دار الإفتاء المصرية

وزارة الأوقاف الكويتية

المكتب الكويتي للمشروعات الخيرية بالقاهرة

جامع الأحاديث

من كتب

الإمام السيوطي - المتقي الهندي - المناوي - النبهاني

المجلد التاسع

قسم الأفعال

أبو بكر - عمر

الشيخان

لجنة برئاسة وتقديم
عصام أنس

تحت إشراف
أ. د. علي جمعة

تم جمع الكتاب ودراسته في مشروع علمي مع دار الإفتاء ورعاية

أ. د. حسن عباس زكي

عضو مجمع البحوث الإسلامية

القاهرة

١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م

دار الإفتاء المصرية

وزارة الأوقاف الكويتية
المكتب الكويتي للمشروعات الخيرية بالقاهرة

جامع الأحاديث

من كتب
الإمام السيوطي - المتقي الهندي - المناوي - النبهاني

المجلد التاسع

قسم الأفعال
أبو بكر - عمر
الشيخان

لجنة برئاسة وتقديم
عصام أنس

تحت إشراف
أ. د. علي جمعة

تم جمع الكتاب ودراسته في مشروع علمي مع دار الإفتاء ورعاية
أ. د. حسن عباس زكي
عضو مجمع البحوث الإسلامية

القاهرة
١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م

فريق العمل

المهمة	الأسماء
إعداد قاعدة البيانات	أماني بهجت ، طارق عبد الله ، عبد الرحمن أبو زيد ، عماد أنس ، مصطفى أبو زيد ، وحيد عبد الجواد ، وحيد فريد
مقابلات وتصحيح قسم الأقوال	أيمن عارف ، حمدى جاد ، صبحى محمد رمضان ، مجدى شعبان ، محمد سعد خلف الله
التخريج	أحمد فتحى عبد الرحمن ، أحمد ماهر محمد ، حمدى جاد الكريم فرغلي ، خالد حسن جاد ،صالح عبد الرافع عبد الشافى ، عزت روبى مجاور ، مجدى شعبان أحمد . كما شارك فى بعض أعمال التخريج كل من الأستاذين : حمدى أحمد عويس ، وحيد عبد الجواد
مقابلات قسم الأفعال	الأستاذ محمود خليل ومعاونوه
الأعمال المساعدة	خالد حسن جاد ، صلاح المندوه
الدعم الفني	م أحمد صلاح
استدراكات الأحاديث	خالد حسن جاد ، محمد على الفار
مراجعة التجارب النهائية	أيمن عارف ، خالد حسن جاد ، صبحى محمد رمضان ، محمد على الفار ، نجاح عوض ، هشام عبد المعطى ، والأستاذ سعيد المندوه ، والذى أشرف أيضا على العمل فى بعض مراحله
إخراج فنى وطباعى	أمانى بهجت
رئاسة فريق العمل والمقدمة والقراءة الأخيرة	عصام أنس الزفتاوى

شارك فى العمل

بداية من ج٤

أ- لجنة حديثية : برئاسة الأستاذ : منصور محمد يوسف ، وعضوية الأساتذة : إسلام زكريا حمزة ، جودة محمد جودة ، خالد حسن جاد ، خالد محمد السعيد، محمد صلاح أحمد

ب- لجنة لغوية : برئاسة الأستاذ ناصر محمدى جاد ، وعضوية الأساتذة : جمال عبد العزيز ، زكريا مشرف ، على السيد شلبى ، فريد السيد محمود ، محمد على الفار ، ياسر محمد العرينى ، يوسف إسماعيل سليمان

الطبعة الأولى

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

٢٠٠٣/١٥١٧٢

ISPN:٩٧٧-٦١١٦-٠٠-٠

بسم الله الرحمن الرحيم

[أول قسم الأفعال]

مسند أبي بكر الصديق

٣١٣٧٢) عن الحسن قال : **أبصر أبو بكر طائرا على شجرة فقال طوبى لك يا طائر تأكل الثمر وتقع على الشجر لوددت أنى ثمرة ينقرها الطير (ابن المبارك ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٣٥٦٩٨]**

أخرجه ابن المبارك (ص ٨١ ، رقم ٢٤٠) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٨٥/١ ، رقم ٧٨٦) .

٣١٣٧٣) عن القاسم بن محمد قال : **أبصر عمر عاصما ابنه مع جدته أم أمه فكأنه جاذبها إياه فلما رآه أبو بكر مقبلا قال أبو بكر مه مه هى أحق به فما راجعه عمر الكلام (مالك ، وعبد الرزاق ، وابن سعد ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ١٤٠٢٢]**

أخرجه مالك (٧٦٧/٢ ، رقم ١٤٥٨) ، وعبد الرزاق (١٥٥/٧ ، رقم ١٢٦٠٢) ، وابن أبى شيبة (١٨٠/٤) ، والبيهقى (٥/٨ ، رقم ١٥٥٤٣) . وأخرجه أيضًا : سعيد بن منصور (١٣٩/٢ ، رقم ٢٢٦٩) .

٣١٣٧٤) عن معمر عن عبد الكريم قال : **أتى أبو بكر برأس فقال بغيتم (عبد الرزاق ، والبيهقى) [كنز العمال ١١٧٢٦]**

أخرجه عبد الرزاق (٣٠٦/٥ ، رقم ٩٧٠١) ، والبيهقى (١٣٢/٩ ، رقم ١٨١٣٣) . وأخرجه أيضًا : سعيد بن منصور (٢٨٨/٢ ، رقم ٢٦٥٢) .

ومن غريب الحديث : ((برأس)) المراد رأس إنسان مقتول فى المعركة من الأعداء .

٣١٣٧٥) عن ميمون بن مهران قال : **أتى أبو بكر بغراب وافر الجناحين فقال ما صيد من صيد ولا عضد من شجرة إلا بما ضيعت من التسبيح (ابن أبى شيبة ، وأحمد فى الزهد) [كنز العمال ٣٩٥١]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٩٣/٧ ، رقم ٣٤٤٤١) ، وأحمد فى الزهد (ص١١٠) . وأخرجه أيضًا : أبو الشيخ فى العظمة (١٧٣٧/٥ ، رقم ١٢١٢) .

٣١٣٧٦) عن الشعبى قال : **أتى رجل أبا بكر فقال إنى رأيت فى المنام كأنى أجرى ثعلبا قال أجريت ما لا يجرى أنت رجل كذوب فاتق الله ولا تعد (ابن أبى شيبة ، وأبو بكر فى الغيلانيات) [كنز العمال ٤٢٠٠٩]**

أخرجه ابن أبى شيبة (١٨٠/٦ ، رقم ٣٠٤٩٩) ، وأبو بكر فى الغيلانيات (٣٢/١ ، رقم ٣١) .

٣١٣٧٧) عن الحارث بن حاطب قال : **أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلص فأمر بقتله فقيل له إنه سرق قال اقطعوه ثم جىء به بعد ذلك إلى أبى بكر وقد قطعت قوائمه فقال**

أبـو بكر ما أجد لك شيئا إلا ما قضى فيك رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أمر بقتلك فإنـه كـان أعلم بك فأمر بقتله (أبو يعلى ، والشاشى ، وابن مردويه ، والطبرانى ، والحاكم ، والضياء) [كنـز العمال ١٣٨٦٩]

أخـرجه أبو يعلى (٣٥/١ ، رقم ٢٨) ، والطبرانى (٢٧٩/٣ ، رقم ٣٤٠٩) ، قال الهيثمى (٢٧٧/٦) : ((رواه أبـو يعلى ورجاله ثقات إلا أنى لم أجد ليوسف بن يعقوب سماعا من أحد من الصحابة)) . والحاكم (٤٢٣/٤ ، رقم ٨١٥٣) وقال : ((صحيح الإسناد)) . والضياء (١٢٧/١ ، رقم٤٠) . وأخرجه أيضًا : النسـائى (٨٩/٨ ، رقـم ٤٩٧٧) ، والبيهقى (٢٧٢/٨ ، رقم ١٧٠٣٨) ، وابن أبي عاصم فى الآحاد والمثانى (٨٨/٢ ، رقم ٧٨٥) .

قال مقيده عفا الله عنه : (يوسف بن يعقوب) كذا وقع عند الهيثمى ، ولعله تصحيف صوابه كما جـاء عـند أبي يعلى : (يوسف أبو يعقوب) ، وهو يوسف بن سعد الجمحي ، ثقة ، والله أعلم . انظر : تهـذيب الكمـال (٣٢ / ٤٢٦ ، ترجمة ٧٣١٧) ، تهذيب التهذيب (١١ / ٣٦٣ ، ترجمة ٧٠٧) ، التقريب (ص٦١١ ، ترجمة ٧٨٦٥) .

٣١٣٧٨) عـن جابر قال : أتيت أبا بكر أسأله فمنعنى ثم أتيته أسأله فمنعنى ثم أتيته أسأله فمنعنى فقلت إما أن تبخل وإما أن تعطى فقال أتبخلنى وأى داء أدوأ من البخل ما أتيتنى من مـرة إلا وأنـا أريد أن أعطيك (ابن أبي شيبة ، والبخارى ، ومسلم ، والمحاملى فى أماليه ، والبيهقى) [كنـز العمال ١٤٠٥٣]

أخـرجه ابـن أبي شيبة (٣٣٢/٥ ، رقم ٢٦٦١٠) ، والبخارى (١٥٩٣/٤ ، رقم ٤١٢٢) ، والبيهقـى (٣٠٢/٦ ، رقم ١٢٥٢٥) . وأخرجه أيضًا : الحميدى (٥١٧/٢ ، رقم ١٢٣٣) ، وأحمد (٣٠٧/٣ ، رقم ١٤٣٤٠) ، وابن أبي الدنيا فى مكارم الأخلاق (ص ١٢٤ ، رقم ٤١٣) .

٣١٣٧٩) عـن سلمان قال : أتيت أبا بكر فقلت اعهد إلىَّ فقال يا سلمان اتق الله واعلم أنـه سـيكون فتوح فلا أعرفن ما كان من حظك منها شيئا جعلته فى بطنك أو ألقيته على ظهـرك واعلم أنه من صلى الصلوات الخمس فإنه يصبح فى ذمة الله ويمسى فى ذمة الله فلا تقتلن أحدا من أهل الله فتخفر الله فى ذمته فيكبك الله فى النار على وجهك (أحمد فى الزهد ، وابن سعد ، وخشيش بن أصرم فى الاستقامة) [كنـز العمال ٤٤٣٥٧]

أخرجه ابن سعد (١٩٣/٣) .

٣١٣٨٠) عن سعيد بن المسيب عن أبي بكر الصديق قال : أحق من صلينا عليه أطفالنا (ابن أبي شيبة) [كنـز العمال ٤٢٨٢١]

أخرجه ابن أبي شيبة (٩/٣ ، رقم ١١٥٨٥) .

٣١٣٨١) عن أنس عن أبي بكر الصديق قال فى قوله : { أحل لكم صيد البحر وطعامه } [المائـدة : ٩٦] قـال : صيده ما حويت عليه وطعامه ما لفظه إليك (أبو الشيخ ، وابن مردويه) [كنـز العمال ٤٣٤٦]

عزاه المصنف فى الدر (١٩٧/٣) لأبي الشيخ .

ومن غريب الحديث : ((حويت عليه)) : ملكته .

٣١٣٨٢) عن أبى بكر الصديق قال : أخبرت أن فرعون كان أثرم (الطبرانى فى الأوسط ، وابن عبد الحكم فى فتوح مصر) [كنـز العمال ٣٧٨٦٦]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٧٣/٦ ، رقم٥٨٣٠) ، قال الهيثمى (٣٦/٧) : ((فيه نعيم بن يحيى ولم أعرفه)) . وأخرجه أيضًا : الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٣٨٦/١٥) .

قال مقيده عفا الله عنه : نعيم بن يحيى هو السعيدى ، ترجمه البخارى وابن أبى حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان فى الثقات . والله أعلم . انظر : التاريخ الكبير (٨ / ٩٩ ، ترجمة ٢٣٢٤) ، الجرح والتعديل (٨ / ٤٦٢ ، ترجمة ٢١١٩) ، الثقات (٧ / ٥٣٧ ، ترجمة ١١٣٤٨)

ومن غريب الحديث : ((أثرم)) : الثرم : سقوط الأسنان التى فى مقدم الفم أو تكسرها .

٣١٣٨٣) عن ابن جريج قال : أخبرنى أبى أن أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم لم يدروا أيـن يقبرون النبى صلى الله عليه وسلم حتى قال أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يقبر نبى إلا حيث يموت فأخروا فراشه وحفروا له تحت فراشه صلى الله عليه وسلم (عبد الرزاق ، وابن حبان ، قال ابن كثير وابن حجر : هذا منقطع) [كنـز العمال ١٨٧٣٥]

أخرجه عبد الرزاق (٥١٦/٣ ، رقم ٦٥٣٤) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٧/١ ، رقم ٢٧) . وذكره ابن الجوزى فى صفة الصفوة (٢٣١/١) .

٣١٣٨٤) عن محمد بن المنكدر قال : أخبرنى من رأى أبا بكر الصديق واقفا على قزح (الأزرقى) [كنـز العمال ١٢٦٣٣]

أخرجه أيضًا : الفاكهى فى أخبار مكة (٣٢٤/٤ ، رقم ٢٧١٠) .

٣١٣٨٥) قال الشافعى : أخبرنى هشام بن يوسف أن أهل حفاش أخرجوا كتابا من أبى بكـر الصديق فى قطعة أديم إليهم يأمرهم أن يؤدوا عشر الورس (البيهقى) [كنـز العمال ١٦٨٤٨]

أخرجه البيهقى (١٢٦/٤) .

ومن غريب الحديث : ((حفاش)) : جبل باليمن .

٣١٣٨٦) عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال : أدركت أبا بكر وعمر وعثمان ومن بعدهم مـن الخلفاء لا يضربون المملوك فى القذف إلا أربعين (عبد الرزاق ، وابن سعد) [كنـز العمال ١٣٩٦٤]

أخرجه عبد الرزاق (٤٣٧/٧ ، رقم ١٣٧٩٣) ، وابن سعد (٩/٥) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٢٥١/٨ ، رقم ١٦٩١٧) .

٣١٣٨٧) عن أبى بكر قال : إذا توضأ العبد فذكر اسم الله طهر جسده كله وإن لم يذكر اسم الله لم يطهر إلا ما أصابه الماء (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ٢٦٨٥٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (١٢/١ ، رقم ١٧) .

٣١٣٨٨) عـن أبى بكـر قال : إذا عمل قوم بالمعاصى بين ظهرانى قوم هم أعز منهم فلم

يغيروا عليهم أنــزل الله عليهم بلاء ثم لم ينــزعه منهم (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنــز العمال ٨٤٤٤]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٨٢/٦ ، رقم ٧٥٥١) .

٣١٣٨٩) عــن أبى بكــر قــال : إذا نفذت الجائفة فهى جائفتان (عبد الرزاق) [كنــز العمال ٤٠٢٧٤]

أخرجه عبد الرزاق (٣٦٨/٩ ، رقم ١٧٦١٧) .

٣١٣٩٠) عن عمرو بن شعيب قال : إذا وُجِدَ الغلول عند الرجل أخذ وجُلِدَ مائة وحلق رأسه ولحيته وأُحرق رحله وما كان فى رحله من شىء إلا الحيوان ولم يأخذ سهما فى المسلمين أبدا قال وبلغنى أن أبا بكر وعمر كانا يفعلانه (ابن أبى شيبة) [كنــز العمال ١١٥٩٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٣٠/٥ ، رقم ٢٨٦٨٦) .

٣١٣٩١) عن زيد بن ثابت قال : أرسل إلىَّ أبو بكر مقتل أهل اليمامة فإذا عنده عمر بن الخطاب فقال إن هذا أتانى فأخبرنى أن القتل قد استحر بقراء القرآن فى هذا الموطن يعنى يوم اليمامة وإنى أخاف أن يستحر القتل بقراء القرآن فى سائر المواطن فيذهب القرآن وقد رأيت أن نجمعه فقلت له يعنى لعمر كيف نفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لى عمر هو والله خير فلم يزل بى عمر حتى شرح الله صدرى للذى شرح له صدره ورأيت فيه مثل الذى رأى عمر قال زيد وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال أبو بكر إنك شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفــونى نقــل جبل من الجبال ما كان بأثقل علىَّ مما أمرنى به من جمع القرآن فقلت كيف تفعلــون شــيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل أبو بكر يــراجعنى حتى شرح الله صدرى للذى شرح له صدر أبى بكر وعمر ورأيت فيه الذى رأيا فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع واللخاف والأكتاف والعُسُب وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة براءة مع خزيمة بن ثابت الأنصارى لم أجدها مع أحد غيره { لقد جاءكم رسول مــن أنفسكم } [التوبة : ١٢٨] حتى خاتمة براءة فكانت الصحف التى جمع فيها القرآن عند أبى بكر حياته حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر (الطيالسى ، وابن سعد ، وأحمد ، والبخارى ، والعدنى ، والترمذى ، والنسائى ، وابن جرير ، وابن أبى داود فى المصاحف ، وابن المنذر) [كنــز العمال ٤٧٥١]

أخــرجه الطيالســى (ص ٣ ، رقم ٣) ، وأحمد (١٨٨/٥ ، رقم ٢١٦٨٣) ، والبخارى (١٩٠٧/٤ ، رقــم ٤٧٠١) ، والتــرمذى (٢٨٣/٥ ، رقم ٣١٠٣) وقال : ((حسن صحيح)) . والنسائى فى السنن الكبرى (٤٣٠/٦ ، رقم ١١٤٠١) ، وابن جرير فى تفسيره (٤٨/١) ، وابن أبى داود فى المصاحف (ص ٢٧ ، رقم ١٩) .

ومــن غريب الحديث : ((مقتل أهل اليمامة)) : عقب قتل أهل اليمامة . والمراد بأهل اليمامة مــن قتل بها من الصحابة فى الوقعة مع مسيلمة الكذاب . ((استحر)) : اشتد . ((اللخاف)) : جمع لخفة ،

الحجارة الرقاق . ((الأكتاف)) : جمع كتف ، عظام البعير والشاة كان إذا جف كتبوا فيه . ((العسب)) : بضم المهملتين جمع عسيب وهو جريد النخل .

٣١٣٩٢) حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد المقرئ حدثنا زيد بن إسماعيل الصائغ حدثنا محمد بن كثير الكوفى حدثنا الحارث بن حصيرة عن جابر الجعفى عن تميم بن حذيم عن رجل من أرحب يقال له عقبة بن حميرى قال : **أشهد أنى سمعت أبا بكر الصديق يقول أشهد أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بشر من شهد بدرا بالجنة (قال الدارقطنى : غريب من حديث أبى بكر لم يروه عنه غير عقبة الأرحبى ولم يروه عنه غير تميم تفرد به جابر الجعفى عنه ولم يروه عنه غير الحارث بن حصيرة ولم نكتبه إلا عن شيخنا . ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٩٥٦]**

أخرجه ابن عساكر (٤٧٣/٤٩) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (٢٧/٢ ، رقم ٢١٦٩) .

٣١٣٩٣) عن أبى هنيدة البراء بن نوفل عن والان العدوى عن حذيفة عن أبى بكر قال : **أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس حتى إذا كان من الضحى ضحك ثم جلس مكانه حتى صلى الأولى والعصر والمغرب كل ذلك لا يتكلم حتى صلى العشاء الآخرة ثم قام إلى أهله فقال الناس لأبى بكر ألا تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنه صنع اليوم شيئا لم يصنعه قط فسأله فقال نعم عُرِضَ على ما هو كائن من أمر الدنيا وأمر الآخرة يجمع الأولون والآخرون بصعيد واحد فَفَظِعَ الناس بذلك حتى انطلقوا إلى آدم والعرق يكاد يلجمهم فقالوا يا آدم أنت أبو البشر وأنت اصطفاك الله اشفع لنا إلى ربك قال لقد لقيت مثل الذى لقيتم فانطلقوا إلى أبيكم بعد أبيكم إلى نوح { إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين} [آل عمران : ٣٣] فينطلقون إلى نوح فيقولون اشفع لنا إلى ربك فأنت اصطفاك الله واستجاب لك فى دعائك ولم يدع على الأرض من الكافرين دَيَّارا فيقول ليس ذاكم عندى انطلقوا إلى إبراهيم فإن الله اتخذه خليلا فينطلقون إلى إبراهيم فيقول ليس ذاكم عندى ولكن انطلقوا إلى موسى فإن الله كلمه تكليما فيقول موسى ليس ذاكم عندى ولكن انطلقوا إلى عيسى ابن مريم فإنه يبرئ الأكمه والأبرص ويحيى الموتى فيقول عيسى ليس ذاكم عندى ولكن انطلقوا إلى سيد ولد آدم فإنه أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة انطلقوا إلى محمد فليشفع لكم إلى ربكم فينطلق فيأتى جبريل ربه فيقول الله ائذن له وبشره بالجنة فينطلق به جبريل فيخر ساجدا قدر جمعة ويقول الله ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تشفع فيرفع رأسه فإذا نظر إلى ربه خر ساجدا قدر جمعة أخرى فيقول الله ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تشفع فيذهب ليقع ساجدا فيأخذ جبريل بضبعيه فيفتح الله عليه من الدعاء شيئا لم يفتحه على بشر قط فيقول أى رب خلقتنى سيد ولد آدم ولا فخر وأول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ولا فخر حتى إنه لَيرِدُ علىَّ الحوضَ أكثرُ مما بين صنعاء وأيلة ثم يقال ادع الصديقين فيشفعون ثم يقال ادع الأنبياء**

فيجىء النبى ومعه العصابة والنبى ومعه الخمسة والستة والنبى وليس معه أحد ثم يقال ادعوا الشـــهداء فيشفعون لمن أرادوا فإذا فعلت الشهداء ذلك يقول الله أنا أرحم الراحمين أدخلوا جنتى من كان لا يشرك بالله شيئا فيدخلون الجنة ثم يقول الله انظروا فى النار هل تلقون من أحد عمل خيرا قط فيجدون فى النار رجلا فيقول له هل عملت خيرا قط فيقول لا غير أنى كـــنت أســـامح الناس فى البيع فيقول الله أسمحوا لعبدى كإسماحه إلى عبيدى ثم يخرجون من النار رجلا فيقول له هل عملت خيرا قط فيقول لا غير أنى قد أمرت ولدى إذا أنا مت فأحرقونى بالنار ثم اطحنونى حتى إذا كنت مثل الْكُحْل فاذهبوا بى إلى البحر فاذرونى فى الريح فوالله لا يقدر علىَّ ربُّ العالمين أبدا فقال الله لم فعلت ذلك قال من مخافتك فيقول الله انظر إلى مُلْك أعظم مَلِـــك فإن لك مثله وعشرة أمثاله فيقول لم تسخر بى وأنت الملك وذاك الذى ضحكت منه مِـــن الضـــحى (أحمـــد ، وابن المدينى فى كتابه تعليل الأحاديث المسندة ، والدارمى ، وابن راهويه ، والحارث ، والبزار وقال : تفرد به البراء بن نوفل عن والان ولا نعلمهما رويا إلا هذا الحديث ، وابن أبى عاصم فى السنة ، وأبو يعلى ، والشاشى ، وأبو عوانة ، وابن خزيمة وقال فى أوله : إن صح الخبر ، ثم قال فى آخره : ((إنما استثنيت صحة الخبر فى الباب لأنى فى الوقت الذى ترجمت الباب لم أكن أحفظ عن والان خبرا غير هذا ولا راويا غير البراء ، ثم وجـــدت له خبرا ثانيا وراويا آخر قد روى عنه مالك بن عمر الحنفى)) ، وابن حبان ، والدارقطنى فى العلل وقال : ((والان مجهول والحديث غير ثابت)) ، والأصبهانى فى الحجة ، والضياء) [كنـــز العمال ٣٩٧٥٠]

أخرجه أحمد (٤/١ ، رقم ١٥) ، والدارمى فى الرد على الجهمية (ص ٩٩ ، رقم ٨٨ ، ١٤٤) ، والبـــزار (١٤٩/١ ، رقم ٧٦) ، وأبو عوانة (١٧٥/١) ، وابن خزيمة فى التوحيد (ص٤٢٨) ، والضياء (١٢١/١ ، رقـــم ٣٩) ، وابن أبى عاصم (٣٨١/٢ ، رقم ٨١٢) ، وأبو يعلى (١/ ٥٦ ، رقم ٥٦) ، وابـــن حـــبان (١٤/ ٣٩٣ ، رقم ٦٤٧٦) ، قال الهيثمى (٣٧٥/١٠) : ((رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والبزار ورجالهم ثقات)) .

والـــبراء بن نوفل أبو هنيدة العدوى يقال اسمه : حريث بن مالك . قال يحيى : ثقة . والله أعلم . انظر : التاريخ الكبير (١١٨/٢ ،ترجمة ١٨٩٤) ، الجرح والتعديل (٢ /٣٩٩ ،ترجمة ١٥٧١) ، الثقات (٦/ ١١٠ ،ترجمة ٦٩٣٨) .

ووالان العـــدوى اسمه : والان بن بيهس . ويقال : والان بن قرفة .قال يحيى : بصرى ثقة . والله أعلـــم . انظر : التاريخ الكبير (٨/ ١٨٥ ، ترجمة ٢٦٤١) ، الجرح والتعديل (٩/ ٤٣ ، ترجمة ١٨٤) ، الثقات (٤٩٧/٥ ، ترجمة ٥٩١٧) .

ومن غريب الحديث : ((ففظع الناس بذلك)) : استعظموه وهالهم .

٣١٣٩٤) عـــن أبى بكر الصديق قال : أطيعوا الله فيما أمركم به من النكاح ينجز لكم ما وعـــدكم من الغنى قال تعالى {إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله} [النور : ٣٢] (ابن أبى حاتم) [كنـــز العمال ٤٥٥٨٤]

أخرجه ابن أبي حاتم فى تفسيره (١١/٤٥ ، رقم ١٣٤٤٢) .

٣١٣٩٥) عن على قال : أعظم الناس فى المصاحف أجرا أبو بكر إن أبا بكر أول من جمع بين اللوحين وفى لفظ أول من جمع كتاب الله (ابن سعد ، وأبو يعلى ، وابن أبي داود وابن الأنبارى معا فى المصاحف ، وأبو نعيم فى المعرفة ، وخيثمة فى فضائل الصحابة بسند حسن) [كنز العمال ٤٧٥٣]

أخرجه ابن سعد (١٩٣/٣) ، وابن أبي داود فى المصاحف كما فى الفتح (١٢/٩) ، وأبو نعيم فى المعرفة (١٢١/١ ، رقم ٩٨) . وأخرجه أيضًا : ابن أبي شيبة (٧ /٢٤٨ ، رقم ٣٥٧٥٢) ، وابن حنبل فى فضائل الصحابة (٣٥٤/١ ، رقم ٥١٣) ، وخيثمة فى جزء من حديثه (ص ١٣٥) ، ومحب الدين الطبرى فى الرياض النضرة (٦٨/٢) .

٣١٣٩٦) عن سعيد بن عامر عن جويرية بن أسماء قال : أغلظ أبو بكر يوما لأبي سفيان فقال أبو قحافة له يا أبا بكر لأبي سفيان تقول هذه المقالة قال يا أبت إن الله رفع بالإسلام بيوتا ووضع بيوتا فكان بيتى فيما رفع وبيت أبي سفيان فيما وضع الله (ابن عساكر) [كنز العمال ١٤٢٩]

أخرجه ابن عساكر (٤٦٨/٢٣) .

وأبو قحافة هو والد أبي بكر الصديق رضى الله عنه ، أسلم عام الفتح . والله أعلم . انظر : الإصابة (٤٥٢/٤ ، ترجمة ٥٤٤٦) .

٣١٣٩٧) عن أبي برزة الأسلمى قال : أغلظ رجل لأبي بكر الصديق فقال أبو برزة ألا أضرب عنقه فانتهره وقال ما هى لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم (الطيالسى ، وأحمد ، والحميدى ، وأبو داود ، والنسائى ، وأبو يعلى ، والحاكم ، والدارقطنى فى الأفراد ، والبيهقى ، والضياء) [كنز العمال ٨٧٤٧]

أخرجه الطيالسى (ص ٣ ، رقم ٤) ، وأحمد (٩/١ ، رقم ٥٤) ، والحميدى (٥/١ ، رقم ٦) ، وأبو داود (٤ /١٢٩ ، رقم ٤٣٦٣) ، والنسائى (١٠٨/٧ ، رقم ٤٠٧١) ، وأبو يعلى (٨٤/١ ، رقم ٨١) ، والحاكم (٣٩٥/٤ ، رقم ٨٠٤٦) ، والبيهقى (٦٠/٧ ، رقم١٣١٥٥) ، والضياء (١٠٧/١ ، رقم ٢٥) . وأخرجه أيضًا : ابن أبي عاصم فى الديات (ص٧٢) .

٣١٣٩٨) عن سالم بن عبيد وكان رجلا من أهل الصفة قال : أغمى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه فأفاق فقال حضرت الصلاة قالوا نعم قال مروا بلالا فليؤذن ومروا أبا بكر فليصل بالناس ثم أغمى عليه ثم أفاق فقال مثل ذلك فقالت عائشة إن أبا بكر رجل أسيف فقال إنكن صواحب يوسف مروا بلالا فليؤذن ومروا أبا بكر فليصل بالناس فأقيمت الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقيمت الصلاة قالوا نعم قال ادعوا لى إنسانا أعتمد عليه فجاءت بريرة وآخر معها فاعتمد عليهما وإن رجليه لتخطان فى الأرض حتى أتى أبا بكر وهو يصلى بالناس فجلس إلى جنبه فذهب أبو بكر يتأخر فحبسه حتى فرغ من الصلاة فلما توفى نبى الله صلى الله عليه وسلم قال عمر ليس يتكلم أحد بموته إلا ضربته

بسيفى هذا فأخذ بساعد أبي بكر ثم أقبل يمشى حتى دخل فأوسعوا له حتى دنا من نبى الله صلى الله عليه وسلم فانكب عليه حتى كاد يمس وجهه وجهه حتى استبان له أنه قد توفى فقال { إنك ميت وإنهم ميتون } [الزمر : ٣٠] فقالوا يا صاحب رسول الله توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فعلموا أنه كما قال فقالوا يا صاحب رسول الله هل يُصَلَّى على النبى صلى الله عليه وسلم قال نعم قالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم بَيِّنْ لنا كيف نصلى عليه قال يجىء قوم فيصلون ويجىء آخرون قالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يدفن النبى صلى الله عليه وسلم فقال نعم قالوا وأين قال حيث قبض الله روحه فإنه لم يقبض روحه إلا فى مكان طيب فعلموا أنه كما قال ثم قال دونكم صاحبكم وخرج أبو بكر واجتمع المهاجرون يبكون ويتدارون بينهم فقالوا انطلقوا بنا إلى إخواننا من الأنصار فإن لهم فى هذا الحق نصيبا فأتوهم فقالت الأنصار منا أمير ومنكم أمير فقال عمر وأخذ بيد أبي بكر سيفان فى غمد واحد لا يصطلحان أو قال لا يصلحان وأخذ بيد أبي بكر فقال من له هذه الثلاثة { إذ يقول لصاحبه } من صاحبه { إذ هما فى الغار } ومن هما { لا تحزن إن الله معنا } [التوبة : ٤٠] مع من ثم بسط يده فبايعه ثم قال بايعوا فبايع الناس بأحسن البيعة وأجملها (اللالكائى فى السنة) [كنز العمال ١٤١١٦]

أخرجه اللالكائى فى السنة (٢٥/٦ ، رقم ١٩٨٦) . وأخرجه أيضًا : النسائى فى السنن الكبرى (٢٦٣/٤ ، رقم ٧١١٩) ، والطبرانى (٥٧/٧ ، رقم ٦٣٦٧) ، قال الهيثمى (١٨٣/٥) : ((رجاله ثقات)) .

ومن غريب الحديث : ((رجل أسيف)) : رقيق القلب بكّاء .

٣١٣٩٩) عن إبراهيم قال : أفرد الحج أبو بكر وعمر وعثمان (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ١٢٤٥٢]

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٠/٣ ، رقم ١٤٣٠٦) .

٣١٤٠٠) عن أبي بكر الصديق قال : أفضل ما يرى أحدكم فى منامه أن يرى ربه أو يرى نبيه صلى الله عليه وسلم أو يرى والديه ماتا على الإسلام (ابن أبي عاصم فى السنة)

أخرجه ابن أبي عاصم (٢١٥/١ ، رقم ٤٨٨) .

٣١٤٠١) عن عمر بن يحيى الزرقى قال : أقطع أبو بكر طلحة بن عبيد الله أرضا وكتب له بها كتابا وأشهد له بها ناسا فيهم عمر فأتى طلحة عمر بالكتاب فقال اختم على هذا فقال لا أختم أهذا كله لك دون الناس قال فرجع طلحة مغضبا إلى أبي بكر قال والله ما أدرى أنت الخليفة أم عمر فقال بل عمر ولكنه أبي (أبو عبيد فى الأموال) [كنز العمال ٣٥٧٣٨]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (١٤٥/٢ ، رقم ٥٩٠) . وأخرجه أيضًا : ابن أبي شيبة (٤٧٢/٦ ، رقم ٣٣٠٣١) .

٣١٤٠٢) عن أبي بكر الصديق قال : أهلكهن الأحمران الذهب والزعفران (مسدد) [كنز العمال ٤٦٠٠٦]

أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (٤٨٩/٦ ، رقم ٢٣٠٥) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى الشعب (٣٦٥/٧ ، رقم ١٠٥٩٧) .

ومن غريب الحديث : ((أهلكهن)) : يعنى النساء .

٣١٤٠٣) عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : **أمر أبو بكر بقتل الكلاب ولعبد الله بن جعفر كلب تحت سرير أبي بكر فقال يا أبت كلبى فقال لا تقتلوا كلب ابنى ثم أمر به فأخذ وكان أبو بكر قد خلف على أمه أسماء بنت عميس بعد جعفر** (ابن سعد) **[كنز العمال ٤٠٢٦٠]**

أخرجه أيضًا : الحافظ أبو موسى المدينى فى نزهة الحفاظ (ص٧٨) .

٣١٤٠٤) عن زيد بن ثابت قال : **أمرنى أبو بكر حيث قتل أهل اليمامة أن يورث الأحياء من الأموات ولا يورث بعضهم من بعض** (البيهقى) **[كنز العمال ٣٠٤٦٨]**

أخرجه البيهقى (٢٢٢/٦ ، رقم١٢٠٣٠) . وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق (٢٩٧/١٠ ، رقم١٩١٦٠) .

٣١٤٠٥) عن أبي بكر قال : **أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعى من الليل اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك أعوذ بك من شر نفسى وشر الشيطان وشركه وأن أقترف على نفسى سوءا أو أجره إلى مسلم** (أحمد ، وابن منيع ، والشاشى ، وأبو يعلى ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة ، والضياء) **[كنز العمال ٤٩٥٠]**

أخرجه أحمد (١٤/١ ، رقم ٨١) ، وأبو يعلى (٧٨/١ ، رقم ٧٧) ، وابن السنى (٨٣/١ ، رقم ٤٥) ، والضياء (١١٣/١ ، رقم٣٠) . وأخرجه أيضًا : الطيالسى (ص ٤ ، رقم ٩) ، والترمذى (٥٤٢/٥ ، رقم ٣٥٢٩) وقال : ((حسن غريب)) . والنسائى فى السنن الكبرى (٤٠٨/٤ ، رقم ٧٧١٥) ، وابن حبان (٢٤٢/٣ ، رقم ٩٦٢) ، والبخارى فى الأدب المفرد (ص ٤١٣ ، رقم ١٢٠٤) ، والطبرانى فى مسند الشاميين (٢٢/٢ ، رقم ٨٤٩) .

٣١٤٠٦) عن أبي هريرة عن أبي بكر الصديق قال : **أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يطوف بالبيت قرشي بعد هذا العام عريانا ولا بعد هذا العام مشرك** (رسته فى الإيمان) **[كنز العمال ٣٨٠٤٨]**

٣١٤٠٧) عن الزهرى : **أن أبا بكر أتى النبى صلى الله عليه وسلم بأبيه يوم فتح مكة وهو أبيض الرأس واللحية كأن رأسه ولحيته ثغامة بيضاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تركت الشيخ حتى أكون أنا آتيه ثم قال اخضبوه وجنبوه السواد** (الحارث) **[كنز العمال ١٧٤١٨]**

أخرجه الحارث كما فى بغية الباحث (٢ /٦١٣ ، رقم ٥٨١) .

٣١٤٠٨) عن القاسم : **أن أبا بكر أتى برجل انتفى من أبيه فقال أبو بكر اضرب الرأس فإن الشيطان فى الرأس** (ابن أبي شيبة) **[كنز العمال ١٥٣٦٩]**

أخرجه ابن أبي شيبة (٥/٦ ، رقم ٢٩٠٣٣) . قال ابن حجر فى التلخيص (٧٨/٤) بعد أن عزاه

لابن أبى شيبة : ((وذكره أبو بكر البزار فى كتاب أحكام القرآن من طريق المسعودى عن القاسم وفيه ضعف وانقطاع)) . وقال الزيلعى (٣/٣٢٤) ((رواه ابن أبى شيبة فى مصنفه حدثنا وكيع عن المسعودى عن القاسم ، والمسعودى ضعيف)) .

ومن غريب الحديث : ((اضرب الرأس)) : اقرعه على رأسه تعزيراً له ، وليس المراد بالضرب هنا القتل .

٣١٤٠٩) عن جابر : أن أبا بكر أُتِىَ فى وديعة ضاعت فلم يُضَمِّنْها (مسدد) [كنز العمال ٤٦١٣٧]

أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (٤/٤٢٢ ، رقم ١٥١٤) .

ومن غريب الحديث : ((فلم يضمنها)) : فلم يجعل ضمانها على المودع عنده الوديعة ، لضياعها دون تقصير منه .

٣١٤١٠) عن عائشة : أن أبا بكر أقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه وأكب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبى أنت والله لا يجمع الله عليك موتتين أبدا أما الموتة التى كتب الله عليك فقد متها (البخارى ، وابن سعد ، والبيهقى) [كنز العمال ١٨٧٣٧]

أخرجه البخارى (١/٤١٨ ، رقم ١١٨٤) ، وابن سعد (٢/٢٦٥) ، والبيهقى (٣/٤٠٦ ، رقم٦٥٠١) .

وأخرجه أيضًا : النسائى (٤/١١ ، رقم ١٨٤١) ، وابن حبان (١٤/٥٨٧ ، رقم ٦٦٢٠) .

ومن غريب الحديث : ((فتيمم)) : فقصد .

٣١٤١١) عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : أن أبا بكر أقطع لعيينة بن حصن قطيعة وكتب له بها كتابا فقال له طلحة أو غيره إنا نرى هذا الرجل سيكون من هذا الأمر بسبيل يعنى عمر فلو أقرأته كتابك فأتى عيينة عمر فأقرأه كتابه فشق الكتاب ومحاه فسأل عيينة أبا بكر أن يجدد له كتابا فقال والله لا أجدد شيئا رده عمر (أبو عبيدة فى الأموال) [كنز العمال ٣٥٧٣٧]

أخرجه أبو عبيدة فى الأموال (٢/١٤٦ ، رقم ٥٩١) .

٣١٤١٢) عن جابر بن عبد الله : أن أبا بكر أكل كتف شاة ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ فقيل له نأتيك بوضوء فقال إنى لم أحدث (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٠٤٤]

أخرجه عبد الرزاق (١/١٧١ ، رقم ٦٦٤) .

وأخرجه أيضًا : ابن المنذر فى الأوسط (١/٢٢١) .

٣١٤١٣) عن أبى الطاهر محمد بن موسى بن محمد بن عطاء المقدسى عن عبد الجليل المرى عن حبة العرنى عن على بن أبى طالب : **أن أبا بكر أوصى إليه أن يغسله بالكف الذى غسل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حملوه على السرير استأذنوا قال على فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن فرأيت الباب قد فتح وسمعت قائلا يقول أدخلوا الحبيب**

إلى حبيبه فإن الحبيب إلى حبيبه مشتاق (ابن عساكر وقال : منكر ، وأبو الطاهر كذاب ، وعبد الجليل مجهول) [كنز العمال ٣٥٧٢٩]

أخرجه ابن عساكر (٤٣٦/٣٠) .

ومن غريب الحديث : ((بالكف)) : الكف : وعاء صغير مستدير يصب به .

٣١٤١٤) عن قتادة والحسن وأبى قلابة : أن أبا بكر أوصى بالخمس من ماله وقال ألا أرضى من مالى بما رضى الله به لنفسه من غنائم المسلمين ثم تلا { واعلموا أنما غنمتم من شىء فأن لله خمسه وللرسول } [الأنفال : ٤١] . وفى لفظ : آخذ من مالى ما أخذ الله من الفىء (عبد الرزاق ، وابن سعد ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ٣٥٧١٦]

أخرجه عبد الرزاق (٦٦/٩ ، رقم ١٦٣٦٣ ، ١٦٣٦٤) ، وابن سعد (١٩٤/٣) ، وابن أبى شيبة (٢٢٦/٦ ، رقم ٣٠٩١٨) عن خالد بن أبى عزة عن أبى بكر . والبيهقى (٢٧٠/٦ ، رقم ١٢٣٥٤) .

٣١٤١٥) عن ابن أبى مليكة : أن أبا بكر استأذن على النبى صلى الله عليه وسلم بعدما مات فقالوا لا إذن عليه اليوم قال صدقتم فدخل فكشف الثوب عن وجهه وقبله (ابن سعد) [كنز العمال ١٨٧٥٣]

أخرجه ابن سعد (٢٦٥/٢) .

٣١٤١٦) عن صفية بنت أبى عبيد : أن أبا بكر الصديق أتى برجل وقع على جارية بكر فأحبلها ثم اعترف على نفسه أنه زنى ولم يكن أحصن فأمر به أبو بكر فجلد الحد مائة ثم نفى إلى فدك (مالك ، وعبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والدارقطنى ، والبيهقى) [كنز العمال ١٣٤٥٦]

أخرجه مالك (٨٢٦/٢ ، رقم ١٥٠٩) ، وعبد الرزاق (٣١١/٧ ، رقم ١٣٣١١) ، وابن أبى شيبة (٥٤١/٥ ، رقم ٢٨٧٩٦) ، والدارقطنى فى العلل (٢٧١/١ ، رقم ٦٣) ، والبيهقى (٢٢٣/٨ ، رقم ١٦٧٥٢) .

٣١٤١٧) عن المدائنى : أن أبا بكر الصديق أوصى يزيد بن أبى سفيان حين وجهه إلى الشام فقال سر على بركة الله فإذا دخلت بلاد العدو فكن بعيدا من الحملة فإنى لا آمن عليك الجولة واستظهر فى الزاد وسر بالأَدلاَّء ولا تقاتل بمجروح فإن بعضه ليس معه واحترس من البيات فإن فى العرب غرة وأقلِل من الكلام فإنما لك ما وعى عنك فإن أتاك كتابى هذا فأنفذه فإنما أعمل على حسب إنفاذه وإذا قدمت وفود العجم فأنزلهم معظم عسكرك وأسبغ عليهم النفقة وامنع الناس من محادثتهم ليخرجوا جاهلين ولا تَلَجَّنَّ فى عقوبة ولا تسرعن إليها وأنت تكتفى بغيرها واقبل من الناس علانيتهم وكلهم إلى الله فى سرائرهم ولا تجسس عسكرك فتفضحه ولا تهمله فتفسده وأستودعك الله الذى لا تضيع ودائعه (الدينورى) [كنز العمال : ١١٣٨٣]

أخرجه أيضًا : ابن عساكر (٢٤٨/٦٥) .

ومن غريب الحديث : ((الحملة)) : الكرة فى الحرب ، ((الأدلاء)) : جمع دليل ، وهو المرشد ، ((ولا تلجن فى العقوبة)) : تتمادى فيها حتى تتجاوز حدها .

٣١٤١٨) عن عروة : أن أبا بكر الصديق أمر خالد بن الوليد حين بعثه إلى من ارتد من العرب أن يدعوهم بدعاية الإسلام وينبئهم بالذى لهم فيه وعليهم ويحرص على هداهم فمن أجابه من الناس كلهم أحمرهم وأسودهم كان يقبل ذلك منه بأنه إنما يقاتل من كفر بالله على الإيمان بالله فإذا أجاب المدعو إلى الإسلام وصدق إيمانه لم يكن عليه سبيل وكان الله هو حسيبه ومن لم يجبه إلى ما دعاه إليه من الإسلام ممن يرجع عنه أن يقتله (البيهقى) [كنز العمال ١٤١٧٠]

أخرجه البيهقى (٢٠١/٨ ، رقم ١٦٦٢٦) .

٣١٤١٩) عن زيد بن أرقم : أن أبا بكر الصديق استسقى فأتى بإناء فيه ماء وعسل فلما وضعه على يده بكى وانتحب فما زال يبكى حتى بكى من حوله فسألوه ما الذى هيجك على البكاء قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يدفع عنه شيئا إليك عنى إليك عنى ولم أر معه أحدا فقلت يا رسول الله أراك تدفع شيئا ولا أرى معك أحدا فقال هذه الدنيا تمثلت لى بما فيها فقلت لها إليك عنى فتنحت ثم رجعت فقالت أما والله إن أفلتَّ منى فلن ينفلت منى من بعدك فخشيت أن تكون قد لحقتنى فذاك الذى أبكانى (الحاكم ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ١٨٥٩٨]

أخرجه الحاكم (٣٤٤/٤ ، رقم ٧٨٥٦) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وأبو نعيم فى الحلية (٣٠/١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٦٥/٧ ، رقم ١٠٥٩٦) .

٣١٤٢٠) عن يحيى بن برهان : أن أبا بكر الصديق استشار عليا فى أهل الردة فقال إن الله جمع الصلاة والزكاة ولا أرى أن تفرق فعند ذلك قال أبو بكر لو منعونى عقالا لقاتلتهم عليه كما قاتلهم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم (مسدد) [كنز العمال ١٦٨٤٥]

أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (١٧٠/٣ ، رقم ٩٤٤) .

٣١٤٢١) عن يحيى بن سعيد : أن أبا بكر الصديق بعث الجيوش إلى الشام وبعث يزيد بن أبى سفيان أميرا فقال له وهو يمشى أمامه إما أن تركب وإما أن أنزل قال أبو بكر ما أنا براكب وما أنت بنازل إنى أحتسب خطاى هذه فى سبيل الله إنك ستجد قوما زعموا أنهم حبسوا أنفسهم فى الصوامع فدعهم وما زعموا وستجد قوما قد فحصوا عن أوساط رءوسهم من الشعر وتركوا منها أمثال العصائب فاضربوا ما فحصوا عنه بالسيف وإنى موصيك بعشر لا تقتلن امرأة ولا صبيا ولا كبيرا هرما ولا تقطعن شجرا مثمرا ولا نخلا ولا تحرقها ولا تخربن عامرا ولا تعقرن شاة ولا بقرة إلا لمأكلة ولا تجبن ولا تغلل (مالك ، وعبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ١١٤٠٦]

أخرجه مالك (٤٤٧/٢ ، رقم ٩٦٥) ، وعبد الرزاق (١٩٩/٥ ، رقم ٩٣٧٥) ، وابن أبى شيبة (٤٨٣/٦ ، رقم ٣٣١٢١) ، والبيهقى (٨٩/٩ ، رقم ١٧٩٢٧) .

ومن غريب الحديث : ((فحصوا عن أوساط رءوسهم من الشعر)) : أى حلقوا أوساط

رءوسهم والمراد : رؤساء العجم .

٣١٤٢٢) عن يزيد بن عبد الله بن قسيط : أن أبا بكر الصديق بعث عكرمة بن أبى جهل فى خمسمائة من المسلمين مددا لزياد بن لبيد وللمهاجر بن أبى أمية فوافقهم الجند قد فتحوا النجير باليمن فأشركهم زياد بن لبيد فى الغنيمة فكتب أبو بكر إنما الغنيمة لمن شهد الوقعة (الشافعى ، والبيهقى) [كنز العمال ١١٥٣٧]

أخرجه الشافعى فى الأم (٣٤١/٧) ، ومن طريقه البيهقى (٥٠/٩ ، رقم ١٧٧٣١) .

٣١٤٢٣) عن ابن عمر : أن أبا بكر الصديق بعث يزيد بن أبى سفيان إلى الشام فمشى معهم نحوا من ميلين فقيل له يا خليفة رسول الله لو انصرفت فقال لا إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه فى سبيل الله حرمهما الله على النار ثم بدا له فى الانصراف إلى المدينة فقام فى الجيش فقال أوصيكم بتقوى الله لا تعصوا ولا تغلوا ولا تجبنوا ولا تهدموا بِيعَةً ولا تغرقوا نخلا ولا تحرقوا زرعا ولا تحسروا بهيمة ولا تقطعوا شجرة مثمرة ولا تقتلوا شيخا كبيرا ولا صبيا صغيرا ولا امرأة وستجدون أقواما قد حبسوا أنفسهم للصوامع فدعوهم وما حبسوا أنفسهم له وستجدون أقواما قد اتخذت الشياطين من أوساط رءوسهم أفحاصا فاضربوا أعناقهم وستردون بلدا تغدو وتروح عليهم فيه ألوان الطعام فلا يأتيكم لون إلا ذكرتم اسم الله ولا يرفع لون إلا حمدتم الله عليه (ابن زنجويه) [كنز العمال ١١٤١١]

وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (٧٤/٢) .

ومن غريب الحديث : ((ولا تحسروا بهيمة)) : لا تتعبوها حتى تهزل .

٣١٤٢٤) عن ابن عباس : أن أبا بكر الصديق خرج حين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فتشهد ثم قال أما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حى لا يموت فإن الله قال { وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم } [آل عمران : ١٤٤] الآية قال والله لكأن الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما يسمع بشر من الناس إلا يتلوها وقال عمر بن الخطاب والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها فَعُقرتُ حتى ما تقلنى رجلاى وحتى أهويت إلى الأرض وعرفت حين سمعته تلاها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات (عبد الرزاق ، وابن سعد ، وابن أبى شيبة ، وأحمد ، والعدنى ، والبخارى ، وابن حبان ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى) [كنز العمال ١٨٧٣٦]

أخرجه عبد الرزاق (٤٣٦/٥ ، رقم ٩٧٥٥) ، وابن سعد (٢٧٠/٢) ، وأحمد (١١٧/٦ ، رقم ٢٤٩٠٧) مختصرًا ، والبخارى (٤١٩/١ ، رقم ١١٨٥) ، وابن حبان (٥٨٧/١٤ ، رقم ٦٦٢٠) ، وأبو نعيم فى الحلية (١/ ٢٩) ، والبيهقى (٤٠٦/٣ ، رقم ٦٥٠١) .

ومن غريب الحديث : ((فعُقرت)) : بضم العين وكسر القاف أى هلكت وفى رواية بفتح العين أى : دهشت وتحيرت .

٣١٤٢٥) عن الحسن : أن أبا بكر الصديق خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن أكيس الكيس التقوى وأحمق الحمق الفجور ألا إن الصدق عندى الأمانة والكذب الخيانة ألا إن القـــوى عندى ضعيف حتى آخذ منه الحق والضعيف عندى قوى حتى آخذ له الحق ألا وإنى قـــد وليت عليكم ولست بخيركم لوددت أن قد كفانى هذا الأمر أحدكم والله إن أنتم أردتمونى على ما كان الله يقيم نبيه من الوحى ما ذاك عندى إنما أنا بشر فراعونى فلما أصبح غدا إلى السوق فقال له عمر أين تريد قال السوق قال قد جاءك ما يشغلك عن السوق قال سبحان الله يشغلنى عن عيالى قال نفرض بالمعروف قال ويح عمر إنى أخاف أن لا يسعنى أن آكل من هذا المال شيئا فأنفق فى سنتين وبعض أخرى ثمانية آلاف درهم فلما حضره الموت قـــال قد كنت قلت لعمر إنى أخاف أن لا يسعنى أن آكل من هذا المال شيئا فغلبنى فإذا أنا مت فخذوا من مالى ثمانية آلاف درهم وردوها فى بيت المال فلما أتى بها عمر قال رحم الله أبا بكر لقد أتعب من بعده تعبا شديدا (البيهقى) [كنـــز العمال ١٤٠٦٢]

أخرجه البيهقى (٣٥٣/٦ ، رقم ١٢٧٨٨) .

٣١٤٢٦) عن محمد بن إبراهيم بن الحارث : أن أبا بكر الصديق خطب الناس فقال والذى نفسى بيده لئن اتقيتم وأحسنتم ليوشكن أن لا يأتى عليكم إلا يسير حتى تشبعوا من الخبز والسمن (ابن أبى الدنيا ، والدينورى) [كنـــز العمال٤٤١٨٣]

٣١٤٢٧) عن الحسن : أن أبا بكر الصديق خطب فقال أما والله ما أنا بخيركم ولقد كنت لمقامـــى هذا كارها ولوددت أن فيكم من يكفينى أفتظنون أنى أعمل فيكم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم إذن لا أقوم بها إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعصم بالوحى وكان معه ملك وإن لى شيطانا يعترينى فإذا غضبت فاجتنبونى لا أؤثر فى أشعاركم وأبشاركم ألا فـــراعونى فإن استقمت فأعينونى وإن زغت فقومونى قال الحسن خطبة والله ما خطب بها بعده (ابن راهويه ، وأبو ذر الهروى فى الجامع) [كنـــز العمال ١٤٠٥٠]

أخـــرجه ابـــن راهـــويه كما فى المطالب (٣٠٣/٦ ، رقم ٢١٦٨) . وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق عن معمر بن راشد فى الجامع (٣٣٦/١١ ، رقم ٢٠٧٠١) ، وابن سعد (٢١٢/٣) ، وابن عساكر (٣٠٣/٣٠) .

٣١٤٢٨) عن عمرة بنت عبد الرحمن : أن أبا بكر الصديق دخل على عائشة وهى تشتكى ويهـــودية تـــرقيها فقال أبو بكر ارقيها بكتاب الله (مالك ، وابن أبى شيبة ، وابن جرير ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق) [كنـــز العمال ٢٨٥١٥]

أخرجه مالك (٩٤٣/٢ ، رقم ١٦٨٨) ، وابن أبى شيبة (٤٧/٥ ، رقم ٢٣٥٨١) ، والخرائطى (٩٨/٣ ، رقم ١٠١٦) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٣٤٩/٩ ، رقم ١٩٣٨٦) .

٣١٤٢٩) عـــن الصـــنابحى : أن أبـــا بكر الصديق رأى رجلا يتوضأ فقال عليك بالمغْفَلة والمنْشَـــلة (ابـــن قتيبة فى غريب الحديث ، والدينورى فى المجالسة . قال ابن قتيبة : المغفلة العنفقة والمنشلة موضع الخاتم من الخنصر) [كنـــز العمال ٢٦٨٦٠]

أخرجه ابن قتيبة (٥٨١/١) .

٣١٤٣٠) عن أبي الطفيل عامر بن واثلة : أن أبا بكر الصديق سئل عن ماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته (الدارقطني) [كنـز العمال ٢٧٤٧٤]

أخرجه الدارقطني (٣٥/١) . وأخرجه أيضًا : ابن أبي شيبة (١٢١/١ ، رقم ١٣٧٩) ، والبيهقي (٤/١ ، رقم ٥) .

٣١٤٣١) عن أبي الطفيل : أن أبا بكر الصديق سئل عن ميتة البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته (الدارقطني فى العلل وصححه ، وأبو الشيخ ، وابن مردويه ، البيهقي) [كنـز العمال ٤٣٤٩]

أخرجه الدارقطني فى العلل (٢٤٠/١ ، رقم ٤١) وقال : ((يروى عن عبيد الله بن عمر عن عمرو بن دينار مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم والموقوف أصح)) . والبيهقي (٤/١ ، رقم ٥) . وأخرجه أيضًا : الدارقطني فى السنن (٣٥/١ ، رقم ٥) .

٣١٤٣٢) عن أبي سعيد الخدري : أن أبا بكر الصديق ضرب فى الخمر بالنعلين أربعين (عبد الرزاق) [كنـز العمال ١٣٦٥٠]

أخرجه عبد الرزاق (٣٧٩/٧ ، رقم ١٣٥٤٦) .

٣١٤٣٣) عن الحسن : أن أبا بكر الصديق قال ألم تر أن الله ذكر آية الرخاء عند آية الشدة وآية الشدة عند آية الرخاء ليكون المؤمن راغبا راهبا لا يتمنى على الله غير الحق ولا يلقى بيده إلى التهلكة (أبو الشيخ) [كنـز العمال ٨٥٢٤]

أخرجه أيضًا : ابن جرير فى تفسيره (١٨/٢٦) عن مجاهد به .

٣١٤٣٤) عن المسيب بن رافع : أن أبا بكر الصديق قال إن المرء المسلم يمشى فى الناس وما عليه خطيئة قيل ولم ذاك يا أبا بكر قال بالمصائب والحجر والشوكة والشسع ينقطع (البيهقي فى شعب الإيمان) [كنـز العمال ٨٦٤٨]

أخرجه البيهقي فى شعب الإيمان (١٩٦/٧ ، رقم ٩٩٧٤) .

٣١٤٣٥) عن القاسم بن محمد : أن أبا بكر الصديق قال أى سماء تظلنى وأى أرض تقلنى إذا قلت فى كتاب الله برأيي (البيهقي فى شعب الإيمان) [كنـز العمال ٤١٥١]

أخرجه البيهقي فى شعب الإيمان (٤٢٤/٢ ، رقم ٢٢٧٨) .

٣١٤٣٦) عن عمرو بن الحارث عن أبيه : أن أبا بكر الصديق قال أيكم يقرأ سورة التوبة قال رجل أنا قال اقرأ فلما بلغ { إذ يقول لصاحبه لا تحزن } [التوبة : ٤٠] بكى وقال أنا والله صاحبه (ابن أبي حاتم) [كنـز العمال ٤٦٢٨٤]

أخرجه ابن أبي حاتم فى تفسيره (٢٦١/٧ ، رقم ١٠٣٧٩) . وأخرجه أيضًا : ابن جرير (١٣٧/١٠) .

٣١٤٣٧) عن وحشى بن حرب بن وحشى عن أبيه عن جده : أن أبا بكر الصديق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر خالد بن الوليد فقال نعم عبد الله وأخو العشيرة سيف من سيوف الله سله الله على الكفار والمنافقين (أحمد ، والحسن بن سفيان ،

والبغوى ، والطبرانى ، والحاكم ، وأبو نعيم)[كنــز العمال ٣٧٠١٤]

أخــرجه أحمــد (١/ ٨ ، رقــم ٤٣) ، وابن عساكر (٤١٦/٦٢) من طريق الحسن بن سفيان ، والطــبرانى (١٠٣/٤ ، رقم ٣٧٩٨) ، قال الهيثمى (٣٤٨/٩) : ((رواه أحمد والطبرانى بنحوه ورجالهما ثقات)) . والحاكم (٣٣٧/٣ ، رقم ٥٢٩٤) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٦٨/٧ ، رقم ٢١٦٥) . وأخرجه أيضًا : الضياء (١٣٢/١ ، رقم ٤٥) ، والديلمى (٢٥٢/٤ ، رقم ٦٧٤٦) .

٣١٤٣٨) عــن محمــد بــن عبد الله التيمى : أن أبا بكر الصديق قال سمعت رسول الله صــلى الله عليه وسلم يقول ما ترك قوم الجهاد فى سبيل الله إلا ضربهم الله بذل ولا أقر قوم المنكــر بين أظهرهم إلا عمهم الله بعقاب وما بينكم وبين أن يعمكم الله بعقاب من عنده إلا أن تتأولوا هذه الآية على غير أمر بمعروف ولا نهى عن منكر { يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم } [المائدة : ١٠٥] (ابن مردويه) [كنــز العمال ٨٤٤٧]

ذكره المصنف فى الدر المنثور (٢١٧/٣) : وعزاه إلى ابن مردويه .

٣١٤٣٩) عن محمد بن إسحاق عن أبيه : أن أبا بكر الصديق قال عند وفاة النبى صلى الله عليه وسلم اليوم قد فقدنا الوحى ومن عند الله الكلام (أبو إسحاق الهروى فى دلائل التوحيد)

أخرجه أبو إسحاق الهروى فى دلائل التوحيد (ص ٨٦ ، رقم ٣٥) .

٣١٤٤٠) عن ابن جريج قال أخبرنى إسماعيل بن مسلم : أن أبا بكر الصديق قال فى الخيانة لا قطع فيها (عبد الرزاق) [كنــز العمال ٤٠٢٧٦]

أخرجه عبد الرزاق (٢١٠/١٠ ، رقم ١٨٨٦٢) .

٣١٤٤١) عن عكرمة : أن أبا بكر الصديق قال فى قوله { أحل لكم صيد البحر وطعامه } [المائــدة : ٩٦] قال : صيد البحر ما تصطاده أيدينا وطعامه ما لاثه البحر . وفى لفظ : طعامــه كــل ما فيه . وفى لفظ : طعامه ميتته (عبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن أبى حاتم ، وأبو الشيخ) [كنــز العمال ٤٣٤٧]

أخــرجه عبد الرزاق (٥٠٣/٤ ، رقم ٨٦٥٤) ، وعبد بن حميد كما فى فتح البارى (٦١٥/٩) ، وابن جرير فى تفسيره (٦٥/٧) ، وابن أبى حاتم فى تفسيره (١٠١/٥ ، رقم ٦٨٧٩) .

أورده المصنف فى الدر (١٩٧/٣) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن أبى حاتم وأبى الشيخ .

ومن غريب الحديث : ((لاثه)) : أماته .

٣١٤٤٢) عــن رجــل : أن أبا بكر الصديق قال فيما أخذ العدو من أموال المسلمين مما غلبوا عليه أو أبق إليهم ثم أحرزه المسلمون : مالكوه أحق به قبل القسم وبعده (الشافعى ، والبيهقى) [كنــز العمال ١١٥٣٨]

أخرجه الشافعى فى الأم (٢٨٤/٤) ، والبيهقى (١١١/٩ ، رقم ١٨٠٢٩) .

٣١٤٤٣)عــن الليث بن سعد عن أبى الأزهر : أن أبا بكر الصديق قال لأن أعرب آية من القــرآن أحب إلى من أن أحفظ آية (أبو عبيد فى فضائل القرآن ، وابن أبى الدنيا فى كتاب الإشراف ، وابن الأنبارى فى الإيضاح) [كنــز العمال ٤١٥٢]

أخرجه أبو عبيد فى فضائل القرآن (١٨٢/٢ ، رقم ٦٢١) ، وابن أبى الدنيا فى الإشراف (ص ٤٧٠ ، رقم ٤٦٩) .

٣١٤٤٤) عن أبى برزة : **أن أبا بكر الصديق قال لابنه يا بنى إن حدث فى الناس حدث فأت الغار الذى رأيتنى اختبأت فيه أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فكن فيه فإنه سيأتيك فيه رزقك غدوة وعشية (ابن أبى الدنيا فى المعرفة ، والبزار وفيه موسى بن مطير القرشي واه) [كنز العمال ٣١٤٦٧]**

أخرجه البزار (١٨١/١ ، رقم١٠٢) ، قال الهيثمى (٣ /٢٩٧) : ((فيه موسى بن مطير وهو كذاب)) . وأخرجه أيضًا : المروزى فى مسند أبى بكر (ص ١١٧ ، رقم ٥٦) .

قال مقيده عفا الله عنه : موسى بن مطير واه ، كذبه يحيى بن معين ، وقال أبو حاتم والنسائي وجماعة : متروك . وقال الدارقطني : ضعيف . وقال ابن حبان : صاحب عجائب ومناكير لا يشك سامعها أنها موضوعة . والله أعلم . انظر : الميزان (٥٦٤/٦ ، ترجمة ٨٩٣٥) ، اللسان (٦/ ١٣٠ ، ترجمة ٤٥١) .

٣١٤٤٥) عن عبد الرحمن بن عوف : **أن أبا بكر الصديق قال له فى مرض موته إنى لا آسى على شيء إلا على ثلاث فعلتهن وددت أنى لم أفعلهن وثلاث لم أفعلهن وددت أنى فعلتهن وثلاث وددت أنى سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهن فأما اللاتى فعلتها وددت أنى لم أفعلها وددت أنى لم أكن كشفت بيت فاطمة وتركته وأنى أغْلق علىَّ الحرب ووددت أنى يوم سقيفة بنى ساعدة كنت قذفت الأمر فى عنق أحد الرجلين إلى أبى عبيدة بن الجراح أو عمر فكان أميرا وكنت وزيرا ووددت أنى حيث وجهت خالدا إلى أهل الردة أقمت بذى القصة فإن ظفر المسلمون ظفروا وإلا كنت بصدد لقاء أو مدد وأما الثلاث اللاتى تركتهن ووددت أنى فعلتهن فوددت أنى يوم أتيت بالأشعث أسيرا ضربت عنقه فإنه يخيل إلى أنه لا يرى شرا إلا أعان عليه ووددت أنى يوم أتيت بالفجاءة لم أكن أحرقته وقتلته سريحا أو أطلقته نجيحا ووددت أنى حيث وجهت خالدا إلى الشام كنت وجهت عمر إلى العراق فأكون قد بسطت يدى يمينا وشمالا فى سبيل الله وأما الثلاثة التى وددت أنى سألت عنهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فوددت أنى سألته فيمن هذا الأمر فلا ينازعه أهله ووددت أنى كنت سألته هل للأنصار فى هذا الأمر شيء ووددت أنى سألته عن ميراث العمة وابنة الأخت فإن فى نفسى منهما حاجة (أبو عبيد فى كتاب الأموال) [كنز العمال ١٤١١٣]**

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٣٣٩/١ ، رقم ٣١٨) . وأخرجه أيضًا : العقيلى فى الضعفاء (٤٢١/٣ ، ترجمة ١٤٦١علوان بن داود) ، وقال : ((لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به)) . وأورده الدارقطنى فى العلل (١٨١/١ ، رقم ٩) .

والأشعث هو : الأشعث بن قيس وكان قد ارتد فسير إليه أبو بكر جندًا وأسره ثم أطلقه وزوجه أخته . والفجاءة هو : إياس بن عبد ياليل ، أمره أبو بكر إمرة فخالف إلى المسلمين وشن الغارة عليهم ثم أسر وبعث به إلى أبى بكر فأحرقه بالنار . ثم ندم وود لو أطلقه أو قتله ولم يحرقه .

ومن غريب الحديث : ((ذى القصة)) : موضع قريب من المدينة . ((قتلته سريحا)) : أى قتلاً معجلاً سريعًا ، ((أطلقته نجيحًا)) : أطلقته صابرًا عليه .

٣١٤٤٦) عن ابن شهاب : أن أبا بكر الصديق قال يوما وهو يخطب استحيوا من الله فوالله ما خرجت لحاجة منذ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا مقنعا رأسى حياء من ربى (ابن حبان فى روضة العقلاء وهو منقطع) [كنز العمال ٢٧١٨٧]

أخرجه ابن حبان فى روضة العقلاء (١/١٨) .

٣١٤٤٧) عن عمرو بن دينار : أن أبا بكر الصديق قام على المنبر فقال إن الله خلق الخلق فكانوا قبضتين فقال للتى فى يمينه ادخلوا الجنة هنيئا وقال للتى فى اليد الأخرى ادخلوا النار ولا أبالى (سفيان بن عيينة فى جامعه) [كنز العمال ١٥٤٢]

أخرجه أيضًا : الفريابى فى القدر (ص٤٢ ، رقم ٢١) .

٣١٤٤٨) عن عبد الله بن عمرو بن العاص : أن أبا بكر الصديق قام يوم جمعة فقال إذا كان بالغداة فأحضروا صدقات الإبل نقسم ولا يدخل علينا أحد إلا بإذن فقالت امرأة لزوجها خذ هذا الخطام لعل الله يرزقنا جملا فأتى الرجل فوجد أبا بكر وعمر قد دخلا إلى الإبل فدخل معهما فالتفت أبو بكر فقال ما أدخلك علينا ثم أخذ منه الخطام فضربه فلما فرغ أبو بكر من قسم الإبل دعا بالرجل فأعطاه الخطام فقال استقد فقال له عمر والله لا يستقيد لا تجعلها سنة قال أبو بكر فمن لى من الله يوم القيامة فقال عمر أرْضِه فأمر أبو بكر غلامه أن يأتيه براحلة ورحلها وقطيفة وخمسة دنانير فأرضاه بها (البيهقى وروى آخره ابن وهب فى جامعه) [كنز العمال ١٤٠٥٨]

أخرجه البيهقى (٨/٤٩ ، رقم ١٥٨٠٤) .

ومن غريب الحديث : ((الخطام)) : ما وضع على خطم (أنف) الجمل ليقاد به . ((استقد)) : اقتص .

٣١٤٤٩) عن يزيد بن أبى مالك الدمشقى : أن أبا بكر الصديق قتل امرأة يقال لها أم قرفة فى الردة (سعيد بن منصور ، والبيهقى) [كنز العمال ١٤٨١]

أخرجه البيهقى (٨/٢٠٤ ، رقم ١٦٦٤٩) من طريق سعيد بن منصور .

وأم قرفة هى : فاطمة بنت يزيد بن ربيعة الفزارية ، قتلت فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، قال الحافظ : ذكر ابن الكلبى أن الذى باشر قتلها قيس بن مالك بن المحسر ، وذلك فى رمضان سنة ست من الهجرة . والله أعلم . انظر : الإصابة (٥/ ٤٩٩ ، ترجمة ٧٢٣٥) .

وأما التى قتلت فى عهد أبى بكر فهى أم زمل سلمى بنت مالك بن حذيفة وهى ابنة أم قرفة وكانت قد سبيت بعد مقتل أمها ، وكانت عند عائشة وعادت إلى قبيلتها فارتدت واجتمع حولها الكثير ، وقتلت على يد خالد بن الوليد . وعليه فصواب المتن : ((يقال لها بنت أم قرفة)) والله أعلم . انظر : تاريخ الطبرى (٢/٢٦٥) .

٣١٤٥٠) عن القاسم بن محمد : أن أبا بكر الصديق كان إذا أعطى الرجل عطاءه قال هل لك مال فإن قال نعم قال أد زكاته فإذا لم يكن له مال قال لا تزكه يعنى مال العطاء حتى يحول عليه الحول (مالك ، ومسدد ، والبيهقى . وقال الحافظ ابن حجر : إسناده صحيح إلا أنه منقطع بين القاسم وجده الصديق . ورواه أبو عبيد فى كتاب الأموال ، وابن أبى شيبة

بلفظ فإن قال نعم زكى ماله من عطائه وإلا سلم إليه عطاءه) [كنـز العمال ١٦٨٤٣]

أخرجه مالك (١/٢٤٥ ، رقم٥٨٠) ، ومسدد كما فى المطالب العالية (٣/١٦١ ، رقم ٩٣٨) ، والبيهقى (٤/١٠٩ ، رقم ٧١٤٦) ، وأبو عبيد فى الأموال (٢/٤٣٨ ، رقم ٨٦٠) ، وابن أبى شيبة (٢/٤٠٦ ، رقم ١٠٤٦٣) . وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق (٤/٧٥ ، رقم ٧٠٢٤) .

٣١٤٥١) عن القاسم : **أن أبا بكر الصديق كان إذا نزل به أمر يريد فيه مشاورة أهل الرأى وأهل الفقه دعا رجالا من المهاجرين والأنصار ودعا عمر وعثمان وعليا وعبد الرحمن بن عوف ومعاذ بن جبل وأبى بن كعب وزيد بن ثابت وكل هؤلاء كان يفتى فى خلافة أبى بكر وإنما تصير فتوى الناس إلى هؤلاء فمضى أبو بكر على ذلك ثم ولى عمر فكان يدعو هؤلاء النفر وكانت الفتوى تصير وهو خليفة إلى عثمان وأبىٍّ وزيد** (ابن سعد) [كنـز العمال ١٤١٠٥]

أخرجه ابن سعد (٢/٣٥٠) .

٣١٤٥٢) عن سهل بن أبى حثمة وصبيحة التيمى وجبير بن الحويرث وهلال دخل حديث بعضهم فى بعض : **أن أبا بكر الصديق كان له بيت مال بالسنح معروف ليس يحرسه أحد فقيل له يا خليفة رسول الله ألا تجعل على بيت المال من يحرسه قال لا يُخاف عليه قلت لم قال عليه قفل وكان يعطى ما فيه حتى لا يبقى فيه شىء فلما تحول أبو بكر إلى المدينة حوله فجعل بيت ماله فى الدار التى كان فيها وكان قدم عليه مال من معادن القبلية ومن معادن جهينة كثير وانفتح معدن بنى سليم فى خلافة أبى بكر فقدم عليه منه بصدقته فكان يوضع ذلك فى بيت المال وكان أبو بكر يقسمه على الناس نفرا نفرا فيصيب كل مائة إنسان كذا وكذا وكان يسوى بين الناس فى القسم الحر والعبد والذكر والأنثى والصغير والكبير فيه سواء وكان يشترى الإبل والخيل والسلاح فيحمل فى سبيل الله واشترى عاما قطائف أتى بها من البادية ففرقها فى أرامل أهل المدينة فى الشتاء فلما توفى أبو بكر ودفن دعا عمر بن الخطاب الأمناء ودخل بهم بيت مال أبى بكر ومعه عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان ففتحوا بيت المال فلم يجدوا فيه دينارا ولا درهما ووجدوا خيشة للمال فنفضت فوجدوا فيها درهما فترحموا على أبى بكر وكان بالمدينة وزان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يزن ما كان عند أبى بكر من مال فسئل الوزان كم بلغ ذلك المال الذى ورد على أبى بكر قال مائتى ألف** (ابن سعد) [كنـز العمال ١٤٠٨١]

أخرجه ابن سعد (٣/٢١٣) .

ومن غريب الحديث : ((معادن)) : المعادن هى المواضع التى يستخرج منها جواهر الأرض . ((القبلية)) : ناحية قرب المدينة .

٣١٤٥٣) عن موسى بن عقبة : **أن أبا بكر الصديق كان يخطب فيقول الحمد لله رب العالمين أحمده وأستعينه ونسأله الكرامة فيما بعد الموت فإنه قد دنا أجلى وأجلكم وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله أرسله بالحق بشيرا ونذيرا وسراجا**

مـــنيرًا لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين ومن يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصـــهما فقـــد ضل ضلالا مبينا أوصيكم بتقوى الله والاعتصام بأمر الله الذى شرع لكم وهـــداكم بـــه فإن جوامع هدى الإسلام بعد كلمة الإخلاص السمع والطاعة لمن ولاه الله أمـــركم فإنه من يطع والى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر فقد أفلح وأدى الذى عليه من الحق وإياكم واتباع الهوى فقد أفلح من حفظ من الهوى والطمع والغضب وإياكم والفخر وما فَخْرُ مَنْ خُلق من تراب ثم إلى التراب يعود ثم يأكله الدود ثم هو اليوم حى وغدا ميت فاعملوا يوما بيوم وساعة بساعة وتوقوا دعاء المظلوم وعدوا أنفسكم فى الموتى واصبروا فإن العمل كله بالصبر واحذروا فالحذر ينفع واعملوا فالعمل يقبل واحذروا ما حذركم الله من عذابه وسارعوا فيما وعدكم الله من رحمته وافهموا تُفَهَّمُوا واتقوا توقوا فإن الله قد بين لكم ما أهلك به من كان قبلكم وما نجا به من نجا قبلكم قد بين لكم فى كتابه حلاله وحرامه وما يحب من الأعمال وما يكره فإنى لا آلوكم ونفسى والله المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله واعلمـــوا أنكـــم ما أخلصتم لله من أعمالكم فربكم أطعتم وحظكم حفظتم واغتبطتم وما تطوعـــتم بـــه فاجعلـــوه نوافل بين أيديكم تستوفوا سلفكم وتعطوا جزاءكم حين فقركم وحاجتكم إليها ثم تفكروا عباد الله فى إخوانكم وصحابتكم الذين مضوا قد وردوا على ما قدموا فأقاموا عليه وحلوا فى الشقاء والسعادة فيما بعد الموت إن الله ليس له شريك وليس بينه وبين أحد من خلقه نسب يعطيه به خيرا أولا يصرف عنه سوءًا إلا بطاعته واتباع أمره فإنه لا خير فى خير بعده النار ولا شر فى شر بعده الجنة أقول قولى هذا وأستغفر الله لى ولكم وصلوا على نبيكم صلى الله عليه والسلام عليه ورحمة الله وبركاته (ابن أبى الدنيا فى كتاب الحذر ، وابن عساكر) [كنـــز العمال ٤٤١٨٤]

أخرجه ابن عساكر (٣٣٥/٣٠) .

٣١٤٥٤) عـــن إسماعـــيل بن أبى خالد : أن أبا بكر الصديق كان يقول إذا أدخل الميت اللحد باسم الله وعلى ملة رسول الله وباليقين بالبعث بعد الموت (عبد الرزاق) [كنـــز العمال ٤٢٩١٣]

أخرجه عبد الرزاق (٤٩٧/٣ ، رقم ٦٤٦٤) .

٣١٤٥٥) عـــن عـــبد العزيـــز بن أبى سلمة الماجشون قال حدثنى من أصدقه : أن أبا بكر الصـــديق كـــان يقول فى دعائه أسألك تمام النعمة فى الأشياء كلها والشكر لك عليها حتى ترضى وبعد الرضا والخيرة فى جميع ما يكون فيه الخيرة بجميع ميسور الأمور كلها لا بمعسورها يا كريم (ابن أبى الدنيا فى كتاب الشكر) [كنـــز العمال ٥٠٣٤]

أخرجه ابن أبى الدنيا فى الشكر (ص ٤٠ ، رقم ١١٠) .

٣١٤٥٦) عـــن معاوية بن قرة : أن أبا بكر الصديق كان يقول فى دعائه اللهم اجعل خير عمرى آخره وخير عملى خواتمه وخير أيامى يوم ألقاك (الضياء ، ويوسف القاضى فى السنن ، وأبو القاسم بن بشران فى أماليه) [كنـــز العمال ٥٠٣٠]

أخـرجه ابـن بشران فى أماليه (٨٦/٢ ، رقم ٥٥٣ ، ٧٦١) ، وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٦٥/٦ ، رقـم ٢٩٥١٠) من رواية المطلب بن عبد الله . وأورده عن معاوية بن قرة : الطبرى فى الرياض النضرة (١٣٣/٢) .

٣١٤٥٧) أخـبرنا محمد بن عمر هو الواقدى حدثنى عمرو بن عمير بن هنى مولى عمر بن الخطاب عـن جده : **أن أبا بكر الصديق لم يحم شيئا من الأرض إلا النقيع وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حماه فكان يحميه للخيل التى يغزى عليها وكانت إبل الصدقة إذا أُخذت عجافا أرسل بها إلى الرَّبَذة وما والاها ترعى هنالك ولا يحمى لها شيئا ويأمر أهل المياه لا يمنعون من ورد علـيهم يشـرب معهم ويرعى عليهم فلما كان عمر بن الخطاب وكثر الناس وبعث البعوث إلى الشام وإلى مصر وإلى العراق حمى الربذة واستعملنى على حمى الربذة (ابن سعد) [كنـز العمال ١٤٠٨٨]**

أخرجه ابن سعد (١١/٥) .

ومن غريب الحديث : ((النقيع)) : موضع قريب من المدينة كان حمىً لنعم الفىء والصدقة .

٣١٤٥٨) عـن أبى سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى وعبد الله بن البهى دخـل حديث بعضهم فى حديث بعض : **أن أبا بكر الصديق لما استعز به دعا عبد الرحمن بن عوف وقال أخبرنى عن عمر بن الخطاب فقال عبد الرحمن ما تسألنى عن أمر إلا وأنت أعلم به منى فقـال أبو بكر وإن فقال عبد الرحمن هو والله أفضل من رأيك فيه ثم دعا عثمان بن عفان فقال أخبرنى عن عمر فقال أنت أخبرنا به فقال على ذلك يا أبا عبد الله فقال عثمان اللهم علمـى به أن سريرته خير من علانيته وأنه ليس فينا مثله فقال أبو بكر يرحمك الله والله لو تـركته لمـا عدوتك وشاور معهما سعيد بن زيد أبا الأعور وأسيد بن الحضير وغيرهما من المهاجـرين والأنصار فقال أسيد اللهم أعلمه الخيرة بعدك يرضى للرضى ويسخط للسخط الـذى يسر خير من الذى يعلن ولم يل هذا الأمر أحد أقوى عليه منه وسمع بعض أصحاب الـنبى صلى الله عليه وسلم بدخول عبد الرحمن وعثمان على أبى بكر وخلوتهما به فدخلوا على أبى بكر فقال له قائل منهم ما أنت قائل لربك إذا سألك عن استخلافك عمر علينا وقد ترى غلظته فقال أبو بكر أجلسونى أبالله تخوفونى خاب من تزود من أمركم بظلم أقول اللهم اسـتخلفت عليهم خير أهلك أبلغ عنى ما قلت لك من وراءك ثم اضطجع ودعا عثمان بن عفان فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد أبو بكر بن أبى قحافة فى آخر عهده بالدنـيا خارجا منها وعند أول عهده بالآخرة داخلا فيها حيث يؤمن الكافر ويوقن الفاجر ويصـدق الكاذب إنى استخلفت عليكم بعدى عمر بن الخطاب فاسمعوا له وأطيعوا وإنى لم آل الله ورسـوله ودينه ونفسى وإياكم خيرًا فإن عدل فذلك ظنى به وعلمى فيه وإن بدل فلكل امرئ ما اكتسب من الإثم والخير أردت ولا أعلم الغيب { وسيعلم الذين ظلموا أى مـنقلب ينقلبون } [الشعراء : ٢٢٧] والسلام عليكم ورحمة الله ثم أمر بالكتاب فختمه**

فقال بعضهم لما أملى أبو بكر الصديق صَدْرَ هذا الكتاب بقى ذكر عمر فذهب به قبل أن يسمى أحدا فكتب عثمان إنى قد استخلفت عليكم عمر بن الخطاب ثم أفاق أبو بكر فقال اقرأ عليَّ ما كتبت فقرأ عليه ذكر عمر فكبر أبو بكر وقال أراك خفت إن أقبلت نفسى فى غشيتى تلك تختلف الناس فجزاك الله عن الإسلام وأهله خيرا والله إن كنتَ لها لأهلا ثم أمره فخرج بالكتاب مختوما ومعه عمر بن الخطاب وأسيد بن سعيد القرظى فقال عثمان للناس أتبايعون لمن فى هذا الكتاب قالوا نعم فأقروا بذلك جميعا ورضوا به وبايعوا ثم دعا أبو بكر عمر خاليا وأوصاه بما أوصاه به ثم خرج من عنده فرفع أبو بكر يديه مدا فقال اللهم إنى لم أرد بذلك إلا صلاحهم وخفت عليهم الفتنة فعملت فيهم ما أنت أعلم به واجتهدت لهم رأيي فوليت عليهم خيرهم وأقواهم عليهم وأحرصهم على ما أرشدهم وقد حضرنى من أمرك ما حضر فاخلفنى فيهم فهم عبادك ونواصيهم بيدك أصلح لهم واليهم واجعله من خلفائك الراشدين يتبع هدى نبى الرحمة وهدى الصالحين بعده وأصلح له رعيته (ابن سعد) [كنز العمال ١٤١٧٥]

أخرجه ابن سعد (٣ /١٩٩) .

ومن غريب الحديث : ((استعز به)) : اشتد به المرض وأشرف على الموت . ((أقبلت نفسى)) : جادت وقاربت أن تخرج بالموت .

٣١٤٥٩) عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير : أن أبا بكر الصديق لما جهز الجيوش إلى الشام قال لهم إنكم تقدمون الشام وهى أرض شبيعة وإن الله ممكنكم حتى تتخذوا فيها مساجد فلا يعلم الله أنكم إنما تأتونها تلهيا وإياكم والأشر (ابن المبارك) [كنز العمال ٨٥٤٢]

أخرجه ابن المبارك (ص ١٤١ ، رقم ٤١٧) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (٧٥/٢) .

ومن غريب الحديث : ((أرض شبيعة)) : كثيرة الزرع والخير حتى تُشبع أهلها .

٣١٤٦٠) عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام : أن أبا بكر الصديق وزيد بن ثابت دخلا المسجد والإمام راكع فركعا دون الصف ثم مشيا وهما راكعان حتى لحقا بالصف (سمويه ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٢٩٩٠]

أخرجه البيهقى (٩٠/٢ ، رقم ٢٤١٦) .

٣١٤٦١) عن ابن شهاب : أن أبا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان أعطوا القود من أنفسهم فلم يستقد منهم وهم سلاطين (البيهقى) [كنز العمال ٤٠١٤٤]

أخرجه البيهقى (٥٠/٨ ، رقم ١٥٨٠٥) .

٣١٤٦٢) عن عبد الله بن ربيعة : أن أبا بكر الصديق وعمر بن الخطاب كانا يستحلفان المعسر بالله ما تجد ما تقضيه من عَرَض ولا ناضّ ولئن وجدت من حيث لا تعلم لتقضينه ثم يخليان سبيله (البيهقى) [كنز العمال ١٤٤٩٧]

أخرجه البيهقى (٥٣/٦ ، رقم ١١٠٧٢) .

ومن غريب الحديث : ((ناض)) : نض المال إذا تحول نقدًا بعد أن كان متاعا ويقابله العَرَض .

٣١٤٦٣) عن ابن شهاب : أن أبا بكر الصديق وعمر وعثمان وأزواج النبى صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الغسل إذا جاوز الختان الختان (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧٣١٩]

٣١٤٦٤) عن الزبير بن المنذر بن أبي أسيد الساعدى : أن أبا بكر بعث إلى سعد بن عبادة أن أقبل فقد بايع الناس وبايع قومك فقال لا والله لا أبايع حتى أراميكم بما فى كنانتى وأقاتلكم بمن تبعنى من قومى وعشيرتى فلما جاء الخبر إلى أبى بكر قال بشير بن سعد يا خليفة رسول الله إنه قد أبي ولَجَّ وليس بمبايعكم أو يقتل ولن يقتل حتى تقتل معه ولده وعشيرته ولن يقتلوا حتى تقتل الخزرج ولن تقتل الخزرج حتى تقتل الأوس فلا تحركوه فقد استقام لكم الأمر فإنه ليس بضاركم إنما هو رجل وحده ما تُرِكَ فقبل أبو بكر نصيحة بشير فترك سعدًا فلما ولى عمر لقيه ذات يوم فى طريق المدينة فقال إيه يا سعد فقال سعد إيه يا عمر فقال عمر أنت صاحب ما أنت صاحبه فقال سعد نعم أنا ذلك وقد أفضى إليك هذا الأمر كان والله صاحبك أحب إلينا منك وقد أصبحت والله كارها لجوارك فقال عمر إنه من كره جوار جار تحول عنه فقال سعد أما إنى غير مستنسئ بذلك وأنا متحول إلى جوار من هو خير منك فلم يلبث إلا قليلا حتى خرج مهاجرًا إلى الشام فى أول خلافة عمر فمات بحَوْران (ابن سعد ، وأبو نعيم فى الحلية) [كنز العمال ١٤١٠٧]

أخرجه ابن سعد (٦١٦/٣) .

ومن غريب الحديث : ((غير مستنسئ)) : غير مؤجل ولا متأخر .

٣١٤٦٥) عن ابن شهاب عن حنظلة بن على بن الأسقع : أن أبا بكر بعث خالد بن الوليد وأمره أن يقاتل الناس على خمس فمن ترك واحدة من الخمس يقاتله عليها كما يقاتل على الخمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان والحج (أحمد فى السنة) [كنز العمال ١١٤١٠]

أخرجه أيضًا : العدنى فى الإيمان (ص ٦٧ ، رقم ١) ، والمروزى فى تعظيم قدر الصلاة (٩٢٣/٢ ، رقم ٩٧٥) ، والخلال فى السنة (٢٦٢/٣ ، رقم ١٩٩) من طريق أحمد بن حنبل .

٣١٤٦٦) عن عكرمة : أن أبا بكر جعل فى حلمة ثدى المرأة مائة دينار وجعل فى حلمة ثدى الرجل خمسين دينارا (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٠١٤١]

أخرجه عبد الرزاق (٣٦٣/٩ ، رقم ١٧٥٨٦) ، وابن أبى شيبة (٣٨٤/٥ ، رقم ٢٧١٧٥) .

٣١٤٦٧) عن ابن عباس فى قصة بريرة : أن أبا بكر حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل عليها عدة الحرة (البيهقى) [كنز العمال ٢٧٩٦٧]

أخرجه البيهقى (٤٥١/٧ ، رقم ١٥٣٨١) .

٣١٤٦٨) عن عبد الله بن شداد وابن أبى مليكة وغيرهما : أن أبا بكر حين حضرته الوفاة أوصى أسماء ابنة عميس أن تغسله وكانت صائمة فعزم عليها لتفطرن فإنه أقوى لك (ابن سعد ،

وابن أبي شيبة ، والمروزى فى الجنائز) [كنـــز العمال ٣٥٧١٩]

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٥٥/٢ ، رقم ١٠٩٧٠) . وأخرجه أيضًا : ابن عبد البر فى التمهيد (٣٨١/١) .

٣١٤٦٩) عـــن زبيد بن الحارث : **أن أبا بكر حين حضره الموت أرسل إلى عمر يستخلفه فقـــال الناس تستخلف علينا فظا غليظا فلو قد ولينا كان أفظ وأغلظ فما تقول لربك إذا لقيـــته وقـــد استخلفت علينا عمر فقال أبو بكر أبربى تخوفونى أقول اللهم استخلفت عليهم خير أهلك (ابن أبي شيبة ، ورواه ابن جرير عن أسماء بنت عميس) [كنـــز العمال ١٤١٧٨]**

حديث زبيد بن الحارث : أخرجه ابن أبي شيبة (٤٣٤/٧ ، رقم ٣٧٠٥٦) . وأخرجه أيضًا : الخلال فى السنة (٢٧٥/١ ، رقم ٣٣٧) .

حديث أسماء بنت عميس : أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٢٥٦/٣ ، رقم ١١٩١) .

٣١٤٧٠) عن الحسن : **أن أبا بكر خطب الناس فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها الناس إن الناس لم يعطوا فى الدنيا خيرا من اليقين والعافية فسلوهما الله (أحمد وهو منقطع) [كنـــز العمال ٤٩٣٠]**

أخرجه أحمد (٨/١ ، رقم ٣٨) .

٣١٤٧١) عـــن عروة : **أن أبا بكر خطب يوما فجاء الحسن فصعد إليه المنبر فقال انـــزل عن منبر أبي فقال علىٌّ إن هذا لشىء من غير ملأ منا (ابن سعد) [كنـــز العمال ١٤٠٨٤]**

أخرجه أيضًا : ابن عساكر (٣٠٧/٣٠) من طريق ابن سعد .

ومن غريب الحديث : ((ملأ)) : مشاورة .

٣١٤٧٢) عـــن عمر قال : **إن أبا بكر خطبنا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا عام أول فقال ألا إنه لم يقسم بين الناس شىء أفضل من المعافاة بعد اليقين ألا إن الصدق والبر فى الجنة ألا إن الكذب والفجور فى النار (أحمد ، والنسائى ، وأبو يعلى ، وابن حبان فى روضة العقلاء ، والدارقطنى فى الأفراد ، والضياء) [كنـــز العمال ٤٩٢١]**

أخـــرجه أحمد (٩/١ ، رقم ٤٩) ، والنسائى فى الكبرى (٢٢١/٦ ، رقم ١٠٧٢١) ، وأبو يعلى (١ /٢٠ ، رقم ٨) ، وابن حبان فى روضة العقلاء (١٦/١) ، والضياء (٧٣/١ ، رقم ١) .

٣١٤٧٣) عـــن عائشة : **أن أبا بكر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فوضـــع فمه بين عينيه ووضع يده على صدغيه وقال وانبياه واصفياه واخليلاه (أبو يعلى) [كنـــز العمال ١٨٧٦٥]**

أخرجه أبو يعلى (٤٨/١ ، رقم ٤٨) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٣١/٦ ، رقم ٢٤٠٧٥) .

٣١٤٧٤) عـــن سعيد بن أبي الحسن : **أن أبا بكر دعى إلى شهادة فقام له رجل عن مجلسه فقـــال إن رســـول الله صلى الله عليه وسلم نهانا إذا قام الرجل من مجلسه أن نقعد فيه وأن يمســـح الرجل يده بثوب من لا يملك (أبو عبد الله البزرى* فى حديثه ، وأخشى أن يكون تصحف بأبي بكرة فإن الحديث معروف من روايته) [كنـــز العمال ٢٥٧٥١]**

٣١٤٧٥) عن يزيد الضبى : **أن أبا بكر رجم رجلا فلعنه رجل فقال أبو بكر مه فاستغفر له**

فقال له أبو بكر مه (ابن جرير وقال : هذا الخبر غير صحيح لأن ناقله يزيد الضبى وهو غير معروف فى أهل النقل ، والحجة لا تثبت بنقل المجاهيل فى الدين) [كنــز العمال ١٣٩٩٣]

٣١٤٧٦) عن زيد بن أسلم : أن أبا بكر شرب لبنا من الصدقة ولم يعلم ثم أُخبر به فتقيأه (أبو نعيم) [كنــز العمال ٣٥٦٩٤]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٢٨/١ ، رقم ١٠٥) .

٣١٤٧٧) عــن سعيد بن جابر الرعينى عن أبيه : أن أبا بكر شيع جيشا فمشى معهم فقال الحمد لله الذى اغبرت أقدامنا فى سبيل الله فقال رجل إنما شيعناهم فقال جهزناهم وشيعناهم ودعونا لهم (ابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنــز العمال ١١٣٢٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٢٦/٤ ، رقم ١٩٥٢١) ، والبيهقى (١٧٣/٩ ، رقم ١٨٣٦٠) .

٣١٤٧٨) عــن عروة : أن أبا بكر صلى الصبح فقرأ البقرة فى الركعتين كلتيهما (مالك ، وعبد الرزاق ، والبيهقى) [كنــز العمال ٢٢٩١٦]

أخــرجه مالــك (٨٢/١ ، رقــم ١٨٢) ، وعبد الرزاق (١١٣/٢ ، رقم ٢٧١٣) ، والبيهقى (٣٨٩/٢ ، رقم ٣٨٢٧) . وأخرجه أيضًا : الشافعى (ص ٢١٥) .

٣١٤٧٩) عن أنس : أن أبا بكر صلى بالناس الصبح فقرأ بسورة البقرة فقال عمر كربت الشــمس أن تطلــع فقال لو طلعت لم تجدنا غافلين (الشافعى ، وعبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنــز العمال ٢٢٩١٨]

أخــرجه الشافعى فى الأم (٧/ ٢٢٨) ، وعبدالرزاق (١١٣/٢ ، رقم ٢٧١١ ، ٢٧١٢) ، وابن أبى شيبة (٣١٠/١ ، رقم ٣٥٤٥) . والبيهقى (٣٨٩/٢ ، رقم ٣٨٢٦) .

٣١٤٨٠) عن ابن عمر : أن أبا بكر ضَرَبَ وغَرَّبَ (البيهقى) [كنــز العمال ١٣٤٥٥]

أخرجه البيهقى (٢٢٣/٨ ، رقم ١٦٧٥٤) .

ومن غريب الحديث : ((ضَرَبَ وغَرَّبَ)) : يعنى جلد ونفى حدًا للزنا .

٣١٤٨١) عــن خالد بن معدان : أن أبا بكر قال إن الله تصدق عليكم بثلث مالكم عند وفاتكم (مسدد) [كنــز العمال ٤٦٠٨٨]

أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (٤٩٦/٤ ، رقم ١٥٧٣) .

٣١٤٨٢) عــن الحسن : أن أبا بكر قال فى الرجل يقول للرجل يا خبيث يا فاسق قد قال قولا سيئا وليس فيه عقوبة ولا حد (ابن أبى شيبة) [كنــز العمال ١٣٩٦١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٦٠/٥ ، رقم ٢٨٩٦٥) .

٣١٤٨٣) عــن عــبد الرحمن بن البيلمانى : أن أبا بكر قال فيما أوصى به عمر من أدى الزكاة إلى غير أهلها لم تقبل زكاته ولو تصدق بالدنيا جميعا ومن صام شهر رمضان فى غيره لم يقبل منه صومه ولو صام الدهر أجمع (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، وابن البيلمانى ضعيف ولم يدرك أبا بكر) [كنــز العمال ١٧٠٧٩]

أخرجه عبد الرزاق (٤٩/٤ ، رقم ٦٩٣٤) ، وابن أبى شيبة (٣٨٥/٢ ، رقم ١٠٢٠٤) .

٣١٤٨٤) عن القاسم بن محمد بن أبى بكر : أن أبا بكر قال لعائشة يا بنية إنى نحلتك نخلا من خيبر وإنى أخاف أن أكون آثرتك على ولدى وإنك لم تكونى حزتيه فرديه على ولدى فقالت يا أبتاه لو كانت لى خيبر بجدادها لرددتها (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٣٥٥٩٥]

أخرجه عبد الرزاق (١٠١/٩ ، رقم ١٦٥٠٨) .

ومن غريب الحديث : ((بجدادها)) : بثمرها ، وجداد النخل أوان قطع ثماره .

٣١٤٨٥) عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه : أن أبا بكر قال لعمرو بن العاص إنى قد استعملتك على من مررت من بلى وعذرة وسائر قضاعة ومن سقط هناك من العرب فاندبهم إلى الجهاد فى سبيل الله ورغبهم فيه فمن تبعك منهم فاحمله وزوده وارفق بينهم واجعل كل قبيلة على حدتها ومنـزلتها (ابن سعد) [كنـز العمال ١٤٠٩٦]

أخرجه أيضًا : ابن عساكر (٦٦/٢) من طريق ابن سعد .

٣١٤٨٦) عن ابن الزبير : أن أبا بكر قال وهو يخطب يا معشر الناس استحيوا من الله فوالذى نفسى بيده إنى لأظل حين أذهب إلى الغائط فى الفضاء مغطيا رأسى وفى لفظ مقنعا رأسى استحياء من ربى (ابن المبارك ، وابن أبى شيبة ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق) [كنـز العمال ٤٤١٨١]

أخرجه ابن المبارك (ص ١٠٧ ، رقم ٣١٦) ، وابن أبى شيبة (١٠٠/١ ، رقم ١١٢٧) ، والخرائطى (٣٠٩/١ ، رقم ٢٩٧) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (١٤٢/٦ ، رقم ٧٧٣٢) ، وأبو نعيم (٣٤/١) .

٣١٤٨٧) عن عروة عن عائشة أو أسماء : أن أبا بكر قام مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من العام المقبل فقال إنى سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم فى الصيف عام الأول فى مثل مقامى هذا ثم فاضت عيناه مرتين ثم قال إنى سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول سلوا الله المغفرة والعافية والمعافاة فى الدنيا والآخرة (أبو يعلى ، قال ابن كثير : إسناده جيد) [كنـز العمال ٤٩٢٥]

أخرجه أبو يعلى (٤٩/١ ، رقم ٤٩) .

٣١٤٨٨) عن عائشة : أن أبا بكر قَبَّلَ النبى صلى الله عليه وسلم بعد موته (ابن أبى شيبة ، والبخارى ، والترمذى فى الشمائل ، والنسائى ، وابن ماجه ، والمروزى فى الجنائز) [كنـز العمال ٤٢٩٧٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٧/٣ ، رقم ١٢٠٦٨) ، والبخارى (٢١٥٩/٥ ، رقم ٥٣٨٢) ، والترمذى فى الشمائل المحمدية (ص ٣٣٢ ، رقم ٣٩١) ، والنسائى (١١/٤ ،رقم ١٨٣٩) ، وابن ماجه (٤٦٨/١ ، رقم ١٤٥٧) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٥٥/٦ ، رقم ٢٤٣٢٣) .

٣١٤٨٩) عن مجاهد : أن أبا بكر قبل رأس عائشة (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ٤٥٩٤٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٨/٤ ، رقم ١٧٦٥٣) .

٣١٤٩٠) عن أنس : أن أبا بكر قرأ فى يوم عيد بالبقرة حتى رأينا الشيخ يميد من طول

القيام (ابن أبي شيبة) [كنــز العمال ٢٢٩١٩]

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٩٧/١ ، رقم ٥٧٣٠) .

ومن غريب الحديث : ((يميد)) : يميل .

٣١٤٩١) عن إسماعيل بن محمد : أن أبا بكر قسم قسما فسوى فيه بين الناس فقال له عمر يا خليفة رسول الله تسوى بين أصحاب بدر وسواهم من الناس فقال أبو بكر إنما الدنيا بلاغ وخير البلاغ أوسطه وإنما فضلهم فى أجورهم (أحمد فى الزهد) [كنــز العمال ٨٥٤٣]

أخرجه أحمد فى الزهد (ص١١٠) .

٣١٤٩٢) عن الزهرى : أن أبا بكر قضى على عمر فى ابنه أنه مع أمه وقال إنها أحق به ما لم تتزوج (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (١٥٣/٧ ، رقم ١٢٥٩٨) . وفيه : أن عمر بن الخطاب تزوج امرأة من الأنصار فولدت له عاصما ثم إن عمر فارقها فجاء عمر قباء فوجد عاصما يلعب بفناء المسجد فأخذ بعضده فوضعه بين يديه على الدابة فأدركته جدة الغلام فنازعته إياه حتى أتيا أبا بكر فقال عمر : ابنى . وقالت المرأة : ابنى . فقال أبو بكر : خل بينها وبينه . . . الحديث .

وزوجة عمر أم ابنه عاصم هى : جميلة بنت عاصم بن ثابت بن أبى الأقلح الأنصارى .

٣١٤٩٣) عن خارجة بن زيد : أن أبا بكر قضى فى أهل اليمامة مثل قول زيد بن ثابت ورث الأحياء الأموات ولم يورث الأموات بعضهم من بعض (عبد الرزاق) [كنــز العمال ٣٠٤٦٧]

أخرجه عبد الرزاق (٢٩٨/١٠ ، رقم ١٩١٦٧) .

٣١٤٩٤) عن عكرمة وطاوس : أن أبا بكر قضى فى الأذن بخمس عشرة من الإبل وقال إنما هو شَيْن لا يضر سمعا ولا ينقص قوة ويغيبها الشعر والعمامة (عبد الرزاق ، وابن أبي شيبة ، والبيهقى)[كنــز العمال ٤٠٢٧٢]

أخرجه عبد الرزاق (٩/ ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، رقم ١٧٣٩٢ ، ١٧٣٩٤) ، وابن أبي شيبة (٣٥٤/٥ ، رقم ٢٦٨٣٧) ، والبيهقى (٨٥/٨ ، رقم ١٦٠٠١) .

٣١٤٩٥) عن ابن المسيب : أن أبا بكر قضى فى الجائفة التى نفذت بثلثى الدية إذا نفذت الخصيتين كليهما وبرأ صاحبهما (عبد الرزاق ، وابن أبي شيبة ، والضياء ، والبيهقى) [كنــز العمال ٤٠٢٧٥]

أخرجه عبد الرزاق (٣٦٩/٩ ، رقم ١٧٦٢٣) ، وابن أبي شيبة (٣٧٥/٥ ، رقم ٢٧٠٧٧) ، والبيهقى (٨٥/٨ ، رقم ١٥٩٩٨) .

٣١٤٩٦) عن جابر : أن أبا بكر قضى فى وديعة كانت فى جراب فضاعت من خرق الجراب أن لا ضمان فيها (سعيد بن منصور ، والبيهقى) [كنــز العمال ٤٦١٣٨]

أخرجه سعيد بن منصور كما فى التلخيص الحبير (٩٨/٣) ، وقال الحافظ : ((إسناده ضعيف)) ، والبيهقى (٢٨٩/٦ ، رقم ١٢٤٧٨) من طريق سعيد بن منصور .

٣١٤٩٧) عن عبد الله بن عامر بن ربيعة : أن أبا بكر قطع يد عبد سرق (عبد الرزاق ،

وابن أبى شيبة) [كنـز العمال ١٣٨٦٣]

أخرجه عبد الرزاق (١٠/٢٤٠ ، رقم ١٨٩٨١) ، وابن أبى شيبة (٥/٤٨٣ ، رقم ٢٨١٨٦) .

٣١٤٩٨) عـن أبى بكـر بن محمد الأنصارى : أن أبا بكر قيل له يا خليفة رسول الله ألا تسـتعمل أهل بدر قال إنى أرى مكانهم ولكنى أكره أن أدنسهم بالدنيا (أبو نعيم فى الحلية) [كنـزالعمال ٨٥٤٤]

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١/٣٧) .

ومن غريب الحديث : ((تستعمل)) : تتخذ منهم عمالاً وولاة وأمراء .

٣١٤٩٩) عـن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله وخارجة : أن أبا بكر كان جمع القرآن فى قـراطيس وكـان قد سأل زيد بن ثابت النظر فى ذلك فأبى حتى استعان عليه بعمر ففعل فكانت الكتب عند أبى بكر حتى توفى ثم عند عمر حتى توفى ثم كانت عند حفصة زوج النبى صـلى الله عليه وسلم فأرسل إليها عثمان فأبت أن تدفعها حتى عاهدها ليردها إليها فبعثت بها إليه فنسـخها عثمان فى هذه المصاحف ثم ردها إليها فلم تزل عندها قال الزهرى أخبرنى سالم بن عبد الله أن مروان كان يرسل إلى حفصة يسألها الصحف التى كتب فيها القرآن فتأبى حفصة أن تعطـيه إياها فلما توفيت حفصة ورجعنا من دفنها أرسل مروان بالعزيمة إلى عبد الله بن عمر ليرسل إليه بتلك الصحف فأرسل بها إليه عبد الله بن عمر فأمر بها مروان فشققت وقال مروان إنما فعلت هذا لأن ما فيها قد كتب وحفظ بالصحف فخشيت إن طال بالناس زمان أن يـرتاب فى شأن هذه الصحف مرتاب أو يقول إنه قد كان فيها شىء لم يكتب (ابن أبى داود) [كنـز العمال ٤٧٥٥]

أخرجه ابن أبى داود فى المصاحف (١/٣٢ ، رقم ٢٤) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (١٩/٣٠٨) .

٣١٥٠٠) عـن ابن الزبير : أن أبا بكر كان يجعل الجد أبا (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والبخارى ، والدارمى ، والدارقطنى ، والبيهقى) [كنـز العمال٣٠٦٠٧]

أخـرجه عبد الرزاق (١٠/٢٦٣ ، رقم ١٩٠٤٩) ، وابن أبى شيبة (٦/٢٥٨ ، رقم ٣١٢٠٥) وعلقـه البخارى فى كتاب الفرائض باب ميراث الجد مع الأب قال : وقال أبو بكر وابن عباس وابن الزبير : الجـد أب . قال الحافظ فى الفتح (١٢/١٩) : ((وصله الدارمى بسند صحيح)) . والدارمى (٢ /٤٥١ ، رقم ٢٩١١) ، والبيهقى (٦/٢٤٦ ، رقم ١٢١٩٨) .

ومن غريب الحديث : ((يجعل الجد أبا)) : المراد فى الميراث .

٣١٥٠١) عن معمر عن يحيى بن أبى كثير : أن أبا بكر كان يخلل أصابعه إذا توضأ (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٢٦٨٥٧]

أخرجه عبد الرزاق (١/٢٤ ، رقم ٧٢) .

٣١٥٠٢) عن عائشة : أن أبا بكر كان يصبغ بالحناء والكتم (مالك ، وسفيان بن عيينة فى جامعه ، وابن سعد ، وابن أبى شيبة) [كنـز العمال ١٧٤١٩]

أخرجه مالك (٩٤٩/٢ ، رقم ١٧٠٣) ، وابن سعد (١٩٠/٣) ، وابن أبى شيبة (١٨٣/٥ ، رقم ٢٥٠١٥) .

٣١٥٠٣) عن سعيد بن المسيب : أن أبا بكر كان يضم إلى وتره أخرى إذا استيقظ (الطحاوى) [كنز العمال ٢١٨٦٢]

أخرجه الطحاوى (٣٤٢/١) .

ومن غريب الحديث : ((يضم إلى وتره أخرى)) : يعنى أنه كان يصلى الوتر قبل أن ينام من أول الليل ، خشية ألا يستيقظ آخره ، فإذا استيقظ وأراد أن يزيد على ما صلى أول الليل صلى ركعة وتر أخرى ليكون مجموع ما صلاه من أول الليل شفعًا ثم يصلى ما كتب الله له ثم يوتر فى آخر صلاته .

٣١٥٠٤) عن قتادة : أن أبا بكر كان يوتر أول الليل ويقول واحرزا وأبتغى النوافلا (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢١٨٦٥]

أخرجه عبد الرزاق (١٥/٣ ، رقم ٤٦١٩) .

ومن غريب الحديث : ((واحرزا وأبتغى النوافلا)) : يريد أنه قضى وتره وأمن فواته وأحرز أجره ، فإن استيقظ من الليل تنفّل وإلا فقد خرج من عهدة الوتر ، والنوافل : الزوائد . وهذا مثل للعرب يضرب لمن ظفر بمطلوبه وأحرزه ثم طلب الزيادة .

٣١٥٠٥) عن أنس : أن أبا بكر كتب لهم إن هذه فرائض الصدقة التى فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين التى أمر الله بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوق ذلك فلا يعطه فيما دون خمس وعشرين من الإبل ففى كل خمس ذود شاة فإذا بلغت خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض إلى خمس وثلاثين فإن لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر فإذا بلغت ستة وثلاثين ففيها ابنة لبون إلى خمس وأربعين فإذا بلغت ستة وأربعين ففيها حقة طروقة الفحل إلى ستين فإذا بلغت إحدى وستين ففيها جذعة إلى خمس وسبعين فإذا بلغت ستة وسبعين ففيها بنتا لبون إلى تسعين فإذا بلغت إحدى وتسعين ففيها حقتان طروقتا الفحل إلى عشرين ومائة فإذا زادت على عشرين ومائة ففى كل أربعين ابنة لبون وفى كل خمسين حقة فإذا تباين أسنان الإبل فى فرائض الصدقات فمن بلغت عنده صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده إلا جذعة فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة ابنة لبون وليست عنده إلا حقة فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة ابنة لبون وليست عنده ابنة لبون وعنده ابنة مخاض فإنها تقبل منه ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقته بنت مخاض وليس عنده إلا ابن لبون ذكر فإنه يقبل منه وليس معه

شيء ومن لم يكن عنده إلا أربع من الإبل فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها وفى صدقة الغنم فى سائمتها إذا كانت أربعين ففيها شاة إلى عشرين ومائة فإذا زادت ففيها شاتان إلى مائتين فإذا زادت واحدة ففيها ثلاث شياه إلى ثلاثمائة فإذا زادت ففى كل مائة شاة ولا تؤخذ فى الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا أن يشاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية وإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها وفى الرقة ربع العشر فإذا لم يكن المال إلا تسعين ومائة درهم فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها (أحمد ، وأبو عبيد فى كتاب الأموال ، والبخارى ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن جرير ، وابن الجارود ، وابن خزيمة ، والطحاوى ، وابن حبان ، والدارقطنى ، والحاكم ، والبيهقى) [كنز العمال ١٦٨٤١]

أخرجه أحمد (١/١١ ، رقم ٧٢) ، وأبو عبيد (٢/٣٣٩ ، رقم ٧٦٧ ، ٧٧٨) ، والبخارى (٢/٥٢٧ ، رقم ١٣٨٦) ، وأبو داود (٢/٩٦ ، رقم ١٥٦٧) ، والنسائى (٥/١٨ ، رقم ٢٤٤٧) ، وابن ماجه (١/٥٧٥ ، رقم ١٨٠٠) ، وابن الجارود (ص ٩٤ ، رقم ٣٤٢) ، وابن خزيمة (٤/١٤ ، رقم ٢٢٦١) ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار (٤/٣٧٤) ، وابن حبان (٨/٥٧ ، رقم ٣٢٦٦) ، والدارقطنى (٢/١١٣ ، رقم ٢) ، والحاكم (١/٥٤٨ ، رقم ١٤٤١) ، والبيهقى (٤/٨٥ ، رقم ٧٠٣٨) .

٣١٥٠٦) عن ابن أبى حبيب وغيره : أن أبا بكر كُلم فى أن يفضل بين الناس فى القسم فقال فضائلهم عند الله فأما هذا المعاش فالسوية فيه خير (أبو عبيد) [كنز العمال ١١٥٤٠]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٢/١١٠ ، رقم ٥٥٨) .

٣١٥٠٧) عن البهى : أن أبا بكر لم يشهد موت النبى صلى الله عليه وسلم فجاء بعد موته فكشف الثوب عن وجهه ثم قبل جبهته ثم قال ما أطيبَ محياك ومماتك لأنت أكرم على الله من أن يسقيك مرتين (ابن سعد ، والمروزى) [كنز العمال ١٨٧٥١]

أخرجه ابن سعد (٢/٢٦٥) .

٣١٥٠٨) عن عائشة : أن أبا بكر لم يقل شعرا فى الإسلام قط حتى مات وأنه قد كان حرم الخمر هو وعثمان فى الجاهلية (ابن أبى عاصم فى السنة) [كنز العمال ٣٥٦٠٥]

أخرجه ابن أبى عاصم (٢/٥٧٩ ، رقم ١٢٣٩) .

٣١٥٠٩) عن طلحة : أن أبا بكر لم يقنت فى الفجر (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢١٩٤١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢/١٠٢ ، رقم ٦٩٧٤) .

٣١٥١٠) عن عروة : أن أبا بكر لما استخلف ألقى كل درهم له ودينار فى بيت مال المسلمين وقال كنت أتجر فيه وألتمس به فلما وليتهم شغلونى عن التجارة والطلب فيه (أحمد فى الزهد) [كنز العمال ١٤٠٨٢]

أخرجه أحمد فى الزهد (ص ١١٣) .

٣١٥١١) عن حميد بن هلال : أن أبا بكر لما استخلف راح إلى السوق يحمل أبرادا له وقال

لا تغرونى من عيالى (ابن سعد) [كنـــز العمال ١٤٠٧٥]

أخرجه ابن سعد (١٨٤/٣) .

ومن غريب الحديث : ((أبرادا)) : جمع برد وهو الثوب ، ((لا تغرونى)) : لا تلجئونى إلى الغفلة عن أولادى أو ترك ونسيان أمرهم .

٣١٥١٢) عن سعيد بن المسيب : أن أبا بكر لما بعث الجنود نحو الشام يزيد بن أبى سفيان وعمرو بن العاص وشرحبيل ابن حسنة قال لما ركبوا مشى أبو بكر مع أمراء جنوده يودعهم حـــتى بلغ ثنية الوداع فقالوا يا خليفة رسول الله أتمشى ونحن ركبان فقال إنى أحتسب خطاى هذه فى ســـبيل الله ثم جعل يوصيهم فقال أوصيكم بتقوى الله اغزوا فى سبيل الله فقاتلوا من كفر بالله فـــإن الله ناصـــر دينه ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تجبنوا ولا تفسدوا فى الأرض ولا تعصوا ما تؤمـــرون فـــإذا لقيـــتم العدو من المشركين إن شاء الله فادعوهم إلى ثلاث خصال فإن هم أجابوكم فاقبلوا منهم وكفوا عنهم ثم ادعوهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين فإن هـــم فعلـــوا فأخبروهم أن لهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين وإن هم دخلوا فى الإسلام واختاروا دارهم على دار المهاجرين فأخبروهم أنهم كأعراب المسلمين يجرى عليهم حكـــم الله الـــذى فرض على المؤمنين وليس لهم فى الفىء والغنائم شىء حتى يجاهدوا مع المسلمين فإن هم أبوا أن يدخلوا فى الإسلام فادعوهم إلى الجزية فإن هم فعلوا فاقبلوا منهم وكفـــوا عـــنهم وإن هم أبوا فاستعينوا بالله عليهم فقاتلوهم إن شاء الله ولا تُغرِقن نخلا ولا تحرقنها ولا تعقروا بهيمة ولا شجرة تثمر ولا تهدموا بِيعة ولا تقتلوا الولدان ولا الشيوخ ولا النساء وستجدون أقواما حبسوا أنفسهم فى الصوامع فدعوهم وما حبسوا أنفسهم له وستجدون آخرين اتخذوا للشيطان فى أوساط رءوسهم أفحاصًا فإذا وجدتم أولئك فاضربوا أعناقهم إن شاء الله (البيهقى ، وابن عساكر) [كنـــز العمال ١١٤٠٨]

أخرجه البيهقى (٨٥/٩ ، رقم ١٧٩٠٤) ، وابن عساكر (٧٦/٢) من طريق البيهقى .

٣١٥١٣) عـــن أبى حذيفة إسحاق بن بشر القرشى قال حدثنا محمد بن إسحاق قال : إن أبا بكر لما حدث نفسه أن يغزو الروم لم يُطلع عليه أحدا إذ جاءه شرحبيل ابن حسنة فجلس إليه فقال يا خليفة رسول الله أتحدث نفسك أنك تبعث إلى الشام جندا فقال نعم قد حدثت نفســـى بذلك وما أطلعت عليه أحدا وما سألتنى عنه إلا لشىء قال أجل إنى رأيت يا خليفة رسول الله فيما يرى النائم كأنك تمشى فى الناس فوق خَرْشَفَة من الجبل ثم أقبلت تمشى حتى صعدت قُنَّة من القنان العالية فأشرفت على الناس ومعك أصحابك ثم إنك هبطت من تلك القنان إلى أرض سهلة دمثة فيها الزرع والقرى والحصون فقلت للمسلمين شنوا الغارة على أعـــداء الله وأنا ضامن لكم بالفتح والغنيمة فشد المسلمون وأنا فيهم معى راية فتوجهت بها إلى أهـــل قرية فسألونى الأمان فأمنتهم ثم جئت فأجدك قد جئت إلى حصن عظيم ففتح الله لـــك وألقـــوا إليك السلم ووضع الله لك مجلسا فجلست عليه ثم قيل لك يفتح الله عليك

وتُنصر فاشكر ربك واعمل بطاعته ثم قرأ { إذا جاء نصر الله والفتح } [النصر : ١] إلى آخرها ثم انتبهت فقال له أبو بكر نامت عيناك خيرا رأيت وخيرا يكون إن شاء الله ثم قال بشرت بالفتح ونعيت إلى نفسى ثم دمعت عينا أبي بكر ثم قال أما الخَرْشفة التى رأيتنا نمشى عليها حين صعدنا إلى القنة العالية فأشرفنا على الناس فإنا نكابد من أمر هذا الجند والعدو مشقة ويكابدونه ثم نعلو بعد ويعلو أمرنا وأما نزولنا من القنة العالية إلى الأرض السهلة الدمثة والزرع والعيون والقرى والحصون فإنا ننزل إلى أمر أسهل مما كنا فيه من الخصب والمعاش وأما قولى للمسلمين شنوا الغارة على أعداء الله فإنى ضامن لكم الفتح والغنيمة فإن ذلك دنو المسلمين إلى بلاد المشركين وترغيبى إياهم على الجهاد والأجر والغنيمة التى تقسم لهم وقبولهم وأما الراية التى كانت معك فتوجهت بها إلى قرية من قراهم ودخلتها واستأمنوا فأمنتهم فإنك تكون أحد أمراء المسلمين يفتح الله على يديك وأما الحصن الذى فتح الله لى فهو ذلك الوجه الذى يفتح الله لى وأما العرش الذى رأيتنى عليه جالسا فإن الله يرفعنى ويضع المشركين قال الله ليوسف { ورفع أبويه على العرش } [يوسف : ١٠٠] وأما الذى أمرنى بطاعة الله وقرأ علىَّ السورة فإنه نعى إلى نفسى وذلك أن النبى صلى الله عليه وسلم نعى الله إليه نفسه حين نزلت هذه السورة وعلم أن نفسه قد نعيت إليه ثم قال لآمرن بالمعروف ولأنهين عن المنكر ولأجهدن فيمن ترك أمر الله ولأجهزن الجنود إلى العادلين بالله من مشارق الأرض ومغاربها حتى يقولوا الله أحد أحد لا شريك له أو يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون هذا أمر الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا توفانى الله لا يجدنى الله عاجزا ولا وانيا ولا فى ثواب المجاهدين زاهدا فعند ذلك أمر الأمراء وبعث إلى الشام البعوث (ابن عساكر) [كنز العمال ١٤١٢٩]

أخرجه ابن عساكر (٦١/٢) .

ومن غريب الحديث : ((خَرْشَفة)) : هى الأرض الغليظة التى لا يستطاع المشى فيها إلا بمشقة . ((قُنَّة)) : أعلى الجبل . ((العادلين بالله)) : المشركين به ، الذين عدلوا بالله غيره من الآلهة الباطلة تعالى الله عن ذلك ، قال تعالى : {ثم الذين كفروا بربهم يعدلون} [الأنعام : ١] .

٣١٥١٤) عن عائشة قالت : إن أبا بكر لما حضرته الوفاة قال أى يوم هذا قالوا يوم الاثنين قال فإن مت فى ليلتى فلا تنتظروا بى الغد فإن أحب الليالى والأيام إلى أقربها من رسول الله صلى الله عليه وسلم (أحمد) [كنز العمال ٣٥٧١٢]

أخرجه أحمد (٨/١ ، رقم ٤٥) ، قال الهيثمى (٢٠/٣) : ((فيه شيخ أحمد محمد بن ميسر أبو سعد ضعفه جماعة كثيرون وقال أحمد : صدوق)) .

٣١٥١٥) عن يزيد بن أبي حبيب : أن أبا بكر لما قدم عليه المال جعل الناس فيه سواء وقال وددت أنى أتخلص مما أنا فيه من الكفاف ويخلص لى جهادى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (أبو عبيد فى الأموال) [كنز العمال ١١٥٣٩]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (١٠٨/٢ ، رقم ٥٥٦) .

٣١٥١٦) عـن سـعيد بن المسيب : **أن أبا بكر لما قعد على المنبر يوم الجمعة قال له بلال يا أبا بكر قال لبيك قال أعتقتنى لله أو لنفسك قال لله قال فأذن لى حتى أغزو فى سبيل الله فأذن له فذهب إلى الشام فمات ثَمَّ** (ابن سعد ، وأبو نعيم فى الحلية) **[كنـز العمال ٣٦٨٧٤]**

أخـرجه ابـن سعد (٢٣٧/٣) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٥٠/١) بنحوه . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (٤٦٩/١٠) .

٣١٥١٧) عـن عـبد الرحمن بن جبير : **أن أبا بكر لما وجه الجيش إلى الشام قام فيهم فحمد الله وأثـنى عليه ثم أمرهم بالمسير إلى الشام وبشرهم بفتح الله إياها حتى تبنوا فيها المساجد فلا نعلـم أنكم إنما تأتوها تلهِّيًا فالشام أرض شبيعة يكثر لكم فيها من الطعام فإياى والأشر أما ورب الكعبة لتأشرن ولتبطرن وإنى موصيكم بعشر كلمات فاحفظوهن لا تقتلن شيخا فانيا ولا ضـرعا صـغيرا ولا امـرأة ولا تهدموا بيتا ولا تقطعوا شجرا مثمرا ولا تعقرن بهيمة إلا لأكـل ولا تحرقوا نخلا ولا تقصر ولا تجبن ولا تغلل وستجدون قوما قد حبسوا أنفسهم فدعـوهم وما حبسوا أنفسهم له وستجدون آخرين محلقة رءوسهم فاضربوا مقاعد الشيطان منها بالسـيوف والله لأن أقـتل رجلا منهم أحب إلى من أن أقتل سبعين من غيرهم ذلك بأن الله قال { فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم } [التوبة : ١٢]** (ابن عساكر) **[كنـز العمال ١٤١٧١]**

أخرجه ابن عساكر (٧٥/٢) .

ومن غريب الحديث : ((ضرعا)) : ضعيفا .

٣١٥١٨) عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه : **أن أبا بكر مر بعبد الرحمن بن أبى بكر وهو يماظ جارا له فقال لا تماظ جارك فإن هذا يبقى ويذهب الناس** (ابن المبارك ، وأبو عبيدة فى الغريب ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق) **[كنـز العمال ٢٥٦٠٤]**

أخرجه ابن المبارك (ص ٢٤٤ ، رقم ٦٩٩) ، وأبو عبيدة فى (٢٢٦/٣) ، والخرائطى (٢٣٥/١ ، رقم ٢٢٦) .

ومن غريب الحديث : ((يماظ)) : ينازع .

٣١٥١٩) عن ابن شهاب : **أن أبا بكر والحارث بن كلدة كانا يأكلان خَزِيرة أهديت لأبى بكر فقال الحارث لأبى بكر ارفع يدك يا خليفة رسول الله إن فيها لسُمَّ سَنَة وأنا وأنت نموت فى يوم واحد قال فرفع يده فلم يزالا عليلين حتى ماتا فى يوم واحد عند انقضاء السنة** (ابن سـعد ، وابن السنى وأبو نعيم معا فى الطب ، قال ابن كثير : إسناده صحيح إلى الزهرى . قال : ومرسلاته فى مثل هذا غاية) **[كنـز العمال ٣٥٧٢٦]**

أخرجه ابن سعد (١٩٨/٣) .

ومـن غريب الحديث : ((خزيرة)) : لحم يُقطَّع قطعا صغارا ثم يطبخ بماء كثير ، فإذا نَضِج ذُرَّ عليه الدقيق .

٣١٥٢٠) حدثـنا هشيم حدثنا جويبر عن الضحاك : **أن أبا بكر وعليا أوصيا بالخمس من**

أموالهما لمن لا يرث من ذوى قرابتهما (سعيد بن منصور) [كنــز العمال ٤٦٠٩١]

أخرجه سعيد بن منصور (١٣٠/١ ، رقم ٣٣٤) .

٣١٥٢١) عن ابن جريج : أن أبا بكر وعمر أبطلاها (ابن أبى شيبة) [كنــز العمال ٤٠٢٤٩]

أخــرجه ابن أبى شيبة (٤٢٦/٥ ، رقم ٢٧٦٥٤) . والمقصود إهدار دية سِنِّ العاضِّ إذا نــزع المعضوض يده فسقطت سن العاض .

٣١٥٢٢) عــن الشــعبى : أن أبا بكر وعمر شهدا الموسم فلم يضحيا (مسدد) [كنــز العمال ١٢٦٦٤]

أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (٤٩/٧ ، رقم ٢٣٥٦) .

٣١٥٢٣) عــن عمــرو بن شعيب عن أبيه عن جده : أن أبا بكر وعمر قالا الموضحة فى الرأس والوجه سواء (ابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنــز العمال ٤٠١٤٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٥٣/٥ ، رقم ٢٦٨٢٣) ، والبيهقى (٨٢/٨ ، رقم ١٥٩٧٧) .

٣١٥٢٤) عن أبى سعيد الخدرى : أن أبا بكر وعمر قالا من قتله حَدٌّ فلا عَقْل له (ابن أبى شيبة)[كنــز العمال ٤٠١٣٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٢٧/٥ ، رقم ٢٧٦٧٠) .

٣١٥٢٥) عن أبى عثمان : أن أبا بكر وعمر قنتا فى صلاة الصبح بعد الركوع (الدارقطنى ، والبيهقى) [كنــز العمال ٢١٩٤٠]

أخرجه الدارقطنى (٣٣/٢ ، رقم ١٠) ، والبيهقى (٢٠٨/٢ ، رقم ٢٩٥٢) .

٣١٥٢٦)عــن عمــرو بن شعيب عن أبيه عن جده : أن أبا بكر وعمر كانا لا يقتلان الحر بالعبد (الدارقطنى) [كنــز العمال ٤٠١٣٥]

أخــرجه الــدارقطنى (١٣٤/٣ ، رقم ١٦١) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى الديات (ص ٥٤) ، وابن ماجه (٨٨٨/٢ ، رقم ٢٦٦٢) .

٣١٥٢٧) عــن وهــب بن كيسان عن رجل : أن أبا بكر وعمر كانا يصليان العيد قبل الخطبة (مسدد ، ورواه مالك بلاغا) [كنــز العمال ٢٤٥٠٠]

أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (٤٨٥/٢ ، رقم ٨٠٠) ، ومالك (١٧٨/١ ، رقم ٤٢٨) .

٣١٥٢٨) عــن عــروة : أن أبا بكر وعمر كانا يقدمان وهما مُهِلَّان بالحج فلا يحل منهما حرام إلى يوم النحر (ابن أبى شيبة) [كنــز العمال ١٢٨٨٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٨١/٣ ، رقم ١٥١٣١) .

٣١٥٢٩) عن عمرو بن شعيب : أن أبا بكر وعمر كانا يقولان لا يقتل المولى بعبده ولكن يضرب ويطال حبسه ويحرم سهمه (ابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنــز العمال ٤٠١٣٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤١٣/٥ ، رقم ٢٧٥١٤) ، والبيهقى (٣٧/٨ ، رقم ١٥٧٣٢) .

٣١٥٣٠) عــن ســعيد بن المسيب : أن أبا بكر وعمر كانا يكرهان العزل ويأمران الناس بالغسل منه (ابن أبى شيبة) [كنــز العمال ٤٥٨٩٣]

أخرجه ابن أبي شيبة (٥١١/٣ ، رقم ١٦٦٠٠) .

٣١٥٣١) عن عبد الرحمن بن أبزى : **أن أبا بكر وعمر كانا يمشيان أمام الجنازة وكان على يمشى خلفها قيل لعلى إنهما يمشيان أمامها فقال إنهما يعلمان أن المشى خلفها أفضل من المشى أمامها كفضل صلاة الرجل فى جماعة على صلاته وحده ولكنهما يسهلان للناس (البيهقى) [كنـز العمال ٤٢٨٧٤]**

أخرجه البيهقى (٢٥/٤ ، رقم ٦٦٥٩) . وأخرجه أيضًا : الطحاوى (٤٨٣/١) ، والدارقطنى فى العلل (٤ /١١ ، رقم ٤٠٩) ، والخطيب (٣٨٩/٩) .

٣١٥٣٢) عن ابن شهاب : **أن أبا بكر وعمر لم يكونا يأخذان الصدقة مثناة ولكن يبعثان عليها فى الجدب والخصب والسمن والعجف لأن أخذها فى كل عام من رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة (الشافعى ، والبيهقى قال : ورواه الشافعى فى القديم ، وزاد فيه ولا يضمنوها أهلها ولا يؤخرون أخذها عن كل عام) [كنـز العمال ١٦٨٣٥]**

أخرجه الشافعى فى الأم (١٨/٢) ، والبيهقى (١١٠/٤ ، رقم ٧١٥١) .

٣١٥٣٣) عن الحسن : **أن أبا بكر وعمر والجماعة الأولى لم يكونوا يقتلون بالقسامة (ابن أبي شيبة)[كنـز العمال ٤٠١٣٧]**

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٤٤/٥ ، رقم ٢٧٨٣٢) .

٣١٥٣٤) عن أبي جعفر : **أن أبا بكر وعمر وعثمان تختموا فى يسارهم (ابن سعد ، وابن أبي شيبة ، والبيهقى) [كنـز العمال ١٧٣٩٠]**

أخرجه ابن أبي شيبة (١٩٦/٥ ، رقم ٢٥١٦٥) ، والبيهقى (١٤٣/٤ ، رقم ٧٣٦٠) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٢٠٣/٥ ، رقم ٦٣٦٥) وقال : قال الترمذى : ((حسن صحيح)) . والرافعى (٨٦/٣) ، وابن عساكر (١٨٨/٤) وقال : ((وهذا وإن كان مرسلا فإسناده صحيح)) .

٣١٥٣٥) عن أبي جعفر : **أن أبا بكر وعمر وعليا قالوا ما أوجب الحدين الجلد أو الرجم أوجب الغسل (عبد الرزاق ، وابن أبي شيبة) [كنـز العمال ٢٧٣١٨]**

أخرجه عبد الرزاق (٢٤٦/١ ، رقم ٩٤٢) ، وابن أبي شيبة (٨٥/١ ، رقم ٩٤١) . وأخرجه أيضًا : ابن عبد البر فى التمهيد (١١٢/٢٣) .

٣١٥٣٦) عن مكحول : **أن أبا بكر وعمر وعليا وابن مسعود وأبا الدرداء وعبادة بن الصامت وعبد الله بن قيس الأشعرى كانوا يقولون فى الرجل يطلق امرأته تطليقة أو تطليقتين إنه أحق بها ما لم تغتسل من حيضتها الثالثة يرثها وترثه ما دامت فى العدة (ابن أبي شيبة) [كنـز العمال ٢٧٨٨٢]**

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥٨/٤ ، رقم ١٨٨٩٩) .

٣١٥٣٧) عن أسماء بنت أبي بكر قالت : **إن أبي أبا بكر قال إن خير مراضع أثقلن رقاب الإبل نساء هذيل (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٣٨٠٠٠]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٨٦/٧ ، رقم ١٣٩٨٨) .

٣١٥٣٨) عن عمرة بنت عبد الرحمن عن أمهات المؤمنين : أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا كيف نبنى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنجعله مسجدا فقال أبو بكر سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالوا فكيف نحفر له فقال أبو بكر إن من أهل المدينة رجلا يلحد ومن أهل مكة رجلا يشق اللهم فأطلع علينا أحبهما إليك أن يعمل لنبيك فاطلع أبو طلحة وكان يلحد فأمره أن يلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دفن ونصب عليه اللَّبِن (أبو بكر محمد بن حاتم بن زنجويه البخارى فى كتاب فضائل الصديق) [كنز العمال ١٨٧٦٢]

٣١٥٣٩) عن ميمون بن مهران : أن أعرابيا أتى أبا بكر فقال قتلت صيدا وأنا محرم فما ترى على من الجزاء فقال أبو بكر لأبى بن كعب وهو جالس عنده ما ترى فيها فقال الأعرابى أتيتك وأنت خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم أسألك فإذا أنت تسأل غيرك فقال أبو بكر وما تنكر يقول الله { يحكم به ذوا عدل منكم } [المائدة : ٩٥] فشاورت صاحبى إذا اتفقنا على أمر أمرناك به (عبد بن حميد ، وابن أبى حاتم) [كنز العمال ١٢٧٦٧]

أخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره (٣/١٩٣ ، رقم ٦٨٤٤ ، ٦٨٤٥) ، وقال ابن كثير (٢/١٠٠) : ((هذا إسناد جيد لكنه منقطع بين ميمون والصديق)) . وعزاه المصنف فى الدر (٣/١٩١) لعبد بن حميد وابن أبى حاتم .

٣١٥٤٠) عن أبى بكر : أن أعرابيا جاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بلغنى أنك تقول الجمعة إلى الجمعة والصلوات الخمس كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر فقال نعم ثم زاده فقال الغسل يوم الجمعة كفارة والمشى إلى الجمعة كل قدم منها كعمل عشرين سنة فإذا فرغ من صلاة الجمعة أجيز بعمل مائتى سنة (ابن راهويه ، وابن زنجويه فى ترغيبه ، والدارقطنى فى العلل وضعفه ، والطبرانى فى الأوسط ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٢٣٢٩٩]

أخرجه إسحاق بن راهويه كما فى المطالب العالية (٢/٣٧٧ ، رقم ٧٠٦ ، ٧٠٧) ، والدارقطنى فى العلل (١/٢٦٠) ، والطبرانى فى الأوسط (٣/٣٥٧ ، رقم ٣٣٩٧) قال الهيثمى (٢/١٧٤) : ((فيه عباد بن عبد الصمد ضعفه البخارى)) . والبيهقى فى شعب الإيمان (٣/١٠٧ ، رقم ٣٠٢٠) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (٣/١٠٦ ، رقم ٤٢٩٦) .

٣١٥٤١) عن مجاهد : أن ابن عمر مر على ابن الزبير فقال رحمك الله إن كنت ما علمت لصواما قواما وصولاً للرحم أما والله إنى لأرجو مع مساوئ ما قد عملت من الذنوب أن لا يعذبك الله بها قال مجاهد ثم التفت إلى فقال حدثنى أبو بكر الصديق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يعمل سوءا يجز به فى الدنيا (ابن عساكر) [كنز العمال ٣١٤٦٩]

أخرجه ابن عساكر (٢٨/٢٤٠) .

٣١٥٤٢) عن شرحبيل بن مسلم الخولانى : أن الأسود بن قيس بن ذى الخمار تنبأ باليمن

فبعث إلى أبى مسلم الخولانى فأتاه فقال أتشهد أنى رسول الله قال ما أسمع قال أتشهد أن محمدا رسول الله قال نعم فأمر بنار عظيمة ثم ألقى أبا مسلم فيها فلم تضره فقيل للأسود بن قيس إن لم تنف هذا عنك أفسد عليك من اتبعك فأمره بالرحيل فقدم المدينة وقد قبض النبى صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر فأناخ راحلته بباب المسجد ودخل المسجد فقام يصلى إلى سارية فبصر به عمر بن الخطاب فقام إليه فقال ممن الرجل فقال من أهل اليمن فقال ما فعل الذى حرقه الكذاب بالنار قال ذاك عبد الله بن ثوب قال فنشدتك بالله أنت هو قال اللهم نعم فاعتنقه عمر وبكى ثم ذهب به حتى أجلسه فيما بينه وبين أبى بكر الصديق فقال الحمد لله الذى لم يمتنى حتى أرانى فى أمة محمد صلى الله عليه وسلم من صنع به كما صنع بإبراهيم خليل الرحمن فلم تضره النار (ابن عساكر) [كنز العمال ١٤٣١]

أخرجه ابن عساكر (٢٧/٢٠٠) .

٣١٥٤٣) عن ابن عمر : أن الأغر وهو رجل من مزينة قال كانت له أوسق من التمر على رجل من بنى عمرو بن عوف فاختلف إليه مرارا قال فجئت النبى صلى الله عليه وسلم فأرسل معى أبا بكر الصديق قال فكل من لقينا سلموا علينا فقال أبو بكر ألا ترى الناس يبدءونك بالسلام فيكون لهم الأجر ابدأهم بالسلام يكن لك الأجر (البخارى فى الأدب ، وابن جرير ، وأبو نعيم فى المعرفة) [كنز العمال ٢٥٧١٦]

أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (ص ٣٤١ ، رقم ٩٨٤) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٢٥٩/٣ ، رقم ٩٧٥) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٤٣٣/٦ ، رقم ٨٧٨٨) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٥٧/٢ ، رقم ١١٢٨) .

٣١٥٤٤) عن معاوية بن أبى سفيان قال : إن الدنيا لم ترد أبا بكر ولم يردها وأرادت ابن الخطاب فلم يردها (أحمد فى الزهد) [كنز العمال ٣٥٦٠٤]

أخرجه أحمد فى الزهد (ص ١١٣)

٣١٥٤٥) عن سعيد بن نمران عن أبى بكر الصديق فى قول الله : {إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا} [فصلت : ٣٠] قال الاستقامة أن لا يشركوا بالله شيئا (ابن المبارك فى الزهد ، وعبد الرزاق ، والفريابى ، وسعيد بن منصور ، ومسدد ، وابن سعد ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، ورسته فى الإيمان وهذا يشبه أن يكون مرفوعًا لأن أبا بكر ما كان يفسر القرآن بالرأى) [كنز العمال ٤٥٨٥]

أخرجه ابن المبارك فى الزهد (ص ١١٠ ، رقم ٣٢٦) ، وعبد الرزاق فى تفسيره (١٦٦/٦ ، رقم ٢٦٢١) ، ومسدد كما فى المطالب العالية (٤١٢/١٠ ، رقم ٣٧٩٨) ، وابن سعد (٨٤/٦) ، وابن جرير (١١٤/٢٤) ، وابن أبى حاتم كما فى تفسير ابن كثير (٩٩/٤) .

٣١٥٤٦) عن أبى بكر الصديق قال : إن الله بنى جنانا كلها من ياقوت أحمر أساسها وأعاليها شبكت بالذهب عليها ستور السندس والإستبرق فكل جنة طولها وعرضها مائة عام

فى كــل جــنة مائة ألف قصر فى كل قصر قبة بيضاء سماؤها زبرجدٌ أخضرُ الأنهارُ تَطَّرِد فى حيطانها والأشجار دانية عليها يقول هذه الجنة صاحبها ينعم لا ييأس ويخلد لا يموت لا تبلى ثـيابه ولا يفنى شبابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك جنان بنيت لمن صام رمضان يهبها الله لأهلها يوم الفطر (ابن أبي الدنيا فى فضائل رمضان ، وزاهر بن طاهر فى تحفة عيد الفطـر ، وابن عساكر فى أماليه ، وفيه النضر بن طاهر البصرى قال البزار : لا يتابع على بعض حديثه . وقال ابن عدى : ضعيف جدا) [كنــز العمال ٢٤٢٦٦]

أخرجه ابن أبي الدنيا فى فضائل رمضان (ص ٢١ ، رقم ١٩) .

قال ابن عدى (٢٧/٧ ، ترجمة ١٩٦٧ النضر بن طاهر البصرى) : ((ضعيف الحديث جدا يسرق الحديث ويحدث عمن لم يره)) .

٣١٥٤٧) عــن مســلم بن يسار عن أبي بكر قال : إن المسلم ليؤجر فى كل شيء حتى فى النكبة وانقطاع شسعه والبضاعة تكون فى كمه فيفقدها فيفزع لها فيجدها فى جيبه (أحمد ، وهناد معا فى الزهد) [كنــز العمال ٨٦٤٧]

أخرجه أحمد (ص ١٠٩) ، وهناد (٢٤٥/١ ، رقم ٤٢٢) .

٣١٥٤٨) عــن الأشياخ : أن المهاجر بن أبي أمية كان أميرا على اليمامة رفع إليه امرأتان مغنيــتان غنت إحداهما بشتم النبى صلى الله عليه وسلم فقطع يدها ونــزع ثناياها وغنت الأخرى بهجاء المسلمين فقطع يدها ونــزع ثنيتها فكتب إليه أبو بكر بلغنى الذى فعلت فى المــرأة التى تغنت بشتم النبى صلى الله عليه وسلم فلولا ما سبقتنى فيها لأمرتك بقتلها لأن حــد الأنبياء ليس يشبه الحدود فمن تعاطى ذلك من مسلم فهو مرتد أو معاهد فهو محارب غــادر وأما التى تغنت بهجاء المسلمين فإن كانت ممن يدعى الإسلام فأدب دون المثلة وإن كانت ذمية فلعمرى لما صفحت عنه من الشرك لأعظم ولو كنت تقدمت إليك فى مثل هذا لــبلغت مكروها وإياك والمثلة فى الناس فإنها مأثم ومنفرة إلا فى قصاص (سيف فى الفتوح) [كنــز العمال ١٣٩٩٢]

أورده أيضا : الطبرى فى التاريخ (٣٠٥/٢) من طريق سيف .

٣١٥٤٩) الــواقدى حدثنى عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن أزهر بن عوف عن الزهرى عــن عــروة عن أسامة بن زيد : أن النبى صلى الله عليه وسلم أمره أن يغير على أهل أُبْنَى صــباحا وأن يُحَرِّق قالوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأسامة امض على اسم الله فخــرج بلوائه معقودا فدفعه إلى بريدة بن الحصيب الأسلمى فخرج به إلى بيت أسامة وأمر رســول الله صلى الله عليه وسلم أسامة فعسكر بالجرف وضرب عسكره فى موضع سقاية ســليمان الــيوم وجعل الناس يجدون بالخروج إلى العسكر فيخرج من فرغ من حاجته إلى معسكره ومن لم يقض حاجته فهو على فراغ ولم يبق أحد من المهاجرين الأولين إلا انتدب فى تلك الغزوة عمر بن الخطاب وأبو عبيدة وسعد بن أبي وقاص وأبو الأعور سعيد بن زيد بن

عمرو بن نفيل في رجال من المهاجرين والأنصار وكان أشدهم في ذلك عدة قتادة بن النعمان وسلمة بن أسلم بن حريش فقال رجال من المهاجرين وكان أشدهم في ذلك قولا عياش بن أبي ربيعة يستعمل هذا الغلام على المهاجرين الأولين فكثرت القالة في ذلك فسمع عمر بن الخطاب بعض ذلك القول فرده على من تكلم به وجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بقول من قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا فخرج وقد عصب على رأسه عصابة وعليه قطيفة ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس فما مقالة بلغتني عن بعضكم في تأميري أسامة والله لئن طعنتم في إمارتي أسامة لقد طعنتم في إمارتي أباه من قبله وايم الله إن كان للإمارة لخليقا وإن ابنه من بعده لخليق للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي وإنهما لَمخيلان لكل خير فاستوصوا به خيرا فإنه من خياركم ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بيته وذلك يوم السبت لعشر ليال خلون من ربيع الأول وجاء المسلمون الذين يخرجون مع أسامة يودعون رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم عمر بن الخطاب ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنفذوا بعث أسامة ودخلت أم أيمن فقالت أي رسول الله لو تركت أسامة يقيم في معسكره حتى تتماثل فإن أسامة إن خرج على حاله هذه لم ينتفع بنفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفذوا بعث أسامة فمضى الناس إلى العسكر فباتوا ليلة الأحد ونزل أسامة يوم الأحد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ثقيل مغمور وهو اليوم الذي لَدُّوه فيه فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيناه تهملان وعنده العباس والنساء حوله فطأطأ عليه أسامة فقبله ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتكلم فجعل يرفع يديه إلى السماء ثم يصبهما على أسامة قال أسامة فأعرف أنه كان يدعو لي قال أسامة فرجعت إلى معسكري فلما أصبح يوم الاثنين غدا من معسكره وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم مفيقا فجاءه أسامة فقال اغد على بركة الله فودعه أسامة ورسول الله صلى الله عليه وسلم مفيق مريح وجعلت نساؤه يتماشطن سرورا براحته ودخل أبو بكر فقال يا رسول الله أصبحت مفيقا بحمد الله واليوم يوم ابنة خارجة فأذن لي فأذن له فذهب إلى السنح وركب أسامة إلى معسكره وصاح في أصحابه باللحوق إلى العسكر فانتهى إلى معسكره ونزل وأمر الناس بالرحيل وقد متع النهار فبينما أسامة بن زيد يريد أن يركب من الجرف أتاه رسول أم أيمن وهي أمه تخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت فأقبل أسامة إلى المدينة ومعه عمر وأبو عبيدة بن الجراح فانتهوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يموت فتوفي حين زاغت الشمس يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول ودخل المسلمون الذين عسكروا بالجرف إلى المدينة ودخل بريدة بن الحصيب بلواء أسامة معقودا حتى أتى به باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغرزه عنده

فلما بويع لأبي بكر أمر بريدة أن يذهب باللواء إلى بيت أسامة ولا يحله حتى يغزوهم أسامة فقال بريدة فخرجت باللواء حتى انتهيت به إلى بيت أسامة ثم خرجت به إلى الشام معقودا مع أسامة ثم رجعت به إلى بيت أسامة فما زال معقودا فى بيت أسامة حتى توفى أسامة فلما بلغ العرب وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتد من ارتد منها عن الإسلام قال أبو بكر لأسامة انفذ فى وجهك الذى وجهك فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ الناس بالخروج وعسكروا فى موضعهم الأول وخرج بريدة باللواء حتى انتهى إلى معسكرهم الأول فشق على كبار المهاجرين الأولين ودخل على أبي بكر عمر وعثمان وأبو عبيدة وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد فقالوا يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العرب قد انتقضت عليك من كل جانب وإنك لا تصنع بتفريق هذا الجيش المنتشر شيئا اجعلهم عدة لأهل الردة ترمى بهم فى نحورهم وأخرى لا نأمن على أهل المدينة أن يغار عليها وفيها الذرارى والنساء فلو استأنيت لغزو الروم حتى يضرب الإسلام بجرانه ويعود أهل الردة لما خرجوا منه أو يفنيهم السيف ثم تبعث أسامة حينئذ فنحن نأمن الروم أن تزحف إلينا فلما استوعب أبو بكر كلامهم قال هل منكم أحد يريد أن يقول شيئا قالوا لا قد سمعت مقالتنا فقال والذى نفسى بيده لو ظننت أن السباع تأكلنى بالمدينة لأنفذت هذا البعث ولا بدأت بأول منه كيف ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عليه الوحى من السماء يقول أنفذوا جيش أسامة ولكن خصلة أكلم بها أسامة أكلمه فى عمر يخلفه يقيم عندنا فإنه لا غنى بنا عنه والله ما أدرى يفعل أسامة أم لا إن أبي لا أكرهه فعرف القوم أن أبا بكر قد عزم على إنفاذ بعث أسامة ومشى أبو بكر إلى أسامة فى بيته فكلمه فى أن يترك عمر ففعل أسامة وجعل يقول له أذنت ونفسك طيبة فقال أسامة نعم قال وخرج فأمر مناديه ينادى عزمة منى أن لا يتخلف عن أسامة من بعثه من كان انتدب معه فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنى لن أوتى بأحد أبطأ عن الخروج معه إلا ألحقته به ماشيا وأرسل إلى النفر من المهاجرين الذين كانوا تكلموا فى إمارة أسامة فغلظ عليهم وأخذهم بالخروج فلم يتخلف عن البعث إنسان واحد وخرج أبو بكر يشيع أسامة والمسلمين فلما ركب أسامة من الجرف فى أصحابه وهم ثلاثة آلاف رجل وفيهم ألف فرس فسار أبو بكر إلى جنب أسامة ساعة ثم قال أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصيك فأنفذ أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنى لست آمرك ولا أنهاك عنه إنما أنا منفذ لأمر أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج سريعا فوطئ بلادا هادئة لم يرجعوا عن الإسلام مثل جهينة وغيرها من قضاعة فلما نزل وادى القرى قدَّم عينا له من بنى عذرة يدعى حريثا فخرج على صدر راحلته أمامه منفذا حتى انتهى إلى أبنى فنظر إلى ما هناك وارتاد الطريق ثم رجع سريعا حتى لقى أسامة على مسيرة ليلتين من أبنى فأخبره أن الناس

غـــارون ولا جموع لهم وأمره أن يسرع السير قبل أن تجتمع الجموع وأن يشنها غارة (ابن عساكر) [كنـــز العمال ٣٠٢٦٦]

أخرجه ابن عساكر (٢/٥٥) .

ومـــن غريب الحديث : ((أُبْنَى)) : اسم بلدة بفلسطين ، ويقال لها أيضا يُبْنَى . ((المخيلان)) : لمظـــنة لكل خير . ((لدوه)) : سقوه اللدود ، وهو ما يسقاه المريض من الأدوية فى أحد شقى الفم . ((متع النهار)) : ارتفع غاية الارتفاع وهو ما قبل الزوال . ((غارون)) : غافلون .

٣١٥٥٠) عـــن أبى بكـــر : أن النبى صلى الله عليه وسلم أهدى جملا لأبى جهل (الدارقطنى فى العلل ، والإسماعيلى فى معجمه ، والبيهقى ، والخطيب فى رواة مالك) [كنـــز العمال ١٢٧٠٥]

أخرجه الدارقطنى فى العلل (٢٢٦/١ ، رقم ٣٠) ، والإسماعيلى (٣١٢/١ ، رقم ٢) ، والبيهقى (٢٣٠/٥ ، رقم ٩٩٤٣) ، وأخرجه أيضًا : الخطيب (٨٣/٤) .

٣١٥٥١) عـــن عكرمة : أن النبى صلى الله عليه وسلم بعث أبا بكر إلى فنحاص اليهودى يَسْـــتَمِدُّه وكـــتب إليه وقال لأبى بكر لا تَفْتَتْ علىَّ بشىء حتى ترجع إلى فلما قرأ فنحاص الكـــتاب قال قد احتاج ربكم قال أبو بكر فهممت أن أمده بالسيف ثم ذكرت قول النبى صـــلى الله عليه وسلم لا تفتت على بشىء فنـــزلت { لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء } [آل عمران : ١٨١] الآية (ابن جرير فى التفسير ، وابن المنذر . وعن السدى نحوه رواه ابن جرير) [كنـــز العمال ٤٢٨٨]

أخرجه ابن جرير (٢٠٠/٤) .

ومن غريب الحديث : ((لا تَفْتَتْ علىَّ)) : لا تتصرف بفعل شىء دون أمرى .

٣١٥٥٢) عن أبى بكر : أن النبى صلى الله عليه وسلم بعثه ببراءة إلى أهل مكة لا يحج بعد العـــام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة من كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم مدة فأجله إلى مدته والله برىء من المشركين ورسوله فسار بهـــا ثلاثا ثم قال لعلى الحقه فَرُدَّ عَلَىَّ أبا بكر وبلغها أنت ففعل فلما قدم أبو بكر بكى قال يـــا رسول الله حدث فى شىء قال ما حدث فيك إلا خير ولكن أمرت أن لا يبلغه إلا أنا أو رجل منى (أحمد ، وابن خزيمة ، وأبو عوانة ، والدارقطنى فى الأفراد) [كنـــز العمال ٤٣٨٩]

أخـــرجه أحمد (٣/١ ، رقم ٤) ، قال الهيثمى (٢٣٩/٣) : ((فى الصحيح بعضه رواه أحمد ورجاله ثقات)) ، وابن خزيمة (٢٠٩/٤ ، رقم ٢٧٠٢) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (١٠٠/١ ، رقم ١٠٤) . وذكره الحسينى فى البيان والتعريف وعزاه إلى ابن خزيمة وأبى عوانة . والدارقطنى (١٦٨/١) .

٣١٥٥٣) عـــن داود بن أبى هند : أن النبى صلى الله عليه وسلم توفى وقد ملك امرأة من كـــندة يقال لها قتيلة فارتدت مع قومها وتزوجها بعد ذلك عكرمة بن أبى جهل بكرًا فوجد أبو بكر من ذلك وجدا شديدا فقال له عمر يا خليفة رسول الله إنها والله ما هى من أزواجه مـــا خيرهـــا ولا حجـــبها ولقد برأها الله منه بالارتداد الذى ارتدت مع قومها (ابن سعد) [كنـــز العمال ٣٧٨١٤]

أخرجه ابن سعد (١٤٧/٨) .

٣١٥٥٤) عن يزيد بن الأصم : **أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لأبى بكر أنا أكبر أو أنت قال أنت أكبر وأكرم وأنا أسن منك (خليفة بن خياط ، وابن عساكر . قال ابن كثير : مرسل غريب جدا) [كنـز العمال ٣٥٦٧٤]**

أخرجه خليفة بن خياط فى تاريخه (٨١/١) ، وابن عساكر (٢٥/٣٠) من طريق خليفة .
وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٨٧/١ ، رقم ٥١) .

٣١٥٥٥) عن ابن أبى مليكة عن أبى بكر الصديق : **أن النبى صلى الله عليه وسلم كثيرا ما كان يقول اللهم أغننا بحلالك عن حرامك وأغننا من فضلك عمن سواك (العسكرى فى المواعظ) [كنـز العمال ٥٠٣٢]**

٣١٥٥٦) عن القاسم بن محمد : **أن النبى صلى الله عليه وسلم لما توفى اجتمعت الأنصار إلى سعد بن عبادة فأتاهم أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح فقام حباب بن المنذر وكان بدريا فقال منا أمير ومنكم أمير فإنا والله ما ننفس هذا الأمر عليكم أيها الرهط ولكنا نخاف أن يليه أقوام قتلنا آباءهم وإخوهم فقال له عمر إذا كان ذلك فمت إن استطعت فتكلم أبو بكر فقال نحن الأمراء وأنتم الوزراء وهذا الأمر بيننا وبينكم نصفين كقَدّ الأُبْلُمَة يعنى الخوصة فبايع أول الناس بشير بن سعد أبو النعمان فلما اجتمع الناس على أبى بكر قسم بين الناس قسما فبعث إلى عجوز من بنى عدى بن النجار قسمها مع زيد بن ثابت فقالت ما هذا قال قسم قسمه أبو بكر للنساء فقالت أتراشونى عن دينى فقالوا لا فقالت أتخافون أن أدع ما أنا عليه فقالوا لا فقالت والله لا آخذ منه شيئا أبدا فرجع زيد إلى أبى بكر فأخبره بما قالت فقال أبو بكر ونحن لا نأخذ مما أعطيناها شيئا أبدا (ابن سعد) [كنـز العمال ١٤٠٧٢]**

أخرجه ابن سعد (١٨٢/٣) .

ومن غريب الحديث : ((كقد الأبلمة)) : كشق الخوصة باثنتين متساويتين ، يقصد : نحن وإياكم فى الحكم سواء لا فضل لأمير على مأمور .

٣١٥٥٧) عن البهى : **أن النبى صلى الله عليه وسلم لما قبض أتاه أبو بكر فقبله وقال بأبى وأمى ما أطيب حياتك وأطيب ميتتك (ابن سعد ، والمروزى فى الجنائز) [كنـز العمال ١٨٧٥٠]**

أخرجه ابن سعد (٢٦٤/٢) .

٣١٥٥٨) عن سعيد بن عبد العزيز التنوخى : **أن امرأة يقال لها أم قرفة كفرت بعد إسلامها فاستتابها أبو بكر الصديق فلم تتب فقتلها (الدارقطنى ، والبيهقى) [كنـز العمال ١٤٨٢]**

أخرجه الدارقطنى (١١٤/٣ ، رقم ١١٠) ، والبيهقى (٢٠٤/٨ ، رقم١٦٦٥٠) . قال ابن حجر فى التلخيص الحبير (٤٩/٤) : ((قال البيهقى : ورويناه من وجهين مرسلين ، ورواه الدارقطنى أيضًا)) .

٣١٥٥٩) عن أبى بكر الصديق : **أن بريرة أهدت لهم لحما فأمرهم النبى صلى الله عليه وسلم أن يطبخوا منه فقالوا يا نبى الله إنما تصدق به عليها فقال الهدية لنا والصدقة عليها**

(أبو بكر الشافعى ، وابن النجار) [كنـــز العمال ١٧٠٧٨]

أخرجه أبو بكر فى الغيلانيات (٩٨/١ ، رقم ٩٧) .

وللحـــديث أطـــراف أخرى منها : ((هو عليها صدقة)) ، وفى مسند عائشة : ((قال جاءت وليدة لبنى هلال يقال لها بريرة تستعين على عائشة فى كتابتها)) .

٣١٥٦٠) عـــن ابن عباس : أن جزورا على عهد أبي بكر قسمت على عشرة أجزاء فقال رجل أعطونى جزءا بشاة فقال أبو بكر لا يصلح هذا (عبد الرزاق) [كنـــز العمال ٩٩٩٥]

أخرجه عبد الرزاق (٢٧/٨ ، رقم ١٤١٦٥) .

٣١٥٦١) عـــن أبي عون وغيره : أن خالد بن الوليد ادعى أن مالك بن نويرة ارتد بكلام بلغـــه عنه فأنكر مالك ذلك وقال أنا على الإسلام ما غيرت ولا بدلت وشهد له بذلك أبو قـــتادة وعبد الله بن عمر فقدمه خالد وأمر ضرار بن الأزور الأسدى فضرب عنقه وقبض خالد امرأته أم متمم فتزوجها فبلغ عمر بن الخطاب قتله مالك بن نويرة وتزوجه امرأته فقال لأبي بكـــر إنـــه قد زنى فارجمه فقال أبو بكر ما كنت لأرجمه تأول فأخطأ قال فإنه قد قتل مسلما فاقتله قال ما كنت لأقتله تأول فأخطأ قال فاعزله قال ما كنت لأشيم سيفا سله الله عليهم أبدا (ابن سعد) [كنـــز العمال ١٤٠٩١]

أخرجه ابن سعد (٣٧٨/٣) .

ومن غريب الحديث : ((لأشيم)) : لأغمد .

٣١٥٦٢) عـــن عثمان : أن رجالا من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم حين توفى النبى صـــلى الله عليه وسلم حزنوا عليه حتى كاد بعضهم يوسوس وكنت منهم فقلت لأبى بكر توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم قبل أن أسأله عن نجاة هذا الأمر قال أبو بكر قد سألته عن ذلك فقال مَنْ قَبِلَ منى الكلمةَ التى عرضتُها على عمى فردها علىَّ فهى له نجاة (ابن سعد ، وابن أبى شيبة ، وأحمد ، وأبو يعلى ، والدارقطنى فى الأفراد ، والعقيلى ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والضياء) [كنـــز العمال ١٤٠٤]

أخـــرجه ابن سعد (٣١٢/٢) ، وابن أبى شيبة كما فى سبل الهدى والرشاد (٢٧٥/١٢) ، وأحمد (٦/١ ، رقـــم٢٠) ، وأبو يعلى (٢٠/١ ، رقم ٩) ، والدارقطنى فى الأفراد كما فى سبل الهدى والرشاد (٢٧٥/١٢) ، والعقيلى (٢٣٥/٢ ، ترجمة ٧٨٦ عبد الله بن بشر)وقال : ((إسناده ضعيف)) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١٠٧/١ ، رقم ٩٢ ، ٩٣) ، قال الهيثمى (١٤/١) : ((رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط باختصار وأبو يعلى بتمامه والبزار بنحوه وفيه رجل لم يسم ولكن الزهرى وثقه وأبهمه)) .

٣١٥٦٣) عـــن أبي قلابـــة : أن رجلا أتى أبا بكر فقال إنى رأيت فى النوم كأنى أبول دما فقال أراك تأتى امرأتك وهى حائض قال نعم قال فاتق الله ولا تعد (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والدارمى) [كنـــز العمال ٤٢٠٠٨]

أخـــرجه عـــبد الرزاق (٣٣٠/١ ، رقم ١٢٧٠) ، وابن أبى شيبة (١٨٠/٦ ، رقم ٣٠٤٩٨) ، والدارمى (٢٦٩/١ ، رقم ١١٠٢) . وأخرجه أيضًا : أبو نعيم (٢٧٧/٢) .

٣١٥٦٤) عن مالك : أن رجلا دعا أبا بكر الصديق فى الجاهلية إلى حاجة له استصحبه إليها فمر به فى طريق غير التى يمر فيها فقال أبو بكر أين تذهب عن هذه الطريق قال إن فيها ناسا نستحى منهم أن نمر عليهم فقال أبو بكر تدعونى إلى طريق تستحى منها ما أنا بالذى أصاحبك فأبى أن يتبعه (الزبير بن بكار) [كنز العمال ٣٥٦٠٨]

أخرجه أيضًا : ابن عساكر (٣٠/٣٣٤) من طريق الزبير بن بكار .

٣١٥٦٥) عن عمير بن إسحاق : أن رجلا رأى على عنق أبى بكر الصديق عباءة فقال ما هذا هاتها أكفيكها فقال إليك عنى لا تغرنى أنت وابن الخطاب من عيالى (ابن سعد ، وأحمد فى الزهد) [كنز العمال ١٤٠٧٤]

أخرجه ابن سعد (٣/١٨٤) ، وأحمد فى الزهد (ص ١١٢) . وأخرجه أيضًا : أحمد فى فضائل الصحابة (١/١٠٤ ، رقم ٧٥) ، وأورده محب الدين الطبرى فى الرياض النضرة (٢/١٤٨) ، وابن الجوزى فى صفة الصفوة (١/٢٥٨) .

٣١٥٦٦) عن نافع : أن رجلا ضاف أهل بيت فاستكره منهم امرأة فرفع ذلك إلى أبى بكر فضربه ونفاه ولم يضرب المرأة (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٣٤٥٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥/٥٠٥ ، رقم ٢٨٤٢٢) .

٣١٥٦٧) عن ابن أبى مليكة : أن رجلا عض يد رجل فأندر ثنيته فأهدرها أبو بكر (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والبخارى ، وأبو داود ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٠٢٤٨]

أخرجه عبد الرزاق (٩/٣٥٦ ، رقم ١٧٥٥١) ، وابن أبى شيبة (٥/٤٢٥ ، رقم ٢٧٦٥٣) ، والبخارى (٢/٧٩٠ ، رقم ٢١٤٦) ، وأبو داود (٤/١٩٤ ، رقم ٤٥٨٤) ، والبيهقى (٨/٣٣٦ ، رقم ١٧٤٢٠) .

ومن غريب الحديث : ((فأندر)) : فأسقط .

٣١٥٦٨) عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه : أن رجلا من أهل اليمن أقطع اليد والرجل قدم على أبى بكر الصديق فشكا إليه أن عامل اليمن ظلمه وكان يصلى بالليل فيقول أبو بكر وأبيك ما ليلك بليل سارق ثم إنهم افتقدوا حليا لأسماء بنت عميس امرأة أبى بكر فجعل الرجل يطوف معهم ويقول اللهم عليك بمن بَيَّت أهل هذا البيت الصالح فوجدوا الحلى عند صائغ وأن الأقطع جاء به فاعترف به الأقطع أو شهد عليه به فأمر به أبو بكر فقطعت يده اليسرى وقال أبو بكر والله لدعاؤه على نفسه أشد عندى من سرقته (مالك ، والشافعى ، والبيهقى) [كنز العمال ١٣٨٦٨]

أخرجه مالك (٢/٨٣٥ ، رقم ١٥٢٦) ، والشافعى (ص ٣٣٦) ، والبيهقى (٨/٢٧٣ ، رقم ١٧٠٤٠) .

ومن غريب الحديث : ((بَيَّت)) : يريد سرقهم ليلا أو صيرهم فى ليلهم إلى مثل ذلك الحال من التعب والمشقة .

٣١٥٦٩) عن أبى بشر جعفر بن أبى وحشية : أن رجلا من خولان أسلم فأراده قومه على الكفر فألقوه فى نار فلم تحرق منه إلا أمكنة لم يكن فيما مضى يصيبها الوضوء فقدم على أبى

بكر فقال له استغفر لى قال أنت أحق قال أبو بكر إنك ألقيت فى النار فلم تحترق فاستغفر له ثم خرج إلى الشام فكانوا يشبهونه بإبراهيم (ابن عساكر) [كنز العمال ١٤٣٠]

أخرجه ابن عساكر (١٩٩/٢٧) .

٣١٥٧٠) عن أسماء بنت عبد الرحمن بن أبى بكر عن أبيها عن أبى بكر الصديق : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما غربت الشمس بعرفة أفاض من المزدلفة قبل طلوع الشمس (الطبرانى فى الأوسط وسنده ضعيف) [كنز العمال ١٢٦٤٣]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٦٤/٨ ، رقم ٨٢٨٣) ، قال الهيثمى (٢٥٥/٣) : ((فيه الواقدى ضعفه الجمهور)) .

٣١٥٧١) عن القاسم بن محمد : أن سارقا مقطوع اليد والرجل سرق حليا لأسماء فقطعه أبو بكر الثالثة قال حسبته قال يده (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٨٦٥]

أخرجه عبد الرزاق (١٨٧/١٠ ، رقم ١٨٧٦٩) .

٣١٥٧٢) عن ابن سيرين : أن سعد بن عبادة قسم ماله بين بنيه فى حياته فولد له ولد بعد ما مات فلقى عمر أبا بكر فقال ما نمت الليلة من أجل ابن سعد هذا المولود ولم يترك له شيئا فقال أبو بكر وأنا والله ما نمت الليلة من أجله فانطلق بنا إلى قيس بن سعد نكلمه فى أخيه فأتياه فكلماه فقال قيس أما شىء أمضاه سعد فلا أرده أبدا ولكن أشهدكما أن نصيبى له (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٠٤٦٩]

أخرجه عبد الرزاق (٩٨/٩ ، رقم ١٦٤٩٨) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى (٣٤٧/١٨ ، رقم ٨٨٣) ، قال الهيثمى (٢٢٥/٤) : ((رواه الطبرانى من طرق رجالها كلها رجال الصحيح إلا أنها مرسلة لم يسمع أحد منهم من أبى بكر)) .

٣١٥٧٣) عن الحسن : أن سلمان الفارسى أتى أبا بكر الصديق فى مرضه الذى مات فيه فقال أوصنى يا خليفة رسول الله فقال أبو بكر إن الله فاتح عليكم الدنيا فلا يأخذن منها أحد إلا بلاغا (الدينورى) [كنز العمال٨٥٤٥]

أخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٣٦٥/٧ ، رقم ١٠٥٩٨) ، وابن الأعرابى فى الزهد (ص ٥٨ ، رقم ١٠٠) .

٣١٥٧٤) عن الحسن : أن سمرة بن جندب قال لأبى بكر الصديق إنى رأيت فى المنام كأنى أفتل شريطا ثم أضعه إلى جنبى ونفر خلفى يأكله فقال أبو بكر إن صدقت رؤياك تزوجت امرأة ذات ولد يأكلون كسبك قال ورأيت كأن ثورا خرج من جحر ثم ذهب يعود فيه فلم يستطع قال تلك الكلمة العظيمة تخرج من الرجل ثم لا تعود فيه قال ورأيت كأنه قيل خرج الدجال فجعلت أفتتح جدارا ثم التفت خلفى فإذا هو قريب منى فانفرجت لى الأرض فدخلتها فقال أبو بكر إن صدقت رؤياك أصبت قحما فى دينك (أبو بكر فى الغيلانيات) [كنز العمال ٤٢٠١٣]

أخرجه أبو بكر فى الغيلانيات (٣١/١ ، رقم ٣٠) .

ومن غريب الحديث : ((قحما)) : الأمور العظيمة الشاقة .

٣١٥٧٥) قال ابن النجار فى تاريخه أخبرنا ذاكر بن كامل النعال قال كتب إلىّ الشريف أبو القاسم على بن إبراهيم العلوى وأبو محمد هبة الله بن أحمد الأكفانى قالا حدثنا عبد العزيز بن أحمد الكنانى قال أخبرنا أبو الحسين أحمد بن على بن محمد الدولابى البغدادى الخلال أنبأنا القاضى أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن أحمد بن ذكوان حدثنى أبو يعقوب إسحاق بن عمار بن حبيش بن محمد بن حبيش بالمصيصة حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن مهدى حدثنا عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامى حدثنا صالح بن مسلم أبو هاشم الواسطى عن عبد الله بن عبيد عن محمد بن يوسف الأنصارى عن سهل بن سعد عن أبى بكر : **أن سورة { إذا جاء نصر الله والفتح } [النصر] حين أنزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عَلِم أن نفسه نعيت إليه . [كنز العمال ٤٧٢٣]**

أخرجه أيضًا : ابن عساكر (٧٠/٥) .

٣١٥٧٦) عن عمرة : **أن عائشة كانت ترقيها يهودية فدخل عليها أبو بكر وكان يكره الرقى فقال ارقيها بكتاب الله (ابن جرير عن عبد الله) [كنز العمال ٢٨٥١٦]**

أخرجه أيضًا : مالك (٢/ ٩٤٣ ، رقم ١٦٨٨) ، وابن أبى شيبة (٤٧/٥ ، رقم ٢٣٥٨١) ، والبيهقى (٣٤٩/٩ ، رقم ١٩٣٨٥) .

٣١٥٧٧) عن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف : **أن عبد الرحمن بن عوف كان مع عمر بن الخطاب وأن محمد بن مسلمة كسر سيف الزبير ثم قام أبو بكر فخطب الناس واعتذر إليهم وقال والله ما كنت حريصا على الإمارة يوما ولا ليلة قط ولا كنت فيها راغبا ولا سألتها الله فى سر ولا علانية ولكنى أشفقت من الفتنة وما لى فى الإمارة من راحة ولكنى قلدت أمرًا عظيما ما لى به طاقة ولا يد إلا بتقوية الله ولوددت أن أقوى الناس عليها مكانى اليوم فقبل المهاجرون منه ما قال وما اعتذر به وقال على والزبير وما غضبنا إلا لأنا أخرنا عن المشاورة وإنا نرى أبا بكر أحق الناس بها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه لصاحب الغار وثانى اثنين وإنا لنعرف شرفه وكبره ولقد أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة بالناس وهو حى (الحاكم ، والبيهقى) [كنز العمال ١٤٠٦٠]**

أخرجه الحاكم (٧٠/٣ ، رقم ٤٤٢٢) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) . والبيهقى (١٥٢/٨ ، رقم ١٦٣٦٤) .

٣١٥٧٨) عن عائشة : **أن عبد الله بن أبى بكر لما توفى بُكِى عليه فخرج أبو بكر إلى الرجال فقال إنى أعتذر إليكم من شأن أولاء إنهن حديثات عهد بجاهلية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الميت ينضح عليه الحميم ببكاء الحى (أبو يعلى وسنده ضعيف) [كنز العمال ٤٢٩٠٣]**

أخـرجه أبـو يعلى (٤٧/١ ، رقم ٤٧) . قال الهيثمى (١٦/٣) : ((وفيه محمد بن الحسن وهو ضعيف)) . وأخرجه أيضًا : البزار (١٣٤/١ ، رقم ٦٤) .

٣١٥٧٩) عـن أسـلم : **أن عمر بن الخطاب اطلع على أبى بكر وهو يمد لسانه فقال ما تصـنع يـا خليفة رسول الله قال إن هذا الذى أوردنى الموارد إن رسول الله صلى الله عليه وسـلم قال ليس شىء من الجسد إلا يشكو ذرب اللسان على حدته** (أبو يعلى ، والبيهقى فى شعب الإيمان . قال ابن كثير : إسناده جيد) **[كنـز العمال ٨٨٩٠]**

أخـرجه أبـو يعلى (١٧/١ ، رقم ٥) ، قال الهيثمى (٣٠٢/١٠) : ((رجاله رجال الصحيح غير موسى بن محمد بن حيان وقد وثقه ابن حبان)) . والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٤٤/٤ ، رقم ٤٩٤٧) .

٣١٥٨٠) عـن زيد بن إسحاق عن حارثة الأنصارى : **أن عمر بن الخطاب خاصم إلى أبى بكـر فى ابنه فقضى به أبو بكر لأمه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا توله والدة عن ولدها** (البيهقى) **[كنـز العمال ١٤٠٢٣]**

أخرجه البيهقى (٥/٨ ، رقم ١٥٥٤٥) .

٣١٥٨١) عن عبد الله بن الزبير : **أن عمر بن الخطاب ذكر أبا بكر على المنبر فقال إن أبا بكـر كـان سابقا مبرزا** (ابن أبى شيبة ، وأحمد فى الزهد ، وخيثمة الأطرابلسى فى فضائل الصحابة) **[كنـز العمال ٣٥٦٠٢]**

أخـرجه أحمد فى الزهد (ص ١١١) . وفى فضائل الصحابة (١٨٨/١ ، رقم ١٩٩) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (٣٣٩/٣٠) .

٣١٥٨٢) عـن ابـن شهاب : **أن عمر بن الخطاب قال لأبى بكر الصديق أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصـموا منى دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله فقال أبو بكر هذا من حقها لا تفـرقوا ما جمع الله والله لو منعونى عناقا مما أعطوا رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه** (الشافعى ، والبيهقى) **[كنـز العمال ١٦٨٣٦]**

أخرجه الشافعى (ص ٢٠٨) ، والبيهقى (١٧٦/٨ ، رقم ١٦٥٠٨) .

٣١٥٨٣) عن أبى صالح الغفارى : **أن عمر بن الخطاب كان يتعاهد عجوزا كبيرة عمياء فى بعـض حواشى المدينة من الليل فيستسقى لها ويقوم بأمرها فكان إذا جاءها وجد غيره قد سـبقه إلـيها فأصـلح ما أرادت فجاءها غير مرة كيلا يُسبق إليها فرصده عمر فإذا هو بأبى بكر الصديق الذى يأتيها وهو خليفة فقال عمر أنت هو لعمرى** (الخطيب) **[كنـز العمال ٣٥٦٠٧]**

أخرجه ابن عساكر (٣٢٢/٣٠) من طريق الخطيب .

٣١٥٨٤) عـن مسـروق : **أن عمر طلق أم عاصم فخاصمته جدته إلى أبى بكر فقضى أن يكون الولد مع جدته والنفقة على عمر وقال هى أحق به** (البيهقى) **[كنـز العمال ١٤٠٢٥]**

أخـرجه البيهقى (٥/٨ ، رقم ١٥٥٤٤) . وأخرجه أيضًا : العقيلى (٢٣٣/٤ ،ترجمة ١٨٢٦ مجالد بن سعيد الهمدانى)وقال : ((ضعفه يحيى وأحمد)) .

٣١٥٨٥) عن محمد بن جبير : أن عمر مر عَلَى عثمان فسلم عليه فلم يرد عليه فدخل علــى أبي بكر فاشتكى ذلك إليه فقال له أبو بكر ما منعك أن ترد على أخيك قال والله ما سمعته وأنا أحدث نفسى قال أبو بكر فبماذا تحدث نفسك قال خلا بى الشيطان فجعل يلقى فى نفســى أشــياء ما أحب أنى تكلمت بها وأن لى ما على الأرض قلت فى نفسى حين ألقى الشــيطان ذلك فى نفسى يا ليتنى سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينجينا من هذا الحــديث الذى يلقى الشيطان فى أنفسنا فقال أبو بكر فإنى والله قد اشتكيت إلى رسول الله صــلى الله عليه وسلم وسألته ما الذى ينجينا من هذا الحديث الذى يلقى الشيطان فى أنفسنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينجيكم من ذلك أن تقولوا مثل الذى أمرت به عمى عند الموت فلم يفعل (أبو يعلى . قال البوصيرى فى زوائد العشرة : سنده حسن) [كنــز العمال ١٤١١]

أخــرجه أبو يعلى (١٢١/١ ، رقم ١٣٣) ، قال الهيثمى (٣٣/١) : ((رواه أبو يعلى وعند أحمد طرف منه وفى إسناده أبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية وثقه ابن حبان والأكثر على تضعيفه والله أعلم)) . وأخرجه أيضًا : الضياء (٧٩/١ ، رقم ٦) .

٣١٥٨٦) عن عقبة بن عامر الجهنى : أن عمرو بن العاص وشرحبيل ابن حسنة بعثاه بريدا برأس يناق بطريق الشام فلما قدم علي أبي بكر أنكر ذلك فقال له عقبة يا خليفة رسول الله فــإنهم يصنعون ذلك بنا قال أَفَاسْتِنانٌ بفارس والروم لا يُحْمَل إلَىَّ رأس فإنما يكفى الكتاب والخبر (البيهقى . قال ابن كثير : إسناده صحيح) [كنــز العمال ١١٧٢٨]

أخرجه البيهقى (١٣٢/٩ ، رقم ١٨١٣١) . قال ابن حجر فى التلخيص (١٠٨/٤) : ((إسناده صــحيح)) . وأخــرجه أيضًــا : سعيد بن منصور فى السنن (٢٨٧/٢ ، رقم ٢٦٤٩) ، والنسائى فى الكبرى (٢٠٤/٥ ، رقم ٨٦٧٣) .

ومــن غــريب الحديث : ((بريدا)) : رسولا . ((بطريق)) البِطْرِيق : القائد من قواد الروم . ((أفاستنان)) : يعنى أَتَسْتَنُّون بفعل الفرس والروم .

٣١٥٨٧) عــن أم هانئ بنت أبي طالب : أن فاطمة أتت أبا بكر تسأله سهم ذوى القربى فقال لها أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سهم ذوى القربى لهم فى حياتى وليس لهم بعد موتى (ابن راهويه ، وفيه الكلبى متروك) [كنــز العمال ١٤١٠٨]

أخرجه إسحاق بن راهويه (٢٧/١ ، رقم ١٦) .

٣١٥٨٨) عن عائشة : أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله على رسول الله وفاطمة حينئذ تطلب صدقة النبى صلى الله عليه وسلم التى بالمدينة وفدك وما بقى من خمس خيبر فقال أبو بكــر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة إنما يأكل آل محمد مــن هذا المال يعنى مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإنى والله لا أغير صدقات النبى صلى الله عليه وسلم عن حالها التى كانت عليه فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم ولأعملن

فـيها بمـا عمل النبى صلى الله عليه وسلم فيها فَأَبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئا فـوجدت فاطمة على أبي بكر من ذلك فقال أبو بكر والذى نفسى بيده لقرابة رسول الله صـلى الله علـيه وسلم أحب إلى أن أصل من قرابتى فأما الذى شجر بينى وبينكم من هذه الصدقات فإنى لا آلو فيها عن الحق وإنى لم أكن لأترك فيها أمرا رأيت رسول الله صلى الله علـيه وسلم يصنعه فيها إلا صنعته (ابن سعد ، وأحمد ، وابن الجارود ، وأبو عوانة ، وابن حبان ، والبيهقى) [كنـز العمال ١٤٠٦٩]

أخرجه ابن سعد (٣١٥/٢) ، وأحمد (٩/١ ، رقم ٥٥) ، وابن الجارود (٢٧٦/١ ، رقم ١٠٩٨) ، وأبو عوانة (٢٥٣/٤ ، رقم ٦٦٨٢) ، وابن حبان (١٥٢/١١ ،رقم ٤٨٢٣) ، والبيهقى (٣٠٠/٦ ، رقم ١٢٥١٣) .
وأخـرجه أيضًـا : البخارى (١٥٤٩/٤ ، رقم ٣٩٩٨) ، ومسلم (٣/ ١٣٨٠ ، رقم ١٧٥٩) ، وأبو داود (١٤٢/٣ ،رقم ٢٩٦٨) ، والنسائى (٤٦/٣ ، رقم٤٤٤٣) ، وابن الجارود (ص٢٧٦ ، رقم ١٠٩٨) .

٣١٥٨٩) عن أم جعفر : أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا أسماء إنى قـد اسـتقبحت ما يصنع بالنساء إنه يطرح على المرأة الثوب فيصفها فقالت أسماء يا بنت رسـول الله ألا أريك شيئا رأيته بأرض الحبشة فدعت بجرائد رطبة فحنتها ثم طرحت عليها ثـوبا فقالت فاطمة ما أحسن هذا وأجمله يعرف به الرجل من المرأة فإذا أنا مت فاغسليني أنـت وعلىّ ولا يدخلن علىَّ أحد فلما توفيت جاءت عائشة تدخل فقالت أسماء لا تدخلى فشـكت إلى أبي بكر فقالت إن هذه الخثعمية تحول بينى وبين ابنة رسول الله وقد جعلت لها مثل هودج العروس فجاء أبو بكر فوقف على الباب وقال يا أسماء ما حملك أن منعت أزواج النبى صلى الله عليه وسلم يدخلن على ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلت لها مثل هـودج العروس فقالت أمرتنى أن لا يدخل عليها أحد وأريتها هذا الذى صنعت وهى حية فأمرتنى أن أصنع ذلك لها فقال أبو بكر فاصنعى ما أمرتك ثم انصرف ثم غسلها علىٌّ وأسماء (البيهقى) [كنـز العمال ٣٧٧٥٩]

أخـرجه البيهقـى (٣٤/٤ ، رقـم ٦٧٢١) . وأخرجه أيضًا : أبو نعيم فى الحلية (٤٣/٢) ، والدولابى فى الذرية الطاهرة (ص١١٢ ، رقم ٢١٤) .
ومـن غـريب الحـديث : ((يطرح على المرأة الثوب)) : أى على نعشها فيصف جسمها . ((جرائد)) : جمع جريدة وهى سعف النخل وورقه . ((حنتها)) : أمالتها . ((يعرف به الرجل من المرأة)) : يعنى يعرف أن من وضع ذلك العريش على جنازته أنه امرأة بخلاف الرجل فلا يوضع عليه .

٣١٥٩٠) عـن أبي هريرة : أن فاطمة جاءت أبا بكر وعمر تطلب ميراثها من رسول الله صـلى الله علـيه وسلم فقالا سمعناه يقول لا أورث (أحمد ، والبيهقى ولفظه لا نورث ما تركناه صدقة) [كنـز العمال ١٤١٢٠]

أخرجه أحمد (١٣/١ ، رقم ٧٩) ، والبيهقى (٣٠٢/٦ ، رقم ١٢٥٢٠) .

٣١٥٩١) عـن أبي سلمة : أن فاطمة قالت لأبي بكر من يرثكَ إذا متَّ قال ولدى وأهلى قالت فما لنا لا نرث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول إن النبى لا يورث ولكنى أعول من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعول وأنفق على من كان النبى صلى الله عليه وسلم ينفق عليه (أحمد ، والبيهقى ، ورواه الترمذى والبيهقى موصولا عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال الترمذى : حسن غريب) [كنز العمال ١٤١٢١]

أخرجه أحمد (١/١٠ ، رقم ٦٠) ، والبيهقى (٦/٣٠٢ ، رقم ١٢٥٢٢) . وقد رواه موصولا كما أشار المصنف : الترمذى (٤/١٥٧ ، رقم ١٦٠٨) وقال : ((حسن غريب من هذا الوجه)) . والبيهقى (٦/٣٠٢ ، رقم ١٢٥٢١) .

٣١٥٩٢) عن أم هانئ : أن فاطمة قالت يا أبا بكر من يرثك إذا مت قال يرثنى ولدى وأهلى قالت فما شأنك ورثت رسول الله صلى الله عليه وسلم دوننا قال يا ابنة رسول الله والله ما ورثته ذهبا ولا فضة ولا شاة ولا بعيرا ولا دارا ولا عقارا ولا غلاما ولا مالا قالت فسهم الله الذى جعله لنا وصافيتنا التى بيدك فقال إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن النبى يطعم أهله مادام حيا فإذا مات رفع ذلك عنهم وفى لفظ سمعته يقول إنما هى طعمة أطعمنيها الله فإذا مت كانت بين المسلمين (ابن سعد) [كنز العمال ١٤٠٤٠]

أخرجه ابن سعد (٢/٣١٤) . وأخرجه أيضًا : أحمد (١/١٠ ، رقم ٦٠) ، والطحاوى (٣/٣٠٨) .

ومن غريب الحديث : ((صافيتنا)) : الصفى : ما كان يأخذه النبى صلى الله عليه وسلم ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل القسمة ويقال لها الصفية والجمع الصفايا ، تريد ما اصطفاه الرسول صلى الله عليه وسلم لنفسه من صفايا بنى النضير وفدك وخيبر .

٣١٥٩٣) قال الديلمى فى مسند الفردوس أخبرنا والدى وقال أنا أحبها منذ سمعت شيخى أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد المراغى والمظهر بن محمد بن جعفر البيع بأصبهان قالا إنا نحبها منذ سمعنا من أبى سعيد إسماعيل بن على بن الحسين السمان قال أنا أحبها منذ سمعت من أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص الصوفى قال أنا أحبها منذ سمعت من أبى بكر محمد بن محمود الفارسى الزاهد ببلخ قال أنا أحبها منذ سمعت أبا سهل ميمون بن محمد بن يونس الفقيه قال أنا أحبها منذ سمعت من إبراهيم بن محمد قال أنا أحبها منذ سمعت من أحمد بن العباس الحضرمى قال أنا أحبها منذ سمعت من عبد الملك بن قريب الأصمعى قال أنا أحبها منذ سمعت من ابن عون قال أنا أحبها منذ سمعت من محمد بن سيرين قال أنا أحبها منذ سمعت من أبى هريرة قال : أنا أحبها منذ سمعت من أبى بكر الصديق يقول لا أزال أحب العنكبوت منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أحبها وقال جزى الله العنكبوت عنا خيرا فإنها نسجت علىَّ وعليك يا أبا بكر فى الغار حتى لم يرنا المشركون ولم يصلوا إلينا . قال الديلمى وأنا أحبها منذ سمعت والدى يقول هذا الحديث . [كنز العمال ٣٨٣١٣]

٣١٥٩٤) عن أبى قلابة قال : أنبأنى رجل أنه أدى إلى أبى بكر الصديق نصف صاع من بر فى زكاة الفطر (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والدارقطنى) [كنز العمال ٢٤٥٤٩]

أخرجه عبد الرزاق (٣١٦/٣ ، رقم ٥٧٧٦) ، وابن أبي شيبة (٣٩٦/٢ ، رقم ١٠٣٣٦) ، والدارقطني (١٥٢/٢ ، رقم ٦٢) .

٣١٥٩٥) حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا يعقوب بن إسحاق المخرمي حدثنا العباس بن بكار الضبي حدثنا عبد الواحد بن أبي عمر الأسدي حدثنا المعافى بن زكريا الجريري حدثنا محمد بن مخلد حدثنا أبو يعلى الساجي حدثنا الأصمعي عن عقبة الأصم عن عطاء عن ابن عباس قال : **أنشد أبو بكر الصديق**

إذا أردت شريف الناس كلهم ... فانظر إلى ملك فى زى مسكين

ذاك الذى حسنت فى الناس فاقته ... وذاك يصلح للدنيا وللدين

(ابن النجار) **[كنز العمال ١٤٣١٢]**

أخرجه أيضًا : ابن عساكر (١٢٧/١٨) . وأورده الذهبي في الميزان (١٠٧/٥ ، ترجمة ٥٦٩٥ عقبة بن عبد الله الرفاعي) وقال : ((هذا منكر)) .

٣١٥٩٦) عن ابن عمر قال : **إنما قطع أبو بكر رجل الذى قطع يعلى بن أمية وكان مقطوع اليد قبل ذلك** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ١٣٨٦٤]**

أخرجه عبد الرزاق (١٨٧/١٠ ، رقم ١٨٧٧١) ، قال الحافظ فى الفتح (١٠٠/١٢) : ((رجاله ثقات مع انقطاعه)) . **وأخرجه أيضًا** : الدارقطني (١٨٤/٣ ، رقم ٣٠٢) .

٣١٥٩٧) عن زيد بن وهب عن أبي بكر الصديق : **أنه أتى قبة امرأة فسلم فلم تكلمه فلم يتركها حتى كلمته قالت يا عبد الله من أنت قال من المهاجرين قالت المهاجرون كثير فمن أيهم أنت قال من قريش قالت قريش كثير فمن أيهم أنت قال أنا أبو بكر قالت بأبي أنت وأمي كان بيننا وبين قوم فى الجاهلية شيء فحلفت إن الله عافانا أن لا أكلم أحدا حتى أحج قال إن الإسلام هدم ذلك فتكلمي** (البيهقي) **[كنز العمال ٤٦٥٢٣]**

أخرجه البيهقي (٧٦/١٠ ، رقم ١٩٨٨٤) .

٣١٥٩٨) عن أبي بكر الصديق : **أنه أعطى جابرا عدة كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وأزيدك أنه لا زكاة فيه حتى يحول عليه الحول (ابن أبي شيبة ، وابن مردويه ، وابن راهويه ، والبيهقي وفى سنده ضعف) [كنز العمال ١٦٨٤٢]**

أخرجه ابن أبي شيبة ، وإسحاق بن راهويه كما فى المطالب العالية (١٦٠/٣ ، رقم ٩٣٧) ، والبيهقي (١٠٩/٤ ، رقم ٧١٤٥) .

ومن غريب الحديث : ((عدة)) : وعدا كان قد وعده الرسول صلى الله عليه وسلم لجابر بأن يعطيه مالا .

٣١٥٩٩) عن موسى بن إبراهيم عن رجل من آل ربيعة : **أنه بلغه أن أبا بكر حين استخلف قعد فى بيته حزينا فدخل عليه عمر فأقبل عليه يلومه وقال أنت كلفتني هذا الأمر وشكا إليه الحكم بين الناس فقال له عمر أوما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الوالى**

إذا اجتهد فأصاب الحق فله أجران وإذا اجتهد فأخطأ الحق فله أجر واحد فكأنه سهل على أبي بكر (ابن راهويه) [كنـــز العمال ١٤١١٠]

أخرجه ابن راهويه كما فى المطالب العالية (٣١٧/٦ ، رقم ٢١٧٦) . وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق عن معمر بن راشد فى الجامع (٣٢٨/١١ ، رقم ٢٠٦٧٤) .

٣١٦٠٠) عـــن القاسم بن محمد عن أبيه عن أبى بكر : أنه خرج حاجا مع رسول الله صلى الله علـــيه وسلم ومعه أسماء بنت عميس فولدت بالشجرة محمد بن أبى بكر فأتى أبو بكر النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره فأمره أن تغتسل ثم تهل بالحج وتصنع ما يصنع الناس إلا أنها لا تطوف بالبيت (النسائى ، وابن ماجه ، وابن خزيمة ، والبزار . قال ابن المدينى : هذا منقطع فـــإن محمـــدا مات أبوه أبو بكر وهو ابن ثلاث سنين والقاسم لم يدرك أباه أيضًا) [كنـــز العمال ١٢٨٧٢]

أخـــرجه النسائى (١٢٧/٥ ، رقم ٢٦٦٤) ، وابن ماجه (٩٧٢/٢ ، رقم ٢٩١٢) ، وابن خزيمة (١٦٧/٤ ، رقم ٢٦١٠) ، والبزار (١٥٥/١ ، رقم ٧٨) . وأخرجه أيضًا : ابن حزم فى حجة الوداع (ص ٢٥٥ ، رقم ٢٥٠) .

ومـــن غريب الحديث : ((فولدت بالشجرة)) : الشجرة اسم موضع بين مكة والمدينة ، على ستة أميال من المدينة .

٣١٦٠١) عن رافع الطائى عن أبى بكر الصديق : أنه خطب الناس فذكر المسلمين فقال من ظلم منهم أحدا فقد أخفر ذمة الله ومن ولى من أمور الناس شيئا فلم يعطهم كتاب الله فعليه لعنة الله ومن صلى الصبح فقد خفره الله (الدينورى) [كنـــز العمال ١٤٢٩١]

ومن غريب الحديث : ((خفره)) : أجاره وحماه .

٣١٦٠٢) عن الحسن عن أبى بكر : أنه رأى فى المنام كأن عليه حلة حبرة وفى صدره كَيَّتان فقصـــها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حلة حبرة خير لك من ولدك والكَيَّتان إمارة سنتين أو تلى أمر المسلمين سنتين (اللالكائى) [كنـــز العمال ١٤١١٥]

أخرجه اللالكائى فى السنة (٣٧/٦ ، رقم ١٩٩٨) .

٣١٦٠٣) عـــن عـــبد الرحمن بن جبير بن نفير : أنه كان فى عهد أبى بكر إلى الناس حين وجههـــم إلى الشـــام إنكم ستجدون قوما محلوقة رءوسهم فاضربوا مقاعد الشيطان منهم بالسيوف فوالله لأن أقتل رجلا منهم أحب إلى من أن أقتل سبعين من غيرهم وذلك بأن الله يقول { فقاتلوا أئمة الكفر } [التوبة : ١٢] (ابن أبى حاتم) [كنـــز العمال ٣١٥٥٨]

أخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره (١٩٣/٧ ، رقم ١٠١٥٨) . وأخرجه أيضًا : سعيد بن منصور (٢٨٢/٢ ، رقم ٢٦٣٥) .

٣١٦٠٤) عن عمرو بن مرة : أنه سأل سعيد بن المسيب عن الوتر فقال كان عبد الله بن عمـــر يوتر أول الليل فإذا قام نقض وتره ثم صلى ثم أوتر آخر صلاته وكان عمر يوتر آخر الليل وكان خيرا منى ومنهما أبو بكر يوتر أول الليل ويشفع آخره يريد بذلك يصلى مثنى

مثنى ولا ينقض وتره (البيهقى) [كنـــز العمال ٢١٨٦٦]

أخرجه البيهقى (٣٦/٣ ، رقم ٤٦٢٣) .

٣١٦٠٥) عـــن الزهرى : أنه سئل عن الرجل يكون شريكا لابنه فى مال فيقول أبوه لك مائـــة دينار من المال الذى بينى وبينك قال قضى أبو بكر وعمر أنه لا يجوز حتى يحوزه من المال ويعزله (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنـــز العمال ١٧٨٠٥]

أخرجه عبد الرزاق (١٠٧/٩ ، رقم ١٦٥٣٠) ، وابن أبى شيبة (٢٨٠/٤ ، رقم ٢٠١٢٣) .

ومن غريب الحديث : ((يحوزه)) : يقبضه ويملكه .

٣١٦٠٦) عـــن الحسن : أنه سأله رجل أتشرب من ماء هذه السقاية فى المسجد فإنها صدقة فقال الحسن قد شرب أبو بكر وعمر من سقاية أم سعد فمه (ابن سعد) [كنـــز العمال ١٧٠٨٠]

أخرجه ابن سعد (٦١٥/٣) .

٣١٦٠٧) عـــن العباس : أنه سأله معاوية عن نقش خاتم أبى بكر الصديق فقال عبد ذليل لرب جليل (الختلى* فى الديباج قال ابن كثير : إسناده مظلم) [كنـــز العمال ١٤١٢٢]

أورده الذهبى فى الميزان (٢٦٢/٣ ، ترجمة ٣٣٦٩ سلم بن إبراهيم) وعزاه للختلى فى الديباج .

٣١٦٠٨) عـــن الصـــنابحى : أنـــه سمع أبا بكر الصديق يقول إن دعاء الأخ لأخيه فى الله يســتجاب (الــبخارى فى الأدب ، وعبد الله بن أحمد فى زوائد الزهد ، والطبرانى) [كنـــز العمال ٤٩٤٦]

أخـــرجه البخارى فى الأدب المفرد (ص ٢١٨ ، رقم ٦٢٤) ، وعبد الله بن أحمد فى زوائد الزهد (١٠٠/٢ ، رقم ٥٨١) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٥٠٢/٦ ، رقم ٩٠٥٨) .

٣١٦٠٩) عـــن عمر بن عبد العزيز : أنه قال فى خطبته ألا إن ما سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحباه فهو دين نأخذ به وننتهى إليه وما سن سواهما فإنا نرجئه (ابن عساكر) [كنـــز العمال ١٦٢٤]

أخرجه ابن عساكر (٣٨٥/١١) .

٣١٦١٠) عن أبى بكر الصديق : أنه قال قال موسى يا رب ما لمن عزى الثكلى قال أظله بظلى يوم لا ظل إلا ظلى (ابن شاهين فى الترغيب) [كنـــز العمال ٤٢٩٥٧]

أخرجه ابن شاهين فى الترغيب فى فضائل الأعمال (٤٦٢/١ ، رقم ٤٠٨) .

٣١٦١١) عـــن أبى بكـــر : أنه قال لعمر أدعوك إلى أمر متعب لمن وليه فاتق الله يا عمر بطاعته وأطعه بتقواه فإن المُتَّقِى آمن محفوظ ثم إن الأمر معروض لا يستوجبه إلا من عمل به فمـــن أمـــر بالحق وعمل بالباطل وأمر بالمعروف وعمل بالمنكر يوشك أن تنقطع أمنيته وأن يحبط عمله فإن أنت وليت عليهم أمرهم فإن استطعت أن تَجفَّ يدُك من دمائهم وأن تضمر بطنك من أموالهم وأن يَجِفَّ لسانُك عن أعراضهم فافعل ولا قوة إلا بالله (الطبرانى) [كنـــز العمال ١٤١٧٦]

أخـــرجه الطـــبرانى (٥٩/١ ، رقم ٣٧) ، قال الهيثمى (٢٢٠/٤) : ((رواه الطبرانى وهو منقطع

الإسناد ورجاله ثقات)) .

٣١٦١٢) عن أبى بكر : أنه قال يا أيها الناس إن كنتم ظننتم أنى أخذت خلافتكم رغبة فيها أو إرادة استئثار عليكم وعلى المسلمين فلا والذى نفسى بيده ما أخذتها رغبة فيها ولا استئثارا عليكم ولا على أحد من المسلمين ولا حرصت عليها ليلة ولا يوما قط ولا سألت الله سرا ولا علانية ولقد تقلدت أمرا عظيما لا طاقة لى به إلا أن يعين الله ولوددت أنها إلى أى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن يعدل فيها فهى إليكم رد ولا بيعة لكم عندى ولا بيعة لكم عندى فادفعوا لمن أحببتم فإنما أنا رجل منكم (أبو نعيم فى فضائل الصحابة) [كنز العمال ١٤٠٨١]

أخرجه أبو نعيم فى فضائل الخلفاء الراشدين (ص ٣٢٠ ، رقم ١٩٥) . وأخرجه أيضًا : أحمد فى فضائل الصحابة (٤٠٥/١ ، رقم ٦٢٦) .

٣١٦١٣) عن أبى بكر الصديق : أنه قال يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذه الآية { من يعمل سوءا يجز به } [النساء : ١٢٣] فكل سوء عملناه جزينا به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر الله لك يا أبا بكر ألست تمرض ألست تنصب ألست تحزن ألست تُصيبك اللأواء ألست تنكب قال بلى قال فهو ما تُجزون به فى الدنيا (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، وهناد ، وعبد بن حميد ، والحارث ، والعدنى ، والمروزى فى الجنائز ، والحكيم ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وأبو يعلى ، وابن حبان ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة ، والحاكم ، والبيهقى ، والضياء) [كنز العمال ٤٣٠٨]

أخرجه أحمد (١١/١ ، رقم ٦٨) ، وهناد (٢٤٨/١ ، رقم ٤٢٩) ، والحارث كما فى بغية الباحث (٧١٩/٢ ، رقم ٧٠٨) ، وابن جرير (٢٩٤/٥) . وذكره الحكيم (١٦/٢) ، وأبو يعلى (٩٨/١ ، رقم ١٠٠) ، وابن حبان (١٨٩/٧ ، رقم ٢٩٢٦) ، وابن السنى (٢٤٦/٢ ، رقم ٣٩١) ، والحاكم (٧٨/٣ ، رقم٤٤٥٠) ، والبيهقى (٣٧٣/٣ ، رقم ٦٣٢٨) ، والضياء (١/ ١٥٩ ، رقم ٦٩) .

٣١٦١٤) عن أبى عبد الله الصنابحى : أنه قدم المدينة فى خلافة أبى بكر الصديق فصلى وراء أبى بكر الصديق المغرب فقرأ أبو بكر فى الركعتين الأولين بأم القرآن وسورة من قصار المفصل ثم قرأ فى الركعة الثالثة بأم القرآن وبهذه الآية { ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب } [آل عمران : ٨] (مالك ، وعبد الرزاق ، وأبو داود ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٢٩١٧]

أخرجه مالك (٧٩/١ ، رقم ١٧٣) ، وعبد الرزاق (١٠٩/٢ ، رقم ٢٦٩٨) ، وأبو داود فى كتاب الصلاة كما فى تحفة الأشراف (٢٣٩/٧ ، رقم ٦٦٠٧) قال ابن حجر فى الاستدراكات : ((هذا الحديث فى رواية أبى الطيب الأشنانى ولم يذكره ابن عساكر)) ، والبيهقى (٦٤/٢ ، رقم ٢٣٠٩) من طريق الشافعى عن مالك . وأخرجه أيضًا : الشافعى (ص ٢١٥) ، والمزى فى تهذيب الكمال (٩/٢٤) وقال : ((رواه أبو داود عن مالك مختصرا)) .

٣١٦١٥) عن عبد الله بن عبيد الله بن عمير عن أبيه عن لبيد الشاعر : أنه قدم على أبى بكر

الصديق فقال : ألا كل شيء ما خلا الله باطل فقال : صدقت . قال : وكل نعيم لا محالة زائل فقال : كذبت عند الله نعيم لا يزول فلما ولى قال أبو بكر : ربما قال الشاعر الكلمة من الحكمة (أحمد فى الزهد) [كنز العمال ٨٩٣٢]

أخرجه أيضًا : ابن أبي شيبة (٢٧٤/٥ ، رقم ٢٦٠٣١) .

٣١٦١٦) عن مسروق : أنه كان إذا نام على وتر ثم استيقظ صلى شفعا حتى يصبح وحدث عن عمارة ورافع بن خديج وأبي هريرة وأبي بكر مثل هذا (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢١٨٦٣]

أخرجه عبد الرزاق (٣٢/٣ ، رقم ٤٦٩٣) .

٣١٦١٧) عن أبي بكر : أنه كان يصلى هكذا يرفع يديه إذا افتتح الصلاة وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع وقال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع (البيهقى وقال : رواته ثقات) [كنز العمال ٢٢٠٥٥]

أخرجه البيهقى (٧٣/٢ ، رقم ٢٣٤٩) وقال : ((رواته ثقات)) .

٣١٦١٨) عن أبي بكر الصديق : أنه كان يقول إذا أصبح من رأى رؤيا صالحة فليحدثنا بها وكان يقول لأن يرى لى رجل مسلم أسبغ وضوءه رؤيا صالحة أحب إلى من كذا وكذا (الحكيم ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٤٢٠٠٤]

ذكره الحكيم (١٢١/٣) ، وأخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٩٢/٤ ، رقم ٤٧٧٤) .

٣١٦١٩) عن أبي بكر الصديق : أنه كان يقول فى خطبته أين الوِضَاء الحسنة وجوههم المعجبون بشبابهم أين الملوك الذين بنوا المدائن وحصنوها بالحيطان أين الذين كانوا يعطون الغلبة فى مواطن الحرب قد تضعضع بهم الدهر فأصبحوا فى ظلمات القبور الوحا الوحا النجا النجا (أحمد فى الزهد ، وابن أبي الدنيا فى قصر الأمل ، وأبو نعيم فى الحلية)

أخرجه ابن أبي الدنيا فى قصر الأمل (ص ١٣٤ ، رقم ١٣٢) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣٤/١) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٣٦٤/٧ ، رقم ١٠٥٩٥) ، وأورده ابن الجوزى فى صفة الصفوة (٢٦١/١) .

ومن غريب الحديث : ((الوحا الوحا)) : المبادرة إلى الطاعة لينجو ، فقوله : ((الوحا الوحا النجا النجا)) : يعنى من أراد النجاة فعليه بالمبادرة إلى الطاعة وعدم التسويف .

٣١٦٢٠) عن مجاهد عن عبد الله بن الزبير : أنه كان يقوم فى الصلاة كأنه عود وكان أبو بكر يفعل ذلك قال مجاهد هو الخشوع فى الصلاة (ابن سعد) [كنز العمال ٣٥٦٩٢]

أخرجه أيضًا : ابن أبي شيبة (١٢٥/٢ ، رقم ٧٢٤٥) ، والبيهقى (٢٨٠/٢ ، رقم ٣٣٣٧) ، وأبو نعيم (٣٣٥/١) وعبد الله بن أحمد فى زياداته على فضائل الصحابة لأبيه (٢٠٧/١ ، رقم ٢٣٠) .

٣١٦٢١) عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر : أنه كان يوتر أول الليل وكان إذا قام يصلى صلى ركعتين ركعتين (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٢٣٣٨٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢/٨٣ ، رقم ٦٧٣٦) .

٣١٦٢٢) عن ابن عباس عن أبى بكر الصديق : **أنه كره بيع اللحم بالحيوان (الشافعى) [كنز العمال ٩٩٩٦]**

أخرجه الشافعى فى الأم (٣/٨١) .

٣١٦٢٣) عن عائشة : **أنها تمثلت بهذا البيت وأبو بكر يَقْضى :**

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل

فقال أبو بكر ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، وابن سعد) [كنز العمال ٣٥٧٠٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥/٢٧٩ ، رقم ٢٦٠٦٧) ، وأحمد (١/٧ ، رقم ٢٦) ، وابن سعد (٣/١٩٨) ، قال الهيثمى (٨/٢٧٢) : ((رواه أحمد والبزار ورجاله ثقات)) .

٣١٦٢٤) عن ابن جريج عن أبيه : **أنهم شكوا فى قبر النبى صلى الله عليه وسلم أين يدفنونه فقال أبو بكر سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول إن النبى لا يحول عن مكانه يدفن حيث يموت فنحوا فراشه فحفروا له موضع فراشه (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، وفى لفظ : لم يقبر نبى إلا حيث يموت . قال ابن كثير : هذا منقطع من هذا الوجه فإن والد ابن جريج فيه ضعف ولم يدرك أيام الصديق) [كنز العمال ١٨٧٥٩]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٤٢٧ ، رقم ٣٧٠٢٢) ، وأحمد (١/٧ ، رقم ٢٧) . وأخرجه أيضًا : إسحاق بن راهويه (٣/٧٣٩ ، رقم ١٣٤٨) . قال ابن كثير في البداية والنهاية (٥/٢٦٦) : ((فيه انقطاع بين عبد العزيز بن جريج وبين الصديق فإنه لم يدركه)) .

٣١٦٢٥) عن الزهرى عن أبى بكر وعمر وعثمان : **أنهم قالوا دية اليهودى والنصرانى مثل دية الحر المسلم (ابن خسرو* فى مسند أبى حنيفة) [كنز العمال ٤٠٢٧٧]**

أخرجه أيضًا : ابن جرير فى التفسير (٥/ ٢١٣) ، والبيهقى (٨/١٠٢ ، رقم ١٦١٣٢) .

٣١٦٢٦) عن صالح مولى التوأمة عمن أدرك أبا بكر وعمر : **أنهم كانوا إذا تضايق بهم المصلى انصرفوا ولم يصلوا على الجنازة فى المسجد (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٢٨٢٢]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٣/٤٤ ، رقم ١١٩٧٤) .

٣١٦٢٧) عن أبى الزناد عن الفقهاء الذين ينتهى إلى قولهم من أهل المدينة : **أنهم كانوا يقولون قضى أبو بكر الصديق على عمر بن الخطاب لجدة ابنه عاصم بحضانته حتى يبلغ وأم عاصم يومئذ حية متزوجة (البيهقى) [كنز العمال ١٤٠٢٤]**

أخرجه البيهقى (٨/٥ ، رقم ١٥٥٤٢) .

٣١٦٢٨) عن عبد الله بن مسعود عن أبى بكر وعمر : **أنهما بشراه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال له سل تعطه (البزار وصححه) [كنز العمال ٣٧١٩٧]**

أخرجه البزار (١/٦٥ ، رقم ١٢) ، قال الهيثمى (٩/٢٨٨) : ((إسناده حسن)) .

٣١٦٢٩) عــن أبى بكر : **أنهما لما انتهيا إلى الغار إذا جحر فألقمه أبو بكر رجله وقال يا رســول الله إن كانت لدغة أو لسعة كانت فىّ (ابن أبى شيبة ، وابن المنذر ، وأبو الشيخ ، وأبو نعيم فى الدلائل) [كنــز العمال ٤٦٢٨٢]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٤٥/٧ ، رقم ٣٦٦١٧) .

٣١٦٣٠) عــن قــيس بن أبى حازم قال : **إنى لجالس عند أبى بكر الصديق بعد وفاة النبى صـــلى الله عليه وسلم بشهر فذكر قصة فنودى فى الناس أن الصلاة جامعة وهى أول صلاة فى المسلمين نودى فيها أن الصلاة جامعة فاجتمع الناس فصعد المنبر شيئا صنع له كان يخطب عليه وهى أول خطبة خطبها فى الإسلام قال فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس ولوددت أن هذا كفانيه غيرى ولئن أخذتمونى بسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم ما أطيقها إن كان لمعصوما من الشيطان وإن كان لينــزل عليه الوحى من السماء (أحمد) [كنــز العمال ١٤٠٤٦]**

أخرجه أحمد (١٣/١ ،رقم٨٠) ، قال الهيثمى (١٨٤/٥) : ((فيه عيسى بن المسيب البجلى وهو ضعيف)) .

٣١٦٣١) عــن عــبد الــرزاق قال : **أهل مكة يقولون أخذ ابن جريج الصلاة من عطاء وأخذها عطاء من ابن الزبير وأخذها ابن الزبير من أبى بكر وأخذها أبو بكر من النبى صلى الله عليه وسلم ما رأيت أحدا أحسن صلاة من ابن جريج (أحمد ، والدارقطنى فى الأفراد وقال : تفرد به عبد الرزاق عن ابن جريج ، والبيهقى وزاد وأخذها النبى صلى الله عليه وسلم عن جبريل وأخذها جبريل من الله تبارك وتعالى . قال عبد الرزاق : وكان ابن جريج يرفع يديه) [كنــز العمال ٢٢٠٥٤]**

أخرجه أحمد (١٢/١ ، رقم ٧٣) ، قال الهيثمى (١٣٢/٢) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٣١٦٣٢) عن عطاء قال : **أوصى أبو بكر أن تغسله امرأته أسماء بنت عميس فإن لم تستطع استعانت بعبد الرحمن بن أبى بكر (ابن سعد) [كنــز العمال ٣٥٧٢٤]**

أخرجه ابن سعد (٢٠٣/٣) .

٣١٦٣٣) عــن عــروة والقاسم بن محمد قالا : **أوصى أبو بكر عائشة أن يدفن إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما توفى حفر له وجعل رأسه عند كتفى رسول الله صلى الله علــيه وســلم وألصــق اللحد بقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبر هناك (ابن سعد) [كنــز العمال ٣٥٧٢٥]**

أخرجه ابن سعد (٢٠٩/٣) .

٣١٦٣٤) عن طاوس قال : **أول من ثوب بصلاة الصبح على عهد أبى بكر بلال فكان إذا قال حى على الفلاح قال الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم (الدينورى)**

٣١٦٣٥) عن صعصعة قال : **أول من جمع القرآن وورث الكلالة أبو بكر (ابن أبى شيبة) [كنــز العمال ٤٧٥٢]**

أخــرجه ابن أبى شيبة (٢٥٩/٧ ، رقم ٣٥٨٦٦) . وأورده العقيلى (١٨٠/٤ ، ترجمة ١٧٥٥

المغيرة بن سعيد) وقال : ((كان من كبار الرافضة ، قال يحيى : رجل سوء)) .

٣١٦٣٦) عـن الزهرى قال : **أول من قطع الرجل أبو بكر (ابن أبي شيبة) [كنـز العمال ١٣٨٦٩]**

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٦/٧ ، رقم ٣٥٨٣٧) .

٣١٦٣٧) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وفيه . . . فقال : **أى بنى أتحبها قال نعم قال راجعها (وكيع فى الغرر) [كنـز العمال ٢٨٠٦٩]**

يعنى عاتكة بنت زيد وكانت تحت عبد الله بن أبي بكر فطلقها ، وانظر حديث ((كانت عاتكة)) .

٣١٦٣٨) عن الضحاك عن أبي بكر وعمر قالا : **أيما رجل قال لامرأته أنت علىَّ حرام فليست عليه حراما وعليه كفارة يمين (هناد بن السرى فى حديثه) [كنـز العمال ٤٦٥٠٨]**

أخرجه أيضًا : ابن أبي شيبة (٩٧/٤ ، رقم ١٨٢٠٠) .

٣١٦٣٩) عن أبي بكر الصديق قال : أى سماء تظلنى وأى أرض تقلنى إذا قلت فى كتاب الله ما لم أسمع (مسدد) [كنـز العمال ٤١٥٠]

أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (١٨٦/١٠ ، رقم ٣٦٠٦) . وأخرجه أيضًا : الخطيب فى الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع (١٩٣/٢ ، رقم ١٥٨٥) .

٣١٦٤٠) عـن أبي بكـر الصديق قال : **ابتغوا الغنى فى النكاح (وكيع الصغير فى الغرر) [كنـز العمال ٤٥٥٨٣]**

٣١٦٤١) عـن محمد بن السائب عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : **احتجنا فأخذت خلخالىْ امرأتى فى السنة التى استخلف فيها أبو بكر فلقينى أبو بكر فقال ما هـذا قلت احتاج الحى إلى نفقة فقال إن معى ورقا أريد بها فضة فدعا بالميزان فوضع الخلخالين فى كفة ووضع الورق فى كفة فشف الخلخالان نحوا من دانق فقرضه فقلت يا خليفة رسول الله هو لك حلال فقال يا أبا رافع إنك إن أحللته فإن الله لا يحله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب وزنا بوزن والفضة بالفضة وزنا بوزن الزائد والمستزيد فى النار (عبد الرزاق ، وابن راهويه ، وابن أبي شيبة ، والحارث ، وأبو يعلى ، وعبد الغنى بن سعيد فى إيضاح الإشكال . قال الحافظ ابن حجر : فيه الكلبى متروك بمرة . قال : وكأن ابن راهويه أخرج حديثه لأن له أصلا عن ثابت بن الحجاج) [كنـز العمال ١٠٠٨١]**

أخرجه عبد الرزاق (١٢٥/٨ ، رقم ١٤٥٧٥) ، وإسحاق بن راهويه كما فى المطالب العالية (٢٩٧/٤ ، رقم ١٤١١) ، وابن أبي شيبة (٤٩٨/٤ ، رقم ٢٢٥٠١) ، والحارث كما فى بغية الباحث (٥٠٢/١ ، رقم ٤٤١) ، وأبو يعلى كما فى المطالب العالية (٢٩٧/٤ ، عقب ١٤١١) . وأخرجه أيضًا : عبد بن حميد (ص٣١ ، رقم ٦) .

قال مقيده عفا الله عنه : ثابت بن الحجاج هو الكلابى ، وهو ثقة . والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (٤/ ٣٥١ ، ترجمة٣١٨) ، تهذيب التهذيب (٥/٢ ، ترجمة ٤) ، التقريب (ص ١٣٢ ، ترجمة ٨١٢) .

ومن غريب الحديث : ((فشَفَّ الخلخالان)) : زادا .

٣١٦٤٢) عن عاصم بن ضمرة قال : ارتد علقمة بن علاثة عن دينه بعد النبى صلى الله عليه وسلم وأبى أن يجنح للسلم فقال أبو بكر لا يقبل منك إلا سلم مخزية أو حرب مجلية فقال ما سلم مخزية قال تشهدون على قتلانا أنهم فى الجنة وأن قتلاكم فى النار وتدون قتلانا ولا ندى قتلاكم فاختاروا سلما مخزية (البيهقى) [كنز العمال ١٤١٦٢]

أخرجه البيهقى (١٨٣/٨ ،رقم ١٦٥٣٩) . وأخرجه أيضًا : ابن أبي شيبة (٤٣٧/٦ ،رقم ٣٢٧٣٠) .

ومن غريب الحديث : ((سلم مخزية أو حرب مجلية)) : من أمثال العرب والمراد به : إما حرب تخرجكم عن دياركم أو سلم تخزيكم وتذلكم .

٣١٦٤٣) عن الشعبى قال : استشهد سالم مولى أبى حذيفة فأعطى أبو بكر امرأته النصف وأعطى النصف الثانى فى سبيل الله (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١١٦٣٤]

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٤/٦ ، رقم ٣١١٧٥) .

٣١٦٤٤) عن أبى الضحى قال : استنشد أبو بكر معد يكرب وقال أما إنك أول من استنشدته فى الإسلام (ابن سعد) [كنز العمال ١٧٧٦٨]

أخرجه ابن سعد (٨٥/٦) . وأخرجه أيضًا : ابن أبي شيبة (٢٦٧/٧ ، رقم ٣٥٩٥٥) .

ومن غريب الحديث : ((استنشد)) : طلب منه أن ينشده شعرا .

٣١٦٤٥) عن أسلم قال : اشترانى عمر بن الخطاب سنة اثنتى عشرة وهى السنة التى قدم بالأشعث بن قيس فيها أسيرا فأنا أنظر إليه فى الحديد يكلم أبا بكر الصديق وأبو بكر يقول له فعلت وفعلت حتى إذا كان آخر ذلك أسمع الأشعث بن قيس يقول يا خليفة رسول الله استبقنى لحربك وزوجنى بأختك ففعل أبو بكر فمن عليه وزوجه أخته أم فروة (ابن سعد) [كنز العمال ٣٥٧٠٧]

أخرجه ابن سعد (١٠/٥) . وأخرجه أيضًا : الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٩٩/٤) .

٣١٦٤٦) عن البراء بن عازب قال : اشترى أبو بكر من عازب سَرْجًا بثلاثة عشر درهما فقال أبو بكر لعازب مُرِ البراء فليحمله إلى منزلى فقال لا حتى تحدثنا كيف صنعت حين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت معه فقال أبو بكر خرجنا فأدلجنا فأحثثنا يومنا وليلتنا حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة فضربت ببصرى هل أرى ظلا نأوى إليه فإذا أنا بصخرة فأهويت إليها فإذا بقية ظلها فسويته لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفرشت له فروة وقلت اضطجع يا رسول الله فاضطجع ثم خرجت هل أرى أحدا من الطلب فإذا أنا براعى غنم فقلت لمن أنت يا غلام فقال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت فهل فى غنمك من لبن قال نعم قلت هل أنت حالب لى قال نعم فأمرته فاعتقل شاة منها ثم أمرته فنفض ضرعها من الغبار ثم أمرته فنفض كفيه من الغبار ومعى إداوة على فمها خرقة فحلب لى كُثْبَة من اللبن فصببت يعنى الماء على القدح حتى برد أسفله ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافيته وقد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت هل

آن الـــرحيل فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا أحد منهم إلا سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت يا رسول الله هذا الطلب قد لحقنا فقال لا تحزن إن الله معنا حتى إذا دنا مـــنا فكان بيننا وبينه قدر رمح أو رمحين أو ثلاثة فقلت يا رسول الله هذا الطلب قد لحقنا وبكـــيت قـــال لم تبكى فقلت أما والله على نفسى ما أبكى ولكنى أبكى عليك فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اكفناه بما شئت فساخت قوائم فرسه إلى بطنها فى أرض صلدة ووثب عنها فقال يا محمد قد علمت أن هذا عملك فادع الله أن ينجينى مما أنـــا فيه فوالله لأعمين على مَنْ ورائى من الطلب وهذه كنانتى فخذ منها سهما فإنك ستمر بإبلى وغنمى فى موضع كذا وكذا فخذ منها حاجتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حاجة لى فيها ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فأُطْلِقَ ورجع إلى أصحابه ومضى رســـول الله صـــلى الله عليه وسلم وأنا معه حتى قدمنا المدينة ليلا فتلقاه الناس فخرجوا فى الطـــرق وعلى الأجاجير فاشتد الخدم والصبيان فى الطريق يقولون الله أكبر جاء رسول الله صـــلى الله عليه وسلم جاء محمد وتنازع القوم أيهم ينـــزل عليه فقال رسول الله صلى الله علـــيه وسلم أنـــزل الليلة على بنى النجار أخوال عبد المطلب لأكرمهم بذلك فلما أصبح غـــدا حيث أمر (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، والبيهقى فى الدلائل) [كنـــز العمال ٤٦٢٨٦]

أخـــرجه ابـــن أبى شيبة (٣٤٣/٧ ، رقم ٣٦٦١٠) ، وأحمد (٢/١ ، رقم ٣) ، والبخارى (١٣٣٦/٣ ، رقم ٣٤٥٢) ، ومسلم (٢٣٠٩/٤ ، رقم ٢٠٠٩) ، وابن حبان (١٨٨/١٤ ، رقم ٦٢٨١) ، والبيهقى فى الدلائل (٣٤٦/٢ ، رقم ٧٣٧) .

ومـــن غريب الحديث : ((سرجا)) : رحل الدابة ، ((كُثبة)) : قَدْر حَلْبَة . ((الأجاجير)) : أسطح المنازل .

٣١٦٤٧) عن الزهرى قال : انتهى أبو بكر فى قطع السارق إلى اليد والرجل (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٨٩/٥ ، رقم ٢٨٢٦٢) .

٣١٦٤٨) عن حميد بن هلال قال : بزق أبو بكر عن يمينه فى مرضة مرضها فقال ما فعلته غير هذه المرة (ابن أبى شيبة) [كنـــز العمال ٤٢٠٣٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٣٨/٥ ، رقم ٢٦٦٦٦) .

٣١٦٤٩) عـــن إسماعـــيل بن سميع عن مسلم قال : بعث أبو بكر إلى أبى عبيدة هلم حتى أســـتخلفك فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لكل أمة أمينا وأنت أمين هـــذه الأمة فقال أبو عبيدة ما كنت لأتقدم رجلا أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يؤمنا (ابن عساكر) [كنـــز العمال ١٤١١٧]

أخرجه ابن عساكر (٤٦٣/٢٥) .

٣١٦٥٠) عـــن على بن رباح قال : بعث أبو بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله

عليه وسلم حاطبا إلى المقوقس بمصر فمر على ناحية قرى الشرقية فهادنهم وأعطوه فلم يزالوا على ذلك حتى دخلها عمرو بن العاص فقاتلوه فانتقض ذلك العهد (ابن عبد الحكم فى فتوح مصر) [كنز العمال ١٤٠٨٦]

أورده أيضا ابن عبد البر فى الاستيعاب (١/٣١٤) .

٣١٦٥١) عن أبي قلابة قال : بعث أبو بكر المصدقين فأمرهم أن يبيعوا الجذعة بأربعين والحقة بثلاثين وابن لبون بعشرين وبنت مخاض بعشرة فانطلقوا فباعوا ما باعوا بقيمة أبى بكر ثم رجعوا حتى إذا كان العام المقبل بعثهم فقالوا لو شئنا أن نزداد شيئا ازددنا فقال زيدوا فى كل سن عشرة فلما أن كان العام المقبل بعثهم فقالوا لو شئنا أن نزداد شيئا ازددنا قال لا فلما ولى عمر بعث عماله بقيمة أبي بكر الآخرة حتى إذا كان العام المقبل قال العمال لو شئنا أن نزداد ازددنا فقال زيدوا فى كل سن عشرة حتى إذا كان العام المقبل بعثهم بالقيمة الآخرة فقالوا لو شئنا أن نزداد شيئا ازددنا قال لا حتى إذا ولى عثمان بعث بقيمة عمر الآخرة حتى إذا كان العام المقبل قالوا لو شئنا أن نزداد ازددنا قال زيدوا فى كل سن عشرة حتى إذا كان العام المقبل قالوا لو شئنا أن نزداد ازددنا قال لا فلما ولى معاوية بعث بقيمة عثمان الآخرة فلما كان العام المقبل قالوا لو شئنا أن نزداد ازددنا قال زيدوا فى كل سن عشرة حتى إذا كان العام المقبل قالوا لو شئنا أن نزداد ازددنا قال خذوا الفرائض بأسنانها ثم سموها وأعلنوها ثم جالسوهم للبيع فما استطاعوا أن ينتقصوا انتقصوا وما استطعتم أن تزدادوا فازدادوا (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٦٨٤٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢/٤٣٣ ، رقم ١٠٧٤٤) .

ومن غريب الحديث : ((المصَدِّقين)) : هم السعاة العاملون على الصدقات .

٣١٦٥٢) عن قيس بن أبى حازم قال : بعث أبو بكر جيشا إلى الشام فخرج يشيعهم على رجليه فقالوا يا خليفة رسول الله لو ركبت قال إنى أحتسب خطاى فى سبيل الله (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١١٣٢١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤/٢٢٦ ، رقم ١٩٥٢٢) .

٣١٦٥٣) عن شرحبيل بن مسلم عن أبى أمامة الباهلى عن هشام بن العاص الأموى قال : بعثت أنا ورجل آخر إلى هرقل صاحب الروم ندعوه إلى الإسلام فخرجنا حتى قدمنا الغوطة يعنى دمشق فنزلنا على جبلة بن الأيهم الغسانى فدخلنا عليه فإذا هو على سرير له فأرسل إلينا برسول نكلمه فقلنا والله لا نكلم رسولا إنما بعثنا إلى الملك فإن أذن لنا كلمناه وإلا لم نكلم الرسول فرجع إليه فأخبره بذلك فقال فأذن لنا فقال تكلموا فكلمه هشام بن العاص ودعاه إلى الإسلام فإذا عليه ثياب سواد فقال له هشام وما هذه التى عليك قال لبستها وحلفت أن لا أنزعها حتى أخرجكم من الشام قلنا ومجلسك هذا فوالله لنأخذنه منك ولنأخذن منك الملك الأعظم إن شاء الله أخبرنا بذلك نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قال

لستم بهم بل هم قوم يصومون بالنهار ويقومون بالليل فكيف صومكم فأخبرناه فملئ وجهه سوادا فقال قوموا وبعث معنا رسولا إلى الملك فخرجنا حتى إذا كنا قريبا من المدينة قال لنا الذى معنا إن دوابكم هذه لا تدخل مدينة الملك فإن شئتم حملناكم على براذين وبغال قلنا والله لا ندخل إلا عليها فأرسلوا إلى الملك إنهم يأبون فدخلنا على رواحلنا متقلدين سيوفنا حتى انتهينا إلى غرفة له فأنخنا فى أصلها وهو ينظر إلينا فقلنا لا إله إلا الله والله أكبر والله يعلم لقد تنفضت الغرفة حتى صارت كأنها عِذْق تصفقه الرياح فأرسل إلينا ليس لكم أن تجهروا علينا بدينكم وأرسل إلينا أن ادخلوا فدخلنا عليه وهو على فراش له وعنده بطارقته من الروم وكل شىء فى مجلسه أحمر وما حوله حمرة وعليه ثياب من الحمرة فدنونا منه فضحك وقال ما كان عليكم لو حييتمونى بتحيتكم فيما بينكم وإذا عنده رجل فصيح بالعربية كثير الكلام فقلنا إن تحيتنا فيما بيننا لا تحل لك وتحيتك التى تحيى بها لا يحل لنا أن نحييك بها قال كيف تحيتكم فيما بينكم قلنا السلام عليك قال فكيف تحيون ملككم قلنا بها قال فكيف يرد عليكم قلنا بها قال فما أعظم كلامكم قلنا لا إله إلا الله والله أكبر فلما تكلمنا بها قال والله يعلم لقد تنفضت الغرفة حتى رفع رأسه إليها قال فهذه الكلمة التى قلتموها حيث تنفضت الغرفة كلما قلتموها فى بيوتكم تنفضت بيوتكم عليكم قلنا لا ما رأيناها فعلت هذا قط إلا عندك قال لوددت أنكم كلما قلتم تنفض كل شىء عليكم وإنى خرجت من نصف ملكى قلنا لم قال لأنه كان أيسر لشأنها وأجدر أن لا يكون من أمر النبوة وأن يكون من حيل الناس ثم سألنا عما أراد فأخبرناه ثم قال كيف صلاتكم وصومكم فأخبرناه فقال قوموا فقمنا فأمر لنا بمنزل حسن ونزلٌ كثير فأقمنا ثلاثا فأرسل إلينا ليلا فدخلنا عليه فاستعاد قولنا فأعدناه ثم دعا بشىء كهيئة الربعة العظيمة مذهبة فيها بيوت صغار عليها أبواب ففتح بيتا وقفلا فاستخرج حريرة سوداء فنشرها فإذا فيها صورة حمراء وإذا فيها رجل ضخم العينين عظيم الأليتين لم أر مثل طول عنقه وإذا ليست له لحية وإذا له ضفيرتان أحسن ما خلق الله قال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا آدم وإذا هو أكثر الناس شعرا ثم فتح لنا بابا آخر فاستخرج منه حريرة سوداء فإذا فيها صورة بيضاء وإذا له شعر كشعر القطط أحمر العينين ضخم الهامة حسن اللحية فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا نوح ثم فتح بابا آخر فاستخرج منه حريرة سوداء وإذا فيها رجل شديد البياض حسن العينين صلت الجبين طويل الخد أبيض اللحية كأنه يبتسم فقال أتعرفون هذا قلنا لا قال هذا إبراهيم ثم فتح لنا بابا آخر فاستخرج منه حريرة سوداء وإذا فيها صورة بيضاء فإذا والله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتعرفون هذا قلنا نعم محمد رسول الله قال وبكينا قال والله يعلم أنه قام قائما ثم جلس وقال والله إنه لهو قلنا نعم إنه لهو كأنما ننظر إليه فأمسك ساعة ينظر إليها ثم قال أما إنه كان آخر البيوت ولكنى عجلته لكم لأنظر ما عندكم ثم فتح

بابـــا آخر استخرج منه حريرة سوداء وإذا فيها صورة أدماء سحماء وإذا رجل جعد قطط غائـــر العيـــنين حديـــد النظر عابس متراكب الأسنان مقلص الشفة كأنه غضبان فقال هل تعـــرفون هـــذا قلنا لا قال هذا موسى وإلى جنبه صورة تشبهه إلا أنه مدهان الرأس عريض الجبين فى عينيه قبل فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا هارون بن عمران ثم فتح بابا آخر فاســـتخرج منه حريرة بيضاء فإذا فيها صورة رجل آدم سبط ربعة كأنه غضبان فقال هل تعـــرفون هـــذا قلنا لا قال هذا لوط ثم فتح بابا آخر فاستخرج منه حريرة بيضاء فإذا فيها صورة رجل أبيض مشرب بحمرة أقنى الأنف خفيف العارضين حسن الوجه فقال هل تعرفون هـــذا قلنا لا قال هو إسحاق ثم فتح بابا آخر فاستخرج منه حريرة بيضاء فإذا فيها صورة تشـــبه صورة إسحاق إلا أنه على شفته السفلى خال فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا يعقـــوب ثم فـــتح بابا آخر فاستخرج منه حريرة سوداء فإذا فيها صورة رجل أبيض حسن الوجه أقنى الأنف حسن القامة يعلو وجهه نور يعرف فى وجهه الخشوع يضرب إلى الحمرة فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا إسماعيل جد نبيكم ثم فتح بابا آخر فاستخرج حريرة بيضـــاء فإذا فيها صورة كأنها صورة آدم كأن وجهه الشمس فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قـــال هـــذا يوسف ثم فتح بابا آخر فاستخرج منه حريرة بيضاء فإذا فيها صورة رجل أحمر حمش الساقين أخفش العينين ضخم البطن ربعة متقلد سيفا فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا داود ثم فتح بابا آخر فاستخرج منه حريرة بيضاء فإذا فيها صورة رجل ضخم الأليتين طـــويل الرجلين راكب فرسا قال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا سليمان بن داود عليهما الســـلام ثم فـــتح بابا آخر فاستخرج منه حريرة سوداء فيها صورة بيضاء وإذا رجل شاب شديد سواد اللحية كثير الشعر حسن العينين حسن الوجه فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هـــذا عيســـى ابن مريم قلنا فمن أين لك هذه الصور لأنا نعلم أنها على ما صورت عليها الأنبياء لأنا رأينا صورة نبينا مثله فقال إن آدم سأل ربه أن يريه الأنبياء من ولده فأنـــزل الله علـــيه صورهم وكان فى خزانة آدم عند مغرب الشمس فاستخرجها ذو القرنين من مغرب الشـــمس فدفعها إلى دانيال ثم قال أما والله إن نفسى طابت بخروجى من ملكى وإن كنت عبدا لا يترك ملكه حتى أموت ثم أجازنا فأحسن جائزتنا وسرحنا فلما أتينا أبا بكر الصديق حدثناه بما رأينا وما قال لنا وما أجازنا فبكى أبو بكر وقال مسكين لو أراد الله به خيرا لفعل ثم قال أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم واليهود يجدون نعت محمد صلى الله عليه وسلم عندهم (البيهقى فى الدلائل ، قال ابن كثير : هذا حديث جيد الإسناد رجاله ثقات) [كنـــز العمال ٣٠٣٠٩]

أخرجه البيهقى فى الدلائل (٣٨٨/١ ، رقم ٣٤٨) . وأخرجه أيضًا : الأصبهانى فى دلائل النبوة (٩١/١ ، رقم ٨٨) وقال : ((وقد روى بغير هذا الإسناد)) .

ومـــن غريب الحديث : ((تنفضت)) : ارتجت واضطربت . ((الربعة)) : إناء مربع . ((صلت

الجـبين)) : واضحه ، وقيل : واسعه ، وقيل : أملسه ، وقيل : بارزه . ((فى عينيه قَبَلٌ)) : القبل هو إقبال السـواد على الأنف وقيل : هو مَيْل كالحَول . ((أخفش العينين)) : الخفش ضعف البصر ، وقيل فساد فى العين يضعف فيه نورها ، وقيل : هو الذى يُغمِّض إذا نظر .

٣١٦٥٤) عن ابن عمر عن أبي بكر قال : **بلغنا أنه إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين أهل العفو فيكافئهم الله بما كان من عفوهم عن الناس** (ابن منيع) **[كنـز العمال ٨٧٢٦]**

أخرجه أيضًا : أحمد فى فضائل الصحابة (٤٣٩/١ ، رقم ٧٠٠) .

٣١٦٥٥) عـن يوسـف بن محمد قال : **بلغنى أن أبا بكر الصديق أوصى فى مرضه فقال لعـثمان اكتـب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أوصى به أبو بكر بن أبى قحافة عند آخر عهـده بالدنـيا خارجا منها وأول عهده بالآخرة داخلا فيها حين يصدق الكاذب ويؤدى الخائن ويؤمن الكافر إنى استخلفت بعدى عمر بن الخطاب فإن عدل فذلك ظنى به ورجائى فـيه وإن بـدل وجار فلا أعلم الغيب ولكل امرئ ما اكتسب { وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون } [الشعراء : ٢٢٧]** (البيهقى) **[كنـز العمال ٣٥٧٢٢]**

أخـرجه البـيهقى (١٤٩/٨ ، رقم ١٦٣٥٣) . وأخرجه أيضًا : ابن سعد (١٩٩/٣) ، وابن عساكر (٤٤/ ٢٥١) .

٣١٦٥٦) عـن عبد الكريم أبى أمية قال : **بلغنى أن أبا بكر الصديق كان يسجد أو يصلى على الأرض مفضيا إليها** (عبد الرزاق) **[كنـز العمال ٢٢٢٢٢]**

أخرجه عبد الرزاق (٣٩٧/١ ، رقم ١٥٥٢) .

ومن غريب الحديث : ((مفضيا)) : أى يمس بكفيه الأرض فى سجوده .

٣١٦٥٧) عـن قتادة قال : **بلغنى أن أبا بكر قال وددت أنى خضرة تأكلنى الدواب** (ابن سعد) **[كنـز العمال ٣٥٧٠٢]**

أخرجه ابن سعد (١٩٨/٣) .

٣١٦٥٨) عن أبى بكر بن حفص قال : **بلغنى أن أبا بكر كان يصوم الصيف ويفطر الشتاء** (أحمد فى الزهد) **[كنـز العمال ٣٥٦٩١]**

أخرجه أحمد فى الزهد (ص ١١٢) .

٣١٦٥٩) عـن الحسن قال : **بلغنى أن أبا بكر كان يقول فى دعائه اللهم إنى أسألك الذى هو خير لى فى عاقبة أمرى اللهم اجعل آخر ما تعطينى من الخير رضوانك والدرجات العلى فى جنات النعيم** (أحمد فى الزهد) **[كنـز العمال ٥٠٢٩]**

أخرجه أحمد فى الزهد (ص ١١٢) .

٣١٦٦٠) عن منصور قال : **بلغنى أن أبا بكر وعمر سجدا سجدة الشكر** (ابن أبى شيبة) **[كنـز العمال ٢٢٣١٩]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٢٨/٢ ، رقم ٨٤١٨) .

٣١٦٦١) عن إسماعيل بن عبيد الله بن سعيد بن أبى مريم عن أبيه عن جده قال : **بلغنى أنه لما**

استخلف أبو بكر صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنه والله لولا أن تضيع أموركم ونحن بحضرتها لأحببت أن يكون هذا الأمر فى عنق أبغضكم إلىَّ ثم لا يكون خيرا له ألا إن أشقى الناس فى الدنيا والآخرة الملوك فاشرأب الناس ورفعوا إليه رءوسهم فقال على رسلكم إنكم عجلون إنه لم يملك ملك قط إلا علم الله ملكه قبل أن يملكه فينقص نصف عمره ويوكل به الروع والحزن ويزهده فيما بيديه ويرغبه فيما بأيدى الناس فتضنك معيشته وإن أكل طعاما طيبا ولبس ثوبا جديدا لا يهنيه حتى إذا أضحى ظله وذهبت نفسه وورد إلى ربه فحاسبه فشد حسابه وقل غفرانه له ألا إن المساكين هم المغفورون ألا إن المساكين هم المغفورون ألا إن المساكين هم المغفورون (ابن زنجويه فى كتاب الأموال) [كنز العمال ١٤٢٩٢]

٣١٦٦٢) عن ابن عمر وعائشة وسعيد بن المسيب وصبيحة التيمى ووالد أبى وجزة وغير هؤلاء دخل حديث بعضهم فى بعض قالوا : **بويع أبو بكر الصديق يوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لثنتى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان منزله بالسنح عند زوجته حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبى زهير من بنى الحارث بن الخزرج وكان قد حجر عليه حجرة من سعف فما زاد على ذلك حتى تحول إلى منزله بالمدينة فأقام هنالك بالسنح بعدما بويع له ستة أشهر يغدو على رجليه إلى المدينة وربما ركب على فرس له وعليه إزار ورداء ممشق فيوافى المدينة فيصلى الصلوات بالناس فإذا صلى العشاء رجع إلى أهله فكان إذا حضر صلى بالناس وإذا لم يحضر صلى بهم عمر بن الخطاب وكان يقيم يوم الجمعة فى صدر النهار بالسنح يصبغ لحيته ورأسه ثم يروح لقدر الجمعة فيجمع بالناس وكان رجلا تاجرا فكان يغدو كل يوم إلى السوق فيبيع ويبتاع وكانت له قطعة غنم يروح عليه وربما خرج هو نفسه بها وربما كفيها فرعيت له وكان يحلب للحى أغنامهم فلما بويع بالخلافة قالت جارية من الحى الآن لا تحلب لنا مَنائِح دارنا فسمعها أبو بكر فقال بلى لعمرى لأحلبنها لكم وإنى لأرجو أن لا يغيرنى ما دخلت فيه عن خلق كنت عليه فكان يحلب لهم فربما قال للجارية من الحى يا جارية أتحبين أن أرغى لك أو أصرح فربما قالت أرغ وربما قالت صرح فأى ذلك قالت فعل فمكث كذلك بالسنح ستة أشهر ثم نزل إلى المدينة فأقام بها ونظر فى أمره فقال لا والله ما يصلح أمر الناس التجارة وما يصلحهم إلا التفرغ والنظر فى شأنهم وما بد لعيالى مما يصلح لهم فترك التجارة واستنفق من مال المسلمين ما يصلحه ويصلح عياله يوما بيوم ويحج ويعتمر وكان الذى فرضوا له فى كل سنة ستة آلاف درهم فلما حضرته الوفاة قال ردوا ما عندنا من مال المسلمين فإنى لا أصيب من هذا المال شيئا وإن أرضى التى بمكان كذا وكذا للمسلمين بما أصبت من أموالهم فدفع ذلك إلى عمر ولَقُوحا وعبدا صَيقَلا وقطيفة ما تساوى خمسة دراهم فقال عمر لقد أتعب من بعده قالوا واستعمل أبو بكر على الحج سنة إحدى عشرة عمر بن**

الخطاب ثم اعتمر أبو بكر فى رجب سنة اثنتى عشرة فدخل مكة ضحوة فأتى منزله وأبو قحافة جالس على باب داره ومعه فتيان أحداث يحدثهم إلى أن قيل له هذا ابنك فنهض قائما وعجل أبو بكر أن ينيخ راحلته فنزل عنها وهى قائمة فجعل يقول يا أبت لا تقم ثم لاقاه فالتزمه وقبل بين عينى أبي قحافة وجعل الشيخ يبكى فرحا بقدومه وجاء والى مكة عتاب بن أسيد وسهيل بن عمرو وعكرمة بن أبي جهل والحارث بن هشام فسلموا عليه سلام عليك يا خليفة رسول الله وصافحوه جميعا فجعل أبو بكر يبكى حين يذكرون رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سلموا على أبي قحافة فقال أبو قحافة يا عتيق هؤلاء الملأ فأحسن صحبتهم فقال أبو بكر يا أبت لا حول ولا قوة إلا بالله طوقت عظيما من الأمر لا قوة لى به ولا يدان إلا بالله ثم دخل فاغتسل وخرج وتبعه أصحابه فنحاهم ثم قال امشوا على رسلكم ولقيه الناس يمشون فى وجهه ويعزونه بنبى الله صلى الله عليه وسلم وهو يبكى حتى انتهى إلى البيت فاضطبع بردائه ثم استلم الركن ثم طاف سبعا وركع ركعتين ثم انصرف إلى منزله فلما كان الظهر خرج فطاف أيضًا بالبيت ثم جلس قريبا من باب الندوة فقال هل من أحد يشتكى من ظلامة أو يطلب حقا فما أتاه أحد وأثنى الناس على واليهم خيرا ثم صلى العصر وجلس فودعه الناس ثم خرج راجعا إلى المدينة فلما كان وقت الحج سنة اثنتى عشرة حج أبو بكر بالناس تلك السنة وأفرد الحج واستخلف على المدينة عثمان بن عفان (ابن سعد . قال ابن كثير : هذا إسناد حسن وله شواهد من وجوه أخر ومثل هذا تقبله النفوس وتتلقاه بالقبول) [كنز العمال ١٤٠٧٧]

أخرجه ابن سعد (١٨٥/٣) . وأخرجه أيضًا : ابن جرير فى التاريخ (٣٥٤/٢) .

ومن غريب الحديث : ((منائح دارنا)) : جمع منيحة ، وهى الناقة يعطيها صاحبها رجلا يشرب لبنها ثم يردها إذا انقطع اللبن ، أرادت ما فى بيتهم مما يُحلب من الماشية . ((لقوحا)) : الناقة ذات اللبن . ((صيقلا)) : هو الصانع الذى يصنع السيوف ويشحذها .

٣١٦٦٣) عن أبي أسماء قال : بينا أبو بكر يتغدى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ نزلت هذه الآية { فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره . ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره } [الزلزلة : ٧-٨] فأمسك أبو بكر وقال يا رسول الله أوكل ما عملناه من سوء رأيناه فقال ما ترون مما تكرهون فذاك مما تجزون به ويؤخر الخير لأهله فى الآخرة (ابن أبي شيبة ، وابن راهويه ، وعبد بن حميد ، والحاكم ، وابن مردويه ، وأورده الحافظ ابن حجر فى أطرافه فى مسند أبي بكر) [كنز العمال ٤٧٠٩]

أخرجه إسحاق بن راهويه كما فى المطالب العالية (٢٧/١١ ، رقم ٣٨٧٩) قال الحافظ ابن حجر : ((الطريق التى سقناها صحيحة إن كان أبو أسماء سمع من أبي بكر رضى الله عنه)) ، والحاكم (٥٨٠/٢ ، رقم ٣٩٦٦) وقال : ((صحيح الإسناد)) ، وابن مردويه كما فى تفسير ابن كثير (٥٥٨/١ ، ٥٥٩) ، وأخرجه أيضاً : الترمذى (٢٤٨/٥ ، رقم ٣٠٣٩) من طريق عبد بن حميد ، ومسند أبي بكر الصديق

للمروزى (ص ١٤٣ ، رقم ١٠٨) من طريق ابن أبي شيبة .

٣١٦٦٤) عن الحسين بن خير بن حوثرة بن يعيش بن الموفق بن أبي النعمان الطائى الحمصى حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن يحيى بن أبي النعاس حدثنا عبد الله بن عبد الجبار الخبائرى حدثنا الحكم بن عبد الله بن خطاف حدثنا الزهرى عن أبي واقد قال : **بينا أنا عند أبي بكر ، إذ أتى بغراب ، فلما رآه بجناحين حمد الله ، ثم قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : ما صيد مصيد إلا بنقص من تسبيح ، إلا أنبت الله نابه وإلا وكل به ملكا يحصى تسبيحها حتى يأتى يوم القيامة ولا عضد من شجرة وشيجة يعنى شجرة تقطع ، إلا بنقص فى تسبيح ولا دخل على امرئ مكروه إلا بذنب وما عفا الله أكثر ، يا غراب اعبد الله ، ثم خلى سبيله (ابن عساكر وقال : هذا حديث منكر ، والحكم بن عبد الله بن خطاف ضعيف ، والخبائرى ضعيف والرجلان اللذان قبلهما حمصيان مجهولان) [كنز العمال ٣٩٥٥]**

أخرجه ابن عساكر (٢٣٩/١٨) وقال ما ذكره السيوطى .

٣١٦٦٥) عن معاوية بن حديج قال : **بينا نحن عند أبي بكر إذ طلع المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنه قدم علينا برأس يناق البطريق ولم يكن لنا به حاجة إنما هذه سنة العجم (البيهقى) [كنز العمال ١١٧٢٩]**

أخرجه البيهقى (١٣٢/٩ ، رقم ١٨١٣٢) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (٤٠/ ٤٨٣) ، (٥٩/ ٢٢) من طريق البيهقى . قال ابن حجر فى الإصابة (١٣٠/٥) : ((فى إسناده ابن لهيعة)) .

٣١٦٦٦) عن ابن عمر قال : **بينما أبو بكر فى المسجد جاء رجل وهو دهش فقال أبو بكر لعُمر قم إليه فانظر فى شأنه فإن له شأنا فقام إليه عمر فقال إنه ضافه ضيف فوقع بابنته فصك عمر فى صدره وقال قبحك الله ألا سترت على ابنتك فأمر بهما أبو بكر فضربا الحد ثم زوج أحدهما بالآخر وأمر بهما فغربا عاما (البيهقى) [كنز العمال ١٣٤٥٤]**

أخرجه البيهقى (٢٢٢/٨ ، رقم ١٦٧٥٠) . وأخرجه أيضًا : ابن حزم فى المحلى (٤٧٦/٩) .

٣١٦٦٧) عن أبي بكر قال : **بينما أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ رأيته يدفع عن نفسه شيئا ولا أرى شيئا فقلت يا رسول الله ما الذى أراك تدفع عن نفسك ولا أرى شيئا قال الدنيا تطولت لى فقلت إليك عنى فقالت أما إنك لست بمدركى (البزار وضعف) [كنز العمال ١٨٥٩٧]**

أخرجه البزار (١٠٦/١ ، رقم ٤٤) . قال الهيثمى (٢٥٤/١٠) : ((فيه عبدالواحد بن زيد الزاهد وهو ضعيف عند الجمهور وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يعتبر حديثه إذا كان فوقه ثقة ودونه ثقة وبقية رجاله ثقات)) . وأخرجه أيضًا : الحاكم (٣٤٤/٤ ، رقم ٧٨٥٦) وقال : ((صحيح الإسناد)) .

٣١٦٦٨) عن معمر عن قتادة قال : **تسبى المرتدة وتباع ، كذلك فعل أبو بكر بنساء أهل الردة باعهن (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٤٨٠]**

أخرجه عبد الرزاق (١٧٦/١٠ ، رقم ١٨٧٢٨) .

٣١٦٦٩) عن ابن جريج وابن أبي سبرة قالا : **تشاتم رجلان عند أبي بكر فلم يقل لهما شيئا وتشاتما عند عمر فأدبهما** (عبد الرزاق ، والبيهقى) [كنـــز العمال ١٣٩٦٣]

أخـــرجه عبد الرزاق عن معمر فى الجامع (١١/١٧٩ ، رقم ٢٠٢٦٥) ، والبيهقى (٨/٣٢٢ ، رقم ١٧٣٣٢) .

٣١٦٧٠) عـــن عثمان قال : **تمنيت أن أكون سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا ينجينا مما يلقى الشيطان فى أنفسنا فقال أبو بكر قد سألته عن ذلك فقال ينجيكم من ذلك أن تقولـــوا مـــا أمرت به عمى عند الموت أن يقوله فلم يقله** (أحمد ، وأبو يعلى ، والضياء) [كنـــز العمال ١٤٠٥]

أخـــرجه أحمد (١/٧ ، رقم ٣٧) ، وأبو يعلى (١/١٢١ ، رقم ١٣٣) ، قال الهيثمى (١/٣٣) : ((رواه أبـــو يعـــلى وعـــند أحمد طرف منه وفى إسناده أبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية وثقه ابن حبان والأكثر على تضعيفه)) .

٣١٦٧١) عن أنس قال : **توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصبح أبو بكر يرى الناس يترامســـون فأمر غلامه يستمع ثم يخبره فقال سمعتهم يقولون مات محمد فاشتد أبو بكر وهو يقول وانقطاع ظهرى فما بلغ المسجد حتى ظنوا أنه لم يبلغ** (ابن خسرو) [كنـــز العمال ١٨٧٣٨]

وأخرجه أيضًا : أبو يوسف فى كتاب الآثار (ص٢١٤ ، رقم ٩٥١) .

ومن غريب الحديث : ((يترامسون)) : من الرمس ، وهو كتمان الخبر ، أى يتخافتون .

٣١٦٧٢) عـــن حميد بن عبد الرحمن الحميرى قال : **توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبـــو بكر فى طائفة من المدينة فجاء فكشف عن وجهه وقال فدى لك أبى وأمى ما أطيبك حـــيا وميتا مات محمد ورب الكعبة وانطلق أبو بكر وعمر يتقاودان حتى أتوهم فتكلم أبو بكر فلم يترك شيئا أنـــزل فى الأنصار ولا ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شأنهم إلا ذكـــره وقال لقد علمتم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو سلكت الناس واديا وسلكت الأنصار واديا لسلكت وادى الأنصار ولقد علمت يا سعد أن رسول الله صلى الله علـــيه وســـلم قـــال وأنت قاعد قريش ولاة هذا الأمر فبر الناس تبع لبرهم وفاجرهم تبع لفاجـــرهم فقـــال له سعد صدقت نحن الوزراء وأنتم الأمراء** (أحمد ، وابن جرير . قال ابن المنذر : هذا الحديث حسن وإن كان فيه انقطاع فإن حميد بن عبد الرحمن بن عوف لم يدرك أيـــام الصـــديق وقد يكون أخذه عن أبيه أو غيره من الصحابة وهذا كان مشهورا بينهم) [كنـــز العمال ١٤١٢٣]

أخرجه أحمد (١/٥ ، رقم ١٨) .

ومن غريب الحديث : ((يتقاودان)) : يسرعان ، كأن كل واحد منهما يقود الآخر لسرعته .

٣١٦٧٣) عـــن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد قال : **توفى رسول الله صلى الله عليه وســـلم وعمرو بن العاص بعمان أو بالبحرين فبلغتهم وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم**

واجتماع الناس على أبي بكر فقال له أهل الأرض من هذا الذى اجتمعت الناس عليه ابن صاحبكم قال لا قالوا فأخوه قال لا قالوا فأقرب الناس إليه قال لا قالوا فما شأنه قال اختاروا خيرهم فأمَّروه فقالوا لن يزالوا بخير ما فعلوا هذا (ابن جرير) [كنز العمال ١٤١١٩]

أخرجه ابن جرير فى تهذيبه (٣/٣٦٤ ، رقم ١١٩٩) .

٣١٦٧٤) عن القاسم عن أبيه عن جده قال : جئت بأبى قحافة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا تركت الشيخ فى بيته حتى آتيه فقلت بل هو أحق أن يأتيك قال إنا لنحفظه لأيادى ابنه عندنا (البزار ، والحاكم) [كنز العمال ٣٧٤٢٧]

أخرجه البزار (١/١٥٦ ، رقم ٧٩) ، قال الهيثمى (٩/٥٠) : ((فيه عبد الله بن عبد الملك الفهرى ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات)) . والحاكم (٣/٢٧٢ ، رقم ٥٠٦٥) وقال : ((صحيح الإسناد)) وتعقبه الذهبى فقال : ((عبد الله بن عبد الملك الفهرى منكر الحديث)) .

قال مقيده عفا الله عنه : أظن عبد الله بن عبد الملك هو : ابن كرز بن جابر الفهرى ، قال ابن حبان : لا يشبه حديثه حديث الثقات يروي العجائب ، وقال العقيلى : منكر الحديث ، والله أعلم . انظر : الميزان (٤/ ١٤٢ ، ترجمة ٤٤٣٧) ، اللسان (٣/ ٣١٣ ، ترجمة ١٢٨٩) .

٣١٦٧٥) عن عبد الرحمن بن الأصبهانى قال : جاء الحسن بن على إلى أبى بكر وهو على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انزل عن مجلس أبى قال صدقت إنه مجلس أبيك وأجلسه فى حجره وبكى فقال علىٌّ : والله ما هذا عن أمرى فقال صدقت والله ما اتهمتك (أبو نعيم ، والجابرى فى جزئه) [كنز العمال ١٤٠٨٥]

أخرجه أيضا : ابن عساكر من طريق أبى نعيم (٣٠/٣٠٦-٣٠٧) .

٣١٦٧٦) عن أبى بكر قال : جاء اليهود إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد أخبرنا ما خلق الله من الخلق فى هذه الأيام الستة فقال خلق الله الأرض يوم الأحد والاثنين وخلق الجبال يوم الثلاثاء وخلق المدائن والأقوات والأنهار وعمرانها وخرابها يوم الأربعاء وخلق السموات والملائكة يوم الخميس إلى ثلاث ساعات يعنى من يوم الجمعة وخلق فى أول ثلاث ساعات الآجال وفى الثانية الآفة وفى الثالثة آدم قالوا صدقت إن تممت فعرف النبى صلى الله عليه وسلم ما يريدون فغضب فأنزل الله { وما مسنا من لغوب * فاصبر على ما يقولون } [ق : ٣٨-٣٩] (ابن جرير فى التفسير) [كنز العمال ١٥٢٥١]

أخرجه ابن جرير (٢٦/١٧٨) .

٣١٦٧٧) عن القاسم بن عبد الرحمن قال : جاء رجل إلى أبى بكر الصديق بابن له فقال يا أبا بكر هذا ابنى وهو ينتفى منى فقال أبو بكر ابنك ولد على فراشك قال نعم فقام إليه أبو بكر فجعل يضرب رأسه بالدرة ويقول إن الشيطان فى الرأس إن الشيطان فى الرأس ثم قال أبو بكر كفر بالله ادعاء نسب لا يعلم أو تبرؤ من نسب وإن دق (رسته) [كنز العمال ١٥٣٦٨]

أخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٦/٥ ، رقم ٢٩٠٣٣) ، وهناد (٢/٤١٦ ، رقم ٨١٤) من

طريق أبي معمر أو عن مسروق عن أبي بكر الصديق . والطبراني في الأوسط (١٦٧/٣ ، رقم ٢٨١٨) من طريق قيس بن أبي حازم عن أبي بكر .

ومن غريب الحديث : ((وإن دق)) : وإن حقر .

٣١٦٧٨) عن نافع قال : **جاء رجل إلى أبي بكر الصديق فذكر له أن ضيفا له افتض أخته استكرهها على نفسها فسأله فاعترف بذلك فضربه أبو بكر الحد ونفاه سنة إلى فدك ولم يضربها ولم ينفها لأنه استكرهها ثم زوجها إياه أبو بكر وأدخله عليها (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٤٥٢]**

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٤/٧ ، رقم ١٢٧٩٦) .

٣١٦٧٩) عن ابن عمر قال : **جاء رجل إلى أبي بكر فقال أرأيت الزنا بقدر قال نعم قال إن الله قدره على ثم يعذبني قال نعم يا ابن اللَّخْناء أما والله لو كان عندى إنسان لأمرته أن يجأ أنفك (ابن شاهين ، واللالكائى معا فى السنة) [كنز العمال ١٥٣٧]**

أخرجه اللالكائى فى اعتقاد أهل السنة (٦٦٣/٤ ، رقم ١٢٠٥) .

ومن غريب الحديث : ((ابن اللخناء)) : اللخناء التى لم تختن ، وقيل : الخبيثة الرائحة ، وقيل معناه : يا دنِء الأصل .

٣١٦٨٠) عن قيس بن أبي حازم قال : **جاء رجل إلى أبي بكر فقال إن أبي يريد أن يأخذ مالى كله فيجتاحه فقال لأبيه إنما لك من ماله ما يكفيك فقال يا خليفة رسول الله أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت ومالك لأبيك قال نعم وإنما يعنى بذلك النفقة ارض بما رضى الله (الطبرانى فى الأوسط ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٥٩٢٧]**

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٤٦/١ ، رقم ٨٠٦) ، وقال الهيثمى (١٥٦/٤) : ((فيه المنذر بن زياد الطائى وهو متروك)) . والبيهقى (٤٨١/٧ ، رقم ١٥٥٣١) .

٣١٦٨١) عن ميمون بن مهران قال : **جاء رجل إلى أبي بكر فقال السلام عليك يا خليفة رسول الله قال من بين هؤلاء أجمعين (أحمد فى الزهد ، والخطيب فى الجامع ، ورواه خيثمة الأطرابلسى فى فضائل الصحابة) [كنز العمال ٢٥٧٣٥]**

أخرجه الخطيب فى الجامع لأخلاق الراوى (١٧٢/١ ، رقم ٢٥٥) من طريق ابن أبي شيبة ، وخيثمة (ص١٣٣) . وأخرجه أيضًا : ابن أبي شيبة (٢٤٤/٥ ، رقم ٢٥٦٩٧) .

٣١٦٨٢) قال عباس الترقفى فى جزئه حدثنا عثمان بن سعيد الحمصى حدثنا محمد بن المهاجر عن أبي سعد خادم الحسن عن الحسن قال : **جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال من خير الناس قال ذاك أبو بكر بعد نبى الله صلى الله عليه وسلم ثم أتى أبا بكر بعد فقال يا أبا بكر من خير الناس قال ذاك عمر بن الخطاب بعد نبى الله صلى الله عليه وسلم قال وأنى علمت ذلك قال لأن الله باهى بعمر بن الخطاب الملائكة وأقرأه جبريل السلام مرتين ولم يكن لى شىء من ذلك (ابن عساكر وقال : هذا مرسل وقد روى من حديث موصول) [كنز العمال ٣٦٠٨٧]**

أخرجه ابن عساكر (٤٤/ ١١٨) وساق الحديث الموصول عن ابن عباس (٤٤/١١٩) .

٣١٦٨٣) عـن إسماعيل بن سميع قال : جاء رجل لأبى وائل أن أبا بردة يزعم أن أبا بكر جعل الجد أبا فقال كذب لو جعله أبا لما خالفه عمر (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ٣٠٦١٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٥٩/٦ ، رقم ٣١٢١٢) .

٣١٦٨٤) عـن أبى بكـر قال : جاء رجل من المشركين حتى استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعورته يبول فقلت يا رسول الله أليس الرجل يرانا قال لو رآنا لم يستقبلنا بعورته يعنى وهما فى الغار (أبو يعلى وضعف) [كنـز العمال ٤٦٢٨٠]

أخرجه أبو يعلى (٤٦/١ ، رقم ٤٦) ، قال الهيثمى (٥٤/٦) : ((فيه موسى بن مطير وهو متروك)) .

٣١٦٨٥) عـن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع قال : جاء على بن أبى طالب يوما متقنعا مـتحازنا فقال له أبو بكر أراك متحازنا فقال له إنه عنانى ما لم يعنك قال أبو بكر اسمعوا ما يقـول أنشدكم الله أترون أحدا كان أحزن على رسول الله صلى الله عليه وسلم منى (ابن سعد) [كنـز العمال ١٨٧٤٩]

أخرجه ابن سعد (٣١٢/٢) .

٣١٦٨٦) عن طارق بن شهاب قال : جاء وفد بُزَاخَة وأسد وغطفان إلى أبى بكر يسألونه الصلح فخيرهم أبو بكر بين الحرب المجلية أو السلم المخزية قال فقالوا هذه الحرب المجلية قد عـرفناها فمـا السلم المخزية قال أبو بكر تؤدون الحلقة والكُراع وتتركون أقواما يتبعون أذنـاب الإبل حتى يُرِى اللهُ خليفةَ نبيه والمسلمين أمرًا يعذرونكم به وتدون قتلانا ولا ندى قـتلاكم وقتلانا فى الجنة وقتلاكم فى النار وتَرُدُّون ما أصبتم منا ونغنم ما أصبنا منكم قال فقـال عمر رأيت رأيا وسأشير عليك أما أن يؤدوا الحلقة والكراع فنعم ما رأيت وأما أن يتركوا أقواما يتبعون أذناب الإبل حتى يرى الله خليفة نبيه والمسلمين أمرًا يعذرونهم به فنعم ما رأيت وأما أن نغنم ما أصبنا منهم ويردون ما أصابوا منا فنعم ما رأيت وأما أن قتلاهم فى النار وقتلانا فى الجنة فنعم ما رأيت وأما أن يَدُوا قتلانا فلا قتلانا قتلوا على أمر الله فلا ديات لهـم فتتابع الناس على ذلك (أبو بكر البرقانى ، والبيهقى . قال ابن كثير : صحيح وروى البخارى بعضه) [كنـز العمال ١٤٠٦١]

أخـرجه البرقانى كما فى الفتح (٢١٠/١٣) ، والبيهقى (٣٣٥/٨ ، رقم١٧٤١٠) ، والبخارى (٢٦٣٩/٦ ، رقم ٦٧٩٥) .

ومـن غريب الحديث : ((بُزَاخَة)) : ماء لأسد وغطفان ، وليس هو اسم قبيلة . ((الحلقة)) : اسم للسلاح كله .

٣١٦٨٧) عـن القاسم بن محمد قال : جاءت جدات إلى أبى بكر فأعطى الميراث أم الأم دون أم الأب فقال له رجل من الأنصار من بنى حارثة يقال له عبد الرحمن بن سهل يا خليفة رسول الله قد أعطيت الميراث التى لو أنها ماتت لم يرثها فجعل أبو بكر الميراث بينهما يعنى السدس

(مالك ، وعبد الرزاق ، والضياء ، والدارقطنى ، والبيهقى) [كنز العمال ٣٠٤٦٦]

أخرجه مالك (٢/٥١٣ ، رقم ١٠٧٧) ، وعبد الرزاق (١٠/٢٧٥ ، رقم ١٩٠٨٤) ، والدارقطنى (٤/٩٠ ، رقم ٧٢) ، والبيهقى (٦/٢٣٥ ، رقم ١٢١٢٣) .

٣١٦٨٨) عن أبي الطفيل قال : جاءت فاطمة إلى أبي بكر الصديق فقالت يا خليفة رسول الله أنت ورثت رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أهله فقال لا بل أهله قالت فما بال الخمس فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أطعم الله نبيا طعمة ثم قبضه كانت للذى يلى بعده فلما وليت رأيت أن أرده على المسلمين قالت فأنت وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم ثم رجعت (أحمد ، وأبو يعلى ، وابن جرير ، والبيهقى) [كنز العمال ١٤٠٧١]

أخرجه أحمد (١/٤ ، رقم ١٤) ، وأبو يعلى (١/٤٠ ، رقم ٣٧) ، وابن جرير كما فى شرح البخارى لابن بطال (٩/٣٤٣) ، والبيهقى (٦/٣٠٣ ، رقم ١٢٥٢٦) . قال ابن حجر فى الفتح (٦/٢٠٢) : فيه لفظة منكرة وهى قول أبي بكر ((بل أهله)) ؛ فإنه معارض للحديث الصحيح ((أن النبى لا يورث)) . والله أعلم .

٣١٦٨٩) عن أبي جعفر قال : جاءت فاطمة إلى أبي بكر تطلب ميراثها وجاء العباس بن عبد المطلب يطلب ميراثه وجاء معهما على فقال أبو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركناه صدقة وما كان النبى يعول فعلىّ فقال علىّ : ورث سليمان داود وقال زكريا { يرثنى ويرث من آل يعقوب } [مريم : ٦] قال أبو بكر هو هكذا وأنت والله تعلم مثل ما أعلم فقال علىّ هذا كتاب الله ينطق فسكتوا وانصرفوا (ابن سعد) [كنز العمال ١٤١٠١]

أخرجه ابن سعد (٢/٣١٥) .

٣١٦٩٠) سيف بن عمر عن أبي ضمرة عبد الله بن المستورد الأنصارى عن أبيه عن عاصم قال : جمع أبو بكر الناس وهو مريض فأمر من يحمله إلى المنبر فكانت آخر خطبة خطب بها فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس احذروا الدنيا ولا تثقوا بها فإنها غرارة وآثروا الآخرة على الدنيا فأحبوها فبحب كل واحدة منهما تبغض الأخرى وإن هذا الأمر الذى هو أملك بنا لا يصلح آخره إلا بما صلح به أوله فلا يحمله إلا أفضلكم مقدرة وأملككم لنفسه أشدكم فى حال الشدة وأسلسكم فى حال اللين وأعلمكم برأى ذوى الرأى لا يتشاغل بما لا يعنيه ولا يحزن لما ينزل به ولا يستحيي من التعلم ولا يتحير عند البديهة قوى على الأمور لا يجور بشىء منها حدُّه بعدوان ولا تقصير يرصد لما هو آت عتاده من الحذر والطاعة وهو عمر بن الخطاب ثم نزل (ابن عساكر) [كنز العمال ١٤١٨٣]

أخرجه ابن عساكر (٤٤/٢٥٥) .

٣١٦٩١) عن الأسود بن يزيد قال : حججت مع أبي بكر فجَرَّد ومع عمر فجرد ومع عثمان

فجرد (ابن أبى شيبة ، والدارقطنى ، والمحاملى فى أماليه ، والبيهقى) [كنـز العمال ١٢٤٥١]

أخرجه الدارقطنى (٢/٢٣٩ ، رقم ١٥) ، والبيهقى (٥/٥ ، رقم ٨٥٩٨) .

ومن غريب الحديث : ((فجَرَّد)) : فأفرد الحج ولم يقرن .

٣١٦٩٢) عن أبى وائل قال : حدثت أن أبا بكر لقى طلحة بن عبيد الله فقال ما لى أراك واجما قال كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنها موجبة فلم أسأله عنها فقال أبو بكر أنا أعلمها هى لا إله إلا الله (ابن أبى شيبة ، وابن راهويه ، وأبو يعلى ، وابن منيع ، والدارقطنى فى الأفراد ، وأبو نعيم فى المعرفة ورجاله ثقات) [كنـز العمال ١٤٠٩]

أخرجه ابن راهويه كما فى المطالب العالية (٨/٢٩٨ ، عقب ٢٩٤٢) ، وأبو يعلى (١/٩٩ ، رقم ١٠٢) ، قال الهيثمى (١/١٥) : ((رجاله رجال الصحيح إلا أن أبا وائل لم يسمعه من أبى بكر)) . وأحمد بن منيع كما فى المطالب العالية (٨/٢٩٨ ، رقم ٢٩٤٢) ، وأبو نعيم فى المعرفة (١/٤٢٥ ، رقم ٣٧٧) .

٣١٦٩٣) عن أبى هريرة قال : حدثنى أبو بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ولعمر انطلقوا بنا إلى الواقفى فانطلقنا فى القمر حتى أتينا الحائط فقال مرحبا وأهلا ثم أخذ الشفرة ثم جال فى الغنم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياك والحلوب أو قال ذات الدر (ابن ماجه) [كنـز العمال ١٨٦١٩]

أخرجه ابن ماجه (٢/١٠٦٢ ، رقم ٣١٨١) قال البوصيرى (٣/٢٣٣) : ((هذا إسناد فيه يحيى بن عبيد الله وهو ضعيف)) .

٣١٦٩٤) قال عبد الملك بن هشام فى السيرة : حدثنى أبو بكر الزبيرى أن رجلا دخل على أبى بكر الصديق وبنت لسعد بن الربيع جارية صغيرة على صدره يرشفها ويقبلها فقال له الرجل من هذه قال بنت رجل خير منى سعد بن الربيع كان من النقباء يوم العقبة وشهد بدرا واستشهد يوم أحد (قال ابن كثير : هذا معضل) [كنـز العمال ٣٧١١٩]

أخرجه ابن هشام فى السيرة (٤/٤٤) وأورده ابن عبد البر فى التمهيد (٢٤/ ٩٥) .

٣١٦٩٥) عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبى هريرة قال : حدثنى أبو بكر قال فاتنى العشاء ذات ليلة فأتيت أهلى فقلت هل عندكم عشاء قالوا لا والله ما عندنا عشاء فاضطجعت على فراشى فلم يأتنى النوم من الجوع فقلت لو خرجت إلى المسجد فصليت وتعللت حتى أصبح فخرجت إلى المسجد فصليت ما شاء الله ثم تساندت إلى ناحية المسجد فبينا أنا كذلك إذ طلع عمر بن الخطاب فقال من هذا قلت أبو بكر قال ما أخرجك هذه الساعة فقصصت عليه القصة فقال والله ما أخرجنى إلا الذى أخرجك فجلس إلى جنبى فبينا نحن كذلك إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكرنا فقال من هذا فبادرنى عمر فقال هذا أبو بكر وعمر فقال ما أخرجكما هذه الساعة فقال عمر خرجت فدخلت المسجد فرأيت سواد أبى بكر فقلت من هذا فقال أبو بكر فقلت ما أخرجك هذه الساعة فذكر لى الذى كان فقلت وأنا والله ما أخرجنى إلا الذى أخرجك فقال النبى صلى الله عليه

وسلم وأنا والله ما أخرجنى إلا الذى أخرجكما فانطلقوا بنا إلى الواقفى أبى الهيثم بن التيهان فلعلنا نجد عنده شيئا يطعمنا فخرجنا نمشى فانطلقنا إلى الحائط فى القمر فقرعنا الباب فقالت المرأة من هذا فقال عمر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر ففتحت الباب فدخلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أين زوجك قالت ذهب يستعذب لنا من الماء من حش بنى حارثة الآن يأتيكم فجاء يحمل قربة حتى أتى بها نخلة وعلقها على كرنافة من كرانيفها ثم أقبل علينا فقال مرحبا وأهلا ما زار ناس أحدا قط مثل من زارنى ثم قطع لنا عذقا فأتانا به فجعلنا ننتقى منه فى القمر ونأكل ثم أخذ الشفرة فجال فى الغنم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إياك والحلوب أو قال إياك وذوات الدر فأخذ شاة فذبحها وسلخها وقال لامرأته قومى فطبخت وخبزت وجعلت تقطع فى القدر من اللحم وتوقد تحتها حتى بلغ اللحم والخبز فثرد وغرف عليه من المرق واللحم ثم أتانا به فوضعه بين أيدينا فأكلنا حتى شبعنا ثم قام إلى القربة وقد سفعتها الريح فبرد فصب فى الإناء ثم ناول رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب ثم ناولنى فشربت ثم ناول عمر فشرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله خرجنا لم يخرجنا إلا الجوع ثم رجعنا وقد أصبنا هذا لتسألن عن هذا يوم القيامة هذا من النعيم ثم قال للواقفى ما لك خادم يسقيك الماء قال لا والله يا رسول الله قال فإذا أتانا سبى فأتنا حتى نأمر لك بخادم فلم يلبث إلا يسيرا حتى أتاه سبى فأتاه الواقفى قال ما جاء بك قال يا رسول الله وعدك الذى وعدتنى قال هذا سبى فقم فاختر منه فقال كن أنت تختار لى قال خذ هذا الغلام وأحسن إليه فأخذه فانطلق به إلى امرأته فقالت ما هذا فقص عليها القصة قالت فأى شىء قلت له قال قلت له كن أنت الذى تختار لى قالت قد أحسنت قال لك أحسن إليه فأحسن إليه قال ما الإحسان إليه قالت أن تعتقه قال هو حر لوجه الله (أبو يعلى ، وابن مردويه ويحيى وأبوه ضعيفان) [كنز العمال ١٨٦١٨]

أخرجه أبو يعلى (٧٩/١ ، رقم ٧٨) ، قال الهيثمى (٣١٩/١٠) : ((روى ابن ماجه طرفا منه فى ذبح ذوات الدر ، رواه الطبرانى ورواه أبو يعلى أتم منه ، وفيه يحيى بن عبيد الله بن موهب وقد ضعفه الجمهور ووثق ، بقية رجاله ثقات)) . وابن مردويه كما فى البيان والتعريف (١٨٤/٢) .

٣١٦٩٦) عن خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال : حدثنى أبى أن أعمامه خالدا وأبانًا وعمرو بن سعيد بن العاص رجعوا عن أعمالهم حين بلغهم وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر ما أحد أحق بالعمل من عمال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لا نعمل لأحد فخرجوا إلى الشام فقتلوا عن آخرهم (الحاكم ، وأبو نعيم ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٤٠٤٩]

أخرجه الحاكم (٢٧٨/٣ ، رقم ٥٠٨٥) ، أبو نعيم فى المعرفة (١٠٤/٧ ، رقم ٢١٩٧) ، وابن عساكر (٥٦/٢٩) .

٣١٦٩٧) عن عاصم بن كليب قال : حدثنى شيخ من قريش من بنى تميم قال حدثنى فلان

وفلان فعد ستة أو سبعة كلهم من قريش منهم عبد الله بن الزبير قال بينا نحن جلوس عند عمر إذا دخل على والعباس فارتفعت أصواتهما فقال عمر مه يا عباس قد علمت ما تقول تقول ابن أخى ولى شطر المال وقد علمت ما تقول يا على تقول ابنته تحتى ولها شطر المال وهذا ما كان فى يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد رأينا كيف كان يصنع فيه فوليه أبو بكر من بعده فعمل فيه بعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وليته من بعد أبى بكر وأحلف بالله لأجهدن أن أعمل فيه بعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل أبى بكر ثم قال حدثنى أبو بكر وحلف بالله إنه لصادق أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول إن النبى لا يورث وإنما ميراثه فى فقراء المسلمين والمساكين وحدثنى أبو بكر وحلف بالله إنه لصادق أن النبى صلى الله عليه وسلم لا يموت حتى يؤمه بعض أمته وهذا ما كان فى يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رأينا كيف كان يصنع فيه فإن شئتما أعطيتكما لتعملا فيه بعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل أبى بكر حتى أدفعه إليكما قال فخلوا ثم جاءوا فقال العباس ادفعه إلى على فإنى قد طبت نفسا به له (أحمد) [كنز العمال ١٤٠٤٥]

أخرجه أحمد (١٣/١ ، رقم ٧٨) ، قال الهيثمى (٢٠٧/٤) : ((فيه راو لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

٣١٦٩٨) عن عكرمة بن خالد عن رجل : **حدثه عن مصدق أبى بكر الذى بعثه إلى اليمن أنه أخذ من كل عشر بقرات شاة (مسدد) [كنز العمال ١٦٨٥٠]**

أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (١٥٨/٣ ، رقم ٩٣٦) .

٣١٦٩٩) عن عروة قال : **حرق خالد بن الوليد ناسا من أهل الردة فقال عمر لأبى بكر أتدع هذا الذى يعذب بعذاب الله فقال أبو بكر لا أشيم سيفا سله الله على المشركين (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، وابن سعد) [كنز العمال ٣٧٠١٣]**

أخرجه عبد الرزاق (٢١٢/٥ ، رقم ٩٤١٢) ، وابن أبى شيبة (٥٤٧/٦ ، رقم ٣٣٧٢٥) ، وابن سعد (٣٩٦/٧) .

٣١٧٠٠) عن عائشة قالت : **حرم أبو بكر الخمر فى الجاهلية فلم يشربها فى جاهلية ولا إسلام وذلك أنه مر برجل سكران يضع يده فى العذرة ويدنيها من فيه فإذا وجد ريحها صدف عنها فقال أبو بكر إن هذا لا يدرى ما يصنع فحرمها (أبو نعيم فى الحلية) [كنز العمال ٣٥٦٠٩]**

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٦٠/٧) .

٣١٧٠١) عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال : **حضرت أبا بكر وعمر وعثمان يقضون باليمين مع الشاهد (الدارقطنى ، والبيهقى) [كنز العمال ١٤٤٩٦]**

أخرجه الدارقطنى (٢١٥/٤ ، رقم ٤٠) ، والبيهقى (١٧٣/١٠ ، رقم ٢٠٤٦١) .

٣١٧٠٢) عن أبي ضمرة يعني ابن حبيب بن ضمرة قال : **حضرت الوفاة ابنا لأبي بكر فجعل الفتى ينظر إلى وسادة فلما توفى قالوا لأبي بكر رأينا ابنك يلحظ إلى الوسادة فرفعوا عن الوسادة فوجدوا تحتها خمسة دنانير أو ستة دنانير فضرب أبو بكر بيده على الأخرى يُرَجِّع يقول إنا لله وإنا إليه راجعون ما أحسب جلدك يتسع لها (أحمد فى الزهد ، وأبو نعيم فى الحلية وله حكم الرفع لأنه إخبار بحال البرزخ) [كنز العمال ٨٥٤١]**

أخرجه أحمد فى الزهد (ص ١١٣) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣٧/١) من طريق أحمد .

٣١٧٠٣) عن أبي بكر قال : **حق على كل ذات نطاق الخروج إلى العيدين (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٢٤٤٩٨]**

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٢ ، رقم ٥٧٨٥) . وأخرجه أيضًا : ابن أبي عاصم فى الآحاد والمثانى (١٩٢/٦ ، رقم ٣٤٢٢) .

٣١٧٠٤) عن عكرمة قال : **خاصمت امرأة عمر عمر إلى أبي بكر وكان طلقها فقال أبو بكر هى أعطف وألطف وأرحم وأحنى وأرأف وهى أحق بولدها ما لم تتزوج أو يكبر فيختار لنفسه (عبد الرزاق ، وابن أبي شيبة) [كنز العمال ١٤٠٢٠]**

أخرجه عبد الرزاق (٣٠٦/٥ ، رقم ٩٧٠٢) ، وابن أبي شيبة (١٧٩/٤ ، رقم ١٩١١٤) .

٣١٧٠٥) عن عائشة قالت : **خرج أبي شاهرا سيفه راكبا على راحلته إلى ذى القصة فجاء على بن أبي طالب فأخذ بزمام راحلته فقال إلى أين يا خليفة رسول الله أقول لك ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد شم سيفك ولا تفجعنا بنفسك فوالله لئن أصبنا بك لا يكون للإسلام بعدك نظام أبدا فرجع وأمضى الجيش (زكريا الساجى*) [كنز العمال ١٤١٦٦]**

أخرجه أيضا : ابن عساكر (٣١٦/٣٠) من طريق الساجى .

٣١٧٠٦) عن الزبير بن الخريت عن أبي لبيد قال : **خرج رجل من طاحية مهاجرا يقال له بيرح بن أسد فقدم المدينة بعد وفاة النبى صلى الله عليه وسلم بأيام فرآه عمر بن الخطاب فعلم أنه غريب فقال له من أين أنت قال من أهل عمان قال من أهل عمان قال نعم فأخذ بيده فأدخله على أبي بكر فقال هذا من الأرض التى سمعتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنى لأعلم أرضا يقال لها عمان ينضح بناحيتها البحر بها حى من العرب لو أتاهم رسولى ما رموه بسهم ولا حجر (أحمد ، وأبو نعيم ، وقال أحمد : إنما هو سمعت يعنى أبا بكر ، وقال يزيد بن هارون : سمعت بالرفع يعنى عمر . قال ابن كثير : رواية النصب وجَعْلُه من مسند الصديق أولى فإن الإمام على بن المدينى رواه فى مسند الصديق ثم قال هذا إسناد منقطع من ناحية أبي لبيد واسمه لمازة بن زبار الجهضمى فإنه لم يلق أبا بكر ولا عمر وإنما له رؤية لعلى وإنما يحدث عن كعب بن سور وضربه من الرجال قال ابن كثير وهو من الثقات ، ورواه أبو يعلى أيضا فى مسند الصديق)[كنز العمال ٣٨٢٦٣]**

أخرجه أحمد (٤٤/١ ، رقم ٣٠٨) ، وأبو نعيم فى المعرفة (١٠١/٤ ، رقم ١١٨٨) ، وأبو يعلى

(١٠١/١ ، رقم ١٠٦) ، قال الهيثمى (٥٢/١٠) : ((رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير لمازة بن زبار وهو ثقة ورواه أبو يعلى كذلك)) . وأخرجه أيضًا : الضياء (٧٦/١ ، رقم ٤) .

٣١٧٠٧) عن زينب بنت المهاجر قالت : خرجت حاجة ومعى امرأة فضربت على فسطاطا ونذرت أن لا أتكلم فجاء رجل فوقف على باب الخيمة فقال السلام عليكم فردت عليه صاحبتى فقال ما شأن صاحبتك لم ترد على قالت إنها مصمتة إنها نذرت أن لا تتكلم فقال تكلمى فإنما هذا من فعل الجاهلية فقلت من أنت يرحمك الله قال امرؤ من المهاجرين قلت من أى المهاجرين قال من قريش قلت من أى قريش قال إنك لسئول أنا أبو بكر قلت يا خليفة رسول الله إنا كنا حديث عهد بجاهلية لا يأمن بعضنا بعضا وقد جاء الله من الأمر بما ترى فحتى متى يدوم لنا هذا قال ما صلحت أئمتكم قلت ومن الأئمة قال أليس فى قومك أشراف يطاعون قلت بلى قال أولئك (ابن سعد) [كنز العمال ١٤٢٨٩]

أخرجه ابن سعد (٤٧٠/٨) .

٣١٧٠٨) عن عقبة بن الحارث قال : خرجت مع أبى بكر من صلاة العصر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بليال وعلى يمشى إلى جنبه فمر بحسن بن على يلعب مع غلمان فاحتمله على رقبته وهو يقول :

بأبى شبيه بالنبى   ليس شبيها بعلى

قال وعلى يضحك (ابن سعد ، وأحمد ، وابن المدينى ، والبخارى ، والنسائى ، والحاكم . قال ابن كثير : هذا فى حكم المرفوع لأنه فى قوة قوله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشبه الحسن) [كنز العمال ٣٧٦٣٧]

أخرجه أحمد (٨/١ ، رقم٤٠) ، والبخارى (١٣٠٢/٣ ، رقم ٣٣٤٩) ، والنسائى فى الكبرى (٤٨/٥ ، رقم ٨١٦١) ، والحاكم (١٨٤/٣ ، رقم ٤٧٨٤) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٤١/١ ، رقم ٣٨) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٩٩/١ ، رقم ٤٠٩) .

٣١٧٠٩) عن أبى بكر قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فانتهينا إلى حى من أحياء العرب فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيت متنحيا فقصد إليه فلما نزلنا لم يكن فيه إلا امرأة فقالت يا عبد الله إنما أنا امرأة وليس معى أحد فعليكما بعظيم الحى إذا أردتما القِرى فلم يجبها وذلك عند المساء فجاء ابن لها بأعنز له يسوقها فقالت له يا بنى انطلق بهذه العنز والشفرة إلى هذين الرجلين فقل لهما تقول لكما أمى اذبحا هذه وكلا وأطعمانا فلما جاء قال له النبى صلى الله عليه وسلم انطلق بالشفرة وجئنى بالقدح قال إنها قد عزبت وليس لها لبن قال انطلق فانطلق فجاء بقدح فمسح النبى صلى الله عليه وسلم ضرعها ثم حلب حتى ملأ القدح ثم قال انطلق به إلى أمك فشربت حتى رويت ثم جاء به فقال انطلق بهذه وجئنى بأخرى ففعل بها كذلك ثم سقى أبا بكر ثم جاء بأخرى ففعل بها كذلك ثم شرب النبى صلى الله عليه وسلم فبتنا ليلتنا ثم انطلقنا فكانت تُسميه الْمُبارك

وكثرت غنمها حتى جلبت جلبًا إلى المدينة فمر أبو بكر الصديق فرآه ابنها فعرفه فقال يا أمه إن هـــذا الرجل الذى كان مع الْمُبارك فقامت إليه فقالت يا عبد الله من الرجل الذى كان معك قال وما تدرين من هو قالت لا قال هو النبى صلى الله عليه وسلم قالت فأدخلنى عليه فأدخلها عليه فأطعمها وأعطاها وأهدت له شيئا من أقط ومتاع الأعراب فكساها وأعطاها وأسلمت (البيهقى فى الدلائل ، وابن عساكر قال ابن كثير : سنده حسن) [كنـــز العمال ٤٦٢٨٧]

أخرجه البيهقى فى الدلائل (٣٥٣/٢ ، رقم ٧٤٣) ، وابن عساكر (٣٧٩/٤) .

٣١٧١٠) عن يزيد بن هارون قال : خطب أبو بكر الصديق فقال فى خطبته يؤتى بعبد قد أنعـــم الله علـــيه وبسط له فى الرزق قد أصح بدنه وقد كفر نعمة ربه فيوقف بين يدى الله فـــيقال له ماذا عملت ليومك هذا وما قدمت لنفسك فلا يجده قدم خيرا فيبكى حتى تنفد الدموع ثم يعير ويخزى بما ضيع من طاعة الله فيبكى الدم ثم يعير ويخزى حتى يأكل يديه إلى مرفقيه ثم يعير فيخزى بما ضيع من طاعة الله فينتحب حتى تسقط حدقتاه على وجنتيه وكل واحـــد منهما فرسخ فى فرسخ ثم يعير ويخزى حتى يقول يا رب ابعثنى إلى النار وأرحنى من مقامى هذا وذلك قوله { أنه من يحادد الله ورسوله فأن له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزى العظيم } [التوبة : ٦٣] (أبو الشيخ) [كنـــز العمال ٤٣٩١]

٣١٧١١) عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال : خطب أبو بكر الصديق فقال قال رســـول الله صـــلى الله علـــيه وسلم تعوذوا بالله من خشوع النفاق قالوا يا رسول الله وما خشوع النفاق قال خشوع البدن ونفاق القلب (الحكيم ، والعسكرى فى الأمثال ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنـــز العمال ٢٢٥٢٥]

ذكره الحكيم (١٧٢/٢) ، وأخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٦٤/٥ ، رقم ٦٩٦٧) .

٣١٧١٢) عـــن أبى ضـــمرة قال : خطب أبو بكر الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنه ســـتفتح لكـــم الشام فتأتون أرضا رفيقة فتشبعون فيها من الخبز والزيت وستبنى لكم فيها مســـاجد وإياكم أن يعلم الله منكم أنكم إنما تأتونها تلهيا إنما بنيت للذكر (أحمد فى الزهد) [كنـــز العمال ٢٣٠٧٩]

أخرجه أحمد فى الزهد (ص ١١٣) .

٣١٧١٣) عن ابن عباس قال : خطب أبو بكر الناس فقال { أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم } [المائدة : ٩٦] قال وطعامه ما قذف به (عبد بن حميد ، وابن جرير) [كنـــز العمال ٤٣٤٨]

أخرجه عبد بن حميد كما فى فتح البارى لابن حجر (٦١٥/٩) ، وابن جرير (٦٥/٧) .

٣١٧١٤) عـــن قـــيس بن أبى حازم قال : خطب أبو بكر الناس فقال أيها الناس إنى قد وليـــتكم وإنى لست بخيركم فلعلكم أن تكلفونى أن أسير فيكم بسيرة رسول الله صلى الله علـــيه وســـلم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعصم بالوحى وإنما أنا بشر أصيب

وأخطئ فإذا أصبت فاحمدوا الله وإذا أخطأت فقومونى (أبو ذر الهروى فى الجامع) [كنز العمال ١٤١١٨]

أخرجه أيضًا : ابن عساكر (٣٠/٣٠٤) .

٣١٧١٥) عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال : **خطب أبو بكر الناس فقال فى خطبته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس لا تتكلوا على هذه الآية {يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم} [المائدة : ١٠٥] إن الداعر ليكون فى الحى فلا يمنعوه فيعمهم الله بعقاب (ابن مردويه) [كنز العمال ٨٤٤٥]**

٣١٧١٦) عن عمرو بن دينار قال : **خطب أبو بكر فقال أوصيكم بالله لفقركم وفاقتكم أن تتقوه وأن تثنوا عليه بما هو أهله وأن تستغفروه إنه كان غفارا واعلموا أنكم ما أخلصتم لله فربكم أطعتم وحقكم حفظتم فأعطوا ضرائبكم فى أيام سلفكم واجعلوها نوافل بين أيديكم حتى تستوفوا سلفكم وضرائبكم حين فقركم وحاجتكم ثم تفكروا عباد الله فيمن كان قبلكم أين كانوا أمس وأين هم اليوم أين الملوك الذين كانوا أثاروا الأرض وعمروها قد نسوا ونسى ذكرهم فهم اليوم كلا شىء {فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا}[النمل : ٥٢] وهم فى ظلمات القبور { هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا } [مريم : ٩٨] وأين من تعرفون من أصحابكم وإخوانكم قد وردوا على ما قدموا فحلوا الشقاوة والسعادة إن الله ليس بينه وبين أحد من خلقه نسب يعطيه به خيرا ولا يصرف عنه سوءا إلا بطاعته واتباع أمره وإنه لا خير بخير بعده النار ولا شر بشر بعده الجنة أقول قولى هذا وأستغفر الله لى ولكم (أبو نعيم فى الحلية) [كنز العمال ٤٤١٧٧]**

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١/٣٥) .

٣١٧١٧) عن أبى العالية قال : **خطبنا أبو بكر الصديق فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للظاعن ركعتان وللمقيم أربع مولدى بمكة ومهاجرى بالمدينة فإذا خرجت مصعدا من ذى الحليفة صليت ركعتين حتى أرجع (ابن جرير ، وأبو نعيم فى الحلية) [كنز العمال ٢٢٦٩٣]**

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (١/٣٤٨ ، رقم ٤٩٤) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢/٢٢٢) وقال : ((غريب)) . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (٣/١٦٥ ،ترجمة ٦٧٩ أبى العالية رفيع بن مهران) وقال : ((تكلموا فيه من أجل حديث ((الضحك فى الصلاة)) ، وسائر أحاديثه مستقيمة)) .

٣١٧١٨) عن أوسط قال : **خطبنا أبو بكر الصديق فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامى هذا عام أول فقال سلوا الله المعافاة أو قال العافية فلم يؤت أحد قط بعد اليقين أفضل من العافية أو المعافاة عليكم بالصدق فإنه مع البر وهما فى الجنة وإياكم والكذب فإنه مع الفجور وهما فى النار لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا كما أمركم الله (أحمد ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن حبان ، والحاكم) [كنز العمال ٤٩٢٤]**

أخرجه أحمد (٣/١ ، رقم ٥) ، والنسائى فى السنن الكبرى (٢٢٠/٦ ، رقم ١٠٧١٨) ، وابن ماجه (١٢٦٥/٢ ، رقم ٣٨٤٩) ، وابن حبان (٢٣٢/٣ ، رقم ٩٥٢) ، والحاكم (٧١١/١ ، رقم ١٩٣٨) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وأخرجه أيضًا : الطيالسى (ص٣ ، رقم ٥) ، والبخارى فى الأدب المفرد (ص٢٥٢ ، رقم ٧٢٤) ، وأبو يعلى (١١٢/١ ، رقم ١٢١) ، والبغوى فى الجعديات (ص٢٥٦ ، رقم ١٧٠٢) .

٣١٧١٩) عن عبد الله بن عكيم قال : **خطبنا أبو بكر فقال أما بعد فإنى أوصيكم بتقوى الله وأن تثنوا عليه بما هو أهله وأن تخلطوا الرغبة بالرهبة وتجمعوا الإلحاف بالمسألة فإن الله أثنى على زكريا وعلى أهل بيته فقال { إنهم كانوا يسارعون فى الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين } [الأنبياء : ٩٠] ثم اعلموا عباد الله أن الله قد ارتهن بحقه أنفسكم وأخذ على ذلك مواثيقكم واشترى منكم القليل الفانى بالكثير الباقى وهذا كتاب الله فيكم لا تفنى عجائبه ولا يطفأ نوره فصدقوا قوله وانتصحوا كتابه واستبصروا فيه ليوم الظلمة فإنما خلقكم للعبادة ووكل بكم الكرام الكاتبين يعلمون ما تفعلون ثم اعلموا عباد الله أنكم تغدون وتروحون فى أجل قد غيب عنكم علمه فإن استطعتم أن تنقضى الآجال وأنتم فى عمل الله فافعلوا ولن تستطيعوا ذلك إلا بالله فسابقوا فى مهل آجالكم قبل أن تنقضى فتردكم إلى سوء أعمالكم فإن قوما جعلوا آجالهم لغيرهم فنسوا أنفسهم فأنهاكم أن تكونوا أمثالهم الوحا الوحا النجا النجا إن وراءكم طالبا حثيثا أمره سريع (ابن أبى شيبة ، وهناد ، وأبو نعيم فى الحلية ، والحاكم ، والبيهقى ، وروى بعضه ابن أبى الدنيا فى قصر الأمل) [كنز العمال ٤٤١٨٠]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٩١/٧ ، رقم ٣٤٤٣١) ، وهناد (٢٨٣/١ ، رقم ٤٩٥) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣٥/١) ، والحاكم (٤١٥/٢ ، رقم ٣٤٤٧) وقال : ((صحيح الإسناد)) ، وابن أبى الدنيا (ص ١٩٣ ، رقم ١٩١) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٣٦٤/٧ ، رقم ١٠٥٩٣) ، وابن عساكر (٣٣٠/٣٠) .

٣١٧٢٠) عن أبى حازم عن مولاة له يقال لها عزة قالت : **خطبنا أبو بكر فنهانا أن نصلى على البرادع (أبو يعلى ، وعبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٥٢٦]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٠٢/١ ، رقم ١٥٧٤) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٣٥٣/١ ، رقم ٤٠٦١) ، والطبرانى (٣٥٠/٢٤ ، رقم ٨٦٦) ، قال الهيثمى (١٦٢/٢) : ((رجاله ثقات إن كانت عزة صحابية وهو الظاهر من قول أبى حازم)) .

قال مقيده عفا الله عنه : عزة الأشجعية مولاة أبى حازم التى أعتقته ذكرها الحافظ في الصحابة ، وأورد لها حديثا صرحت فيه بالسماع من النبى صلى الله عليه وسلم . والله أعلم . انظر : الإصابة (٢٥/٨ ، ١١٤٧٥) .

٣١٧٢١) عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول : **دخل أبو بكر المسجد وعمر يكلم الناس فمضى حتى دخل بيت النبى صلى الله عليه وسلم الذى توفى فيه وهو بيت عائشة**

فكشف عن وجه النبى صلى الله عليه وسلم برد حبرة كان مسجى به فنظر إلى وجهه ثم أكب عليه فقبله فقال بأبى أنت وأمى فوالله لا يجمع الله عليك موتتين لقد مت الموتة التى لا تموت بعدها ثم خرج أبو بكر إلى الناس فى المسجد وعمر يكلمهم فقال أبو بكر اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس فكلمه أبو بكر مرتين أو ثلاثا فلما أبى عمر أن يجلس قام أبو بكر فتشهد فأقبل الناس إليه وتركوا عمر فلما قضى أبو بكر تشهده قال أما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حى لا يموت قال الله تبارك وتعالى { وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل } إلى { الشاكرين } [آل عمران : ١٤٤] فلما تلاها أبو بكر أيقن الناس بموت النبى صلى الله عليه وسلم وتلقاها الناس من أبى بكر حين تلاها أو كثير منهم حتى قال قائل من الناس والله لكأن الناس لم يعلموا أن هذه الآية أنزلت حتى تلاها أبو بكر فزعم سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب قال والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر يتلوها فعقرت وأنا قائم حتى خررت إلى الأرض وأيقنت أن النبى صلى الله عليه وسلم قد مات (ابن سعد) [كنز العمال ١٨٧٥٦]

أخرجه ابن سعد (٢/٢٦٨) .

٣١٧٢٢) عن معاذ بن جبل قال : دخل أبو بكر حائطا وإذا بدبسى فى ظل شجرة فتنفس الصعداء ثم قال طوبى لك يا طير تأكل من الشجر وتستظل بالشجر وتصير إلى غير حساب يا ليت أبا بكر مثلك (أبو أحمد الحاكم) [كنز العمال ٣٥٧٠١]

أخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٧/٩١ ، رقم ٣٤٤٣٢) ، وهناد (١/٢٥٨ ، رقم ٤٤٩) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١/٤٨٥ ، رقم ٧٨٧) من حديث الضحاك عنه .

ومن غريب الحديث : ((بدبسى)) : الدبسى هو الطائر الصغير .

٣١٧٢٣) عن قيس بن أبى حازم قال : دخل أبو بكر على امرأة من أحمس يقال لها زينب فرآها لا تتكلم فقال ما لها لا تتكلم فقالوا حجت مصمتة قال لها تكلمى فإن هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت قالت ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح الذى جاء الله به بعد الجاهلية بعد النبى صلى الله عليه وسلم قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم أئمتكم قالت وما الأئمة قال أما كان لقومك رءوس وأشراف يأمروهم ويطيعوهم قالت بلى قال فهم أمثال أولئك يكونون على الناس (ابن أبى شيبة ، والبخارى ، والدارمى ، والحاكم ، والبيهقى) [كنز العمال ١٤٠٤٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣/٦٧ ، رقم ١٢١٥٦) ، والبخارى (٣/١٣٩٣ ، رقم ٣٦٢٢) ، والدارمى (١/٨٢ ، رقم ٢١٢) ، والبيهقى (١٠/٧٦ ، رقم ١٩٨٨٣) من طريق الحاكم .

٣١٧٢٤) عن عون بن عبد الله قال : دخل رجلان على أبى بكر وهو يتسحر فقال أحدهما قد طلع الفجر وقال الآخر لم يطلع بعد فقال أبو بكر كل قد اختلفا (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٤٤٥٥]

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٨٧/٢ ، رقم ٩٠٥٨) .

٣١٧٢٥) عن عائشة قالت : **دخل علَىَّ أبو بكر فقال هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء علمنيه قلت ما هو قال كان عيسى ابن مريم يعلمه أصحابه قال لو كان على أحدكم جبل ذهب دينا فدعا الله بذلك لقضاه الله عنه اللهم فارج الهم كاشف الغم مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما أنت ترحمنى فارحمنى رحمة تغنينى بها عن رحمة من سواك قال أبو بكر فكان علىَّ بقية من الدين وكنت للدين كارها وكنت أدعو الله بذلك فأتانى الله بفائدة فقضاه عنى قالت عائشة وكان على دين لا أجد ما أقضيه فكنت أدعو ذلك فما لبثت إلا يسيرا حتى رزقنى الله رزقا ما هو بصدقة تصدق بها على ولا ميراث ورثته فقضاه الله عنى وقسمت فى أهلى قسما وحليت بنت عبد الرحمن بثلاثة أواق ورقًا وفضل لنا فضل حسن (ابن أبي الدنيا فى الدعاء ، وفيه الحكم بن عبد الله الأيلى ضعيف) [كنز العمال ١٥٥٦٢]**

أخرجه أيضًا : المروزى فى مسند أبي بكر (ص٩٣ ، رقم ٤٠) ، والطبرانى فى الدعاء (ص٣١٧ ، رقم ١٠٤١) ، وابن عساكر (٤٧/ ٤٧٢) .

٣١٧٢٦) عن أبي السفر قال : **دخل على أبي بكر ناس يعودونه فى مرضه فقالوا يا خليفة رسول الله ألا ندعو لك طبيبا ينظر إليك قال قد نظر إلى قالوا فماذا قال لك قال إنى فعال لما أريد (ابن سعد ، وابن أبي شيبة ، وأحمد فى الزهد ، وأبو نعيم فى الحلية ، وهناد) [كنز العمال ٨٦٣٩]**

أخرجه ابن سعد (١٩٨/٣) ، وابن أبي شيبة (٩٣/٧ ، رقم ٣٤٤٤٠) ، وأحمد فى الزهد (ص١١٣) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣٤/١) ، وهناد (٢٣٠/١ ، رقم ٣٨٢) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (٤١٠/٣٠) .

٣١٧٢٧) عن حية بنت أبي حية قالت : **دخل على رجل بالظهيرة فقلت ما حاجتك يا عبد الله قال أقبلت أنا وصاحب لى فى بغاء إبل لنا فانطلق صاحبى يبغى ودخلت فى الظل أستظل وأشرب من الشراب قالت فقمت إلى لبينة لنا حامضة فسقيته منها وتوسمته وقلت يا عبد الله من أنت قال أبو بكر قلت أبو بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى سمعت به فقال نعم فذكرت له غزونا خثعم فى الجاهلية وغزو بعضنا بعضا وما جاء الله به من الإلف فقلت يا عبد الله حتى متى أمر الناس هذا قال ما استقامت الأئمة قلت وما الأئمة قال ألم ترى السيد يكون فى الحِواء أيتبعونه ويطيعونه فهم أولئك ما استقاموا (مسدد ، وابن منيع ، والدارمى . قال ابن كثير : إسناده حسن جيد) [كنز العمال ١٤٢٩٠]**

أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (٣٢١/٦ ، رقم ٢١٧٩) ، وأحمد بن منيع كما فى المطالب العالية (٣٢١/٦ ، عقب ٢١٧٩) ، والدارمى (٨١/١ ، رقم ٢١٠) . وأخرجه أيضًا : الحاكم (٤٩٨/٤ ، رقم ٨٣٩٣) وقال : ((صحيح)) .

ومن غريب الحديث : ((لبينة)) : تصغير لبنة وهى الطائفة القليلة من اللبن . ((الحِواء)) : أخبية تدانى بعضها من بعض ، وقيل جماعات بيوت الناس وقيل : مكان نزول الحى .

٣١٧٢٨) عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : **دخل علينا أبو بكر ونحن فى الروضة فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على هذه الأعواد عام أول ما أعطى عبد أفضل من حسن اليقين والعافية فسلوا الله حسن اليقين والعافية** (البزار وقال : ليس لسهل عن أبى بكر حديث مرفوع غيره) **[كنز العمال ٤٩٢٩]**

أخرجه البزار (١/٩٠ ، رقم ٣٢) .

٣١٧٢٩) عن قيس بن أبي حازم قال : **دخلت أنا وأبى على أبى بكر فإذا هو رجل أبيض خفيف اللحم عنده أسماء بنت عميس تذب عنه وهى موشومة اليدين كانوا أوشموها فى الجاهلية نحو وشم البربر فعرض عليه فرسان فرضيهما فحملنى على أحدهما وحمل أبى على الآخر** (ابن جرير) **[كنز العمال ١٨٧٦٠]**

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (١/١٦٨ ، رقم ١٤٥) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى (٢٤/١٣١ ، رقم ٣٥٩) . قال الهيثمى (٥/١٧٠) : ((رجاله رجال الصحيح)) . وابن أبى عاصم فى الآحاد (٥/٤٥٥ ، رقم ٣١٤٣) ، وابن عساكر (٤٩/ ٤٥٩) ، وعزاه الحافظ فى الفتح (١٠/٣٧٦) للطبرى وقال : ((سنده صحيح)) .

٣١٧٣٠) عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال : **دخلت على أبى بكر فى مرضه الذى توفى فيه فسلمت عليه فقال رأيت الدنيا قد أقبلت وَلَمَّا تُقْبِل وهى جائية وستتخذون سُتُور الحرير ونَضَائد الديباج وتألمون ضجائع الصوف الأَذْرِىَ كأن أحدكم على حسك السَعدان فوالله لأن يقدم أحدكم فتضرب عنقه فى غير حد خير له من أن يسبح فى غمرة الدنيا** (الطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية ، وله حكم الرفع لأنه من الإخبار عما يأتى) **[كنز العمال ٣٥٧١١]**

أخرجه الطبرانى (١/٦٢ ، رقم ٤٣) ، قال الهيثمى (٥/٢٠٣) : ((فيه علوان بن داود البجلى وهو ضعيف وهذا الأثر مما أنكر عليه)) . وأبو نعيم فى الحلية (١/٣٤) . وأخرجه أيضًا : الضياء (١/٨٨ ، رقم ١٢) .

ومن غريب الحديث : ((نضائد الديباج)) : وسائد الحرير . ((الأذرى)) : المنسوب إلى أذربيجان .

٣١٧٣١) عن عبد الرحمن بن عوف قال : **دخلت على أبى بكر فى مرضه الذى توفى فيه فقال جعلت لكم عهدا من بعدى واخترت لكم خيركم فى نفسى فكلكم ورم لذلك أنفه رجاء أن يكون الأمر له ورأيت الدنيا قد أقبلت ولما تقبل وهى جائية وستنجدون بيوتكم بستور الحرير ونضائد الديباج وتألمون ضجائع الصوف الأَذْرِبى كأن أحدكم على حسك السعدان ووالله لأن يقدم أحدكم فتضرب عنقه فى غير حد خير له من أن يسبح فى غمرة الدنيا** (العقيلى ، والطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية) **[كنز العمال ٣٥٧١٥]**

أخرجه العقيلى (٣/٤١٩ ، ترجمة ١٤٦١ علوان بن داود البجلى) وقال : ((لا يتابع على حديثه ، ولا يعرف إلا به)) . وأخرجه الطبرانى (١/٦٢ ، رقم ٤٣) قال الهيثمى (٥/٢٠٣) : ((فيه علوان بن

داود البجلى وهو ضعيف وهذا الأثر مما أنكر عليه)) . وأخرجه أيضًا : أبو نعيم فى المعرفة (١/١١٧ ، رقم ٩٤) .

ومن غريب الحديث : ((الأذربى)) : المنسوب إلى أذربيجان على غير قياس .

٣١٧٣٢) عن قيس بن أبى حازم قال : **دخلت على أبى بكر الصديق مع أبى فقال من هذا فقال ابنى فقال أما إنه لا يجنى عليك ولا تجنى عليه (ابن عساكر ، والدارقطنى فى الأفراد) [كنز العمال ٤٠١٤٦]**

أخرجه ابن عساكر (٤٩/٤٥٩) .

٣١٧٣٣) عن عروة قال : **دخلت على معاوية فقال لى ما فعل المسلول قلت هو عندى قال أنا والله خططته بيدى أقطع أبو بكر الزبيرَ فكنت أكتبها فجاء عمر فأخذ أبو بكر الكتاب فأدخله فى ثنى الفراش فدخل عمر فقال كأنكم على حاجة فقال أبو بكر نعم فخرج فأخرج أبو بكر الكتاب فأتممته (البيهقى) [كنز العمال ٩١٥٠]**

أخرجه البيهقى (٦/١٤٥ ، رقم ١١٥٧٩) .

ومن غريب الحديث : ((المسلول)) : أراد به الكتاب الذى كتبه معاوية كأنه وصفه بذلك لأن أبا بكر سله من ثنى الفراش .

٣١٧٣٤) عن البراء قال : **دخلت مع أبى بكر أول ما قدم المدينة فإذا عائشة ابنته مضطجعة قد أصابتها حمى فأتاها أبو بكر فقال كيف أنت يا بنية وقبل خدها (البخارى ، وأبو داود ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٥٩٤٦]**

أخرجه البخارى (٣/١٤٢٦ ، رقم ٣٧٠٤) ، وأبو داود (٤/٣٥٦ ، رقم ٥٢٢٢) ، والبيهقى (٧/١٠١ ، رقم ١٣٣٦٠) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٥/٤٠٣ ، رقم ٣٠٣٧) ، والطبرانى (٢٣/١٨٣ ، رقم ٢٩٧) .

٣١٧٣٥) عن قيس بن أبى حازم قال : **دخلت مع أبى على أبى بكر وكان رجلا خفيف اللحم أبيض فرأيت يدى أسماء بنت عميس موشومة تذب عن أبى بكر (ابن سعد ، وابن منيع ، وابن جرير ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٧٤٥٤]**

أخرجه ابن سعد (٨/٢٨٣) ، وأحمد بن منيع كما فى المطالب العالية (٦/٤٦٥ ، رقم ٢٢٨٨) ، وابن جرير فى تهذيبه (١/١٦٨ ، رقم ١٤٥) ، وابن عساكر (٣٠/٢٨) .

٣١٧٣٦) عن أبى أمامة الباهلى عن أبى بكر الصديق قال : **دينك لمعادك ودرهمك لمعاشك ولا خير فى أمر بلا درهم (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٨٦٠٢]**

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢/٩٣ ، رقم ١٢٥٤) .

٣١٧٣٧) عن قتادة قال : **ذكر لنا أن أبا بكر الصديق قال فى خطبته ألا إن الآية التى أنزلت فى أول سورة النساء فى شأن الفرائض أنزلها الله فى الولد والوالد والآية الثانية أنزلها فى الزوج والزوجة والإخوة من الأم والآية التى ختم بها سورة النساء أنزلها فى الإخوة والأخوات من الأب والأم والآية التى ختم بها سورة الأنفال أنزلها فى أولى الأرحام**

بعضهم أولى ببعض فى كتاب الله مما جرت به الرحم من العصبة (عبد بن حميد ، وابن جرير فى التفسير) [كنـــز العمال ٣٠٤٦٥]

أخرجه ابن جرير (٤١/٦) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٢٣١/٦ ، رقم ١٢١٠٣) .

٣١٧٣٨) عـــن سعيد بن المسيب قال : رأت عائشة كأنه وقع فى بيتها ثلاثة أقمار فقصتها علـــى أبي بكـــر وكـــان من أعبر الناس فقال إن صدقت رؤياك ليدفنن فى بيتك خير أهل الأرض ثلاثا فلما قبض النبى صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة هذا خير أقمارك (الحميدى ، وسعيد بن منصور ، والحاكم) [كنـــز العمال ٤٢٠١٠]

أخـــرجه الحمـــيدى كما فى المطالب العالية (٢٨٤/٨ ، رقم ٢٩٣١) ، والحاكم (٦٢/٣ ، رقم ٤٤٠٠) وقـــال : ((صحيح على شرط الشيخين)) . وأخرجه أيضًا : ابن سعد (٢٩٣/٢) ، والطبرانى فى الكبير (٤٨/٢٣ ، رقـــم ١٢٧) ، وفى الأوسط (٢٦٦/٦ ، رقم ٦٣٧٣) ، قال الهيثمى (٧ /١٨٥) : ((رواه الطبرانى فى الكبير وهذا سياقه والأوسط عن عائشة من غير شك ورجال الكبير رجال الصحيح)) .

٣١٧٣٩) عـــن الحكم بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن أسماء بنت أبى بكر عن أم رومان قالت : رآنى أبو بكر أميل فى الصلاة فزجرنى زجرة كدت أنصرف من صلاتى ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا قام أحدكم فى الصلاة فليسكن أطرافه ولا يتميل تمـــيل اليهود فإن تسكين الأطراف من تمام الصلاة (ابن عدى ، وأبو نعيم فى الحلية ، وابن عساكر) [كنـــز العمال ٢٢٥٣٥]

أخرجه ابن عدى (٢٠٢/٢ ، ترجمة٣٨٩ الحكم بن عبد الله الأيلى) وقال : ((عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الـثقات والضعف بين على حديثه)) . وأبو نعيم فى الحلية (٣٠٤/٩) ، وابن عساكر (٢٣٦/٥٦) . وذكره أيضـــا : الحكيم (١٧١/٢) . قال المناوى (٤١٣/١) : ((فيه الهيثم بن خالد قال فى الميزان يروى الأباطيل ومعاوية هو إما الصدفى أو الطرابلسى وكلاهما ضعيف)) .

معاويـــة نسبه ابن عدى فى روايته فقال : معاوية بن يحيى الأطرابلسى ، فانتفى تردد المناوى ، وهو صدوق لـــه أوهام ، وثقه أبو زرعة وغيره وضعفه الدارقطنى . انظر : تهذيب الكمال (٢٢٤/٢٨ ، ترجمة ٦٠٦٩) والهيثم بن خالد ليس فى إسناد ابن عدى ولا أبى نعيم ولا ابن عساكر ومداره عندهم على معاوية بن يحيى عن الحكم به .

٣١٧٤٠) عن الضحاك قال : رأى أبو بكر الصديق طيرا واقفا على شجرة فقال طوبى لك يا طير والله لوددت أنى كنت مثلك تقع على الشجر وتأكل من الثمر ثم تطير وليس عليك حســـاب ولا عذاب والله لوددت أنى كنت شجرة إلى جانب الطريق مر علىَّ جمل فأخذنى فـــأدخلنى فـــاه فلاكنى ثم ازدردنى ثم أخرجنى بعرًا ولم أكن بشرا (ابن أبى شيبة ، وهناد ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنـــز العمال ٣٥٦٩٩]

أخـــرجه ابن أبى شيبة (٩١/٧ ، رقم ٣٤٤٣٢) ، وهناد (٢٥٨/١ ، رقم ٤٤٩) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٨٥/١ ، رقم ٧٨٧) .

٣١٧٤١) عـــن الشـــعبى قال : رأى أبو بكر عليا فقال من سره أن ينظر إلى أعظم الناس

منزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقربه قرابة وأفضله دالة وأعظمه غناء من نبيه فلينظر إلى هذا فبلغ عليا قول أبى بكر فقال أما إنه إن قال ذلك إنه لأواه وإنه لأرحم الأمة وإنه لصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الغار وإنه لأعظم الناس غناء عن نبيه صلى الله عليه وسلم فى ذات يده (ابن أبى الدنيا فى كتاب الإشراف ، وابن مردويه) [كنز العمال ٣٦٣٧٥]

أخرجه ابن أبى الدنيا فى الإشراف (ص ١٣١ ، رقم ٥٥) .

من غريب الحديث : ((دالة)) : محبة . ((الغناء)) : النفع .

٣١٧٤٢) عن عيسى بن طلحة عن رجل رأى النبى صلى الله عليه وسلم وقف عند الحجر فقال إنى لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ثم قبله ثم حج أبو بكر فوقف عند الحجر ثم قال إنى لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك (ابن أبى شيبة ، والدارقطنى فى العلل) [كنز العمال ١٢٥٠٦]

أخرجه ابن أبى شيبة كما فى المطالب العالية (١١٥/٤ ، رقم ١٢٧٤) ، والدارقطنى فى العلل (١٦٧/١ ، رقم ٥) قال الزيلعى (٣٩/٣) : ((هذا متن غريب وتراجع بقية إسناده)) .

٣١٧٤٣) عن أسلم قال : رأيت أبا بكر آخذا بلسانه يقول هذا أوردنى الموارد (مالك ، وابن المبارك ، وابن أبى شيبة ، وأحمد فى الزهد ، وهناد ، والنسائى ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٨٨٨٩]

أخرجه مالك (٩٨٨/٢ ، رقم ١٧٨٨) ، وابن المبارك (ص ١٢٥ ، رقم ٣٦٩) ، وابن أبى شيبة (٤٣٢/٧ ، رقم ٣٧٠٤٧) ، وأحمد فى الزهد (٨٨/٢ ، رقم ٥٦٩) ، وهناد (٥٣١/٢ ، رقم ١٠٩٣) ، والخرائطى (٤٠٠/١ ، رقم ٣٧٦) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٧/٩) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٥٦/٤ ، رقم ٤٩٩٠) . وأخرجه أيضًا : الدارقطنى فى العلل (١٦١/١) .

٣١٧٤٤) عن أبى جعفر الأنصارى قال : رأيت أبا بكر الصديق ورأسه ولحيته كأنها جمر الغضا (ابن سعد) [كنز العمال ١٧٤٢١]

أخرجه ابن سعد (١٠/٥) .

ومن غريب الحديث : ((الغضا)) : شجر جمره يبقى زمانا طويلا لا ينطفئ ، والمراد أن لونهما شديد الحمرة .

٣١٧٤٥) عن جبير بن الحارث قال : رأيت أبا بكر واقفا على قزح وهو يقول أيها الناس أصبحوا أيها الناس أصبحوا ثم دفع فإنى لأنظر إلى فخذه قد انكشف مما يحرش بعيره بمحجنه (ابن أبى شيبة ، وابن سعد ، وابن جرير ، والبيهقى) [كنز العمال ١٢٦٣٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٤٦/٣ ، رقم ١٣٨٨٣) ، وابن سعد (٥/٥) ، وابن جرير فى تفسيره (٢٩٠/٢) ، والبيهقى (١٢٥/٥ ، رقم ٩٣٠٥) . وأخرجه أيضًا : الشافعى فى مسنده (ص ٣٦٩) وفى الأم (٢١٣/٢) ، والفاكهى (٣٢٣/٤ ، رقم ٢٧١٠) .

٣١٧٤٦) عن حميد قال : رأيت أبا بكر يصلى متربعًا ومتكئا (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٦٢٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٢/٢ ، رقم ٦١٢٦) .

٣١٧٤٧) عن عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحى قال : رأيت أبا بكر يمسح على الخمار (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٦٩٨٦]

أخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٢٨/١ ، رقم ٢٢٠) ، وابن المنذر فى الأوسط (٤٦٧/١ ، رقم ٤٩٣) .

ومن غريب الحديث : ((الخمار)) : العمامة .

٣١٧٤٨) عن أسماء بنت أبى بكر قالت : رأيت أبى يصلى فى ثوب واحد فقلت يا أبت أتصلى فى ثوب واحد وثيابك موضوعة فقال يا بنية إن آخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفى فى ثوب واحد (ابن أبى شيبة ، وأبو يعلى وفيه الواقدى) [كنز العمال ٢١٦٥٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٨/١ ، رقم ٣١٩٥) ، وأبو يعلى (٥١/١ ، رقم ٥١) . قال الهيثمى (٤٨/٢) : ((فيه الواقدى وهو ضعيف)) .

٣١٧٤٩) عن أبى بكر قال : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم نهس من كتف ثم صلى ولم يتوضأ (أبو يعلى ، وأبو نعيم فى المعرفة ، والخلعى فى فوائده ، والبزار ولفظه أكل خبزا ولحما ثم صلى ولم يتوضأ وفيه انقطاع وضعف) [كنز العمال ٢٧١٥٣]

أخرجه أبو يعلى (٣٢/١ ، رقم ٢٤) ، وأبو نعيم فى المعرفة (١٤٠/١ ، رقم ١١٦) ، والبزار (٧٢/١ ، رقم ١٩) ، قال الهيثمى (٢٥١/١) : ((فيه حسام بن مصك وقد أجمعوا على ضعفه)) .

٣١٧٥٠) عن أبى بكر قال : رأيت رجلا مواجه الغار فقلت يا رسول الله إنه لو نظر إلى قدميه لرآنا قال كلا إن الملائكة تستره فلم ينشب الرجل أن قعد يبول مستقبلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر لو كان يراك ما فعل هذا (أبو نعيم فى الدلائل) [كنز العمال ٤٦٢٨١]

٣١٧٥١) عن أبى بكر قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل لحما ثم صلى ولم يتوضأ (ابن أبى حاتم فى العلل وقال الناس يروونه موقوفًا كما فى الموطأ) [كنز العمال ٢٧٠٤٣]

أخرجه ابن أبى حاتم فى العلل (٦٦/١ ، رقم ١٧٥) وقال : ((سمعت محمد بن عوف يقول : هذا خطأ إنما يرويه الناس عن عطاء عن جابر عن أبى بكر موقوفا)) .

٣١٧٥٢) عن عاصم بن ضمرة قال : رأيت عليا أمير المؤمنين يأخذ ماء لطهوره فبادرته إليه فقال مه فإنى رأيت أمير المؤمنين عثمان يأخذ ماء لطهوره فبادرته إليه فقال مه فإنى رأيت عمر بن الخطاب يأخذ ماء لطهوره فبادرته إليه فقال مه فإنى رأيت أبا بكر الصديق يأخذ ماء لطهوره فبادرته إليه فقال مه إنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ ماء لطهوره فبادرته إليه فقال يا أبا بكر إنى لا أحب أن يعيننى أحد على طهورى (أبو القاسم الغافقى* فى الجزء المذكور فيه ما اجتمع فى سنده أربعة من الصحابة ، وفيه أحمد بن محمد بن عمر اليمامى كذاب) [كنز العمال ٢٦٨٦١]

قال مقيده عفا الله عنه : أحمد بن محمد بن عمر اليمامى كذبه أبو حاتم وابن صاعد ، وقال الدارقطني : ضعيف . وقال مرة :متروك . وقال ابن عدى : حدث عن الثقات بمناكير ونسخ عجائب .

والله أعلم . انظر : الميزان (١/ ٢٨٧ ، ترجمة ٥٥٨) ، اللسان (١/ ٢٨٢ ، ترجمة ٨٣٨) .

٣١٧٥٣) عن قيس بن أبي حازم قال : **رأيت عمر وبيده عسيب نخل وهو يُجْلِس الناس يقول اسمعوا لقول خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء مولى لأبي بكر يقال له شديد بصحيفة فقرأها على الناس فقال يقول أبو بكر اسمعوا وأطيعوا لمن فى هذه الصحيفة فوالله ما أَلَوْتُكم قال قيس فرأيت عمر بعد ذلك على المنبر** (ابن أبي شيبة ، وأحمد) **[كنز العمال ١٤١٧٤]**

أخرجه ابن أبي شيبة (٧/٤٣٤ ،رقم ٣٧٠٥٧) ، وأحمد (١/٣٧ ، رقم ٢٥٩) ، قال الهيثمى (٥/١٨٤) : ((رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح)) . وأخرجه أيضًا : الخلال فى السنة (١/٢٧٦ ، رقم ٣٣٣٩) .

٣١٧٥٤) عن زهرة بن حميصة قال : **ردفت أبا بكر فكنا نمر بالقوم فنسلم عليهم فيردون علينا أكثر مما نسلم فقال أبو بكر ما زال الناس غالبين لنا منذ اليوم وفى لفظ لقد فضَلَنا الناسُ اليوم بخير كثير** (ابن أبي شيبة) **[كنز العمال ٢٥٧٣٩]**

أخرجه ابن أبي شيبة (٥/٢٤٢ ، رقم ٢٥٦٧٨) . وأخرجه أيضًا : ابن سعد (٦/٨٥) .

٣١٧٥٥) عن القاسم بن محمد قال : **رُمى عبد الله بن أبي بكر بسهم يوم الطائف فانتقض به بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربعين ليلة فمات فلم يزل ذلك السهم عند أبى بكر فقدم عليه وفد ثقيف فأخرج إليهم فقال هل يعرف هذا السهم منكم أحد فقال سعد بن عبيد أخو بنى العجلان هذا سهم أنا بريته ورشته وعقبته وأنا رميت به فقال أبو بكر فإن هذا السهم الذى قتل عبد الله بن أبي بكر فالحمد لله الذى أكرمه بيدك ولم يهنك بيده فإنه واسع لكما** (البيهقى) **[كنز العمال ٣٠٢٣٥]**

أخرجه البيهقى (٩/ ٩٨ ، رقم ١٧٩٧٠) . وأخرجه أيضًا : الحاكم (٣/٥٤٣ ، رقم ٦٠٢١) .

ومن غريب الحديث : ((فانتقض به)) : انتقض الجرح : فسد وانتشرت مدته وعاوده وجعه .

٣١٧٥٦) قال ابن الأعرابى : **روى أن أعرابيا جاء إلى أبي بكر فقال أنت خليفة رسول الله قال لا قال فما أنت قال أنا الخالفة بعده أى القاعد بعده** (ابن عساكر) **[كنز العمال ٣٥٧٠٨]**

أخرجه ابن عساكر (١٩/٤٩٧) وقال : ((قال أبو عمر : والخالفة الذى يستخلفه الرئيس على قومه)) .

٣١٧٥٧) أخبرنا ابن جريج قال : **زعم سليمان بن موسى أن عمر بن عبد العزيز كتب أنه أيما رجل نحل من قد بلغ الحوز فلم يدفعه إليه فتلك النحلة باطلة وزعم أن عمر أخذه من نحل أبى بكر عائشة فلم يبنها به فرده حين حضره الموت** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ٤٦٢٣٠]**

أخرجه عبد الرزاق (٩/١٠٣ ، رقم ١٦٥١٣) .

ومن غريب الحديث : ((يبنها)) : يسلم إليها ذلك ، ويقطع يده عنه ، ولهذا جاز له الرجوع فيه .

٣١٧٥٨) عن إبراهيم التيمى قال : **سئل أبو بكر الصديق عن الأَبِّ ما هو فقال أى سماء تظلنى وأى أرض تقلنى إذا قلت فى كتاب الله ما لا أعلم** (أبو عبيد فى فضائله ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد) **[كنز العمال ٤٦٨٨]**

أخرجه أبو عبيد فى فضائل القرآن (٢/٢٥٣ ، رقم ٦٨٧) ، وابن أبي شيبة (٦/١٣٦ ،

رقم ٣٠١٠٧) . وذكره ابن حجر فى فتح البارى (٦/٢٩٦) وقال : ((هذا منقطع)) .

٣١٧٥٩) عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال : سئل أبو بكر الصديق عن رجل زنى بامرأة ثم يريد أن يتزوجها قال ما من توبة أفضل من أن يتزوجها خرجا من سفاح إلى نكاح (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٤٥١]

أخرجه عبد الرزاق (٧/٢٠٤ ، رقم ١٢٧٩٥) .

٣١٧٦٠) عن ابن أبى مليكة قال : سئل أبو بكر عن تفسير حرف من القرآن فقال أى سماء تظلنى وأى أرض تقلنى وأين أذهب وكيف أصنع إذا قلت فى حرف من كتاب الله بغير ما أراد الله تبارك وتعالى (ابن الأنبارى فى المصاحف ، والعسكرى فى المواعظ) [كنز العمال ٤١٤٩]

أخرجه أيضًا : سعيد بن منصور (١/١٦٨ ، رقم ٣٩) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢/٤٢٤ ، رقم ٢٢٧٩) وفى المدخل (ص٤٣٠ ، رقم ٧٩٢) .

٣١٧٦١) عن أبى بكر قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الحج أفضل قال العج والثج (الدارمى ، والترمذى وقال : ((غريب)) ، وابن ماجه ، وابن خزيمة ، والدارقطنى فى العلل ، والطبرانى فى الأوسط ، والحاكم ، والبيهقى ، والضياء) [كنز العمال ١٢٤٠٦]

أخرجه الدارمى (٢/٤٩ ، رقم ١٧٩٧) ، والترمذى (٣/١٨٩ ، رقم ٨٢٧) ، وابن ماجه (٢/٩٧٥ ، رقم ٢٩٢٤) ، وابن خزيمة (٤/١٧٥ ، رقم٢٦٣١) ، والدارقطنى فى العلل (١/٢٧٩ ، رقم٧١) ، والطبرانى فى الأوسط (٥/١٩٠ ، رقم ٥٠٤١) ، والحاكم (١/٦٢٠ ، رقم ١٦٥٥) وقال : ((صحيح الإسناد)) . والبيهقى (٥/٤٢ ، رقم ٨٧٩٩) ، والضياء (١/١٥٣ ، رقم ٦٥) .

٣١٧٦٢) عن جابر بن عبد الله عن أبى بكر الصديق قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته (الدارقطنى وضعفه ، ورواه ابن مردويه ، وابن النجار من طريق عمرو بن دينار عن أبى الطفيل عن أبى بكر مرفوعا مثله) [كنز العمال ٢٧٤٧٣]

أخرجه الدارقطنى (١/٣٤ ، رقم ٤) .

وطريق عمرو بن دينار عن أبى الطفيل : أخرجه أيضًا : ابن حبان فى المجروحين (١/٣٥٥ ، ترجمة ٤٦٥ السرى بن عاصم الهمدانى) وقال : ((يسرق الحديث ويرفع الموقوفات ، ولا يحل الاحتجاج به)) .

٣١٧٦٣) عن يحيى بن سعيد قال حدثنا العوام بن حمزة قال : سألت أبا عثمان عن القنوت فى الصبح قال بعد الركوع قلت عمن قال عن أبى بكر وعمر وعثمان (ابن عدى ، والبيهقى ، وقال : هذا إسناد حسن ، ويحيى بن سعيد لا يحدث إلا عن الثقات عنده) [كنز العمال ٢١٩٤٣]

أخرجه ابن عدى (٥/٣٨٣ ، ترجمة ١٥٤٨ عوام بن حمزة) وقال : ((أرجو أنه لا بأس به)) . والبيهقى (٢/٢٠٢ ، رقم ٢٩٣٠) وقال : ((هذا إسناد حسن ويحيى بن سعيد لا يحدث إلا عن الثقات عنده)) .

٣١٧٦٤) عن أبى بكر قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الإزار فأخذ بعضلة الساق فقلت زدنى فأخذ بمقدم العضلة فقلت زدنى فقال لا خير فيما هو أسفل من ذلك

فقلت هلكنا يا رسول الله قال يا أبا بكر سدد وقارب تنج (الدارقطنى فى العلل ، وأبو نعيم فى الحلية ، وأبو بكر الشافعى فى الغيلانيات) [كنـز العمال ٤١٨٣٠]

أخرجه الدارقطنى فى العلل (٢٧٨/١ ، رقم ٧٠) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣٦١/٤) وقال : ((غريب)) .

٣١٧٦٥) عن أبى بكر الصديق قال : **سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كفارة إحداثنا فقال شهادة أن لا إله إلا الله (أبو بكر الشافعى فى الغيلانيات) [كنـز العمال ١٤١٢]**

أخرجه أبو بكر فى الغيلانيات (٢١/١ ، رقم ٢٠) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (٦٥/٦) من طريق أبى بكر الشافعى .

ومن غريب الحديث : ((إحداثنا)) : الحدث الأمر الحادث المخالف لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم .

٣١٧٦٦) عن عبد الملك بن عمير عن رافع الطائى رفيق أبى بكر فى غزوة ذات السلاسل قال : **سألتهم عما قيل فى بيعتهم فقال وهو يحدثه عما تكلم به الأنصار وما كلمهم به وما كلم به عمر بن الخطاب الأنصار وما ذكَّرهم به من إمامتى إياهم بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه فبايعونى لذلك وقبلتها منهم وتخوفت أن تكون فتنة تكون بعدها ردة (أحمد ، قال ابن كثير : إسناده حسن . وقال الحافظ ابن حجر فى أطرافه : أخرجه أبو بكر الإسماعيلى فى مسند عمر من تأليفه فى ترجمة أبى بكر عن عمر) [كنـز العمال ١٤٠٤٢]**

أخرجه أحمد (٨/١ ، رقم ٤٢) ، قال الهيثمى (٢٠٠/٥) : ((رواه أحمد عن شيخه على بن عياش ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات)) . وأخرجه أيضًا : الضياء (١٣٤/١ ، رقم ٤٧) من طريق أحمد .

قال مقيده عفا الله عنه : هو على بن عياش بن مسلم الألهانى ثقة ثبت من رجال الجماعة عدا مسلم . والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (٨١/٢١ ، ترجمة ٤١١٦) ، تهذيب التهذيب (٧/ ٣٢٢ ، ترجمة ٥٩٨) ، التقريب (ص٤٠٤ ، ترجمة ٤٧٧٩) .

٣١٧٦٧) عن سعد بن أبى وقاص قال : **سألنى أبو بكر وعمر عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الوصية فخبرتهما فحملا الناس عليه فى الوصية (أبو الشيخ فى الفرائض) [كنـز العمال ٤٦٠٩٠]**

أخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى الآحاد (١٧٢/١ ، رقم ٢١٨) .

٣١٧٦٨) عن يزيد بن السمط عن محمد بن عبد الله التيمى عن [أبيه عن] أبى بكر الصديق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : **ستغربلون حتى تصيروا فى حثالة فى قوم قد مرجت عهودهم وخربت أماناتهم قالوا كيف بنا يا رسول الله قال تعملون ما تعرفون وتتركون ما تنكرون وتقولون أحد أحد انصرنا ممن ظلمنا واكفنا من بغى علينا (أبو الشيخ فى الفتن ، ويزيد بن السمط ضعيف) [كنـز العمال ٣١٤٦٨]**

قال مقيده عفا الله عنه : يزيد بن السمط الدمشقى ، قال فيه الحافظ : ثقة أخطأ الحاكم فى تضعيفه . والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (١٤٩/٣٢ ، ترجمة ٦٩٩٨) ، تهذيب التهذيب (٢٩١/١١ ، ترجمة ٥٣٨) ، التقريب (ص ٦٠١ ، ترجمة ٧٧٢٤) .

٣١٧٦٩) عـن أبي عون الثقفى محمد بن عبيد الله عن رجل لم يسمه قال : **سجد أبو بكر حين جاءه فتح اليمامة (عبد الرزاق ، وابن أبي شيبة ، والبيهقى) [كنـز العمال ٢٢٣١٨]**

أخـرجه عـبد الرزاق (٣٥٨/٣ ، رقم ٥٩٦٣) ، وابن أبي شيبة (٤٤٩/٦ ، رقم ٣٢٨٤١) ، والبيهقى (٣٧١/٢ ، رقم ٣٧٥٦) .

٣١٧٧٠) عـن قيس بن أبي حازم قال : **سمعت أبا بكر الصديق وقرأ هذه الآية فى المائدة { لا يضركم من ضل إذا اهتديتم } [المائدة : ١٠٥] لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليسلطن الله عليكم شراركم ثم ليدعو خياركم فلا يستجاب لهم والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليعمنكم الله منه بعقاب (أبو ذر الهروى فى الجامع) [كنـز العمال ٨٤٤٦]**

أخرجه أيضًا : أحمد (٧/١ ، رقم٣٠) .

٣١٧٧١) عن معقل بن يسار المزنى قال : **سمعت أبا بكر الصديق يقول : على بن أبي طالب عتـرة رسول الله صلى الله عليه وسلم (البيهقى وقال : فى إسناده بعض من يجهل) [كنـز العمال ٣٦٣٧٤]**

أخـرجه البيهقـى (١٦٦/٦ ، رقـم ١١٧٠٧) وقـال : ((فى هذا الإسناد بعض من يجهل)) . وأخـرجه أيضًـا : العقيلى (٣٤٤/٤ ، ترجمة ١٩٥٠ هاشم بن يحيى) وقال : ((هاشم عن أبي دغفل مجهولان ، ولا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به)) .

٣١٧٧٢) عـن أبي هريـرة قال : **سمعت أبا بكر الصديق يقول على هذا المنبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى هذا اليوم من عام أول ثم استعبر أبو بكر فبكى ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم تؤتوا شيئا بعد كلمة الإخلاص مثل العافية فسلوا الله العافية (أحمد ، وابن حبان) [كنـز العمال ٤٩٢٦]**

أخرجه أحمد (٤/١ ، رقم ١٠) ، وابن حبان (٢٣٠/٣ ، رقم ٩٥٠) . وأخرجه أيضًا : البزار (٧٩/١ ، رقم ٢٤) .

٣١٧٧٣) عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان أنه سمع زييد بن الصلت يقول : **سمعت أبا بكر الصديق يقول لو أخذت سارقا لأحببت أن يستره الله ولو أخذت شاربا لأحببت أن يستره الله (ابن سعد ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق) [كنـز العمال ١٣٤١٣]**

أخرجه ابن سعد (١٣/٥) ، والخرائطى (٤٢٠/١ ، رقم ٣٩٥) . وأخرجه أيضًا : ابن أبي شيبة (٤٧٤/٥ ، رقم ٢٨٠٨٢) ، قال الحافظ فى الإصابة (٦٢٩/٢ ، رقم ٢٩٦٢) : ((رواته ثقات)) .

٣١٧٧٤) عـن سـويد بن غفلة قال : **سمعت أبا بكر وعمر وعثمان وعليا يقولون قنت رسـول الله صـلى الله عليه وسلم فى آخر الوتر وكانوا يفعلون ذلك (الدارقطنى) [كنـز العمال ٢١٩٣٩]**

أخرجه الدارقطنى (٣٢/٢ ، رقم ٦) .

٣١٧٧٥) عـن قيس بن أبي حازم قال : **سمعت أبا بكر يقول إياكم والكذب فإن الكذب مجانب للإيمان (سفيان بن عيينة فى جامعه ، وابن المبارك ، وهناد ، وابن أبي الدنيا فى الصمت ،**

ورســته ، وقيس بن أصرم فى الاستقامة ، وابن مردويه ، والبيهقى وسنده أصح الأسانيد) [كنــز العمال ٨٩٨٧]

أخــرجه هناد (٦٣٢/٢ ، رقم ١٣٦٨) ، وابن أبي الدنيا فى الصمت (ص٢٣٧ ، رقم ٤٧٥) ، والبيهقــى (١٩٦/١٠ ، رقــم ٢٠٦١٥) وقال : ((هذا موقوف وهو الصحيح)) . وأخرجه أيضًا : أحمــد فى المسند (٥/١ ، رقم ١٦) ، وابن أبي الدنيا فى مكارم الأخلاق (ص ٤٧ ، رقم ١٢١) ، والضياء (١٤٦/١ ، رقم ٥٩) .

٣١٧٧٦) عن على قال : **سمعت أبا بكر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مــا من عبد أذنب ذنبا فقام فتوضأ فأحسن وضوءه ثم قام فصلى واستغفر من ذنبه إلا كان حقا على الله أن يغفر له لأن الله يقول { ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما } [النساء : ١١٠] (ابن أبي حاتم ، وابن مردويه ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة) [كنــز العمال ١٠٤٢١]**

أخــرجه ابــن أبي حــاتم فى تفسيره (٥٠٠/٢٠ ، رقم ٥٩٨١) ، وابن مردويه من طريقين كما فى تفســير ابن كثير (٥٥٤/١) قال ابن كثير عن أحدهما : ((إسناده لا يصح)) ، وابن السنى (١٨١/٢ ، رقم ٣٥٨) . وأورده أيضا : محب الدين الطبرى فى الرياض النضرة (١٦٠/٢ ، رقم ٦٤٣) .

٣١٧٧٧) عن رفاعة بن رافع قال : **سمعت أبا بكر يقول على منبر رسول الله صلى الله عليه وســلم سمعــت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فبكى أبو بكر حين ذكر رسول الله صــلى الله عليه وسلم ثم سرى عنه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى مــثل هــذا القــيظ عام الأول سلوا الله العفو والعافية واليقين فى الآخرة والأولى (أحمد ، والترمذى حسن غريب) [كنــز العمال ٤٩٢٨]**

أخــرجه أحمد (٣/١ ، رقم ٦) ، والترمذى (٥٥٧/٥ ، رقم ٣٥٥٨) وقال : ((حسن غريب)) . وأخرجه أيضًا : أبو يعلى (٧٦/١ ، رقم ٧٤) ، والبزار (٩٢/١ ، رقم ٣٤) .

٣١٧٧٨) عــن زيد بن على بن الحسين قال : **سمعت أبي على بن الحسين يقول سمعت أبي الحسين بن على يقول قلت لأبي بكر يا أبا بكر من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وســلم فقــال لى أبوك فسألت أبي عليا فقلت من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر (الدغولى وابن عساكر) [كنــز العمال ٣٥٦٠٦]**

أخرجه ابن عساكر (٣٧٦/٣٠) .

٣١٧٧٩) عــن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أبيه قال : **سمعت أبي يذكــر أن أبــاه سمع أبا بكر يقول قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أنعمــل علــى ما فرغ منه أم على أمر مؤتنف قال بل على أمر قد فرغ منه قال قلت ففيم العمــل يا رسول الله قال كل ميسر لما خلق له (أحمد ، والطبرانى ، وأبو زكريا بن منده فى جزء من روى عن النبى صلى الله عليه وسلم هو وولده وولد ولده) [كنــز العمال ١٥٣٦]**

أخرجه أحمد (١/٥ ، رقم ١٩) ، والطبرانى (١/٦٤ ، رقم ٤٧) . وأخرجه أيضًا : البزار (١/٨٣ ، رقم ٢٨) ، قال الهيثمى (٧ /١٩٤) : ((رواه أحمد والبزار والطبرانى وقال عن عطاف بن خالد حدثنى طلحة بن عبد الله وعطاف وثقه ابن معين وجماعة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات إلا أن فى رجال أحمد رجلا مبهما لم يسم)) . وأورده الذهبى فى الميزان (٣/٤٦٦) من طريق الطبرانى وقال : ((هذا إسناد صالح متصل)) .

٣١٧٨٠) عن إسماعيل بن يحيى حدثنا فطر بن خليفة عن أبى الطفيل عن أبى بكر قال : **سمعت النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع يقول إن الله قد وهب لكم ذنوبكم عند الاستغفار فمن استغفر بنية صادقة غفر له ومن قال لا إله إلا الله رجح ميزانه ومن صلى علىَّ كنت شفيعه يوم القيامة (أبو بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى قاضى المارستان فى مشيخته) [كنز العمال ٤٤٢٦٩]**

أخرجه أيضا : ابن شاهين فى الترغيب (١/٢٠١ ، رقم ١٧٨) .

٣١٧٨١) عن أبى بكر : **سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لسعد اللهم سدد سهمه وأجب دعوته وحببه (ابن عساكر ، وابن النجار) [كنز العمال ٣٦٦٤٤]**

أخرجه ابن عساكر (٢٠/٣٣٨) .

٣١٧٨٢) عن أبى بكر قال : **سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشدد الإسلام بعمر بن الخطاب (الطبرانى فى الأوسط وفيه محمد بن الحسن بن زبالة متروك) [كنز العمال ٣٥٧٣٥]**

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٦/٢٩٤ ، رقم ٦٤٥٣) ، قال الهيثمى (٩/٦٢) : ((فيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو متروك)) .

٣١٧٨٣) عن المسور قال : **سمعت عثمان يقول أيها الناس إن أبا بكر وعمر كانا يتأولان فى هذا المال ظلف أنفسهما وذوى أرحامهما وإنى تأولت فيه صلة رحمى (ابن سعد) [كنز العمال ١٤١٠٦]**

أخرجه ابن سعد (٣/٦٤) .

ومن غريب الحديث : ((ظلف أنفسهما)) : ما يكفهما من الرزق على أضيق ما يكون وأشده ولا يتوسعان فيه .

٣١٧٨٤) عن ابن جريج قال : **سمعت عطاء يقول كان من مضى يؤتى أحدهم بالسارق فيقول أسرقت قل لا أسرقت قل لا علمى أنه سمى أبا بكر وعمر (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٣٩٨٩]**

أخرجه عبد الرزاق (١٠/٢٢٤ ، رقم ١٨٩١٩) ، وابن أبى شيبة (٥/٥٢٠ ، رقم ٢٨٥٨٠) .

٣١٧٨٥) عن أبى سعيد الخدرى قال : **سمعت منادى أبى بكر ينادى بالمدينة حين قدم عليه مال البحرين من كانت له عدة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فليأت فيأتيه رجال فيعطيهم فجاء أبو بشير المازنى فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لى يا أبا بشير إذا جاءنا شىء فائتنا**

فأعطاه أبو بكر حفنتين أو ثلاثا فوجدها ألفا وأربعمائة (ابن سعد) [كنـــز العمال ١٤١٠٢]

أخرجه ابن سعد (٣١٨/٢) .

٣١٧٨٦) عـــن محمـــد بن عكاشة الكرمانى قال أخبرنا والله عبد الرزاق أخبرنا والله سلمة أخـــبرنا والله عـــبد الله بن كعب أخبرنا والله عبد الله بن عباس حدثنا والله على بن أبى طالب أخـــبرنا والله أبـــو بكر الصديق قال : سمعت والله من حبيبى محمد صلى الله عليه وسلم قال سمعت والله من جبريل قال سمعت والله من ميكائيل قال سمعت والله من إسرافيل قال سمعت والله من الرقيع قال سمعت والله من اللوح المحفوظ قال سمعت والله من القلم قال سمعت والله الـــرب يقول إنى أنا الله لا إله إلا أنا فمن آمن بى ولم يؤمن بالقدر خيره وشره فليلتمس ربا غيرى فلست له برب (الحافظ أبو الحسين على بن الفضل المقدسى* فى مسلسلاته ، ومحمد بن عكاشـــة كـــذاب ، وأخرجه أبو القاسم محمد بن عبد الواحد الغافقى فى جزء ما اجتمع فى ســـنده أربعة من الصحابة ، وقال عقبه : قال المحدث أبو القاسم بن بشكوال : هذا حديث شـــريف انـــتظم فى إسناده أربعة من الصحابة وهم أبو بكر وعلى وابن عباس واختلف فى صحبة عبد الله بن كعب بن مالك وهى صحيحة عندنا فهو رابع أربعة من الصحابة نظمهم الإسناد وهذا عزيز الوجود انتهى) [كنـــز العمال ١٥٣٩]

ومن غريب الحديث : ((الرقيع)) : أى السماء الدنيا .

٣١٧٨٧) عـــن أبى بكـــر الصـــديق قال : السلام أمان الله فى الأرض (الحكيم) [كنـــز العمال ٢١٦١٧]

أورده الحكيم (١٧٧/٢) .

٣١٧٨٨) عـــن ثابت بن الحجاج عن أبى العفيف قال : شهدت أبا بكر الصديق وهو يبايع الـــناس بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم تجتمع إليه العصابة فيقول لهم بايعونى على السمع والطاعة لله ولكتابه ثم للأمير فيقولون نعم فيبايعهم فتعلمت شرطه الذى شرطه على الناس وأنا يومئذ غلام محتلم أو نحو ذلك فلما خلا ممن عنده أتيته فقلت أبايعك على السمع والطاعة لله ولكتابه وللأمير قال فصعد فىَّ البصر وصوبه فكأنى أعجبته ثم بايعنى (الحارث ، وابن جرير) [كنـــز العمال ١٤١٠٩]

أخـــرجه الحـــارث كمـــا فى بغية الباحث (٦٣١/٢ ، رقم ٦٠١) . وأخرجه أيضًا : ابن سعد (٤٣٩/٧) ، والخلال فى السنة (١٠٢/١ ، رقم ٤٣) ، وابن عبد البر فى التمهيد (٣٥٣/١٦) .

٣١٧٨٩) عن قيس بن أبى حازم عن رافع بن عمرو الطائى قال : شهدت أبا بكر وهو على المنـــبر يقول من ولى من أمر أمة محمد شيئا فلم يقم فيهم بكتاب الله فعليه بهلة الله (البغوى) [كنـــز العمال ١٤٢٨٧]

أخرجه أيضا من حديث طارق بن شهاب عن أبى رافع : الطبرانى (٢١/٥ ، رقم ٤٤٦٧) ، وابن عســـاكر (١٠/١٨) . قـــال الهيثمى (٢٠٢/٥) : ((رجاله ثقات)) . وأخرجه عن الشعبى عن أبى رافع : المروزى فى مسند أبى بكر (ص ١٥١ ، رقم ٨٣) .

ومن غريب الحديث : ((بهلة)) : لعنة .

٣١٧٩٠) عن عبد الله بن سيدان السلمى قال : **شهدت الجمعة مع أبى بكر فكانت صلاته وخطبته قبل نصف النهار ثم شهدتها مع عمر فكانت صلاته وخطبته إلى أن أقول انتصف النهار ثم شهدتها مع عثمان فكانت صلاته وخطبته إلى أن أقول زال النهار فما رأيت أحدا عاب ذلك ولا أنكره (عبد الرزاق ، وأبو نعيم الكوفى فى كتاب الصلاة ، والدارقطنى)**

أخرجه عبد الرزاق (١٧٥/٣ ، رقم ٥٢١٠) ، والدارقطنى (١٧/٢ ، رقم ١) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٤٤٤/١ ، رقم ٥١٣٢) . وعزاه ابن حجر فى فتح البارى (٣٨٧/٢) لأبى نعيم فى كتاب الصلاة وقال : ((رجاله كلهم ثقات إلا عبد الله بن سيدان فإنه تابعى كبير إلا أنه غير معروف العدالة ، قال ابن عدى : شبه المجهول ، وقال البخارى : لا يتابع على حديثه ، بل عارضه ما هو أقوى منه)) .

٣١٧٩١) عن رافع الطائى قال : **صحبت أبا بكر فى غزاة فلما قفلنا قلت يا أبا بكر أوصنى قال أقم الصلاة المكتوبة لوقتها وأد زكاة مالك طيبة بها نفسك وصم رمضان واحجج البيت واعلم أن الهجرة فى الإسلام حسن وأن الجهاد فى الهجرة حسن ولا تكونن أميرا ثم قال إن هذه الإمارة التى ترى اليوم سيرة قد أوشكت أن تفشو وتكثر حتى ينالها من ليس لها بأهل وإنه من يكن أميرا فإنه من أطول الناس حسابا وأغلظه عذابا ومن لا يكون أميرا فإنه من أيسر الناس حسابا وأهونه عذابا لأن الأمراء أقرب الناس من ظلم المؤمنين ومن يظلم المؤمنين فإنما يخفر الله هم جيران الله وهم عباد الله والله إن أحدكم لتصاب شاة جاره أو بعير جاره فيبيت وارم العضل يقول شاة جارى أو بعير جارى فالله أحق أن يغضب لجيرانه (ابن المبارك فى الزهد ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنـز العمال ١٤٢٨٨]**

أخرجه ابن المبارك (ص ٢٣٥ ، رقم ٦٧٤) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٥١/٦ ، رقم ٧٤٧٢) . وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق عن معمر بن راشد كما فى الجامع (٣٢١/١١ ، رقم ٢٠٦٥٦) ، والخطيب فى موضح أوهام الجمع والتفريق (٨٨/٢) .

ومن غريب الحديث : ((وارم العضل)) : كناية عن الأسف والتألم لُمصاب جاره حتى كأنه قد ورم عضله من الحزن .

٣١٧٩٢) عن إبراهيم قال : **صلى أبو بكر الصديق على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر عليها أربعا (ابن سعد) [كنـز العمال ٤٢٨٢٣]**

أخرجه ابن سعد (٢٩/٨) .

٣١٧٩٣) عن قتادة عن أنس قال : **صليت خلف أبى بكر الصبح فاستفتح بآل عمران فقام إليه عمر فقال يغفر الله لك لقد كادت الشمس تطلع قبل أن تُسَلِّم قال لو طلعت لألفتنا غير غافلين (عبد الرزاق ، والطحاوى) [كنـز العمال ٢٢٩١٥]**

أخرجه عبد الرزاق (١١٣/٢ ، رقم ٢٧١٢) ، والطحاوى (١٨١/١) .

٣١٧٩٤) عن عبد الله بن عكيم قال : **صليت خلف أبى بكر المغرب فلما قعد فى الركعة الثانية كأنما كان على الجمر حتى قام فقرأ فاتحة الكتاب ثم قال { ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ**

هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب} [آل عمران : ٨] (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنـــز العمال ٢٢١٠٠]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٥٠٧/١ ، رقم ٨٦٠) .

٣١٧٩٥) عن أبي بكر الصديق قال : الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم أمحق للخطايا من الماء للنار والسلام على النبى صلى الله عليه وسلم أفضل من عتق الرقاب وحب رسول الله صـــلى الله علـــيه وســـلم أفضل من مهج الأنفس أو قال من ضرب السيف فى سبيل الله (الخطيب ، والأصبهانى فى الترغيب) [كنـــز العمال ٣٩٨٢]

أخرجه الخطيب (١٦١/٧) .

٣١٧٩٦) ســـيف بن عمر عن الزهرى عن أبي ضمرة وأبى عمر وغيرهما عن الحسن بن أبي الحســـن قال : ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل وفاته على أهل المدينة ومن حـــولهم وفيهم عمر بن الخطاب وأَمَّر عليهم أسامة بن زيد فلم يجاوز آخرهم الخندق حتى قـــبض رســـول الله صلى الله عليه وسلم فوقف أسامة بالناس ثم قال لعمر ارجع إلى خليفة رســـول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنه يأذن لى فأرجع بالناس فإن معى وجوه الناس ولا آمـــن علـــى خلـــيفة رسول الله وثَقَل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأثقال المسلمين أن يـــتخطفهم المشركون وقالت الأنصار فإن أبي إلا أن نمضى فأبلغه عنا واطلب إليه أن يولى أمـــرنا رجلا أقدم سنا من أسامة فخرج عمر بأمر أسامة فأتى أبا بكر فأخبره بما قال أسامة فقـــال أبو بكر لو اختطفتنى الكلاب والذئاب لم أرد قضاء قضاه رسول الله صلى الله عليه وســـلم قال فإن الأنصار أمرونى أن أبلغك أنهم يطلبون إليك أن تولى أمرهم رجلا أقدم سنا من أسامة فوثب أبو بكر وكان جالسا فأخذ بلحية عمر وقال ثكلتك أمك وعدمتك يا ابن الخطاب استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم وتأمرنى أن أنـــزعه فخرج عمر إلى الناس فقالوا لـــه مـــا صنعت فقال امضوا ثكلتكم أمهاتكم ما لقيت فى سببكم اليوم من خليفة رسول الله صـــلى الله علـــيه وسلم ثم خرج أبو بكر حتى أتاهم فأشخصهم وشيعهم وهو ماش وأسامة راكب وعبد الرحمن بن عوف يقود دابة أبي بكر فقال له أسامة يا خليفة رسول الله لتركبن أو لأنـــزلن فقال والله لا تنـــزل ووالله لا أركب وما على أن أغبر قدمى ساعة فى سبيل الله فإن للغازى بكل خطوة يخطوها سبعمائة حسنة تكتب له وسبعمائة درجة ترفع له وتمحى عنه سبعمائة خطيئة حتى إذا انتهى قال إن رأيت أن تعيننى بعمر بن الخطاب فافعل فأذن له وقال يـــا أيها الناس قفوا أوصيكم بعشر فاحفظوها عنى لا تخونوا ولا تغلوا ولاتغدروا ولا تمثلوا ولا تقـــتلوا طفلا صغيرا ولا شيخا كبيرا ولا امرأة ولا تعقروا نخلا ولا تحرقوه ولا تقطعوا شـــجرة مثمرة ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيرا إلا لمأكلته وسوف تمرون بأقوام قد فرغوا أنفسهم فى الصوامع فدعوهم وما فرغوا أنفسهم له وسوف تقدمون على أقوام يأتونكم بآنية فيها ألوان الطعام فإذا أكلتم منها شيئا بعد شيء فاذكروا اسم الله عليه وسوف تلقون أقواما

قد فحصوا أوساط رءوسهم وتركوا حولها مثل العصائب فأخفقوهم بالسيوف خفقا اندفعوا باسم الله أفناكم الله بالطعن والطاعون (ابن عساكر) [كنـــز العمال ٣٠٢٦٨]

أخرجه ابن عساكر (٤٩/٢) .

ومن غريب الحديث : ((ثقل رسول الله)) : الثقل : متاع الإنسان وحشمه ، وكل شيء نفيس مصون ، والمراد به هنا أهل الإنسان ونساؤه .

٣١٧٩٧) عـــن أبي بكر الصديق قال : ضرس الكافر مثل جبل أحد وجلده أربعون ذراعا (هناد) [كنـــز العمال ٣٩٧٩٢]

أخرجه هناد فى الزهد (١٨٩/١) .

٣١٧٩٨) عـــن ابـــن عـــباس قال : طلق عمر بن الخطاب امرأته الأنصارية أم ابنه عاصم فلقـــيها تحملـــه وقد فطم ومشى فأخذ بيده لينتزعه منها وقال أنا أحق بابنى منك فاختصما إلى أبي بكر فقضى لها به وقال ريحها وحرها وفراشها خير له منك حتى يشب ويختار لنفسه (عبد الرزاق) [كنـــز العمال ١٤٠٢١]

أخرجه عبد الرزاق (١٥٤/٧ ، رقم ١٢٦٠١) .

٣١٧٩٩) عن أبي بكر قال : طوبى لمن مات فى النأنأة (ابن المبارك ، وأبو عبيد فى الغريب ، وأبو نعيم فى الحلية) [كنـــز العمال ٤٢٩٧٥]

أخـــرجه ابـــن المبارك (ص ٩٥ ، رقم ٢٨٠) ، وأبو عبيد فى الغريب (٢١٤/٣) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣٣/١) . وأخرجه أيضًا : الدارقطنى فى العلل (٢٧٤/١ ، رقم ٦٦) .

ومـــن غريب الحديث : ((النأنأة)) : أى فى بدء الإسلام حين كان ضعيفا قبل أن يكثر أنصاره والداخلون فيه .

٣١٨٠٠) عـــن ماجدة قال : عارمت غلاما بمكة فعض أذنى فقطع منها أو عضضت أذنه فقطعـــت منها فلما قدم علينا أبو بكر حاجا رفعنا إليه فقال انطلقوا بهما إلى عمر فإن كان الجارح بلغ أن يقتص منه فليقتص فلما انتهى بنا إلى عمر نظر إلينا فقال نعم قد بلغ هذا أن يقتص منه ادعوا لى حجاما (أحمد) [كنـــز العمال ٤٠١٤٥]

أخـــرجه أحمد (١٧/١ ، رقم ١٠٢) . وأخرجه أيضًا : أبو داود (٣ /٢٦٧ ، رقم ٣٤٣٠) ، والبيهقى (٦ /١٢٧ ، رقم ١١٤٧٣) ، وابن جرير فى التاريخ (٣٢٩/٢) .

ومن غريب الحديث : ((عارمت)) : خاصمت .

٣١٨٠١) عن ابن جريج قال حدثنى من أصدق : عن أبي بكر وعن عمر وعن عثمان وعن ابـــن مســـعود أنهم كانوا إذا استفتحوا قالوا سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك . [كنـــز العمال ٢٢٠٧٢]

أخرجه عبد الرزاق (٧٦/٢ ، رقم ٢٥٥٨) ، والطبرانى (٢٦٢/٩ ، رقم ٩٣٠١) ، قال الهيثمى (١٠٦/٢) : ((فيه من لم يسم)) .

٣١٨٠٢) عن مجاهد : عن أربعة عشر من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أنهم قالوا

الـذهب بالذهب والفضة بالفضة منهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلى وسعد وطلحة والزبير (ابن أبي شيبة) [كنـز العمال ١٠٠٨٠]

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٩٨/٤ ، رقم ٢٢٤٩٧) .

٣١٨٠٣) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى : عن ابن نعيمان وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وكان ذا هيئة وضيئة فأتاه قوم فقالوا عندك فى المرأة لا تعلق شيء قال نعم قالوا ما هو فقال :

يا أيتها الرحم العقوق

خُذْ كراعـا وفـوق

وغيـره من العـروق

فألقها فى الرحم العقوق

لعلها تعلـق أو تفيـق

فولدت فأهدى له غنما وسمنًا فجاء ببعضه إلى أبي بكر فأكل منه فلما أن فرغ قام أبو بكـر فاسـتقاء ثم قال يأتينا أحدكم بالشيء لا يخبرنا من أين هو (البغوى قال ابن كثير : إسناده جيد حسن) [كنـز العمال ٣٥٦٩٧]

أورده الحافظ فى الإصابة (٦٩٥/٤ ، رقم ٥٩٧٩) وعزاه لابن السكن .

ومن غريب الحديث : ((لا تعلق)) : لا تحبل . وإنما استقاء أبو بكر ولم يرضها لأنه اعتبرها من رقـية الجاهلـية لكـونها ليست بكتاب الله . وإنما فعلها عمرو بن نعيمان من باب المزاحة لا قصداً لرقى الجاهلـية ، وكانـوا أهل بيت فيهم مزاحة ودعابة وأبوه النعيمان مشهور بذلك . انظر ترجمته : الإصابة (٤٦٣/٦ ، ترجمة ٨٧٩٤) .

٣١٨٠٤) عـن أبي بكـر وعمر بن الخطاب : فى الرجل إذا رعف فى الصلاة قالا : ينفتل فيتوضأ ثم يرجع فيصلى ويعتد بما مضى (ابن أبي شيبة) [كنـز العمال ٢٢٤٠٤]

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢ ، رقم ٥٩٠٠) .

٣١٨٠٥) عن على بن ماجدة قال : قاتلت غلاما فجدعت أنفه فأتى بى إلى أبي بكر فقاسنى فلم يجد فىَّ قصاصا فجعل على عاقلتى الدية (ابن أبي شيبة) [كنـز العمال ٤٠١٤٠]

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٠٥/٥ ، رقم ٢٧٤٣٥) .

ومـن غريب الحديث : ((فقاسنى)) : قاس الشيء إذا قدَّره ، والمراد وجده لم يبلغ السن التى يُقتص فى مثلها .

٣١٨٠٦) عـن على بن ماجدة قال : قاتلت غلاما فجدعت أنفه فرفعت إلى أبي بكر فنظر فلم أبلغ القصاص فقضى على عاقلتى بالدية (ابن جرير) [كنـز العمال ٤٠٢٧٨]

أخرجه أيضًا : ابن أبي شيبة (٤٠٥/٥ ، رقم ٢٧٤٣٥) .

٣١٨٠٧) عن أبي سعيد الخدرى قال : قال أبو بكر : ألست أحق الناس بها ألست أول من

أسلم ألست صاحب كذا ألست صاحب كذا (الترمذى ، والبزار ، وابن حبان ، وأبو نعيم فى المعرفة ، وابن منده فى غرائب شعبة) [كنـز العمال ١٤٠٤١]

أخرجه الترمذى (٦١١/٥ ، رقم ٣٦٦٧) وقال : ((غريب)) . والبزار (٩٤/١ ، رقم ٣٥) ، وابن حبان (٢٧٩/١٥ ، رقم ٦٨٦٣) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٨٥/١ ، رقم ٦٤) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (٣٠/ ٣٧) من طريق أبى نعيم .

٣١٨٠٨) عن أنس قال : قال أبو بكر إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة والله لو منعونى عقالا مما كانوا يعطون رسول الله صلى الله عليه وسلم لأقاتلنهم عليه (البيهقى) [كنـز العمال ١٤١٦٣]

أخرجه البيهقى (٤/٧ ، رقم ١٢٨٩٧) . وأخرجه أيضًا : الدارقطنى (٨٩/٢ ، رقم ١) .

٣١٨٠٩) عن عائشة قالت : قال أبو بكر إنى لأقنع رأسى إذا دخلت الكنيف (عبد الرزاق)[كنـز العمال ٢٧١٨٨]

أورده أيضا : الحكيم (٦٨/٤) .

٣١٨١٠) عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قالا : قال أبو بكر أين ندفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قائل منهم عند المنبر وقال قائل منهم حيث كان يصلى يؤم الناس فقال أبو بكر بل يدفن حيث توفى الله نفسه فأخر الفراش ثم حفر له تحته (ابن سعد) [كنـز العمال ١٨٧٤٣]

أخرجه ابن سعد (٢٩٢/٢) .

٣١٨١١) عن ابن عمر قال : قال أبو بكر : ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم فى أهل بيته (البخارى) [كنـز العمال ٣٧٦١٤]

أخرجه البخارى (١٣٧٠/٣ ، رقم ٣٥٤١) .

ومن غريب الحديث : ((ارقبوا)) : احفظوا .

٣١٨١٢) عن عمرو بن دينار قال : قال أبو بكر استحيوا من الله فوالله إنى لأدخل الكنيف فأسند ظهرى إلى الحائط وأغطى رأسى حياء من الله (عبد الرزاق ، وهناد ، والخرائطى) [كنـز العمال ٤٤١٨٢]

أخرجه هناد (٦٢٧/٢ ، رقم ١٣٥٦) ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق (٣١٢/١ ، رقم ٣٠٠) .

٣١٨١٣) عن عائشة قالت : قال أبو بكر الصديق : استحيوا من الله فإنى لأدخل الخلاء فأقنع رأسى حياء من الله (سفيان) [كنـز العمال ٨٥١٨]

٣١٨١٤) عن عبد الرحمن بن سابط قال : قال أبو بكر الصديق : خلق الله الخلق فكانوا فى قبضته فقال لمن فى يمينه ادخلوا الجنة بسلام وقال لمن فى يده الأخرى ادخلوا النار ولا أبالى فذهبت إلى يوم القيامة (حسين بن الأصرم* فى الاستقامة ، واللالكائى فى السنة) [كنـز العمال ١٥٣٨]

أخرجه اللالكائي (٤/٦٦٣ ، ١٢٠٤) . وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق فى جامع معمر (١١/ ١٢٣) .

٣١٨١٥) عن عبد الله بن شداد قال : **قال أبو بكر الصديق خلق الله قبضتين فقال لهؤلاء ادخلوا الجنة هنيئا وقال لهؤلاء ادخلوا النار ولا أبالى** (حسين فى الاستقامة) **[كنز العمال ١٥٤٠]**

أخرجه أيضًا : ابن وهب فى كتاب القدر (ص ٤٢ ، رقم ٢١) .

٣١٨١٦) عن موسى بن عقبة قال : **قال أبو بكر الصديق سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبى عبيدة ثلاث كلمات لأن يكون قالهن لى أحب إلى من حمر النعم قالوا وما هن يا خليفة رسول الله قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام أبو عبيدة فأتبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره ثم أقبل علينا فقال إن ها هنا لكتفين مؤمنتين وخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتحدث فسكتنا فظن أنا كنا فى شىء كرهنا أن يسمعه فسكت ساعة لا يتكلم ثم قال ما من أصحابى إلا وقد كنت قائلا فيه لابد إلا أبا عبيدة وقدم علينا وفد نجران فقالوا يا محمد ابعث لنا من يأخذ لك الحق ويعطيناه فقال والذى بعثنى بالحق لأرسلن معكم القوى الأمين قال أبو بكر فما تعرضت للإمارة غيرها فرفعت رأسى لأريه نفسى فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح فبعثه معهم** (ابن عساكر) **[كنز العمال ٣٦٦٥١]**

أخرجه ابن عساكر (٢٥/٤٦٤) .

٣١٨١٧) قال أبو الفضل أحمد بن الفرات* فى جزئه أخبرنا عبد الله بن محمد بن يعقوب أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن فرات بمكة حدثنا محمد بن صالح الدارى حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا سهل بن عاصم حدثنا سعد بن يزيد النباجى عن بكر بن خنيس قال سمعت عبد الرحمن بن عبد السميع يقول : **قال أبو بكر الصديق سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يجد لذة طاعة الله إلا شغله الله عن طلب الرزق (قال فى المغنى : روى بكر بن خنيس عن التابعين . قال الدارقطنى : متروك) [كنز العمال ٤٤٢٥٢]**

أورده بنحوه أبو الشيخ فى طبقات المحدثين (٣/٦١٢) . وانظر : المغنى (١/١١٣ ، ترجمة ٩٧٣) .

٣١٨١٨) عن عثمان بن محمد الزبيرى قال : **قال أبو بكر الصديق فى بعض خطبه نحن والله والأنصار كما قال :**

جزى الله عنا جعفرا حين أشرفت ... بنا نعلنا للواطئين فزلت

أبوا أن يملونا ولو أن أمنا ... تُلاقى الذى يلقون منا لملت

(ابن أبى الدنيا فى الإشراف) **[كنز العمال ٣٧٩٢٤]**

أخرجه ابن أبى الدنيا فى الإشراف (ص ٢٨٦ ، رقم ٣٨٦) .

٣١٨١٩) عن الحسن قال : **قال أبو بكر الصديق كنا نقرأ لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم** (رسته فى الإيمان) **[كنز العمال ١٥٣٦٧]**

أخرجه أيضًا : عبد الله بن أحمد فى السنة (١/٣٥١ ، رقم ٧٥١) .

٣١٨٢٠) عن عيسى بن يزيد قال : قال أبو بكر الصديق كنت جالسًا بفناء الكعبة وكان زيد بن عمرو بن نفيل قاعدا فمر به أمية بن أبي الصلت فقال كيف أصبحت يا باغى الخير قال بخير قال هل وجدت قال لا ولم آلُ من طلب فقال :

كل دين يوم القيامة إلا ما قضى الله والحنيفة بور

أمـا إن هذا النبى الذى ينتظر منا أو منكم أو من أهل فلسطين ولم أكن سمعت قبل ذلـك بنبى ينتظر ولا يبعث فخرجت أريد ورقة بن نوفل وكان كثير النظر إلى السماء كثير همهمـة الصـدر فاستوقفته ثم قصصت عليه الحديث فقال نعم يا ابن أخى أبى أهل الكتب والعلمـاء إلا أن هـذا النبى الذى ينتظر من أوسط العرب نسبًا ولى علم بالنسب وقومك أوسط العرب نسبا قلت يا عم وما يقول النبى قال يقول ما قيل له إلا أنه لا يظلم ولا يظالم فلمـا بعـث رسـول الله صلى الله عليه وسلم آمنت به وصدقت (ابن عساكر وهو منقطع) [كنـز العمال ٣٥٣٥٧]

أخرجه ابن عساكر (٣٤/٣٠) .

ومن غريب الحديث : ((لم آلُ)) : لم أُقصِّر .

٣١٨٢١) عن سهل بن سعد قال : قال أبو بكر الصديق لأبى عبيدة لما وجهه إلى الشام إنى أحـب أن تعلم كرامتك على ومنـزلتك منى والذى نفسى بيده ما على الأرض رجل من المهاجـرين ولا غيرهم أعدله بك ولا هذا يعنى عمر وله من المنـزلة عندى إلا دون ما لك (الحاكم) [كنـز العمال ٣٦٦٥٠]

أخرجه الحاكم (٣ /٢٩٨ ، رقم ٥١٥٧) .

٣١٨٢٢) عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال : قال أبو بكر الصديق لو لم أجد للسارق والزانى وشارب الخمر إلا ثوبى لأحببت أن أستر عليه (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنـز العمال ١٣٩٩٠]

أخرجه عبد الرزاق (٢٢٧/١٠ ، رقم ١٨٩٣١) ، وابن أبى شيبة (٤٧٤/٥ ، رقم ٢٨٠٨٢) .

٣١٨٢٣) عـن الزهرى عن زييد بن الصلت قال : قال أبو بكر الصديق لو وجدت رجلا علـى حـد من حدود الله لم أحده أنا ولم أدع له أحدا حتى يكون معى غيرى (الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والبيهقى) [كنـز العمال ١٣٩٩١]

أخـرجه الخرائطـى (٤٢٩/١ ، رقم ٤٠٤) ، والبيهقى (١٤٤/١٠ ، رقم ٢٠٢٩٢) قال ابن حجر فى الفتح (١٦٠/١٣ ، رقم ٦٧٤٩) : ((سنده صحيح)) .

٣١٨٢٤) عـن مولى لأبى بكر الصديق قال : قال أبو بكر الصديق من مقت نفسه فى ذات الله أمنه الله من مقته (ابن أبى الدنيا فى محاسبة النفس) [كنـز العمال ٨٧٥٢]

أخرجه ابن أبى الدنيا فى محاسبة النفس (ص ٢٤ ، رقم ٢٢) .

٣١٨٢٥) عـن معقـل بن يسار قال : قال أبو بكر الصديق وشهد به على رسول الله صلى الله

عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الشرك فقال هو أخفى فيكم من دبيب النمل فقال أبو بكر يا رسول الله هل الشرك إلا أن يجعل مع الله إلها آخر فقال ثكلتك أمك يـا أبا بكر الشرك أخفى فيكم من دبيب النمل وسأدلك على شىء إذا فعلته ذهب عنك صـغار الشـرك وكباره أو صغير الشرك وكبيره قل اللهم إنى أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم وأستغفرك لما لا أعلم (ابن راهويه ، وأبو يعلى وسنده ضعيف) [كنـز العمال ٨٨٤٧]

أخـرجه ابن راهويه كما فى المطالب العالية (٢٥٨/٩ ، رقم ٣٢٨٧) ، وأبو يعلى (٦٢/١ ، رقم ٦١) ، قال الهيثمى (٢٢٤/١٠) : ((رواه أبو يعلى عن شيخه عمرو بن الحصين العقيلى وهو متروك)) .

٣١٨٢٦) عن الضحاك بن مزاحم قال : قال أبو بكر الصديق ونظر إلى عصفور طوبى لك يا عصفور تأكل من الثمار وتطير فى الأشجار لا حساب عليك ولا عذاب والله لوددت أنى كبش يسمننى أهلى فإذا كنت أعظم ما كنت وأسمنه يذبحوننى فيجعلون بعضى شواء وبعضى قديدا ثم أكلونى ثم ألقونى عذرة فى الحش وأنى لم أكن خلقت بشرا (ابن فتحويه* فى الوجل) [كنـز العمال ٣٥٧٠٣]

أخرجه أيضًا : البزار (١٨٠/١ ، رقم ١٠٠) ، وهناد فى الزهد (٢٥٨/١ ، رقم ٤٤٩) .

ومـن غريب الحديث : ((الحش)) : الكنيف أو الخلاء وأصله فى اللغة البستان . وكان العرب كثيراً ما يقضون حوائجهم فى البساتين .

٣١٨٢٧) عن الأسود بن هلال قال : قال أبو بكر فى قوله { الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم } [الأنعام : ٨٢] قال بخطيئة (رسته) [كنـز العمال ٤٣٦٥]

٣١٨٢٨) عن عائشة قالت : قال أبو بكر فى مرضه الذى مات فيه انظروا ما زاد فى مالى مـنذ دخلت فى الخلافة فابعثوا به إلى الخليفة من بعدى فلما مات نظرنا فإذا عبد نوبى يحمل صـبيانه وناضح كان يسقى عليه فبعثنا بهما إلى عمر فقال رحمة الله على أبى بكر لقد أتعب مـن بعـده تعبا شديدا (ابن سعد ، وابن أبي شيبة ، وأبو يوسف ، وأبو عوانة ، والبيهقى) [كنـز العمال ٣٥٧٢٠]

أخرجه ابن سعد (١٩٢/٣) ، وابن أبي شيبة (٤٥٩/٦ ، رقم ٣٢٩١١) ، والبيهقى (٣٥٣/٦ ، رقم ١٢٧٨٧) .

٣١٨٢٩) عـن مـولى لأبى بكر قال : قال أبو بكر كل دابة فى البحر قد ذبحها الله لكم فكلوها (مسدد) [كنـز العمال ٤١٧٣٦]

أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (١٣١/٧ ، رقم ٢٤٣١) . وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق (٥٠٣/٤ ، رقم ٨٦٥٥) .

٣١٨٣٠) عـن علـى بن كثير قال : قال أبو بكر لأبى عبيدة بن الجراح هلم أبايعك فإنى سمعـت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنك أمين هذه الأمة فقال أبو عبيدة ما كنت لأفعـل أن أصلى بين يدى رجل أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمنا حتى قبض (ابن

شاهين ، وأبو بكر الشافعى فى الغيلانيات ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٤٠٥٢]

أخرجه أبو بكر فى الغيلانيات (٢٦/١ ، رقم ٢٥) ، وابن عساكر (٢٥/ ٤٦٣) من طريق أبى بكر الشافعى . وأخرجه أيضًا : الحاكم (٣٠٠/٣ ، رقم ٥١٦٤) عن أبى البخترى عن أبى بكر . وقال : ((صحيح الإسناد)) .

٣١٨٣١) عن الأسود بن هلال قال : قال أبو بكر لأصحابه ما تقولون فى هاتين الآيتين { إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا } [فصلت : ٣٠] و { الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم } [الأنعام : ٨٢] ؟ قالوا : {الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا} فلم يذنبوا {ولم يلبسوا إيمانهم بظلم} بخطيئة . قال : لقد حملتموهما على غير المحمل {قالوا ربنا الله ثم استقاموا} فلم يلتفتوا إلى إله غيره وفى لفظ فلم يرجعوا إلى عبادة الأوثان {ولم يلبسوا إيمانهم بظلم} بشرك (ابن راهويه ، وعبد بن حميد ، والحكيم ، وابن جرير ، وابن المنذر ، والحاكم ، وأبو الشيخ ، وابن مردويه ، وأبو نعيم فى الحلية ، واللالكائى فى السنة) [كنز العمال ٤٣٦٤]

أخرجه ابن راهويه كما فى المطالب العالية (٢٨٠/١٠ ، رقم ٣٦٩٣) ، وأورده الحكيم (٢٣١/١) ، وأخرجه ابن جرير فى تفسيره (١١٥/٢٤) ، والحاكم (٤٧٨/٢ ، رقم ٣٦٤٨) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وأبو نعيم فى الحلية (٣٠/١) ، واللالكائى فى السنة (١٠٤/٥ ، رقم ١٦٢١) .

٣١٨٣٢) عن عروة قال : قال أبو بكر : لأن أوصى بالخمس أحب إلى من أن أوصى بالربع ولأن أوصى بالربع أحب إلى من أن أوصى بالثلث ومن أوصى بالثلث فلم يترك شيئا (ابن سعد)[كنز العمال ٤٦٠٨٩]

أخرجه ابن سعد (١٩٩/٣) .

٣١٨٣٣) عن عبادة بن نسى قال : قال أبو بكر : لا تعقروا دابة وإن حَسَرَت (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٢٠٢٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٤٠/٦ ، رقم ٣٣٦٧٦) .

ومن غريب الحديث : ((حَسَرَت)) : أعيت وكلَّت ، والمعنى لا يجوز للغازى إذا حسرت دابته وأعيت أن يعقرها مخافة أن يأخذها العدو ولكن يُسَيِّبها .

٣١٨٣٤) عن الشعبى قال : قال أبو بكر لعلىٍّ أكرهت إمارتى قال لا قال أبو بكر إنى كنت فى هذا الأمر قبلك (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٤٠٥٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (١٣/٧ ، رقم ٣٣٨٧٨) .

٣١٨٣٥) عن يزيد بن أبى سفيان قال : قال أبو بكر لما بعثنى إلى الشام : يا يزيد إن لك قرابة عسيت أن تؤثرهم بالإمارة وذلك أكبر ما أخاف عليك فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ولى من أمر المسلمين شيئا فأمَّر عليهم أحدا محاباة له بغير حق فعليه لعنة الله لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حتى يدخله جهنم ومن أعطى أحدا من مال أخيه شيئا محاباة له فعليه لعنة الله أو قال برئت منه ذمة الله إن الله دعا الناس إلى أن يؤمنوا بالله فيكونوا حمى الله فمن انتهك فى حمى الله شيئا بغير حق فعليه لعنة الله أو قال برئت منه ذمة الله (أحمد ،

والحاكم ، ومنصور بن شعبة البغدادى* فى الأربعين وقال : حسن المتن غريب الإسناد) [كنز العمال ١٤١٦٨]

أخرجه أحمد (٦/١ ، رقم ٢١) ، قال الهيثمى (٢٣٢/٥) : ((رواه أحمد وفيه رجل لم يسم)) . والحاكم (١٠٤/٤ ، رقم ٧٠٢٤) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (٦٥/ ٢٤٦) .

٣١٨٣٦) عن عائشة قالت : قال أبو بكر لو رأيتنى ورسول الله صلى الله عليه وسلم إذ صعدنا الغار فأما قدما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقطرتا دما وأما قدماى فعادت كأنهما صفوان قالت عائشة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتعود الحفية (ابن مردويه) [كنز العمال ٤٦٢٨٣]

وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (٨١/٣٠) من طريق ابن شاهين .

ومن غريب الحديث : ((صفوان)) : صخر أملس ، شبه قدميه بالصخر لصلابتهما حيث تحملتا وعورة الطريق . بخلاف قدميه الشريفتين صلى الله عليه وسلم فلم يتعود المشى حافياً فرق جلدهما ، فتقطرتا دماً من وعورة الطريق .

٣١٨٣٧) عن عرفجة قال : قال أبو بكر : من استطاع أن يبكى فليبك ومن لم يستطع فليتباك يعنى التضرع (ابن المبارك ، وأحمد فى الزهد ، وهناد ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٨٥٢٣]

أخرجه ابن المبارك (ص ٤٢ ، رقم ١٣١) ، وأحمد فى الزهد (ص ١٠٨) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٩٣/١ ، رقم ٨٠٦) . وأخرجه أيضًا : الخطيب (٣٢٥/٥) .

٣١٨٣٨) عن سعيد بن المسيب قال : قال أبو بكر : هل بالعراق أرض يقال لها خراسان قالوا نعم قال فإن الدجال يخرج منها (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٩٦٨٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٩٤/٧ ، رقم ٣٧٤٩٩) .

٣١٨٣٩) عن عائشة قالت : قال أبو بكر : والله إن عمر لأحب الناس إلى ثم قال كيف قلت قالت عائشة قلت والله إن عمر لأحب الناس إلى فقال اللهم أعز علىَّ والولد ألوط (أبو عبيد فى الغريب ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٧٣٦]

أخرجه أبو عبيد فى غريب الحديث (٢٢٢/٣) ، وابن عساكر (٢٤٧/٤٤) . وأخرجه أيضًا : البخارى فى الأدب المفرد (ص ٤٣ ، رقم ٨٤) .

ومن غريب الحديث : ((ألوط)) : أى ألصق بالقلب .

٣١٨٤٠) عن إبراهيم النخعى قال : قال أبو بكر والله لو منعونى عقالا مما أخذ منهم النبى صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه وكان يأخذ مع البعير عقالا ثم قرأ { وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل } [آل عمران : ١٤٤] (ابن راهويه . قال الحافظ ابن حجر : هذا مرسل إسناده حسن ، وقد أخرجوا أصله من طرق متعددة) [كنز العمال ١٦٨٤٤]

أخرجه ابن راهويه كما فى المطالب العالية (١٦٩/٣ ، رقم ٩٤٣) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٤٣٤/٢ ، رقم ١٠٧٥٤) .

٣١٨٤١) عن مسروق قال : قال أبو بكر : يا رسول الله ما أشد هذه الآية {من يعمل سوءا يجز به} [النساء : ١٢٣] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا بكر المصائب والأمراض والأحزان فى الدنيا جزاء (سعيد بن منصور ، وهناد ، وابن جرير ، وأبو نعيم فى الحلية ، وأبو مطيع فى أماليه) [كنــز العمال ٤٣١٢]

أخـرجه سعيد بن منصور فى التفسير (جزء ٤ ، رقم ٧٠٠) ، وهناد (١/٢٥٠ ، رقم ٤٣٤) ، وابن جرير (٥/٢٩٤) ، وأبو نعيم فى الحلية (٨/١١٩) .

٣١٨٤٢) عن مرداس قال : قال أبو بكر يقبض الصالحون الأول فالأول حتى يبقى من الناس حثالة كحثالة التمر أو الشعير لا يبالى الله بهم (أحمد فى الزهد) [كنــز العمال ٣١٤٦٦]

أخـرجه أيضًا : أحمد (٤/١٩٣ ، رقم ١٧٧٦٥) ، والبخارى (٥/٢٣٦٤ ، رقم ٦٠٧٠) ، وابن حبان (١٥/٢٦٥ ، رقم ٦٨٥٢) .

٣١٨٤٣) عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو عن عثمان بن عفان عن أبى بكر الصديق قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم النجاة من هذا الأمر ما أوصت عليه عمى أبا طالب عند الموت شهادة أن لا إله إلا الله (الخطيب) [كنــز العمال ١٤١٣]

أخـرجه الخطيب (١/٣٧٩) . وأخرجه أيضًا : ابن عدى (٦/٤٦٧ ، ترجمة ١٩٥٠مهدى بن هلال البصرى) وقال : ((عامة ما يرويه لا يتابع عليه وليس على حديثه ضوء ولا نور)) .

٣١٨٤٤) عن قيس بن أبى حازم قال : قال بلال لأبى بكر حين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كنت إنما اشتريتنى لنفسك فأمسكنى وإن كنت إنما اشتريتنى لله فذرنى وعملى لله فبكى أبو بكر وقال إنما أعتقتك لله فاذهب فاعمل لله (ابن سعد ، وأبو نعيم فى الحلية) [كنــز العمال ٣٦٨٧٥]

أخرجه ابن سعد (٣/٢٣٨) ، وأبو نعيم فى الحلية (١/١٥٠) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى (١/٣٣٧) .

٣١٨٤٥) عن الزهرى قال : قال رجل لأبى بكر : ما أحد من الناس بعد نفسى أحب إلى صلاحا منك فقال ومن نفسك قال فى بعض الأمور (أحمد فى الزهد) [كنــز العمال ٣٥٦٠١]

أخرجه أيضًا : عبد الرزاق فى جامع معمر (١١/٣٣٣) .

٣١٨٤٦) عن بكير بن الأخنس عن رجل عن أبى بكر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت سبعين ألفا من أمتى يدخلون الجنة بغير حساب وجوههم كالقمر ليلة البدر وقلوبهم على قلب رجل واحد فاستزدت ربى فزادنى مع كل واحد سبعين ألفا قال أبو بكر فرأيت أن ذلك آت على أهل القرى ومصيب من حافات البوادى (أحمد ، والحكيم ، وأبو يعلى ، قال ابن كثير : بكير بن الأخنس ثقة من رجال مسلم ولم يسم شيخه فهو مبهم لا يحتج بمثله فى الأحكام والحلال والحرام ويقبل فى الترغيبات والفضائل ، ويجوز أن يكون ثقة وقد يغلب على الظن ذلك فى مثل هذا لأن الرواة عن الصديق فى الغالب إما صحابة أو كبار التابعين وكلهم أئمة انتهى) [كنــز العمال ٣٥٤٦١]

أخرجه أحمد (٦/١ ، رقم ٢٢) ، وأبو يعلى (١٠٤/١ ، رقم ١١٢) ، قال الهيثمى (١٠ / ٤١٠) : ((رواه أحمد وأبو يعلى وفيهما المسعودى وقد اختلط ، وتابعيه لم يسم ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح)) .

٣١٨٤٧) عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر الصديق قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرك أخفى فى أمتى من دبيب النمل على الصفا قال فقال أبو بكر يا رسول الله فكيف النجاة والمخرج من ذلك قال ألا أخبرك بشىء إذا قلته برئت من قليله وكثيره وصغيره وكبيره قال بلى يا رسول الله قال قل اللهم إنى أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم وأستغفرك لما لا أعلم (الحسن بن سفيان ، والبغوى) [كنز العمال ٨٨٤٨]

أخرجه أيضًا : الضياء (١٥٠/١ ، رقم ٦٢) من طريق الحسن بن سفيان . وأبو نعيم فى الحلية (١١٢/٧) ، وابن حبان فى الضعفاء (١٣٠/٣ ، ترجمة ١٢٢٦) .

٣١٨٤٨) عن أبي بكر الصديق قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن مات فى النأناة قيل وما النأناة قال جدة الإسلام وبدؤه (قال الديلمى فى مسند الفردوس : رواه ابن ماجه حدثنا على بن محمد والحسين بن إسحاق قالا حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن طارق بن شهاب عن أبي بكر انتهى . وليس هو فى النسخ الموجودة الآن من سنن ابن ماجه ، ولا ذكره أصحاب الأطراف ، فلعله فى بعض الروايات التى لم تصل إلى هذه البلاد أو فى غير السنن من تصانيف ابن ماجه كالتفسير وغيره) [كنز العمال ٣١٤٧٠]

أخرجه الديلمى (٤٤٨/٢ ، رقم ٣٩٣٤) . وأخرجه أيضًا : ابن المبارك (ص ٩٥ ، رقم ٢٨٠) ، والدارقطنى فى العلل (٢٧٤/١ ، رقم ٦٦) .

٣١٨٤٩) عن أبي بكر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة سيئ الملكة فقال رجل يا رسول الله أليس أخبرتنا أن هذه الأمة أكثر الأمم مملوكين وأيتاما قال بلى فأكرموهم كرامة أولادكم وأطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون قال فما ينفعنا من الدنيا يا رسول الله قال فرس صالح ترتبطه تقاتل عليه فى سبيل الله ومملوك يكفيك فإذا صلى فهو أخوك فإذا صلى فهو أخوك (ابن أبي شيبة ، وأحمد ، وابن ماجه ، وأبو يعلى ، وأبو نعيم فى الحلية ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والبيهقى وهو ضعيف) [كنز العمال ٢٥٦٤٥]

أخرجه أحمد (١٢/١ ، رقم ٧٥) ، قال الهيثمى (٢٣٦/٤) : ((روى الترمذى وغيره طرفا منه رواه أحمد وأبو يعلى وفيه فرقد السبخى وهو ضعيف)) . وابن ماجه (١٢١٧/٢ ، رقم ٣٦٩١) ، قال البوصيرى (١٠٨/٤) : ((هذا إسناد ضعيف فيه فرقد وإن وثقه ابن معين فى رواية فقد ضعفه فى أخرى ، وضعفه البخارى والترمذى والنسائى ويعقوب بن شيبة وابن المدينى وابن حبان وغيرهم ، وقال أحمد : روى عن مرة منكرات)) . وأبو يعلى (٩٤/١ ، رقم ٩٤) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٦٤/٤) ، والخرائطى (١٥٩/٢ ، رقم ٦١٨) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٧٥/٦ ، رقم ٨٥٧٧) .

٣١٨٥٠) عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قدم مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يقدم حتى مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم به على أبي بكر قال من كانت له عدة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فليأت

قلت قد كان وعدنى إذا جاء مال البحرين أن يعطينى هكذا وهكذا وهكذا قال خذ فأخذت أول مرة فكانت خمسمائة ثم أخذت الثنتين (ابن سعد ، وابن أبي شيبة ، والبخارى ، ومسلم) [كنز العمال ١٤١٠٣]

أخرجه ابن سعد (٣١٧/٢) ، وابن أبي شيبة (٣٣٢/٥ ، رقم ٢٦٦١٠) ، والبخارى (٨٠٣/٢ ، رقم ٢١٧٤) ، ومسلم (١٨٠٦/٤ ، رقم ٢٣١٤) .

٣١٨٥١) عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى بكر الصديق قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء العائد فى هبته كالكلب يعود فى قيئه (ابن عدى ، والخطيب ، وابن عساكر) [كنز العمال ٤٦٢١٤]

أخرجه ابن عدى (٦٧/٧ ترجمة ١٩٩٢وهب بن راشد) وقال : ((فى حديثه نظر)) . والخطيب (٤٧٨/١٢) ، ابن عساكر (٣٢٥/٤٩) .

٣١٨٥٢) عن أبى بكر الصديق قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال فى دبر الصلاة بعد ما يسلم هؤلاء الكلمات كتبه ملك فى رق فختم بخاتم ثم رفعها إلى يوم القيامة فإذا بعث الله العبد من قبره جاءه الملك ومعه الكتاب ينادى أين أهل العهود حتى يدفع إليهم والكلمات أن يقول اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم إنى أعهد إليك فى هذه الحياة الدنيا بأنك أنت الله الذى لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك فلا تكلنى إلى نفسى فإنك إن تكلنى إلى نفسى تقربنى من السوء وتباعدنى من الخير وإنى لا أثق إلا برحمتك فاجعل رحمتك لى عهدا عندك تؤديه إلى يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد . وعن طاوس أنه أمر بهذه الكلمات فكتبت فى كفنه (الحكيم) [كنز العمال ٤٩٦١]

أورده الحكيم (٢٧٢/٢) .

٣١٨٥٣) عن ابن عمر سمعت أبا بكر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم { من يعمل سوءا يجز به } [النساء : ١٢٣] فى الدنيا (أحمد ، والحكيم ، والبزار ، وابن جرير ، والعقيلى ، وابن مردويه ، والخطيب فى المتفق والمفترق . قال ابن كثير : لا بأس بإسناده) [كنز العمال ٤٣٠٩]

أخرجه أحمد (٦/١ ، رقم ٢٣) ، والحكيم (١٦/٢) ، والبزار (١٩١/١ ، رقم ٢١) ، وابن جرير فى تفسيره (٢٩٤/٥) ، والعقيلى (٢ /٧٩ ، ترجمة ٥٢٨زياد بن أبي زياد الجصاص) وقال : ((حديثه غير محفوظ ، وهذا يروى بإسناد صالح من غير هذا الوجه)) . وأخرجه أيضًا : الحاكم (٦٣٧/٣ ، رقم ٦٣٤٠) ، وأبو يعلى (٢٧/١ ، رقم ١٨) ، وابن عدى (١٨٧/٣ ، ترجمة ٦٨٨ زياد بن أبي زياد الجصاص) وقال : ((هو فى جملة من يكتب حديثه)) .

٣١٨٥٤) عن أيوب قال : قال عبد الرحمن بن أبي بكر لأبى بكر : رأيتك يوم أحد فصدفت عنك فقال أبو بكر : لكنى لو رأيتك ما صدفت عنك (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٣٠٠٢٦]

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٣/٧ ، رقم ٣٦٧٩٥) . وأخرجه أيضًا : الحاكم (٥٣٩/٣ ، رقم ٦٠٠٥) .

٣١٨٥٥) عن ابن أبي مليكة قال : **قال عروة بن الزبير لابن عباس أهلكت الناس قال وما ذاك قال تفتيهم فى المتعتين وقد علمت أن أبا بكر وعمر نهيا عنهما فقال ألا للعجب إنى أحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحدثنى عن أبي بكر وعمر فقال هما كانا أعلم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتبع لها منك فسكت (ابن جرير ، ابن عساكر) [كنز العمال ٤٥٧١٣]**

أخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (١١/١ ، رقم ٢١) ، قال الهيثمى (٢٣٤/٣) : ((إسناده حسن)) .

ومن غريب الحديث : ((المتعتين)) : المراد متعة النساء ، ومتعة الحج . والمراد بمتعة النساء هنا زواج المتعة وهو أن يتزوج الرجل المرأة إلى أجل معين ، وكان مباحا حينا ثم نهى عنه .

٣١٨٥٦) عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع قال : **قال عمر بن الخطاب لأبان بن سعيد حين قدم المدينة : ما كان حقك أن تقدم وتترك عملك بغير إذن إمامك ثم على هذه الحالة ولكنك أمنته . فقال أبان : أما إنى والله ما كنت لأعمل لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت عاملا لأبي بكر لفضله وسابقته وقديم إسلامه ولكن لا أعمل لأحد بعد رسول الله وشاور أبو بكر أصحابه فيمن يبعث إلى البحرين فقال له عثمان بن عفان ابعث رجلا قد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فقدم عليهم بإسلامهم وطاعتهم وقد عرفوه وعرفهم وعرف بلادهم يعنى العلاء بن الحضرمى فأبى ذلك عمر عليه وقال أكره أبان بن سعيد بن العاص فإنه رجل قد حالفهم فأبى أبو بكر أن يكرهه وقال لا أكره رجلا يقول لا أعمل لأحد بعد رسول الله وأجمع أبو بكر بعثة العلاء بن الحضرمى إلى البحرين (ابن سعد ، وعبد الرزاق) [كنز العمال ١٤٠٩٣]**

أخرجه ابن سعد (٣٦١/٤) .

٣١٨٥٧) عن ابن إسحاق : **قال فى خطبة أبي بكر يومئذ : وإنه لا يحل أن يكون للمسلمين أميران فإنه مهما يكن ذلك يختلف أمرهم وأحكامهم وتتفرق جماعتهم ويتنازعون فيما بينهم ، هنالك تترك السنة وتظهر البدعة وتعظم الفتنة وليس لأحد على ذلك صلاح وإن هذا الأمر فى قريش ما أطاعوا الله واستقاموا على أمره قد بلغكم ذلك أو سمعتموه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم { ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين } [الأنفال : ٤٦] فنحن الأمراء وأنتم الوزراء إخواننا فى الدين وأنصارنا عليه . وفى خطبة عمر بعده : نشدتكم بالله يا معشر الأنصار ألم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أو من سمعه منكم وهو يقول الولاة من قريش ما أطاعوا الله واستقاموا على أمره . فقال من قال من الأنصار : بلى الآن ذكرنا . قال : فإنا لا نطلب هذا الأمر إلا بهذا فلا تستهوينكم الأهواء فليس بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون (البيهقى) [كنز العمال ١٤٠٥٩]**

أخرجه البيهقى (١٤٣/٨ ، رقم ١٦٣١٤) .

٣١٨٥٨) عن طارق بن شهاب عن رافع بن عمرو الطائى قال : قال لى أبو بكر إن الله لما بعث نبيه صلى الله عليه وسلم دخل الناس فى الإسلام فمنهم من دخل فيه فهداه الله ومنهم من أكره بالسيف فأجارهم الله من الظلم فهم عواذ الله وجيران الله فى خفارة الله وفى ذمة الله ومن يظلم أحدا منهم فإنه يخفر ربه (ابن راهويه ، وابن أبى عاصم ، والبغوى ، وابن خزيمة) [كنـز العمال ١٤٢٨]

أخرجه ابن راهويه كما فى المطالب العالية (٢٧٢/٦ ، رقم ٢١٤٢) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى (٢١/٥ ، رقم ٤٤٦٧) .

٣١٨٥٩) عـن عائشة قالت : قال لى أبى : ألا أعلمك دعاء علمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : كان عيسى يعلمه الحواريين لو كان عليك مثل أحد دينا لقضاه الله عنك قلـت بلى قال قولى : اللهم فارج الهم وكاشف الكرب مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا والآخرة أنت رحمانى فارحمنى رحمة تغنينى بها عمن سواك (البزار وضعفه ، والحاكم) [كنـز العمال ١٥٥٦١]

أخـرجه الـبزار (١٨٥/١ ، رقم٦٠) وقال :((هذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن رسول الله صلى الله علـيه وسلم إلا أبو بكر رضى الله عنه ولا نعلم له طريقا إلا هذا الطريق ولا نعلم أحدا روى هذا الحديث عـن يونـس بن يزيد إلا أنس بن عياض وسليمان بن بلال وعبد الله بن عمر والحكم بن عبد الله ضعيف وإنمـا ذكـرنا هـذا الحديث لأنا لم نحفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه فلذلك كتبـناه)) . قـال الهيـثمى (١٨٦/١٠) : ((رواه البزار وفيه الحكم بن عبد الله الأيلى وهو متروك)) . والحاكم (٦٩٦/١ ، رقم ١٨٩٨) . وأخرجه أيضًا : الديلمى (٤٨٦/١ ، رقم ١٩٨٨) ، وابن عدى (٢/ ٢٠٣ ، تـرجمة٣٨٩ الحكـم بـن عـبد الله الأيلى) وقال : ((عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات والضعف بين على حديثه)) .

٣١٨٦٠) عن أبى بكر قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج فناد فى الناس من شهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله وجبت له الجنة فخرجت فلقينى عمر فسألنى فأخبرته فقال عمر ارجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قل له دع الناس يعملون فإنى أخاف أن يتكلوا عليها فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما ردك فأخبرته بقول عمر فقـال صـدق عمر فأمسكت (أبو يعلى ، واللالكائى فى السنة وفيه سويد بن عبد العزيز مـتروك قـال الحافظ ابن كثير : الحديث غريب جدًّا من حديث أبى بكر والمحفوظ عن أبى هريرة) [كنـز العمال ١٤٠٧]

أخـرجه أبـو يعـلى (١٠٠/١ ، رقـم ١٠٥) ، قال الهيثمى (١٥/١) : ((فى إسناده سويد بن عبد العزيز وهو متروك)) . واللالكائى (٨٤١/٤ ، رقم ١٥٦٦) .

٣١٨٦١) عـن صالح بن كيسان قال : قال محرز بن نضلة : رأيت سماء الدنيا أفرجت لى حـتى دخلـتها حـتى انتهيت إلى السماء السابعة ثم انتهيت إلى سدرة المنتهى فقيل لى هذا مـنـزلك فعرضتها على أبى بكر الصديق وكان أعبر الناس فقال أبشر بالشهادة فقتل بعد

ذلك بيوم خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى غزوة الغابة يوم السرح وهى غزوة ذى قرد سنة ست فقتله مسعدة بن حكمة (ابن سعد) [كنز العمال ٤٢٠١٢]

أخرجه ابن سعد (٣/٩٦)

٣١٨٦٢) قال ابن سعد فى الطبقات : قال محمد بن عمر الأسلمى : إنما قلت الرواية عن الأكابر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنهم ماتوا قبل أن يحتاج إليهم وإنما كثرت عن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب لأنهما وليا فسئلا وقضيا بين الناس وكل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا أئمة يقتدى بهم ويحفظ عنهم ما كانوا يفعلون ويستفتون فيفتون وسمعوا أحاديثه فأدوها فكان الأكابر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أقل حديثا عنه من غيرهم مثل أبي بكر وعمر وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وأبي عبيدة بن الجراح وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وأبي بن كعب وسعد بن عبادة وعبادة بن الصامت وأسيد بن حضير ومعاذ بن جبل ونظرائهم فلم يأت عنهم من كثرة الحديث مثل ما جاء عن الأحداث من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل جابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدرى وأبي هريرة وعبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن عباس ورافع بن خديج وأنس بن مالك والبراء بن عازب ونظرائهم لأنهم بقوا وطالت أعمارهم فاحتاج الناس إليهم ومضى كثير من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبله وبعده بعلمه لم يؤثر عنه شىء ولم يحتج إليه لكثرة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم من لم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ولعله أكثر له صحبة ومجالسة وسماعا من الذى حدث عنه ولكنا حملنا الأمر فى ذلك منهم على التوقى فى الحديث أو على أنه لم يحتج إليه لكثرة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الاشتغال بالعبادة والأسفار فى الجهاد فى سبيل الله حتى مضوا ولم يحفظ عنهم عن النبى صلى الله عليه وسلم شىء انتهى (ابن سعد) [كنز العمال ٢٩٤٦١]

أخرجه ابن سعد (٢/٣٧٦).

٣١٨٦٣) قال الحافظ عماد الدين ابن كثير فى مسند الصديق : قال الحاكم أبو عبد الله النيسابورى حدثنا بكر بن محمد الصيرفى بمرو حدثنا موسى بن حماد حدثنا المفضل بن غسان حدثنا على بن صالح حدثنا موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن عن إبراهيم بن عمرو بن عبيد الله التيمى حدثنا القاسم بن محمد قال : قالت عائشة جمع أبي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت خمسمائة حديث فبات ليلة يتقلب كثيرا قالت فغمنى فقلت تتقلب لشكوى أو لشىء بلغك فلما أصبح قال أى بنية هلمى الأحاديث التى عندك فجئته بها فدعا بنار فحرقها وقال خشيت أن أموت وهى عندك فيكون فيها أحاديث عن رجل ائتمنته ووثقت به ولم يكن كما حدثنى فأكون قد تقلدت ذلك (وقد رواه القاضى أبو أمية الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابى عن أبيه عن على بن صالح عن موسى بن عبد الله بن

الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب عن إبراهيم بن عمر بن عبيد الله التيمى حدثنى القاسم بن محمد أو ابنه عبد الرحمن بن القاسم شك موسى فيهما قال قالت عائشة فذكره وزاد بعد قوله فأكون قد تقلدت ذلك : ويكون قد بقى حديث لم أجده فيقال لو كان قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غبى على أبى بكر إنى حدثتكم الحديث ولا أدرى لعلى لم أتتبعه حرفا حرفا . قال ابن كثير : هذا غريب من هذا الوجه جدا وعلى بن صالح لا يعرف والأحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من هذا المقدار بألوف ولعله إنما اتفق له جمع تلك فقط ثم رأى ما رأى لما ذكرت . قلت (القائل الشيخ جلال الدين السيوطى رحمه الله) : أو لعله جمع ما فاته سماعه من النبى صلى الله عليه وسلم وحدثه عنه به بعض الصحابة كحديث الجدة ونحوه والظاهر أن هذا لا يزيد على ذلك المقدار لأنه كان أحفظ الصحابة وعنده من الأحاديث ما لم يكن عند أحد منهم كحديث ما دفن نبى إلا حيث يقبض ثم خشى أن يكون الذى حدثه وهم فكره تقلد ذلك وذلك صريح فى كلامه) [كنز العمال ٢٩٤٦٠]

أورده عن الحاكم : الذهبى فى تذكرة الحفاظ (٥/١) وقال : ((لا يصح والله أعلم)) .

ومن غريب الحديث : ((غبى على)) : يقال غَبِى عليك ذلك الأمر إذا لم تفطُن له ولم تعرفه .

٣١٨٦٤) عن القاسم بن عبد الرحمن قال : قالت عائشة رأيت فى حجرتى ثلاثة أقمار فأتيت أبا بكر فقال ما أولتيها قلت أولتها ولدا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكت أبو بكر حتى قبض النبى صلى الله عليه وسلم فأتاها فقال لها هذا خير أقمارك ذهب به ثم كان أبو بكر وعمر دفنوا جميعا فى بيتها (ابن سعد) [كنز العمال ١٨٧٤٧]

أخرجه ابن سعد (٢٩٣/٢) .

٣١٨٦٥) عن الشعبى قال : قالت عائشة لأبى بكر إنى رأيت بقرًا تنحر حولى قال إن صدقت رؤياك قتلت حولك فئة (ابن أبى شيبة ، ونعيم بن حماد فى الفتن ، وابن أبى الدنيا فى كتاب الإشراف) [كنز العمال ٣١٦٤٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (١٨٠/٦ ، رقم ٣٠٥٠٠) ، ونعيم بن حماد (٨٢/١ ، رقم ١٨٢) ، وابن أبى الدنيا فى الإشراف (ص٢٧٣ ، رقم ٣٦١) .

٣١٨٦٦) عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال : قالت عائشة لأبى بكر إنى رأيت فى المنام كأن ثلاثة أقمار سقطن فى حجرتى فقال أبو بكر خير قال يحيى فسمعت الناس يحدثون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قبض فدفن فى بيتها قال لها أبو بكر هذا أحد أقمارك وهو خيرها (ابن سعد) [كنز العمال ١٨٧٤٨]

أخرجه ابن سعد (٢٩٣/٢) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الكبير (٤٧/٢٣ ، رقم ١٢٦) ، وفى الأوسط (٢٦٦/٦ ، رقم ٦٣٧٣) ، والحاكم (٦٢/٣ ، رقم ٤٤٠٠) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) .

٣١٨٦٧) عن عيسى بن عطية قال : **قام أبو بكر الغد حين بويع فخطب الناس فقال يا أيها الناس إنى قد أقلتكم رأيكم إنى لست بخيركم فبايعوا خيركم فقاموا إليه فقالوا يا خليفة رسول الله أنت والله خيرنا فقال يا أيها الناس إن الناس قد دخلوا فى الإسلام طوعا وكرها فهم عواذ الله وجيران الله فإن استطعتم أن لا يطلبنكم الله بشىء من ذمته فافعلوا إن لى شيطانا يحضرنى فإذا رأيتمونى قد غضبت فاجتنبونى لا أمثل بأشعاركم وأبشاركم يا أيها الناس تفقدوا ضرائب غلمانكم إنه لا ينبغى لِلَحْمٍ نَبَت من سُحْت أن يدخل الجنة ألا وراعونى بأبصاركم فإن استقمت فأعينونى وإن زغتَ فقومونى وإن أطعت الله فأطيعونى وإن عصيت الله فاعصونى (الطبرانى فى الأوسط)[كنز العمال ١٤١١٢]**

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٦٧/٨ ، رقم ٨٥٩٧) ، قال الهيثمى (١٨٤/٥) : ((فيه عيسى بن سليمان وهو ضعيف ، وعيسى بن عطية لم أعرفه))* .

٣١٨٦٨) عن جبير بن نفير قال : **قام أبو بكر بالمدينة إلى جانب منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فى مقامى هذا عام أول فقال يا أيها الناس سلوا الله العافية ثلاث مرات فإنه لم يؤت أحد مثل العافية بعد اليقين (أبو نعيم فى الحلية) [كنز العمال ٤٩٢٢]**

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٣٥/٥) .

٣١٨٦٩) عن ثابت بن الحجاج قال : **قام أبو بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد علمتم ما قام فيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم عام أول قال سلوا الله العافية فإنه لم يعط عبد شيئا أفضل من المعافاة إلا اليقين وأنا أسأل الله اليقين والعافية (أبو يعلى وهو منقطع . قال ابن كثير : لهذا الحديث طرق متصلة ومنقطعة تفيد القطع بصحته عن بكير بن الأخنس عن رجل) [كنز العمال ٤٩٣١]**

أخرجه أبو يعلى (١٢٣/١ ، رقم ١٣٤) .

٣١٨٧٠) عن أبى هريرة قال : **قام أبو بكر على المنبر فقال قد علمتم ما قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى ثم أعادها ثم بكى ثم أعادها ثم بكى قال : إن الناس لم يعطوا فى هذه الدنيا شيئا أفضل من العفو والعافية فسلوهما الله (النسائى ، وأبو يعلى ، والدارقطنى فى الأفراد) [كنز العمال ٤٩٢٧]**

أخرجه النسائى فى الكبرى (٢٢١/٦ ، رقم ١٠٧٢٢) ، وأبو يعلى (٧٦/١ ، رقم ٧٤) . أخرجه أيضًا : الدارقطنى فى العلل (٢٣٢/١ ، رقم ٣٦) .

٣١٨٧١) عن ثابت بن الحجاج الكلابى قال : **قام أبو بكر فى الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ألا لا يقتل الراهب الذى فى الصومعة (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١١٤٠٧]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٨٣/٦ ، رقم ٣٣١٢٧) .

٣١٨٧٢) قال ابن عساكر : أخبرنا أبو بكر بن المنصور بن زريق أنبأنا أبو بكر الخطيب

أنبأنا أبو بكر عبد الرحمن بن عمر بن القاسم النرسى أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعى أنبأنا الدارقطنى حدثنا يوسف بن موسى بن عبد الله المروزى حدثنا سهيل بن إبراهيم الجارودى أبو الخطاب حدثنا يحيى بن محمد الصبغى حدثنا عبد الواحد بن أبى عمرو الأسدى عن عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس قال : **قام رجل إلى أبى بكر الصديق بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا خليفة رسول الله من خير الناس فقال عمر بن الخطاب قال ولأى شيء قدمته على نفسك قال لخصال لأن الله باهى به الملائكة ولم يباه بى ولأن جبريل أقرأه السلام ولم يقرئنى ولأن جبريل قال يا رسول الله اشدد الإسلام بعمر بن الخطاب ، القول ما قال عمر ، ولأن الله صدقه فى آيتين من كتابه ولم يصدقنى قال عاتب النبى صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فأتاهم عمر فقال لتنتهن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو لينزلن الله فيكم كتابا فأنزل الله { عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن } [التحريم : ٥] الآية ، ولأن عمر قال يا رسول الله إنه يدخل عليهن البر والفاجر فلو ضربت عليهن الحجاب فأنزل الله { وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب} [الأحزاب : ٥٣] ولأن عمر قال يا رسول الله لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى فأنزل الله { واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى } [البقرة : ١٢٥] فلما قبض أبو بكر قام رجل إلى عمر بن الخطاب فقال يا أمير المؤمنين من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر الصديق ، فمن قال غيره فعليه ما على المفترى (قال الخطيب : كذا كان فى الأصل بخط الدارقطنى : الصبغى مضبوطا أخرجه ابن مردويه) [كنز العمال ٣٦٠٨٨]**

أخرجه أيضا : ابن عساكر (١١٩/٤٤) .

٣١٨٧٣) عن أبى بكر الصديق قال : **قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوا الله العافية فإنه لم يعط أحد أفضل من معافاة بعد اليقين وإياكم والريبة فإنه لم يعط أحد أشد من ريبة بعد كفر وعليكم بالصدق فإنه مع البر وهما فى الجنة وإياكم والكذب فإنه مع الفجور وهما فى النار (ابن جرير فى تهذيب الآثار ، وابن مردويه) [كنز العمال ٤٩٢٣]**

أخرجه أيضًا : الطيالسى (ص ٣ ، رقم ٥) ، وأحمد (٣/١ ، رقم ٥) ، والنسائى فى السنن الكبرى (٢٢١/٦ ، رقم ١٠٧١٩) ، وابن ماجه (١٢٦٥/٢ ، رقم ٣٨٤٩) ، وأبو يعلى (١١٢/١ ، رقم ١٢١) ، وابن حبان (٢٣٢/٣ ، رقم ٩٥٢) ، والضياء (١٥٥/١ ، رقم ٦٦) .

٣١٨٧٤) عن عمرو بن شعيب قال : **قد كان مما وضع أبو بكر وعمر من القضية أن الرِّجْل إذا بسطها صاحبها فلم يقبضها أو قبضها فلم يبسطها أو قلصت عن الأرض فلم تبلغها فقد تم عقلها فما نقص فبحساب ، وكان فيما وضع أبو بكر وعمر من القضية فى جراحة اليد إذا لم يأكل بها صاحبها ولم يأتزر بها ولم يستطب بها فقد تم عقلها فما نقص فبحساب (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٠١٤٢]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٦٤/٥ ، رقم ٢٦٩٤٧) .

ومـــن غـــريب الحديث : ((أن الرِّجْل إذا بسطها . . .)) : والمعنى أنه إذا حدثت بها عاهة أو جراحة بحيث لم يقدر صاحبها على ما اعتاده منها قبضًا وبسطًا فقد وجب فيها العقل كاملا ، فإن كان ما أصابها أقل من ذلك فبحساب هذه الإصابة تُقدَّر بقدرها .

٣١٨٧٥) عن أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص قالت : **قدم أبي من اليمن إلى المدينة بعـــد أن بويع لأبي بكر فقال لعلى وعثمان أرضيتم بنى عبد مناف أن يلى هذا الأمر عليكم غيركم فنقلها عمر إلى أبي بكر فلم يحملها أبو بكر على خالد وحملها عمر عليه وأقام خالد ثلاثـــة أشـــهر لم يبايع أبا بكر ثم مر عليه أبو بكر بعد ذلك مُظْهِرًا وهو فى داره فسلم عليه فقال له خالد أتحب أن أبايعك فقال أبو بكر أحب أن تدخل فى صالح ما دخل فيه المسلمون قـــال موعدك العشية أبايعك فجاء وأبو بكر على المنبر فبايعه وكان رأى أبي بكر فيه حسنا وكان معظما له فلما بعث أبو بكر الجنود على الشام عقد له على المسلمين وجاء باللواء إلى بيته فكلم عمر أبا بكر وقال تولى خالدا وهو القائل ما قال فلم يزل به حتى أرسل أبا أروى الدوســـى فقـــال إن خليفة رسول الله يقول لك اردد إلينا لواءنا فأخرجه إليه وقال والله ما ســـرتنا ولايتكم ولا ساءنا عزلكم وإن المَلِيم لغيرك فما شعرت إلا بأبي بكر داخل على أبي يعتذر إليه ويعزم عليه أن لا يذكر عمر بحرف فوالله ما زال أبي يترحم على عمر حتى مات** (ابن سعد) **[كنـــز العمال ١٤٠٩٨]**

أخرجه ابن سعد (٩٧/٤) . أخرجه أيضًا : ابن عساكر (٧٩/١٦) .

ومـــن غريب الحديث : ((مُظْهِرا)) : فى وقت الظهيرة . ((المَلِيم)) : الملوم ، أراد أن عمر بن الخطاب هو من يستحق أن يلام ويعاتب .

٣١٨٧٦) عن أبي هريرة قال : **قدم راهب على قَعُود له فقال دلونى على منـــزل أبي بكر الصـــديق فدُلَّ عليه فقال صفْ لى النبى صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر لم يكن بالطويل ولا بالقصير ربعة أبيض اللون مشرب بحمرة جعد ليس بالقطط شارع الأنف واضح الجبين صـــلت الخدين مَقْرُون الحاجبين أَدْعَج العينين مُفَلَّج الثنايا كأن عنقه إبريق فضة بين كتفيه خاتم النبوة فقال الراهب أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله وحسن إسلامه** (الزوزنى ، وعبد الرزاق) **[كنـــز العمال ١٨٥٢٤]**

ومن غريب الحديث : ((قَعُـــود له)) : دابته التى يركبها وتصلح لقعوده عليها وسفره بها ، ولا يكـــون إلا ذكراً . والقعود من الإبل ما أمكن أن يركب وذلك إذا كان له سنتان إلى ست ثم يسمى بعد ذلـــك جمـــلاً . ((شارع الأنف)) : هو الأنف الذى امتدت أرنبته وارتفعت وطالت . ((أدعج العينين)) : الـــدعج هـــو شـــدة سواد السواد مع شدة بياض البياض فى العين . ((مفلج الثنايا)) : مُتَفَرِّجها ، والفلج انفراج ما بين الثنيتين .

٣١٨٧٧) عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال : **قدم على أبي بكر وفد من ثقيف فأتى بطعام فدنا القوم وتنحى رجل به هذا الداء يعنى الجذام فقال له أبو بكر ادنه فدنا فقال كل فأكل وجعل أبو بكر يضع يده موضع يده فيأكل مما يأكل منه المجذوم** (ابن أبي شيبة ، وابن

جرير) [كنـــز العمال ٢٨٤٩٨]

أخـــرجه ابـــن أبي شـــيبة (١٤١/٥ ، رقم ٢٤٥٣٥) ، وابن جرير فى تهذيب الآثار (٤٩٨/٣ ، رقم ١٣٢٠) .

٣١٨٧٨) عن أبى بكر قال : قرئت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية { يا أيتها الـــنفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية } [الفجر : ٢٧-٢٨] فقلت ما أحسن هـــذا يـــا رسول الله فقال يا أبا بكر أما إن الملك سيقولها لك عند الموت (الحكيم) [كنـــز العمال ٣٥٥٩١]

أورده الحكيم (١٠٩/١) .

٣١٨٧٩) عـــن أبى قرة مولى عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال : قسم أبو بكر الصديق قســـما فقســـم لى كما قسم لسيدى (ابن أبى شيبة ، وابن سعد ، وأبو عبيدة فى الأموال) [كنـــز العمال ١١٥٣٦]

أخـــرجه ابن أبي شيبة (٤٩٢/٦ ، رقم ٣٣٢١٤) ، وابن سعد (١٢/٥) ، وأبو عبيد فى الأموال (٦٩/٢ ، رقم ٥٢٣) . وأخرجه أيضًا : البغوى فى الجعديات (ص ٤٠٦ ، رقم ٢٧٧٠) .

٣١٨٨٠) عن أبى صالح قال : قسم سعد بن عبادة ماله بين ولده وخرج إلى الشام فمات وولد له ولد بعده فجاء أبو بكر وعمر إلى قيس بن سعد فقالا إن سعدا مات ولم يعلم ما هو كـــائن وإنا نرى أن ترد على هذا الغلام نصيبه فقال قيس لست بمغير شيئا فعله أبى ولكن نصـــيبى له (سعيد بن منصور ، وابن عساكر ، وروى سعيد بن منصور ، وابن عساكر عن عطاء مثله) [كنـــز العمال ٣٠٤٧٠]

أخرجه ابن عساكر (٤٢١/٤٩) .

وحديث عطاء : أخرجه سعيد بن منصور (١١٩/١ ، رقم ٢٩٢) ، وابن عساكر (٤٩/ ٤٢٢) .

٣١٨٨١) عن عمرو بن شعيب قال : قضى أبو بكر على أهل القرى حين كثر المال وغلت الإبـــل فأقـــام مائة من الإبل بستمائة دينار إلى ثمانمائة دينار (الشافعى ، والبيهقى) [كنـــز العمال ١٦٨٤٩]

أخرجه الشافعى فى الأم (١١٥/٦) ، ومن طريقه البيهقى (٧٧/٨ ، رقم ١٥٩٤٦) .

٣١٨٨٢) عـــن عمرو بن شعيب قال : قضى أبو بكر فى الحاجب إذا أصيب حتى يذهب شعره بموضحتين عشر من الإبل (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنـــز العمال ٤٠٢٧١]

أخـــرجه عبد الرزاق (٣٢١/٩ ، رقم ١٧٣٨٢) ، وابن أبي شيبة (٣٥٧/٥ ، رقم ٢٦٨٧٠) ، والبيهقى (٨ /٩٨ ، رقم ١٦١٠٨) .

٣١٨٨٣) عـــن عمـــرو بن شعيب قال : قضى أبو بكر فى الشفتين بالدية مائة من الإبل (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنـــز العمال ٤٠٢٧٣]

أخـــرجه عبد الرزاق (٣٤٣/٩ ، رقم ١٧٤٨٢) ، وابن أبي شيبة (٣٦٢/٥ ، رقم ٢٦٩١٩) ، والبيهقى (٨٨/٨ ، رقم ١٦٠٢٦) .

٣١٨٨٤) عن عكرمة قال : قضى أبو بكر مكان كل بعير بقرتين (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٢٧٠]

أخرجه عبد الرزاق (٢٩٣/٩ ، رقم ١٧٢٦٤) ومن طريقه ابن حزم فى المحلى (٣٩٩/١٠) .

٣١٨٨٥) عن جابر قال : قضى على بن أبي طالب دين رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضى أبو بكر عداته (ابن سعد) [كنز العمال ١٤١٠٤]

أخرجه ابن سعد (٣١٨/٢) .

٣١٨٨٦) عن أنس قال : قطع أبو بكر فى مجن ما يساوى ثلاثة دراهم (الشافعى ، وعبد الرزاق ، وابن أبي شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ١٣٨٦٢]

أخرجه الشافعى (ص ٣٣٤) ، وعبد الرزاق (٢٣٦/١٠ ، رقم ١٨٩٧٠) ، وابن أبي شيبة (٤٧٥/٥ ، رقم ٢٨٠٩٢) ، والبيهقى (٢٦٠/٨ ، رقم ١٦٩٦٢) .

٣١٨٨٧) عن ابن عباس قال : قعد أبو بكر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم سمى خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبى صلى الله عليه وسلم ثم مد يده فوضعها على المجلس الذى كان النبى صلى الله عليه وسلم يجلس عليه من منبره ثم قال سمعت الحبيب وهو جالس على هذا المجلس يتأول هذه الآية { يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم } [المائدة : ١٠٥] ثم فسرها فكان تفسيره لنا أن قال نعم ليس من قوم عمل فيهم بمنكر ويفسد فيهم بقبيح فلم يغيروه ولم ينكروه إلا حق على الله أن يعمهم بالعقوبة جميعا ثم لا يستجاب لهم ثم أدخل أصبعيه فى أذنيه فقال إن لا أكون سمعته من الحبيب فَصُمَّتَا (ابن مردويه) [كنز العمال ٨٤٤٨]

أخرجه أيضاً : أبو نعيم فى أخبار أصبهان .

٣١٨٨٨) عن مورق العجلى قال : قلت لابن عمر أتصلى الضحى قال لا قلت صلاها عمر قال لا قلت صلاها أبو بكر قال لا قلت صلاها النبى صلى الله عليه وسلم قال لا إخال (ابن أبي شيبة ، وابن جرير ، والحاكم فى الكنى) [كنز العمال ٢٣٤٣٠]

أخرجه ابن أبي شيبة (١٧١/٢ ، رقم ٧٧٧٣) . وأخرجه أيضًا : البخارى (٣٩٤/١ ، رقم ١١٢١) باب صلاة الضحى فى السفر .

٣١٨٨٩) عن أبي بكر قال : قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمنى دعاء أدعو به فى صلاتى قال قل اللهم إنى ظلمت نفسى ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لى مغفرة من عندك وارحمنى إنك أنت الغفور الرحيم (ابن أبي شيبة ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن خزيمة ، وأبو عوانة ، وابن حبان ، والدارقطنى فى الأفراد ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٢٣٥٩]

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٦/٦ ، رقم ٢٩٣٥٤) ، وأحمد (٣/١ ، رقم ٨) ، والبخارى (٢٨٦/١ ، رقم ٧٩٩) ، ومسلم (٢٠٧٨/٤ ، رقم ٢٧٠٥) ، والترمذى (٥٤٣/٥ ، رقم٣٥٣١) ، والنسائى (٥٣/٣ ، رقم ١٣٠٢) ، وابن ماجه (١٢٦١/٢ ، رقم ٣٨٣٥) ، وابن خزيمة (٢٩/٢ ، رقم ٨٤٦) ، وابن حبان

(٣١٣/٥ ، رقم ١٩٧٦) ، والبيهقى (١٥٤/٢ ، رقم ٢٧٠٤) . وأخرجه أيضًا : عبد بن حميد (٣٠/١ ، رقم ٥) ، والبزار (٨٥/١ ، رقم ٢٩) ، وأبو يعلى (٣٨/١ ، رقم ٣٢) .

٣١٨٩٠) عن أبي بكر قال : **قلت للنبى صلى الله عليه وسلم وهو فى الغار لو أن أحدهم نظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه فقال يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما** (ابن سعد ، وابن أبي شيبة ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى ، وابن جرير فى تهذيب الآثار ، وابن المنذر ، وأبو عوانة ، وابن حبان ، وابن مردويه ، وأبو نعيم فى المعرفة) **[كنز العمال ٤٦٢٧٩]**

أخرجه ابن سعد (١٧٣/٣) ، وابن أبي شيبة (٣٤٨/٦ ، رقم ٣١٩٢٩) ، وأحمد (٤/١ ، رقم ١١) ، والبخارى (١٣٣٧/٣ ، رقم ٣٤٥٣) ، ومسلم (١٨٥٤/٤ ، رقم ٢٣٨١) ، والترمذى (٢٧٨/٥ ، رقم ٣٠٩٦) ، وابن حبان (١٨١/١٤ ، رقم ٦٢٧٨) ، وأبو نعيم فى المعرفة (١٣٧/١ ، رقم ١١٣) . وأخرجه أيضًا : عبد بن حميد (٣٠/١ ، رقم ٢) ، وأبو يعلى (٦٨/١ ، رقم ٦٦) ، وابن جرير (١٣٦/١٠) .

٣١٨٩١) عن أبي بكر قال : **قلت يا رسول الله عجل إليك الشيب قال شيبتنى هود وأخواتها الحاقة والواقعة و { عم يتساءلون } [النبأ] و {هل أتاك حديث الغاشية} [الغاشية]** (البزار ، وابن مردويه) **[كنز العمال ٤٠٩٢]**

أخرجه البزار (١٦٩/١ ، رقم ٩٢) وقال : ((فيه علتان)) ، وابن مردويه كما فى سبل الهدى والرشاد (٥٧/٧) .

٣١٨٩٢) عن أبي بكر قال : **قلت يا رسول الله فيم نجاة هذا الأمر قال : فى الكلمة التى أردت عليها عمى فأبى شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وفى لفظ وأنى رسول الله** (الطبرانى فى الأوسط ، وأبو مسهر فى نسخته) **[كنز العمال ١٤٠٨]**

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٧٤/٣ ، رقم ٢٨٣٩) .

٣١٨٩٣) عن أبي بكر قال : **قلت يا رسول الله لقد أسرع إليك الشيب قال شيبتنى سورة هود والواقعة والمرسلات و { عم يتساءلون } [النبأ] و { إذا الشمس كورت } [التكوير]** (مسدد) **[كنز العمال ٤٠٩١]**

أخرجه أيضًا : ابن سعد (٤٣٥/١) ، وأبو يعلى (١٠٢/١ ، رقم ١٠٧) ، والطبرانى فى الأوسط (١٦٠/٨ ، رقم ٨٢٦٩) . قال الهيثمى (٣٧/٧) : ((رواه الطبرنى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح ورواه أبو يعلى إلا أن عكرمة لم يدرك أبا بكر وزاد وسورة هود)) .

٣١٨٩٤) عن أبي بكر قال : **قلت يا رسول الله ما شيب رأسك قال هود وأخواتها شيبتنى قبل المشيب قلت وما أخواتها قال { إذا وقعت الواقعة } [الواقعة] و { عم يتساءلون } [النبأ] و { إذا الشمس كورت } [التكوير] شيبتنى قبل المشيب** (ابن مردويه)**[كنز العمال ٤٠٩٣]**

أخرجه أيضًا : ابن سعد (٤٣٦/١) ، والدارقطنى فى العلل (٢٠٥/١) .

٣١٨٩٥) عن أبي بكر الصديق قال : **قلت يا رسول الله ما نجاة هذا الأمر الذى نحن فيه**

فقال من شهد أن لا إله إلا الله فهو له نجاة (أبو يعلى ، وابن منيع ، والعقيلى ، والدارقطنى فى الأفراد) [كنــز العمال ١٤٠٦]

أخرجه أبو يعلى (٢٨/١ ، رقم ١٩) ، قال الهيثمى (١٥/١) : ((رواه أبو يعلى وفى إسناده كوثر وهــو متــروك)) . والعقيلــى (٢٣٥/٢ ، ترجمة ٧٨٦ عبد الله بن بشر) وقال : ((إسناده ضعيف)) . وأخرجه أيضًا : الرافعى (١٠٩/٣) . وكوثر هو ابن حكيم ، تقدم ذكره مراراً .

٣١٨٩٦) عـــن أبى بكـــر قـــال : قلت يا رسول الله ما نجاة هذا الأمر فقال من قبل الكلمة التى عرضت على عمى فردها فهى له نجاة (أبو يعلى ، والمحاملى فى أماليه) [كنــز العمال ١٤١٠]

أخرجه أبو يعلى (٢١/١ ، رقم ١٠) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٦/١ ، رقم ٢٠) ، قال الهيثمى (١٤/١) : ((رواه أحمـــد والطبرانى فى الأوسط باختصار وأبو يعلى بتمامه والبزار بنحوه وفيه رجل لم يسم ولكن الزهرى وثقه وأبهمه)) . والبزار(٥٦/١ ، رقم ٤) .

٣١٨٩٧) عـــن أنس بن مالك قال : قمت وراء أبى بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان فكلهم كان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم إذا افتتح الصلاة (مالك ، والبيهقى) [كنــز العمال ٢٢١٧٥]

أخرجه مالك (٨١/١ ، رقم ١٧٨) ، والبيهقى (٥١/٢ ، رقم ٢٢٤٦) .

٣١٨٩٨) عن أبى العالية الرياحى قال : قيل لأبى بكر الصديق هل شربت الخمر فى الجاهلية فقال أعوذ بالله فقيل ولم قال كنت أصون عرضى وأحفظ مروءتى فإن من شرب الخمر كان مضـــيعا فى عرضه ومروءته قال فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق أبو بكر مرتين (أبو نعيم ، وابن مردويه فى المعرفة ، وابن عساكر) [كنــز العمال ٣٥٥٩٨]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٢٦/١ ، رقم ١٠٣) ، وابن عساكر (٣٣٣/٣٠) .

٣١٨٩٩) عن ابن أبى مليكة قال : قيل لأبى بكر يا خليفة الله فقال لست بخليفة الله ولكننى خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا راض بذلك (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، وابن سعد ، وابن منيع) [كنــز العمال ١٤٠٤٨]

أخـــرجه ابـــن أبى شيبة (٤٣٣/٧ ، رقم ٣٧٠٤٨) ، وأحمد (١٠/١ ، رقم ٥٩) ، قال الهيثمى (١٩٨/٥) : ((رجاله رجال الصحيح إلا أن ابن أبى مليكة لم يدرك أبا بكر)) . وابن سعد (١٨٣/٣) .

٣١٩٠٠) عـــن أبى الســـفر قال : كان أبو بكر إذا بعث إلى الشام بايعهم على الطعن والطاعون (مسدد) [كنــز العمال ١١٧٤٧]

أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (٣٥٦/١٢ ، رقم ٤٤٩٤) .

٣١٩٠١)عـــن عائشـــة قالت : كان أبو بكر إذا ذكر يوم أحد بكى ثم قال ذاك كان كله يوم طلحة ثم أنشأ يحدث قال كنت أول من فاء يوم أحد فرأيت رجلا يقاتل مع رسول الله صـــلى الله علـــيه وسلم دونه وأراه قال يحميه فقلت كن طلحة حيث فاتنى ما فاتنى فقلت يكون رجلا من قومى أحب إلى وبينى وبين المشرق رجل لا أعرفه وأنا أقرب إلى رسول الله صـــلى الله عليه وسلم منه وهو يخطف المشى خطفا لا أعرفه فإذا هو أبو عبيدة بن الجراح

فانتهينا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كسرت رباعيته وشج فى وجهه وقد دخل فى وجنته حلقتان من حلق المغفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكما صاحبكما يريد طلحة وقد نزف فلم يلتفت إلى قوله وذهبت لأنزع ذلك من وجهه فقال أبو عبيدة أقسمت عليك بحقى لما تركتنى فتركته فكره أن يتناولهما بيده فيؤذى النبى صلى الله عليه وسلم فأزم عليهما بفيه فاستخرج إحدى الحلقتين ووقعت ثنيته مع الحلقة وذهبت لأصنع ما صنع فقال أقسمت عليك بحقى لما تركتنى ففعل مثل ما فعل فى المرة الأولى فوقعت ثنيته الأخرى مع الحلقة فكان أبو عبيدة من أحسن الناس هتما فأصلحنا من شأن النبى صلى الله عليه وسلم ثم أتينا طلحة فى بعض تلك الحفار فإذا به بضع وسبعون أو أقل أو أكثر من طعنة ورمية وضربة وإذا قد قطعت إصبعه فأصلحنا من شأنه (الطيالسى ، وابن سعد ، والشاشى ، والبزار ، والطبرانى فى الأوسط ، والدارقطنى فى الأفراد ، وأبو نعيم فى المعرفة ، والحاكم ، وابن عساكر ، والضياء) [كنز العمال ٣٠٠٢٥]

أخرجه الطيالسى (ص ٣ ، رقم ٦) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٣٩٧/١ ، رقم ٣٥٢) ، والحاكم (٢٩٨/٣ ، رقم ٥١٥٩) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) . والبزار (١٣٢/١ ، رقم ٦٣) ، قال الهيثمى (١١٢/٦) : ((رواه البزار وفيه إسحاق بن يحيى بن طلحة وهو متروك)) . وابن عساكر (٧٥/٢٥) ، والضياء (١٣٥/١ ، رقم ٤٨) . وأخرجه أيضًا : أبو نعيم (١٧٤/٨) وقال : ((غريب)) .

ومن غريب الحديث : ((فأزم)) : عضها وأمسكها بين ثنيتيه .

٣١٩٠٢) عن الأصمعى قال : كان أبو بكر إذا مُدح قال اللهم أنت أعلم منى بنفسى وأنا أعلم بنفسى منهم اللهم اجعلنى خيرا مما يظنون واغفر لى ما لا يعلمون ولا تؤاخذنى بما يقولون (العسكرى فى المواعظ ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٧٠٤]

أخرجه ابن عساكر (٣٣٢/٣٠) .

٣١٩٠٣) عن ميمون بن مهران قال : كان أبو بكر إذا ورد عليه خصم نظر فى كتاب الله فإن وجد فيه ما يقضى به قضى به بينهم وإن لم يجد فى كتاب الله نظر هل كانت من النبى صلى الله عليه وسلم فيه سنة فإن علمها قضى بها فإن لم يعلم خرج فسأل المسلمين فقال أتانى كذا وكذا فنظرت فى كتاب الله وفى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجد فى ذلك شيئا فهل تعلمون أن النبى صلى الله عليه وسلم قضى فى ذلك بقضاء فربما قام إليه الرهط فقالوا نعم قضى فيه بكذا وكذا فيأخذ بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول عند ذلك الحمد لله الذى جعل فينا من يحفظ عن نبينا وإن أعياه ذلك دعا رءوس المسلمين وعلماءهم فاستشارهم فإذا اجتمع رأيهم على الأمر قضى به وإن عمر بن الخطاب كان يفعل ذلك فإن أعياه أن يجد فى القرآن والسنة نظر هل كان لأبى بكر فيه قضاء فإن وجد أبا بكر قد قضى فيه بقضاء قضى به وإلا دعا رءوس المسلمين وعلماءهم فاستشارهم فإذا اجتمعوا على أمر قضى بينهم (الدارمى ، والبيهقى) [كنز العمال ١٤٠٦٣]

أخرجه الدارمى (٦٩/١ ، رقم ١٦١) ، والبيهقى (١١٤/١٠ ، رقم ٢٠١٢٨) .

٣١٩٠٤) عــن سعيد بن المسيب قال : كان أبو بكر الصديق إذا أراد أن يأتى فراشه أوتر وكان عمر يوتر آخر الليل (مالك ، وابن أبى شيبة) [كنــز العمال ٢١٨٦٤]

أخرجه مالك (١٢٤/١ ، رقم ٢٧٠) ، وابن أبى شيبة (٨٠/٢ ، رقم ٦٧٠٦) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٣٦/٣ ، رقم ٤٦٢٣) .

٣١٩٠٥) عــن ابن عيينة قال : كان أبو بكر الصديق إذا عزى رجلا قال ليس مع العزاء مصيبة وليس مع الجزع فائدة ، الموت أهون ما قبله وأشد ما بعده ، اذكروا فقد رسول الله صــلى الله عليه وسلم تصغر مصيبتكم وأعظم الله أجركم (ابن أبى خيثمة ، والدينورى فى المجالسة) [كنــز العمال ٤٢٩٥٨]

أخــرجه ابن عساكر (٣٠/ ٣٣٦) من طريق ابن أبى خيثمة . وأخرجه أيضًا : ابن عبد البر فى التمهيد (٣٢٥/١٩) .

٣١٩٠٦) عــن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال : كان أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان لا يجلدون العبد فى القذف إلا أربعين ثم رأيتهم يزيدون على ذلك (ابن أبى شيبة) [كنــز العمال ١٣٩٦٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٨٦/٥ ، رقم ٢٨٢٢٤) .

٣١٩٠٧) عــن أبى إدريس الخولانى قال : كان أبو بكر الصديق يأكل مع رسول الله صلى الله علــيه وسلم إذ نــزلت هذه الآية { فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره } [الزلزلة : ٧–٨] فأمسك أبو بكر يده وقال يا رسول الله إنا لراءون ما عملنا من خير أو شر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر أرأيت ما رأيت مما تكره فهو مــن مثاقيل الشر يدخر لك مثاقيل الخير حتى توفاه يوم القيامة وتصديق ذلك فى كتاب الله { وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير } [الشورى : ٣٠] (ابن مردويه) [كنــز العمال ٤٧١٠]

أخرجه أيضًا : ابن جرير (٣٢/٢٥) .

٣١٩٠٨) عــن عــبد العزيــز بن أبى سلمة الماجشون قال : كان أبو بكر الصديق يدعو بهــذا الدعاء اللهم إنى أسألك برحمتك التى لا تنال منك إلا بالخروج (العسكرى) [كنــز العمال ٥٠٣٣]

٣١٩٠٩) عن سالم بن عبيد قال : كان أبو بكر الصديق يقول لى قم بينى وبين الفجر حتى أتسحر (ابن أبى شيبة ، والدارقطنى وصححه) [كنــز العمال ٢٤٤٥٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٦/٢ ، رقم ٨٩٢٩) ، والدارقطنى (١٦٦/٢) وقال : ((هذا إسناد صحيح)) .

٣١٩١٠) عن الواقدى قال : كان أبو بكر الصديق يقول ما كان فتح أعظم فى الإسلام من فتح الحديبية ولكن الناس يومئذ قصر رأيهم عما كان بين محمد وربه ، والعباد يعجلون والله

لا يعجـل كعجلـة العباد حتى يبلغ الأمور ما أراد لقد نظرت إلى سهيل بن عمرو فى حجة الوداع قائما عند المنحر يقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنة ورسول الله صلى الله علـيه وسلم ينحرها بيده ودعا الحلاق فحلق رأسه وأنظر إلى سهيل يلتقط من شعره وأراه يضـعه علـى عينـيه وأذكر إباءه أن يقر يوم الحديبية بأن يكتب بسم الله الرحمن الرحيم ويـأبى أن يكتب محمدا رسول الله فحمدت الله الذى هداه للإسلام (ابن عساكر) [كنـز العمال ٣٠١٣٦]

٣١٩١١) عن ثابت قال : كان أبو بكر الصديق يكثر أن يتمثل بهذا البيت :

لا تزال تنعى حبيبا حتى تكونه وقد يرجو الفتى الرجا يموت دونه

(ابن سعد ، وابن أبى شيبة ، وأحمد فى الزهد ، وابن أبى الدنيا فى ذكر الموت) [كنـز العمال ٤٢٧٨٨]

أخـرجه ابـن سعد (١٩٨/٣) ، وابن أبى شيبة (٧ / ٢٢١ ، رقم ٣٥٥٠٥) ، وأحمد فى الزهد (ص١١٣) . وأخـرجه أيضًا : الأشيب البغدادى فى جزئه (ص ٦١ ، رقم ٣٤) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٦٦/٧ ، رقم ١٠٥٩٩) ، وابن عساكر (٤٢٣/٣٠) .

٣١٩١٢) عـن سـهل بن سعد قال : كان أبو بكر لا يلتفت فى صلاته (أحمد فى الزهد) [كنـز العمال ٣٥٦٠٣]

وأصل الحديث فى الصحيحين .

٣١٩١٣) عـن عمـرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : كان أبو بكر وعمر لا يقتلان الـرجل بعـبده كانا يضربانه مائة ويسجنانه سنة ويحرمانه سهمه مع المسلمين سنة إذا قتله متعمدا (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٤٠٢٢٨]

أخرجه عبد الرزاق (٤٩١/٩ ، رقم ١٨١٣٩) .

٣١٩١٤) عـن إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص قال : كان أبو بكر يأخذ من الأعراب صدقة الفطر الأقط (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ٢٤٤٩٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤١٨/٢ ، رقم ١٠٥٩٧) .

٣١٩١٥) عن ابن إسحاق قال حدثنى طلحة بن عبد الله بن أبى بكر الصديق قال : كان أبو بكر يأمر أمراءه حين كان يبعثهم فى الردة إذا غشيتم دارا فإن سمعتم بها أذانا بالصلاة فكفوا حـتى تسـألوهم ماذا تنقموا فإن لم تسمعوا أذانا فشنوها غارة واقتلوا واحرقوا وانهكوا فى القتل والجراح لا يرى بكم وهن لموت نبيكم (البيهقى) [كنـز العمال ١٤١٦١]

أخرجه البيهقى (١٧٨/٨ ، رقم ١٦٥١٥) .

٣١٩١٦) عـن قيس بن أبى حازم قال : كان أبو بكر يخرج إلينا وكأن لحيته ضرام عرفج من شدة الحمرة من الحناء والكتم (ابن سعد ، وابن أبى شيبة) [كنـز العمال ١٧٤٢٠]

أخرجه ابن سعد (١٩٠/٣) ، وابن أبى شيبة (١٨٢/٥ ، رقم ٢٥٠١٠) .

ومن غريب الحديث : ((ضرام)) : لهب النار . ((عرفج)) : شجر صغير سريع الاشتعال .

٣١٩١٧) عن أنس قال : **كان أبو بكر يخطبنا فيذكر بدء خلق الإنسان فيقول خلق من مجرى البول مرتين فيذكر حتى يتقذر أحدنا نفسه** (ابن أبي شيبة) **[كنز العمال ٨٨٨١]**

أخرجه ابن أبي شيبة (٩٢/٧ ، رقم ٣٤٤٣٦) .

٣١٩١٨) عن مسروق قال : **كان أبو بكر يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله ثم ينفتل ساعته كأنه على الرضف** (عبد الرزاق ، وابن سعد ، والطحاوى) **[كنز العمال ٢٢٣٧١]**

أخرجه عبد الرزاق (٢٤٢/٢ ، رقم ٣٢١٤) ، وابن سعد (٧٦/٦) ، والطحاوى (٢٧٠/١) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (١٨٢/٢ ، رقم ٢٨٢٥) .

ومن غريب الحديث : ((الرَّضْف)) : الحجارة المحماة على النار ، واحدها رَضْفَة .

٣١٩١٩) عن أبى جعفر قال : **كان أبو بكر يسمع مناجاة جبريل للنبى صلى الله عليه وسلم ولا يراه** (ابن أبي داود فى المصاحف ، وابن عساكر) **[كنز العمال ٣٥٥٩٢]**

أخرجه ابن عساكر (٢٨٢/٥٤) .

٣١٩٢٠) عن أبى جعفر قال : **كان أبو بكر يعطى الأرض على الشطر** (الطحاوى) **[كنز العمال ٤٢٠٦٥]**

أخرجه الطحاوى (١١٤/٤) .

٣١٩٢١) عن ابن عمر قال : **كان أبو بكر يعلمنا التشهد على المنبر كما يعلم المعلم الغلمان فى الكُتَّاب** (مسدد ، والطحاوى) **[كنز العمال ٢٢٣٣٥]**

أخرجه الطحاوى (٢٦٤/١) . وذكره أيضا : القرطبى (٢٣٦/١٤) .

٣١٩٢٢) عن عطاء قال : **كان أبو بكر يقول الجد أب ما لم يكن دونه أب كما أن ابن الابن ابن ما لم يكن دونه ابن** (البيهقى) **[كنز العمال ٣٠٦٠٩]**

أخرجه البيهقى (٢٢٥/٦ ، رقم ١٢٠٦١) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٢٥٩/٦ ، رقم ٣١٢١١) ، ومحمد بن الحسن الشيبانى فى الحجة (٢١٣/٤) .

٣١٩٢٣) عن محمد بن إبراهيم قال : **كان أبو بكر ينفق على مارية حتى توفى ثم كان عمر ينفق عليها حتى توفيت فى خلافته** (ابن سعد) **[كنز العمال ١٤٠٨٧]**

أخرجه ابن سعد (٢١٥/٨) .

٣١٩٢٤) عن محمد بن سيرين قال : **كان أعبر هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر** (ابن سعد ، ومسدد) **[كنز العمال ٤٢٠١١]**

أخرجه ابن سعد (١٧٦/٣) ، ومسدد كما فى المطالب العالية (٢٨٣/٨ ، رقم ٢٩٣٠) .

٣١٩٢٥) عن عبيد الله بن أبى زيد قال : **كان ابن عباس إذا سئل عن الأمر فإن كان فى القرآن أخبر به وإن لم يكن فى القرآن وكان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبر به فإن لم يكن فى القرآن ولا عن رسول الله وكان عن أبى بكر أو عمر أخبر به فإن لم يكن فى شىء**

من ذلك اجتهد رأيه (ابن سعد فى السنة ، والعدنى ، وابن جرير) [كنـز العمال ١٦٢٣]

أخرجه ابن سعد (٣٦٦/٢) ، والعدنى كما فى المطالب العالية (٣٧٨/٦ ، رقم ٢٣٣) .

وأخرجه أيضًا : الدارمى (٧١/١ ، رقم ١٦٦) ، وابن أبى شيبة (٥٤٤/٤ ، رقم ٢٢٩٩٤) .

٣١٩٢٦) عن قتادة قال : كان الخلفاء لا يتنورون أبو بكر وعمر وعثمان (ابن سعد) [كنـز العمال ٤٦٦٢٣]

أخرجه ابن سعد (٢٩١/٣) .

ومن غريب الحديث : ((لا يتنورون)) : أى لا يستعملون النورة لإزالة شعورهم .

٣١٩٢٧) عن أفلح بن حميد عن أبيه قال : كان المال الذى نحل عائشة بالعالية من أموال بنى النضير بئر حجر كان النبى صلى الله عليه وسلم أعطاه ذلك المال فأصلحه بعد ذلك أبو بكر وغرس فيه وديا (ابن سعد) [كنـز العمال ٣٥٥٩٦]

أخرجه ابن سعد (١٩٥/٣) .

ومن غريب الحديث : ((وَدِيًّا)) : الوَدِىّ : صغار النخل ، الواحدة وَدِيَّة .

٣١٩٢٨) عن أبى بكر الصديق قال : كان الناس يحجون وهم مشركون فكانوا يسمونهم حنفاء الحجاج فنزلت { حنفاء لله غير مشركين به } [الحج : ٣١] (ابن أبى حاتم) [كنـز العمال ٤٥٢٢]

أخرجه أيضًا : ابن جرير (٥٦٥/١) .

٣١٩٢٩) عن أبى بكر قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا أراد أمرا قال اللهم خر لى واختر لى (الترمذى وقال : غريب لا نعرفه إلا من حديث زنفل وهو ضعيف ، والعقيلى ، والعسكرى فى المواعظ ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والدارقطنى فى الأفراد ، وابن السنى ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنـز العمال ١٨٠٥٣]

أخرجه الترمذى (٥٣٥/٥ ، رقم ٣٥١٦) ، والعقيلى (٩٧/٢ ، ترجمة ٥٥٨ زنفل العرفى) ، والخرائطى (٤٣٨/٢ ، رقم ٨٦٧) ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (١٤٧/٣ رقم ٥٩٦) ، وقال : ((قال يحيى : ليس بشىء . وقد روى فى الاستخارة أحاديث صالحة الأسانيد)) . والبيهقى فى شعب الإيمان (٢١٩/١ ، رقم ٢٠٤) . وأخرجه أيضًا : البزار (١٢٩/١ ، رقم ٥٩) ، وأبو يعلى (٤٥/١ ، رقم ٤٤) ، وأبو بكر الإسماعيلى فى معجم شيوخه (٤٥٩/١ ، رقم ١١٣) ، والقضاعى (٣٣٤/٢ ، رقم١٤٧١) ، والديلمى (٤٧٥/١ ، رقم ١٩٣٦) .

٣١٩٣٠) عن ابن أبى مليكة قال : كان ربما سقط الخطام من يد أبى بكر فيضرب بذراع ناقته فينيخها فيأخذه قال فقالوا له أفلا أمرتنا نناولكه قال إن حبيبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنى أن لا أسأل الناس شيئا (أحمد ، قال الحافظ ابن حجر فى الأطراف : هذا منقطع) [كنـز العمال ١٧١١٣]

أخرجه أحمد (١١/١ ، رقم ٦٥) ، قال الهيثمى (٩٢/٣) : ((رواه أحمد وابن أبى مليكة لم يدرك أبا بكر وعبد الله بن المؤمل فيه كلام وقد وثق)) . وأورده ابن الجوزى فى صفوة الصفوة (٢٥٣/١) .

٣١٩٣١) عن عائشة قالت : **كان رجل أسود يأتى أبا بكر فيدنيه ويقرئه القرآن حتى بعث ساعيا أو سرية فقال أرسلنى معه فقال بل تمكث عندنا فأبى فأرسله معه واستوصى به خيرا فلم يغب عنه إلا قليلا جاء قد قطعت يده فلما رآه أبو بكر فاضت عيناه فقال ما شأنك قال ما زدت على أنه كان يولينى شيئا من عمله فخنته فريضة واحدة فقطع يدى فقال أبو بكر تجدون الذى قطع يد هذا يخون أكثر من عشرين فريضة والله لئن كنت صادقا لأقيدنك منه ثم أدناه ولم يخل منزلته التى كانت له فكان الرجل يقوم من الليل فيقرأ فإذا سمع أبو بكر صوته من الليل قال ما ليلك بليل سارق فلم يغب إلا قليلا حتى فقد آل أبى بكر حليا لهم ومتاعا فقال أبو بكر طرق الحى الليلة فقام الأقطع فاستقبل القبلة ورفع يده الصحيحة والأخرى التى قطعت فقال اللهم أظهر على من سرق أهل هذا البيت الصالحين فما انتصف النهار حتى عثروا على المتاع عنده فقال له أبو بكر ويلك إنك لقليل العلم بالله فأمر به فقطعت رجله فكان أبو بكر يقول لجرأته على الله أغيظ عندى من سرقته (عبد الرزاق ، والبيهقى عن ابن عمر نحوه) [كنز العمال ١٣٨٦٦]**

أخرجه عبد الرزاق (١٠/١٨٨ ، رقم ١٨٧٧٤) ، والبيهقى (٨/٤٩ ، رقم ١٥٨٠٣) .

٣١٩٣٢) عن أبى بكر قال : **كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الغداة وفى لفظ إذا أصبح وطلعت الشمس يقول مرحبا بالنهار الجديد والكاتب والشهيد اكتبا بسم الله الرحمن الرحيم أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله وأشهد أن الدين كما وصف الله والكتاب كما أنزل الله وأشهد أن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من فى القبور (الخطيب ، والديلمى ، وابن عساكر ، والسلفى فى انتخاب حديث الفراء ، وفيه زنفل العرفى ضعيف) [كنز العمال ٤٩٤٧]**

أخرجه الخطيب (٣/٤٨) ، والديلمى (٤/١٦٣ ، رقم ٦٥٠٧) ، وابن عساكر (١٣/٤٠١) . وزنفل تقدم الكلام عليه .

٣١٩٣٣) عن أبى بكر الصديق قال : **كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واضح الخد (ابن عساكر) [كنز العمال ١٨٥٢٥]**

أخرجه ابن عساكر (٣/٢٦٤) .

٣١٩٣٤) قال الحارث حدثنا عبد العزيز بن أبان حدثنا عمرو الجعفى عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة عن أبى بكر الصديق قال : **كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسفر بالفجر (عبد العزيز وعمرو كلاهما متروكان) [كنز العمال ٢٢٠١١]**

أخرجه الحارث كما فى بغية الباحث (١/٢٤٤ ، رقم ١١٦) .

وعبد العزيز بن أبان تركه الجمهور ، وقال ابن معين والحاكم : ((يروى أحاديث موضوعة)) .

وعمرو الجعفى هو عمرو بن شمر ، تركه الجمهور واتهمه الجوزجانى وابن حبان والحاكم .

وانظر ترجمة عبد العزيز بن أبان الأموى : التهذيب (١٨/١٠٧ ، ترجمة ٣٤٣٤) ، الميزان (٤/٣٥٧ ، ترجمة ٥٠٨٧) .

وعمرو بن شمر الجعفى : الميزان (٥/٣٢٤ ، ترجمة ٦٣٩٠) ، اللسان (٤/٣٦٦ ، ١٠٧٥) .

٣١٩٣٥) عـن زياد بن حنظلة قال : **كان سبب موت أبى بكر الكمد على رسول الله صلى الله عليه وسلم (سيف) [كنـز العمال ٣٥٧٢٨]**

أخرجه ابن عساكر (٣٠/٤٠٨) من طريق سيف .

ومن غريب الحديث : ((الكمد)) : الحزن المكتوم .

٣١٩٣٦) عـن ابـن عمر قال : **كان سبب موت أبى بكر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كَمدَ فما زال جسمه يجرى حتى مات (سيف بن عمر) [كنـز العمال ٣٥٧٢٧]**

أخرجه ابن عساكر (٣٠/٤٠٨) من طريق سيف بن عمر .

ومن غريب الحديث : ((يجرى)) : ينقص من ألم وغيره .

٣١٩٣٧) عن نعيم بن نمحة قال : **كان فى خطبة أبى بكر الصديق أما تعلمون أنكم تغدون وتـروحون لأجل معلوم فمن استطاع أن ينقضى الأجل وهو فى عمل الله فليفعل ولن تنالوا ذلـك إلا بالله وإن أقواما جعلوا آجالهم لغيرهم فنهاكم الله أن تكونوا أمثالهم { ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم } [الحشر : ١٩] أين من تعرفون من إخوانكم قدموا على ما قدموا فى أيام سلفهم وحلوا فيه بالشقوة والسعادة أين الجبارون الأولون الذين بنوا المـدائن وحففوها بالحوائط قد صاروا تحت الصخور والآبار هذا كتاب الله لا تفنى عجائبه فاستضـيئوا منه ليوم ظلمة واستضيئوا بسنائه وبيانه إن الله أثنى على زكريا وأهل بيته فقال { كانوا يسارعون فى الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين } [الأنبياء : ٩٠] لا خير فى قول لا يراد به وجه الله ولا خير فى مال لا ينفق فى سبيل الله ولا خير فيمن يغلب جهله حلمه ولا خير فيمن يخاف فى الله لومة لائم (الطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية ، وقال ابن كثير : إسناده جيد) [كنـز العمال ٤٤١٧٩]**

أخـرجه الطـبرانى (١/٦٠ ، رقـم ٣٩) ، قال الهيثمى (٢/١٨٩) : ((نعيم بن نمحة لم أجد من ترجمه)) . وأبو نعيم فى الحلية (١/٣٦) . وأورده ابن كثير فى التفسير (٤/٣٤٣) وقال : ((هذا إسناد جيد ، ورجاله كلهم ثقات ، وشيخ حريز بن عثمان وهو نعيم بن نمحة لا أعرفه بنفي ولا إثبات غير أن أبا داود السجسـتاني قد حكم بأن شيوخ حريز كلهم ثقات)) ، والله أعلم . وانظر : تهذيب الكمال (٥/٥٧٠ ، ترجمة ١١٧٥) ، سير الأعلام (١٤/٨٧) .

٣١٩٣٨) عـن عائشة قالت : **كان لأبى بكر دعاء يدعو به إذا أصبح وأمسى يقول اللهم اجعل خير عمرى آخره وخير عملى خواتمه وخير أيامى يوم ألقاك فقيل يا أبا بكر لم تدعو بهذا الدعاء وأنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وثانى اثنين فى الغار قال إن العبد ليعمل حينا من دهره بعمل أهل الجنة فيختم له بعمل أهل النار وإن العبد ليعمل بعمل أهل النار حينا فيختم له بعمل أهل الجنة (الحسن بن سفيان ، وابن عيينة فى جامعه) [كنـز العمال ١٥٤١]**

أخـرجه أيضًا : ابن بشران فى أماليه (ص ٢٤٢ ، رقم ٥٥٥) عن معاوية بن قرة قال : بلغنى فذكره . وأخرجه ابن أبى شيبة (٦/٦٥ ، رقم ٢٩٥١٠) عن المطلب بن عبد الله بنحوه .

٣١٩٣٩) عن عائشة قالت : كان لأبى بكر غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر يأكل من خـــراجه فجاء يوما بشىء فأكل منه أبو بكر فقال الغلام أتدرى ما هذا فقال أبو بكر ما هو قـــال كـــنت تكهنت لإنسان فى الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا أنى خدعته فلقينى فأعطانى بـــذلك هـــذا الـــذى أكلـــت منه فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شىء فى بطنه (البخارى ، والبيهقى) [كنـــز العمال ٢٨٥٤٩]

أخـــرجه البخارى (١٣٩٥/٣ ، رقم ٣٦٢٩) ، والبيهقى (٩٧/٦ ، رقم ١١٣٠٧) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٥٩/٥ ، رقم٥٧٧٠) .

٣١٩٤٠) عن زيد بن أرقم قال : كان لأبى بكر مملوك يُغِلُّ عليه فأتاه ليلة بطعام فتناول منه لقمـــة فقال له المملوك ما لك كنت تسألنى كل ليلة ولم تسألنى الليلة قال حملنى على ذلك الجـــوع مـــن أين جئت بهذا قال مررت بقوم فى الجاهلية فرقيت لهم فوعدونى فلما أن كان اليوم مررت بهم فإذا عرس لهم فأعطونى قال أف لك كدت أن تهلكنى فأدخل يده فى حلقه فجعـــل يتقيأ وجعلت لا تخرج فقيل له إن هذه لا تخرج إلا بالماء فدعا بعس من ماء فجعل يشرب ويتقيأ حتى رمى بها فقيل له يرحمك الله كل هذا من أجل هذه اللقمة فقال لو لم تخرج إلا مـــع نفسى لأخرجتها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل جسد نبت من سحت فالنار أولى به فخشيت أن ينبت شىء من جسدى من هذه اللقمة (الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم ، والدينورى فى المجالسة) [كنـــز العمال ٣٥٦٩٥]

أخرجه أبو نعيم (٣١/١) من طريق الحسن بن سفيان .

ومن غريب الحديث : ((يُغِـــلُّ عليه)) : الغلّة الدخل من كراء دار ، وأجر غلام أو غير ذلك ، ويغل عليه : يأتيه بما قدَّره عليه من خراج أو ضريبة .

٣١٩٤١) أخبرنا معمر عن الزهرى عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه قال : كان معـــاذ بن جبل رجلا سمحا شابا جميلا من أفضل شباب قومه وكان لا يمسك شيئا فلم يزل يـــدان حتى أغلق ماله كله من الدين فأتى النبى صلى الله عليه وسلم يطلب إليه أن يسأل له غرماءه أن يضعوا له فأبوا فلو تركوا لأحد من أجل أحد تركوا لمعاذ من أجل النبى صلى الله علـــيه وسلم فباع النبى صلى الله عليه وسلم كل ماله فى دينه حتى قام معاذ بغير شىء حتى إذا كـــان عـــام فتح مكة بعثه النبى صلى الله عليه وسلم على طائفة من اليمن أميرا ليجبره فمكث معاذ باليمن أميرا وكان أول من اتجر فى مال الله هو ومكث حتى أصاب وحتى قبض الـــنبى صـــلى الله عليه وسلم فلما قدم قال عمر لأبى بكر أرسل إلى هذا الرجل فدع له ما يعيشه وخذ سائره منه فقال أبو بكر إنما بعثه النبى صلى الله عليه وسلم ليجبره ولست بآخذ منه شيئا إلا أن يعطينى فانطلق عمر إلى معاذ إذ لم يطعه أبو بكر فذكر ذلك عمر لمعاذ فقال معـــاذ إنما أرسلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليجبرنى ولست بفاعل ثم لقى معاذ عمر فقال قد أطعتك وأنا فاعل ما أمرتنى به إنى رأيت فى المنام أنى فى حومة ماء قد خشيت الغرق

فخلصتنى منه يا عمر فأتى معاذ أبا بكر فذكر ذلك له وحلف له أنه لم يكتمه شيئا حتى بين لــه سوطه فقال أبو بكر والله لا آخذه منك قد وهبته لك فقال عمر هذا حين طاب وحل فخــرج معاذ عند ذلك إلى الشام . قال معمر فأخبرنى رجل من قريش قال سمعت الزهرى يقــول لما باع النبى صلى الله عليه وسلم مال معاذ أوقفه للناس فقال من باع هذا شيئا فهو باطل (عبد الرزاق ، وابن راهويه) [كنــز العمال ١٤٠٥٤]

أخــرجه عبد الرزاق (٢٦٨/٨ ، رقم ١٥١٧٧) ، وابن راهويه كما فى المطالب العالية (٤٠٢/٤ ، رقم ١٤٩٩) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (٥٨/ ٤٣٠) من طريق عبد الرزاق .

٣١٩٤٢) عــن أبى يزيد المدائنى قال : كان من دعاء أبى بكر الصديق اللهم هب لى إيمانا ويقينا ومعافاة ونية (ابن أبى الدنيا فى اليقين) [كنــز العمال ٥٠٣١]

أخرجه ابن أبى الدنيا فى اليقين (ص ٧ ، رقم ٦) .

٣١٩٤٣) عــن الشــعبى قال : كان من رأى أبى بكر وعمر أن يجعلا الجد أولى من الأخ وكــان عمــر يكره الكلام فيه فلما صار عمر جدا قال هذا أمر قد وقع لا بُد للناس من معرفته فأرسل إلى زيد بن ثابت فسأله فقال كان من رأيي ورأى أبى بكر أن نجعل الجد أولى من الأخ فقال يا أمير المؤمنين لا تجعل شجرة تنبت فانشعب منها غصن فانشعب فى الغصن غصــنان فما يجعل الغصن الأول أولى من الغصن الثانى وقد خرج الغصن من الغصن فأرسل إلى على فسأله فقال له كما قال زيد إلا أنه جعله سيلا سال فانشعب منه شعب ثم انشعبت منه شعبتان فقال أرأيت لو أن هذه الشعبة الوسطى رجع أليس إلى الشعبتين جميعا فقام عمر فخطــب الناس فقال هل منكم من أحد سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الجد فى فريضــة فقام رجل فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له فريضة فيها ذكر الجد فأعطاه الثلث فقال من كان معه من الورثة فقال لا أدرى قال لا دريت ثم خطب الناس فقــال هل منكم أحد سمع النبى صلى الله عليه وسلم ذكر الجد فى فريضة فقام رجل فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له فريضة وفيها ذكر الجد فأعطاه رسول الله صــلى الله عليه وسلم السدس قال من كان معه من الورثة قال لا أدرى قال لا دريت قال الشعبى وكان زيد بن ثابت يجعله أخا حتى يبلغ ثلاثة هو ثالثهم فإذا زادوا على ذلك أعطاه الــثلث وكان على بن أبى طالب يجعله أخاً حتى إذا بلغوا ستة هو سادسهم فإذا زادوا على ذلك أعطاه السدس (البيهقى) [كنــز العمال ٣٠٦٠٨]

أخــرجه البيهقــى (٢٤٧/٦ ، رقــم١٢٢١٠) . وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق (٢٦٥/١٠ ، رقم ١٩٠٥٨) .

٣١٩٤٤) عن ابن شهاب قال : كان من فضائل أبى بكر الصديق أنه لم يكفر بالله ساعة قط (اللالكائى) [كنــز العمال ٣٥٦١٠]

أخرجه اللالكائى فى السنة (٣٢/٦ ، رقم ١٩٩٣) .

٣١٩٤٥) عن حبان الصائغ قال : كان نقش خاتم أبي بكر نعم القادر الله (ابن سعد ، والختلى فى الديباج ، وأبو نعيم فى المعرفة) [كنز العمال ١٤٠٧٨]

أخرجه ابن سعد (٢١١/٣) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٩٨/١ ، رقم ٧٦) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (٣٠/ ٣٠٨) من طريق الختلى . الطبرى فى التاريخ (٣٥٢/٢) ، والطحاوى (٢٦٤/٤) .

٣١٩٤٦) عن أبي بكر الصديق قال : كان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كدارة القمر (أبو نعيم فى الدلائل) [كنز العمال ١٨٥٢٦]

أخرجه أيضًا : الخطيب (٤٤٤/٣) ، والإسماعيلى فى معجم الشيوخ (٣٥٤/١) ، وابن عساكر (٤/ ٣٨٧) كلهم عن معرض بن عبيد الله بن معيقيب اليمامى عن أبيه عن جده .

٣١٩٤٧) عن سالم بن عبد الله قال : كانت عاتكة بنت زيد تحت عبد الله بن أبي بكر الصديق وكانت قد غلبته على رأيه وشغلته عن سوقه فأمره أبو بكر بطلاقها واحدة ففعل فوجد عليها فقعد لأبيه على طريقه وهو يريد الصلاة فلما أبصر به بكى وأنشد يقول :

فلم أر مثلى طلق اليوم مثلها ... ولا مثلها فى غير جرم تطلق

فرق له وأمره بمراجعتها (الخرائطى فى اعتلال القلوب ورواه وكيع فى الغرر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وفيه فقال : أى بنى أتحبها ؟ قال : نعم . قال : راجعها) [كنز العمال ٢٨٠٦٩]

أخرجه الخرائطى فى اعتلال القلوب (٥٣/٢ ، رقم ٥١٤) .

٣١٩٤٨) عن أبي عبد الرحمن السلمى قال : كانت قراءة أبي بكر وعمر وعثمان وزيد بن ثابت والمهاجرين والأنصار واحدة (ابن الأنبارى فى المصاحف وقال : يعنى أنهم لم يكونوا يختلفون فيما تنقلب فيه الألفاظ وتختلف من جهة الهجاء) [كنز العمال ٤٨٠٢]

٣١٩٤٩) عن أبي بكر قال : كانت للنبى صلى الله عليه وسلم خرقة إذا توضأ تمسح بها (الدارقطنى فى الأفراد) [كنز العمال ٢٦٩٩٧]

والحديث روى أيضا من حديث إياس بن جعفر : أخرجه ابن سعد (٤٦١/١) .

٣١٩٥٠) عن نافع قال : كتب أبو بكر إلى خالد بن الوليد فى قتاله أهل الردة لا تظفرن بأحد قتل المسلمين إلا قتلته ونكلت به عبرة ومن أحببت ممن حاد الله أو ضاده ممن ترى أن فى ذلك صلاحا فاقتله فأقام على بزاخة شهرا يصعد عنها ويصوب ويرجع إليها فى طلب أولئك وقتلهم فمنهم من أحرق ومنهم من قَمَطه ورضخه بالحجارة ومنهم من رمى به من رءوس الجبال (ابن جرير) [كنز العمال ١٤١٦٩]

أخرجه ابن جرير فى التاريخ (٢٦٥/٢) .

ومن غريب الحديث : ((بُزَاخة)) : ماء لطيئ بأرض نجد ، وقيل ماء لبنى أسد . ((قمطه)) : أى ضمَّ أعضاءه إلى جسده ثم لَفَّ عليه القماط وهو الحبل .

٣١٩٥١) عن القاسم بن محمد قال : كتب أبو بكر إلى عمرو والوليد بن عقبة وكان

بعثهما على الصدقة وأوصى كل واحد منهما بوصية واحدة اتق الله فى السر والعلانية فإنه من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا فإن تقوى الله خير ما تواصى به عباد الله إنك فى سبيل الله لا يسعك فيه الادهان والتفريط ولا الغفلة عما فيه قوام دينكم وعصمة أمركم فلا تن ولا تفتر وقام أبو بكر فى الناس خطيبا فحمد الله وصلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ألا إن لكل أمر جوامع فمن بلغها فهو حسبه ومن عمل لله كفاه الله عليكم بالجد والقصد فإن القصد أبلغ ألا إنه لا دين لأحد لا إيمان له ولا أجر لمن لا حسبة له ولا عمل لمن لا نية له ألا وإن فى كتاب الله من الثواب على الجهاد فى سبيل الله ما ينبغى للمسلم أن يحب أن يخص به هى النجاة التى دل الله عليها ونجّى بها من الخزى وألحق بها الكرامة فى الدنيا والآخرة (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٤١٨٥]

أخرجه ابن عساكر (٧٢/٢) .

٣١٩٥٢) عن عبد الله بن عمرو قال : كتب أبو بكر الصديق إلى عمرو بن العاص إن رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور فى أمر الحرب فعليك به قال وكتب إليه أما بعد فقد عرفت وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأنصار بعد موته اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم (البزار ، والطبرانى ، والعقيلى وسنده حسن) [كنز العمال ٨٧٦٦]

أخرجه البزار (٨٧/١ ، رقم ٣٠) ، والطبرانى (١/ ٦٣ ، رقم ٤٥) ، والعقيلى (٣/ ٨٦ ، ترجمة 1056 عبد الجبار بن سعيد) وقال : ((له مناكير ، والكلام يروى بإسناد أجود من هذا فى الأنصار وفى المشاورة فى الحرب)) . قال الهيثمى (٣٦/١٠) : ((رجاله وثقوا وفيهم خلاف)) .

٣١٩٥٣) عن المطلب بن السائب بن أبى وداعة قال : كتب أبو بكر الصديق إلى عمرو بن العاص إنى كتبت إلى خالد بن الوليد ليسير إليك مددا لك فإذا قدم عليك فأحسن مصاحبته ولا تطاول عليه ولا تقطع الأمور دونه لتقديمى إياك عليه وعلى غيره شاورهم ولا تخالفهم (ابن سعد) [كنز العمال ١٤٠٩٤]

أخرجه أيضًا : ابن عساكر(٦٧/٢) من طريق ابن سعد .

٣١٩٥٤) عن عبد الله بن عمرو بن العاصى قال : كتب أبو بكر الصديق إلى عمرو بن العاص سلام عليك أما بعد فقد جاءنى كتابك تذكر ما جمعت الروم من الجموع وإن الله لم ينصرنا مع نبيه صلى الله عليه وسلم بكثرة عدد ولا بكثرة جنود فقد كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معنا إلا فريسات وإن نحن إلا نتعاقب الإبل وكنا يوم أحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معنا إلا فرس واحد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركبه ولقد كان يظهرنا ويعيننا على من خالفنا واعلم يا عمرو أن أطوع الناس لله أشدهم بغضا للمعاصى فأطع الله ومر أصحابك بطاعته (الطبرانى فى الأوسط وقال : تفرد به الواقدى) [كنز العمال ١٤١١١]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٨/١٦٤ ، رقم ٨٢٨٤) ، قال الهيثمى (٦/١١٧) : ((فيه الشاذكونى والواقدى وكلاهما ضعيف)) .

٣١٩٥٥) عن المهاجر بن أبى أمية قال : **كتب إلى أبو بكر الصديق أن ابعث إلى قيس بن مكشوح فى وثاق فأحلفه خمسين يمينا عند منبر النبى صلى الله عليه وسلم ما قتل داذويه (الشافعى ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٠٤٣٣]**

أخرجه الشافعى فى الأم (٧/٣٦) ، والبيهقى (١٠/١٧٦ ، رقم ٢٠٤٨١) . وأخرجه أيضًا : ابن سعد (٥/ ٥٣٤) ، وابن عبد البر فى التمهيد (٢٢/٨٦) .

وداذويه الفارسى أسلم على عهد النبى صلى الله عليه وسلم كان خليفة باذام عامل النبى صلى الله عليه وسلم على اليمن فلما خرج الأسود العنسى الكذاب وظفر بباذام فقتله هرب داذويه ومن تبعه ، ثم اجتمع داذويه مع طائفة ممن معه فبيتوا الأسود العنسى وقتلوه ، فقتله قيس بن مكشوح المرادى ليرضى قوم العنسى ، انظر القصة بطولها فى ترجمة داذويه : الإصابة (٢/٣٩٧ ، ترجمة ٢٤١٧) ، الطبقات الكبرى (٥/٥٣٤) .

٣١٩٥٦) عن معمر بن عبد الكريم قال : **كتب إلىَّ أبو بكر فى أسير من المشركين وقد أعطى به كذا وكذا فكتب أن لا تفادوا به واقتلوه (أبو عبيد فى كتاب الأموال) [كنز العمال ١١٦٠٥]**

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (١/٣٣٨ ، رقم ٣١٧) .

٣١٩٥٧) عن أسلم قال : **كتب عثمان عهد الخليفة فأمره أن لا يسمى أحدا وترك اسم الرجل فأغمى على أبى بكر فأخذ عثمان العهد فكتب فيه اسم عمر فأفاق أبو بكر فقال أرنا العهد فإذا فيه اسم عمر فقال من كتب هذا قال أنا قال رحمك الله وجزاك خيرا فوالله لو كتبت نفسك لكنت لذلك أهلا (الحسن بن عرفة فى جزئه قال ابن كثير : إسناده صحيح) [كنز العمال ١٤١٨٢]**

أخرجه الحسن بن عرفة فى جزئه (ص ٣٨ ، رقم ٣٧) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (٣٩/١٨٦) من طريق الحسن بن عرفة .

٣١٩٥٨) عن مسروق قال قال أبو بكر الصديق : **كفرٌ بالله تبرؤ من نسب وإن دق وكفر بالله ادعاء نسب لا يعلم (ابن سعد ، وهناد) [كنز العمال ١٥٣٧٠]**

أخرجه ابن سعد (٦/١٠٣) ، وهناد (٢/٤١٦ ، رقم ٨١٤) .

٣١٩٥٩) عن أنيسة قالت : **كن جوارى الحى ينتهين بغنمهن إلى أبى بكر الصديق فيقول لهن أتحبون أن أحلب لكن حلب ابن عفراء (ابن سعد ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٧٠٦]**

أخرجه ابن سعد (٨/٣٦٤) ، وابن عساكر (٣٠/ ٣٢٢) . قال الحافظ فى الإصابة (٧/٥١٩ ، رقم ١٠٨٧٨) : ((سنده صحيح)) .

٣١٩٦٠) عن أبى المليح قال : **كنا مع أبى بكر وقد خرج لصلاة المغرب وأذن المؤذن فَتُلُقِّى بقصعة فيها ثريد ولحم فقال اجلسوا فكلوا فإنما صنع الطعام ليؤكل فأكل ثم دعا بماء فغسل**

أطرافه ومضمض وصلى (ابن أبي شيبة) [كنـــز العمال ٢٧٠٤٥]

أخرجه ابن أبي شيبة (١٨٣/٢ ، رقم ٧٩٢٠) .

٣١٩٦١) عن أبي بكر قال : كنت جالسا عند المقام ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى ظـل الكعـبة بين يدى إذ جاءت أم جميل بنت حرب بن أمية زوجة أبي لهب ومعها فهران فقالت أين الذى هجانى وهجا زوجى والله لئن رأيته لأرضن أنثييه بهذين الفهرين وذلك عند نـــزول { تبت يدا أبي لهب } [المسد] فقلت لها يا أم جميل إنه والله ما هجاك ولا هجا زوجك قالت والله ما أنت بكذاب وإن الناس ليقولون ذاك ثم ولت ذاهبة فقلت يا رسول الله لم تــرك فقــال الــنبى صلى الله عليه وسلم حال بينى وبينها جبريل (ابن مردويه) [كنـــز العمال ٤٧٣٢]

أورده المصنف فى الدر (٢٩٦/٥) وعزاه لابن مردويه .

ومن غريب الحديث : ((والفهر)) : الحجر .

٣١٩٦٢) عــن عمــر قال : كنت رديف أبي بكر فيمر على القوم فيقول السلام عليكم فــيقولون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال أبو بكر فضلنا الناس اليوم بزيادة كثيرة (البخارى فى الأدب)[كنـــز العمال ٢٥٧١٥]

أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (ص ٣٤٢ ، رقم ٩٨٧) .

٣١٩٦٣) عــن زيد بن أرقم قال : كنت عند أبي بكر فأتاه غلام له بطعام فأهوى بيده إلى لقمة فأكلها ثم سأله من أين اكتسبه قال كنت قينا لقوم فى الجاهلية فوعدونى فأطعمونى هذا الــيوم فقــال ما أراك إلا أطعمتنى ما حرم الله ورسوله ثم أدخل إصبعه فتقيأ ثم قال سمعت رســول الله صــلى الله عليه وسلم يقول أيما لحم نبت من حرام فالنار أولى به (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنـــز العمال ٣٥٦٩٦]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٥٦/٥ ، رقم ٥٧٦٠) .

٣١٩٦٤) عــن أبي بكر قال : كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم جالسا فجاء ماعز بن مالـــك فاعترف عنده مرة فرده ثم جاءه فاعترف عنده الثانية فرده ثم جاءه فاعترف الثالثة فرده فقلت له إنك إن اعترفت الرابعة رجمك فاعترف الرابعة فحبسه ثم سأل عنه فقالوا ما نعلــم إلا خــيرا فأمــر برجمه (ابن أبي شيبة ، وأحمد ، والبزار ، وأبو يعلى ، والطحاوى ، والطبرانى فى الأوسط وفيه جابر الجعفى ضعيف) [كنـــز العمال ١٣٤٥٠]

أخـــرجه ابن أبي شيبة (٥٣٨/٥ ، رقم ٢٨٧٦٩) ، وأحمد (٨/١ ، رقم ٤١) ، والبزار (١٢٦/١ ، رقـــم ٥٥) ، وأبو يعلى (٤٢/١ ، رقم ٤٠) ، والطحاوى (١٤١/٣) ، والطبرانى فى الأوسط (٨٠/٣ ، رقـــم ٢٥٥٣) ، قال الهيثمى (٦ /٢٦٦) : ((رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ولفظه إن النبى صلى الله عليه وسلم رد ماعزا أربع مرات ثم أمر برجمه والطبرانى فى الأوسط إلا أنه قال ثلاث مرات وفى أسانيدهم كلها جابر بن يزيد الجعفى وهو ضعيف)) .

٣١٩٦٥) عن أبي بكر قال : كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم جالسا فجاءه رجل وقد

توضأ وبقى على ظهر قدميه مثل ظفر إبهامه لم يمسه الماء فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ارجع فأتم وضوءك ففعل (ابن أبي حاتم فى العلل ، والعقيلى ، والدارقطنى وضعفاه) [كنـــز العمال ٢٦٨١٠]

أخـــرجه ابـــن أبي حاتم فى العلل (٦٧/١ ، رقم ١٧٦) وقال : ((قال أبي : هذا حديث باطل بهذا الإسـناد ووازع بن نافع ضعيف الحديث)) . والعقيلى (١٨٢/٤ ، ترجمة ١٧٥٧مغيرة بن سقلاب) وقال ((قـــال علـــى بـــن مـــيمون الرقى : كان لا يسوى بعرة)) . والدارقطنى (١٠٩/١ ، رقم ٦) وقال : ((الـــوازع بن نافع ضعيف الحديث)) . وأخرجه أيضًا : أبو عوانة (٢١٣/١ ، رقم ٦٩٤) ، والطبرانى فى الأوسط (٢ /٣٥٦ ، رقم ٢٢١٩) ، وفى الصغير (١ /٣٨ ، رقم ٢٧) ، وقال الهيثمى (٢٤١/١) : ((رواه الطبرانى فى الأوسط والصغير وفيه الوازع بن نافع وهو مجمع على ضعفه)) . وابن عدى (٦/ ٣٥٨ ، ترجمة ١٨٤١ المغيرة بن سقلاب) وقال : ((منكر الحديث)) .

٣١٩٦٦) عن أبي بكر قال : كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فسلم فرد علـــيه النبى صلى الله عليه وسلم وأطلق وجهه وأجلسه إلى جنبه فلما قضى الرجل حاجته نهـــض فقـــال النبى صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر هذا رجل يرفع له كل يوم كعمل أهل الأرض قلـــت ولم ذاك قال إنه كلما أصبح صلى على عشر مرات كصلاة الخلق أجمع قلت ومـــا ذاك قال يقول اللهم صل على محمد النبى عدد من صلى عليه من خلقك وصل على محمـــد النبى كما ينبغى لنا أن نصلى عليه وصل على محمد النبى كما أمرتنا أن نصلى عليه (الدارقطنى فى الأفراد ، وابن النجار فى تاريخه . قال الدارقطنى : غريب من حديث أبي بكر تفرد به سليمان بن الربيع النهدى عن كادح بن رحمة ، وقال الذهبى فى الميزان : سليمان بن الـــربيع أحـــد المتروكين ، وكادح قال الأزدى وغيره : كذاب . زاد الحافظ ابن حجر فى اللســـان : وقال ابن عدى : عامة أحاديثه غير محفوظة ولا يتابع فى أسانيده ولا فى متونه ، وقـــال الحاكم وأبو نعيم : روى عن مسعر والثورى أحاديث موضوعة انتهى . قلت : وقد أدخلت هذا الحديث فى كتاب الموضوعات فلينظر فإن وجدنا له متابعا أو شاهدا خرج عن حيز الموضوع) [كنـــز العمال ٣٩٨١]

انظر سليمان بن الربيع : الميزان (٢٩٣/٣ ، ترجمة ٣٤٦٢) ، اللسان (٩١/٣ ، ترجمة ٣٠٥) .

وكادح بن رحمة : الميزان (٤٨٣/٥ ، ترجمة ٦٩٣٣) ، اللسان (٤٨٠/٤ ، ترجمة ١٥١٧) .

٣١٩٦٧) عن ابن عمر عن أبي بكر قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنـــزلت هذه الآية {من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا} [النساء : ١٢٣] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر ألا أقرئك آية أُنـــزلت علىَّ قلت بلى يا رسول الله فأقـــرأنيها فلا أعلم إلا أنى وجدت فى ظهرى انقصاما فتمطأت لها فقال رسول الله صلى الله علـــيه وســـلم مـــا شأنك يا أبا بكر قلت يا رسول الله بأبي وأمى وأينا لم يَعْمل سوءا وإنا لَمجـــزيون بمـــا عملـــنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنت يا أبا بكر والمؤمنون فتجـــزون بذلك فى الدنيا حتى تلقوا الله وليس لكم ذنوب وأما الآخرون فَيُجْمَعُ ذلك لهم

حتى يجزوا به يوم القيامة (عبد بن حميد ، والترمذى ، وابن المنذر . قال الترمذى : غريب ، وفى إسـناده مقـال وموسى بن عبيدة يضعف فى الحديث ومولى ابن سباع مجهول وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي بكر وليس له إسناد صحيح) [كنـز العمال ٤٣١٠]

أخـرجه عبد بن حميد (ص٣١ ، رقم ٧) ، والترمذى (٢٤٨/٥ ، رقم ٣٠٣٩) وقال : ((هذا حديث غريب وفى إسناده مقال وموسى بن عبيدة يضعف فى الحديث ضعفه يحيى بن سعيد وأحمد بن حنبل ومولى ابن سباع مجهول وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي بكر وليس له إسناد صحيح)) .
وأخرجه أيضًا : البزار (١ /٧٤ ، رقم٢٠) ، وأبو يعلى (٢٩/١ ، رقم ٢١) .

٣١٩٦٨) عن أبي بكر قال : كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى الغار فقال اللهم طعنا وطاعـونا قلـت يا رسول الله إنى أعلم أنك سألت منايا أمتك فهذا الطعن قد عرفناه فما الطاعـون قال ذرب كالدمل إن طالت بك حياة فستراه (أبو يعلى وهو ضعيف) [كنـز العمال ١١٧٤٦]

أخـرجه أبو يعلى (١/ ٦٣ ، رقم ٦٢) . قال الهيثمى (٣١١/٢) : ((فيه جعفر بن الزبير الحنفى وهو ضعيف)) .

٣١٩٦٩) عـن عـروة أن أبا بكر وعمر قالا : لا يحل الحاج حتى يوم النحر (الطحاوى) [كنـز العمال ١٢٨٨١]

٣١٩٧٠) عن الوضين بن عطاء عن يزيد بن مرثد عن أبي بكر الصديق قال : قال رسول الله صـلى الله علـيه وسلم لا يحل لمؤمن أن يذل نفسه قيل وما إذلال نفسه يا رسول الله قال يعرض نفسه لإمام جائر (السلفى فى انتخاب حديث الفراء) [كنـز العمال ٨٨٠٧]

أخرجه أيضًا : أحمد (٤٠٥/٥ ، رقم ٢٣٤٩١) ، والترمذى (٥٢٢/٤ ، رقم ٢٢٥٤) وقال : ((حسن غريب)) . وابن ماجه (١٣٣٢/٢ ، رقم ٤٠١٦) جميعا من حديث حذيفة مرفوعا .

٣١٩٧١) عـن عائشـة قالت : لبست ثيابى فطفقت أنظر إلى ذيلى وأنا أمشى فى البيت والتفت إلى ثيابى وذيلى فدخل على أبو بكر وقال يا عائشة أما تعلمين أن الله لا ينظر إليك الآن (ابن المبارك ، وأبو نعيم فى الحلية وهو أيضًا فى حكم المرفوع) [كنـز العمال ٤١٨٣١]

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣٧/١) .

٣١٩٧٢) عـن عائشة قالت : لبست مرة درعا لى جديدا فجعلت أنظر إليه وأعجب به فقـال أبو بكر ما تنظرين إن الله ليس بناظر إليك قلت ومم ذاك قال أما علمت أن العبد إذا دخله العجب بزينة الدنيا مقته ربه حتى يفارق تلك الزينة قالت فـنـزعته فتصدقت به فقال أبو بكر عسى ذلك أن يكفر عنك (أبو نعيم فى الحلية وله أيضًا حكم الرفع) [كنـز العمال ٤١٨٣٢]

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣٧/١) .

٣١٩٧٣) عن أبي بكر الصديق قال : لتخللن أصابعكم بالماء أو ليخللها الله بالنار (ابن أبي شيبة) [كنـز العمال ٢٦٨٥٩]

أخرجه ابن أبي شيبة (١٩/١ ، رقم ٩٦) .

٣١٩٧٤) عن طارق بن شهاب قال : **لطم أبو بكر يوما رجلا لطمة ثم قال له اقتص فعفا الرجل** (ابن أبي شيبة) **[كنـــز العمال ٤٠١٣٦]**

أخرجه ابن أبي شيبة (٥/٤٦٤ ، رقم ٢٨٠١٠) .

٣١٩٧٥) عن أبي سريحة حذيفة بن أسيد الغفارى قال : **لقد رأيت أبا بكر وعمر ما يضحيان عن أهلهما خشية أن يستن بهما** (ابن أبي الدنيا فى الأضاحى ، والحاكم فى الكنى ، وأبو بكر عـــبد الله بن محمد زياد بن النيسابورى* فى الزيادات ، والبيهقى . وقال ابن كثير : إسناده صحيح) **[كنـــز العمال ١٢٦٦٣]**

أخرجه البيهقى (٩/٢٦٥ ، رقم ١٨٨١٤) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى (٣/١٨٢ ، رقم ٣٠٥٨) وأحمد فى العلل (٣/٣٣٧ ، رقم ٥٤٩٣) .

٣١٩٧٦) عن أبي بكر الصديق فى قوله تعالى : **{للذين أحسنوا الحسنى وزيادة} [يونس : ٢٦] قـــال الحســـنى الجنة والزيادة النظر إلى وجه الله** (ابن أبي شيبة ، وابن أبي عاصم فى السنة ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن خزيمة ، وابن منده ، وعثمان بن سعيد الدارمى معًا فى الرد على الجهمية ، والدارقطنى ، والبيهقى معًا فى الرؤية ، وأبو الشيخ ، وابن مردويه ، وابن أبي زمـــنين* ، واللالكائـــى معًـــا فى السنة ، والآجرى فى الشريعة ، والدارقطنى ، والبيهقى ، والخطيب) **[كنـــز العمال ٤٤٢٢]**

أخـــرجه ابـــن أبي عاصـــم (١/٢٠٦ ، رقم ٤٧٣) ، وابن جرير (١١/١٠٥) ، وابن خزيمة فى التوحيد (١/٢٨٢ ، رقم ٢٣٤) ، وابن منده فى الرد على الجهمية (ص ١٢٠ ، رقم ٩٠) ، والدارمى فى الـــرد على الجهمية (ص ١٩٠ ، رقم ٩٨) ، واللالكائى (٣/٤٥٨ ، رقم ٧٨٤) ، والآجرى فى الشريعة (٢/١٥٠ ، رقـــم ٥٩٢-٥٩٤) ، والـــدارقطنى فى الرؤية (ص ٢٢٩ ، رقم ١٤٣-١٥٣) . وأخرجه أيضًا : ابن راهويه (٣/٧٩٣ ، رقم ١٤٢٤) ، وعبد الله بن أحمد (١/٢٥٧ ، رقم ٤٧١) ، والدارقطنى فى العلـــل (١/٢٨٢ ، رقم ٧٣) ، والبيهقى فى الاعتقاد (١/١٢٥) وابن أبي حاتم فى العلل (٢/٩٦) وقال : ((قال أبي : هذا حديث ليس له أصل ، منكر)) .

٣١٩٧٧) عن محمد بن سيرين قال : **لم أعلم أحدا استقاء من طعام أكله غير أبي بكر فإنه أتـــى بالطعـــام فأكله ثم قيل له جاء به ابن النعيمان قال فأطعمتمونى كهانة ابن النعيمان ثم استقاء** (أحمد فى الزهد) **[كنـــز العمال ٣٥٦٩٣]**

أخرجه أحمد فى الزهد (ص ١١٠) .

٣١٩٧٨) عـــن معمر عن الزهرى قال : **لم يؤت النبى صلى الله عليه وسلم برأس وأتى أبو بكـــر برأس فقال لا يؤتى بالجيف إلى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم** (عبد الرزاق ، والبيهقى) **[كنـــز العمال ١١٧٢٧]**

أخرجه عبد الرزاق (٥/٣٠٦ ، رقم ٩٧٠٢) .

ومن غريب الحديث : ((برأس)) : أى برأس مقتول قُطعت فى المعركة .

٣١٩٧٩) عن الزهرى قال : **لم يبلغنا أن أحدا من ولاة هذه الأمة الذين كانوا بالمدينة أبو**

بكر وعمر وعثمان أنهم كانوا يثنون الصدقة لكن يبعثون عليها كل عام فى الخصب والجدب لأن أخذها سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابن أبي شيبة) [كنـــز العمال ١٦٨٣٤]

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٣١/٢ ، رقم ١٠٧٣٢) .

٣١٩٨٠) عن ابن عمر قال : لم يجلس أبو بكر الصديق فى مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر حتى لقى الله ولم يجلس عمر فى مجلس أبي بكر حتى لقى الله ولم يجلس عثمان فى مجلس عمر حتى لقى الله (الطبرانى فى الأوسط)[كنـــز العمال ١٤٠٦٥]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٤٩/٨ ، رقم ٧٩٢٣) ، قال الهيثمى (٥٤/٩) : ((رجاله ثقات وفى بعضهم خلاف)) .

٣١٩٨١) عـــن الشعبى قال : لم يقنت أبو بكر ولا عمر فى الفجر (ابن أبي شيبة) [كنـــز العمال ٢١٩٤٢]

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٤/٢ ، رقم ٦٩٩٧) .

٣١٩٨٢) عـــن إبـــراهيم قال : لم يكن أبو بكر وعمر وعثمان يورثون الحميل (الدارمى) [كنـــز العمال ٣٠٦٥٠]

أخـــرجه الدارمـــى (٤٨١/٢ ، رقـــم٣١٠٠) . وأخـــرجه أيضًا : ابن أبي شيبة (٢٧٧/٦ ، رقم ٣١٣٦٩) .

ومن غريب الحديث : ((الحميل)) : هو الذى يُحمل من بلاده صغيرا إلى دار الإسلام ، وقيل : هو المحمول النَّسب وذلك أن يقول الرجل لإنسان هذا أخى أو ابنى ليزوى ميراثه عن مواليه .

٣١٩٨٣) عن القاسم بن محمد قال : لم يكن أبو بكر يأخذ من مال زكاة حتى يحول عليه الحول (مالك ، والشافعى ، والبيهقى) [كنـــز العمال ١٦٨٤٨]

أخرجه مالك (٢٤٥/١ ،رقم ٥٨٠) ، والشافعى فى الأم (١٧/٢) ، والبيهقى (١٠٣/٤ ، رقم ٧١١٠) . وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق (٧٥/٤ ، رقم ٧٠٢٤) .

٣١٩٨٤) عن محمد بن سيرين قال : لم يكن أحد بعد النبى صلى الله عليه وسلم أهيب لما لا يعلم من أبي بكر ولم يكن أحد بعد أبي بكر أهيب لما لا يعلم من عمر وإن أبا بكر نـــزلت به قضية فلم يجد لها فى كتاب الله أصلا ولا فى السنة أثرا فقال أجتهد رأيي فإن يكن صوابا فمـــن الله وإن يكـــن خطأ فمنى وأستغفر الله (ابن سعد ، وابن عبد البر فى العلم) [كنـــز العمال ٢٩٥٠٠]

أخـــرجه ابن سعد (١٧٧/٣) ، وابن عبد البر فى العلم (٤٧/٣ ، رقم ٩٨٨) ، وعزاه الحافظ فى التلخيص (١٩٥/٤) لقاسم بن محمد فى كتاب الحجة والرد على المقلدين وقال : ((إسناده منقطع)) .

٣١٩٨٥) عـــن أبي بصـــرة قال : لما أبطأ الناس عن أبي بكر قال من أحق بهذا الأمر منى ألست أول من صلى ألست ألست ألست فذكر خصالا فعلها مع النبى صلى الله عليه وسلم (ابن سعد ، وخيثمة الأطرابلسى فى فضائل الصحابة) [كنـــز العمال ١٤٠٥١]

أخرجه ابن سعد (١٨٢/٣) .

٣١٩٨٦) عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال : لما أجمع أبو بكر أن يجمع الجيوش إلى الشام كان أول من سار من عماله عمرو بن العاص وأمره أن يسلك على أيلة عامدا لفلسطين وكان جند عمرو الذين خرجوا من المدينة ثلاثة آلاف فيهم ناس كثير من المهاجرين والأنصار وخرج أبو بكر الصديق يمشى إلى جنب راحلة عمرو بن العاص وهو يوصيه ويقول يا عمرو اتق الله فى سر أمرك وعلانيته واستحيه فإنه يراك ويرى عملك وقد رأيت تقديمى إياك على من هم أقدم سابقة منك ومن كان أعظم غنى عن الإسلام وأهله منك فكن من عمال الآخرة وأرد بما تعمل وجه الله وكن والدا لمن معك ولا تكشفن الناس عن أستارهم واكتف بعلانيتهم وكن مجدا فى أمرك واصدق اللقاء إذا لاقيت ولا تجبن وتقدم فى الغلول وعاقب عليه وإذا وعظت أصحابك فأوجز وأصلح نفسك تصلح لك رعيتك (ابن سعد) [كنز العمال ١٤٠٩٥]

أخرجه ابن عساكر (٦٦/٢) من طريق ابن سعد .

٣١٩٨٧) عن على بن أبى طالب قال : لما أخذنا فى جهاز رسول الله صلى الله عليه وسلم أغلقنا الباب دون الناس جميعا فنادت الأنصار نحن أخواله ومكاننا من الإسلام مكاننا ونادت قريش نحن عصبته فصاح أبو بكر يا معشر المسلمين كل قوم أحق بجنائزهم من غيرهم فننشدكم الله فإنكم إن دخلتم أخرتموهم عنه والله لا يدخل أحد إلا من دعى (ابن سعد) [كنز العمال ١٨٧٣٩]

أخرجه ابن سعد (٢٧٨/٢) .

٣١٩٨٨) عن إسحاق بن بشر حدثنا ابن إسحاق عن الزهرى حدثنى ابن كعب عن عبد الله بن أبى أوفى الخزاعى قال : لما أراد أبو بكر غزو الروم دعا عليا وعمر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبى وقاص وسعيد بن زيد وأبا عبيدة بن الجراح ووجوه المهاجرين والأنصار من أهل بدر وغيرهم فدخلوا عليه قال عبد الله بن أبى أوفى وأنا فيهم فقال إن الله لا تحصى نعماؤه ولا يبلغ جزاءها الأعمال فله الحمد ، قد جمع الله كلمتكم وأصلح ذات بينكم وهداكم إلى الإسلام ونفى عنكم الشيطان فليس يطمع أن تشركوا به ولا تتخذوا إلها غيره فالعرب اليوم بنو أب وأم وقد رأيت أنى أستنفر المسلمين إلى جهاد الروم بالشام ليؤيد الله المسلمين ويجعل الله كلمته العليا مع أن للمسلمين فى ذلك الحظ الوافر لأنه من هلك منهم هلك شهيدا وما عند الله خير للأبرار ومن عاش عاش مدافعا عن المسلمين مستوجبا على الله ثواب المجاهدين وهذا رأيى الذى رأيت فأشار امرؤ على برأيه فقام عمر بن الخطاب فقال الحمد لله الذى يخص بالخير من شاء من خلقه والله ما استبقنا إلى شىء من الخير قط إلا سبقتنا إليه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم قد والله أردت لقاءك بهذا الرأى الذى رأيت فما قضى أن يكون حتى ذكرت فقد أصبت أصاب الله بك سبيل الرشاد سرب إليهم الخيل فى أثر الخيل وابعث الرجال بعد الرجال والجنود تتبعها الجنود فإن الله

ناصر دينه ومعز الإسلام وأهله ثم إن عبد الرحمن بن عوف قام فقال يا خليفة رسول الله إنها الروم وبنو الأصفر حديد وركن شديد ما أرى أن تقتحم عليهم اقتحاما ولكن تبعث الخيل فتغير قواصى أرضهم ثم ترجع إليك فإذا فعلوا بهم ذلك مرارا أضروا بهم وغنموا من أدانى أرضهم فقووا بذلك على عدوهم ثم تبعث إلى أراضى أهل اليمن وأقاصى ربيعة ومضر ثم تجمعهم جميعا إليك فإن شئت بعد ذلك غزوتهم بنفسك وإن شئت أغزيتهم ثم سكت وسكت الناس قال فقال لهم أبو بكر ماذا ترون فقال عثمان بن عفان إنى أرى أنك ناصح لأهل هذا الدين شفيق عليهم فإذا رأيت رأيا تراه لعامتهم صلاحا فاعزم على إمضائه فإنك غير ظنين فقال طلحة والزبير وسعد وأبو عبيدة وسعيد بن زيد ومن حضر ذلك المجلس من المهاجرين والأنصار صدق عثمان ما رأيت من رأى فأمضه فإنا لا نخالفك ولا نتهمك وذكروا هذا وأشباهه وعلى فى القوم لم يتكلم قال أبو بكر ماذا ترى يا أبا الحسن فقال أرى أنك إن سرت إليهم بنفسك أو بعثت إليهم نصرت عليهم إن شاء الله فقال بشرك الله بخير ومن أين علمت ذلك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال هذا الدين ظاهرا على كل من ناوأه حتى يقوم الدين وأهله ظاهرون فقال سبحان الله ما أحسن هذا الحديث لقد سررتنى به سرك الله ثم إن أبا بكر قام فى الناس فذكر الله بما هو أهله وصلى على نبيه صلى الله عليه وسلم ثم قال أيها الناس إن الله قد أنعم عليكم بالإسلام وأكرمكم بالجهاد وفضلكم بهذا الدين على كل دين فتجهزوا عباد الله إلى غزو الروم بالشام فإنى مؤمر عليكم أمراء وعاقد لهم فأطيعوا ربكم ولا تخالفوا أمراءكم لتحسن نيتكم وشربكم وأطعمتكم فإن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون قال فسكت القوم فوالله ما أجابوا فقال عمر يا معشر المسلمين ما لكم لا تجيبون خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد دعاكم لما يحييكم أما إنه لو كان عرضا قريباً وسفرا قاصدا لابتدرتموه فقام عمرو بن سعيد فقال يا ابن الخطاب ألنا تضرب الأمثال أمثال المنافقين فما منعك إذ عبت علينا فيه أن تبتدئ به فقال عمر إنه يعلم أنى أجيبه لو يدعونى وأغزو لو يغزينى قال عمرو بن سعيد ولكن نحن لا نغزو لكم إن غزونا إنما نغزو لله فقال عمر وفقك الله فقد أحسنت فقال أبو بكر لعمرو اجلس رحمك الله فإن عمر لم يرد بما سمعت أذى مسلم ولا تأنيبه إنما أراد بما سمعت أن ينبعث المتثاقلون إلى الأرض إلى الجهاد فقام خالد بن سعيد فقال صدق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس أى أخى فجلس وقال خالد الحمد لله الذى لا إله إلا هو الذى بعث محمدا بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فالله منجز وعده ومظهر دينه ومهلك عدوه ونحن غير مخالفين ولا مختلفين وأنت الوالى الناصح الشفيق ننفر إذا استنفرتنا ونطيعك إذا أمرتنا ففرح بمقالته أبو بكر وقال جزاك الله خيرا من أخ وخليل فقد كنت أسلمت مرتقبا وهاجرت محتسبا قد كنت هربت بدينك من الكفار

لكى ما يطاع الله ورسوله وتعلو كلمته وأنت أمير الناس فسر يرحمك الله ثم إنه نـــزل ورجع خالـــد بـــن سعيد فتجهز وأمر أبو بكر بلالا فأذن فى الناس أن انفروا أيها الناس إلى جهاد الروم بالشام والناس يرون أن أميرهم خالد بن سعيد وكان الناس لا يشكون أن خالد بن سعيد أميرهم وكان أول خلق الله عسكر ثم إن الناس خرجوا إلى معسكرهم من عشرة وعشرين وثلاثين وأربعين وخمسين ومائة كل يوم حتى اجتمع أُناس كثير فخرج أبو بكر ذات يوم ومعه رجال من الصحابة حتى انتهى إلى عسكرهم فرأى عدة حسنة لم يرض عدها للروم فقال لأصحابه مـــا تـــرون فى هؤلاء أن نشخصهم إلى الشام فى هذه العدة فقال عمر ما أرضى هذه العدة لجمـــوع بـــنى الأصفر فقال لأصحابه ماذا ترون أنتم فقالوا نحن نرى ما رأى عمر فقال ألا أكـــتب كتابا إلى أهل اليمن ندعوهم إلى الجهاد ونرغبهم فى ثوابه فرأى ذلك جميع أصحابه قالوا نعم ما رأيت افعل فكتب بسم الله الرحمن الرحيم من خليفة رسول الله صلى الله عليه وســـلم إلى من قرئ عليه كتابى هذا من المؤمنين والمسلمين من أهل اليمن سلام عليكم فإنى أحمـــد إلـــيكم الله الذى لا إله إلا هو أما بعد فإن الله كتب على المؤمنين الجهاد وأمرهم أن ينفـــروا خفافـــا وثقـــالا ويجاهدوا بأموالهم وأنفسهم فى سبيل الله والجهاد فريضة مفروضة والثواب عند الله عظيم وقد استنفرنا المسلمين إلى جهاد الروم بالشام وقد سارعوا إلى ذلك وقد حسنت فى ذلك نيتهم وعظمت حسنتهم فسارعوا عباد الله إلى ما سارعوا إليه ولتحسن نيـــتكم فيه فإنكم إلى إحدى الحسنيين إما الشهادة وإما الفتح والغنيمة فإن الله لم يرض من عباده بالقول دون العمل ولا يزال الجهاد لأهل عداوته حتى يدينوا بدين الحق ويقروا بحكم الكـــتاب حفـــظ الله لكـــم دينكم وهدى قلوبكم وزكى أعمالكم ورزقكم أجر المجاهدين الصابرين وبعث بهذا الكتاب مع أنس بن مالك (ابن عساكر) [كنـــز العمال ١٤١٧٢]

أخرجه ابن عساكر (٢/٦٣) .

ومن غريب الحديث : ((غير ظنين)) : غير متهم فى دينه .

٣١٩٨٩) عـــن محمد بن إسحاق عن حسين عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما أرادوا أن يحفـــروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو عبيدة بن الجراح يحفر لأهل مكة وكان أبـــو طلحة زيد بن سهل هو الذى كان يحفر لأهل المدينة وكان يلحد فدعا العباس رجلين فقـــال لأحـــدهما اذهب إلى أبى عبيدة وقال للآخر اذهب إلى أبى طلحة اللهم خر لرسولك فوجد صاحب أبى طلحة أبا طلحة فجاء به فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ مـــن جهـــازه يوم الثلاثاء وضع على سريره وقد كان المسلمون اختلفوا فى دفنه فقال قائل ندفنه فى مسجده وقال قائل ندفنه مع أصحابه فقال أبو بكر إنى سمعت رسول الله صلى الله علـــيه وسلم يقول ما قبض نبى إلا ودفن حيث قبض فرفع فراش رسول الله صلى الله عليه وســـلم الذى توفى فيه فدفن تحته ثم دعا الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون علـــيه أرســـالا الـــرجال حتى إذا فرغ منهم أدخل النساء حتى إذا فرغ من النساء أدخل

الصبيان ولم يؤم الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد فدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم من أوسط الليل ليلة الأربعاء ونزل فى حفرته على والفضل وقثم وشقران وقال أوس بن خولى أنشدك بالله وحظنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له على انزل فنزل وقد كان شقران أخذ قطيفة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها فدفنها فى القبر ثم قال والله لا يلبسها أحد بعده أبدا (ابن المدينى ، وأبو يعلى ، قال ابن المدينى : فى إسناده بعض الضعف ، وحسين بن عبد الله بن العباس منكر الحديث) [كنز العمال ١٨٧٦٣]

أخرجه أبو يعلى (٣١/١ ، رقم ٢٢) . وأخرجه أيضًا : الترمذى (٣٦٥/٣ ، رقم ١٠٤٧) من حديث جعفر بن محمد عن أبيه وقال : ((فى الباب عن ابن عباس وروى على بن المدينى عن عثمان بن فرقد هذا الحديث)) . أخرجه أيضًا : ابن ماجه (٥٢٠/١ ، رقم ١٦٢٨) ، قال البوصيرى (٥٧/٢) : ((هذا إسناد فيه الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس الهاشمى تركه الإمام أحمد بن حنبل وعلى بن المدينى والنسائى وقال البخارى يقال إنه يتهم بالزندقة وقواه ابن عدى وباقى رجال الإسناد ثقات)) . والطبرانى (٢٠٨/١١ ، رقم ١١٥١٥) ، والبيهقى (٤٠٨/٣ ، رقم ٦٥١٣) .

قال مقيده عفا الله عنه : أوس بن خولى الأنصارى أبو ليلى المدنى ، صحابى ، شهد دفن النبي صلى الله عليه وسلم . والله أعلم . انظر : الإصابة (١٥٣/١ ، ترجمة ٣٣٤) .

٣١٩٩٠) عن عمر مولى غفرة قال : لما ائتمروا فى دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قائل ندفنه حيث كان يصلى فى مقامه وقال أبو بكر معاذ الله أن نجعله وثنا يعبد وقال آخرون ندفنه فى البقيع حيث دفن إخوانه من المهاجرين قال أبو بكر إنا نكره أن نخرج قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البقيع فيعوذ به عائذ من الناس لله عليه حق وحق الله فهو حق رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن أخذنا به ضيعنا حق الله وإن أخفرناه أخفرنا قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فما ترى أنت يا أبا بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قبض الله نبيا قط إلا دفن حيث قبض روحه قالوا فأنت والله رضى مقنع ثم خطوا حول الفراش خطا ثم احتمله على والعباس والفضل وأهله ووقع القوم فى الحفر يحفرون حيث كان الفراش (محمد بن حاتم* فى فضائل الصديق ، قال ابن كثير : وهو منقطع من هذا الوجه فإن عمر مولى غفرة مع ضعفه لم يدرك أيام الصديق) [كنز العمال ١٨٧٦٤]

٣١٩٩١) عن عمر قال : لما اجتمع رأى المهاجرين وأنا فيهم حين ارتدت العرب فقلنا يا خليفة رسول الله اترك الناس يصلون ولا يؤدون الزكاة فإنهم لو قد دخل الإيمان فى قلوبهم لأقروا بها فقال أبو بكر والذى نفسى بيده لأن أقع من السماء أحب إلى من أن أترك شيئا قاتل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أقاتل عليه فقاتل العرب حتى رجعوا إلى الإسلام فقال عمر والذى نفسى بيده لذلك اليوم خير من آل عمر (العدنى) [كنز العمال ١٤١٥٩]

٣١٩٩٢) عن يزيد الرقاشى عن سعيد بن المسيب قال : **لما احتضر أبو بكر الصديق حضره ناس من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا يا خليفة رسول الله زودنا فإنا نراك لما بك قال من قال هؤلاء الكلمات ثم مات جعل الله روحه فى الأفق المبين قالوا وما الأفق المبين قال قاع تحت العرش فيه رياض وأشجار وأنهار يغشاه كل يوم ألف رحمة أو قال مائة رحمة فمن مات على ذلك القول جعل الله روحه فى ذلك المكان اللهم إنك ابتدأت الخلق بلا حاجة بك إليهم فجعلتهم فريقين فريقا للنعيم وفريقا للسعير فاجعلنى للنعيم ولا تجعلنى للسعير اللهم إنك خلقت الخلق فرقا وميزهم قبل أن تخلقهم فجعلت منهم شقيا وسعيدا وغويا ورشيدا فلا تشقنى بمعاصيك اللهم إنك علمت ما تكسب كل نفس قبل أن تخلقها فلا محيص لها مما علمت فاجعلنى ممن تستعمله بطاعتك اللهم إن أحدا لا يشاء حتى تشاء فاجعل مشيئتك لى أن أشاء ما يقربنى إليك اللهم إنك قدرت حركات العباد فلا يتحرك شىء إلا بإذنك فاجعل حركاتى فى تقواك اللهم إنك خلقت الخير والشر وجعلت لكل واحد منهما عاملا يعمل به فاجعلنى من خير القسمين اللهم إنك خلقت الجنة والنار وجعلت لكل واحد منهما أهلا فاجعلنى من سكان جنتك اللهم إنك أردت بقوم الهدى وشرحت صدورهم وأردت بقوم الضلالة وضيقت صدورهم فاشرح صدرى للإيمان وزينه فى قلبى اللهم إنك دبرت الأمور وجعلت مصيرها إليك فأحينى بعد الموت حياة طيبة وقربنى إليك زلفى اللهم من أصبح وأمسى ثقته ورجاؤه غيرك فأنت ثقتى ورجائى ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم قال أبو بكر هذا كله فى كتاب الله (ابن أبى الدنيا فى الدعاء) [كنز العمال ٣٥٧٣٠]**

٣١٩٩٣) عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال : **لما ارتد من ارتد على عهد أبى بكر أراد أبو بكر أن يجاهدهم فقال له عمر أتقاتلهم وقد سمعت رسول صلى الله عليه وسلم يقول من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله حرم ماله ودمه إلا بحقه وحسابه على الله فقال له أبو بكر ألا أقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة والله لأقاتلن من فرق بينهما حتى أجمعهما فقال عمر فقاتلنا معه فكان والله رشدا فلما ظفر بمن ظفر به منهم قال اختاروا بين خطتين إما الحرب المجلية وإما الخطة المخزية قالوا هذه الحرب المجلية قد عرفناها فما الخطة المخزية قال تشهدون على قتلانا أنهم فى الجنة وعلى قتلاكم أنهم فى النار ففعلوا (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٦٨٣٩]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٥٨/٥ ، رقم ٢٨٩٤٥) .

٣١٩٩٤) عن هشام بن عروة قال : **لما استحر القتل بالقراء فرق أبو بكر على القرآن أن يضيع فقال لعمر بن الخطاب ولزيد بن ثابت اقعدا على باب المسجد فمن جاءكما بشاهدين على شىء من كتاب الله فاكتباه (ابن أبى داود فى المصاحف) [كنز العمال ٤٧٥٤]**

أخرجه ابن أبى داود فى المصاحف (ص ٢٦ ، رقم ١٨) ، قال الحافظ ابن حجر فى الفتح (١٤/٩) ، وقال الحافظ : ((رجاله ثقات مع انقطاعه)) .

٣١٩٩٥) عن ميمون بن مهران قال : لما استخلف أبو بكر جعلوا له ألفين فقال زيدونى فإن لى عيالا وقد شغلتمونى عن التجارة فزادوه خمسمائة (ابن سعد) [كنز العمال ١٤٠٦٨]

أخرجه ابن سعد (١٨٤/٣) .

٣١٩٩٦) عن عائشة قالت : لما استخلف أبو بكر قال لقد علم قومى أن حرفتى لم تكن تعجز عن مؤنة أهلى وقد شغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبى بكر من هذا المال وأحترف للمسلمين فيه (البخارى ، وأبو عبيدة فى الأموال ، وابن سعد ، والبيهقى)[كنز العمال ١٤٠٥٧]

أخرجه البخارى (٧٢٩/٢ ، رقم ١٩٦٤) ، والأموال لأبى عبيد (١١٧/٢ ، رقم ٥٦٤) ، والبيهقى (٣٥٣/٦ ، رقم ١٢٧٨٥) .

٣١٩٩٧) عن طارق بن شهاب عن رافع بن أبى رافع قال : لما استخلف الناس أبا بكر قلت صاحبى الذى أمرنى أن لا أتأمر على رجلين فارتحلت حتى انتهيت إلى المدينة فتعرضت لأبى بكر فقلت له يا أبا بكر أتعرفنى قال نعم قلت أتذكر شيئا قلته لى أن لا أتأمر على رجلين وقد وليت أمر الأمة فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض والناس حديث عهد بكفر فخفت عليهم أن يرتدوا وأن يختلفوا فدخلت فيها وأنا كاره ولم يزل بى أصحابى فلم يزل يعتذر حتى عذرته (ابن راهويه ، والعدنى ، والبغوى) [كنز العمال ١٤٠٤٣]

أخرجه ابن راهويه كما فى المطالب العالية (٢٧٢/٦ ، رقم ٢١٤٢) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٣٣٨/٥ ، رقم ٢٦٦٦٨) ، وابن عساكر (٣٠٠/٣٠) .

٣١٩٩٨) عن عائشة قالت : لما اشتد مرض أبى بكر بكيت وأغمى عليه فقلت :

من لا يزال دمعه مقنعا   فإنه لابد مرة مدفوق

فأفاق فقال ليس كما قلت يا بنية ولكن { جاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد } [ق : ١٩] ثم قال أى يوم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يوم الاثنين قال فأى يوم هذا فقلت يوم الاثنين قال فإنى أرجو من الله ما بينى وبين هذا الليل فمات ليلة الثلاثاء وقال فى كم كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كفناه فى ثلاثة أثواب سحولية بيض جدد ليس فيها قميص ولا عمامة فقال لى اغسلوا ثوبى هذا وبه ردع من زعفران واجعلوا معه ثوبين جديدين فقلت إنه خلق فقال الحى أحوج إلى الجديد من الميت إنما هو للمُهْلَة (أبو يعلى ، وأبو نعيم فى المعرفة) [كنزالعمال ٣٥٧٢٣]

أخرجه أبو يعلى (٧/ ٤٣٠ ، رقم ٤٤٥١) ، وأبو نعيم فى المعرفة (١١٨/١ ، رقم ٩٥) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (٣٠/ ٤٣٤) . وعزاه الحافظ فى الفتح (٣/ ٢٥٣) إلى أبى نعيم فى المستخرج ، وإسحاق بن راهويه (٣٠٦/٢ ، رقم ٨٢٩) ، وعبد بن حميد (٤٣٤/١ ، رقم ١٤٩٥) ، وابن حبان (٣٠٨/٧ ، رقم ٣٠٣٦) .

ومن غريب الحديث : ((للمهلة)) : للقيح والصديد الذى يذوب فيسيل من الجسد بعد الموت .

٣١٩٩٩) عـــن أبي بكر قال : **لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وقع الناس فى الـــثوم فجعلوا يأكلونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا (على بن المدينى فى مسند أبي بكر ، والدارقطنى فى العلل ، والطبرانى فى الأوسط ورجاله موثقون) [كنـــز العمال ٤١٧٤٧]**

أخـــرجه الـــدارقطنى فى العلل (٢٨٨/١ ، رقم ٧٩) ، والطبرانى فى الأوسط (١٩٣/١ ، رقم ٦١٣) ، قـــال الهيثمى (١٧/٢) : ((رواه الطبرانى فى الأوسط من رواية أبي القاسم مولى أبي بكر ، ولم أجد من ذكره ، وبقية رجاله موثقون)) .

قال مقيده عفا الله عنه : أبو القاسم مولى أبي بكر ، قيل فيه : القاسم والأول أصح ، شهد خيبر . والله أعلم . انظر : الإصابة (٣٢٦/٧ ، ترجمة١٠٤٠١) .

٣٢٠٠٠) عن سعيد بن المسيب قال : **لما انتهى أبو بكر إلى النبى صلى الله عليه وسلم وهو مسجى قال توفى رسول الله والذى نفسى بيده صلوات الله عليك ثم انكب عليه فقبله وقال طبت حيا وميتا (ابن سعد) [كنـــز العمال ١٨٧٥٤]**

أخرجه ابن سعد (٢٦٥/٢) .

٣٢٠٠١) عـــن جعفـــر بن عبد الله بن أبي الحكم قال : **لما بعث أبو بكر أمراءه إلى الشام يزيد بن أبي سفيان وعمرو بن العاص وشرحبيل ابن حسنة ويزيد بن أبي سفيان على الناس قـــال إن اجتمعتم فى كيد فيزيد على الناس وإن تفرقتم فمن كانت الوقعة مما يلى معسكره فهو على أصحابه (ابن سعد) [كنـــز العمال ١٤٠٩٠]**

أخرجه ابن سعد (٤٠٥/٧) .

٣٢٠٠٢) عـــن الزهـــرى قال : **لما بعث أبو بكر الصديق لقتال أهل الردة قال بيتوا فأيما محلـــة سمعـــتم فـــيها الأذان فكفـــوا عنها فإن الأذان شعار الإيمان (عبد الرزاق) [كنـــز العمال ١٤١٦٠]**

أخرجه عبد الرزاق (١٠/ ١٧٢ ، رقم ١٨٧١٦) .

٣٢٠٠٣) عن ابن إسحاق قال حدثنى صالح بن كيسان قال : **لما بعث أبو بكر يزيد بن أبي سفيان إلى الشام خرج أبو بكر معه يوصيه ويزيد راكب وأبو بكر يمشى فقال يزيد يا خليفة رســـول الله إما أن تركب وإما أن أنـــزل فقال ما أنت بنازل وما أنا براكب إنى أحتسب خطاى هـــذه فى ســـبيل الله يا يزيد إنكم ستقدمون بلادا تؤتون فيها بأصناف من الطعام فسموا الله على أولهـــا واحمـــدوه على آخرها وإنكم ستجدون أقواما قد حبسوا أنفسهم فى هذه الصوامع فاتـــركوهم وما حبسوا له أنفسهم وستجدون أقواما قد اتخذ الشيطان على رءوسهم مقاعد يعنى الشمامسة فاضربوا تلك الأعناق ولا تقتلوا كبيرا هرما ولا امرأة ولا وليدا ولا مريضا ولا راهبا ولا تخربوا عمرانا ولا تقطعوا شجرة إلا لنفع ولا تعقرن بهيمة إلا لنفع ولا تحرقن نخـــلا ولا تغرقنه ولا تمثل ولا تجبن ولا تغلل ولينصرن الله من ينصره ورسله بالغيب إن الله**

قوى عزيز أستودعك الله وأقرئك السلام ثم انصرف (البيهقى) [كنـــز العمال ١١٤٠٩]

أخرجه البيهقى (٩/٩٠ ، رقم ١٧٩٢٩) .

٣٢٠٠٤) عـــن عطـــاء بن السائب قال : لما بويع أبو بكر أصبح وعلى ساعده أبراد وهو ذاهـــب إلى السوق فقال عمر أين تريد قال السوق قال تصنع ماذا وقد وليت أمر المسلمين قال فمن أين أطعم عيالى فقال عمر انطلق يفرض لك أبو عبيدة فانطلقا إلى أبى عبيدة فقال أفرض لك قوت رجل من المهاجرين ليس بأفضلهم ولا بأوكسهم وكسوة الشتاء والصيف إذا أخلقـــت شـــيئا رددته وأخذت غيره ففرضا له كل يوم نصف شاة وماكساه فى الرأس والبطن (ابن سعد) [كنـــز العمال ١٤٠٦٧]

أخرجه ابن سعد (٣/١٨٤) . قال الحافظ فى الفتح (٤/٣٠٥) : ((إسناده مرسل رجاله ثقات)) .

٣٢٠٠٥) عن عبد الله بن عكيم قال : لما بويع أبو بكر صعد المنبر فنـــزل مرقاة من مقعد النبى صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال اعلموا أيها الناس أن أكيس الكيس التقى وأن أحمق الحمق الفجور وأن أقواكم عندى الضعيف حتى آخذ له بحقه وأن أضعفكم عـــندى القـــوى حتى آخذ الحق منه إنما أنا متبع ولست بمبتدع فإن أحسنت فأعينونى وإن زغـــت فقومـــونى وحاســـبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا ولا يدع قوم الجهاد فى سبيل الله إلا ضـــربهم الله بالفقر ولا ظهرت الفاحشة فى قوم إلا عمهم الله بالبلاء فأطيعونى ما أطعت الله ورسوله فإذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لى عليكم أقول قولى هذا وأستغفر الله لى ولكم (الدينورى) [كنـــز العمال ١٤١١٤]

أخرجه أيضًا : ابن عساكر (٣٠/ ٣٠٢) .

٣٢٠٠٦) عن أنس قال : لما بويع أبو بكر فى السقيفة وكان الغد جلس أبو بكر على المنبر فقام عمر فتكلم قبل أبى بكر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إنى قد كنت قلت لكم بالأمس مقالة ما كنت وجدتها فى كتاب الله ولا كانت عهدا عهدها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنى قد كنت أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدبر أمرنا وإن الله قد أبقى فيكم كتابه الذى هو هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن اعتصمتم به هداكم الله لما كان هداه له وإن الله قد جمع أمركم على خيركم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وثانى اثنين إذ هما فى الغار فقوموا فبايعوه فبايع الناس أبا بكر بيعة العامة بعد بيعة السقيفة ثم تكلم أبو بكر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس فإنى قد وليت عليكم ولست بخيركـــم فإن أحسنت فأعينونى وإن أسأت فقومونى الصدق أمانة والكذب خيانة والضعيف فيكم قوى عندى حتى أريح عليه حقه إن شاء الله والقوى فيكم ضعيف حتى آخذ الحق منه إن شاء الله لا يدع قوم الجهاد فى سبيل الله إلا ضربهم الله بالذل ولا تشيع الفاحشة فى قوم إلا عمهـــم الله بالبلاء وأطيعونى ما أطعت الله ورسوله فإذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لى

علـيكم قومـوا إلى صلاتكم يرحمكم الله (ابن إسحاق فى السيرة . قال ابن كثير : إسناده صحيح) [كنـز العمال ١٤٠٦٤]

أخـرجه أيضًـا : ابن هشام من طريق ابن إسحاق فى السيرة النبوية (٨٢/٦) ، وابن جرير فى التاريخ (٢٣٧/٢) . قال ابن كثير فى البداية والنهاية (٢٤٨/٥) : هذا إسناد صحيح .

ومن غريب الحديث : ((أريح عليه حقه)) : المراد أعيد وأرجع إليه حقه .

٣٢٠٠٧) عن أبي سعيد الخدرى قال : لما بويع أبو بكر قال أين على لا أراه قالوا لم يحضر قـال أين الزبير قالوا لم يحضر قال ما حسبت أن هذه البيعة إلا عن رضا جميع المسلمين إن هذه البيعة ليست كبيع الثوب الخلق إن هذه البيعة لا مردود لها فلما جاء على قال : يا على ما أبطأ بك عن هذه البيعة قلتَ إنى ابن عم رسول الله وختنه على ابنته لقد علمتَ أنى كنت فى هذا الأمر قبلك قال لا تزرى بى يا خليفة رسول الله فمد يده فبايعه فلما جاء الزبير قال ما أبطأ بك عن هذه البيعة قلتَ إنى ابن عمة رسول الله وحواريه أما علمتَ أنى كنت فى هذا الأمـر قبلك قال لا تزرى بى يا خليفة رسول الله ومد يده فبايعه (المحاملى قال ابن كثير : إسناده صحيح) [كنـز العمال ١٤١٢٤]

أخرجه ابن عساكر (٢٧٨/٣٠) من طريق المحاملى .

٣٢٠٠٨) عـن عائشة قالت : لما توفى النبى صلى الله عليه وسلم اشرأب النفاق وارتدت العرب وانحازت الأنصار فلو نـزل بالجبال الراسيات ما نـزل بأبى لهاضها فما اختلفوا فى نقطـة إلا طار أبى بحظها وغنائها قالوا أين يدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فما وجدنا عـند أحد من ذلك علما فقال أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نـبى يقبض إلا دفن تحت مضجعه الذى مات فيه قالت واختلفوا فى ميراثه فما وجدوا عند أحـد مـن ذلك علما فقال أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنا معشر الأنبـياء لا نـورث ما تركنا صدقة (أبو القاسم البغوى ، وأبو بكر فى الغيلانيات ، وابن عساكر) [كنـز العمال ٣٥٦٠٠]

أخـرجه أبـو بكر فى الغيلانيات (٤٠١/٢ ، رقم ٨٥٩) ، وابن عساكر (٣١١/٣٠) من طريق البغوى . وأخرجه أيضًا : الحارث كما فى بغية الحارث (٨٩٣/٢ ، رقم ٩٦٦) ، والمحاملى (ص١٤٠ ، رقم ١٠٤) ، والطبرانى فى الأوسط (٣١٩/٤ ، رقم ٤٣١٨) ، وفى الصغير (٢١٤/٢ ، رقم ١٠٥١) ، قـال الهيثمى (٥٠/٩) : ((رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط من طرق ورجال أحدها ثقات)) . وأحمد فى فضائل الصحابة (٩٨/١ ، رقم ٦٨) ، والبيهقى (٢٠٠/٨ ، رقم ١٦٦٢٥) .

ومن غريب الحديث : ((لهاضها)) : أى لجعلها تتصدع وتتشقق .

٣٢٠٠٩) عـن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى قال : لما توفى رسول الله صلى الله عليه وسـلم أذن بلال ورسول الله لم يقبر فكان إذا قال أشهد أن محمدا رسول الله انتحب الناس فى المسجد فلما دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أبو بكر أذن فقال إن كنت إنما

أعتقتنى لأن أكون معك فسبيل ذلك وإن كنت أعتقتنى لله فخلنى ومن أعتقتنى له فقال ما أعتقتك إلا لله قال فإنى لا أؤذن لأحد بعد رسول الله قال فذاك إليك فأقام حتى خرجت بعوث الشام فسار معهم حتى انتهى إليها (ابن سعد) [كنز العمال ٣٦٨٧٣]

أخرجه ابن سعد (٢٣٦/٣) . وأخرجه أيضا من طريقه : ابن عساكر (٤٦٩/١٠) .

٣٢٠١٠) عن أنس قال : لما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب فقال عمر بن الخطاب يا أبا بكر أتريد أن تقاتل العرب فقال أبو بكر إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة والله لو منعونى عقالا مما كانوا يعطون رسول الله صلى الله عليه وسلم لأقاتلنهم عليه قال عمر فوالله ما هو إلا أن قد شرح الله صدر أبى بكر للقتال فعرفت أنه الحق (البيهقى) [كنز العمال ١٦٨٣٧]

أخرجه البيهقى (١٧٧/٨ ، رقم ١٦٥٠٩) . وأخرجه أيضًا : النسائى (٧٦/٧ ، رقم ٣٩٦٩) ، وابن خزيمة (٧/٤ ، رقم ٢٢٤٧) ، والحاكم (٥٤٤/١ ، رقم ١٤٢٧) وقال : ((صحيح الإسناد)) .

٣٢٠١١) عن عائشة قالت : لما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن عمر والمغيرة بن شعبة فدخلا عليه فكشفا الثوب عن وجهه فقال عمر واغشياه ما أشد غشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قاما فلما انتهيا إلى الباب قال المغيرة يا عمر مات والله رسول الله فقال عمر كذبت ما مات رسول الله ولكنك رجل تحوشك فتنة ولن يموت رسول الله حتى يفنى المنافقين ثم جاء أبو بكر وعمر يخطب الناس فقال له أبو بكر اسكت فسكت فصعد أبو بكر فحمد الله وأثنى عليه ثم قرأ { إنك ميت وإنهم ميتون } [الزمر : ٣٠] ثم قال { وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم } [آل عمران : ١٤٤] حتى فرغ من الآية ثم قال من كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حى لا يموت فقال عمر هذا فى كتاب الله قال نعم فقال أيها الناس هذا أبو بكر وذو شيبة المسلمين فبايعوه فبايعه الناس (ابن سعد) [كنز العمال ١٨٧٥٥]

أخرجه ابن سعد (٢٦٧/٢) .

ومن غريب الحديث : ((تحوشك فتنة)) : تَحَوُّشُ القوم تأهبهم ، ويحوش الشىء يجمعه . أراد تتهيأ لفتنة أو تجمعك فتنة .

٣٢٠١٢) عن عائشة قالت : لما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء أبو بكر فدخل عليه فرفعت الحجاب فكشف الثوب عن وجهه فاسترجع فقال مات والله رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تحول من قبل رأسه فقال وانبياه ثم حدر فمه فقبل جبهته ثم رفع رأسه فقال واخليلاه ثم حدر فمه فقبل جبهته ثم رفع رأسه فقال واصفياه ثم حدر فمه فقبل جبهته ثم سجاه بالثوب ثم خرج (ابن سعد) [كنز العمال ١٨٧٥٢]

أخرجه ابن سعد (٢٦٥/٢) .

٣٢٠١٣) عن عمر مولى غفرة وغيره قال : لما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء مال من البحرين فقال أبو بكر من كان له على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أو عدة فليقم فليأخذ فقام جابر فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن جاءنى مال البحرين لأعطينك هكذا وهكذا ثلاث مرات وحثا بيده فقال له أبو بكر قم فخذ بيدك فأخذ فإذا هى خمسمائة درهم فقال عدوا له ألفا وقسم بين الناس عشرة دراهم عشرة دراهم وقال إنما هذه مواعيد وعدها رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس حتى إذا كان عام مقبل جاءه مال أكثر من ذلك المال فقسم بين الناس عشرين درهما عشرين درهما وفضلت منه فضلة فقسم للخدم خمسة دراهم خمسة دراهم وقال إن لكم خداما يخدمون لكم ويعالجون لكم فرضخنا لهم فقالوا لو فضلت المهاجرين والأنصار لسابقتهم ولمكانهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أجر أولئك على الله إن هذا المعاش الأسوة فيه خير من الأثرة فعمل بهذا ولايته حتى إذا كانت سنة ثلاث عشرة فى جمادى الآخرة فى ليال بقين منه مات فعمل عمر بن الخطاب ففتح الفتوح وجاءته الأموال فقال إن أبا بكر رأى فى هذا الأمر رأيا ولى فيه رأى آخر لا أجعل من قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم كمن قاتل معه ففرض للمهاجرين والأنصار ومن شهد بدرا خمسة آلاف خمسة آلاف وفرض لمن كان له إسلام كإسلام أهل بدر ولم يشهد بدرا أربعة آلاف أربعة آلاف وفرض لأزواج النبى صلى الله عليه وسلم اثنى عشر ألفا اثنى عشر ألفا إلا صفية وجويرية فرض لهما ستة آلاف ستة آلاف فأبتا أن تقبلا فقال لهما إنما فرضت لهن للهجرة فقالتا إنما فرضت لهن لمكانهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لنا مثله فعرف ذلك عمر ففرض لهما اثنى عشر ألفا اثنى عشر ألفا وفرض للعباس اثنى عشر ألفا وفرض لأسامة بن زيد أربعة آلاف وفرض لعبد الله بن عمر ثلاثة آلاف فقال يا أبت لم زدته على ألفا ما كان لأبيه من الفضل ما لم يكن لأبى وما كان له ما لم يكن لى فقال إن أبا أسامة كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبيك وكان أسامة أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك وفرض لحسن وحسين خمسة آلاف خمسة آلاف لمكانهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرض لأبناء المهاجرين والأنصار ألفين ألفين فمر به عمر بن أبى سلمة فقال زيدوه ألفا فقال له محمد بن عبد الله بن جحش ما كان لأبيه ما لم يكن لأبينا وما كان له ما لم يكن لنا فقال إنى فرضت له بأبيه أبى سلمة ألفين وزدته بأمه أم سلمة ألفا فإن كانت لكم أم مثل أمه زدتكم ألفا وفرض لأهل مكة وللناس ثمانمائة ثمانمائة فجاءه طلحة بن عبيد الله بابنه عثمان ففرض له ثمانمائة فمر به النضر بن أنس فقال عمر افرضوا له فى ألفين فقال طلحة جئتك بمثله ففرضت له ثمانمائة وفرضت لهذا ألفين فقال إن أبا هذا لقينى يوم أحد فقال لى ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما أراه إلا قد قتل فسل سيفه وكسر غمده وقال إن كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قد قتل فإن الله حى لا يموت فقاتل حتى قتل وهذا يرعى الشاة فى مكان كذا وكذا فعمل عمر بذا خلافته (ابن أبى شيبة ، والبيهقى ، والحسن بن سفيان ، والبزار) [كنز العمال ١٤٠٥٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٥٢/٦ ، رقم ٣٢٨٦٨) ، والبيهقى (٣٥٠/٦ ، رقم ١٢٧٧٦) من طريق الحسن بن سفيان ، والبزار (٤٠٧/١ ، رقم ٢٨٦) قال الهيثمى (٦/٦) : ((فى الصحيح طرف منه رواه البزار وفيه أبو معشر نجيح ضعيف يعتبر بحديثه)) .

٣٢٠١٤) عن أبى سعيد الخدرى قال : **لما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قام خطباء الأنصار فجعل الرجل منهم يقول يا معشر المهاجرين إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استعمل منكم رجلا قرن معه رجلا منا فنرى أن يلى هذا الأمر رجلان أحدهما منكم والآخر منا فتتابعت خطباء الأنصار على ذلك فقام زيد بن ثابت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من المهاجرين وإن الإمام يكون من المهاجرين ونحن أنصاره كما كنا أنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام أبو بكر فقال جزاكم الله يا معشر الأنصار خيراً وثبت قائلكم ثم قال أما والله لو فعلتم غير ذلك لما صالحناكم ثم أخذ زيد بن ثابت بيد أبى بكر فقال هذا صاحبكم فبايعوه ثم انطلقوا فلما قعد أبو بكر على المنبر نظر فى وجوه القوم فلم ير عليا فسأل عنه فقام الناس من الأنصار فأتوا به فقال أبو بكر ابن عم رسول الله وختنه أردت أن تشق عصا المسلمين فقال لا تثريب يا خليفة رسول الله فبايعه ثم لم ير الزبير بن العوام فسأل عنه حتى جاءوا به فقال ابن عمة رسول الله وحواريه أردت أن تشق عصا المسلمين فقال مثل قوله لا تثريب يا خليفة رسول الله فبايعاه (الطيالسى ، وابن سعد ، وابن أبى شيبة ، وابن جرير ، والنسائى ، والبيهقى ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٤٠٧٩]**

أخرجه الطيالسى (ص٨٤ ، رقم ٦٠٢) ، وابن سعد (٢١٢/٣) ، وابن أبى شيبة (٤٣٠/٧ ، رقم ٣٧٠٤٠) والبيهقى (١٤٣/٨ ، رقم ١٦٣١٥) ، وابن عساكر (٢٧٨/٣٠) . وأخرجه أيضًا : الحاكم (٨٠/٣ ، رقم ٤٤٥٧) ، وأحمد (١٨٥/٥ ، رقم ٢١٦٥٧) ، والطبرانى (١١٤/٥ ، رقم ٤٧٨٥) ، قال الهيثمى (١٨٣/٥) : ((رواه الطبرانى وأحمد ورجاله رجال الصحيح)) .

٣٢٠١٥) عن أبى هريرة قال : **لما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم منى ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله قال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعونى عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه قال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت أن الله قد شرح صدر أبى بكر للقتال فعرفت أنه الحق (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن حبان ، والبيهقى . ورواه عبد الرزاق عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة مثله) [كنز العمال ١٦٨٤٦]**

حديث أبى هريرة : أخرجه أحمد (١/١٩ ، رقم ١١٧) ، والبخارى (٦/٢٦٥٧ ، رقم ٦٨٥٥) ، ومسلم (١/٥١ ، رقم ٢٠) ، وأبو داود (٢/٩٣ ، رقم ١٥٥٦) ، والترمذى (٥/٣ ، رقم ٢٦٠٧) ، والنسائى (٥/١٤ ، رقم ٢٤٤٣) ، وابن حبان (١/٤٥٠ ، رقم ٢١٧) ، والبيهقى (٨/١٧٦ ، رقم ١٦٥٠٧) .

حديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة : أخرجه عبد الرزاق (٤/٤٣ ، رقم ٦٩١٦) .

٣٢٠١٦) عن الحسن قال : لما ثقل أبو بكر واستبان له من نفسه جمع الناس إليه فقال لهم إنه قد نزل بى ما قد ترون ولا أظننى إلا لما بى وقد أطلق الله أيمانكم من بيعتى وحل عنكم عقدى ورد عليكم أمركم فأمروا عليكم من أحببتم فإنكم إن أمرتم فى حياة منى كان أجدر أن لا تختلفوا بعدى فقاموا فى ذلك وخلوه تخلية فلم يستقم لهم فرجعوا إليه فقالوا رَأْ لنا يا خليفة رسول الله رأيك قال فلعلكم تختلفون قالوا لا قال فعليكم عهد الله على الرضا قالوا نعم قال فأمهلونى أنظر لله ولدينه ولعباده فأرسل أبو بكر إلى عثمان فقال أشر على برجل فوالله إنك عندى لها لأهل وموضع فقال عمر فقال اكتب فكتب حتى انتهى إلى الاسم فغشى عليه فأفاق فقال اكتب عمر (سيف ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٤١٨١]

أخرجه ابن عساكر (٤٤/٢٤٨) من طريق سيف .

ومن غريب الحديث : ((رأ)) : اذكر رأيك .

٣٢٠١٧) عن عائشة قالت : لما ثقل أبى دخل عليه فلان وفلان فقالوا يا خليفة رسول الله ماذا تقول لربك غدا إذا قدمت عليه وقد استخلفت علينا ابن الخطاب فقال أبالله ترهبونى أقول استخلفت عليهم خيرهم (ابن سعد ، والبيهقى) [كنز العمال ٣٥٧٢١]

أخرجه ابن سعد (٣/٢٧٤) ، والبيهقى (٨/١٤٩ ، رقم ١٦٣٥٢) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (٤٤/٢٥٠) من طريق البيهقى .

٣٢٠١٨) عن عبد الرحمن بن سابط وزبيد بن الحارث ومجاهد قالوا : لما حضر أبا بكر الموت دعا عمر فقال له اتق الله يا عمر واعلم أن لله عملا بالنهار لا يقبله بالليل وعملا بالليل لا يقبله بالنهار وأنه لا يقبل نافلة حتى تؤدى الفريضة وإنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم الحق فى دار الدنيا وثقله عليهم وحق لميزان يوضع فيه الحق غدا أن يكون ثقيلا وإنما خفت موازينُ من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم الباطل فى الدنيا وخفته عليهم وحق لميزان أن يوضع فيه الباطل غدا أن يكون خفيفا وإن الله ذكر أهل الجنة فذكرهم بأحسن أعمالهم وتجاوز عن سيئه فإذا ذكرتهم قلت إنى أخاف أن لا ألحق بهم وإن الله ذكر أهل النار فذكرهم بأسوأ أعمالهم ورد عليهم أحسنه فإذا ذكرتهم قلت إنى أخاف أن أكون مع هؤلاء وذكر آية الرحمة وآية العذاب فيكون العبد راغبا راهبا ولا يتمنى على الله غير الحق ولا يقنط من رحمته ولا يلقى بيديه إلى التهلكة فإن أنت حفظت وصيتى فلا يك غائب أحب إليك من الموت وهو آتيك وإن أنت ضيعت وصيتى فلا يك غائب أبغض إليك من الموت ولست تعجزه (ابن المبارك ، وابن أبى شيبة ، وهناد ، وابن جرير ، وأبو نعيم فى الحلية) [كنز العمال ٣٥٧١٧]

أخرجه ابن المبارك (ص ٣١٩ ، رقم ٩١٤) ، وابن أبى شيبة (٤٣٤/٧ ، رقم ٣٧٠٥٦) ، وهناد (٢٨٤/١ ، رقم ٤٩٦) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣٦/١) . وأخرجه أيضًا : سعيد بن منصور (١٣٢/٥ ، رقم ٩٤٢) ، وابن الجوزى فى صفة الصفوة (٢٦٤/١) .

٣٢٠١٩) عن عائشة قالت : لما حضر أبا بكر الوفاة استخلف عمر فدخل عليه على وطلحة فقالا من استخلفت قال عمر قالا فماذا أنت قائل لربك قال أبالله تفرقانى لأنا أعلم بالله وبعمر منكما أقول استخلفت عليهم خير أهلك (ابن سعد) [كنز العمال ١٤١٧٧]

أخرجه ابن سعد (٢٧٤/٣) .

٣٢٠٢٠) عن أبى بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال : لما حضر أبا بكر الموت أوصى بسم الله الرحمن الرحيم هذا عهد من أبى بكر الصديق عند آخر عهده بالدنيا خارجا منها وأول عهده بالآخرة داخلا فيها حيث يؤمن الكافر ويتقى الفاجر ويصدق الكاذب إنى استخلفت من بعدى عمر بن الخطاب فإن قصد وعدل فذلك ظنى به وإن جار وبدل فالخير أردت ولا أعلم الغيب {وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون} [الشعراء : ٢٢٧] ثم بعث إلى عمر فدعاه فقال يا عمر أبغضك مبغض وأحبك محب وقد ما يبغض الخير ويحب الشر قال فلا حاجة لى فيها قال ولكن لها بك حاجة وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبته ورأيت أثرته أنفسنا على نفسه حتى إن كنا لنهدى لأهله فضل ما يأتينا منه ورأيتنى وصحبتنى وإنما اتبعت أثر من كان قبلى والله ما نمت فحلمت ولا شبهت فتوهمت وإنى لعَلَى طريقى ما زغت تعلم يا عمر أن لله حقا فى الليل لا يقبله بالنهار وحقا فى النهار لا يقبله بالليل وإنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم الحق وحق لميزان أن يثقل لا يكون فيه إلا الحق وإنما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم الباطل وحق لميزان أن يخف لا يكون فيه إلا الباطل إن أول مَن أُحَذِّرك نفسك وأحذرك الناس فإنهم قد طمحت أبصارهم وانتفخت أجوافهم وإن لهم لحيرة عن زلة تكون وإياك أن تكونه فإنهم لن يزالوا خائفين لك فرقين منك ما خفت من الله وفرقته وهذه وصيتى وأقرأ عليك السلام (ابن عساكر) [كنز العمال ١٤١٨٠]

أخرجه ابن عساكر (٤١٥/٣٠) .

٣٢٠٢١) عن عائشة قالت : لما حضر أبو بكر قلت :

لعمرك ما يغنى الثراء عن الفتى ... إذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر

فقال أبو بكر لا تقولى هكذا يا بنية ولكن قولى { وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد } [ق : ١٩] وقال انظروا ثوبى هذين فاغسلوهما ثم كفنونى فيهما لأن الحى أحوج إلى الجديد من الميت إنما هو للمهلة (أحمد فى الزهد ، وابن سعد ، وأبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولى* فى معجم الصحابة ، والبيهقى) [كنز العمال ٣٥٧١٨]

أخرجه ابن سعد (١٩٦/٣) ، وأحمد فى الزهد (ص ١٩٠) ، والبيهقى (٣٩٩/٣ ، رقم ٦٤٦٥) .

وأخرجه أيضًا : إسحاق بن راهويه (٢/٣٠٥ ، رقم ٨٢٨) ، وابن أبي شيبة (٢/٤٦٢ ، رقم ١١٠٥١) ، وأحمد (٦/٤٠ ، رقم ٢٤١٦٨) .

٣٢٠٢٢) عن عثمان بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال : **لما حضرت أبا بكر الصديق الوفاة دعا عثمان بن عفان فأملى عليه عهده ثم أغمى على أبي بكر قبل أن يملى أحدا فكتب عثمان عمر بن الخطاب فأفاق أبو بكر فقال لعثمان كتبت أحدا فقال ظننتك لما بك وخشيت الفرقة فكتبت عمر بن الخطاب فقال يرحمك الله أما لو كتبت نفسك لكنت لها أهلا فدخل عليه طلحة بن عبيد الله فقال أنا رسول من ورائى إليك يقولون قد علمت غلظة عمر علينا فى حياتك فكيف بعد وفاتك إذا أفضت إليه أمورنا والله سائلك عنه فانظر ما أنت قائل له فقال أجلسونى أبالله تخوفونى قد خاب امرؤ ظن من أمركم وهما إذا سألنى الله قلت استخلفت على أهلك خيرهم لهم فأبلغهم هذا عنى (اللالكائى) [كنز العمال ١٤١٧٩]**

أخرجه اللالكائى فى السنة (٦/٣٩ ، رقم ٢٠٠٠) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (٤٤/٢٥٢) .

٣٢٠٢٣) عن عائشة قالت : **لما حضرت أبا بكر الوفاة قال أى بنية إنه ليس أحد أحب إلى غنى منك ولا أعز على فقرا منك وإنى قد كنت نحلتك جداد عشرين وسقا من أرضى التى بالغابة وإنك لو كنت حزتيه كان لك فإذا لم تفعلى فإنما هو للوارث وإنما هما أخواك وأختاك قلت هل هى إلا أم عبد الله قال نعم وذو بطن ابنة خارجة قد ألقى فى نفسى أنها جارية فأحسنوا إليها فولدت أم كلثوم (عبد الرزاق ، وابن سعد ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ٣٥٥٩٤]**

أخرجه عبد الرزاق (٩/١٠١ ، رقم ١٦٥٠٧) ، وابن سعد (٣/١٩٥) ، والبيهقى (٦/١٦٩ ، رقم ١١٧٢٨) . وأخرجه أيضًا : مالك (٢/٧٥٢ ، رقم ١٤٣٨) وابن عساكر (٣٠/ ٤٢٤) .

٣٢٠٢٤) عن عائشة قالت : **لما حضرت أبا بكر الوفاة قلت :**

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ... ثمال اليتامى عصمة للأرامل

قال أبو بكر بل جاءت سكرة الحق بالموت ذلك ما كنت منه تحيد ، قدم الحق وأخر الموت (ابن سعد ، وأبو عبيد فى فضائل القرآن ، وابن المنذر وذكر أن هذه قراءة والقراءة لها حكم الرفع لأنها لا تكون بالرأى) [كنز العمال ٣٥٧١٠]

أخرجه ابن سعد (٣/١٩٨) ، وأبو عبيد فى فضائل القرآن (٢/١١٤ ، رقم ٥٥٨) .

٣٢٠٢٥) عن عبادة بن نسى قال : **لما حضرت أبا بكر الوفاة قال لعائشة اغسلى ثوبى هذين وكفنينى بهما فإنما أبوك أحد رجلين إما مكسو أحسن الكسوة أو مسلوب أسوء السلب (أحمد فى الزهد) [كنز العمال ٣٥٧١٣]**

أورده الزيلعى فى نصب الراية (٢/٢٦٢) وعزاه لعبد الله بن أحمد فى زياداته على الزهد وكذلك عزاه المصنف فى تاريخ الخلفاء (ص٨٥) .

٣٢٠٢٦) عن الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ قال : **لما صدر رسول الله**

صلى الله عليه وسلم من الحج سنة عشر قدم المدينة فأقام حتى رأى هلال المحرم سنة إحدى عشرة فبعث المصدقين فى العرب فبعث على أسد وطيئ عدى بن حاتم فقدم بها على أبى بكر الصديق فأعطاه ثلاثين فريضة فقال عدى يا خليفة رسول الله أنت إليها اليوم أحوج وأنا عنها غنى فقال أبو بكر خذها أيها الرجل فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعذر إليك ويقول ترجع ويكون خيرا فقد رجعت وجاء الله بخير فأنا منفذ ما وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حياته فأنفذها فقال عدى آخذها الآن فهى عطية من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر فذاك (ابن سعد ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٤١٢٥]

أخرجه ابن عساكر (٤٠/٨٠) من طريق ابن سعد .

٣٢٠٢٧) عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى قال : لما عزل أبو بكر خالد بن سعيد أوصى شرحبيل ابن حسنة وكان أحد الأمراء فقال انظر خالد بن سعيد فاعرف له من الحق عليك مثل ما كنت تحب أن يعرفه لك من الحق عليه لو خرج واليا عليك وقد عرفت مكانه من الإسلام وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى وهو له وال وقد كنت وليته ثم رأيت عزله وعسى أن يكون ذلك خيرا له فى دينه ما أغبط أحدا بالإمارة وقد خيرته فى أمر الأجناد فاختارك على غيرك وعلى ابن عمه فإذا نزل بك أمر يحتاج فيه إلى رأى التقى الناصح فليكن أول من تبدأ به أبو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل وليكن خالد بن سعيد ثالثا فإنك واجد عندهم نصحا وخيرا وإياك واستبداد الرأى عنهم أو تطوى عنهم بعض الخير (ابن سعد) [كنز العمال ١٤١٠٠]

أخرجه ابن سعد (٤/٩٨) .

٣٢٠٢٨) عن سلمة بن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال : لما عزل أبو بكر خالدا ولى يزيد بن أبى سفيان جنده ودفع لواءه إلى يزيد (ابن سعد) [كنز العمال ١٤٠٩٩]

أخرجه ابن سعد (٤/٩٨) .

٣٢٠٢٩) عن الحارث بن الفضيل قال : لما عقد أبو بكر ليزيد بن أبى سفيان دعاه فقال له يا يزيد إنك شاب تذكر بخير قد رؤى منك وذلك شىء خلوت به فى نفسك وقد أردت أن أبلوك وأستخرجك من أهلك فانظر كيف أنت وكيف ولايتك وأخبرك فإن أحسنت زدتك وإن أسأت عزلتك وقد وليتك عمل خالد بن سعيد ثم أوصاه بما يعمل به فى وجهه وقال له وأوصيك بأبى عبيدة بن الجراح خيرا فقد عرفت مكانه من الإسلام وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح فاعرف له فضله وسابقته وانظر معاذ بن جبل فقد عرفت مشاهده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتى أمام العلماء يوم القيامة برتوة فلا تقطع أمرًا دونهما فإنهما لن يألواك خيرا فقال يزيد يا خليفة رسول الله أوصهما بى كما أوصيتنى بهما فأنا إليهما أحوج منهما إلى قال أبو بكر لن أدع أن أوصيهما بك فقال يزيد يرحمك الله وجزاك الله عن

الإسلام خيرا (ابن سعد ، وفيه الواقدى) [كنـز العمال ١٤٠٨٩]

أخرجه ابن عساكر (٦٥/ ٢٤٤) من طريق ابن سعد .

٣٢٠٣٠) عن ابن عباس قال : لما فرغ من جهاز رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الثلاثاء وضع على سريره فى بيته وكان المسلمون قد اختلفوا فى دفنه فقال قائل ادفنوه فى مسجده وقال قائل ادفنوه مع أصحابه بالبقيع قال أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما مات نبى إلا دفن حيث يقبض فرفع فراش النبى صلى الله عليه وسلم الذى توفى عليه ثم حفر له تحته (ابن سعد وسنده متصل ورجاله ثقات إلا أن فيه الواقدى والشواهد تجبره) [كنـز العمال ١٨٧٤٥]

أخرجه ابن سعد (٢/٢٩٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ما مات نبى إلا دفن حيث يقبض)) .

٣٢٠٣١) ابن عائذ حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن لهيعة عن الأسود عن عروة قال : لما فرغوا من البيعة واطمأن الناس قال أبو بكر لأسامة امض بوجهك الذى بعثك له رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه رجال من المهاجرين والأنصار وقالوا أمسك أسامة وبعثه فإنا نخشى أن تميل علينا العرب إذا سمعوا بوفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر وكان أحزمهم أمرا أنا أحبس جيشا بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اجترأت على أمر عظيم والذى نفسى بيده لأن تميل على العرب أحب إلى من أن أحبس جيشا بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم امض يا أسامة فى جيشك للوجه الذى أمرت به ثم اغز حيث أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم من ناحية فلسطين وعلى أهل مؤتة فإن الله سيكفى بما تركت ولكن إن رأيت أن تأذن لعمر بن الخطاب فأستشيره وأستعين به فإنه ذو رأى ومناصح للإسلام فافعل ففعل أسامة ورجع عامة العرب عن دينهم وعامة أهل المشرق وغطفان وبنو أسد وعامة أشجع وتمسك طيئ بالإسلام وقال عامة أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم أمسك أسامة وجيشه ووجههم نحو من ارتد عن الإسلام من غطفان وسائر العرب فأبى ذلك أبو بكر وقال إنكم قد علمتم أنه قد كان من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكم فى المشورة فيما لم يمض من نبيكم فيه سنة ولم ينـزل عليكم به كتاب وقد أشرتم وسأشير عليكم فانظروا أرشد ذلك فائتمروا به فإن الله لن يجمعكم على ضلالة والذى نفسى بيده ما أرى من أمر أفضل فى نفسى من جهاد من منع عنا عقالا كان يأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانقاد المسلمون لرأى أبى بكر (ابن عساكر) [كنـز العمال ٣٠٢٦٩]

أخرجه ابن عساكر (٢/٥٢) .

٣٢٠٣٢) عن عائشة قالت : لما قبض النبى صلى الله عليه وسلم اختلفوا فى دفنه فقال أبو بكر سمعت من النبى صلى الله عليه وسلم شيئا ما نسيته قال ما قبض الله نبيا إلا فى الموضع الذى يحب أن يدفن فيه ادفنوه فى موضع فراشه (الترمذى وقال : غريب ، وفيه المليكى

يضعف فى الحديث من قبل حفظه ، قال : وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه . وأبو يعلى ولفظه سمعته يقول لا يقبض النبى إلا فى أحب الأمكنة إليه ادفنوه حيث قبض) [كنز العمال ١٨٧٦١]

أخرجه الترمذى (٣/٣٣٨ ، رقم ١٠١٨) ، وأبو يعلى (١/٤٦ ، رقم ٤٥) .

قال مقيده عفا الله عنه : المليكى هو : عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبيد الله بن أبى مليكة التيمى المدنى ، ضعيف . والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (١٦/ ٥٥٣ ، ترجمة ٣٧٦٨) ، تهذيب التهذيب (٦/ ١٣٢ ، ترجمة ٢٩٩) ، التقريب (ص٣٣٧ ، ترجمة ٣٨١٣) .

٣٢٠٣٣) عن ابن عمر قال : لما قبض النبى صلى الله عليه وسلم اشرأب النفاق بالمدينة وارتدت العرب وأرعدت العجم وأبرقت وتواعدوا نهاوند وقالوا قد مات هذا الرجل الذى كانت العرب تنصر به فجمع أبو بكر المهاجرين والأنصار وقال إن هذه العرب قد منعوا شاتهم وبعيرهم ورجعوا عن دينهم وإن هذه العجم قد تواعدوا نهاوند ليجمعوا لقتالكم وزعموا أن هذا الرجل الذى كنتم تنصرون به قد مات فأشيروا على فما أنا إلا رجل منكم وإنى أثقلكم حملا لهذه البلية فأطرقوا طويلا ثم تكلم عمر بن الخطاب فقال أرى والله يا خليفة رسول الله أن تقبل من العرب الصلاة وتدع لهم الزكاة فإنهم حديث عهد بجاهلية لم يقدهم الإسلام فإما أن يردهم الله إلى خير وإما أن يعز الله الإسلام فنقوى على قتالهم فما لبقية المهاجرين والأنصار يدان للعرب والعجم قاطبة فالتفت إلى عثمان فقال مثل ذلك وقال على مثل ذلك وتابعهم المهاجرون ثم التفت إلى الأنصار فتابعوهم فلما رأى ذلك صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم والحق قُلٌّ شريد والإسلام غريب طريد قد رث حبله وقَلَّ أهله فجمعهم الله بمحمد صلى الله عليه وسلم وجعلهم الأمة الباقية الوسطى والله لا أبرح أقوم بأمر الله وأجاهد فى سبيل الله حتى ينجز الله لنا وعده ويفى لنا بعهده فيقتل من قتل منا شهيدا فى الجنة ويبقى من بقى منا خليفة الله فى أرضه ووارث عبادة الحق فإن الله قال لنا وليس لقوله خلف { وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الأرض كما استخلف الذين من قبلهم} [النور : ٥٥] والله لو منعونى عقالا مما كانوا يعطون رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أقبل معهم الشجر والمدر والجن والإنس لجاهدتهم حتى تلحق روحى بالله إن الله لم يفرق بين الصلاة والزكاة فجمعهما فكبر عمر وقال والله قد علمت والله حين عزم الله لأبى بكر على قتالهم أنه الحق (الخطيب فى رواة مالك) [كنز العمال ١٤١٦٤]

ومن غريب الحديث : ((أرعدت العجم وأبرقت)) : تَوَعَّدت وتَهَدَّدت .

٣٢٠٣٤) عن أبى معشر زياد بن كليب عن أبى أيوب عن إبراهيم قال : لما قبض النبى صلى الله عليه وسلم كان أبو بكر غائبا فجاء ولم يجترئ أحد أن يكشف عن وجهه فكشف عن وجهه وقبل بين عينيه ثم قال بأبى وأمى طبت حيا وطبت ميتا واجتمع الأنصار فى سقيفة بنى ساعدة

ليبايعوا سعد بن عبادة فبلغ ذلك أبا بكر فأتاهم ومعه عمر وأبو عبيدة بن الجراح فقال ما هذا فقالوا منا أمير ومنكم أمير فقال أبو بكر منا الأمراء ومنكم الوزراء ثم قال أبو بكر إنى رضيت لكم أحد هذين الرجلين عمر أو أبا عبيدة إن النبى صلى الله عليه وسلم جاءه قوم فقالوا ابعث معنا أمينا حق أمين فبعث معهم أبا عبيدة وأنا أرضى لكم أبا عبيدة فقام عمر فقال أيكم تطيب نفسه أن يخلف قدمين قدمهما النبى صلى الله عليه وسلم فبايعه عمر وبايعه الناس (ابن جرير) [كنز العمال ١٤١٢٧]

أخرجه ابن جرير فى التاريخ (٢/٢٣٣) .

٣٢٠٣٥) عن حذيفة قال : لما قبض النبى صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر قيل له فى الحكم بن أبى العاص فقال ما كنت لأحل عقدة عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم (الطبرانى ، وأبو نعيم) [كنز العمال ١٤١٢٦]

أخرجه الطبرانى (٣/٢١٤ ، رقم ٣١٦٨) ، قال الهيثمى (٥/٢٤٣) : ((فيه حماد بن عيسى العبسى)) . قال الذهبى : فيه جهالة وبقية رجاله ثقات . وذكره ابن حجر فى الإصابة (٢/١٠٤ ، ترجمة ١٧٨٣ الحكم بن أبى العاص) وقال : ((فى إسناده نظر)) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٥/٤٦٣ ، رقم ١٧٩٠) . وفيه ((أن النبى صلى الله عليه وسلم كان قد نفى الحكم بن أبى العاص إلى الطائف ، لأنه كان يتسمع سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويطلع عليه من باب بيته ، وقيل لأنه كان يحكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مشيته وبعض حركاته ، وقيل غير ذلك ، فلما ولى أبو بكر الخلافة كلموه فى رده إلى المدينة فلم يقبل .

٣٢٠٣٦) عن الحسن قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتمر أصحابه فقالوا تربصوا نبيكم لعله عرج به فقال أبو بكر من كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حى لا يموت (ابن سعد) [كنز العمال ١٨٧٥٧]

أخرجه ابن سعد (٢/٢٧١) .

٣٢٠٣٧) عن عمر قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتد من ارتد من العرب وقالوا نصلى ولا نزكى فأتيت أبا بكر فقلت يا خليفة رسول الله تألف الناس وارفق بهم فإنهم بمنزلة الوحش فقال رجوت نصرك وجئتنى بخذلانك جبار فى الجاهلية خوار فى الإسلام ماذا عسيت أن أتألفهم بشعر مفتعل أو بسحر مفترى هيهات مضى النبى صلى الله عليه وسلم وانقطع الوحى والله لأجاهدنهم ما استمسك السيف فى يدى وإن منعونى عقالا قال عمر فوجدته فى ذلك أمضى منى وأصرم منى وأدب الناس على أمور هانت علىَّ كثير من مؤنتهم حين وليتهم (الإسماعيلى) [كنز العمال ١٦٨٣٨]

أخرجه أيضًا : أبو القاسم المقدسى فى تحفة الصديق (ص١٢٥) فى حديث طويل .

٣٢٠٣٨) عن عروة قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل أصحابه يتشاورون أين يدفنونه فقال أبو بكر ادفنوه حيث قبضه الله فرفع الفراش فدفن تحته (ابن سعد) [كنز العمال ١٨٧٤٢]

أخرجه ابن سعد (٢/٢٩٢) .

٣٢٠٣٩) عن ابن عمر قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر أيها الناس إن كان محمد إلهكم الذى تعبدون فإنه قد مات وإن كان إلهكم الذى فى السماء فإن إلهكم لم يمت ثم تلا { وما محمد إلا رسول } الآية (البخارى فى تاريخه ، وعثمان بن سعيد الدارمى فى الرد على الجهمية ، والأصبهانى فى الحجة . قال ابن كثير : رجاله ثقات) [كنز العمال ١٨٧٦٦]

أخرجه البخارى فى تاريخه (٢٠١/١ ، رقم ٦٢٣) ، والدارمى فى الرد على الجهمية (ص ٣٥ ، رقم ٣١) . وأخرجه أيضًا : ابن قدامة المقدسى فى إثبات صفة العلو (ص١٢٠) من طريق البخارى .

٣٢٠٤٠) عن أنس قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر لعمر انطلق بنا نزور أم أيمن كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها فانطلقنا إليها فجعلت تبكى فقالا لها يا أم أيمن إن ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت قد علمت ما عند الله خير لرسول الله ولكن أبكى على خبر السماء انقطع عنا فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها (ابن أبى شيبة ، ومسلم ، وأبو يعلى ، وأبو عوانة) [كنز العمال ١٨٧٣٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٢٨/٧ ، رقم ٣٧٠٢٧) ، ومسلم (١٩٠٧/٤ ، رقم٢٤٥٤) ، وأبو يعلى (٧١/١ ، رقم ٦٩) . وأخرجه أيضًا : ابن ماجه (٥٢٣/١ ، رقم ١٦٣٥) ، والبيهقى (٩٣/٧ ، رقم ١٣٣١٤) ، وأبو نعيم (٦٨/٢) .

٣٢٠٤١) عن ابن عمر قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أبو بكر فى ناحية المدينة فجاء فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسجى فوضع فاه على جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقبله ويبكى ويقول بأبى أنت وأمى طبت حيا وطبت ميتا فلما خرج مر بعمر بن الخطاب وهو يقول ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يموت حتى يقتل الله المنافقين وحتى يخزى الله المنافقين قال وكانوا قد استبشروا بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعوا رءوسهم فمر به أبو بكر فقال أيها الرجل أربع على نفسك فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات ألم تسمع الله يقول { إنك ميت وإنهم ميتون } [الزمر : ٣٠] وقال تعالى {وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت فهم الخالدون } [الأنبياء : ٣٤] قال ثم أتى المنبر فصعد فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إن كان محمد إلهكم الذى تعبدون فإن إلهكم محمدا قد مات وإن كان إلهكم الذى فى السماء فإن إلهكم لم يمت ثم تلا { وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم } [آل عمران : ١٤٤] حتى ختم الآية ثم نزل وقد استبشر المسلمون بذلك واشتد فرحهم وأخذت المنافقين الكآبة فقال عبد الله فوالذى نفسى بيده لكأنما كانت على وجوهنا أغطية فكشفت (ابن أبى شيبة ، والبزار) [كنز العمال ١٨٧٥٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٢٧/٧ ، رقم ٣٧٠٢١) ، والبزار (١٨٢/١ ، رقم ١٠٣) . قال الهيثمى (٣٨/٩) : ((رجاله رجال الصحيح غير على بن المنذر وهو ثقة)) .

٣٢٠٤٢) عن ابن عباس قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر خاصم العباس عليا فى أشياء تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر شىء تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يحركه فلا أحركه فلما استخلف عمر اختصما إليه فقال شىء لم يحركه أبو بكر فلست أحركه فلما استخلف عثمان اختصما إليه فأسكت عثمان ونكس رأسه قال ابن عباس فخشيت أن يأخذه فضربت بيدى بين كتفى العباس فقلت يا أبت أقسمت عليك إلا سلمته لعلى فسلمه له (أحمد ، والبزار وقال : حسن الإسناد) [كنز العمال ١٤٠٤٤]

أخرجه أحمد (١/ ١٣ ، رقم ٧٧) ، قال الهيثمى (٢٠٧/٤) : ((رجاله ثقات)) . والبزار (٦٧/١ ، رقم ١٤) وقال : ((إسناده حسن)) . وأخرجه أيضًا : الضياء (٩٧/١ ، رقم ١٦) ، وأبو يعلى (٣٤/١ ، رقم ٢٦) .

٣٢٠٤٣) عن هشام بن عروة عن أبيه قال : لما قتل أهل اليمامة أمر أبو بكر الصديق عمر بن الخطاب وزيد بن ثابت فقال اجلسا على باب المسجد فلا يأتينكما أحد بشىء من القرآن تنكرانه يشهد عليه رجلان إلا أثبتماه وذلك لأنه قتل باليمامة ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمعوا القرآن (ابن سعد) [كنز العمال ٤٧٥٦]

٣٢٠٤٤) عن أبى صالح قال : لما قدم أهل اليمن زمان أبى بكر وسمعوا القرآن جعلوا يبكون فقال أبو بكر هكذا كنا ثم قست القلوب (أبو نعيم فى الحلية ، وقال : معنى قوله قست القلوب قويت واطمأنت لمعرفة الله ، قلت ويدخل هذا فى المرفوع لقوله كنا) [كنز العمال ٤٠٩٧]

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣٣/١) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٢٢٤/٧ ، رقم ٣٥٥٢٤) .

٣٢٠٤٥) عن عمر بن الخطاب قال : لما كان اليوم الذى توفى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بويع لأبى بكر فى ذلك اليوم فلما كان من الغد جاءت فاطمة إلى أبى بكر معها على فقالت ميراثى من رسول الله أبى فقال أمن الرثة أو من العقد قالت فدك وخيبر وصدقاته بالمدينة أرثها كما ترثك بناتك إذا مت فقال أبو بكر أبوك والله خير منى وأنت والله خير من بناتى وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة يعنى هذه الأموال القائمة فتعلمين أن أباك أعطاكها فوالله لئن قلت نعم لأقبلن قولك ولأصدقنك قالت جاءتنى أم أيمن فأخبرتنى أنه أعطانى فدك قال عمر فسمعته يقول هى لك فإذا قلت قد سمعته فهى لك فأنا أصدقك وأقبل قولك قالت قد أخبرتك بما عندى (ابن سعد ورجاله ثقات سوى الواقدى) [كنز العمال ١٤٠٩٧]

أخرجه ابن سعد (٣١٥/٢) .

ومن غريب الحديث : ((أمن الرثة أو من العقد)) : يعنى هذا الذى تطلبينه استحق لك من جهة الميراث ، أو من جهة عقد عقده لك النبى صلى الله عليه وسلم .

٣٢٠٤٦) عن أسماء بنت أبي بكر قالت : **لما كان عام الفتح خرجت ابنة لأبى قحافة فلقيتها الخيل وفى عنقها طوق من ورق فاقتطعه إنسان من عنقها فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد قام أبو بكر فقال أنشد بالله وبالإسلام طوق أختى فوالله ما أجابه أحد ثم قال الثانية فما أجابه أحد فقال يا أخية احتسبى طوقك فوالله إن الأمانة اليوم فى الناس لقليل (البيهقى فى الدلائل) [كنـز العمال ٣٠١٥٧]**

أخرجه البيهقى فى الدلائل (١٤٥/٥ ، رقم ١٨٤٥) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٣٤٩/٦ ، رقم ٢٦٩٩٩) ، والطبرانى (٢٤/ ٨٨ ، رقم ٢٣٦) . قال الهيثمى (٦/ ١٧٤) : ((رجالهما ثقات)) . وابن حبان (١٨٧/١٦ ، رقم ٧٢٠٨) ، والحاكم (٤٨/٣ ، رقم ٤٣٦٣) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) . والبيهقى (١٢١/٩ ، رقم ١٨٠٦٢) .

٣٢٠٤٧) عن صالح بن كيسان قال : **لما كانت الردة قام أبو بكر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال الحمد لله الذى هدى فكفى وأعطى فأغنى إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم والعلم شريد والإسلام غريب طريد قد رث حبله وخلق عهده وضل أهله عنه ومقت الله أهل الكتاب فلا يعطيهم خيرا لخير عندهم ولا يصرف عنهم شرا لشر عندهم وقد غيروا كتابهم وألحقوا فيه ما ليس فيه والعرب الأميون صفر من الله لا يعبدونه ولا يدعونه أجهدهم عيشا وأضلهم دينا فى ظلف من الأرض مع قلة السحاب فجمعهم الله بمحمد صلى الله عليه وسلم وجعلهم الأمة الوسطى نصرهم بمن اتبعهم ونصرهم على غيرهم حتى قبض الله نبيه صلى الله عليه وسلم فركب منهم الشيطان مركبه الذى أنزله الله عنه وأخذ بأيديهم ونعى هلكتهم {وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزى الله الشاكرين} [آل عمران : ١٤٤] إن من حولكم من العرب منعوا شاهم وبعيرهم ولم يكونوا فى دينهم وإن رجعوا إليه أزهد منهم يومهم هذا ولم يكونوا فى دينكم أقوى منكم يومكم هذا على ما فقدتم من بركة نبيكم صلى الله عليه وسلم ولقد وكلكم إلى الكافى الولى الأول الذى وجده ضالا فهداه وعائلا فأغناه وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها والله لا أدع أقاتل على أمر الله حتى ينجز الله وعده ويوفى لنا عهده ويقتل من قتل منا شهيدا من أهل الجنة ويبقى من بقى منا خليفته ووارثه فى أرضه قضى الله الحق وقوله الذى لا خلف فيه له { وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الأرض } [النور : ٥٥] الآية ثم نزل (ابن عساكر . قال ابن كثير : فيه انقطاع بين صالح بن كيسان والصديق لكنه يشهد لنفسه بالصحة لجزالة ألفاظه وكثرة ما له من الشواهد) [كنـز العمال ١٤١٦٥]**

أخرجه ابن عساكر (٣١٨/٣٠) من طريق الخطيب ، وهو عنده فى تاريخه (١١/ ١٤٩) .

٣٢٠٤٨) عن عائشة قالت : **لما مات النبى صلى الله عليه وسلم قالوا أين يدفن فقال أبو بكر فى المكان الذى مات فيه (ابن سعد وسنده صحيح) [كنـز العمال ١٨٧٤٤]**

أخرجه ابن سعد (٢/٢٩٢) .

٣٢٠٤٩) عن الشعبى قال : لما مرضت فاطمة أتاها أبو بكر الصديق فاستأذن عليها فقال على يا فاطمة هذا أبو بكر يستأذن عليك فقالت أتحب أن آذن له قال نعم فأذنت له فدخل عليها يترضاها وقال والله ما تركت الدار والمال والأهل والعشيرة إلا ابتغاء مرضاة الله ورسوله ومرضاتكم أهل البيت (البيهقى وقال : هذا مرسل حسن بإسناد صحيح) [كنز العمال ١٤٠٧٠]

أخرجه البيهقى (٦/٣٠١ ، رقم ١٢٥١٥) وقال : ((هذا مرسل حسن بإسناد صحيح)) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى الاعتقاد (ص ٣٥٣) .

٣٢٠٥٠) عن عائشة عن أبى بكر قال : لما نزلت { من يعمل سوءا يجز به } [النساء : ١٢٣] قلت يا رسول الله كل ما نعمل نؤاخذ به فقال يا أبا بكر أليس يصيبك كذا وكذا فهو كفارة (ابن جرير) [كنز العمال ٤٣١١]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٣/١٩٥) . وأخرجه أيضًا : ابن جرير فى تفسيره (٥/٢٩٤) . وأخرجه أيضًا : الخطيب فى تالى تلخيص المتشابه (٢/٥٧٥) .

٣٢٠٥١) عن طارق بن شهاب عن أبى بكر قال : لما نزلت هذه الآية {يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبى} [الحجرات : ٢] قلت يا رسول الله والله لا أكلمك إلا كأخى السرار (الحارث ، والبزار وضعفه ، وابن عدى ، والحاكم ، وابن مردويه) [كنز العمال ٤٦٠٧]

أخرجه الحارث كما فى بغية الباحث (٢/٨٨٧ ، رقم ٩٥٧) ، والبزار (١/١٢٧ ، رقم ٥٦) وقال : ((هذا الحديث لا نعلم رواه عن النبى صلى الله عليه وسلم متصلا إلا عن أبى بكر رحمه الله وحصين بن عمر قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها وأما من فوق حصين فمخارق مشهور ومن فوقه فيستغنى عن صفتهم لجلالتهم)) . قال الهيثمى (٧/١٠٨) : ((فيه حصين بن عمر الأحمسى وهو متروك وقد وثقه العجلى وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

٣٢٠٥٢) عن حميد بن هلال قال : لما ولى أبو بكر قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم افرضوا لخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يغنيه قالوا نعم برداه إن أخلقهما وضعهما وأخذ مثلهما وظهره إذا سافر ونفقته على أهله كما كان ينفق قبل أن يستخلف قال أبو بكر رضيت (ابن سعد) [كنز العمال ١٤٠٧٦]

أخرجه ابن سعد (٣/١٨٤) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (٣٠/٣٢٢) من طريق ابن سعد .

٣٢٠٥٣) عن عروة قال : لما ولى أبو بكر خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس قد وليت أمركم ولست بخيركم ولكن نزل القرآن وسن النبى صلى الله عليه وسلم السنن فعلمنا ، اعلموا أن أكيس الكيس التقى وأن أحمق الحمق الفجور وأن أقواكم عندى الضعيف حتى آخذ له بحقه وأن أضعفكم عندى القوى حتى آخذ منه الحق أيها الناس إنما أنا متبع ولست بمبتدع فإن أحسنت فأعينونى وإن زغت فقومونى أقول قولى

هذا وأستغفر الله لى ولكم (ابن سعد ، والمحاملى فى أماليه ، والخطيب فى رواة مالك) [كنـز العمال ١٤٠٧٣]

أخرجه ابن سعد (١٨٢/٣) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (٣٠١/٣٠) .

٣٢٠٥٤) عن قيس بن أبى حازم قال : **لما ولى أبو بكر صعد المنبر فحمد الله ثم قال يا أيها الناس إنكم تقرءون هذه الآية { يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم } [المائدة : ١٠٥] وإنكم تضعونها على غير مواضعها وإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الناس إذا رأوا المنكر ولم يغيروه أوشك الله أن يعمهم بعقابه** (أبو يعلى ، والكجى ، وابن أبى شيبة ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، والعدنى ، وابن منيع ، والحميدى ، وأبو داود ، والترمذى ، وقال : حسن صحيح . والنسائى ، وابن ماجه ، وابن حبان ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وابن منده فى غرائب شعبة ، وأبو الشيخ ، وابن مردويه ، وأبو ذر الهروى فى الجامع ، وأبو نعيم فى المعرفة ، والدارقطنى فى العلل وقال : رواته ثقات ، والبيهقى ، والضياء) [كنز العمال ٨٤٤٣]

أخرجه أبو يعلى (١١٩/١ ، رقم ١٣١) ، وأحمد (٥/١ ، رقم ١٦) ، وابن أبى شيبة (٥٠٤/٧ ، رقم ٣٧٥٨٣) ، وعبد بن حميد (ص٢٩ ، رقم ١) ، والحميدى (٣/١ ، رقم ٣) ، وأبو داود (١٢٢/٤ ، رقم ٤٣٣٨) ، والترمذى (٤ /٤٦٧ ، رقم ٢١٦٨) ، والنسائى فى السنن الكبرى (٣٣٨/٦ ، رقم ١١١٥٧) ، وابن ماجه (١٣٢٧/٢ ، رقم ٤٠٠٥) ، وابن حبان (٥٤٠/١ ، رقم ٣٠٥) ، وابن جرير (٧ /٩٨) ، وابن أبى حاتم فى العلل (٩٨/٢ ، رقم ١٧٨٨) ، وأبو نعيم فى المعرفة (١٣٩/١ ، رقم ١١٥) ، والدارقطنى فى العلل (٢٤٩/١ ، رقم ٤٧) وقال : ((رواه جماعة من الثقات)) . والبيهقى (٩١/١٠ ، رقم ١٩٩٧٦) ، والضياء (١ /١٤٤ ، رقم ٥٨) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٩٢/١ ، رقم ٦٢) .

٣٢٠٥٥) عن محارب بن دثار قال : **لما وَلِى أبو بكر وَلَّى عمر القضاء وولَّى أبا عبيدة المال وقال أعينونى فمكث عمر سنة لا يأتيه اثنان ولا يقضى بين اثنين** (البيهقى) [كنز العمال ١٤١٣٠]

أخرجه البيهقى (٨٧/١٠ ، رقم ١٩٩٤٣) .

٣٢٠٥٦) عن الزهرى قال : **لما ولى عثمان عاش ثنتى عشرة سنة أميرا يعمل ست سنين لا ينقم الناس عليه شيئا وإنه لأحب إلى قريش من عمر بن الخطاب لأن عمر كان شديدا عليهم فلما وليهم عثمان لان لهم ووصلهم ثم توانى فى أمرهم واستعمل أقرباءه وأهل بيته فى الستة الأواخر وكتب لمروان بخمس مصر وأعطى أقرباءه المال وتأول فى ذلك الصلة التى أمر الله بها واتخذ الأموال واستسلف من بيت المال وقال إن أبا بكر وعمر تركا من ذلك ما هو لهما وإنى أخذته فقسمته بين أقربائى فأنكر الناس عليه ذلك** (ابن سعد) [كنز العمال ١٤٢٣٨]

أخرجه ابن سعد (٦٤/٣) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (٣٩/ ٢٥١) .

٣٢٠٥٧) عن أبى بكر قال : **ما دخلنى إشفاق من شىء ولا دخلنى فى الدين وحشة إلى**

أحد بعد ليلة الغار فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأى إشفاقى عليه وعلى الدين قال لى هون عليك فإن الله قد قضى لهذا الأمر بالنصر والتمام (ابن عساكر عن ابن عباس) [كنـــز العمال ٣٥٥٩٣]

أخرجه ابن عساكر (٣١٧/٣٠) .

٣٢٠٥٨) عـــن أبى زيـــاد مولى آل دراج قال : ما رأيت فنسيت فإنى لم أنس أن أبا بكر الصـــديق كـــان إذا قام فى الصلاة قام هكذا وأخذ بكفه اليمنى على ذراعه اليسرى لازقا بالكوع (مسدد) [كنـــز العمال ٢٢٠٩٣]

أخـــرجه مسدد كما فى المطالب العالية (١٠٨/٢ ، رقم ٤٤١) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (٦٦/ ٢٥٢) من طريق مسدد .

٣٢٠٥٩) عن عائشة قالت : ما شرب أبو بكر خمرا فى الجاهلية ولا فى الإسلام (الدينورى فى المجالسة) [كنـــز العمال ٣٥٥٩٩]

أخرجه ابن عساكر (٣٠/ ٣٣٤) من طريق الدينورى .

٣٢٠٦٠) عـــن منصور عن إبراهيم قال : ما صلى أبو بكر ولا عمر ولا عثمان الركعتين قبل المغرب (عبد الرزاق ، ومسدد) [كنـــز العمال ٢١٨١٤]

أخـــرجه عـــبد الرزاق (٤٣٥/٢ ، رقم ٣٩٨٥) ، ومسدد كما فى المطالب العالية (٣١٣/٢ ، رقم ٦٤٩) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٤٧٦/٢ ، رقم ٤٢٨٠) .

٣٢٠٦١) عن سعيد بن المسيب قال : ما علمنا أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تختم لا أبو بكر ولا عمر (ابن أبى شيبة) [كنـــز العمال ١٧٣٩١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٠٦/٥ ، رقم ٢٥٢٧٤) .

تنبيه : فى المخطوطة والكنـــز : ((إلا أبو بكر وعمر)) .

٣٢٠٦٢) عن عمر بن ذر قال سمعت أبا بكر بن عمرو بن حفص قال : سمعت أبا بكر قال : سمعت خليلى صلى الله عليه وسلم يقول : ما مات نبى قط فى مكان إلا دفن فيه (ابن سعد) [كنـــز العمال ١٨٧٤٦]

أخرجه ابن سعد (٢٩٣/٢) .

٣٢٠٦٣) عـــن عائشة قالت : مات أبو بكر فما ترك دينارا ولا درهما وكان قد أخذ قبل ذلك ماله فألقاه فى بيت المال (أحمد فى الزهد) [كنـــز العمال ١٤٠٨٣]

أخرجه أحمد فى الزهد (ص١١١) .

٣٢٠٦٤) عـــن أبى غســـان النهدى قال : مر أبو بكر الصديق فى خلافته بطريق من طرق المدينة فإذا جارية تطحن وهى تقول :

وهويته من قبل قطع تمائمى	متمايسا مثل القضيب الناعم
وكأن نور البدر سنة وجهه	ينمى ويصعد فى ذؤابة هاشم

فدق عليها الباب فخرجت إليه فقال ويلك حرة أم مملوكة قالت مملوكة يا خليفة رسول الله قال فمن تهوين فبكت وقالت يا خليفة رسول الله إلا انصرفت عنى بحق القبر فقال لا وحقه لا أريم أو تعلمينى قالت :

وأنا التى لعب الغرام بقلبها فبكت لحب محمد بن القاسم

فبعث إلى مولاها فاشتراها منه وبعث بها إلى محمد بن القاسم بن جعفر بن أبى طالب (الخرائطى فى اعتلال القلوب) [كنز العمال ٨٧٣١]

أخرجه الخرائطى فى اعتلال القلوب (٤٨/٢ ، رقم ٥٠٩) .

ومن غريب الحديث : ((لا أريم)) : أى لا أبرح .

٣٢٠٦٥) عن يزيد بن عبيد السعدى أبى وجزة قال : مر أبو بكر بالناس فى معسكرهم بالجرف ينسب القبائل حتى مر ببنى فزارة فقام إليه رجل منهم فقال مرحبا بكم فقالوا يا خليفة رسول الله نحن أحلاس الخيل وقد وفدنا الخيول معنا فقال بارك الله فيكم قالوا فاجعل اللواء الأكبر معنا فقال أبو بكر لا أغيره عن موضعه هو فى بنى عبس فقال الفزارى أتقدم علىَّ من أنا خير منه فقال أبو بكر اسكت يا لكع هو خير منك أقدم إسلاما ولم يرجع منهم رجل وقد رجعت وقومك عن الإسلام فقال العبسى وهو ميسرة بن مسروق ألا تسمع ما يقول يا خليفة رسول الله فقال اسكت فقد كفيت (ابن سعد) [كنز العمال ١٤٠٩٢]

أخرجه أيضًا : ابن عساكر (٣١٩/٦١) من طريق ابن سعد .

٣٢٠٦٦) عن مسروق قال : مر صهيب بأبى بكر فأعرض عنه فقال ما لك أعرضت عنى أبلغك شىء تكرهه قال لا والله إلا رؤيا رأيتها لك كرهتها قال وما رأيت قال رأيت يدك مغلولة إلى عنقك على باب رجل من الأنصار يقال له أبو الحشر فقال له أبو بكر نعم ما رأيت جُمع لى دينى إلى يوم الحشر (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٥٥٩٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (١٧٩/٦ ، رقم ٣٠٤٩٦) . قال ابن حجر فى الفتح (٤٠٨/١٢) : ((سنده صحيح)) . وأخرجه أيضًا من طريق آخر : ابن عساكر (١٨/ ٥٢) .

٣٢٠٦٧) عن أبى بكر قال : من كان عقله فى البقر فكل بعير ببقرتين ومن كان عقله فى الشاء فكل بعير بعشرين شاة (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٠٢٦٩]

أخرجه عبد الرزاق (٢٨٨/٩ ، رقم ١٧٢٤٢) ، وابن أبى شيبة (٣٤٦/٥ ، رقم ٢٦٧٤٧) .

٣٢٠٦٨) عن أبى بكر الصديق قال : من مات وليس له ولد ولا والد فورثته كلالة فضج منه على ثم رجع إلى قوله (عبد بن حميد) [كنز العمال ٣٠٦٨٦]

عزاه المصنف فى الدر (٧٥٦/٢) لعبد بن حميد .

٣٢٠٦٩) عن على بن الحسين قال : نادت الأنصار إن لنا حقا وإنما هو ابن أختنا ومكاننا من الإسلام مكاننا فطلبوا إلى أبى بكر فقال القوم أولى به فاطلبوا إلى على وعباس فإنه لا يدخل عليهم إلا من أرادوا (ابن سعد) [كنز العمال ١٨٧٤٠]

أخرجه ابن سعد (٢٧٨/٢) والحديث فى سياق وفاة النبى صلى الله عليه وسلم .

٣٢٠٧٠) عن ابن سيرين قال : **نبئت أن أبا بكر وعمر كانا يعلمان الناس الإسلام تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة التى افترض الله عليك لوقتها فإن فى تفريطها الهلكة وتؤدى الزكاة طيبة بها نفسك وتصوم رمضان وتسمع وتطيع لمن ولى الله الأمر (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنـــز العمال ١٣٦٥]**

أخـــرجه عبد الرزاق فى جامع معمر (٣٣٠/١١ ، رقم ٢٠٦٨٣) ، وابن أبى شيبة (٢٨٠/١ ، رقم ٣٢١٢) . وأخرجه أيضًا : العدنى فى الإيمان (ص ١١٥ ، رقم ٤٨) ، ومحمد بن نصر (٨٩٧/٢ ، رقم ٩٣٢) .

٣٢٠٧١) عن أبى بكر الصديق قال : **نـــزل النبى صلى الله عليه وسلم منـــزلا فبعثت إليه امـــرأة مـــع ابن لها بشاة فحلب ثم قال انطلق به إلى أمك فشربت حتى رويت ثم جاء بشاة أخـــرى فحلـــب ثم سقى أبا بكر ثم جاءه بشاة أخرى فحلب ثم شرب (أبو يعلى) [كنـــز العمال ١٨٦٦٧]**

أخـــرجه أبـــو يعلى (٩٩/١ ، رقم ١٠٣) ، قال الهيثمى (١٤٧/٤) : ((فيه محمد بن أبى ليلى لم يسمع من أبى بكر وبقية رجاله ثقات)) .

٣٢٠٧٢) عـــن أبى بكر قال : **نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ضرب المصلين (ابن أبى شيبة ، والبزار ، وأبو يعلى ، وفيه موسى بن عبيدة ضعيف) [كنـــز العمال ٢١٦١٦]**

أخـــرجه ابـــن أبى شيبة كما فى المطالب العالية (٤٦٢/١ ، رقم ٣٧٤) ، والبزار (١٠٠/١ ، رقم ٣٩) ، وأبو يعلى (٨٨/١ ، رقم ٨٨) . قال الهيثمى (٢٩٦/١) : ((فيه موسى بن عبيدة وهو متروك)) .

٣٢٠٧٣) عن أبى هريرة قال : **والذى لا إله إلا هو لولا أن أبا بكر استخلف ما عُبد الله ثم قـــال الثانية ثم قال الثالثة فقيل له مه يا أبا هريرة فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجه أسامة بن زيد فى سبعمائة إلى الشام فلما نـــزل بذى خشب قبض النبى صلى الله عليه وسلم وارتدت العرب حول المدينة واجتمع إليه أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا رد هؤلاء ، توجه هؤلاء إلى الروم وقد ارتدت العرب حول المدينة فقال والذى لا إله إلا هو لو جرت الكلاب بأرجل أزواج النبى صلى الله عليه وسلم ما رددت جيشا وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا حللت لواء عقده فوجه أسامة فجعل لا يمر بقبيل يريدون الارتداد إلا قالـــوا لولا أن لهؤلاء قوة ما خرج مثل هؤلاء من عندهم ولكن ندعهم حتى يلقوا الروم فلقـــوا الروم فهزموهم وقتلوهم ورجعوا سالمين فثبتوا على الإسلام (الصابونى فى المائتين ، والبيهقى ، وابن عساكر ، وسنده حسن) [كنـــز العمال ١٤٠٦٦]**

أخـــرجه البيهقى فى الاعتقاد (ص٣٤٥) ، وابن عساكر (٦٠/٢) من طريق الصابونى ، و (٣١٦/٣٠) من طريق البيهقى .

٣٢٠٧٤) عن موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى قال : **وجدت هذا فى صحيفة بخـــط أبى فيها : لما كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع على سريره دخل أبو بكر**

وعمر فقالا السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته ومعهما نفر من المهاجرين والأنصار قدر ما يسع البيت فسلموا كما سلم أبو بكر وعمر وصفوا صفوفا لا يؤمهم عليه أحد فقال أبو بكر وعمر وهما فى الصف الأول حيال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إنا نشهد أن قد بلغ ما أنزل إليه ونصح لأمته وجاهد فى سبيل الله حتى أعز الله دينه وتمت كلماته فآمن به وحده لا شريك له فاجعلنا يا إلهنا ممن يتبع القول الذى أنزل معه واجمع بيننا وبينه حتى يعرفنا ونعرفه فإنه كان بالمؤمنين رءوفا رحيما لا نبتغى بالإيمان بدلا ولا نشترى به ثمنا أبدا فيقول الناس آمين آمين ثم يخرجون ويدخل عليه آخرون حتى صلوا عليه : الرجال ثم النساء ثم الصبيان فلما فرغوا من الصلاة تكلموا فى موضع قبره (ابن سعد) [كنز العمال ١٨٧٤١]

أخرجه ابن سعد (٢/٢٩٠) .

٣٢٠٧٥) عن أبي بكر الصديق قال : وددت أنى شعرة فى جنب عبد مؤمن (أحمد فى الزهد) [كنز العمال ٣٥٧٠٠]

أخرجه أحمد فى الزهد (ص ١٠٨) .

٣٢٠٧٦) عن عمرو بن شعيب قال : قضى أبو بكر فى الشفتين بالدية مائة من الإبل وقضى فى اللسان إذا قطع بالدية إذا نزع من أصله وإن قطعت أسَلَته فتكلم صاحبه ففيه نصف الدية (عبد الرزاق ، وابن أبي شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٠٢٧٣]

أخرجه عبد الرزاق (٩/٣٥٨ ، رقم ١٧٥٥٩) ، وابن أبي شيبة (٥/٣٦٣ ، رقم ٢٦٩٣٤) ، والبيهقى (٨/٨٩ ، رقم ١٦٠٣٤) .

ومن غريب الحديث : ((أسَلَته)) : الأسلة طرف اللسان .

٣٢٠٧٧) عن عمرو بن شعيب قال : وقضى فى ثدى الرجل إذا ذهبت حلمته بخمس من الإبل (عبد الرزاق ، وابن أبي شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٠٢٧٣]

أخرجه عبد الرزاق (٩/٣٦٣ ، رقم ١٧٥٨٨) ، وابن أبي شيبة (٥/٣٨٣ ، رقم ٢٧١٧٤) .

٣٢٠٧٨) عن عمرو بن شعيب قال : وقضى فى ثدى المرأة بعشر من الإبل إذا لم يصب إلا حلمة ثديها فإذا قطع من أصله فخمس عشرة (عبد الرزاق ، وابن أبي شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٠٢٧٣]

أخرجه عبد الرزاق (٩/٣٦٤ ، رقم ١٧٥٩٤) ، وابن أبي شيبة (٥/٣٨٣ ، رقم ٢٧١٧٤) .

٣٢٠٧٩) عن عمرو بن شعيب قال : وقضى فى صلب الرجل إذا كسر ثم جبر بالدية كاملة إذا كان لا يحمل له وبنصف الدية إذا كان يحمل له وقضى فى ذكر الرجل بديته مائة من الإبل (عبد الرزاق ، وابن أبي شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٠٢٧٣]

أخرجه عبد الرزاق (٩/٣٦٦ ، رقم ١٧٦٠٤) ، وابن أبي شيبة (٥/٣٨٣ ، رقم ٢٧١٦٥) .

٣٢٠٨٠) عن عكرمة عن أبي بكر الصديق قال : يخرج الدجال من قبل المشرق من أرض يقال لها خراسان (نعيم) [كنز العمال ٣٩٦٨٥]

أخرجه نعيم بن حماد (٥٣٣/٢ ، رقم ١٥٠٨) .

٣٢٠٨١) عن سعيد بن المسيب عن أبى بكر الصديق قال : **يخرج الدجال من مرو من يهوديتها** (نعيم بن حماد فى الفتن) **[كنز العمال ٣٩٦٨٤]**

أخرجه نعيم بن حماد (٥٣٠/٢ ، رقم ١٤٩٥) .

مسند عمر بن الخطاب

٣٢٠٨٢) عن عثمان بن عفان قال : **آخر كلمة قالها عمر حتى قضى ويلى وويل أمى إن لم يغفر الله لى (ابن سعد ، ومسدد) [كنـــز العمال ٣٦٠٦١]**

أخـــرجه ابـــن سعد (٣/٣٦٠) . وأخرجه أيضًا : أحمد فى الزهد (ص ١١٨) ، وابن عساكر (٤٤/٤٤٤) .

٣٢٠٨٣) عـــن عمر قال : **ائتدموا بالزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة (إبراهيم بن أبى ثابت فى حديثه) [كنـــز العمال ٢٨٤٦٩]**

أخـــرجه أيضًا : ابن ماجه (٢/١١٠٣ ، رقم ٣٣١٩) ، والحاكم (٤/١٣٥ ، رقم ٧١٤٢) ، والضـــياء (١/١٧٤ ، رقم ٨٢) ، وعبد بن حميد (ص ٣٣ ، رقم ١٣) ، والبزار (١/٣٩٧ ، رقم ٢٧٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٥/١٠٠ ، رقم ٥٩٣٩) .

٣٢٠٨٤) عـــن يعلـــى قال : **ابتاع عبد الرحمن بن أمية أخو يعلى من رجل فرسا أنثى بمائة قلـــوص فـــبدا له فندم البائع فأتى عمر فقال إن يعلى وأخاه غصبانى فرسى فكتب عمر إلى يعلى بن أمية أن الْحَقْ بى فأتاه فأخبره فقال إن الخيل لتبلغ هذا عندكم قال ما علمت فرسا قبل هذه بلغ هذا فقال عمر فنأخذ من كل أربعين شاة شاة ولا نأخذ من الخيل شيئا خذ من كل فرس دينارا قال فضرب على الخيل دينارا دينارا (أبو عاصم النبيل فى حديثه ، والبيهقى) [كنـــز العمال ١٦٨٩٣]**

أخـــرجه البيهقى (٤/١١٩ ، رقم ٧٢١١) . وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق (٤/٣٦ ، رقم ٦٨٨٩) ، وابن عبد البر فى التمهيد (٤/٢١٦) .

٣٢٠٨٥) عـــن عمـــر قـــال : **ابتغوا الغنى فى الباءة وتلا {إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله} [النور : ٣٢] (عبد الرزاق ، ابن أبى شيبة)[كنـــز العمال ٤٥٥٨٥]**

أخرجه عبد الرزاق (٦/١٧٠ ، رقم ١٠٣٨٥) .

٣٢٠٨٦) عـــن عمـــر قال : **ابتغوا فى أموال اليتامى قبل أن تأكلها الزكاة (عبد الرزاق ، وأبو عبيد فى الأموال ، والدارقطنى ، والبيهقى وصححه) [كنـــز العمال ٤٠٤٩٤]**

أخـــرجه عـــبد الرزاق (٤/٦٨ ، رقم ٦٩٩٠) ، وأبو عبيد فى الأموال (٣/٣٢ ، رقم ٩٥١) ، والدارقطنى (٢/١١٠) ، والبيهقى (٤/١٠٧ ، رقم ٧١٣٢) .

٣٢٠٨٧) عن عمر : **أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم (ابن أبى شيبة) [كنـــز العمال ٢٢٦٣٦]**

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٢٨٧ ، رقم ٣٢٨٨) .

٣٢٠٨٨) عـــن عمـــر قـــال : **أبـــرزوا الجارية التى لم تبلغ لعل بنى عمها أن يرغبوا فيها (عبد الرزاق) [كنـــز العمال ٤٥٦٧٣]**

أخرجه عبد الرزاق (٦/١٥٦ ، رقم ١٠٣٣٤) .

٣٢٠٨٩) عن قيس قال : **أبصر عمر بن الخطاب رجلا عليه هيئة السفر فسمعه يقول لولا أن اليوم يوم الجمعة لخرجت فقال عمر اخرج فإن الجمعة لا تحبس عن سفر (الشافعى ، والبيهقى) [كنز العمال ١٧٦٠٥]**

أخرجه الشافعى فى الأم (١٨٩/١) ، والبيهقى (١٨٧/٣ ، رقم ٥٤٤٤) .

٣٢٠٩٠) عن كليب قال : **أبطأ على عمر خبر نهاوند وخبر النعمان بن مقرن فجعل يستنصر (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١١٣٨٨]**

أخرجه ابن أبى شيبة (١٠٢/٦ ، رقم ٢٩٨١٢) .

ومن غريب الحديث : ((يستنصر)) : المراد يصعد إلى المنبر ويدعو لهم بالنصر ويؤمن على دعائه المسلمون .

٣٢٠٩١) عن قتادة قال قال عمر : **أبغض عباد الله إلى الله طعان لعان (ابن المبارك) [كنز العمال ٩٠٠٦]**

أخرجه ابن المبارك (ص ٢٣٧ ، رقم ٦٨٠) .

٣٢٠٩٢) عن سعيد بن المسيب قال : **أَبَقَتْ أمة لبعض العرب فوقعت بوادى القرى فتزوجها رجل من بنى عذرة فَنَثَرت له بطنها ثم عثر عليها سيدها فاستاقها وولدها فقضى عمر للعذرى بولده وقضى عليه بالغرة لكل وصيف وصيف ولكل وصيفة وصيفة وجعل ثمن الغرة إذا لم توجد على أهل القرى ستين دينارا أو سبعمائة درهم وعلى أهل البادية ست قلائص (الدارقطنى ، والبيهقى) [كنز العمال ١٤٥١٩]**

أخرجه الدارقطنى (٦٥/٤) ، والبيهقى (٩ /٧٤ ، رقم ١٧٨٥٠) .

ومن غريب الحديث : ((فنثرت له بطنها)) : يقال نثرت بطنها إذا أكثرت الولد ، وامرأة نثور كثيرة الأولاد .

٣٢٠٩٣) عن أبى بكر الداهرى عن ثور بن يزيد عن خالد بن مهاجر عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك لا بقليل تقنع ولا بكثير تشبع ابن آدم إذا أصبحت معافًى فى بدنك آمنا فى سربك عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء (أبو نعيم فى الأربعين الصوفية) [كنز العمال ٨٧٤٠]**

أخرجه أبو نعيم فى الأربعين الصوفية (٦٥/١ ، رقم ٣٨) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٣٦١/٨ ، رقم ٨٨٧٥) ، وفى الشاميين (٢٦٠/١ ، رقم ٤٥٠) ، وابن عساكر (٢١٢/١٦) ، وابن عدى (١٤٠/٤ ، ترجمة ٩٥٧ عبد الله بن حكيم الداهرى) وقال : ((منكر الحديث)) ، وأبو نعيم فى الحلية (٩٨/٦) ، والخطيب (٧١/١٢) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٩٤/٧ ، رقم ١٠٣٦٠) .

٣٢٠٩٤) عن عمر قال : **أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعنى بلالا (ابن أبى شيبة ، والبخارى ، والحاكم ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، وأبو نعيم) [كنز العمال ٣٥٦٢٠]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٥٣/٦ ، رقم ٣١٩٦٦) ، والبخارى (١٣٧١/٣ ، رقم ٣٥٤٤) ، والحاكم (٣/ ٣٢٠ ، رقم ٥٢٣٩) ، والخرائطى (٤٤/٢ ، رقم ٥٠٨) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٤٧/١) .

٣٢٠٩٥) عن عائشة عن عمر بن الخطاب قال : **أبو بكر سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم (الترمذى – صحيح غريب – وابن أبى عاصم ، وابن حبان ، والحاكم ، والضياء) [كنـز العمال ٣٥٦١٢]**

أخرجه الترمذى (٦٠٦/٥ ، رقم ٣٦٥٦) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٥٥٦/٢ ، رقم ١١٦٦) ، والحاكم (٦٩/٣ ، رقم ٤٤٢١) ، والضياء (٢٥٦/١ ، رقم ١٤٦) .

٣٢٠٩٦) عن أبى تميمة الهجيمى قال : **أتانا كتاب عمر أن اغسلوا دانيال بسدر وماء الريحان (المروزى) [كنـز العمال ٣٥٥٨٢]**

٣٢٠٩٧) عن أبى وائل قال : **أتانا كتاب عمر أن الأهلة بعضها أكبر من بعض فإذا رأيتم الهلال نهارا فلا تفطروا حتى يشهد رجلان مسلمان أنهما أهلاه بالأمس (ابن أبى شيبة ، والدارقطنى وصححاه) [كنـز العمال ٢٤٢٩٩]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٢١/٢ ، رقم ٩٤٧٣) ، والدارقطنى (١٦٨/٢) .

٣٢٠٩٨) عن زيد بن وهب قال : **أتانا كتاب عمر لا تغلوا ولا تغدروا ولا تقتلوا وليدا واتقوا الله فى الفلاحين (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ١١٤١٥]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٨٣/٦ ، رقم ٣٣١٢٠) .

٣٢٠٩٩) عن أبى عثمان النهدى قال : **أتانا كتاب عمر بن الخطاب ونحن بأذربيجان مع عتبة بن فرقد أما بعد ، فاتزروا وانتعلوا وارموا بالخفاف ، وألقوا السراويلات ، وعليكم بلباس أبيكم إسماعيل ، وإياكم والتنعم وزى العجم وعليكم بالشمس فإنها حمام العرب ، وتمعددوا واخشوشنوا واخلولقوا واقطعوا الركب ، وارموا الأغراض ، وانـزوا على الخيل نـزوًا ، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير إلا هكذا وأشار بأصبعه الوسطى والسبابة (أبو ذر الهروى فى الجامع ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنـز العمال ٤١٨٧٠]**

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٥٩/٥ ، رقم ٦١٨٦) ، وأخرجه أيضًا : البيهقى فى السنن (١٤/١٠) ، وأبـو يعلى (١٨٩/١ ، رقم ٢١٣) ، وأبو عوانة (٢٣١/٥ ، رقم ٨٥١٤) . وقال النووى فى شرح صحيح مسلم (١٤/ ٤٧) : ((إسناده صحيح والحديث أصله عند مسلم)) (١٦٤٢/٣ ، رقم ٢٠٦٩) .

ومن غريب الحديث : ((اقطعوا الركب ، وارموا الأغراض وانـزوا على الخيل)) : أراد اركبوا وارموا وثبوا ، أو تعلموا الركوب والرمى والوثب على الخيل .

٣٢١٠٠) عن أنس قال : **أتانا كتاب عمر ونحن بأرض فارس لا تبيعوا سيفا فيه حلقة فضة بورق (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنـز العمال ١٠٠٨٤]**

أخرجه عبد الرزاق (٨/ ٧٠ ، رقم ١٤٣٥٣) ، وابن أبى شيبة (٤/ ٢٨٥ ، رقم ٢٠١٨٤) .

٣٢١٠١) عن شريح قال : **أتانى عروة البارقى من عند عمر أن جراحات الرجال والنساء تستوى فى السن والموضحة وما فوق ذلك فدية المرأة على النصف من دية الرجل (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ٤٠٣٦٢]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٤١١/٥ ، رقم ٢٧٤٩٦) .

٣٢١٠٢) عن زيد بن وهب قال : **أتاهم كتاب عمر وهم فى بعض المغازى : بلغنى أنكم فى أرض تأكلون طعاما يقال له الجبن فانظروا ما حلاله من حرامه وتلبسون الفراء فانظروا ذكيه من ميته (البيهقى) [كنـز العمال ٤١٧٦٩]**

أخرجه البيهقى (٩ /٣٢٠ ، رقم ١٩١٧٤) .

٣٢١٠٣) عن الشعبى قال : **أتت امرأة عمر فقالت : يا أمير المؤمنين ما رأيت عبدا أفضل من زوجى ، إنه ليقوم الليل ما ينام ويصوم النهار ما يفطر ، فقال : جزاك الله خيرا مثلك أثنى بالخير وقاله ثم ولت ، وكان كعب بن سور حاضرا فقال : يا أمير المؤمنين ألا أعديت المرأة إذ جاءت تستعدى فقال : على بها مرتين ، فجاءت ، فقال لها عمر : اصدقينى ولا بأس بالحق فقالت : يا أمير المؤمنين إنى امرأة أشتهى ما تشتهى النساء ، فقال : يا كعب : اقض بينهما ، فإنك قد فهمت من أمرها ما لم أفهم ، فقال : يا أمير المؤمنين يحل من النساء أربع ، فله ثلاثة أيام وثلاث ليال يتعبد فيهن ما شاء ، ولها يومها وليلتها ، فقال عمر : ما الحق إلا هذا اذهب فأنت قاض على البصرة (اليشكرى* فى اليشكريات) [كنـز العمال ٤٥٩٢٣]**

أخرجه أيضًا : ابن أبى الدنيا فى كتاب العيال (٦٨٨/٢ ، رقم ٤٩٨) وابن عبد البر فى الاستيعاب (١٣١٨/٣ ، ترجمة ٢١٩٥ كعب بن سور) ، والزبير بن بكار فى الموفقيات كما فى الإصابة (٦٤٦/٥) .

وكعب بن سُور بن بكر الأزدى ، أدرك زمن النبى صلى الله عليه وسلم وأسلم فى عهده ولم يره ، وهو معدود من كبار التابعين . انظر : الإصابة (٦٤٥/٥ ، ترجمة ٧٤٩٨) .

٣٢١٠٤) عن عمر قال : **اتجروا بأموال اليتامى فأعطوا صدقتها (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٤٠٤٩٣]**

أخرجه عبد الرزاق (٦٨/٤ ، رقم ٦٩٨٩) .

٣٢١٠٥) عن أسلم قال قال عمر : **أتحبون أن أعلمكم كيف كان بدء إسلامى قلنا : نعم ، قال : كنت من أشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا أنا فى يوم شديد الحر بالهاجرة فى بعض طريق مكة إذ لقينى رجل من قريش فقال : أين تذهب يا ابن الخطاب قلت : أريد هذا الرجل ، قال : عجبا لك يا ابن الخطاب إنك تزعم أنك كذلك وقد دخل عليك هذا الأمر فى بيتك قلت : وما ذاك قال : أختك قد أسلمت فرجعت مغضبا حتى قرعت الباب ، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أسلم الرجل والرجلان ممن لا شىء له ضمهما رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الرجل الذى فى يده السعة ، فنالا من فضلة طعامه ، وقد كان ضم إلى زوج أختى رجلين ، فلما قرعت الباب قيل : من هذا قلت : عمر ، وقد كانوا يقرءون كتابا فى أيديهم ، فلما سمعوا صوتى قاموا حتى اختبئوا فى مكان وتركوا الكتاب .فلما فتحت لى أختى الباب قلت : أيا عدوة نفسها صَبَوتِ وأرفع شيئا فأضرب به على رأسها ، فبكت المرأة وقالت لى : يا ابن الخطاب اصنع ما كنت صانعا فقد أسلمت . فذهبت**

وجلست على السرير فإذا بصحيفة وسط البيت فقلت : ما هذه الصحيفة فقالت لى : دعها عنك يا ابن الخطاب فإنك لا تغتسل من الجنابة ولا تتطهر وهذا لا يمسه إلا المطهرون . فما زلت بها حتى أعطتنيها ، فإذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم فلما مررت باسم الله ذعرت منه فألقيت الصحيفة ، ثم رجعت إلى نفسى فتناولتها فإذا فيها {سبح لله ما فى السموات والأرض وهو العزيز الحكيم} [الحديد:١] فقرأتها حتى بلغت {آمنوا بالله ورسوله} [الحديد : ٧] إلى آخر الآية . فقلت : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله . فخرج القوم متبادرين فكبروا واستبشروا بذلك وقالوا لى : أبشر يا ابن الخطاب فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا يوم الاثنين فقال : اللهم أعز الدين بأحب الرجلين إليك : عمر بن الخطاب أو أبى جهل بن هشام ، وإنا نرجو أن تكون دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لك . فقلت : دلونى على رسول الله صلى الله عليه وسلم أين هو فلما عرفوا الصدق دلونى عليه فى المنزل الذى هو فيه ، فخرجت حتى قرعت الباب ، فقال : من هذا قلت : عمر بن الخطاب . وقد علموا شدتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعلموا بإسلامى ، فما اجترأ أحد منهم أن يفتح لى حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : افتحوا له ، فإن يرد الله به خيرا يهده . ففتح لى الباب فأخذ رجلان بعضدى حتى دنوت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرسلوه فأرسلونى ، فجلست بين يديه ، فأخذ بمجامع قميصى ثم قال : أسلم يا ابن الخطاب اللهم اهده فقلت : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله . فكبر المسلمون تكبيرة سمعت فى طريق مكة وقد كانوا سبعين قبل ذلك ، فكان الرجل إذا أسلم فعلم به الناس يضربونه ويضربهم . فجئت إلى رجل فقرعت عليه الباب فقال : من هذا قلت : عمر بن الخطاب . فخرج إلى ، فقلت له : أعلمت أنى قد صبوت قال : أو قد فعلت قلت : نعم . قال : لا تفعل . ودخل البيت وأجاف الباب دونى ، فقلت : ما هذا بشىء فإذا أنا لا أضرب ولا يقال لى شىء قال الرجل : أتحب أن يعلم بإسلامك قلت : نعم قال : إذن اجلس فى الحجر فائت فلانا فقل له فيما بينك وبينه ، أشعرت أنى قد صبوت ، فإنه قلما يكتم الشىء . فجئت إليه وقد اجتمع الناس فى الحجر فقلت له فيما بينى وبينه : أشعرت أنى قد صبوت قال : أفعلت قلت : نعم فنادى بأعلى صوته : ألا إن عمر قد صبأ فثار إلى أولئك الناس فما زالوا يضربونى وأضربهم حتى أتى خالى ، فقيل له : إن عمر قد صبأ . فقام على الحجر فنادى بأعلى صوته : ألا إنى قد أجرت ابن أختى فلا يمسه أحد فانكشفوا عنى ، فكنت لا أشاء أن أرى أحدا من المسلمين يضرب إلا رأيته ، فقلت : ما هذا بشىء إن الناس يضربون وأنا لا أضرب ولا يقال لى شىء ، فلما جلس الناس فى الحجر جئت إلى خالى فقلت : اسمع ، جوارك رد عليك قال : لا تفعل ، فأبيت ، فما زلت أضرب وأضرب حتى أظهر الله الإسلام (الحسن بن سفيان ، والبزار وقال :

لا نعلـم أحـدا رواه بهذا السند إلا إسحاق بن إبراهيم الحنينى ، ولا أعلم فى إسلام عمر أحسن منه ، على أن الحنينى خرج من المدينة فكف واضطرب حديثه . وابن مردويه ، وخيثمة فى فضائل الصحابة ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى الدلائل ، وابن عساكر ، قال الذهبى فى المغنى : إسحاق بن إبراهيم الحنينى متفق على ضعفه) [كنـز العمال ٣٥٧٤٠]

أخرجه البزار (٤٠٠/١ ، رقم ٢٧٩) ، وأبو نعيم فى الحلية (٤١/١) من طريق الحسن بن سفيان ، والبيهقى فى الدلائل (٩١/٢ ، رقم ٥١٨) ، وابن عساكر (٣١/٤٤) . قال الهيثمى (٦٤/٩) : ((فيه أسامة بن زيد بن أسلم وهو ضعيف)) . وأخرجه أيضًا : أحمد فى فضائل الصحابة (٢٨٨/١ ، رقم ٣٧٦) . وانظر ترجمة الحنينى : المغنى (٦٨/١ ، ترجمة ٥٣٤) ، الميزان (٣٢٩/١ ، ترجمة ٧٢٥) ، التهذيب (٣٩٦/٢ ، ترجمة ٣٣٧) .

٣٢١٠٦) عـن أبى الأحوص قال قال عمر بن الخطاب : أتدرون ما حور مقصورات فى الخيام در مجوف (عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم) [كنـز العمال ٤٦٣٦]

أخرجه ابن جرير (٤٧/ ١٦١) ، وابن أبى حاتم فى تفسيره (٢٧٠/١٢) . وانظر الدر المنثور (٧١٩/٧) .

٣٢١٠٧) عن عمر قال : اتركوا هؤلاء الفَطْح الوجوه ما تركوكم ، فوالله لوددت أن بيننا وبينهم بحرا لا يطاق (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ٣٩٥٨٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٣٠/٧ ، رقم ٣٧٧٤٧) .

ومن غريب الحديث : ((الفطح الوجوه)) : الفَطَح عِرَض فى وسط الرأس وفى أرنبة الأنف حتى تلتزق بالوجه ، أى عراض الوجوه .

٣٢١٠٨) عـن عمـر قال : اتزروا وارتدوا وانتعلوا وألقوا الخفاف والسراويلات وألقوا الركب وانـزوا على الخيل نـزوا وعليكم بالمَعَدِّيّة وارموا الأغراض وذروا التنعم وزى العجـم وإياكم وهدى العجم فإن شر الهدى هدى العجم (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، وأبو ذر الهروى فى الجامع ، والبيهقى) [كنـز العمال ٨٤٨٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (١٧٠/٥ ، رقم ٢٤٨٦٩) ، وأحمد (٤٣/١ ، رقم ٣٠١) ، والبيهقى (١٤/١٠ ، رقم ١٩٥٢٢) .

ومن غريب الحديث : ((بالمَعَدِّية)) : خشونة اللباس ، وقيل المراد تشبهوا بعيش معدّ بن عدنان وكانوا أهل تقشف وغلظ فى المعاش .

٣٢١٠٩) عـن عمر قال : اتقوا الله فى الفلاحين فلا تقتلوهم إلا أن ينصبوا لكم الحرب (البيهقى) [كنـز العمال ١٤١٦]

أخرجه البيهقى (٩١/٩ ، رقم ١٧٩٣٨) .

٣٢١١٠) عـن محمد بن سيرين قال قال عمر : اتقوا الله واتقوا الناس (مسدد ، وابن أبى الدنيا فى العزلة) [كنـز العمال ٨٧١٩]

أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (٢٢٥/٩ ، رقم ٣٢٦٥) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى الدنيا فى مداراة الناس (ص ١٠٤ ، رقم ١٢٥) ، وأورده الذهبى فى الميزان (٣/ ٢١٧ ، رقم ٣٢٣١) .

٣٢١١١) عن عمر قال : أتم العمرة أن تفردوها من أشهر الحج {الحج أشهر معلومات} شوال وذو القعدة وذو الحجة فأخلصوا فيهن الحج واعتمروا فيما سواهن من الشهور (البيهقى) [كنز العمال ١٢٩٤٧]

أخرجه البيهقى (٥ /٢٠ ، بعد ، رقم ٨٦٥٦) .

٣٢١١٢) عن عمر قال : اتهموا الرأى على الدين فلقد رأيتنى أَرُدُّ على أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آلو عن الحق وذاك يوم أبى جندل والكتاب بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهل مكة . فقال : اكتب بسم الله الرحمن الرحيم . فقالوا : ترانا إذن قد صدقناك بما تقول ولكن اكتب بما كنت تكتب باسمك اللهم ، فرضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأَبَيتُ عليهم حتى قال : يا عمر ترانى قد رضيت وتأبى أنت فرضيتُ (البزار ، وأبو يعلى ، وابن جرير ، والدارقطنى فى الأفراد ، والطبرانى ، وأبو نعيم فى المعرفة ، واللالكائى فى السنة ، والديلمى ، والضياء) [كنز العمال ١٦٢٧]

أخرجه البزار (١/٢٥٤ ، رقم ١٤٨) ، والطبرانى (١/٧٢ ، رقم ٨٢) ، وأبو نعيم فى المعرفة (١/٢٣٠ ، رقم ١٩٨) ، واللالكائى فى اعتقاد أهل السنة (١/١٢٦) ، والضياء (١/٣٢٥ ، رقم ٢١٩) . قال الهيثمى (١/١٧٩) : ((رجاله موثقون وإن كان فيهم مبارك بن فضالة)) .

٣٢١١٣) عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال : أتى الحارث بن خزيمة بهاتين الآيتين فى آخر سورة براءة {لقد جاءكم رسول من أنفسكم} إلى قوله {العرش العظيم} [التوبة : ١٢٨–١٢٩] إلى عمر فقال ومن معك على هذا قال لا أدرى والله إلا أنى أشهد لسمعتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ووعيتهما وحفظتهما قال عمر وأنا أشهد لسمعتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت ثلاث آيات لجعلتها سورة على حدة فانظروا سورة من القرآن فألحقوهما فيها فألحقتا فى آخر براءة (ابن إسحاق ، وأحمد ، وابن أبى داود فى المصاحف)[كنز العمال ٤٣٩٨]

أخرجه أحمد (١/١٩٩ ، رقم ١٧١٥) . قال الهيثمى (٧/٣٥) : ((فيه ابن إسحاق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات)) ، والمصاحف لابن أبى داود (ص ٩٧ ، رقم ٨٠) .

٣٢١١٤) عن عبد الله بن الزبير قال : أتى أعرابى عمر فقال : يا أمير المؤمنين بلادنا قاتلنا عليها فى الجاهلية ، وأسلمنا عليها فى الإسلام ، علام تحميها فأطرق عمر وجعل ينفخ ويفتل شاربه، وكان إذا كربه أمر فتل شاربه ونفخ ، فلما رأى الأعرابى ما به جعل يردد ذلك ، فقال عمر : المال مال الله ، والعباد عباد الله ، والله لولا ما أحمل عليه فى سبيل الله ما حميت من الأرض شبرا فى شبر (أبو عبيد) [كنز العمال ٩١٧٠]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٢/١٨٩ ، رقمن ٦٣٢) . وأخرجه أيضًا : ابن سعد (٣/٣٢٦) وأورده الحافظ فى الفتح (٦/١٧٧) وزاد نسبته للدارقطنى فى غرائب مالك .

٣٢١١٥) عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه قال : أتى ابن مسعود برجل وجد مع امرأة

فى لحاف فضرب كل واحد منهما أربعين سوطا وأقامهما للناس فذهب أهل المرأة وأهل الرجل فشكوا ذلك إلى عمر بن الخطاب ، فقال عمر لابن مسعود : ما يقول هؤلاء قال قد فعلت ذلك ، قال أو رأيت ذلك قال : نعم ، قال : نعمًا رأيت ، فقالوا : أتيناه نستأديه فإذا هو يسأله (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٤٧٥]

أخرجه عبد الرزاق (٤٠١/٧ ، رقم ١٣٦٣٩) .

ومن غريب الحديث : ((نستأديه)) : نستعديه .

٣٢١١٦) عن سعيد بن المسيب قال : أتى رجل عمر بن الخطاب له ثلاث نسوة فقال أنتن عليه كظهر أمه فقال عمر عليه كفارة واحدة (عبد الرزاق ، وابن عدى ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٨٦٤٣]

أخرجه عبد الرزاق (٤٣٨/٦ ، رقم ١١٥٦٦) ، والبيهقى (٣٨٤/٧ ، رقم ١٥٠٣١) .

٣٢١١٧) عن أبى إسحاق قال : أتى رجل عمر فقال لقاتل المؤمن توبة قال نعم ثم قرأ {غافر الذنب وقابل التوب} [غافر : ٣] (عبد بن حميد) [كنز العمال ٤٥٨٣]

عزاه المصنف فى الدر المنثور (٦٢٨/٢) لعبد بن حميد .

٣٢١١٨) عن أبى عثمان النهدى قال : أتى عمر برجل فى حد فأمر بسوط فجىء بسوط فيه شدة فقال أريد ألين من هذا فأتى بسوط فيه لين فقال أريد سوطا أشد من هذا فأتى بسوط بين السوطين فقال اضرب به ولا يرى إبطك وأعط كل عضو حقه (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ١٣٤٢٨]

أخرجه عبد الرزاق (٣٦٩/٧ ، رقم ١٣٥١٦) ، وابن أبى شيبة (٥/ ٥٢٩ ، رقم ٢٨٦٧٣) ، والبيهقى (٣٢٦/٨ ، رقم ١٧٣٥٣) .

٣٢١١٩) عن طارق بن شهاب قال : أتى عمر برجل فى شىء فقال أخرجاه من المسجد فاضرباه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٠٨٨]

أخرجه عبد الرزاق (٤٣٦/١ ، رقم ١٧٠٦) ، وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٥٢٦/٥ ، رقم ٢٨٦٤٦) .

٣٢١٢٠) عن زيد بن أسلم قال : أتى عمر برجل وقع على أمته وقد زوجها فضربه ضربا ولم يبلغ به الحد (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٣٥٨١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥١٨/٥ ، رقم ٢٨٥٦٠) .

٣٢١٢١) عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال : أتى عمر بشاهد زور فوقفه للناس يوما إلى الليل يقول هذا فلان يشهد بزور فاعرفوه وجلده ثم حبسه (مسدد ، والبيهقى) [كنز العمال ١٧٨٠١]

أخرجه البيهقى (١٤١/١٠) من طريق البغوى فى الجعديات وهو عنده (٣٣١/١ ، رقم ٢٢٦٩) قال الحافظ فى التلخيص (٨١/٤) : ((عاصم فيه لين)) .

٣٢١٢٢) عن الحسن قال : أتى عمر بن الخطاب أعرابى فقال يا أمير المؤمنين إلى رجل من

أهل البادية وإن لى أشغالا ، فأوصنى بأمر يكون لى ثقة وأبلغ به ، فقال : اعقل ، أرنى يدك ، فأعطاه يده ، فقال : تعبد الله لا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة المفروضة ، وتحج وتعتمر ، وتطيع ، وعليك بالعلانية وإياك والسر وعليك بكل شىء إذا ذكر ونشر لم تستحى منه ولم يفضحك وإياك وكل شىء إذا ذكر ونشر استحييت وفضحك فقال : يا أمير المؤمنين أعمل بهن ، فإذا لقيت ربى أقول : أخبرنى بهن عمر بن الخطاب ، فقال : خذهن ، فإذا لقيت ربك فقل له ما بدا لك (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٤١٩١]

أخرجه ابن عساكر (٣٥٨/٤٤)

٣٢١٢٣) عن أبى المجاشع الأزدى قال : أتى عمر بن الخطاب بامرأة شابة زوجوها شيخا كبيرا فقتلته فقال يا أيها الناس اتقوا الله ولينكح الرجل لمته من النساء ولتنكح المرأة لمتها من الرجال يعنى شبهها (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٤٥٦٣٠]

أخرجه سعيد بن منصور فى السنن (٢١٠/١ ، رقم ٨١٠) .

٣٢١٢٤) عن أبى موسى الأشعرى قال : أتى عمر بن الخطاب بامرأة من أهل اليمن ، قالوا : بغت ، قالت : إنى كنت نائمة فلم أستيقظ إلا برجل يرمى فىّ مثل الشهاب ، فقال عمر : يمانية نؤوم شابة فخلى عنها ومتعها (الضياء ، البيهقى) [كنز العمال ١٣٤٨٤]

أخرجه البيهقى (٢٣٥/٨ ، رقم ١٦٨٢٤) .

ومن غريب الحديث : ((متعها)) : أعطاها نفقة المتعة ومهر المثل .

٣٢١٢٥) عن علقمة بن عبد الله قال : أتى عمر بن الخطاب ببرذون فقال : ما هذا فقيل له يا أمير المؤمنين هذه دابة لها وطاء ولها هيئة ولها جمال تركبه العجم فقام فركبه فلما سار هز منكبيه فقال : قبح الله هذا بئس الدابة هذا فنزل عنه (ابن المبارك) [كنز العمال ٢٥٦٢٧]

أخرجه ابن المبارك (ص ٢٠٦ ، رقم ٥٨١) .

٣٢١٢٦) عن أبى بكرة قال : أتى عمر بن الخطاب بخبز وزيت فقال أما والله لتموتن أيها البطن على الخبز والزيت ما دام السمن يباع بالأواقى (البيهقى) [كنز العمال ٣٥٩٥٤]

أخرجه البيهقى (٢٦/٦ ، رقم ١٠٩٠٨)

٣٢١٢٧) عن ابن عمر قال : أتى عمر بن الخطاب برجل سب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله ثم قال من سب رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أحدا من الأنبياء فاقتلوه (أبو الحسن بن رملة الأصبهانى* فى أماليه وسنده صحيح) [كنز العمال ٣٥٤٦٥]

أخرجه أيضًا : ابن عدى (٣٧٢/٥ ، ترجمة ١٥٣٥ عصمة بن محمد بن فضالة) .

٣٢١٢٨) عن القاسم بن عبد الرحمن قال : أتى عمر بن الخطاب برجل سرق ثوبا فقال لعثمان قومه فقومه ثمانية دراهم فلم يقطعه (عبد الرزاق ، والبيهقى) [كنز العمال ١٣٨٩٠]

أخرجه عبد الرزاق (٢٣٣/١٠) ، والبيهقى (٢٦٠/٨) . قال ابن حبان فى الثقات (٢٧٨/٧) : ((وهذا لا يصح عن عمر لأنه منقطع والقاسم لم يدرك عمر)) .

٣٢١٢٩) عـــن عكرمة بن خالد قال : **أتى عمر بن الخطاب برجل فسأله أسرقت قال لا فتركه ولم يقطعه (عبد الرزاق) [كنـــز العمال ١٣٨٨٠]**

أخرجه عبد الرزاق (١٠/٢٢٤ ، رقم ١٨٩٢٠) .

٣٢١٣٠) عـــن حميد بن هلال قال : **أتى عمر بن الخطاب برجل يُصَلى عليه فدعا بوضوء ليصـــلى عليه وعنده حذيفة فمزه مرزة شديدة ، قال عمر : اذهبوا فصلوا على صاحبكم مـــن غير أن يخبره ، فقال عمر : يا حذيفة أمنهم أنا قال : لا ، قال : ففى عمالى أحد منهم قال : رجل واحد ، وكأنما دل عليه حتى نـــزعه من غير أن يخبره (رسته فى الإيمان) [كنـــز العمال ٣٦٩٦١]**

أورده ابن كثير فى التفسير (٢/٣٨١) وعزاه لأبى عبيد فى الغريب .

ومن غريب الحديث : ((فمرزه)) : المرز هو القرص بأطراف الأصابع .

٣٢١٣١) عن شقيق بن سلمة قال : **أتى عمر بن الخطاب بصدقة زكاة فأعطاها أهل بيت كما هى (البيهقى) [كنـــز العمال ١٦٩٠١]**

أخرجه البيهقى (٧/٧ ، رقم ١٢٩١٠) .

٣٢١٣٢) عن المسور بن مخرمة قال : **أُتى عمر بن الخطاب بغنائم من غنائم القادسية فجعل يتصفحها وينظر إليها وهو يبكى فقال له عبد الرحمن بن عوف يا أمير المؤمنين هذا يوم فرح وســـرور فقال أجل ولكن لم يؤت هذا قوم قط إلا أورثهم العداوة والبغضاء (الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والبيهقى)[كنـــز العمال ١١٧٢٠]**

أخرجه الخرائطى (١/٤٤٥ ، رقم ٤٢٠) ، والبيهقى (٦/٣٥٨ ، رقم ١٢٨١٣) .

٣٢١٣٣) عـــن سلمة بن سعيد قال : **أُتى عمر بن الخطاب بمال فقام إليه عبد الرحمن بن عوف فقال : يا أمير المؤمنين لو حبست من هذا المال فى بيت المال لنائبة تكون أو أمر يحدث فقـــال كلمة ما عرض بها إلا شيطان لقانى الله حجتها ووقانى فتنتها : أعصى الله العام مخافة قابـــل أعـــد لهـــم تقوى الله ، قال الله {ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب} [الطلاق : ٢-٣] ولتكون فتنة على من يكون بعدى (ابن عساكر)[كنـــز العمال ٣٥٨٢٥]**

أخرجه ابن عساكر (٤٤/٣٣٩)

٣٢١٣٤) عـــن ضـــمرة بن سعيد قال : **أُتى عمر بن الخطاب بمروط فكان فيه مرط جيد واسع فقال بعضهم إن هذا المرط لثمن كذا وكذا فلو أرسلت به إلى زوجة عبد الله بن عمر صـــفية بنت أبى عبيد قال وذلك حدثان ما دخلت على ابن عمر فقال أبعث به إلى من هو أحـــق به منها أم عمارة نسيبة بنت كعب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم أحد ما التفت يمينا وشمالا إلا وأنا أراها تقاتل دونى (ابن سعد وفيه الواقدى) [كنـــز العمال ٣٧٥٩٢]**

أخرجه ابن سعد (٨/٤١٥) .

٣٢١٣٥) عن الحسن قال : **أتى عمر بن الخطاب رجل فقال إن فلانا لا يصحو فدخل عليه**

عمر فقال إنى لأجد ريح شراب يا فلان إيه إيه هذا فقال الرجل يا ابن الخطاب وإيه إيه هذا ألم ينهك الله أن تجسس فعرفه عمر فانطلق وتركه (سعيد بن منصور ، وابن المنذر) [كنـــز العمال ٨٨٢٦]

٣٢١٣٦) عن ميمون بن مهران قال : أتى عمر بن الخطاب رجل فقال يا أمير المؤمنين إنا لما فتحـــنا المدائن أصبت كتابا فيه كلام معجب قال أمن كتاب الله قلت لا فدعا بالدرة فجعل يضربه بها وقرأ {الر تلك آيات الكتاب المبين إنا أنــزلناه قرآنا عربيا} إلى قوله {وإن كنت مـــن قبله لمن الغافلين} [يوسف : ١-٣] ثم قال إنما هلك من كان قبلكم بأنهم أقبلوا على كـــتب علمـــائهم وأساقفهم وتركوا التوراة والإنجيل حتى درسا وذهب ما فيهما من العلم (نصر) [كنـــز العمال ١٦٣١]

وعن ابن مسعود : أخرجه الخطيب فى تقييد العلم (ص ٩١ ، رقم ٧٧) .

٣٢١٣٧) عن أنس قال : أتى عمر بن الخطاب بسارق فقال والله ما سرقت قبلها فقال له عمـــر كذبت ورب عمر ما أخذ الله عبدا عند أول ذنب فقطعه (قال الحافظ ابن حجر فى أطـــرافه : رواه ابن وهب فى جامعه وهو موقوف حكمه الرفع لنبيه لصحة سنده وروى معناه عن قرة بن عبد الرحمن عن ابن شهاب عن أبى بكر وهو منقطع انتهى) [كنـــز العمال ١٣٩٤٩]

أخـــرجه ابـــن حزم فى المحلى (١١/١٥٨) من طريق ابن وهب وعنده أيضا حديث قرة عن ابن شهاب (١١/١٥٨) .

٣٢١٣٨) عـــن ابـــن الحوتكية قال : أتى عمر بن الخطاب بطعام فدعا إليه رجلا فقال إنى صائم قال وأى الصيام تصوم لولا كراهية أن أزيد أو أنقص لحدثتكم بحديث النبى صلى الله عليه وسلم حين جاءه الأعرابى بالأرنب ولكن أرسلوا إلى عمار فلما جاء عمار قال أشهدت أنـــت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جاءه الأعرابى بالأرنب قال نعم جاء بها الأعرابى وقد نظفها وصنعها يهديها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا فقال رجل من القوم يا رسول الله إنى رأيتها تدمى فأكل القوم ولم يأكل الأعرابى فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ألا تأكل قال إنى صائم قال وأى الصيام تصوم قال أول الشـــهر وآخره قال إن كنت صائما فصم الأيام البيض صم الثلاث عشرة والأربع عشرة والخمـــس عشرة (الطيالسى ، وأحمد ، وابن أبى شيبة ، والحارث ، وأبو يعلى ، والحاكم ، والبيهقى ، والضياء) [كنـــز العمال ٢٤٦١١]

أخرجه الطيالسى (ص ١٠ ، رقم ٤٤) ، وأحمد (١/٣١ ، رقم ٢١٠) ، وابن أبى شيبة فى مسنده (١/٤٥٥ ، رقـــم ٤٤٤) ، والحـــارث كمـــا فى المطالب العالية (٣/٤٥٢ ، رقم ١١٥٦) ، وأبو يعلى (١/١٦٦ ، رقـــم ١٨٥) ، والبيهقى (٩/٣٢١ ، رقم ١٩١٨٣) ، والضياء (١/٤٢١ ، رقم ٣٠٠) . وأخـــرجه أيضًا : النسائى (٧/١٩٦ ، رقم ٤٣١١) ، قال الهيثمى (٣/١٩٥) : ((فيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودى وقد اختلط)) .

٣٢١٣٩) عـن عبد الرحمن بن أبزى قال : **أتى عمر فقيل له إن أناسا يتكلمون فى القدر فقـام خطيـبا فقال : يا أيها الناس إنما هلك من كان قبلكم من الأمم فى أمر القدر والذى نفـس عمر بيده لا أسمع برجلين يتكلمان فيه إلا ضربت أعناقهما فأحجم الناس فما تكلم أحـد حـتى ظهـر نابغة بالشام زمن الحجاج (خشيش* فى الاستقامة ، واللالكائى ، وابن عساكر) [كنـز العمال ١٥٤٨]**

أخرجه اللالكائى (٤/٦٦٤ ، رقم ١٢٠٨) ، وابن عساكر (١/٣٥١) .

٣٢١٤٠) عن السائب بن يزيد قال : **أتى عمر بن الخطاب فقيل : يا أمير المؤمنين إنا لقينا رجلا يسأل عن تأويل مشكل القرآن ، فقال عمر : اللهم أمكنى منه ، فبينما عمر ذات يوم جالس يغدى الناس إذ جاء وعليه ثياب وعمامة فتغدى حتى إذا فرغ قال : يا أمير المؤمنين {والـذاريات ذروا فالحـاملات وقرا} [الذاريات : ١-٢] فقال عمر أنت هو ، فقام إليه وحسـر عن ذراعيه فلم يزل يجلده حتى سقطت عمامته ، فقال : والذى نفس عمر بيده لو وجدتك محلوقا لضربت رأسك ، ألبسوه ثيابا واحملوه على قتب ، وأخرجوه حتى تقدموا به بـلاده ، ثم ليقم خطيبًا ، ثم يقول : إن صبيغا ابتغى العلم فأخطأه فلم يزل وضيعا فى قومه حـتى هلـك ، وكـان سيد قومه (ابن الأنبارى فى المصاحف ، ونصر المقدسى فى الحجة ، واللالكائى ، وابن عساكر) [كنـز العمال ٤١٦٩]**

أخـرجه اللالكائى (٤/٦٣٥ ، رقم ١١٣٦) وابن عساكر (٢٣ ، ٤١٢) . وأخرجه أيضًا : أحمد فى فضائل الصحابة (١/٤٤٦ ، رقم ٧١٧) .

٣٢١٤١) عـن موسى بن أبى عيسى قال : **أتى عمر بن الخطاب مشربة بنى حارثة فوجد محمـد بـن مسلمة فقال عمر كيف ترانى يا محمد قال أراك والله كما أحب وكما تحب من يحـب لـك الخير أراك قويا على جمع المال عفيفا عنه عدلا فى قسمه ولو ملت عدلناك كما يعـدل السـهم فى الثقاف فقال عمر هاه فقال لو ملت عدلناك كما يعدل السهم فى الثقاف فقال عمر الحمد لله الذى جعلنى فى قوم إذا ملت عدلونى (ابن المبارك) [كنـز العمال ٣٥٧٦٣]**

أخرجه ابن المبارك (ص ١٧٩ ، رقم ٥١٢) .

ومن غريب الحديث : ((الثقاف)) : أداة لتسوية الرماح .

٣٢١٤٢) عـن أبى الزبير المكى قال : **أتى عمر بنكاح لم يشهد عليه إلا رجل وامرأة فقال هـذا نكـاح السـر ولا أجيـزه ولـو كـنت تقدمت فيه لرجمت (مالك ، والشافعى ، والبيهقى)[كنـز العمال ٤٥٧٨]**

أخرجه مالك (٢/٥٣٥) ، والشافعى فى الأم (٥ /٢٢) ، والبيهقى (٧/١٢٦) .

٣٢١٤٣) عـن الوليد بن كثير عن رجل قال : **أتى عمر مسجد قباء فأمر أبا ليلى فقال له اجتنب العواهن واكنس المسجد بسعفة قال لو كان هذا المسجد فى أفق من الآفاق أو مصر من الأمصار لكان ينبغى لنا أن نأتيه (مسدد) [كنـز العمال ٣٨١٧٧]**

أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (٤/٢٤١ ، رقم ١٣٧٢) .

ومن غريب الحديث : ((العواهن)) : هى السعفات التى تلى قلب النخلة .

٣٢١٤٤) عن الزهرى : أن عمر بن الخطاب أتى وهو بطريق الشام بإنائين فيهما نبيذ فشرب من أحدهما وعدل عن الأخرى ، فأمر بالأخرى فرفعت فجىء بها من الغد وقد اشتد ما فيها بعض الشدة فذاقه وقال : بخ بخ اكسروا بالماء (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٧٧٨]

أخرجه عبد الرزاق (٩/٢٠٦) .

٣٢١٤٥) عن الحسن عن أبى رجاء العطاردى قال : أتيت المدينة فإذا الناس مجتمعون وإذا فى وسطهم رجل يقبل رأس رجل وهو يقول أنا فداؤك لولا أنت هلكنا فقلت من المقبل ومن المقبل قال ذاك عمر بن الخطاب يقبل رأس أبى بكر فى قتال أهل الردة الذين منعوا الزكاة (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٦٢٥]

أخرجه ابن عساكر (٤٣/٥٠٢) .

٣٢١٤٦) عن أبى الأسود قال : أتيت المدينة فوافقتها وقد وقع فيها مرض فهم يموتون موتا ذريعا فجلست إلى عمر بن الخطاب فمرت به جنازة فأثنى على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى فأثنى بشر فقال عمر وجبت قلت وما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد (الطيالسى ، وابن أبى شيبة ، وأحمد ، والبخارى ، والترمذى ، والنسائى ، وأبو يعلى ، وابن حبان)[كنز العمال ٤٢٩٧٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣/٤٦ ، رقم ١١٩٩٣) ، وأحمد (١/٤٥ ، رقم ٣١٨) ، والبخارى (١/٤٦٠ ، رقم ١٣٠٢) ، والترمذى (٣/٣٧٣ ، رقم ١٠٥٩) وقال : ((حسن صحيح)) . والنسائى (٤/٥٠ ، رقم ١٩٣٤) ، وأبو يعلى (١/١٣٥ ، رقم ١٤٥) ، وابن حبان (٧/٢٩٧ ، رقم ٣٠٢٨) .

٣٢١٤٧) عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب قال : أتيت عبد الله بن عباس فقلت أخبرنى عن الوضوء فقبض يده ثم بسطها وقال سألت عمك عمر بن الخطاب عن الوضوء فقبض على يدى وقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوضوء ففعل مثل ذلك وقال الوضوء ثلاثا ثلاثا (ابن منده وقال : غريب بهذا الإسناد ، وابن عساكر) [كنز العمال ٢٦٩٠١]

أخرجه ابن عساكر (٣٤/٦٩) .

٣٢١٤٨) عن غضيف قال : أتيت عمر بن الخطاب فقلت له : إنا نخرج فى الأبنية كل عام ولى بناء فيه صغر ، فإن صليت فيه كانت المرأة بحذائى ، وإن خرجت قررت قال : اقطع بينكما بثوب ثم صل كيف شئت ، قال : وكتب إليه عامله بالشام إن لنا جيرانا من السامرة فهم يقرأون بعض التوراة أو قال بعض الإنجيل ولا يؤمنون بالبعث فماذا يرى أمير المؤمنين فى ذبائحهم فكتب إليه ، إن كانوا يسبتون ويقرأون بعض التوراة أو بعض الإنجيل فذبائحهم

كذبائح أهل الكتاب (عبد الرزاق ، ومسدد) [كنـــز العمال ٢٢٥٦٦]

أخـــرجه عـــبد الرزاق (٧٤/٦ ، رقم ١٠٠٤٣) ، ومسدد كما فى المطالب العالية (٤٤٣/١ ، رقم ٣٥٨ ، ٣٦٨٨) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (١٧٣/٧ ، رقم ١٣٧٦٧) .

ومن غريب الحديث : ((قررت)) : أى شعرت بالبرد .

٣٢١٤٩) عـــن مروح بن سبرة قال : أتيت عمر بن الخطاب فقلت يا أمير المؤمنين ما حق إبـــل مائة قال أنبأنى خليلى أبو القاسم صلى الله عليه وسلم أن خير إبل ثلاثون زكى أهلها ببعير واستنفقوا بعيرا وأعطوا السائل بعيرا وأدوا حقها تسألنى عن حق إبل مائة والله إن لنا لجملا نستقى عليه وتستقى جيراننا ونحتطب عليه وتحتطب جيراننا والله إنى لأرى أن فيه حقا مـــا أؤديـــه فاتق ربك وأد زكاتها وأطرق فحلها وامنح غزيرها وأفقر شديدها واتق ربك (يعقوب بن سفيان فى مشيخته ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنـــز العمال ١٦٨٦٠]

أخرجه الخرائطى (١١٨/١ ، رقم ١١٣) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٢٦/٣ ، رقم ٣٣٩٢) من طريق يعقوب بن سفيان .

ومـــن غريب الحديث : ((أفقر شديدها)) : أَفْقَر البعير إذا أعاره للركوب . وشديدها قويتها على الركوب والسير .

٣٢١٥٠) عـــن دحية بن عمرو قال : أتيت عمر بن الخطاب فقلت السلام عليك يا أمير المؤمـــنين ورحمـــة الله وبركاته فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته (ابن سعد) [كنـــز العمال ٢٥٧٤٠]

أخرجه ابن سعد (١٥٨/٦) .

٣٢١٥١) عـــن عمرو بن عطية الليثى قال : أتيت عمر بن الخطاب فقلت يا أمير المؤمنين ارفع يدك رفعها الله أبايعك على سنة الله وسنة رسوله فرفع يده فضحك فقال هى لنا عليكم ولكم علينا (ابن سعد) [كنـــز العمال ١٤٩٨]

أخرجه ابن سعد (١٢٥/٧) .

٣٢١٥٢) عن بشر بن قحيف قال : أتيت عمر بن الخطاب وهو يأكل وفى يده عرق فقلت يـــا أمـــير المؤمنين إنى أتيتك أبايعك فقال أليس قد بايعت أميرى قلت بلى قال فإذا بايعت أميرى فقد بايعتنى (ابن سعد) [كنـــز العمال ١٥٠٠]

أخرجه ابن سعد (١٥٦/٦) .

٣٢١٥٣) عن عمرو بن عطية قال : أتيت عمر فبايعته وأنا غلام على كتاب الله وسنة نبيه هى لنا وهى علينا فضحك وبايعنى (مسدد) [كنـــز العمال ١٤١٩٥]

أخـــرجه مسدد كما فى المطالب العالية (٢٩٢/٦ ، رقم ٢١٦١) . وأخرجه أيضًا : ابن سعد (١٢٥/٧) ، وابن عبد البر فى التمهيد (٣٥٤/١٦) .

٣٢١٥٤) عن أبى موسى الأشعرى قال : أتيت عمر فسلمت عليه فإذا رجل قاعد عنده ،

فقال عمر : يا أبا موسى أتعرف هذا الرجل قلت : لا ، ومن هذا الرجل قال : هذا الذى أفلت من قتل أبى عامر ، قال : وقد قتل أبو عامر قبله عشرة من المشركين ، كلما قتل رجلا قال : اللهم اشهد حتى إذا بقى هذا الحادى عشر ذهب ليتعاطاه فقال : اللهم اشهد فنزل الرجل حائطا وقال : اللهم لا تشهد على اليوم فقال عمر : فقد جاء اليوم مسلما (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٥٦٩]

أخرجه ابن عساكر (٢٢٣/٣٨) .

وأبو عامر الأشعرى كان ممن قدم من الأشعريين على رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد معه فتح مكة وحنين وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فى آثار من توجه إلى أوطاس من مشركى هوازن فانتهى إلى عسكرهم فبارز منهم رجلا وراء آخر حتى قتل منهم تسعة مبارزة ، ثم بارز العاشر فأصيب أبو عامر واستشهد ، فقتل أبو موسى الأشعرى ذلك العاشر وهرب الرجل الحادى عشر المذكور فى الحديث هنا . انظر : الطبقات الكبرى (٣٥٧/٤) .

٣٢١٥٥) عن عدى بن حاتم قال : أتيت عمر فقلت يا أمير المؤمنين أتعرفنى قال نعم والله إنى لأعرفك آمنت إذا كفروا وأقبلت إذا أدبروا ووفيت إذا غدروا وإن أول صدقة بيضت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه أصحابه صدقة طيئ جئت بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم) [كنز العمال ٣٧٤٤٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٦١/٧ ، رقم ٣٥٨٩٥) ، وأحمد (٤٥/١ ، رقم ٣١٦) ، والبخارى (١٥٩٦/٤ ، رقم ٤١٣٣) ، ومسلم (١٩٥٧/٤ ، رقم ٢٥٢٣) . وأخرجه أيضًا : البزار (٤٦٩/١ ، رقم ٣٣٦) .

٣٢١٥٦) عن الحسن البصرى قال : أتيت مجلسا فى جامع البصرة فإذا أنا بنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتذاكرون زهد أبى بكر وعمر وما فتح الله عليهما من الإسلام وحسن سيرهما ، فدنوت من القوم فإذا فيهم الأحنف بن قيس التميمى جالس معهم ، فسمعته يقول : أخرجنا عمر بن الخطاب فى سرية إلى العراق ففتح الله علينا العراق وبلد فارس فأصبنا فيها من بياض فارس وخراسان فجعلناه معنا واكتسينا منها ، فلما قدمنا على عمر أعرض عنا بوجهه وجعل لا يكلمنا ، فاشتد ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتينا ابنه عبد الله بن عمر وهو جالس فى المسجد ، فشكونا إليه ما نزل بنا من الجفاء من أمير المؤمنين عمر بن الخطاب . فقال عبد الله : إن أمير المؤمنين رأى عليكم لباسا لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسه ولا الخليفة من بعده أبو بكر الصديق ، فأتينا منازلنا فنزعنا ما كان علينا وأتيناه فى البزة التى كان يعهدنا فيها ، فقام يسلم علينا على رجل رجل ويعانق منا رجلا رجلا حتى كأنه لم يرنا قبل ذلك ، فقدمنا إليه الغنائم فقسمها بيننا بالسوية ، فعرض عليه فى الغنائم سلال من أنواع الخبيص من أصفر وأحمر ، فذاقه عمر فوجده طيب الطعم طيب الريح ، فأقبل علينا بوجهه وقال : والله يا معشر المهاجرين

والأنصار ليقتلن منكم الابن أباه والأخ أخاه على هذا الطعام ثم أمر به فحمل إلى أولاد من قتلوا بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار . ثم إن عمر قام منصرفا فمشى وراءه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أثره ، فقالوا : ما ترون يا معشر المهاجرين والأنصار إلى زهد هذا الرجل وإلى حليته لقد تقاصرت إلينا أنفسنا مذ فتح الله على يديه ديار كسرى وقيصر وطرف المشرق والمغرب ، ووفود العرب والعجم يأتونه فيرون عليه هذه الجبة قد رقعها اثنتى عشرة رقعة فلو سألتم معاشر أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وأنتم الكبراء من أهل المواقف والمشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والسابقين من المهاجرين والأنصار أن يغير هذه الجبة بثوب لين يهاب فيه منظره ويغدى عليه جفنة من الطعام ويراح عليه جفنة يأكله ومن حضره من المهاجرين والأنصار . فقال القوم بأجمعهم : ليس لهذا القول إلا على بن أبى طالب فإنه أجرأ الناس عليه وصهره على ابنته أو ابنته حفصة فإنها زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو موجب لها لموضعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلموا عليا فقال على : لست بفاعل ذلك ولكن عليكم بأزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنهن أمهات المؤمنين يجترئن عليه . قال الأحنف بن قيس : فسألوا عائشة وحفصة وكانتا مجتمعتين ، فقالت عائشة : إنى سائلة أمير المؤمنين ذلك ، وقالت حفصة : ما أراه يفعل وسيبين لك ذلك . فدخلتا على أمير المؤمنين فقربهما وأدناهما ، فقالت عائشة : يا أمير المؤمنين أتأذن لى أن أكلمك قال : تكلمى يا أم المؤمنين قالت : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مضى لسبيله إلى جنته ورضوانه لم يرد الدنيا ولم ترده ، وكذلك مضى أبو بكر على أثره لسبيله بعد إحياء سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل الكذابين وأدحض حجة المبطلين بعد عدله فى الرعية وقسمه بالسوية وأرضى رب البرية ، فقبضه الله إلى رحمته ورضوانه وألحقه بنبيه صلى الله عليه وسلم بالرفيق الأعلى ، لم يرد الدنيا ولم ترده ، وقد فتح الله على يديك كنوز كسرى وقيصر وديارهما وحمل إليك أموالهما ، ودانت لك طرفا المشرق والمغرب ، ونرجو من الله المزيد وفى الإسلام التأييد ، ورسل العجم يأتونك ووفود العرب يردون عليك وعليك هذه الجبة قد رقعتها اثنتى عشرة رقعة فلو غيرتها بثوب لين يهاب فيه منظرك ويغدى عليك بجفنة من الطعام ويراح عليك بجفنة تأكل أنت ومن حضرك من المهاجرين والأنصار . فبكى عمر عند ذلك بكاء شديدا ، ثم قال : سألتك بالله هل تعلمين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شبع من خبز بر عشرة أيام أو خمسة أو ثلاثة أو جمع بين عشاء وغداء حتى لحق بالله فقالت : لا . فأقبل على عائشة فقال : هل تعلمين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرب إليه طعام على مائدة فى ارتفاع شبر من الأرض كان يأمر بالطعام فيوضع على الأرض ويأمر بالمائدة فترفع ، قالتا : اللهم نعم . فقال لهما : أنتما زوجتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمهات المؤمنين ولكما على

المؤمنين حق وعلى خاصة ولكن أتيتما لى ترغبانى فى الدنيا وإنى لأعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس جبة من الصوف فربما رق جلده من خشونتها أتعلمان ذلك قالتا : اللهم نعم . قال : فهل تعلمين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقد على عباءة على طاقة واحدة وكان مُسَجًّى فى بيتك يا عائشة يكون بالنهار بساطا وبالليل فراشا فندخل عليه فنرى أثر الحصير على جنبه ، ألا يا حفصة أنت حدثتينى أنك ثنيت له ذات ليلة فوجد لينها فرقد عليه فلم يستيقظ إلا بأذان بلال فقال لك : يا حفصة ماذا صنعت أثنيت لى المهاد ليلتى حتى ذهب بى النوم إلى الصباح ما لى وللدنيا وما لى شغلتمونى بلين الفراش يا حفصة أما تعلمين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مغفورا له ما تقدم من ذنبه وما تأخر أمسى جائعا ورقد ساجدا ولم يزل راكعا وساجدا وباكيا ومتضرعا فى آناء الليل والنهار إلى أن قبضه الله إلى رحمته ورضوانه ، لا أكل عمر طيبا ولا لبس لينا فله أسوة بصاحبيه ، ولا جمع بين الأدمين إلا الملح والزيت ، ولا أكل لحما إلا فى كل شهر حتى ينقضى ما انقضى من القوم . فخرجتا فخبرتا بذلك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل كذلك حتى لحق بالله (ابن عساكر) [كنـز العمال ٣٥٩٥٩]

أخرجه ابن عساكر (٢٩٢/٤٤) .

ومن غريب الحديث : ((البزة)) : الهيئة .

٣٢١٥٧) عن أبى بردة قال : أتيت من الجبان وأنا أقول : الآن وجبت الشمس ، فمررت بسويد بن غفلة عند مسجدهم فقلت : أصليتم قال : نعم ، فقلت ما أراكم إلا قد عجلتم ، قال : كذلك كان عمر بن الخطاب يصليها (البيهقى) [كنـز العمال ٢١٨١٨]

٣٢١٥٨) عن محمد بن سوقة قال : أتيت نعيم بن أبى هند فأخرج إلى صحيفة فإذا فيها : من أبى عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل إلى عمر بن الخطاب ، سلام عليك ، أما بعد فإنا عهدنا وأمر نفسك لك مُهِمٌّ ، وأصبحت وقد وليت أمر هذه الأمة أحمرها وأسودها يجلس بين يديك الشريف والوضيع ، والعدو والصديق ، ولكل حصته من العدل ، فأنت كيف أنت عند ذلك يا عمر فإنا نحذرك يوما تَعْنُو فيه الوجوه ، وتجف فيه القلوب ، وتقطع فيه الحجج بملك قهرهم بجبروته والخلق داخرون له ، يرجون رحمته ويخافون عقابه ، وإنا كنا نحدث أن أمر هذه الأمة سيرجع فى آخر زمانها أن يكون إخوان العلانية أعداء السريرة وإنا نعوذ بالله أن ينـزل كتابنا إليك سوى المنـزل الذى نـزل من قلوبنا ، فإنا كتبنا به نصيحة والسلام عليك ، فكتب إليهما : من عمر بن الخطاب إلى أبى عبيدة ومعاذ بن جبل ، سلام عليكما ، أما بعد فإنكما كتبتما إلى تذكران أنكما عهدتمانى وأمر نفسى لى مهم ، فإنى قد أصبحت وقد وليت أمر هذه الأمة أحمرها وأسودها يجلس بين يدى الشريف والوضيع ، والعدو والصديق ، ولكل حصته من ذلك وكتبتما فانظر كيف أنت عند ذلك يا عمر وإنه لا حول ولا قوة عند ذلك لعمر إلا بالله ، وكتبتما تحذرانى ما حذرت به الأمم قبلنا ، وقديما

كـان اختلاف الليل والنهار بآجال الناس يقربان كل بعيد ويبليان كل جديد ، يأتيان بكل موعود حتى يَصير الناس إلى منازلهم من الجنة والنار كتبتما تذكران أنكما تحدثان أن أمر هذه الأمة سيرجع فى آخر زمانها أن يكون إخوان العلانية أعداء السريرة ، ولستم بأولئك ، هذا لـيس بزمان ذلك ، وإن ذلك زمان تظهر فيه الرغبة والرهبة ، تكون رغبة بعض الناس إلى بعض لصلاح دنياهم ، ورهبة بعض الناس من بعض لصلاح دنياهم كتبتما به نصيحة تعظانى بـالله أن أنـزل كتابكما سوى المنـزل الذى نـزل من قلوبكما ، فإنكما كتبتما به وقد صـدقتما فـلا تدعا الكتاب إلى ، فإنى لا غنى بى عنكما والسلام عليكما (ابن أبى شيبة ، وهناد) [كنـز العمال ٤٤٢٠٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥ /٢٥٧ ، رقم ٢٥٨٤٥) . وهناد (١/٣٠٢ ، رقم ٥٣٣) .

وأخرجه أيضًا : الطـبرانى فى الكبير (٣٢/٢٠ ، رقم ٤٥) . قال الهيثمى (٢١٤/٥) : ((رجاله ثقات)) .

ومن غريب الحديث : ((تعنو)) : تخضع وتذل .

٣٢١٥٩) عن سليم بن حنظلة قال : أتينا أبى بن كعب لنتحدث عنده فلما قام قمنا نمشى معـه فلحقـه عمر فقال إن ما ترى فتنة للمتبوع مذلة للتابع (ابن أبى شيبة ، والخطيب فى الجامع) [كنـز العمال ٤١٩٢٠]

أخـرجه ابن أبى شيبة (٥ /٣٠٢ ، رقم ٢٦٣١٥) ، والخطيب فى الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع (١ /٣٩٥ ، رقم ٩٢٤) .

٣٢١٦٠) عـن غاضـرة العنبرى قال : أتينا عمر بن الخطاب فى نساء أو إماء ساعَيْنَ فى الجاهلية فأمر أن يُقَوَّم أولادهن على آبائهم ولا يسترقوا (عبد الرزاق ، وأبو عبيد)

أخـرجه عبد الرزاق (٢٧٨/٧ ، رقم ١٣١٥٩) ، ومن طريقه ابن حزم فى المحلى (٣٨/١٠) ، وأبو عبيد فى الغريب (٣٣٧/٣) .

وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٥٢٤/٦ ، رقم ٣٣٥٢٢) .

ومن غريب الحديث : ((ساعَيْنَ)) : أى زَنَيْنَ .

٣٢١٦١) عـن عمر قال : أجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة رجل وامرأتين فى النكاح (الدارقطنى) [كنـز العمال ١٧٧٦٩]

أخرجه الدارقطنى (٢٣٣/٤) .

٣٢١٦٢) عـن محمد بن زيد قال : اجتمع على وعثمان والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عـوف وسـعد وكـان أجرأهم على عمر عبد الرحمن بن عوف فقالوا : يا عبد الرحمن لو كلمـت أمـير المؤمنين للناس فإنه يأتى الرجل طالب الحاجة فتمنعه هيبتك أن يكلمك فى حاجته حتى يرجع ولم يقض حاجته ، فدخل عليه فكلمه فقال : يا أمير المؤمنين لِنْ للناس ، فإنه يقدم القادم فتمنعه هيبتك أن يكلمك فى حاجته حتى يرجع ولم يكلمك ، فقال : يا عبد الرحمن أنشدك الله أعلى وعثمان وطلحة والزبير وسعد أمروك بهذا قال : اللهم نعم ، قال : يا عبد الرحمن

والله لقد لنت للناس حتى خشيت الله فى اللين ثم اشتددت عليهم حتى خشيت الله فى الشدة ، فأين المخرج فقام عبد الرحمن يبكى يجر رداءه يقول بيده : أف لهم بعدك (ابن سعد ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٧٧٠]

أخرجه ابن سعد (٣/٢٨٧) ، وابن عساكر (٤٤/٢٦٩) .

٣٢١٦٣) عن أبى إسحاق قال : اجتمع عمر وعلى وابن مسعود على التكبير فى دبر صلاة الغداة من يوم عرفة فأما ابن مسعود فإلى صلاة العصر من يوم النحر وأما عمر وعلى فإلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق (البيهقى) [كنز العمال ١٢٧٥٣]

أخرجه البيهقى (٣/ ٣١٤ ، رقم ٦٠٦٨) .

٣٢١٦٤) أنبأنا ابن جريج قال : ابن أبى مليكة وعمرو يقولان : اجتمع عند النبى صلى الله عليه وسلم تسع نسوة بعد خديجة ومات عنهن كلهن ، قال : وزاد عثمان بن أبى سليمان امرأتين سوى التسع من بنى عامر بن صعصعة كلتاهما جمع ، كانت إحداهما تدعى أم المساكين ، كانت خير نسائه للمساكين ، ونكح امرأة من بنى الجون ، فلما جاءته استعاذت منه ، فطلقها ونكح امرأة أخرى من كندة ولم يجمعها ، فتزوجت بعد النبى صلى الله عليه وسلم ففرق عمر بينهما وضرب زوجها ، فقالت : اتق الله فىَّ يا عمر فإنْ كنتُ من أمهات المؤمنين فاضرِبْ علىَّ الحجاب وأعطنى مثلَ ما أعطيتهن ، قال : أما هنالكَ فلا ، قالتَ : فدعنى أنكح ، قال : لا ولا نعمة عين ولا أطيع فى ذلك أحدا (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٧٧٦١]

أخرجه عبد الرزاق (٧/٤٩٠ ، رقم ١٣٩٩٨) .

ومن غريب الحديث : ((جمع)) : بنى عليها ودخل بها . ((ولا نعمة عين)) : ولا قرة عين ، والمعنى : لا أقرُّ عينَك بطاعتك واتباع أمرك .

٣٢١٦٥) عن وهب بن كيسان قال : اجتمع عيدان على عهد ابن الزبير فأخر الخروج حتى تعالى النهار ثم خرج فخطب فأطال ثم نزل فصلى ركعتين ولم يصل للناس الجمعة فعاب ذلك عليه ناس فذكر ذلك لابن عباس فقال أصاب السنة فذكروا ذلك لابن الزبير فقال رأيت عمر بن الخطاب إذا اجتمع على عهده عيدان صنع هكذا (مسدد ، وابن أبى شيبة ، والمروزى فى العيدين وصحح) [كنز العمال ٢٤٥٠٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢/٧ ، رقم ٥٨٣٦) . وأخرجه أيضًا : ابن المنذر فى الأوسط (٦/٤٨٨ ، رقم ٢١٤١) من طريق مسدد ، والنسائى فى الكبرى (١/٥٥٢ ، رقم ١٧٩٤) ، وابن عبد البر فى التمهيد (١٠/ ٢٧٤) .

٣٢١٦٦) عن عبيد بن عمير قال : اجتمعت جماعة فى بعض ماء حول مكة وفى الحج فحانت الصلاة فتقدم رجل من آل أبى السائب المخزومى أعجمى اللسان فأخره المسور بن مخرمة وقدم غيره ، وبلغ عمر بن الخطاب فلم يعرفه بشىء حتى جاء المدينة ، فلما جاء المدينة عرفه بذلك ، فقال المسور : أنظرنى يا أمير المؤمنين إن الرجل كان أعجمى اللسان ،

وكـــان فى الحج فخشيت أن يسمع بعض الحجاج قراءته فيأخذ بعجمته ، فقال : أو هنالك ذهبت قال : نعم ، قال : أصبت (عبد الرزاق ، والبيهقى) [كنـــز العمال ٢٢٨٣٨]

أخرجه عبد الرزاق (٢/٤٠٠ ، رقم ٣٨٥٢) ، والبيهقى (٨٩/٣ ، رقم ٤٩٠٦) .

٣٢١٦٧) عـــن عمـــر قـــال : اجتنبوا أعداء الله اليهود فى عيدهم (البخارى فى تاريخه ، والبيهقى) [كنـــز العمال ١٧٢٩]

أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (١٤/٤) ، والبيهقى (٩ /٢٣٤ ، رقم ١٨٦٤١) .

٣٢١٦٨) عـــن عمر قال : اجتنبوا أعداء الله اليهود والنصارى فى عيدهم يوم جمعهم فإن السخط ينـــزل عليهم فأخشى أن يصيبكم ولا تعلموا بطانتهم فتخلقوا بأخلاقهم (البخارى فى تاريخه ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنـــز العمال ١٧٣٢]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤٣/٧ ، رقم ٩٣٨٥) من طريق البخارى .

٣٢١٦٩) عن عمر قال : اجتنبوا اللغو فى المسجد (البيهقى) [كنـــز العمال ٢٣٠٨٦]

أخرجه البيهقى (٤٢٩/٢ ، رقم ٤٠٤٢) .

٣٢١٧٠) عن عمر قال : أجدب الجدب الحديث بعد صلاة العشاء إلا فى صلاة أو قراءة قرآن (ابن الضياء) [كنـــز العمال ٢٣٤٢١]

٣٢١٧١) عـــن نـــافع قـــال قال عمر : أجرؤكم على جراثيم جهنم أجرؤكم على الجَدِّ (عبد الرزاق) [كنـــز العمال ٣٠٦١٥]

أخرجه عبد الرزاق (١٠ /٢٦٢ ، رقم ١٩٠٤٧) ومن طريقه ابن حزم (٢٨٢/٩) .

ومن غريب الحديث : ((أجرؤكم على الجد)) : أجرؤكم على الفُتيا فى ميراث الجد .

٣٢١٧٢) عن عمر قال : أجود الناس من جاد على من لا يرجو ثوابه وإن أحلم الناس من عفا بعد القدرة وإن أبخل الناس الذى يبخل بالسلام وإن أعجز الناس الذى يعجز فى دعاء الله (ابن أبى شيبة) [كنـــز العمال ٤٤٣٨٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٣٢/٧ ، رقم ٣٥٥٩٨) .

٣٢١٧٣) عن عمر قال : أحب الناس إلىَّ من رفع إلىَّ عيوبى (ابن سعد) [كنـــز العمال٢٥٥٧٣]

أخرجه ابن سعد (٢٩٣/٣) .

٣٢١٧٤) عـــن عمر قال : احتكار الطعام بمكة إلحاد بظلم (سعيد بن منصور ، والبخارى فى تاريخه ، وابن المنذر)[كنـــز العمال ١٠٠٦٢]

أخرجه البخارى فى التاريخ (٢٥٥/٧) .

٣٢١٧٥) عن عمر قال : أحجُّوا هذه الذرية ولا تأكلوا أرزاقها وتدعوا أرباقها فى أعناقها (أبو عبيد فى الغريب ، وابن أبى شيبة ، وابن سعد ، ومسدد) [كنـــز العمال ١٢٤٠٤]

أورده أبـــو عبيد فى الغريب (٣ /٣٦٥) ، وأخرجه ابن أبى شيبة (٣ /٢١٠ ، رقم ١٣٥٣٠) ، وابن سعد (٨ /٤٧٠) ، ومسدد كما فى المطالب العالية (١/٤ ، رقم ١١٨٩) ، وقال الحافظ فى الإصابة (١٣٥/٨ ، رقم ١١٧٩٣) : ((سنده جيد)) .

ومـــن غريب الحديث : ((أحجُّـوا هذه الذرية)) : أراد بالذرية هنا النساء لا الصبيان ، وقيل الذريـــة تقـــع على الآباء والأبناء والنساء ، والمعنى اجعلوهم يحجون معكم . ((وأرباقها)) : أى حبالها أو قلائدها ، شبه الآثام والأوزار بالحبال فى الأعناق .

٣٢١٧٦) عـــن عمر قال : احذروا هذا الرأى على الدين فإنما كان الرأى من رسول الله صلى الله عليه وسلم مصيبا لأن الله كان يريه وإنما هو منا تكلف وظن وإن الظن لا يغنى من الحق شيئا (ابن أبي حاتم ، والبيهقى ، وابن عبد البر فى العلم) [كنـــز العمال ٢٩٥٠١]

أخرجه البيهقى (١١٧/١٠ ، رقم ٢٠١٤٥) ، وابن عبد البر فى العلم (٣٠٧/٣ ، رقم ١١٩١) .

٣٢١٧٧) عـــن عمر قال : أحرج بالله على رجل يسأل عما لم يكن فإن الله قد بين ما هو كائن (الدارمى ، وابن عبد البر فى العلم) [كنـــز العمال ٤٨٩٠]

أخرجه الدارمى (٦٣/١ ، رقم ١٢٤) ، وابن عبد البر فى العلم (٣٥٠/٣ ، رقم ١٢٣٤) .

٣٢١٧٨) عـــن عمر قال : احضروا أمواتكم فألزموهم لا إله إلا الله وأغمضوا أعينهم إذا ماتوا واقرءوا عندهم القرآن (عبد الرزاق ، وابن أبي شيبة) [كنـــز العمال ٤٢٨٠٦]

أخرجه عبد الرزاق (٣٨٦/٣ ، رقم ٦٠٤٣) ، وابن أبي شيبة (٤٤٨/٢ ، رقم ١٠٨٨٢)

٣٢١٧٩) عن ابن عجلان قال : أخبرت أن عمر أتى بغلام وجارية قد أرادوا أن يناكحوا بيـــنهما فأعلموا أن امرأة قد أرضعت أحدهما قال فكيف أرضعت الآخر قال مرت به وهو يبكى فأمصصته فعلاهما عمر بالدرة ثم قال ناكحوا بينهما فإنما الرضاعة الحضانة (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٤٧٠/٧ ، رقم ١٣٩٣٠) . وأخرجه أيضًا : ابن حزم فى المحلى (١١/١٠) معلقا .

٣٢١٨٠) عن ابن جريج قال : أخبرت أن عمر بن الخطاب جاءه أعرابى فقال : إن امرأتى قالت : خفف عنى من لبنى ، فقال : أخشى أن يحرمك علىَّ ، قالت له : لا فخفف عنها ولم يدخل بطنه وقد وجد حلاوته فى حلقه ، فقالت : اعزب فقد حرمت عليك فقال عمر : هى امرأتك فاضربها (عبد الرزاق) [كنـــز العمال ١٥٦٩١]

أخرجه عبد الرزاق (٤٦٢/٧ ، رقم ١٣٨٩١) .

ومن غريب الحديث : ((اعزب)) : ابتعد .

٣٢١٨١) عـــن ابن جريج قال : أخبرت أن عمر بن الخطاب سأل الناس كم ينكح العبد فاتفقوا على أن لا يزيدوا على اثنتين (عبد الرزاق) [كنـــز العمال ٤٥٨٢٩]

أخرجه عبد الرزاق (٢٧٤/٧ ، رقم ١٣١٣٢) .

٣٢١٨٢) أخـــبرنا ابن جريج قال : أخبرت أن عمر كتب إلى أبي موسى أن لا يأخذ الإمام بعلمه ولا بظنه ولا بشبهته (عبد الرزاق) [كنـــز العمال ١٤٣٢٩]

أخرجه عبد الرزاق (٣٤٢/٨ ، رقم ١٥٤٦٢) .

٣٢١٨٣) عن ابن جريج قال : أخبرت عن عمر بن الخطاب أنه قطع رجلا فى غلام سرقه (عبد الرزاق ، وابن أبي شيبة) [كنـــز العمال ١٣٨٧٥]

أخرجه عبد الرزاق (١٠/١٩٦ ، رقم ١٨٨٠٨) ، وابن أبى شيبة (٥/٥٠١ ، رقم ٢٨٣٩٢) .

٣٢١٨٤) عن ابن جريج قال : أخبرنى من أصدق أن عمر بينا هو يطوف سمع امرأة تقول :

تطاول هذا الليل واسود جانبه وأرقنى أن لا حبيب ألاعبه

فلولا حذار الله لا شىء مثله لزعزع من هذا السرير جوانبه

فقال عمر وما لك قالت أغربت زوجى منذ أشهر وقد اشتقت إليه قال أردت سوءا قالت معاذ الله قال فاملكى عليك نفسك فإنما هو البريد إليه فبعث إليه ثم دخل على حفصة فقال إنى سائلك عن أمر قد أهمنى فافرجيه عنى فى كم تشتاق المرأة إلى زوجها فخفضت حفصة رأسها واستحيت قال فإن الله لا يستحى من الحق فأشارت بيدها ثلاثة أشهر وإلا فأربعة أشهر فكتب عمر أن لا تحبس الجيوش فوق أربعة أشهر (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٥٩٢٤]

أخرجه عبد الرزاق (٧/١٥١ ، رقم ١٢٥٩٣) .

٣٢١٨٥) عن عروة بن الزبير قال : أخبرنى تميم الدارى أو أخبرت أن تميما الدارى ركع ركعتين بعد نهى عمر بن الخطاب عن الصلاة بعد العصر فأتاه عمر فضربه بالدرة فأشار إليه تميم أن اجلس وهو فى صلاته فجلس عمر حتى فرغ تميم من صلاته فقال تميم لعمر لم ضربتنى قال لأنك ركعت هاتين الركعتين وقد نهيت عنهما قال فإنى صليتهما مع من هو خير منك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر إنه ليس بى إياكم أيها الرهط ولكنى أخاف أن يأتى بعدكم قوم يصلون ما بين العصر إلى المغرب حتى يمروا بالساعة التى نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصلوا فيها كما وصلوا ما بين الظهر والعصر (الطبرانى فى الأوسط) [كنز العمال ٢٢٤٧٠]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٨/٢٩٦ ، رقم ٨٦٨٤) وفى الكبير (٢/٥٨ ، رقم ١٢٨١) . قال الهيثمى (٢/٢٢٣) : ((وفيه عبد الله بن صالح قال فيه عبد الملك بن شعيب ثقة مأمون)) .

٣٢١٨٦) عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أخبرنى حبيبى جبريل أن الله بعثه إلى أمنا حواء حين دميت فنادت ربها جاء منى دم لا أعرفه فناداها لأدمينك وذريتك ولأجعلنه كفارة وطهورا (الدارقطنى فى الأفراد) [كنز العمال ٢٧٧٠٦]

أخرجه أيضًا : ابن عساكر (٦٩/ ١٠٨) . وأورده النووى فى تهذيب الأسماء (٢/٦٠٧) . وقال : ((قال الدارقطنى حديث غريب)) .

٣٢١٨٧) عن عمرو بن دينار قال : أخبرنى من رأى عمر أن عمر شرب قائما (ابن جرير) [كنز العمال ٤١٨١٠]

أورده أيضا : ابن أبى حاتم فى العلل (٢/٣٦) عن عبد الرحمن بن رافع .

٣٢١٨٨) عن سليمان بن سحيم قال : أخبرنى من رأى عمر يصلى وهو يترجح ويتمايل ويتأوه حتى لو رآه غيرنا ممن يجهله لقال : أصيب الرجل ، وذلك لذكر النار إذا مر بقوله

{وإذا ألقـوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا} [الفرقان : ١٣] وما أشبه ذلك (أبو عبيد فى فضائله) [كنـز العمال ٣٥٨٣١]

أخرجه أبو عبيد فى فضائل القرآن (ص ١٥٩ ، رقم ١٤٣) .

٣٢١٨٩) عـن عبد الرحمن بن غنم قال : اختصم إلى عمر فى صبى فقال هو مع أمه حتى يعرب عنه لسانه فيختار (عبد الرزاق) [كنـز العمال ١٤٠٢٦]

أخرجه عبد الرزاق (٧ /١٥٦ ، رقم ١٢٦٠٦) ومن طريقه ابن حزم فى المحلى (٣٢٨/١٠) .

٣٢١٩٠) عن ابن عمر قال : اختصم رجلان إلى عمر بن الخطاب ادعيا شهادته فقال لهما عمر إن شئتما شهدت ولم أقض بينكما وإن شئتما قضيت ولم أشهد (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ١٤٥١٨]

أخـرجه ابـن أبى شـيبة (٤٤١/٤ ، رقـم ٢١٩٣٠) . وأخرجه أيضا : ابن حزم فى المحلى (٤٢٧/٩) بنحوه .

٣٢١٩١) عـن الحكـم بن عتيبة قال : اختصم على والزبير إلى عمر فى مولى صفية فقال على عمتى وأنا أعقل عنها وأرثها وقال الزبير أمى وأنا أرثها فقال عمر لعلى أما علمت أن رسـول الله صـلى الله عليه وسلم جعل الولاء تبعا للميراث فقضى به للزبير (ابن راهويه) [كنـز العمال ٢٩٦٩٢]

أخـرجه ابن راهويه كما فى المطالب العالية (١٥/٥ ، رقم ١٥٨٦) . وأخرجه أيضًا : سحنون فى المدونة (٣٦٩/٨) عن ابن شهاب قال : أخبرنى رجال من أهل العلم .

٣٢١٩٢) عن أبى الوليد قال : اختصم عم وأم إلى عمر فقال عمر جدب أمك خير لك من خصب عمك (عبد الرزاق) [كنـز العمال ١٤٠٢٧]

أخرجه عبد الرزاق (٧ /١٥٦ ، رقم ١٢٦٠٨) .

٣٢١٩٣) عن ابن سيرين قال : اختصم عمر بن الخطاب ومعاذ ابن عفراء فحكّما أبى بن كعب فأتياه فقال عمر بن الخطاب فى بيته يؤتى الحكم فقضى على عمر باليمين فحلف (عبد الرزاق) [كنـز العمال ١٤٥٢١]

أخرجه عبد الرزاق (٤٧١/٨) .

٣٢١٩٤) عن الحسن قال : اختلف أبى بن كعب وابن مسعود فى الرجل يصلى فى الثوب الـواحد فقـال أبى يصلى فى ثوب واحد وقال ابن مسعود فى ثوبين فبلغ ذلك عمر فأرسل إليهما فقال اختلفتما فى أمر ثم تفرقتما فلم يدر الناس بأى ذلك تأخذون لو أتيتمانى لوجدتما عندى علما القول ما قال أبى ولم يأل ابن مسعود (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٢١٦٦٧]

أخرجه عبد الرزاق (٣٥٦/١ ، رقم ١٣٨٤) .

٣٢١٩٥) عن أبى سعيد قال : اختلف أبى بن كعب وابن مسعود فى الصلاة فى ثوب واحد فقال أبى ثوب واحد وقال ابن مسعود ثوبين فجاز عليهم عمر بن الخطاب فلامهما وقال إنه

ليسوءنى أن يختلف اثنان من أصحاب محمد فى شىء واحد فعن أى فتياكما يصدر الناس أما ابن مسعود فلم يأل والقول ما قال أبى (البيهقى) [كنـــز العمال ٢١٦٦٣]

أخرجه البيهقى (٢/٢٣٨ ، رقم ٣١٠٢) .

٣٢١٩٦) عن جابر بن عبد الله مثله (ابن منيع) [كنـــز العمال ٢١٦٦٤]

٣٢١٩٧) عن أبى عثمان النهدى قال : اختلف سعد وابن عمر فى المسح على الخفين فقال سـعد أمسح على الخفين فقال ابن عمر لا أمسح فقال سعد بينى وبينك أبوك فقدمنا على عمر فذكرنا ذلك له فقال عمر لابن عمر عمك أعلم منك إذا لبست خفيك على طهارة ثم أحدثت فتوضأت ومسحت على خفيك أجزأك مسحك ذاك إلى ساعتك تلك من ليل كان أو نهار (سعيد بن منصور) [كنـــز العمال ٢٧٦٠٧]

أخرجه أيضًا : عبد الرزاق (١/٢٠٩ ، رقم ٨٠٨) ، وابن حزم فى المحلى (٢/٨٧) ، وابن عبد البر فى التمهيد (١١/١٥٣) .

٣٢١٩٨) عـــن ابن عمر قال : اختلفت أنا وسعد فى المسح على الخفين فذكر سعد ذلك لعمر فقال عمر لسعد أنت أفقه وقال لى أتنكر المسح على الخفين فقلت يا أمير المؤمنين إنه يقـــول بعـــد الحـــدث فقال عمر ألا بعد الحدث ألا بعد الحدث ألا بعد الخراءة (سعيد بن منصور) [كنـــز العمال ٢٧٦٠٤]

أخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (١/١٦٤ ، ١٨٨٧)

٣٢١٩٩) عـــن عبد الرحمن بن أبى الزناد قال : أخذ أبو الزناد هذه الرسالة من خارجة بن زيـــد بن ثابت ومن كبراء آل زيد بن ثابت : بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله معاوية أمير المؤمنين من زيد بن ثابت ، فذكر الرسالة بطولها وفيها : إنى رأيت من نحو قسم أمير المؤمنين يعنى عمر بين الجد والإخوة من الأب إذا كان أخا واحدا ذكرا مع الجد قسم ما ورثا بينهما شطرين فإن كان مع الجد أخت واحدة قسم لها الثلث ، فإن كانتا أختين مع الجد قسم لهما الشـــطر وللجد الشطر ، فإن كان مع الجد أخوان فإنه يقسم للجد الثلث ، فإن كانوا أكثر مـــن ذلـــك فإنى لم أره حسبت ينقص الجد من الثلث شيئا ثم ما خلص للإخوة من ميراث أخـــيهم بعد الجد ، فإن بنى الأب والأم هم أولى بعضهم من بعض بما فرض الله لهم دون بنى العلة فلذلك حسبت نحوا من الذى كان عمر أمير المؤمنين يقسم بين الجد والإخوة من الأب ، ولم يكـــن يورث الإخوة من الأم الذين ليسوا من الأب مع الجد شيئا قال : ثم حسبت أمير المؤمـــنين عـــثمان بن عفان كان يقسم بين الجد والإخوة نحو الذى كتبت به إليك فى هذه الصحيفة (البيهقى) [كنـــز العمال ٣٠٦١٧]

أخرجة البيهقى (٦/ ٢٤٨) .

٣٢٢٠٠) عن كثير مولى سمرة قال : أخذ عمر بن الخطاب امرأة ناشزة فوعظها فلم تقبل فحبسها فى بيت كثير الزبل ثلاثة أيام ثم أخرجها فقال : كيف رأيت فقالت : يا أمير المؤمنين

لا والله ما وجدت راحة إلا هذه الثلاث فقال عمر : اخلعها ويحك ولو من قرطها (عبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، والبيهقى) [كنز العمال ١٥٢٧١]

أخرجه عبد الرزاق (٦/٥٠٥ ، رقم ١١٨٥١) ، وابن جرير فى تفسيره (٢/٤٧٠) ، والبيهقى (٧/٣١٥ ، رقم ١٤٦٢٩) .

٣٢٢٠١) عن ابن عباس قال : أخذ عمر بن الخطاب بيدى فعلمنى التشهد وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيده فعلمه التشهد التحيات لله الصلوات الطيبات المباركات لله (الدارقطنى وقال هذا : إسناد حسن ، والحاكم) [كنز العمال ٢٢٣٣٦]

أخرجه الدارقطنى (١/٣٥١) . وقال : ((هذا إسناد حسن وابن لهيعة ليس بالقوى)) .

٣٢٢٠٢) عن طارق بن شهاب قال : أخذ عمر بن الخطاب كتفا وجمع أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ليكتب الجد وهم يرون أنه يجعله أبا فخرجت حية عليهم فتفرقوا فقال لو أن الله أراد أن يمضيه لأمضاه (البيهقى) [كنز العمال ٣٠٦٢٤]

أخرجه البيهقى (٦/٢٤٥ ، رقم ١٢١٩٤) .

٣٢٢٠٣) عن سالم بن عبيد وكان من أهل الصفة قال : أخذ عمر بيد أبى بكر فقال من له هذه الثلاثة {إذ يقول لصاحبه} من صاحبه {إذ هما فى الغار} من هما {لا تحزن إن الله معنا} (ابن أبى حاتم)[كنز العمال ٣٥٦١٦]

أخرجه أيضًا : النسائى فى فضائل الصحابة (ص٥ ، رقم ٨) .

٣٢٢٠٤) عن أنس قال : أخذ عمر يحدثنا عن أهل بدر قال إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرينا مصارعهم بالأمس يقول هذا مصرع فلان غدا إن شاء الله وهذا مصرع فلان غدا إن شاء الله فجعلوا يصرعون عليها قلت والذى بعثك بالحق ما أخطؤوا تيك كانوا يصرعون عليها ثم أمر بهم فطرحوا فى بئر فانطلق إليهم فقال يا فلان يا فلان هل وجدتم ما وعدكم الله حقا فإنى وجدت ما وعدنى الله حقا قلت يا رسول الله أتكلم قوما قد جيفوا قال ما أنتم بأسمع لما أقول منهم ولكن لا يستطيعون أن يجيبوا (أحمد ، ومسلم ، والنسائى ، وأبو عوانة ، وأبو يعلى) [كنز العمال ٢٩٩٣٨]

أخرجه أحمد (١/٢٦ ، رقم ١٨٢) ، ومسلم (٤/٢٢٠٢ ، رقم ٢٨٧٣) ، والنسائى (٤/١٠٩ ، رقم ٢٠٧٥) ، وأبو عوانة (٤/٢٨٤ ، رقم ٦٧٦٩) ، وأبو يعلى (١/١٢٩ ، رقم ١٤٠) .

٣٢٢٠٥) عن محمد بن عمرو عن أبيه عن جده قال : أخذتنى ذات الجنب فى زمن عمر فدعى رجل من العرب أن يكوينى فأبى إلا أن يأذن له عمر فذهب إلى عمر فأخبره القصة فقال عمر لا تقرب النار فإن له أجلا لن يعدوه ولن يقصر عنه (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٨٤٧٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥/ ٥٣ ، رقم ٢٣٦٢٦) .

٣٢٢٠٦) عن عبد الله بن السائب قال : أخر عمر بن الخطاب العشاء الآخرة فصليت

ودخل فكان فى ظهرى فقرأت {والذاريات} حتى أتيت على قوله {وفى السماء رزقكم وما توعدون} فرفع صوته حتى ملأ المسجد فقال وأنا أشهد (أبو عبيد فى فضائله) [كنز العمال ٣٥٧٩٣]

أخرجه أبو عبيد فى فضائل القرآن (ص ١٨١ ، رقم ١٦٢) .

٣٢٢٠٧) عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب : اخرجوا بنا إلى أرض قومنا فخرجنا فكنت أنا وأبى بن كعب فى مؤخر الناس فهاجت سحابة فقال أُبَىٌّ اللهم اصرف عنا أذاها فلحقناهم وقد ابتلت رحالهم فقال عمر ما أصابكم الذى أصابنا قلت إن أبا المنذر دعا الله أن يصرف عنا أذاها فقال عمر ألا دعوتم لنا معكم (ابن أبى الدنيا فى كتاب مجابى الدعوة ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٧٧٦]

أخرجه ابن عساكر (٣٤٣/٧) . وأخرجه أيضًا : اللالكائى فى كرامات الأولياء (ص١٤٤ ، رقم ٩٨) .

٣٢٢٠٨) عن عمر قال : أخوف ما أتخوف على هذه الأمة قوم يتأولون القرآن على غير تأويله (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٩٤١٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٠٣/٧ ، رقم ٣٧٥٧١) .

٣٢٢٠٩) عن عمر قال : أخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم وانتضلوا وتمعددوا واخشوشنوا واجعلوا الرأس رأسين وفرقوا عن المنية ولا تُلِثُّوا بدار معجزة وأخيفوا الحيات من قبل أن تخيفكم وأصلحوا مثاويكم (أبو عبيد فى الغريب ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٢٠٣٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥/ ٣٠٤ ، رقم ٢٦٣٢٨) ، وأورده أبو عبيد فى غريب الحديث (٣/ ٣٢٥) .

ومن غريب الحديث : ((الرأس رأسين)) : أى بدلاً من أن يشترى رأسا غاليًا من الحيوان يشترى رأسين . ((ولا تُلِثُّوا بدار معجزة)) : لا تقيموا بدار يعجزكم فيها الرزق والكسب ، وقيل أراد لا تقيموا بالثغور مع العيال .

٣٢٢١٠) عن أبى أمامة أن عمر بن الخطاب قال : أدبوا الخيل وإياك وأخلاق الأعاجم ومجاورة الخنازير وأن يرفع بين أظهركم الصليب (أبو عبيد) [كنز العمال ١٤٨٧١]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٢٥٧/١ ، رقم ٢٣٨) . وأخرجه أيضًا : البخارى فى التاريخ (٤٣/٧ ، رقم ١٨٨) ، والبيهقى فى السنن (٢٠١/٩) عن حرام بن معاوية .

٣٢٢١١) عن عمر قال : ادرءوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فإن الإمام لأن يخطئ فى العفو خير له من أن يخطئ فى العقوبة فإذا وجدتم للمسلم مخرجا فادرءوا عنه (ابن خسرو) [كنز العمال ١٣٤١٧]

أخرجه أيضًا : الترمذى (٣٣/٤ ، رقم ١٤٢٤) ، والدارقطنى (٤٨/٣ ، رقم ٨) ، وضعفه الحافظ فى التلخيص (٥٦/٤) .

٣٢٢١٢) عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال : أدركت عمر بن الخطاب وعثمان والخلفاء

هلم جرا فما رأيت أحدا جلد عبدا فى فرية أكثر من أربعين (مالك ، والبيهقى) [كنز العمال ١٣٩٦٥]

أخرجه مالك (٨٢٨/٢ ، رقم ١٥١٣) ، والبيهقى (٢٥١/٨ ، رقم ١٦٩١٦) .

٣٢٢١٣) عن عروة قال : أدرك أمية بن الأشْكَر الإسلام وكان له ابنان ففرا منه ، فبكاهما بأشعار ، فردهما عمر بن الخطاب وحلف عليهما أن لا يفارقاه حتى يموت (الزبير بن بكار فى الموفقيات) [كنز العمال ٤٥٩٣١]

أورده الحافظ فى الإصابة (١١٥/١) وعزاه للفاكهى فى أخبار مكة .

٣٢٢١٤) عن ابن شهاب ومكحول وعطاء قالوا : أدركنا الناس على أن دية المسلم الحر على عهد النبى صلى الله عليه وسلم مائة من الإبل ، فقوم عمر بن الخطاب تلك الدية على أهل القرى ألف دينار أو اثنى عشر ألف درهم ، ودية الحرة المسلمة إذا كانت من أهل القرى خمسمائة دينار أو ستة آلاف درهم ، فإذا كان الذى قتلها من الأعراب فديتها خمسون من الإبل ، ودية الأعرابية إذا أصابها الأعرابى خمسون من الإبل ، لا يكلف الأعرابى الذهب ولا الورق (الشافعى ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٠٣٢٤]

أخرجه الشافعى (ص ٣٤٧) ، والبيهقى (٩٥/٨ ، رقم ١٦٠٨٥) ، وأخرجه أيضًا : البخارى فى التاريخ الكبير (٤٢٢/١) .

٣٢٢١٥) عن عمر قال : إذا أتيت أهلك ثم أردت أن تعود فتوضأ بينهما وضوءا (ابن أبى شيبة ، وابن جرير) [كنز العمال ٤٥٨٨٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٧٩/١ ، رقم ٨٧٠) .

٣٢٢١٦) عن عمر قال : إذا أخذ أحدكم من رأس أخيه شيئا فليره إياه (الدينورى) [كنز العمال ٢٥٥٦٨]

والمقصود أخذ شيئاً من الأذى كحشرة أو قذر .

٣٢٢١٧) عن عمر قال : إذا أدى المكاتب الشطر فلا رق عليه (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٩٧٧٥]

أخرجه عبد الرزاق (٣٤٥/٨ ، رقم ١٥٤٨٢) ، وابن أبى شيبة (٣١٨/٤ ، رقم ٢٠٥٧٧) ، والبيهقى (٣٢٥/١٠ ، رقم ٢١٤٣٩)

٣٢٢١٨)عن عمر : إذا أدى المكاتب النصف لم يسترق (سفيان الثورى فى الفرائض ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٩٧٧٢]

أخرجه سفيان الثورى فى الفرائض (ص ٤٦ ، رقم ٦٧) ، والبيهقى (٣٢٥/١٠ ، رقم ٢١٤٣٩) .

٣٢٢١٩) عن عمر قال : إذا أذنت فترسل وإذا أقمت فاحدر (الضياء ، وابن أبى شيبة ، وأبو عبيد فى الغريب ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٣١٥٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (١٩٥/١ ، رقم ٢٢٣٤) ، وأبو عبيد فى الغريب (٢٤٤/٣) ، والبيهقى (٤٢٨/١ ، رقم ١٨٥٩) .

ومن غريب الحديث : ((فاحدر)) : أى أسرع .

٣٢٢٢٠) عن عمر قال : إذا أراد أحد منكم أن يحسن الجارية فليزينها وليطف بها يتعرض بها رزق الله (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ٤٥٦٧٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤/٤٩ ، رقم ١٧٦٦٦)

٣٢٢٢١) عن عمر قال : إذا أراد النساء الخلع فلا تكفروهن (ابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنـز العمال ١٥٢٦٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤/١٩٦ ، رقم ١٩٢٦١) ، والبيهقى (٧/٣١٥ ، رقم ١٤٦٣١)

٣٢٢٢٢) عن أبى عون محمد بن عبيد الله الثقفى عن عمر وعلى قالا : إذا أسلم وله أرض وضعنا عنه الجزية وأخذنا منه خراجها (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ١٤٨٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٤٦٣ ، رقم ٣٢٩٤٢)

٣٢٢٢٣) عن عمر قال : إذا أسلمت فى شىء فلا تبعه حتى تقبضه ولا تصرفه فى غيره (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ١٥٥٧٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤/٣٤٢ ، رقم ٢٠٨٥٠) .

٣٢٢٢٤) عن عمر قال : إذا اعترف بولده ساعة واحدة ثم أنكر بعد لحق به (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٤٠٥٨٣]

أخرجه عبد الرزاق (٧/١٠٠ ، رقم ١٢٣٧٤) .

٣٢٢٢٥) عن عمر قال : إذا أعتق الرجل العبد وله مال فالمال للعبد إلا أن يشترط ماله لمولاه الذى أعتقه (ابن جرير) [كنـز العمال ٢٩٨٠٣]

٣٢٢٢٦) عن عمر قال : إذا أعتقت المرأة فلها الخيار ما لم يطأها زوجها (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ٢٩٧٩٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣/ ٥٠٦ ، رقم ١٦٥٣٨) .

٣٢٢٢٧) عن عمر قال : إذا أعطيتم فأغنوا يعنى من الصدقة (أبو عبيد ، وابن أبى شيبة ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق) [كنـز العمال ١٧٠٢٠]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٣/٢٨٣ ، رقم ١١٨٧) ، وابن أبى شيبة (٢/٤٠٣ ، رقم ١٠٤٢٥) ، والخرائطى (١/١٢٤ ، رقم ١١٩) .

٣٢٢٢٨) عن عمر قال : إذا أقر الرجل بولده مرة واحدة وفى لفظ طرفة عين فليس له أن ينفيه (ابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنـز العمال ١٥٣٤٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤/٣٩ ، رقم ١٧٥٦٤) ، والبيهقى (٧/٤١١ ، رقم ١٥١٤٥) .

٣٢٢٢٩) عن الشعبى قال : إذا اختلف الناس فى شىء فانظر كيف صنع فيه عمر فإنه كان لا يصنع شيئا وفى لفظ فإنه لم يكن يقضى فى أمر لم يُقْضَ فيه قبله حتى يسأل ويشاور (ابن سعد ، وابن أبى شيبة) [كنـز العمال ١٤٥١٧]

أخرجه ابن سعد (٢/ ٣٣٦) ، وابن أبى شيبة (٥/ ٢٩٨ ، رقم ٢٦٢٧٤) .

٣٢٢٣٠) عـــن عمـــر قال : **إذا استخلط الرجل أهله فقد وجب الغسل** (ابن أبى شيبة ، وسعيد بن منصور) **[كنـــز العمال ٢٧٣٢٠]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٨٤/١ ، رقم ٩٣٤) .

٣٢٢٣١) عـــن عمـــر قال : **إذا اشترى أحدكم جملا فليشتره عظيما طويلا ، فإن أخطأه خـــيره لم يخطئه سوقه ، ولا تلبسوا نساءكم القباطى ، فإنه إن لا يشف يصف ، وأصلحوا مـــثاويكم ، وأخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم ، فإنه لا يبدو لكم منهن مسلم** (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) **[كنـــز العمال ٤٢٠٣١]**

أخرجه عبد الرزاق (١٦٤/٥ ، رقم ٩٢٥٣) ، وابن أبى شيبة (١٦٤/٥ ، رقم ٢٤٧٩٣) .

٣٢٢٣٢) عـــن ابـــن عمر قال قال عمر : **إذا اعتمر فى أشهر الحج ثم أقام فهو متمتع فإن رجع فليس بمتمتع** (ابن أبى شيبة) **[كنـــز العمال ١٢٤٧٩]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٣ /١٥٦ ، رقم ١٣٠٠٦) .

٣٢٢٣٣) عن عمر قال : **إذا اغتسلت من الجنابة فمضمض ثلاثا فإنه أبلغ** (ابن أبى شيبة) **[كنـــز العمال ٢٧٣٧٤]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٦٨/١ ، رقم ٧٣٧) .

٣٢٢٣٤) عن عمر قال : **إذا التقى الزحفان والمرأة يضربها المخاض لا يجوز لهما فى مالهما إلا الثلث** (ابن أبى شيبة) **[كنـــز العمال ٤٦٠٩٦]**

أخـــرجه ابـــن أبى شـــيبة (٢٣٠/٦ ، رقم ٣٠٩٥٢) . يعنى أن الرجل يخرج للقتال ويوشك أن يتعـــرض للموت والمرأة يضربها المخاض فتوشك على الموت ، لا يحل لأحدهما حتى فى مثل هذه الحال أن يوصـــى فى مالـــه أو يتصـــرف بأكثر من الثلث . وفى الحديث : إشارة إلى أن الوصية الشرعية لا يحل أن تتجاوز الثلث من مال المُوصِى .

٣٢٢٣٥) عـــن عمر قال : **إذا باع أحدكم الذهب بالورق فلا يفارق صاحبه وإن ذهب وراء الجدار** (عبد الرزاق ، وابن جرير) **[كنـــز العمال ١٠٠٨٦]**

أخرجه عبد الرزاق (٨ /١٢٧ ، رقم ١٤٥٨١) .

٣٢٢٣٦) عـــن عمـــر قـــال : **إذا تحولت الصدقة إلى غير الذى تصدق عليه فلا بأس أن يشتريها** (ابن أبى شيبة ، وابن جرير) **[كنـــز العمال ٤٦٢٢٣]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٢ /٤١٠ ، رقم ١٠٥٠٥) .

٣٢٢٣٧) عـــن عـــبد الكريم قال عمر : **إذا تزوجت امرأة المفقود وجاء زوجها فوجدها قـــد ماتـــت فميراثها : يستحلف بالله أىَّ ذلك كان مختارا لو وجدها حية إياها أو صداقها** (عبد الرزاق) **[كنـــز العمال ٢٨٠٢٥]**

أخرجه عبد الرزاق (٩١/٧ ، رقم ١٢٣٣٧) .

٣٢٢٣٨) عن عمر قال : **إذا تغولت لأحدكم الغيلان فليؤذن فإن ذلك لا يضره** (البيهقى فى الدلائل)

أخرجه البيهقى فى الدلائل (١٦٦/٨ ، رقم ٣٠٢٩) .

٣٢٢٣٩) عن عمر قال : إذا توضأ أحدكم ولبس خفيه فليمسح عليهما وليصل فيهما ولا يخلعهما إن شاء إلا من جنابة (الدارقطنى) [كنـــز العمال ٢٧٥٩٧]

أخرجه الدارقطنى (٢٠٣/١ ، رقم١) .

٣٢٢٤٠) عن عمر قال : إذا حضرتمونا فاسألوا فى العفو جهدكم فإنى إن أخطئ فى العفو أحب إلى من أن أخطئ فى العقوبة (البيهقى) [كنـــز العمال ٨٦١٠]

أخرجه البيهقى (٨ /٢٣٨) .

٣٢٢٤١) عن عمر قال : إذا حلت الصدقة فاحسب دينك وما عندك فاجمع ذلك كله ثم زكه (أبو عبيد فى الأموال ، وابن أبى شيبة) [كنـــز العمال ١٦٨٦٧]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٤٧٦/٢ ، رقم ٨٩٧) ، وابن أبى شيبة (٣٨٩/٢ ، رقم ١٠٢٥٣) .

٣٢٢٤٢) عـــن ابن عمر عن عمر قال : إذا حلقتم ورميتم الجمرة بسبع حصيات وذبحتم فقد حل لكم كل شىء حرم عليكم إلا النساء والطيب (عبد الرزاق ، والطحاوى ، ونصر فى الحجة ، والبيهقى) [كنـــز العمال ١٢٧٤٣]

أخرجه الطحاوى (٢٣١/٢) ، والبيهقى (١٣٥/٥ ، رقم ٩٣٧٣) .

٣٢٢٤٣) عن عمر قال : إذا خيرها فإن اختارت زوجها فليس بشىء وإن اختارت نفسها فهى واحدة وهو أحق بها (عبد الرزاق ، والبيهقى) [كنـــز العمال ٢٧٨٨٧]

أخرجه عبد الرزاق (٩/٧ ، رقم ١١٩٧٧) ، والبيهقى (٧ /٣٤٥ ، رقم ١٤٨٠٢) .

٣٢٢٤٤) عـــن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا دعا الداعى فإن الدعاء موقـــوف بـــين السماء والأرض فإذا صلى على النبى صلى الله عليه وسلم رفع (الديلمى ، وعـــبد القـــادر الرهاوى فى الأربعين وقال : روى عن عمر موقوفا من قوله وهو أصح من المرفوع) [كنـــز العمال ٣٩٨٦]

وللحديث أطراف أخرى منها : ((الدعاء موقوف)) .

٣٢٢٤٥) عن ابن مسعود قال : إذا ذكر الصالحون فحى هلا بعمر (ابن عساكر) [كنـــز العمال ٣٥٨٣٠]

أخرجه ابن عساكر (٣٧١/٤٤)

٣٢٢٤٦) عـــن عائشة قالت : إذا ذكر الصالحون فحى هلا بعمر (ابن عساكر) [كنـــز العمال ٣٥٨٢٩]

أخرجه ابن عساكر (٣٨٠/٤٤)

٣٢٢٤٧) عن عائشة قالت : إذا ذكر عمر فى المجلس حسن الحديث (ابن عساكر) [كنـــز العمال ٣٥٨٢٧]

أخرجه ابن عساكر (٣٨٠/٤٤)

٣٢٢٤٨) عن عمر قال : إذا رأيتم أخا لكم زل زلة فقوموه وسددوه وادعوا الله أن يتوب

عليه ويراجع به إلى التوبة ولا تكونوا أعوانا للشيطان عليه (ابن أبى الدنيا ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٢٥٥٧١]

أخرجه البيهقى فى الشعب (٥/٢٩٠ ، رقم ٦٦٩٠) من طريق ابن أبى الدنيا . وأخرجه أيضًا : أبو نعيم فى الحلية (٤/٩٨) .

٣٢٢٤٩) عن عمر قال : إذا رزقك الله ود امرئ مسلم فتمسك به (الخرائطى فى مكارم الأخلاق) [كنز العمال ٢٥٥٦]

أخرجه الخرائطى (٢/٢٤٦ ، رقم ٧٠٠ ، ٨٤٥) . وأخرجه أيضًا : ابن قدامة المقدسى فى المتحابين فى الله (ص٦٦ ، رقم ٧٩) .

٣٢٢٥٠) عن عمر قال : إذا رفع أحدكم رأسه وظن أن الإمام قد رفع فليعد رأسه فإذا رفع الإمام رأسه فليمكث قدر ما ترك (البيهقى) [كنز العمال ٢٢٨٩٢]

أخرجه البيهقى (٢ /٩٣ ، رقم ٢٤٣٣) .

٣٢٢٥١) عن عمر قال : إذا شك الرجلان فى الفجر فليأكلا حتى يستيقنا (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٤٤٥٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢/٢٨٨ ، رقم ٩٠٦٦)

٣٢٢٥٢) عن عمر قال : إذا صلى أحدكم فليصل إلى سترة لا يحول الشيطان بينه وبين صلاته (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٥٦٥]

أخرجه عبد الرزاق (٢/١٥ ، رقم ٢٣٠٤) .

٣٢٢٥٣) عن الزهرى قال قال عمر بن الخطاب : إذا أطال أحدكم الجلوس فى المسجد فلا عليه أن يضع جنبه فإنه أجدر أن لا يمل جلوسه (ابن سعد ، وابن عساكر) [كنز العمال ٢٣١١٨]

أخرجه ابن سعد (٣/٢٩٤) .

٣٢٢٥٤) عن عمر قال : إذا طلقها مريضا ورثته ما كانت فى العدة ولا يرثها (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى وضعفه) [كنز العمال ٢٧٨٨٨]

أخرجه عبد الرزاق (٧ /٦٤ ، رقم ١٢٢٠١) ، وابن أبى شيبة (٤ /١٧١ ، رقم ١٩٠٣٨) ، والبيهقى (٧ /٣٦٣ ، رقم ١٤٩٠٨) ، وقال : ((هذا منقطع)) .

٣٢٢٥٥) عن عمر قال : إذا عبث الموسوس بامرأته طلق عنه وليه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٩٠٤]

أخرجه عبد الرزاق (٧/٧٩ ، رقم ١٢٢٨٦) بلفظ : إذا تجنب الموسوس .

٣٢٢٥٦) عن عمر قال : إذا فاتت أحدكم العصر أو بعضها فلا يطول حتى تدركه صفرة الشمس (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢١٧٧٦]

أخرجه عبد الرزاق (١ /٥٥١ ، رقم ٢٠٨٦) .

٣٢٢٥٧) عـــن عمر قال : إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم عليه القرآن فلينم (مسدد) [كنـــز العمال ٤١٠٩]

أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (٢٩٧/٢ ، رقم ٦٣٦) ، قال الحافظ ابن حجر : ((إسناده منقطع وأصله فى الصحيحين)) .

٣٢٢٥٨) عن عمر قال : إذا قسمت الأرض وحددت الحدود فلا شفعة فيها (عبد الرزاق) [كنـــز العمال ١٧٧٢٩]

أخرجه عبد الرزاق (٨٠/٨ ، رقم ١٤٣٩٢) .

٣٢٢٥٩) عن عمر قال : إذا كان تحت الرجل أربع نسوة فظاهر منهن يجزيه كفارة واحدة (عبد الرزاق ، والدارقطنى ، والبيهقى) [كنـــز العمال ٢٨٦٤١]

أخـــرجه عبد الرزاق (٤٣٨/٦ ، رقم ١١٥٦٦) بلفظ ثلاث نسوة ، والدارقطنى (٣١٩/٣) ، والبيهقى فى السنن (٣٨٣/٧ ، رقم ١٥٠٣٠) .

٣٢٢٦٠) عـــن عمر قال : إذا كان فى المرء ثلاث خصال فلا تشكوا فى صلاحه إذا حمده ذو قرابته وجاره ورفيقه (هناد) [كنـــز العمال ٣٠٨٠٤]

أخرجه هناد (٥٠٦/٢ ، رقم ١٠٤١) .

٣٢٢٦١) عـــن عمر قال : إذا كان للمشرك مملوك فأسلم انتزع منه فبيع للمسلمين ورد ثمنه على صاحبه (ابن أبى شيبة) [كنـــز العمال ١٤٨٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤ /٥١٣ ، رقم ٢٢٦٥٦) .

٣٢٢٦٢) عن عمر قال : إذا كان يوم الغيم فعجلوا الظهر وأخروا العصر (ابن أبى شيبة) [كنـــز العمال٢٢٦٤٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٦/٢ ، رقم ٦٢٨٧) .

٣٢٢٦٣) عن عمر قال : إذا كانت الحرة تحت المملوك فولدت له ولدا فإنه يعتق بعتق أمه وولاؤه لمـــوالى أمـــه فـــإذا أعتق الأب جر الولاء إلى موالى أبيه (عبد الرزاق ، والدارمى ، والبيهقى وصححه) [كنـــز العمال ٢٩٧٠٢]

أخرجه عبد الرزاق (٤٠/٩ ، رقم ١٦٢٧٦) ، والدارمى (٤٩٢/٢ ، رقم ٣١٧٢) ، والبيهقى (٣٠٦/١٠ ، رقم ٢١٣٠٥) .

٣٢٢٦٤) عـــن إبراهيم عن عمر قال : إذا كانت العصبة من نحو واحد وأحدهم أقرب بأم فالمال له (ابن جرير) [كنـــز العمال٣٠٢١١]

أخـــرجه أيضًـــا : ســـعيد بن منصور فى كتاب السنن (٨٤/١ ، رقم ١٣٢) ، وابن أبى شيبة (٢٩٤/٦ ، رقم ٣١٥٥٨)

٣٢٢٦٥) عن عمر قال : إذا كانت وصية وعتاقة تحاصوا (البيهقى)[كنـــز العمال ٤٦٠٩٤]

أخـــرجه البيهقـــى (٦ /٢٧٧ ، رقـــم ١٢٤٠٤) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٢٢٣/٦ ، رقم ٣٠٨٧٥) وضعفه الحافظ فى التلخيص (٩٦/٣) .

٣٢٢٦٦) عن عمر قال : **إذا كانوا ثلاثة أقام رجلين خلفه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٨٣٥]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٠٨/٢ ، رقم ٣٨٨٠) .

٣٢٢٦٧) عن زيد بن وهب عن عمر قال : **إذا كانوا ثلاثة فى سفر فليؤمروا عليهم أحدهم ذاك أمير أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم (البزار ، وابن خزيمة ، والدارقطنى فى الأفراد ، وأبو نعيم فى الحلية ، والحاكم ، والبزار) [كنز العمال ١٧٥٩٧]**

أخرجه البزار (٤٦٢/١ ، رقم ٣٢٩) ، وابن خزيمة (١٤١/٤ ، رقم ٢٥٤١) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٧٢/٤) ، والحاكم (٦١١/١ ، رقم ١٦٢٣) . وأخرجه أيضًا : الدارقطنى فى العلل (١٥١/٢ ، رقم ١٧٦) .

٣٢٢٦٨) عن الزهرى أن عمر بن الخطاب قال : **إذا لم يبق إلا الثلث بين الإخوة من الأب والأم وبين الإخوة من الأم فهم شركاء للذكر مثل حظ الأنثيين (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٠٤٩٦]**

أخرجه عبد الرزاق (٢٥٠/١٠) .

٣٢٢٦٩) عن عمر قال : **إذا لم يستطع الرجل أن يسجد يوم الجمعة على الأرض فليسجد على ظهر أخيه (الطيالسى ، وعبد الرزاق ، وأحمد ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٣٣٠٣]**

أخرجه الطيالسى (ص ١٣ ، رقم ٧٠) ، وعبد الرزاق (٢٣٣/٣ ، رقم ٥٤٦٥) ، وأحمد (٣٢/١ ، رقم ٢١٧) ، وابن أبى شيبة (٢٣٧/١ ، رقم ٢٧٢٦) ، والبيهقى (١٨٢/٣ ، رقم ٥٤١٩) .

٣٢٢٧٠) عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يقول : **إذا لم يكن للرجل إلا ثوب واحد فليأتزر به ثم ليصل فإنى سمعت عمر بن الخطاب يقول ذلك ويقول لا تلتحفوا بالثوب إذا كان وحده كما يفعل يهود . قال نافع : ولو قلت إنه أسند ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجوت أن لا أكون كذبت (أحمد ، والضياء)**

أخرجه أحمد (١٦/١ ، رقم ٩٦) ، والضياء (٣٠٩/١ ، رقم ١٩٩) .

٣٢٢٧١) عن عمر قال : **إذا مضت على المؤلى أربعة أشهر فهى تطليقة وهو أملك بردها ما دامت فى عدتها (الدارقطنى ، والبيهقى) [كنز العمال ٩١٨١]**

أخرجه الدارقطنى (٦٣/٤) ، والبيهقى (٣٧٨/٧ ، رقم ١٥٠٠٠) .

٣٢٢٧٢) عن عمر قال : **إذا نكح العبد الحرة فقد أعتق نصفه وإذا نكح الحر الأمة فقد أرق نصفه (عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة ، والدارمى)[كنز العمال ٤٥٨٢١]**

أخرجه عبد الرزاق (٢٦٨/٧ ، رقم ١٣١٠٣) ، وسعيد بن منصور فى كتاب السنن (٢٢٩/١ ، رقم ٧٣٩) ، وابن أبى شيبة (٤٦٦/٣ ، رقم ١٦٠٦٥) ، والدارمى (٤٨٦/٢ ، رقم ٣١٣٥) .

٣٢٢٧٣) عن عمر قال : **إذا نكح العبد بغير إذن مواليه فنكاحه حرام وإذا نكح بإذن مواليه فالطلاق بيد من يستحل الفرج (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٥٨٢٢]**

أخرجه عبد الرزاق (٧ /٢٤١ ، رقم ١٢٩٧١) ومن طريقه ابن حزم فى المحلى (١٠/٢٣١) .

٣٢٢٧٤) عن عمر قال : **إذا وجد أحدكم الحر فليسجد على طرف ثوبه (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنـــز العمال ٢٢٢٢٣]**

أخرجه عبد الرزاق (١/٣٩٨ ، رقم ١٥٥٨) ، وابن أبى شيبة (١/٢٤١ ، رقم ٢٧٦٨) ، والبيهقى (٣/١٨٣ ، رقم ٥٤٢٠) .

٣٢٢٧٥) عن عمر قال : **إذا وجدت لقطة فعرفها على باب المسجد ثلاثة أيام فإن جاء من يعرفها وإلا فشأنك بها (عبد الرزاق) [كنـــز العمال ٤٠٥٣٧]**

أخرجه عبد الرزاق (١٠/١٣٦) .

٣٢٢٧٦) عن عمر قال : **إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء (ابن أبى شيبة) [كنـــز العمال ٢٢٥٣٦]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٢/١٨٤ ، رقم ٧٩٢٢)

٣٢٢٧٧) عن عمر قال : **إذا وضعتم السروج فشدوا الرحال إلى الحج والعمرة فإنه أحد الجهادين (عبد الرزاق) [كنـــز العمال ١٢٣٧٩]**

أخرجه عبد الرزاق (٥/٧ ، رقم ٨٨٠٨) .

٣٢٢٧٨) عن عمر قال : **إذا وقعت الحدود وعرف الناس حقوقهم فلا شفعة بينهم (عبد الرزاق ، ابن أبى شيبة) [كنـــز العمال ١٧٧٢٠]**

أخرجه عبد الرزاق (٨/٨٠ ، رقم ١٤٣٩٢) ، وابن أبى شيبة (٤/٥٢١ ، رقم ٢٢٧٤٨) . وأخرجه أيضًا : الطحاوى (٤/١٢٥) ، وابن حزم فى المحلى (٩/ ٨٤) .

٣٢٢٧٩) عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال : **أراد ابن مسعود أن يشترى من امرأته جارية يتسرى بها فقالت لا أبيعكها حتى أشترط عليك أنك إن تبعها بعتنى فأنا أولى بها بالثمن قال حتى أسأل عمر فسأله فقال لا تقربها وفيها شرط لأحد (عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، والبيهقى) [كنـــز العمال ٩٩٩٩]**

أخرجه عبد الرزاق (٨ /٥٦ ، رقم ١٤٢٩١) ، وسعيد بن منصور (٢/١٣٣ ، رقم ٢٢٥١) ، والبيهقى (٥ /٣٣٦ ، رقم ١٠٦١١) .

٣٢٢٨٠) عن أبى مجلز قال : **أراد عمر أن لا يدع مصرا من الأمصار إلا أتاه فقال له كعب لا تأت العراق فإن فيه تسعة أعشار الشر (ابن أبى شيبة) [كنـــز العمال] ٣٨٢٧٩**

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٨٣ ، رقم ٣٧٤٠٦)

٣٢٢٨١) عن ذهل بن كعب قال : **أراد عمر أن يرجم المرأة التى فجرت وهى حامل فقال لـه معاذ إذن تظلم أرأيت الذى فى بطنها ما ذنبه على ما تقتل نفسين بنفس واحدة فتركها حتى وضعت حملها ثم رجمها (ابن أبى شيبة)[كنـــز العمال ١٣٥٢١]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٥/٥٤٣) .

٣٢٢٨٢) عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال : **أراد عمر بن الخطاب أن يجمع القرآن**

فقام فى الناس فقال من كان تلقى من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا من القرآن فليأتنا به وكانوا كتبوا ذلك فى الصحف والألواح والعسب وكان لا يقبل من أحد شيئا حتى يشهد شاهدان فقتل وهو يجمع ذلك فقام عثمان فقال من كان عنده من كتاب الله شيئاً فليأتنا به وكان لا يقبل من ذلك شيئاً حتى يشهد عليه شاهدان فجاء خزيمة بن ثابت فقال إنى قد رأيتكم تركتم آيتين لم تكتبوهما قالوا ما هما قال تلقيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم {لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم} إلى آخر السورة فقال عثمان وأنا أشهد أنهما من عند الله فأين ترى أن نجعلهما قال ختم بهما آخر ما نزل من القرآن فختم بها براءة (ابن أبى داود ، وابن عساكر) [كنز العمال ٤٧٥٩]

أخرجه ابن أبى داود فى المصاحف (ص ٣٧ ، رقم ٢٧) و(ص٩٩ ، رقم٨٢) ، وابن عساكر (٣٦٥/١٦) .

٣٢٢٨٣) عن الزهرى قال : أراد عمر بن الخطاب أن يكتب السنن فاستخار الله شهرا ثم أصبح وقد عزم له فقال ذكرت قوما كتبوا كتابا فأقبلوا عليه وتركوا كتاب الله (ابن سعد) [كنز العمال ٢٩٤٨٠]

أخرجه ابن سعد (٢٨٧/٣) .

٣٢٢٨٤) عن يحيى بن جعدة قال : أراد عمر أن يكتب السنة ثم بدا له أن لا يكتبها ثم كتب فى الأمصار من كان عنده شىء من ذلك فليمحه (أبو خيثمة ، وابن عبد البر معا فى العلم) [كنز العمال ٢٩٤٧٦]

أخرجه أبو خيثمة فى كتاب العلم (ص١١ ، رقم ٢٦) ، وابن عبد البر فى العلم (٢٧٤/١ ، رقم ٢٥٧) .

٣٢٢٨٥) عن محمد بن سلام قال : أراد عمر قتل الهرمزان فاستسقى فأتى بماء فأمسكه بيده فاضطرب فقال له عمر لا بأس عليك إنى غير قاتلك حتى تشربه فألقى القدح من يده فأمر عمر بقتله فقال أولم تؤمنى قال وكيف أمنتك قال قلت لا بأس عليك حتى تشربه ولا بأس أمان وأنا لم أشربه فقال قاتله الله أخذ أمانًا فقال [الزبير وأنس وأبو سعيد] صدق (الدينورى)

القصة عند ابن سعد (٨٩/٥) عن أبى سعيد مولى أبى أسيد ، ومنه الزيادة التى بين المعكوفتين .

٣٢٢٨٦) عن عمر قال : أربع مقفلات النذر والطلاق والعتاق والنكاح (البخارى فى تاريخه ، والبيهقى)[كنز العمال ١٤٥٥٦]

أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٥٠٢/٦ ، رقم ٣١١٦) ، والبيهقى (٣٤١/٧) .

٣٢٢٨٧) عن إبراهيم قال قال عمر : أربع يخفيهن الإمام التعوذ وبسم الله الرحمن الرحيم وآمين واللهم ربنا لك الحمد (ابن جرير)[كنز العمال ٢٢٨٩٣]

أخرجه أيضًا : عبد الرزاق (٨٧/٢ ، رقم ٢٥٩٦)

٣٢٢٨٨) عن ابن عباس قال : أردت أن أسأل عمر بن الخطاب عن قوله : {وإن تظاهرا عليه} [التحريم : ٤] فكنت أهابه ، حتى حججنا معه فلما قضينا حجتنا قال : مرحبا بابن عـــم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حاجتك قلت أخبرنى عن قول الله : {وإن تظاهرا عليه} من هما قال : ما تسأل عنها أحدا أعلم بذلك منى ، كنا ونحن بمكة لا يكلم أحد منا امــرأته إذا كانت له حاجة سفع برجليها ، فقضى منها حاجته فلما قدمنا المدينة تزوجنا من نساء الأنصار ، فجعلن يكلمننا ويراجعننا وإنى أمرت غلمانا لى ببعض الحاجة فقالت امرأتى بل اصنع كذا وكذا فقمت إليها بقضيب فضربتها به ، فقالت : يا عجبا لك يا ابن الخطاب فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلمه نساؤه ، فخرجت فدخلت على حفصة فقلت : يا بنية انظرى لا تكلمى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشىء ، ولا تسأليه ، فإن رسول الله صــلى الله عليه وسلم ليس عنده دينار ولا درهم يعطيكهن ، فما كان لك من حاجة حتى دهـــنك فسليني ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الصبح جلس فى مصلاه وجلس الناس حوله حتى تطلع الشمس ، ثم يدخل على نسائه امرأة امرأة ، يسلم عليهن ، ويدعـــو لهـــن ، فإذا كان يوم إحداهن كان عندها وأنها أهديت لحفصة عكّة فيها عسل من الطائــف ، أو من مكة فكان النبى صلى الله عليه وسلم إذا دخل عليها حبسته حتى تلعقه وتســقيه منها ، وإن عائشة أنكرت احتباسه عندها ، فقالت لجويرية عندها حبشية يقال لها خضراء إذا دخل على حفصة فادخلى عليها فانظرى ما يصنع فأخبرتها الجارية بشأن العسل ، فأرسلت إلى صواحبها ، فأخبرتهن وقالت : إذا دخل عليكن فقلن : إنا نجد منك ريح مغافير ، ثم إنـــه دخل على عائشة فقالت يا رسول الله أطعمت شيئا منذ اليوم لكأنى أجد منك ريح مغـــافير ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد شىء عليه أن يوجد منه ريح شىء ، فقال : هو عسل ، والله لا أطعمه أبدا ، حتى إذا كان يوم حفصة قالت : يا رسول الله إن لى حاجـــة إلى أبى إن نفقـــة لى عـــنده فأذن لى أن آتيه ، فأذن لها ، ثم أرسل إلى مارية جاريته فأدخلها بيت حفصة ، فوقع عليها ، فقالت حفصة : فوجدت الباب مغلقا ، فجلست عند الـــباب فخـــرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فزع ، ووجهه يقطر عرقا ، وحفصة تبكى ، فقال : ما يبكيك قالت : إنما أذنت لى من أجل هذا أدخلت أمتك بيتى ، ثم وقعت عليها على فراشى ، ما كنت تصنع هذا بامرأة منهن أما والله لا يحل لك هذا يا رسول الله ، فقال : والله ما صدقت ، أليس هى جاريتى وقد أحلها الله لى أشهدك أنها على حرام ألتمس رضـــاك ، لا تخبرى بهذا امرأة منهن ، فهى عندك أمانة فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وســـلم قـــرعت حفصة الجدار الذى بينها وبين عائشة ، فقالت : ألا أبشرك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حرم عليه أمته ، وقد أراحنا الله منها فقالت عائشة : أما والله لقد كان يريبنى أن يقيل من أجلها فأنـــزل الله : {يا أيها النبى لم تحرم ما أحل الله لك} ثم قال :

{وإن تظاهــرا علــيه} فهى عائشة وحفصة كانتا لا تكتم إحداهما الأخرى شيئا ، فجئت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مشربته فيها حصير ، وإذا سقاء من جلود معلقــة ، وقد أفضى جنبه إلى الحصير ، فأثر الحصير فى جنبه ، وتحت رأسه وسادة من أدم حشــوها لــيف ، فلما رأيته بكيت ، فقال : ما يبكيك قلت : يا رسول الله صلى الله عليه وســلم فارس والروم يضطجع أحدهم على الديباج ، فقال : هؤلاء قوم عجلوا طيباتهم فى الدنــيا ، والآخــرة لنا ، فقلت يا رسول الله فما شأنك فإنى تركت الناس يموج بعضهم فى بعــض فعن خبر أتاك اعتزلتهن فقال : لا ، ولكن بينى وبين أزواجى شىء ، فأقسمت أن لا أدخــل عليهن شهرا ، ثم خرجت على الناس فقلت : يا أيها الناس ارجعوا فإن رسول الله صــلى الله عليه وسلم كان بينه وبين أزواجه شىء فأحب أن يعتزل ، فدخلت على حفصة فقلــت : يــا بنية أتكلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وتغيظينه فقالت : لا أكلمه بعد بشىء يكرهه ، ودخلت على أم سلمة وكانت خالتى ، فقلت لها كما قلت لحفصة ، فقالت : عجــبا لك يا عمر ، كل شىء قد تكلمت فيه حتى تريد أن تدخل بين رسول الله صلى الله علــيه وسلم وبين أزواجه ما يمنعنا أن نغار على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجكم يغرن عليكم فأنــزل الله : {يا أيها النبى قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها} [الأحزاب : ٢٨] الآية (الطبرانى فى الأوسط ، وابن مردويه) [كنــز العمال ٤٦٧٠]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٢٤/٨ ، رقم ٨٧٦٤) . قال الهيثمى (١٠/٥) : ((فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث قال عبد الملك بن شعيب بن الليث : ثقة مأمون وضعفه أحمد وغيره)) .

ومن غريب الحديث : ((سفع برجليها)) : أخذ برجليها .

٣٢٢٨٩) عن قرظة بن كعب الأنصارى قال : أردنا الكوفة فشيعنا عمر إلى صرار فتوضأ فغســل مــرتين ثم قال تدرون لم شيعتكم فقلنا نعم نحن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وســلم قال إنكم تأتون أهل قرية لهم دوى بالقرآن كدوى النحل فلا تصدوهم بالأحاديث فتشــغلوهم جــردوا القرآن وأقلوا الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم امضوا وأنا شريككم (ابن سعد) [كنــز العمال ٤٠١٧]

أخرجه ابن سعد (٧/٦) .

ومن غريب الحديث : ((صِرَار)) : موضع على ثلاثة أميال من المدينة على طريق العراق .

٣٢٢٩٠) عن عمر : أرسل إلىَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمال فرددته فلما جئته قال مــا حملك على أن ترد ما أرسلت به إليك قلت يا رسول الله أليس قد قلت لى لا تأخذ من الناس شيئا قال إنما ذاك أن تسأل وأما ما جاءك من غير مسألة فإنما هو رزق رزقكه الله (ابن أبى شــيبة ، وأبــو يعلى ، وابن عبد البر وصححه ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والضياء) [كنــز العمال ١٧١٥٠]

أخــرجه ابــن أبى شيبة (٤٤٦/٤ ، رقم ٢١٩٧٥) ، وأبو يعلى (١٥٦/١ ، رقم ١٦٧) ، قال

الهيثمى (٣/١٠٠) : ((رجاله موثقون)) . وابن عبد البر فى التمهيد (٨٥/٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٧٩/٣ ، رقم ٣٥٤٦) .

٣٢٢٩١) عن مالك بن أوس بن الحدثان قال : أرسل إلىَّ عمر بن الخطاب فجئته حين تعالى النهار ، قال : فوجدته فى بيته جالسا على سرير مُفضيا إلى رُمَاله متكئا على وسادة من أدم ، فقال لى : يا مال إنه قد دَفَّ أهلُ أبيات من قومكَ وقد أمرت فيهم برضخ فخذه فاقسمه بينهم ، قال فقلت : لو أمرت بهذا غيرى ، قال : فخذه يا مال قال : فجاء يَرْفَا فقال : هل لك يا أمير المؤمنين فى عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد ، فقال عمر : نعم فأذن لهم ، فدخلوا ، ثم جاء فقال : هل لك فى عباس وعلى قال : نعم ، فأذن لهما ، قال عباس : يا أمير المؤمنين اقض بينى وبين هذا ، فقال بعض القوم : أجل يا أمير المؤمنين فاقض بينهم وأرحهم ، قال مالك : فخيل إلى أنهم كانوا قدموهم لذلك ، قال عمر : اتئدا أنشدكم بالله الذى بإذنه تقوم السماء والأرض أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة . قالوا : نعم . فأقبل عَلَى عباس وعلى فقال : أنشدكما بالله الذى بإذنه تقوم السماء والأرض أتعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا نورث ما تركنا صدقة . قالا : نعم ، قال عمر : فإن الله خص رسوله صلى الله عليه وسلم بخاصة لم يخص بها أحدا غيره قال : {ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذى القربى} [الحشر : ٧] ما أدرى هل قرأ الآية التى قبلها أم لا قال : فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بينكم أموال بنى النضير ، فوالله ما استأثر بها عليكم ولا أخذها دونكم حتى بقى هذا المال ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ منه نفقة سنة ، ثم يجعل ما بقى أسوة المال ، ثم قال : أنشدكم بالله الذى بإذنه تقوم السماء والأرض أتعلمون ذلك . قالوا : نعم ، ثم نشد عليا وعباسا بمثل ما نشد به القوم أتعلمان ذلك . قالا : نعم ، قال : فلما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر : أنا ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئتما تطلب أنت ميراثك من ابن أخيك ويطلب هذا ميراث امرأته من أبيها ، فقال أبو بكر : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا نورث ما تركنا صدقة ، فرأيتماه [كاذبا آثما غادرا خائنا] والله يعلم إنه لصادق بار راشد تابع للحق ، ثم توفى أبو بكر ، فقلت : أنا ولى رسول الله وولى أبى بكر ، فرأيتمانى كاذبا آثما غادرا خائنا والله يعلم إنى لصادق بار راشد تابع للحق فوليتها ثم جئتنى أنت وهذا وأنتما جميع وأمركما واحد ، فقلتما : ادفعها إلينا ، فقلت إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه أن تعملا فيها بالذى كان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ، فأخذتماها بذلك ، فقال : أكذلك كان ؟ قالا : نعم . قال : ثم جئتمانى لأقضى بينكما لا والله ، لا أقضى بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة ، فإن عجزتما عنها فرداها إلىَّ (عبد الرزاق ، وأحمد ، وأبو عبيد فى الأموال ، وعبد بن حميد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وأبو عوانة ، والطبرانى ،

وابن مردويه ، والبيهقى) [كنــز العمال ١٨٧٦٨]

أخــرجه عــبد الــرزاق (٥/٤٦٩ ، رقم ٩٧٧٢) ، وأحمد (١/٦٠ ، رقم ٤٢٥) ، وأبو عبيد فى الأمــوال (١/١٧ ، رقــم ١٤ ، ٢٣ ، ٣٤ ، ٤٥٠) ، وعــبد بن حميد كما فى سبل الهدى والرشاد (١٢/٣٧٠) ، والبخارى (٣/١١٢٦ ، رقم ٢٩٢٧) ، ومسلم (٣/١٣٧٧ ، رقم ١٧٥٧) ، وأبو داود (٣/١٣٩ ، رقــم ٢٩٦٣) ، والنسائى (٤/٦٤ ، رقم ٦٣١٠) ، وأبو عوانة (٤/٢٤٥ ، رقم ٦٦٦٦ ، ورقــم ٦٦٦٨) ، وابــن مــردويه كمــا فى سبل الهدى والرشاد (١٢/٣٧٠) ، والبيهقى (٦/٢٩٧ ، رقم ١٢٥٠٨) .

ويَــرْفَا حاجب عمر أدرك الجاهلية وحج مع عمر فى خلافة أبى بكر ، ولا صحبة له ، وهو بهمزة آخــره ، وقــد تسهل فيقال : يَرْفَا . انظر : الإصابة (٦/٦٩٦ ، ترجمة ٩٣٩٤) ، المغنى فى ضبط أسماء الرجال للهندى (ص ٢٧٥) .

ومــن غريب الحديث : ((مفضيا إلى رُمَاله)) : ليس بينه وبين رماله فراش أو غيره كعادة الناس . ((رُماله)) : الرمالة : ما ينسج من سعف النخيل ونحوه ليضطجع عليه . ((يا مال)) يعنى يا مالك ، بترخيم اسمــه وهــو حذف حرف أو أكثر من الكلمة عند النداء . ((قد دَفَّ أهل أبيات)) : الدف المشى بسرعة كأنهم جاءوا مسرعين للضر الذى نــزل بهم ، وقيل الدف السير اليسير .

٣٢٢٩٢) عن الأقرع قال : أرسل عمر إلى الأسقف فقال هل تجدنا فى كتابكم قال نعم قال فمــا تجدنى قال قرن من حديد أمير شديد قال فما تجد بعدى قال خليفة صدق يؤثر أقربيه قال عمر يرحم الله ابن عفان (ابن أبى شيبة ، ونعيم بن حماد فى الفتن ، واللالكائى فى السنة) [كنــز العمال ٣٥٧٥٧]

أخــرجه ابــن أبى شيبة (٦/٣٥٦ ، رقم ٣٢٠٠٠) ، ونعيم بن حماد فى الفتن (١/١٢٣ ، رقم ٢٩٣) .
وأخرجه أيضًا : أبو داود (٤/٢١٣ ، رقم ٤٦٥٦) .

٣٢٢٩٣) عــن عبيد الله بن أبى يزيد عن أبيه قال : أرسل عمر بن الخطاب إلى شيخ من بنى زهرة من أهل دارنا قد أدرك الجاهلية فجئت مع الشيخ إلى عمر وهو فى الحجر فسأله عمر عــن ولاد من ولاد الجاهلية فقال الشيخ أما النطفة فمن فلان وأما الولد فعلى فراش فلان فقال عمر صدقت ولكن رسول الله قضى بالفراش فلما ولى الشيخ دعاه عمر فقال أخبرنى عــن بــناء الكعبة فقال إن قريشا تقربت لبناء الكعبة فعجزوا واستقصروا فتركوا بعضا فى الحجر فقال عمر صدقت (سفيان بن عيينة فى جامعه ، والحميدى ، وابن راهويه ، والعدنى ، وأبو يعلى)

أخــرجه الحميدى (١/١٥ ، رقم ٢٤) ، وابن راهويه كما فى المطالب العالية (٥/٢٧٦ ، رقم ١٧٧٠) ، والعــدنى كما فى المطالب العالية (٥/٢٧٦ ، عقب ١٧٧٠) ، والبيهقى (٧/٤٠٢ ، رقم ١٥١٠٧) من طريق ابن عيينة . وأخرجه أيضًا : الضياء (١/٤٢٧ ، رقم ٣٠٦) من طريق العدنى .

٣٢٢٩٤) عن عبيد الله بن أبى يزيد عن أبيه قال : أرسل عمر بن الخطاب إلى شيخ من بنى زهــرة فسأله عن ولاد من ولاد الجاهلية فقال أما الفراش فلفلان وأما النطفة فلفلان فقال

عمـــر صدقت ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالفراش (الشافعى ، والبيهقى) [كنـــز العمال ١٥٣٤٦]

أخرجه الشافعى (ص ١٨٨) ، والبيهقى (٤٠٢/٧ ، رقم ١٥١٠٧)

٣٢٢٩٥) عـــن المطلـــب بن عبد الله بن حنطب قال : أرسل عمر إلى عائشة فاستأذنها أن يـــدفن مع النبى صلى الله عليه وسلم وأبى بكر فأذنت قال عمر إن البيت ضيق فدعا بعصا فأتى بها فقدر طوله ثم قال احفروا على قدر هذه (ابن سعد) [كنـــز العمال ٣٦٠٦٩]

أخرجه ابن سعد (٣٦٣/٣) .

٣٢٢٩٦) عـــن أنـــس بن مالك قال : أرسل عمر بن الخطاب إلى أبى طلحة قبل أن يموت بســـاعة فقـــال يا أبا طلحة كن فى خمسين من قومك من الأنصار مع هؤلاء النفر أصحاب الشورى فإنهم فيما أحسب سيجتمعون فى بيت أحدهم فقم على ذلك الباب بأصحابك فلا تتـــرك أحـــدا يدخل عليهم ولا تتركهم يمضى اليوم الثالث حتى يؤمروا أحدهم اللهم أنت خليفتى عليهم (ابن سعد) [كنـــز العمال ١٤٢٥٣]

أخرجه ابن سعد (٣٦٤/٣) .

٣٢٢٩٧)عن عبد الرحمن بن سابط قال : أرسل عمر بن الخطاب إلى سعيد بن عامر الجمحى فقـــال إنا مستعملوك على هؤلاء تسير بهم إلى أرض العدو وتجاهد بهم فقال يا عمر لا تفتنى فقـــال عمـــر والله لا أدعكـــم جعلتموها فى عنقى ثم تخليتم عنى إنما أبعثك على قوم لست أفضـــلهم ولســـت أبعثك لتضرب أبشارهم ولا تنتهك أعراضهم ولكن تجاهد بهم عدوهم وتقسم بينهم فيئهم (ابن سعد ، وابن عساكر) [كنـــز العمال ١٤٢٠٣]

أخرجه ابن عساكر (١٤٥/٢١) من طريق ابن سعد .

٣٢٢٩٨) عن عمر قال : ارموا فإن الرمى عدة وجلادة (ابن أبى شيبة) [كنـــز العمال ١١٣٦٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥ /٣٠٣ ، رقم ٢٦٣١٨) .

٣٢٢٩٩) عـــن عمر قال : الأرواح جنود مجندة تلتقى فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف (مسدد) [كنـــز العمال ٢٥٥٥٨]

أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (٨٠/١٠ ، رقم ٣٥٢٩) قال الحافظ ابن حجر : ((موقوف صحيح)) .

٣٢٣٠٠) عـــن جويـــرية قـــال بعضه عن نافع وبعضه عن رجل من ولد أبى الدرداء قال : استأذن أبو الدرداء عمر فى أن يأتى الشام ، فقال : لا آذن لك إلا أن تعمل ، قال : فإنى لا أعمل ، قال : فإنى لا آذن لك ، قال : فأنطلق فأعلم الناس سنة نبيهم صلى الله عليه وسلم وأصـــلى بهم ، فأذن له ، فخرج عمر إلى الشام فلما كان قريبا منهم أقام حتى أمسى ، فلما جنه الليل قال يا يَرْفَا انطلق إلى يزيد بن أبى سفيان أبصره عنده سمار ومصباح مفترشا ديباجا وحريـــرا من فىء المسلمين فتسلم عليه فيرد عليك السلام وتستأذن فلا يأذن لك حتى يعلم

من أنت فانطلقنا حتى انتهينا إلى بابه فقال السلام عليكم ، فقال وعليكم السلام ، قال : أدخل قال : ومن أنت ؟ قال يَرْفَا : هذا من يسوءك هذا أمير المؤمنين . ففتح الباب فإذا سمار ومصباح وإذا هو مفترش ديباجا وحريرا فقال : يا يَرْفَا الباب الباب ثم وضع الدرة بين أذنيه ضربا ، وكور المتاع فوضعه وسط البيت ، ثم قال للقوم : لا يبرح منكم أحد حتى أرجع إليكم ، ثم خرجا من عنده ، ثم قال يا يَرْفَا انطلق بنا إلى عمرو بن العاص أبصره عنده سمار ومصباح ، مفترشًا ديباجا من فىء المسلمين ، فتسلم عليه فيرد عليك وتستأذن عليه فلا يأذن لك حتى يعلم من أنت . فانتهينا إلى بابه فقال عمر : السلام عليكم ، قال : وعليكم السلام ، قال : أدخل . قال : ومن أنت ؟ قال يَرْفَا : هذا من يسوءك هذا أمير المؤمنين ففتح الباب فإذا سمار ومصباح وإذا هو مفترش ديباجا وحريرا ، قال : يا يَرْفَا الباب الباب ثم وضع الدرة بين أذنيه ضربا ، ثم كور المتاع فوضعه فى وسط البيت ، ثم قال للقوم : لا تبرحوا حتى أعود إليكم ، فخرجا من عنده فقال : يا يَرْفَا انطلق بنا إلى أبى موسى أبصره عنده سمار ومصباح مفترشا صوفا من مال فىء المسلمين فتستأذن عليه فلا يأذن لك حتى يعلم من أنت . فانطلقنا إليه وعنده سمار ومصباح مفترشا صوفا [من مال المسلمين] فوضع الدرة بين أذنيه ضربا وقال : أنت أيضا يا أبا موسى فقال : يا أمير المؤمنين هذا وقد رأيت ما صنع أصحابى ، أما والله لقد أصبت مثل ما أصابوا ، قال : فما هذا قال : زعم أهل البلد أنه لا يصلح إلا هذا فكور المتاع فوضعه فى وسط البيت ، وقال للقوم : لا يبرحن منكم أحد حتى أعود إليكم ، فلما خرجنا من عنده قال : يا يَرْفَا انطلق بنا إلى أخى لنبصرنه ليس عنده سمار ولا مصباح وليس لبابه غلق مفترشا بطحاء متوسدا برذعة عليه كساء رقيق قد أذاقه البرد فتسلم عليه فيرد عليك السلام وتستأذن فيأذن لك من قبل أن يعلم من أنت ، فانطلقنا حتى إذا قمنا على بابه قال : السلام عليكم ، قال : وعليك السلام ، قال : أأدخل قال : ادخل ، فدفع الباب فإذا ليس له غلق ، فدخلنا إلى بيت مظلم فجعل عمر يلمس حتى وقع عليه ، فجس وساده فإذا هو برذعة ، وجس فراشه فإذا بطحاء ، وجس دثاره فإذا كساء رقيق ، فقال أبو الدرداء : من هذا أمير المؤمنين قال : نعم ، قال : أما والله لقد استبطأتك منذ العام ، قال عمر : رحمك الله ألم أوسع عليك ألم أفعل بك فقال له أبو الدرداء ، أتذكر حديثا حدثناه رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر قال : أى حديث قال : ليكن بلاغ أحدكم من الدنيا كزاد الراكب ، قال : نعم ، قال : فماذا فعلنا بعده يا عمر قال : فما زالا يتجاوبان بالبكاء حتى أصبحا (اليشكرى فى اليشكريات ، ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٤٣٨]

أخرجه ابن عساكر من طريق اليشكرى فى اليشكريات (١٣٥/٤٧)

٣٢٣٠١) عن أبى نضرة قال : استأذن تميم الدارى عمر بن الخطاب فى القصص فقال له على مثل المذبح ثم أذن له بعد (المروزى فى العلم) [كنز العمال ٢٩٤٤٥]

أخرجه أيضًا : ابن المبارك فى الزهد (ص ٥٠٨ ، رقم ١٤٤٩) ، ومن طريقه ابن عساكر (٨١/١١) .

٣٢٣٠٢) عن سعيد بن المسيب قال : **استأذن رجل عمر بن الخطاب فى إتيان بيت المقدس فقال له اذهب فتجهز فإذا تجهزت فأعلمنى فلما تجهز جاءه فقال له عمر اجعلها عمرة قال ومر به رجلان وهو يعرض إبل الصدقة فقال لهما من أين جئتما قالا من بيت المقدس فعلاهما بالدرة وقال أحج كحج البيت قالا إنما كنا مجتازين (الأزرقى) [كنـز العمال ٣٨١٩٤]**

أخرجه أيضًا : عبد الرزاق (١٣٣/٥ ، رقم ٩١٦٤ ، ٩١٦٥) .

٣٢٣٠٣) عن عمر قال : **استأذنت النبى صلى الله عليه وسلم فى العمرة فأذن لى وقال لا تنسانا يا أُخَىَّ من دعائك أو قال أشركنا يا أُخَىَّ فى دعائك كلمة ما أحب أن لى بها ما طلعت عليه الشمس (الطيالسى ، وأحمد ، وأبو داود ، والترمذى – حسن صحيح – وابن ماجه ، وأبو يعلى ، والشاشى ، والضياء) [كنـز العمال ١٢٩٤٣]**

أخرجه أحمد (٥٩/٢ ، رقم ٥٢٢٩) ، وأبو داود (٨٠/٢ ، رقم ١٤٩٨) ، والترمذى (٥٥٩/٥ ، رقم ٣٥٦٢) وقال : ((حسن صحيح)) . وابن ماجه (٩٦٦/٢ ، رقم ٢٨٩٤) ، وأبو يعلى (٤٠٥/٩ ، رقم ٥٥٥٠) ، والضياء (٢٩٢/١ ، رقم ١٨١) . وأخرجه أيضًا : عبد بن حميد (ص ٢٤١ ، رقم ٧٤٠) ، والبزار (٢٣١/١ ، رقم ١١٩) ، قال الهيثمى (٢١١/٣) : ((رواه أحمد وأبو يعلى وفيه عاصم بن عبيد الله بن عاصم وفيه كلام كثير لغفلته وقد وثق)) .

٣٢٣٠٤) عن عمر قال : **استأذنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا فأذن لى (الترمذى – حسن غريب –) [كنـز العمال ٢٥٧٠٦]**

أخرجه الترمذى (٥٤/٥ ، رقم ٢٦٩١) .

٣٢٣٠٥) عن الأحنف بن قيس قال عمر بن الخطاب : **استجيدوا النعال فإنها خلاخيل الرجال (وكيع فى الغرر) [كنـز العمال ٤١٩١٥]**

٣٢٣٠٦) عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن عمر قال : **استحيوا من الله فإن الله لا يستحى من الحق لا تأتوا النساء فى أدبارهن (النسائى) [كنـز العمال ٤٥٨٩٠]**

أخرجه النسائى فى السنن الكبرى (٣٢٢/٥ ، رقم ٩٠٠٩) .

٣٢٣٠٧) عن عطاء قال قال عمر بن الخطاب : **استر من الحدود ما واراك أى ادرءوها ما قدرتم (الخرائطى فى مكارم الأخلاق) [كنـز العمال ١٣٤١٨]**

أخرجه الخرائطى (٤٤٢/١ ، رقم ٤١٧) .

٣٢٣٠٨) عن ابن عمر قال : **استسقى عمر بن الخطاب عام الرمادة بالعباس بن عبد المطلب قال اللهم هذا عم نبيك صلى الله عليه وسلم نتوجه إليك به فاسقنا فما برحوا حتى سقاهم الله فخطب عمر الناس فقال أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرى للعباس ما يرى الولد لوالده يعظمه ويفخمه ويبر قسمه فاقتدوا أيها الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم فى عمه العباس واتخذوه وسيلة إلى الله فيما نـزل بكم (الحاكم ، وابن عساكر ، وابن النجار) [كنـز العمال ٣٧٢٩٨]**

أخرجه الحاكم (٣/٣٧٧ ، رقم ٥٤٣٨) ، وابن عساكر (٢٦/٣٢٨)

٣٢٣٠٩) عن أبى وجزة السعدى عن أبيه قال : **استسقى عمر بن الخطاب فقال اللهم إنى قد عجـزت عنهم وما عندك أوسع لهم وأخذ بيد العباس وقال وهذا عم نبيك ونحن نتوسل به إليك فلما أراد عمر أن ينـزل قلب رداءه ثم نـزل** (ابن عساكر) **[كنـز العمال ٣٧٣٣٤]**

أخرجه ابن عساكر (٢٦/٣٦٠) .

٣٢٣١٠) عن أبى الزناد قال : **استشار عمر فى التاريخ فأجمعوا على الهجرة** (ابن عساكر) **[كنـز العمال ٢٩٥٥٥]**

أخرجه ابن عساكر (١/٤٤) .

٣٢٣١١) عن محمد بن سلام قال : **استعمل عمر بن الخطاب رجلا على عمل فرأى عمر يقبل صبيا له فقال تقبله وأنت أمير المؤمنين لو كنت أنا ما فعلته فقال عمر فما ذنبى إن كان نـزع من قلبك الرحمة وإن الله لا يرحم من عباده إلا الرحماء ونـزعه عن عمله وقال أنت لا ترحم ولدك فكيف ترحم الناس** (الدينورى) **[كنـز العمال ٤٥٩٤٩]**

٣٢٣١٢) عن أبى عثمان النهدى قال : **استعمل عمر بن الخطاب رجلا من أسد على عمل فجاء يأخذ عهده فأتى عمر ببعض ولده فقبله فقال الأسدى أتقبل هذا يا أمير المؤمنين والله ما قبلت ولدا قط قال عمر فأنت والله بالناس أقل رحمة هات عهدنا لا تعمل لى عملا أبدا فرد عهده** (هناد ، والبيهقى) **[كنـز العمال ١٤٣٢٦]**

أخرجه هناد (٢ /٦١٩ ، رقم ١٣٣٢) ، والبيهقى (٩ /٤١ ، رقم ١٧٦٨٤) .

٣٢٣١٣) عـن نافع قال : **استعمل عمر بن الخطاب زيد بن ثابت على القضاء وفرض له رزقا** (ابن سعد) **[كنـز العمال ١٤٤٦٥]**

أخرجه ابن سعد (٢/٣٥٩) .

٣٢٣١٤) عن عثمان بن محمد الأخنسى قال : **استعمل عمر بن الخطاب سعيد بن عامر بن حذيم الجمحى على حمص وكان يصيبه غشية وهو بين ظهرانى أصحابه فذكر ذلك لعمر بن الخطاب فسأله فى قدمة قدم عليه من حمص فقال يا سعيد ما الذى يصيبك أبك جنة قال لا والله يا أمير المؤمنين ولكنى كنت فيمن حضر خبيبا حين قتل وسمعت دعوته فوالله ما خطرت علـى قلـبى وأنا فى مجلس إلا غشى على فزادته عند عمر خيرا** (ابن سعد ، وابن عساكر) **[كنـز العمال ٣٧٠٢٩]**

أخرجه ابن سعد (٧/٣٩٨) ، وابن عساكر (٢١/١٥٧) .

٣٢٣١٥) عـن أبى الشـعثاء قـال : **استعمل عمر بن الخطاب شرحبيل بن السمط على مسـلحة دون المـدائن فقـام شرحبيل فخطبهم فقال** : أيها الناس إنكم فى أرض الشراب فـيها فـاش ، والنساء فيها كثير ، فمن أصاب منكم حدا فليأتنا ، فلنقم عليه الحد ، فإنه طهـوره فـبلغ ذلك عمر فكتب إليه لا أم لك أنت تأمر الناس أن يهتكوا ستر الله الذى

سترهم (عبد الرزاق ، وهناد ، وابن عساكر) [كنـز العمال ١٣٩٩٤]

أخرجه عبد الرزاق (١٩٧/٥ ، رقم٩٣٧١) ، وهناد (٦٤٦/٢ ، رقم ١٤٠٦) ، وابن عساكر (٤٦١/٢٢) .

٣٢٣١٦) عن أنس بن مالك قال : استعملنى أبو بكر على الصدقة فقدمت وقد مات أبو بكر فقال عمر يا أنس أجئتنا بظهر قلت نعم قال جئنا بالظهر والمال لك قلت هو أكثر من ذاك قال وإن كان هو لك وكان المال هو أربعة آلاف فكنت أكثر أهل المدينة مالا . وفى رواية : قال أجئتنا بظهر قلت البيعة ثم الخبر فقال عمر وفقت فبسط يده فبايعته على السمع والطاعة (ابن سعد) [كنـز العمال ١٤١٩٤]

أخرجه أيضًا : ابن عساكر (٣٦٩/٩ ، ٣٧٠) من طريق ابن سعد ، وأورده الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٤٠١/٣) ، والمزى فى تهذيب الكمال (٣٧٢/٣) .

ومن غريب الحديث : ((الظَّهْر)) : هو الإبل .

٣٢٣١٧) عن ابن الساعدى قال : استعملنى عمر على الصدقة فلما أديتها إليه أعطانى عمالتى فقلت إنما عملت وأجرتى على الله قال خذ ما أعطيتك فإنى عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطانى فقلت مثل قولك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعطيتك شيئا من غير أن تسألنى فكل وتصدق (ابن جرير) [كنـز العمال ١٧١٥٦]

أخرجه أيضًا : أبو داود (١٢٢/٢ ، رقم ١٦٤٧) ومن طريقه البيهقى (٣٥٤/٦ ، رقم ١٢٧٩٣) .

٣٢٣١٨) عن عمر قال : استعينوا على النساء بالعرى إن إحداهن إذا كثرت ثيابها وحسنت زينتها أعجبها الخروج (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ٤٥٩١٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٣/٤ ، رقم ١٧٧١١)

٣٢٣١٩) عن عمر قال : استعينوا على النساء بالعرى فإن المرأة إذا عريت لزمت بيتها (ابن أبى الدنيا) [كنـز العمال ٤٥٩٢٠]

أخرجه ابن أبى الدنيا فى الإشراف (ص ١٥٦ ، رقم ١٥٥) .

٣٢٣٢٠) عن عمر : استغزروا الدموع بالتذكر (ابن أبى الدنيا ، والدينورى) [كنـز العمال ٤٤٢٠١]

٣٢٣٢١) عن ابن عباس قال : استقبل عمر الناس من القيام فقال ما بقى من الليل أفضل مما مضى منه (مسدد) [كنـز العمال ٢٣٣٩٥]

أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (٢٨١/٢ ، رقم ٦٢٣) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (١٦٥/٢ ، رقم ٧٧٠٧) .

٣٢٣٢٢) عن عمر قال : استقبلوا الشمس بجباهكم فإنها حمام العرب (ابن أبى شيبة ، وأبو ذر الهروى فى الجامع) [كنـز العمال ٤٢٠٣٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥ /٦٣ ، رقم ٢٣٧٢٠) .

٣٢٣٢٣) عن عبد الملك بن أبى حرة الأسدى عن أبيه وكان من أعلم الناس بالسواد قال :

استقضـــى عمر بن الخطاب حذيفة بن اليمان فكتب إلى حذيفة بعشر خصال فحفظت ستا ونسيت أربعا لا تقطعن إلا ما كان لكسرى أو لأهل بيته أو من قتل فى المعركة أو دور البُرُد أو موضع السجون ومغيض الماء والآجام (الحارث)

أخرجه الحارث كما فى بغية الباحث (٦٨٩/٢ ، رقم ٦٧٤) .

٣٢٣٢٤) عـــن أبى مجلز قال : استلقى عمر بن الخطاب فى حائط من حيطان المدينة وكان أقـــوام يكرهون أن يضع إحدى رجليه على الأخرى حتى صنع عمر (ابن راهويه وصحح) [كنـــز العمال ٤٢٠٣٥]

أخرجه ابن راهويه كما فى المطالب العالية (٢٦٧/٦ ، رقم ٢١٣٨) .

٣٢٣٢٥) عـــن أنـــس قال : استودعت مالا فوضعته مع مالى فهلك من بين مالى فرفعت إلى عمـــر فقـــال إنك لأمين فى نفسى ولكن هلك من بين مالك فضمنته (البيهقى) [كنـــز العمال ٤٦١٤١]

أخرجه البيهقى (٦ /٢٩٠ ، رقم ١٢٤٨٤)

٣٢٣٢٦) عـــن بحرية قالت : استوهب عمى خداش من رسول الله صلى الله عليه وسلم قصـــعة رآه يأكـــل فيها فكانت عندنا فكان عمر يقول أخرجوها إلى فنملأها من ماء زمزم فنأتيه بها فيشرب منها ويصب على رأسه ووجهه ثم إن سارقا عدا علينا فسرقها مع متاع لنا فجاءنا عمر بعد ما سرقت فسألنا أن نخرجها له فقلنا يا أمير المؤمنين سرقت فى متاع لنا فقال لله أبوه سرق صحفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما سبه ولا لعنه (ابن سعد ، وابن بشران فى أماليه) [كنـــز العمال ٣٥٩٠٨]

أخـــرجه ابـــن سعد (٨١/٧) . وأورده الحافظ فى الإصابة (٢٦٥/٢ ، رقم ٢٢٢٨) وعزاه لابن منده وابن السكن .

٣٢٣٢٧) عـــن الشـــعبى قال : أسلم الرُّفَيْلُ فأعطاه عمر أرضه بخراجها وفرض له ألفين (البيهقى) [كنـــز العمال ١١٦٣٠]

أخـــرجه البيهقـــى (١٤١/٩ ، رقـــم ١٨١٩٥) . وأخـــرجه أيضاً : ابن أبى شيبة (٤٦٤/٦ ، رقم ٣٢٩٤٥) ، وعبد الرزاق (١٠٢/٦ ، رقم ١٠١٣٣) ، (٣٧١/١٠) ، وذكرا أن الرُّفَيل هذا كان دهقـــان نهـــرى كـــربلاء ، وزاد ابـــن أبى شيبة : ((ورفع عمر عن رأسه الجزية)) وذكر سائر الحديث . والـــدهقان هـــو الـــوالى أو الأمير على لغة الفرس . وقد ذكره ابن ماكولا وضبط بضم الراء بعدها فاء مفـــتوحة ، قـــال : ((وهو الرفيل من الفرس أسلم أيام عمر ، وهو جد بنى المسلمة ، ومن ولده جماعة من المحدثين وغيرهم)) . الإكمال (٩٤/٤) .

٣٢٣٢٨) عـــن طـــارق بن شهاب قال : أسلمت امرأة من أهل نهر الملك فكتب عمر إن اختارت أرضها وأدت ما على أرضها فخلوا بينها وبين أرضها وإلا خلوا بين المسلمين وبين أرضهم (البيهقى) [كنـــز العمال ١١٦٢٨]

أخرجه البيهقى (١٤١/٩ ، رقم ١٨١٩٣) .

ومن غريب الحديث : ((نهر الملك)) : بلدة فى بغداد يقال إنها كانت تشتمل على ثلثمائة وستين قرية .

٣٢٣٢٩) عن طارق عن عمر بن الخطاب قال : أسلمت رابع أربعين فنزلت {يا أيها النبى حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين} [الأنفال : ٦٤] (أبو محمد إسماعيل بن على الخطبى* فى الأول من حديثه) [كنز العمال ٣٥٨٨٦]

أورده المصنف أيضا فى الدر المنثور (١٠١/٤) . وأخرجه ابن عساكر (٣٩/٤٤) من حديث ابن عباس بنحوه .

٣٢٣٣٠) عن عمر قال : اسمع وأطع ولو أمر عليك عبد حبشى مجدع إن ضربك فاصبر وإن أمرك بأمر فائتمر وإن حرمك فاصبر وإن ظلمك فاصبر وإن أراد أمرا ينتقص من دينك فقل سمعا وطاعة دمى دون دينى ولا تفارق الجماعة (ابن أبى شيبة ، وابن جرير ، ونعيم بن حماد فى الفتن ، والكجى ، وابن زنجويه فى الأموال ، والبيهقى) [كنز العمال ١٤٣٥٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/ ٥٤٤ ، رقم ٣٣٧١١) ، ونعيم بن حماد فى الفتن (١٥٣/١ ، رقم ٣٨٩) ، والأموال لابن زنجويه (٣٤/١ ، رقم ٣٠) ، والبيهقى (١٥٩/٨ ، رقم ١٦٤٠٥) .

٣٢٣٣١) عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال : أسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم للفارس سهما وللفرس سهمين (أبو الحسن على بن عبد الرحمن بن أبى السرى البكالى* فى جزء من حديثه) [كنز العمال ١١٧١٠]

أخرجه أيضًا : الدارقطنى (١٠٤/٤) ، والبيهقى (٣٢٥/٦ ، رقم ١٢٦٤٣) ، وعبد الرزاق (١٨٥/٥ ، رقم ٩٣٢٠) .

٣٢٣٣٢) عن عمر قال : اشتدوا على الفساق واجعلوهم يدا يدا ورجلا رجلا (عبد بن حميد ، وأبو الشيخ) [كنز العمال ١٣٤٤٣]

٣٢٣٣٣) عن مطرف عن بعض أصحابه قال : اشترى طلحة بن عبيد الله أرضا من نشاستج نشاستج بنى طلحة فأتى عمر بن الخطاب فذكر له ذلك فقال له عمر : ممن اشتريتها من أهل الكوفة من أهل القادسية ؟ فقال طلحة : وكيف اشتريتها من أهل القادسية كلهم ؟ قال : إنك لم تصنع شيئا إنما هى فىء (ابن عساكر) [كنز العمال ١١٥٩١]

أخرجه ابن عساكر (١٩٢/٢) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٥٥٤/٦ ، رقم ٣٣٧٦٤) ، والخطيب (١٦/١) .

ومن غريب الحديث : ((نشاستج)) : هى ضيعة عظيمة كثيرة الدخل كانت لطلحة اشتراها من أهل الكوفة المقيمين بالحجاز بمال كان له بخيبر وعمرها فعظم دخلها . انظر : معجم البلدان (٢٨٥/٥– ٢٨٦) .

٣٢٣٣٤) عن الشعبى قال : اشترى عتبة بن فرقد أرضا على شاطئ الفرات ليتخذ فيها قضبا فذكر ذلك لعمر فقال ممن اشتريتها قال من أربابها فلما اجتمع المهاجرون والأنصار عند عمر قال هؤلاء أهلها فهل اشتريت منهم شيئا قال لا قال فارددها على من اشتريتها منه وخذ مالك (أبو عبيد ، وابن زنجويه) [كنز العمال ١١٦٣٢]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (١/١٩٧ ، رقم ١٧٩) ، وابن زنجويه فى الأموال (١/٢٢٦ ، رقم ٢٤٦) . وأخرجه أيضًا : الخطيب (١/١٧) .

ومن غريب الحديث : ((قضبا)) : ما أكل الحيوان من النبات غضا طريا أو جافا ، وقيل نوع من علف الدواب .

٣٢٣٣٥) عن ابن عمر قال : **اشتريت إبلا وارتجعتها إلى الحمى فلما سمنت قدمت بها فدخل عمر السوق فرأى إبلا سمانا فقال لمن هذه الإبل قيل لعبد الله بن عمر فجعل يقول يا عبد الله بن عمر بخ بخ ابن أمير المؤمنين فجئت أسعى فقلت ما لك يا أمير المؤمنين قال ما هذه الإبل قلت إبل اشتريتها وبعثت بها إلى الحمى أبتغى ما يبتغى المسلمون فقال ارعوا إبل ابن أمير المؤمنين اسقوا إبل ابن أمير المؤمنين يا عبد الله بن عمر اغد على رأس مالك واجعل الفضل فى بيت مال المسلمين** (سعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) **[كنز العمال ٣٦٠٠٦]**

أخرجه البيهقى (٦/ ١٤٧) من طريق سعيد بن منصور .

٣٢٣٣٦) عن عتبة بن فرقد قال : **اشتريت عشرة أجربة من أرض السواد على شاطئ الفرات لقضب دواب فذكرت ذلك لعمر فقال اشتريتها من أصحابها قال قلت نعم قال رح إلى فرحت إليه فقال يا هؤلاء أبعتموه شيئا قالوا لا قال ابتغ مالك حيث وضعته** (البيهقى) **[كنز العمال ١١٤٧٤]**

أخرجه البيهقى (٩/١٤١ ، رقم ١٨١٩٢) .

٣٢٣٣٧) عن عمر قال : **اشربوا هذا النبيذ فى هذه الأسقية فإنه يقيم الصلب ويهضم ما فى البطن وإنه لن يغلبكم ما وجدتم الماء** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ١٣٧٩٥]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٥/ ١١٠ ، رقم ٢٤٢١٣) .

٣٢٣٣٨) عن طاوس قال : **أشهد لسمعت ابن عباس يقول أشهد لسمعت عمر يهل وإنا لواقفون فى الموقف فقال له رجل أرأيت حين دفع فقال ابن عباس لا أدرى فعجب الناس من ورع ابن عباس** (ابن سعد) **[كنز العمال ٣٧١٨٠]**

٣٢٣٣٩) عن نافع قال : **أصاب الناس فتحا بالشام وفيهم بلال ومعاذ بن جبل فكتبوا إلى عمر بن الخطاب إن هذا الفىء الذى أصبنا لك خمسه ولنا ما بقى وليس لأحد منه شىء كما صنع النبى صلى الله عليه وسلم بخيبر فكتب عمر إنه ليس على ما قلتم ولكنى أقفها للمسلمين فراجعوه الكتاب وراجعهم يأبون ويأبى فلما أبوا قام عمر فدعا عليهم فقال اللهم اكفنى بلالا وأصحاب بلال فما حال الحول حتى ماتوا جميعا** (أبو عبيد ، وابن زنجويه ، والبيهقى) **[كنز العمال ١١٥٢٦]**

أخرجه البيهقى (٩/١٣٨ ، رقم ١٨١٧٣) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (٢/١٩٦) .

٣٢٣٤٠) عن خوات بن جبير قال : **أصاب الناس قحط شديد على عهد عمر فخرج عمر**

بالناس فصلى بهم ركعتين وخالف بين طرفى ردائه فجعل اليمين على اليسار واليسار على اليمين ، ثم بسط يديه فقال : اللهم إنا نستغفرك ونستسقيك فما برح مكانه حتى مطروا فبينما هم كذلك إذا الأعراب قد قاموا فأتوا عمر فقالوا : يا أمير المؤمنين بينا نحن فى بوادينا فى يوم كذا فى ساعة كذا إذ أظلنا غمام فسمعنا فيها صوتا أتاك الغوث أبا حفص أتاك الغوث أبا حفص (ابن أبى الدنيا ، ابن عساكر) [كنز العمال ٢٣٥٣٨]

أخرجه ابن أبى الدنيا فى الهواتف (ص٢٥ ، رقم ١٦) ، وابن عساكر (٣٤٦/٤٤)

٣٢٣٤١) عن موسى بن عمر قال : أصاب الناس قحط فخرج عمر بن الخطاب يستسقى فأخذ بيد العباس فاستقبل به القبلة فقال هذا عم نبيك جئنا نتوسل به إليك فاسقنا فما رجعوا حتى سقوا (ابن سعد) [كنز العمال ٣٧٣٠٣]

أخرجه ابن سعد (٢٩/٤) .

٣٢٣٤٢) عن مالك الدار قال : أصاب الناس قحط فى زمان عمر بن الخطاب فجاء رجل إلى قبر النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله استسق الله لأمتك فإنهم قد هلكوا فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام فقال : ائت عمر فأقرئه السلام وأخبره أنهم يسقون وقل له : عليك الكيس الكيس فأتاه الرجل فأخبره فبكى ، ثم قال : يا رب لا آلو ما عجزت عنه (البيهقى فى الدلائل) [كنز العمال ٢٣٥٣٥]

أخرجه البيهقى فى الدلائل (٩١/٨ ، رقم ٢٩٧٤) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (٤٤/ ٣٤٥) من طريق البيهقى .

٣٢٣٤٣) عن عمر قال : أصبت أرضا من أرض خيبر فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أصبت أرضا لم أصب مالا أحب إلى ولا أنفس عندى منها فما تأمرنى به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها (مسلم ، والنسائى ، وأبو عوانة ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٦١٤٨]

أخرجه مسلم (١٢٥٥/٣ ، رقم ١٦٣٢) ، والنسائى (٢٣٠/٦ ، رقم ٣٥٩٧) ، والبيهقى (١٥٩/٦ ، رقم ١١٦٦٧) .

٣٢٣٤٤) عن طارق بن شهاب قال : أصبنا حيات بالرمل ونحن محرمون فقتلناهن فقدمنا على عمر بن الخطاب فسألناه فقال هن عدو فاقتلوهن حيث وجدتموهن (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والأزرقى) [كنز العمال ١٢٨٢٢]

أخرجه عبد الرزاق (٤٠٢/٤ ، رقم ٨٢٢١) ، وابن أبى شيبة (٤٤٠/٤ ، رقم ١٠) ، والأزرقى فى أخبار مكة (٢٥٥/٨ ، رقم ٢٦١٩) .

٣٢٣٤٥) عن الشعبى قال : اصطرع عمر بن الخطاب وخالد بن الوليد وهما غلامان وكان خالد ابن خال عمر فكسر خالد ساق عمر فعولجت وجبرت وكان ذلك سبب العداوة بينهما (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٠٢٠]

أخرجه ابن عساكر (٢٦٧/١٦) .

تنبيه : فى المخطوطة والكنـــز : ((فعرجت)) بدلا من ((فعولجت)) .

٣٢٣٤٦) عن سعيد بن المسيب قال : أصيب بعير من المال من الفىء فنحره عمر وأرسل إلى أزواج النبى صلى الله عليه وسلم منه وصنع ما بقى طعاما فدعا عليه من المسلمين وفيهم يومـــئذ العباس بن عبد المطلب فقال العباس يا أمير المؤمنين لو صنعت لنا كل يوم مثل هذا فأكلـــنا عـــندك وتحدثنا فقال لا أعود لمثلها إنه مضى صاحبان لى يعنى النبى صلى الله عليه وســـلم وأبا بكر عملا عملا وسلكا طريقا وإنى إن عملت بغير عملهما سلك بى طريق غير طريقهما (ابن سعد ، ومسدد ، وابن عساكر) [كنـــز العمال ٣٥٧٧١]

أخرجه ابن سعد (٢٨٨/٣) ، ومسدد كما فى المطالب العالية (١٦٦/١١ ، رقم ٣٩٨٢) ، وابن عساكر (٣٤٠/٤٤) .

٣٢٣٤٧) عـــن عمـــر قـــال : اطردوا المعترفين يعنى المعترفين بالحدود (البيهقى) [كنـــز العمال ١٣٤١٦]

أخرجه البيهقى (٨ /٢٧٦) .

٣٢٣٤٨) عـــن عمر قال : اعتزل النبى صلى الله عليه وسلم نساءه شهرا فلما مضى تسع وعشرون أتاه جبريل فقال إن الشهر قد تم وقد بررت (ابن أبى شيبة) [كنـــز العمال ٤٦٧٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٣٢/٢ ، رقم ٩٦٠١)

٣٢٣٤٩) عـــن عمر بن الخطاب قال : اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مشربة شـــهرا حين أفشت حفصة إلى عائشة الذى أسر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد قال ما أنا بداخل عليكن شهرا موجدة عليهن فلما مضت تسع وعشرون دخل على أم ســـلمة وقال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين (ابن سعد) [كنـــز العمال ٤٦٧٣]

أخرجه ابن سعد (١٩٠/٨) .

٣٢٣٥٠) عـــن عمر قال : اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا قبل حجه فى ذى القعدة (الطبرانى فى الأوسط) [كنـــز العمال ١٢٩٤٤]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٩٥/٤ ، رقم ٤٢٤٤) . قال الهيثمى (٢٧٩/٣) : ((رجاله ثقات إلا أن سعيد بن المسيب اختلف فى سماعه من عمر)) .

٣٢٣٥١) عن عمر قال : اعتزل ما يؤذيك وعليك بالخليل الصالح وقلما تجده وشاور فى أمرك الذين يخافون الله (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنـــز العمال ٤٤١٩٦

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٥٦/٧ ، رقم ٩٤٤٢)

٣٢٣٥٢) عـــن الزهرى قال : أعتق عمر كل مسلم من رقيق بيت المال وشرط عليهم أن تخدمـــوا الخليفة بعدى ثلاث سنين ، وشرط لهم أن يصحبكم بمثل ما كنت أصحبكم به ، فابتاع الخيار خدمته من عثمان الثلاث سنين بغلامه أبى فروة (عبد الرزاق) [كنـــز العمال ٣٦٠٢٨]

أخرجه عبد الرزاق (١٦٧/٩) .

٣٢٣٥٣) عن عمر قال : أعضل بى أهل الكوفة ما يرضون بأمير ولا يرضاهم أمير (أبو عبيد فى الغريب ، وإبراهيم بن سعد فى مشيخته ، والمحاملى فى أماليه) [كنز العمال ٣٨٢٦٩]

أورده أبو عبيد فى الغريب (٣/ ٢٨١) . وأخرجه أيضًا : ابن سعد (٥٨/٥) .

٣٢٣٥٤) عن عمر قال : أعطيت ناقة فى سبيل الله فأردت أن أشترى من نسلها فسألت النبى صلى الله عليه وسلم فقال دعها حتى تجىء يوم القيامة هى وأولادها جميعا فى ميزانك (الطبرانى فى الأوسط ، وأبو ذر الهروى فى الجامع ، وسعيد بن منصور) [كنز العمال ٤٦٢١٧]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٧٠/٢ ، رقم ١٢٨١) . قال الهيثمى (١٠٩/٤) : ((فيه مؤمل بن إسماعيل وثقه ابن معين وغيره وضعفه البخارى)) . وأخرجه أيضًا : الضياء (٣٤٥/١ ، رقم ٢٣٧) من طريق الطبرانى .

٣٢٣٥٥) عن ابن الأقمر قال : أغارت الخيل بالشام ، فأدركت الخيل من يومها وأدركت الكوادن ضحى ، وعلى الخيل المنذر بن أبى حمصة الهمدانى ، ففضل الخيل على الكوادن ، وقال : لا أجعل ما أدرك كما لم يدرك ، فبلغ ذلك عمر بن الخطاب ، فقال : هَبِلَتْ الوَادِعِىّ أمُّه لقد أذكَرَت به أمضوها على ما قال (الشافعى ، والبيهقى) [كنز العمال ١١٥٦٠]

أخرجه الشافعى فى الأم (٣٣٧/٧) ومن طريقه البيهقى (٣٢٨/٦ ، رقم ١٢٦٦٤) . قال الحافظ فى الفتح (٦٧/٦) : ((إسناده منقطع)) .

ومن غريب الحديث : ((الكَوادِن)) : جمع كَوْدَن ، وهو البرذون الهجين ، وقيل التركى . ((هبلت الوادعى أمه)) : قيل إنها عبارة مدح ، وتعجب منه . ((أذكرت به)) : جاءت به ذكرا شهما داهية .

٣٢٣٥٦) عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال : اغتسلت أنا وآخر فرآنا عمر بن الخطاب وأحدنا ينظر إلى صاحبه فقال إنى لأخشى أن تكونا من الخلف الذى قال الله {فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا} [مريم : ٥٩] الآية (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٢٧٣٨٢]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٦٢/٦ ، رقم ٧٧٨٩) .

٣٢٣٥٧) عن عمر قال : اغتسلوا من البحر فإنه مبارك (ابن أبى شيبة ، وابن عبد الحكم فى فتوح مصر ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٧٤٧٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (١٢٢/١ ، رقم ١٣٩١) ، والبيهقى (٣٥٩/٣ ، رقم ٦٢٥٠) .

٣٢٣٥٨) عن ابن عمر قال قال عمر : افصلوا بين حجتكم وعمرتكم اجعلوا الحج فى أشهر الحج واجعلوا العمرة فى غير أشهر الحج أتم لحجكم وعمرتكم (مالك ، وابن أبى شيبة ، ومسدد ، والبيهقى) [كنز العمال ١٢٩٤٥]

أخرجه مالك (٣٤٧/١ ، رقم ٧٦٩) ، وابن أبى شيبة (٣/ ١٥٩ ، رقم ١٣٠٣٦) ، ومسدد كما فى المطالب العالية (٤٩/٤ ، رقم ١٢٢٥) ، والبيهقى (٢١/٥ ، رقم ٨٦٨٥) . وأصله فى صحيح مسلم من حديث جابر .

٣٢٣٥٩) عن الأسود قال : أفاض عمر حين غربت الشمس من عرفة (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٥٨٨]

أخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٢٠٤/٣ ، رقم ١٣٤٧١) .

٣٢٣٦٠) عن الأسود قال : أفضت مع عمر الإفاضتين جميعا على حالة واحدة ما يزيد بعيره على العنق ، وأفاض من جمع قبل طلوع الشمس على سير واحد العنق لا يزيد عليه لم يوضع فى واحدة من الإفاضتين حتى انتهى إلى جمرة العقبة (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٥٨٩]

٣٢٣٦١) عن الأسود قال : أفضت مع عمر الإفاضتين جميعا فلم يصل دون جمع ، فلما انتهى إلى جمع صلى المغرب والعشاء كل واحدة منهما بأذان وإقامة وفصل بينهما بعشاء وحديث (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٥٨٧]

٣٢٣٦٢) عن يزيد بن أبى حبيب قال : أقام عمرو بن العاصى محاصرا الإسكندرية أشهرا فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب قال ما أبطأوا فتحها إلا لما أحدثوا (ابن عبد الحكم) [كنز العمال ١٤٢٢٩]

٣٢٣٦٣) عن يحيى بن سهل بن أبى حثمة قال : أقبل مظهر بن رافع الحارثى إلى أبى بأعلاج من الشام عشرة ليعملوا فى أرضه فلما نزل خيبر أقام بها ثلاثا فدخلت يهود للأعلاج وحرضوهم على قتل مظهر ودسوا لهم سكينين أو ثلاثا فلما خرجوا من خيبر ، وكانوا بثبار وثبوا عليه فبعجوا بطنه فقتلوه ، ثم انصرفوا إلى خيبر فزودهم يهود وقوهم حتى لحقوا بالشام ، وجاء عمر بن الخطاب الخبر بذلك ، فقال : إنى خارج إلى خيبر فقاسم ما كان بها من الأموال ، وحاد حدودها ومؤرف أرفها ومجل يهود عنها ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم : أقركم [ما أقركم] الله ، وقد أذن الله فى إجلائهم ففعل ذلك بهم (ابن سعد) [كنز العمال ١١٥٠٥]

أورده الحافظ فى الإصابة (١٣٥/٦ ، ٨٠٤١) مختصرا .

ومن غريب الحديث : ((ومؤرف أرفها)) : أى محدد معالمها .

٣٢٣٦٤) عن جراد بن طارق قال : أقبلت مع عمر بن الخطاب من صلاة الغداة حتى إذا كان فى السوق فسمع صوت صبى مولود يبكى حتى قام عليه فإذا عنده أمه فقال لها : ما شأنك قالت : جئت إلى هذا السوق لبعض الحاجة فعرض لى المخاض فولدت غلاما – وهى إلى جانب دار قوم فى السوق – قال : هل شعر بك أحد من أهل هذه الدار أما إنى لو علمت أنهم شعروا بك ثم لم ينفعوك فعلت بهم وفعلت بهم ، ثم دعا لها بشربة سويق ملتوتة بسمن فقال : اشربى هذا فإن هذا يقطع الوجع ويقبض الحشا ويعصم الأمعاء ويدر العروق – وفى لفظ : فإن هذا يشد أحشاءك ويسهل عليك الدم وينزل لك اللبن – ثم دخلنا المسجد (ابن السنى ، وأبو نعيم معا فى الطب ، والبيهقى) [كنز العمال ٣٥٩٧٥]

أخرجه البيهقى (٢٠١/٦ ، رقم ١١٩١٢) .

٣٢٣٦٥) عن عبد الرحمن بن حاطب قال : **أقبلنا مع عمر بن الخطاب قافلين من مكة حتى إذا كنا بشعاب ضجنان قال : لقد رأيتنى فى هذا المكان وأنا فى إبل للخطاب وكان فظا غليظا أحتطب عليها مرة وأختبط عليها أخرى ، ثم أصبحت اليوم يضرب الناس بجنباتى ليس فوقى أحد ثم تمثل بهذا البيت :**

لا شىء فيما ترى إلا بشاشته ... يبقى الإله ويودى المال والولد

(أبو عبيد فى الغريب ، وابن سعد ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٩٨٦]

أخرجه أبو عبيد فى الغريب (٣/٣٩٢) ، وابن سعد (٣/٢٦٦) ، وابن عساكر (٤٤/٣١٥) .

٣٢٣٦٦) عن ابن عباس قال : **أقبلنا مع عمر حتى انتهينا إلى مر الظهران فدخل عمر الأراك يقضى حاجته ، وقعدت له حتى خرج فقلت : يا أمير المؤمنين أريد أن أسألك عن حديث منذ سنة ، فتمنعنى هيبتك أن أسألك ، فقال : لا تفعل ، إذا علمت أن عندى علما فسلنى ، فقلت : أسألك عن حديث المرأتين قال : نعم حفصة وعائشة كنا فى الجاهلية لا نعتد بالنساء ولا ندخلهن فى شىء من أمورنا ، فلما جاء الله بالإسلام أنزلهن الله حيث أنزلهن ، وجعل لهن حقا من غير أن يدخلهن فى شىء من أمورنا ، فبينما أنا جالس فى بعض شأنى إذ قالت لى امرأتى : كذا وكذا ، فقلت : وما لك أنت ولهذا ومتى كنت تدخلين فى أمورنا فقالت : يا ابن الخطاب ما يستطيع أحد أن يكلمك وابنتك تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل غضبان ، فقلت : وإنها لتفعل قالت : نعم . فقمت فدخلت على حفصة ، فقلت : يا حفصة ألا تتقين الله تكلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل غضبان ، ويحك ، لا تغترى بحسن عائشة وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها ثم أتيت أم سلمة أيضا فقلت لها مثل ذلك فقالت : لقد دخلت يا ابن الخطاب فى كل شىء ، حتى بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين نسائه ، وكان لى صاحب من الأنصار يحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غبت ، وأحضره إذا غاب ، ويخبرنى وأخبره ، ولم يكن أحد أخوف عندنا أن يغزونا من ملك من ملوك غسان ، فبينا أنا ذات يوم جالس فى بعض أمرى إذ جاء صاحبى ، فقال : أبا حفص مرتين ، فقلت : ويلك ما لك أجاء الغسانى قال : لا ، ولكن طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه ، فقلت : رغمت أنف حفصة وانتعلت ، وأتيت النبى صلى الله عليه وسلم وإذا فى كل بيت بكاء وإذا النبى صلى الله عليه وسلم فى مشربة له ، وإذا على الباب غلام أسود ، فقلت استأذن لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن لى ، فأذن لى فإذا هو نائم على حصير تحت رأسه وسادة من أدم حشوها ليف ، وإذا قرظ وأهب معلقة فأنشأت أخبره بما قلت لحفصة وأم سلمة ، وكان آلى من نسائه شهرا فلما كان ليلة تسع وعشرين نزل إليهن (الطيالسى) [كنز العمال ٤٦٦٥]**

أخرجه الطيالسى (ص ٦ ، رقم ٢٣) .

٣٢٣٦٧) عن سويد بن غفلة قال : **أقبلنا من الشام وفتح الله لنا فتوحا وعمر بن الخطاب قاعد بظهر المدينة يتلقانا ، ولبسنا الحرير والديباج وثياب العجم ، فلما رآه عمر جعل يرمينا ، فلبسنا برودا يمانية ، فلما انتهينا إليه قال : مرحبا بأولاد المهاجرين إن الحرير لم يرضه الله لمن كان قبلكم فيرضاه لكم ، إن الحرير لا يصلح منه إلا هكذا وهكذا – يعنى إصبعا وإصبعين وثلاثا وأربعا** (سفيان بن عيينة فى جامعه ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن عساكر) **[كنز العمال ٤١٨٦٩]**

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٣٧/٥ ، رقم ٦٠٩٦) .

٣٢٣٦٨) عن عمر قال : **اقتلوا الحيات كلها على كل حال** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ٤٠٢٦٢]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٦١/٤ ، رقم ١٩٩٠٣) .

٣٢٣٦٩) عن عمر قال : **اقتلوا كل ساحر وساحرة** (الشافعى ، وعبد الرزاق ، وابن سعد ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) **[كنز العمال ١٧٦٨٠]**

أخرجه الشافعى (ص٣٨٣) ، وعبد الرزاق (١٨٠/١٠ ، رقم ١٨٧٤٦) ، وابن سعد (١٣٠/٧) ، وابن أبى شيبة (٥٦٢/٥ ، رقم ٢٨٩٨٢) ، والبيهقى (١٣٦/٨ ، رقم ١٦٢٧٥) .

٣٢٣٧٠) عن عمر قال : **اقرءوا القرآن ما اتفقت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فيه فقوموا عنه** (أبو عبيد ، البيهقى فى شعب الإيمان) **[كنز العمال ٤١٠٧]**

أخرجه أبو عبيد فى فضائل القرآن (١٩٧/٢ ، رقم ٦٣٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤١٨/٢ ، رقم ٢٢٦٢) .

٣٢٣٧١) عن عمر قال : **اقرءوا القرآن واسألوا الله به قبل أن يقرأه قوم يسألون الناس به** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ٤١٠١]**

أخرجه ابن أبى شيبة (١٦٨/٢ ، رقم ٧٧٤٣) ، (١٢٤/٦ ، رقم ٣٠٠٠٠) .

٣٢٣٧٢) عن أبى العالية قال : **أكثر ما كنت أسمع من عمر بن الخطاب يقول اللهم عافنا واعف عنا** (أحمد فى الزهد) **[كنز العمال ٥٠٤٠]**

أخرجه أحمد فى الزهد (ص ١١٨) .

٣٢٣٧٣) عن ابن عباس قال : **أكثروا ذكر عمر فإن عمر إذا ذكر ذكر العدل وإذا ذكر العدل ذكر الله** (ابن عساكر)**[كنز العمال ٣٥٨٢٦]**

أخرجه ابن عساكر (٣٨٠/٤٤) .

٣٢٣٧٤) عن أوس الثعلبى قال : **أكريت جرير بن عبد الله فى الحج ، فقدم على عمر فسأله على أشياء فكان فيما يسأله قال : كيف وجدت نساءك قال : يا أمير المؤمنين ما أستطيع أن أقبل امرأة منهن فى غير نوبتها ، وما خرجت لحاجة إلا قالت : كنت عند فلانة ، فقال عمر : إن كثيرا منهن لا يؤمن بالله ولا يؤمن للمؤمنين ، ولعل أحدا يكون فى حاجة**

بعضهن أو يأتى السوق فيشترى الحاجة لبعضهن فتتهمه . فقال ابن مسعود : يا أمير المؤمنين أما علمت أن إبراهيم خليل الرحمن شكا إلى الله درءًا فى خلق سارة ، فقال له : إن المرأة كالضلع إن تركتها اعوجت ، وإن قومتها كسرت ، فاستمتع بها على ما فيها ، فضرب عمر بين كتفى ابن مسعود وقال : لقد جعل الله فى قلبك من العلم غير قليل (ابن راهويه) [كنز العمال ٤٥٩١٥]

أخرجه ابن راهويه كما فى المطالب العالية (١٠٨/٥ ، رقم ١٦٤٩) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (١٩٧/٤) عن أوس الثعلبى ، وأخرجه عن شيخ عن أبيه الطبرانى (٣٣٨/٩ ، رقم ٩٦٨٥) وابن عساكر (٦٩/ ١٨٨) قال الهيثمى (٣٠٤/٤) : ((وفيه راويان لم يسميا وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

ومن غريب الحديث : ((درءًا)) : الدرء المدافعة ، وقيل الخلاف والنشوز ، وكان بين القوم درء أى اختلاف واعوجاج ، وفلان يدارئ فلانا أى ينازعه .

٣٢٣٧٥) عن ثابت قال : أكل الجارود عند عمر بن الخطاب فلما فرغ قال يا جارية هلمى الدستار يعنى المنديل يمسح يده قال عمر امسح يدك باستك أو ذر (الدينورى) [كنز العمال ٣٥٩٤٩]

٣٢٣٧٦) عن جابر قال : أكل عمر من جفنة ثم قام فصلى ولم يتوضأ (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧١٥٧]

أخرجه عبد الرزاق (١٦٨/١ ، رقم ٦٥١) .

٣٢٣٧٧) عن عمر قال : ألا إن أصدق القيل قيل الله وأحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها ألا إن الناس لن يزالوا بخير ما أتاهم العلم عن أكابرهم (ابن عبد البر فى العلم) [كنز العمال ٢٩٣٥٢]

أخرجه ابن عبد البر فى العلم (٢٥١/٢ ، رقم ٧٠٤) . وأخرجه أيضًا : محمد بن نصر المروزى فى السنة (ص٢٨ ، رقم ٧٥) ، واللالكائى (٨٤/١ ، رقم ١٠٠) .

٣٢٣٧٨) عن أبى العجفاء قال خطب عمر فقال : ألا لا تغلوا صداق النساء فإنها لو كانت مكرمة فى الدنيا أو تقوى عند الله كان أولاكم بها النبى صلى الله عليه وسلم ما أصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من نسائه ولا أصدقت امرأة من بناته أكثر من اثنتى عشرة أوقية (الطيالسى ، والحميدى ، وأحمد ، والعدنى ، والدارمى ، وأبو داود ، والترمذى – صحيح – والنسائى ، وابن ماجه ، وأبو يعلى ، وابن حبان ، والحاكم ، والدارقطنى فى الأفراد ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى ، والضياء) [كنز العمال ٤٥٧٨٩]

أخرجه الطيالسى (ص ١٢ ، رقم ٦٤) ، والحميدى (١٣/١ ، رقم ٢٣) ، وأحمد (٤٠/١ ، رقم ٢٨٥) ، والدارمى (١٩٠/٢ ، رقم ٢٢٠٠) ، وأبو داود (٢٣٥/٢ ، رقم ٢١٠٦) ، والترمذى (٤٢٢/٣ ، رقم ١١١٤) ، والنسائى (٦/ ١١٧ ، رقم ٣٣٤٩) ، وابن ماجه (٦٠٧/١ ، رقم ١٨٨٧) ، وابن حبان (٤٨٠/١٠ ، رقم ٤٦٢٠) ، والحاكم (١٩١/٢ ، رقم ٢٧٢٥) وقال : ((صحيح الإسناد)) ، والبيهقى (٣٣٢/٦ ، رقم ١٢٦٨٩) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٣٨/٤) ، والضياء (٤١١/١ ، رقم ٢٩٢) .

٣٢٣٧٩) عن عمر قال : ألا لا يؤسرن أحد فى الإسلام بشهود الزور فإنا لا نقبل إلا العدول (مالك ، وابن أبى شيبة ، وأبو عبيد فى الغريب ، والبيهقى) [كنز لعمال ١٧٨٠٠]

أخرجه مالك (٢ /٧٢٠ ، رقم ١٤٠٢) ، وابن أبى شيبة (٤ /٥٤٩ ، رقم ٢٣٠٤٠) ، وأورده أبو عبيد فى الغريب (٣ /٣٠٧) ، والبيهقى (١٠ ١٦٦ ، رقم ٢٠٤١٨) .

٣٢٣٨٠) عن أبى عقرب عن أبيه قال : التقطت بدرة فأتيت بها عمر بن الخطاب ، فقال : واف بها الموسم ، فوافيت بها الموسم فعرفتها فلم أجد أحدا يعرفها ، فقال : ألا أخبرك بخير سبيلها تصدق بها ، فإن جاء صاحبها فاختار المال غرمت له وكان الأجر لك ، وإن اختار الأجر كان له ولك ما نويت (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٠٥٣٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤١٤/٤ ، رقم ٢١٦٣٧) . وأخرجه أيضا : ابن حزم فى المحلى (٢٥٩/٨) .

ومن غريب الحديث : ((بدرة)) : كيس فيه ألف درهم أو أكثر .

٣٢٣٨١) عن الزهرى قال أخبرنى السائب بن يزيد ابن أخت نمر أن حويطب بن عبد العزى أخبره أن عبد الله بن السعدى أخبره أنه قدم على عمر بن الخطاب فى خلافته فقال عمر : ألم أحدث أنك تلى من أعمال الناس أعمالا فإذا أعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى قال عمر فما تريد إلى ذلك قلت إن لى أفراسا وأعبدا وأنا بخير وأريد أن تكون عمالتى صدقة على المسلمين قال عمر فلا تفعل فإنى قد كنت أردت الذى أردت وكان النبى صلى الله عليه وسلم يعطينى العطاء فأقول أعطه أفقر إليه منى حتى أعطانى مرة فقلت أعطه أفقر إليه منى فقال النبى صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك (أحمد ، والحميدى ، والعدنى ، والدارمى ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، والدارقطنى فى الأفراد) [كنز العمال ١٧١٤٩]

أخرجه أحمد (١٧/١ ، رقم ١٠٠) ، والحميدى (١٢/١ ، رقم ٢١) ، والدارمى (٤٧٥/١ ، رقم ١٦٤٧ ، ١٦٤٨) ، والبخارى (٢٦٢٠/٦ ، رقم ٦٧٤٤) ، ومسلم (٧٢٣/٢ ، رقم ١٠٤٥) ، والنسائى فى الكبرى (٢ /٥٧ ، رقم ٢٣٨٨) ، وابن خزيمة (٦٧/٤ ، رقم ٢٣٦٥ ، ٢٣٦٦) .

٣٢٣٨٢) عن المسور بن مخرمة قال قال عمر لعبد الرحمن بن عوف : ألم نجد فيما أنزل علينا أن جاهدوا كما جاهدتم أول مرة فإنا لم نجدها قال أسقط فيما أسقط من القرآن (أبو عبيد) [كنز العمال ٤٧٤١]

أخرجه أبو عبيد فى فضائل القرآن (١٤٨/٢ ، رقم ٥٩١) .

٣٢٣٨٣) عن ابن عباس قال قال عمر : أما الحمد فقد عرفناه ، فقد تحمد الخلائق بعضهم بعضا ، وأما لا إله إلا الله قد عرفناها ، فقد عبدت الآلهة من دون الله ، وأما الله أكبر فقد يكبر المصلى ، وأما سبحان الله فما هو ؟ فقال رجل من القوم الله : أعلم ، فقال عمر : قد شقى عمر إن لم يكن يعلم أن الله أعلم ، فقال على : يا أمير المؤمنين اسم ممنوع أن ينتحله

أحـــد من الخلائق ، وإليه مفزع الخلق ، وأحب أن يقال له ، فقال عمر : هو كذلك (ابن ماجه فى تفسيره ، وابن أبى حاتم ، وابن مردويه) [كنـــز العمال ٤٧٣٨]

٣٢٣٨٤) عـــن المعـــرور قال قال عمر : أما أنا فأحفن على رأسى ثلاث حفنات (مسدد) [كنـــز العمال ٢٧٣٤٥]

أخـــرجه مسدد كما فى المطالب العالية (٢٢٩/١ ، رقم ١٨٢) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٦٥/١ ، رقم ٦٩٩) أى فى الغُسل .

٣٢٣٨٥) عـــن أسلم أن عمر قال للركن : أما والله إنى لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك (سمويه ، وأبو عوانة) [كنـــز العمال ١٢٥١٢]

أخرجه أيضًا : البخارى (٥٨٢/٢ ، رقم ١٥٢٨) .

٣٢٣٨٦) عن عمر قال : املكوا العجين فهو أحد الطحينين (ابن أبى شيبة ، وأبو عبيد فى الغريب بلفظ أحد الريعين) [كنـــز العمال ٤٢٠٢٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٩٥/٧ ، رقم ٣٤٤٥٤) ، وأبو عبيد فى الغريب (٣٢٩/٣) .

٣٢٣٨٧) عـــن عمر قال : أمر رسول الله بصدقة ، فقيل : منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال رسول الله : ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله وأما خالد بن الوليد فإنكم تظلمون خالدا فقد احتبس أدراعه وأعتده فى سبيل الله وأما العباس بن عبد المطلب عم رسول الله فهى عليه صدقة ومثلها معها (النسائى) [كنـــز العمال ١٦٨٥٥]

أخرجه النسائى (٣٣/٥ ، رقم ٢٤٦٤) .

٣٢٣٨٨)عـــن عمـــر بن الخطاب قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا فى أيام التشـــريق إنهـــا أيام أكل وشرب والمنادى يومئذ بلال (الطبرانى فى الأوسط ، وأبو نعيم فى الحلية) [كنـــز العمال ٢٤٤١٥]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٨٨/٧ ،رقم ٧٢٣٦) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣٤٤/٣) وقال : ((غريب)) .

٣٢٣٨٩) عن السائب بن يزيد قال : أمر عمر بن الخطاب أبى بن كعب وتميمًا الدارى أن يقـــوما للـــناس فى رمضان بإحدى عشرة ركعة فكان القارئ يقرأ بالمائتين حتى يعتمد على العصـــا من طول القيام وما كنا ننصرف إلا فى طلوع الفجر (مالك ، وابن وهب ، وعبد الرزاق ، والضياء ، والطحاوى ، وجعفر الفريابى فى السنن ، والبيهقى) [كنـــز العمال ٢٣٤٦٥]

أخـــرجه مالك (١١٥/١ ، رقم ٢٥١) ، وعبد الرزاق (٢٦٠/٤ ، رقم ٧٧٣٠) ، والطحاوى (٢٩٣/١) ، والبيهقى (٤٩٦/٢ ، رقم ٤٣٩٢) .

٣٢٣٩٠) عـــن محمد بن سيرين قال : أمر عمر إن لقى رجلا من التابعين أن يستغفر له . قـــال محمد : فأنبئت أن عمر كان ينشده فى الموسم يعنى أويسا (ابن سعد ، وابن عساكر) [كنـــز العمال ٣٧٨٢٥]

أخرجه ابن سعد (١٦٣/٦) ، وابن عساكر (٤٤٢/٩) .

٣٢٣٩١) عن ابن عباس قال : **أمر عمر بن الخطاب مناديا فنادى أن الصلاة جامعة ، ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس لا تخدعن عن آية الرجم ، فإنها أنزلت فى كتاب الله ، وقرأناها ، ولكنها ذهبت فى قرآن كثير ذهب مع محمد ، وآية ذلك أن النبى صلى الله عليه وسلم قد رجم وأن أبا بكر قد رجم ورجمت بعدهما وإنه سيجىء قوم من هذه الأمة يكذبون بالرجم ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها ويكذبون بالشفاعة ويكذبون بالحوض ، ويكذبون بالدجال ، ويكذبون بعذاب القبر ويكذبون بقوم يخرجون من النار بعد ما أدخلوها (عبد الرزاق)[كنز العمال ١٣٥١٨]**

أخرجه عبد الرزاق (٣٣٠/٧ ، رقم ١٣٣٦٤) .

٣٢٣٩٢) عن إبراهيم عن عمر وعبد الله أنهما قالا : **أمرك بيدك واختارى سواء (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٧٨٩٦]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٨٩/٤ ، رقم ١٨١٠٥) والحديث فى الطلاق .

٣٢٣٩٣) عن ابن عباس عن عمر قال : **أمرنا بالغسل يوم الجمعة قلت أنتم أيها المهاجرون الأولون أم الناس عامة قال لا أدرى (ابن منيع وسنده حسن) [كنز العمال ٢٣٣٤٦]**

أخرجه أحمد بن منيع كما فى المطالب العالية (٣٨٩/٢ ، رقم ٧٢٠) . أخرجه أيضًا : الطحاوى (١١٧/١) . قال الزرقانى فى شرحه (٣٠١/١) : رواته ثقات إلا أنه معلول .

٣٢٣٩٤) عن عمر قال : **أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نمسح على ظهر الخفين (ابن شاهين فى السنة) [كنز العمال ٢٧٥٨٦]**

أخرجه أيضًا : أبو يعلى (١٥٨/١ ، رقم ١٧١) .

٣٢٣٩٥) عن عمر قال : **أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يومًا أن نتصدق ووافق ذلك مالا عندى فقلت اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يوما فجئت بنصف مالى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أبقيت لأهلك قلت مثله وأتى أبو بكر بما عنده فقال يا أبا بكر ما أبقيت لأهلك فقال أبقيت لهم الله ورسوله قلت لا أسبقه إلى شىء أبدا (الدارمى ، وأبو داود ، والترمذى – حسن صحيح – والشاشى ، وابن أبى عاصم ، والحاكم ، وأبو نعيم فى الحلية ، والضياء) [كنز العمال ٣٥٦١١]**

أخرجه الدارمى (٤٨٠/١ ، رقم ١٦٦٠) ، وأبو داود (١٢٩/٢ ، رقم ١٦٧٨) ، والترمذى (٦١٤/٥ ، رقم ٣٦٧٥) وقال : ((حسن صحيح)) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٥٧٩/٢ ، رقم ١٢٤٠) ، والحاكم (١/ ٥٧٤ ، رقم ١٥١٠) ، وأبو نعيم فى الحلية (١/ ٣٢) ، والضياء (١/ ١٧٣ ، رقم ٨٠) . قال ابن حجر فى التلخيص (١١٥/٣) : ((ضعفه ابن حزم بهشام بن سعد وهو صدوق)) .

٣٢٣٩٦) عن سويد بن غفلة قال : **أمرنا عمر بن الخطاب أن نقتل الحية والعقرب والزنبور والفأرة ونحن محرمون (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والأزرقى) [كنز العمال ١٢٨٢٣]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٤٣/٤ ، رقم ٨٣٨٠) ، وابن أبى شيبة (٣٥١/٣ ، رقم ١٤٨٣٩) ،

والأزرقى فى أخبار مكة (١٣/٣ ، رقم ٨٣٢) .

٣٢٣٩٧) عن الحارث بن سويد ويزيد التيمى قالا : أمرنا عمر بن الخطاب أن نقرأ خلف الإمام (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٩٣٨]

أخرجه عبد الرزاق (١٣١/٢ ، رقم ٢٧٧٧) .

٣٢٣٩٨) عن شبيل بن عوف قال : أمرنا عمر بن الخطاب بالصدقة فقلنا نحن نجعل على خيولنا وأرقائنا عشرة عشرة فقال أما أنا فلا أجعل عليكم ثم أمر لأرقائنا بجريبين جريبين (ابن سعد) [كنز العمال ١٦٨٨٢]

أخرجه ابن سعد (١٥٢/٦) .

٣٢٣٩٩) عن عمر قال : أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أؤذن فى الناس أن من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له مخلصا دخل الجنة فقلت يا رسول الله إذن يتكلوا قال فدعهم (أبو يعلى ، وابن جرير ، وابن حبان ، ورواه البزار بلفظ قال دعهم يتكلوا) [كنز العمال ١٤١٧]

أخرجه أبو يعلى كما فى مجمع الزوائد ، والبزار (٢٧٦/١ ، رقم ١٧٤) . قال الهيثمى (١٧/١) : ((فيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو ضعيف لسوء حفظه)) .

٣٢٤٠٠) عن البراء قال : أمرنى عمر أن أنادى بالقادسية لا ينبذ فى دباء ولا حنتم ولا مزفت (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٣٧٩٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٥٣/٦ ، رقم ٣٣٧٥١)

٣٢٤٠١) عن عبد الله بن عياش بن أبى ربيعة المخزومى قال : أمرنى عمر بن الخطاب فى فتية من قريش فجَلَدنا ولائد من ولائد الإمارة خمسين خمسين فى الزنا (مالك ، وعبد الرزاق ، والبيهقى) [كنز العمال ١٣٤٦٨]

أخرجه مالك (٨٢٧/٢ ، رقم ١٥١٢) ، وعبد الرزاق (٣٩٥/٧ ، رقم ١٣٦٠٨) ، والبيهقى (٢٤٢/٨ ، رقم ١٦٨٦٦) .

٣٢٤٠٢) عن زيد بن ثابت قال : أمرنى عمر بن الخطاب ليالى طاعون عمواس وكانت القبيلة تموت بأسرها فيرثهم قوم آخرون قال فأمرنى أن أورث الأحياء من الأموات ولا أورث الأموات بعضهم من بعض (البيهقى) [كنز العمال ٣٠٤٩٢]

أخرجه البيهقى (٢٢٢/٦ ، رقم ١٢٠٣١) .

٣٢٤٠٣) عن محمود بن لبيد قال : أمَّرنى يحيى بن الحكم على جرش فقدمتها فحدثونى أن عبد الله بن جعفر حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لصاحب هذا الوجع الجذام اتقوه كما يتقى السبع ، إذا هبط واديا فاهبطوا غيره ، فقلت لهم : والله لئن كان ابن جعفر حدثكم هذا ما كذبكم فلما عزلنى عن جرش قدمت المدينة فلقيت عبد الله بن جعفر فقلت يا أبا جعفر ما حديث حدثنى به عنك أهل جرش قال فقال : كذبوا والله ما حدثتهم

هذا ولقد رأيت عمر بن الخطاب يؤتى بالإناء فيه الماء فيعطيه معيقيبا وكان رجلا قد أسرع فيه ذلك الوجع فيشرب منه ثم يتناوله عمر من يده فيضع فمه موضع فمه حتى يشرب منه فعرفت إنما يصنع عمر ذلك فرارا من أن يدخله شيء من العدوى قال : وكان يطلب له الطب من كل من سمع له بطب حتى قدم عليه رجلان من أهل اليمن فقال : هل عندكما من طب لهذا الرجل الصالح فإن هذا الوجع قد أسرع فيه فقالا : أما شيء يذهبه فلا نقدر عليه ، ولكنا سنداويه دواء يقفه فلا يزيد فقال عمر : عافية عظيمة أن يقف فلا يزيد فقالا له : هل تنبت أرضك الحنظل قال : نعم قالا : فاجمع لنا منه فأمر فجمع له منه مكتلين عظيمين فعمدا إلى كل حنظلة فشقاها ثنتين ، ثم أضجعا معيقيبا ، ثم أخذ كل رجل منهما بإحدى قدميه ، ثم جعلا يدلكان بطون قدميه الحنظلة حتى إذا أمحقت أخذا أخرى حتى رأينا معيقيبا يتنخم أخضر مرا ثم أرسلاه فقالا لعمر لا يزيد وجعه بعد هذا أبدا قال فوالله مازال معيقيب متماسكا لا يزيد وجعه حتى مات (ابن سعد ، وروى ابن جرير صدره إلى قوله من أن يدخله شيء من العدوى) [كنز العمال ٢٨٥٠٠]

أخرجه ابن سعد (١١٧/٤) ، وابن جرير فى تهذيب الآثار (٤٩٩/٣ ، رقم ١٣٢١) .

ومن غريب الحديث : ((جرش)) : بلد بالأردن .

٣٢٤٠٤) عن أبي عبد الرحمن السلمى قال قال عمر : أمسكوا بالركب فقد سُنَّتْ لكم الرُّكَب وفى لفظ إن الرُّكَب قد سُنَّتْ لكم فخذوا بالركب (الطيالسى ، وعبد الرزاق ، وابن أبي شيبة ، والترمذى – حسن صحيح – والنسائى ، والشاشى ، والبغوى فى الجعديات ، والطحاوى ، وابن حبان ، والدارقطنى فى الأفراد ، والضياء) [كنز العمال ٢٢١٩٧]

أخرجه الطيالسى (ص ١٢ ، رقم ٦٢) ، وعبد الرزاق (١٥١/٢ ، رقم ٢٨٦٣) ، وابن أبى شيبة (٢٢١/١ ، رقم ٢٥٣٨) ، والترمذى (٤٣/٢ ، رقم ٢٥٨) وقال : ((حسن صحيح)) . والنسائى (١٨٥/٢ ، رقم ١٠٣٤) ، والبغوى فى الجعديات (ص٩٨ ، رقم ٥٧٣) ، والطحاوى (٢٢٩/١) ، والضياء (٢٦٠/١ ، رقم ١٤٩) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٨٤/٢ ، رقم ٢٣٧٩) وأبو نعيم فى الحلية (٤/ ١٩٣) .

ومن غريب الحديث : ((أمسكوا بالركب)) : يعنى فى الركوع .

٣٢٤٠٥) عن عمرو بن ميمون قال : أمنا عمر بن الخطاب فى بت (ابن سعد) [كنز العمال ٣٥٩٢٦]

أخرجه ابن سعد (٣٢٩/٣) .

ومن غريب الحديث : ((بت)) : كساء غليظ وقيل غير ذلك .

٣٢٤٠٦) عن محمد بن سيرين عن عمر قال : الأمصار مكة والمدينة والبصرة والكوفة ومصر والشام والجزيرة والبحرين (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٨٢٧٣]

أخرجه ابن عساكر (١٩٨/١)

٣٢٤٠٧) عن عمر قال : الأمة يعتقها ولدها وإن كان سقطا (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ،

والبيهقى) [كنـز العمال ٢٩٧٣٠]

أخرجه عبد الرزاق (٧ /٢٩٥ ، رقم ١٣٢٤٣) ، وابن أبى شيبة (٤/٤٠٠ ، رقم ٢١٤٧٨) ، والبيهقى (١٠ /٣٤٦ ، رقم ٢١٥٧٤) . وأخرجه أيضًا : البغوى فى الجعديات (ص٢٦٥ ، رقم ١٧٤٨) .

٣٢٤٠٨) عن عمر قال : إن آخر ما نـزل من القرآن آية الربا وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض ولم يفسرها لنا فدعوا الربا والريبة (ابن راهويه ، وأحمد ، وابن ماجه ، وابن الضريس ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن مردويه) [كنـز العمال ١٠٠٨٢]

أخرجه ابن راهويه كما فى المطالب العالية (٤/٣٠٢ ، رقم ١٤١٦) ، وأحمد (١/٣٦ ، رقم ٢٤٦) ، وابن ماجه (٢/٧٦٤ ، رقم ٢٢٧٦) ، قال البوصيرى (٣/٣٥) : ((هذا إسناد صحيح رجاله ثقات)) ، وابن الضريس فى فضائل القرآن (ص٢٦ ، رقم ٢٢) ، وابن جرير (٣/١١٤) ، وابن مردويه كما فى تفسير ابن كثير (١/٣٢٩) . وأخرجه أيضًا : المروزى فى السنة (ص٥٩ ، رقم ١٩٧) وابن قانع (٢/٢٢٣ ، رقم ٧٣١) .

٣٢٤٠٩) عن سليمان بن يسار : أن أبا أيوب الأنصارى خرج حاجا حتى إذا كان بالبادية من طريق مكة أضل رواحله ثم إنه قدم على عمر بن الخطاب يوم النحر فذكر ذلك له فقال له عمر اصنع كما يصنع المعتمر ثم قد حللت فإذا أدركت الحج قابلا فاحجج واهد ما استيسر من الهدى (مالك ، والبيهقى) [كنـز العمال ١٢٨١٣]

أخرجه مالك (١ /٣٨٣ ، رقم ٨٥٦) ، والبيهقى (٥ /١٧٤ ، رقم ٩٦٠٢) . وأخرجه أيضًا : الشافعى (ص١٢٥) من طريق مالك .

٣٢٤١٠) عن طاوس : أن أبا أيوب الأنصارى كان يصلى قبل خلافة عمر ركعتين بعد العصر فلما استخلف عمر تركهما فلما توفى عمر ركعهما فقيل له ما هذا فقال إن عمر كان يضرب الناس عليهما (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٢١٨١٢ ، ٢٢٤٧٣]

أخرجه عبد الرزاق (٢/٤٣٣ ، رقم ٣٩٧٧) ومن طريقه ابن حزم فى الإحكام (٤/ ٥٦٧) .

٣٢٤١١) عن سلمة بن كلثوم : أن أبا الدرداء ابتنى بدمشق قنطرة فبلغ ذلك عمر بن الخطاب وهو بالمدينة فكتب إليه يا عويمر ابن أم عويمر أما كان لك فى بنيان فارس والروم ما يكفيك حتى تبنى البنيانات وإنما أنتم يا أصحاب محمد قدوة (ابن عساكر) [كنـز العمال ٤١٩٤٥]

أخرجه ابن عساكر (٤٧/١٠٢) .

٣٢٤١٢) عن أبى إدريس الخولانى : أن أبا الدرداء ركب إلى المدينة فى نفر من أهل دمشق ، ومعهم المصحف الذى جاء به أهل دمشق ليعرضوه على أبى بن كعب وزيد بن ثابت وعلى وأهل المدينة ، فقرأوا يوما على عمر بن الخطاب ، فلما قرأ هذه الآية : (إذ جعل الذين كفروا فى قلوبهم الحمية حمية الجاهلية ولو حميتم كما حموا لفسد المسجد الحرام) . فقال عمر من أقرأكم قالوا أبى بن كعب ، فقال لرجل من أهل المدينة : ادع لى أبى بن كعب ، وقال للرجل الدمشقى : انطلق معه ، فذهبا فوجدا أبى بن كعب عند منـزله يَهْنأ بعيرا له بيده ، فسلما ثم قال له المدينى : أجب أمير المؤمنين . فقال أبى : ولم دعانى أمير المؤمنين فأخبره

المدينى بالذى كان معه ، فقال أبى للدمشقى ما كنتم تنتهون معشر الركب أو يشدقنى منكم شـــر ، ثم جـــاء إلى عمر وهو مشمر والقطران على يديه ، فلما أتى عمر ، قال لهم اقرءوا فقـــرءوا : (ولو حميتم كما حموا لفسد المسجد الحرام) . فقال أبى : أنا أقرأهم ، فقال عمر لزيد : اقرأ يا زيد ، فقرأ زيد قراءة العامة ، فقال عمر : اللهم لا أعرف إلا هذا ، فقال أبى : والله يـــا عمر إنك لتعلم أنى كنت أحضر ويغيبون ، وأدعى ويحجبون ، ويصنع بى والله لئن أحببت لألزمن بيتى فلا أحدث أحدا بشىء (ابن أبى داود) [كنـــز العمال ٤٨١٦]

أخـــرجه ابـــن أبى داود فى المصـــاحف (١٤٧/٢ ، رقم ٤٣٣) . أخرجه أيضًا : ابن عساكر (٦٨/ ١٠٢) من طريق ابن أبى داود .

ومن غريب الحديث : ((يهنأ بعيرا)) : يطليه بالهناء وهو القَطِران .

٣٢٤١٣) عن القاسم بن محمد : أن أبا السيارة أولع بامرأة أبى جندب يراودها عن نفسها ، فقالـــت : لا تفعل ، فإن أبا جندب إن يعلم بهذا يقتلك ، فأبى أن ينـــزع فكلمت أخا أبى جـــندب ، فكـــلمه فأبى أن ينـــزع ، فأخبرت بذلك أبا جندب فقال أبو جندب : إنى مخبر القوم أنى أذهب إلى الإبل فإذا أظلمت جئت فدخلت البيت فإن جاء فأدخليه علىّ ، فودع أبو جندب القوم وأخبرهم أنه ذاهب إلى الإبل ، فلما أظلم الليل جاء وكمن فى البيت وجاء أبـــو السيارة وهى تطحن فى ظلمتها فراودها عن نفسها فقالت له : ويحك أرأيت هذا الأمر الذى تدعونى إليه هل دعوتك إلى شىء منه قط قال : لا ، ولكن لا صبر لى عنك ، فقالت : ادخـــل البيت حتى أتهيأ لك ، فلما دخل البيت أغلق أبو جندب الباب ، ثم أخذه فدق من عـــنقه إلى عجـــب ذنبه ، فذهبت المرأة إلى أخى أبى جندب ، فقالت : أدرك الرجل ، فإن أبا جندب قاتله ، فجعل أخوه يناشده الله فتركه ، وحمله أبو جندب إلى مدرجة الإبل فألقاه ، فكـــان كـــلما مـــر به إنسان قال له : ما شأنك فيقول : وقعت عن بكر فحطمنى فأمسى محدودبـــا ثم أتى عمر بن الخطاب فشكا إليه فبعث عمر إلى أبى جندب فأخبره بالأمر على وجهـــه ، فأرســـل إلى أهـــل الماء ، فصدقوه فجلد عمر أبا السيارة مائة جلدة وأبطل ديته (الخرائطى فى اعتلال القلوب) [كنـــز العمال ١٣٥٩١]

أخرجه الخرائطى فى اعتلال القلوب (ص ٢٠٠ ، رقم ١٨٧) .

٣٢٤١٤) عـــن القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق : أن أبا بكر أراد أن يقطع رجلا بعد الـــيد والـــرجل فقال له عمر السنة اليد (ابن أبى شيبة ، والدارقطنى ، والبيهقى) [كنـــز العمال ١٣٨٧١]

أخـــرجه ابن أبى شيبة (٤٩٠/٥ ، رقم ٢٨٢٦٥) ، والدارقطنى (٢١٢/٣) ، والبيهقى (٢٧٣/٨ ، رقم ١٧٠٤١) .

٣٢٤١٥) عـــن نـــافع : أن أبا بكر أقطع الأقرع بن حابس والزبرقان قطيعة وكتب لهما كتابا ، فقـــال عثمان : أشهدا عمر ، فإنه أحرز لأمركما وهو الخليفة بعده ، فأتيا عمر فقال : من

كتب لكما هذا الكتاب قالا : أبو بكر ، قال : لا والله ولا كرامة والله ليفلقن وجوه المسلمين بالسيوف والحجارة ثم يكون لكما هذا وتفل فيه فمحاه ، فأتيا أبا بكر فقالا : ما ندرى أنت الخليفة أم عمر ثم أخبراه . قال : إنا لا نجيز إلا ما أجازه عمر (يعقوب بن سفيان ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٨١٣]

أخرجه ابن عساكر (١٩٦/٩) من طريق يعقوب بن سفيان . وأخرجه أيضًا : أحمد فى فضائل الصحابة (٢٩٢/١ ، رقم ٣٨٣) .

٣٢٤١٦) عن الزهرى أنه بلغه : أن أبا بكر دفن ليلا دفنه عمر (ابن سعد ، وأبو نعيم) [كنز العمال ٤٢٩٢٦]

أخرجه ابن سعد (٢٠٨/٣) ، وأبو نعيم فى المعرفة (١٣٣/١ ، رقم ١١٠) .

٣٢٤١٧) عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصارى : أن أبا بكر الصديق أتى بأسياف ثلاثة من اليمن أحدها محلى فسأله ابنه عبد الرحمن السيف المحلى فبسط به يده إليه فقال له عمر بل إياى فأعطينيه فقال له أنت لعمر الله أحق به فأعطاه إياه فانطلق به عمر إلى منزله فنزع حليته ثم لفها فى ظبية يعنى فى قرابة ثم راح بالظبية وبالفضل إلى عبد الرحمن ثم قال له يا عبد الرحمن إنه ما حملنى على ما صنعت النفاسة عليك ولكن النظر لأبى بكر فبكى أبو بكر ثم قال يرحمك الله يرحمك الله (أبو الحجاج بن الدباغ* فى التقييد)

٣٢٤١٨) عن وبرة : أن أبا بكر الصديق كان يجلد فى الشراب أربعين وكان عمر يجلد فيها أربعين قال : فبعثنى خالد بن الوليد إلى عمر فقدمت عليه فقلت : يا أمير المؤمنين إن خالدا بعثنى إليك قال : فيم قلت : إن الناس قد تحاقروا العقوبة وانهمكوا فى الخمر ، فماذا ترى فى ذلك فقال عمر لمن حوله : ما ترون ؟ قال على بن أبى طالب : نرى يا أمير المؤمنين ثمانين جلدة فقبل عمر ذلك ، وكان خالد أول من جلد ثمانين ، ثم جلد عمر ناسا بعده (ابن وهب ، وابن جرير) [كنز العمال ١٣٦٧٦]

وأخرجه أيضًا : الطحاوى فى شرح معانى الآثار (١٥٣/٣) من طريق ابن وهب .

٣٢٤١٩) عن ابن عمر : أن أبا بكر بن أمية بن خلف غُرِّبَ فى الخمر إلى خيبر فلحق بهرقل فتنصر فقال عمر لا أغرب مسلما بعده أبدا (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٦٦٩]

أخرجه عبد الرزاق (٣١٤/٧ ، رقم ١٣٣٢٠) ، ومن طريقه أخرجه أيضًا : النسائى (٣١٩/٨ ، رقم ٥٦٧٦) وفيه وفى الإصابة (٥٢١/٢) أن الذى غُرِّبَ اسمه : ربيعة بن أمية ، فتكون كنيته أبا بكر .

٣٢٤٢٠) عن أبى إسحاق الهمدانى : أن أبا بكر كان يبيع أمهات الأولاد فى إمارته وعمر فى نصف إمارته ثم إن عمر قال كيف تباع وولدها حر فحرم بيعها حتى إذا كان عثمان شكوا وركبوا فى ذلك (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٩٧٣٦]

أخرجه عبد الرزاق (٢٨٧/٧ ، رقم ١٣٢١٠) .

٣٢٤٢١) عن عروة : أن أبا بكر وعمر لم يشهدا دفن النبى صلى الله عليه وسلم وكانا فى الأنصار فدفن قبل أن يرجعا (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ١٤١٣٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٣٢/٧ ، رقم ٣٧٠٤٦) .

٣٢٤٢٢) عن عمرو بن يحيى بن سعيد الأموى عن جده : أن أبا سفيان دخل على عمر بن الخطاب فعزاه عمر بابنه يزيد قال آجرك الله فى ابنك يا أبا سفيان فقال أى بنى يا أمير المؤمنين قال يزيد قال فمن بعثت على عمله قال معاوية أخاه وقال عمر : ابنان مصلحان وإنه لا يحل لنا أن ننزع مصلحا (ابن سعد ، واللالكائى فى السنة) [كنـز العمال ٣٧٥٥٠]

أخرجه اللالكائى فى السنة (٣٦٢/٦ ، رقم ٢٣٠٣) . وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق (٤٥٥/٥ ، رقم ٩٧٧٠) .

٣٢٤٢٣) عن أبى غطفان بن طريف المرى : أن أبا طريف تزوج بامرأة وهو محرم فرد عمر بن الخطاب نكاحه (مالك ، والشافعى ، والبيهقى) [كنـز العمال ١٢٨٤١]

أخرجه مالك (٣٤٩/١ ، رقم ٧٧٣) ، والشافعى (ص٢٥٤) ، والبيهقى (٦٦/٥ ، رقم ٨٩٤٤) .

٣٢٤٢٤) عن أبى بكر بن أبى موسى : أن أبا موسى أتى عمر بن الخطاب بعد العشاء فقال له عمر ما جاء بك قال جئت أتحدث إليك قال هذه الساعة قال إنه فقه فجلس عمر فتحدثا طويلا ثم إن أبا موسى قال الصلاة يا أمير المؤمنين قال إنا فى صلاة (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنـز العمال ٢٩٣٥١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٧٩/٢ ، رقم ٦٦٩٣)

٣٢٤٢٥) عن ابن سراقة : أن أبا موسى الأشعرى كتب إلى عمر بن الخطاب يشاوره فى جارية أراد أن يشتريها ، فكتب إليه عمر : لا تتخذ منهن فإنهن قوم لا يتعايرون الزنى وإن الله نزع الحياء من وجوههن كما نزع من وجوه الكلاب ، وعليك بجارية من سبايا العرب تحفظك فى نفسها وتخلفك فى ولدها (ابن عساكر) [كنـز العمال ٢٥٦٥١]

أخرجه ابن عساكر (٤٢٧/٣٨)

٣٢٤٢٦) عن عمرو بن شعيب : أن أبا موسى الأشعرى كتب إلى عمر بن الخطاب أن المسلمين يقعون على المجوس فيقتلونهم فماذا ترى فكتب إليه عمر إنما هم عبيد فأقمهم قيمة العبيد فيكم فكتب أبو موسى ثمانمائة درهم فوضعها عمر للمجوسى (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٤٠٢٤٠]

أخرجه عبد الرزاق (٩٤/١٠) .

٣٢٤٢٧) عن سعد بن إبراهيم : أن أبا موسى كتب إلى عمر أن الرجل يموت قبلنا وليس له رحم ولا ولى فكتب إليه عمر إن ترك ذا رحم فالرحم وإلا فالولاء وإلا فبيت المال يرثونه ويعقلون عنه (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ٣٠٦٥٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥ /٤٥٦ ، رقم ٢٧٩٤١) .

٣٢٤٢٨) عن عمرو بن دينار عن رجل : أن أبا موسى كتب إلى عمر بن الخطاب فى رجل مسلم قتل رجلا من أهل الكتاب فكتب إليه عمر : إن كان لصا أو عاديا فاضرب عنقه ، وإن كان طيرة منه فى غضب فأغرمه أربعة آلاف درهم (عبد الرزاق ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٠٢٣٩]

أخرجه عبد الرزاق (٩٣/١٠) والبيهقى (٣٣/٨) . قال ابن حزم فى المحلى (٣٤٨/١٠) : ((هذا مرسل ولا يصح عن عمر)) .

ومن غريب الحديث : ((طيرة منه)) : أى عن خفة وطيش .

٣٢٤٢٩) عن كليب الجرمى : أن أبا موسى كتب إلى عمر فى امرأة أتاها رجل وهى نائمة فقالت : إن رجلا أتانى وأنا نائمة فوالله ما علمت حتى قذف فىَّ مثل شهاب النار ، فكتب عمر : تهامية تنومت ، قد يكون مثل هذا ، وأمر أن يدرأ عنها الحد (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٤٨٠]

أخرجه عبد الرزاق (٤١٠/٧ ، رقم ١٣٦٦٦) .

٣٢٤٣٠)عن عياض الأشعرى : أن أبا موسى وفد إلى عمر بن الخطاب ومعه كاتب نصرانى فانتهره عمر وهَمَّ به وقال : لا تكرموهم إذ أهانهم الله ولا تدنوهم إذ أقصاهم الله ولا تأمنوهم إذ خونهم الله وقرأ {يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء} [المائدة : ٥١] الآية (ابن أبى حاتم ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٥٦٨٢]

أخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره (٤٣٨/٢٢ ، رقم ٦٥٤٦) ، والبيهقى (١٢٧/١٠ ، رقم ٢٠١٩٦) .

٣٢٤٣١) عن عثمان بن عبد الرحمن : أن أباه حدثه أنه سمع عمر بن الخطاب يتوضأ بالماء وضوءا لما تحت إزاره (عبد الرزاق ، وابن وهب) [كنز العمال ٢٧٢٤٥]

أخرجه أيضًا : مالك فى الموطأ (٢٠/١ ، رقم ٣٦) ، والبخارى فى التاريخ (٢٣٧/٦ ، رقم ٢٢٦٦) .

٣٢٤٣٢) عن عبد الرحمن بن الأسود : أن أباه رقى إلى ابن الزبير يوم عرفة فقال ما منعك أن تهل فقد سمعت عمر يهل فى مكانك هذا فأهل ابن الزبير (البيهقى) [كنز العمال ١٢٤٤٤]

أخرجه البيهقى (٥ /١١٣ ، رقم ٩٢٢٨) .

٣٢٤٣٣) عن محمد بن عبد الله الثقفى : أن أباه عبد الله بن قارب اشترى جارية بأربعة آلاف قد أسقطت لرجل سقطا فسمع بذلك عمر بن الخطاب ، فأرسل إليه قال : وكان أبى عبد الله بن قارب صديقا لعمر بن الخطاب فلامه شديدا وقال : والله إن كنت لأنزهك عن هذا أو عن مثل هذا وأقبل على الرجل ضربا بالدرة وقال : الآن حين اختلطت لحومكم ولحومهن ودماؤكم ودماؤهن تبيعوهن وتأكلون أثمانهن قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها ، وأكلوا أثمانها ، ارددها فردها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٩٧٣٨]

أخرجه عبد الرزاق (٢٩٦/٧ ، رقم ١٣٢٤٨) . وأخرجه أيضًا : سعيد بن منصور (ص ٨٧ ، رقم ٢٠٤٩) .

٣٢٤٣٤) عن زياد بن حدير : **أن أباه كان يأخذ من نصرانى العشر فى كل سنة مرتين ، فأتى عمر بن الخطاب ، فقال : يا أمير المؤمنين إن عاملك يأخذ منى العشر فى كل سنة مرتين ، فقال عمر : ليس ذلك له ، إنما له فى كل سنة مرة ، ثم أتاه فقال : أنا الشيخ النصرانى ، فقال عمر : وأنا الشيخ الحنيف قد كتبت لك فى حاجتك (أبو عبيد ، والبيهقى) [كنز العمال ١١٥٢٠]**

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٢٤٠/٣ ، رقم ١١٤٦) ، البيهقى (٢١١/٩ ، رقم ١٨٥٥٤) .

٣٢٤٣٥) عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة : **أن إبراهيم عليه السلام نصب أنصاب الحرم يريه جبريل عليه السلام ، ثم لم تحرك حتى كان قصى فجددها ، ثم لم تحرك حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث عام الفتح تميم بن أسد الخزاعى فجددها ، ثم لم تحرك حتى كان عمر بن الخطاب فبعث أربعة من قريش كانوا يبدون فى بواديها فجددوا أنصاب الحرم ، منهم مخرمة بن نوفل وسعيد بن يربوع وحويطب بن عبد العزى وأزهر بن عبد عوف الزهرى (الأزرقى) [كنز العمال ٣٨٠٩٣]**

أخرجه الأزرقى فى أخبار مكة (٤٠٦/٢ ، رقم ٧٣٥) . وأخرجه أيضًا : الفاكهى فى أخبار مكة (٢٧٣/٢ ، رقم ١٥١٢) عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ، وعبد الرزاق (٢٥/٥ ، رقم ٨٨٦٤) عن محمد بن الأسود مختصرًا .

٣٢٤٣٦) عن ابن أبى مليكة : **أن ابن الزبير أتى بوصيف سرق فأمر به فشبر فوجد ستة أشبار فقطعه ، وحدثنا أن عمر كتب فى غلام من أهل العراق سرق فكتب أن اشبروه فإن وجدتموه ستة أشبار فاقطعوه فشبر ، فوجد ستة أشبار تنقص أنملة فترك (عبد الرزاق ، ومسدد ، وابن المنذر فى الأوسط) [كنز العمال ١٣٨٨٧]**

أخرجه عبد الرزاق (١٧٨/١٠ ، قم ١٨٧٣٧) ، ومسدد كما فى المطالب العالية (٤٦٣/٥ ، رقم ١٩١٦) ، وابن المنذر فى الأوسط (٢٠١/٧ ، رقم ٢٢٨٧) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٤٨٠/٥ ، رقم ٢٨١٥٧) إلى قوله : فقطعه عن ابن أبى مليكة . و(٤٨١/٥ ، رقم ٢٨١٦٢) عن سليمان بن يسار باقى الحديث .

٣٢٤٣٧) عن سليمان بن يسار : **أن ابن أبى ربيعة أتى بصدقات قد سعى عليها فلما قدم خرج إليه عمر بن الخطاب فقرب لهم تمرا ولبنا وزبدا فأكلوا وأبى عمر أن يأكل ، فقال له ابن أبى ربيعة : أصلحك الله والله إنا لنشرب من ألبانها ونصيب منها ، فقال : يا ابن أبى ربيعة إنى لست كهيئتك إنك تتبع أذنابها وتصيب منها فلست كهيئتى (أبو عبيد ، والبيهقى) [كنز العمال ١٦٩٦١]**

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٤٠٣/٣ ، رقم ١٢٩٨) ، والبيهقى (١٤/٧ ، رقم ١٢٩٤٤) .

٣٢٤٣٨) عن شقيق بن سلمة : **أن ابن عمر طلق امرأته وهى حائض فذكر ذلك عمر للنبى صلى الله عليه وسلم فأمره أن يرتجعها وقال لا تعتد بتلك الحيضة (العدنى) [كنز العمال ٢٧٩٤٠]**

٣٢٤٣٩) عن الزهرى عن سالم : أن ابن عمر كان يكره العزل وكان عمر يكره ذلك (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٤٥٨٩٦]

أخرجه عبد الرزاق (١٤٦/٧ ، رقم ١٢٥٧٧) .

٣٢٤٤٠) عن أبى وائل : أن ابن مسعود رأى رجلا قد أسبل فقال : ارفع إزارك ، فقال : وأنت يا ابن مسعود ارفع إزارك . فقال له عبد الله : إنى لست مثلك بساقى حموشة وأنا أؤم الناس ، فبلغ ذلك عمر فجعل يضرب الرجل ويقول : أترد على ابن مسعود (ابن عساكر) [كنـز العمال ٣٧٢٠٧]

أخرجه ابن عساكر (١٤٩/٣٣) .

٣٢٤٤١) عن محمد بن سيرين : أن أبى بن كعب أهدى إلى عمر بن الخطاب من ثمرة أرضه فردها فقال أبى : لم رددت علىّ هديتى وقد علمت أنى من أطيب أهل المدينة ثمرة خذ عنى ما ترد علىَّ هديتى وكان عمر أسلفه عشرة آلاف درهم (عبد الرزاق ، والبيهقى) [كنـز العمال ١٥٥٤٦]

أخرجه عبد الرزاق (٨/ ١٤٢ ، رقم ١٤٦٤٨) والبيهقى (٥ /٣٤٩ ، رقم ١٠٧١١) وقال : ((هذا منقطع)) .

٣٢٤٤٢) عن أبى مجلز : أن أبى بن كعب قرأ (من الذين استحق عليهما الأوليان) فقال عمر : كذبت قال : أنت أكذب فقال رجل تكذب أمير المؤمنين قال : أنا أشد تعظيما لحق أمير المؤمنين منك ولكن كذبته فى تصديق كتاب الله ولم أصدق أمير المؤمنين فى تكذيب كتاب الله فقال عمر صدق (عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن عدى) [كنـز العمال ٤٨١٩]

أخرجه ابن عدى (٤٧/١) .

٣٢٤٤٣) عن الحسن : أن أبيا أمّ الناس فى خلافة عمر فصلى بهم النصف من رمضان لا يقنت فلما مضى النصف قنت بعد الركوع فلما دخل العشر أبق وخلى عنهم فصلى بهم العشر معاذ القارئ فى خلافة عمر [كنـز العمال ٢١٩٦٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٩٩/٢ ، رقم ٦٩٣٥)

٣٢٤٤٤) عن ابن سيرين : أن أُبَيًّا كان لعمر عليه دين فأهدى إليه هدية فردها فقال أبى : أبعث بمالك فلا حاجة لى فى شيء منعك طيب ثمرى ، فقبلها عمر وقال : إنما الربا على من أراد أن يُرْبِى أَوْ يُنْسِئَ (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنـز العمال ١٥٥٤٧]

أخرجه عبد الرزاق (١٤٢/٨ ، رقم ١٤٦٤٧) ، وابن أبى شيبة (٣٢٦/٤ ، رقم ٢٠٦٧٥) .

٣٢٤٤٥) عن أبى عثمان النهدى قال سمعت عمر بن الخطاب يقول على المنبر : إن أخوف ما أخاف على هذه الأمة المنافق العليم قالوا وكيف يكون منافق عليما يا أمير المؤمنين قال عالم اللسان جاهل القلب والعمل (مسدد ، وجعفر الفريابى فى صفة المنافق) [كنـز العمال ٢٩٤٠٨]

أخرجه جعفر الفريابى فى صفة المنافق (ص ٥٣ ، رقم ٢٥) . وأخرجه أيضًا : الضياء (٣٤٤/١ ،

رقم ٢٣٦) . وأخرجه أيضًا : المروزى فى تعظيم قدر الصلاة (٦٣٢/٢ ، رقم ٦٨٣) .

٣٢٤٤٦) عن عمر قال : **إن أخوف ما أتخوف عليكم شح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء برأيه وهى أشدهن (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٤٣٤١]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٠٣/٧ ، رقم ٣٧٥٧٢) .

٣٢٤٤٧) عن ابن عمر قال سمعت عمر يقول : **إن اشتهى مريضكم الشىء فلا تحموه فلعل الله إنما شَهَّاه ذلك ليجعل شفاءه فيه (ابن أبى الدنيا ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٢٨٤٦٧]**

أخرجه ابن أبى الدنيا فى المرض والكفارات (ص١٥٨ ، رقم ٢٠١) ، ومن طريقه البيهقى فى شعب الإيمان (٥٤٤/٦ ، رقم ٩٢٣٠) .

ومن غريب الحديث : ((لا تحموه)) : المراد لا تمنعوه أو تحرموه ، والحمية الإقلال من الطعام .

٣٢٤٤٨) عن ابن شهاب عن عمر قال : **إن أصحاب الرأى أعداء السنن أعيتهم الأحاديث أن يحفظوها وتفلتت منهم أن يعوها واستحيوا حين سئلوا أن يقولوا لا نعلم فعارضوا السنن برأيهم (ابن أبى زمنين فى أصول السنة ، والأصبهانى فى الحجة) [كنز العمال ٢٩٤٠٦]**

أخرجه أيضًا : البيهقى فى المدخل (ص١٩٠ ، رقم ٢١٣) من طريق الأصبهانى عن عمرو بن حريث عن عمر . واللالكائى فى الاعتقاد (١٢٣/١ ، رقم ٢٠١) .

٣٢٤٤٩) عن عمر قال : **إن أصيبت إصبعان من أصابع المرأة ففيهما عشر من الإبل ، فإن أصيبت ثلاث ففيها خمس عشرة ، فإن أصيبت أربع جميعا ففيهن عشرون عشرون من الإبل ، فإن أصيبت أصابعها كلها ففيها نصف ديتها وعقل الرجل والمرأة سواء حتى تبلغ الثلث ، ثم يفرق عقل الرجل فى ديته وعقل المرأة فى ديتها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٣٥٨]**

أخرجه عبد الرزاق (٣٩٥/٩) .

٣٢٤٥٠) عن ابن الحوتكية عن عمر بن الخطاب : **أن أعرابيا جاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم بأرنب يهديها إليه فقال : ما هذه قال : هدية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأكل الهدية حتى يأمر صاحبها فيأكل منها من أجل الشاة المسمومة التى أهديت إليه بخيبر ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : كل منها قال : إنى صائم قال : صوم ماذا قال : ثلاث من كل شهر ، قال : أحسنت فاجعلها البيض الغر الزهر ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة (ابن أبى الدنيا ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن جرير) [كنز العمال ٢٤٦١٣]**

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٨٩/٣ ، رقم ٣٨٥٢) من طريق ابن أبى الدنيا ، وابن جرير فى تهذيبه (٢٠٢/٣ ، رقم ٩٥١) . وأخرجه أيضًا : النسائى (٢٢٣/٤ ، ٢٤٢٧) .

٣٢٤٥١) عن عائشة : **أن أعرابيا جاء وعمر بن الخطاب يخطب الناس يوم الجمعة فقال : يا أمير المؤمنين قحط السحاب وجاعت الأعراب وخدعت الضباب ، فقال عمر : بل أمطر السحاب إن شاء الله وشبعت الأعراب وأغطت بأذنابها الضباب ، ما أحب أن لى مائة إبل**

كلها سود الحدقة وتقحط الأعراب من الضباب ، ثم التفت إلى أصحابه فقال : ما بقى من أنواء الربيع ؟ فقال العباس : بقيت العواء يا أمير المؤمنين فرفع عمر يديه ودعا المسلمون فلم يزل حتى سقاهم الله (ابن جرير ، والمحاملى) [كنز العمال ٢٣٥٣٦]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٢٥٤/١ ، رقم ٤٠٧) .

٣٢٤٥٢) عن موسى بن على بن رباح قال سمعت أبى يقول : إن أعمى كان ينشد فى الموسم فى خلافة عمر بن الخطاب وهو يقول :

يا أيها الناس لقيت منكرا　　　هل يعقل الأعمى الصحيح المبصرا

خرا معا كلاهما تكسرا

وذلك أن أعمى كان يقوده بصير فوقعا فى بئر فوقع الأعمى على البصير فمات البصير فقضى عمر بعقل البصير على الأعمى (البيهقى)[كنز العمال ٤٠٣٢٥]

أخرجه البيهقى (١١٢/٨ ، رقم ١٦١٨٠) . وأخرجه أيضًا : الدارقطنى (٩٨/٣ ، رقم ٦٢) قال الحافظ فى التلخيص (٣٧/٤) : ((فيه انقطاع)) .

٣٢٤٥٣) عن سليمان بن يسار : أن أم عبد الله بنت أبى خيثمة حدثته أن رجلا قدم من الشام فنزل عليها ، فقال : إن العزبة قد اشتدت على فابغينى امرأة أتمتع معها ، قالت : فدللته على امرأة فشارطها فأشهدوا على ذلك عدولا ، فمكث معها ما شاء الله أن يمكث ، ثم إنه خرج ، فأخبر عن ذلك عمر بن الخطاب فأرسل إلى فسألنى : أحق ما حدثت ؟ قلت : نعم ، قال : فإذا قدم فآذنينى به ، فلما قدم أخبرته ، فأرسل إليه فقال : ما حملك على الذى فعلته ؟ قال : فعلته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم ينهنا عنه حتى قبضه الله ، ثم مع أبى بكر فلم ينهنا عنه حتى قبضه الله ، ثم معك فلم تحدث لنا فيه نهيا فقال عمر : أما والذى نفسى بيده لو كنت تقدمت فى نهى لرجمتك ، بينوا حتى يعرف النكاح من السفاح (ابن جرير) [كنز العمال ٤٥٧٢٦]

٣٢٤٥٤) عن عمر : أن امرأة أتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ادع الله أن يدخلنى الجنة فعظم الرب وقال إن عرشه فوق سبع سموات وفى لفظ إن كرسيه وسع السموات والأرض وإن له أطيطا كأطيط الرحل الجديد إذا ركب فى ثقله (أبو يعلى ، وابن أبى عاصم ، وابن خزيمة ، والدارقطنى فى الصفات ، والطبرانى فى السنة ، وابن مردويه ، والضياء) [كنز العمال ٢٩٨٦٣]

أخرجه أبو يعلى كما فى مجمع الزوائد (١٥٩/١٠) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٢٥٢/١ ، رقم ٥٧٣) ، وابن خزيمة فى التوحيد (١٥٥/١ ، رقم ١٢٧) ، والدارقطنى فى الصفات (ص٣٠ ، رقم ٣٥) ، والضياء (٢٦٤/١ ، رقم ١٥٢) . وقال الهيثمى (١٥٩/١٠) : ((رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن خليفة الهمدانى وهو ثقة)) . وأخرجه أيضًا : البزار (٤٥٧/١ ، رقم ٣٢٥) .

٣٢٤٥٥) عن أنس : أن امرأة أتت عمر بن الخطاب فقالت يا أمير المؤمنين إن درعى تخرق قال ألم أكسك قالت بلى ولكنه تخرق فدعا لها بدرع فجيب وخيط وقال لها البسى هذا يعنى الخلق إذا خبزت وإذا جعلت البرمة والبسى هذا إذا فرغت فإنه لا جديد لمن لا يلبس الخلق (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنـز العمال ٤١٨٣٤]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٥٩/٥ ، رقم ٦١٨٥) .

٣٢٤٥٦) عن عبد الله بن شداد وغيره : أن امرأة أقرت عند عمر بالزنى فبعث عمر أبا واقد : فقال إن رجعت تركناكِ فأبت فرجمها (مالك ، والشافعى ، وابن أبى شيبة ، ومسدد) [كنـز العمال ١٣٤٥٧]

أخرجه مالك (٨٢٣/٢ ، رقم ١٥٠٥) ، والشافعى (ص٣٣٦) ، ومسدد كما فى المطالب العالية (٤٤١/٥ ، رقم ١٩٠٣) .

٣٢٤٥٧) عن إبراهيم : أن امرأة تركت بنى عمها أحدهم أخوها لأمها قال فقضى فيها عمر وعلى وزيد أن لأخيها من أمها السدس وهو شريكهم بعد فى المال وقضى فيها عبد الله أن المال له دون بنى عمه (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ٣٠٥٢٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٤٥/٦ ، رقم ٣١٠٨٩) .

٣٢٤٥٨) عن سعيد بن المسيب : أن امرأة تزوجت فى عدتها فضربها عمر تعزيرا دون الحد (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ٤٥٦٨٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥ /٥١٧ ، رقم ٢٨٥٥٣) .

٣٢٤٥٩) عن هشام بن عروة عن رجل : أن امرأة سألت ابنها أن يزوجها فكره ذلك وذهب إلى عمر فذكر ذلك له فقال عمر اذهب فإذا كان غدا أتيتكم فجاء عمر فكلمها ولم يكثر ثم أخذ بيد ابنها فقال له زوجها فوالذى نفس عمر بيده لو أن حنتمة بنت هشام يعنى عمر أم نفسه سألتنى أن أزوجها لزوجتها فزوج الرجل أمه (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ٤٥٧٥٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٧/٤ ، رقم ١٧٦٥٠) و (٤٧/٤ ، رقم ٧٦٤٦) .

٣٢٤٦٠) عن سليمان بن يسار : أن امرأة طلقت البتة فجعلها عمر بن الخطاب واحدة (الشافعى ، وعبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، وابن سعد ، والبيهقى) [كنـز العمال ٢٧٨٨٤]

أخرجه الشافعى (ص٢٦٨) ، وعبد الرزاق (٦ /٣٥٦ ، رقم ١١١٧٣) ، وابن أبى شيبة (٤ /٩٢ ، رقم ١٨١٣٦ ، ورقم ١٨١٣٧) ، وابن سعد (٨ /٢٧٠) ، والبيهقى (٧ /٣٤٣ ، رقم ١٤٧٨٤ ، ورقم ١٤٧٨٥) .

٣٢٤٦١) عن عبد الله بن شهاب الخولانى : أن امرأة طلقها زوجها على ألف درهم فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب فقال باعك زوجك طلاقك بيعا وأجازه عمر (عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، والبيهقى) [كنـز العمال ١٥٢٦٢]

أخرجه عبد الرزاق (٤٩٤/٦ ، رقم ١١٨١٠) ، وسعيد بن منصور (٣٧٧/١ ، رقم ١٤٢٣) ، والبيهقى (٧ /٣١٥ ، رقم١٤٦٣٠) .

٣٢٤٦٢) عن أبى قلابة : **أن امرأة كانت تخفض الجوارى فأعنتت فضمنها عمر وقال ألا أبقيت كذا (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنـز العمال ٤٠٣٤٠]**

أخرجه عبد الرزاق (٩ /٤٧٠ ، رقم ١٨٠٤٥) ، وابن أبى شيبة (٥ /٤٢١ ، رقم ٢٧٦٠١) .

٣٢٤٦٣) عن الحسن : **أن امرأة مرت بقوم فاستسقتهم فلم يسقوها فماتت عطشا فجعل عمر ديتها عليهم (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٤٠١٦١]**

أخرجه عبد الرزاق (٥١/١٠ ، رقم ١٨٣١٨) .

٣٢٤٦٤) عن عبد الله بن عبد الله بن أبى أمية المخزومى : **أن امرأة هلك عنها زوجها فاعتدت أربعة أشهر وعشرا ثم تزوجت حين حلت فمكثت عند زوجها أربعة أشهر ونصفا ثم ولدت ولدا تماما فجاء زوجها عمر بن الخطاب فذكر ذلك له فدعا عمر نساء من نساء الجاهلية قدماء فسألهن عن ذلك فقالت امرأة منهن أخبرك عن هذه المرأة هلك عنها زوجها حين حملت منه فأهريقت الدماء فحش ولدها فى بطنها فلما أصابها زوجها الذى نكحت وأصاب الولد الماء تحرك الولد فى بطنها وكبر فصدقها عمر بذلك وفرق بينهما وقال لها عمر أما إنه لم يبلغنى عنك إلا خيرا وألحق الولد بالأول (مالك ، وعبد الرزاق ، وأبو عبيد فى الغريب ، والبيهقى) [كنـز العمال ١٥٣٥٦]**

أخرجه مالك (٧٤٠/٢ ، رقم ١٤١٩) ، وعبد الرزاق (٣٥٢/٧ ، رقم ١٣٤٥٠ ، ١٣٤٥١) ، وأبو عبيد فى الغريب (٣٧٨/٣) ، والبيهقى (٤٤٤/٧ ، رقم ١٥٣٣٦) .

ومن غريب الحديث : ((حش ولدها)) : ضعف ويبس .

٣٢٤٦٥) عن مالك أنه بلغه : **أن أمة كانت لعبد الله بن عمر رآها عمر بن الخطاب وقد تهيأت بهيئة الحرائر فدخل على ابنته فقال لِمَ أرى جارية أخيك وقد تهيأت بهيئة الحرائر وأنكر ذلك عمر بن الخطاب [كنـز العمال ٤١٩٢٩]**

أخرجه مالك (٩٨١/٢ ، رقم ١٧٧٣) .

٣٢٤٦٦) عن عمرو بن شعيب : **أن أمير الطائف كتب إلى عمر بن الخطاب إن أهل العسل منعونا ما كانوا يعطون من كان قبلنا فكتب عمر إليه إن أعطوك ما كانوا يعطون رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحم لهم وإلا فلا تحم لهم (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ١٦٨٦٦]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٧٣/٢ ، رقم ١٠٠٥١)

٣٢٤٦٧) عن أبى موسى قال : **إن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب بعثنى إليكم أعلمكم كتاب ربكم وسنة نبيكم وأنظف طرقكم (أبو نعيم فى الحلية ، وابن عساكر) [كنـز العمال ١٤٢٠٥]**

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢٥٧/١) وابن عساكر (٣٢/ ٦٩) من طريق أبى نعيم . وأخرجه أيضًا : الدارمى (١٤٩/١ ، رقم ٥٦٠) .

٣٢٤٦٨) عن عمر : **أن إنسانا مات ولم يجدوا له وارثا إلا مولاه الذى له عليه الولاء**

فدفع ميراث الذى أعتقه إليه (عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور) [كنـز العمال ٣٠٤٨٢]

أخرجه عبد الرزاق (١٧/٩ ، رقم ١٦١٩٣)

٣٢٤٦٩) عن عزرة : أن أهل الشام قالوا لعمر إن أفضل أموالنا الخيل والرقيق فأخذ عمر لكل فرس عشرة ولكل رأس عشرة ثم رزقهم فكان يعطيهم أكثر مما أخذ منهم (مسدد ، ورواه ابن جرير من طريق عن عمر) [كنـز العمال ١٦٨٨٣]

أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (١٦٣/٣ ، رقم ٩٣٩) ، وابن جرير فى تهذيب الآثار (٤١٥/٣ ، رقم ١٢٤٣) . وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق (٣٥/٤ ، ٦٨٨٧) .

٣٢٤٧٠) عن سليمان بن يسار : أن أهل الشام قالوا لأبى عبيدة بن الجراح خذ من خيلنا ورقيقنا صدقة فأبى فكتب إلى عمر بن الخطاب فأبى ثم كلموه أيضا فأبى فكتب إلى عمر بن الخطاب فكتب إليه عمر إن أحبوا فخذها منهم واردها عليهم وارزق رقيقهم (مالك ، وأبو عبيد ، والبيهقى) [كنـز العمال ١٦٨٨٠]

أخرجه مالك (٢٧٧/١ ، رقم ٦١٢) ، وأبو عبيد فى الأموال (٧٧/٣ ، رقم ٩٩٤) ، والبيهقى (١١٨/٤ ، رقم ٧٢٠٤) .

٣٢٤٧١) عن الشعبى : أن أول جد ورث فى الإسلام عمر بن الخطاب ، مات ابن فلان ابن عمر فأراد عمر أن يأخذ المال دون إخوته فقال له على وزيد : ليس لك ذلك ، فقال عمر : لولا أن رأيكما اجتمع لم أر أن يكون ابنى ولا أكون أباه (البيهقى وقال : هذا مرسل ، والشعبى لم يدرك أيام عمر غير أنه مرسل جيد) [كنـز العمال ٣٠٦٢١]

أخرجه البيهقى (٢٤٦/٦ ، رقم ١٢٢٠٧) . وأخرجه أيضًا : الدارمى (٤٥٢/٢ ، رقم ٢٩١٤) وقال عنه الحافظ فى الفتح (٢٠/١٢) : ((سنده صحيح)) .

٣٢٤٧٢) عن عبد الرحمن بن غنم قال : إن أول جد ورث فى الإسلام عمر بن الخطاب فأراد أن يحتاز المال فقلت له يا أمير المؤمنين إنهم شجرة دونك يعنى بنى بنيه (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ٣٠٦٣٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٦١/٦ ، رقم ٣١٢٣٠) .

ومن غريب الحديث : ((يحتاز)) : يحوزه ويأخذه كله .

٣٢٤٧٣) عن الحسن قال : إن أول خطبة خطبها عمر حمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد فقد ابتليت بكم وابتليتم بى وخلفت فيكم بعد صاحبى فمن كان بحضرتنا باشرناه بأنفسنا ، ومهما غاب عنا ولينا أهل القوة والأمانة ، فمن يحسن نزده حسنا ومن يسىء نعاقبه ويغفر الله لنا ولكم (ابن سعد ، والبيهقى فى الشعب) [كنـز العمال ١٤١٨٥]

أخرجه ابن سعد (٢٧٤/٣) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (٢٦٣/٤٤) من طريق ابن سعد .

٣٢٤٧٤) عن طاوس قال : إن أول من رفع صوته بالتسليم عمر بن الخطاب (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٢٢٣٧٢]

أخرجه عبد الرزاق (٢١٨/٢ ، رقم ٣١٢٥) .

٣٢٤٧٥) عن عطاء قال : إن أول من رفع صوته بالتسليم عمر بن الخطاب كانوا يسلمون فى أنفسهم لا يرفعون أصواتهم بالتسليم حتى رفع عمر صوته (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٣٧٣]

أخرجه عبد الرزاق (٢/٢١٨ ، رقم ٣١٢٤) .

٣٢٤٧٦) عن محمد بن سيرين : أن بريدا قدم على عمر فنثر كنانته فبدرت صحيفة فأخذها فقرأها فإذا فيها :

ألا أبلغ أبا حفص رسولا ... فدى لك من أخى ثقة إزارى

قلائصنا هداك الله إنا ... شغلنا عنكم زمن الحصار

فما قلص وجدن معقلات ... قفا سلع بمختلف البحار

قلائص من بنى كعب بن عمرو ... وأسلم أو جهينة أو غفار

يعقلهن جعدة من سليم ... غوى يبتغى سقط العذار

فقال ادعوا لى جعدة بن سليم فدعى به فجلد مائة جلدة معقولا ونهاه أن يدخل على امرأة مغيبة (ابن سعد ، والحارث) [كنز العمال ١٣٦٢٨]

أخرجه ابن سعد (٣/٢٨٥) ، والحارث كما فى بغية الباحث (١/٥٥٤ ، رقم ٥٠١) .

٣٢٤٧٧) عن عمر : أن تميما الدارى سأل عمر بن الخطاب عن ركوب البحر فأمره بتقصير الصلاة قال يقول الله {هو الذى يسيركم فى البر والبحر} [يونس : ٢٢] (البيهقى) [كنز العمال ٢٢٦٩٦]

أخرجه البيهقى (٣/١٥٤ ، رقم ٥٢٧٤) .

٣٢٤٧٨) عن سليمان بن يسار : أن ثابت بن الضحاك الأنصارى أخبره أنه وجد بعيرا بالحرة فعرَّفه ثم ذكر لعمر بن الخطاب فأمره أن يعرفه فقال قد فعلت فقال عمر عرفه أيضاً فقال له ثابت إنه قد شغلنى عن ضيعتى فقال له عمر أرسله حيث وجدته (مالك ، وعبد الرزاق ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٠٥٣٥]

أخرجه مالك (٢/٧٥٩ ، رقم ١٤٤٧) ، وعبد الرزاق (١٠/١٣٣ ، رقم ١٨٦٠٩) ، والبيهقى (٦/١٩١ ، رقم ١١٨٥٩) .

٣٢٤٧٩) عن مخلد الغفارى : أن ثلاثة مملوكين شهدوا بدرا فكان عمر يعطى كل رجل منهم كل سنة ثلاثة آلاف ثلاثة آلاف (أبو عبيد فى الأموال ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ١١٦٤]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٢/٧٠ ، رقم ٥٢٤) ، وابن أبى شيبة (٦/ ٤٥٥) ، والبيهقى (٦/٣٤٧) .

٣٢٤٨٠) عن عكرمة : **أن حجاما كان يَقُصُّ عمر بن الخطاب وكان رجلا مهيبا فتنحنح عمر فأحدث الحجام فأمر له عمر بأربعين درهما** (ابن سعد) **[كنـــز العمال ٣٥٧٦٩]**

أخرجه ابن سعد (٣/٢٨٧) . وأخرجه أيضًا : الخطيب (١٤/ ٢١٩) .

ومن غريب الحديث : ((يقص)) : يحلق .

٣٢٤٨١) عـــن قـــتادة : **أن حذيفـــة نكح يهودية فقال عمر طلقها فإنها جمرة قال أحرام هـــى قـــال لا ولكـــنى أخاف أن تعاطوا المومسات منهن** (عبد الرزاق ، والبيهقى) **[كنــز العمال ٤٥٨٤٣]**

أخرجه عبد الرزاق (٧ /١٧٧ ، رقم ١٢٦٧٠) ، والبيهقى (٧ /١٧٢ ، رقم ١٣٧٦٢) .

٣٢٤٨٢) عـــن حميد بن هلال : **أن حفص بن أبى العاص كان يحضر طعام عمر وكان لا يأكـــل فقال له عمر ما يمنعك من طعامنا قال إن طعامك جشب غليظ وإنى راجع إلى طعام لـــين قد صنع لى فأصيب منه قال أترانى أعجز أن آمر بشاة فيلقى عنها شعرها وآمر بدقيق فينخل فى خرقة ثم آمر به فيخبز خبزا رقاقا وآمر بصاع من زبيب فيقذف فى سُعْن ثم يصب عليه من الماء فيصبح كأنه دم غزال فقال حفص إنى لأراك عالما بطيب العيش فقال عمر أجل والذى نفسى بيده لولا كراهية أن تنقص من حسناتى يوم القيامة لشاركتكم فى لين عيشكم** (ابن سعد ، وعبد بن حميد) **[كنـــز العمال ٣٥٩٢٤]**

أخرجه ابن سعد (٣/٢٨٠) .

ومن غريب الحديث : ((جَشْب)) : خَشِن . ((سعن)) : القربة ينتبذ فيها .

٣٢٤٨٣) عن عكرمة بن خالد : **أن حفصة وابن مطيع وعبد الله بن عمر كلموا عمر بن الخطاب فقالوا لو أكلت طعاما طيبا كان أقوى لك على الحق فقال قد علمت أنه ليس منكم إلا ناصـــح ولكنى تركت صاحبى يعنى رسول الله وأبا بكر على جادة فإن تركت جادتهما لم أدركهما فى المنـــزل** (عبد الرزاق ، والبيهقى ، وابن عساكر) **[كنـــز العمال ٣٥٧٥١]**

أخـــرجه عبد الرزاق (١١/٢٢٣ ، رقم ٢٠٣٨١) ، والبيهقى (٩/٤٢ ، رقم ١٧٦٨٨) ، وابن عساكر (٤٤/٢٩١) .

٣٢٤٨٤) عن ابن عمر : **أن حكيم بن حزام باع طعاما من قبل أن يقبضه فرده عمر وقال إذا بعـــت طعاما فلا تبعه حتى تقبضه** (مالك ، وابن عبد الحكم فى فتوح مصر ، والبيهقى) **[كنـــز العمال ٩٩٦٥]**

أخرجه مالك (٢ /٦٤١) ، والبيهقى (٥ /٣١٢) .

٣٢٤٨٥) عن موسى بن عبيدة قال أخبرنا أشياخنا : **أن خالد بن سعيد بن العاص وهو من المهاجـــرين قتل رجلا من المشركين ثم لبس سلبه ديباجا أو حريرا فنظر الناس إليه وهو مع عمر فقال عمر ما تنظرون من شاء فليعمل مثل عمل خالد ثم يلبس لباس خالد** (ابن سعد) **[كنـــز العمال ٣٧٠٣٢]**

أخرجه ابن سعد (٩٩/٤) .

٣٢٤٨٦) عن عروة بن الزبير : أن خولة بنت حكيم دخلت على عمر بن الخطاب فقالت إن ربيعة بن أمية استمتع بامرأة مولدة فحملت منه فخرج عمر يجر ثوبه فزعا وقال هذه المتعة ولو كنت تقدمت فيها لرجمت (مالك ، والشافعى ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٥٧١٧]

أخرجه مالك (٥٤٢/٢ ، رقم ١١٣٠) ، والشافعى (٢٢٥/١) ، والبيهقى (٢٠٦/٧ ، رقم ١٣٩٥٠) .

٣٢٤٨٧) عن ذكوان مولى عائشة : أن دُرْجا أتى به عمر بن الخطاب فنظر أكثر أصحابه فلم يعرفوا قيمته فقال أتأذنون أن أبعث به إلى عائشة لحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها قالوا نعم فأتى به عائشة فقالت ماذا فتح على ابن الخطاب بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم (أبو يعلى) [كنز العمال ١١٥٩٠]

أخرجه أبو يعلى (٢٤٤/٦ ، رقم ٢١٢٠ ، ٤٤٩٥) . قال الهيثمى (٦/٦) : ((رواه أبو يعلى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح)) .

ومن غريب الحديث : ((دُرْجا)) : حقيبة صغيرة تدخر المرأة فيها طيبها وأداها .

٣٢٤٨٨) عن عمر : أن رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال إن أبى يريد أن يأخذ مالى قال أنت ومالك لأبيك (البزار ، والدارقطنى فى الأفراد ، وسعيد بن منصور) [كنز العمال ٤٥٩٢٨]

أخرجه البزار (٤٢٠/١ ، رقم ٢٩٥) . قال الهيثمى (١٥٤/٤) : ((رواه البزار وسعيد بن المسيب لم يسمع من عمر)) ، والدارقطنى فى الأفراد كما فى سبل الهدى والرشاد (٢٧٩/٩) .

٣٢٤٨٩) عن الشعبى : أن رجلا أتى عمر بن الخطاب ، فقال : إن لى ابنة كنت وأدها فى الجاهلية ، فاستخرجناها قبل أن تموت ، فأدركت معنا الإسلام فأسلمت ، فلما أسلمت أصابها حد من حدود الله فأخذت الشفرة لتذبح نفسها فأدركناها ، وقد قطعت بعض أوداجها ، فداويناها حتى برئت ، ثم أقبلت بعد بتوبة حسنة وهى تخطب إلى قوم فأخبرهم من شأنها بالذى كان ؟ فقال عمر : أتعمد إلى ما ستر الله فتبديه والله لئن أخبرت بشأنها أحدا من الناس لأجعلنك نكالا لأهل الأمصار ، بل أنكحها إنكاح العفيفة المسلمة (هناد ، والحارث) [كنز العمال ٨٦٠٧]

أخرجه هناد (٦٤٧/٢ ، رقم ١٤٠٩) ، والحارث كما فى بغية الباحث (٥٥٩/٢ ، رقم ٥٠٧) .

٣٢٤٩٠) عن مكحول : أن رجلا أتى عمر بن الخطاب وقد ابيض نصف رأسه ونصف لحيته فقال له عمر ما بالك فقال مررت بمقبرة بنى فلان ليلا فإذا رجل يطلب رجلا بسوط من نار كلما لحقه ضربه فاشتعل ما بين فرقه وقدمه نارا فلما أتاه الرجل قال يا عبد الله أغثنى فقال الطالب يا عبد الله لا تغثه فبئس عبد الله هو فقال عمر فلذلك كره لكم نبيكم صلى الله عليه وسلم أن يسافر أحدكم وحده أو يبيت وحده (هشام بن عمار فى مبعث النبى صلى الله عليه وسلم) [كنز العمال ١٧٥٩٩]

٣٢٤٩١) عن الحارث بن سويد : أن رجلا أتى عمر فقال إنى أخاف أن أكون منافقا قال

عمر ما خاف النفاق على نفسه منافق (ابن خسرو) [كنـــز العمال ١٦٠٥]

٣٢٤٩٢) عـــن الســـائب بن يزيد : أن رجلا أراد امرأة على نفسها فرفعت حجرا فقتلته فـــرفع ذلـــك إلى عمـــر فقال ذاك قتيل الله لا يودى أبدا (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والخرائطى فى اعتلال القلوب ، والبيهقى) [كنـــز العمال ٤٠٣٣٧]

أخـــرجه عبد الرزاق (٩/ ٤٣٥) ، وابن أبى شيبة (٥/ ٤٣٩ ، رقم ٢٧٧٩٤) ، والخرائطى فى اعتلال القلوب (١/١٩٩ ، رقم ١٨٦) ، والبيهقى فى السنن (٨/٣٣٧ ، رقم ١٧٤٢٧) .

٣٢٤٩٣) عـــن إبـــراهيم النخعـــى : أن رجـــلا أسلم على عهد عمر بن الخطاب فقال إنى أســـلمت فضع الخراج عن أرضى فقال عمر إن أرضك أخذت عنوة فجاءه رجل فقال أرض كذا وكذا يحتمل من الخراج أكثر مما عليها فقال ليس على أولئك سبيل إنا صالحناهم (عبد الرزاق ، وأبو عبيد فى الأموال ، وابن عبد الحكم فى فتوح مصر ، والبيهقى) [كنـــز العمال ١١٦٢٠]

أخرجه عبد الرزاق (٦/١٠١ ، رقم ١٠١٢٩ ، ١٠١٣٠) ، وأبو عبيد فى الأموال (١/٣٧٢ ، رقم ٣٤٩) ، والبيهقى (٩/١٤٢ ، رقم ١٨١٩٧) .

٣٢٤٩٤) عن أبى قلابة : أن رجلا أقعد أمة له على مقلى فاحترق عجزها فأعتقها عمر بن الخطاب وأوجعه ضربا (عبد الرزاق) [كنـــز العمال ٤٠١٥٢]

أخرجه عبد الرزاق (٩/٤٣٨ ، رقم ١٧٩٣٠) .

٣٢٤٩٥) عـــن الشعبى : أن رجلا اختلس طوقا من إنسان فرفع إلى عمار بن ياسر فكتب فـــيه عمار إلى عمر بن الخطاب فكتب إليه إن ذاك عادى الظهيرة فأنهكه العقوبة ثم خل عنه ولا تقطعه (سعيد بن منصور ، والبيهقى) [كنـــز العمال ١٣٨٨٣]

أخرجه البيهقى (٨ /٢٨٠) من طريق سعيد بن منصور .

٣٢٤٩٦) عن عمرو بن شعيب : أن رجلا استكره امرأة فافتضها فضربه عمر بن الخطاب الحد وأغرمه ثلث ديتها (عبد الرزاق) [كنـــز العمال ١٣٤٦٣]

أخرجه عبد الرزاق (٧ /٤٠٩ ، رقم ١٣٦٦٣) .

٣٢٤٩٧) عـــن الحسن : أن رجلا باع جارية لأبيه وأبوه غائب فلما قدم أبوه أبى أن يجيز بـــيعه وقـــد ولدت من المشترى فاختصموا إلى عمر بن الخطاب فقضى للرجل جاريته وأمر المشـــترى أن يأخـــذ بيعه بالخلاص فلزمه فقال أبو البائع مره فليخل عن ابنى فقال له عمر وأنت فخل عن ابنه (سعيد بن منصور ، والبيهقى) [كنـــز العمال ٩٩٠٦]

أخرجه البيهقى (٦ /١٠١) من طريق سعيد بن منصور .

٣٢٤٩٨) عـــن عبد الله بن مغفل المزنى : أن رجلا تخلل بالقصب فنفر فمه فنهى عمر عن التخلل بالقصب (أبو عبيد فى الغريب ، والبيهقى فى الشعب) [كنـــز العمال ٤١٦٩٢]

أخرجه أبو عبيد (٣/٢٤٧) ، ومن طريقه البيهقى فى الشعب (٥/١٢٦ ، رقم ٦٠٥٧) .

ومن غريب الحديث : ((ونفر فمه)) : ورم .

٣٢٤٩٩) عن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحى : **أن رجلا تدلى ليشتار عسلا فى زمن عمر بن الخطاب فجاءته امرأته فوقفت على الحبل فحلفت لتقطعنه أو لتطلقنى ثلاثا ، فذكرها الله والإسلام فأبت إلا ذلك فطلقها ثلاثا فلما ظهر ، أتى عمر بن الخطاب فذكر له ما كان منها إليه ومنه إليها فقال : ارجع إلى أهلك فهذا ليس بطلاق (أبو عبيد فى الغريب ، وسعيد بن منصور ، والبيهقى) [كنـــز العمال ٢٧٩٠٧]**

أخرجه أبو عبيد (٣/ ٣٢٢) ، والبيهقى (٧ /٣٥٧ ، رقم ١٤٨٧٦) . قال الحافظ فى التلخيص (٢١٦/٣) : ((إسناده منقطع)) .

ومن غريب الحديث : ((ليشتار)) : يجتنى .

٣٢٥٠٠) عـــن أبى يزيد : **أن رجلا تزوج امرأة ولها ابنة من غيره وله ابن من غيرها ففجر الغـــلام بالجارية فظهر بها حبل فلما قدم عمر إلى مكة رفع ذلك إليه فسألهما فاعترفا فجلده عمر الحد وأخر المرأة حتى وضعت ثم جلدها وحرص أن يجمع بينهما فأبى الغلام (الشافعى ، وعبد الرزاق ، والبيهقى)[كنـــز العمال ١٣٤٦٤]**

أخرجه الشافعى فى الأم (١٢/٥) ، وعبد الرزاق (٢٠٣/٧ ، رقم ١٢٧٩٣) ، والبيهقى (٧ /١٥٥) .

٣٢٥٠١) عن محمد بن سيرين : **أن رجلا جاء إلى عمر بن الخطاب فقال : إنى أجريت أنا وصـــاحب لى فرســـين نستبق إلى ثغرة ثنية فأصبنا ظبيا ونحن محرمان فماذا ترى فقال عمر لرجل إلى جنبه : تعال حتى نحكم أنا وأنت فحكما عليه بعنـــز فولى الرجل وهو يقول : هذا أمير المؤمنين لا يستطيع أن يحكم فى ظبى حتى دعا رجلا فحكم معه فسمع عمر قول الرجل فدعاه فسأله ، هل تقرأ سورة المائدة ، قال : لا ، قال : فهل تعرف الرجل الذى حكم معى ، قال : لا ، فقال : لو أخبرتنى أنك تقرأ سورة المائدة لأوجعتك ضربا ، ثم قال : إن الله يقول فى كتابه : { يحكم به ذوا عدل منكم} [المائدة : ٩٥] ، وهذا عبد الرحمن بن عوف (مالك) [كنـــز العمال ١٢٧٨٢]**

أخرجه مالك (٤١٤/١ ، رقم ٩٣٢) .

٣٢٥٠٢) عـــن زيـــد بـــن أسلم : **أن رجلا جاء إلى عمر فقال يا أمير المؤمنين إنى أصبت جرادات بسوطى فقال له عمر أطعم قبضة من طعام (مالك) [كنـــز العمال ١٢٧٨٠]**

أخرجه مالك (٤١٦/١ ، رقم ٩٣٥) .

٣٢٥٠٣) عـــن يحيى بن سعيد : **أن رجلا جاء إلى عمر يسأله عن جرادة قتلها وهو محرم فقال عمر لكعب تعال نحكم فقال كعب درهم فقال عمر إنك لتجد الدراهم لتمرة خير من جـــرادة (مالـــك ، ورواه ابن أبى شيبة من طريق إبراهيم بن كعب عن الأسود عن عمر) [كنـــز العمال ١٢٧٨١]**

طريق يحيى بن سعيد : أخرجه مالك (٤١٦/١ ، رقم ٩٣٦) .

طريق إبراهيم بن كعب : أخرجه ابن أبى شيبة (٤٢٥/٣ ، رقم ١٥٦٢٥ ، ١٥٦٢٦) .

٣٢٥٠٤) عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب : أن رجلا حد شفرة وأخذ شاة ليذبحها فضربه عمر بالدرة وقال أتعذب الروح ألا فعلت هذا قبل أن تأخذها (مالك) [كنز العمال ١٥٦٧٤]

أخرجه الموطأ كما فى نصب الراية (١٨٨/٤) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٢٨٠/٩ ، رقم ١٨٩٢٣) من طريق مالك .

٣٢٥٠٥) عن أبى عمر الشيبانى : أن رجلا سأل ابن مسعود عن رجل طلق امرأته قبل أن يدخل بها أيتزوج أمها قال نعم فتزوجها فولدت له فقدم على عمر فسأله فقال فرق بينهما قال إنها ولدت قال وإن ولدت عشرة ففرق بينهما (البيهقى)[كنز العمال ٤٥٦٨٠]

أخرجه البيهقى (٧ /١٥٩) .

٣٢٥٠٦) عن موسى بن طلحة : أن رجلا سأل عمر عن الأرنب فقال عمر : لولا أنى أكره أن أزيد فى الحديث أو أنقص منه وسأرسل لك إلى عمار فجاء فقال : كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فنزلنا فى موضع كذا وكذا ، فأهدى إليه رجل من الأعراب أرنبا فأكلناها ، فقال الأعرابى : يا رسول الله إنى رأيتها تدمى فقال النبى صلى الله عليه وسلم : لا بأس بها (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤١٧٦٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (١١٧/٥ ، رقم ٢٤٢٧٧) .

٣٢٥٠٧) عن الأسود بن قيس عن أبيه : أن رجلا سأل عمر بن الخطاب عن قضاء رمضان فأمره بقضاء رمضان فى عشر ذى الحجة (مسدد) [كنز العمال ٢٤٣١٣]

أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (٣٥٢/٣ ، رقم ١٠٧٤) .

٣٢٥٠٨) عن صفية بنت أبى عبيد : أن رجلا سرق على عهد أبى بكر مقطوعة يده ورجله فأراد أبو بكر أن يقطع رجله ويدع يده يستطيب بها ويتطهر بها وينتفع بها فقال عمر لا والذى نفسى بيده لتقطعن يده الأخرى فأمر به أبو بكر فقطعت يده (سعيد بن منصور ، وابن المنذر فى الأوسط ، والبيهقى) [كنز العمال ١٣٨٨٤]

أخرجه البيهقى (٨ /٢٧٤ ، رقم ١٧٠٤٢) من طريق سعيد بن منصور .

٣٢٥٠٩) عن القاسم : أن رجلا سرق من بيت المال فكتب فيه سعد إلى عمر بن الخطاب فكتب عمر لا تقطعه فإن له فيه حقا (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٣٨٧٦]

أخرجه عبد الرزاق (٢١٢/١٠ ، رقم ١٨٨٧٤) ، وابن أبى شيبة (٥١٨/٥ ، رقم ٢٨٥٦٣) .

٣٢٥١٠) عن عطاء بن أبى رباح : أن رجلا قال لامرأته حبلك على غاربك فأتى عمر فاستحلفه ما الذى أردت بقولك قال أردت الطلاق قال هو ما أردتَ (مالك ، والشافعى ، وسعيد بن منصور ، والبيهقى)[كنز العمال ٢٧٩٠٩]

أخرجه مالك (٥٥١/٢) ، والشافعى فى الأم (٢٣٦/٧) ، وسعيد بن منصور (١ /٣١٩) ، والبيهقى (٣٤٣/٧) .

٣٢٥١١) عن الحسن : أن رجلا قال لعمر اتق الله فقال عمر : وما فينا خير إن لم يقل لنا وما فيهم خير إن لم يقولوا لنا (أحمد فى الزهد) [كنـز العمال ٣٥٩٠٧]

٣٢٥١٢) عـن الزهرى : أن رجلا قال لعمر بن الخطاب ألا أكون بمنـزلة من لا يخاف فى الله لـومة لائـم فقـال إمـا أن تلى من أمر الناس شيئا فلا تخف فى الله لومة لائم وإما أنت خلو من أمرهم فأكب على نفسك وأمر بالمعروف وانه عن المنكر (ابن سعد) [كنـز العمال ٨٤٧٧]

أخرجه ابن سعد (ص١٦٣) القسم المتمم .

٣٢٥١٣) عن السائب بن يزيد : أن رجلا قال لعمر بن الخطاب : لأن أخاف فى الله لومة لائـم خير لى أم أقبل على نفسى فقال : أما من ولى من أمر المسلمين شيئا فلا يخاف فى الله لومة لائم ، ومن كان خلوا فليقبل على نفسه ولينصح لولى أمره (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنـز العمال ١٤٣١٦]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٨٦/٦ ، رقم ٧٥٦٢) .

٣٢٥١٤) عـن عمـرو بن دينار : أن رجلا قال لعمر بما أراك الله قال مه إنما هذه للنبى صلى الله عليه وسلم خاصة (ابن المنذر) [كنـز العمال ٢٩٥٠٢]

أخرجه ابن المنذر كما فى سبل الهدى والرشاد (٤٨٩/١٠) .

٣٢٥١٥) عن الشعبى : أن رجلا قال يا آل ضبة فكتب إلى عمر فكتب إليه عمر : إن قال عاقبه أو قـال أدبه فإن ضبة لم تدفع عنهم سوء قط ولم تجر إليهم خيرا قط (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ١٤٣٦٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٥٦/٧ ، رقم ٣٧١٨٩) .

ومن غريب الحديث : ((يا آل ضبة)) : ضبة قبيلة من قبائل العرب أو حى من العرب ، فكأن القائل يفخر ويتعصب بقومه كما كان يفعل أهل الجاهلية وقد نهى الإسلام عن دعوى الجاهلية .

٣٢٥١٦) عـن زيد بن وهب : أن رجلا قتل امرأة فاستعدى ثلاثة إخوة لها عليه عمر بن الخطـاب فعفـا أحدهم فقال عمر للباقين خذا ثلثى الدية فإنه لا سبيل إلى قتله (البيهقى) [كنـز العمال ٤٠١٨١]

أخرجه البيهقى (٨ / ٦٠) .

٣٢٥١٧) عن بكر : أن رجلا قذف رجلا فرفعه إلى عمر بن الخطاب فأراد أن يجلده فقال أنا أقيم البينة فتركه (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ١٣٩٧١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٦ ، رقم ٢٩٠٣٨) .

٣٢٥١٨) عـن عمر : أن رجلا على عهد النبى صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله ، وكان يلقب حمارا ، وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان النبى صلى الله عليه وسلم قد جلده فى الشراب ، فأتى به يوما فأمر به فجلد ، فقال رجل من القوم اللهم

العنه ما أكثر ما يؤتى به . فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه ، فوالله ما علمت إنه يحب الله ورسوله (البخارى ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ١٣٧٤٧]

أخرجه البخارى (٢٤٨٩/٦ ، رقم ٦٣٩٨) ، والضياء (١٨٤/١ ، رقم ٩٢) ، والبزار (٣٩٣/١ ، رقم ٢٦٩) ، وأبو يعلى (١٦١/١ ، رقم ١٧٦) ، والبيهقى (٣١٢/٨ ، رقم ١٧٢٧٣) .

٣٢٥١٩) عن جرير : أن رجلا كان مع أبى موسى فغنموا مغنما فأعطاه أبو موسى نصيبه ولم يوفه فأبى أن يأخذه إلا جميعه ، فضربه أبو موسى عشرين سوطا وحلق رأسه فجمع شعره وذهب به إلى عمر ، فأخرج شعرا من جيبه فضرب به صدر عمر ، قال : ما لك فذكر قصته ، فكتب عمر إلى أبى موسى : سلام عليك ، أما بعد فإن فلان بن فلان أخبرنى بكذا وكذا وإنى أقسم عليك إن كنت فعلت ما فعلت فى ملأ من الناس جلست له فى ملأ من الناس فاقتص منك ، وإن كنت فعلت ما فعلت فى خلاء فاقعد له فى خلاء فليقتص منك فلما دفع إليه الكتاب قعد للقصاص فقال الرجل : قد عفوت عنه لله (البيهقى)[كنز العمال ٤٠١٨٠]

أخرجه البيهقى (٨ /٥٠) .

٣٢٥٢٠) عن عمر : أن رجلا كان يلقب حمارا وكان يهدى إلى النبى صلى الله عليه وسلم العكة من السمن والعكة من العسل ، فإذا جاء صاحبه يتقاضاه جاء به إلى النبى صلى الله عليه وسلم فيقول : رسول الله أعط هذا ثمن متاعه ، فما يزيد النبى صلى الله عليه وسلم أن يتبسم فيأمر به فيعطى فجىء به يوما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شرب الخمر ، فقال رجل : اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تلعنوه ، فإنه يحب الله ورسوله (ابن أبى عاصم ، وأبو يعلى ، والضياء) [كنز العمال ١٣٧٤٨]

أخرجه ابن أبى عاصم كما فى سبيل الهدى والرشاد (٢٦/٩) قال الصالحى : ((سنده صحيح)) ، وأبو يعلى (١٦١/١ ، رقم ١٧٦) ، والضياء (١٨٤/١ ، رقم ٩٢) .

٣٢٥٢١) عن أبى جرير الأزدى : أن رجلا كان يهدى إلى عمر بن الخطاب كل سنة فخذ جزور فخاصم إلى عمر فقال : يا أمير المؤمنين اقض بيننا قضاء فصلا كما يفصل الفخذ من الجزور فكتب عمر إلى عماله : لا تقبلوا الهدية فإنها رشوة (ابن أبى الدنيا فى كتاب الإشراف ، ووكيع فى الغرر ، والبيهقى ، ورواه ابن أبى الدنيا أيضا من وجه عن ابن جرير عن الشعبى فذكره وقال فقضى عليه عمر ثم كتب إلى عماله إن الهدايا هى الرشا ، ورواه من وجه آخر بلفظ أما بعد فإياى والهدايا فإنها من الرشا) [كنز العمال ١٤٤٨٨]

أخرجه ابن أبى الدنيا فى الإشراف (ص ٢٥١ ، رقم ٣١٢) ، والبيهقى (١٣٨/١٠ ، رقم ٢٠٢٦) ، وابن أبى الدنيا فى الإشراف (ص ٤٠٥ ، رقم ٤٠٤) من وجه عن ابن جرير عن الشعبى .

٣٢٥٢٢) عن عطاء بن أبى رباح : أن رجلا كسر فخذ رجل فخاصمه إلى عمر بن

الخطـاب فقال يا أمير المؤمنين أقدنى قال ليس لك القود إنما لك العقل قال الرجل فاسمعنى كـالأَرْقَم إن يُقْتَل يَـنْقَم وإن يُتْـرَك يَلْقَـم قـال فأنت كالأرقم (سعيد بن منصور ، والبيهقى)[كنـز العمال ٤٠١٨٤]

أخرجه البيهقى (٨ /٦٥) من طريق سعيد بن منصور .

ومن غريب الحديث : ((كـالأرقم إن يقتل ينقم وإن يترك يلقم)) : الأرقم الحية ، أى إن قتلته كـان له من ينتقم ، وإن تركته أكلك أو قتلك ، وكانوا فى الجاهلية يزعمون أن الجن تطلب بثأر الجان ، وهـى الحية الدقيقة ، فربما مات قاتلها وربما أصابه خبل ، وهذا مثل لمن يجتمع عليه شران لا يدرى كيف يصنع فيهما ، يعنى أنه اجتمع عليه كسر العظم وعدم القَوَد .

٣٢٥٢٣) عـن أبى هريرة : أن رجلا مر بعمر بن الخطاب وقد قضى نسكه فقال له عمر أحججـت قـال نعم فقال له اجتنبت ما نهيت عنه فقال ما ألوت قال عمر استقبل عملك (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنـز العمال ١٢٣٧٦]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤٧٩/٣ ، رقم ٤١١٨) .

٣٢٥٢٤) عن القاسم بن أبى بزة : أن رجلا مسلما قتل رجلا من أهل الذمة بالشام فرفع إلى أبى عبـيدة بن الجراح ، فكتب فيه إلى عمر بن الخطاب ، فكتب عمر بن الخطاب : إن كـان ذاك فـيه خلقا فقدمه واضرب عنقه ، وإن كانت هى طيرة طارها فأغرمه ديته أربعة آلاف (عبد الرزاق ، والبيهقى)[كنـز العمال ٤٠٢٣٦]

أخرجه عبد الرزاق (٩٤/١٠ ، رقم ١٨٤٨٢) ، والبيهقى (٣٣/٨) .

٣٢٥٢٥) عن سويد بن غفلة : أن رجلا من أهل الذمة نخس بامرأة من المسلمين حمارها ثم جابذها فحال بينه وبينها عوف بن مالك وضربه فأتى عمر فذكر ذلك له فدعا بالمرأة فسألها فصـدقت عوفا فأمر به فصلب ثم قال عمر أيها الناس اتقوا الله فى ذمة محمد فلا تظلموهم فمن فعل منهم مثل هذا فلا ذمة له (الحارث) [كنـز العمال ١٣٥٨٣]

أخرجه الحارث كما فى بغية الباحث (٥٦٧/٢ ، رقم ٥٢٠) .

٣٢٥٢٦) عـن أنس : أن رجلا من أهل مصر أتى عمر بن الخطاب فقال يا أمير المؤمنين عائـذ بـك مـن الظلم فقال عذت معاذا قال سابقت ابن عمرو بن العاص فسبقته فجعل يضـربنى بالسوط ويقول أنا ابن الأكرمين فكتب عمر إلى عمرو يأمره بالقدوم ويقدم بابنه معـه فقدم فقال عمر أين المصرى خذ السوط فاضرب فجعل يضربه بالسوط ويقول عمر اضـرب ابن الأكرمين قال أنس فضربه فوالله لقد ضربه ونحن نحب ضربه فما أقلع عنه حتى تمنينا أنه يرفع عنه ثم قال عمر للمصرى ضع السوط على صلعة عمرو فقال يا أمير المؤمنين إنمـا ابنه الذى ضربنى وقد استقدت منه فقال عمر لعمرو مذ كم تعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا قال يا أمير المؤمنين لم أعلم ولم يأتنى (ابن عبد الحكم) [كنـز العمال ٣٦٠١٠]

٣٢٥٢٧) عـن مسروق : أن رجلا من الشعوب أسلم فكانت تؤخذ منه الجزية فأتى عمر

فأخبره فقال يا أمير المؤمنين إنى أسلمت والجزية تؤخذ منى فقال لعلك أسلمت متعوذا فقال أما فى الإسلام من يعيذنى قال بلى فكتب أن لا يؤخذ منه الجزية (أبو عبيد ، وابن زنجويه فى الأموال ، ورسته فى الإيمان ، والبيهقى) [كنـز العمال ١١٤٦٦]

أخرجه أبو عبيد (٣٨/٣) ، وابن زنجويه فى الأموال (١٦٩/١ ، رقم ١٥٥) ، والبيهقى (١٩٩/٩ ، رقم ١٨٤٨٨) .

٣٢٥٢٨) عن ابن سيرين : أن رجلا من المسلمين قدم من أرض اليمن فقال لعمر : رأيت باليمن شيئا يسمونه بالتاريخ يكتبون من عام كذا من شهر كذا فقال عمر : إن هذا لحسن فأرخوا ، فلما أجمع على أن يؤرخ شاورهم فقال قوم : بمولد النبى صلى الله عليه وسلم ، وقال قوم : بالمبعث ، وقال قوم : حين خرج مهاجرا من مكة ، وقال قائل : لوفاته حين توفى ، فقال عمر : أرخوا خروجه من مكة إلى المدينة ، ثم بأى شىء نبدأ فنصيره أول السنة ، فقالوا : رجب فإن أهل الجاهلية كانوا يعظمونه ، وقال آخرون : شهر رمضان ، وقال بعضهم : ذو الحجة ، وقال آخرون : الشهر الذى خرج من مكة ، وقال آخرون : الشهر الذى قدم فيه ، فقال عثمان : أرخوا من المحرم أول السنة وهو شهر حرام ، وهو أول الشهور فى العدة ، وهو منصرف الناس عن الحج ، فصيروا أول السنة المحرم ، وكان ذلك سنة سبع عشرة فى ربيع الأول (ابن أبى خيثمة فى تاريخه) [كنـز العمال ٢٩٥٥٦]

أخرجه ابن أبى خيثمة كما فى فتح البارى لابن حجر (٢٦٩/٧) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (٤٥/١) من طريق ابن أبى خيثمة .

٣٢٥٢٩) عن محمد بن سيرين : أن رجلا من بنى زريق قال : لما كان ذلك اليوم خرج أبو بكر وعمر حتى أتيا الأنصار فقال أبو بكر : يا معشر الأنصار إنا لا ننكر حقكم ولا ينكر حقكم مؤمن وإنا والله ما أصبنا خيرا إلا شاركتمونا فيه ، ولكن لا ترضى العرب ولا تقر إلا على رجل من قريش لأنهم أفصح الناس ألسنة وأحسن الناس وجوها وأوسط العرب دارا وأكثر الناس شحمة فى العرب ، فهلموا إلى عمر فبايعوه ، فقالوا : لا فقال عمر : فلم فقالوا : نخاف الأثرة فقال : أما ما عشت فلا بايعوا أبا بكر ، فقال أبو بكر لعمر : أنت أقوى منى ، فقال عمر : أنت أفضل منى ، فقالاها الثانية ، فلما كانت الثالثة قال له عمر : إن قوتى لك مع فضلك ، فبايعوا أبا بكر ، وأتى الناس عند بيعة أبى بكر أبا عبيدة بن الجراح فقال : تأتونى وفيكم ثانى اثنين (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ١٤١٤٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٣٣/٧ ، رقم ٣٧٠٥١) .

٣٢٥٣٠) عن سليمان بن يسار وعراك بن مالك : أن رجلا من بنى سعد بن ليث أجرى فرسا فوطئ على إصبع رجل من جهينة فنـزى منها فمات ، فقال عمر بن الخطاب للذين ادعى عليهم : أتحلفون بالله خمسين يمينا ما مات منها فأبوا وتحرجوا من الأيمان ، فقال للآخرين : احلفوا أنتم ، فأبوا ، فقضى عمر بشطر الدية على السعديين (مالك ، والشافعى ،

وعبد الرزاق ، والبيهقى) [كنــز العمال ٤٠٤٣٧]

أخـرجه مالـك (٨٥١/٢ ، رقـم ١٥٥٠) ، والشـافعى فى الأم (٧ /٢٣٤) ، وعبد الرزاق (٤٤/١٠ ، رقم ١٨٢٩٧) ، والبيهقى (٨ /١٢٥) .

٣٢٥٣١) عـن سليمان بن يسار : أن رجلا من بنى مدلج قتل ابنه فلم يقده منه عمر بن الخطـاب وأغـرمه ديـته ولم يورثه منه وورثه أمه وأخاه لأبيه (الشافعى ، وعبد الرزاق ، والبيهقى) [كنــز العمال ٤٠٣٠٨]

أخرجه عبد الرزاق (٤٠١/٩ ، رقم ١٧٧٧٨) ، والبيهقى (١٣٤/٨ ، رقم ١٦٢٦٣) .

٣٢٥٣٢) عن عبد الرحمن بن دلاف : أن رجلا من جهينة كان يشترى الرواحل فيغالى بها ثم يسـرع السـير فيسبق الحاج قافلين فرفع أمره إلى عمر بن الخطاب فقال : أما بعد أيها الـناس فإن الأسيفع أسيفع جهينة قد رضى من دينه وأمانته بأن يقال سبق الحاج ألا إنه قد ادان معرضا فأصبح وقد رين به فمن كان له عليه دين فليأتنا بالغداة فنقسم ماله بين غرمائه بالحصـص وإياكم والدين فإن أوله هم وآخره حرب (مالك ، وعبد الرزاق ، وأبو عبيد فى الغريب ، والبيهقى) [كنــز العمال ١٥٥٦٤]

أخرجه مالك (٧٧٠/٢ ، رقم ١٤٦٠) ، وعبد الرزاق كما فى الإصابة (٢٠٠/١ ، ترجمة ٤٦٢) ، والتلخيص الحبير (٤١/٣) ، وأبو عبيد فى الغريب (٣ /٢٦٨) ، والبيهقى (٤٩/٦ ، رقم ١١٠٤٦) .

ومـن غريب الحديث : ((ادَّان معرضا)) : استدان متعرضا لكل من يعرض له ، وقيل من أى موضـع أمكـن ، وقيل أى معرضا عن قول القائل لا تَستَدِن ، وقيل أى مُوَلّيا عن القضاء . ((رِين به)) : غُلب بالدين .

٣٢٥٣٣) عـن أيوب قال : نبئت عن عمر بن الخطاب بمثل ذلك وقال نقسم ماله بينهم بالحصص (البيهقى)

أخرجه البيهقى (٦ /٤٩ ، رقم١١٠٤٧) .

٣٢٥٣٤) عـن عمـر : أن رجلا نادى النبى صلى الله عليه وسلم ثلاثا كل ذلك يجيبه يا لبـيك يا لبيك يا لبيك (أبو يعلى ، وتمام ، والخطيب فى تلخيص المتشابه ، وفيه جبارة بن المغلس ضعيف) [كنــز العمال ١٨٦٦٩]

أخـرجه تمام (٢٤١/٢ ، رقم ١٦٢٩) ، قال الهيثمى (٢٠/٩) : ((رواه أبو يعلى فى الكبير عن شيخه جبارة بن المغلس وثقه ابن نمير وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح)) .

٣٢٥٣٥) عن القاسم بن محمد : أن رجلا وجد فى بيته رجلا فدق كل فقار ظهره فأهدره عمر بن الخطاب (عبد الرزاق) [كنــز العمال ٤٠٢٥١]

أخرجه عبد الرزاق (٤٣٧/٩ ، رقم ١٧٩٢٥) .

٣٢٥٣٦) عـن عمـرة بنت عبد الرحمن : أن رجلين استبا فى زمن عمر بن الخطاب فقال أحـدهما للآخر ما أبى بزان ولا أمى بزانية فاستشار فى ذلك عمر فقال قائل مدح أباه وأمه وقال آخر كان لأبيه وأمه مدح سوى هذا نرى أن يجلد الحد فجلده عمر بن الخطاب ثمانين

(مالك ، وعبد الرزاق ، والبيهقى) [كنـــز العمال ١٣٩٦٩]

أخرجه مالك (٢/٨٢٩) ، والبيهقى (٨ /٢٥٢) .

٣٢٥٣٧) عن سعيد بن المسيب : أن رجلين اشتركا فى طهر امرأة فولدت ولدا فارتفعوا إلى عمـــر بن الخطاب فدعا لهم ثلاثة من القافة فدعوا بتراب فوطئ فيه الرجلان والغلام ثم قال لأحـــدهم : انظر فنظر فاستقبل واستعرض واستدبر قال : لقد أخذ الشبه منهما جميعا فما أدرى لأيهما هو ونظر الآخران فقالا مثل ذلك فقال عمر : إنا نقوف الآثار وكان عمر قائفا فجعله لهما يرثانه ويرثهما (البيهقى ، ورواه عبد الرزاق) [كنـــز العمال ١٥٣٥٣]

أخرجه البيهقى (١٠ /٢٦٤ ، رقم ٢١٠٥٤) ، وعبد الرزاق (٧/٢١٩ ، رقم ١٢٨٦٤ ، ١٣٤٧٦) .

٣٢٥٣٨) عـــن قـــتادة عن الحسن : أن رجلين وطئا جارية فى طهر واحد فجاءت بغلام فارتفعا إلى عمر فدعا له ثلاثة من القافة فاجتمعوا على أنه قد أخذ الشبه منهما جميعا وكان عمـــر قائفا يقوف ، فقال : قد كانت الكلبة ينـــزو عليها الكلب الأصفر والأسود والأنمر فـــتؤدى إلى كل كلب شبهه ولم أكن أرى هذا فى الإنسان حتى رأيت هذا فجعله عمر لهما يرثانه ويرثهما وهو للباقى منهما (البيهقى) [كنـــز العمال ١٥٣٥٤]

أخرجه البيهقى (١٠/٢٦٤ ، رقم ٢١٠٥٦) .

٣٢٥٣٩) عـــن عمـــر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ساقى يهود خيبر على تلك الأمـــوال على الشطر وسهامهم معلومة وشرط عليهم إنا إذا شئنا أخرجناكم (الدارقطنى ، والبيهقى) [كنـــز العمال ٤٢٠٦٦]

أخرجه الدارقطنى (٣ /٣٨) ، والبيهقى (٦ /١١٤) .

٣٢٥٤٠) عـــن أبى ســـعيد الخدرى : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب فى الخمر بنعلين أربعين فجعل عمر مكان كل نعل سوطا (ابن أبى شيبة) [كنـــز العمال ١٣٦٥٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥/٥٠٣ ، رقم ٢٨٤١١) .

٣٢٥٤١) عـــن ابـــن أبى مليكة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى أبا محذورة الأذان ، فقـــدم عمر مكة فنـــزل دار الندوة ، فأذن أبو محذورة ، ثم أتاه يسلم عليه ، فقال عمر : يا أبا محذورة ما أندى صوتك أما تخشى أن تنشق مريطاؤك من شدة صوتك ثم قال : يا أبا محـــذورة إنك بأرض شديدة الحر فأبرد عن الصلاة ، ثم أبرد عنها ، ثم أذن ، ثم أقم تجدنى عندك (ابن سعد) [كنـــز العمال ٢٢٦٣٧]

أخرجه أيضًا : الفاكهى (٢/١٤١ ، رقم ١٣١٧) ، والبيهقى (١/٤٣٩ ، رقم ١٩٠٨) .

ومن غريب الحديث : ((مريطاؤك)) : هى ما بين السرة والعانة .

٣٢٥٤٢) عـــن عمر قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أن نخـــرجهم إذا شئنا فمن كان له مال فليلحق به فإنى مخرج يهود فأخرجهم (أبو داود) [كنـــز العمال ١١٥٠٦]

أخرجه أبو داود (١٥٨/٣ ، رقم ٣٠٠٧) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٥٦/٩ ، رقم ١٧٧٦٠) .

٣٢٥٤٣) عن عمر قال : **إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير إلا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إصبعيه الوسطى والسبابة (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى ، وأبو عوانة ، والطحاوى ، وأبو يعلى ، وابن حبان ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى) [كنز العمال ٤١٨٥٦]**

أخرجه أحمد (٥٠/١ ، رقم ٣٥٦) ، والبخارى (٢١٩٣/٥ ، رقم ٥٤٩١) ، ومسلم (١٦٤٣/٣ ، رقم ٢٠٦٩) ، والنسائى فى الكبرى (٤٧٤/٥ ، رقم ٩٦٢٦) ، وأبو عوانة (٢٣٢/٥ ، رقم ٨٥١٦) ، والطحاوى (٢٤٤/٤) ، وأبو يعلى (١٩٠/١ ، رقم ٢١٤) ، وابن حبان (٢٦٨/١٢ ، رقم ٥٤٥٤) ، والبيهقى (٤٢٣/٢ ، رقم ٤٠٠٨) . وأخرجه أيضًا : البغوى فى الجعديات (ص ١٥٦ ، رقم ٩٩٥) .

٣٢٥٤٤) عن عمر قال : **يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى هذا المسجد ونحن معه المهاجرون والأنصار فإذا اشتد الزحام فليسجد الرجل منكم على ظهر أخيه ، ورأى قوما يصلون فى الطريق ، فقال : صلوا فى المسجد (الطيالسى ، وأحمد ، والشاشى ، والضياء) [كنز العمال ٢٣٠٧٠]**

أخرجه الطيالسى (ص ١٣ ،رقم ٧٠) ، وأحمد (٣٢/١ ، رقم ٢١٧) ، والضياء (٢٣٦/١ ، رقم ١٣١) .

٣٢٥٤٥) عن عمر قال : **إن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى فى يد رجل خاتما من ذهب فقال ألق ذا فألقاه فتختم بخاتم من حديد فقال ذا شر منه فتختم بخاتم من فضة فسكت عنه (أحمد ، ورجاله ثقات لكنه منقطع) [كنز العمال ١٧٣٩٢]**

أخرجه أحمد (٢١/١ ، رقم ١٣٢) ، قال الهيثمى (١٥١/٥) : ((رجاله رجال الصحيح إلا أن عمار بن أبى عمار لم يسمع من عمر)) .

٣٢٥٤٦) عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار : **أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى عمر بن الخطاب بعطاء فرده عمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم رددته قال يا رسول الله أليس أخبرتنا أن خيرا لأحدنا أن لا يأخذ من أحد شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذاك عن المسألة فأما ما كان على غير مسألة فإنما هو رزق رزقكه الله فقال عمر أما والذى بعثك بالحق لا أسأل الناس شيئا ولا يأتينى من غير مسألة إلا أخذته [كنز العمال ١٧١٥١]**

أخرجه مالك (٩٩٨/٢ ، رقم ١٨١٤) .

٣٢٥٤٧) عن عمر : **أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالحجون وهو كئيب حزين لما آذاه المشركون فقال اللهم أرنى اليوم آية لا أبالى من كذبنى بعدها من قومى فقيل ناد فنادى شجرة من قبل عقبة أهل المدينة فجاءت تشق الأرض حتى انتهت إليه فسلمت عليه ثم أمرها فرجعت إلى موضعها فقال ما أبالى من كذبنى بعدها من قومى (البزار ، والبيهقى فى الدلائل وسنده حسن) [كنز العمال ٣٥٣٦٠]**

أخرجه البزار (٤٣٨/١ ، رقم ٣١٠) ، قال الهيثمى (١٠/٩) : ((رواه البزار وأبو يعلى وإسناد أبي يعلى حسن)) ، والبيهقى فى الدلائل (١٣٨/٦ ، رقم ٢٢٦٠) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (٣٦٤/٤) من طريق أبي يعلى .

٣٢٥٤٨) عن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فى محفل من أصحابه إذ جاء أعرابى من بنى سليم قد صاد ضبا وجعله فى كمه ليذهب به إلى رحله فيشويه ويأكله ، فلما رأى الجماعة قال : ما هذه ؟ قالوا : هذا الذى يذكر أنه نبى فجاء حتى شق الناس ، فقال : واللات والعزى ما اشتملت النساء على ذى لهجة أبغض إلى منك ولا أمقت ، ولولا أن يسمينى قومى عجولا لعجلت إليك فقتلتك فسررت بقتلك الأحمر والأسود والأبيض وغيرهم ، فقلت : يا رسول الله دعنى فأقوم أقتله فقال : يا عمر أما علمت أن الحليم كاد أن يكون نبيا ثم أقبل على الأعرابى فقال : ما حملك على أن قلت ما قلت ، وقلت غير الحق ولم تكرم مجلسى . قال : وتكلمنى أيضا ، استخفافا برسول الله صلى الله عليه وسلم واللات والعزى لا أؤمن بك أو يؤمن بك هذا الضب ، فأخرج الضب من كمه وطرحه بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : إن آمن بك هذا الضب آمنت بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ضب فأجابه الضب بلسان عربى مبين يسمعه القوم جميعا : لبيك وسعديك يا زين من وافى القيامة قال : من تعبد يا ضب قال : الذى فى السماء عرشه ، وفى الأرض سلطانه وفى البحر سبيله وفى الجنة رحمته وفى النار عذابه ، قال : فمن أنا يا ضب قال : أنت رسول رب العالمين وخاتم النبيين ، وقد أفلح من صدقك وقد خاب من كذبك ، قال الأعرابى : لا أتبع أثرا بعد عين ، والله لقد جئتك وما على ظهر الأرض أحد أبغض إلى منك وإنك اليوم أحب إلى من والدى ونفسى وإنى لأحبك بداخلى وخارجى وسرى وعلانيتى ، أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحمد لله الذى هداك إلى هذا الدين الذى يعلو ولا يعلى ، ولا يقبله الله إلا بصلاة ولا يقبل الصلاة إلا بقرآن . قال : فعلمنى ، فعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم {الحمد} و {قل هو الله أحد} ، قال : زدنى يا رسول الله فما سمعت فى البسيط ولا فى الرجز أحسن من هذا ، قال : يا أعرابى إن هذا كلام رب العالمين وليس بشعر ، وإنك إذا قرأت {قل هو الله أحد} مرة كان لك كأجر من قرأ ثلث القرآن ، وإن قرأت {قل هو الله أحد} مرتين كان لك كأجر من قرأ ثلثى القرآن وإن قرأت {قل هو الله أحد} ثلاث مرات كان لك كأجر من قرأ القرآن كله ، فقال الأعرابى : نعم الإله إلهنا ، يقبل اليسير ويعطى الجزيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألك مال ؟ قال : ما فى بنى سليم قاطبة رجل هو أفقر منى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه : أعطوه ، فأعطوه حتى أبطروه ، فقام عبد الرحمن بن عوف فقال : يا رسول الله إن عندى ناقة عشراء دون البختى وفوق الأعرابى تَلْحَق ولا تُلْحَق ، أهديت إلى يوم تبوك ، أتقرب بها إلى الله وأدفعها إلى الأعرابى . فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : قد وصفت ناقتك ، وأصف لك ما عند الله جزاء يوم القيامة ، قال : نعم ، قال : لك ناقة من درة جوفاء قوائمها من زمرد أخضر وعنقها من زبرجد أصفر ، عليها هودج وعلى الهودج السندس والإستبرق تمر بك على الصراط كالبرق الخاطف يغبطك بها كل من رآك يوم القيامة ، فقال عبد الرحمن : قد رضيت . فخرج الأعرابى من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه ألف أعرابى من بنى سليم على ألف دابة معهم ألف سيف وألف رمح ، فقال لهم : أين تريدون فقالوا : نذهب إلى هذا الذى سفه آلهتنا فنقتله ، فقال : لا تفعلوا ، أنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، فقالوا له : صبوت ، فقال : ما صبوت – وحدثهم الحديث ، فقالوا بأجمعهم : لا إله إلا الله محمد رسول الله ، فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فتلقاهم بلا رداء فنزلوا عن ركابهم يقبلون ما رأوه منه وهم يقولون : لا إله إلا الله محمد رسول الله ، ثم قالوا : يا رسول الله مرنا بأمراء قال : كونوا تحت راية خالد بن الوليد ، فليس أحد من العرب آمن منهم ألف جميعا إلا بنو سليم (الطبرانى فى الأوسط ، وقال : تفرد به محمد بن على بن الوليد السلمى ، وابن عدى ، والحاكم فى المعجزات ، وأبو نعيم ، والبيهقى معا فى الدلائل ، وقال البيهقى : الحمل فيه على السلمى ، قال : وروى ذلك من حديث عائشة وأبى هريرة وهذا أمثل الأسانيد فيه . وقال ابن دحية فى الخصائص : هذا خبر موضوع . وقال الذهبى فى الميزان : هذا خبر باطل . وقال الحافظ ابن حجر فى اللسان : السلمى روى عنه الإسماعيلى فى معجمه وقال : منكر الحديث) [كنز العمال ٣٥٣٦٤]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٢٦/٦ ، رقم ٥٩٩٦) ، قال الهيثمى (٢٩٤/٨) : ((رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط عن شيخه محمد بن على بن الوليد البصرى قال البيهقى : والحمل فى هذا الحديث عليه . قلت : وبقية رجاله رجال الصحيح)) ، وأبو نعيم فى الدلائل (٣١٧/١ ، رقم ٢٦٦) ، والبيهقى فى الدلائل (١٦٨/٦ ، رقم ٢٢٨٥) . وانظر ترجمة السلمى : الميزان (٢٦٣/٦ ، ترجمة ٧٩٧٠) ، اللسان (٢٩٢/٥ ، ٩٩٢) .

٣٢٥٤٩) عن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسمر عند أبى بكر الليلة فى الأمر من أمور المسلمين وأنا معه (مسدد وهو صحيح) [كنز العمال ١٨٦٧٠]

أخرجه مسدد كما فى سبل الهدى والرشاد (٢٤٩/٧) . والحديث أصله عند الترمذى (٣١٥/١ ، رقم ١٦٩) .

٣٢٥٥٠) عن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع عند المنبر فجعل الناس يصلون عليه أفواجا (ابن راهويه) [كنز العمال ١٨٧٦٧]

أخرجه ابن راهويه كما فى المطالب العالية (٢٩٨/١٢ ، رقم ٤٤٥٤) .

٣٢٥٥١) عن عمر بن الخطاب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة : يا عائشة {إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا} [الأنعام : ١٥٩] هم أصحاب البدع وأصحاب

الأهواء من هذه الأمة ، ليس لهم توبة ، يا عائشة إن لكل صاحب ذنب توبة غير أصحاب البدع وأصحاب الأهواء ، ليس لهم توبة ، أنا منهم برىء وهم منى برآء (الحكيم ، وابن أبى حاتم ، وأبو الشيخ ، وابن شاهين فى السنة ، والطبرانى فى الأوسط ، وأبو نعيم فى الحلية ، وابن مردويه ، وأبو نصر السجزى فى الإبانة ، والبيهقى ، وابن الجوزى فى الواهيات ، والأصبهانى فى الحجة) [كنز العمال ٤٣٦٦]

ذكره الحكيم (٢٤٥/٢) ، وأخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره (١٤٥/٢٨ ، رقم ٨١٨٥) ، والطبرانى فى الصغير (٣٣٨/١ ، رقم ٥٦٠) ، قال الهيثمى (١٨٨/١) : ((فيه بقية ومجالد بن سعيد وكلاهما ضعيف)) . وأبو نعيم فى الحلية (١٣٨/٤) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٤٩/٥ ، رقم ٧٢٣٩) ، والعلل المتناهية لابن الجوزى (١٤٤/١ ، رقم ٢٠٩) .

٣٢٥٥٢) عن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من خمس اللهم إنى أعوذ بك من البخل والجبن وفتنة الصدر وعذاب القبر وسوء العمر (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، والشاشى ، وابن حبان ، والدارقطنى فى الأفراد ، وابن عساكر ، والضياء) [كنز العمال ٣٩٧١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٠/٣ ، رقم ١٢٠٣١) ، وأحمد (٢٢/١ ، رقم ١٤٥) ، وأبو داود (٩٠/٢ ، رقم ١٥٣٩) ، والنسائى (٢٦٧/٨ ، رقم ٥٤٨١) ، وابن ماجه (١٢٦٣/٢ ، رقم ٣٨٤٤) ، وابن حبان (٣٠٠/٣ ، رقم ١٠٢٤) ، والضياء (٣٧٠/١ ، رقم ٢٥٧) . وأخرجه أيضًا : الحاكم (٧١٢/١ ، رقم ١٩٤٣) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) .

٣٢٥٥٣) عن عمر قال : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن العزل عن الحرة إلا بإذنها (أحمد ، وابن ماجه) [كنز العمال ٤٥٨٩٤]

أخرجه أحمد (٣١/١ ، رقم ٢١٢) ، وابن ماجه (٦٢٠/١ ، رقم ١٩٢٨) ، قال البوصيرى (١١١/٢) : ((هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة)) .

٣٢٥٥٤) عن عمر قال : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام هذين اليومين يوم الفطر ويوم الأضحى أما يوم الفطر فيوم فطركم من صومكم وأما يوم الأضحى فكلوا فيه من لحم نسككم (الحميدى ، وأحمد ، والعدنى ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن خزيمة ، وابن الجارود ، وأبو عوانة ، والطحاوى ، وأبو يعلى ، وابن حبان) [كنز العمال ٢٤٤١٣]

أخرجه الحميدى (٦/١ ، رقم ٨) ، وأحمد (٢٤/١ ، رقم ١٦٣) ، والبخارى (٢١١٦/٥ ، رقم ٥٢٥١) ، وأبو داود (٣١٩/٢ ، رقم ٢٤١٦) ، والنسائى فى الكبرى (١٤٩/٢ ، رقم ٢٧٨٩) ، وابن ماجه (٥٤٩/١ ، رقم ١٧٢٢) ، وابن خزيمة (٣١٢/٤ ، رقم ٢٩٥٩) ، وابن الجارود (ص ١٠٧ ، رقم ٤٠١) ، والطحاوى (٢٤٧/٢) ، وأبو يعلى (٢٠٤/١ ، رقم ٢٣٨) .

٣٢٥٥٥) عن عمرو بن شعيب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع لرجل قطيعا ، فأغفله ، فأخذه رجل فعمله وعمره ، فلما كان عمر بن الخطاب طلب الرجل قطيعه ، فقال

عمر : ألم تعلم أنه كان يعمله ويعمره أكان عبدا لك قال الآخر : قطعه لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر : والله لولا أنه قطيع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أعطيتك شيئا ، يا عبد الرحمن بن عوف أقم الأرض براحا وأقم عمارتها ، ثم خير صاحب القطيع إن أحب أن يأخذها ويؤدى إلى صاحب العمارة فيه عمارتها ، وإن أحب يدفعها إلى صاحب العمارة ويأخذ قيمة أرضه براحا فليفعل ، ولولا أنه قطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أعطيتك شيئا (عبد الرزاق ، وأبو عبيد فى الأموال) [كنز العمال ٩١٣٩]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٢/١٦٥ ، رقم ٦٠٩) .

ومن غريب الحديث : ((أقم الأرض بَرَاحا)) : الأرض البراح هى المتسعة التى لا زرع فيها ، وقيل هى الواسعة الظاهرة التى لا نبات فيها ولا عمران ، والمراد قَوِّم ثمنها أو قيمتها وهى خالية خربة ، ثم قومها وهى عامرة .

٣٢٥٥٦) عن سليمان بن يسار : **أن سائبة أعتقه بعض الحجاج كان يلعب هو ورجل من بنى عائذ فقتل السائبة العائذى ، فجاء أبوه إلى عمر بن الخطاب يطلب بدم ابنه فأبى عمر أن يديه قال : ليس له مال ، فقال العائذى : أرأيت لو أنى قتلته قال عمر : إذن تخرجون ديته ، قال : فهو إذن كالأرقم إن يترك يلقم ، وإن يقتل ينقم فقال عمر : فهو الأرقم** (مالك ، وعبد الرزاق ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٠١٦٣]

أخرجه مالك (٢/٨٧٦ ، رقم ١٥٦٤) ، وعبد الرزاق (١٠/٧٨ ، رقم ١٨٤٢٥) ، والبيهقى (١٠/٣٠١ ، رقم ٢١٢٧٠) .

٣٢٥٥٧) عن عبد الله بن شداد بن الهاد : **أن سالما مولى أبى حذيفة قتل يوم اليمامة فباع عمر ميراثه فبلغ مائتى درهم فأعطاه أمه فقال كليها** (ابن سعد) [كنز العمال ٣٠٧٠٤]

أخرجه ابن سعد (٣/٨٨) .

٣٢٥٥٨) عن عمرو بن يحيى بن سعيد الأموى عن جده : **أن سعيد بن العاص أتى عمر يستزيده فى داره التى بالبلاط وخطط أعمامه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر : صل معى الغداة وغَبِّشْ ثم أذكِرْنى حاجتك قال : ففعلت حتى إذا هو انصرف قلت : يا أمير المؤمنين ، حاجتى التى أمرتنى أن أذكرها لك ، قال فوثب معى ثم قال : امض نحو دارك ، حتى انتهيت إليها ، فزادنى وخط لى برجله ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، زدنى ، فإنه نبتت لى نابتة من ولد وأهل ، فقال : حسبك واختبئ عندك أن سيلى الأمر بعدى من يصل رحمك ، ويقضى حاجتك ، قال : فمكثت خلافة عمر بن الخطاب حتى استخلف عثمان وأخذها عن شورى ورضا فوصلنى وأحسن وقضى حاجتى وأشركنى فى أمانته** (ابن سعد) [كنز العمال ٣٥٨٠٦]

أخرجه ابن سعد (٥/٣١) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (٢١/١١٩) من طريق ابن سعد .

ومن غريب الحديث : ((الغداة)) : صلاة الصبح . ((غَبِّشْ)) : انتظر بقية ظلمة الليل حتى يخالطه بياض الفجر .

٣٢٥٥٩) عن مكحول **أن سعيد بن عامر بن حذيم الجمحى من أصحاب النبى صلى الله**

عليه وسلم قال لعمر بن الخطاب : إنى أريد أن أوصيك يا عمر قال : أجل فأوصنى ، قال : أوصيك أن تخشى الله فى الناس ولا تخشى الناس فى الله ، ولا يختلف قولك وفعلك فإن خير القـول ما صدقه الفعل ، ولا تقض فى أمر واحد بقضاءين فيختلف عليك أمرك وتزيغ عن الحـق ، وخذ بالأمر ذى الحجة تأخذ بالفَلَج ويعنك الله ويصلح رعيتك على يديك ، وأقم وجهك وقضاءك لمن ولاك الله أمره من بعيد المسلمين وقريبهم ، وأحب لهم ما تحب لنفسك وأهل بيتك ، واكره لهم ما تكره لنفسك وأهل بيتك ، وخض الغمرات إلى الحق ، ولا تخف فى الله لـومة لائم . فقال عمر : من يستطيع ذلك فقال سعيد : مثلك من ولاه الله أمر أمة محمـد صـلى الله عليه وسلم ثم لم يحل بينه وبينه أحد (ابن سعد ، وابن عساكر) [كنـز العمال ٣٥٨٠٧]

أخرجه ابن عساكر (٢١/١٥٩) من طريق ابن سعد .

٣٢٥٦٠) عـن بشر بن عاصم وعبد الله بن أوس : أن سفيان بن عبد الله الثقفى كتب إلى عمـر وكان عاملا له على الطائف إن قبله حيطانا فيها كروم وفيها الفِرْسِك والرمان ما هو أكثـر غلة من الكروم أضعافا فكتب إليه يستأمره فى العشر فكتب إليه عمر إنه ليس عليها عشر وهى من العضَاه كلها فليس عليها عشر (البيهقى) [كنـز العمال ١٦٨٧٨]

أخرجه البيهقى (٤/١٢٥ ، رقم ٧٢٤٥) .

ومن غريب الحديث : ((الفِرْسِك)) : الخوخ ، وقيل مثل الخوخ وطعمه كطعمه .

٣٢٥٦١) عن عمرو بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة وعاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفـى : أن سـفيان بن عبد الله وجد عَيْبَة فأتى بها عمر فقال : عرفها سنة ، فإن عرفت فذلك ، وإلا فهى لك ، فلم تعرف فأتى بها العام القابل بالموسم فذكرها له ، فقال : هى لك فـإن رسـول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا بذلك ، قال : لا حاجة لى بها ، فقبضها عمر فجعلـها فى بـيت المال (المحاملى ، ورواه عبد الرزاق عن مجاهد نحوه بدون ذكر المرفوع) [كنـز العمال ٤٠٥٢٧]

أخـرجه أيضًـا : النسـائى فى الكـبرى (٣/٤٢١ ، رقم ٥٨١٩) ، والدارمى (٢/٣٤٣ ، رقم ٢٥٩٩) ، والبيهقى (٦/١٨٧ ، رقم ١١٨٣٩) .

حديث مجاهد : أخرجه عبد الرزاق (١٠/١٣٥ ، رقم ١٨٦١٨) .

ومن غريب الحديث : ((عيبة)) : وعاء من جلد يكون فيه المتاع .

٣٢٥٦٢) عـن رجـل من بنى عامر عن خال له : أن سلمان لما قدم على عمر قال للناس اخرجوا بنا نتلق سلمان (ابن سعد) [كنـز العمال ٣٧١٢٣]

أخرجه ابن سعد (٤/٨٦) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (٢١/٤٢٦) .

٣٢٥٦٣) عـن عمـر قال : إن شئت فامسح على العمامة وإن شئت فانـزعها (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ٢٦٩٨٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٢٩ ، رقم ٢٢٥) .

٣٢٥٦٤) عن عمرو بن دينار : **أن شيخا من أهل الشام أخبره عن عمر بن الخطاب أنه دفن امرأة من أهل الكتاب حبلى من مسلم فى مقبرة المسلمين من أجل ولدها (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ١٤٨٨]**

أخرجه عبد الرزاق (٥٢٨/٣ ، رقم ٦٥٨٥) ، وابن أبى شيبة (٣٨/٣ ، رقم ١١٨٩٦) ، والبيهقى (٥٨/٤ ، رقم ٦٨٧٥) .

٣٢٥٦٥) عن هانئ بن كلثوم : **أن صاحب جيش الشام حين فتح الشام كتب إلى عمر بن الخطاب : إنا فتحنا أرضا كثيرة الطعام والعلف فكرهت أن أتقدم فى شىء من ذلك إلا بأمرك ، فاكتب إلى بأمرك فى ذلك ، فكتب إليه عمر : أن دع الناس يأكلون ويعلفون ، فمن باع شيئا بذهب أو فضة ففيه خمس الله وسهام المسلمين (البيهقى) [كنز العمال ١١٥٢٥]**

أخرجه البيهقى (٦٠/٩) . وأخرجه أيضًا : سعيد بن منصور (٣٢١/٢ ، رقم ٢٧٥٠) ، وابن أبى شيبة (٥٠٤/٦ ، رقم ٣٣٣٣٠) .

٣٢٥٦٦) عن نافع مولى ابن عمر : **أن صبيغا العراقى جعل يسأل عن أشياء من القرآن فى أجناد المسلمين ، حتى قدم مصر ، فبعث به عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب ، فلما أتاه الرسول بالكتاب ، فقرأه ، فقال : أين الرجل قال فى الرحل ، قال عمر أبصر أن يكون ذهب فتصيبك منى العقوبة الموجعة فأتاه به ، فقال له عمر : تَسأَلُ مُحْدَثة ، فأرسل عمر إلى رطائب من جريد ، فضربه بها حتى ترك ظهره دَبَرة ثم تركه حتى برأ ، ثم عاد له ، ثم تركه حتى برأ ، ثم دعا به ليعود له ، فقال صبيغ : يا أمير المؤمنين إن كنت تريد قتلى فاقتلنى قتلا جميلا ، وإن كنت تريد أن تداوينى فقد والله برأت ، فأذن له إلى أرضه ، وكتب له إلى أبى موسى الأشعرى أن لا يجالسه أحد من المسلمين ، فاشتد ذلك على الرجل فكتب أبو موسى إلى عمر أن قد حسنت هيئته ، فكتب أن ائذن للناس فى مجالسته (الدارمى ، وابن عبد الحكم ، وابن عساكر) [كنز العمال ٤١٦١]**

أخرجه الدارمى (٦٧/١ ، رقم ١٤٨) ، وابن عساكر (٤١١/٢٣) .

٣٢٥٦٧) عن محمد بن سيرين : **أن صهرًا لعمر بن الخطاب قدم على عمر فعرض له أن يعطيه من بيت المال فانتهره عمر وقال أردت أن ألقى الله ملكا خائنا فلما كان بعد ذلك أعطاه من صلب ماله عشرة آلاف درهم (ابن سعد ، وابن جرير ، وابن عساكر) [كنز العمال ١١٦٧٣]**

أخرجه ابن سعد (٣٠٣/٣) ، وابن جرير فى تهذيب الآثار (١٦٩/١ ، رقم ١٥٥) ، وابن عساكر (٣٣١/٤٤) .

٣٢٥٦٨) عن قبيصة بن ذؤيب : **أن طاعونا وقع بالشام فكان أهل البيت يموتون جميعا فكتب عمر أن يورثوا الأعلى من الأسفل وإذا لم يكونوا كذلك ورث هذا من ذا وهذا من ذا (ابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ٣٠٤٩١]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٥/٦ ، رقم ٣١٣٤٦) ، والبيهقى فى السنن (٢٢٢/٦ ، رقم ١٢٠٣١) .

٣٢٥٦٩) عن يحيى بن سعيد : أن عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل امرأة عمر بن الخطاب كانت تستأذنه إلى المسجد فيسكت فتقول لأخرجن إلا أن تمنعنى فلا يمنعها (مالك) [كنز العمال ٢٣١٣٠]

أخرجه مالك (١٩٨/١ ، رقم ٤٦٧) .

٣٢٥٧٠) عن يحيى بن سعيد : أن عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل امرأة عمر بن الخطاب كانت تقبل رأس عمر وهو صائم ولا ينهاها (مالك ، وابن سعد ، وأورده ابن سعد أيضا عن يحيى بن سعيد عن أبى بكر بن محمد بن عمر ، وابن جرير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر أن عاتكة امرأة عمر قبلته وهو صائم فلم ينهها) [كنز العمال ٢٤٤٠٥]

أخرجه مالك (٢٩٢/١ ، رقم ٦٤٣) ، وابن سعد (٢٦٦/٨) .

٣٢٥٧١) عن يحيى بن سعيد عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الله بن عبد الله بن عمر : أن عاتكة بنت زيد قبلت عمر بن الخطاب وهو صائم فلم ينهها قال وهو يريد الصلاة ثم مضى فصلى ولم يتوضأ (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٠٢٩]

أخرجه عبد الرزاق (١٣٥/١ ، رقم ٥١٢) .

٣٢٥٧٢) عن على بن زيد : أن عاتكة بنت زيد كانت تحت عبد الله بن أبى بكر فمات عنها واشترط عليها أن لا تزوج بعده فتبتلت وجعلت لا تزوج وجعل الرجال يخطبونها وجعلت تأبى فقال عمر لوليها اذكرنى لها فذكره لها فأبت عمر أيضا فقال عمر زوجنيها فزوجه إياها فأتاها عمر فدخل عليها فعاركها حتى غلبها على نفسها فنكحها فلما فرغ قال أف أف أف أفف بها ثم خرج من عندها وتركها لا يأتيها فأرسلت إليه مولاة لها أن تعال فإنى سأتهيأ لك (ابن سعد وهو منقطع) [كنز العمال ٣٧٦٠٧]

أخرجه ابن سعد (٢٦٥/٨) .

٣٢٥٧٣) عن أبى بكر بن عثمان المخزومى من آل يربوع : أن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام كان اسمه إبراهيم فدخل على عمر بن الخطاب فى ولايته حين أراد أن يغير اسم من تسمى بأسماء الأنبياء فغير اسمه فسماه عبد الرحمن فثبت اسمه إلى اليوم (ابن سعد) [كنز العمال ٤٥٩٦٨]

أخرجه ابن سعد (٦/٥) .

٣٢٥٧٤) عن نافع وعبد الله بن دينار : أن عبد الله بن عمر قدم الكوفة على سعد بن أبى وقاص وهو أميرها فرآه عبد الله يمسح على الخفين فأنكر عليه ذلك فقال له سعد سل أباك إذا قدمت عليه فقدم عبد الله فنسى أن يسأل عمر عن ذلك حتى قدم سعد فقال أسألت أباك فقال لا فسأله عبد الله فقال له عمر إذا أدخلت رجليك فى الخفين وهما طاهرتان فامسح عليهما قال عبد الله وإن جاء أحدنا من الغائط قال عمر نعم وإن جاء أحدكم من

الغائط (مالك) [كنــز العمال ٢٧٥٩١]

أخرجه مالك (٣٦/١ ، رقم ٧٢) ومن طريقه الشافعى (ص٢٢٢) .

٣٢٥٧٥) عــن السائب بن يزيد : أن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن الحضرمى أتى عمر بغــلام له سرق فقال إن هذا سرق مرآة لأهلى هى خير من ستين درهما فاقطعه فقال أرسله فــلا قطع عليه خادمكم أخذ متاعكم ولكنه لو سرق من غيركم قطع (مالك ، والشافعى ، وعبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، وابن المنذر فى الأوسط ، ومسدد ، والدارقطنى ، والبيهقى) [كنــز العمال ١٣٨٧٢]

أخــرجه مالك (٨٣٩/٢ ، رقم ١٥٢٩) ، والشافعى (ص ٢٢٥) ، وعبد الرزاق (٢١٠/١٠ ، رقــم ١٨٨٦٦) ، وابن أبى شيبة (٥١٩/٥ ، رقم ٢٨٥٦٨) ، ومسدد كما فى المطالب العالية (٤٦٠/٥ ، رقم ١٩١٣) ، والدارقطنى (١٨٨/٣) ، والبيهقى (٢٨١/٨ ، رقم ١٧٠٨٠) .

٣٢٥٧٦) عــن نافع : أن عبدا كان يقوم على رقيق الخمس وأنه استكره جارية من ذلك الرقيق فوقــع بهــا فجلــده عمــر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة لأنه استكرهها (مالك ، وعبد الرزاق ، والبيهقى) [كنــز العمال ١٣٤٦٧]

أخــرجه مالك (٨٢٧/٢ ، رقم ١٥١١) ، وعبد الرزاق (٣٥٨/٧ ، رقم ١٣٤٧٠) ، والبيهقى (٢٣٦/٨ ، رقم ١٦٨٢٦) .

٣٢٥٧٧) عــن البهى : أن عبيد الله بن عمر شتم المقداد فقال عمر علىَّ نذر إن لم أقطع لســانك فكلمــوه وطلبوا إليه فقال دعونى حتى أقطع لسانه حتى لا يشتم بعده أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم (أحمد ، واللالكائى معا فى السنة ، وأبو القاسم بن بشران فى أماليه ، وابن عساكر) [كنــز العمال ٣٦٠٠٩]

أخرجه اللالكائى فى السنة (٤٦٧/٥) ، وابن عساكر (٥٩/٣٨) .

٣٢٥٧٨) عــن حمــران : أن عثمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنى لأعلــم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه يموت على ذلك إلا حرمه الله على النار فقال عمر بن الخطاب : أنا أحدثكم ما هى ، هى كلمة الإخلاص التى ألزمها الله محمدا وأصحابه وهــى كلمــة التقوى التى ألاص عليها نبى الله عمه أبا طالب عند الموت شهادة أن لا إله إلا الله (أحمــد ، وأبو يعلى ، والشاشى ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، والحاكم ، والبيهقى فى البعث ، والضياء)[كنــز العمال ١٤١٥]

أخــرجه أحمــد (٦٣/١ ، رقــم ٤٤٧) ، وابــن خزيمة فى التوحيد (٣٨/٢ ، رقم ٤٥٦) ، وابن حبان (٤٣٤/١ ، رقم ٢٠٤) ، والحاكم (١٤٣/١ ، رقم ٢٤٢) ، والبيهقى فى البعث والنشور (٣٥/١ ، رقم ٣٢) ، والضـــياء (٤٥٨/١ ، رقم ٣٣٣) . قال الهيثمى (١٥/١) : ((رجاله ثقات)) . أخرجه أيضًا : أبو يعلى (١٣/٢ ، رقم ٦٤٠ ، ٦٤١) ، والشاشى (٨٧/١ ، رقم ٢٩) ، وسياق القصة عندهما مع طلحة وليس عثمان رضى الله عنهما .

ومن غريب الحديث : ((ألاص)) : أى أراده وراوده عليها .

٣٢٥٧٩) عن ربيعة بن دراج : **أن عليا صلى بعد العصر ركعتين فتغيظ عليه عمر وقال أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عنهما** (أحمد) **[كنز العمال ٢١٧٩٧]**

أخرجه أحمد (١٧/١ ، رقم ١٠٦) .

٣٢٥٨٠) عن ليث عن رجل : **أن عمر أبصر رجلا يسعى خلف إنسان وهو راكب أو بلغه ذلك فقال قطع الله فؤاده قطع الله فؤاده قطع الله فؤاده** (مسدد) **[كنز العمال ٨٨٨٠]**

أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (٤/٨ ،رقم ٢٧٢٥) .

٣٢٥٨١) عن بشر بن قحيف : **أن عمر أتاه رجل فبايعه فقال أبايعك فيما رضيت وفيما كرهت فقال عمر لا بل فيما استطعت** (ابن سعد) **[كنز العمال ١٥٠١]**

أخرجه ابن سعد (١٥٦/٦) .

٣٢٥٨٢) عن أبى الدرداء : **أن عمر أتى بسارقة سوداء فقال لها أسرقت قولى لا قالوا أتلقنها قال جئتمونى بإنسان لا يدرى ما يراد به من الخير أم الشر لتقر حتى أقطعها** (ابن خسرو) **[كنز العمال ١٣٨٨٦]**

٣٢٥٨٣) عن أبى وائل : **أن عمر أتى بطعام فقال ائتونى بلون واحد** (هناد) **[كنز العمال ٣٥٩٣٤]**

أخرجه هناد فى الزهد (٣٦٠/٢ ، رقم ٦٨٦) .

٣٢٥٨٤) عن سليمان بن يسار : **أن عمر أتى بغلام سرق فأمر به فشبر فوجد ستة أشبار إلا أنملة فتركه فسمى الغلام نميلة** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ١٣٨٨٨]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٨١/٥ ، رقم ٢٨١٦٢) .

٣٢٥٨٥) عن عبد الرحمن بن أبى ليلى : **أن عمر أجاز شهادة رجل واحد فى رؤية الهلال فى فطر أو أضحى** (الدارقطنى ، والبيهقى وضعفاه عن إبراهيم) **[كنز العمال ٢٤٣٠٣]**

أخرجه الدارقطنى (١٦٨/٢) ، والبيهقى (٢٤٩/٤ ، رقم ٧٩٨٤) .

٣٢٥٨٦) عن أبى لبيد : **أن عمر أجاز طلاق السكران** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ٢٧٨٩٨]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٧٦/٤ ، رقم ١٧٩٦٨)

٣٢٥٨٧) عن يحيى بن سعيد : **أن عمر أجلى أهل نجران اليهود والنصارى واشترى بياض أرضهم وكرومهم ، فعامل عمر الناس : إن هم جاءوا بالبقرة والحديد من عندهم فلهم الثلثان ، ولعمر الثلث ، وإن جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر ، وعاملهم النخل على أن لهم الخمس ولعمر أربعة أخماس ، وعاملهم الكرم على أن لهم الثلث ، ولعمر الثلثان** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ١١٤٩٩]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٢٦/٧ ، رقم ٣٧٠١٦) .

٣٢٥٨٨) عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب : **أن عمر أخر الصدقة عام الرمادة فلم يبعث السعاة فلما كان قابل ورفع الله ذلك الجدب أمرهم أن يخرجوا فأخذوا عقالين فأمرهم أن يقسموا فيهم عقالا ويقدموا عليه بعقال (ابن سعد عن ابن أبى ذباب مثله ، وأبو عبيد فى الأموال) [كنز العمال ٣٥٩٠٢]**

أخرجه ابن سعد (٣٢٣/٣) ، وأبو عبيد فى الأموال (٣٥٢/٢ ، رقم ٧٨٠) .

٣٢٥٨٩) عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده : **أن عمر أذن لأزواج النبى صلى الله عليه وسلم فى الحج سنة ثلاث وعشرين فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف فنادى فى الناس عثمان أن لا يدنو منهن أحد ولا ينظر إليهن أحد إلا مد البصر وهن فى الهوادج على الإبل وأنزلهن صدر الشعب ونزل عبد الرحمن وعثمان بذنبه فلم يصعد إليهن أحد (ابن سعد ، والبيهقى) [كنز العمال ٣٧٨١٧]**

أخرجه ابن سعد (٨/ ٢٠٨) ، والبيهقى (٤/ ٣٢٦ ، رقم ٨٤٠٤) ، (٢٢٨/٥ ، ٩٩٢٤) .

ومن غريب الحديث : ((بذنبه)) : أى مؤخرته ، والمراد آخر الشِّعب .

٣٢٥٩٠) عن أبى جعفر : **أن عمر أراد أن يفرض للناس فقالوا ابدأ بنفسك فقال لا فبدأ بالأقرب فالأقرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض للعباس ثم على حتى والى بين خمس قبائل حتى انتهى إلى بنى عدى بن كعب (ابن أبى شيبة ، والبيهقى)[كنز العمال ١١٦٤٤]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٥٧/٦) ، والبيهقى (٦/ ٣٦٤) .

٣٢٥٩١) عن أبى الطفيل : **أن امرأة أصابها جوع فأتت راعيا فسألته الطعام فأبى عليها حتى تعطيه نفسها قالت : فحثا لى ثلاث حثيات من تمر ثم أصابنى وذكرت أنها كانت أجهدت من الجوع فأخبرت عمر فكبر وقال : مهر مهر مهر كل حفنة مهر ودرأ عنها الحد (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٤٧٩]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٠٧/٧ ، رقم ١٣٦٥٣) .

٣٢٥٩٢) عن ابن جريج قال أخبرنى عبد الكريم بن أبى المخارق : **أن امرأة جاءت إلى عمر بن الخطاب فقالت : إنى وضعت بعد وفاة زوجى قبل انقضاء العدة فقال عمر : أنت لآخر الأجلين ، فمرت بأبى بن كعب فقال لها : من أين جئت فذكرت له وأخبرته بما قال عمر فقال : اذهبى إلى عمر وقولى : إن أبى بن كعب يقول : قد حللت فإن التمسنى فأنا هنا ، فذهبت إلى عمر فأخبرته فقال : ادعيه فجاءته فانصرف معها إليه فقال له عمر : ما تقول هذه فقال أبى : أنا قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنى أسمع الله يذكر : {وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن} فالحامل المتوفى عنها زوجها أن تضع حملها فقال لى النبى صلى الله عليه وسلم : نعم ، فقال عمر للمرأة : أسمع ما تسمعين (عبد الرزاق)[كنز العمال ٢٧٩٩٥]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٧٢/٦ ، ١١٧١٧) .

٣٢٥٩٣) عن ميمون بن مهران : أن امرأة جاءت إلى عمر بن الخطاب تسأله من الصدقة ، فقال لها عمر : إن كان لك أوقية فلا تحل لك الصدقة قال : والأوقية يومئذ فيما ذكر ميمون أربعون درهما ، فقالت : بعيرى هذا خير من أوقية ، قال فقلت لميمون أعطاها قال : لا أدرى (أبو عبيد) [كنز العمال ١٧٠٨٣]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٣/٢٦٤ ، رقم ١١٦٩) . وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق فى جامع معمر (١١/ ٩٤) .

٣٢٥٩٤) عن قتادة : أن امرأة جاءت إلى عمر فقالت : إن زوجها زنى بوليدها ، فقال الرجل لعمر إن المرأة وهبتها لى ، فقال : لتأتين بالبينة أو لأرضخن رأسك بالحجارة ، فلما رأت المرأة ذلك قالت : صدق قد كنت وهبتها له ، ولكنى حملتنى الغيرة ، فجلدها عمر الحد ، وخلى سبيله (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٤٧١]

أخرجه عبد الرزاق (٧/٣٤٨ ، رقم ١٣٤٤٠) .

٣٢٥٩٥) عن ابن سيرين : أن امرأة طلقها زوجها ثلاثا وكان مسكين أعرابى يقعد بباب المسجد فجاءته امرأة فقالت : هل لك فى امرأة تنكحها فتبيت معها الليلة وتصبح فتفارقها فقال : نعم فكان ذلك ، فقالت له امرأته : إنك إذا أصبحت فإنهم سيقولون لك : فارقها فلا تفعل ذلك فإنى مقيمة لك ما ترى ، واذهب إلى عمر ، فلما أصبحت أتوه وأتوها فقالت : كلموه فأنتم جئتم به فكلموه فأبى فانطلق إلى عمر فقال : الزم امرأتك فإن رابوك بريب فائتنى وأرسل إلى المرأة التى مشت لذلك فنكل بها ، ثم كان يغدو على عمر ويروح فى حلة فيقول : الحمد لله الذى كساك يا ذا الرقعتين حلة تغدو فيها وتروح (الشافعى ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٨٠٥١]

أخرجه الشافعى فى الأم (٥/٨٠) ، والبيهقى (٧/٢٠٩ ، رقم ١٣٩٧٥)

٣٢٥٩٦) عن ابن عباس : أن امرأة مجنونة أصابت فاحشة فأمر عمر برجمها فقال على : أما علمت أن القلم مرفوع عن ثلاثة : عن النائم حتى يستيقظ ، وعن المبتلى حتى يبرأ ، وعن الصبى حتى يحتلم قال : فما بال هذه فخلى سبيلها (عبد الرزاق ، والبيهقى) [كنز العمال ١٣٥٨٤]

أخرجه عبد الرزاق (٧/٨٠ ، رقم ١٢٢٨٨) ، والبيهقى (٤/٢٦٩ ، رقم ٨٠٩١) .

٣٢٥٩٧) عن سماعة : أن تميما الدارى سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقطعه قريات بالشام عينون وقلاية والموضع الذى فيه قبر إبراهيم وإسحاق ويعقوب ، قال : وكان بها ركحه ووطنه ، فأعجب ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إذا صليت فسلنى ذلك ، ففعل فأقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم إياهن بما فيهن ، فلما كان زمن عمر وفتح الله عليه الشام أمضى ذلك لهم (أبو عبيد ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٠٣٠]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٢/١٤٣ ، رقم ٥٨٨) ، وأخرجه ابن عساكر (١١/٦٧) من طريق أبى عبيد .

ومن غريب الحديث : ((ركحه)) : الركح أصله فى اللغة : الفضاء خلف البيت .

٣٢٥٩٨) عن الشعبى : أن جارية فجرت فأقيم عليها الحد ، ثم إنهم أقبلوا مهاجرين فتابت الجارية وحسنت توبتها ، فكانت تخطب إلى عمها فيكره أن يزوجها حتى يخبر بما كان من أمرها وجعل يكره أن يفشى ذلك عليها ، فذكر أمرها لعمر بن الخطاب ، فقال : زوجوها كما تزوجون صالحى فتياتكم (سعيد بن منصور ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٥٧٦١]

أخرجه سعيد بن منصور فى كتاب السنن (٢٥٥/١ ، رقم ٨٦٦) ، والبيهقى (١٥٥/٧ ، رقم ١٣٦٥٤) .

٣٢٥٩٩) عن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصارى : أن جيشا من الأنصار كانوا بأرض فارس مع أميرهم ، وكان عمر يعقب الجيوش فى كل عام فشغل عنهم عمر ، فلما مر الأجل قفل أهل ذلك الثغر فاشتد عليهم وتواعدهم وهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا : يا عمر إنك غفلت عنا ، وتركت فينا ما أمر به النبى صلى الله عليه وسلم من إعقاب بعض الغزية بعضا (أبو داود ، والبيهقى) [كنز العمال ١٤٢٠٠]

أخرجه أبو داود (١٣٨/٣ ، رقم ٢٩٦٠) ، والبيهقى (٢٩/٩ ، رقم ١٧٦٢٧) .

٣٢٦٠٠) عن الحسن : أن حذيفة قال لعمر إنك تستعين بالرجل الفاجر فقال عمر إنى لأستعمله لأستعين بقوته ثم أكون على قَفَّانِه (أبو عبيد) [كنز العمال ١٤٣٣٨]

أخرجه أبو عبيد (٩٢/٤) .

ومن غريب الحديث : ((قَفَّانه)) : أى تتبُّع أمره .

٣٢٦٠١) عن ابن سيرين : أن خالد بن الوليد دخل عَلَى عمر وعلى خالد قميص حرير فقال له عمر ما هذا يا خالد قال وما بأسه يا أمير المؤمنين أليس قد لبسه ابن عوف قال وأنت مثل ابن عوف ولك مثل ما لابن عوف عزمت على من فى البيت إلا أخذ كل واحد منهم طائفة مما يليه فمزقوه حتى لم يبق منه شىء (ابن عساكر) [كنز العمال ٤١٨٦١]

أخرجه ابن عساكر (٢٦٩/١٦) . وإنما كان ابن عوف يلبسه لحكة (حساسية) كانت به .

٣٢٦٠٢) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : أن رئاب بن حذيفة تزوج امرأة فولدت له ثلاثة غلمة فماتت أمهم فورثوا رباعها وولاء مواليها ، وكان عمرو بن العاص عصبة بنيها فأخرجهم إلى الشام فماتوا ، فقدم عمرو بن العاص ومات مولى لها وترك مالا فخاصمه إخوتها إلى عمر بن الخطاب فقال عمر : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أحرز الولد أو الوالد فهو لعصبته من كان ، قال : فكتب له كتابا فيه شهادة عبد الرحمن بن عوف وزيد بن ثابت ورجل آخر فلما استخلف عبد الملك اختصموا إلى هشام بن إسماعيل فرفعهم إلى عبد الملك فقال : هذا من القضاء الذى ما كنت أراه فقضى لنا بكتاب عمر بن الخطاب فنحن فيه إلى الساعة (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، وأبو داود ، والنسائى ، والبيهقى وهو صحيح) [كنز العمال ٣٠٥١٥]

أخرجه ابن أبي شيبة (٦/٢٩٠ ، رقم ٣١٥١٨) ، وأحمد (١/٢٧ ، رقم ١٨٣) ، وأبو داود (٣/١٢٧ ، رقم ٢٩١٧) ، والنسائى فى الكبرى (٤/٧٥ ، رقم ٦٣٤٨) ، والبيهقى (١٠/٣٠٤ ، رقم ٢١٢٩١) .

٣٢٦٠٣) عن الحسن : **أن رجلا أتى أهل ماء فاستسقاهم فلم يسقوه حتى مات عطشا فأغرمهم عمر بن الخطاب ديته (البيهقى) [كنز العمال٤٠٣٢٦]**

أخرجه البيهقى (٦/١٥٣ ، رقم ١١٦٣١)

٣٢٦٠٤) عن أبى سلمة بن عبد الرحمن : **أن رجلا أتى عمر بن الخطاب فقال كل امرأة أتزوجها فهى طالق ثلاثا فقال له عمر فهو كما قلت (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٩٤٧]**

أخرجه عبد الرزاق (٦/٤٢١ ، رقم ١١٤٧٤) .

٣٢٦٠٥) عن ابن عمر : **أن رجلا أتى عمر فقال إنى طلقت امرأتى البتة وهى حائض قال عصيت ربك وفارقت امرأتك فقال الرجل فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن عمر حين فارق امرأته وهى حائض فأمره أن يرتجعها فقال له عمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره أن يرتجعها فى طلاق بقى له وأنت لم تبق ما ترتجع امرأتك (الدارقطنى ، والبيهقى)**

أخرجه الدارقطنى (٤/٧) ، والبيهقى (٧/٣٣٤ ، رقم ١٤٧٣٣) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٨/٨١ ، رقم ٨٠٢٩) .

٣٢٦٠٦) عن قيس بن أبى حازم : **أن رجلا أتى عمر بن الخطاب يشكو إليه النقرس فقال عمر كذبتك الظهائر (الدينورى ، قال الحربى : أى عليك بالمشى حافيا فى الهاجرة) [كنز العمال ٢٨٤٩٧]**

٣٢٦٠٧) عن النخعى : **أن رجلا أعتق شركا له فى عبد وله شركاء يتامى فقال عمر بن الخطاب ينتظر بهم حتى يبلغوا فإن أحبوا أن يعتقوا أعتقوا وإن أحبوا أن يضمن لهم ضمن (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٩٧٥٣]**

أخرجه عبد الرزاق (٩/١٥٥) . وأخرجه أيضًا : ابن حزم فى المحلى (٩/١٩٢) من طريق عبد الرزاق .

٣٢٦٠٨) عن ابن شهاب : **أن رجلا التقط ولد زنا فقال عمر استرضعه ولك ولاؤه ورضاعته من بيت المال (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٥٧٠]**

أخرجه عبد الرزاق (٧/٤٥٢ ، رقم ١٣٨٤٨) .

٣٢٦٠٩) عن الحسن : **أن رجلا تزوج امرأة سرا ، فكان يختلف إليها فرآه جار له فقذفه بها ، فاستعدى عليه عمر بن الخطاب فقال له : بينتك على تزويجها ، فقال : يا أمير المؤمنين كان أمر دون فأشهدت عليها أهلها ، فدرأ عمر الحد عن قاذفه ، وقال : حصنوا فروج هذه النساء وأعلنوا هذا النكاح (سعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ١٣٩٨٢]**

أخرجه سعيد بن منصور فى كتاب السنن (١/٢٠١ ، رقم ٦٢٧) ، وابن أبى شيبة (٣/٤٩٥ ، رقم ١٦٣٩٧) ، والبيهقى (٧/٢٩٠ ، رقم ١٤٤٧٣) .

٣٢٦١٠) عن سعيد بن عبيد بن السباق : **أن رجلا تزوج امرأة على عهد عمر بن الخطاب وشرط لها أن لا يخرجها فوضع عمر بن الخطاب عنه الشرط وقال المرأة مع زوجها (سعيد بن منصور ، والبيهقى)[كنز العمال ٤٥٦٤٧]**

أخرجه سعيد بن منصور فى كتاب السنن (٢١٣/١ ، رقم ٦٧٠) ، والبيهقى (٢٤٩/٧ ، رقم ١٤٢١٥) .

٣٢٦١١) عن الحسن : **أن رجلا تزوج سرا فقال له رجل أراك تدخل على فلانة إنك لتزنى بها فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب فقال هى امرأتى فلم يجلد عمر القاذف (سعيد بن منصور) [كنز العمال ١٣٩٨٣]**

أخرجه سعيد بن منصور فى كتاب السنن (٢٠٣/١ ، رقم ٦٣٣) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٢٩٠/٧ ، رقم ١٤٤٧٣) .

٣٢٦١٢) عن أبان : **أن رجلا جاء إلى عمر بن الخطاب فى ناقة نحرت فقال له عمر : هل لك فى ناقتين بها عشراوتين مربغتين سمينتين بناقتك فإنا لا نقطع فى عام السنة المربغتان الموطيتان (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٨٩١]**

أخرجه عبد الرزاق (٢٤٢/١٠) ومن طريقه ابن حزم فى المحلى (٣٤٣/١١) .

٣٢٦١٣) عن القاسم بن محمد : **أن رجلا جعل امرأة عليه كظهر أمه إن تزوجها فسأل عمر بن الخطاب فقال إن يتزوجها فلا يقربها حتى يكفر كفارة الظهار (عبد الرزاق ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٨٦٤٢]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٣٥/٦ ، رقم ١١٥٥٠) ، والبيهقى (٣٨٣/٧ ، رقم ١٥٠٢٩) .

٣٢٦١٤) عن معمر عن الزهرى : **أن رجلا حدثه أنه جاء إلى أهله وقد التقطوا منبوذا ، فذهب به إلى عمر فذكر له ، فقال عمر : عسى الغُوَيرُ أبْؤُسًا كأنه اتهمه ، فقال الرجل : ما التقطوه إلا وأنا غائب ، وسأل عنه عمر ، فأثنى عليه خيرا ، فقال له عمر : فولاؤه لك ، ونفقته علينا من بيت المال (عبد الرزاق ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٠٥٦٩]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٤٩/٧ ، رقم ١٣٨٣٨) ، والبيهقى (٢٠١/٦ ، رقم ١١٩١٣) .

ومن غريب الحديث : ((عسى الغوير أبؤسا)) : أى عسى أن يكون باطن أمرك رديئا ، وقيل أصله غار كان فيه ناس فانهد عليهم فصار مَثَلا لكل شيء يخاف أن يأتى منه شر وغوير تصغير غار ، وأبؤسا جمع بأس وهو الشدة .

٣٢٦١٥) عن نافع : **أن رجلا سأل ابن عمر فى متعة النساء فقال هى حرام فقال له : ابن عباس يفتى بها فقال ابن عمر : أفلا تَزمزم بها ابنُ عباس فى زمن عمر لو أخذ بها أحد لرجمه (ابن جرير) [كنز العمال ٤٥٧٢٣]**

أخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٥٥١/٣) .

٣٢٦١٦) عن ابن جريج قال أخبرنى حسن بن مسلم : **أن رجلا سأل طاوسا متى قيل الصلاة خير من النوم فقال طاوس أما إنها لم تقل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم**

ولكن بلالا سمعها فى زمان أبى بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها رجل غير مؤذن فأخذها منه فأذن بها فلم يمكث أبو بكر إلا قليلا حتى إذا كان عمر قال لو نهينا بلالا عن هذا الذى أحدث وكأنه نسيه فأذن به الناس حتى اليوم (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٢٥١]

أخرجه عبد الرزاق (١/٤٧٤ ، رقم ١٨٢٧) .

٣٢٦١٧) عن عمر : أن رجلا شابا عليه ثياب بياض وذلك فى آخر عُمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه فقال : أنت رسول الله قال نعم قال أدنو منك قال ادن منى فوضع يده على ركبتيه فقال أنت رسول الله قال نعم مرتين قال ما الإسلام قال أن تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ، قال فما الإيمان قال : تؤمن بالله ملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر كله ، قال فما الإحسان قال تعبد الله كأنك تراه فإن كنت لا تراه فإنه يراك قال فإذا فعلت ذلك فأنا محسن قال نعم . قال عمر : وحدثنى نبى الله صلى الله عليه وسلم أن موسى عليه الصلاة والسلام لقى آدم فقال أنت آدم الذى خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته ولولا الذى ركبت لم يدخل أحد من ولدك النار قال أنت موسى الذى اصطفاك الله برسالته وبكلامه فكيف تلومنى فى أمر قد كان كتب على قبل أن أخلق فتحاجا فحج آدم موسى (ابن جرير) [كنز العمال ١٣٥٩]

٣٢٦١٨) عن العلاء بن بدر : أن رجلا شرب الخمر أو الطلاء شك هشيم فأتى عمر فقال ما شربت إلا حلالا فكان قوله أشد عنده مما صنع فاستشار فيه فأشاروا عليه إلى ضربه ثمانين فصارت سنة بعد (مسدد) [كنز العمال ١٣٦٦٣]

أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (٥/٣٧٤ ، رقم ١٨٥٠) .

٣٢٦١٩) عن أبى جعفر : أن رجلا صحب عمر بن الخطاب إلى مكة فمات فى الطريق فاحتبس عليه عمر حتى صلى عليه ودفنه فقل يوم إلا كان عمر يتمثل ويقول :

وبالغ أمر كان يأمل دونه ... ومختلج من دون ما كان يأمل

(ابن أبى الدنيا فى قصر الأمل) [كنز العمال ٨٨٥٤]

أخرجه ابن أبى الدنيا فى قصر الأمل (ص ٩٤ ، رقم ٩٣) . وأخرجه أيضًا : أبو نعيم فى الحلية (٣/١٨٨) .

٣٢٦٢٠) عن ابن سيرين : أن رجلا طلق امرأته وأمر رجلا يقال له : ذو الخرقتين أن يتزوجها ليحلها له ، فمكث ثلاثا لا يخرج ، ثم خرج وعليه ثوب ، فقال له الرجل : أين ما قاولتك عليه فأبى أن يطلقها فأتى فى ذلك عمر بن الخطاب فقال : الله رزق ذا الخرقتين وأمضى نكاحه (ابن جرير) [كنز العمال ٢٨٠٥٢]

٣٢٦٢١) عن ابن جريج أخبرنى إسماعيل : أن رجلا عب فى شراب نبذ لعمر بن الخطاب

بطريق المدينة فسكر فتركه عمر حتى أفاق فحده ثم أوجعه عمر بالماء فشرب منه ، قال : ونبذ نافع بن عبد الحارث لعمر بن الخطاب فى المزاد وهو عامل له على مكة ، فاستأخر عمر حتى عدا الشراب طوره ، ثم عدا فدعا به عمر فوجده شديدا ، فصنعه فى أجفان فأوجعه بالماء ثم شرب وسقى الناس (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٧٧٩]

أخرجه عبد الرزاق (٩/٢٢٤) .

ومن غريب الحديث : ((أوجعه عمر بالماء)) : أى كسر شدة النبيذ وحدته بإضافة الماء .

٣٢٦٢٢) عن إبراهيم : أن رجلا عرف أختا له سبيت فى الجاهلية فوجدها ومعها ابن لها لا يدرى من أبوه فاشتراهما ثم أعتقهما ، وأصاب الغلام مويلا ثم مات ، فأتوا ابن مسعود فذكروا له ذلك فقال : ائت أمير المؤمنين عمر فسله عن ذلك ثم ارجع فأخبرنى بما يقول لك فأتى عمر فذكر ذلك له فقال : ما أراك عصبة ولا بذى فريضة ، فرجع إلى ابن مسعود فأخبره فانطلق ابن مسعود حتى دخل على عمر فقال : كيف أفتيت بهذا الرجل ؟ قال : لم أره عصبة ولا بذى فريضة ، فقال عبد الله : هذا لم تورثه من قبل الرحم ولا ورثته من قبل الولاء ، قال : ما ترى قال : أراه ذا رحم وولى النعمة وأرى أن تورثه قال : فورثه (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٣٠٥١٣]

أخرجه سعيد بن منصور فى كتاب السنن (٨٩/١ ، رقم ١٥٧) .

ومن غريب الحديث : ((مُويلا)) : تصغير مال .

٣٢٦٢٣) عن عبد الله بن عبيد بن عمير : أن رجلا على عهد عمر بن الخطاب وجد جملا ضالا فجاء به عمر ، فقال له عمر : عرفه شهرا ، ففعل ثم جاء به فقال عمر : زد شهرا ، ففعل ثم جاءه فقال له : زد شهرا ، ففعل ثم جاءه فقال : إنا قد أسمناه وقد أكل علف ناضحنا فقال عمر : ما لك وله أين وجدته فأخبره ، فقال : اذهب به فأرسله حيث وجدته (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٥٤٠]

أخرجه عبد الرزاق (١٣٢/١٠) .

٣٢٦٢٤) عن أبى سلمة : أن رجلا عير رجلا بفاحشة عملتها أمه فى الجاهلية فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب فقال لا حد عليه (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٩٧٥]

أخرجه عبد الرزاق (٤٣٦/٧ ، رقم ١٣٧٨٥) .

٣٢٦٢٥) عن قتادة : أن رجلا فقأ عين نفسه خطأ فقضى له عمر بن الخطاب بديتها على عاقلته (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٣٥٦]

أخرجه عبد الرزاق (٣٣٠/٩) .

٣٢٦٢٦) عن عطاء بن أبى رباح : أن رجلا قال لامرأته حبلك على غاربك قال ذلك مرارا فأتى عمر بن الخطاب فاستحلفه بين الركن والمقام ما الذى أردت بقولك قال أردت الطلاق ففرق بينهما (سعيد بن منصور ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٧٨٩٥]

أخرجه سعيد بن منصور فى كتاب السنن (٣١٩/١ ، رقم ١١٥٢) ، والبيهقى (٣٤٣/٧ ، رقم ١٤٧٨٩) .

٣٢٦٢٧) عن الحسن : أن رجلا قال لرجل ما تأتى امرأتك إلا زنا أو حراما فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب فقال قذفنى فقال قذفك بأمر يحل لك (البيهقى) [كنز العمال ١٣٩٧٨]

أخرجه البيهقى (٢٥٣/٨ ، رقم ١٦٩٣٠)

٣٢٦٢٨) عن أبى النضر : أن رجلا قام إلى عمر بن الخطاب وهو على المنبر فقال : يا أمير المؤمنين ظلمنى عاملك وضربنى فقال عمر : والله لأقيدنك منه . فقال عمرو بن العاص : يا أمير المؤمنين وتقيد من عاملك . قال : نعم والله لأقيدن منهم أقاد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه وأقاد أبو بكر من نفسه أفلا أقيد . قال عمرو بن العاص : أو غير ذلك يا أمير المؤمنين . قال : وما هو ؟ قال : أو يرضيه قال : أو ذلك (البيهقى وقال : هذا منقطع ، وقد روى من وجه آخر موصولا) [كنز العمال ٣٦٠٢٥]

أخرجه البيهقى (٦٤/٨ ، رقم ١٥٨٧٢)

٣٢٦٢٩) عن عبد العزيز بن رفيع عن أبى بكر : أن رجلا كاتب غلاما له فنجمها نجوما فأتى بمكاتبته كلها فأبى أن يأخذها إلا نجوما ، فأتى المكاتب عمر ، فأرسل عمر إلى مولاه ، فجاء فعرض عليه فأبى أن يأخذها فقال عمر : فإنى أطرحها فى بيت المال وقال للمولى : خذها نجوما . وقال للمكاتب : اذهب حيث شئت (البيهقى) [كنز العمال ٢٩٧٧٣]

أخرجه البيهقى (٣٣٥/١٠ ، رقم ٢١٤٩٨) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٤/ ٥٠٣ ، رقم ٢٢٥٤٨) .

٣٢٦٣٠) عن جرير : أن رجلا كان أهدى إلى عمر رجل جزور ثم جاء يخاصم إليه فجعل يقول له : يا أمير المؤمنين افصل بيننا كما يفصل رجل الجزور ، قال : والله ما زال يكررها حتى كدت أن أقضى له (ابن جرير) [كنز العمال ١٤٤٩٣]

أخرجه جرير فى تهذيب الآثار (٣٤٨/٤ ، رقم ١٦٠٣) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (١٣٨/١٠ ، رقم ٢٠٢٦٣) .

٣٢٦٣١) عن سعيد بن أيمن : أن رجلا كان به وجع فنعت له الناس الحُقْنَة فسأل عمر بن الخطاب عنها فزجره عمر فلما غلبه الوجع احتقن فبرأ من وجعه ذلك فرآه عمر فسأله عن برئه فقال احتقنت فقال عمر إن عاد لك فعد لها يعنى احتقن (أبو نعيم) [كنز العمال ٢٨٤٧٨]

٣٢٦٣٢) عن عطاء : أن رجلا كان بينه وبين عمر بن الخطاب خصومة فجعلوا بينهم أبى بن كعب ، فقضى على عمر باليمين ، فأبى الرجل أن يستحلف عمر ، وأبى عمر إلا أن يحلف ، وكان فى يده سواك من أراك فجعل يحلف ويقول : وإن هذا السواك من أراك مرتين يريهم أن لا بأس بذلك إذا كان حقا (سفيان بن عيينة فى جامعه) [كنز العمال ٤٦٥٣٦]

٣٢٦٣٣) عن أبي وائل : أن رجلا كان له حق على أم سلمة فأقسم عليها فضربه عمر ثلاثين سوطا كلها تَبْضَع وتَحْدُر (أبو عبيد فى الغريب ، وسفيان بن عيينة فى حديثه ، واللالكائى) [كنز العمال ٣٧٧٩١]

أخرجه أبو عبيد فى الغريب (٢٤٣/٣) ، واللالكائى فى السنة (٤٦٧/٥) .

ومن غريب الحديث : ((تَبضَع وتَحدِر)) : أى تشقُّ الجلد وتقطعه وتُجرى الدم .

٣٢٦٣٤) عن إسماعيل بن أمية : أن رجلا كان يقص شارب عمر بن الخطاب فأفزعه فضرط فقال عمر إنا لم نرد هذا ولكن نستعقلها لك فأعطاه أربعين درهما وشاة (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٢٤/١٠) .

٣٢٦٣٥) عن يحيى بن سعيد : أن رجلا كانت له بئر فى أرض فتهورت فأتى عمر بن الخطاب فقال انظر أقرب بئر منك فأثلم الحائط وأشرب حتى يصلح بئرك (عبد الرزاق) [كنز العمال ٩١٤٩]

٣٢٦٣٦) عن الحسن : أن رجلا كوى غلاما له بالنار فأعتقه عمر (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٣٤٧]

أخرجه عبد الرزاق (٤٣٨/٩) .

٣٢٦٣٧) عن سماك بن حرب قال حدثنى إسحاق : أن رجلا مات بعد ثمانية أشهر من السنة فأعطاه عمر بن الخطاب ثلثى عطائه (أبو عبيد فى الأموال) [كنز العمال ١١٦٨٠]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (١٠١/٢ ، رقم ٥٥١) .

٣٢٦٣٨) عن الحسن : أن رجلا مر على رجل يكلم امرأة فرأى ما لم يملك نفسه فجاء بعصا ، فضربه حتى سالت الدماء ، فشكا الرجل ما لقى إلى عمر بن الخطاب فأرسل عمر إلى الرجل فسأله ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إنى رأيته يكلم امرأة فرأيت منه ما لم أملك نفسى ، فتكلم عمر ثم قال : وأينا كان يفعل هذا ، ثم قال للرجل : اذهب عين من عيون الله أصابتك (ابن عساكر) [كنز العمال ١٣٦٢٠]

أخرجه ابن عساكر (٤٢/١٧) .

٣٢٦٣٩) عن ابن أبى حسين : أن رجلا شج رجلا من أهل الذمة فهم عمر بن الخطاب أن يقيده منه ، فقال معاذ بن جبل : قد علمت أن ليس ذلك لك وأثر ذلك عن النبى صلى الله عليه وسلم فأعطاه عمر بن الخطاب فى شجته دينارا ، فرضى به (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٢٤٣]

أخرجه عبد الرزاق (١٠٠/١٠) .

٣٢٦٤٠) عن إبراهيم : أن رجلا مسلما قتل رجلا من أهل الكتاب من أهل الحيرة فأقاد منه عمر (عبد الرزاق ، وابن جرير) [كنز العمال ٤٠٢٤٤]

أخرجه عبد الرزاق (١٠١/١٠) .

٣٢٦٤١) عن القاسم بن أبى بزة : أن رجلا مسلما قتل رجلا من أهل الذمة بالشام فرفع إلى أبى عبيدة بن الجراح ، فكتب فيه إلى عمر بن الخطاب ، فكتب عمر : إن كان ذاك فيه خلقا فقدمه فاضرب عنقه ، وإن كان هى طيرة طارها فأغرمه دية أربعة آلاف (البيهقى) [كنز العمال ٤٠١٧٤ ، ٤٠٢٣٦]

أخرجه البيهقى (٣٣/٨ ، رقم ١٥٧٠٨)

٣٢٦٤٢) عن عمر بن الخطاب : أن رجلا من أهل البادية أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأرنب مشوية ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : كلوا ، فقال الأعرابى : قد رأيت بها دما . فقال : كلوا (ابن وهب ، وابن جرير) [كنز العمال ٤١٧٦١]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٢٠٠/٣ ، رقم ٩٥٠) من طريق ابن وهب . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٩٨/٧ ، رقم ٦٩٦٩) أثناء حديث طويل .

٣٢٦٤٣) عن عمر بن عبد العزيز : أن رجلا من أهل الذمة قتل بالشام عمدا وعمر بن الخطاب إذ ذاك بالشام ، فلما بلغه ذلك قال عمر : قد وقعتم بأهل الذمة لأقتلنه به ، قال أبو عبيدة بن الجراح : ليس ذلك لك فصلى ثم دعا أبا عبيدة فقال : لم زعمت لا أقتله به فقال أبو عبيدة : أرأيت لو قتل عبدا له أكنت قاتله به فصمت عمر ثم قضى عليه بالدية بألف دينار تغليظا عليه (البيهقى) [كنز العمال ٤٠٢٣٤]

أخرجه البيهقى (٣٢/٨ ، رقم ١٥٧٠٥)

٣٢٦٤٤)عن ابن سيرين : أن رجلا من أهل نجران الذين صالحوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجزية أسلم على عهد عمر بن الخطاب ، فجاء إلى عمر فقال : إنى مسلم ليست على جزية ، فقال : بل أنت متعوذ بالإسلام من الجزية ، فقال الرجل : أرأيت إن كنت متعوذا بالإسلام من الجزية كما تقول أما فى الإسلام ما يعيذنى قال : بلى فوضع عنه الجزية (ابن زنجويه) [كنز العمال ١١٤٨١]

أخرجه ابن زنجويه فى الأموال (١٧٠/١ ، رقم ١٥٦) . وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق (٣٣٦/١٠) .

٣٢٦٤٥) عن عبد الرحمن بن أبى ليلى : أن رجلا من الأنصار خرج إلى مسجد قوم يشهد العشاء فاستطير فجاءت امرأته إلى عمر فذكرت ذلك له ، فدعا قومه فسألهم عن ذلك فصدقوها ، فأمرها أن تتربص أربعة حجج ، ثم أتته بعد القضاء بها ، وأمرت فتزوجت ، ثم قدم زوجها فصاح بعمر فقال : امرأتى لا طلقت ولا مت ، قال : من ذا ؟ قال : الرجل الذى كان أمره كذا وكذا ، فخيره بين امرأته وبين المهر ، وسأله فقال : ذهب به حى من الجن كفار فكنت فيهم قال : فما كان طعامك فيهم ؟ قال : ما لم يذكر اسم الله عليه والفول حتى غزاهم حى مسلمون فهزموهم فأصابونى فى السبى فقالوا : ما دينك قلت الإسلام قالوا : أنت على ديننا إن شئت مكثت عندنا وإن شئت رددناك إلى قومك قلت : ردونى إلى قومى ، فبعثوا معى نفرا منهم ، أما الليل فيحدثونى وأحدثهم ، وأما النهار

فإعصار الريح أتبعها حتى وردت عليكم ، قال ابن جريج : وأما أبو قزعة فسمعته يقول : إن عمر سأله أين كنت فقال : ذهب بي جن كفار ، فلم يزالوا يدورون بي في الأرض حتى وقعت على أهل بيت فيهم مسلمون ، فأخذوني فردوني ، قال : ماذا يشاركونا فيه من طعامنا قال : فيما لم يذكر اسم الله عليه منها وفيما سقط ، قال عمر : إن استطعت لا يسقط مني شيء (عبد الرزاق ، والبيهقي) [كنز العمال ٢٨٠٢٩]

أخرجه عبد الرزاق (٨٧/٧ ، رقم ١٢٣٢٢) ، والبيهقي (٧/ ٤٤٥ ، رقم ١٥٣٤٧) .

٣٢٦٤٦) عن ميمون بن مهران : أن رجلا من الأنصار مر بعمر بن الخطاب وقد تعلق لحما ، فقال له عمر : ما هذا قال : لحمة أهلي يا أمير المؤمنين ، قال : حسن ، ثم مر به من الغد ومعه لحم فقال : ما هذا قال : لحمة أهلي قال : حسن ، ثم مر به اليوم الثالث ومعه لحم ، فقال : ما هذا قال : لحمة أهلي يا أمير المؤمنين ، فعلا رأسه بالدرة ، ثم صعد المنبر فقال : إياكم والأحمرين اللحم والنبيذ فإنهما مفسدة للدين متلفة للمال (أبو نعيم في حديث عبد الملك بن الحسن السقطي) [كنز العمال ١٣٧٩٧]

أخرجه أيضًا : البيهقي في شعب الإيمان (٣٤/٥ ، رقم ٥٦٧١) ، وابن أبي الدنيا في ذم المسكر (ص٦٧ ، رقم ٤٠) مختصرا دون ذكر القصة .

٣٢٦٤٧) عن عبد الكريم أبي أمية : أن رجلا من المسلمين جعل أمر امرأته بيدها في زمان عمر بن الخطاب فطلقت نفسها ثلاثا فقال الرجل : والله ما جعلت أمرك بيدك إلا في واحدة فترافعا إلى عمر فاستحلفه عمر : بالله الذي لا إله إلا هو ما جعلت أمرها بيدها إلا واحدة فحلف فردها عليه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٩٠١]

أخرجه عبد الرزاق (٥٢١/٦ ، رقم ١١٩١٦) .

٣٢٦٤٨) عن النزال بن سبرة : أن رجلا من المسلمين قتل رجلا من أهل الحيرة نصرانيا عمدا ، فكتب في ذلك إلى عمر فكتب أن : أقيدوه فيه فدفع [إلى أخيه] فكان يقال له : اقتله فيقول : حتى يجيء الغيظ ، حتى يجيء الغضب ، فبينما هم كذلك إذ جاء كتاب من عند عمر أن : لا تقتلوه ، فإنه لا يقتل مؤمن بكافر ، وليعط الدية (ابن جرير) [كنز العمال ٤٠٢٣٧]

أخرجه أيضًا : ابن أبي شيبة (٤٠٩/٥ ، رقم ٢٧٤٧٠ بنحوه) .

٣٢٦٤٩) عن إبراهيم : أن رجلا من بكر بن وائل قتل رجلا من أهل الحيرة ، فكتب فيه عمر بن الخطاب أن يدفع إلى أولياء المقتول ، فإن شاءوا قتلوه وإن شاءوا عفوا عنه ، فدفع الرجل إلى ولى المقتول فقتله ، فكتب عمر بعد ذلك : إن كان الرجل لم يقتل فلا تقتلوه (الشافعي ، والبيهقي ، وقال : قال الشافعي : الذي رجع إليه أولى ولعله أراد أن يخيفه بالقتل ولا يقتله ، قال : وجميع ما روى في ذلك عن عمر منقطع أو ضعيف أو يجمع الانقطاع والضعف جميعا) [كنز العمال ٤٠٢٣٥]

أخرجه الشافعى فى الأم (٣٢١/٧) ، والبيهقى (٣٢/٨ ، رقم ١٥٧٠٦) .

٣٢٦٥٠) عن سليمان بن يسار : **أن رجلا من بنى تميم ، يقال له صبيغ بن عسل قدم المدينة ، وكان عنده كتب ، فجعل يسأل عن متشابه القرآن ، فبلغ ذلك عمر ، فبعث إليه ، وقد أعد له عراجين النخل فلما دخل عليه قال : من أنت قال : أنا عبد الله صبيغ ، قال عمر : وأنا عبد الله عمر وأومأ إليه ، فجعل يضربه بتلك العراجين ، فما زال يضربه حتى شجه وجعل الدم يسيل على وجهه ، فقال : حسبك يا أمير المؤمنين فقد والله ذهب الذى أجد فى رأسى (الدارمى ، ونصر ، والأصبهانى معا فى الحجة ، وابن الأنبارى ، واللالكائى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٤١٧٠]**

أخرجه الدارمى (٦٦/١ ، رقم ١٤٤) ، واللالكائى (٦٣٦/٤ ، رقم ١١٣٨) ، وابن عساكر (٤١١/٢٣) .

٣٢٦٥١) عن ابن سيرين : **أن رجلا من بنى حنظلة يقال له حسكة هلك ابن له وترك أباه حسكة وأم أبيه فرفع ذلك إلى أبى موسى الأشعرى فكتب فى ذلك إلى عمر بن الخطاب فكتب إليه عمر : أن ورث أم حسكة من ابن حسكة مع ابنها حسكة (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٣٠٥١٢]**

أخرجه سعيد بن منصور فى كتاب السنن (٧٧/١ ، رقم ١٠٣) . وأخرجه أيضًا : من طريقه ابن حزم فى المحلى (٢٨٠/٩) .

٣٢٦٥٢) عن عمرو بن شعيب : **أن رجلا من بنى مدلج يقال له قتادة حذف ابنه بالسيف فأصاب ساقه فنزف منها فمات ، فقدم سراقة بن مالك بن جعشم على عمر بن الخطاب فذكر ذلك له فقال له عمر : اعدد لى على ماء قديد مائة وعشرين بعيرا حتى أقدم عليك فلما قدم عليه عمر أخذ من تلك الإبل ثلاثين حقة وثلاثين جذعة وأربعين خلفة ثم قال : أين أخو المقتول قال : ها أنا ذا ، قال : خذها فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ليس للقاتل شىء (مالك ، والشافعى ، البيهقى) [كنز العمال ٣٠٦٦٩]**

أخرجه مالك (٨٦٧/٢ ، رقم ١٥٥٧) ، والشافعى (ص٢٠١) ، والبيهقى (٢١٩/٦ ، رقم ١٢٠١٩) .

٣٢٦٥٣) عن قتادة : **أن رجلا هجا قوما فى زمان عمر بن الخطاب فقال عمر : لكم لسانه ثم دعاهم ، فقال : إياكم أن تعرضوا له بالذى قلت فإنى إنما قلت ذلك كيلا يعود (عبد الرزاق ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٨٩١٨]**

أخرجه عبد الرزاق فى الجامع عن معمر (١٧٧/١١) ، والبيهقى فى الشعب (٢٧٧/٤ ، رقم ٥٠٩٣) .

٣٢٦٥٤) عن زيد بن أسلم : **أن رجلا وامرأته أتيا عمر بن الخطاب وجاءت امرأة فقالت إنى أرضعتهما فأبى عمر أن يأخذ بقولها وقال دونك امرأتك (البيهقى ، وقال مرسل) [كنز العمال ١٥٧٣٧]**

أخرجه البيهقى (٤٦٣/٧ ، رقم ١٥٤٥٣)

٣٢٦٥٥) عن مكحول : أن رجلا وجد فى بيت رجل بعد العتمة ملففا فى حصير فضربه عمر بن الخطاب مائة (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٤٧٤]

أخرجه عبد الرزاق (٤٣٦/٩ ، رقم ١٧٩٢٣) .

٣٢٦٥٦) عن حسن : أن رجلا وجد مع امرأته رجلا قد أغلق عليهما وأرخى عليهما الأستار فجلدهما عمر بن الخطاب مائة مائة (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٤٧٣]

أخرجه عبد الرزاق (٤٠١/٧ ، رقم ١٣٦٣٦) .

٣٢٦٥٧) عن عروة : أن رجلا وقع فى على بمحضر من عمر فقال أتعرف صاحب هذا القبر محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وعلى بن أبى طالب بن عبد المطلب لا تذكر عليا إلا بخير فإنك إن آذيته آذيت هذا فى قبره (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٣٩٤]

أخرجه ابن عساكر (٥١٩/٤٢) .

٣٢٦٥٨) عن قبيصة بن ذؤيب : أن رجلا وقع على وليدته وكانت عند عبده فجلده عمر بن الخطاب مائة جلدة (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٥٨٦]

أخرجه عبد الرزاق (٢١٨/٧ ، رقم ١٢٨٦٠) .

٣٢٦٥٩) عن عروة : أن رجلين ادعيا ولدا فدعا عمر القافة واقتدى فى ذلك ببصر القافة وألحقه أحد الرجلين (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٣٥٩]

أخرجه عبد الرزاق (٣٦٠/٧ ، رقم ١٣٤٧٥) .

٣٢٦٦٠) عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب : أن رجلين تداعيا ولدا فدعا له عمر القافة فقالوا لقد اشتركا فيه فقال له عمر وال أيهما شئت (الشافعى ، البيهقى) [كنز العمال ١٥٣٤٨]

أخرجه الشافعى (٣٣٠/١) ، والبيهقى (٢٦٣/١٠ ، رقم ٢١٠٤٧)

٣٢٦٦١) عن أبى قلابة : أن رجلين وقعا على امرأة فى طهر واحد فحملت فنفست غلاما فأبصر القافة شبهه فيهما ، فقال عمر : هذا الأمر لا أقضى فيه شيئا ، ثم قال للغلام : اجعل نفسك حيث شئت (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٣٦٠]

أخرجه عبد الرزاق (٣٦١/٧ ، رقم ١٣٤٧٨) .

٣٢٦٦٢) عن نافع : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى أزواجه من خيبر كل امرأة منهن ثمانين وسقا من تمر وعشرين وسقا من شعير فلما كان عمر بن الخطاب خيرهن أن يضمن لهن ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاهن فاختارت عائشة وحفصة أن يقطع لهما من الأرض والماء فصار ميراثا لمن ورثهن (ابن وهب فى مسنده) [كنز العمال ١١٧٠٨]

٣٢٦٦٣) عن نهشل عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عمر عن أبيه عمر بن الخطاب : أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا ودعه الرجل قال له جعل الله زادك التقوى ولقاك الخير حيث كنت ورزقك حسن المآب (أبو الحسن على بن أحمد بن الأخرم المدينى فى أماليه) [كنز العمال ١٧٥٩٦]

٣٢٦٦٤) عن عروة وعطاء : أن رفقة من أهل اليمن نزلوا الحرة ومعهم امرأة وهى ثيب فتركوها ببعض الحرة حتى بذلت نفسها فبلغ عمر خبرها فأرسل إليها فسألها فقالت كنت امرأة مسكينة لا يعطف على أحد بشىء فما وجدت إلا نفسى فسأل رفقتها فصدقوها فحدها ثم كساها وحملها وقال اذهبوا بها ولا تذكروا ما فعلت (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٤٧٨]

أخرجه عبد الرزاق (٤٠٥/٧ ، رقم ١٣٦٤٩) .

٣٢٦٦٥) عن ابن جريج قال أخبرنى عمر بن حفص : أن سعدا أول من قال الصلاة خير من النوم فى خلافة عمر فقال عمر بدعة ثم تركه وإن بلالا لم يؤذن لعمر (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٢٥٢]

أخرجه عبد الرزاق (٤٧٤/١ ، رقم ١٨٢٩) .

٣٢٦٦٦) عن عمرو بن شعيب : أن سفيان بن عبد الله كتب إلى عمر يسأله ما يحرم من الرضاع فكتب إليه أنها لا يحرم منها الضرار والعفافة والملجة ، والضرار : أن ترضع المرأة الولدين كى يحرم بينهما ، والعفافة : الشىء اليسير الذى يبقى فى الثدى ، والملجة : اختلاس المرأة ولد غيرها فتلقمه ثديها (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٦٩٣]

أخرجه عبد الرزاق (٤٧١/٧ ، رقم ١٣٩٣١) .

٣٢٦٦٧) عن عمرو بن حريث : أن شاعرا كان فى عهد عمر يروى شعرا كثيرا فقال عمر لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خير من أن يمتلئ شعرا (ابن جرير) [كنز العمال ٨٩٢٠]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٣٩٤/٢ ، رقم ٣٣٩ ، ٣٤٠) .

٣٢٦٦٨) عن عطاء بن أبى رباح : أن طارق بن المرقع أعتق أهل بيت سوائب فأتى بميراثهم فقال عمر : أعطوه ورثة طارق فأبوا أن يأخذوه فقال عمر : فاجعلوه فى مثلهم من الناس (الشافعى ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٩٦٩٩]

أخرجه الشافعى (ص ٢٠٥) ، والبيهقى (٣٠٠/١٠ ، رقم ٢١٢٦٧) .

ومن غريب الحديث : ((سوائب)) : جمع سائبة ، بأن لا يكون عَقْل بينهما ولا ميراث ، وأصله من تسييب الدواب ، وهو إرسالها تذهب وتجىء كيف شاءت .

٣٢٦٦٩) عن عطاء بن أبى رباح : أن طارق بن المرقع أعتق رجلا سائبة فمات السائبة وترك مالا فعرض ماله على طارق فأبى أن يأخذه فكتب عامل مكة إلى عمر بن الخطاب ، فكتب عمر أن اجمع المال واعرضه على طارق فإن قبله فادفعه إليه ، وإن لم يقبله فاشتر رقابا فأعتقهم قال فعرض على طارق فلم يقبله فاشترى به خمسة عشر أو ستة عشر مملوكا

فأعتقهم (البيهقى) [كنــز العمال ٢٩٧٠٠]

أخــرجه البيهقــى (١٠/٣٠٠ ، رقم ٢١٢٦٩) . وأخرجه أيضًا : سعيد بن منصور فى كتاب السنن (١٠٤/١ ، رقم ٢٢٣) ، وابن أبى شيبة (٢٨٣/٦ ، رقم ٣١٤٣٥) .

٣٢٦٧٠) عــن قبيصـــة بن ذؤيب : **أن عبادة بن الصامت أنكر على معاوية شيئا فقال لا أساكنك بأرض فرحل إلى المدينة فقال له عمر ما أقدمك فأخبره فقال ارحل إلى مكانك قبح الله أرضا لست فيها وأمثالك فلا إمرة له عليك (ابن عساكر) [كنــز العمال ٣٧٤٤٣]**

أخرجه ابن عساكر (١٩٥/٢٦) .

٣٢٦٧١) عن مكحول : **أن عبادة بن الصامت دعا نبطيا يمسك دابته عند بيت المقدس فأبى ، فضـــربه فشجه ، فاستعدى عليه عمر بن الخطاب ، فقال له : ما دعاك إلى ما صنعت بهذا فقـــال : يـــا أمـــير المؤمنين أمرته أن يمسك دابتى فأبى وأنا رجل فىَّ حدة فضربته ، فقال : اجلس للقصاص ، فقال زيد بن ثابت : أتقيد عبدك من أخيك فترك عمر القود وقضى عليه بالدية (البيهقى) [كنــز العمال ٤٠٢٣٢]**

أخرجه البيهقى (٣٢/٨ ، رقم ١٥٧٠٤) . وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق (١٠/١٠٠ ،رقم ١٨٥١٠) .

٣٢٦٧٢) عن عبد الله بن زهير الشيبانى : **أن عتبة بن فرقد بعث إلى عمر بن الخطاب بأربعين ألـــف درهـــم صدقة الخمر ، فكتب إليه عمر بعثت إلى بصدقة الخمر ، فأنت أحق بها من المهاجـــرين ، وأخبر بذلك الناس وقال : والله لا أستعملك على شىء بعد هذا فنـــزعه (أبو عبيد ، وابن زنجويه) [كنــز العمال ١٣٧٤٠]**

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (١٣٠/١ ، رقم ١١٧) ، وابن زنجويه فى الأموال (١٨٤/١ ، رقم ١٦٩) .

٣٢٦٧٣) عــن أبى عــبد الرحمن الحُبُلى : **أن عقبة بن عامر كان من أحسن الناس صوتا بالقرآن فقال له عمر بن الخطاب اعرض علىَّ فقرأ عليه سورة براءة فبكى عمر .**

أخرجه ابن عساكر (٤٠/ ٤٩٩) من طريق ابن أبى داود .

٣٢٦٧٤) عــن عبد الله بن الحسن : **أن عليا سأل عمر بن الخطاب فأقطعه ينبع (البيهقى) [كنــز العمال ٩١٥٥]**

أخرجه البيهقى (١٤٤/٦ ، رقم ١١٥٧٢) .

٣٢٦٧٥) عن أبى ظبيان : **أن عليا قال : القلم مرفوع عن النائم حتى يستيقظ قال عمر : صدقت (عبد الرزاق) [كنــز العمال ١٠٤٤٨]**

أخرجه عبد الرزاق (٤١٢/٦ ، رقم ١١٤٢٧) .

٣٢٦٧٦) عن ابن عمر : **أن عمر أجلى اليهود من المدينة فقالوا أقرنا النبى صلى الله عليه وسلم وأنت تخرجنا قال أقركم النبى صلى الله عليه وسلم وأنا أرى أن أخرجكم فأخرجهم من المدينة (أبو بكر الشافعى فى الغيلانيات) [كنــز العمال ١١٥٠١]**

أخرجه أبو بكر فى الغيلانيات (١٨٢/٢ ، رقم ٦٦٧) .

٣٢٦٧٧) عن ابن عمر : أن عمر أعتق كل مصل من سبى العرب فبَتَّ عتقهم وشرط عليهم أنكم تخدمون الخليفة من بعدى ثلاث سنوات ، وشرط لهم أن يصحبكم بمثل ما صحبتكم به فابتاع الخيار خدمته تلك السنوات الثلاث من عثمان بأبى فروة وخلى عثمان سبيل الخيار فانطلق وقبض عثمان أبا فروة (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٩٨٠٦]

أخرجه عبد الرزاق (١٦٨/٩) .

٣٢٦٧٨) عن إبراهيم : أن عمر أعطى خالا المال (الدارمى) [كنز العمال ٤٦٦٢٤]

أخرجه الدارمى (٤٧٥/٢ ، رقم ٣٠٦١) . قيل : المراد يعطى الخال ميراث الأخت أو ابن الأخت إذا لم يوجدا ، وقيل أى يعطى الخال إذا لم يكن للميت من يرثه بفرض ولا تعصيب .

٣٢٦٧٩) عن الزهرى : أن عمر أغرم ثلاثة كلهم يرث الصبى أجر رضاعه (عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، والبيهقى وقال : منقطع)[كنز العمال ٤٥٩٠٩]

أخرجه عبد الرزاق (٧ /٦٠) ، وسعيد بن منصور (١٤٤/٢ ، رقم ٢٢٨٦) ، والبيهقى (٧ /٤٧٩) من طريق سعيد بن منصور .

٣٢٦٨٠) عن أبى بكر بن عمرو بن حزم : أن عمر أقام على رجل شرب الخمر الحد وهو مريض وقال أخشى أن يموت قبل أن يقام عليه الحد (مسدد ، وابن جرير) [كنز العمال ١٣٦٦٢]

أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (٤٤٧/٥ ، رقم ١٩٠٦) .

٣٢٦٨١) عن عروة : أن عمر أقطع العقيق أجمع (الشافعى ، عبد الرزاق ، والبيهقى) [كنز العمال ٩١٥٤]

أخرجه الشافعى (ص٣٨١) ، وعبد الرزاق (٩/١١ ، رقم ١٩٧٥٣) ، والبيهقى (١٤٥/٦ ، رقم ١١٥٨٢) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٤٧٢/٦ ، ٣٣٠٢٥) .

٣٢٦٨٢) عن حارثة بن مضرب : أن عمر أمر بجريب من طعام فعجن ثم خبز ثم ثرده بزيت ثم دعا عليه ثلاثين رجلا فأكلوا منه غداءهم حتى أصدرهم ثم فعل بالعشاء مثل ذلك وقال يكفى الرجل جريبان كل شهر وكان يرزق الناس المرأة والرجل والمملوك جريبين جريبين كل شهر (أبو عبيد) [كنز العمال ١١٦٨٦]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٧٣/٢ ، رقم ٥٢٦) .

٣٢٦٨٣) عن ابن عمر : أن عمر أمر عماله فكتبوا أموالهم منهم سعد بن أبى وقاص فشاطرهم عمر أموالهم فأخذ نصفا وأعطاهم نصفا (ابن سعد) [كنز العمال ١١٤٢٠]

أخرجه ابن سعد (٣٠٧/٣) .

٣٢٦٨٤) عن عمرو بن دينار : أن عمر أمر وَلِىَّ المغيب عنها أن يطلقها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٨٠٢٤]

أخرجه عبد الرزاق (٨٦/٧ ، رقم ١٢٣١٩) .

٣٢٦٨٥) عن الزهرى عن السائب بن يزيد عن أبيه : أن عمر أمره أن يكفيه صغار الأمور

الدرهم ونحوه (ابن سعد) [كنز العمال ١٤٤٦٢]

٣٢٦٨٦) عن الليث بن سعد : أن عمر أمضى ذلك لتميم وقال ليس لك أن تبيع فبقى فى أيدى أهل بيته إلى اليوم (أبو عبيد ، وابن عساكر ، وعبد الرزاق) [كنز العمال ٣٦٠٣١]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (١٤٣/٢ ، رقم ٥٨٨) ، وأخرجه ابن عساكر (٦٧/١١) من طريق أبى عبيد . والكلام على إقطاع النبى صلى الله عليه وسلم بيت لحم لتميم .

٣٢٦٨٧) عن عطاء الخراسانى : أن عمر أمهر أم كلثوم بنت على أربعين ألفا (ابن سعد ، وابن أبى شيبة ، ورواه ابن عدى ، والبيهقى عن أسلم ، ورواه ابن عساكر عن أنس بن مالك ، وجابر) [كنز العمال ٣٧٥٩١]

أخرجه ابن سعد (٤٦٣/٨) ، وابن أبى شيبة (٤٩٤/٣ ، رقم ١٦٣٨٧) ، وابن عدى (١٨٦/٤ ، ترجمة ١٠٠١ عبد الله بن زيد بن أسلم) وقال : ((هو مع ضعفه يكتب حديثه ، وقد وثقه غير واحد)) . والبيهقى (٢٣٣/٧ ، رقم ١٤١١٩) ، وابن عساكر (٤٨٦/١٩) .

٣٢٦٨٨) عن ابن عمر : أن عمر أنفق فى حجته ستة عشر دينارا فقال يا عبد الله بن عمر أسرفنا فى هذا المال قال وهذا مثل الأول على صرف اثنى عشر درهما بدينار (ابن سعد) [كنز العمال ٣٥٧٨٤]

أخرجه ابن سعد (٣٠٨/٣) .

٣٢٦٨٩) عن ابن عمر : أن عمر أوصى إلى حفصة فإذا ماتت فإلى الأكابر من آل عمر (ابن سعد)

أخرجه ابن سعد (٣٥٧/٣) .

٣٢٦٩٠) عن ابن عمرو : أن عمر أوصى عند الموت أن يعتق من كان يصلى السجدتين من رقيق الإمارة وإن أحب الوالى بعدى أن يخدموه سنتين فذلك له (ابن سعد) [كنز العمال ٣٦٠٥٨]

أخرجه ابن سعد (٣٥٩/٣) .

٣٢٦٩١) عن الحسن : أن عمر أوصى لأمهات أولاده بأربعة آلاف (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، وسعيد بن منصور) [كنز العمال ٤٦٠٩٧]

أخرجه عبد الرزاق (٨٩/٩) ، وابن أبى شيبة (٢٣١/٦ ، رقم ٣٠٩٧٤) ، وسعيد بن منصور فى السنن (١٥٢/١ ، رقم ٤٣٨) .

٣٢٦٩٢) عن سعيد بن المسيب : أن عمر اختصم إليه مسلم ويهودى فرأى أن الحق لليهودى فقضى له ، فقال له اليهودى : والله لقد قضيت لى بالحق فضربه عمر بالدرة ثم قال : وما يدريك قال : إنا نجد أنه ليس قاض يقضى بالحق إلا كان عن يمينه ملك وعن يساره ملك يسددانه ويوفقانه للحق ما دام مع الحق ، فإذا ترك الحق عرجا وتركاه (مالك ، وابن عبد الحكم فى فتوح مصر) [كنز العمال ١٤٤٤٧]

أخرجه مالك (٧١٩/٢ ، رقم ١٤٠٠) .

٣٢٦٩٣) عن ثابت : أن عمر استسقى فأتى بإناء من عسل فوضعه على كفه فجعل يقول أشربها فتذهب حلاوتها وتبقى نقمتها قالها ثلاثا ثم دفعه إلى رجل من القوم فشربه (ابن المبارك) [كنز العمال ٣٥٩٥٠]

أخرجه ابن المبارك فى الزهد (ص ٢١٩ ، رقم ٦١٨) .

٣٢٦٩٤) عن سعيد بن المسيب : أن عمر استشار أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فقال : والله لأطوقنكم من ذلك طوق الحمامة ما يصلح لى من هذا المال فقال علىّ غداء وعشاء قال صدقت (ابن سعد) [كنز العمال ٣٥٧٨٠]

أخرجه ابن سعد (٣٠٧/٣) .

٣٢٦٩٥) عن عاصم : أن عمر استعمل أبا سفيان بن عبد الله على الطائف فخرج مصدقا فاعتد عليهم بالغذاء ولم يأخذه منهم فقالوا له : إن كنت معتدا علينا بالغذاء فخذه منا فأمسك حتى أتى عمر فقال له : إنهم يزعمون أنا نظلمهم نعتد عليهم بالغذاء ولا نأخذه منهم فقال له عمر : اعتد عليهم بالغذاء حتى السخلة يروح بها الراعى على يده وقل لهم لا آخذ منكم الربى ولا الماخض ولا ذات الدر ولا الشاة الأكولة ولا فحل الغنم وخذ العناق والجذعة والثنية فذلك عدل بين غذاء المال وخياره (مالك ، والشافعى ، وأبو عبيد فى الأموال ، وابن جرير ، والبيهقى) [كنز العمال ١٦٨٧٩]

أخرجه مالك (١ /٢٦٥ ، رقم ٦٠١) ، والشافعى فى الأم (٩/٢) ، وأبو عبيد فى الأموال (٢/ ٣٨٨ ، رقم ٨١٤) ، والبيهقى (٤ /١٠٠ ، رقم ٧٠٩٣) .

ومن غريب الحديث : ((فاعتد عليهم بالغذاء)) : الغذاء جمع غذىّ ، وهو الحمل أو الجدى أو السخال الصغار ، والمراد أنه كان يعدها ويحسبها ، ولا يأخذها فيما يأخَذ . ((الربى)) : الغنم التى تربى لأجل اللبن . ((الماخض)) : الحامل التى دنا وِلادُها . ((العناق)) : الأنثى من أولاد المعز والضأن من حين الولادة إلى تمام الحول .

٣٢٦٩٦) عن أبى وائل : أن عمر استعمل عبد الله بن مسعود على القضاء وبيت المال (البيهقى) [كنز العمال ٣٧٢٠٠]

أخرجه البيهقى (٨٧/١٠ ، رقم ١٩٩٤٤) .

٣٢٦٩٧) عن عبد الله بن عامر بن ربيعة : أن عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين ، وهو خال حفصة وعبد الله بن عمر ، فقدم الجارود سيد عبد القيس على عمر فقال : يا أمير المؤمنين ، إن قدامة شرب فسكر وإنى إذا رأيت حدا من حدود الله حقا على أن أرفعه إليك ، فقال عمر : من يشهد معك قال : أبو هريرة ، فقال : بم تشهد قال : لم أره يشرب ولكنى رأيته سكران يقىء ، فقال عمر : لقد تنطعت بالشهادة ثم كتب إلى قدامة أن يقدم عليه من البحرين ، فقدم فقام إليه الجارود فقال : أقم على هذا كتاب الله ، قال : أخصم أنت أم شهيد قال : بل شهيد ، قال : قد أديت الشهادة ، فصمت الجارود حتى غدا

علــى عمر ، فقال : أقم على هذا حد الله ، فقال عمر : ما أراك إلا خصما وما شهد معك إلا رجــل . فقــال الجارود : أنا أنشدك الله ، فقال عمر : لتمسكن لسانك أو لأسوأنك ، فقال أبو هريرة : إن كنت تشك فى شهادتنا ، فأرسل إلى ابنة الوليد فسلها وهى امرأة قدامة فأرسل إلى هند بنت الوليد ينشدها ، فأقامت الشهادة على زوجها ، فقال عمر لقدامة : إنى حادك . فقال : لو شربت كما يقولون ما كان لكم أن تجلدونى ، فقال عمر : لم ؟ قال قدامة : قال الله : {ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا} الآية ، فقال عمر : إنك أخطأت التأويل ، إن اتقيت الله اجتنبت ما حرم الله عليك ، ثم أقبل عمر على الناس ، فقال : ماذا ترون فى جلد قدامة ؟ فقال القوم : ما نرى أن تجلده ما كان مريضا فسكت عن ذلك أياما ، ثم أصبح يوما وقد عزم على جلده ، فقال لأصحابه : ما ترون فى جلد قدامة ؟ فقال القوم : ما نرى أن تجلده ما دام وجعا ، فقال عمر : لأن يلقى الله على السياط أحب إلى مــن أن يلقى الله وهو فى عنقى ، ائتونى بسوط تام ، فأمر عمر بقدامة فجلد ، فغاضب عمرُ قدامة وهجره ، فحج ، وحج قدامة معه مغاضبا له ، فلما قفلا من حجهما ، ونــزل عمر بالسقيا نام ، فلما استيقظ من نومه ، قال : عجلوا على بقدامة فائتونى به إنى لأرى أن آتيا أتانى فقال : سالم قدامة فإنه أخوك ، فلما أتوه أبى أن يأتى ، فأتى عمر إليه ، واستغفر له ، فكان ذلك أول صلحهما (عبد الرزاق ، وابن وهب ، والبيهقى) [كنــز العمال ١٣٧٥٠]

أخرجه عبد الرزاق (٢٤٠/٩ ، رقم ١٧٠٧٦) ، والبيهقى (٣١٥/٨ ، رقم ١٧٢٩٣) .

٣٢٦٩٨) عن السائب بن الأقرع : أن عمر استعمله على المدائن فبينما هو جالس فى إيوان كســرى نظــر إلى تمثال يشير بأصبعه إلى موضع قال : فوقع فى رُوعى أنه يشير إلى كنــز فاحتفــرت ذلك الموضع فاستخرجت كنــزا فكتبت إلى عمر أخبره وكتبت أن هذا شىء أفاءه الله علىَّ دون المسلمين قال : فكتب إلى عمر إنك أمير من أمراء المسلمين فاقسمه بين المسلمين (الخطيب) [كنــز العمال ١٦٨٩٧]

أخرجه الخطيب (٢٠٣/١) .

٣٢٦٩٩) عــن كــردم : أن عمر بعث مصدقا عام الرمادة فقال أعط من أبقت له السنة غنما وراعيا ولا تعط من أبقت له السنة غنمين وراعيين (أبو عبيد فى الأموال ، وابن سعد) [كنــز العمال ٣٥٩٠١]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٢٧٦/٣ ، رقم ١١٨١) ، وابن سعد (٣٢٣/٣) .

٣٢٧٠٠) عــن سهل بن أبى حثمة : أن عمر بعثه على خرص التمر فقال إذا أتيت أرضا فاخرصــها ودع لهم قدر ما يأكلون (مسدد ، وابن سعد ، والبيهقى وهو صحيح) [كنــز العمال ١٦٨٥٩]

أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (٢٠١/٣ ، رقم ٩٦٥) ، والبيهقى (١٢٤/٤ ، رقم ٧٢٣٧) .

٣٢٧٠١) عــن إسحاق بن سويد : أن عمر بن الخطاب أبصر رجلا يصلى بعيدا من القبلة

فقال : تقدم لا تفسد عليك صلاتك ، وما قلت لك إلا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله (الحارث ، وفيه انقطاع) [كنـز العمال ٢٢٥٦١]

أخرجه الحارث كما فى بغية الباحث (١/٢٨٢ ، رقم ١٦٨) . وأخرجه أيضًا : الرافعى (٢/٣٦٥) .

٣٢٧٠٢) عن عطاء : أن عمر بن الخطاب أبصر رجلا يعضد من شجر الحرم على بعير له فى الحرم فقال له : يا عبد الله إن هذا حرم الله لا ينبغى لك أن تصنع فيه هذا فقال الرجل : فإنى لم أعلم يا أمير المؤمنين ، فسكت عنه (سفيان بن عيينة فى جامعه ، والأزرقى) [كنـز العمال ٣٨٠٩٢]

أخرجه الأزرقى فى أخبار مكة (٢/٤٨٤ ، رقم ٨٠٧) . وأخرجه أيضًا : الفاكهى فى أخبار مكة (٣/٣٧٠ ، رقم ٢٢٢٦) .

٣٢٧٠٣) عن عبيد بن عمير : أن عمر بن الخطاب أتاه رجل وجد جرابا فيه سويق فأمره أن يعرفه ثلاثا (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٤٠٥٣٠]

أخرجه عبد الرزاق (١٠/١٤٣ ، رقم ١٨٦٣٩) .

٣٢٧٠٤) عن أبى واقد الليثى : أن عمر بن الخطاب أتاه رجل وهو بالشام فذكر له أنه وجد مع امرأته رجلا ، فبعث أبا واقد إلى امرأته يسألها عن ذلك ، فأتاها فذكر لها الذى قال زوجها لعمر ، وأخبرها أنها لا تؤخذ بقوله ، وجعل يلقنها أمثال هذا لتنـزع ، فأبت أن تنـزع وثبتت على الاعتراف ، فأمر بها عمر بن الخطاب فرجمت (مالك ، وعبد الرزاق ، والبيهقى) [كنـز العمال ١٣٤٦٩]

أخرجه مالك (٢/٨٢٣ ، رقم ١٥٠٥) ، والبيهقى (٨/٢٢٠ ، رقم ١٦٧٣٧) .

٣٢٧٠٥) عن الحسن : أن عمر بن الخطاب أتته امرأة فأخبرته أن زوجها لا يصل إليها فأجله حولا فلما انقضى الحول ولم يصل إليها خيرها فاختارت نفسها ففرق بينهما عمر وجعلها تطليقة بائنة (ابن خسرو) [كنـز العمال ٤٥٩١٠]

٣٢٧٠٦) عن الزهرى : أن عمر بن الخطاب أتى الغائط وهو فى سفر ثم استطاب بالماء بين راحلتين فجعل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحكون ويقولون توضأ كما توضأ المرأة (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٢٧٢٣٩]

وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (١/١٤١ ، رقم ١٦٢٧) .

٣٢٧٠٧) عن بكر بن عبد الله المزنى : أن عمر بن الخطاب أتى بامرأة تزوجت عبدا لها ، فقالت المرأة : أليس الله يقول فى كتابه { أو ما ملكت أيمانكم} فضربهما وفرق بينهما ، وكتب إلى أهل الأمصار : أيما امرأة تزوجت عبدا لها أو تزوجت بغير بينة أو ولى فاضربوها الحد (سعيد بن منصور ، البيهقى) [كنـز العمال ٤٥٨٢٧]

أخرجه سعيد بن منصور (١/٢٢٣ ، رقم ٧١٣) ، والبيهقى (٧/١٢٧ ، رقم ١٣٥١٣) من طريق سعيد بن منصور .

٣٢٧٠٨) عن الحسن : أن عمر بن الخطاب أتى بامرأة قد تزوجت عبدها فعاقبها وفرق بينها وبين عبدها ، وحرم عليها الأزواج عقوبة لها (سعيد بن منصور ، والبيهقى وقال : هما مرسلان يؤكد أحدهما صاحبه) [كنز العمال ٤٥٨٢٨]

أخرجه سعيد بن منصور (١/٢٢٤ ، رقم ٧١٤) ، والبيهقى (٧/١٢٧ ، رقم ١٣٥١٤) من طريق سعيد بن منصور .

٣٢٧٠٩) عن الثورى عن الأعمش عن إبراهيم : أن عمر بن الخطاب أتى بامرأة لقيها راع بفلاة من الأرض ، وهى عطشى فاستسقت فأبى أن يسقيها إلا أن تتركه فيقع بها فناشدته بالله فلما بلغت جهدها أمكنته فدرأ عنها عمر الحد بالضرورة (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٤٥٩]

أخرجه عبد الرزاق (٧/٤٠٧ ، رقم ١٣٦٥٤) .

٣٢٧١٠) عن إبراهيم النخعى : أن عمر بن الخطاب أتى برجل قد قتل عمدا فعفا بعض الأولياء فأمر بقتله ، فقال ابن مسعود : كانت النفس لهم جميعا فلما عفا هذا أحيى النفس فلا تستطيع أن تأخذ حقها حتى يأخذ غيره ، قال : فما ترى قال : أرى أن تجعل الدية عليه من ماله وترفع حصة الذى عفا ، قال عمر : وأنا أرى ذلك (الشافعى ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٠١٦٦]

أخرجه الشافعى فى الأم (٧/٣٢٩) ، والبيهقى (٨/٦٠ ، رقم ١٥٨٥٣)

٣٢٧١١) عن عكرمة بن خالد : أن عمر بن الخطاب أتى بسارق قد اعترف فقال أرى يد رجل ما هى بيد سارق قال الرجل والله ما أنا بسارق ولكنهم تهددونى فخلى سبيله ولم يقطعه (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٣٨٧٤]

أخرجه عبد الرزاق (١٠/١٩٣ ، رقم ١٨٧٩٣) ، وابن أبى شيبة (٥/٥٢٠ ، رقم ٢٨٥٧٩)

٣٢٧١٢) عن سفيان عن رجل : أن عمر بن الخطاب أتى بسبى فأعتقهم (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١١٥٩٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٤٩٨ ، رقم ٣٣٢٧٣) .

٣٢٧١٣) عن الحسن : أن عمر بن الخطاب أتى بفروة كسرى بن هرمز فوضعت بين يديه ، وفى القوم سراقة بن مالك فأخذ عمر سواريه فرمى بهما إلى سراقة ، فأخذهما فجعلهما فى يديه فبلغا منكبيه ، فقال : الحمد لله سوارى كسرى بن هرمز فى يدى سراقة بن مالك بن جشعم أعرابى من بنى مدلج ، ثم قال : اللهم إنى قد علمت أن رسولك قد كان حريصا على أن يصيب مالا ينفقه فى سبيلك وعلى عبادك فزويت عنه ذلك نظرا منك وخيارا ، اللهم إنى قد علمت أن أبا بكر كان يحب مالا ينفقه فى سبيلك وعلى عبادك فزويت عنه ذلك ، اللهم إنى أعوذ بك أن يكون هذا مكر منك بعمر ، ثم تلاها {أيحسبون أنما نمدهم به من مال} [المؤمنون : ٥٥] الآية (عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن عساكر ، والبيهقى) [كنز العمال ٣٥٧٥٢]

أخرجه ابن عساكر (٣٣٨/٤٤) ، والبيهقى (٣٥٨/٦ ، رقم ١٢٨١٥) .

ومن غريب الحديث : ((بفروة)) : بثروة .

٣٢٧١٤) عن عمرو بن عبد الله بن طلحة الخزاعى : **أن عمر بن الخطاب أتى بقوم أخذوا على شراب فيهم رجل صائم فجلدهم وجلده معهم قالوا إنه صائم قال لِمَ يجلِسُ معهم (أحمد فى الأشربة) [كنز العمال ١٣٦٧٢]**

أخرجه أحمد فى كتاب الأشربة (ص١١ ، رقم ٣٠) .

٣٢٧١٥) عن راشد بن سعد : **أن عمر بن الخطاب أتى بمال فجعل يقسمه بين الناس فازدحموا عليه فأقبل سعد بن أبى وقاص يزاحم الناس حتى خلص إليه فعلاه عمر بالدرة وقال إنك أقبلت لا تهاب سلطان الله فى الأرض فأحببت أن أعلمك أن سلطان الله لا يهابك (ابن سعد) [كنز العمال ٣٥٧٦٨]**

أخرجه ابن سعد (٢٨٧/٣) .

٣٢٧١٦) عن جبير بن نفير : **أن عمر بن الخطاب أتى بمال كثير من الجزية قال إنى لأظنكم قد أهلكتم الناس قالوا لا والله ما أخذنا إلا عفوا صفوا قال بلا سوط ولا نوط قالوا نعم قال الحمد لله الذى لم يجعل ذلك على يدى ولا فى سلطانى (أبو عبيد فى الأموال) [كنز العمال ١١٤٧٨]**

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (١١٠/١ ، رقم ٩٩) .

ومن غريب الحديث : ((بلا سوط ولا نوط)) : أى بلا ضرب ولا تعليق .

٣٢٧١٧) عن عكرمة بن خالد : **أن عمر بن الخطاب أتى فى امرأة شهدت على رجل وامرأته أنها أرضعتهما فقال لا حتى يشهد رجلان أو رجل وامرأتان (سعيد بن منصور ، والبيهقى)[كنز العمال ١٥٦٨٦]**

أخرجه سعيد بن منصور (٢٨٣/١) ، والبيهقى (٤٦٣/٧) .

٣٢٧١٨) عن على بن رباح : **أن عمر بن الخطاب أجاز رجلا بألف دينار (ابن حذيم الجمحى ، وابن سعد ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٨٠٨]**

أخرجه ابن عساكر (١٥٩/٢١) من طريق ابن سعد .

٣٢٧١٩) عن عطاء بن أبى رباح : **أن عمر بن الخطاب أجاز شهادة النساء مع رجل واحد فى النكاح (عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، والبيهقى وقال : هذا منقطع وفى سنده الحجاج بن أرطاة لا يحتج به)[كنز العمال ٤٥٦٤٤]**

أخرجه عبد الرزاق (٣٣١/٨) ، وسعيد بن منصور (٢٥٦/١ ، رقم ٨٧٥) ، والبيهقى (١٢٦/٧) .

٣٢٧٢٠) عن ابن شهاب : **أن عمر بن الخطاب أجاز شهادة امرأة فى الاستهلال (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٧٧٧٥]**

أخرجه عبد الرزاق (٣٣٤/٨ ، رقم ١٥٤٢٩) .

٣٢٧٢١) عن مالك بن أوس : **أن عمر بن الخطاب أخذ أربعمائة دينار فجعلها فى صرة ثم قال للغلام اذهب بها إلى أبى عبيدة بن الجراح ثم تَلَهَّ ساعة فى البيت حتى تنظر ما يصنع ، فذهب بها الغلام إليه فقال : يقول لك أمير المؤمنين : اجعل هذه فى بعض حوائجك ، فقال : وصله الله ورحمه ، ثم قال : تعالى يا جارية اذهبى بهذه السبعة إلى فلان وبهذه الخمسة إلى فلان - حتى أنفدها ، فرجع الغلام إلى عمر فأخبره ووجده قد أعد مثلها لمعاذ بن جبل ، فقال : اذهب بها إلى معاذ بن جبل وتله فى البيت ساعة حتى تنظر ما يصنع ، فذهب بها إليه فقال : يقول لك أمير المؤمنين : اجعل هذه فى بعض حاجاتك ، فقال : وصله الله ورحمه تعالى يا جارية اذهبى إلى فلان بكذا أو إلى بيت فلان بكذا ، فاطلعت امرأة معاذ فقالت : ونحن والله مساكين فأعطنا ولم يبق فى الخرقة إلا ديناران ، فجاء بهما إليها : فرجع الغلام فأخبره ، فسر بذلك عمر وقال : إنهم إخوة بعضهم من بعض** (ابن المبارك) **[كنز العمال ٣٦٧٦٢]**

أخرجه ابن المبارك (ص ١٧٩ ، رقم ٥١١) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الكبير (٣٣/٢٠ ، رقم ٤٦) .

٣٢٧٢٢) عن ابن المسيب : **أن عمر بن الخطاب أخذ ساحرا فدفنه إلى صدره ثم تركه حتى مات** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ١٧٦٨٢]**

أخرجه عبد الرزاق (١٨٤/١٠) .

٣٢٧٢٣) عن إسماعيل بن أمية : **أن عمر بن الخطاب أخرج الرقيق والدواب من مكة ولم يكن يدع أحدا يبوب داره ، حتى استأذنته هند بنت سهيل قالت : إنما أريد بذلك إحراز متاع الحاج وظهرهم ، فأذن لها فعملت بابين على دارها** (الأزرقى) **[كنز العمال ١٢٨٩٦]**

٣٢٧٢٤) عن سعيد بن جبير : **أن عمر بن الخطاب أراد أن يفرض على كل جيل فى كل عام ناسا يحجون فرأى تسارع الناس فى ذلك فتركه** (رسته فى الإيمان) **[كنز العمال ١٢٨٩٥]**

٣٢٧٢٥) عن حارثة بن مضرب : **أن عمر بن الخطاب أراد أن يقسم أهل السواد بين المسلمين وأمر بهم أن يحصوا فوجد الرجل المسلم نصيبه ثلاثة من الفلاحين يعنى العلوج فشاور أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك ، فقال على : دعهم يكونوا مادة للمسلمين فبعث عثمان بن حنيف فوضع عليهم ثمانية وأربعين وأربعة وعشرين واثنى عشر** (أبو عبيد ، وابن زنجويه ، والخرائطى ، والبيهقى) **[كنز العمال ١١٤٧٢]**

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (١٧٥/١ ، رقم ١٢٠ ، ١٥٨) ، وابن زنجويه فى الأموال (١٤٨/١ ، رقم ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٩٠) ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق (٤٥٦/٢ ، رقم ٨٨٤) ، والبيهقى (١٣٤/٩ ، رقم ١٨١٥٠) .

ومن غريب الحديث : ((مادة)) : هى كل شىء يكون مددًا لغيره .

٣٢٧٢٦) عن ابن وهب قال سمعت مالكا يحدث : **أن عمر بن الخطاب أراد أن يكتب هذه الأحاديث أو كتبها ثم قال لا كتاب مع كتاب الله** (ابن عبد البر) **[كنز العمال ٢٩٤٧٥]**

أخرجه ابن عبد البر فى العلم (٢٧٠/١ ، رقم ٢٥٣) .

٣٢٧٢٧) عـــن الزهـــرى عن عروة : أن عمر بن الخطاب أراد أن يكتب السنن فاستفتى أصـــحاب رســـول الله صـــلى الله عليه وسلم فى ذلك فأشاروا عليه أن يكتبها فطفق عمر يســـتخير الله فـــيها شهرا ، ثم أصبح يوما وقد عزم الله له فقال : إنى كنت أريد أن أكتب الســـنن ، وإنى ذكرت قوما كانوا قبلكم كتبوا كتبا فأكبوا عليها وتركوا كتاب الله ، وإنى والله لا أشوب كتاب الله بشىء أبدا (ابن عبد البر فى العلم) [كنـــز العمال ٢٩٤٧٤]

أخـــرجه ابـــن عبد البر فى العلم (٢٧٢/١ ، رقم ٢٥٥) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى المدخل (٤٠٧/١ ، رقم ٧٣١) عن عروة .

٣٢٧٢٨) عـــن الزهرى : أن عمر بن الخطاب أصابه حجر وهو يرمى الجمار فشجه فقال ذنب بذنب والبادى أظلم (هناد) [كنـــز العمال ٣٥٩٧٠]

أخرجه هناد فى الزهد (٢٤٩/١ ، رقم ٤٣٢) .

٣٢٧٢٩) عـــن محمد بن عمرو بن الحارث بن أبى ضرار : أن عمر بن الخطاب أعطى امرأة عـــبد الله بـــن مســـعود جاريـــة من الخمس ، فباعتها من عبد الله بن مسعود بألف درهم واشـــترطت علـــيه خدمتها ، فبلغ عمر بن الخطاب ، فقال له : يا أبا عبد الرحمن اشتريت جاريـــة امـــرأتك واشترطت عليك خدمتها قال : نعم ، فقال : لا تشترها وفيها مثنوية (مسدد ، والبيهقى) [كنـــز العمال ١٠٠٠٢]

أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (٣٢٥/٤ ، رقم ١٤٣٧) ، والبيهقى (٥ /٣٣٦ ، رقم ١٠٦١٦) .

ومن غريب الحديث : ((مثنوية)) : استثناء .

٣٢٧٣٠) عن عبد الله بن يزيد : أن عمر بن الخطاب أعطى سعيد بن عامر ألف دينار فقال : لا حاجة لى فيها أعط من هو أحوج إليها منى ، فقال عمر : على رسلك حتى أحدثك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم إن شئت فاقبل وإن شئت فدع ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض على شيئا فقلت مثل الذى قلت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مـــن أُعطـــى شيئا على غير سؤال ولا استشراف نفس فإنه رزق من الله فليقبله ولا يرده ، فقال سعيد : أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم . فقبله (الشاشى ، وابن عساكر) [كنـــز العمال ١٧١٥٥]

أخرجه ابن عساكر (١٦٠/٢١) .

٣٢٧٣١) عـــن نهـــيك بـــن عبد الله : أن عمر بن الخطاب أفاض من عرفات وهو بينه وبين الأسود بن يزيد فلم يزد على سير واحد حتى أتى منى (ابن سعد) [كنـــز العمال ١٢٥٨٣]

أخرجه ابن سعد (١٥٧/٦) .

٣٢٧٣٢) عـــن أسلم : أن عمر بن الخطاب أفطر ذات يوم فى رمضان فى يوم غيم ورأى أنه قد أمسى وغابت الشمس فجاءه رجل فقال يا أمير المؤمنين قد طلعت الشمس فقال عمر الخطب

يسير وقد اجتهدنا (مالك ، والشافعى ، والبيهقى) [كنـــز العمال ٢٤٣٢٦]

أخرجه مالك (٣٠٣/١ ، رقم ٦٧٠) ، والشافعى فى الأم (٩٦/٢) ، والبيهقى (٢١٧/٤ ، رقم ٧٨٠٢) .

٣٢٧٣٣) عن أنس : أن عمر بن الخطاب أقبل ليأتى الشام فاستقبله طلحة بن عبيد الله وأبو عبيدة بن الجراح ، فقالا : يا أمير المؤمنين إن معك وجوه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وســـلم وخيارهم وإنا تركنا بعدنا مثل حريق النار يقال له : الطاعون فارجع العام ، فرجع فلما كان العام المقبل جاء فدخل (ابن عساكر) [كنـــز العمال ١١٧٤٨]

أخرجه ابن عساكر (٥٧/٢٥) ، و (٣٩٢/١٩) لكن فيه ((أبو طلحة)) مكان ((طلحة بن عبيد الله)) .

٣٢٧٣٤) عـــن ابـــن عباس : أن عمر بن الخطاب أكب على الركن فقال إنى لأعلم أنك حجـــر ولو لم أر حبيبى صلى الله عليه وسلم استلمك وقبلك ما استلمتك ولا قبلتك ولقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة (أحمد) [كنـــز العمال ١٢٥١٤]

أخرجه أحمد (٢١/١ ، رقم ١٣١) .

٣٢٧٣٥) عـــن أبى ســـبرة : أن عمر بن الخطاب أكل من لحوم الإبل ثم صلى ولم يتوضأ (عبد الرزاق) [كنـــز العمال ٢٧١٥٥]

أخرجه عبد الرزاق (٤٠٨/١ ، رقم ١٥٩٨) .

٣٢٧٣٦) عن سعيد بن المسيب : أن عمر بن الخطاب أمر بأمهات الأولاد يقومن فى أموال أبنائهن بقيمة عدل ثم يعتقن فمكث بذلك صدرا من خلافته ، ثم توفى رجل من قريش كان لـــه ابن أم ولد فكان عمر يعجب بذلك الغلام ، فمر ذلك الغلام على عمر فى المسجد بعد وفاة أبيه بليال فقال له عمر : ما فعلت يا ابن أخى فى أمك ؟ قال : قد فعلت يا أمير المؤمنين خـــيرا خيرنى إخوتى فى أن يسترقوا أمى أو يخرجونى من ميراثى من أبى فكان ميراثى من أبى أهـــون علـــى من أن تسترق أمى . فقال عمر : أولست إنما أمرت فى ذلك بقيمة عدل ما أتراءى رأيا أو آمر بشىء إلا قلتم فيه ، ثم قام فجلس على المنبر فاجتمع إليه الناس حتى إذا رضـــى جماعتهم قال : يا أيها الناس إنى قد كنت أمرت فى أمهات الأولاد بأمر قد علمتموه ثم قد حدث لى رأى غير ذلك ، فأيما امرئ كانت عنده أم ولد يملكها بيمينه ما عاش ، فإذا مـــات فهـــى حرة لا سبيل عليها (يعقوب بن سفيان ، والبيهقى ، وابن عساكر) [كنـــز العمال ٢٩٧٣٢]

أخرجه يعقوب بن سفيان فى المعرفة والتاريخ (١٥٠/١) ، والبيهقى (٣٤٣/١٠ ، رقم ٢١٥٥٨) ، وابن عساكر (٣٠١/٥٥) . وأخرجه أيضًا : أبو نعيم فى الحلية (٣٦٨/٣)

٣٢٧٣٧) عـــن عـــبد الله بـــن هبيرة : أن عمر بن الخطاب أمر مناديه أن يخرج إلى أمراء الأجـــناد يـــتقدمون إلى الرعية أن عطاءهم قائم ، وأن أرزاق عيالهم سائل فلا يزرعون ولا يزارعون (ابن عبد الحكم) [كنـــز العمال ١١٦٧٦]

أخرجه ابن عبد الحكم (٢٨١/١) .

٣٢٧٣٨) عن أبي بن كعب : أن عمر بن الخطاب أمره أن يصلى بالليل فى رمضان فقال : إن الناس يصومون النهار ولا يحسنون أن يقرأوا فلو قرأت عليهم بالليل ، فقال : يا أمير المؤمنين هذا شيء لم يكن ، فقال : قد علمت ولكنه حسن فصلى بهم عشرين ركعة (ابن منيع) [كنز العمال ٢٣٤٧١]

٣٢٧٣٩) عن مسعود بن حراش : أن عمر بن الخطاب أمهم فى ثوب واحد متوشحا به (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢١٦٦٥]

أخرجه عبد الرزاق (٣٥٥/١ ، رقم ١٣٨٢) .

٣٢٧٤٠) عن ربيعة بن عثمان : أن عمر بن الخطاب أوصى أن تقر عماله سنة فأقرهم عثمان سنة (ابن سعد) [كنز العمال ٣٦٠٥٩]

أخرجه ابن سعد (٣٥٩/٣) .

٣٢٧٤١) عن عبد الله بن معقل : أن عمر بن الخطاب أوصى أن لا يغسلوه بمسك أو لا يقربوه مسكا (ابن سعد ، والمروزى فى الجنائز) [كنز العمال ٣٦٠٧٠]

أخرجه ابن سعد (٣٦٦/٣) .

٣٢٧٤٢) عن عمرو بن عوف المزنى : أن عمر بن الخطاب استأذنه أهل الطريق يبنون ما بين مكة والمدينة فأذن لهم وقال ابن السبيل أحق بالماء والظل (ابن سعد) [كنز العمال ٩١٤٦]

أخرجه ابن سعد (٣٠٦/٣) .

٣٢٧٤٣) عن سعيد بن المسيب : أن عمر بن الخطاب استحلف امرأة خمسين يمينا على مولى لها أصيب ثم جعلها دية (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠١٦٠]

أخرجه عبد الرزاق (٤٩/١٠ ، رقم ١٨٣٠٨) .

٣٢٧٤٤) عن جبير بن الحويرث : أن عمر بن الخطاب استشار المسلمين فى تدوين الديوان ، فقال له على بن أبي طالب : تقسم كل سنة ما اجتمع إليك من مال ولا تمسك منه شيئا ، وقال عثمان بن عفان : أرى مالا كثيرا يسع الناس ، وإن لم يحصوا حتى تعرف من أخذ ممن لم يأخذ ، خشية أن ينتشر الأمر ، فقال له الوليد بن هشام بن المغيرة : يا أمير المؤمنين قد جئت الشام فرأيت ملوكها قد دونوا ديوانا وجندوا جنودا فدون ديوانا وجند جنودا ، فأخذ بقوله ، فدعا عقيل بن أبي طالب ومخرمة بن نوفل وجبير بن مطعم ، وكانوا من نساب قريش ، فقال : اكتبوا الناس على منازلهم ، فكتبوا فبدءوا ببنى هاشم ثم أتبعوهم أبا بكر وقومه ، ثم عمر وقومه على الخلافة ، فلما نظر فيه عمر قال : وددت والله أنه هكذا ولكن ابدءوا بقرابة النبى صلى الله عليه وسلم الأقرب فالأقرب ، حتى تضعوا عمر حيث وضعه الله (ابن سعد) [كنز العمال ١١٦٥٧]

أخرجه ابن سعد (٢٩٥/٣) .

٣٢٧٤٥) عن ثور بن زيد الديلى : أن عمر بن الخطاب استشار فى الخمر يشربها الرجل فقال له على بن أبى طالب نرى أن تجلده ثمانين فإنه إذا شرب سكر وإذا سكر هذى وإذا هذى افترى فجلد عمر فى الخمر ثمانين (مالك ، ورواه عبد الرزاق عن عكرمة) [كنز العمال ١٣٦٦٠]

أخرجه مالك (٨٤٢/٢ ، رقم ١٥٣٣) ، وعبد الرزاق (٣٧٨/٧ ، رقم ١٣٥٤٢) .

٣٢٧٤٦) عن محمود بن خالد حدثنا سويد بن عبد العزيز حدثنا سيار أبو الحكم عن أبى وائل : أن عمر بن الخطاب استعمل بشر بن عاصم على صدقات هوازن فتخلف بشر فلقيه عمر فقال : ما خلفك أما لنا عليك سمع وطاعة قال : بلى ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من ولى شيئا من أمور المسلمين أتى به يوم القيامة حتى يوقف على جسر جهنم فإن كان محسنا نجا ، وإن كان مسيئا انخرق به الجسر فهوى فيه سبعين خريفا ، فرجع عمر كئيبا حزينا فلقيه أبو ذر فقال : ما لى أراك كئيبا حزينا قال : ما يمنعنى أن لا أكون كئيبا حزينا وقد سمعت بشر بن عاصم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : من ولى شيئا من أمرَ المسلمين أتى به يوم القيامة حتى يوقف على جسر جهنم فإن كان محسنا نجا ، وإن كان مسيئا انخرق به الجسر فيهوى فيه سبعين خريفا ، قال أبو ذر : أوما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا ، قال : أشهد أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من ولى أحدا من الناس أتى به يوم القيامة حتى يوقف على جسر جهنم فإن كان محسنا نجا وإن كان مسيئا انخرق به الجسر فهوى به سبعين خريفا وهى سوداء مظلمة فأى الحديثين أوجع لقلبك قال : كلاهما قد أوجع قلبى ، فمن يأخذها بما فيها قال أبو ذر : من سلت الله أنفه وألصق خده بالأرض أما إنا لا نعلم إلا خيرا وعسى إن وليتها من لا يعدل فيها أن لا ينجو من ألمها (البغوى ، والطبرانى ، وأبو نعيم ، وأبو سعيد النقاش فى كتاب القضاة ، والخطيب فى المتفق ، وسويد بن عبد العزيز متروك ولكن له طرق أخرى تأتى فى مسند بشر) [كنز العمال ١٤٣٠٠]

أخرجه الطبرانى (٣٩/٢ ، رقم ١٢١٩) قال الهيثمى (٢٠٦/٥) : ((فيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك)) ، وأبو نعيم فى المعرفة (١١٠٠ ، ٤٨٠٨) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى الآحاد (٢٣١/٣ ، رقم ١٥٩١) .

٣٢٧٤٧) عن عطية بن قيس : أن عمر بن الخطاب استعمل سعيد بن عامر بن حذيم على جند حمص ، فقدم عليه فعلاه بالدرة ، فقال سعيد : سبق سيلك مطرك إن تستعتب نعتب ، وإن تعاقب نصبر ، وإن تعف نشكر ، فاستحيى عمر فألقى الدرة ، وقال : ما على المسلم أكثر من هذا إنك تبطئ بالخراج فقال سعيد : إنك أمرتنا أن لا نزيد الفلاح على أربعة دنانير ، نحن لا نزيد ولا ننقص ، إلا أنا نؤخرهم إلى غلاتهم ، فقال عمر : لا أعزلك ما كنت حيا (أبو عبيد ، وابن زنجويه معا فى الأموال ، وابن عساكر) [كنز العمال ١١٦٢٦]

أخـرجه أبـو عبـيد فى الأموال (١/١١١ ، رقم ١٠٠) ، وابن زنجويه فى الأموال (١/١٦٢ ، رقم ١٤٩) ، وابن عساكر (٢١/١٦٣) .

٣٢٧٤٨) عـن الزهرى : **أن عمر بن الخطاب استعمل عبد الله بن عتبة على السوق (ابن سعد ، قال العلماء : هذا أصل ولاية الحسبة) [كنـز العمال ١٤٤٦٧]**

أخرجه ابن سعد (٥/٥٨) .

٣٢٧٤٩) عن أسلم : **أن عمر بن الخطاب استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى ، فقال : يـا هنى اضمم جناحك عن المسلمين ، واتق دعوة المظلوم ، فإن دعوة المظلوم مستجابة ، وأدخل رب الصريمة ورب الغنيمة وإياى ونعم ابن عوف ، ونعم ابن عفان ، فإنهما إن تهلك ماشـيتهما يرجعا إلى نخل وزرع ، وإن رب الصريمة ورب الغنيمة إن تهلك ماشيتهما يأتنى ببنيه ، فيقول : يا أمير المؤمنين ، أفتاركهم أنا لا أبا لك فالماء والكلأ أيسر على من الذهب والورق ، وايم الله إنهم ليرون أنى ظلمتهم ، إنها لبلادهم قاتلوا عليها فى الجاهلية ، وأسلموا عليها فى الإسلام ، والذى نفسى بيده لولا المال الذى أحمل عليه فى سبيل الله ما حميت على الـناس مـن بلادهـم شبرا (مالك ، وأبو عبيد فى الأموال ، وابن أبى شيبة ، والبخارى ، والبيهقى) [كنـز العمال ٩١٦٨]**

أخـرجه مالـك (٢/١٠٠٣ ، رقم ١٨٢٢) ، وأبو عبيد فى الأموال (٢/١٨٨ ، رقم ٦٣١) ، وابن أبى شيبة (٦ /٤٦١ ، رقم ٣٢٩٢٤) ، والبخارى (٣ /١١١٣) ، والبيهقى (٦ /١٤٦) .

٣٢٧٥٠) عـن عـبد الملـك بـن عمير : **أن عمر بن الخطاب اشترط على أنباط الشام للمسلمين أن يصيبوا من ثمارهم وتبنهم ولا يحملوا (أبو عبيد) [كنـز العمال ١١٦٢٣]**

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (١/٣٨١ ، رقم ٣٥٧) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (٢/١٨٤) .

٣٢٧٥١) عن سعيد بن المسيب : **أن عمر بن الخطاب اشتكى فدخل عليه النبى صلى الله علـيه وسلم يعوده فقال كيف تجدك يا عمر فقال أرجو وأخاف فقال رسول الله صلى الله علـيه وسـلم ما اجتمع الرجاء والخوف فى قلب مؤمن إلا أعطاه الله الرجاء وأمنه الخوف (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنـز العمال ٨٥٢٧]**

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢/٥ ، رقم ١٠٠٣) .

٣٢٧٥٢) عـن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه : **أن عمر بن الخطاب اعتمر فى ركب فيهم عمرو بن العاص وأن عمر عرس ببعض الطريق فاحتلم وقد كاد أن يصبح فلم يجـد مع الركب ماء ، فركب حتى جاء الماء فجعل يغسل ما رأى فى ثوبه من الاحتلام حتى أسفر فقال له عمرو بن العاص : قد أصبحت ومعنا ثياب فدع ثوبك يغسل ، فقال عمر : واعجبا لك يا ابن العاص لئن كنت تجد ثيابا أفكل المسلمين يجد ثيابا فوالله لو فعلتها لكانت سنة بل أغسل ما رأيت وأنضح ما لم أر (مالك ، وابن وهب ، وعبد الرزاق ، والضياء ، والطحاوى ، ورواه ابن وهب فى مسنده أيضا من رواية نافع عن ابن عمر) [كنـز العمال ٢٧٣٠٥]**

أخرجه مالك (١/٥٠ ، رقم ١١٤) ، وعبد الرزاق (١/٣٦٩ ، رقم ١٤٤٥) و (١/٣٧١ ، رقم ١٤٤٨) ، وابن المنذر فى الأوسط (٢/١٦١) ، والطحاوى (١/٥٢) من طريق ابن وهب عن مالك .

٣٢٧٥٣) عن القاسم بن عبد الرحمن : **أن عمر بن الخطاب انتظر أم عبد بالصلاة على عتبة بن مسعود وكانت خرجت عليه فسبقت بالجنازة** (ابن سعد) **[كنز العمال ٢٨٥٠٣]**

أخرجه ابن سعد (٤/١٢٦) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى (٢٥/ ١٧٤ ، رقم ٤٢٧) ، قال الهيثمى (٣/٣٤) : ((إسناده حسن)) .

وأم عبد بنت الحارث بن قديد الهذلية والدة عبد الله بن مسعود وشقيقه عتبة ، وكان عتبة رضى الله عنه ممن هاجر إلى الحبشة وقدم مع جعفر بن أبى طالب بعد بدر فشهد أحداً وما بعدها . انظر : الإصابة (٤/٤٤٠ ، ترجمة ٥٤١٨) .

والمقصود أنها خرجت إلى المقابر تودع ابنها وفاتها الصلاة عليه فتريث عمر رضى الله عنه حتى تأتى وتصلى على ابنها .

٣٢٧٥٤) عن يحيى بن سعيد : **أن عمر بن الخطاب انصرف من صلاة العصر فلقى رجلا لم يشهد صلاة العصر فى جماعة فقال له ما حبسك عن صلاة العصر فذكر له عذرا فقال له عمر طففت** (مالك) **[كنز العمال ٢١٧٧٨]**

أخرجه مالك (١/١٢ ، رقم ٢٢) .

٣٢٧٥٥) عن يحيى بن سعيد : **أن عمر بن الخطاب باع المرتدة بدومة الجندل من غير أهل دينها** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ١٤٦٩]**

هكذا ذكره الزيلعى فى نصب الراية (٣/٤٥٨) وعزاه لعبد الرزاق عن الثورى عن يحيى بن سعيد عن عمر بن الخطاب .

والحديث بهذا الإسناد عند عبد الرزاق (١٠/١٧٦) لكن عن عمر بن عبد العزيز ، وكذلك هو عند ابن أبى شيبة (٥/٥٦٣ ، رقم ٢٨٩٩٩) و (٦/٤٤٣ ، رقم ٣٢٧٨٠) .

٣٢٧٥٦) عن عبد الله بن عبيد بن عمير : **أن عمر بن الخطاب بعث أبا قتادة فقتل ملك فارس بيده وعليه منطقة قيمتها خمسة عشر ألف درهم فنفلها إياه عمر** (ابن سعد) **[كنز العمال ١١٥٥٩]**

أخرجه ابن عساكر (٦٧/١٥٠) من طريق ابن سعد . وأخرجه أيضًا : ابن عبد البر فى التمهيد (٢٣/ ٢٤٨) .

٣٢٧٥٧) عن الشعبى : **أن عمر بن الخطاب بعث ابن سور على قضاء البصرة وبعث شريحا على قضاء الكوفة** (البيهقى) **[كنز العمال ٣٧٨٤٣]**

أخرجه البيهقى (١٠/٨٧ ، رقم ١٩٩٤٥) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٤/٥٠٧ ، رقم ٢٢٥٩٩) .

٣٢٧٥٨) عن يزيد بن أبى حبيب : **أن عمر بن الخطاب بعث خالد بن ثابت الفهمى إلى بيت المقدس فى جيش وعمر فى الجابية فقاتلهم ، فأعطوه أن يكون لهم ما أحاط به حصنها**

على شيء يؤدونه ويكون للمسلمين ما كان خارجا منها ، قال خالد : قد بايعناكم على هذا ، إن رضـــى به أمير المؤمنين فكتب إلى عمر يخبره بالذى صنع الله له فكتب إليه أن قف على حالـــك حتى أقدم إليك ، فوقف خالد عن قتالهم وقدم عمر مكانه ففتحوا له بيت المقدس علـــى ما بايعهم عليه خالد بن ثابت قال : فبيت المقدس يسمى فتح عمر بن الخطاب (أبو عبيد) [كنـــز العمال ١٤٢١٤]

أخـــرجه أبو عبيد فى الأموال (٤٠٩/١ ، رقم ٣٨٣) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (٩/١٦) من طريق أبى عبيد .

٣٢٧٥٩) عن الحسن بن مسلم : أن عمر بن الخطاب بعث رجلا من ثقيف على الصدقة ثم رآه بعـــد ذلـــك متخلفا فقال ألا أراك متخلفا ولك أجر غاز فى سبيل الله (ابن زنجويه فى الأموال ، وابن جرير) [كنـــز العمال ١٦٨٣٢]

أخـــرجه ابـــن زنجويه فى الأموال (٢٣/١ ، رقم ٢٠) . وأخرجه أيضًا : البغوى فى الجعديات (ص ٥١ ، رقم ٢٢٣) .

٣٢٧٦٠) عن مسلم بن يناق : أن عمر بن الخطاب بعث سفيان بن عبد الله الثقفى ساعيا فرآه بعد أيام فى المسجد فقال له : أما ترضى أن تكون كالغازى فى سبيل الله قال : وكيف لى بـــذلك وهـــم يزعمون أنا نظلمهم ؟ قال : يقولون ماذا ؟ قال : يقولون أيحسب علينا الســـخلة فقـــال عمر احسبها ولو جاء بها الراعى يحملها على كفه وقل لهم : إنا ندع لهم الأكولة والربى والماخض والفحل (عبد الرزاق ، وابن جرير) [كنـــز العمال ١٦٨٦٤]

أخـــرجه عـــبد الرزاق (١٠/٤ ، رقم ٦٨٠٦) . وأخرجه أيضًا : الشافعى فى الأم (١٠/٢) ، والبيهقى (١٠٠/٤ ، رقم ٧٠٩٣) .

٣٢٧٦١) عـــن أبى مجلز لاحق بن حميد : أن عمر بن الخطاب بعث عمار بن ياسر إلى أهل الكوفة على صلاهم وجيوشهم ، وعبد الله بن مسعود على قضائهم وبيت مالهم ، وعثمان بن حنيف على مساحة الأرض ، ثم فرض لهم فى كل يوم شاة جعل شطرها وسواقطها لعمار ، والشطر الآخر بين هذين ، ثم قال : ما أرى قرية يؤخذ منها كل يوم شاة إلا كان سريعا فى خرابها ، فمسح عثمان بن حنيف الأرض ، فجعل على جريب الكرم عشرة دراهم ، وعلى جـــريب النخل ثمانية دراهم ، وعلى جريب القصب ستة دراهم ، وعلى جريب البر أربعة دراهم ، وعلى جريب الشعير درهمين ، وجعل على أهل الذمة فى أموالهم التى يختلفون بها فى كل عشرين درهما درهما وجعل على رءوسهم أربعة وعشرين درهما كل سنة وعطل النساء والصبيان من ذلك ثم كتب بذلك إلى عمر فأجازه ورضى به ، قال فقيل لعمر : تجار الحرب كم نأخذ منهم إذا قدموا علينا ؟ قال : كم يأخذون منكم إذا قدمتم عليهم ؟ قالوا : العشر قال : فخذوا منهم العشر (أبو عبيد ، وابن زنجويه ، والبيهقى) [كنـــز العمال ١١٦٢٧]

أخرجه البيهقى (١٣٦/٩) .

٣٢٧٦٢) عـن سعيد بن المسيب : أن عمر بن الخطاب بعث معاذا ساعيا على بنى كلاب فقسـم فيهم حتى لم يدع شيئا حتى جاء بحلسه الذى خرج به يحمله على رقبته ، فقالت له امـرأته : أين ما جئت به مما يأتى به العمال من عراضة أهليهم فقال : كان معى ضاغط ، فقالـت : قـد كنت أمينا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر فبعث عمر معك ضـاغطا فقامـت بذلك فى نسائها واشتكت عمر ، فبلغ ذلك عمر فدعا معاذا فقال : أنا بعثت معك ضاغطا فقال : لم أجد شيئا أعتذر به إليها إلا ذلك ، فضحك عمر وأعطاه شيئا فقـال : أرضـها به . قال ابن جريج : قول معاذ : الضاغط ، يريد به ربه (عبد الرزاق ، والمحاملى فى أماليه) [كنـز العمال ٣٧٥٠٧]

أخرجه ابن عساكر (٥٨/٤٣٥) من طريق المحاملى .

ومن غريب الحديث : ((العراضـة)) : هى هدية القادم من سفره . ((ضاغط)) : أمين حافظ ، أراد التعـريض ليخلص من لسانها ، ففهمت أن عمر أرسل معه رقيباً عليه لينظر كيف يفعل ، وأراد معاذ بذلك الله تعالى .

٣٢٧٦٣) عن سالم بن عبد الله : أن عمر بن الخطاب بنى إلى جانب المسجد رحبة فسماها البطـيحاء فكـان يقول من أراد أن يلغط أو ينشد شعرا أو يرفع صوتا فليخرج إلى هذه الرحبة (مالك ، والبيهقى) [كنـز العمال ٢٣٠٨٥]

أخرجه مالك (١/١٧٥ ، رقم ٤٢٢) ، والبيهقى (١٠/١٠٣ ، رقم ٢٠٠٥٣) .

٣٢٧٦٤) عـن حكيم بن عمير : أن عمر بن الخطاب تبرأ إلى أهل الذمة من معرة الجيش (أبو عبيد) [كنـز العمال ١١٤٥٨]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (١/٤٠٣ ، رقم ٣٧٨) .

ومن غريب الحديث : ((مَعرَّة الجيش)) : المعرة الأذى ، ومعرة الجيش أن ينـزل الجيش بقوم فيأكلوا من زروعهم شيئا بغير علم ، وهو مراد عمر هنا .

٣٢٧٦٥) عـن أبى جعفـر : أن عمـر بن الخطاب تختم فى اليسار (ابن سعد) [كنـز العمال ١٧٣٩٥]

أخرجه ابن سعد (٣/٣٣٠) .

٣٢٧٦٦) عن عروة بن رويم : أن عمر بن الخطاب تصفح الناس فمر به أهل حمص فقال : كـيف أميركم قالوا : خير أمير إلا أنه بنى عُلِّية يكون فيها فكتب كتابا وأرسل بريدا وأمره أن يحـرقها ، فلما جاءها جمع حطبا وحرق بابها فأخبر بذلك فقال : دعوه فإنه رسول ، ثم ناولـه الكـتاب فلم يضعه من يده حتى ركب إليه ، فلما رآه عمر قال : احبسوه عنى فى الشمس ثلاثة أيام ، فلما مضت قال : يا ابن قرط الحقنى إلى الحرة وفيها إبل الصدقة قال : انـزع ثيابك فألقى إليه نمرة من أوبار الإبل ، ثم قال : امنح واسق هذه الإبل فلم يزل يمنح حتى تعب ثم قال : يا ابن قرط متى عهدك بهذا قال : قريب يا أمير المؤمنين ، قال : فلذلك

بنيت العلية وارتفعت بها على المسكين والأرملة واليتيم ارجع إلى عملك ولا تعد (ابن عساكر) [كنز العمال ١٤٣٣٩]

أخرجه ابن عساكر (١٢/٣٢) .

٣٢٧٦٧) عن سعيد بن جبير : أن عمر بن الخطاب جاء إلى قوم محاصرين فأمرهم أن يفطروا (مسدد) [كنز العمال ١١٣٨٩]

أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (٣٦٩/٣ ، رقم ١٠٨٧) . وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق (٣٠٢/٥ ، رقم ٩٦٨٧) ولفظه : كتب عمر إلى قوم محاصرين العدو فى رمضان ألا تصوموا .

٣٢٧٦٨) عن مكحول : أن عمر بن الخطاب جعل المعدن بمنزلة الركاز فيه الخمس (البيهقى ، وقال : منقطع مكحول لم يدرك عمر) [كنز العمال ١٦٨٧٢]

أخرجه البيهقى (١٥٤/٤ ، رقم ٧٤٣١) ، وقال : هذا منقطع مكحول لم يدرك زمان عمر .

٣٢٧٦٩) عن ابن شبرمة : أن عمر بن الخطاب جعل فى كل ضرس خمسا من الإبل (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٢٩٦]

أخرجه عبد الرزاق (٩ /٣٤٥ ، رقم ١٧٤٩٧) .

٣٢٧٧٠) عن الزهرى : أن عمر بن الخطاب جلد الحد رجلا فى أم رجل هلكت فى الجاهلية قذفها (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٩٧٤]

أخرجه عبد الرزاق (٤٣٥/٧ ، رقم ١٣٧٧٩) .

٣٢٧٧١) عن أنس : أن عمر بن الخطاب جلد صبيغا الكوفى فى مسألة عن حرف من القرآن حتى اضطربت الدماء فى ظهره (ابن عساكر) [كنز العمال ٤١٧٢]

أخرجه ابن عساكر (٢٣/ ٤١١) .

٣٢٧٧٢) عن الزهرى : أن عمر بن الخطاب جلد ولائد من الخمس أبكارا فى الزنا (عبد الرزاق ، وابن جرير ، عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش) [كنز العمال ١٣٤٥٨]

أخرجه عبد الرزاق (٣٩٦/٧ ، رقم ١٣٦١١) وابن جرير فى تفسيره (٢٣/٥) .

والرواية الثانية عند عبد الرزاق (٣٩٥/٧ ، رقم ١٣٦٠٨ ، ١٣٦٠٩) عن عبد الله بن عياش .

٣٢٧٧٣) عن عروة : أن عمر بن الخطاب جمع الناس على قيام شهر رمضان الرجال على أبى بن كعب والنساء على سليمان بن أبى حثمة (جعفر الفريابى فى السنن ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٣٤٦]

أخرجه البيهقى (٢ /٤٩٣ ، رقم ٤٣٨٠) .

٣٢٧٧٤) عن عبد الله بن بريدة : أن عمر بن الخطاب جمع الناس لقدوم الوفد فقال لابن الأرقم : انظر أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فأذن لهم أول الناس ثم القرن الذين يلونهم ، فدخلوا فصفوا قدامه ، فنظر فإذا رجل ضخم عليه مقطعة برود فأومأ إليه عمر فأتاه فقال عمر : إيه ثلاث مرات ، فقال الرجل : إيه ثلاث مرات ، فقال عمر : أف قم فقام فنظر فإذا الأشعرى رجل خفيف الجسم قصير ثبط فأومأ إليه فأتاه ، فقال عمر : إيه

فقال الأشعرى : إيه قال عمر : إيه فقال : يا أمير المؤمنين افتح حديثا فنحدثك ، فقال عمر : أف قم فإنه لن ينفعك راعى ضأن ، فنظر فإذا رجل أبيض خفيف الجسم فأومأ إليه فأتاه ، فقال له عمر : إيه فوثب فحمد الله وأثنى عليه ووعظ بالله ثم قال : إنك وليت أمر هذه الأمة فاتق الله فيما وليت من أمر هذه الأمة وأهل رعيتك فى نفسك خاصة ، فإنك محاسب ومسئول ، وإنما أنت أمين وعليك أن تؤدى ما عليك من الأمانة ، فتعطى أجرك على قدر عملك . فقال : ما صدقنى رجل منذ استخلفت غيرك ، من أنت قال : أنا ربيع بن زياد ، فقال : أخو المهاجر بن زياد قال : نعم ، فجهز عمر جيشا واستعمل عليه الأشعرى ثم قال : انظر ربيع بن زياد ، فإن يك صادقا فيما قال فإن عنده عونا على هذا الأمر فاستعمله ، ثم لا يأتين عليك عشرة إلا تعاهدت منه عمله وكتبت إلى بسيرته فى عمله حتى كأنى أنا الذى استعملته ، ثم قال عمر : عهد إلينا نبينا صلى الله عليه وسلم فقال : إن أخوف ما أخشى عليكم بعدى منافق عليم اللسان (ابن راهويه ، والحارث ، ومسدد ، وأبو يعلى ، وصحح) [كنز العمال ٣٧٠٤٦]

أخرجه ابن راهويه كما فى المطالب العالية (٨/٤٤٣ ، رقم ٣٠٦١) ، والحارث كما فى بغية الباحث (١/٥٢٤ ، رقم ٤٦٦) .

ومن غريب الحديث : ((ثَبِط)) : هو الثقيل البطىء ، أراد بطيئا .

٣٢٧٧٥) عن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه : أن عمر بن الخطاب حرق بيت رويشد الثقفى وكان حانوتا للشراب وكان عمر قد نهاه فلقد رأيته يلتهب كأنه جمرة (ابن سعد) [كنز العمال ١٣٧٣٧]

أخرجه ابن سعد (٥/٥٥) .

٣٢٧٧٦) عن عروة بن الزبير : أن عمر بن الخطاب حين دفع من عرفة قال :

إليك تعدو قلقا وضينها مخالفا دين النصارى دينها

(الشافعى فى الأم ، وعبد الرزاق ، وسعيد بن منصور) [كنز العمال ١٢٥٨٦]

أخرجه الشافعى فى الأم (٢/٢١٣) وفى مسنده (ص٣٧٣) .

٣٢٧٧٧) عن القاسم بن محمد : أن عمر بن الخطاب حين طُعن جاء الناس يثنون عليه ويودعونه فقال عمر أبالإمارة تزكوننى لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض الله رسوله وهو عنى راض ثم صحبت أبا بكر فسمعت وأطعت فتوفى أبو بكر وأنا سامع مطيع وما أصبحت أخاف على نفسى إلا إمارتكم هذه (ابن سعد ، وابن أبى شيبة)[كنز العمال ٣٦٠٣٦]

أخرجه ابن سعد (٣/٣٥٥) ، وابن أبى شيبة (٧/٤٣٩ ، رقم ٣٧٠٧٣) .

٣٢٧٧٨) عن عبد الله بن عباس : أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام حتى إذا كان بسرغ لقيه أمراء الأجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فأخبروه أن الوباء قد وقع بالشام ، قال

ابن عباس : فقال عمر : ادع لى المهاجرين الأولين فدعاهم فاستشارهم فاختلفوا عليه ، فقال بعضهم : قد خرجت لأمر ولا نرى أن ترجع عنه ، وقال بعضهم : معك بقية الناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء . فقال : ارتفعوا عنى ثم قال : ادع لى الأنصار فدعوتهم له فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال : ارتفعوا عنى ثم قال : ادع لى من كان هاهنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعاهم فلم يختلف عليه منهم رجلان فقالوا : نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر فى الناس إنى مصبح على ظهر فأصبحوا عليه فقال أبو عبيدة بن الجراح : أفرارا من قدر الله ؟ فقال عمر : لو غيرك قالها يا أبا عبيدة ، نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله أرأيت لو كان لك إبل فهبطت واديا له عدوتان ، إحداهما خصبة والأخرى جدبة أليس إن رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وإن رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال : فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا فى بعض حاجته فقال : إن عندى من هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه . قال : فحمد الله عمر ثم انصرف (مالك ، وسفيان بن عيينة فى جامعه ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والبيهقى) [كنز العمال ١١٧٥٤]

أخرجه مالك (٨٩٤/٢ ، رقم ١٥٨٧) ، وأحمد (١/ ١٩٤ ، رقم ١٦٨٣) ، والبخارى (٢١٦٣/٥ ، رقم ٥٣٩٧) ، ومسلم (١٧٤٠/٤ ، رقم ٢٢١٩) ، والبيهقى (٢١٧/٧ ، رقم ١٤٠٢٠) .

٣٢٧٧٩) عن يحيى بن سعيد : أن عمر بن الخطاب خرج إلى الصلاة فقبلته امرأته فصلى ولم يتوضأ (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٠٢٨]

أخرجه عبد الرزاق (١٣٥/١ ، رقم ٥٠٨) .

٣٢٧٨٠) عن أبى بحرية الكندى : أن عمر بن الخطاب خرج ذات يوم فإذا هو بمجلس فيه عثمان بن عفان فقال : معكم رجل لو قسم إيمانه بين جند من الأجناد لوسعهم يريد عثمان بن عفان (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦١٥٩]

أخرجه ابن عساكر (٢١٩/٣٩)

٣٢٧٨١) عن السائب بن يزيد : أن عمر بن الخطاب خرج عليهم فقال إنى وجدت من فلان ريح شراب فزعم أنه شراب الطلاء وإنى سائل عما شرب فإن كان يسكر جلدته الحد فجلده عمر الحد تاما (مالك ، والشافعى ، وعبد الرزاق ، وابن وهب ، وابن جرير ، والبيهقى) [كنز العمال ١٣٧٥٩]

أخرجه مالك (٨٤٢/٢ ، رقم ١٥٣٢) ، والشافعى (ص٢٨٤) وفى الأم (٦/ ١٤٤) ، وعبد الرزاق (٢٢٨/٩ ، رقم ١٧٠٢٨) ، والبيهقى (٢٩٥/٨ ، رقم ١٧١٦١) . وأخرجه أيضًا : النسائى (٨/ ٣٢٦ ، رقم ٥٧٠٨) ، والطحاوى (٢٢٢/٤) ، قال الحافظ فى الفتح (١٠/ ٦٥) : ((سنده صحيح)) .

٣٢٧٨٢) عن يوسف بن ماهك : أن عمر بن الخطاب خرج فرأى ركبا فقال : من الركب قالوا : حجاج ، قال : ما أهزكم غيره قالوا لا ، قال : لو يعلم الركب بمن أناخوا لقرت أعينهم بالفضل بعد المغفرة ، والذى نفس عمر بيده ، ما رفعت ناقة خفها ولا وضعته إلا رفع الله له بها درجة وحط عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٢٣٧٧]

أخرجه عبد الرزاق (٥/٤ ، رقم ٨٨٠٢) .

٣٢٧٨٣) عن يحيى بن عبد الرحمن : أن عمر بن الخطاب خرج فى ركب فيهم عمرو بن العاص حتى وردوا حوضا فقال عمرو بن العاص لصاحب الحوض يا صاحب الحوض هل ترد حوضك السباع فقال عمر بن الخطاب يا صاحب الحوض لا تخبرنا فإنا نرد على السباع وترد السباع علينا (عبد الرزاق ، والدارقطنى) [كنز العمال ٢٧٥٢٤]

أخرجه عبد الرزاق (٧٦/١ ، رقم ٢٥٠) ، والدارقطنى (٣٢/١ ، رقم ١٨) .

٣٢٧٨٤) عن طاوس : أن عمر بن الخطاب خرج ليلة يحرس رفقة نزلت بناحية المدينة حتى إذا كان فى بعض الليل مر ببيت فيه ناس يشربون فناداهم أفسقا أفسقاً فقال بعضهم بلى أفسقا أفسقا قد نهاك الله عن هذا فرجع عمر وتركهم (عبد الرزاق) [كنز العمال ٨٤٧٩]

أخرجه عبد الرزاق (١٠/ ٢٣١) .

٣٢٧٨٥) عن يحيى بن سعيد أنه بلغه : أن عمر بن الخطاب خرج من يوم النحر حتى ارتفع النهار شيئا فكبر ، فكبر الناس بتكبيره ثم خرج الثانية من يومه ذلك بعد أن ارتفع الضحى ، فكبر فكبر الناس بتكبيره ثم دخل ، ثم خرج الثالثة من يومه بعد أن زاغت الشمس فكبر فكبر الناس بتكبيره حتى بلغ تكبيرهم البيت ، فعرف أن عمر بن الخطاب قد خرج يرمى (مالك) [كنز العمال ١٢٦٥٧]

أخرجه مالك (٤٠٤/١ ، رقم ٩٠٦) .

٣٢٧٨٦) عن يحيى بن جعدة : أن عمر بن الخطاب خرجت امرأة على عهده متطيبة فوجد ريحها فعلاها بالدرة ثم قال تخرجن متطيبات فيجد الرجال ريحكن وإنما قلوب الرجال عند أنوفهم اخرجن تفلات (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٦٠١٠]

أخرجه عبد الرزاق (٣٧٠/٤ ، رقم ٨١٠٧) .

ومن غريب الحديث : ((تفلات)) : غير متطيبات .

٣٢٧٨٧) عن المستظل بن حصين : أن عمر بن الخطاب خطب إلى على بن أبى طالب ابنته أم كلثوم ، فاعتل بصغرها ، فقال : إنى لم أرد الباءة ولكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة ما خلا سببى ونسبى ، وكل ولد فإن عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة ، فإنى أنا أبوهم وعصبتهم (أبو نعيم فى المعرفة ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٥٨٩]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١/ ٢٣١ ، رقم ١٩٩) ، وابن عساكر (١٩/ ٤٨٥) .

٣٢٧٨٨) عن أبى جعفر : أن عمر بن الخطاب خطب إلى على بن أبى طالب ابنته أم كلثوم ، فقال على : إنما حبست بناتى على بنى جعفر ، فقال عمر : أنكحنيها يا على فوالله ما على ظهر الأرض رجل يرصد من حسن صحابتها ما أرصد فقال على : قد فعلت ، فجاء عمر إلى مجلس المهاجرين بين القبر والمنبر وكانوا يجلسون ثم : على وعثمان والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف ، فإذا كان الشىء يأتى عمر بن الخطاب من الآفاق جاءهم فأخبرهم بذلك فاستشارهم فيه ، فجاء عمر – فقال : رفئونى فرفئوه وقالوا : بمن يا أمير المؤمنين قال : بابنة على بن أبى طالب ، ثم أنشأ يخبرهم فقال : إن النبى صلى الله عليه وسلم قال : كل نسب وسبب منقطع يوم القيامة إلا نسبى وسببى وكنت قد صحبته فأحببت أن يكون هذا أيضا (ابن سعد ، ورواه ابن راهويه مختصرا ، ورواه سعيد بن منصور بتمامه حدثنا عبد العزيز عن أبيه) [كنز العمال ٣٧٥٩٠]

أخرجه ابن سعد (٨/ ٤٦٣) ، وابن راهويه كما فى المطالب العالية (١١/ ٢٨٦ ، رقم ٤٠٩١) ، وسعيد بن منصور فى كتاب السنن (١/ ٥٢٠ ، رقم ١٧٢) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (١٩/ ٤٨٦) .

ومن غريب الحديث : ((رفئونى)) : ادعوا لى بالرِّفاء والبنين ، والرفاء هو الالتئام والاتفاق والبركة والنماء وجمع الشمل وحسن الاجتماع ، وقيل معناه السكون والهُدُوّ والطمأنينة ومقصوده ادعوا لى على النكاح وهنئونى .

٣٢٧٨٩) عن موسى بن عُلَىّ بن رباح عن أبيه : أن عمر بن الخطاب خطب الناس بالجابية ، فقال : من أراد أن يسأل عن القرآن فيأت أبى بن كعب ، ومن أحب أن يسأل عن الفرائض فليأت زيد بن ثابت ، ومن أراد أن يسأل عن الفقه فليأت معاذ بن جبل ، ومن أراد أن يسأل عن المال فليأتنى ، فإن الله جعلنى له خازنا وقاسما ، ألا وإنى بادئ بالمهاجرين الأولين أنا وأصحابى ، فمعطيهم ، ثم بادئ بالأنصار الذين تبوءوا الدار والإيمان فمعطيهم ، ثم بادئ بأزواج النبى صلى الله عليه وسلم فمعطيهن فمن أسرعت به الهجرة أسرع به العطاء ، ومن أبطأ عن الهجرة أبطأ به العطاء فلا يلومن أحدُكم إلا مُناخَ راحلته (أبو عبيد فى الأموال ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى ، وابن عساكر) [كنز العمال ١١٦٣٨]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٢/ ١٠ ، رقم ٤٦٨) ، وابن أبى شيبة (٦/ ٤٥٧) ، والبيهقى (٦/ ٣٤٩) ، وابن عساكر (٧/ ٣١٠) .

ومن غريب الحديث : ((فلا يلومن أحدكم إلا مُناخ راحلته)) : هذا بيان لهم أن من تأخر فى العطاء إنما أُتى من قِبَل نفسه حيث تأخر عن المسارعة إلى الهجرة وأناخ راحلته ولم يهاجر عليها ، فكنَّى بالمناخ عن القعود عن الهجرة .

٣٢٧٩٠) عن سعيد بن أبى هلال أنه بلغه : أن عمر بن الخطاب خطب الناس يوم الجمعة فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال : أما بعد أيها الناس إنى رأيت رؤيا لا أراها إلا لحضور أجلى ، رأيت أن ديكا أحمر نقرنى نقرتين فحدثتها أسماء بنت عميس فحدثتنى أنه

يقتلنى رجل من الأعاجم (ابن سعد) [كنـز العمال ٣٦٠٤٣]

أخرجه ابن سعد (٣/٣٣٥) .

٣٢٧٩١) عن ابن عمر : أن عمر بن الخطاب خطب بالمدينة فقال يا سارية بن زنيم الجبل من استرعى الذئب فقد ظلم ، فقيل : تذكر سارية وسارية بالعراق . فقال الناس لعلىّ : أما سمعت عمر يقول يا سارية وهو يخطب على المنبر قال : ويحكم دعوا عمر فإنه ما دخل فى شىء إلا خرج منه ، فلم يلبث إلا يسيرا حتى قدم سارية وقال سمعت صوت عمر فصعدت الجبل (الخطيب فى رواة مالك ، وابن عساكر) [كنـز العمال ٣٥٧٩٢]

أخرجه ابن عساكر (٢٠/٢٥) .

٣٢٧٩٢) عن أبى الزناد : أن عمر بن الخطاب دخل على ابن عباس يعوده وهو يُحَمّ فقال له عمر أَخَلَّ بنا مرضك والله المستعان (ابن سعد) [كنـز العمال ٣٧١٨٢]

أخرجه ابن سعد (٢/٣٧١) .

٣٢٧٩٣) عن الأسود : أن عمر بن الخطاب دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى شكاة شكاها ، فإذا هو على عباءة قطوانية ومِرْفَقة من صوف حشوها الإذخر ، فقال : بأبى أنت وأمى يا رسول الله كسرى وقيصر على الديباج وأنت على هذه فقال : يا عمر أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة ، ثم إن عمر مسه فإذا هو شديد الحمى ، فقال : تحم هكذا وأنت رسول الله ؟ فقال : إن أشد هذه الأمة بلاء نبيها ، ثم الخير فالخير ، وكذلك كانت الأنبياء عليهم السلام قبلكم والأمم (ابن خسرو) [كنـز العمال ١٨٦٠٠]

ومن غريب الحديث : ((مرفقة)) : شىء كالوسادة يُتكأ عليه .

٣٢٧٩٤) عن أسلم : أن عمر بن الخطاب دخل على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا فاطمة والله ما رأيت أحدا أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك والله ما كان أحد من الناس بعد أبيك أحب إلى منك (الحاكم) [كنـز العمال ٣٧٧٢٧]

أخرجه الحاكم (٣/ ١٦٨ ، رقم ٤٧٣٦) .

٣٢٧٩٥) عن سعيد الجارى مولى عمر بن الخطاب : أن عمر بن الخطاب دعا أم كلثوم بنت على بن أبى طالب وكانت تحته فوجدها تبكى ، فقال : ما يبكيك فقالت : يا أمير المؤمنين هذا اليهودى – تعنى كعب الأحبار – يقول : إنك على باب من أبواب جهنم . فقال عمر : ما شاء الله والله إنى لأرجو أن يكون ربى خلقنى سعيدا ثم أرسل إلى كعب فدعاه ، فلما جاءه كعب قال : يا أمير المؤمنين لا تعجل على ، والذى نفسى بيده لا ينسلخ ذو الحجة حتى تدخل الجنة . فقال عمر : أى شىء هذا مرة فى الجنة ومرة فى النار فقال : يا أمير المؤمنين والذى نفسى بيده إنا لنجدك فى كتاب الله على باب من أبواب جهنم تمنع الناس أن يقعوا فيها ، فإذا مت لم يزالوا يقتحمون فيها إلى يوم القيامة (ابن سعد ، وأبو القاسم بن بشران فى أماليه) [كنـز العمال ٣٥٧٨٧]

أخرجه ابن سعد (٣٣٢/٣) .

٣٢٧٩٦) عن العلاء بن أبى عائشة : أن عمر بن الخطاب دعا بحلاق فحلقه بموسى يعنى جسده فاستشرف له الناس فقال أيها الناس إن هذا ليس من السنة ولكن النورة من النعيم فكرهتها (ابن سعد ، وابن أبى شيبة)[كنز العمال ١٧٣٧٦]

أخرجه ابن سعد (٢٩١/٣) ، وابن أبى شيبة (١٠٥/١ ، رقم ١١٩٢) .

٣٢٧٩٧) عن خارجة بن زيد : أن عمر بن الخطاب دعاهم لغدائه فهابوا وكان فيهم معيقيب وكان به جذام فأكل معيقيب معهم فقال له عمر خذ مما يليك من شقك فلو كان غيرك ما آكلنى فى صحفة ولكان بينى وبينه قيد رمح (ابن سعد ، وابن جرير) [كنز العمال ٢٨٥٠١]

أخرجه ابن سعد (١١٧/٤) ، وابن جرير فى تهذيب الآثار (١٣/٤ ، رقم ١٣٣٣) .

٣٢٧٩٨) عن عبد الله بن حميد عن أبيه عن جده : أن عمر بن الخطاب دفع إليه مال يتيم مضاربة فطلب فيه فأصاب فقاسمه الفضل ثم تفرقا (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٠٤٨٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤ /٣٩٠ ، رقم ٢١٣٦٨) .

٣٢٧٩٩) عن ابن عباس : أن عمر بن الخطاب ذكر له ما حمله على مقالته التى قال حين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت أتأول هذه الآية {وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا} فوالله إن كنت لأظن أنه سيبقى فى أمته حتى يشهد عليها بآخر أعمالها وإنه الذى حملنى على أن قلت ما قلت (البيهقى فى الدلائل) [كنز العمال ١٨٧٧٦]

أخرجه البيهقى فى الدلائل (٣٢٥/٨ ، رقم ٣١٥٧) .

٣٢٨٠٠) عن محمد بن ربيعة بن الحارث : أن عمر بن الخطاب رآه وهو طويل الشعر وذلك فى ذى الحليفة قال محمد وأنا على ناقتى وأنا فى ذى الحجة أريد الحج فأمرنى أن أقصر من رأسى ففعلت (ابن سعد) [كنز العمال ١٧٣٧٧]

أخرجه ابن سعد (٢٠/٥) .

٣٢٨٠١) عن مجاهد : أن عمر بن الخطاب رأى أبا الدرداء مُبَقَّع الرجلين فقال يا أبا الدرداء ما لك قال القر يا أمير المؤمنين فبعث إليه بخميصة وقال أجد الآن الطهور (ابن سعد) [كنز العمال ٢٦٨١٥]

ومن غريب الحديث : ((مُبَقَّع الرجلين)) : يريد أن بعض مواضع فى رجليه لم يصبها ماء الوضوء ، فخالف لونها لون ما أصابه الماء .

٣٢٨٠٢) عن يحيى بن سعيد : أن عمر بن الخطاب رأى جابر بن عبد الله وهو حامل لحما فقال ما هذا قال يا أمير المؤمنين قرمنا إلى اللحم فاشتريت بدرهم لحما فقال عمر أما يريد أحدكم أن يطوى بطنه لجاره وابن عمه فأين تذهب عنكم هذه الآية {أذهبتم طيباتكم فى

حياتكم الدنيا} [الأحقاف : ٢٠] (مالك) [كنــز العمال ٨٥٥٨]

أخرجه مالك (٩٣٦/٢ ، رقم ١٦٧٤) .

ومن غريب الحديث : ((قَرِمنا)) : القرم شدة شهوة اللحم ، والمراد اشتهينا .

٣٢٨٠٣) عن الحسن : **أن عمر بن الخطاب رأى جارية تطيش هزالا فقال عمر : من هذه الجارية ؟ فقال عبد الله : هذه إحدى بناتك ، قال : وأى بناتى هذه ؟ قال : ابنتى ، قال : ما بلغ بها ما أرى ؟ قال : عملك ، لا تنفق عليها ، فقال : إنى والله ما أغرُّك من ولدك فأَوسِعْ على ولدك أيها الرجل** (ابن سعد ، وابن أبى شيبة) **[كنــز العمال ٣٥٩٩٩]**

أخرجه ابن سعد (٢٧٧/٣) ، وابن أبى شيبة (٩٥/٧ ، رقم ٣٤٤٥٨) .

ومن غريب الحديث : ((ما أغرك من ولدك)) : ما أريدك أن تُشْغَل عن شأن أبنائك .

٣٢٨٠٤) عن أبى قلابة : **أن عمر بن الخطاب رأى رجلا توضأ وبظهر قدمه لمعة لم يصبها الماء فقال له أعد الوضوء والصلاة** (سعيد بن منصور) **[كنــز العمال ٢٦٨١٨]**

أخرجه أيضًا : البيهقى (٨٤/١) دون سياق لفظه .

٣٢٨٠٥) عــن عبيد بن عمير الليثى : **أن عمر بن الخطاب رأى رجلا وبظهر قدمه لمعة لم يصــبها الماء فقال له عمر أبهذا الوضوء تحضر الصلاة فقال يا أمير المؤمنين البرد شديد وما معى ما يدفئنى فرق له بعد ما هم به فقال له اغسل ما تركت من قدمك وأعد الصلاة وأمر له بخميصة** (الضياء ، والدارقطنى ، والبيهقى) **[كنــز العمال ٢٦٨١٦]**

أخرجه الدارقطنى (١٠٩/١) والبيهقى (٨٤/١ ، رقم ٤٠٠) .

٣٢٨٠٦) عــن عبــيد بن عمير : **أن عمر بن الخطاب رأى رجلا يحتش فى الحرم فقال أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا قال وشكا إليه الحاجة فرق له وأمر له بشىء** (الضياء) **[كنــز العمال ٣٨٠٨٥]**

أخرجه الضياء (٣٥٢/١ ، رقم ٢٤٢) .

٣٢٨٠٧) عن يحيى بن جعدة : **أن عمر بن الخطاب رأى رجلا يسرق قدحا فقال ألا يستحى هذا أن يأتى بإناء يحمله يوم القيامة على رقبته** (عبد الرزاق) **[كنــز العمال ١٣٩٥١]**

أخرجه عبد الرزاق (٣٤٠/٨ ، رقم ١٥٤٥٧) .

٣٢٨٠٨) عن ابن سيرين عن أنس بن مالك : **أن عمر بن الخطاب رأى رجلا يصلى وعليه قلنسوة بطانتها من جلود الثعالب فألقاها عن رأسه وقال ما يدريك لعله ليس بذكى** (ابن أبى شيبة) **[كنــز العمال ٢٧٣١١]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٦٢/٢ ، رقم ٦٤٧٥)

٣٢٨٠٩) عــن الزهرى : **أن عمر بن الخطاب رأى رجلا يصلى فى ثوب واحد ملتحفا به فقــال لا تشبهوا باليهود وإذا لم يجد أحدكم إلا ثوبا واحدا فليتزر به** (عبد الرزاق) **[كنــز العمال ٢١٦٦٦]**

أخرجه عبد الرزاق (٣٥٢/١ ، رقم ١٣٧٢) .

٣٢٨١٠) عن أبي قلابة : أن عمر بن الخطاب رأى رجلا يصلى وقد ترك من رجليه موضع ظفر فأمره أن يعيد الوضوء والصلاة (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٢٦٨١٤]

أخرجه عبد الرزاق (١/٣٦ ، رقم ١١٨) .

٣٢٨١١) عن عبيد بن عمير : أن عمر بن الخطاب رأى رجلا يقطع من شجر الحرم ويعلفه بعيرا له فقال : عَلَىَّ بالرجل ، فأُتى به ، فقال : يا عبد الله أما علمت أن مكة حرام لا يعتضد عضاها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها إلا لمعرف فقال : يا أمير المؤمنين والله ما حملنى ذلك إلا أن أعلف نِضْوًا لى فخشيت أن لا يبلغنى وما معى من زاد ولا نفقة ، فرق له بعد ما هم به وأمر له ببعير من إبل الصدقة موقرا طحينا فأعطاه إياه وقال : لا تعودن تقطع من شجر الحرم شيئا (ابن أبي الدنيا فى المداراة) [كنـز العمال ٣٨٠٩٥]

ومن غريب الحديث : ((نِضْوا)) : هزيلا . ((موقرة طحينا)) : أراد مُحمَّلَة حملا ثقيلا من طحين . والوقر الحمل الثقيل .

٣٢٨١٢) عن ابن سيرين : أن عمر بن الخطاب رأى على رجل خاتما من ذهب فأمره أن يلقيه فقال رجل يا أمير المؤمنين إن خاتمى من حديد قال ذاك أنتن وأنتن (عبد الرزاق ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنـز العمال ١٧٣٩٤]

أخرجه عبد الرزاق فى جامع معمر (١٠/ ٣٩٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٥/٢٠٠ ، رقم ٦٣٥٣) .

٣٢٨١٣) عن أبي عثمان النهدى : أن عمر بن الخطاب رأى على عتبة بن فرقد قميصا طويل الكم فدعا بشفرة ليقطعه من عند أطراف أصابعه فقال أنا أكفيكه يا أمير المؤمنين إنى أستحى أن تقطعه عند الناس فتركه (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ٤١٨٩٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥ /١٦٩ ، رقم ٢٤٨٤٨) .

٣٢٨١٤) عن الشعبى عن مسروق : أن عمر بن الخطاب رجع عن ذلك وجعل لها مهرها بما استحل من فرجها وجعلهما يجتمعان (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ٤٥٦٨٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤/٤ ، رقم ١٧١٩٨) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٧/٤٤٢ ، رقم ١٥٣٢٣) .

٣٢٨١٥) عن يحيى بن سعيد : أن عمر بن الخطاب رخص للمتوفى عنها أن تبيت عند أبيها وهو وجع ليلة واحدة (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٢٧٩٩٧]

أخرجه عبد الرزاق (٧/٣٢ ، رقم ١٢٠٦٦) .

٣٢٨١٦) عن يحيى بن سعيد : أن عمر بن الخطاب رد رجلا من مر الظهران لم يكن ودع البيت (مالك ، والشافعى ، والبيهقى) [كنـز العمال ١٢٧٦٥]

أخرجه مالك (١ /٣٧٠ ، رقم ٨٢٤) ، والشافعى فى الأم (٧ /٢٣٨) ، والبيهقى (٥ /١٦٢ ، رقم ٩٥٢٩) .

٣٢٨١٧) عن الحسن : أن عمر بن الخطاب رد عَلَى أُبى بن كعب قراءة آية فقال أبى : لقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت يلهيك يا عمر الصفق بالبقيع . فقال

عمر : صدقت إنما أردت أن أجربكم هل منكم من يقول الحق ، فلا خير فى أمير لا يقال عنده الحق ولا يقوله (ابن راهويه) [كنز العمال ٣٦٧٦٦]

أخرجه ابن راهويه كما فى المطالب العالية (٣٦١/٩ ، رقم ٣٣٦٤) .

٣٢٨١٨) عن عبد الرحمن بن معبد : أن عمر بن الخطاب رد نكاح امرأة نكحت بغير إذن وليها (الشافعى ، وعبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٥٧٥٤]

أخرجه الشافعى (١ /٢٩٠) ، وعبد الرزاق (٦ /١٩٨ ، رقم ١٠٤٨٥) ، وسعيد بن منصور فى كتاب السنن (١ /١٨٥ ، رقم ٥٧٥) ، وابن أبى شيبة (٣ /٤٥٤ ، رقم ١٥٩٢٠) ، والبيهقى (١١١/٧ ، رقم ١٣٤١٦) .

٣٢٨١٩) عن الحكم : أن عمر بن الخطاب رزق شريحا وسلمان بن ربيعة الباهلى على القضاء (عبد الرزاق) [كنز العمال ١١٦٤٥]

أخرجه عبد الرزاق (٢٩٧/٨ ، رقم ١٥٢٨٢) .

٣٢٨٢٠) عن شقيق بن سلمة : أن عمر بن الخطاب رزقهم الطلاء فسأله رجل عن الطلاء فقال كان عمر يرزقنا الطلاء نجدحه فى سويقنا ونأكله بأدمنا وخبزنا قال ليس بباذقكم الخبيث (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٧٨٢]

أخرجه عبد الرزاق (٢٥٤/٩) .

ومن غريب الحديث : ((الطلاء)) : الشراب المطبوخ من عصير العنب ليس يسكر وربما سموه الرُّبّ . ((نجدحه)) : نخلطه بالسويق ونحركهما معاً حتى يستوى الخليط . ((سويقنا)) : السويق طعام يتخذ من مدقوق القمح الأسود والشعير ، سمى بذلك لانسياقه فى الحلق وسهولة بلعه . ((بباذقكم)) : الباذق بفتح الذال وكسرها اسم الخمر بالفارسية ، وقيل هو ما طبخ من عصير العنب أدنى طبخة فصار شديدا .

٣٢٨٢١) عن زيد بن ثابت : أن عمر بن الخطاب استأذن عليه يوما فأذن له ورأسه فى يد جارية له ترجله فنزع رأسه فقال له عمر : دعها ترجلك قال : يا أمير المؤمنين لو أرسلت إلى جئتك . فقال عمر : إنما الحاجة لى ، إنى جئتك لتنظر فى أمر الجد ، فقال زيد : لا والله ما نقول فيه ، فقال عمر : ليس هو بوحى حتى نزيد فيه أو ننقص ، إنما هو شىء نراه فإن رأيته وافقنى تبعته وإلا لم يكن عليك فيه شىء ، فأبى زيد فخرج عمر مغضبا ، قال : قد جئتك وأنا أظنك ستفرغ من حاجتى ثم أتاه مرة أخرى فى الساعة التى أتاه المرة الأولى فلم يزل به حتى قال : فسأكتب لك فيه كتابا فكتب فى قطعة قتب وضرب له مثلا : إنما مثله مثل شجرة نبتت على ساق واحد فخرج فيها غصن ثم خرج فى الغصن غصن آخر ، فالساق يسقى الغصن فإن قطع الغصن الأول رجع الماء إلى الغصن يعنى الثانى ، وإن قطع الثانى رجع الماء إلى الأول فأتى به فخطب الناس عمر ثم قرأ قطعة القتب عليهم ثم قال : إن زيد بن ثابت قد قال فى الجد قولا وقد أمضيته قال : وكان أول جد كان فأراد أن يأخذ المال كله مال ابن ابنه دون إخوته فقسمه بعد ذلك عمر بن الخطاب (البيهقى) [كنز العمال ٣٠٦٣١]

أخرجه البيهقى (٢٤٧/٦ ، رقم ١٢٢٠٨) .

٣٢٨٢٢) عن سليمان بن يسار : أن عمر بن الخطاب رفع إليه خصى تزوج امرأة ولم يعلمها ففرق بينهما (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٥٦٤٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٧/٤) .

٣٢٨٢٣) عن قتادة : أن عمر بن الخطاب رفع إليه رجل قتل رجلا فجاء أولياء المقتول وقد عفا أحدهم ، فقال عمر لابن مسعود وهو إلى جنبه : ما تقول فقال ابن مسعود : أقول إنه قد أحرز من القتل ، فضرب على كتفه وقال : كنيف ملئ علما (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠١٧٢]

أخرجه عبد الرزاق (١٣/١٠ ، رقم ١٨١٨٧) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الكبير كما فى مجمع الزوائد (٣٠٣/٦) ، وقال الهيثمى : ((ورجاله رجال الصحيح إلا أن قتادة لم يدرك عمر ولا ابن مسعود)) .

٣٢٨٢٤) عن زيد بن وهب : أن عمر بن الخطاب رفع إليه رجل قتل رجلا فأراد أولياء المقتول قتله فقالت أخت المقتول وهى امرأة القاتل : قد عفوت عن حصتى من زوجى قال : عمر عتق الرجل من القتل وأمر لسائرهم بالدية (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠١٥٦]

أخرجه عبد الرزاق (١٣/١٠ ، رقم ١٨١٨٨) .

٣٢٨٢٥) عن الحارث بن عمير عن رجل : أن عمر بن الخطاب رقى المنبر وجمع الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس لقد رأيتنى وما لى من أكال يأكله الناس إلا أن لى خالات من بنى مخزوم فكنت أستعذب لهن الماء فيقبضن لى القبضات من الزبيب ، قال : ثم نزل عن المنبر ، فقيل له : ما أردت إلى هذا يا أمير المؤمنين قال : إنى وجدت فى نفسى شيئا فأردت أن أطأطئ منها (ابن سعد) [كنز العمال ٣٥٩٨٨]

أخرجه ابن سعد (٢٩٣/٣) .

ومن غريب الحديث : ((أكال)) : أى ما يؤكل ، أراد طعاما .

٣٢٨٢٦) أنبأنا عبد الرحمن بن الحسن بن القاسم الأزرقى عن أبيه : أن عمر بن الخطاب ركب راحلة له وهو محرم فتدلت فجعلت تقدم رجلا وتؤخر أخرى فقال عمر :

كأن راكبها غصن بمروحة ... إذا تدلت به أو شارب ثمل

ثم قال الله أكبر الله أكبر (البيهقى) [كنز العمال ٤٠٦٩٩]

أخرجه البيهقى (٦٨/٥ ، رقم ٨٩٦٥) . وأخرجه أيضًا : الشافعى (ص٣٦٦) .

٣٢٨٢٧) عن ابن سيرين : أن عمر بن الخطاب سأل الناس : كم يحل للعبد أن ينكح ؟ فقال عبد الرحمن بن عوف : اثنتين . فصمت عمر كأنه رضى بذلك وأحبه . وفى رواية : فقال له عمر : وافقت الذى فى نفسى (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٥٨٣٠]

أخرجه عبد الرزاق (٢٧٤/٧ ، رقم ١٣١٣٥) .

٣٢٨٢٨) عن الحسن : أن عمر بن الخطاب سأل عن آية من كتاب الله فقيل كانت مع

فلان وقتل يوم اليمامة فقال إنا لله وأمر بالقرآن فجمع فكان أول من جمعه فى المصحف (ابن أبى داود فى المصاحف) [كنـــز العمال ٤٧٥٨]

أخرجه ابن أبى داود فى المصاحف (ص ٣٦ ، رقم ٢٦) قال الحافظ فى الفتح (١٣/٩) : ((منقطع)) .

٣٢٨٢٩) عن عبد الله بن عتبة : أن عمر بن الخطاب سئل عن الأم وأختها فى ملك اليمين هـــل توطأ إحداهما بعد الأخرى قال ما أحب أن أجيزهما جميعا ونهاه (مالك ، والشافعى ، وعبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، ومسدد ، والبيهقى)[كنـــز العمال ٤٥٦٨٢]

أخرجه مالك (٥٣٨/٢) ، والشافعى فى الأم (٣/٥) ، وعبد الرزاق (١٨٨/٧) ، ومسدد كما فى المطالب العالية (٢٩٩/٥ ، رقم ١٧٨٨) ، والبيهقى (٧ /١٦٤) .

٣٢٨٣٠)عن النعمان بن بشير : أن عمر بن الخطاب سئل عن التوبة النصوح قال أن يتوب الرجل من العمل السيئ ثم لا يعود إليه أبدا (عبد الرزاق ، والفريابى ، وسعيد بن منصور ، وابـــن أبى شيبة ، وهناد ، وابن منيع ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وابن مردويه ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، واللالكائى فى السنة) [كنـــز العمال ١٠٤٢٣]

أخـــرجه عـــبد الرزاق فى تفسيره (٢٣٠/٧ ، رقم ٣١٥٩) ، وابن أبى شيبة (٩٩/٧ ، رقم ٣٤٤٩١) ، وهناد (٤٥٣/٢ ، رقم ٩٠١) ، وأحمد بن منيع كما فى المطالب (٤٩١/١٠ ، رقم ٣٨٥٧) ، وابن جرير فى تفســـيره (١٦٧/٢٨ ، وابن أبى حاتم فى تفسيره (٣٢٢/١٢) ، والحاكم (٥٣٧/٢ ، رقم ٣٨٣٠) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٨٧/٥ ، رقم ٧٠٣٤) ، واللالكائى فى السنة (٦٣/٥ ، رقم ١٥٨٤) .

٣٢٨٣١) عـــن سعيد بن المسيب : أن عمر بن الخطاب سئل عن الضب فقال أُتى به النبى صلى الله عليه وسلم فلم ينه عنه ولم يأمر به وأبى أن يأكله وإنما تقذره رسول الله صلى الله علـــيه وسلم ولو كان عندنا لأكلناه وإنه لرعائنا وسفرنا وإن الله لينفع به ناسا كثيرا (ابن جرير) [كنـــز العمال ٤١٧٧٥]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٢٢٣/١ ، رقم ٣٧٧) .

٣٢٨٣٢) عـــن الـــنعمان بـــن بشير : أن عمر بن الخطاب سئل عن قوله {وإذا النفوس زوجت} [التكوير : ٧] قال يقرن بين الرجل الصالح مع الرجل الصالح فى الجنة ويقرن بين الرجل السوء مع الرجل السوء فى النار فذلك تزويج الأنفس (عبد الرزاق ، والفريابى ، وسعيد بن منصـــور ، وابن أبى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وابن مردويه ، والحاكم ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى البعث) [كنـــز العمال ٤٦٨٩]

أخـــرجه عبد الرزاق فى تفسيره (٤٩٧/٧ ، رقم ٣٤١١ ، ٣٤١٤) ، وابن أبى شيبة (٩٩/٧ ، رقـــم ٣٤٤٩٢) ، وعـــبد بـــن حمـــيد كما فى التغليق (٣٦٢/٤) وقال : ((إسناده صحيح)) ، والحاكم (٥٦٠/٢ ، رقـــم ٣٩٠٢) ، وابن جرير (٦٩/٣٠) ، وابن أبى حاتم (٣٧٥/١٢) ، وابن مردويه ، وأبو نعيم فى الحلية كما فى فتح البارى لابن حجر (٦٩٤/٨) .

٣٢٨٣٣) عن مسلم بن يسار : أن عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية : {وإذ أخذ ربك

مـــن بنى آدم من ظهورهم ذريتهم} [الأعراف : ١٧٢] فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله خلق آدم فمسح على ظهره بيمينه ، فاستخرج منه ذرية ، فقال : خلقت هؤلاء للجنة ، وبعمل أهل الجنة يعملون ، ثم مســـح على ظهره فاستخرج منه ذرية ، فقال : خلقت هؤلاء للنار ، وبعمل أهل النار يعملون ، فقـــال رجـــل : يا رسول الله ففيم العمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة ، فيدخله به الجنة ، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار ، حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار ، فيدخله به النار (مالك ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، والبخارى فى تاريخه ، وأبو داود ، والتـــرمذى وحسنه ، وابن جرير ، وابن أبى حاتم ، وابن حبان ، وابن منده فى الرد على الجهمية ، وخشيش فى الاستقامة ، والآجرى فى الشريعة ، وأبو الشيخ ، وابن مردويه ، واللالكائى فى السنة ، والحاكم ، والبيهقى فى الأسماء والصفات ، والضياء) [كنـــز العمال ٤٣٧٥]

أخـــرجه مالك (٨٩٨/٢ ، رقم ١٥٩٣) ، وأحمد (٤٤/١ ، رقم ٣١١) ، والبخارى فى التاريخ (٨/ ٩٧ ، رقـــم ٢٣١٤) ، وأبو داود (٢٢٦/٤ ، رقم ٤٧٠٣) ، والترمذى (٢٦٦/٥ ، رقم ٣٠٧٥) ، وابـــن جرير (١١٣/٩) ، وابن أبى حاتم فى تفسيره (٢٧١/٦ ، رقم ٩٢٩٥) ، وابن حبان (٣٧/١٤ ، رقـــم ٦١٦٦) ، والرد على الجهمية لابن منده (ص ٤١ ، رقم ٣٤) ، والآجرى فى الشريعة (٣٧٦/١ ، رقـــم ٣٣٩) ، واللالكائى (٥٥٩/٣ ، رقم ٩٩٠) ، والحاكم (٥٩٤/٢ ، رقم ٤٠٠١) ، والبيهقى فى الأسماء والصفات (٢٥٥/٢ ، رقم ٦٩٥) ، والضياء (٤٠٧/١ ، رقم ٢٩٨) .

٣٢٨٣٤) عن أنس بن مالك : أن عمر بن الخطاب سأله إذا حاصرتم المدينة كيف تصنعون قـــال : نبعث الرجل إلى المدينة ونصنع له هنة من جلود قال : أرأيت إن رمى بحجر قال : إذن يقتل ، قال : فلا تفعلوا فوالذى نفسى بيده ما يسرنى أن تفتحوا مدينة فيها أربعة آلاف مقاتل بتضييع رجل مسلم (الشافعى ، والبيهقى) [كنـــز العمال ١٤٣٢٧]

أخرجه الشافعى فى الأم (٢٥٢/٤) ، والبيهقى (٤٢/٩ ، رقم ١٧٦٨٦) .

ومن غريب الحديث : ((هنة من جلود)) : أراد يقطعون له قطعة من الجلود يرتديها فيحتمى أو يستتر بها من السهام .

٣٢٨٣٥) عن ابن عباس : أن عمر بن الخطاب سأله فقال : أرأيت قول الله لأزواج النبى صـــلى الله عليه وسلم : {ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى} [الأحزاب : ٣٣] هل كانت جاهلية غير واحدة فقال ابن عباس : ما سمعت بأولى إلا ولها آخرة ، فقال له عمر فأتنى من كـــتاب الله بما أصدق ذلك ، فقال قال الله : {وجاهدوا فى الله حق جهاده} [الحج : ٧٨] كمـــا جاهدتم أول مرة ، فقال له عمر : من أمرنا أن نجاهد قال : مخزوم وعبد شمس (أبو عبيد فى فضائله ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وابن مردويه) [كنـــز العمال ٤٥٥١]

أخرجه أبو عبيد فى فضائل القرآن (٨٨/٢ ، رقم ٥٣٢) ، وابن جرير (٥/٢٢) .

٣٢٨٣٦) عـــن حسان بن كريب : أن عمر بن الخطاب سأله كيف تحسبون نفقاتكم قال كنا إذا

قفلنا من الغزو عددناها بسبعمائة وإذا كنا فى أهلينا عددناها بعشرة فقال عمر قد استوجبتموها بسبعمائة إن كنتم فى الغزو وإن كنتم فى أهليكم (ابن عساكر) [كنز العمال ١١٣٣٤]

أخرجه ابن عساكر (٤٤٦/١٢) .

٣٢٨٣٧) عن أبى المنهال سيار بن سلامة : أن عمر بن الخطاب سقط عليه رجل من المهاجرين وعمر يتهجد فى الليل يقرأ بفاتحة الكتاب لا يزيد عليها ، ويكبر ويسبح ، ثم يركع ويسجد ، فلما أصبح الرجل ذكر ذلك لعمر فقال عمر : لأمك الويل أليست تلك صلاة الملائكة (أبو عبيد فى فضائله وله حكم المرفوع) [كنز العمال ٢٢١١٥]

أخرجه أبو عبيد فى فضائل القرآن (١٧٥/١ ، رقم ١٥٧) .

٣٢٨٣٨) عن نصر بن عاصم : أن عمر بن الخطاب سمع نواحة بالمدينة ليلا فأتى عليها فدخل ففرق النساء فأدرك النائحة فجعل يضربها بالدرة فوقع خمارها فقالوا شعرها يا أمير المؤمنين فقال أجل فلا حرمة لها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٢٩٠٦]

أخرجه عبد الرزاق (٥٥٧/٣ ، رقم ٦٦٨٢) .

٣٢٨٣٩) عن عكرمة بن خالد عن الثقة : أن عمر بن الخطاب صلى العشاء الآخرة للناس بالجابية ، فلم يقرأ فيها حتى فرغ ، فلما فرغ دخل فأطاف به عبد الرحمن بن عوف ، وتنحنح له حتى سمع عمر بن الخطاب حسه وعلم أنه ذو حاجة فقال : من هذا ؟ قال : عبد الرحمن بن عوف ، قال : ألك حاجة ؟ قال : نعم ، قال : ادخل فدخل فقال : أرأيت ما صنعت آنفا عهده إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم أم رأيته يصنعه قال : وما هو ؟ قال : لم تقرأ فى العشاء ، قال : أوفعلت قال : نعم ، قال : فإنى سهوت جهزت عيرا من الشام حتى قدمت المدينة ، فأمر المؤذن فأقام الصلاة ، ثم عاد فصلى العشاء للناس ، فلما فرغ خطب قال : لا صلاة لمن لم يقرأ فيها ، إن الذى صنعت آنفا أنى سهوت ، جهزت عيرا من الشام حتى قدمت المدينة فقسمتها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٢٥٨]

أخرجه عبد الرزاق (١٢٤/٢ ، رقم ٢٧٥٢) .

٣٢٨٤٠) عن إبراهيم النخعى : أن عمر بن الخطاب صلى بالناس صلاة المغرب فلم يقرأ شيئا حتى سلم فلما فرغ قيل له إنك لم تقرأ شيئا فقال إنى جهزت عيرا إلى الشام فجعلت أنزلها منقلة منقلة حتى قدمت الشام فبعتها وأقتابها وأحلاسها وأحمالها فأعاد عمر وأعادوا (البيهقى) [كنز العمال ٢٢٢٥٧]

أخرجه البيهقى (٢ /٣٨٢ ، رقم ٣٧٩٤) . وأخرجه أيضًا : محمد بن الحسن فى الحجة (٢٣٧/١) .

٣٢٨٤١) عن المطلب بن عبد الله بن حنطب : أن عمر بن الخطاب صلى فى ثيابه التى جرح فيها ثلاثا (ابن سعد) [كنز العمال ٣٦٠٦٧]

أخرجه ابن سعد (٣٦٢/٣) .

٣٢٨٤٢) عن خالد بن اللجلاج : أن عمر بن الخطاب صلى يوما للناس فلما جلس فى الركعتين الأوليين أطال الجلوس ، فلما استقبل قائما نكص خلفه فأخذ بيد رجل من القوم فقدمه مكانه ، فلما خرج إلى العصر صلى للناس ، فلما انصرف أخذ بجناح المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد أيها الناس فإنى توضأت للصلاة ، فمررت بامرأة من أهل بيتى فكان منى ومنها ما شاء الله أن يكون ، فلما كنت فى صلاتى وجدت بللا ، فخيرت نفسى بين أمرين : إما أن أستحيى منكم وأجترئ على الله ، وإما أن أستحيى من الله وأجترئ عليكم ، فكان أن أستحيى من الله وأجترئ عليكم أحب إلى ، فخرجت فتوضأت وجددت صلاتى ، فمن صنع منكم كما صنعته فليصنع كما صنعت (البيهقى) [كنز العمال ٢٢٤٠٣]

أخرجه البيهقى (٣/ ١١٤ ، رقم ٥٠٤٠) .

٣٢٨٤٣) عن أسلم : أن عمر بن الخطاب ضرب ابنا له تكنى أبا عيسى وأن المغيرة بن شعبة تكنى بأبى عيسى فقال له عمر : أما يكفيك أن تكنى بأبى عبد الله فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانى فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وإنا فى جلجتنا فلم يزل يكنى بأبى عبد الله حتى هلك (أبو داود ، والحاكم فى الكنى ، والبيهقى ، والضياء) [كنز العمال ٤٥٩٧٦]

أخرجه أبو داود (٢٩١/٤ ، رقم ٤٩٦٣) ، والبيهقى (٣١٠/٩) ، والضياء (١٧٩/١ ، رقم ٨٦) .

وابن عمر المذكور فى الحديث هو : عُبَيْد الله بن عمر على ما سيأتى هنا تحت طرف ((أن عمر ضرب عبيد الله ابنه بالدرة)) ، ((جاءت امرأة عبيد الله بن عمر)) ، وقيل : هو عبد الرحمن الأكبر بن عمر على ما ذكر الحافظ فى ترجمته من الإصابة ، وأشار إلى هذا الحديث . انظر : الإصابة (٣٣٩/٤ ، ترجمة ٥١٧٧) .

ومن غريب الحديث : ((جلجتنا)) : أى فى عدد من أمثالنا من المسلمين .

٣٢٨٤٤) عن أسلم : أن عمر بن الخطاب ضرب الجزية على أهل الذهب أربعة دنانير وعلى أهل الورق أربعين درهما ومع ذلك أرزاق المسلمين وضيافة ثلاثة أيام (مالك ، وأبو عبيد فى الأموال ، والبيهقى) [كنز العمال ١١٤٦٧]

أخرجه مالك (٢٧٩/١ ، رقم ٦١٧) ، وأبو عبيد فى الأموال (٩٨/١ ، رقم ٨٨) ، والبيهقى (١٩٦/٩ ، رقم ١٨٤٦٦) .

٣٢٨٤٥) عن أسلم : أن عمر بن الخطاب ضرب لليهود والنصارى والمجوس بالمدينة إقامة ثلاث ليال يتسوقون بها ويقضون حوائجهم ولا يقيم أحد منهم فوق ثلاث ليال (مالك ، والبيهقى) [كنز العمال ١١٤٩٨]

أخرجه البيهقى (١٤٧/٣ ، رقم ٥٢٣٩) من طريق مالك .

٣٢٨٤٦) عن أبى المليح بن أسامة : أن عمر بن الخطاب ضمَّن رجلا كان يختن الصبيان فقطع من ذكر الصبى فضمنه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠١٥٣]

أخرجه عبد الرزاق (٤٧٠/٩ ، رقم ١٨٠٤٥) .

٣٢٨٤٧) عن بكير بن عبد الله بن الأشج : أن عمر بن الخطاب ضمن الصناع الذين

انتصبوا للناس فى أعمالهم ما أهلكوا فى أيديهم (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٩١٧٤]

أخرجه عبد الرزاق (٨/ ٢١٧ ، رقم ١٤٩٤٩) ، وابن أبى شيبة (٤/٣٦٠ ، رقم ٢١٠٥٠) .

٣٢٨٤٨) عن أسلم : أن عمر بن الخطاب طاف ليلة فإذا هو بامرأة فى جوف دار لها وحولها صبيان يبكون وإذا قدر على النار قد ملأتها ماء فدنا عمر من الباب فقال : يا أمة الله ما بكاء هؤلاء الصبيان ؟ قالت : بكاؤهم من الجوع ، قال : فما هذه القدر التى على النار قالت : قد جعلت فيها ماء هو ذا أعللهم به حتى يناموا وأوهمهم أن فيها شيئا ، فبكى عمر ثم جاء إلى دار الصدقة وأخذ غرارة وجعل فيها شيئا من دقيق وشحم وسمن وتمر وثياب ودراهم حتى ملأ الغرارة ثم قال : يا أسلم احمل على ، فقلت : يا أمير المؤمنين أنا أحمله عنك فقال لى : لا أم لك يا أسلم أنا أحمله لأنى أنا المسئول عنهم فى الآخرة ، فحمله حتى أتى به منزل المرأة ، فأخذ القدر فجعل فيها دقيقا وشيئا من شحم وتمر وجعل يحركه بيده وينفخ تحت القدر ، فرأيت الدخان يخرج من خلل لحيته حتى طبخ لهم ، ثم جعل يغرف بيده ويطعمهم حتى شبعوا ثم خرج وربض بحذائهم حتى كأنه سبع ، وخفت أن أكلمه ، فلم يزل كذلك حتى لعب الصبيان وضحكوا ، ثم قام فقال : يا أسلم تدرى لم ربضت بحذائهم قلت لا ، قال : رأيتهم يبكون فكرهت أن أذهب وأدعهم حتى أراهم يضحكون ، فلما ضحكوا طابت نفسى (الدينورى ، وابن شاذان فى مشيخته ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٩٧٨]

أخرجه أيضًا : ابن عساكر (٤٤/ ٣٥٢) من طريق الدينورى .

٣٢٨٤٩) عن سليمان بن يسار : أن عمر بن الخطاب غدا إلى أرضه بالجرف فرأى فى ثوبه احتلاما فقال لقد ابتليت بالاحتلام منذ وليت أمر الناس فاغتسل وغسل ما رأى فى ثوبه من الاحتلام ثم صلى بعد أن طلعت الشمس (مالك) [كنز العمال ٢٧٠٣٤]

أخرجه مالك (١/٤٩ ، رقم ١١٢) .

٣٢٨٥٠) عن حارثة بن مضرب : أن عمر بن الخطاب فرض على أهل السواد ضيافة يوم وليلة فمن حبسه مرض أو مطر أنفق من ماله (الشافعى ، وأبو عبيد ، وابن عبد الحكم فى فتوح مصر ، والبيهقى) [كنز العمال ١١٤٦٩]

أخرجه الشافعى فى الأم (٤/١٨١) ، وأبو عبيد فى الأموال (١/٣٧٨ ، رقم ٣٥٤) ، والبيهقى (٩/١٩٦ ، رقم ١٨٤٦٧) .

٣٢٨٥١) عن سعيد بن المسيب : أن عمر بن الخطاب فرض فى كل سبى فدى من العرب ستة قلائص وأنه كان يقضى بذلك فيمن تزوج الولائد من العرب (أبو عبيد فى الأموال ، والبيهقى) [كنز العمال ١٤٥٢٠]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (١/٣٤٧ ، رقم ٣٢٦) ، والبيهقى (٩/ ٧٤ ، رقم ١٧٨٤٩) ، وقال : هذا مرسل إلا أنه جيد .

٣٢٨٥٢) عن قيس بن أبى حازم : أن عمر بن الخطاب فرض لأهل بدر خمسة آلاف وقال لأفضلنهم على من سواهم (ابن أبى شيبة ، والبخارى ، والبيهقى) [كنـز العمال ١١٦٤٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤١٥/٦) ، والبخارى (١٤٧٥/٤) ، والبيهقى (٣٤٩/٦) .

٣٢٨٥٣) عن سليمان بن حبيب : أن عمر بن الخطاب فرض لعيال المقاتلة ولذراريهم العشرات فأمضى عثمان ومن بعده من الولاة ذلك وجعلوها موروثة يرثها ورثة الميت منهم ممن ليس فى العطاء والعشرة (أبو عبيد) [كنـز العمال ١١٦٩٣]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٦٠/٢ ، رقم ٥١٥) .

٣٢٨٥٤) عن يحيى بن سعيد : أن عمر بن الخطاب فقد رجلا أياما فإما دخل عليه ، وإما لقيه قال : من أين ترى قال : اشتكيت فما خرجت لصلاة ولا لغيرها فقال له عمر : إن كنت مجيبا شيئا فأجب الفلاح (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٢٢٧٩٤]

أخرجه عبد الرزاق (٤٩٩/١ ، رقم ١٩٢١) .

٣٢٨٥٥) عن الشعبى : أن عمر بن الخطاب فقد رجلا من أصحابه ، فقال لابن عوف : انطلق بنا إلى منـزل فلان فننظر ، فأتيا منـزله ، فوجدا بابه مفتوحا ، وهو جالس وامرأته تصب له فى الإناء فتناوله إياه ، فقال عمر لابن عوف : هذا الذى شغله عنا ، فقال ابن عوف لعمر : وما يدريك ما فى الإناء ؟ فقال عمر : أتخاف أن يكون هذا التجسس ؟ قال : بل هو التجسس ، قال : وما التوبة من هذا ؟ قال : لا تعلمه بما اطلعت عليه من أمره ولا يكونن فى نفسك إلا خير ، ثم انصرفا (سعيد بن منصور ، وابن المنذر) [كنـز العمال ٨٨٢٥]

٣٢٨٥٦) عن عطاء الخراسانى : أن عمر بن الخطاب قال إذا أخذ السارق ما يساوى ربع دينار قطع (عبد الرزاق ، وابن المنذر فى الأوسط) [كنـز العمال ١٣٨٩٣]

أخرجه عبد الرزاق (٢٢٣/١٠) .

٣٢٨٥٧) عن الزهرى : أن عمر بن الخطاب قال : إن جاءنى خمس العراق لا أدع هاشميا إلا زوجته ومن لا جارية له إلا أخدمته (أبو عبيد) [كنـز العمال ١١٥٢٩]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٢٧٥/٢ ، رقم ٧١٠) .

٣٢٨٥٨) عن إبراهيم بن جرير : أن عمر بن الخطاب قال : إن جريرا يوسف هذه الأمة (ابن سعد ، والخرائطى فى اعتلال القلوب) [كنـز العمال ٣٦٩٢٠]

أخرجه الخرائطى فى اعتلال القلوب (٣٣٧/١ ، رقم ٣١٤) .

وجرير المذكور هو جرير بن عبد الله البجلى .

٣٢٨٥٩) عن الشعبى : أن عمر بن الخطاب قال : إنى لأبغض فلانا . فقيل للرجل : ما شأن عمر يبغضك ، فلما كثر القوم فى الدار جاء فقال : يا عمر أفتقتُ فى الإسلام فتقا قال لا ، قال فجنيت جناية قال : لا ، قال : أحدثت حدثا قال لا ، قال : فعلام تبغضنى وقال الله : {والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا}

[الأحزاب : ٥٨] فقد آذيتنى فلا غفرها الله لك ، فقال عمر : صدق والله ما فتق فتقا ، ولا ، ولا ، فاغفرها لى ، فلم يزل به حتى غفر له (ابن المنذر) [كنز العمال ٤٥٥٢]

٣٢٨٦٠) عن عمرو بن شعيب : أن عمر بن الخطاب قال : إنى لخائف أن يأتى من بعدى من يهلك دية المرء المسلم فلأقولن فيها قولا على أهل الإبل مائة بعير وعلى أهل الذهب ألف دينار وعلى أهل الورق اثنا عشر ألف درهم (البيهقى) [كنز العمال ٤٠٣٢٣]

أخرجه البيهقى (٧٩/٨ ، رقم ١٥٩٦٣) .

٣٢٨٦١) عن زيد بن أسلم عن أبيه : أن عمر بن الخطاب قال اللهم لا تجعل قتلى بيد رجل صلى لك ركعة أو سجدة واحدة يحاجنى بها عندك يوم القيامة (مالك ، وابن راهويه ، والبخارى ، وأبو نعيم فى الحلية وصحح) [كنز العمال ٣٥٩٦٤]

أخرجه مالك (٤٦١/٢ ، رقم ٩٨٥) ، وابن راهويه كما فى المطالب العالية (١٧٧/١١ ، رقم ٣٩٩٣) ، والبخارى (١٣٥٤/٣ ، رقم ٣٤٩٧) ، وأبو نعيم فى الحلية (٥٣/١) .

٣٢٨٦٢) عن كعب : أن عمر بن الخطاب قال أنشدك بالله يا كعب أتجدنى خليفة أم ملكا قال بل خليفة فاستحلفه فقال كعب خليفة والله من خير الخلفاء وزمانك خير زمان (نعيم بن حماد فى الفتن) [كنز العمال ٣٥٧٩٤]

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (١٠٢/١ ، رقم ٢٤١) .

٣٢٨٦٣) عن أبى عثمان النهدى : أن عمر بن الخطاب قال تعلموا العربية (البيهقى) [كنز العمال ٢٩٣٥٥]

أخرجه البيهقى (٢ /١٨ ، رقم ٢١٠٧) .

٣٢٨٦٤) عن عبد الله بن جراد : أن عمر بن الخطاب قال حد الخمر ثمانون (ابن جرير) [كنز العمال ١٣٦٧٣]

٣٢٨٦٥) عن أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده قال : إن عمر بن الخطاب قال خرجت مع ثلاثين من قريش فى تجارة إلى الشام فى الجاهلية فلما خرجنا من مكة نسيت قضاء حاجة فرجعت فقلت لأصحابى ألحقكم فوالله إنى لفى سوق من أسواقها إذا أنا ببطريق قد جاء فأخذ بعنقى فذهبت أنازعه فأدخلنى كنيسة فإذا تراب متراكب بعضه على بعض فدفع إلىَّ مجرفة وفأسا وزنبيلا وقال انقل هذا التراب فجلست أتفكر فى أمرى كيف أصنع فأتانى فى الهاجرة وعليه سَبَنِيَّة قَصب أرى سائر جسده منها ثم قال لم أرك أخرجت شيئا ثم ضم أصابعه فضرب بها وسط رأسى فقلت ثكلتك أمك يا عمر وبلغت ما أرى فقمت بالمجرفة فضربت بها هامته فإذا دماغه قد انتشر فأخذته ثم واريته تحت التراب ثم خرجت على وجهى ما أدرى أين أسلك فمشيت بقية يومى وليلتى حتى أصبحت ثم انتهيت إلى دير فاستظللت فى ظله فخرج إلى رجل من أهل الدير فقال : يا عبدالله ما يجلسك ها هنا فقلت : أضللت عن أصحابى قال : ما أنت على الطريق وإنك لتنظر بعين خائف فادخل فأَصِبْ من

الطعام واسترح ونم فدخلت فجاءنى بطعام وشراب ولطف فصعد فىَّ البصر وخفضه ثم قال يـــا هذا قد علم أهل الكتاب أنه لم يبق على وجه الأرض أحد أعلم منى بالكتاب وإنى أجد صفتك الذى يخرجنا من هذا الدير ويغلب على هذه البلدة فقلت له : أيها الرجل قد ذهبت فى غـــير مـــذهب قال : ما اسمك قلت عمر بن الخطاب قال : أنت والله صاحبنا غير شك فاكتب على ديرى وما فيه قلت أيها الرجل قد صنعت معروفا فلا تكدره فقال : اكتب لى كـــتابا فى رق وليس عليك فيه شىء فإن تكن صاحبنا فهو ما نريد وإن تكن الأخرى فليس يضـــرك قلـــت : هات فكتبت له ثم ختمت عليه فدعا بنفقة فدفعها إلى وبأثواب وبأتان قد أوكفـــت فقـــال : ألا تسمع قلت نعم قال اخرج عليها فإنها لا تمر بأهل دير إلا أعلفوها وســـقوها حـــتى إذا بلغت مأمنك فاضرب وجهها مدبرة فإنها لا تمر بقوم ولا أهل دير إلا أعلفـــوها وســـقوها حتى تصير إلى فركبت فلم أمر بقوم إلا أعلفوها وسقوها حتى أدركت أصحابى متوجهين إلى الحجاز فضربت وجهها مدبرة ثم صرت معهم فلما قدم عمر الشام فى خلافته أتاه ذلك الراهب وهو صاحب دير العدس بذلك الكتاب فلما رآه عمر تعجب منه فقـــال : أوف لى شـــرطى فقـــال عمـــر : ليس لعمر ولا لأبى عمر فيه شىء ولكن عندك للمســـلمين مـــنفعة فأنشأ عمر يحدثنا حديثه حتى أتى على آخره فقال له عمر : إن أضفتم المسلمين وهديتموهم الطريق ومرضتم المريض فعلنا ذلك قال : نعم يا أمير المؤمنين فوفى له بشرطه (الدينورى ، وابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٦/٤٤) من طريق الدينورى .

ومـــن غـــريب الحديث : ((زنبيلا)) : وعاء يحمل فيه . ((سَبَنِيَّة قصب)) : جنس من الثياب منســـوب إلى بلدة سَبَن بالعراق ، وهى أُزُرٌ سود للنساء ، وقيل ثياب من كتان بيض ، وقيل من حرير . والقصب من الثياب ما كان ناعما رقيقا ، والمتخذ من الكتان .

٣٢٨٦٦) عن الوليد بن مسلم قال أنبأنا أبو عمرو يعنى الأوزاعى : أن عمر بن الخطاب قال : خففوا على الناس فى الخرص فإن فيه العرية والوطية والآكلة ، قال الوليد قلت لأبى عمرو ما العرية ؟ قال : النخلة أو النخلتان والثلاث يمنحها الرجل الرجل من أهل الحاجة ، قلت : فما الآكلة ؟ قال : أهل المال يأكلون منها رطبا فلا يخرص ذلك ويوضع من خرصه ، قال : قلـــت فمـــا الوطية قال : من يغشاهم ويزورهم (البيهقى ، وقال : هذا اللفظ الذى رواه الأوزاعـــى عـــن عمـــر فى التخفيف رواه مكحول عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا) [كنـــز العمال ١٦٨٩٤]

أخرجه البيهقى (٤/١٢٤ ، رقم ٧٢٣٨) .

٣٢٨٦٧) عـــن عاصم بن أبى النجود : أن عمر بن الخطاب قال عليكم بالأبكار من النساء فإنهن أنتق أرحاما وأعذب أفواها وأرضى باليسير (ابن أبى الدنيا) [كنـــز العمال ٤٥٦٢٧]

أخرجه ابن أبى الدنيا فى الإشراف (ص ٤٥٦ ، رقم ٤٥٥) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٤/٥٢) .

٣٢٨٦٨) عن يسار بن نمير : أن عمر بن الخطاب قال فى الرجل يسأل الرجل الدنانير أيأخذ الدراهم قال إذا قامت على الثمن فأعطها إياه بالقيمة (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٠٠٩٩]

أخرجه عبد الرزاق (١٢٧/٨ ، رقم ١٤٥٨٤) .

٣٢٨٦٩) عن النعمان بن بشير : أن عمر بن الخطاب قال فى مجلس وحوله المهاجرون والأنصار أرأيتم لو ترخصت فى بعض الأمور ما كنتم فاعلين فسكتوا فقال ذلك ثلاثا فقال بشير بن سعد لو فعلت ذلك قومناك تقويم القدح فقال عمر أنتم إذن أنتم إذن (أبو ذر الهروى فى الجامع ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٤١٩٦]

أخرجه ابن عساكر (٢٩٢/١٠) .

٣٢٨٧٠) عن عطاء : أن عمر بن الخطاب قال فى محرم بحجة أصاب امرأته وهى محرمة قال يقضيان حجهما وعليهما الحج من قابل من حيث كانا أحرما ويفترقان حتى يتما حجهما (البيهقى)[كنز العمال ١٢٨١١]

أخرجه البيهقى (٥ /١٦٧ ، رقم ٩٥٦١) .

٣٢٨٧١) عن سعيد بن المسيب : أن عمر بن الخطاب قال فى ولايته من ولى هذا الأمر بعدى فليعلم أن سيريده عنه القريب والبعيد وايم الله ما كنت إلا أقاتل الناس عن نفسى قتالا (ابن سعد) [كنز العمال ١٤٣٠٢]

أخرجه ابن سعد (٢٨٧/٣) .

٣٢٨٧٢) عن قتادة عن رجاء بن حيوة عن قبيصة بن ذؤيب : أن عمر بن الخطاب قال فيما أحرزه المشركون ما أصابه المسلمون فعرفه صاحبه قال إن أدركه قبل أن يقسم فهو له وإذا [جرت فيه السهام فلا شيء له] [كنز العمال ١١٥٩٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٠٦/٦ ، رقم ٣٣٣٥٢) ، والدارقطنى (١١٤/٤ ، رقم ٣٧) ، والبيهقى (١١٢/٩ ، رقم ١٨٠٣٤) .

٣٢٨٧٣) عن خالد بن اللجلاج : أن عمر بن الخطاب قال : كرم المرء تقواه ، ومروءته دينه ، ودينه حسن خلقه ، والجبن والجرأة غرائز ، فالجرىء يقاتل عما لا يؤوب على أهله ، والجبان يفر عن أبيه وأمه ، والقتل حتف من الحتوف ، والشهيد من احتسب نفسه . قال : ولا أعلم أنه يرفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابن المرزبان فى المروءة) [كنز العمال ٤٤٣٧٨]

أخرجه أيضًا : مالك (٤٦٣/٢ ، رقم ٩٩٠) عن يحيى بن سعيد بنحوه .

٣٢٨٧٤) عن عدى بن عدى بن عميرة بن فروة عن أبيه عن جده : أن عمر بن الخطاب قال لأبى أوليس كنا نقرأ فيما يقرأ من كتاب الله إن انتفاءكم من آبائكم كفر بكم فقال بلى ثم قال أوليس كنا نقرأ الولد للفراش وللعاهر الحجر فيما فقدنا من كتاب الله قال بلى (ابن عبد البر فى التمهيد)[كنز العمال ١٥٣٧٢]

أخرجه ابن عبد البر فى التمهيد (٢٧٦/٤) .

٣٢٨٧٥) عن الزهرى : أن عمر بن الخطاب قال لأصحابه : ما تقولون فى الرجل لا يحضره أحيانا ذهنه ولا عقله ولا حفظه ، وأحيانا يحضره ذهنه وعقله قالوا : ما ندرى يا أمير المؤمنين ، قال عمر : إن للقلب طخاء كطخاء القمر فإذا غشى ذلك القلب ذهب ذهنه وعقله وحفظه ، فإذا انجلى عن قلبه أتاه عقله وذهنه وحفظه (ابن أبى الدنيا فى كتاب الإشراف) [كنز العمال ١٦٩٢]

أخرجه ابن أبى الدنيا فى كتاب الإشراف (ص١٠٤ ، رقم ٥) .

٣٢٨٧٦) عن محمد بن سيرين : أن عمر بن الخطاب قال لأنزعن فلانا عن القضاء ولأستعملن على القضاء رجلا إذا رآه الفاجر فرقه (البيهقى) [كنز العمال ١٤٤٥٥]

أخرجه البيهقى (١٠٨/١٠) .

٣٢٨٧٧) عن مالك أنه بلغه : أن عمر بن الخطاب قال لا تجوز شهادة خصم ولا ظنين (مالك) [كنز العمال ١٧٧٩٧]

أخرجه مالك (٧٢٠/٢ ، رقم ١٤٠٣) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٢٠١/١٠ ، رقم ٢٠٦٥٠) .

٣٢٨٧٨) عن ليث بن أبى سليم : أن عمر بن الخطاب قال لا تسموا الحكم ولا أبا الحكم فإن الله هو الحكم ولا تسموا الطريق السكة (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٥٩٨١]

أخرجه عبد الرزاق فى جامع معمر (٤٢/١١) .

٣٢٨٧٩) عن عروة : أن عمر بن الخطاب قال لا يحل لى من هذا المال إلا ما كنت آكلاً من صلب مالى (ابن سعد) [كنز العمال ٣٥٩٩٥]

أخرجه ابن سعد (٢٧٦/٣) .

٣٢٨٨٠) عن زيد بن أسلم : أن عمر بن الخطاب قال لا يصلى أحدكم وهو ضام بين وركيه (مالك) [كنز العمال ٢٢٤٦٢]

أخرجه مالك (١٦٠/١ ، رقم ٣٧٩) .

٣٢٨٨١) عن محارب بن دثار : أن عمر بن الخطاب قال لرجل قاض بدمشق : كيف تقضى قال : بكتاب الله قال : فإذا جاءك ما ليس فى كتاب الله قال : أقضى بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فإذا جاءك ما ليس فيه سنة رسول الله قال : أجتهد برأيي وأؤامر جلسائى ، قال : أحسنت (ابن جرير) [كنز العمال ١٤٤٥١]

أخرجه أيضًا : ابن عساكر (٦٨ / ١٠٣) .

٣٢٨٨٢) عن ابن شبرمة : أن عمر بن الخطاب قال لرجل له نصيب فى عبد لا تفسد على أصحابك فتضمن (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٩٧٥٢]

أخرجه عبد الرزاق (١٥٥/٩) .

٣٢٨٨٣) عن يحيى بن سعيد : أن عمر بن الخطاب قال لرجل : ما اسمك ؟ قال : جمرة . قال : ابن من ؟ قال : ابن شهاب . قال : ممن ؟ قال : من الحرقة ؟ قال أين مسكنك ؟ قال :

بحرة النار ؟ قال : بأيها ؟ قال : بذات لظى ؟ فقال له عمر : أدرك أهلك فقد احترقوا فكان كما قال عمر (مالك ، ورواه أبو القاسم بن بشران فى أماليه موصولا من طريق موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر وزاد فى آخره : فرجع الرجل فوجد أهله قد احترقوا) [كنز العمال ٣٥٩٨٢]

أخرجه مالك (٢/٩٧٣ ، رقم 1753) ، وأبو القاسم بن بشران كما فى الإصابة (١/٥٣٩ ، ترجمة ١٣٠٠ حمزة بن شهاب) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (٤٤/٢٨١) .

٣٢٨٨٤) عن ابن عباس : أن عمر بن الخطاب قال لعبد الرحمن بن عوف أنت عندنا العدل الرضى فماذا سمعت (ابن عساكر) [كنز العمال ١٤٢٧١]

أخرجه ابن عساكر (٣٥/٢٣٧) . والحديث فى سياق سؤال عمر للصحابة عن نسيان الرجل فى صلاته .

٣٢٨٨٥) عن عكرمة : أن عمر بن الخطاب قال لعبد الرحمن بن عوف لو رأيتُ رجلا قتل أو سرق أو زنى قال أرى شهادتك بشهادة رجل من المسلمين قال أصبتَ (عبد الرزاق ، والبيهقى) [كنز العمال]

أخرجه عبد الرزاق (٨/ ٣٤٠ ، رقم ١٥٤٥٦) ، والبيهقى (١٠/ ١٤٤ ، ٢٠٢٩٣) .

٣٢٨٨٦) عن عبد الكريم بن أبى المخارق : أن عمر بن الخطاب قال لغلام قدامة بن مظعون : أنت على هؤلاء الحطابين ، فمن وجدته احتطب من بين لابتى المدينة فلك فأسه وحبله ، قال : وثوباه قال عمر : لا ، ذلك كثير (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٨١٢٦]

أخرجه عبد الرزاق (٩/٢٦٢) .

٣٢٨٨٧) عن حبيب بن مرة السعدى : أن عمر بن الخطاب قال لقوم من عبد القيس ما المروءة فيكم قالوا العفة والحرفة (ابن المرزبان) [كنز العمال ٨٧٦٠]

٣٢٨٨٨) عن قتادة وغيره : أن عمر بن الخطاب قال لكعب ألا تتحول إلى المدينة فيها مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبره فقال كعب يا أمير المؤمنين إنى وجدت فى كتاب الله المنزل أن الشام كنز الله من أرضه فيها كنزه من عباده (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٨١٨٧]

أخرجه ابن عساكر (١/١٢١) .

٣٢٨٨٩) عن الزهرى : أن عمر بن الخطاب قال لمعيقيب اجلس منى قيد رمح وكان به ذلك الداء وكان بدريا (ابن جرير) [كنز العمال ٢٨٤٩٩]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٤/١٣ ، رقم ١٣٣٣) قال الحافظ فى الفتح (١٠/١٥٩) : ((منقطع)) . والمقصود أنه كان به داء الجذام .

٣٢٨٩٠) عن يونس بن عبيد عن معاوية عن أبيه : أن عمر بن الخطاب قال لم يعط عبد بعد إيمان بالله خيرا من امرأة حسنة الخلق ودود ولود ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن

منهن لغنما لا يجذى منه ، وإن منهن لغلاً لا يفدى منه (أبو نعيم فى فضيلة الإنفاق على البنات) [كنز العمال ٤٥٥٩١]

أخرجه أيضًا : البغوى فى الجعديات (ص١٦٦ ، رقم ١٠٧٧) ، وابن أبى شيبة (٥٥٩/٣ ، رقم ١٧١٤٢) ، والبيهقى (٨٢/٧ ، رقم ١٣٢٥٧) ، وفى الشعب (٢٤٩/٦ ، رقم ٨٠٤٠) .

٣٢٨٩١) عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه بلغه : أن عمر بن الخطاب قال : لما توفى عثمان بن مظعون وفاة لم يقتل هبط من نفسى هبطة ضخمة فقلت : انظروا إلى هذا الذى كان أشدنا تخليا من الدنيا ثم مات ولم يقتل ، فلم يزل عثمان بتلك المنزلة من نفسى حتى توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : ويك أن خيارنا يموتون ، ثم توفى أبو بكر فقلت : ويك أن خيارنا يموتون ، فرجع عثمان فى نفسى إلى المنزلة التى كان بها قبل ذلك (ابن سعد ، وأبو عبيد فى الغريب) [كنز العمال ٣٧٣٥٨]

أخرجه ابن سعد (٣٩٩/٣) ، وأبو عبيد فى الغريب (٣١٥/٣) .

٣٢٨٩٢) عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب : أن عمر بن الخطاب لما جلد الثلاثة الذين شهدوا على المغيرة استتابهم فرجع اثنان فقبل شهادتهما وأبى أبو بكرة أن يرجع فرد شهادته (الشافعى ، وعبد الرزاق ، والبيهقى) [كنز العمال ١٧٧٧٣]

أخرجه الشافعى فى الأم (٢٦/٧) ، وعبد الرزاق (٣٨٤/٧ ، رقم ١٣٥٦٥) ، والبيهقى (١٥٢/١٠ ، رقم ٢٠٣٣٤) .

٣٢٨٩٣) عن عطاء بن أبى رباح : أن عمر بن الخطاب قال ليعلى بن مُنْيَة وهو يصب على عمر ماء وهو يغتسل اصبب على رأسى فلن يزيده الماء إلا شعثا (مالك) [كنز العمال ١٢٨٣١]

أخرجه مالك (٣٢٣/١ ، رقم ٧٠٤) . وأخرجه أيضًا : الشافعى (ص١١٧) ، والبيهقى (٦٣/٥ ، رقم ٨٩١٥) .

٣٢٨٩٤) عن صفية بنت أبى عبيد : أن عمر بن الخطاب قال ما بال رجال يطئون ولائدهم ثم يدعوهن يخرجن لا تأتينى وليدة يعترف سيدها أنه قد كان ألم بها إلا ألحقت به ولدها فأرسلوهن بعد أو أمسكوهن (مالك ، وعبد الرزاق ، والبيهقى) [كنز العمال ١٥٣٥٥]

أخرجه مالك (٧٤٣/٢ ، رقم ١٤٢٣) ، وعبد الرزاق (١٣٢/٧ ، رقم ١٢٥٢١) ، والبيهقى (٤١٣/٧ ، رقم ١٥١٥٢) .

٣٢٨٩٥) عن عطاء الخراسانى وطاوس قالا : قال عمر بن الخطاب : ما عظمت نعمة الله على رجل إلا عظمت مؤنة الناس عليه فمن لم يحتمل مؤنة الناس عرض تلك النعمة لزوالها وكل ذى نعمة محسود واستعينوا على قضاء الحاجة بكتمانها (الشيرازى فى الألقاب) [كنز العمال ١٧٠١٨]

٣٢٨٩٦) عن قتادة : أن عمر بن الخطاب قال من زعم أنه مؤمن فهو كافر ومن زعم أنه فى الجنة فهو فى النار ومن زعم أنه عالم فهو جاهل فنازعه رجل فقال إن تذهبوا بالسلطان

فإن لنا الجنة فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زعم أنه فى الجنة فهو فى النار (الحارث) [كنز العمال ٨٨٩٧]

أخرجه الحارث كما فى بغية الباحث (١٦٢/١ ، رقم ١٧) .

٣٢٨٩٧) عن ابن عمر : أن عمر بن الخطاب قال من ضفر فليحلق ولا يَشَبَّه بالتلبيد (مالك ، والبيهقى) [كنز العمال ١٢٧٣١]

أخرجه مالك (٣٩٨/١ ، رقم٨٩٣) ، والبيهقى (١٣٥/٥ ، رقم ٩٣٦٥) .

ومن غريب الحديث : ((بالتلْبِيد)) : التلبيد أن يجعل المحرم فى رأسه الصمغ أو غيره ليتلبد شعره أى يلتصق بعضه ببعض لئلا يتخلله الغبار ولا يصيبه الشعث ولا القمل ، وإنما يفعله من طول مكثه فى الإحرام .

٣٢٨٩٨) عن حميد بن عبد الرحمن : أن عمر بن الخطاب قال من فاته ورده من الليل فليصل به فى صلاة قبل الظهر فإنها تعدل صلاة الليل (ابن المبارك ، وابن جرير) [كنز العمال ٢٣٣٩٣]

أخرجه ابن المبارك (ص ٤٤٢ ، رقم ١٢٤٩) ، وابن جرير فى تهذيب الآثار (٩٨/٣ ، رقم ٦٩٤) .

٣٢٨٩٩) عن الحسن : أن عمر بن الخطاب قال هان شىء أصلح به قوما أن أبدلهم أميرا مكان أمير (ابن سعد) [كنز العمال ١٤٣٣٢]

أخرجه ابن سعد (٢٨٤/٣) .

٣٢٩٠٠) عن الليث بن سعد : أن عمر بن الخطاب قال هل تدرون لم سمى المزاح قالوا لا قال لأنه زاح عن الحق (ابن أبى الدنيا فى الصمت) [كنز العمال ٩٠١٨]

أخرجه ابن أبى الدنيا فى الصمت (ص٢١١ ، رقم ٣٩٦) .

٣٢٩٠١) عن الحسن أن عمر بن الخطاب قال : لقد هممت أن لا أدع فى الكعبة صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها ، فقال له أبى بن كعب : والله ما ذاك لك . فقال عمر : لم قال : إن الله قد بين موضع كل مال وأقره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر : صدقت (عبد الرزاق ، والأزرقى فى أخبار مكة) [كنز العمال ٣٨٠٥٢]

عبد الرزاق (٨٨/٥ ، رقم ٩٠٨٤) ، والأزرقى فى أخبار مكة (٢٩٠/١ ، رقم ٢٤٢) .

وأخرجه أيضًا : ابن حزم فى حجة الوداع (ص٣٥٥ ، رقم ٣٩٧) بنحوه .

٣٢٩٠٢) عن عبد الكريم بن رشيد : أن عمر بن الخطاب قال : يا أصحاب رسول الله تناصحوا فإنكم إن لم تفعلوا غلبكم عليها يعنى الخلافة مثل عمرو بن العاص ومعاوية بن أبى سفيان (نعيم بن حماد فى الفتن) [كنز العمال ٣١٤٧٨]

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (١٢٨/١ ، رقم ٣٠٦) .

٣٢٩٠٣) عن حبة العرنى : أن عمر بن الخطاب قال يا أهل الكوفة أنتم رأس العرب وجمجمتها وسهمى الذى أرمى به إن أتانى شىء من هاهنا وهاهنا وإنى بعثت إليكم بعبد الله بن مسعود واخترته لكم وآثرتكم به على نفسى أثرة (ابن سعد ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٧١٩٩]

أخرجه ابن سعد (٦/٧) ، وابن أبى شيبة (٤٠٨/٦ ، رقم ٣٢٤٤٥) .

٣٢٩٠٤) عـن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه : **أن عمر بن الخطاب قال يا أهل مكة ما شأن الناس يأتون شعثا وأنتم مدهنون أهلوا إذا رأيتم الهلال [كنـز العمال ١٢٤٠٧]**

أخرجه مالك (٣٣٩/١ ، رقم ٧٥٢) .

٣٢٩٠٥) عـن زياد بن حدير : **أن عمر بن الخطاب قال : يا زياد بن حدير هل تدرى ما يهـدم الإسلام إمام ضلالة ، وجدال منافق بالقرآن ودين يقطع أعناقكم ، وأخشى عليكم زلة عالم ، فأما زلة العالم فإن اهتدى فلا تقلدوه دينكم ، وإن زل فلا تقطعوا منه إياسكم فإن العـالم يزل ثم يتوب ، ومن جعل الله غناه فى قلبه فقد أفلح (العسكرى فى المواعظ) [كنـز العمال ٤٤٢١٠]**

أخرجه أيضًا : أبو نعيم فى الحلية (١٩٦/٤) ، والدارمى (١٦٧/١) .

٣٢٩٠٦) عن معدان بن أبى طلحة اليعمرى : **أن عمر بن الخطاب قام على المنبر يوم الجمعة فحمـد الله وأثنى عليه ، ثم ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر أبا بكر ، ثم قال : رأيـت رؤيا لا أراها إلا حضور أجلى ، رأيت كأن ديكا أحمر نقرنى نقرتين ، فقصصتها على أسماء بـنت عميس ، فقالت : يقتلك رجل من العجم ، وإن الناس يأمرونى أن أستخلف وإن الله لم يكن ليضيع دينه وخلافته التى بعث بها نبيه صلى الله عليه وسلم وإن يعجل بى أمر فإن الشورى فى هؤلاء الستة الذين مات النبى صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض عثمان وعلى والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبى وقاص ، فمن بايعتم منهم فاسمعوا له وأطيعوا ، وإنى أعلـم أن أقـواما سيطعنون فى هذا الأمر بعدى أنا ضربتهم بيدى على الإسلام ، فإن فعلوا فأولئك أعداء الله ، الكفار الضلال ، وإنى لم أدع شيئا هو أهم عندى من أمر الكلالة ، وايم الله مـا أغلظ لى نبى الله صلى الله عليه وسلم فى شىء منذ صحبته أشد مما أغلظ لى فى شأن الكلالة حتى طعن بأصبعه فى صدرى وقال : تكفيك آية الصيف التى نـزلت فى آخر سورة النساء ، وإنى إن أعش فسأقض فيها بقضاء يعلمه من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ القرآن ، وإنى أشـهد الله على أمراء الأمصار أنى إنما بعثتهم ليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم ويعدلوا علـيهم ويقسموا فيئهم بينهم ويرفعوا إلى مما عمى عليهم ، ثم إنكم أيها الناس تأكلون من شجرتين لا أراهما إلا خبيثتين هذا الثوم والبصل ، وايم الله لقد كنت أرى نبى الله صلى الله عليه وسلم إذا وجد ريحهما من الرجل يأمر به فيؤخذ بيده فيخرج من المسجد حتى يؤتى به البقـيع ، فمن أكلهما لا بد فليمتهما طبخا فخطب الناس يوم الجمعة وأصيب يوم الأربعاء لأربـع بقين من ذى الحجة (الطيالسى ، وابن سعد ، وابن أبى شيبة ، وأحمد ، والحميدى ، ومسـلم ، وأبو عوانة ، وأبو يعلى ، وابن حبان ورفع المرفوع منه وهو قصة الكلالة والثوم والبصـل النسائى ، وابن ماجه . وروى قصة الثوم والبصل العدنى ، وابن خزيمة) [كنـز العمال ١٤٢٣٩]**

أخرجه الطيالسى (ص ١١ ، رقم ٥٣) ، وابن أبى شيبة (٤٣٧/٧ ، رقم ٣٧٠٦٢) . وأحمد (١٥/١ ، رقم ٨٩) ، والحميدى (٧/١ ، رقم ١٠ ، ٢٩) ، ومسلم (٣٩٦/١ ، رقم ٥٦٧) ، وأبو عوانة (٣٤١/١ ، رقم ١٢١٨) ، وأبو يعلى (٢١٩/١ ، رقم ٢٥٦) ، وابن حبان (٤٤٤/٥ ، رقم ٢٠٩١) ، والنسائى (٤٣/٢ ، رقم ٧٠٨) ، وابن ماجه (٣٢٤/١ ، رقم ١٠١٤) ، وابن خزيمة (٨٤/٣ ، رقم ١٦٦٦) . وأخرجه أيضًا : البزار (٤٤٤/١ ، رقم ٣١٤) ، والبيهقى (١٥٠/٨ ، رقم ١٦٣٥٥) .

٣٢٩٠٧) عن الباهلى : **أن عمر قام فى الناس خطيبا مدخله فى الشام بالجابية فقال : تعلموا القرآن تعرفوا به ، واعملوا به تكونوا من أهله ، فإنه لم يبلغ منزلة ذى حق أن يطاع فى معصية الله ، واعلموا أنه لا يقرب من أجل ولا يبعد من رزق الله قول بحق وتذكير عظيم ، واعلموا أن بين العبد وبين رزقه حجابا ، فإن صبر أتاه رزقه ، وإن اقتحم هتك الحجاب ولم يدرك فوق رزقه ، وأدبوا الخيل وانتضلوا وانتعلوا وتسوكوا وتمعددوا وإياكم وأخلاق العجم ، ومجاورة الجبارين وأن يرفع بين ظهرانيكم صليب ، وأن تجلسوا على مائدة يشرب عليها الخمر ، وتدخلوا الحمام بغير إزار ، وتدعوا نساءكم يدخلن الحمامات ، فإن ذلك لا يحل وإياكم أن تكسبوا من عند الأعاجم بعد نزولكم فى بلادهم ما يحبسكم فى أرضهم فإنكم توشكون أن ترجعوا إلى بلادكم وإياكم والصغار أن تجعلوه فى رقابكم وعليكم بأموال العرب الماشية تنزلون بها حيث نزلتم واعلموا أن الأشربة تصنع من ثلاثة : من الزبيب والعسل والتمر ، فما عتق منه فهو خمر لا يحل واعلموا أن الله لا يزكى ثلاثة نفر ، ولا ينظر إليهم ، ولا يقربهم يوم القيامة ، ولهم عذاب أليم : رجل أعطى إمامه صفقة يريد بها الدنيا ، فإن أصابها وفى له ، وإن لم يصبها لم يف له ، ورجل خرج بسلعته بعد العصر فحلف بالله لقد أُعطى بها كذا وكذا فاشتريت لقوله ، وسباب المؤمن فسوق وقتاله كفر ، ولا يحل لك أن تهجر أخاك فوق ثلاثة أيام ومن أتى ساحرا أو كاهنا أو عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم (العدنى) [كنز العمال ٤٤١٨٧]**

أخرجه العدنى كما فى المطالب العالية (١٣٩/٩ ، رقم ٣٢٠٢) .

٣٢٩٠٨) عن ابن عباس قال : **إن عمر بن الخطاب قام فينا فقال : ألا إن الرجم حد من حدود الله فلا تخدعن عنه فإنه فى كتاب الله وسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجم أبو بكر ورجمت (الطيالسى) [كنز العمال ١٣٥١٤]**

أخرجه الطيالسى (ص ٦ ، رقم ٢٥) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٥٤٠/٥ ، رقم ٢٨٧٨٠) .

٣٢٩٠٩) عن قتادة : **أن عمر بن الخطاب قتل رجلا بامرأة (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠١٧٣]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٥٠/٩) .

٣٢٩١٠) عن سعيد بن المسيب : **أن عمر بن الخطاب قتل نفرا خمسة أو سبعة برجل قتلوه قتل غيلة وقال لو تمالأ عليه أهل صنعاء لقتلتهم به جميعا (مالك ، والشافعى ، وعبد الرزاق ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٠١٧٨]**

أخرجه مالك (٨٧١/٢ ، رقم ١٥٦١) ، والشافعى فى الأم (٢٢/٦) وعبد الرزاق (٤٧٥/٩) ، والبيهقى (٤٠/٨) وعلقه البخارى عن نافع عن ابن عمر قال الحافظ (١٢/ ٢٢٨) : ((وهى أوصل وأوضح)) .

٣٢٩١١) عن جويرية بن أسماء : **أن عمر بن الخطاب قدم مكة فجعل يجتاز فى سككها فيقول لأهل المنازل قمُّوا أفنيتكم ، فمر بأبى سفيان فقال له : يا أبا سفيان قموا فناءكم ، فقال : نعم يا أمير المؤمنين حتى يجىء مُهَّاننا . ثم إن عمر اجتاز بعد ذلك فرأى الفناء كما كان ، فقال : يا أبا سفيان ألم آمرك أن تقموا فناءكم ؟ قال : بلى يا أمير المؤمنين ونحن نفعل إذا جاء مهاننا ، فعلاه بالدرة فضربه بين أذنيه ، فسمعت هند فقالت : أتضربه ، أما والله لرب يوم لو ضربته لاقشعر بك بطن مكة . فقال عمر : صدقت ولكن الله رفع بالإسلام أقواما ووضع به آخرين (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٠١٨]**

أخرجه ابن عساكر (٤٦٩/٢٣) .

ومن غريب الحديث : ((قموا)) : أى نظفوها من القمامة . ((مُهَّاننا)) : جمع ماهن ، وهو العبد . ((لاقشعر بك بطن مكة)) : أى تقبضت وتجمعت عليك .

٣٢٩١٢) عن ابن أبى مليكة : **أن عمر بن الخطاب قدم مكة فسمع صوت أبى محذورة فقال : ويحه ما أشد صوته أما يخاف أن تنشق مريطاؤه قال : فأتاه يؤذنه بالصلاة فقال : ويحك ما أشد صوتك أما تخاف أن تنشق مريطاؤك ؟ فقال : إنما شددت صوتى لقدومك يا أمير المؤمنين ، قال : إنك فى بلدة حارة فأبرد على الناس ثم أبرد مرتين أو ثلاثا ، ثم انزل فاركع ركعتين ثم ثوب إقامتك (البيهقى) [كنز العمال ٢٢٦٣٩]**

أخرجه البيهقى (٤٣٩/١ ، رقم ١٩٠٨) .

٣٢٩١٣) عن سيار أبى الحكم : **أن عمر بن الخطاب قرأ {زين للناس حب الشهوات} الآية ثم قال الآن يا رب وقد زينتها فى القلوب (ابن أبى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن أبى حاتم) [كنز العمال ٤٢٩٥]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٥٦/٦ ، رقم ٣٣٧٨٢) ، وابن أبى حاتم فى تفسيره (٦/١٢ ، رقم ٣٢٩١ ، ٣٢٩٢) .

٣٢٩١٤) عن عمرو بن عامر الأنصارى : **أن عمر بن الخطاب قرأ : ((والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصارُ الذين اتبعوهم بإحسان)) فرفع الأنصارُ ولم يلحق الواو فى الذين ، فقال له زيد بن ثابت : والذين اتبعوهم بإحسان ، فقال عمر : الذين اتبعوهم بإحسان ، فقال زيد : أمير المؤمنين أعلم ، فقال عمر : ائتونى بأبى بن كعب ، فسأله عن ذلك فقال أبى : والذين اتبعوهم بإحسان ، فجعل كل واحد منهما يشير إلى أنف صاحبه بإصبعه ، فقال أبى : والله أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت تتبع الخبط . فقال عمر : نعم إذن ، فنعم إذن ، فنعم إذن نتابع أبيا (أبو عبيد فى فضائله ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن مردويه) [كنز العمال ٤٨٢٣]**

أخرجه أبو عبيد فى فضائل القرآن (٦٦/٢ ، رقم ٥١٠) ، وابن جرير فى تفسيره (٨/١١) .

٣٢٩١٥) عن عروة : أن عمر بن الخطاب قرأ السجدة وهو على المنبر يوم الجمعة فنـزل فسجد ، وسجدوا معه ، ثم قرأها يوم الجمعة الأخرى ، فذهبوا ليسجدوا فقال عمر : على رسلكم إن الله لم يكتبها علينا إلا أن نشاء فقرأها ، فلم يسجد ، ومنعهم أن يسجدوا (مالك ، والطحاوى) [كنـز العمال ٢٢٣٠١]

أخرجه مالك (٢٠٦/١ ، رقم ٤٨٤) ، والطحاوى (٣٥٤/١) .

٣٢٩١٦) عن أبى هريرة : أن عمر بن الخطاب قرأ بهم {والنجم إذا هوى} فسجد فيها ثم قام فقرأ سورة أخرى (مالك ، ومسدد ، والطحاوى ، والبيهقى) [كنـز العمال ٢٢٣٠٠]

أخرجه مالك (٢٠٦/١ ، رقم ٤٨٣) ، ومسدد كما فى المطالب العالية (٤٥٤/١٠ ، رقم ٣٨٢٩) ، والطحاوى (١ /٣٥٥) ، والبيهقى (٢ /٦٠ ، رقم ٢٢٩٤) .

٣٢٩١٧) عن سليمان بن عتيق : أن عمر بن الخطاب قرأ فى الصبح بسورة آل عمران (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٢٢١١٣]

أخرجه عبد الرزاق (١١٥/٢ ، رقم ٢٧١٨) .

٣٢٩١٨) عن أبى الصلت الثقفى : أن عمر بن الخطاب قرأ هذه الآية {ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا} [الأنعام : ١٢٥] بنصب الراء وقرأها بعض من عنده من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : حرجا بالخفض ، فقال عمر : ائتونى رجلا من كنانة واجعلوه راعيا وليكن مُدلجيا ، فأتوا به فقال له عمر : يا فتى ما الحَرَجة فيكم ؟ قال : الحرجة فينا الشجرة تكون بين الأشجار لا يصل إليها راعية ولا وحشية ولا شىء ، فقال عمر : كذلك المنافق لا يصل إليه شىء من الخير (عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وأبو الشيخ) [كنـز العمال ٤٨٢٠]

أخرجه ابن جرير فى التفسير (٢٨/٨) .

٣٢٩١٩) عن ثعلبة بن أبى مالك : أن عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء أهل المدينة فبقى منها مرط جيد ، فقال له بعض من عنده : يا أمير المؤمنين أعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التى عندك – يريدون أم كلثوم بنت على – فقال عمر : أم سليط أحق به وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر : فإنها قد كانت تزفر لنا القرب يوم أحد (البخارى ، وأبو نعيم فى الحلية ، وأبو عبيد فى الأموال) [كنـز العمال ٣٧٥٨٧]

أخرجه البخارى (١٤٩٤/٤ ، رقم ٣٨٤٣) وأبو نعيم (٦٣/٢) ، وأبو عبيد فى الأموال (٦٦/٢ ، رقم ٥٢٠) .

ومن غريب الحديث : ((تزفر)) : تحمل .

٣٢٩٢٠) عن سعيد بن المسيب وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وقبيصة بن ذؤيب : أن عمر بن الخطاب قضى أن الجد يقاسم الإخوة للأب والأم والإخوة للأب ما كانت المقاسمة خيرا له

من ثلث المال ، فإن كثر الإخوة أعطى الجد الثلث وكان للإخوة ما بقى للذكر مثل حظ الأنثيين وقضى أن بنى الأب والأم أولى بذلك من بنى الأب ذكورهم وإناثهم ، غير أن بنى الأب يقاسمون الجد كبنى الأب والأم فيردون عليهم ، ولا يكون لبنى الأب مع بنى الأب والأم شىء إلا أن يكون بنو الأب يردون على بنات الأب مع بنى الأب والأم ، فإن بقى شىء بعد فرائض بنات الأب والأم فهو للإخوة للأب للذكر مثل حظ الأنثيين (البيهقى) [كنز العمال ٣٠٦١٦]

أخرجه البيهقى (٢٤٨/٦) .

٣٢٩٢١) عن أسلم : أن عمر بن الخطاب قضى فى الضرس بجمل وفى الترقوة بجمل وفى الضلع بجمل (مالك ، وابن راهويه) [كنز العمال ٤٠٢٧٩]

أخرجه مالك (٨٦١/٢ ، رقم ١٥٥٣) ، وابن راهويه كما فى المطالب العالية (٤٩٧/٥ ، رقم ١٩٣٧) .

٣٢٩٢٢) عن عكرمة : أن عمر بن الخطاب قضى فى الظفر إذا اعْوَرَّ وفسد بقلوص (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٠٣٠٦]

أخرجه عبد الرزاق (٣٩٢/٩ ، رقم ١٧٧٤١) وابن أبى شيبة (٥/ ٣٧٩ ، رقم ٢٧١٢٤) .

ومن غريب الحديث : ((اعْوَرَّ)) : أى أصابه العيب .

٣٢٩٢٣) عن سعيد بن المسيب : أن عمر بن الخطاب قضى فى المرأة يتزوجها الرجل أنه إذا أرخيت الستور فقد وجب الصداق (مالك ، والشافعى ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٥٧٩٥]

أخرجه مالك (٥٢٨/٢ ، رقم ١١٠٠) ، والشافعى فى الأم (٢٢٣/٧) ، والبيهقى (٢٥٥/٧ ، رقم ١٤٢٥٦) .

٣٢٩٢٤) عن قبيصة بن ذؤيب : أن عمر بن الخطاب قضى فى رجل أنكر ولد امرأته وهو فى بطنها ثم اعترف به وهو فى بطنها حتى إذا ولد أنكره فأمر به عمر بن الخطاب فحد ثمانين جلدة لفريته عليها ثم ألحق به ولدها (البيهقى) [كنز العمال ١٥٣٤٧]

أخرجه البيهقى (٤١١/٧ ، رقم ١٥١٤٤) .

٣٢٩٢٥) عن مجاهد : أن عمر بن الخطاب قضى فيمن قتل فى الشهر الحرام أو فى الحرم أو وهو محرم بالدية وثلث الدية (عبد الرزاق ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٠٢٨٦]

أخرجه عبد الرزاق (٩ /٣٠١ ، رقم ١٧٢٩٤) ، والبيهقى (٨ /٧١ ، رقم ١٥٩١٤) .

٣٢٩٢٦) عن عبيد بن عمير : أن عمر بن الخطاب قنت بعد الركوع فى صلاة الغداة ، فقال : بسم الله الرحمن الرحيم ، اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثنى عليك الخير ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إياك نعبد ولك نصلى ونسجد ولك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك إن عذابك بالكفار ملحق . وزعم عبيد أنه بلغه أنهما سورتان من القرآن فى مصحف ابن مسعود (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، ومحمد بن نصر ، والطحاوى ، والبيهقى) [كنز العمال ٢١٩٤٩]

أخرجه عبد الرزاق (١١٨/٣ ، رقم ٤٩٨٦) ، وابن أبى شيبة (١٠٦/٢ ، رقم ٧٠٢٧) ، وابن نصر كما فى مختصر صلاة الوتر (ص ١٠٥ ، عقب ٧١) ، والطحاوى (٢٤٩/١) ، والبيهقى (٢١٠/٢ ، رقم ٢٩٦٢) .

ومن غريب الحديث : ((نحفد)) : نسرع فى العمل والخدمة .

٣٢٩٢٧) عن زيد بن وهب : **أن عمر بن الخطاب قنت فى صلاة الصبح قبل الركوع (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢١٩٦٧]**

أخرجه ابن أبى شيبة (١٠٥/٢ ، رقم ٧٠١٨) .

٣٢٩٢٨) عن فضالة بن أبى أمية عن أبيه : **أن عمر بن الخطاب كاتبه فاستقرض له مائتين من حفصة إلى عطائه فأعانه بها فذكر ذلك لعكرمة فقال هو قول الله {وآتوهم من مال الله الذى آتاكم} [النور : ٣٣] (البيهقى) [كنز العمال ٤٥٣٧]**

أخرجه البيهقى (٣٣٠/١٠ ، رقم ٢١٤٦١) .

٣٢٩٢٩) عن عمران : **أن عمر بن الخطاب كان إذا احتاج أتى صاحب بيت المال فاستقرضه فربما عسر فيأتيه صاحب بيت المال يتقاضاه فيلزمه فيحتال له عمر ، وربما خرج عطاؤه فقضاه (ابن سعد) [كنز العمال ٣٥٩٩٦]**

أخرجه ابن سعد (٢٧٦/٣) .

٣٢٩٣٠) عن حيوة بن شريح : **أن عمر بن الخطاب كان إذا بعث أميرا أوصاهم بتقوى الله وقال عند عقد الألوية : بسم الله وعلى عون الله وامضوا بتأييد الله والنصر ولزوم الحق والصبر ، وقاتلوا فى سبيل الله من كفر بالله ، ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين ، ثم لا تجبنوا عند اللقاء ولا تمثلوا عند القدرة ، ولا تسرفوا عند الظهور ، ولا تنكلوا عند الجهاد ولا تقتلوا امرأة ولا هرما ولا وليدا ، وتوقوا قتلهم إذا التقى الزحفان وعند جمة النهضات ، وفى شن الغارات ، ولا تغلوا عند الغنائم ونزهوا الجهاد عن عرض الدنيا وأبشروا بالأرباح فى البيع الذى بايعتم وذلك هو الفوز العظيم (فى كتاب المداراة ولا يحضرنى اسم مخرجه إلا أنه قديم تكثر الرواية فيه عن أبى خيثمة أيضا) [كنز العمال ١٤١٩٩]**

٣٢٩٣١) عن عاصم بن أبى النجود : **أن عمر بن الخطاب كان إذا بعث عماله شرط عليهم أن لا تركبوا برذونا ولا تأكلوا نقيا ولا تلبسوا رقيقا ، ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس ، فإن فعلتم شيئا من ذلك فقد حلت بكم العقوبة ، ثم يشيعهم ، فإذا أراد أن يرجع قال : إنى لم أسلطكم على دماء المسلمين ، ولا على أعراضهم ، ولا على أموالهم ، ولكنى بعثتكم لتقيموا بهم الصلاة ، وتقسموا فيهم فيئهم ، وتحكموا بينهم بالعدل فإذا أشكل عليكم شىء فارفعوه إلى ، ألا فلا تضربوا العرب فتذلوها ولا تجمروها فتفتنوها ولا تعتلوا عليها فتحرموها جردوا القرآن (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ١٤١٩٧]**

أخرجه البيهقى فى الشعب (٢٤/٦ ، رقم ٧٣٩٤) .

ومن غريب الحديث : ((ولا تجمروها)) : أى لا تحبسوهم فى الثغور وتمنعوهم من العودة إلى أهلهم .

٣٢٩٣٢) عن عكرمة : أن عمر بن الخطاب كان إذا تلا هذه الآية {ومن الناس من يعجبك قوله} إلى قوله {ومن الناس من يشترى} [البقرة : ٢٠٤- ٢٠٧] قال اقتتل الرجلان (عبد بن حميد) [كنز العمال ٤٢٣١]

أخرجه أيضًا : ابن جرير فى تفسيره (٢/٣٢٠) . وفيه : ((أن ابن عباس قرأها عند عمر فقال اقتتل الرجلان . فقال له عمر : ماذا ؟ قال : يا أمير المؤمنين أرى هاهنا من إذا أمر بتقوى الله أخذته العزة بالإثم ، وأرى من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله يقوم هذا فيأمر هذا بتقوى الله فإذا لم يقبل وأخذته العزة بالإثم قال هذا : وأنا أشرى نفسى فأقاتله ، فاقتتل الرجلان . فقال عمر : لله درك يا ابن عباس . فلعل عمر كان يكرر قول ابن عباس كلما قرأ هذه الآية .

٣٢٩٣٣) عن ورقاء بنت هداب : أن عمر بن الخطاب كان إذا خرج من منزله مر على أمهات المؤمنين فسلم عليهن قبل أن يأتى مجلسه فإذا انصرف إلى منزله مر عليهن فكان كلما مر وجد على باب عائشة رجلا جالسا فقال له : ما لى أراك ها هنا جالسا قال : حق لى أطلب به أم المؤمنين فدخل عليها عمر فقال لها : يا أم المؤمنين ما لك فى سبعة آلاف كفاية فى كل سنة قالت : بلى ولكن على فيها حقوق وقد سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول : من كان عليه دين يهمه قضاؤه أو هم بقضائه لم يزل معه من الله حارس فأنا أحب أن لا يزال معى من الله حارس (الطبرانى فى الأوسط) [كنز العمال ١٥٥٥٤]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٤/١١٨ ، رقم ٣٧٥٩) ، وأخرج المرفوع منه أحمد (٦/٢٥٥ ، رقم ٢٦٢٣٠) .

٣٢٩٣٤) عن ابن سيرين : أن عمر بن الخطاب كان إذا سمع صوتا أو دفا قال ما هذا فإن قالوا عرس أو ختان صمت وأقره (عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، ومسدد)[كنز العمال ٤٥٦٧٥]

أخرجه عبد الرزاق عن معمر فى الجامع (١١/٥) ، وسعيد بن منصور (١/٢٠٣) ، ومسدد كما فى المطالب العالية (٥/٥١١ ، رقم ١٧٢٥) .

٣٢٩٣٥) عن أنس : أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا إذا قحطنا على عهد نبينا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا وإنا نتوسل إليك اليوم بعم نبينا فاسقنا فيسقون (البخارى ، وابن خزيمة ، وأبو عوانة ، وابن حبان) [كنز العمال ٣٧٢٩٧]

أخرجه البخارى (١/٣٤٢ ، رقم ٩٦٤) ، وابن خزيمة (٢/٣٣٧ ، رقم ١٤٢١) ، وابن حبان (٧/١١٠ ، رقم ٢٨٦١) .

٣٢٩٣٦) عن أبى سعيد الأعور : أن عمر بن الخطاب كان إذا قدم عليه قادم سأله عن الناس فقدم قادم فسأله من أين فقال من الطائف قال فمه قال رأيت بها شيخا يقول :

تركتَ أباك مرعشة يداه ... وأمك ما تسيغ لها شرابا

إذا نغب الحمام ببطن وج ... على بيضاته ذكرا كلابا

قال : ومن كلاب قال ابن للشيخ كان غازيا قال فكتب عمر فيه فأقفله (الفاكهى فى أخبار مكة) [كنـــز العمال ٤٥٩٣٠]

أخرجه الفاكهى (٢٠٥/٣ ، رقم ١٩٧٦) .

٣٢٩٣٧) عـــن أسلم : أن عمر بن الخطاب كان إذا قدم مكة صلى بهم ركعتين ثم قال يا أهـــل مكة أتموا صلاتكم فإنا قوم سفر (مالك ، وعبد الرزاق ، وابن جرير ، والطحاوى ، والبيهقى) [كنـــز العمال ٢٢٦٩٨]

أخرجه مالك (١/ ١٤٩ ، رقم ٣٤٧) ، وعبد الرزاق (٥٤٠/٢ ، رقم ٤٣٧١) ، وابن جرير فى تهذيب الآثار (٣٨٩/١ ، رقم ٧١٣) ، والطحاوى (٤١٩/١) ، والبيهقى (١٢٦/٣ ، رقم ٥١١٢) .

٣٢٩٣٨) عن إسماعيل بن أمية : أن عمر بن الخطاب كان إذا وجد شاربا فى رمضان نفاه مع الحد (عبد الرزاق) [كنـــز العمال ١٣٦٦٨]

أخرجه عبد الرزاق (٢٣٢/٩) .

٣٢٩٣٩) عن محمد بن مزاحم : أن عمر بن الخطاب كان استعمل بعد موت أبي عبيدة بن الجـــراح على حمص عمير بن سعد الأنصارى فأقام بها سنة فكتب إليه عمر بن الخطاب : إنا بعثـــناك على عمل من أعمالنا فما ندرى أوفيت بعهدنا أم خنتنا فإذا جاءك كتابى هذا فانظر مـــا اجتمع عندك من الفىء فاحمله إلينا والسلام . فقام عمير حين انتهى إليه الكتاب فحمل عكازتـــه وعلق فيها إداوته وجرابه فيه طعامه وقصعته فوضعها على عاتقه حتى دخل على عمـــر فسلم فرد عليه السلام – وما كاد أن يرد – فقال : يا عمير ما لى أرى بك من سوء الحال أمرضت بعدى أم بلادك سوء أم هى خديعة منك لنا ؟ فقال عمير : ألم ينهك الله عن التجسس ما ترى بى من سوء الحال ألست طاهر الدم صحيح البدن قد جئتك بالدنيا أحملها علـــى عاتقى قال : يا أحمق وما الذى جئت به من الدنيا قال : جرابى فيه طعامى ، وإداوتى فيها وضوئى وشرابى ، وقصعتى فيها أغسل رأسى ، وعكازتى بها أقاتل عدوى وأقتل بها حية إن عرضت لى قال : صدقت يرحمك الله فما فعل المسلمون قال : تركتهم يوحدون ويصلون ، ولا تسل عما سوى ذلك ، قال : فما فعل المعاهدون قال : أخذنا منهم الجزية عن يد وهم صـــاغرون ، قـــال فمـــا فعلـــت فيما أخذت منهم قال وما أنت وذاك يا عمر اجتهدت واختصصت نفسى ولم آل إنى لما قدمت بلاد الشام جمعت من بها من المسلمين فاخترنا منهم رجـــالاً فبعثـــناهم على الصدقات فنظرنا إلى ما اجتمع فقسمناه بين المهاجرين وبين فقراء المسلمين ، فلو كان عندنا فضل لبلغناك ، فقال : يا عمير جئت تمشى على رجليك أما كان فيهم رجل يتبرع لك بدابة فبئس المسلمون وبئس المعاهدون أما إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ليلينهم رجال إن هم سكتوا أضاعوهم ، وإن هم تكلموا قتلوهم وسمعته يقول : لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليسلطن الله عليكم شراركم فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم فقال : يا عبد الله بن عمر هات صحيفة نجدد لعمير عهدا ، قال : لا والله

لا أعمل لك على شيء أبدا : قال : لم قال : لأنى لم أنج ، وما نجوت لأنى قلت لرجل من أهل العهد : أخزاك الله وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أنا ولى خصم المعاهد واليتيم ، ومن خاصمته خصمته . فما يؤمننى أن يكون محمد صلى الله عليه وسلم خصمى يوم القيامة ، ومن خاصمه خصمه ، فقام عمر وعمير إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمير : السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا أبا بكر ماذا لقيت بعدكما اللهم الحقنى بصاحبى لم أغير ولم أبدل وجعل يبكى عمر وعمير طويلا ، فقال : يا عمير الحق بأهلك ، ثم قدم على عمر مال من الشام فدعا رجلا من أصحابه يقال له حبيب فصر مائة دينار فدفعها إليه فقال : ائت بها عميرا وأقم ثلاثة أيام ثم ادفعها إليه وقل : استعن بها على حاجتك – وكان منزله من المدينة مسيرة ثلاثة أيام – وانظر ما طعامه وما شرابه فقدم حبيب فإذا هو بفناء بابه يتفلى ، فسلم عليه فقال : إن أمير المؤمنين يقرئك السلام ، قال : عليك وعليه السلام ، قال : كيف تركت أمير المؤمنين قال : صالحا ، قال : لعله يجور فى الحكم قال : لا ، قال : فلعله يرتشى قال : لا ، قال : فلعله وضع السوط فى أهل القبلة ، قال : لا إلا أنه ضرب ابنا له فبلغ به حدا فمات فيها ، قال اللهم اغفر لعمر فإنى لا أعلم إلا أنه يحبك ويحب رسولك ويحب أن يقيم الحدود ، فأقام عنده ثلاثة أيام يقدم إليه كل ليلة قرصا بإدامه زيت ، حتى إذا كان اليوم الثالث قال : ارحل عنا فقد أجعت أهلنا ، إنما كان عندنا فضل آثرناك به ، فقال : هذه الصرة أرسل بها إليك أمير المؤمنين أن تستعين بها على حاجتك ، فقال : هاتها ، فلما قبضها عمير قال : صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أبتل بالدنيا ، وصحبت أبا بكر فلم أبتل بالدنيا ، وصحبت عمر وشر أيامى يوم لقيت عمر – وجعل يبكى ، فقالت امرأته من ناحية البيت : لا تبك يا عمير ضعها حيث شئت قال فاطرحى إلى بعض خلقانك فطرحت إليه بعض خلقانها فصر الدنانير بين أربعة وخمسة وستة فقسمها بين الفقراء وابن السبيل حتى قسمها كلها ، ثم قدم حبيب على عمر فأخبره الخبر ، قال ما فعل بالدنانير قال : فرقها كلها ، قال : فلعل على أخى دينا قال : فاكتبوا إليه حتى يقبل إلينا ، فقدم عمير على عمر ، فسأله فقال : يا عمير ما فعلت الدنانير قال : قدمتها لنفسى وأقرضتها ربى ، وما كنت أحب أن يعلم بها أحد ، قال : يا عبد الله بن عمر قم فأرحل له راحلة من تمر الصدقة فأعطها عميرا ، وهات ثوبين فنكسوهما إياه فقال عمير : أما الثوبان فنقبلهما ، وأما التمر فلا حاجة لنا فيه ، فإنى تركت عند أهلى صاعا من تمر وهو يبلغهم إلى يوم ما ، قال : فانصرف عمير إلى منزله فلم يلبث إلا قليلا حتى ظعن فى جنازته فبلغ ذلك عمر فقال : رحم الله عميرا ثم قال لأصحابه تمنوا ، فتمنى كل رجل أمنيته فقال عمر : ولكنى أتمنى أن يكون رجال مثل عمير فأستعين بهم على أمور المسلمين (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٤٤٦]

أخرجه ابن عساكر (٤٦/٤٩٢) .

٣٢٩٤٠) عن عبد الله بن عكيم : أن عمر بن الخطاب كان لا يضمن بالوديعة (مسدد) [كنز العمال ٤٦١٣٩]

أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (٤٢٣/٤ ، رقم ١٥١٥) .

٣٢٩٤١) عن ابن عمر : أن عمر بن الخطاب كان لا يغير شيبته فى الإسلام فقيل له يا أمير المؤمنين ألا تغير فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاب شيبة فى الإسلام كانت له نورا يوم القيامة وما أنا بمغير شيبتى (أبو نعيم فى المعرفة) [كنز العمال ١٧٤٢٤]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٩٧/١ ، رقم ١٦٨) .

٣٢٩٤٢) عن مجاهد : أن عمر بن الخطاب كان لا يغير شيبه فقيل له : لم لا تغير وقد كان أبو بكر يغير فقال إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاب شيبة فى الإسلام كانت له نورا يوم القيامة وما أنا بمغير شيبى (ابن راهويه ، والطبرانى) [كنز العمال ٤٣٠٠٨]

أخرجه ابن راهويه كما فى المطالب العالية (٥/٧ ، رقم ٢٣١٧) ، والطبرانى (٦٧/١ ، رقم ٥٨) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى عاصم فى الآحاد (١٠١/١ ، رقم ٨٠) .

٣٢٩٤٣) عن خالد بن أبى عمران أن سالم بن عبد الله ونافعا حدثاه : أن عمر بن الخطاب كان لا يكبر حتى يلتفت إلى الصفوف وتعتدل فإذا اعتدلت كبر ثم قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك رافعا بها صوته وإن أبا بكر الصديق كان يفعل ذلك (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٢٠٧٧]

أخرجه أيضًا : عبد الرزاق (٤٧/٢ ، رقم ٢٤٣٩) .

٣٢٩٤٤) عن أبان بن عثمان : أن عمر بن الخطاب كان لا يورث الحميل (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٠٦٥٣]

أخرجه ابن عساكر (٢٦٠/١٨) .

٣٢٩٤٥) عن ابن عباس : أن عمر بن الخطاب كان لا يورث الحميل (البيهقى وضعفه) [كنز العمال ٣٠٦٥٤]

أخرجه البيهقى (١٣٠/٩) .

٣٢٩٤٦) عن أبى ليلى : أن عمر بن الخطاب كان له حجر أو عظم فى جحر فى حائط فى مكان ، فكان يأتيه فيبول فيه ، ثم يمسحه بذلك الحجر أو بذلك العظم ، ثم يتوضأ وما يمسه ماء (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧٢٤١]

وأخرجه أيضًا : البغوى فى الجعديات (ص٤١ ، رقم ١٤٢) .

٣٢٩٤٧) عن أسلم : أن عمر بن الخطاب كان يؤتى بنعم كثيرة من نعم الجزية ، وأنه قال لعمر بن الخطاب : إن فى الظهر لناقة عمياء ، فقال عمر : ندفعها إلى أهل بيت ينتفعون بها ، فقلت : وهى عمياء قال : يقطرونها بالإبل ، قلت : كيف تأكل من الأرض فقال : أمن نعم

الجزية هى أم من نعم الصدقة فقلت من نعم الجزية ، فقال : أردتم والله أكلها ، فقلت : إن عليها وسم الجزية ، فأمر بها فنحرت ، وكان عنده صحاف تسع فلا تكون فاكهة ولا طرفة إلا جعل فى تلك الصحاف منها فيبعث بها إلى أزواج النبى صلى الله عليه وسلم ويكون الذى يبعثه إلى حفصة من آخر ذلك ، فإن كان فيه نقصان كان من حظ حفصة ، قال فجعل فى تلك الصحاف من لحم الجزور فبعث به إلى أزواج النبى صلى الله عليه وسلم وأمر بما بقى من اللحم فصنع فدعا عليه المهاجرين والأنصار (مالك ، والشافعى ، والبيهقى) [كنز العمال ١١٤٧١]

أخرجه مالك (٢٧٩/١ ،رقم ٦١٨) ، والشافعى فى الأم (٨٠/٢) ، والبيهقى (٣٥/٧ ، رقم ١٣٠٣٦) .

٣٢٩٤٨) عن حزام بن هشام عن أبيه : أن عمر بن الخطاب كان يأخذ مع كل فريضة عقالا ورواء فإذا جاء إلى المدينة باعها ثم تصدق بتلك العقل والأروية (ابن جرير) [كنز العمال ١٦٨٩٢]

٣٢٩٤٩) عن ابن عمر : أن عمر بن الخطاب كان يأخذ من النبط من الحنطة والزيت نصف العشر يريد بذلك أن يكثر الحمل إلى المدينة ويأخذ من القطنية العشر (مالك ، والشافعى ، وأبو عبيد ، والبيهقى) [كنز العمال ١١٥١٦]

أخرجه مالك (٢٨١/١ ، رقم ٦٢٠) ، والشافعى فى الأم (٢٠٥/٤) ، وأبو عبيد فى الأموال (٢٣٤/٣ ، رقم ١١٤٠) ، والبيهقى (٢١٠/٩ ، رقم ١٨٥٤٦) .

٣٢٩٥٠) عن مكحول : أن عمر بن الخطاب كان يأمر أهل الذمة أن يجزوا نواصيهم ويعقدوا أوساطهم وأن لا يتشبهوا بالمسلمين فى شىء من أمورهم (ابن زنجويه) [كنز العمال ١١٤٦٢]

أخرجه ابن زنجويه فى الأموال (١٩٥/١ ، رقم ١٧٩) .

٣٢٩٥١) عن عبد العزيز بن عبد الله : أن عمر بن الخطاب كان يأمر بالحائط أن يحصن ويشد الحَظِرُ من الضارى المدل ثم يرد إلى أهله ثلاث مرات ثم يعقر (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٤٤٨]

أخرجه عبد الرزاق (٨٤/١٠) ومن طريقه ابن حزم فى المحلى (١٤٧/٨) و (٥/١١) .

ومن غريب الحديث : ((الحظر)) : الشجر يسور به وقيل الشوك الرطب . ((الضارى المدل)) : ويقصد به البقر والشاة والبعير الجرىء المعتدى على زرع الغير .

٣٢٩٥٢) عن ابن شهاب : أن عمر بن الخطاب كان يأمر بقتل الحيات فى الحرم (مالك) [كنز العمال ٤٠٢٦١]

أخرجه مالك (٣٥٧/١ ، رقم ٧٩٢) .

٣٢٩٥٣) عن إبراهيم : أن عمر بن الخطاب كان يتجر وهو خليفة وجهز عيرا إلى الشام فبعث إلى عبد الرحمن بن عوف يستقرضه أربعة آلاف درهم فقال للرسول : قل له :

يأخـــذها من بيت المال ثم ليردها ، فلما جاءه الرسول فأخبره بما قال شق عليه ، فلقيه عمر فقال : أنت القائل : ليأخذها من بيت المال فإن مت قبل أن تجيء قلتم : أخذها أمير المؤمنين دعـــوها لـــه ، وأؤخذ بها يوم القيامة لا ، ولكن أردت أن آخذها من رجل حريص شحيح مثلك فإن مت أخذها من ميراثى (أبو عبيد فى الأموال ، وابن سعد ، وابن عساكر) [كنـــز العمال ٣٦٠٠٠]

أخـــرجه أبو عبيد فى الأموال (١٢٢/٢ ، رقم ٥٦٩) ، وابن سعد (٢٧٨/٣) ، ومن طريقه ابن عساكر (٣٤٥/٤٤) .

٣٢٩٥٤) عـــن عبيد الله بن عبد الله : أن عمر بن الخطاب كان يجلد من يفترى على نساء أهل الملة (البيهقى) [كنـــز العمال ١٣٩٧٧]

أخرجه البيهقى (٢٥٣/٨ ، رقم ١٦٩٢٩) وقال : ((وهذا منقطع وهو محمول إن ثبت على التعزير)) .

٣٢٩٥٥) عـــن أبى سهيل بن مالك عن أبيه : أن عمر بن الخطاب كان يجهر بالقراءة وأن قراءته كانت تسمع عند دار أبى جهم بالبلاط (مالك ، والبيهقى) [كنـــز العمال ٢٢١٦٣]

أخرجه مالك (٨١/١ ، رقم ١٧٩) ، والبيهقى (١٩٥/٢ ، رقم ٢٨٩٤) .

ومـــن غريب الحديث : ((بالـــبَلاَط)) : موضع بالمدينة مبلَّط بالحجارة بين مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين سوق المدينة .

٣٢٩٥٦) عن يحيى بن سعيد : أن عمر بن الخطاب كان يحمل فى العام الواحد على أربعين ألـــف بعير يحمل الرجل إلى الشام على بعير ويحمل الرجل إلى العراق على بعير فجاءه رجل مـــن أهل العراق فقال احملنى وسُحيما فقال عمر أنشدك بالله أسحيم زق قال نعم (مالك ، وابن سعد) [كنـــز العمال ٣٥٩٦٦]

أخرجه مالك (٤٦٤/٢ ، رقم ٩٩٣) ، وابن سعد (٣٠٢/٣) .

ومن غريب الحديث : ((احملنى وسحيما)) : قاله الرجل على وجه التورية والتحيل ليرى عمر أن لـــه رفيقا اسمه سحيما فيدفع إليه بعيرين وكان عمر ألمعيا يصيب بظنه فلا يكاد يخطئه فسبق إلى ظنه أن سحيما الذى ذكر هو الزق فناشده بالله ليخبره بالحق فيعلم عمر صدق ظنه فاعترف الرجل . ((الزق)) : ما اتخذ للشراب وغيره .

٣٢٩٥٧) عـــن عبد الله بن عبيد الله : أن عمر بن الخطاب كان يختار للحدود رجلا وأنه قال إذا أردت أن تجلد فلا تجلد حتى تبرق ثمرة السوط بين حجرين حتى تلينها (عبد الرزاق) [كنـــز العمال ١٣٤٢٩]

أخرجه عبد الرزاق (٣٧٢/٧ ، رقم ١٣٥٢١) .

٣٢٩٥٨) عن عبيد بن عمير : أن عمر بن الخطاب كان يخطب الناس بمنى فرأى رجلا على جـــبل يعضد شجرا فدعاه فقال أما علمت أن مكة لا يعضد شجرها ولا يختلى خلاها فقال بلى ولكن حملنى على ذلك بعير لى نضو فحمله على بعير وقال له لا تعد ولم يجعل عليه شيئا (سعيد بن أبى عروبة فى المناسك ، والبيهقى) [كنـــز العمال ٣٨٠٨٧]

أخرجه ابن أبي عروبة فى المناسك (ص ٤١ ، رقم ٢٦) ، والبيهقى (١٩٥/٥ ، رقم ٩٧٢٩) .

٣٢٩٥٩) عن عبيد بن عمير الليثى : **أن عمر بن الخطاب كان يخطب بمنى فرأى رجلا على جبل يعضد شجرا فدعاه فقال أما علمت أن مكة لا يعضد شجرها ولا يختلى خلاها قال بلى ولكن حملنى بعير لى نضْو فحمله على بعير وقال لا تعد (سعيد بن أبي عروبة فى المناسك) [كنز العمال ٣٨٠٩٠]**

٣٢٩٦٠) عن سالم بن عبد الله : **أن عمر بن الخطاب كان يدخل يده فى دبر البعير ويقول إنى لخائف أن أُسْأل عمَّا بك (ابن سعد ، وابن عساكر) [كنز العمال ٢٥٦٣٠]**

أخرجه ابن سعد (٢٨٦/٣) ، ابن عساكر (٣٥٦/٤٤) . يريد أنه كان يعالج البعير المريض ويفحص عما به لئلا يحاسبه الله على إهماله .

٣٢٩٦١) عن سعيد بن المسيب : **أن عمر بن الخطاب كان يرد المتوفى عنهن أزواجهن من البيداء يمنعهن الحج (مالك ، وعبد الرزاق ، والبيهقى)[كنز العمال ٢٧٩٩٩]**

أخرجه مالك (٥٩١/٢) ، والبيهقى (٤٣٥/٧) .

٣٢٩٦٢) عن الأسود : **أن عمر بن الخطاب كان يرفع يديه إلى المنكبين (عبد الرزاق ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٢٠٤٤]**

أخرجه عبد الرزاق (٧١/٢ ، رقم ٢٥٣٢) ، والبيهقى (٢٥/٢ ، رقم ٢١٤١) .

٣٢٩٦٣) عن ابن جريج قال حدثنى بعض أهل المدينة قال حديث مثبت عندنا : **أن عمر بن الخطاب كان يركب فى كل جمعة ركبتين : إحداهما ينظر فى أموال يتامى أبناء المهاجرين ، والأخرى ينظر فى أرقاء الناس مما يبلغ منهم حتى إذا كان يوما فى بعض ذلك بالجرف أدخل يده فوجد شيئا فقال : إنى لأظننى قد صليت جنبا ، إنا إذا أصبنا الودك لانت عروقنا ثم اغتسل فصلى الصبح ولم يأمر الناس أن يصلوها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٣٠٨]**

أخرجه عبد الرزاق (٣٤٩/٢ ، رقم ٣٦٥٦) .

٣٢٩٦٤) عن أسلم : **أن عمر بن الخطاب كان يسخن له ماء فى قمقمة ويغتسل به (الدارقطنى) [كنز العمال ٢٧٤٠٩]**

أخرجه الدارقطنى (٣٧/١) وقال : ((إسناد صحيح)) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٦/١ ، رقم ١٢) من طريق الدارقطنى .

٣٢٩٦٥) عن الأحنف بن قيس : **أن عمر بن الخطاب كان يشترط على أهل الذمة ضيافة يوم وليلة وأن يصلحوا القناطر وإن قتل فى أرضهم قتيل من المسلمين فعليهم ديته (أبو عبيد ، ومسدد ، والبيهقى ، وابن عساكر) [كنز العمال ١١٤٧٠]**

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٣٧٩/١ ، رقم ٣٥٥) ، ومسدد كما فى المطالب العالية (٢١٨/٦ ، رقم ٢١٠٤) ، والبيهقى (١٩٦/٩ ، رقم ١٨٤٦٨) ، وابن عساكر (١٨٥/٢) . وأخرجه أيضًا : ابن أبي شيبة (٥١٩/٦ ، رقم ٣٣٤٧٠) . قال الحافظ فى الفتح (٩٠/٥) : ((وصح ذلك عن عمر)) .

٣٢٩٦٦) عن إبراهيم بن أبي : **أن عمر بن الخطاب كان يشدد فى الأكفاء (عبد الرزاق)**

أخرجه عبد الرزاق (١٥٢/٦ ، رقم ١٠٣٢٢) قاله فى الزواج .

٣٢٩٦٧) عن محمد بن الحارث بن أبى ضرار : **أن عمر بن الخطاب كان يصلى بأصحابه فرعف فأخذ بيد رجل فقدمه ثم ذهب فتوضأ ثم صلى ما بقى من صلاته ولم يتكلم (العيشى فى جزئه) [كنز العمال ٢٣٠٤٥]**

أخرجه أيضًا : ابن المنذر فى الأوسط (١٦٩/١) .

٣٢٩٦٨) عن أبى سلمة بن عبد الرحمن : **أن عمر بن الخطاب كان يصلى بالناس المغرب فلم يقرأ فيها فلما انصرف قيل له ما قرأت قال فكيف كان الركوع والسجود قالوا حسنا قال فلا بأس إذن (مالك ، وعبد الرزاق ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٢٢٥٦]**

أخرجه عبد الرزاق (١٢٢/٢ ، رقم ٢١٤٨) ، والبيهقى (٢/ ٣٤٧ ، رقم ٣٦٧٨) من طريق مالك . وأخرجه أيضًا : الشافعى فى الأم (٢٣٧/٧) ، وابن أبى شيبة (٣٤٨/١ ، رقم ٤٠٠٦) .

٣٢٩٦٩) عن الزهرى : **أن عمر بن الخطاب كان يضرب النساء والخدم (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٥٦٧٦]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٤١/٩) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٢٢٣/٥ ، رقم ٢٥٤٥٦) .

٣٢٩٧٠) عن ابن أبى نجيح عن رجل من أهل المدينة : **أن عمر بن الخطاب كان يعزل عن جارية له فحملت فشق ذلك عليه وقال اللهم لا تلحق بآل عمر من ليس منهم فولدت غلاما أسود فسألها فقالت من راعى الإبل فاستبشر (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٥٨٩٨]**

أخرجه عبد الرزاق (١٣٦/٧ ، رقم ١٢٥٣٦) .

٣٢٩٧١) عن ثور الكندى : **أن عمر بن الخطاب كان يعس بالمدينة من الليل فسمع صوت رجل فى بيت يتغنى ، فتسور عليه ، فقال : يا عدو الله أظننت أن الله يسترك وأنت فى معصيته فقال : وأنت يا أمير المؤمنين لا تعجل على ، إن أكن عصيت الله واحدة فقد عصيت الله فى ثلاث ، قال : {ولا تجسسوا} [الحجرات : ١٢] وقد تجسست ، وقال : {وأتوا البيوت من أبوابها} [البقرة : ١٨٩] وقد تسورت على ، وقد دخلت على بغير إذن وقال الله : {لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها} [النور : ٢٧] قال عمر : فهل عندك من خير إن عفوت عنك قال : نعم ، فعفا عنه ، وخرج وتركه (الخرائطى فى مكارم الأخلاق) [كنز العمال ٨٨٢٧]**

أخرجه الخرائطى (٤٤٤/١ ، رقم ٤١٩) .

٣٢٩٧٢) عن طارق : **أن عمر بن الخطاب كان يعطيهم العطاء ولا يزكيه (ابن أبى شيبة ، وأبو عبيد) [كنز العمال ١٦٨٦٨]**

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٤٤٢/٢ ، رقم ٨٦٤) ، وابن أبى شيبة (٤٠٧/٢ ، رقم ١٠٤٦٨)

٣٢٩٧٣) عن عبد الله بن كعب : **أن عمر بن الخطاب كان يعقب بين الغزاة وينهى أن تحمل الذرية إلى الثغور (ابن سعد) [كنز العمال ١١٤١٩]**

أخرجه ابن سعد (٣٠٦/٣) .

ومن غريب الحديث : ((يعقب)) : أى يناوب .

٣٢٩٧٤) عن عروة : أن عمر بن الخطاب كان يعلم الناس التشهد فى الصلاة وهو يخطب الناس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول : إذا تشهد أحدكم فليقل : بسم الله خير الأسماء التحيات الزاكيات الصلوات الطيبات لله السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله قال عمر : ابدأوا بأنفسكم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلموا على عباد الله الصالحين (البيهقى) [كنز العمال ٢٢٣٤١]

أخرجه البيهقى (١٤٢/٢ ، رقم ٢٦٥٥) عن شيخه الحاكم وهو عنده (٣٩٨/١ ، رقم ٩٨٠) .

٣٢٩٧٥) عن أسلم : أن عمر بن الخطاب كان يغتسل بالماء الحميم (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٤٠٤]

أخرجه عبد الرزاق (١٧٤/١ ، رقم ٦٧٥) .

٣٢٩٧٦) عن أبى عثمان النهدى : أن عمر بن الخطاب كان يغزى الأعزب عن ذى الحليلة ويغزى الفارس عن القاعد (ابن سعد) [كنز العمال ١١٤١٨]

أخرجه ابن سعد (٣٠٦/٣) .

ومن غريب الحديث : ((ذى الحليلة)) : أى المتزوج .

٣٢٩٧٧) عن إبراهيم التيمى : أن عمر بن الخطاب كان يفعله ويأمر به (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٤٠٧]

أخرجه عبد الرزاق (٢٧٧/١ ، رقم ١٠٦٦) . والأثر فى الرجل يغتسل من الجنابة ثم يستدفئ بامرأته قبل أن تغتسل .

٣٢٩٧٨) عن حسن بن محمد بن على بن أبى طالب : أن عمر بن الخطاب كان يقرأ فى خطبته يوم الجمعة {إذا الشمس كورت} حتى بلغ {علمت نفس ما أحضرت} [التكوير : ١-١٤] ثم يقطع (الشافعى ، والبيهقى) [كنز العمال ٣٥٩١٨]

أخرجه الشافعى (ص٦٦) ، والبيهقى (٢١١/٣ ، رقم ٥٥٧٢) .

٣٢٩٧٩) عن عكرمة : أن عمر بن الخطاب كان يقرؤها ((وإن كاد مكرهم)) بالدال (أبو عبيد ، والضياء ، وابن المنذر ، وابن الأنبارى فى المصاحف) [كنز العمال ٤٨١٧]

أخرجه أبو عبيد فى فضائل القرآن (٨٠/٢ ، رقم ٥٢٤) .

٣٢٩٨٠) عن مالك أنه بلغه : أن عمر بن الخطاب كان يقف عند الجمرتين وقوفا طويلا حتى يمل القائم لطول قيامه [كنز العمال ١٢٦٥٦]

أخرجه مالك (٤٠٦/١ ، رقم ٩١٢) .

٣٢٩٨١) عن ابن عباس : أن عمر بن الخطاب كان يقنت بالسورتين اللهم إنا نستعينك اللهم إياك نعبد (ابن أبى شيبة ، ومحمد بن نصر فى كتاب الصلاة ، والطحاوى) [كنز العمال ٢١٩٤٧]

أخرجه ابن أبي شيبة (٦/٩٠ ، رقم ٢٩٧١٩) ، ومحمد بن نصر كما فى مختصره للمقريزى (ص ١٤٢) ، والطحاوى (١/٢٥٠) .

٣٢٩٨٢) عن سعيد بن المسيب : **أن عمر بن الخطاب كان يقول إذا كبر لاستلام الحجر بسم الله والله أكبر على ما هدانا لا إله إلا الله وحده لا شريك له آمنت بالله وكفرت بالجبت والطاغوت وباللات والعزى وما يدعى من دون الله إن وليى الله الذى نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين** (الأزرقى ، وروى ابن أبي شيبة بعضه) **[كنز العمال ١٢٥١٧]**

أخرجه الأزرقى فى أخبار مكة (٢/٤٩ ، رقم ٤٥٩) ، وابن أبي شيبة (٣/٤٤١ ، رقم ١٥٧٩٦) .

٣٢٩٨٣) عن يسار بن نمير : **أن عمر بن الخطاب كان يقول ابدءوا بطعامكم ثم افرغوا لصلاتكم** (ابن أبي شيبة) **[كنز العمال ٢٢٥٣٧]**

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/١٨٤ ، رقم ٧٩٢١)

٣٢٩٨٤) عن إبراهيم بن ميسرة : **أن عمر بن الخطاب كان يقول فى ركوعه وفى سجوده قدر خمس تسبيحات سبحان الله وبحمده** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ٢٢٢٠٤]**

أخرجه عبد الرزاق (٢/١٥٧ ، رقم ٢٨٨٥) .

٣٢٩٨٥) عن عبد الله بن الزبير وغيره : **أن عمر بن الخطاب كان يقول فى الموضحة لا يعقلها أهل القرى ويعقلها أهل البادية** (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٩/٣٠٨) . وأخرجه أيضًا : البخارى فى الكنى (ص٢ ، رقم ١) .

٣٢٩٨٦) عن عبد الله بن عمر : **أن عمر بن الخطاب كان يقول فى القنوت فى صلاة الصبح اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات وأصلح ذات بينهم وألف بين قلوبهم وانصرهم على عدوك وعدوهم** (رسته فى الإيمان) **[كنز العمال ٢١٩٥٩]**

أخرجه أيضًا : عبد الرزاق (٣/١١١ ، رقم ٤٩٦٩) .

٣٢٩٨٧) عن عمرو بن ميمون : **أن عمر بن الخطاب كان يقول فى دعائه الذى يدعو به اللهم توفنى مع الأبرار ولا تجعلنى فى الأشرار وقنى عذاب النار وألحقنى بالأخيار** (ابن سعد ، والبخارى فى الأدب) **[كنز العمال ٥٠٤٣]**

أخرجه ابن سعد (٣/٣٣١) ، والبخارى فى الأدب المفرد (ص٢٢٠ ، رقم ٦٢٩) .

٣٢٩٨٨) عن عبد العزيز بن أبي رواد : **أن عمر بن الخطاب كان يقول يا معشر قريش الحقوا بالأرياف فهو أعظم لأخطاركم وأقل لأوزاركم وكان يقول الخطيئة أصيبها بمكة أعز على من سبعين خطيئة أصيبها بركبة** (الأزرقى) **[كنز العمال ٣٨٠٥٥]**

أخرجه الأزرقى فى أخبار مكة (٢/٤٢٣ ، رقم ٧٥٠) .

ومن غريب الحديث : ((أعظم لأخطاركم)) : خَطَرُ الرجل قَدْره ومَنزلته ، وقيل الخَطْر الإبل الكثيرة .

٣٢٩٨٩) عن عبد الكريم : **أن عمر بن الخطاب كان يقول يرد البعير أو البقرة أو الحمار أو الضوارى إلى أهلهن ثلاثا إذا حظر على الحائط ثم يعقرن** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ٤٠٤٤٩]**

أخرجه عبد الرزاق (١٠/٨٤) .

٣٢٩٩٠) عن عبد الرحمن بن رافع : أن عمر بن الخطاب كان يكبر فى العيدين ثنتى عشرة سبعا فى الأولى وخمسا فى الآخرة (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ٢٤٥٠١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٩٥/١ ، رقم ٥٧١٨)

٣٢٩٩١) عن عبيد بن عمير : أن عمر بن الخطاب كان يكبر من صلاة الصبح يوم عرفة إلى آخر أيام التشريق (ابن أبى شيبة ، والمروزى فى العيدين ، وابن أبى الدنيا فى الأضاحى ، وزاهر بن طاهر الشحامى فى تحفة عيد الأضحى) [كنـز العمال ١٢٧٥٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٨٨/١ ، رقم ٥٦٣٥) .

٣٢٩٩٢) عن القاسم بن محمد : أن عمر بن الخطاب كان يكره قطاعة المكاتب الذى يكون عليه الذهب والورق ثم يقاطعه على ثلثه أو ربعه أو ما كان ويقول اجعلوا ذلك فى العرض على ما شئتم (البيهقى) [كنـز العمال ٢٩٧٧٤]

أخرجه البيهقى (٣٣٥/١٠ ، رقم ٢١٥٠٣) . يعنى أنه لا يجوز أن يأخذ بدل الدنانير أو الدراهم أقل منه لأنه ربا .

٣٢٩٩٣) عن سليمان بن يسار : أن عمر بن الخطاب كان يليط أولاد الجاهلية بمن ادعاهم فى الإسلام فأتاه رجلان كلاهما يدعى ولد امرأة فدعا عمر قائفا فنظر إليهما فقال القائف لقد اشتركا فيه فضربه عمر بالدرة ثم دعا المرأة ، فقال لها : أخبرينى خبرك قالت : كان هذا لأحد الرجلين يأتيها وهى فى إبل أهلها فلا يفارقها حتى يظن أو تظن أن قد استمر بها حمل ثم انصرف عنها فأهريقت دما ثم خلف عليها هذا تعنى الآخر فلا أدرى من أيهما هو قال فكبر القائف فقال عمر للغلام : وال أيهما شئت (مالك ، وعبد الرزاق ، والبيهقى) [كنـز العمال ١٥٣٥٧]

أخرجه مالك (٧٤٠/٢ ، رقم ١٤٢٠) ، وعبد الرزاق (٣٠٣/٧ ، رقم ١٣٢٧٤) مختصرا ، والبيهقى (٢٦٣/١٠ ، رقم ٢١٠٥٢) .

ومن غريب الحديث : ((يليط)) : أى يلحق .

٣٢٩٩٤) عن ابن أبى نجيح عن أبيه : أن عمر بن الخطاب كان ينـزع كسوة البيت فى كل سنة فيقسمها على الحاج (الأزرقى ، وعبد الرزاق) [كنـز العمال ٣٨٠٥٣]

أخرجه الأزرقى فى أخبار مكة (٣٢٧/١ ، رقم ٢٧٦) . وأخرجه أيضًا : الفاكهى فى أخبار مكة (٢٣٢/٥ ، رقم ٢١٢) .

٣٢٩٩٥) عن أبى صالح : أن عمر بن الخطاب كان ينهى أن يقول الرجل لا آكل ليقل إنى صائم (ابن وهب فى مسنده)

٣٢٩٩٦) عن سعيد بن المسيب : أن عمر بن الخطاب كان لا يورث الإخوة من الأم من الدية (مسدد ، والعقيلى) [كنـز العمال ٣٠٤٩٥]

أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (٢/٦ ، رقم ١٩٤٢) ، والعقيلى (٧٥/٣ ، ترجمة ١٠٤٠ عبد الوهاب بن عبد المجيد) وقال : ((تغير فى آخر عمره)) .

٣٢٩٩٧) عن سليمان بن يسار : أن عمر بن الخطاب كان يوصى بأولاد الزنا خيرا وكان يقول أعتقوهم وأحسنوا إليهم (عبد الرزاق) [كنـــز العمال ٢٩٧٩٨]

أخرجه عبد الرزاق (٤٥٦/٧ ، رقم ١٣٨٧١) .

٣٢٩٩٨) عن ابن شهاب : أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبى موسى الأشعرى أن مُرْ من قِبَلك يتعلم العربية فإنها تدل على صواب الكلام ومرهم برواية الشعر فإنه يدل على معالى الأخلاق (ابن الأنبارى) [كنـــز العمال ٢٩٥١٠]

٣٢٩٩٩) عن الحسن : أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبى موسى الأشعرى لقد هممت أن أجعـــل إذا طلـــق الـــرجل امرأته ثلاثا فى مجلس أن أجعلها واحدة ولكن أقواما حملوا على أنفســـهم فألزم كل نفس ما ألزم نفسه من قال لامرأته أنت على حرام فهى حرام ومن قال لامرأته أنت بائنة فهى بائنة ومن قال أنت طالق ثلاثا فهى ثلاث (سعيد بن منصور) [كنـــز العمال ٢٧٩٤٤]

أخرجه سعيد بن منصور فى كتاب السنن (٣٠١/١ ، رقم ١٠٦٩) .

٣٣٠٠٠) عن الحارث بن عمرو الهذلى : أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبى موسى الأشعرى إن أحق ما تعاهد المسلمون دينهم وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى حفظت من ذلك ما حفظت ونسيت منه ما نسيت فصلى الظهر بالهجير وصلى العصر والشمس حية والمغرب لفطر الصائم والعشاء ما لم يخف رقاد الناس والصبح بغلس وأطال القراءة فيها (ابن راهويه ، والشاشى)

أخـــرجه ابن راهويه كما فى المطالب العالية (٣٤٧/١ ، رقم ٢٧١) . وأخرجه أيضًا : الضياء (٢٠٢/١ ، رقم ١٠٥) من طريق الشاشى .

٣٣٠٠١)عـــن أبى العالية الرياحى : أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبى موسى الأشعرى أن صـــل الظهـــر إذا زالت الشمس عن بطن السماء وصل العصر إذا تصوبت الشمس وهى بيضـــاء نقية وصل المغرب إذا وجبت الشمس وصل العشاء إذا غاب الشفق أى حين شئت وكان يقال إلى نصف الليل درك وما بعد ذلك تفريط وصل الصبح والنجوم بادية مشتبكة وأطل القراءة واعلم أن جمعا بين الصلاتين من غير عذر من الكبائر (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، وهو صحيح) [كنـــز العمال ٢١٧٢٤]

أخرجه عبد الرزاق (٥٣٥/١ ، رقم ٢٠٣٥) ، وابن أبى شيبة (٢٨٢/١ ، رقم ٣٢٣١ ، ٨٢٥٣) .

٣٣٠٠٢) عن حكيم بن عمير : أن عمر بن الخطاب كتب إلى أمراء الأجناد : ومن أعتقتم مـــن الحمراء فأسلموا فألحقوهم بمواليهم لهم ما لهم وعليهم ما عليهم وإن أحبوا أن يكونوا قبيلة وحدهم فاجعلوهم أسوتكم فى العطاء والمعروف (أبو عبيد) [كنـــز العمال ١١٦٩٠]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٣٥/٢ ، رقم ٤٩١) .

٣٣٠٠٣) عـــن زيـــاد بن جارية : أن عمر بن الخطاب كتب إلى أمراء الشام أن يتعلموا

الرمي ويمشوا بين الغرضين حفاة وعلموا أولادكم الكتابة والسباحة (عبد الرزاق) [كنز العمال ١١٣٨٧]

أخرجه عبد الرزاق (١٩/٩ ، رقم ١٦١٩٨)

٣٣٠٠٤) عن مكحول : أن عمر بن الخطاب كتب إلى أهل الشام أن علموا أولادكم السباحة والرمي والفروسية (القَرَّاب فى فضائل الرمى) [كنز العمال ١١٣٨٦]

أخرجه القراب فى فضائل الرمى (ص ١٦ ، رقم ١٥) .

٣٣٠٠٥) عن سعيد بن المسيب : أن عمر بن الخطاب كتب إلى حذيفة بن اليمان وهو بالكوفة ونكح امرأة من أهل الكتاب فكتب أن فارقها فإنك بأرض المجوس فإنى أخشى أن يقول الجاهل : قد تزوج صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كافرة ، ويحلل الرخصة التى كانت من الله فيتزوجوا نساء المجوس ، ففارقها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٥٨٤٤]

أخرجه عبد الرزاق (١٧٨/٧ ، رقم ١٢٦٧٦) .

٣٣٠٠٦) عن الشعبى : أن عمر بن الخطاب كتب إلى سعد بن أبى وقاص أن اتخذ للمسلمين دار هجرة ومنزل جهاد ، فبعث سعد رجلا من الأنصار يقال له الحارث بن سلمة فارتاد لهم موضع الكوفة اليوم فنزلها سعد بالناس فخط مسجدها وخط فيها الخطط ، قال الشعبى : وكان ظهر الكوفة ينبت الخُزَامى والشِّيح والأُقْحُوَان وشَقَائق النُّعمان ، وكانت العرب تسميه فى الجاهلية خد العذراء ، فارتادوا فكتبوا إلى عمر بن الخطاب ، فكتب أن انزلوه ، فتحول الناس إلى الكوفة (الحاكم) [كنز العمال ٣٨٢٦٧]

أخرجه الحاكم (٩٥/٣ ، رقم ٤٥٠٥) .

٣٣٠٠٧) عن يزيد بن أبى حبيب : أن عمر بن الخطاب كتب إلى سعد بن أبى وقاص وهو نازل بمدائن كسرى وإلى عامله بالبصرة وإلى عمرو بن العاص وهو نازل بالإسكندرية أن لا تجعلوا بينى وبينكم ماء متى أردت أن أرحل إليكم راحلتى أقدم عليكم قدمت ، فتحول سعد بن أبى وقاص من مدائن كسرى إلى الكوفة وتحول صاحب البصرة من المكان الذى كان فيه فنزل البصرة وتحول عمرو بن العاص من الإسكندرية إلى الفسطاط (ابن عبد الحكم) [كنز العمال ١٤٢٣٣]

٣٣٠٠٨) عن رجل من أهل الكوفة : أن عمر بن الخطاب كتب إلى عامل جيش كان بعثه أنه بلغنى أن رجالا منكم يطلبون العلج حتى إذا اشتد فى الجبل وامتنع فقال الرجل : مترس ، يقول : لا تخف ، فإذا أدركه قتله ، وإنى والذى نفسى بيده لا يبلغنى أن أحدا فعل ذلك إلا ضربت عنقه (مالك) [كنز العمال ١١٤٤٨]

أخرجه مالك (٤٤٨/٢ ، رقم ٩٦٧) .

٣٣٠٠٩) عن زرعة بن ذؤيب الدمشقى : أن عمر بن الخطاب كتب إلى عامله بالشام إذا وقع الوباء بأرض فاكتب إلى فلما وقع الوباء بالشام كتب إليه فأقبل حتى قدم (ابن عساكر) [كنز العمال ١١٧٥٢]

أخرجه ابن عساكر (١٢/١٩) .

٣٣٠١٠) عن نافع : أن عمر بن الخطاب كتب إلى عماله : إن أهم أمركم عندى الصلاة فمن حفظها أو حافظ عليها حفظ دينه ، ومن ضيعها فهو لما سواها أضيع ، ثم كتب : إن صلاة الظهر إذا كان الفيء ذراعا إلى أن يكون ظل أحدكم مثله ، والعصر والشمس بيضاء نقية قدر ما يسير الراكب فرسخين أو ثلاثة ، والمغرب إذا غربت الشمس ، والعشاء إذا غاب الشفق إلى ثلث الليل ، فمن نام فلا نامت عينه ، فمن نام فلا نامت عينه ، فمن نام فلا نامت عينه ، والصبح والنجوم بادية مشتبكة ، فمن نام فلا نامت عينه (عبد الرزاق ، والبيهقى) [كنز العمال ٢١٦١٩]

أخرجه عبد الرزاق (٥٣٦/١ ، رقم ٢٠٣٧) ، والبيهقى (٤٤٥/١ ، رقم ١٩٣٥) .

٣٣٠١١) عن عمرو بن شعيب : أن عمر بن الخطاب كتب إلى عمرو بن العاص : إنك كتبت تسألنى عن قوم دخلوا فى الإسلام فماتوا ، قال : يرفع مال أولئك إلى بيت مال المسلمين وكتبت تسألنى عن الرجل يسلم فيعاد القوم ويعاقلهم وليس له فيهم قرابة ولا لهم عليه نعمة ، قال : فاجعل ميراثه لمن عاقل وعاد (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٣٠٧٠٥]

أخرجه سعيد بن منصور فى كتاب السنن (١٠٠/١ ، رقم ٢٠٩) .

٣٣٠١٢) عن عيسى بن عبد الله بن مالك الدار : أن عمر بن الخطاب كتب إلى عمرو بن العاص أن يحمل طعاما من مصر فى البحر حتى يرسى به إلى بولاء وكان الساحل ، يقسمه على الناس على حالاتهم وعيالاتهم ، وإن أهل المدينة قوم محصورون ، وليست بأرض زرع ، فبعث عمرو بن العاص بعشرين مركبا فى البحر ، وبعث فى كل مركب ثلاثة آلاف إردب حب وأكثر وأقل حتى انتهت إلى الجار وهو المرفأ اليوم وبلغ عمر بن الخطاب قدومها فخرج وخرج معه الأكابر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر إلى السفن فحمد الله الذى ذلل لهم البحر حتى جرت فيه منافع المسلمين إلى المدينة وأمر سيد الجار أن يقبض ذلك الطعام وأن يستوفيه ، فلما قدم عمر المدينة قسم ذلك الطعام على الناس ، وكتب لهم بالصكاك إلى الجار فكانوا يخرجون ويقبضون ذلك (ابن سعد) [كنز العمال ١١٦٧٨]

أخرجه ابن سعد (٣١٥/٣) .

٣٣٠١٣) عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : أن عمر بن الخطاب كتب إلى معاذ بن جبل بكتاب ، فأجابه معاذ بن جبل فكان كتابه إليه من معاذ بن جبل إلى عمر بن الخطاب (ابن عساكر ، وعبد الجبار الخولانى فى تاريخ داريا) [كنز العمال ٢٩٥٤٨]

أخرجه ابن عساكر (٤٠/١٣) من طريق عبد الجبار الخولانى ، وعبد الجبار فى تاريخ داريا (١٦٧/١ ، رقم ١٢١) .

٣٣٠١٤) عن سعيد بن بردة عن أبيه : أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبى موسى الأشعرى : أن اجعل الجد أبا فإن أبا بكر جعل الجد أبا (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٣٠٦٣٤]

أخرجه سعيد بن منصور فى كتاب السنن (٦٣/١ ، رقم ٤٤)

٣٣٠١٥) عن خالد بن معدان : أن عمر بن الخطاب كتب إلى يزيد أن ابعث جيشا وادفع لواءهم إلى رجل من ربيعة فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يهزم جيش لواؤهم مع رجل من ربيعة (أبو أحمد الدهقانى فى الثانى من حديثه ورجاله ثقات) [كنز العمال ٣٨٠٠٣]

٣٣٠١٦) عن شريح : أن عمر بن الخطاب كتب إليه إذا جاءك شيء فى كتاب الله فاقض به ولا يلفتنك عنه الرجال ، فإن جاءك أمر ليس فى كتاب الله فانظر سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقض بها ، فإن جاءك أمر ليس فى كتاب الله وليس فيه سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر ما اجتمع عليه الناس فخذ به فإن جاءك ما ليس فى كتاب الله ولم يكن فيه سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يتكلم فيه أحد قبلك فاختر أى الأمرين شئت إن شئت أن تجتهد برأيك فتقدم وإن شئت أن تؤخر فتأخر ولا أرى التأخير إلا خيرا لك (ابن أبى شيبة ، وابن جرير) [كنز العمال ١٤٤٣٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٤٣/٤ ، رقم ٢٢٩٩٠) .

٣٣٠١٧) عن شريح : أن عمر بن الخطاب كتب إليه أن لا يورث الحميل إلا ببينة وإن جاءت به فى خرقتها (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، وسعيد بن منصور ، والبيهقى وضعفه) [كنز العمال ٣٠٤٧٧]

أخرجه عبد الرزاق (٢٩٩/١٠ ، رقم ١٩١٧٣) ، وابن أبى شيبة (٢٧٨/٦ ، رقم ٣١٣٧٣) ، وسعيد بن منصور فى كتاب السنن (١١١/١ ، رقم ٢٥٢) ، والبيهقى (١٣٠/٩ ، رقم ١٨١١٦) .

٣٣٠١٨) عن أنس بن مالك وسعيد بن المسيب : أن عمر بن الخطاب كتب المهاجرين على خمسة آلاف ، والأنصار على أربعة آلاف ، ومن لم يشهد بدرا من أبناء المهاجرين على أربعة آلاف فكان منهم عمر بن أبى سلمة بن عبد الأسد المخزومى ، وأسامة بن زيد ومحمد بن عبد الله بن جحش الأسدى ، وعبد الله بن عمر ، فقال عبد الرحمن بن عوف : إن ابن عمر ليس من هؤلاء إنه وإنه ، فقال ابن عمر : إن كان لى حق فأعطنيه ، وإلا فلا تعطنيه ، فقال عمر لابن عوف : اكتبه على خمسة آلاف ، واكتبنى على أربعة آلاف ، فقال عبد الله : لا أريد هذا ، فقال عمر : والله لا أجتمع أنا وأنت على خمسة آلاف (ابن أبى شيبة ، والبيهقى)[كنز العمال ١١٦٤٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٦ /٤٥٥) ، والبيهقى (٣٥٠/٦) .

٣٣٠١٩) عن قتادة : أن عمر بن الخطاب كتب لا يدخل أحد الحمام إلا بمئزر ولا يذكر الله فيه حتى يخرج ولا يغتسل اثنان من إناء واحد (سعيد بن منصور)

أخرجه أيضًا : عبد الرزاق (٢٩١/١ ، رقم ١١٢٠ ، ١١٢١) .

٣٣٠٢٠) عن القاسم بن عبد الرحمن : أن عمر بن الخطاب كره حساب المقاسم بالأجر (عبد الرزاق) [كنز العمال ٩٨٩٤]

أخرجه عبد الرزاق (٨/١١٥ ، رقم ١٤٥٣٨) .

ومن غريب الحديث : ((حساب المقاسم بالأجر)) : يعنى أخذ الأجرة فى مقابل تقسيم الأموال .

٣٣٠٢١) عن أبى نجيح : **أن عمر بن الخطاب كسا الكعبة القباطى من بيت المال وكان يكتب فيها إلى مصر فتخاط له هنالك ثم عثمان من بعده فلما كان معاوية بن أبى سفيان كساها كسوتين كسوة عمر القباطى وكسوة الديباج فكانت تكسى الديباج يوم عاشوراء وتكسى القباطى فى آخر شهر رمضان** (الأزرقى) **[كنز العمال ٣٨٠٦٥]**

أخرجه الأزرقى فى أخبار مكة (١/٣١٤ ، رقم ٢٦٤) .

٣٣٠٢٢) عن زيد بن أسلم : **أن عمر بن الخطاب لم يأخذ بشهادة امرأة فى رضاع** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ١٥٦٨٧]**

أخرجه عبد الرزاق (٧/٤٨٤ ، رقم ١٣٩٨١) .

٣٣٠٢٣) عن أيوب : **أن عمر بن الخطاب لم يأذن للمتوفى عنها أن تبيت عند أبيها إلا ليلة واحدة وهو فى الموت** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ٢٧٩٩٦]**

أخرجه عبد الرزاق (٧/٣١ ، رقم ١٢٠٦٥) .

٣٣٠٢٤) عن عروة : **أن عمر بن الخطاب لم يتشهد فى وصيته** (ابن سعد) **[كنز العمال ٣٦٠٥٧]**

أخرجه ابن سعد (٣/٣٥٧) .

٣٣٠٢٥) عن سعيد بن المسيب : **أن عمر بن الخطاب لم يورث أحدا من الأعاجم إلا أحدا ولد فى العرب** (مالك) **[كنز العمال ٣٠٤٩٣]**

أخرجه مالك (٢/٥٢٠ ، رقم ١٠٨٦) .

٣٣٠٢٦) عن سماك : **أن عمر بن الخطاب لما حضر قال : إن أستخلف فسنة ، وإن لا أستخلف فسنة ، توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يستخلف ، وتوفى أبو بكر فاستخلف ، فقال على : فعرفت والله أنه لن يعدل بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذاك حين جعلها عمر شورى بين عثمان بن عفان وعلى بن أبى طالب والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبى وقاص ، وقال للأنصار : أدخلوهم بيتا ثلاثة أيام فإن استقاموا وإلا فادخلوا عليهم فاضربوا أعناقهم** (ابن سعد) **[كنز العمال ٣٦٠٤٥]**

أخرجه ابن سعد (٣/٣٤٢) .

٣٣٠٢٧) عن عمرو بن ميمون الأودى : **أن عمر بن الخطاب لما حضر قال : ادعوا لى عليا وطلحة والزبير وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وسعدا فلم يكلم أحدا منهم إلا عليا وعثمان فقال لعلى يا على هؤلاء النفر يعرفون لك قرابتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وما أتاك الله من العلم والفقه فاتق الله إن وليت هذا الأمر فلا ترفعن بنى فلان على رقاب الناس وقال لعثمان : يا عثمان هؤلاء القوم يعرفون لك صهرك من رسول الله صلى الله عليه وسلم**

وسنك وشرفك ، فإن أنت وليت هذا الأمر فاتق الله ولا ترفع بنى فلان على رقاب الناس ثم قال : ادعوا لى صهيبا فقال : صل بالناس ثلاثا ، وليجتمع هؤلاء الرهط فليختلوا فى بيت فإن اجتمعوا على رجل فاضربوا رأس من خالفهم (ابن سعد ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٤٢٤٦]

أخرجه ابن سعد (٣٤١/٣) وابن عساكر (٤٢٧/٤٢) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٧/ ٤٣٦ ، رقم ٣٧٠٦٠) .

٣٣٠٢٨) الشافعى أخبرنى غير واحد من أهل العلم والصدق من أهل المدينة ومكة من قبائل قريش ومن غيرهم وكان بعضهم أحسن اقتصاصا للحديث من بعض وقد زاد بعضهم على بعض فى الحديث : **أن عمر بن الخطاب لما دون الدواوين قال : أبدأ ببنى هاشم فإنى حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيهم وبنى المطلب ، فإذا كان السن فى الهاشمى قدمه على المطلبى وإذا كان فى المطلبى قدمه على الهاشمى ، فوضع الديوان على ذلك وأعطاهم عطاء القبيلة الواحدة ، ثم استوت له عبد شمس ونوفل فى جذم النسب ، فقال : عبد شمس أخو النبى صلى الله عليه وسلم لأبيه وأمه دون نوفل فقدمهم ، ثم دعا بنى نوفل يتلوهم ، ثم استوت له عبد العزى وعبد الدار ، فقال فى بنى أسد بن عبد العزى : أصهار النبى صلى الله عليه وسلم وفيهم أنهم من المطيبين ، وقال بعضهم : هم من حلف الفضول ، وفيهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قيل : ذكر سابقة فقدمهم على بنى عبد الدار ثم دعا بنى عبد الدار يتلوهم ، ثم انفردت له زهرة فدعاها تتلو عبد الدار ، ثم استوت له تيم ومخزوم ، فقال فى بنى تيم إنهم من حلف الفضول والمطيبين وفيهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل : ذكر سابقة وقيل : ذكر صهرا فقدمهم على مخزوم ، ثم دعا مخزوما يتلوهم ثم استوت له سهم وجمح وعدى بن كعب ، فقيل له : ابدأ بعدى ، فقال : بل أقر نفسى حيث كنت ، فإن الإسلام دخل وأمرنا وأمر بنى سهم واحد ، ولكن انظروا بنى جمح وسهم ، فقيل : قدم بنى جمح ، ثم دعا بنى سهم وكان ديوان عدى وسهم مختلطا كالدعوة الواحدة ، فلما خلصت إليه دعوته كبر تكبيرة عالية ، ثم قال : الحمد لله الذى أوصل إلى حظى من رسوله ثم دعا بنى عامر بن لؤى ، قال الشافعى : قال بعضهم : إن أبا عبيدة بن عبد الله بن الجراح الفهرى لما رأى من تقدم عليه قال : أكل هؤلاء تدعو أمامى فقال : يا أبا عبيدة اصبر كما صبرت أو كلم قومك فمن قدمك منهم على نفسه لم أمنعه ، فأما أنا وبنو عدى فنقدمك إن أحببت على أنفسنا ، فقدم معاوية بعد بنى الحارث بن فهر فصل بهم بين عبد مناف وأسد بن عبد العزى ، وشجر بين بنى سهم وعدى شىء فى زمان المهدى فافترقوا ، فأمر المهدى ببنى عدى فقدموا على سهم وجمح للسابقة فيهم** (البيهقى) **[كنز العمال ١١٦٩٧]**

أخرجه الشافعى فى الأم (١٥٨/٤) ، والبيهقى (٣٦٤/٦ ، رقم ١٢٨٥١)

٣٣٠٢٩) عن أنس بن مالك : **أن عمر بن الخطاب لما طعن عولت حفصة فقال يا حفصة**

أما سمعت النبى صلى الله عليه وسلم إن المعول عليه يعذب قال وعول صهيب فقال عمر يا صهيب أما علمت أن المعول عليه يعذب (ابن سعد) [كنـــز العمال ٣٦٠٦٤]

أخرجه ابن سعد (٣٦٢/٣) .

٣٣٠٣٠) عـــن زيـــد بن أسلم : أن عمر بن الخطاب لما فرض للناس فرض لعبد الله بن حـــنظلة ألفى درهم ، فأتاه طلحة بابن أخ له ففرض له دون ذلك ، فقال : يا أمير المؤمنين فضلت هذا الأنصارى على ابن أخى فقال : نعم لأنى رأيت أباه يستتر بسيفه يوم أحد كما يستتر الجمل (ابن عساكر) [كنـــز العمال ١١٦٩٥]

أخرجه ابن عساكر (٤٢٦/٢٧) .

٣٣٠٣١) عن ابن شهاب : أن عمر بن الخطاب لما قدم الشام أهديت له سلة خبيص ، قال : إن هذا طعام ما أعرفه فما هو قالوا : يا أمير المؤمنين الخبيص ، قال : وما الخبيص قالوا : طعام يصنع من العسل ونقى الدقيق ، فقال : والله إن هذا طعام لا آكله أبدا حتى ألقى الله إلا أن يكون طعام الناس كلهم مثله ، قالوا : يا أمير المؤمنين ما هو بطعام المسلمين كلهم ، قال : فلا حاجة لنا فيه (الخطيب فى رواة مالك) [كنـــز العمال ٣٥٩٥٢]

٣٣٠٣٢) عن محمود بن لبيد الأنصارى : أن عمر بن الخطاب لما قدم شكا إليه أهل الشام وباء الأرض وثقلها ، وقالوا : لا يصلحنا إلا هذا الشراب فقال عمر : اشربوا هذا العسل ، قالـــوا : لا يصلحنا ، فقال رجل من أهل الأرض : هل لك أن نجعل لك من هذا الشراب شـــيئا لا يســـكر قال : نعم فطبخوه حتى ذهب منه الثلثان ، وبقى الثلث فأتوا به عمر ، فأدخل أصبعه فيه ، ثم رفعها فتبعها يتمطط فقال : هذا الطلاء هذا مثل طلاء الإبل ، فأمرهم أن يشربوه فقال له عبادة بن الصامت : أحللتها والله ، فقال عمر : كلا والله ، اللهم إنى لا أحل لهم شيئا حرمته عليهم ، ولا أحرم عليهم شيئا أحللته لهم (مالك ، والبيهقى) [كنـــز العمال ١٣٧٧٥]

أخرجه مالك (٨٤٧/٢ ، رقم ١٥٤٥) ، والبيهقى (٣٠٠/٨ ، رقم ١٧٢٠٢) .

٣٣٠٣٣) عن ابن أبى مليكة : أن عمر بن الخطاب مر بامرأة مجذومة وهى تطوف بالبيت فقال لها يا أمة الله لا تؤذى الناس لو جلست فى بيتك فجلست فمر بها رجل بعد ذلك فقال إن الـــذى كـــان نهاك قد مات فاخرجى قالت ما كنت لأطيعه حيا وأعصيه ميتا (مالك ، والخرائطى فى اعتلال القلوب) [كنـــز العمال ٢٨٥٠٤]

أخرجه مالك (٤٢٤/١ ، رقم ٩٥٠) ، والخرائطى (٤٢٣/١ ، رقم ٣٩٦) .

٣٣٠٣٤) عن محمد بن جبير : أن عمر بن الخطاب مر ببقيع الغرقد فقال : السلام عليكم يـــا أهـــل القبور أخبار ما عندنا أن نساءكم قد تزوجت ودوركم قد سكنت وأموالكم قد فـــرقت ، فأجابه هاتف : أخبار ما عندنا أن ما قدمناه وجدناه ، وما أنفقناه ربحناه ، وما خلفناه فقد خسرناه (ابن أبى الدنيا فى كتاب القبور ، وابن السمعانى) [كنـــز العمال ٤٢٩٧٧]

أخرجه أيضًا : ابن أبى الدنيا فى كتاب الهواتف (ص٧٦ ، رقم ١٠٠) ، وابن عبد البر فى التمهيد (٢٤٢/٢٠) .

٣٣٠٣٥) عن عمرو بن دينار عن موسى بن خلف : **أن عمر بن الخطاب مر برجل يكلم امرأة على ظهر الطريق فعلاه بالدرة فقال له الرجل يا أمير المؤمنين إنها امرأتى قال فهلا حيث لا يراك الناس (الخرائطى فى مكارم الأخلاق) [كنز العمال ١٣٦٢١]**

أخرجه الخرائطى (٤٧٧/١ ، رقم ٤٤٧) .

٣٣٠٣٦) عن المعافى بن عمران : **أن عمر بن الخطاب مر بقوم يتبعون رجلا قد أخذ فى ريبة فقال لا مرحبا بهذه الوجوه التى لا ترى إلا فى الشر (الدينورى) [كنز العمال ٨٧٢٠]**

٣٣٠٣٧) عن عبد الرحمن بن عجلان : **أن عمر بن الخطاب مر بقوم يرتمون فقال أحدهم أسأتُ فقال عمر سوء اللحن أسوأ من سوء الرمى (ابن سعد) [كنز العمال ١١٣٧٠]**

أخرجه ابن سعد (٢٨٤/٣) .

٣٣٠٣٨) عن أبى ظبيان : **أن عمر بن الخطاب مر فى المسجد فركع فيه ركعة ثم انطلق فقيل له إنما ركعت ركعة واحدة فقال إنما هى تطوع فمن شاء زاد ومن شاء نقص وكرهت أن أتخذه طريقا (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، وسعيد بن منصور ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٣١٠٠]**

أخرجه عبد الرزاق (١٥٤/٣ ، رقم ٥١٣٦) ، وابن أبى شيبة (٤٢/٢ ، رقم ٦٢٥٠) ، والبيهقى (٢٤/٣ ، رقم ٤٥٥٩) .

٣٣٠٣٩) عن أبى جعفر : **أن عمر بن الخطاب منع أزواج النبى صلى الله عليه وسلم الحج والعمرة (ابن سعد) [كنز العمال ٣٧٨١٩]**

أخرجه ابن سعد (٢٠٨/٨) .

٣٣٠٤٠) عن مالك عن ابن شهاب : **أن عمر بن الخطاب نشد الناس بمنًى فقال ، من كان عنده علم من الدية أن يخبرنى فقام الضحاك بن سفيان قال : كتب إلىَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أورث امرأة أشيم الضبابى من ديته ، فقال عمر : ادخل الخباء حتى آتيك ، فلما نزل عمر أخبره الضحاك بن سفيان فقضى بذلك عمر قال ابن شهاب : وكان أشيم قُتل خطأً (أبو داود ، والترمذى – حسن صحيح– والنسائى ، وابن ماجه) [كنز العمال ٤٠٣٢٠]**

أخرجه أبو داود (٣/ ١٢٩ ، رقم ٢٩٢٧) ، والترمذى (٢٧/٤ ، رقم ١٤١٥) ، والنسائى فى الكبرى (٧٩/٤ ، رقم ٦٣٦٥) ، و ابن ماجه (٨٨٣/٢ ، رقم ٢٦٤٢) .

تنبيه : الحديث عند مالك (٨٦٦/٢ ، رقم ١٥٥٦) عن ابن شهاب بهذا السياق ، وهو فى باقى المصادر ((عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب)) بنحوه .

٣٣٠٤١) عن الحسن : **أن عمر بن الخطاب نشد الناس فقال من كان منكم عنده علم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الجد فليقم فقام معقل بن يسار المزنى فقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جد كان فينا قال كم أعطاه قال أعطاه السدس قال مع من ؟ قال لا**

أدرى قال لا دريت (سعيد بن منصور) [كنـز العمال ٣٠٦٣٢]

أخرجه سعيد بن منصور فى كتاب السنن (٦٢/١ ، رقم ٣٨)

٣٣٠٤٢) عن الشفاء ابنة عبد الله : أن عمر بن الخطاب نهى عن المتعة وأغلظ فيها القول ثم قال إنما كانت المتعة ضرورة (ابن جرير) [كنـز العمال ٤٥٧٢١]

٣٣٠٤٣) عن سعيد بن المسيب : أن عمر بن الخطاب نهى عن المتعة فى أشهر الحج وقال : فعلتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أنهى عنها ، وذلك أن أحدكم يأتى من أفق من الآفاق شعثا نصبا معتمرا فى أشهر الحج وإنما شعثه ونصبه وتلبيته فى عمرته ثم يقدم فيطوف بالبيت ويحل ويلبس ويتطيب ويقع على أهله إن كانوا معه ، حتى إذا كان يوم التروية أهل بالحج وخرج إلى منى يلبى بحجة لا شعث فيها ولا نصب ولا تلبية إلا يوما والحج أفضل من العمرة لو خلينا بينهم وبين هذا لعانقوهن تحت الأراك مع أن أهل البيت ليس لهم ضرع ولا زرع ، وإنما ربيعهم فيمن يطرأ عليهم (أبو نعيم فى الحلية) [كنـز العمال ١٢٤٧٧]

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢٠٥/٥) .

٣٣٠٤٤) عن سعيد بن المسيب : أن عمر بن الخطاب نهى عن متعة النساء وعن متعة الحج (مسدد) [كنـز العمال ٤٥٧١٨]

أخرجه أيضًا : سعيد بن منصور (٢٥٣/١ ، رقم ٨٥٤) ، والطحاوى (١٤٦/٢) .

٣٣٠٤٥) عن عكرمة : أن عمر بن الخطاب وابن عباس كانا يتغاطان وهما محرمان (سعيد بن أبى عروبة فى المناسك) [كنـز العمال ١٢٨٤٠]

ومن غريب الحديث : ((يَتغاطَّان)) : أى يتغامسان فى الماء ، يغط كل واحد منهما صاحبه .

٣٣٠٤٦) عن الصلت بن زبيد عن غير واحد من أهله : أن عمر بن الخطاب وجد ريح طيب وهو بالشجرة وإلى جنبه كثير بن الصلت ، فقال عمر : ممن ريح هذا الطيب فقال كثير : منى لبدت رأسى وأردت أن لا أحلق فقال عمر : فاذهب إلى شربة فادلك منها رأسك حتى تنقيه ففعل (مالك ، والبيهقى) [كنـز العمال ١٢٧٨٤]

أخرجه مالك (٣٢٩/١ ، رقم٧٢٢) وقال : الشربة حفير تكون عند أصل النخلة .

٣٣٠٤٧) عن أبى الأسود : أن عمر بن الخطاب وجد مع رجل مصحفا قد كتبه بقلم دقيق فقال ما هذا فقال القرآن كله فكره ذلك عمر وضربه وقال عظموا كتاب الله وكان عمر إذا رأى مصحفا عظيما سره (أبو عبيد) [كنـز العمال ٤١٦٥]

أخرجه أبو عبيد فى فضائل القرآن (٣٢٣/٢ ، رقم ٧٤٨) .

٣٣٠٤٨) عن أبى مجلز وغيره : أن عمر بن الخطاب وجه عثمان بن حنيف على خراج السواد ورزقه كل يوم ربع شاة وخمسة دراهم ، وأمره أن يمسح السواد عامره وغامره ، ولا يمسح سبخة ولا تلا ولا أجمة ولا مستنقع ماء ولا ما يبلغه الماء فمسح عثمان كل شىء ، دون

الجبل ، يعنى دون حلوان إلى أرض العرب ، وهو أسفل الفرات وكتب إلى عمر : إنى وجدت كل شىء بلغه الماء من عامر وغامر ستة وثلاثين ألف ألف جريب ، وكان ذراع عمر الذى مسح به السواد ذراعا وقبضة والإبهام مضجعة ، فكتب إليه عمر أن افرض الخراج على كل جريب عامر أو غامر عمله صاحبه أو لم يعمله درهما وقفيزا ، وافرض على الكروم على كل جريب عشرة دراهم وعشرة أقفزة ، وعلى الرطاب خمسة دراهم وعشرة أقفزة وأطعمهم النخل والشجر ، وقال : هذا قوة لهم على عمارة بلادهم ، وفرض على رقابهم يعنى أهل الذمة على الموسر ثمانية وأربعين درهما ، وعلى من دون ذلك أربعة وعشرين درهما ، وعلى من لم يجد شيئا اثنى عشر درهما ، قال : درهم لا يُعْوِز رجلا فى كل شهر ، ورفع عنهم الرق بالخراج الذى وضعه فى رقابهم ، وجعلهم أكَرَة فى الأرض ، فحمل من خراج سواد الكوفة إلى عمر فى أول سنة ثمانين ألف ألف درهم ، ثم حمل من قابل عشرين ومائة ألف ألف درهم ، فلم يزل على ذلك (ابن سعد) [كنز العمال ١١٦٢١]

أخرجه ابن سعد كما فى نصب الراية (٣/٤٠٠) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٦/٤٣٦ ، رقم ٣٢٧١٤) مختصرا .

٣٣٠٤٩) عن الحسن : أن عمر بن الخطاب ورث العمة والخالة وجعل للعمة الثلثين وللخالة الثلث (عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ٣٠٤٧٦]

أخرجه عبد الرزاق (١٠/٢٨٢ ، رقم ١٩١١٤) ، وابن أبى شيبة (٦/ ٢٤٩ ، رقم ٣١١٢١) .

٣٣٠٥٠) عن سعيد بن المسيب : أن عمر بن الخطاب ورث جدة رجل من ثقيف مع ابنها (عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ٣٠٤٨٧]

أخرجه عبد الرزاق (١٠/٢٧٧) ، وسعيد بن منصور (١/٧٥) ، وابن أبى شيبة (٦/٢٧١ ، رقم ٣١٣٠٠) ، والبيهقى (٦/٢٢٦) .

٣٣٠٥١) عن عبد الرحمن بن عبد القارى : أن عمر بن الخطاب ورجلا من الأنصار كانا جالسين ، فجئت فجلست إليهما ، فقال عمر : إنا لا نحب من يرفع حديثنا ، فقلت : لست أجالس أولئك يا أمير المؤمنين ، قال عمر : بلى فجالس هؤلاء وهؤلاء ولا ترفع حديثنا ، ثم قال للأنصارى : من ترى الناس يقولون يكون الخليفة بعدى فعدد الأنصارى رجالا من المهاجرين لم يسم عليا ، فقال عمر : ما لهم عن أبى الحسن فوالله إنه لأحراهم إن كان عليهم أن يقيمهم على طريقة من الحق (البخارى فى الأدب) [كنز العمال ١٤٢٦٠]

أخرجه البخارى فى الأدب (ص٢٠٤ ، رقم ٥٨٢) من طريق عبد الرزاق ، وهو عنده (٥/٤٤٦ ، رقم ٩٧٦١) .

٣٣٠٥٢) عن عكرمة : أن عمر بن الخطاب ورد حوض مَجَنَّة فقيل له يا أمير المؤمنين إنما ولغ فيه الكلب آنفا قال إنما ولغ بلسانه فاشربوا منه وتوضؤوا (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٤٨٤]

أخرجه عبد الرزاق (٧٦/١ ، رقم ٢٤٩) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٢٥٩/١ ، رقم ١١٥٣) .

ومن غريب الحديث : ((حوض مَجَنَّة)) : الحوض مكان يجتمع فيه الماء ، ومجنة اسم موضع بأسفل مكة على أميال منها ، وكان يقام بها سوق مشهور فى الجاهلية ويجتمع فيه الشعراء .

٣٣٠٥٣) عن عكرمة : **أن عمر بن الخطاب ورد ماء فقيل له إن الكلاب والسباع تلغ فيه قال قد ذهبت بما ولغت فى بطونها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٤٨٣]**

أخرجه عبد الرزاق (٧٦/١ ، رقم ٢٤٧) .

٣٣٠٥٤) عن قتادة : **أن عمر بن الخطاب وزيد بن ثابت قالا إذا مات المكاتب وله مال فهو لمواليه وليس لولده شىء (ابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٩٧٧٧]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٠٣/٤ ، رقم ٢١٥١٥) ، والبيهقى (٣٣٢/١٠ ، رقم ٢١٤٧٥) .

٣٣٠٥٥) عن أبى سلمة : **أن عمر بن الخطاب وعائشة كانا إذا قدما مكة لم ينزلا المنزل الذى هاجرا منه (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٠٤٤٧]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٤٩/٣ ، رقم ١٥٨٧٥) .

٣٣٠٥٦) عن مالك أنه بلغه : **أن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمر وعبد الله بن مسعود وسالم بن عبد الله والقاسم بن محمد وسليمان بن يسار وابن شهاب كانوا يقولون : إذا حلف الرجل بطلاق المرأة قبل أن ينكحها ثم أثم فإن ذلك لازم له إذا نكحها (مالك) [كنز العمال ٢٧٩٤٨]**

أخرجه مالك (٥٨٤/٢ ، رقم ١٢١٥) .

٣٣٠٥٧) عن حميد بن نعيم : **أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان دعيا إلى طعام فأجابا فلما خرجا قال عمر لعثمان : لقد شهدت طعاما لوددت أنى لم أشهده قال : وما ذاك قال خشيت أن يكون مباهاة (ابن المبارك ، وأحمد فى الزهد) [كنز العمال ٢٥٩٨١]**

أخرجه ابن المبارك (ص ٦٦ ، رقم ٢٠١) ، وأحمد (ص١٢٦) .

٣٣٠٥٨) عن سعيد بن المسيب : **أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعائشة والمهاجرين الأولين كانوا يقولون إذا مس الختان الختان فقد وجب الغسل (مالك ، وعبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٣٢١]**

أخرجه مالك (٤٥/١ ، رقم ١٠٢) ، وعبد الرزاق (٢٤٥/١ ، رقم ٩٣٦) .

٣٣٠٥٩) عن سعيد بن المسيب : **أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان كانا يفعلان ذلك يعنى الاستلقاء ووضع إحدى الرجلين على الأخرى (مالك ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٤١٩٥٤]**

أخرجه مالك (١٧٢/١ ، رقم ٤١٦) ، والبيهقى فى الشعب (١٧٦/٤ ، رقم ٤٧١٧) .

٣٣٠٦٠) عن سعيد بن المسيب : **أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان كانا يتنازعان فى المسألة بينهما حتى يقول الناظر إليهما : لا يجتمعان أبدا ، فما يفترقان إلا على أحسنه وأجمله (الخطيب فى رواة مالك) [كنز العمال ٢٩٥١٣]**

٣٣٠٦١) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : **أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان كانا يقولان إذا خير الرجل امرأته أو ملكها وافترقا من ذلك المجلس ولم يحدث شيئا فأمرها إلى زوجها (عبد الرزاق ، وابن أبي شيبة) [كنز العمال ٢٧٨٨٦]**

أخرجه عبد الرزاق (٥٢٥/٦ ، رقم ١١٩٣٨) ، وابن أبي شيبة (٨٩/٤ ، رقم ١٨١١١) .

٣٣٠٦٢) عن ابن شهاب : **أن عمر بن الخطاب وقف بين الحرتين وهما داران لفلان فقال : شوى أخوك حتى إذا أنضجَ رَمَّد ، يعنى أفسد (ابن المبارك ، وأبو عبيد فى الغريب) [كنز العمال ١٧٠٢١]**

أخرجه ابن المبارك (ص ٢٧٢ ، رقم ٧٨٦) ، وأبو عبيد فى الغريب (٣٦٧/٣) .

ومن غريب الحديث : ((شوى أخوك . .)) : يعنى أنه لما أنضج شواه وجوّده ألقاه فى الرماد فأفسده ، وهو مثل يضرب لمن يصطنع المعروف إلى الرجل ثم يفسده بالامتنان أو يقطعه عنه ولا يتمه ، أو للرجل يُحسن ثم يسىء .

٣٣٠٦٣) عن عبد الله بن عامر بن ربيعة : **أن عمر بن الخطاب ولى قدامة بن مظعون البحرين ، فخرج قدامة على عمله ، فأقام فيه لا يشتكى فى مظلمة ولا فرج إلا أنه لا يحضر الصلاة ، قال : فقدم الجارود سيد عبد القيس على عمر بن الخطاب فقال : يا أمير المؤمنين ، إن قدامة قد شرب وإنى إذا رأيت حدا من حدود الله كان حقا علىَّ أن أرفعه إليك . فقال عمر : من يشهد على ما تقول فقال الجارود : أبو هريرة يشهد ، فكتب عمر إلى قدامة بالقدوم عليه فقدم ، فأقبل الجارود يكلم عمر ويقول أقم على هذا كتاب الله ، فقال عمر : أشاهد أنت أم خصم فقال الجارود : بل أنا شاهد ، فقال عمر : قد كنت أديت شهادتك ، فسكت الجارود ، ثم غدا عليه من الغد فقال : أقم الحد على هذا ؟ فقال عمر : ما أراك إلا خصما ، وما يشهد عليه إلا رجل واحد ، أما والله لتملكن لسانك أو لأسوءنك ، فقال الجارود : أما والله ما ذلك بالحق أن يشرب ابن عمك وتسوءنى فوَزَعه عمر (ابن سعد ، وابن وهب) [كنز العمال ١٣٧٣٨]**

أخرجه ابن سعد (٥٦٠/٥) .

ومن غريب الحديث : ((فوزعه)) : فكفه ومنعه .

٣٣٠٦٤) عن الشعبى : **أن عمر بن الخطاب ولى مال يتيم فقال إن تركنا هذا أتت عليه الزكاة يعنى إن لم يعطه فى التجارة (أبو عبيد) [كنز العمال ٤٠٤٩٥]**

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٣٣/٣ ، رقم ٩٥٢) .

٣٣٠٦٥) عن ابن شهاب : **أن عمر بن عبد العزيز سأل أبا بكر بن سليمان بن أبى حثمة لأى شىء كان يكتب : من خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عهد أبى بكر ، ثم كان عمر كتب أولا : من خليفة أبى بكر ، فمن أول من كتب من أمير المؤمنين فقال : حدثتنى الشفاء – وهى جدته وكانت من المهاجرات الأول – أن عمر بن الخطاب كتب إلى عامل**

العراق أن يبعث إليه رجلين جلدين يسألهما عن العراق وأهله ، فبعث عامل العراق بلبيد بن ربيعة وعدى بن حاتم ، فلما قدما المدينة أناخا راحلتيهما بفناء المسجد ثم دخلا المسجد فإذا هما بعمرو بن العاص فقالا : استأذن لنا يا عمرو على أمير المؤمنين فقال عمرو : أنتما والله أصبتما اسمه هو الأمير ونحن المؤمنون ، فوثب عمرو فدخل على عمر فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين فقال عمر : ما بدا لك فى هذا الاسم يا ابن العاص ربى يعلم لتخرجن مما قلتَ . قال : إن لبيد بن ربيعة وعدى بن حاتم قدما فأناخا راحلتيهما بفناء المسجد ثم دخلا على فقالا لى : استأذن لنا يا عمرو على أمير المؤمنين فهما والله أصابا اسمك نحن المؤمنون وأنت أميرنا ، فمضى به الكتاب من يومئذ (البخارى فى الأدب ، والعسكرى فى الأوائل ، والطبرانى ، والحاكم) [كنز العمال ٣٥٨٠٢]

أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (ص٣٥٣ ، رقم ١٠٢٣) ، والأوائل للعسكرى (١/٤١) ، والطبرانى (١/٦٤ ، رقم ٤٨) ، والحاكم (٣/٨٧ ، رقم ٤٤٨٠) ، قال الهيثمى (٩/٦١) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٣٣٠٦٦) عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر : أن عمر بن الخطاب بينما هو قائم فى الخطبة يوم الجمعة إذ دخل رجل من المهاجرين الأولين من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فناداه عمر : أية ساعة هذه ؟ قال : إنى شغلت فلم أنقلب إلى أهلى حتى سمعت التأذين ، فلم أزد أن توضأت . فقال والوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل (أحمد ، والعدنى ، والدارمى ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى ، وأبو عوانة ، وابن خزيمة ، والطحاوى ، وابن حبان ، وأبو نعيم فى الحلية)

أخرجه أحمد (١/٢٩ ، رقم ٢٠٢) ، والدارمى (١/٤٣٣ ، رقم ١٥٣٩) ، والبخارى (١/٣٠٠ ، رقم ٨٣٨) ، ومسلم (٢/٥٨٠ ، رقم ٨٤٥) ، والترمذى (٢/٣٦٦ ، رقم ٤٩٤) ، وابن خزيمة (٣/١٢٥ ، رقم ١٧٤٨) ، والطحاوى (١/١١٧) ، وابن حبان (٤/٣٠ ، رقم١٢٣٠) . وأخرجه أيضًا : مالك (١/١٠١ ، رقم ٢٢٩) ، والشافعى (ص٢٣٨) .

٣٣٠٦٧) عن ابن عمر : أن عمر تزوج امرأة فأصابها فإذا هى شمطاء فطلقها وقال حصير فى بيت خير من امرأة لا تلد والله ما أقربكن شهوة ولكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تزوجوا الودود الولود فإنى مكاثر بكم الأمم يوم القيامة (الخطيب) [كنز العمال ٤٥٥٨٩]

أخرجه الخطيب (١٢/٣٧٧) .

٣٣٠٦٨) عن ابن المسيب : أن عمر جبر رجلا على رضاع ابن أخيه (عبد الرزاق ، والبيهقى)[كنز العمال ٤٥٩٠٨]

أخرجه عبد الرزاق (٧/ ٦٠ ، رقم ١٢١٨٢) ، والبيهقى (٧/ ٤٧٨) . والمعنى أن عمر أجبر رجلا على تحمل نفقة رضاع ابن أخيه حال كون أبيه قد توفى وليس للصبى مال .

٣٣٠٦٩) عن ابن المسيب : أن عمر جبر عصبة صبى أن ينفقوا عليه الرجال دون النساء

(عبد الرزاق ، وأبو عبيد فى الأموال ، وسعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، والبيهقى)[كنز العمال ٤٥٩٠٧]

أخرجه عبد الرزاق (٧/٦٠ ، رقم ١٢١٨٢) ، والأموال لأبى عبيد (٢/٥٧ ، رقم ٥١٢) ، وسعيد بن منصور (٢/١٤٤ ، رقم ٢٢٨٥) ، وابن جرير فى تفسيره (٢/٥٠٠) ، والبيهقى (٧ /٤٧٨) .

٣٣٠٧٠) عن مكحول : **أن عمر جرد جارية له ونظر إليها فسأله إياها بعض بنيه فقال إنها لا تحل لك (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٥٦٨٤]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٣/٤٧٩ ، رقم ١٦٢٢١) .

٣٣٠٧١) عن عمرو بن شعيب : **أن عمر جعل التحجير ثلاث سنين فإن تركها حتى تمضى ثلاث سنين فأحياها غيره فهو أحق بها (البيهقى) [كنز العمال ٩١٤٣]**

أخرجه البيهقى (٦ /١٤٨) .

٣٣٠٧٢) عن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر : **أن عمر جعل عبد الله بن عمر فى الشورى ، فأتاه آت فقال : يا أمير المؤمنين تستخلف عبد الله بن عمر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن المهاجرين الأولين وابن أمير المؤمنين فقال عمر : قد فعلت والذى نفسى بيده لنمحين عنها حسبنا آل عمر لا لنا ولا علينا (ابن النجار) [كنز العمال ١٤٢٦٨]**

أخرجه أيضًا : أحمد فى فضائل الصحابة (١/٢٨٩ ، رقم ٣٧٩) .

٣٣٠٧٣) عن سالم بن أبى الجعد : **أن عمر جعل عطاء سلمان ستة آلاف (أبو عبيد فى الأموال ، وابن سعد) [كنز العمال ٣٧١٢٤]**

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٢/٣٩ ، رقم ٤٩٥) ، وابن سعد (٤/٨٦) .

٣٣٠٧٤) عن ابن عباس : **أن عمر جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه ، ثم قال : إن الله أبقى رسوله بين أظهرنا ينزل عليه الوحى من الله يحل به ويحرم به ، ثم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع منه ما شاء أن يرفع ، وأبقى ما شاء أن يبقى ، فتشبثنا ببعض ، وفاتنا بعض فكان مما كنا نقرأ من القرآن : لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم . ونزلت آية الرجم فرجم النبى صلى الله عليه وسلم ورجمنا معه ، والذى نفس محمد بيده لقد حفظتها وقلتها وعقلتها لولا أن يقال كتب عمر فى المصحف ما ليس فيه لكتبتها بيدى كتابا والرجم على ثلاث منازل حمل بين أو اعتراف من صاحبه أو شهود عدل كما أمر الله ، وقد بلغنى أن رجالا يقولون فى خلافة أبى بكر : إنها كانت فلتة ولعمرى إنها كانت كذلك ولكن الله أعطى خيرها ووقى شرها وإياكم هذا الذى تنقطع إليه الأعناق كانقطاعها إلى أبى بكر إنه كان من شأن الناس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى فأتينا فقيل لنا إن الأنصار قد اجتمعت فى سقيفة بنى ساعدة مع سعد بن عبادة يبايعون فقمت وقام أبو بكر وأبو عبيدة بن الجراح نحوهم فزعين أن يحدثوا فى الإسلام ، فلقينا رجلين من الأنصار رجلا صدق عويمر بن ساعدة ومعن بن**

عدى ، فقالا : أين تريدون قلنا : قومكم لما بلغنا من أمرهم ، فقالا : ارجعوا فإنكم لن تخالفوا ولن يؤتى بشىء تكرهونه فأبينا إلا أن نمضى وأنا أزوى كلاما أريد أن أتكلم به حتى انتهينا إلى القوم وإذا هم عكوف هنالك على سعد بن عبادة وهو على سرير له مريض فلما غشيناهم تكلموا فقالوا : يا معشر قريش منا أمير ومنكم أمير فقال الحباب بن المنذر : أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب إن شئتم والله رددناها جذعة فقال أبو بكر : على رسلكم . فذهبت لأتكلم فقال : أنصت يا عمر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : يا معشر الأنصار إنا والله ما ننكر فضلكم ولا بلاءكم فى الإسلام ، ولا حقكم الواجب علينا ولكنكم قد عرفتم أن هذا الحى من قريش بمنزلة من العرب فليس بها غيرهم وأن العرب لن تجتمع إلا على رجل منهم فنحن الأمراء وأنتم الوزراء ، فاتقوا الله ولا تصدعوا الإسلام ولا تكونوا أول من أحدث فى الإسلام ألا وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين لى ولأبى عبيدة بن الجراح فأيهما بايعتم فهو لكم ثقة ، قال : فوالله ما بقى شىء كنت أحب أن أقول إلا قد قاله يومئذ غير هذه الكلمة ، فوالله لأن أقتل ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى فى غير معصية أحب إلى من أن أكون أميرا على قوم فيهم أبو بكر ، ثم قلت يا معشر المسلمين إن أولى الناس بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعده ثانى اثنين إذ هما فى الغار أبو بكر السباق المبين ، ثم أخذت بيده وبادرنى رجل من الأنصار فضرب على يده قبل أن أضرب على يده فتتابع الناس وميل عن سعد بن عبادة فقال الناس : قتل سعد ، فقلت : اقتلوه قتله الله ، ثم انصرفنا ، وقد جمع الله أمر المسلمين بأبى بكر فكانت لعمرى فلتة كما أعطى الله خيرها من وقى شرها ، فمن دعا إلى مثلها فهو الذى لا بيعة له ولا لمن بايعه (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٤١٣٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٣١/٧ ، رقم ٣٧٠٤٣) .

ومن غريب الحديث : ((أزوى)) : أى أجمع .

٣٣٠٧٥) عن نافع : أن عمر حد مملوكة فى الزنا ونفاها إلى فدك (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٤٧٢]

أخرجه عبد الرزاق (٣١٢/٧ ، رقم ١٣٣١٦) .

٣٣٠٧٦) عن أبى قلابة : أن عمر حُدث أن أبا محجن الثقفى يشرب الخمر فى بيته ، هو وأصحاب له ، فانطلق عمر حتى دخل عليه فإذا ليس عنده إلا رجل ، فقال أبو محجن : يا أمير المؤمنين إن هذا لا يحل لك قد نهاك الله عن التجسس ، فقال عمر : ما يقول هذا فقال له زيد بن ثابت وعبد الرحمن بن الأرقم : صدق يا أمير المؤمنين ، هذا من التجسس ، فخرج عمر وتركه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٨٤٨٠]

أخرجه عبد الرزاق (٢٣٢/١٠) .

٣٣٠٧٧) عن أسلم : أن عمر حرم على نفسه اللحم عام الرمادة حتى يأكله الناس (ابن سعد) [كنز العمال ٣٥٨٩٤]

أخرجه ابن سعد (٣/٣١٣) .

٣٣٠٧٨) عن ابن عمرو : أن عمر حكم فى البيضة يصاب صَفَنها الأعلى بسدس من الدية (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٤٠٣٠٢]

أخرجه عبد الرزاق (٩/٣٧٤ ، رقم ١٧٦٥٤) .

ومن غريب الحديث : ((صفنها)) : الصفن وعاء الخِصية ، وقيل جلدة بيضة الإنسان .

٣٣٠٧٩) عن الحسن : أن عمر حيث أمر أبيا أن يصلى بالناس فى رمضان أمره أن يقنت بهم فى النصف الثانى ليلة ست عشرة (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ٢١٩٦٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢/٩٩ ، رقم ٦٩٤١)

٣٣٠٨٠) عن مروان : أن عمر حين طعن قال إنى كنت قضيت فى الجد قضايا فإن شئتم أن تأخذوا به فافعلوا فقال له عثمان إن نتبع رأيك فإن رأيك رشد وإن نتبع رأى الشيخ قبلك فنعم ذو الرأى كان (عبد الرزاق ، والبيهقى) [كنـز العمال ٣٠٦٢٦]

أخرجه عبد الرزاق (١٠/ ٢٦٣) ، والبيهقى (٦/٢٤٦ ، رقم ١٢٢٠١) . وأخرجه أيضًا : الدارمى (١/١٥٩ ، رقم ٦٣١) ، والحاكم (٤/ ٣٧٧ ، رقم ٧٩٨٣) .

٣٣٠٨١) عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع : أن عمر حين طعن قال ليصل لكم صهيب ثلاثا وتشاوروا فى أمركم والأمر إلى هؤلاء الستة فمن بعل أمركم فاضربوا عنقه يعنى من خالفكم (ابن سعد) [كنـز العمال ١٤٢٥٢]

أخرجه ابن سعد (٣/٦١) .

٣٣٠٨٢) عن عطاء : أن عمر خاصم أبيا إلى زيد بن ثابت فقضى باليمين على عمر فأبى أبى أن يحلفه فأبى عمر إلا أن يحلف وفى يد عمر سواك من أراك فحلف عمر أن بيدى سواكا من أراك (الصابونى) [كنـز العمال ٤٦٥٣٥]

٣٣٠٨٣) عن فروخ مولى عثمان : أن عمر خرج ذات يوم من المسجد فرأى طعاما منتشرا على باب المسجد فأعجبه كثرته ، فقال : ما هذا الطعام قالوا : طعام جلب إلينا ، قال : بارك الله فيه ، وفيمن جلبه إلينا فقال له بعض أصحابه الذين يمشون معه : يا أمير المؤمنين إنه قد احتكر قال : ومن احتكره قالوا : فلان مولى عثمان ، وفلان مولاك ، فأرسل إليهما ، فقال لهما : ما حملكما على أن تحتكرا طعام المسلمين قالا : يا أمير المؤمنين نشترى بأموالنا ، ونبيع إذا شئنا ، فقال عمر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من احتكر طعاما على المسلمين ضربه الله بالإفلاس أو بالجذام ، قال فروخ : يا أمير المؤمنين أعاهد الله أن لا أعود فى طعام بعد هذا أبدا ، وأما مولى عمر فقال : يا أمير المؤمنين أموالنا نشترى بها إذا شئنا ، ونبيع إذا شئنا ، فزعم أبو يحيى أنه رأى مولى عمر مجذوما مجدوعا (عبد بن حميد ، وأبو يعلى ، والأصبهانى فى ترغيبه) [كنـز العمال ١٠٠٦٦]

أخرجه عبد بن حميد (ص٣٤ ، رقم ١٧) .

٣٣٠٨٤) عن الأوزاعى : أن عمر خرج فى سواد الليل فرآه طلحة فذهب عمر فدخل بيتا ثم دخل بيتا آخر ، فلما أصبح طلحة ذهب إلى ذلك البيت فإذا بعجوز عمياء مقعدة ، فقال لها : ما بال هذا الرجل يأتيك قالت : إنه يتعاهدنى منذ كذا وكذا ، يأتينى بما يصلحنى ويخرج عنى الأذى فقال طلحة : ثكلتك أمك يا طلحة أعثرات عمر تتبع (أبو نعيم فى الحلية) [كنز العمال ٣٥٨١٠]

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٤٨/١) .

٣٣٠٨٥) عن ابن سيرين : أن عمر خرج من الخلاء فغسل يديه ثم طعم ثم قال لولا التنطس ما باليت أن لا أغسل يدى (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٨٨٢٩]

أخرجه أيضاً : أبو عبيد (٢٣٤/٣) .

ومن غريب الحديث : ((التنطس)) : أى التقذر .

٣٣٠٨٦) عن ابن للبراء بن معرور : أن عمر خرج يوما حتى أتى المنبر وقد كان اشتكى شكوى له فنعت له العسل وفى بيت المال عكة فقال إن أذنتم لى فيها أخذتها وإلا فإنها على حرام فأذنوا له فيها (ابن سعد ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٩٩٧]

أخرجه ابن سعد (٢٧٧/٣) ، وابن عساكر (٣٠١/٤٤) .

٣٣٠٨٧) عن ابن أبى خالد : أن عمر خطب أم كلثوم بنت أبى بكر إلى عائشة وهى جارية فقالت : أين المذهب بها عنك فبلغها ذلك فأتت عائشة فقالت : تنكحينى عمر يطعمنى الجَشْب من الطعام إنما أريد فتى يصب من الدنيا صبا ، والله لئن فعلت لأذهبن أصيحن عند قبر النبى صلى الله عليه وسلم فأرسلت عائشة إلى عمرو بن العاص ، فقال : أنا أكفيك ، فدخل على عمر فتحدث عنده ثم قال : يا أمير المؤمنين رأيتك تذكر التزويج قال : نعم ، قال : من قال : أم كلثوم بنت أبى بكر ، فقال : يا أمير المؤمنين ما إرْبك إلى جارية تنعى عليك أباها كل يوم ، فقال عمر : عائشة أمرتك بهذا ؟! فتزوجها طلحة بن عبيد الله ، فقال له على : أتأذن لى أن أدنو من الخدر قال : نعم ، فدنا منه ، ثم قال : أما على ذلك لقد تزوجت فتى من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٥٩٣]

أخرجه ابن عساكر (٩٦/٢٥) .

٣٣٠٨٨) عن سعيد بن المسيب : أن عمر خطب فقال : إياكم أن تهلكوا عن آية الرجم أن يقول قائل : لا نجد الرجم فى كتاب الله فقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده ، وإنى والذى نفسى بيده لولا أن يقول قائل أحدث عمر بن الخطاب فى كتاب الله لكتبتها ولقد قرأناها الشيخ والشيخة فارجموهما البتة (مالك ، والشافعى ، وابن سعد ، والعدنى ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى) [كنز العمال ١٣٥١٦]

أخرجه مالك (٨٢٤/٢ ، رقم ١٥٠٦) ، والشافعى (ص١٦٣) ، والبيهقى (٢١١/٨ ، رقم ١٦٦٨٧) .

٣٣٠٨٩) عن عبد الرحمن بن غنم : أن عمر خير غلاما بين أبيه وأمه (الشافعى فى القديم) [كنز العمال ١٤٠٢٨]

أخرجه أيضًا : سعيد بن منصور فى كتاب السنن (١٤١/٢ ، رقم ٢٢٧٧) ، وأورده البيهقى من طريق الشافعى فى القديم (٤/٨ ، رقم ١٥٥٤٠) . وقال : ((ليس هذا من مسموعنا)) .

٣٣٠٩٠) عن الحسن : أن عمر دخل على رجل فاستسقاه وهو عطشان ، فأتاه بعسل ، فقال : ما هذا قال : عسل ، قال : والله لا يكون فيما أحاسب به يوم القيامة (ابن سعد ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٩٣٣]

أخرجه ابن سعد (٣١٩/٣) .

٣٣٠٩١) عن عروة : أن عمر دعا القافة فى رجلين ادعيا ولد امرأة وقعا عليها فى طهر واحد ، فقالوا : لقد اشتركا فيه ، فقال له عمر : وال أيهما شئت (عبد الرزاق ، والبيهقى) [كنز العمال ١٥٣٣٦]

أخرجه عبد الرزاق (٢١٩/٧ ، رقم ١٢٨٦٤) ، والبيهقى (١٠/ ٢٦٣ ، رقم ٢١٠٤٧) .

٣٣٠٩٢) عن خرشة : أن عمر دعا بشفرة فرفع إزار رجل عن كعبيه ثم قطع ما كان أسفل من ذلك (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤١٨٩٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (١٦٧/٥ ، رقم ٢٤٨٢٩) .

٣٣٠٩٣) عن المسور بن مخرمة : أن عمر دعا عبد الرحمن بن عوف فقال : إنى أريد أن أعهد إليك فقال : يا أمير المؤمنين نعم إن أشرت على قبلت منك ، قال : وما تريد قال : أنشدك الله أتشير على بذلك قال : اللهم لا ، قال : والله لا أدخل فيه أبدا ، قال : فهبنى صمتا حتى أعهد إلى النفر الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض ادع لى عليا وعثمان والزبير وسعدا قال : وانتظروا أخاكم طلحة إن جاء وإلا فاقضوا أمركم (ابن جرير) [كنز العمال ١٤٢٦٤]

أخرجه ابن جرير فى تاريخه (٥٥٩/٢) أثناء حديث طويل جدًّا .

٣٣٠٩٤) عن ابن السباق : أن عمر دفن أبا بكر ليلا ثم دخل المسجد فأوتر بثلاث (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢١٨٧٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٨٩/٢ ، رقم ٦٨٢٢) . وأخرجه أيضًا : ابن سعد (٢٠٨/٣) .

٣٣٠٩٥) عن عطاء : أن عمر ذكر له المضمضة ثم قال لا يمجه ولكن ليشربه فإن أوله خير (أبو عبيد)

٣٣٠٩٦) عن محمد بن سيرين : أن عمر رأى رجلا يجر شاة ليذبحها فضربه بالدرة وقال سقها إلى الموت سوقا جميلا لا أم لك (البيهقى) [كنز العمال ١٥٦٤٩]

أخرجه البيهقى (٢٨١/٩ ، رقم ١٨٩٢٤) .

٣٣٠٩٧) عن ابن عمر : أن عمر رأى رجلين يتكلمان والإمام يخطب يوم الجمعة فحصبهما (الصابونى فى المائتين)[كنز العمال ٢٣٣١٩]

٣٣٠٩٨) عن سعيد بن عمر القرشى : أن عمر رأى رفقة من أهل اليمن رحالهم الأدم

فقال من أحب أن ينظر إلى أشبه رفقة كانوا بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلينظر إلى هؤلاء (هناد) [كنز العمال ٣٨٢٥٧]

أخرجه هناد فى الزهد (٤١٨/٢ ، رقم ٨٢٠) عن ابن عمر وليس عن عمر وكذلك أبو داود فى سننه من طريق هناد (٧١/٤ ، رقم ٤١٤٤) وغيرهما من المصادر .

٣٣٠٩٩) عن أبى سلمة بن عبد الرحمن : أن ابن عمر رأى سعد بن أبى وقاص يمسح على خفيه فأنكر ذلك عبد الله فقال سعد : إن عبد الله أنكر على أن أمسح على خفى فقال عمر : لا يتخلجن فى نفس رجل مسلم أن يتوضأ على خفيه وإن كان جاء من الغائط (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٥٩٤]

أخرجه عبد الرزاق (١٩٥/١ ، رقم ٧٦٠) .

٣٣١٠٠) عن ابن عمر : أن عمر رأى على طلحة بن عبيد الله ثوبا مصبوغا بالمشق وهو محرم فقال له : ما هذا الثوب المصبوغ يا طلحة فقال : يا أمير المؤمنين ليس به بأس ، إنما هو مدر فقال عمر : إنكم أيها الرهط أئمة يقتدى بكم الناس ، فلو أن رجلا جاهلا رأى هذا الثوب لقال : إن طلحة بن عبيد الله قد كان يلبس الثياب المصبغة فى الإحرام ، فلا تلبسوا أيها الرهط شيئا من هذه الثياب المصبغة فى الإحرام (مالك ، وابن المبارك ، ومسدد ، والبيهقى) [كنز العمال ١٢٧٧٨]

أخرجه مالك (٣٢٦/١ ، رقم ٧١٠) وابن المبارك فى الزهد (ص ٥١٦ ، رقم ١٤٦٧) ، ومسدد كما فى المطالب العالية (٥٧/٤ ، رقم ١٢٣١) ، والبيهقى (٦٠/٥ ، ٨٨٩٩) .

٣٣١٠١) عن ابن عمر : أن عمر رأى فى يد جابر بن عبد الله درهما فقال ما هذا الدرهم قال أريد أن أشترى لأهلى به لحما قرموا إليه فقال أكلما اشتهيتم شيئا اشتريتموه أين تذهب عنكم هذه الآية {أذهبتم طيباتكم فى حياتكم الدنيا واستمتعتم بها} [الأحقاف : ٢٠] (سعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٣٥٩٤٥]

أخرجه الحاكم (٤٩٤/٢ ، رقم ٣٦٩٨) ، والبيهقى فى الشعب (٣٤/٥ ، رقم ٥٦٧٢) عن يحيى بن سعيد وقال : ((روى عن عبد الله بن دينار مرسلا وموصولا)) .

٣٣١٠٢) عن نافع : أن عمر رجم امرأة ولم يجلدها بالشام (ابن جرير) [كنز العمال ١٣٤٨١]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٢٦٧/٣ ، رقم ١٠٠٠) . وأخرجه أيضًا : ابن عبد البر فى التمهيد (٨١/٩) .

٣٣١٠٣) عن ابن سيرين : أن عمر رخص أن يصدق المرأة ألفين ورخص عثمان فى أربعة آلاف (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٥٧٩٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٩٤/٣ ، رقم ١٦٣٩٣)

٣٣١٠٤) عن عطاء : أن عمر رخص للرعاء أن يبيتوا عن منى (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٢٧٤٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧١/٣ ، رقم ١٤١١٢) .

٣٣١٠٥) عن عبد الله بن أبي الهذيل : **أن عمر رزق عمارا وابن مسعود وعثمان بن حنيف شاة ، لعمار شطرها وبطنها ولعبد الله ربعها ولعثمان ربعها كل يوم (ابن سعد) [كنز العمال ١١٦٧٩]**

أخرجه ابن سعد (٣/٢٥٥) .

٣٣١٠٦) عن عبد الله بن شهاب الخولانى : **أن عمر رفع إليه رجل قالت له امرأته : شبهنى قال : كأنك ظبية كأنك حمامة ، فقالت : لا أرضى حتى تقول : خلية طالق فقال ذلك فقال عمر : خذ بيدها فهى امرأتك (سعيد بن منصور ، وأبو عبيد فى الغريب ، والبيهقى)[كنز العمال ٢٧٩٠٨]**

أخرجه أبو عبيد (٣/٣٧٩) ، والبيهقى (٧ /٣٤١) .

٣٣١٠٧) عن محمد بن يحيى بن حبان : **أن عمر رفع إليه غلام ابْتَهَرَ جارية فى شعره فقال انظروا إلى مؤتزره فنظروا فلم يجدوه أنبت الشعر فقال لو أنبت الشعر لجلدته الحد (عبد الرزاق ، وأبو عبيد فى الغريب ، وابن المنذر فى الأوسط والبيهقى) [كنز العمال ١٣٩٦٧]**

أخرجه عبد الرزاق (٧/٣٣٨ ، رقم ١٣٣٩٧) ، وأبو عبيد (٣/٢٨٩) ، والبيهقى (٦/٥٨ ، رقم ١١١٠٢) .

ومن غريب الحديث : ((ابْتَهَرَ جارية)) : الابتهار أن ترمى المرأة بنفسك وأنت كاذب ، أو يقول فَجَرتُ بها ونحوه ولم يفجر .

٣٣١٠٨) عن نافع : **أن عمر زاد فى المسجد من الأسطوانة إلى المقصورة وقال لولا أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينبغى أن نزيد فى مسجدنا ما زدت فيه (أحمد ، وفيه انقطاع)**

أخرجه أحمد (١/٤٧ ، رقم ٣٣٠) .

٣٣١٠٩) عن سعيد بن أبي سعيد : **أن عمر سأل رجلا عن أرض له باعها فقال : أحرز مالك واحفر له تحت فراش امرأتك ، فقال : يا أمير المؤمنين أليس بكنز فقال ليس بكنز ما أدى زكاته (ابن أبى شيبة ، وأبو الشيخ)[كنز العمال ١٦٨٦١]**

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٤١١ ، رقم ١٠٥١٦) .

٣٣١١٠) عن سعيد بن المسيب : **أن عمر سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يورث الكلالة قال : أوليس قد بين الله ذلك ثم قرأ : {وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة} [النساء : ١٢] إلى آخر الآية ، فكأن عمر لم يفهم فأنزل الله : {يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة} [النساء : ١٧٦] إلى آخر الآية ، فكأن عمر لم يفهم فقال لحفصة : إذا رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب نفس فاسأليه عنها فقال : أبوك ذكر لك هذا ما أرى أباك يعلمها أبدا فكان يقول : ما أرانى أعلمها أبدا وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال (ابن راهويه ، وابن مردويه وهو صحيح) [كنز العمال ٣٠٦٨٨]**

أخرجه ابن راهويه كما فى المطالب العالية (٥/١٠ ، رقم ١٥٨٢) ، وابن مردويه كما فى تفسير ابن كثير (٥٩٥/١) .

٣٣١١١) عن ابن سيرين : **أن عمر سئل عن المسك أيجعل فى حنوط الميت فقال أوليس من أطيب طيبكم (ابن خسرو) [كنـز العمال ٤٢٨١٧]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٦١/٢ ، رقم ١١٠٣٢) عن ابن سيرين عن ابن عمر .

٣٣١١٢) عن عكرمة : **أن عمر سئل عن الوضوء من ماء البحر فقال سبحان الله وأى ماء أطهر من ماء البحر (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنـز العمال ٢٧٤٧٧]**

أخرجه عبد الرزاق (٩٥/١) ، وابن أبى شيبة (١٢١/١ ، رقم ١٣٨١) .

٣٣١١٣) عن أبى وائل : **أن عمر سئل عن قوله {وأبا} [عبس : ٢١] ما الأب ثم قال ما كلفنا هذا أو ما أمرنا بهذا (ابن مردويه) [كنـز العمال ٤١٥٥]**

٣٣١١٤) عن حنظلة بن نعيم : **أن عمر سأله ممن أنت فقال من عنـزة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عنـزة حى من هاهنا مبغى عليهم منصورون (أحمد ، وأبو يعلى ، وسعيد بن منصور) [كنـز العمال ٣٨٠٠١]**

أخرجه أحمد (٢٢/١ ، رقم ١٤١) ، وأبو يعلى كما فى مجمع الزوائد (٥١/١٠) . وأخرجه أيضًا : البزار (٤٧٠/١ ، رقم ٣٣٧) ، والطبرانى (٥٥/٧ ، رقم ٦٣٦٤) وفى الأوسط (٨٩/٣ ، رقم ٢٥٨٢) ، قال الهيثمى (٥١/١٠) : ((رواه أبو يعلى فى الكبير ، والبزار باختصار وأحد إسنادى أبى يعلى رجاله ثقات)) . والضياء (٢١٢/١ ، رقم ١١٢) .

٣٣١١٥) عن ابن عمر : **أن عمر سابق الزبير فسبقه الزبير فقال سبقتك ورب الكعبة ثم إن عمر سابقه مرة أخرى فسبقه عمر فقال عمر سبقتك ورب الكعبة (المحاملى) [كنـز العمال ٤٠٦٨١]**

٣٣١١٦) عن ابن عمر : **أن عمر سجد فى {ص} (مسدد) [كنـز العمال ٢٢٣٠٢]**

أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (٤٠٢/١٠ ، رقم ٣٧٩٠) . وأخرجه أيضًا : أحمد فى العلل (٥٦٧/٢ ، رقم ٣٦٨٢) عن سعيد بن جبير .

٣٣١١٧) عن شهر بن حوشب : **أن عمر صاح بامرأة فأسقطت فأعتق عمر غرة (البيهقى وقال منقطع)[كنـز العمال ٤٠٣٦١]**

أخرجه البيهقى (٨/ ١١٦) .

٣٣١١٨) عن عبد الله بن أبى قيس : **أن عمر صعد المنبر فحمد الله ، ثم قال : أما بعد فقد أجرينا عليكم أعطياتكم وأرزاقكم فى كل شهر ، قال وفى يده المد والقسط ، قال : ثم حركهما وقال فمن انتقصهما فعل الله به كذا وكذا قال : فدعا عليه (أبو عبيد) [كنـز العمال ١١٦٨٨]**

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٧٥/٢ ، رقم ٥٢٨) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (٨٧/١١) من طريق أبى عبيد .

٣٣١١٩) عن ابن عمر : أن عمر صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال رجال ينكحون هذه المتعة وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها لا أوتى بأحد نكحها إلا رجمته (البيهقى) [كنز العمال ٤٥٧١٦]

أخرجه البيهقى (٧/ ٢٠٦ ، رقم ١٣٩٤٩) .

٣٣١٢٠) عن الشريد الثقفى : أن عمر صلى بالناس وهو جنب فأعاد ولم يأمرهم أن يعيدوا (البيهقى) [كنز العمال ٢٢٤٠٢]

أخرجه البيهقى (٢/ ٣٩٩ ، رقم ٣٨٧٧) .

٣٣١٢١) عن عبد الرحمن بن حاطب : أن عمر صلى بهم العشاء الآخرة فاستفتح بسورة آل عمران فقرأ ((الم الله لا إله إلا هو الحى القيام)) (أبو عبيد فى الفضائل ، وسعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن أبي داود ، وابن الأنبارى معا فى المصاحف ، وابن المنذر ، والحاكم) [كنز العمال ٤٨٠٦]

أخرجه أبو عبيد فى فضائل القرآن (٢/٤٥ ، رقم ٤٨٩) ، وسعيد بن منصور (٣/١٠٢٩ ، رقم ٤٨٦) ، وابن أبي داود فى المصاحف (١/١٥١ ، رقم ١٢٣) .

٣٣١٢٢) عن سعيد بن المسيب : أن عمر صلى على أبي بكر بين القبر والمنبر فكبر عليه أربعا (ابن سعد) [كنز العمال ٤٢٨٣٦]

أخرجه ابن سعد (٣/٢٠٦) .

٣٣١٢٣) عن أسلم : أن عمر ضرب الجزية على أهل الذهب أربعة دنانير وأربعين درهما على أهل الورق وأرزاق المسلمين من الحنطة مدين وثلاثة أقساط زيت لكل إنسان منهم كل شهر من كان من أهل الشام وأهل الجزيرة وعلى أهل العراق خمسة عشر صاعا لكل إنسان ومن كان من أهل مصر فإردب كل شهر لكل إنسان قال ولا أدرى كم ذكر من الودك والعسل (أبو عبيد ، وابن زنجويه معا فى الأموال ، والبيهقى) [كنز العمال ١١٤٧٥]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (١/٩٨ ، رقم ٨٨) ، وابن زنجويه فى الأموال (١/١٤٧ ، رقم ١٣٥) ، والبيهقى (٩/١٩٦ ، رقم ١٨٤٦٦) .

٣٣١٢٤) عن أسلم : أن عمر ضرب عبيد الله ابنه بالدرة وقال أتكتنى بأبي عيسى أوكان له أب (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٥٩٨٣]

أخرجه ابن عساكر (٣٨/٥٨) .

وعبيد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أمه أم كلثوم بنت جرول الخزاعية وهو أخو حارثة بن وهب الصحابي المشهور لأمه ولد فى عهد النبي صلى الله عليه وسلم بعد الحديبية ، وكان من شجعان قريش وفرسانهم ، ولا خلاف في أنه قتل بصفين مع معاوية سنة ست وثلاثين . انظر : الإصابة (٥/٥٢ ، ترجمة ٦٢٤٤) .

٣٣١٢٥) عن ابن عباس : أن عمر طاف فأراد أن لا يرمل وقال إنما رمل النبى صلى الله عليه وسلم ليغيظ المشركين ثم قال أمر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينه عنه

فرمل (الطيالسى) [كنـز العمال ١٢٥٢٩]

أخرجه الطيالسى (ص ٧ ، رقم ٢٧) .

٣٣١٢٦) عن نافع عن ابن عمر : أن عمر فرض لأسامة بن زيد أكثر مما فرض لى ، فقلت : إنما هجرتى وهجرة أسامة واحدة فقال : إن أباه كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك وإنما هاجر بك أبواك (أبو الحسن البكالى) [كنـز العمال ١١٧١٢]

أخرجه أيضًا : أبو يعلى (١٤٨/١ ، رقم ١٦٢) ومن طريقه ابن حبان (٥١٧/١٥ ، رقم ٧٠٤٣) ، وابن عساكر (٧٠/٨) .

٣٣١٢٧) عن أسلم : أن عمر فرض لأسامة فى ثلاثة آلاف وخمسمائة ، وفرض لعبد الله بن عمر فى ثلاثة آلاف ، فقال عبد الله بن عمر لأبيه : لم فضلت أسامة على فوالله ما سبقنى إلى مشهد قال : لأن زيدا كان أحب إلى رسول الله من أبيك وكان أسامة أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك ، فآثرت حب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حبى (ابن سعد ، وابن أبى شيبة وأبو عبيد فى الأموال ، والترمذى – حسن غريب – وأبو يعلى ، وابن حبان والبيهقى) [كنـز العمال ٣٦٧٩٣]

أخرجه ابن سعد (٧٠/٤) ، وابن أبى شيبة (٤٥٥/٦ ، رقم ٣٢٨٧٨) ، وأبو عبيد فى الأموال (١٩/٢ ، رقم ٤٧٧) ، والترمذى (٥/ ٦٧٥ ، رقم ٣٨١٣) وقال : ((حسن غريب)) . والبيهقى (٣٥٠/٦ ، رقم ١٢٧٧٦) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (٧٠/٨) من طريق أبى يعلى .

٣٣١٢٨) عن ابن عمر : أن عمر قال إذا أدخلت رجليك فى الخفين وهما طاهرتان فثلاثة للمسافر ويوم وليلة للمقيم (ابن جرير) [كنـز العمال ٢٧٦٠٠]

٣٣١٢٩) عن مكحول : أن عمر قال إذا سرق فاقطعوا يده ثم إن عاد فاقطعوا رجله ولا تقطعوا يده الأخرى وذروه يأكل بها الطعام ويستنجى بها من الغائط ولكن احبسوه عن المسلمين (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ١٣٨٨٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥/ ٤٨٩ ، رقم ٢٨٢٦٣) .

٣٣١٣٠) عن ثور بن يزيد : أن عمر قال إذا حضر شهر رمضان فالنفقة فيه عليك وعلى من تعول كالنفقة فى سبيل الله يعنى الدرهم سبعمائة (سليم الرازى فى عواليه) [كنـز العمال ٢٤٢٦٧]

٣٣١٣١) عن طاوس : أن عمر قال : أرأيتم إن استعملت عليكم خير من أعلم ثم أمرته بالعدل أقضيت ما على : قالوا : نعم ، قال : لا حتى أنظر فى عمله أعمل بما أمرته أم لا (البيهقى ، وابن عساكر) [كنـز العمال ١٤٣٢٨]

أخرجه البيهقى (١٦٣/٨ ، رقم ١٦٤٣٢) ، وابن عساكر (٢٧٩/٤٤) .

٣٣١٣٢) عن ابن سيرين : أن عمر قال أشهدكم أنى لم أقض فى الجد قضاء (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٣٠٦١٤]

أخرجه عبد الرزاق (١٠ /٢٦٢ ، رقم ١٩٠٤٦) .

٣٣١٣٣) عن محمد بن جبير عن أبيه : أن عمر قال إن ضرب عبد الرحمن بن عوف إحدى يديه على الأخرى فبايعوه (ابن عساكر) [كنـز العمال ١٤٢٧٢]

أخرجه ابن عساكر (٣٥/٢٩٠) .

٣٣١٣٤) عن عبد الله بن رباح : أن عمر قال اخلعها بما دون عقاص رأسها (ابن أبي شيبة ، والبيهقي) [كنـز العمال ١٥٢٦١]

أخرجه ابن أبي شيبة (٤/١٢٥ ، رقم ١٨٥٢٦) ، والبيهقي (٧/٣١٥ ، رقم ١٤٦٢٨) قاله فى المختلعة .

٣٣١٣٥) عن ابن عمر : أن عمر قال : اذهب يا غلام إلى أم المؤمنين فقل لها : إن عمر يسألك أن تأذنى لى أن أدفن مع أخوى ثم ارجع إلى فأخبرنى ، قال فأرسلت أن نعم قد أذنت لك ، قال فأرسل فحفر له فى بيت النبى صلى الله عليه وسلم ثم دعا ابن عمر فقال : يا بنى إنى قد أرسلت إلى عائشة أستأذنها أن أدفن مع أخوى فأذنت لى وأنا أخشى أن يكون ذلك لمكان السلطان ، فإذا أنا مت فاغسلنى وكفنى ثم احملنى حتى تقف بى على باب عائشة فتقول : هذا عمر يستأذن ويقول : أألج فإن أذنت لى فادفنى معهما ، وإلا فادفنى فى البقيع (ابن سعد) [كنـز العمال ٣٦٠٦٨]

أخرجه ابن سعد (٣/٣٦٣) .

٣٣١٣٦) عن أبى العجفاء : أن عمر قال الأمة إذا أسلمت وعفت وحصنت فإن ولدها يعتقها وإن كفرت وفجرت أو قال زنت رقت (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٢٩٧٣٧]

أخرجه عبد الرزاق (٧/٢٩٤ ، رقم ١٣٢٣٧) .

٣٣١٣٧) عن أسلم : أن عمر قال بايعوا لمن بايع له عبد الرحمن بن عوف فمن أبى فاضربوا عنقه (ابن عساكر) [كنـز العمال ١٤٢٧٣]

أخرجه ابن عساكر (٣٥/٢٨٩) .

٣٣١٣٨) عن أبى الضحى : أن عمر قال حين شهد الثلاثة : أودى المغيرة الأربعة (عبد الرزاق) [كنـز العمال ١٣٥٩٠]

أخرجه عبد الرزاق (٧/٣٨٥ ، رقم ١٣٥٦٧) .

ومن غريب الحديث : ((أَوْدَى)) : أهلك .

٣٣١٣٩) عن عثمان بن عطاء الخراسانى عن أبيه : أن عمر قال فى الزيتون العشر إذا بلغ خمسة أوسق (البيهقى وقال : منقطع وراويه ليس بالقوى) [كنـز العمال ١٦٨٧٧]

أخرجه البيهقى (٤ /١٢٥ ، رقم ٧٢٤٧ .

٣٣١٤٠) قال نعيم بن حماد فى نسخته حدثنا ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : أن عمر قال : قال رجل : يا رسول الله كيف لى أن أعلم ما حالى عند الله قال : إذا رأيت كلما طلبت شيئا من أمر الدنيا يسر لك وإذا طلبت شيئا من أمر الآخرة عسر عليك فإنك

علـى حـال قبيحة ، وإذا طلبت شيئا من أمر الدنيا فعسر عليك وإذا طلبت شيئا من أمر الآخرة يسر لك فإنك على حال حسنة (منقطع) [كنز العمال ٣٠٨٠٥]

أخرجه أيضًا : البيهقى فى الشعب (٣٢٢/٧ ، رقم ١٠٤٥٤) من طريق نعيم وقال : ((هكذا جاء منقطعا)) .

٣٣١٤١) عن عبد الرحمن بن عوف : أن عمر قال قد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده ولولا أن يقول قائلون زاد عمر فى كتاب الله لأثبتها كما أنزلت (أحمد ، وابن الأنبارى فى المصاحف) [كنز العمال ١٣٥٢٢]

أخرجه أحمد (٢٣/١ ، رقم ١٥٦) .

٣٣١٤٢) عن ابن سيرين : أن عمر قال لأبى موسى أما بلغنى أنك تفتى الناس ولست بأمير قال بلى قال فول حارها من تولى قارها (عبد الرزاق ، والدينورى فى المجالسة ، وابن عبد البر فى العلم ، وابن عساكر) [كنز العمال ٢٩٥٠٥]

أخرجه عبد الرزاق (٣٠١/٨ ، رقم ١٥٢٩٣) ، وابن عبد البر فى العلم (٣٦٠/٣ ، رقم ١٢٤٣) ، وابن عساكر (٥٢١/٤٠) من طريق الدينورى .

٣٣١٤٣) عن محمد بن سيرين : أن عمر قال لأبى موسى انظر فى قضاء أبى مريم قال إنى لا أتهم أبا مريم قال وأنا لا أتهمه ولكن إذا رأيت مِن خَصمٍ ظلمًا فعاقبه (البيهقى) [كنز العمال ١٤٤٥٤]

أخرجه البيهقى (١٠٨/١٠ ، رقم ٢٠٠٨٥) .

ومن غريب الحديث : ((إذا رأيت من خصم ظلما فعاقبه)) : لعل المراد إذا رأيت من خصم بعد حُكم القاضى تجاوزا أو اعتداء فعاقبه بما يردعه ، فكأنه أراد أن يستعين بقوة أبى موسى على إقرار أحكام القاضى بعد صدورها .

٣٣١٤٤) عن ابن عمر : أن عمر قال لا آخذ على أحد يصلى الليل والنهار ما لم يصل عند غروب الشمس وعند طلوعها غير أنى أصلى كما رأيت أصحابى يصلون (ابن منده فى التاسع من حديثه) [كنز العمال ٢٢٤٧٦]

٣٣١٤٥) عن ابن عباس : أن عمر قال لا أسمع بأحد يفضلنى على أبى بكر إلا جلدته أربعين (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٥٦١٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٤٩/٦ ، رقم ٣١٩٤٠) .

٣٣١٤٦) عن ابن عمر : أن عمر قال لا تتخذوا من وراء الروحاء مالا ولا ترتدوا على أعقابكم بعد الهجرة ولا تنكحوا نساءكم طلقاء مكة وأنكحوا نساءكم فى بيوتهن (المحاملى فى أماليه) [كنز العمال ٤٦٢٩٠]

أخرجه أيضًا : ابن النجاد فى مسند عمر بن الخطاب ا (ص ١٧ ، رقم ١٦) .

٣٣١٤٧) عن أرطاة بن المنذر : أن عمر قال لجلسائه : أى الناس أعظم أجرا فجعلوا يذكرون له الصوم والصلاة ويقولون : فلان وفلان بعد أمير المؤمنين ، فقال : ألا أخبركم

بأعظم الناس أجرا ممن ذكرتم ومن أمير المؤمنين قالوا : بلى ، قال : رويجل بالشام آخذ بلجام فرسه يكلأ من وراء بيضة المسلمين ، لا يدرى أسبع يفترسه ، أم هامة تلدغه أو عدو يغشاه فذلك أعظم أجرا ممن ذكرتم ومن أمير المؤمنين (ابن عساكر) [كنـز العمال ١١٣٣٨]

أخرجه ابن عساكر (٢٨٣/١) .

ومن غريب الحديث : ((يكلأ)) : يحفظ ويرعى ويحرس . ((بيضة المسلمين)) : جماعتهم .

٣٣١٤٨) عن محارب بن دثار : أن عمر قال لرجل : من أنت قال : أنا قاضى دمشق قال : وكيف تقضى قال : أقضى بكتاب الله ، قال : فإذا جاء ما ليس فى كتاب الله قال : أقضى بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فإذا جاء ما ليس فى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أجتهد رأيى وأؤامر جلسائى فقال له عمر : أحسنت ، وقال له : إذا جلست فقل : اللهم إنى أسألك أن أقضى بعلم وأن أفتى بحكم وأسألك العدل فى الغضب والرضا ، قال : فسار ما شاء الله أن يسير ، ثم رجع إلى عمر فقال : أُريت فيما يرى النائم أن الشمس والقمر يقتتلان مع كل واحد منهما جنود من الكواكب قال : مع أيهما كنت قال : مع القمر ، قال عمر : نعوذ بالله {وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة} [الإسراء : ١٢] والله لا تلى لى عملا أبدا ، قال : فيزعمون أن ذلك الرجل قتل مع معاوية (ابن أبى الدنيا ، وعبد الرزاق) [كنـز العمال ١٤٤٤٨]

أخرجه ابن أبى الدنيا فى الإشراف (ص ٢٥٤ ، رقم ٢٥٣) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (٦٨/ ١٠٤) من طريق ابن أبى الدنيا .

٣٣١٤٩) عن أبى سلمة بن عبد الرحمن : أن عمر قال لعبد الله بن عمر عمك أعلم منى يعنى سعدا إذا أدخلت رجليك الخفين وهما طاهرتان فامسح عليهما وإن جئت من الغائط (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٢٧٥٩٥]

أخرجه عبد الرزاق (١٩٥/١ ، رقم ٧٦١) . وأخرجه أيضًا : ابن عبد البر فى التمهيد (١٤٠/١١) .

٣٣١٥٠) عن أسلم : أن عمر قال لعبد الله بن عياش بن ربيعة : أنت القائل مكة خير من المدينة فقال له : هى حرم الله وأمنه وفيها بيته قال عمر : لا أقول فى حرم الله ولا بيته ولا فى أمنه شيئا (مالك ، والزبير بن بكار فى أخبار المدينة ، وابن عساكر) [كنـز العمال ٣٨١٢٩]

أخرجه مالك (٨٩٤/٢ ، رقم ١٥٨٦) ، وابن عساكر (٣٣٠/٣٥) . وأخرجه أيضًا : الفاكهى (٢٦٢/٢ ، رقم ١٤٨٠) .

٣٣١٥١) عن محجن أو ابن محجن أو أبى محجن : أن عمر قال لعثمان بن أبى العاص : كيف متجر أرضك فإن عندنا مال يتيم قد كادت الزكاة أن تفنيه فدفعه إليه فجاءه بربح فقال له عمر : اتجرت فى عملنا اردد علينا رأس مالنا ، فأخذ رأس ماله ورد عليه الربح (أبو عبيد) [كنـز العمال ٤٠٤٩٦]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٣٤/٣ ،رقم ٩٥٣) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (١٠٧/٤ ، رقم ٧١٣٣) .

٣٣١٥٢) عـــن الأصمعى عن مسلمة بن علقمة المازنى : **أن عمر قال لكعب لأى ابن آدم كـــان النســـل قال ليس لواحد منهما نسل أما المقتول فدرج وأما القاتل فهلك نسله فى الطوفان والناس من بنى نوح ونوح من بنى شيث بن آدم** (ابن قتيبة فى الغريب ، وابن عساكر)

أخرجه ابن قتيبة فى الغريب (١٩٣/٢) ، وابن عساكر (٥٠/٤٩) من طريق ابن قتيبة .

٣٣١٥٣) عـــن ابـــن عمر : **أن عمر قال لمؤذنه إذا بلغت حى على الفلاح فى الفجر فقل الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم** (الدارقطنى ، والبيهقى) **[كنـــز العمال ٢٣٢٤٢]**

أخرجه الدارقطنى (٢٤٣/١ ، رقم ٤٠) والبيهقى (٤٢٣/١ ، رقم ١٨٣٨) .

٣٣١٥٤) عن سلمان : **أن عمر قال له أملك أنا أم خليفة فقال له سلمان إن أنت جبيت مـــن أرض المســـلمين درهمـــا أو أقل أو أكثر ثم وضعته فى غير حقه فأنت ملك غير خليفة فاستعبر عمر** (ابن سعد) **[كنـــز العمال ٣٥٧٧٧]**

أخرجه ابن سعد (٣٠٦/٣) .

٣٣١٥٥) عـــن عبد الله بن عمرو بن العاص : **أن عمر قال له إنما لنا من الناس ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ويصوموا رمضان ويخلى بينهم وبين ربهم** (أبو محمد عبد الله بن عطاء الإبراهيمى* فى كتاب الصلاة) **[كنـــز العمال ١٤٨٣]**

أخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٩٩/٧ ، رقم ٦٩٧٠) أثناء حديث طويل .

٣٣١٥٦) عـــن إبراهـــيم بن عبد العزيز قال حدثنى جدى عن أبيه : **أن عمر قال له يا أبا محـــذورة إنك بأرض حارة ومسجد ضاح فأبرد ثم أبرد ثم أذن واركع ركعتين وأقم الصلاة آتيك لا تأتينى** (ابن سعد) **[كنـــز العمال ٢٢٦٣٨]**

أخرجه أيضًا : الفاكهى فى أخبار مكة (٩٨/٢ ، رقم ١٢٠٥) .

٣٣١٥٧) عن ابن عمر : **أن عمر قال : ما بال رجال يطئون ولائدهم ثم يعزلونهن لا تأتينى ولـــيدة يعـــترف ســـيدها قد ألم بها إلا ألحقت به ولدها ، فاعزلوا بعد أو اتركوا** (مالك ، والشافعى ، وعبد الرزاق ، والبيهقى)**[كنـــز العمال ٤٥٨٩٥]**

أخرجه مالك (٢ /٧٤٢ ، رقم ١٤٢٢) ، وعبد الرزاق (١٣٣/٧ ، رقم ١٢٥٢٦) ، والشافعى فى الأم (٢٢٩/٧) ، والبيهقى (٧ /٤١٣) .

٣٣١٥٨) عـــن أبى قلابة : **أن عمر قال متعتان كانتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أنهى عنهما وأضرب فيهما** (ابن جرير) **[كنـــز العمال ٤٥٧٢٢]**

أخرجه أيضًا : سعيد بن منصور (٢٥٢/١ ، رقم ٨٥٢) .

٣٣١٥٩) عـــن ابن عمر : **أن عمر قال مَن أَعطَى شيئا ولم يُسْأَله فليس له ثواب من هبته وإن سئل فأعطى فهو أحق بهبته حتى يثاب منها** (عبد الرزاق) **[كنـــز العمال ٤٦٢١٣]**

أخرجه عبد الرزاق (٩/ ١٠٧) .

ومن غريب الحديث : ((فليس له ثواب)) : فلا ينبغى أن ينتظر شكرا أو مكافأة أو مقابلا نظير ما أعطى ، وليس المراد ثواب الآخرة .

٣٣١٦٠) عن أبى مليكة : **أن عمر قال يا بنى السائب إنكم قد أَضْوَيتم فانكحوا فى النزائع (الدينورى) [كنز العمال ٤٥٦٢٦]**

ومن غريب الحديث : ((أضويتم)) : هزلتم وضؤلت أجسامكم . ((النزائع)) : أى النساء الغرائب .

٣٣١٦١) عن إبراهيم بن سعد عن أبيه : **أن عمر قال يوما وهو بطريق مكة وهو يحدث نفسه يشعثون ويغبرون ويتفلون ويضحجون لا يريدون بذلك شيئا من عرض الدنيا ما نعلم سفرا خيرا من هذا يعنى الحج (إبراهيم بن سعد فى نسخته) [كنز العمال ١٢٣٨٨]**

أخرجه أيضًا : الفاكهى فى أخبار مكة (٤١١/١ ، رقم ٨٨٧) .

٣٣١٦٢) عن طاوس : **أن عمر قبل الحجر ثلاثا وسجد عليه لكل قُبْلَةُ وذكر أن النبى صلى الله عليه وسلم فعله (ابن أبى شيبة ، وابن راهويه) [كنز العمال ١٢٥٢٢]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٤٢/٣ ، رقم ١٤٧٥٢) ، وابن راهويه كما فى المطالب العالية (١١٣/٤ ، رقم ١٢٧٢) .

ومن غريب الحديث : ((وسجد عليه)) : وضع جبهته عليه بعد كل قُبلة .

٣٣١٦٣) عن ابن عباس : **أن عمر قيل له سورة التوبة قال هى إلى العذاب أقرب ما أقلعت عن الناس حتى ما كادت تدع منهم أحدا (أبو عوانة ، وابن المنذر ، وأبو الشيخ ، وابن مردويه) [كنز العمال ٤٣٩٥]**

٣٣١٦٤) عن عبد الله بن عبد الرحمن : **أن عمر قدم الجابية فقام خطيبا فذكر الحديث إلى أن قال : ألا إذا انصرفت عن مقامى هذا فلا يبقين أحد له حق فى الصدقة إلا أتانى فلم يأته ممن حضره إلا رجلان فأمر لهما فأعطيا فقام رجل فقال : أصلح الله أمير المؤمنين ما هذا الغنى المتفقد بأحق بالصدقة من هذا الفقير المتعفف ، فقال عمر : ويحك وكيف لنا بأولئك (أبو يعلى) [كنز العمال ١٧٠٨٢]**

أخرجه أبو يعلى كما فى مجمع الزوائد (١٠٤/٣) ، قال الهيثمى :((فيه أبو سكينة الحمصى* ولم أجد من ترجمه)) .

٣٣١٦٥) عن أبى معمر : **أن عمر قرأ سورة مريم فسجد ثم قال هذا السجود فأين البكاء (ابن أبى الدنيا فى البكاء ، وابن جرير ، وابن أبى حاتم) [كنز العمال ٤٠٩٨]**

أخرجه ابن أبى الدنيا فى الرقة والبكاء (ص ٤٣٧ ، رقم ٤١٤) ، وابن جرير (٩٨/١٦) ، وابن أبى حاتم فى تفسيره (٢٦٧/٩ ، رقم ١٤٢١٢) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى الشعب (٣٦٥/٢ ، رقم ٢٠٥٩) .

٣٣١٦٦) عن المسيب بن رافع عن رجل : **أن عمر قرأ فى الأربع قبل الظهر بـ {ق} (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٣٣٦٦]**

أخرجه ابن أبى شيبة (١٨/٢ ، رقم ٥٩٥٨)

٣٣١٦٧) عن حصين بن سبرة : **أن عمر قرأ فى الفجر بيوسف ثم قرأ فى الثانية بالنجم فسجد فقام فقرأ {إذا زلزلت} (عبد الرزاق)**

أخرجه عبد الرزاق (٢/١١٦ ، رقم ٢٧٢٤) ، (٣/ ٣٣٩ ، رقم ٥٨٨٢) .

٣٣١٦٨) عن صفية بنت أبى عبيد : **أن عمر قرأ فى صلاة الفجر بالكهف ويوسف أو يوسف وهود فتردد فى يوسف فلما تردد رجع إلى أول السورة فقرأ ثم مضى فيها كلها** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ٢٢١١٧]**

أخرجه عبد الرزاق (٢/١١٣ ، رقم ٢٧١٠) .

٣٣١٦٩) عن زيد بن ثابت : **أن عمر قسم الميراث بين الابنة والأخت نصفين** (الطحاوى) **[كنز العمال ٣٠٤٧١]**

أخرجه الطحاوى (٤/٣٩٣) .

٣٣١٧٠) عن أسلم : **أن عمر قصر الصلاة إلى خيبر** (مالك ، وعبد الرزاق ، والبيهقى) **[كنز العمال ٢٢٦٩٧]**

أخرجه مالك (١/ ١٤٧ ، رقم ٣٤٠) ، والبيهقى (٣/ ١٣٦ ، رقم ٥١٧٣) .

٣٣١٧١) عن ابن عمر : **أن عمر قضى فى أم الولد أن لا تباع ولا توهب ولا تورث يستمتع بها صاحبها ما عاش فإذا مات فهى حرة** (عبد الرزاق ، ومسدد ، والبيهقى) **[كنز العمال ٢٩٧٣٥]**

أخرجه عبد الرزاق (٧/٢٩٢ ، رقم ١٣٢٢٥) ، ومسدد كما فى المطالب العالية (٤/٤٩٣ ، رقم ١٥٧١) ، والبيهقى (١٠/٣٤٢ ، رقم ٢١٥٥٣) .

٣٣١٧٢) عن سعيد بن المسيب : **أن عمر قضى فى جُعْل الآبق دينارا أو اثنى عشر درهما** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ١١٧٨١]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٤/٤٤٢ ، رقم ٢١٩٤٠) . وأخرجه أيضًا : ابن حزم فى المحلى (٨/٢٠٨) .

ومن غريب الحديث : ((جُعْل الآبق)) : هو المقدار المعين من المال الذى يستحقه مَن رَدَّ الآبق .

٣٣١٧٣) عن قتادة وأبى هاشم : **أن عمر قضى فى جعل الآبق أربعين درهما** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ١١٧٨٢]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٤/٤٤٢ ، رقم ٢١٩٤٣) . وأخرجه أيضًا : ابن حزم (٨/ ٢٠٨) .

٣٣١٧٤) عن ابن عباس وابن المسيب : **أن عمر قضى فى اليد الشلاء والرجل الشلاء والعين القائمة العوراء والسن السوداء فى كل واحدة منهن ثلث الدية** (عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) **[كنز العمال ٤٠٢٩٤]**

أخرجه عبد الرزاق (٩/ ٣٣٤ ، رقم ١٧٤٤١) ، وابن أبى شيبة (٥/ ٣٧٨ ، رقم ٢٧١٠٧) ، والبيهقى من طريق سعيد بن منصور (٨/٩١ ، رقم ١٦٠٤٩) .

٣٣١٧٥) عن الشعبى : **أن عمر قضى فى عين جمل أصيبت بنصف ثمنه ثم نظر إليه بعد فقال ما أراه نقص من قوته ولا من هدايته شىء فقضى فيه بربع ثمنه** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ٤٠٣٤٥]**

أخرجه عبد الرزاق (١٠/٧٧) .

٣٣١٧٦) عن ابن عمر : أن عمر قفل من غزوة فلما جاء الجرف قال يا أيها الناس لا تطرقوا النساء ولا تَغْتَرُّوهُنَّ ثم بعث راكبا إلى المدينة يخبرهم أن الناس يدخلون بالغداة (عبد الرزاق ، وابن أبي شيبة) [كنز العمال ١٧٦٠٢]

أخرجه عبد الرزاق (٤٩٥/٧ ، رقم ١٤٠١٦) ، وابن أبي شيبة (٥٣٧/٦ ، رقم ٣٣٦٤٨) .

ومن غريب الحديث : ((ولا تغتروهن)) : ولا تفاجئوهن على غفلة منهن وترك استعداد .

٣٣١٧٧) عن عبيد بن عمير : أن عمر قنت بعد الركوع فقال : اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ، وألف بين قلوبهم وأصلح ذات بينهم ، وانصرهم على عدوك وعدوهم ، اللهم العن كفرة أهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك ، ويكذبون رسلك ويقاتلون أولياءك ، اللهم خالف بين كلمتهم وزلزل أقدامهم ، وأنزل بهم بأسك الذى لا ترده عن القوم المجرمين (البيهقى) [كنز العمال ٢١٩٥٧]

أخرجه البيهقى (٢١٠/٢ ، رقم ٢٩٦٢) .

٣٣١٧٨) عن الأسود بن يزيد : أن عمر قنت فى الوتر قبل الركوع (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٢١٩٥٢]

أخرجه ابن أبي شيبة (٩٦/٢ ، رقم ٦٩٠٠)

٣٣١٧٩) عن أبي رافع : أن عمر قنت فى صلاة الصبح بعد الركوع ورفع يديه وجهر بالدعاء (البيهقى وصححه) [كنز العمال ٢١٩٥٦]

أخرجه البيهقى (٢٠٨/٢ ، رقم ٢٩٥٤) .

٣٣١٨٠) عن عبد الرحمن بن أبزى : أن عمر قنت فى صلاة الغداة قبل الركوع بالسورتين اللهم إنا نستعينك واللهم إياك نعبد (الطحاوى) [كنز العمال ٢١٩٥٠]

أخرجه الطحاوى (٢٥٠/١) .

ومن غريب الحديث : ((بالسورتين)) : بالدعائين ، اللذين ألحقهما أبي بن كعب بمصحفه فعرفا باسم السورتين لذلك ، وهما سورتا الخلع والحفد ، وقد نسخا فيما نسخ . انظر : البرهان فى علوم القرآن للزركشى (٣٧/٢) ، الإتقان (١٧٨/١ ، ٦٨/٢) ، مناهل العرفان (٢٤٩/١) .

٣٣١٨١) عن القاسم بن محمد : أن عمر قيل له فى رجل وقع عليه حد وهو مريض إنه مريض ، فقال : والله لأن يموت تحت السياط أحب إلىَّ من أن ألقى الله وقد ضيعت حدا من حدوده فأمر به فضرب (ابن جرير) [كنز العمال ١٣٩٩٥]

٣٣١٨٢) عن عكرمة : أن عمر كاتب عبدا له يكنى بأبي أمية فجاء بنَجْمه حين حلَّ قال : اذهب فاستعن به فى مكاتبتك فقال : يا أمير المؤمنين لو تركته حتى يكون آخر نجم قال : إنى أخاف أن لا أدرك ذلك ثم قرأ {وآتوهم من مال الله الذى آتاكم} [النور : ٣٣] قال عكرمة : كان أول نجم أُدِّى فى الإسلام (عبد الرزاق ، وابن سعد ، وابن أبي حاتم ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٩٧٧٩]

أخرجه عبد الرزاق (٨/ ٣٧٦) ، وابن سعد (٧ /١١٨) ، وابن أبى حاتم كما فى تفسير ابن كثير (٣/ ٢٨٩) ، والبيهقى (١٠/٣٢٩ ، رقم ٢١٤٦٠) .

٣٣١٨٣) عن الشعبى : **أن عمر كان إذا استعمل عاملا كتب ماله (ابن سعد) [كنز العمال ١١٤٢١]**

أخرجه ابن سعد (٣٠٧/٣) .

٣٣١٨٤) عن ابن عمر : **أن عمر كان إذا خرج إلى المسجد نادى فى المسجد إياكم واللغط وفى لفظ نادى بأعلى صوته اجتنبوا اللغو فى المسجد (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٣٠٨٣]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٣٨/١ ، رقم ١٧١٣) ، وابن أبى شيبة (١٨٢/٢ ، رقم ٧٩٠٨) ، والبيهقى (٢/ ٤٢٩ ، رقم ٤٠٤٢) .

٣٣١٨٥) عن إبراهيم : **أن عمر كان إذا ركع يقع كما يقع البعير ركبتاه قبل يديه وكان يكبر وهو يهوى (عبد الرزاق)[كنز العمال ٢٢٢٠٢]**

أخرجه عبد الرزاق (١٧٦/٢ ، رقم ٢٩٥٥) .

٣٣١٨٦) عن كثير بن مدرك : **أن عمر كان إذا سوى على الميت قال اللهم أسلمه إليك الأهل والمال والعشيرة وذنبه عظيم فاغفر له (البيهقى) [كنز العمال ٤٢٩٢٨]**

أخرجه البيهقى (٥٦/٤ ، رقم ٦٨٥٧) . وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق (٣/ ٥٠٩ ، رقم ٦٥٠٥) .

٣٣١٨٧) عن ابن سيرين : **أن عمر كان إذا قرأ {يبين الله لكم أن تضلوا} [النساء : ١٧٦] قال اللهم مَن بيَّنت له الكلالة فلا تَتَبيَّن لى (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٠٦٩٤]**

أخرجه عبد الرزاق (٣٠٤/١٠ ، رقم ١٩١٩٣) . وأخرجه أيضًا : ابن جرير (٦/ ٤٥) .

٣٣١٨٨) عن عياض الأشعرى : **أن عمر كان يرزق العبيد والإماء والخيل (ابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ١١٦٤٠]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٥٦/٦ ، رقم ٣٢٨٨٥) ، والبيهقى (٣٤٧/٦ ، رقم ١٢٧٥٣) .

٣٣١٨٩) عن ابن عمر : **أن عمر كان فرض للمهاجرين الأولين أربعة آلاف فى أربعة ، وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين ، فلم نقصته من أربعة آلاف فقال إنما هاجر به أبواه . يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه (البخارى ، والدارقطنى فى الأفراد ، والبيهقى)**

أخرجه البخارى (١٤٢٤/٣ ، رقم ٣٧٠٠) ، والبيهقى (٣٤٩/٦ ، رقم ١٢٧٧٢) .

٣٣١٩٠) عن الحسن : **أن عمر كان فى بعض طرق المدينة فبال فدنا من جدار فتمسح وقال حل لى التسبيح (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧٥٤٨]**

٣٣١٩١) عن الشعبى : **أن عمر كان فى بيت ومعه جرير بن عبد الله فوجد عمر ريحا فقال عزمت على صاحب هذه الريح لما قام فتوضأ فقال جرير يا أمير المؤمنين أو يتوضأ القوم**

جميعا فقال عمر رحمك الله نعم السيد كنت فى الجاهلية ونعم السيد أنت فى الإسلام (ابن سعد) [كنز العمال ٨٦٠٨]

أخرجه أيضًا : ابن الجوزى فى المنتظم (١٥٩/٢) من طريق ابن سعد .

٣٣١٩٢) عن نجدة مولى عمر بن الخطاب : أن عمر كان فى سوق المدينة يوما ، فطأطأ رأسه ، فأخذ شق تمرة ، فمسحها من التراب ، ثم مر أسود عليه قربة فمشى إليه عمر وقال اطرح هذه فى فيك ، فقال له أبو ذر ما هذه يا أمير المؤمنين قال : هذه أثقل أو ذرة قال لا بل هى أثقل من ذرة ، قال فهمت ما أنزل الله فى سورة النساء {إن الله لا يظلم مثقال ذرة ، وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما} [النساء : ٤٠] كان بدء الأمر مثقال ذرة وكان عاقبته أجرا عظيما (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٣١٨]

أخرجه ابن عساكر (٤٤/ ٣١٤) .

٣٣١٩٣) عن العلاء بن زياد : أن عمر كان فى مسير فتغنى فقال هلا زجرتمونى إذا لغوت (ابن أبى الدنيا فى الصمت) [كنز العمال ٤٠٦٩٦]

أخرجه ابن أبى الدنيا فى الصمت (ص ٢٢٣ ، رقم ٤٣٧)

٣٣١٩٤) عن إبراهيم : أن عمر كان لا يقنت فى صلاة الصبح (الطحاوى) [كنز العمال ٢١٩٤٤]

أخرجه الطحاوى (٢٥٠/١) .

٣٣١٩٥) عن أبى رافع : أن عمر كان مستندا إلى ابن عباس وعنده ابن عمر وسعيد بن زيد قال : اعلموا أنى لم أقل فى الكلالة شيئا ولم أستخلف من بعدى أحدا وأنه من أدرك وفاتى من سبى العرب فهو حر من مال الله ، فقال سعيد بن زيد : أما إنك لو أشرت برجل من المسلمين لائتمنك الناس وقد فعل ذلك أبو بكر وائتمنه الناس ، فقال عمر : قد رأيت من أصحابى حرصا سيئا وإنى جاعل هذا الأمر إلى هؤلاء النفر الستة الذين مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض ، ثم قال عمر : لو أدركنى أحد رجلين ثم جعلت هذا الأمر إليه لوثقت به سالم مولى أبى حذيفة وأبو عبيدة بن الجراح (أحمد ، وابن حبان ، والحاكم) [كنز العمال ١٤٢٤٨]

أخرجه أحمد (٢٠/١ ، رقم ١٢٩) ، قال الهيثمى (٢٢٠/٤) : ((فيه على بن زيد وحديثه حسن وفيه ضعف)) ، وابن حبان (٣٣١/١٥ ، رقم ٦٩٠٥) ، والحاكم (٩٧/٣ ، رقم ٤٥١٢) . وأخرجه أيضًا : ابن سعد (٣٤٢/٣) .

٣٣١٩٦) عن عطاء : أن عمر كان يأخذ العرض فى الصدقة من الورق وغيرها ويعطيها فى صنف واحد مما سمى الله (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٧٠٨١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٠٥/٢ ، رقم ١٠٤٤٨)

٣٣١٩٧) عن نافع : أن عمر كان يأمر بتسوية الصفوف فإذا جاءوه فأخبروه أن قد

استوت كبر (مالك ، وعبد الرزاق ، والبيهقى) [كنـز العمال ٢٢٩٩٥]

أخرجه مالك (١/١٥٨ ، رقم ٣٧٣) ، وعبد الرزاق (٢/٤٧ ، رقم ٢٤٣٨) .

٣٣١٩٨) عن يسار بن نمير خازن عمر بن الخطاب قال : إن عمر كان يأمرنا إذا حضرت الصلاة ووضع الطعام أن نبدأ بالطعام (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٢٢٥٣٩]

أخرجه عبد الرزاق (١/٥٧٤ ، رقم ٢١٨٦) .

٣٣١٩٩) عن عروة : أن عمر كان يبيع مال يتيم عنده ثلاث سنين يعنى ثمره (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٩٩٢٥]

أخرجه عبد الرزاق (٨/٦٦ ، رقم ١٤٣٣٢) .

٣٣٢٠٠) عن أسلم : أن عمر كان يتوضأ بالحميم ويغتسل به (سعيد بن منصور) [كنـز العمال ٢٧٤٨١]

أخرجه أيضًا : البخارى (١/٨٢) معلقا قال الحافظ فى الفتح (١/٢٩٩) : ((وصله سعيد بن منصور بإسناد صحيح)) .

٣٣٢٠١) عن أسلم : أن عمر كان يتوضأ بالماء المسخن (سعيد بن منصور) [كنـز العمال ٢٧٤٨٠]

أخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (١/٣١ ، رقم ٢٥٦) .

٣٣٢٠٢) عن ابن عمر : أن عمر كان يجمر ثيابه للمسجد يوم الجمعة (المروزى فى كتاب الجمعة) [كنـز العمال ٢٣٣٣٨]

٣٣٢٠٣) عن إبراهيم : أن عمر كان يحج فلا يضحى (مسدد) [كنـز العمال ١٢٦٨٣]

أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (٧/٥٠ ، رقم ٢٣٥٧) . وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق (٤/ ٣٨٢ ، رقم ٨١٤١) .

٣٣٢٠٤) عن عطاء وطاوس : أن عمر كان يَرُدُّ مَن خرَج ولم يكن آخر عهده بالبيت (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ١٢٧٦٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣/ ٣٥٧ ، رقم ١٤٩٠٢) . والمعنى أن عمر كان يُلزم الحجاج بالطواف حول البيت ، وهو طواف الوداع ، قبل النفر والخروج من مكة ، فإنه من مناسك الحج .

٣٣٢٠٥) عن الأسود : أن عمر كان يضرب على الركعتين بعد العصر (مسدد)[كنـز العمال ٢١٨٠٩ ، ٢٢٤٦٨]

أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (١/٤٠٥ ، رقم ٣٢٥) قال الحافظ : ((إسناده صحيح ، وهو فى الصحيح من وجه آخر)) .

٣٣٢٠٦) عن سعيد بن المسيب : أن عمر كان يفرض للصبى إذا استهل (ابن أبى شيبة ، والبيهقى)[كنـز العمال ١١٦٤١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٤٥٦ ، رقم ٣٢٨٨٨) ، والبيهقى (٦/٣٤٧) . وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق (٣/٥٣٣ ، رقم ٦٦٠٧) .

٣٣٢٠٧) عن عكرمة : أن عمر كان يقطع اليد من المفصل والقدم من مفصلها (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، وابن المنذر فى الأوسط) [كنز العمال ١٣٨٧٣]

أخرجه عبد الرزاق (١٠/١٨٥ ، رقم ١٨٧٥٩) ، وابن أبى شيبة (٥/٥٢١ ، رقم ٢٨٥٩٨) .

٣٣٢٠٨) عن أبى عثمان النهدى : أن عمر كان يقنت فى الصبح قدر ما يقرأ الرجل مائة آية من القرآن (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢١٩٥١]

أخرجه عبد الرزاق (٣/١١٢ ، رقم ٤٩٧١) وابن أبى شيبة (٢/١٠١ ، رقم ٦٩٥٩) .

٣٣٢٠٩) عن الحسن : أن عمر كان يقول اللهم اجعل عملى صالحا واجعله لك خالصا ولا تجعل لأحد فيه شيئا (أحمد فى الزهد) [كنز العمال ٥٠٤١]

أخرجه أحمد فى الزهد (ص١١٨) .

٣٣٢١٠) عن سعيد بن المسيب : أن عمر كان يقول فى الذى يقتص منه ثم يموت : قتله كتاب الله أو حق لا دية له (مسدد والحاكم) [كنز العمال ٤٠١٤٩]

أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (٥/٤٩٢ ، رقم ١٩٣٤) . وأخرجه أيضًا : ابن حزم فى المحلى (١١/٢٢) .

٣٣٢١١) عن عبادة بن نسى : أن عمر كان يقول لا تبيعوا المصاحف ولا تشتروها (ابن أبى داود) [كنز العمال ٤١٦٠]

أخرجه ابن أبى داود فى المصاحف (٢/١٦٥ ، رقم ٤٤٩) .

٣٣٢١٢) عن الحسن : أن عمر كان يقول يا أيها الناس إنه من يتق الشر يوقه ومن يتبع الخير يؤته (العسكرى فى المواعظ) [كنز العمال ٤٤٢١١]

٣٣٢١٣) عن سعد بن إبراهيم : أن عمر كان يكره أن يداوى دبر دابته بالخمر (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٨٤٩١]

أخرجه عبد الرزاق (٩/٢٥١) .

٣٣٢١٤) عن الشعبى : أن عمر كان يكره أن يَستَوضِع بعدما يجب البيع (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٠٠٠٥]

أخرجه عبد الرزاق (٨/٦٠ ، رقم ١٤٣٠٦) .

ومن غريب الحديث : ((يستوضع)) : يطلب تخفيض السعر ، أو أن يُحَطَّ عنه من الثمن شيئا .

٣٣٢١٥) عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم : أن عمر كان يمسح بنعليه ويقول إن مناديل آل عمر نعالهم (ابن سعد) [كنز العمال ٣٥٩٢٨]

أخرجه ابن سعد (٣/٣١٨) .

٣٣٢١٦) عن نافع : أن عمر كان ينحر بمكة عند المروة وينحر بمنى عند المنحر (البيهقى) [كنز العمال ١٢٦٦٦]

أخرجه البيهقى (٥/١٠٢ ، رقم ٩١٧٨) .

٣٣٢١٧) عن ابن عمر : أن عمر كان ينهى أن يبيت أحد من وراء العقبة وكان يأمرهم

أن يدخلوا منى (ابن أبي شيبة) [كنـز العمال ١٢٧٤٤]

أخرجه ابن أبي شيبة (٣ /٢٩٧ ، رقم ١٤٣٦٨) .

٣٣٢١٨) عن ابن عمر : أن عمر كان ينهى أن يصبغ العصب بالبول (البيهقى) [كنـز العمال ٢٧٢٥٨]

أخرجه البيهقى (٢٧١/٣ ، رقم ٥٨٨٥) .

ومن غريب الحديث : ((العصب)) : المراد القماش . وأصله ما يتخذ عصابة كالعمامة والمنديل .

٣٣٢١٩) عن ابن عمر : أن عمر كان ينهى عن خصاء البهائم ويقول هل النماء إلا فى الذكور (عبد الرزاق ، وابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، والبيهقى)[كنـز العمال ٢٥٦٢٠]

أخرجه عبد الرزاق (٤٥٦/٤ ، رقم ٨٤٤١) ، وابن أبي شيبة (٤٢٣/٦ ، رقم ٣٢٥٨٥) ، والبيهقى (٢٤/١٠ ، رقم ١٩٥٨٠) . ولفظ عبد الرزاق : خصاء الغنم .

٣٣٢٢٠) عن سعيد بن المسيب : أن عمر كان ينهى عن القبلة للصائم فقيل له : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم فقال : ومن ذا له من الحفظ والعصمة ما لرسول الله صلى الله عليه وسلم (عبد الرزاق ، وابن أبي شيبة) [كنـز العمال ٢٤٤٠٣]

أخرجه عبد الرزاق (١٨٢/٤ ، رقم ٧٤٠٦) ، وابن أبي شيبة (٣١٥/٢ ، رقم ٩٤١٠)

٣٣٢٢١) عن القاسم بن محمد : أن عمر كان يوتر بالأرض (عبد الرزاق ، وابن أبي شيبة) [كنـز العمال ٢١٨٧٣]

أخرجه عبد الرزاق (٥٧٩/٢ ، رقم ٤٥٣٩) ، وابن أبي شيبة (٩٧/٢ ، رقم ٦٩١٤) .

ومن غريب الحديث : ((يوتر بالأرض)) : يصلى الوتر على الأرض لا على الراحلة إذا كان فى سفر .

٣٣٢٢٢) عن ميمون بن مهران : أن عمر كبر على أبي بكر أربعا (أبو نعيم فى المعرفة) [كنـز العمال ٤٢٨٣٥]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٣٤/١ ، رقم ١١١) .

٣٣٢٢٣) عن عبد الرحمن بن أبزى : أن عمر كبر على زينب بنت جحش أربعا ثم أرسل إلى أزواج النبى صلى الله عليه وسلم من يدخل هذه قبرها فقلن : من كان يدخل عليها فى حياها ، ثم قال عمر : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أسرعكن بى لحوقا أطولكن يدا ، فكن يتطاولن أيديهن ، وإنما كان ذلك لأنها كانت صناعا تعين بما تصنع فى سبيل الله (البزار ، وابن منده فى غرائب شعبة) [كنـز العمال ٣٧٧٩٤]

أخرجه البزار (٣٦٠/١ ، رقم ٢٤١) ، قال الهيثمى (٢٤٨/٩) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٣٣٢٢٤) عن الحكم : أن عمر كتب إلى أهل الشام ينهاهم أن يركبوا جلود السباع (ابن أبي شيبة) [كنـز العمال ٢٥٦٢٥]

أخرجه ابن أبي شيبة (٥ /٢٠٣ ، رقم ٢٥٢٤٨) .

٣٣٢٢٥) عن الشعبى : أن عمر كتب إلى أهل الكوفة : إلى رأس العرب (ابن سعد ، ابن

أبى شيبة) [كنـــز العمال ٣٨٢٦٥]

أخرجه ابن سعد (٥/٦) ، وابن أبى شيبة (٤٠٨/٦ ، رقم ٣٢٤٤٧) .

ومن غريب الحديث : أعظم الناس منـــزلة وأرفعهم قدرا .

٣٣٢٢٦) عن سليمان بن موسى : أن عمر كتب إلى خالد بن الوليد أنه بلغنى أنك دخلت حمامـــا بالشام وأن من بها من الأعاجم اتخذوا لكم دلوكا عجن بخمر وإنى أظنكم آل المغيرة ذَرْءِ النار (أبو عبيد فى الغريب) [كنـــز العمال ٢٧٢٥٧]

أخرجه أبو عبيد (٣٢٨/٣) .

ومن غريب الحديث : ((ذرء النار)) : خلق النار خلقتم لها .

٣٣٢٢٧) عـــن أبى بكر بن حفص : أن عمر كتب إلى شريح أن يقضى بالجوار (ابن أبى شيبة) [كنـــز العمال ١٧٧٢١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥١٩/٤ ، رقم ٢٢٧٢٤)

ومن غريب الحديث : ((يقضى بالجوار)) : أى فى الشُّفْعة . والمعنى أن يقضى بالشفعة للجار .

٣٣٢٢٨) عـــن أبى قتادة العدوى : أن عمر كتب إلى عامل له : ثلاث من الكبائر الجمع بـــين الصـــلاتين إلا من عذر والفرار من الزحف والنهبى (ابن أبى حاتم ، والبيهقى) [كنـــز العمال ٢٢٧٦٥]

أخرجه البيهقى (١٦٩/٣ ، رقم ٥٣٤٩) .

٣٣٢٢٩) عن عبد الرحمن بن عمرو : أن عمر كتب إلى عماله بالشام إذا سمعتم بالوباء قد وقع فاكتبوا إلى فجئت وهو نائم وذلك بعد رجوعه من سرغ فسمعته لما قام من نومه يقول اللهم اغفر لى فى رجوعى من سرغ (ابن راهويه) [كنـــز العمال ١١٧٥١]

أخرجه ابن راهويه كما فى المطالب العالية (٢٩٠/٧ ، رقم ٢٥٤٧) .

٣٣٢٣٠) عـــن أســـلم : أن عمـــر كتب إلى عماله ينهاهم عن قتل النساء والصبيان من المشركين ويأمرهم بقتل من جرت عليه الموسى منهم (ابن زنجويه) [كنـــز العمال ١١٤٢٢]

أخرجه ابن زنجويه فى الأموال (١٣٦/١ ، رقم ١٢٥)

٣٣٢٣١) عن أسلم : أن عمر بن الخطاب كتب إلى أمراء الأجناد : أن لا تضربوا الجزية على النساء ولا على الصبيان وأن يضربوا الجزية على من جرت عليه الموسى من الرجال ، وأن يختموا فى أعناقهم ويجزوا نواصيهم من اتخذ منهم شعرا ، ويلزموهم المناطق يعنى الزنانير ، ويمنعوهم الركوب إلا على الأُكُف عرضا ، ولا يركبوا كما يركب المسلمون (عبد الرزاق ، وأبو عبيد فى كتاب الأموال ، وابن زنجويه معا ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنـــز العمال ١١٤١٢]

أخـــرجه عـــبد الـــرزاق (٨٥/٦ ، رقـــم ١٠٠٩٠) ، وأبـــو عبيد (٩٠/١ ، رقم ٨١) ، وابن زنجويه (١٤٦/١ ، رقم ١٣٤) ، وابن أبى شيبة (٤٢٩/٦ ، رقم ٣٢٦٤٠) ، والبيهقى (١٩٥/٩ ، رقم ١٨٤٦٣) .

ومـــن غريب الحديث : ((الأُكُف)) : جمع إكاف ، وهى البرذعة أو الرحل الذى يوضع على الدابة قبل ركوبها .

٣٣٢٣٢) عن شريح : أن عمر كتب إليه أن الأسنان سواء والأصابع سواء (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنــز العمال ٤٠٢٩٥]

أخرجه عبد الرزاق (٣٤٥/٩ ، رقم ١٧٤٩٣) ، وابن أبى شيبة (٣٦٦/٥ ، رقم ٢٦٩٦٧) .

٣٣٢٣٣) عـن سـعيد بـن المسيب : أن عمر كتب أمر الجد والكلالة فى كتف ثم طفق يستخير ربه فقال : اللهم إن علمت فيه خيرا فأمضه فلما طعن دعا بالكتف فمحاها ثم قال : إنى كـنـت كتبت كتابا فى الجد والكلالة وكنت أستخير الله فيه وإنى قد رأيت أن أردكم على ما كنتم عليه فلم يدروا ما كان فى الكتف (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنــز العمال ٣٠٦٩٥]

أخرجه عبد الرزاق (٣٠١/١٠) ، وابن أبى شيبة (٢٦٨/٦ ، رقم ٣١٢٧٠) .

٣٣٢٣٤) عن شعيب بن يسار : أن عمر كتب أن يزكى الحلى (البخارى فى تاريخه وقال : مرسل شعيب لم يدرك عمر ، والبيهقى) [كنــز العمال ١٦٨٧٤]

أخـرجه البخارى فى التاريخ (٤/ ٢١٧ ، ٢٥٥٦) وقال : ((مرسل)) ، والبيهقى (٤ /١٣٩ ، رقم ٧٣٣٥) .

٣٣٢٣٥) عن الحكم : أن عمر كتب فى امرأة تزوجت عبدها أن يفرق بينهما ويقام الحد عليها (ابن أبى شيبة) [كنــز العمال ٤٥٨٢٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥ /٥٣٧ ، رقم ٢٨٧٦١) .

٣٣٢٣٦) عن القاسم : أن عمر كره السلم فى الحيوان (عبد الرزاق) [كنــز العمال ١٥٥٧٦]

أخرجه عبد الرزاق (٢٦/٨ ، رقم ١٤١٦١) .

٣٣٢٣٧) عن عبيدة السلمانى : أن عمر كره للجنب أن يقرأ شيئا من القرآن (أبو عبيد ، وابن جرير) [كنــز العمال ٢٧٤٢٨]

أخـرجه أبـو عبيد فى فضائل القرآن (٣٠٠/١ ، رقم ٢٧١) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٩٧/١ ، رقم ١٠٨٠) .

٣٣٢٣٨) عن ابن عباس : أن عمر لبى حتى رمى الجمرة (ابن جرير) [كنــز العمال ١٢٤١٠]

أورده أيضا : ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٧٨/١) .

٣٣٢٣٩) عـن ابن عمر : أن عمر لقى أبا موسى الأشعرى فقال له : يا أبا موسى أيسرك أن عملـك الـذى كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خلص لك وأنك خرجت من عملـك كفافا خيره بشره وشره بخيره كفافا لا لك ولا عليك قال : لا يا أمير المؤمنين والله لقد قدمت البصرة وإن الجفاء فيهم لفاش فعلمتهم القرآن والسنة وغزوت بهم فى سبيل الله وإنى لأرجو بذلك فضله ، قال عمر : لكنى وددت أنى خرجت من عملى خيره بشره وشره بخيره كفافا لا على ولا لى وخلص لى عملى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (المخلص ، وابن عساكر) [كنــز العمال ٣٥٩١٧]

أخرجه ابن عساكر (٣١/ ١٥٩) بنحوه .

٣٣٢٤٠) عن سعيد بن المسيب : أن عمر لما أفاض من منى أناخ بالأبطح فكوم كومة من

بطحـــاء فطرح عليها طرف ثوبه ثم استلقى عليها ورفع يديه إلى السماء وقال : اللهم كبر ســـنى ، وضعفت قوتى ، وانتشرت رعيتى فاقبضنى إليك غير مضيع ولا مفرط ، فلما قدم المديـــنة خطب الناس فقال : أيها الناس قد فرضت لكم الفرائض ، وسننت لكم السنن ، وتركتكم على الواضحة ، ثم صفق بيمينه على شماله إلا أن تضلوا بالناس يمينا وشمالا ، ثم إياكم أن تهلكـــوا عن آية الرجم وأن يقول قائل لا نجد حدين فى كتاب الله فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم ورجمنا بعده فوالله لولا أن يقول الناس أحدث عمر فى كتاب الله لكتبتها فى المصحف فقد قرأناها ، الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة قال سعيد : فما انسلخ ذو الحجة حتى طعن (مالك ، وابن سعد ، ومسدد ، والحاكم) [كنـــز العمال ١٣٥٢٣]

أخرجه مالك (٢/٨٢٤ ، رقم ١٥٠٦) ، وابن سعد (٣/٣٣٤) ، ومسدد كما فى المطالب العالية (١١/١٨١ ، رقم ٣٩٩٧) ، والحاكم (٣/٩٨ ، رقم ٤٥١٣) .

٣٣٢٤١) عـــن يحيى بن أبى راشد البصرى : أن عمر لما حضرته الوفاة قال لابنه يا بنى إذا حضـــرتنى الوفاة فاحرفنى واجعل ركبتيك فى صلبى واجعل يدك اليمنى على جبينى واجعل يدك الأخرى على ذقنى (المروزى) [كنـــز العمال ٣٦٠٧٩]

أخرجه أيضًا : ابن سعد (٣/٣٥٨) ، ومن طريقه ابن عساكر (٦٤/١٥٨) .

٣٣٢٤٢) عـــن عـــبد الله بن عبيد بن عمير : أن عمر لما طعن قال : هذا حين لو أن لى ما طلعت عليه الشمس لافتديت به من هول المطلع فقال له ابن العباس : يا أمير المؤمنين والله إن كـــان إسلامك لنصرا وإن كانت إمارتك لفتحا ولقد ملأت الأرض عدلا فقال : أتشهد لى بهـــذا عند الله يوم تلقاه فقال ابن عباس : نعم ، ففرح عمر بذلك وأعجبه (ابن سعد ، وابن عساكر) [كنـــز العمال ٣٦٠٣٨]

أخرجه ابن سعد (٣/٣٥٤) ، وابن عساكر (٤٤/٤٣٠) .

٣٣٢٤٣) عن ابن الزبير قال : إن عمر لما كان بالمخمص من عسفان استبق الناس فسبقهم عمـــر ، فانتهزت فسبقته ، فقلت : سبقته والكعبة ثم انتهز الثانية ، فسبقنى فقال : سبقته والله ثم انتهزت فسبقته ، فقلت : سبقته والكعبة ثم انتهز الثالثة فسبقنى فقال : سبقته والله ثم أناخ فقال : أرأيت حلفك بالكعبة ، والله لو أعلم أنك فكرت فيها قبل أن تحلف لعاقبتك ، احلف بالله فأثم أو أبرر (عبد الرزاق ، والبيهقى) [كنـــز العمال ٤٦٥٤٢]

أخرجه عبد الرزاق (٨/٤٦٨) والبيهقى (١٠/٢٩) .

٣٣٢٤٤) عـــن طلحـــة بن مصرف : أن عمر مر بتمرة فى الطريق فأكلها (عبد الرزاق) [كنـــز العمال ٤٠٥٣١]

أخرجه عبد الرزاق (١٠/١٤٣ ، رقم ١٨٦٤١) .

٣٣٢٤٥) عـــن القاســـم بن محمد : أن عمر مر بحاطب بسوق المصلى وبين يديه غرارتان فيهما زبيب ، فسأله عن سعرهما ، فسعر مُدَّين بكل درهم ، فقال له عمر : قد حدثت بعير

مقبلة من الطائف تحمل زبيبا ، وهم يعتبرون بسعرك ، فإما أن ترفع فى السعر ، وإما أن تدخل زبيبك البيت فتبيعه كيف شئت ، فلما رجع عمر حاسب نفسه ، ثم أتى حاطبا فى داره ، فقال له : إن الذى قلته ليس بعزمة ولا قضاء ، وإنما هو شىء أردت به الخير لأهل البيت ، فحيث شئت فبع ، وكيف شئت فبع (الشافعى فى السنن ، والبيهقى) [كنز العمال ١٠٠٧٦]

أخرجه البيهقى (٢٩/٦ ، رقم ١٠٩٢٩) من طريق الشافعى .

٣٣٢٤٦) عن القاسم عن عائشة : أن عمر مرت به غنم الصدقة فرأى فيها شاة حافلا ذات ضرع عظيم ، فقال عمر : ما هذه الشاة فقالوا : شاة من الصدقة ، فقال عمر : ما أعطى هذه أهلها وهم طائعون لا تفتنوا الناس لا تأخذوا حزرات أموال الناس نكبوا عن الطعام (مالك ، والشافعى ، وعبد الرزاق ، وأبو عبيد ، وابن أبى شيبة ، ومسدد ، والبيهقى) [كنز العمال ١٦٨٦٩]

أخرجه مالك (٢٦٧/١ ، رقم ٦٠٢) ، والشافعى (ص ٩٨) ، وعبد الرزاق (٢٠٧/٨ ، رقم ١٤٩٠٥) ، وأبو عبيد فى الأموال (٤١٣/٢ ، رقم ٨٣٧) ، ومسدد كما فى المطالب العالية (١٧٢/٣ ، رقم ٩٤٥) ، وابن أبى شيبة (٣٦٢/٢ ، رقم٩٩١٧) ، والبيهقى (١٥٨/٤ ، رقم ٧٤٤٩) .

ومن غريب الحديث : ((الحزرات)) : هى خيار الأموال .

٣٣٢٤٧) عن ابن عمر : أن عمر مسح على جوربيه ونعليه (العقيلى) [كنز العمال ٢٧٥٩٩]

أخرجه العقيلى (١/ ٢٠٣ ، ترجمة ٢٥١جلاس بن عمير) وقال : ((قال البخارى : لا يصح حديثه)) .

٣٣٢٤٨) عن ابن عمر : أن عمر نهى أن تغلق دور مكة دون الحاج فإنهم يضطربون فيما وجدوا منها فارغا (أبو عبيد ، وابن زنجويه ، وعبد بن حميد) [كنز العمال ٣٨٠٤٧]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (١٦٨/١ ، رقم ١٥٢) ، وابن زنجويه فى الأموال (٢٢٠/١ ، رقم ٢٠٢) . وأخرجه أيضًا : الفاكهى فى أخبار مكة (٢٤٧/٣ ، رقم ٢٠٥٦) .

٣٣٢٤٩) عن ابن عمر : أن عمر نهى أن يحرم المحرم فى الثوب المصبوغ بالورس والزعفران (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٢٧٧٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (١٤٢/٣ ، رقم ١٢٨٦٧) .

٣٣٢٥٠) عن نافع : أن عمر نهى أن يزاد صداق النساء على أربعمائة (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٥٧٩٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٩٣/٣ ، رقم ١٦٣٧٥) .

٣٣٢٥١) عن عطاء : أن عمر نهى أن يسافر الرجلان (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٧٦٠٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٣٦/٦ ، رقم ٣٣٦٣٥)

٣٣٢٥٢) عن ابن عمر : أن عمر نهى أهله أن يبكوا عليه (ابن سعد) [كنز العمال ٣٦٠٦٦]

أخرجه ابن سعد (٣٦٢/٣) .

٣٣٢٥٣) عن ابن عمر : أن عمر نهى أهله أن يبكوا عليه (أبو الجهم فى جزئه) [كنز العمال ٣٦٠٨٠]

٣٣٢٥٤) عن ابن عمر : أن عمر نهى عن اللغط فى المسجد وقال إن مسجدنا هذا لا ترفع فيه الأصوات (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٣٠٨٢]

أخرجه عبد الرزاق (٤٣٨/١ ، رقم ١٧١٢) ، وابن أبى شيبة (١٨٢/٢ ، رقم ٧٩٠٣) .

٣٣٢٥٥) عن الحسن : أن عمر وأبا هريرة كانا لا يريان بأسا بأكل لحم الصيد إذا لم يصد له يعنى للمحرم (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٨٣٠]

أخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٣٠٧/٣ ، رقم ١٤٤٦٥) .

٣٣٢٥٦) عن محمد بن عائذ قال : قال الوليد أخبرنى أبو عمرو وغيره : أن عمر وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أجمع رأيهم على إقرار ما كان بأيديهم من أرضهم يعمرونها ويؤدون منها خراجها إلى المسلمين ، فمن أسلم منهم رفع عن رأسه الخراج ، وصار ما كان فى يده من الأرض وداره بين أصحابه من أهل قريته يؤدون عنها ما كان يؤدى من خراجها ويسلمون له ماله ورقيقه وحيوانه ، وفرضوا له فى ديوان المسلمين ، وصار من المسلمين ، له ما لهم وعليه ما عليهم ، ولا يرون أنه وإن أسلم أولى بما كان فى يديه من أرضه من أصحابه من أهل بيته وقرابته ، ولا يجعلونها ضيافة للمسلمين وسموا من ثبت منهم على دينه وقربته ذمة للمسلمين ، ويرون أنه لا يصلح لأحد من المسلمين شراء ما فى أيديهم من الأرضين ، كرها لما احتجوا به على المسلمين من أضيافهم كان عن قتالهم وتركهم مظاهرة عدوهم من الروم عليهم ، فهاب ذلك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاة الأمر قسمهم وأخذ ما فى أيديهم من تلك الأرضين ، وكرهوا للمسلمين أيضا شراءها صونا لما كان من ظهور المسلمين على البلاد ، وعلى من كان يقاتلهم عنها ، ولتركهم وكان البعثة إلى المسلمين وولاة الأمر فى طلب الأمان قبل ظهورهم عليهم ، قالوا : وكرهوا شراءها منهم طوعا لما كان من إيقاف عمر وأصحاب الأرضين محبوسة على آخر الأمة من المسلمين المجاهدين ، لا تباع ولا تورث قوة على جهاد من لم يظهروا عليه بعد من المشركين ولما ألزموه أنفسهم من إقامة فريضة الجهاد (ابن عساكر) [كنز العمال ١١٤٦٥]

أخرجه ابن عساكر (٢٠٤/٢) .

٣٣٢٥٧) عن إبراهيم : أن عمر وابن مسعود كانا يصليان فى السفر قبل المكتوبة وبعدها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٧٩١]

أخرجه عبد الرزاق (٥٥٩/٢ ، رقم ٤٤٥٤) .

٣٣٢٥٨) عن مسروق : أن عمر وابن مسعود قالا لا يباع ثمر النخل حتى يحمار ويصفار (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٩٩٢٣]

أخرجه عبد الرزاق (٦٥/٨ ، رقم ١٤٣٢٦) ، وابن أبى شيبة (٤٣١/٤ ، رقم ٢١٨٢١) .

٣٣٢٥٩) عن سعيد بن منصور قال حدثنا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم : أن عمر وابن مسعود وسعد بن مالك أو ابن عمر شك خالد فى أحدهما وجرير بن عبد الله البجلى كانوا يمسحون على الخفين فقال إبراهيم أعجب ذلك إلى أن جريرا كان يمسح وكان إسلامه بعد نزول المائدة [كنز العمال ٢٧٦٠٦]

٣٣٢٦٠) عن أسلم : أن عمر وجد ريح طيب وهو بالشجرة فقال : ممن ريح هذا الطيب فقال معاوية بن أبي سفيان : مني يا أمير المؤمنين فقال عمر : منك لعمرى ، فقال معاوية : إن أم حبيبة طيبتنى ، فقال عمر : عزمت عليك لترجعن فلتغسلنه (مالك) [كنز العمال ١٢٧٨٣]

أخرجه مالك (٣٢٩/١ ، رقم ٧٢١) .

ومن غريب الحديث : ((بالشجرة)) : الشجرة اسم موضع بذى الحليفة على ستة أميال من المدينة .

٣٣٢٦١) عن ابن سيرين : أن عمر وحذيفة وابن مسعود كانوا يكرهون السلم فى الحيوان (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ١٥٥٧٢]

أخرجه ابن أبي شيبة (٤١٩/٤ ، رقم ٢١٦٩١) .

٣٣٢٦٢) عن الشعبى : أن عمر ورث بعضهم من بعض من تلاد أموالهم لا يورثهم مما يرث بعضهم من بعض شيئا (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٠٥٠٢]

أخرجه عبد الرزاق (١٠/ ٢٩٥) .

ومن غريب الحديث : ((تلاد أموالهم)) : المال التالد هو القديم الذى وجد عندك .

٣٣٢٦٣) عن عبد الله بن عبيد بن عمير : أن عمر ورث خالا ومولى من مولاه (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٣٠٥٢٩]

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٩/٦ ، رقم ٣١١٢٩) .

٣٣٢٦٤) عن محمد بن عبد الرحمن : أن عمر وزيد بن ثابت استفتيا فى امرأة توفى عنها زوجها وبها حاجة شديدة فرخصا لها أن تأتى أهلها فتصيب من طعامهم ثم ترجع إلى بيتها فى بقية من ضوء النهار (ابن جوصا فى مسند الأوزاعى ، وعبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٩٩٤]

أخرجه أيضًا : ابن أبي شيبة (١٥٥/٤) عن زيد بن ثابت وحده .

٣٣٢٦٥) عن خارجة بن زيد : أن عمر وضع له العشاء مع الناس يتعشون فخرج فقال لمعيقيب بن أبي فاطمة الدوسى وكان له صحبة وكان من مهاجرة الحبشة : ادن فاجلس وايم الله لو كان غيرك به الذى بك لما جلس منى أدنى من قيد رمح (ابن سعد ، وابن جرير) [كنز العمال ٢٨٥٠٢]

أخرجه ابن سعد (١١٧/٤) ، وابن جرير فى تهذيبه (١٣/٤ ، رقم ١٣٣٣) . وكان معيقيب مصاباً بالجذام كما تقدم .

٣٣٢٦٦) عن الأسود قال : إن عمر وعبد الله بن مسعود سجدا فى { إذا السماء انشقت } (عبد الرزاق ، والطحاوى) [كنز العمال ٢٢٢٩٢]

أخرجه عبد الرزاق (٣/٣٤٠ ، رقم ٥٨٨٤) ، والطحاوى (١/٣٥٥) .

٣٣٢٦٧) عن ابن المسيب : أن عمر وعثمان قضيا فى المفقود أن امرأته تتربص أربع سنين وأربعة أشهر وعشرا بعد ذلك ، ثم تزوج فإن جاء زوجها الأول خير بين الصداق وبين امرأته (مالك ، والشافعى ، وعبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، وأبو عبيد ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٨٠١٨]

أخرجه مالك برواية الشيبانى (٢/٥٧٥ ، رقم ١١٩٥) ، وعبد الرزاق (٧/٨٥ ، رقم ١٢٣١٧) ، وابن أبى شيبة (٣/٥٢٢ ، رقم ١٦٧٢٣) ، والبيهقى (٧/٤٤٦ ، رقم ١٥٣٤٨) .

٣٣٢٦٨) عن ابن المسيب : أن عمر وعثمان قضيا فى الملْطاة وهى السِّمْحاق بنصف دية الموضحة (الشافعى ، وعبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٠٢٨٩]

أخرجه الشافعى (ص٢٣١) ، وعبد الرزاق (٩/٣١٣ ، رقم ١٧٣٤٥) ، وابن أبى شيبة (٥/ ٣٥٢ ، رقم ٢٦٨١٤) .

ومن غريب الحديث : ((الملطاة والسمحاق)) : الشجة التى بينها وبين العظم قشرة رقيقة .

٣٣٢٦٩) عن ابن المسيب : أن عمر وعثمان قضيا فى عين الأعور الصحيحة إذا فقئت بالدية تامة (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٢٩٣]

أخرجه عبد الرزاق (٩/٣٣٠ ، رقم ١٧٤٢٧) .

٣٣٢٧٠) عن ابن شهاب : أن عمر وعثمان قضيا فى ميراث المفقود أن ميراثه يقسم من يوم تمضى الأربع سنوات على امرأته وتستقبل عدها أربعة أشهر وعشرا (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٨٠٢٣]

أخرجه عبد الرزاق (٧/٨٥ ، رقم ١٢٣١٨) .

٣٣٢٧١) عن عطاء بن يسار : أن عمر وعثمان كانا يدعوان ابن عباس فيشير مع أهل بدر وكان يفتى فى عهد عمر وعثمان إلى يوم مات (ابن سعد) [كنز العمال ٣٧١٨١]

أخرجه ابن سعد (٢/٣٦٦) .

٣٣٢٧٢) عن عطاء الخراسانى : أن عمر وعثمان وزيد بن ثابت وابن عباس ومعاوية قالوا فى السنعامة يقتلها المحرم بدنة من الإبل (الشافعى وضعفه ، وعبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى وقال : مرسل) [كنز العمال ١٢٧٧١]

أخرجه الشافعى فى الأم (٢/١٩٠) ، وعبد الرزاق (٤/٣٩٨ ، رقم ٨٢٠٣) ، وابن أبى شيبة (٣/٣٠٢ ، رقم ١٤٤٢٠) ، والبيهقى (٥/١٨٢ ، رقم ٩٦٤٩) وقال : ((وجه ضعفه كونه مرسلا)) .

٣٣٢٧٣) عن ابن أبى ليلى : أن عمر وعليا قالا فى قوم غرقوا جميعا لا يدرى أيهم مات قبل كأنهم كانوا إخوة ثلاثة ماتوا جميعا لكل رجل منهم ألف درهم وأمهم حية : يرث هذا أمه وأخوه ، ويرث هذا أمه وأخوه ، فيكون للأم من كل رجل منهم سدس ما ترك ، وللإخوة ما بقى كلهم كذلك ، ثم تعود الأم فترث سوى السدس الذى ورثت أول مرة من كل رجل مما ورث من أخيه الثلث (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٠٥٠٣]

أخرجه عبد الرزاق (١٠/٢٩٥) .

٣٣٢٧٤) عن جعفر عن أبيه : أن عمر وعليا قالا لا ينكح المحرم ولا ينكح فإن نكح فنكاحه باطل (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ١٢٧٧٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣/١٥٢ ، رقم ١٢٩٧٢) .

٣٣٢٧٥) عن عبيد بن عمير : أن عمر وعليا قالا من قتله قصاص فلا دية له (ابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنـز العمال ٤٠٣٣٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥/٤٢٧ ، رقم ٢٧٦٧٤) ، والبيهقى (٨/٦٨) .

٣٣٢٧٦) عن الشعبى : أن عمر وعليا قضيا فى القوم يموتون جميعا لا يدرى أيهم مات قبل أن بعضهم يرث بعضا (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٣٠٥٠١]

أخرجه عبد الرزاق (١٠/٢٩٤) .

٣٣٢٧٧) عن مكحول وعطاء : أن عمر وعليا كانا يضربان العبد بقذف الحر أربعين (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ١٣٩٦٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥/٤٨٦ ، رقم ٢٨٢٢٣) .

٣٣٢٧٨) عن الشعبى : أن عمر وعليا وابن مسعود كانوا لا يجيزون النكاح إلا بولى (عبد الرزاق ، والبيهقى) [كنـز العمال ٤٥٧٥٣]

أخرجه عبد الرزاق (٦/١٩٧ ، رقم ١٠٤٨٠) ، والبيهقى (٧/١١١ ، رقم ١٣٤٢٠ ، ١٣٤٢١) عن الشعبى قال قال على وعبد الله وشريح لا نكاح إلا بولى .

٣٣٢٧٩) عن الحسن : أن عمران بن حصين أحرم من البصرة فكره له ذلك عمر بن الخطاب (البيهقى) [كنـز العمال ١٢٤٤٣]

أخرجه البيهقى (٥/٣١ ، رقم ٨٧١٤) .

٣٣٢٨٠) عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن : أن عمرو بن العاص فتح مصر بغير عهد ولا عقد وإن عمر بن الخطاب حبس درها وصرها أن يخرج منه شىء نظرا للإسلام وأهله (ابن عبد الحكم) [كنـز العمال ١٤٢٢٢]

ومن غريب الحديث : ((درها)) : ماشيتها ونعمها . ((صرها)) : دينارها ودرهمها التى تجعل فى صرة المال .

٣٣٢٨١) عن جنادة بن أبى أمية : أن عمرو بن العاص كتب إلى عمر بن الخطاب أن الله قد فتح علينا الإسكندرية عنوة بغير عقد ولا عهد ، فكتب إليه عمر يقبح رأيه ويأمره أن لا يجاورها (ابن عبد الحكم) [كنـز العمال ١٤٢٣٠]

أخرجه ابن عبد الحكم (١/١٦٤) .

٣٣٢٨٢) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : أن عمرو بن العاص كتب إلى عمر بن الخطاب فى رهبان يترهبون بمصر فيموت أحدهم وليس له وارث فكتب إليه عمر ، أن من كان منهم له عقب فادفع ميراثه إلى عقبه ، ومن لم يكن له عقب فاجعل ماله فى بيت مال

المسلمين فإن ولاءه للمسلمين (ابن عبد الحكم) [كنـز العمال ١٤٢٢٤]

أخرجه ابن عبد الحكم (١٧٨/١) .

٣٣٢٨٣) عن عبد الله بن جعفر وعياش بن عياش وغيرهما يزيد بعضهم على بعض : أن عمرو بن العاص لما أبطأ عليه فتح مصر كتب إلى عمر بن الخطاب يستمده فأمده عمر بأربعة آلاف رجل على كل ألف رجل منهم رجل وكتب إليه عمر بن الخطاب إنى قد أمددتك بأربعة آلاف رجل على كل ألف رجلٍ منهم رجلٌ مقام الألف : الزبير بن العوام ، والمقداد بن الأسود بن عمرو ، وعبادة بن الصامت ، ومسلمة بن مخلد ، واعلم أن معك اثنى عشر ألف رجل ، ولا تُغلَب اثنا عشر ألفا من قلة (ابن عبد الحكم) [كنـز العمال ١٤٢٢١]

أخرجه ابن عبد الحكم (١٣٨/١) .

٣٣٢٨٤) عن يزيد بن أبى حبيب : أن عمرو بن العاص لما فتح الإسكندرية ورأى بيوتها وبناءها مفروغا منها هم أن يسكنها وقال : مساكن قد كسبناها فكتب إلى عمر بن الخطاب يستأذنه فى ذلك ، قال عمر للرسول : هل يحول بينى وبين المسلمين ماء قال : نعم يا أمير المؤمنين إذا جرى النيل فكتب عمر إلى عمرو إنى لا أحب أن تُنـزل المسلمين منـزلا يحول الماء بينى وبينهم فى شتاء ولا صيف فتحول عمرو بن العاص من الإسكندرية إلى الفسطاط (ابن عبد الحكم) [كنـز العمال ١٤٢٣٢]

أخرجه ابن عبد الحكم (١٨٠/١) .

٣٣٢٨٥) عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم : أن عمرو بن سليم الغسانى أوصى وهو ابن اثنى عشر أو ثنتى عشرة ببئر له قومت ثلاثين ألفا فأجاز عمر بن الخطاب وصيته (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٣٠٥٠٦]

أخرجه عبد الرزاق (٧٧/٩) .

٣٣٢٨٦) عن الأسود بن قيس عن أشياخ لهم : أن غلاما دخل دار زيد بن صوحان فضربته ناقة لزيد فقتلته ، فعمد أولياء الغلام فعقروها ، فاختصموا إلى عمر بن الخطاب فأبطل دم الغلام وأغرم الأب ثمن الناقة (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٤٠١٧١]

أخرجه عبد الرزاق (٦٧/١٠) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٤٠١/٥ ، رقم ٢٧٣٨٢) .

٣٣٢٨٧) عن ابن عمر : أن غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيه أهل صنعاء لقتلتهم به (البخارى ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى)

أخرجه البخارى (٢٥٢٧/٦ ، رقم ٦٥٠٠) ، وابن أبى شيبة (٤٢٩/٥ ، رقم ٢٧٦٩٣) ، والبيهقى (٢٦٣/١٠ ، رقم ٢١٠٤٧ ، ٢١٠٤٨) .

٣٣٢٨٨) عن إبراهيم : أن غلاما لآل الأسود شهد القادسية فأبلى فأراد الأسود أن يعتقه فذكر ذلك لعمر بن الخطاب فقال دعه حتى يشب عبد الرحمن مخافة الضمان (البغوى فى الجعديات ، وابن عساكر) [كنـز العمال ٢٩٨٠٢]

أخرجه البغوى فى الجعديات (ص٣٤ ، رقم ١١٦) ، وابن عساكر (٢٢٦/٣٤) من طريق ابن الجعد .

عبد الرحمن هو ابن الأسود وكان حينئذ صغيرا فكأن عمر أراد أن يؤخر العتق حتى يجد الأسود من يقوم بمساعدته وخدمته من بنيه .

ومن غريب الحديث : ((الضمان)) : الداء فى الجسد من بلاء أو كبر .

٣٣٢٨٩) عن يزيد بن أبى حبيب : **أن غلاما لزنباع الجذامى اتهمه ، فأمر بإخصائه وجدع أنفه وأذنيه ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقه فقال : أيما مملوك مثل به فهو حر ، وهو مولى الله ورسوله ، فكان بالمدينة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفق به ، فلما اشتد مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له سندر : يا رسول الله أنا كما ترى فمن لنا بعدك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أوصى بك كل مؤمن ، فلما ولى عمر بن الخطاب أتاه سندر فقال : احفظ فىَّ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فانظر أى أجناد المسلمين شئت فالحق به آمر لك بما يصلحك فقال سندر : ألحق بمصر ، فكتب له إلى عمرو بن العاص أن يأمر له بأرض تسعه ، فلم يزل فيما يسعه بمصر** (ابن سعد ، وأبو عبيد فى الأموال ، وابن عبد الحكم ، وابن عساكر) **[كنز العمال ٣٧١٣٤]**

أخرجه ابن سعد (٧/ ٥٠٥) ، وابن عبد الحكم (٢٤٥/١) ، وابن عساكر (٨٢/١٩) .

وانظر ترجمة الزنباع وسندر : الإصابة (٥٦٨/٢ ، ترجمة ٢٨١٩) ، (١٩١/٣ ، ترجمة ٣٥١٩) .

٣٣٢٩٠) عن الشعبى : **أن غلاما من العرب وجد ستُّوقة فيها عشرة آلاف فأتى بها عمر فأخذ منها خمسها ألفين وأعطاه ثمانية آلاف** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ٤٠٥٣٢]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٣٦/٢ ، رقم ١٠٧٧١) ، (٤٣٤/٦ ، رقم ٣٢٧٠٣) .

ومن غريب الحديث : ((الستوق)) : دراهم مغشوشة غلبت فيها المعادن الرخيصة على النفيسة .

٣٣٢٩١) عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب : **أن غلمة لأبيه عبد الرحمن بن حاطب سرقوا بعيرا فانتحروه ، فوجد عندهم جلده فرفع أمرهم إلى عمر فأمر بقطعهم فمكثوا ساعة وما نرى إلا قد فرغ من قطعهم ثم قال عمر : على بهم ثم قال لعبد الرحمن : والله إنى لأراك تستعملهم ثم تجيعهم وتسىء إليهم حتى لو وجدوا ما حرم الله عليهم حل لهم ، ثم قال لصاحب البعير : كم كنت تعطى ببعيرك قال : أربعمائة ، قال لعبد الرحمن بن حاطب : قم فاغرم له ثمانمائة درهم** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ٢٥٦٥٣]**

أخرجه عبد الرزاق (١٠/ ٢٣٩) .

٣٣٢٩٢) عن عائشة : **أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت أبا بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله ، فقال لها أبو بكر : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا نورث ما تركنا صدقة ، فغضبت فاطمة فهجرت أبا بكر ، فلم تزل مهاجرة له حتى توفيت ، وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر ، فكانت فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك**

رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة ، فأبى أبو بكر ذلك ، وقال : لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به إلا عملت به ، فإنى أخشى إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ ، فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى على والعباس فغلب على عليها ، وأما خيبر وفدك فأمسكهما عمر وقال : هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التى تعروه ونوائبه وأمرهما إلى من ولى الأمر ، قال : فهما على ذلك إلى اليوم (أحمد ، والبخارى ، ومسلم) [كنز العمال ١٨٧٦٩]

أخرجه أحمد (٦/١ ، رقم ٢٥) ، والبخارى (١١٢٦/٣ ، رقم ٢٩٢٦) ، ومسلم (١٣٨١/٣ ، رقم ١٧٥٩) .

٣٣٢٩٣) عن عمر قال : إن فى العزلة لراحة من خلاط السوء (ابن أبى شيبة ، وأحمد فى الزهد ، وابن أبى الدنيا فى العزلة) [كنز العمال ٨٧٠٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٩٨/٧ ، رقم ٣٤٤٧٧) ، وأحمد فى الزهد (ص١١٩) .

٣٣٢٩٤) عن عمر بن الخطاب قال : إن فى المعاريض ما يغنى الرجل عن الكذب (ابن أبى شيبة ، وهناد ، وابن جرير ، والبيهقى) [كنز العمال ٩٠٠٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٨٢/٥ ، رقم ٢٦٠٩٥) ، وهناد (٦٣٦/٢ ، رقم ١٣٧٧) ، وابن جرير فى تهذيب الآثار (٢٠٧/٤ ، رقم ١٤٨٨ ، ١٤٨٩) ، والبيهقى (١٩٩/١٠ ، رقم ٢٠٦٣٠) .

٣٣٢٩٥) عن الشعبى : أن قتيلا وجد بين وادعة وشاكر فأمرهم عمر بن الخطاب أن يقيسوا ما بينهما فوجدوه إلى وادعة أقرب فأحلفهم عمر خمسين يمينا كل رجل ما قتلت ولا علمت قاتلا ثم أغرمهم الدية فقالوا يا أمير المؤمنين لا أيماننا دفعت عن أموالنا ولا أموالنا دفعت عن أيماننا فقال عمر كذلك الحق (الشافعى ، وعبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٠١٥٨]

أخرجه عبد الرزاق (٣٥/١٠ ، رقم ١٨٢٦٦) ، وابن أبى شيبة (٤٤٢/٥ ، رقم ٢٧٨١٤) ، والبيهقى (١٢٣/٨ ، رقم ١٦٢٢٦) .

٣٣٢٩٦) عن الشعبى : أن قتيلا وجد فى خربة من خرب وادعة همدان ، فرفع إلى عمر بن الخطاب ، فأحلفهم خمسين يمينا : ما قتلنا ولا علمنا قاتلا ، ثم غرمهم الدية ، ثم قال يا معشر همدان حقنتم دماءكم بأيمانكم فما يبطل دم هذا الرجل المسلم (سعيد بن منصور ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٠٤٣٤]

أخرجه البيهقى (١٢٣/٨ ، رقم ١٦٢٢٦) من طريق سعيد بن منصور .

٣٣٢٩٧) عن الأحنف بن قيس قال سمعت عمر بن الخطاب يقول : إن قريشا رءوس الناس ، لا يدخل أحد منهم فى باب إلا دخل معه فيه طائفة من الناس ، فلم أدر ما تأويل قوله فى ذا حتى طعن ، فلما احتضر أمر صهيبا أن يصلى بالناس ثلاثة أيام ، وأمر أن يجعل للناس طعام فيطعموا حتى يستخلفوا إنسانا ، فلما رجعوا من الجنازة جيء بالطعام ووضعت الموائد ،

فأمسك الناس عنها للحزن الذى هم فيه ، فقال العباس بن عبد المطلب : أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات فأكلنا بعده وشربنا ومات أبو بكر فأكلنا بعده وشربنا وإنه لا بد من الأجل فكلوا من هذا الطعام ، ثم مد العباس يده فأكل ومد الناس أيديهم فأكلوا ، فعرفت قول عمر إنهم رءوس الناس (ابن سعد ، وابن منيع ، وأبو بكر فى الغيلانيات ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٣٠٥]

أخرجه ابن سعد (٢٩/٤) ، وأحمد بن منيع كما فى المطالب العالية (٤٩٨/١١ ، رقم ٤٢٢٩) ، وأبو بكر فى الغيلانيات (٢٧٩/١ ، رقم ٢٧٣) ، وابن عساكر (٢٦/ ٣٧٣) من طريق أبى بكر فى الغيلانيات .

٣٣٢٩٨) عن الحسن : أن قوما أتوا عمر بن الخطاب فقالوا : يا أمير المؤمنين إن لنا إماما شابا إذا صلى لا يقوم من مجلسه حتى يتغنى بقصيدة قال عمر : فامضوا بنا إليه ، فإنا إن دعوناه يظن بنا أنا قد غضضنا أمره فقاموا حتى أتوه ، فقرعوا عليه ، فخرج الشاب ، فقال : يا أمير المؤمنين ما الذى جاء بك قال : بلغنى عنك أمر ساءنى ، قال : فإنى أعتبك يا أمير المؤمنين ، ما الذى بلغك قال : بلغنى أنك تتغنى ، قال : فإنها موعظة أعظ بها نفسى ، فقال عمر : قل ، إن كان كلاما حسنا قلت معك ، وإن يك قبيحا نهيتك عنه ، فقال :

وفؤادى كلما عاتبته ... عاد فى اللذات يبغى نصبى

لا أراه الدهر إلا لاهيا ... فى تماديه فقد برح بى

يا قرين السوء ما هذا الصبا ... فنى العمر كذا باللعب

وشباب بان منى ومضى ... قبل أن أقضى منه أربى

ما أرجى بعده إلا الفنا ... طبق الشيب على مطلبى

ويح نفسى لا أراها أبدا ... فى جميل لا ولا فى أدب

نفس لا كنت ولا كان الهوى ... اتقى الله وخافى وارهبى

فبكى عمر ثم قال هكذا فليغنِّ كل من غنَّى قال عمر وأنا أقول :

نفس لا كنت ولا كان الهوى ... راقبى الموت وخافى وارهبى

(ابن السمعانى فى الدلائل) [كنز العمال ٨٩٤٤]

أخرجه أيضًا : ابن عساكر (٣١٢/٤٤) .

٣٣٢٩٩) عن مجاهد : أن قوما غرسوا أرض قوم بغير إذنهم فقضى فيها عمر بن الخطاب أن يدفع إليهم أهل الأرض قيمة نخلهم فإن أبوا أعطاهم أهل النخل قيمة أرضهم (عبد الرزاق ، وأبو عبيد فى الأموال) [كنز العمال ٣٠٣٧٦]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (١٦٦/٢ ، رقم ٦١٠) .

٣٣٣٠٠) عن الحسن : أن قوما قدموا على أبي موسى فأعطى العرب وترك الموالى فكتب إليه عمر ألا سويت بينهم بحسب المرء من الشر أن يحقر أخاه المسلم (أبو عبيد) [كنز العمال ١١٦٩١]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٣٦/٢ ، رقم ٤٩٢) .

٣٣٣٠١) عن الحسن قال : إن كان أحد يعرف الكذب إذا حُدث به أنه كذب فهو عمر بن الخطاب (مسدد ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٧٩٩]

أخرجه ابن عساكر (٢٨١/٤٤) .

٣٣٣٠٢) عن طارق بن شهاب قال : إن كان الرجل ليحدث عمر بالحديث فيكذبه الكذبة فيقول : احبس هذه ثم يحدثه بالحديث فيقول : احبس هذه ، فيقول له : كل ما حدثتك به حق إلا ما أمرتنى أن أحبسه (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٧٩٨]

أخرجه ابن عساكر (٢٨٢/٤٤) .

٣٣٣٠٣) عن ابن سيرين قال : إن كان عمر بن الخطاب ليستشير فى الأمر حتى إن كان ليستشير المرأة فربما أبصر فى قولها الشىء يستحسنه فيأخذ به (البيهقى) [كنز العمال ٨٧٦٨]

أخرجه البيهقى (١١٣/١٠ ، رقم ٢٠١١٩) .

٣٣٣٠٤) عن الأسود قال : إن كان عمر ربما يركز العنزة فيصلى إليها والظعائن يمررن أمامه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٥٦٧]

أخرجه عبد الرزاق (١٨/٢ ، رقم ٢٣١٦) .

٣٣٣٠٥) عن عائشة قالت : إن كان عمر ليرسل إلينا بأحظائنا من الورس والزعفران (أبو عبيد فى الأموال) [كنز العمال ١٧٤٦١]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٦٧/٢ ، رقم ٥٢١) . وأخرجه أيضًا : ابن سعد (٣٠٣/٣) .

٣٣٣٠٦) عن عمر قال : إن كان لرجل موالى وله ابنان فمات الأب كان الولاء لابنيه فإن مات أحد ابنيه وله ولد ذكور ثم مات بعض الموالى فإن ابن الابن على حصة أبيه من الولاء ولم يكن الولاء لعمه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٩٦٩٣]

أخرجه عبد الرزاق (٣٣/٩ ، رقم ١٦٢٤٨) .

٣٣٣٠٧) عن أبى عثمان النهدى قال : إن كانت الصلاة لتقام فيعرض لعمر الرجل فيكلمه حتى ربما جلس بعضنا من طول القيام (أبو الربيع الزهرانى فى الجزء الثانى من حديثه) [كنز العمال ٢٢٥٤٠]

٣٣٣٠٨) عن عطاء بن يسار : أن كعب الأحبار أقبل من الشام فى ركب حتى إذا كانوا ببعض الطريق وجدوا لحم صيد فأفتاهم كعب بأكله فلما قدموا على عمر بن الخطاب ذكروا ذلك له فقال : من أفتاكم بهذا قالوا : كعب قال : فإنى قد أمرته عليكم حتى ترجعوا ، فلما كان ببعض الطريق صادفوا جرادا فأفتاهم كعب أن يأخذوه فيأكلوه فلما قدموا على

عمر ذكروا له ذلك ، فقال : ما حملك على أن تفتيهم بهذا فقال كعب : هو من صيد البحر ، فقال عمر : وما يدريك فقال : يا أمير المؤمنين ، والذى نفسى بيده ، إن هو إلا نثرة حوت ينثره فى كل عام مرتين (مالك) [كنـــز العمال ١٢٨٣٣]

أخرجه مالك (١/٣٥٢ ، رقم ٧٨٤) .

٣٣٣٠٩) عـــن سالم بن عبد الله : أن كعب الأحبار قال لعمر بن الخطاب : إنا لنجد : ويل لملـــك الأرض مـــن ملك السماء فقال عمر : إلا من حاسب نفسه ، فقال كعب : والذى نفســـى بـــيده إنهـــا فى التوراة لتابعتها ، فكبر عمر ثم خر ساجدا (العسكرى فى المواعظ ، وعثمان بن سعيد الدارمى فى الرد على الجهمية ، والخرائطى فى الشكر ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنـــز العمال ٣٥٧٩٧]

أخرجه الدارمى فى الرد على الجهمية (١/٤٧ ، رقم ٤٣) ، والخرائطى فى الشكر (ص ٧٠ ، رقم ٦٧) ، والبيهقـــى فى شعب الإيمان (٦/٢٣ ، رقم ٧٣٩٣) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (٤٤/٣٣٥) ، وأبو نعيم فى الحلية (٥/٣٨٩) .

٣٣٣١٠) عن الأسود : أن كعبا قال لعمر إن ناسا استفتونى فى لحم صيد أهدى محل لمحرم أيأكلـــه قال فما أفتيتهم قال أفتيتهم أن يأكلوه قال لو أفتيتهم بغير ذلك لم تكن فقيها (ابن جرير) [كنـــز العمال ١٢٨٢٩]

أخرجه ابن جرير الطبرى فى التفسير (٧/٧٣) .

٣٣٣١١) عـــن الـــزبير قال : قال عمر بن الخطاب : إن لله عبادا يميتون الباطل بهجره ، ويحـــيون الحق بذكره ، رغبوا فرغبوا ، ورهبوا فرهبوا ، إن خافوا فلا يأمنون ، أبصروا من الـــيقين مـــا لم يعاينوا ، فخلطوه بما لم يزايلوه ، أخلقهم الخوف ، فكانوا يهجرون بما ينقطع عـــنهم لمـــا يبقى لهم ، الحياة عليهم نعمة والموت لهم كرامة ، فزوجوا الحور العين وأخدموا الولدان المخلدين (أبو نعيم فى الحلية) [كنـــز العمال ٤٤٢٠٩]

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١/٥٥) .

٣٣٣١٢) عـــن عمر قال : إن لله ملائكة يكتبون أعمال بنى آدم ، فيأتون ربهم ، فيقومون بـــين يديـــه ، وينشرون صحفهم ، فيقول الله : ألق تلك الصحيفة ، أثبت تلك الصحيفة ، فـــتقول الملائكة ، الذين أمروا أن يلقوا الصحيفة : شهدنا معهم خيرا ، ورأيناه ، قال إنهم أرادوا به غير وجهى (رسته) [كنـــز العمال ٨٨٣٦]

٣٣٣١٣) عن سليمان بن يسار : أن محمد بن الأشعث أخبره أن عمة له يهودية أو نصرانية توفـــيت وأنـــه أتى عمر بن الخطاب فقال له من يرثها فقال عمر يرثها أهل ملتها (مالك ، والبيهقى) [كنـــز العمال ٣٠٤٩٤]

أخرجه مالك (٢/٥١٩ ، رقم ١٠٨٤) ، والبيهقى (٦/٢١٨ ، رقم ١٢٠١١) .

٣٣٣١٤) عن يحيى بن المغيرة : أن مخرمة بن نوفل افترى على أم رجل فى الجاهلية فقال :

أنـا صنعت بأمك فى الجاهلية ، وأن عمر بن الخطاب بلغه ذلك ، فقال : لا يعود إليها أحد بعدك إلا جلدته (عبد الرزاق) [كنـز العمال ١٣٩٧٦]

أخرجه عبد الرزاق (٤٣٦/٧ ، رقم ١٣٧٨٣) .

٣٣٣١٥) عن عروة أن مطيع بن الأسود قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : لو عهدت عهـدا أو تركت تركة لكان أحب إلى من أن أجعلها إليه الزبير فإنه ركن من أركان الدين (يعقوب بن سفيان ، وأبو نعيم فى المعرفة ، وابن عساكر) [كنـز العمال ٣٦٦٠٩]

أخـرجه أبـو نعيم فى المعرفة (٤٦٦/١ ، رقم ٤١٦ ، ٤١٧) ، وابن عساكر (٣٩٦/١٨) من طريق يعقوب بن سفيان . وأخرجه أيضًا : الطبرانى (١٢٠/١ ، رقم ٢٣٢) .

٣٣٣١٦) عن عمرو بن سعد : أن معاذ بن جبل لم يزل بالجند إذ بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن حتى مات النبى صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم قدم على عمر فرده على ما كان عليه فبعث إليه معاذ بثلث صدقة الناس فأنكر ذلك عمر فقال : لم أبعثك جابيا ولا آخـذ جـزية ولكن بعثتك لتأخذ من أغنياء الناس فتردها على فقرائهم قال معاذ : ما بعـثت إلـيه بشىء وأنا أجد أحدا يأخذه منى فلما كان العام الثانى بعث إليه شطر الصدقة فتـراجعا بمثل ذلك فلما كان العام الثالث بعث إليه بها كلها فراجعه عمر بمثل ما راجعه قبل ذلك فقال معاذ : ما وجدت أحدا يأخذ منى شيئا (أبو عبيد فى الأموال) [كنـز العمال ١٦٨٨٨]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٣٦٩/٣ ، رقم ١٢٦٧) .

٣٣٣١٧) عـن جريـر بن عثمان الرحبى : أن معاوية بن عياض بن غطيف أتى عمر بن الخطاب وعليه قباء وخفان رقيقان فأنكر ذلك عليه ، قال : ما هذا قال : يا أمير المؤمنين أما القباء فإن الرجل يشد فيضم ثيابه وأما الخفاف الرقاق فإنها أثبت فى الركب ، فقال عمر : نعم ورخص له فى ذلك (ابن أبى الدنيا فى كتاب الإشراف) [كنـز العمال ١١٧٧١]

أخرجه ابن أبى الدنيا فى الإشراف (ص ٤٧٨ ، رقم ٤٧٧) .

٣٣٣١٨) عـن عمـر قـال : إن مقاطع الحقوق عند الشروط (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ١٤٥١٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٩٩/٣ ، رقم ١٦٤٤٩) .

٣٣٣١٩) عـن عمر قال : إن من الناس ناسا يقاتلون رياء وسمعة ومن الناس ناسا يقاتلون إذا رهقهـم القـتال فلم يجدوا غيره ومن الناس ناسا من يقاتل ابتغاء وجه الله فأولئك هم الشهداء وإن كل نفس تبعث على ما تموت عليه (عبد الرزاق) [كنـز العمال ١١٣٦٥]

أخرجه عبد الرزاق (٢٦٧/٥) .

٣٣٣٢٠) عـن عمـر قال : إن من الناس ناسا يلبسون الصوف إرادة التواضع وقلوبهم مملوءة عجبا وكبرا (الدينورى) [كنـز العمال ٨٨٧٥]

٣٣٣٢١) عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من عباد الله عبادا ما هم

بأنبياء ولا شهداء ، قيل : من هم يا رسول الله وما أعمالهم قال : هم قوم تحابوا بروح الله على غير أرحام منهم ولا أموال يتعاطونها بينهم ، فوالله إن وجوههم لنور وإنهم لعلى نور ، لا يخافون إذا خاف الناس ولا يحزنون إذا حزن الناس ، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم {ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون} [يونس : ٦٢] (أبو داود ، وهناد ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٢٥٥٥١]

أخرجه أبو داود (٣/٢٨٨ ، رقم ٣٥٢٧) ، وهناد (١/٢٧٢ ، رقم ٤٧٥) ، وابن جرير فى التفسير (١١/١٣٢) ، وابن أبي حاتم فى تفسيره (٨/٥٨ ، رقم ١١٢٨٨) ، وأبو نعيم (١/٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٦/٤٨٦ ، رقم ٨٩٩٨) .

٣٣٣٢٢) عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن موسى قال يا رب أرنا آدم الذى أخرجنا ونفسه من الجنة فأراه الله آدم فقال : أنت أبونا آدم فقال له آدم نعم قال أنت الذى نفخ الله فيك من روحه وعلمك الأسماء كلها وأمر الملائكة فسجدوا لك قال نعم قال فما حملك على أن أخرجتنا ونفسك من الجنة فقال له آدم ومن أنت قال : أنا موسى قال أنت نبى بنى إسرائيل الذى كلمك الله من وراء حجاب لم يجعل بينك وبينه رسولا من خلقه قال : نعم قال : فما وجدت أن ذلك كان فى كتاب الله قبل أن أخلق قال : نعم قال فيم تلومنى فى شىء سبق فيه القضاء قبلى . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فحج آدمُ موسى (أبو داود ، وابن أبي عاصم فى السنة ، وابن جرير ، وابن خزيمة ، وأبو عوانة ، والشاشى ، وابن منده فى الرد على الجهمية ، والآجرى فى الثمانين ، والأصبهانى فى الحجة ، والضياء) [كنز العمال ١٥٥٠]

أخرجه أبو داود (٤/٢٢٦ ، رقم ٤٧٠٢) ، وابن أبي عاصم فى السنة (١/٦٢ ، رقم ١٣٧) ، وابن خزيمة فى التوحيد (١/٢٠٤ ، رقم ١٦٩) ، وأبو عوانة (٤/١٩٣ ، رقم ٦٤٧٠) ، والرد على الجهمية لابن منده (١/٦٣ ، رقم ٤٧) . وأخرجه أيضًا : الآجرى فى الشريعة (١/١٩٩ ، رقم ١٨٢ ، ٣٦٧ ، ٦٨٠) .

٣٣٣٢٣) عن عمر قال : إن موسى لما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ، فلما فرغوا أعادوا الصخرة على البئر ، ولا يطيق رفعها إلا عشرة رجال ، فإذا هو بامرأتين ، قال : ما خطبكما فحدثتاه ، فأتى الحجر ، فرفعه وحده ، ثم استسقى فلم يستق إلا ذنوبا واحدا ، حتى رويت الغنم ، فرجعت المرأتان إلى أبيهما ، فحدثتاه ، وتولى موسى إلى الظل ، فقال : رب إنى لما أنزلت إلى من خير فقير ، فجاءته إحداهما تمشى على استحياء ، واضعة ثوبها على وجهها ، ليست بسَلْفَعٍ من النساء خراجة ولاجة {قالت إن أبى يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا} فقام معها موسى ، فقال لها : امشى خلفى ، وانعتى لى الطريق ، فإنى أكره أن تصيب الريح ثيابك فتصف لى جسدك ، فلما انتهى إلى أبيها قص عليه {فقالت إحداهما يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوى الأمين} قال : يا بنية ما علمك بقوته

وأمانته قالت : أما قوته فرفعه الحجر ولا يطيقه إلا عشرة رجال ، وأما أمانته فقال لى امشى خلفى وانعتى لى الطريق ، فإنى أكره أن تصيب الريح ثيابك فتصف لى جسدك ، فزاده ذلك رغبة فيه ، فقال : {إنى أريد أن أنكحك إحدى ابنتى هاتين} إلى قوله : {ستجدنى إن شاء الله من الصالحين} أى فى حسن الصحبة والوفاء بما قلت {قال} موسى {ذلك بينى وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان على} قال نعم قال {الله على ما نقول وكيل} فزوجه فأقام معه يكفيه ويعمل له فى رعاية غنمه وما يحتاج إليه وزوجه صفورة وأختها شرقا وهما اللتان كانتا تذودان (الفريابى ، وابن شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، والحاكم ، والبيهقى)[كنز العمال ٤٥٤٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٣٤/٦ ، رقم ٣١٨٤٢) ، وابن أبى حاتم (٢٧٢/١١ ، رقم ١٧٥٨٣) ، ١٧٥٨٧ ، ١٧٥٨٨ ، ١٧٥٩٩) ، والحاكم (٤٤١/٢ ، رقم ٣٥٣٠) ، والبيهقى (١١٦/٦ ، رقم ١١٤١٥ ، ١١٤١٦) .

ومن غريب الحديث : ((بسَلْفَع)) : جريئة على الرجال .

٣٣٣٢٤) عن عامر بن عبد الله : أن مولاة له ذهبت بابنة للزبير إلى عمر بن الخطاب فقالت أدخل فقال عمر لا فرجعت فقال ادعوها فقولى السلام عليكم أأدخل (البيهقى فى الشعب) [كنز العمال ٢٥٧٠٧]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤٤٠/٦ ، رقم ٨٨١٤) .

٣٣٣٢٥) عن أبى البخترى الطائى : أن ناسا كانوا بالكوفة مع أبى المختار يعنى والد المختار بن أبى عبيد حيث قتل بجسر أبى عبيد قال : فقتلوا إلا رجلين حملا على العدو بأسيافهما فأفرجوا لهما فنجيا أو ثلاثة فأتوا المدينة ، فخرج عمر وهم قعود يذكروهم ، فقال عمر : ما قلتم لهم قالوا : استغفرنا لهم ، ودعونا لهم ، قال : لتحدثنى بما قلتم لهم أو لتلقون منى بَرْحا قالوا : إنا قلنا لهم : إنهم شهداء ، قال : والذى لا إله غيره والذى بعث محمدا بالحق والذى لا تقوم الساعة إلا بإذنه لا تعلم نفس حية ماذا عند الله لنفس ميتة إلا نبى الله ، فإن الله غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، والذى لا إله غيره والذى بعث محمدا بالحق والهدى والذى لا تقوم الساعة إلا بإذنه إن الرجل يقاتل رياء ويقاتل حمية ويقاتل يريد الدنيا ويقاتل يريد المال ، وما للذين يقاتلون عند الله إلا ما فى أنفسهم (الحارث ، قال الحافظ ابن حجر : رجاله ثقات إلا أنه منقطع) [كنز العمال ١١٣٦٧]

أخرجه الحارث كما فى بغية الباحث (٤٦٨/١ ، رقم ٣٩٦) .

ومن غريب الحديث : ((بَرْحًا)) : شدة .

٣٣٣٢٦) عن الحسن : أن ناسا لقوا عبد الله بن عمرو بمصر ، فقالوا نرى أشياء من كتاب الله أمر أن يعمل بها لا يعمل بها ، فأردنا أن نلقى أمير المؤمنين فى ذلك فقدم وقدموا معه ، فلقى عمر ، فقال : يا أمير المؤمنين إن ناسا لقونى بمصر ، فقالوا إنا نرى أشياء من

كتاب الله أمر أن يعمل بها لا يعمل بها فأحبوا أن يلقوك فى ذلك ، فقال اجمعهم لى فجمعهم له ، فأخذ أدناهم رجلا ، فقال : أنشدك بالله وبحق الإسلام عليك أقرأت القرآن كله فقال : نعم : قال فهل أحصيته فى نفسك قال : لا ، قال فهل أحصيته فى بصرك قال : لا ، قال فهل أحصيته فى لفظك هل أحصيته فى أثرك ثم تتبعهم حتى أتى على آخرهم ، قال : ثكلت عمر أمه ، أتكلفونه أن يقيم الناس على كتاب الله قد علم ربنا أنه سيكون لنا سيئات وتلا {إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما} [النساء : ٣١] هل علم أهل المدينة فيم قدمتم قالوا لا قال لو علموا لوعظت بكم (ابن جرير) [كنز العمال ٤١٥٩]

أخرجه ابن جرير (٥/٤٤) .

٣٣٣٢٧) عن يزيد بن هرمز : أن نجدة كتب إلى ابن عباس يسأله عن سهم ذوى القربى فكتب إليه : إنه لنا وقد كان عمر دعانا لننكح منه أيِّمَنا ونخدم منه عائلنا ، ونعطى منه الغارمين منا ، فأبينا عليه إلا أن يسلمه لنا كله ، وأبى ذلك عمر علينا (أبو عبيد ، وابن الأنبارى فى المصاحف) [كنز العمال ١١٥٢٧]

أخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٥١٦/٦ ، رقم ٣٣٤٥٠) .

٣٣٣٢٨) عن عمرو بن شعيب : أن نفرا أربعة من بنى عامر بن لؤى عدوا على بعير رأوه فنحروه فأتى فى ذلك عمر وعنده حاطب بن أبى بلتعة أخو بنى عامر بن لؤى فقال : يا حاطب قم الساعة فابتع لرب البعير بعيرين ببعيره ففعل حاطب وجلدوا أسواطا وأرسلوا (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٨٩٢]

أخرجه عبد الرزاق (١٠/ ١٣١) .

٣٣٣٢٩) عن جبير بن نفير : أن نفرا قالوا لعمر بن الخطاب : والله ما رأينا رجلا أقضى بالقسط ولا أقول بالحق ولا أشد على المنافقين منك يا أمير المؤمنين فأنت خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عوف بن مالك : كذبتم ، والله لقد رأينا خيرا منه بعد النبى صلى الله عليه وسلم فقال : من هو يا عوف فقال : أبو بكر ، فقال عمر : صدق عوف وكذبتم ، والله لقد كان أبو بكر أطيب من ريح المسك وأنا أضل من بعير أهلى (أبو نعيم فى فضائل الصحابة ، قال ابن كثير : إسناده صحيح) [كنز العمال ٣٥٦٢٩]

أخرجه أيضًا : الطبرانى فى الشاميين (١٨٢/٢ ، رقم ١١٥١) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٣٤/٥) ، وابن عساكر (٣٤١/٣٠) .

٣٣٣٣٠) عن عاصم بن عمرو البجلى عن رجل : أن نفرا من أهل الكوفة أتوا عمر بن الخطاب فقالوا : جئناك نسألك عن ثلاث خصال عن صلاة الرجل فى بيته تطوعا ، وعما يحل للرجل من امرأته إذا كانت حائضا ، وعن الغسل من الجنابة قال : لقد سألتمونى عن خصال ما سألنى عنهن أحد منذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أما صلاة الرجل فى

بيته تطوعا فهو نور فنوروا بيوتكم ، وأما ما يحل للرجل من امرأته حائضا فلك ما فوق الإزار من الضم والتقبيل ، ولا تطلع على ما تحته ، وأما الغسل من الجنابة فتفرغ بيمينك على شمالك ثم تدخل يدك فى الإناء فتغسل فرجك وما أصابك ، ثم تتوضأ وضوءك للصلاة ، ثم تفرغ على رأسك ثلاث مرات تدلك رأسك كل شىء مرة ، ثم أفض الماء على جسدك ، ثم تنح عن مغتسلك فاغسل رجليك (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، وأحمد ، والعدنى ، ومحمد بن نصر فى كتاب الصلاة ، وأبو يعلى ، والطحاوى ، والطبرانى فى الأوسط ، والضياء) [كنز العمال ١٤٥٥١]

أخرجه عبد الرزاق (١/٢٥٧ ، رقم ٩٨٧) ، وابن أبى شيبة (٣/٥٣٢ ، رقم ١٦٨٣٤) ، وأحمد (١/١٤ ، رقم ٨٦) ، وأبو يعلى كما فى مجمع الزوائد (١/٢٧١) ، قال الهيثمى : ((رواه أبو يعلى من هذه الطريق ورجال أبى يعلى ثقات وكذلك رجال أحمد إلا أن فيه من لم يسم فهو مجهول)) . والطحاوى (٣/٣٦) ، والضياء (١/٣٧٤ ، رقم ٢٦٠) . وأخرجه أيضًا : الطيالسى (ص ١١ ، رقم ٤٩) ، والبيهقى (١/٣١٢ ، رقم ١٣٩٥) .

٣٣٣٣١) عن سليمان بن يسار : أن هبار بن الأسود حدثه أنه جاء يوم النحر وعمر ينحر فقال : يا أمير المؤمنين أخطأنا كنا نرى هذا اليوم يوم عرفة فقال له عمر : اذهب إلى مكة فطف بالبيت سبعا وبين الصفا والمروة ومن معك ، ثم انحر هديا إن كان معك ، ثم احلقوا أو قصروا وارجعوا فإذا كان حج قابل فحجوا وأهدوا ، فمن لم يجد هديا فصيام ثلاثة أيام فى الحج وسبعة إذا رجعتم (الصابونى فى المائتين) [كنز العمال ١٢٨١٤]

أخرجه أيضًا : مالك (١/٣٦٢ ، رقم ٨٠٦) بنحوه .

٣٣٣٣٢) عن عمر قال : إن هذا القرآن كلام الله فلا أعرفنكم ما عطفتموه على أهوائكم (الدارمى ، وعثمان بن سعيد فى الرد على الجهمية ، والبيهقى فى الأسماء والصفات) [كنز العمال ٤١٥٨]

أخرجه الدارمى (٢/٥٣٣ ، رقم ٣٣٥٥) ، والدارمى فى الرد على الجهمية (١/١٦٦ ، رقم ١٥٣) ، والبيهقى فى الأسماء والصفات (٢/٥٤ ، رقم ٥٠٥) .

٣٣٣٣٣) عن عمر قال : إن هذا القرآن كلام الله فضعوه على مواضعه ولا تتبعوا فيه أهواءكم (أحمد فى الزهد ، والبيهقى فى الأسماء والصفات) [كنز العمال ٤١٥٦]

أخرجه أحمد فى الزهد (ص٣٥) ، والبيهقى فى الأسماء والصفات (٢/٥٥ ، رقم ٥٠٦) . وأخرجه أيضًا : أبو نعيم فى الحلية (٩/٢١٧) .

٣٣٣٣٤) عن عمر قال : إن هذه الأنبذة تنبذ من خمسة أشياء من التمر والزبيب والعسل والبر والشعير فما خمرته منها ثم عتقته فهو خمر (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، وأحمد فى الأشربة) [كنز العمال ١٣٧٧٠]

أخرجه عبد الرزاق (٩/٢٣٤ ، رقم ١٧٠٥١) ، وابن أبى شيبة (٥/٦٧ ، رقم ٢٣٧٥١) ، وأحمد فى كتاب الأشربة (ص٣٢ ، رقم ١٥٧) .

٣٣٣٣٥) عن عمر : إن هذه الآية فى الحجرات : {يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى} هى مكية ، وهى للعرب خاصة ، الموالى أى قبيلة لهم وأى شعاب ، وقوله : {إن أكرمكم عند الله أتقاكم} قال : أتقاكم للشرك (ابن مردويه) [كنز العمال ٤٦٠٨]

٣٣٣٣٦) عن أنس : أن يهوديا قتل غيلة فقضى فيه عمر بن الخطاب باثنى عشر ألف درهم (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٢٤١]

أخرجه عبد الرزاق (٩٧/١٠) .

٣٣٣٣٧) عن عوف بن مالك الأشجعى : أن يهوديا نخس بامرأة مسلمة ثم حثا عليها التراب يريدها على نفسها فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب ، فقال عمر : إن لهؤلاء عهدا ما وفوا لكم بعهد ، فإذا لم يفوا لكم بعهدهم فلا عهد لهم ، قال فصلبه عمر (عبد الرزاق ، والبيهقى) [كنز العمال ١١٤٤٥]

أخرجه عبد الرزاق (١١٤/٦ ، رقم ١٠١٦٧) ، و (٣١٤/١٠ ، رقم ١٩٢١٦) .

٣٣٣٣٨) عن الفضل بن عميرة : أن الأحنف بن قيس قدم على عمر بن الخطاب فى وفد من العراق قدموا عليه فى يوم صائف شديد الحر وهو معتجر بعباءة يهنأ بعيرا من إبل الصدقة فقال : يا أحنف ضع ثيابك وهلم وأعن أمير المؤمنين على هذا البعير فإنه من إبل الصدقة فيه حق اليتيم والأرملة والمسكين ، فقال رجل يغفر الله لك يا أمير المؤمنين فهلا تأمر عبدا من عبيد الصدقة فيكفيك هذا فقال عمر : يا ابن فلانة وأى عبد هو أعبد منى ومن الأحنف بن قيس هذا ، إنه من ولى أمر المسلمين فهو عبد للمسلمين يجب عليه لهم ما يجب على العبد لسيده من النصيحة وأداء الأمانة (فى المداراة) [كنز العمال ١٤٣٠٧]

٣٣٣٣٩) عن أبى صالح : أن الأرض أجدبت على عهد عمر فقال كعب الأحبار يا أمير المؤمنين إن بنى إسرائيل كانوا إذا أصابهم أشباه هذا استسقوا بعصبة الأنبياء فقال عمر هذا عم النبى صلى الله عليه وسلم وصنو أبيه وسيد بنى هاشم فشكا إليه عمر ما فيه الناس فصعد عمر المنبر وصعد معه العباس فقال عمر اللهم إنا توجهنا إليك بعم نبيك وصنو أبيه فاسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٣٥٩/٢٦) .

٣٣٣٤٠) عن عمر قال : إن الإسلام فى بناء وإن له انهداما وإن مما يهدمه زلة عالم وجدال منافق بالقرآن ، وأئمة مضلين (آدم) [كنز العمال ٢٩٤٠٠]

أخرجه الفريابى فى صفة المنافق (ص ٥٤ ، رقم ٣١) وأبو نعيم فى الحلية (١٩٦/٤) بنحوه .

٣٣٣٤١) عن الشعبى : أن الأشعث بن قيس وفد إلى عمر بن الخطاب فى ميراث عمة له يهودية ، فلما قدم عليه قال له عمر : أجئتنى فى ميراث المغزلة بنت الحارث قال : أولست أولى الناس بها قال : أهل ملتها من دينها ، لا يتوارث أهل ملتين (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٣٠٦٧٠]

أخرجه سعيد بن منصور فى كتاب السنن (٨٥/١ ، رقم ١٤٤) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (١٣٠/٥٢) .

٣٣٣٤٢) حدثنا إسماعيل بن عياش عن عمر بن محمد بن زيد عن أبيه : **أن الأنصار جاءوا إلى عمر بن الخطاب ، فقالوا : يا أمير المؤمنين نجمع القرآن فى مصحف واحد فقال : إنكم أقوام فى ألسنتكم لحن وأنا أكره أن تُحدِثوا فى القرآن لحنا وأبى عليهم [كنز العمال ٤٧٦٨]**

أخرجه ابن شبة فى تاريخ المدينة (٧٠٦/٢) من طريق إسماعيل بن عياش .

٣٣٣٤٣) عن عمر : **أن الرفيل ورؤساء من أهل السواد أتوه فقالوا : يا أمير المؤمنين إنا كنا قد ظهر علينا أهل فارس فأضروا بنا وأساءوا إلينا ، فلما جاء الله بكم أعجبنا مجيئكم وقد جئناكم وفرحنا فلم نصدكم عن شىء ولم نقاتلكم ، حتى إذا كان بأخرة بلغنا أنكم تريدون أن تسترقونا فقال له عمر : فالآن فإن شئتم فالإسلام ، وإن شئتم فالجزية ، وإلا قاتلناكم فاختاروا الجزية (أبو عبيد) [كنز العمال ١١٤٩٦]**

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٣٥٧/١ ، رقم ٣٣٦) .

٣٣٣٤٤) عن الشعبى : **أن الزبرقان بن بدر أتى عمر بن الخطاب وكان سيد قومه فقال يا أمير المؤمنين إن جرولا هجانى يعنى الحطيئة فقال عمر بم هجاك فقال له :**

دع المكارم لا ترحل لبغيتها ... واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسى

فقال عمر ما أسمع هجاء إنما هى معاتبة فقال الزبرقان يا أمير المؤمنين والذى نفسى بيده ما هجى أحد بمثل ما هجيت به فخذ لى ممن هجانى فقال عمر على بابن الفريعة يعنى حسان بن ثابت فلما أتى به قال له يا حسان إن الزبرقان يزعم أن جرولا قد هجاه فقال له حسان بم قال بقوله :

دع المكارم لا ترحل لبغيتها ... واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسى

فقال حسان ما هجا يا أمير المؤمنين قال فماذا صنع به قال سلح عليه فقال عمر على بجرول فلما جىء به قال له يا عدو نفسه تهجو المسلمين فأمر به فسجن فكتب إلى عمر من السجن يا أمير المؤمنين :

ماذا تقول لأفراخ بذى مرخ ... حمر الحواصل لا ماء ولا شجر

ألقيت كاسبهم فى قعر مظلمة ... امنن على هداك الله يا عمر

أنت الإمام الذى من بعد صاحبه ... ألقت إليك مقاليد النهى البشر

ما آثروك بها إذ قدموك لها ... لكن لأنفسهم كانت بك الأثر

قال وأخبر عمر برقة حاله وقلة نصر قومه له ، فدعاه فقال له : ويحك يا جرول لم تهجو المسلمين قال : لخصال احتوتنى إحداهن : إنما هى نملة تدب على لسانى ، وأخرى إنما هى كسب عيالى بعد ، وثالثة أن الزبرقان ذو يسار فى قومى ، وقد عرف رقة حالى وكثرة

عيالى ، فلم يعطف على ، وأحوجنى إلى المسألة ، فلما سألته حرمنى يا أمير المؤمنين والسؤال ثمن لكل نوال ، وكنت أراه يتمرغ فى مال الله ورسوله وأنا أتشحط فى الفقر والعيلة ، وكنت أراه يتجشأ جشاء البعير ، وأنا أتقفر فتات خبز الشعير فى رحلى مع عيالى ، ويا أمير المؤمنين من عجز عن القوت كان أعجز منه عن السكوت ، فدمعت عينا عمر ، وقال : كم رأس مالك من العيال فعدهم عليه فأمر لهم بطعام وكسوة ونفقة ما يكفيه سنة ، وقال له : إذا احتجت فعد إلينا ، فلك عندنا مثلها ، فقال جرول : جزاك الله يا أمير المؤمنين جزاء الأبرار وأجر الأخيار ، فقد بررت ووصلت وتعطفت وامتننت ، فلما مضى جرول قال عمر : أيها الناس اتقوا الله فى ذوى الأرحام وجيرانكم ، فمتى علمتم حاجتهم فواسوهم وتعطفوا عليهم ، ولا تحوجوهم إلى المسألة ، فإن الله يسأل العبد إذا كان غنيا مكفيا عن رحمه وقريبه وجاره إذا كان محتاجا أن يعطيه قبل سؤاله إياه (الشيرازى فى الألقاب) [كنز العمال ٨٩١٩]

٣٣٣٤٥) عن ابن عباس : أن الشُّرَّاب كانوا يُضربون فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم بالأيدى والنعال والعصى حتى توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانوا فى خلافة أبى بكر أكثر منهم فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر : لو فرضنا لهم حدا فتوخى نحوا مما كانوا يضربون فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان أبو بكر يجلدهم أربعين حتى توفى ، ثم كان عمر من بعده فجلدهم كذلك أربعين ، حتى أتى برجل من المهاجرين الأولين ، فشرب فأمر به أن يجلد ، فقال : لم تجلدنى بينى وبينك كتاب الله ، فقال عمر : وفى أى كتاب تجد أن لا أجلدك فقال : إن الله يقول فى كتابه : {ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح} [المائدة : ٩٣] الآية ، فأنا من الذين آمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا وأحدا والخندق والمشاهد ، فقال عمر : ألا تردون عليه ما يقول فقال ابن عباس : إن هذه الآية أنزلت عذرا للماضين وحجة على الباقين فعذر الماضين أنهم لقوا الله قبل أن تحرم عليهم الخمر ، وحجة على الباقين لأن الله قال : {يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه} [المائدة : ٩٠] الآية ثم قرأ حتى أنفد الآية ، فإن كان من الذين آمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا فإن الله قد نهى أن تشرب الخمر فقال : صدقت ، فماذا ترون قال على : نرى أنه إذا شرب سكر وإذا سكر هذى ، وإذا هذى افترى وعلى المفترى ثمانون جلدة فأمر عمر فجلد ثمانين (أبو الشيخ ، وابن مردويه ، ابن عساكر ، البيهقى) [كنز العمال ١٣٦٨٤]

أخرجه البيهقى (٨/٣٢٠ ، رقم ١٧٣٢١) . وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (٣/٢٥٢ ، رقم ٥٢٨٨) ، والحاكم (٤/٤١٧ ، رقم ٨١٣٢) ، والدارقطنى (٣/١٦٦) ، والطبرانى (١١/٢٢٠ ، رقم ١١٥٥٠) .

٣٣٣٤٦) أنبأنا ابن عيينة أخبرنى عمرو بن دينار عن أبى جعفر : أن العباس بن عبد المطلب

قال لعمر بن الخطاب إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطع لى البحرين فقال له عمر من شهودك قال المغيرة بن شعبة قال عمر ومن معه قال ليس معه أحد قال عمر فلا إذن فأبى عمر أن يأخذ باليمين مع الشاهد فقال له العباس أَعَضَّك الله ببَظْر أمك فقال عمر لابن عباس يا عبد الله خذ بيد أبيك فأقمه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٦٠٣٢]

أخرجه أيضًا : ابن سعد (٤/ ٢٣) ، ومن طريقه ابن عساكر (٢٦/ ٣٧١) .

٣٣٣٤٧) عن أبى الزناد عن الثقة : أن العباس بن عبد المطلب لم يمر قط بعمر بن الخطاب ولا بعثمان بن عفان وهما راكبان إلا نـزلا حتى يجوز العباس بهما إجلالا له (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٢٦/٣٥٤) .

٣٣٣٤٨) عن عبيد الله بن عدى بن الخيار قال سمعت عمر بن الخطاب على المنبر يقول : إن العبد إذا تواضع لله رفع الله حَكَمَتَه ، وقال : انتعش نعشك الله ، وهو فى نفسه حقير ، وفى أعين الناس كبير ، وإذا تكبر وعدا طوره وهَصَه الله إلى الأرض ، وقال : اخسأ أخسأك الله فهو فى نفسه كبير ، وفى أعين الناس حقير ، حتى لهو أهون عليهم من الخنزير (أبو عبيد فى الغريب ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والصابونى فى المائتين ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٨٥٠٩]

أخرجه أبو عبيد (٣/٣٦١) ، والبيهقى فى الشعب (٦/ ٢٧٥ ، رقم ٨١٣٩) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٥/ ٣٢٩ ، رقم ٢٦٥٨٣) ، والبيهقى فى المدخل (ص ٣٥٨) .

ومن غريب الحديث : ((حكمته)) : الحكمة ما توضع على فم البعير (اللجام) . ((وهصه)) : رماه رميا شديدا .

٣٣٣٤٩) عن كريب بن سعد قال سمعت عمر بن الخطاب يقول : إن الله لا يسألكم يوم القيامة إلا عن صيام رمضان وصيام يوم الزينة يعنى يوم عاشوراء (ابن مردويه) [كنز العمال ٢٤٥٩٠]

٣٣٣٥٠) عن عمر قال : إن المصلى ليقرع باب الملك وإنه من يدم قرع الباب يوشك أن يفتح له (الديلمى) [كنز العمال ٢١٦٢١]

أخرجه الديلمى (١/٢٠١ ، رقم ٧٦٠) .

٣٣٣٥١) عن الليث بن سعد : أن الناس بالمدينة أصابهم جهد شديد فى خلافة عمر بن الخطاب فى سنة الرمادة فكتب إلى عمرو بن العاص وهو بمصر : من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى العاص ابن العاص ، سلام أما بعد فلعمرى يا عمرو ما تبالى إذا شبعت أنت ومن معك أن أهلك أنا ومن معى ، فيا غوثاه ثم يا غوثاه يردد قوله . فكتب إليه عمرو بن العاص : لعبد الله عمر أمير المؤمنين من عمرو بن العاص ، أما بعد فيا لبيك ثم يا لبيك وقد بعثت إليك بعير أولها عندك وآخرها عندى ، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ، فبعث عمرو إليه بعير عظيمة فكان أولها بالمدينة وآخرها بمصر يتبع بعضها بعضا ، فلما قدمت على عمر وسع

بهـا على الناس ودفع إلى أهل كل بيت بالمدينة وما حولها بعيرا بما عليه من الطعام ، وبعث عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام وسعد بن أبي وقاص يقسمونها على الناس ، فدفعوا إلى أهـل كـل بيت بعيرا بما عليه من الطعام أن يأكلوا الطعام وينحروا البعير فيأكلوا لحمه ويأتدموا شحمه ويحتذوا جلده وينتفعوا بالوعاء الذى كان فيه الطعام لما أرادوا من لحاف أو غـيره ، فوسـع الله بذلك على الناس . فلما رأى ذلك عمر حمد الله وكتب إلى عمرو بن العاص يقدم عليه هو وجماعة من أهل مصر ، فقدموا عليه ، فقال عمر : يا عمرو إن الله قد فـتح على المسلمين مصر وهى كثيرة الخير والطعام وقد ألقى فى روعى لما أحببت من الرفق بأهل الحرمين والتوسع عليهم حين فتح الله عليهم مصر وجعلها قوة لهم ولجميع المسلمين أن أحفـر خليجا من نيلها حتى يسيل فى البحر ، فهو أسهل لما نريد من حمل الطعام إلى المدينة ومكة ، فإن حمله على الظهر يبعد ولا نبلغ منه ما نريد ، فانطلق أنت وأصحابك فتشاوروا على ذلك حتى يعتدل فيه رأيكم ، فانطلق عمرو فأخبر بذلك من كان معه من أهل مصر ، فثقل ذلك عليهم وقالوا : نتخوف أن يدخل فى هذا ضرر على أهل مصر ، فنرى أن تعظم ذلـك على أمير المؤمنين وتقول له : إن هذا الأمر لا يعتدل ولا يكون ولا نجد إليه سبيلا . فرجع عمرو إلى عمر فضحك عمر حين رآه وقال : والذى نفسى بيده لكأنى أنظر إليك يا عمرو وإلى أصحابك حين أخبرتهم بما أمرتك به من حفر الخليج ، فثقل ذلك عليهم وقالوا : يـدخل فى هذا ضرر على أهل مصر فنرى أن تعظم ذلك على أمير المؤمنين وتقول له : إن هـذا الأمـر لا يعتدل ولا يكون ولا نجد إليه سبيلا ، فعجب عمرو من قول عمر وقال : صدقت والله يا أمير المؤمنين لقد كان الأمر على ما ذكرت ، فقال له عمر : انطلق يا عمرو بعـزيمة منى حتى تجد فى ذلك ولا يأتى عليك الحول حتى تفرغ منه إن شاء الله ، فانصرف عمـرو وجمع لذلك من الفعلة ما بلغ منه ما أراد ، وحفر الخليج الذى فى جانب الفسطاط الذى يقال له خليج أمير المؤمنين فساقه من النيل إلى القلزم ، فلم يأت الحول حتى جرت فيه السفن ، فحمل فيه ما أراد من الطعام إلى المدينة ومكة ، فنفع الله بذلك أهل الحرمين وسمى خلـيج أمـير المؤمنين ثم لم يزل يحمل فيه الطعام حتى حمل فيه بعد عمر بن عبد العزيز ، ثم ضـيعه الولاة بعد ذلك فترك وغلب عليه الرمل فانقطع فصار منتهاه إلى ذنب التمساح من ناحية بطحاء القلزم (ابن عبد الحكم) [كنـز العمال ٣٥٩٠٦]

أخرجه ابن عبد الحكم (١/٢٨٢) .

٣٣٣٥٢) عن عمر بن الخطاب : أن النبى صلى الله عليه وسلم أبصر على رجل خاتما من ذهـب فقـال ألق هذا عنك فاتخذ خاتما من حديد فقال هذا شر منه فاتخذ خاتما من فضة فسكت عنه النبى صلى الله عليه وسلم (الجنديسابورى*) [كنـز العمال ١٧٤١٥]

أخـرجه أيضًـا : العقيلـى (١٩٢/٤ ، ترجمة ١٧٧٠ منصور بن سقير) وقال : ((فى حديثه بعض الوهم)) .

٣٣٣٥٣) عن نافع عن ابن عمر عن عمر : أن النبى صلى الله عليه وسلم أسهم للفرس سهمين وللرجل سهما (أبو الحسن البكائى) [كنز العمال ١١٧١١]

٣٣٣٥٤) عن أنس : أن النبى صلى الله عليه وسلم جلد فى الخمر بالجريد والنعال ، ثم جلد أبو بكر أربعين ، فلما كان عمر ودنا الناس من الريف والقرى قال : ما ترون فى حد الخمر فقال عبد الرحمن بن عوف : أرى أن تجعلها كأخف الحدود فجعلها عمر ثمانين (ابن جرير)[كنز العمال ١٣٦٧٥]

أخرجه أيضًا : البخارى (٦/٢٤٨٨ ، رقم ٦٣٩٤) ، ومسلم (٣/١٣٣١ ، رقم ١٧٠٦) ، وأبو داود (٤/١٦٣ ، رقم ٤٤٧٩) ، والنسائى فى الكبرى (٣/٢٥٠ ، رقم ٥٢٧٧) ، وابن حبان (١٠/٢٩٩ ، رقم ٤٤٤٩) ، والبيهقى (٨/٣١٩ ، رقم ١٧٣١١) ، وأبو عوانة (٤/١٥٠ ، رقم ٦٣٣٣) .

٣٣٣٥٥) عن نافع عن ابن عمر عن عمر : أن النبى صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل فأرسل الخيل المضمرة إلى مسجد بنى زريق (أبو الحسن البكائى) [كنز العمال ١١٣٧٨]

٣٣٣٥٦) عن عمر بن الخطاب : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يعوذ حسنا وحسينا يقول أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة (أبو نعيم فى الحلية) [كنز العمال ٣٩٧٢]

٣٣٣٥٧) عن عروة : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرئ شابا فقرأ : {أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها} [محمد : ٢٤] فقال الشاب : عليها أقفالها حتى يفرجها الله ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : صدقت ، وجاءه ناس من أهل اليمن فسألوه أن يكتب لهم كتابا ، فأمر عبد الله بن الأرقم أن يكتب لهم كتابا فكتب لهم فجاء به ، فقال أصبت ، وكان عمر يرى أنه سيلى من أمر الناس شيئا ، فلما استخلف عمر سأل عن الشاب فقالوا : استشهد فقال عمر : قال النبى صلى الله عليه وسلم : كذا وكذا ، فقال الشاب : كذا وكذا فقال النبى صلى الله عليه وسلم : فعرفت أن الله سيهديه ، واستعمل عمر عبد الله بن الأرقم على بيت المال (ابن راهويه ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن مردويه) [كنز العمال ٤٦٠١]

أخرجه ابن راهويه كما فى المطالب العالية (١٠/٤٣٢ ، رقم ٣٨١٣) ، وابن جرير (٢٦/ ٥٨) .

٣٣٣٥٨) عن أبى عثمان النهدى عن عمر بن الخطاب : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقطع قراءته {بسم الله الرحمن الرحيم} {الحمد لله رب العالمين} إلى آخرها (السلفى فى انتخاب حديث الفراء ورجاله ثقات) [كنز العمال ٢٢١١٨]

٣٣٣٥٩) عن أنس : أن الهرمزان نزل على حكم عمر فقال عمر يا أنس أستحيى قاتل البراء بن مالك ومجزأة بن ثور فأسلم وفرض له (يعقوب بن سفيان ، والبيهقى) [كنز العمال ١١٤٥٣]

أخرجه البيهقى (٩/ ٩٨) من طريق يعقوب بن سفيان . وصحح إسناده ابن حجر فى الفتح

(٦/ ٢٧٥) . وأخرجه أيضًا : البخارى فى التاريخ الصغير (١/٥٥ ، ٢٠٧) وسيأتى بطرف : ((حاصرنا تستر)) . والشافعى (١/٣١٧) ، وابن أبى شيبة (٦/٥١١ ، رقم ٣٣٤٠٢) ، والبيهقى (٩/٩٦ ، رقم ١٧٩٦٢) .

ومن غريب الحديث : ((أستحيى)) : أبقه حياً ولا أقتله بجريرته .

٣٣٣٦٠) عن ابن سيرين : أن الأشعث بن قيس أتى عمر فقال عشقت امرأة قال هذا ما لا نملك ثم تزوجتها على حكمها ثم طلقتها قبل أن تحكم فقال عمر حكمها ليس بشىء لها سنة نسائها (الشافعى ، والبيهقى)[كنز العمال ٤٥٦٤٥]

أخرجه الشافعى فى الأم (٥ /٧١) ، والبيهقى (٧ /٢٤٧) .

٣٣٣٦١) عن عمر قال : إن الأكياس الذين يوترون أول الليل وإن الأقوياء الذين يوترون آخر الليل وهو أفضل (ابن سعد ، ومسدد ، وابن جرير) [كنز العمال ٢١٨٧١]

أخرجه ابن سعد (٦/١٥٧) ، ومسدد كما فى المطالب العالية (٢/٣٢٣ ، رقم ٦٥٨) .

٣٣٣٦٢) عن عمر قال : إن الجمعة لا تمنع من السفر ما لم يحضر وقتها (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٧٦٠١]

أخرجه عبد الرزاق (٣/٢٥٠ ، رقم ٥٥٣٦) ، وابن أبى شيبة (١/٤٤٢ ، رقم ٥١٠٦) .

٣٣٣٦٣)عن عمر قال : إن الحرير لم يرضه الله لمن كان قبلكم فيرضاه لكم (ابن أبى شيبة ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن عساكر) [كنز العمال ٤١٨٧١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥/١٥٤ ، رقم ٢٤٦٧٨) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٥/١٣٦ ، رقم ٦٠٩٦) .

٣٣٣٦٤) عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب قال : إن الدعاء موقوف بين السماء والأرض ولا يصعد منه شىء حتى يصلى على نبيك صلى الله عليه وسلم (الترمذى ، وقال الحافظ العراقى فى شرحه : وهو وإن كان موقوفا عليه فمثله لا يقال من قبل الرأى وإنما هو أمر توقيفى فحكمه حكم المرفوع كما صرح به جماعة من الأئمة أهل الحديث والأصول ، فمن الأئمة الشافعى نص عليه فى بعض كتبه كما نقل عنه ، ومن أهل الحديث أبو عمر بن عبد البر فأدخل فى كتاب التقصى أحاديث من أقوال الصحابة مع أن موضوع كتابه للأحاديث المرفوعة من ذلك حديث سهل بن أبى حثمة فى صلاة الخوف وقال فى التمهيد : هذا الحديث موقوف على سهل فى الموطأ عند جماعة الرواة عن مالك ومثله لا يقال من جهة الرأى ، وكذلك فعل الحاكم أبو عبد الله فى كتابه علوم الحديث ، معرفة المسانيد التى لا يذكر سندها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم روى فيه ثلاثة أحاديث قول ابن عباس : كنا نمضمض من اللبن ولا نتوضأ منه . وقول أنس : كان يقال فى أيام العشر كل يوم ألف يوم ويوم عرفة عشرة آلاف يوم . قال : يعنى فى الفضل . وقول عبد الله بن مسعود : من أتى ساحرا أو عرافا فقد كفر بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم . قال : فهذا وأشباه ما ذكرنا إذا قاله الصحابى المعروف الصحبة فهو حديث مسند وكل ذلك مخرج فى

المسانيد ، وقال الإمام فخر الدين الرازى فى المحصول : إذا قال الصحابى قولا ليس للاجتهاد فيه مجال فهو محمول على السماع محسنا للظن به ، وقال القاضى أبو بكر بن العربى عقب ذكره لقول عمر هذا : ومثل هذا إذا قاله عمر لا يكون إلا توقيفا لأنه لا يدرك بنظر انتهى كلام العراقى وإنما سقته هنا لأنى أورد فى هذا الكتاب أشياء كثيرة عن الصحابة لم يصرح بإسنادها إلى النبى صلى الله عليه وسلم فيتوهم من لا خبرة له أنها موقوفة وليس كذلك بل هى فى حكم المرفوع) [كنز العمال ٣٩٨٤]

أخرجه الترمذى (٣٥٦/٢ ، رقم ٤٨٦) .

انظر كلام ابن عبد البر الذى نقله السيوطى فى التمهيد (١٣٨/٢١) ، وانظر مواضع أخرى عند ابن عبد البر فى أن ما لا يقال من جهة الرأى له حكم الرفع : (٢٥٢/٧ ، ٢٦٩/٢٠ ، ١٠٤/٢٣ ، ١٦٥/٢٣) .

وصرح بذلك أيضاً الحافظ فى مقدمة الفتح (ص٣٦٣) ، وانظر تدريب الراوى (١٩٠/١) .

٣٣٣٦٥) عن عمر قال : إن الدين ليس بالطنطنة من آخر الليل ولكن الدين الورع (أحمد فى الزهد) [كنز العمال ٨٧٨٨]

أخرجه أحمد فى الزهد (ص١٢٥) .

٣٣٣٦٦) عن نافع وغيره : أن الرجال والنساء كانوا يخرجون بهم سواء ، فلما ماتت زينب بنت جحش أمر عمر مناديا ينادى : ألا لا يخرج على زينب إلا ذو محرم من أهلها ، فقالت ابنة عميس : يا أمير المؤمنين ألا أريك شيئا رأيت الحبشة تصنعه لنسائهم فجعلت نعشا وغشته ثوبا ، فلما نظر إليه قال : ما أحسن هذا ما أستر هذا فأمر مناديا فنادى أن اخرجوا على أمكم (ابن سعد) [كنز العمال ٣٧٧٩٥]

أخرجه ابن سعد (١١١/٨) .

٣٣٣٦٧) عن إبراهيم : أن الزبير وعليا اختصما فى موالى صفية إلى عمر بن الخطاب فقال على مولى عمتى وأنا أعقل عنه وقال الزبير مولى أمى وأنا أرثه فقضى بالميراث للزبير والعقل عَلَى علِيٍّ (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، وسعيد بن منصور ، والبيهقى) [كنز العمال ٣٠٤٩٠]

أخرجه عبد الرزاق (٣٥/٩ ، رقم ١٦٢٥٥) ، وابن أبى شيبة (٤١٩/٥ ، رقم ٢٧٥٨٠) ، وسعيد بن منصور (١١٦/١ ، رقم ٢٧٤) ، والبيهقى (٨ /١٠٧) .

٣٣٣٦٨) عن مسروق قال : إن الشهداء ذكروا عند عمر بن الخطاب فقال عمر للقوم : ما ترون الشهداء قال القوم : يا أمير المؤمنين هم من يقتل فى هذه المغازى ، فقال عند ذلك : إن شهداءكم إذن لقليل ، إنى أخبركم عن ذلك إن الشجاعة والجبن غرائز فى الناس يضعها الله حيث يشاء ، فالشجاع يقاتل من وراء من لا يبالى أن يئوب إلى أهله ، والجبان فار عن حليلته ، ولكن الشهيد من احتسب بنفسه ، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه ، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١١٣٦٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٢٦/٤ ، رقم ١٩٥١٩)

٣٣٣٦٩) عن عمرو بن يحيى المازنى عن أبيه : أن الضحاك بن خليفة ساق خليجا له من العريض فأراد أن يمر به فى أرض لمحمد بن مسلمة فأبى محمد فكلم فيه الضحاك عمر بن الخطاب فدعا محمد بن مسلمة فأمره أن يخلى سبيله فقال محمد لا فقال عمر لم تمنع أخاك ما ينفعه وهو لك نافع تشرب به أولا وآخرا ولا يضرك فقال محمد لا فقال عمر والله ليمرن به ولو على بطنك فأمر به عمر أن يمر به ففعل (مالك ، والشافعى ، عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى وقال مرسل) [كنز العمال ٩١٤٥]

أخرجه مالك (٢ /٧٤٦ ، رقم ١٤٣١) ، والشافعى (ص٢٢٤) . قال الحافظ فى الفتح (١١١/٥) : ((بسند صحيح)) . والبيهقى (٦ /١٥٧) .

٣٣٣٧٠) عن عامر الشعبى : أن العباس تَحفَّى عمر فى بعض الأمر فقال له يا أمير المؤمنين أرأيت أن لو جاءك عم موسى مسلما ما كنت صانعا به قال كنت والله محسنا إليه قال فأنا عم محمد النبى صلى الله عليه وسلم قال وما رأيك يا أبا الفضل فوالله لأبوك أحب إلى من أبى قال : الله الله لأنى كنت أعلم أنه أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبى فإنى أوثر حب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حبى (ابن سعد) [كنز العمال ٣٧٣٠٦]

أخرجه ابن سعد (٣٠/٤) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (٣٦٥/٢٦) .

ومن غريب الحديث : ((تحفى)) : استقصى وألحَّ وبالغ فى السؤال .

٣٣٣٧١) عن أبى جعفر محمد بن على : أن العباس جاء إلى عمر فقال له إن النبى صلى الله عليه وسلم أقطعنى البحرين قال من يعلم ذلك قال المغيرة بن شعبة فجاء به فشهد له فلم يمض له عمر ذاك كأنه لم يقبل شهادته فأغلظ العباس لعمر فقال عمر يا عبد الله خذ بيد أبيك وقال عمر والله يا أبا الفضل لأنا بإسلامك كنت أسر منى بإسلام الخطاب لو أسلم لمرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابن سعد ، وابن راهويه) [كنز العمال ٣٧٣٠٢]

أخرجه ابن سعد (٢٢/٤) ، وابن راهويه كما فى المطالب العالية (٢٠٨/٦ ، رقم ٢٠٩٦) .

٣٣٣٧٢) عن عمر قال : إن العبد إذا تعظم وعدا طوره وهصه الله إلى الأرض وقال اخسأ أخسأك الله فهو فى نفسه كبير وفى أنفس الناس صغير حتى لهو أحقر عند الله من خنزير (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٨٨٧٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥ /٣٢٩ ، رقم ٢٦٥٨٣) .

٣٣٣٧٣) عن شهر بن حوشب قال : قال عمر : إن العلماء إذا حضروا يوم القيامة كان معاذ بن جبل بين أيديهم قذفة بحجر (ابن سعد) [كنز العمال ٣٧٥٠١]

أخرجه ابن سعد (٣٤٨/٢) .

٣٣٣٧٤) عن عمر : إن الفجور هكذا وغطى رأسه إلى حاجبيه ألا إن البر هكذا وكشف رأسه (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٤٣٨٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٩٨ ، رقم ٣٤٤٨٢) .

٣٣٣٧٥)عن عمر قال : إن القبلة من اللمس فتوضئوا منها (الدارقطنى ، والحاكم ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٧٠٤٨]

أخرجه الدارقطنى (١٤٤/١) ، والحاكم (٢٢٩/١ ، رقم ٤٧٠) ، والبيهقى (١٢٤/١ ، رقم ٦٠٠) .

٣٣٣٧٦) عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله أنزل كتابا وافترض فرائض فلا تنقصوها ، وحد حدودا فلا تغيروها ، وحرم محارم فلا تقربوها ، وسكت عن أشياء لم يسكت نسيانا كانت رحمة من الله فاقبلوها ، إن أصحاب الرأى أعداء السنن تفلتت منهم أن يعوها وأعيتهم أن يحفظوها ، وسلبوا أن يقولوا لا نعلم فعارضوا السنن برأيهم ، فإياكم وإياهم فإن الحلال بين والحرام بين كالمرتع حول الحمى أوشك أن يواقعه ، ألا وإن لكل ملك حمى وحمى الله فى أرضه محارمه (نصر ، وفيه أيوب بن سويد ضعيف) [كنز العمال ١٦٢٩]

٣٣٣٧٧) عن عمر قال : إن الله اختار لنبيه المدينة وهى أقل الأرض طعاما وأملحه ماء إلا ما كان من هذا التمر وإنه لا يدخلها الدجال ولا الطاعون إن شاء الله (الحارث) [كنز العمال ٣٨١٢٢]

أخرجه الحارث كما فى بغية الباحث (٤٦٨/١ ، رقم ٣٩٦) .

٣٣٣٧٨) عن عمر قال : إن الله بدأ هذا الأمر حين بدأ نبوة ورحمة ثم يعود إلى خلافة ورحمة ثم يعود إلى سلطان ورحمة ثم يعود ملكا ورحمة ثم يعود جبرية يتكادمون تكادم الحمير أيها الناس عليكم بالغزو والجهاد ما كان حلوا خضرا قبل أن يكون مرا عسرا ويكون ثماما قبل أن يكون حطاما فإذا انتاطت المغازى وأكلت الغنائم واستحل الحرام فعليكم بالرباط فإنه خير جهادكم (نعيم بن حماد فى الفتن ، والحاكم) [كنز العمال ٣١٤٧٣]

أخرجه نعيم بن حماد (٩٩/١ ، رقم ٢٣٦) ، والحاكم (٥٢٠/٤ ، رقم ٨٤٥٩) .

٣٣٣٧٩)عن عمر قال : إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل عليه آية الرجم ، فقرأناها ووعيناها ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده ، فأخشى إن طال بالناس زمان أن يقول قائل : لا نجد آية الرجم فى كتاب الله فيضلوا بترك فريضة قد أنزلها الله ، فالرجم فى كتاب الله حق على من زنى إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو الحبل أو الاعتراف ، ألا وإنا قد كنا نقرأ لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم (أحمد ، والعدنى ، والدارمى ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن الجارود ، وأبو عوانة ، وابن حبان) [كنز العمال ١٣٥١٢]

أخرجه أحمد (٤٣/١ ، رقم ٣٠٢) ، والدارمى (٢٣٤/٢ ، رقم ٢٣٢٢) ، والبخارى (٢٥٠٣/٦ ، رقم ٦٤٤١) ، ومسلم (١٣١٧/٣ ، رقم ١٦٩١) ، وأبو داود (١٤٤/٤ ، رقم ٤٤١٨) ، والترمذى (٣٨/٤ ، رقم ١٤٣٢) ، والنسائى فى السنن الكبرى (٢٧٤/٤ ، رقم ٧١٥٨) ، وابن ماجه (٨٥٣/٢ ،

رقم ٢٥٥٣) ، وابن الجارود (١/٢٠٦ ، رقم ٨١٢) ، وأبو عوانة (٤/١٢٢ ، رقم ٦٢٥٥) ، وابن حبان (٢/١٤٦ ، رقم ٤١٣) .

٣٣٣٨٠) عن عمر قال : **إن الله خص رسول الله صلى الله عليه وسلم بخاصية لم يخص بها أحدا من الناس ، وكان الله أفاء على رسوله بنى النضير ، فوالله ما استأثرها عليكم ، ولا أخذها دونكم ، ولقد قسمها بينكم وبثها فيكم ، حتى بقى منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ منها نفقة أهله سنة ويجعل ما بقى مجعل مال الله** (عبد الرزاق ، والعدنى ، وعبد بن حميد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن مردويه ، والبيهقى) **[كنز العمال ١١٥٤٣]**

أخرجه عبد الرزاق (٩/٨٢ ، رقم ٩١٩١) ، ومسلم (٣/١٣٧٧ ، رقم ١٧٥٧) ، وأبو داود (٣/١٣٩ ، رقم ٢٩٦٣) ، والترمذى (٤/٢١٦ ، رقم ٧١٩) ، والنسائى فى الكبرى (٤/٦٤ ، رقم ٦٣١٠) ، والبيهقى (٦/٢٩٧ ، رقم ١٢٥٠٨) .

٣٣٣٨١) عن ابن عمر أن عمر قال : **إن الله لم يفرض علينا السجود إلا أن نشاء** (البخارى ، والبيهقى) **[كنز العمال ٢٢٢٩٤]**

أخرجه البخارى (١/٣٦٦ ، رقم ١٠٢٧) ، والبيهقى (٢/٣٢١ ، رقم ٣٥٧٣) . والمقصود سجدة التلاوة كما يظهر من قصة الحديث عند البخارى أن عمر قرأ سجدة مرة فسجد ثم قرأها مرة ولم يسجد .

٣٣٣٨٢) عن عمر قال : **إن الله وملائكته يصلون على مقيم الصف الأول** (الحارث) **[كنز العمال ٢٢٩٩٤]**

أخرجه الحارث كما فى بغية الباحث (١/٢٦٩ ، رقم ١٤٩) .

٣٣٣٨٣) عن مالك أنه بلغه : **أن المؤذن جاء إلى عمر بن الخطاب يؤذنه بصلاة الصبح فوجده نائما فقال الصلاة خير من النوم فأمره عمر أن يجعلها فى نداء الصبح [كنز العمال ٢٣٢٤٣]**

أخرجه مالك (١/٧٢ ، رقم ١٥٤) .

٣٣٣٨٤) عن عائشة : **أن المقام كان فى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وزمان أبى بكر ملتصقا بالبيت ثم أخره عمر بن الخطاب** (البيهقى ، وسفيان بن عيينة فى جامعه) **[كنز العمال ٣٨١٠٢]**

أخرجه البيهقى فى الدلائل (١/٤٤٠ ، رقم ٣٩٣) قال ابن كثير فى تفسيره (١/١٧١) : ((هذا إسناد صحيح)) .

٣٣٣٨٥) عن الشعبى : **أن المقداد استقرض من عثمان بن عفان سبعة آلاف درهم فلما تقاضاه قال إنما هى أربعة آلاف فخاصمه إلى عمر فقال : إنى قد أقرضت المقداد سبعة آلاف درهم فقال المقداد إنما هى أربعة آلاف فقال المقداد أحلفه أنها سبعة آلاف فقال عمر أنصفك فأبى أن يحلف فقال عمر خذ ما أعطاك** (البيهقى وصححه) **[كنز العمال ١٤٥٢٢]**

أخرجه البيهقى (١٠/١٨٤ ، رقم ٢٠٥٢٩) ، وقال : ((هذا إسناد صحيح إلا أنه منقطع)) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى (٢٠/٢٣٧ ، رقم ٥٥٩) ، قال الحافظ فى الدراية (٢/١٧٧) : ((إسناده صحيح)) .

٣٣٣٨٦) عن ابن لهيعة قال : إن المقوقس قال لعمرو : إنا لنجد فى كتابنا أن ما بين هذا الجبل وحيث نزلتم ينبت فيه شجر الجنة ، فكتب بقوله إلى عمر بن الخطاب فقال : صدق فاجعلها مقبرة للمسلمين (ابن عبد الحكم) [كنز العمال ١٤٢٢٨]

أخرجه ابن عبد الحكم (١/٢٧٥) .

٣٣٣٨٧) عن عمر قال : إن الناس لن يزالوا مستقيمين ما استقامت لهم أئمتهم وهداتهم (ابن سعد ، والبيهقى)[كنز العمال ١٤٣١٧]

أخرجه ابن سعد (٣/٢٩٢) ، والبيهقى (٨/١٦٢ ، رقم ١٦٤٢٨) .

٣٣٣٨٨) عن عبد الله بن عامر بن ربيعة : أن الناس مطروا على عهد عمر بن الخطاب يوم عيد فلم يخرج إلى المصلى الذى يصلى فيه الفطر والأضحى وجمع الناس فى المسجد فصلى بهم ثم قام على المنبر فقال يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج بالناس إلى المصلى يصلى بهم لأنه أرفق بهم وأوسع عليهم وإن المسجد كان لا يسعهم فإذا كان هذا المطر فالمسجد أرفق بهم (البيهقى) [كنز العمال ٢٤٥٠٣]

أخرجه البيهقى (٣ /٣١٠ ، رقم ٦٠٥٢) . والحديث أصل فى فقه الأحكام وتعليلها ، وأن الحكم يدور مع علته وجوداً وعدماً .

٣٣٣٨٩) عن عمر قال : إن النبى صلى الله عليه وسلم بعث بعثا قِبَل نجد فغنموا غنائم كثيرة ، وأسرعوا الرجعة ، فقال رجل ممن لم يخرج : ما رأينا بعثا أسرع رجعة ولا أفضل غنيمة من هذا البعث فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ألا أدلكم على قوم أفضل غنيمة وأسرع رجعة قوم شهدوا صلاة الصبح ثم جلسوا فى مجالسهم يذكرون الله حتى طلعت الشمس ، فأولئك أسرع رجعة ، وأفضل غنيمة . وفى لفظ : أقوام يصلون الصبح ، ثم يجلسون فى مجالسهم يذكرون الله حتى تطلع الشمس ، ثم يصلون ركعتين ، ثم يرجعون إلى أهاليهم فهؤلاء أعجل كرة ، وأعظم غنيمة منهم (ابن زنجويه ، والترمذى ، وقال : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وفيه حماد بن أبى حميد ضعيف) [كنز العمال ٤٩٨٩]

أخرجه الترمذى (٥/٥٥٩ ، رقم ٣٥٦١) وضعفه بما نقله عنه السيوطى .

٣٣٣٩٠) عن أبى هريرة قال قال عمر : إن النبى صلى الله عليه وسلم قال لأدفعن اللواء غدا إلى رجل يحب الله ورسوله يفتح الله به قال عمر ما تمنيت الإمرة إلا يومئذ فلما كان الغد تطاولت لها فقال يا على قم اذهب فقاتل ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك فلما قفى كره أن يلتفت فقال يا رسول الله علام أقاتلهم قال حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها حرمت دماؤهم وأموالهم إلا بحقها (ابن منده فى تاريخ أصبهان) [كنز العمال ٣٦٣٧٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٣٩٤ ، رقم ٣٦٨٨٢) .

٣٣٣٩١) عن عمر : أن النبى صلى الله عليه وسلم قرأ (ومَن عِندِه عِلْمُ الكتابِ) (الدارقطنى فى الأفراد ، وتمام ، وابن مردويه) [كنز العمال ٤٨١٠]

أخرجه تمام (٢١٦/١ ، رقم ٥١٣) . وأخرجه أيضًا : أبو الشيخ فى طبقات المحدثين (٢٢٦/٢) . وهى قراءة شاذة ، قرأ بها الحسن والمطوعى وعلى بن أبى طالب وأبى بن كعب وغيرهم . انظر : مختصر الشواذ لابن خالويه (ص ٧٢) ، والبحر المحيط (١٣٠/٧) .

٣٣٣٩٢) عن ابن عباس عن عمر : **أن النبى صلى الله عليه وسلم كان طلق حفصة ثم راجعها (ابن سعد ، والدارمى ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، وأبو يعلى ، وابن حبان ، والحاكم ، والبيهقى ، والضياء) [كنز العمال ٢٨٠٧٠]**

أخرجه ابن سعد (٨٤/٨) ، والدارمى (٢١٤/٢ ، رقم ٢٢٦٤) ، وأبو داود (٢٨٥/٢ ، رقم ٢٢٨٣) ، والنسائى (٢١٣/٦ ، رقم ٣٥٦٠) ، وابن ماجه (٦٥٠/١ ، رقم ٢٠١٦) ، وأبو يعلى (١٦٠/١ ، رقم ١٧٣) ، وابن حبان (١٠٠/١٠ ، رقم ٤٢٧٥) ، والحاكم (٢١٥/٢ ، رقم ٢٧٩٧) ، والبيهقى (٣٢١/٧ ، رقم ١٤٦٦٩) .

٣٣٣٩٣) عن عمر : **أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بنى النضير ويحبس لأهله قوت سنتهم (البخارى) [كنز العمال ١١٥٤٤]**

أخرجه البخارى (٢٠٤٨/٥ ، رقم ٥٠٤٢) .

٣٣٣٩٤) عن إبراهيم : **أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يكبر على الجنازة أربعا وخمسا وأكثر من ذلك وكان الناس على ذلك فى ولاية أبى بكر حتى ولى عمر فرأى اختلافهم فجمع أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال يا أصحاب محمد لا تختلفوا يختلف من بعدكم فأجمعوا على شىء يأخذ به من بعدكم فأجمع أصحاب محمد أن ينظروا إلى آخر جنازة كبر عليها النبى صلى الله عليه وسلم حين قبض فيأخذون به ويرفضون ما سواه فنظروا إلى آخر جنازة كبر عليها النبى صلى الله عليه وسلم حين قبض أربع تكبيرات فأخذوا بأربع وتركوا ما سواه (ابن خسرو) [كنز العمال ٤٢٨٣٧]**

أخرجه بتمامه أبو نعيم فى مسند أبى حنيفة (ص٨٢) وأبو يوسف فى كتاب الآثار (ص٧٩ ، رقم ٣٩٠) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٤٩٥/٢ ، رقم ١١٤٤٦) مختصرا .

٣٣٣٩٥) عن عمر : **أن النبى صلى الله عليه وسلم كبر على النجاشى أربعا (الدارقطنى فى الأفراد ، والمحاملى فى أماليه) [كنز العمال ٤٢٨٢٥]**

أخرجه أيضًا : ابن عدى فى الكامل (٢٦٣/٤ ، ترجمة ١٠٩٩ عبد الله بن شبيب) وقال : ((له مناكير)) . من حديث عمر وأبى هريرة .

٣٣٣٩٦) عن راشد بن سعد عن عمر بن الخطاب وحذيفة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم لم يأخذ من الخيل والرقيق صدقة (أحمد)[كنز العمال ١٦٨٥٢]**

أخرجه أحمد (١٨/١ ، رقم ١١٣) ، قال الهيثمى (٦٩/٣) : ((فيه أبو بكر بن أبى مريم وهو ضعيف لاختلاطه)) .

٣٣٣٩٧) عن عمر : **أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير إلا موضع إصبعين أو ثلاثة أو أربع (أحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، وأبو عوانة ،**

والطحاوى ، وأبو يعلى ، وابن حبان ، وأبو نعيم فى الحلية) [كنـز العمال ٤١٨٥٧]

أخرجه أحمد (٥١/١ ، رقم ٣٦٥) ، ومسلم (١٦٤٣/٣ ، رقم ٢٠٦٩) ، وأبو داود (٤٧/٤ ، رقم٤٠٤٢) ، والترمذى (٢١٧/٤ ، رقم ١٧٢١) وقال : ((حسن صحيح)) . وابن ماجه (٩٤٢/٢ ، رقم ٢٨٢٠) ، وأبو عوانة (٢٣٢/٥ ، رقم ٨٥١٩) ، والطحاوى (٢٤٤/٤) ، وأبو يعلى (١٨٩/١ ، رقم ٢١٣) ، وابن حبان (٢٤٨/١٢ ، رقم ٥٤٣٣) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٧٦/٤) . وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (٤٧٥/٥ ، رقم ٩٦٣٠) .

٣٣٣٩٨) عن عبد الله بن محمد بن عمار بن سعد وعمار بن حفص بن عمر بن سعد وعمر ابن حفص بن عمر بن سعد عن آبائهم عن أجدادهم أنهم أخبروهم : أن النجاشى الحبشى بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث عَنزات فأمسك النبى صلى الله عليه وسلم واحدة لنفسه وأعطى على بن أبى طالب واحدة وأعطى عمر بن الخطاب واحدة ، فكان بلال يمشى بتلك العنزة التى أمسكها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى العيدين يوم الفطر ويوم الأضحى حتى يأتى المصلى فيركزها بين يديه فيصلى إليها ، ثم كان يمشى بها بين يدى أبى بكر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك ، ثم كان سعد القرظ يمشى بها بين يدى عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان فى العيدين فيركزها بين أيديهما ويصليان إليها ، ولما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال إلى أبى بكر الصديق فقال له : يا خليفة رسول الله إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول : أفضل عمل المؤمن الجهاد فى سبيل الله ، فقال أبو بكر : فما تشاء يا بلال قال : أردت أن أرابط فى سبيل الله حتى أموت ، فقال أبو بكر : أنشدك الله يا بلال وحرمتى وحقى فقد كبرت وضعفت واقترب أجلى ، فأقام بلال مع أبى بكر حتى توفى أبو بكر ، فلما توفى أبو بكر جاء بلال إلى عمر بن الخطاب فقال له كما قال لأبى بكر ، فرد عليه عمر كما رد عليه أبو بكر ، فأبى بلال عليه ، فقال عمر : فإلى من ترى أن أجعل النداء فقال : إلى سعد فإنه قد أذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا عمر سعدا فجعل الأذان إليه وإلى عقبه من بعده (ابن سعد) [كنـز العمال ٣٦٨٧٦]

أخرجه ابن سعد (٢٣٥/٣) ومن طريقه ابن عساكر (٤٦٨/١٠) .

٣٣٣٩٩) عن عمر قال : إن النجش لا يحل وإن البيع مردود (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنـز العمال ٩٩٧٨]

أخرجه عبد الرزاق (٢٠١/٨ ، رقم ١٤٨٨٢) ، وابن أبى شيبة (٢٨٦/٤ ، رقم ٢٠٢٠٠) .

٣٣٤٠٠) عن عمر قال : إن الولاء كالرحم وفى لفظ كالنسب لا يباع ولا يوهب (ابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنـز العمال ٢٩٧٠٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٩٩/٦ ، رقم ٣١٦١٢) ، والبيهقى (٢٩٤/١٠ ، رقم ٢١٢٢٩)

٣٣٤٠١) عن عمر قال : إن اليمين مأثمة أو مندمة (ابن أبى شيبة ، والبخارى فى تاريخه ، والبيهقى) [كنـز العمال ٤٦٥١٢]

أخرجه ابن أبي شيبة (٣ /١١٦ ، رقم ١٢٦١٦) ، والبخارى فى التاريخ الكبير (٢ /١٢٨) ، والبيهقى (١٠ /٣١ ، رقم ١٩٦٢٥) .

٣٣٤٠٢) عن ابن عباس قال : أنا أول الناس أتى عمر حين طعن ، فقال : يا ابن عباس احفظ عنى ثلاثا فإنى أخاف أن لا يدركنى الناس : إنى لم أقض فى الكلالة ولم أستخلف على الناس خليفة ، وكل مملوك لى عتيق فقيل له : استخلف قال : أى ذلك فعلت فقد فعله من هو خير منى ، إن أستخلف فقد استخلف من هو خير منى أبو بكر ، وإن أدع الناس إلى أمرهم فقد تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت : أبشر بالجنة يا أمير المؤمنين صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطلت صحبته ثم وليت فعدلت وأديت الأمانة ، فقال عمر : أما تبشيرك إياى بالجنة فوالله الذى لا إله إلا هو لو أن لى ما بين السماء والأرض لافتديت به مما هو أمامى قبل أن أعلم الخبر وأما ما ذكرت من أمر المسلمين فوالله لوددت أنى نجوت منها كفافا لا على ولا لى وأما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذاك (عبد الرزاق ، والطيالسى ، وأحمد ، وابن سعد) [كنـز العمال ٣٦٠٣٤]

أخرجه عبد الرزاق (٣٠٢/١٠ ، رقم ١٩١٨٦) ، والطيالسى (ص ٦ ، رقم ٢٦) ، وأحمد (٤٦/١ ، رقم ٣٢٢) ، وابن سعد (٣٥٣/٣) . قال الهيثمى فى المجمع (٢٢١/٤) : ((رواه أبو يعلى فى الكبير ، ورجاله ثقات)) .

٣٣٤٠٣) عن مجاهد قال قال عمر : أنا فئة كل مسلم (الشافعى ، وعبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، وابن جرير ، والبيهقى) [كنـز العمال ١٤٣٢]

أخرجه الشافعى فى الأم (١٧١/٤) ، وعبد الرزاق (٢٥٢/٥ ، رقم ٩٥٢٤) ، وابن أبى شيبة (٥٤١/٦ ، رقم ٣٣٦٨٨) ، والبيهقى (٧٧/٩ ، رقم ١٧٨٦٣) .

٣٣٤٠٤) عن النزال بن سبرة قال : إنا لبمكة إذا نحن بامرأة اجتمع عليها الناس حتى كادوا أن يقتلوها وهم يقولون زنت زنت فأتى بها عمر بن الخطاب وهى حبلى وجاء معها قومها فأثنوا عليها خيرا فقال عمر أخبريني عن أمرك قالت يا أمير المؤمنين كنت امرأة أصيب من هذا الليل فصليت ذات ليلة ثم نمت فقمت ورجل بين رجلى فقذف فى مثل الشهاب ثم ذهب فقال عمر لو قتل هذه من بين الجبلين أو قال الأخشبين لعذبهم الله فخلى سبيلها وكتب إلى الآفاق أن لا تقتلوا أحدا إلا بإذنى (ابن أبى شيبة ، وابن جرير ، البيهقى) [كنـز العمال ١٣٤٨٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥١٢/٥ ، رقم ٢٨٥٠١) ، والبيهقى (٢٣٦/٨ ، رقم ١٦٨٢٥) .

٣٣٤٠٥) عن عمر قال : إنا لنشرب هذا النبيذ الشديد لنقطع به ما فى بطوننا من لحوم الإبل أن يؤذينا فمن رابه من شرابه شىء فليمزجه بالماء (ابن أبى شيبة ، والطحاوى ، والدارقطنى ، والبيهقى) [كنـز العمال ١٣٧٧٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٧٩/٥ ، رقم ٢٣٨٧٥) ، والطحاوى (٢١٨/٤) ، والدارقطنى (٢٦/٤) ، والبيهقى (٢٩٩/٨ ، رقم ١٧١٩٣) .

٣٣٤٠٦) عن عمر قال : **إنا وجدنا هذا الأمر قد فرغ الله منه قبل أن يخلق الخلق ، والمال قد قسم قبل أن يجمع ، والناس يجرون على مقادير الله ولن تموت نفس إلا ولله الحجة عليها إن شاء أن يعذبها عذبها وإن شاء أن يغفر لها غفر لها** (خشيش فى الاستقامة) **[كنز العمال ١٥٥١]**

٣٣٤٠٧) عن سليمان الشيبانى قال : **أنبأنى ابن المرأة التى فرق بينهما عمر حين عرض عليه الإسلام فأبى ففرق بينهما** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ٤٥٨٤٥]**

أخرجه عبد الرزاق (٨٣/٦ ، رقم ١٠٠٨١) .

٣٣٤٠٨) عن أبى موسى الأشعرى قال قال عمر بن الخطاب : **الإنحال ميراث ما لم يقبض** (البيهقى) **[كنز العمال ٤٦٢٣١]**

أخرجه البيهقى (١٧٠/٦ ، رقم ١١٧٣١) .

٣٣٤٠٩) عن عمر قال : **الأنعام من نواجب القرآن** (أبو عبيد فى فضائل القرآن ، والدارمى ، ومحمد بن نصر فى كتاب الصلاة ، وأبو الشيخ فى تفسيره) **[كنز العمال ٤٠٦٨]**

أخرجه أبو عبيد فى فضائل القرآن (٤١٢/١ ، رقم ٣٧١) ، والدارمى (٥٤٥/٢ ، رقم ٣٤٠١) .

٣٣٤١٠) عن ابن الزبير قال : **أنفق عمر فى حجته ثمانين ومائة درهم وقال قد أسرفنا فى هذا المال** (ابن سعد) **[كنز العمال ٣٥٧٨٣]**

أخرجه ابن سعد (٣٠٨/٣) .

٣٣٤١١) عن أسيد بن حضير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : **إنكم ستلقون بعدى أثرة ، فلما كان زمان عمر قسم حللا فبعث إلى منها بحلة فاستصغرتها فأعطيتها ابنى ، فبينا أنا أصلى إذ مر بى شاب من قريش عليه حلة من تلك الحلل يجرها ، فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنكم ستلقون أثرة بعدى ، فقلت : صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق رجل إلى عمر فأخبره ، فجاء وأنا أصلى فقال : صل يا أسيد فلما قضيت صلاتى قال : كيف قلت فأخبرته ، قال : تلك حلة بعثت بها إلى فلان وهو بدرى أُحدى عقبى فأتاه هذا الفتى فابتاعها منه فلبسها ، فظننت أن ذلك يكون فى زمانى ، قلت : قد والله يا أمير المؤمنين ظننت أن ذاك لا يكون فى زمانك** (أبو يعلى ، وابن عساكر) **[كنز العمال ٣٦٠٢٠]**

أخرجه أبو يعلى (٢٤٤/٢ ، رقم ٩٤٥) ، وابن عساكر (٧٤/٩) .

٣٣٤١٢) حدثنا عمر بن محمد بن سيف حدثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح أنبأنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث ومالك بن أنس والليث بن سعد جميعا عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن محمد بن إبراهيم التيمى عن علقمة بن وقاص الليثى عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **إنما الأعمال بالنيات فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى ما نوى ومن كانت هجرته إلى مال أو زوجة يتزوج بها فهجرته إلى ما نوى** (الخلعى فى الخلعيات) **[كنز العمال ٨٧٨١]**

٣٣٤١٣) حدثنا أبو محمد إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل بن راشد المقرئ أنبأنا أبو القاسم الحسين بن عبد الله بن أحمد القرشى حدثنا أبو بكر بن محمد بن زبان الحضرمى حدثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب سمعت رسول الله **صلى الله عليه وسلم** يقول : **إنما الأعمال بالنيات وإنما لامرئ ما نوى فمن هاجر إلى الله ورسوله فقد هاجر إلى الله ورسوله ومن هاجر لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته لما هاجر له (الزبير بن بكار فى أخبار المدينة) [كنز العمال ٨٧٨٢]**

٣٣٤١٤) حدثنا ابن منيع حدثنا أبو الربيع الزهرانى وعبيد الله القواريرى قالا حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال سمعت النبى **صلى الله عليه وسلم** يقول : **إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهى إلى الله ورسوله ومن كانت نيته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فنيته إليها (ابن شاذان فى جزء من حديثه) [كنز العمال ٨٧٧٩]**

٣٣٤١٥) حدثنا مكرم حدثنا محمد بن شداد حدثنا جعفر بن عون حدثنا يحيى بن سعيد الأنصارى عن محمد بن إبراهيم سمعت علقمة بن وقاص يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله **صلى الله عليه وسلم** يقول : **إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته للدنيا (أبو الحسن بن صخر الأزدى فى عوالى مالك) [كنز العمال ٨٧٨٠]**

٣٣٤١٦) قال مالك فى الموطأ رواية محمد بن الحسن وسفيان بن عيينة فى جامعه أخبرنا يحيى بن سعيد أخبرنى محمد بن إبراهيم التيمى قال سمعت علقمة بن وقاص يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله **صلى الله عليه وسلم** يقول : **إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه (الشافعى فى مختصر البويطى ، والربيع ، والطيالسى ، والحميدى ، وسعيد بن منصور ، والعدنى ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن الجارود ، وابن خزيمة ، والطحاوى ، وابن حبان ، والدارقطنى ، ونعيم بن حماد فى نسخته) [كنز العمال ٨٧٧٧]**

أخرجه مالك (ص٣١٢ ، رقم ٩٨٣ – رواية محمد بن الحسن) ، الطيالسى (ص٩ ، رقم ٣٧) ، والحميدى (١٦/١ ، رقم ٢٨) ، والبخارى (٢٥٥١/٦ ، رقم ٦٥٥٣) ، ومسلم (١٥١٥/٣ ، رقم ١٩٠٧) ، وأبو داود (٢٦٢/٢ ، رقم ٢٢٠١) ، والترمذى (١٧٩/٤ ، رقم ١٦٤٧) ، وابن ماجه (١٤١٣/٢ ، رقم ٤٢٢٧) ، وابن الجارود (ص ٢٧ ، رقم ٦٤) ، وابن خزيمة (٧٣/١ ، رقم ١٤٢) ، والطحاوى (٩٦/٣) ، وابن حبان (١١٥/٢ ، رقم ٣٨٩) ، والدارقطنى (٥٠/١) . وأخرجه أيضًا : أحمد (٢٥/١ ،

رقم ١٦٨) ، والبزار (١/٣٨٠ ، رقم ٢٥٧) ، والأربعين البلدانية (ص ٨٤) من طريق البويطى .

٣٣٤١٧) عن عمر قال : **إنما البيع عن صفقة أو خيار والمسلم عند شرطه** (عبد الرزاق ، وابن أبي شيبة) **[كنــز العمال ٩٩٠٥]**

أخرجه عبد الرزاق (٨/٥٢ ، رقم ١٤٢٧٣) ، وابن أبي شيبة (٤/٥٠٥ ، رقم ٢٢٥٧٧) .

٣٣٤١٨) عــن عمــر قــال : **إنما الجلباب على الحرائر من نساء المؤمنين** (ابن أبي شيبة) **[كنــز العمال ٤١٩٢٤]**

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٤١ ، رقم ٦٢٤٠) .

٣٣٤١٩) عن عمر قال : **إنما الخال والد** (عبد الرزاق) **[كنــز العمال٣٠٤٨٤]**

أخرجه عبد الرزاق (٩/١٩ ، رقم ١٦١٩٨) .

٣٣٤٢٠) عــن عمــر قال : **إنما السجدة فى المسجد وعند الذكر** (ابن أبي شيبة) **[كنــز العمال ٤٦٦٢٢]**

أخرجه ابن أبي شيبة (١/٣٦٧ ، رقم ٤٢١٧) .

٣٣٤٢١) عــن عبيد بن عمير قال : **إنما كان الشارب يُضرب فى عهد النبى صلى الله عليه وســلم يصــكونه بأيديهم ونعالهم حتى إذا كان عمر خشى أن يغتال الرجل فضرب أربعين فلما رآهم لا ينتهون ضرب ستين فلما رآهم لا ينتهون ضرب ثمانين ثم وقف وقال هذا أدنى الحدود** (ابن جرير) **[كنــز العمال ١٣٦٧٨]**

أخرجه أيضًا : عبد الرزاق (٧/٣٧٧ ، رقم ١٣٥٤١) .

٣٣٤٢٢) عــن إبــراهيم قال : **إنما نهى عن المتعة ولم ينه عن القران** (ابن خسرو) **[كنــز العمال ١٢٤٨١]**

٣٣٤٢٣) عــن عمر قال : **إنما وجدنا خير عيشنا الصبر** (ابن المبارك ، وأحمد فى الزهد ، وأبو نعيم فى الحلية) **[كنــز العمال ٨٦٥٠]**

أخــرجه ابن المبارك فى الزهد (ص ٢٢٢ ، رقم ٦٣٠) ، وأحمد فى الزهد (ص ١١٧) ، وأبو نعيم فى الحلية (١/٥٠) ، وعلقه البخارى (٥/٢٣٧٥) ، قال الحافظ فى الفتح (١١/٣٠٣) : ((وصله أحمد فى الزهد بسند صحيح)) .

٣٣٤٢٤) عــن عمــر قال : **إنما يصفى لك ود أخيك لثلاث تبدأه بالسلام إذا لقيته وأن تدعوه بأحب أسمائه إليه وأن توسع له فى المجلس** (ابن المبارك ، وسعيد بن منصور ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن عساكر) **[كنــز العمال ٢٥٥٦٣]**

أخــرجه ابن المبارك فى الزهد (ص ١١٩ ، رقم ٣٥٢) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٥/٣٠٨ ، رقم ٦٧٤٩) ، وابن عساكر (٤٤/٣٥٩) .

٣٣٤٢٥) عن أبي حنيفة عن موسى بن كثير عمن حدثه عن عمر بن الخطاب : **أنه أبصرهم يهللون ويكبرون فقال هى هى ورب الكعبة فقيل له وما هى قال كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها** (ابن خسرو) **[كنــز العمال ٣٩٢٠]**

٣٣٤٢٦) عن عمر : أنه أتاه رجل طلق امرأته تطليقتين ثم قال أنت على حرام فقال عمر لا أردها إليك أبدا (عبد الرزاق ، والبيهقى) [كنـــز العمال ٢٧٩١٠]

أخرجه عبد الرزاق (٦/ ٤٠٥ ، رقم ١١٣٩١) ، والبيهقى (٧ /٣٥١) .

٣٣٤٢٧) عن عمر : أنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم فى مشربة له فقال السلام عليكم يـــا رسول الله سلام عليكم أيدخل عمر (أبو داود ، والنسائى ، ورواه الخطيب فى الجامع بلفظ فقال السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته السلام عليكم أيدخل عمر) [كنـــز العمال ٢٥٧٠٥]

أخـــرجه أبـــو داود (٣٥١/٤ ، رقم ٥٢٠١) والنسائى فى الكبرى (٨٨/٦ ، رقم ١٠١٥٣) ، والخطيب فى الجامع (١٦٤/١ ، رقم ٢٣٣) .

٣٣٤٢٨) عـــن عمـــر : أنه أتى بامرأة راعية زنت فقال ويح المُرَيَّة أفسدت حسنها اذهبا فاضرباها ولا تخرقا جلدها إنما جعل الله أربعة شهداء سترا ستركم الله به دون فواحشكم فلا يطلعـــن ســـتر الله أحـــد ألا وإن الله لو شاء لجعله واحدا صادقا أو كاذبا (عبد الرزاق ، والبيهقى) [كنـــز العمال ١٣٤٦٦]

أخرجه عبد الرزاق (٧/ ٣٧٤ ، رقم ١٣٥٣٠) ، والبيهقى (٣٢٧/٨ ، رقم ١٧٣٦١) .

٣٣٤٢٩) عـــن عـــبد الرحمن بن عائذ الأزدى عن عمر : أنه أتى برجل قد سرق يقال له ســـدوم فقطعه ثم أتى به الثانية فقطعه ثم أتى به الثالثة فأراد أن يقطعه فقال له على لا تفعل فإنمـــا عليه يد ورجل ولكن اضربه واحبسه (عبد الرزاق ، وابن المنذر فى الأوسط) [كنـــز العمال ١٣٨٨٩]

أخرجه عبد الرزاق (١٨٦/١٠) .

٣٣٤٣٠) عـــن عمر : أنه أتى جارية له فقالت إنى حائض فوقع بها فوجدها حائضا فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال يغفر الله لك يا أبا حفص تصدق بنصف دينار (الحارث) [كنـــز العمال ٤٥٨٨٩]

أخرجه الحارث كما فى بغية الباحث (٢٣٤/١ ، رقم ١٠٣) .

٣٣٤٣١) عـــن قـــيس بن مروان : أنه أتى عمر فقال : جئت يا أمير المؤمنين من الكوفة وتركت بها رجلا يملى المصاحف عن ظهر قلبه ، فغضب وانتفخ حتى كاد يملأ ما بين شعبتى الرحل فقال : ومن هو ويحك قال : عبد الله بن مسعود ، فما زال يطفأ ويسير عنه الغضب حـــتى عاد على حاله التى كان عليها ثم قال : ويحك والله ما أعلمه بقى من الناس أحد هو أعلم بذلك منه ، وسأحدثك عن ذلك ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال يسمر عـــند أبى بكـــر الليلة كذلك فى الأمر من أمر المسلمين ، وإنه سمر عنده ذات ليلة وأنا معه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا معه فإذا رجل قائم يصلى فى المسجد ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمع قراءته ، فلما كدنا أن نعرفه قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : من سره أن يقرأ القرآن رطبا كما أنــزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد ، ثم جلس الرجل يدعو ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : سل تعطه ، قلت : والله لأغدون إليه فلأبشرنه فغدوت إليه لأبشره ، فوجدت أبا بكر قد سبقني إليه فبشره ، والله ما سابقته إلى خير قط إلا سبقني إليه (أبو عبيد فى فضائله ، وأحمد ، والترمذى ، وابن خزيمة ، وابــن أبي داود ، وابن الأنبارى معا فى المصاحف ، وأبو يعلى ، وابن حبان ، والدارقطنى فى الأفراد ، وابن عساكر ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى ، والضياء) [كنــز العمال ٣٧١٩٨]

أخــرجه أبــو عبيد فى فضائل القرآن (٢٤٣/٢ ، رقم ٦٧٨) ، وأحمد (٢٥/١ ، رقم ١٧٥) ، والترمذى (٣١٥/١ ، رقم ١٦٩) ، وابن خزيمة (٢ /١٨٦ ، رقم ١١٥٦) ، وابن أبي داود فى المصاحف (٤٦/٢ ، رقــم ٣٤٨) ، والحاكم (٢٤٦/٢ ، رقم ٢٨٩٣) ، وابن عساكر (٩٧/٣٣) ، وأبو نعيم فى الحلــية (١٢٤/١) ، والضــياء (٩٣/١ ، رقــم ١٤) . أبــو يعلى (١٧٢/١ ، رقم ١٩٤) ، والبيهقى (٤٥٢/١ ، رقم ١٩٦٨) . وأخرجه أيضًا : النسائى فى الكبرى (٧١/٥ ، رقم ٨٢٥٧) .

٣٣٤٣٢) عــن الحارث بن عبد الرحمن : أنه أخبره من رأى عمر يغتسل بعرفة وهو يلبى (ابن أبي شيبة) [كنــز العمال ١٢٨٣٤]

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٢٠/٣ ، رقم ١٥٥٥٨)

٣٣٤٣٣) عــن ابــن عزرة : أنه أخذ بيد ابن الأرقم ، فأدخله على امرأته فقال أتبغضينى قالــت : نعم ، قال له ابن الأرقم : ما حملك على ما فعلت قال كبرت على مقالة الناس ، فأتى ابن الأرقم عمر بن الخطاب فأخبره ، فأرسل إلى ابن عزرة فقال له : ما حملك على ما فعلت قال : كبرت على مقالة الناس ، فأرسل إلى امرأته فجاءته ومعها عمة منكرة فقالت : إن ســألك فقولى : استحلفنى فكرهت أن أكذب ، فقال لها عمر : ما حملك على ما قلت قالــت : إنه استحلفنى فكرهت أن أكذب ، فقال عمر : بلى فلتكذب إحداكن ولتجمل ، فلــيس كل البيوت تبنى على الحب ، ولكن معاشرة على الأحساب والإسلام (ابن جرير) [كنــز العمال ٤٥٨٥٩]

أخرجه ابن جرير فى تهذيبه (٢٠٠/٤ ، رقم ١٤٨٢) .

٣٣٤٣٤) عــن سليمان بن يسار عن جندب : أنه أخذ فى بيته رجلا فرض أنثييه فأهدره عمر (عبد الرزاق) [كنــز العمال ٤٠٢٥٠]

أخرجه عبد الرزاق (٤٣٧/٩ ، رقم ١٧٩٢٥) .

٣٣٤٣٥) عــن عمــر : أنه أرسل إلى الحارث بن هشام أن غدا يوم عاشوراء فصم وأمر أهلك أن يصوموا (مالك ، وابن جرير) [كنــز العمال ٢٤٥٨٩]

أخرجه مالك (٢٩٩/١ ، رقم ٦٦٤) .

٣٣٤٣٦) عــن عمر : أنه أصابته مصيبة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكا إليه ذلــك ، وسأل أن يأمر له بوسق من تمر ، فقال : إن شئت أمرت لك بوسق من تمر ، وإن

شـئت علمتك كلمات هى خير لك منه ، قال : علمنيهن ومر لى بوسق ، فإنى ذو حاجة ، قال : أفعل ، فقال قل : اللهم احفظنى بالإسلام قاعدا واحفظنى بالإسلام راقدا ، ولا تطع فى عـدوا ولا حاسدا ، وأعوذ بك من شر ما أنت آخذ بناصيتها ، وأسألك من الخير الذى هـو بيدك كله ، وفى لفظ : وأعوذ بك من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ، وأسألك من كـل خير هو بيدك (ابن زنجويه ، وابن حبان ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والديلمى ، والضياء وتعقبه الحافظ ابن حجر فى أطرافه بأن فيه انقطاعا) [كنـز العمال ٥٠٣٥]

أخـرجه ابـن حبان (٣/٢١٤ ، رقم ٩٣٤) ، والخرائطى (٣/١١٣ ، رقم ١٠٣١) ، والضياء (١/٤١٦ ، رقم ٢٩٦) .

٣٣٤٣٧) عن عمر : أنه أفاض من عرفة وكانت تلبيته لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك وهو على بعير يُعْنِق والإبل تُعْنِق ما تدركه (مسدد) [كنـز العمال ١٢٥٨٥]

أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (٤/١٦٩ ، رقم ١٣١٨) .

ومن غريب الحديث : ((يعنق)) : يُسرع .

٣٣٤٣٨) عـن عـبد الله بن عمار : أنه أقبل مع معاذ بن جبل وكعب الأحبار فى أناس محرمين من بيت المقدس بعمرة حتى إذا كنا ببعض الطريق وكعب على نار يصطلى مرت به رجْـلٌ من جراد فأخذ جرادتين فقتلهما ونسى إحرامه ، ثم ذكر إحرامه فألقاهما فلما قدمنا المدينة دخل القوم على عمر ، ودخلت معهم فقص كعب قصة الجرادتين على عمر قال عمر : إن حِمْـير تحـب الجراد ما فعلت فى نفسك قال : درهمين قال : بخ درهمان خير من مائة جرادة افعل ما فعلت فى نفسك (الشافعى ، والبيهقى) [كنـز العمال ١٢٧٨٨]

أخرجه الشافعى (ص١٣٥) ، والبيهقى (٥/٢٠٦ ، رقم ٩٧٩١) .

ومن غريب الحديث : ((رِجْلٌ من جراد)) : الجماعة الواحدة من الجراد كالقطيع فى الماشية .

٣٣٤٣٩) عـن عمر : أنه أمر بضرب رجلين فجعل أحدهما يقول بسم الله والآخر يقول سبحان الله فقال ويحك خفف عن المسبح فإن التسبيح لا يستقر إلا فى قلب مؤمن (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنـز العمال٣٩٥٢٠]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١/٤٣٦ ، رقم ٦٣٤) .

٣٣٤٤٠) عـن عمر : أنه أمر رجلا صام فى رمضان فى السفر أن يقضيه (عبد الرزاق ، وابن شاهين فى السنة ، وجعفر الفريابى فى سننه)[كنـز العمال ٢٤٣٦٩]

أخرجه عبد الرزاق (٢/٥٦٧ ، رقم ٤٤٨٣) .

٣٣٤٤١) عـن الصـبى بن معبد : أنه أهل بالحج والعمرة جميعا ، فرآه زيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة فقال أحدهما : لهو أضل من جمله ، فانطلق إلى عمر فأخبره بقولهما فقال : هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم (الطيالسى ، والحميدى ، وابن أبى شيبة ، وأحمد ،

وابن منيع ، والعدنى ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، وأبو يعلى ، وابن خزيمة ، والطحاوى ، وابن حبان ، والدارقطنى فى الأفراد وقال هو صحيح) [كنز العمال ١٢٤٥٩]

أخرجه الطيالسى (ص ١٢ ، رقم ٥٩) ، وأحمد (١٤/١ ، رقم ٨٣) ، والحميدى (١١/١ ، رقم ١٨) ، وابن أبى شيبة (٣/ ٢٨٩ ، رقم ١٤٢٨٩) ، وأبو داود (١٥٨/٢ ، رقم ١٧٩٨) ، والنسائى (١٤٦/٥ ، رقم ٢٧١٩) ، وابن ماجه (٩٨٩/٢ ، رقم ٢٩٧٠) ، وابن خزيمة (٣٥٧/٤ ، رقم ٣٠٦٩) ، والطحاوى (١٤٦/٢) ، وابن حبان (٢١٩/٩ ، رقم ٣٩١٠) . وأخرجه أيضًا : الضياء (٢٤٢/١ ، رقم ١٣٧) .

٣٣٤٤٢) عن مكحول عن عمر بن الخطاب : **أنه أوتر بثلاث ركعات لم يفصل بينهن بسلام (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢١٨٦٧]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٩٠/٢ ، رقم ٦٨٣١)

٣٣٤٤٣) عن مسور بن مخرمة عن عمر : **أنه أوضع فى وادى محسر (ابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ١٢٦٤٧]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٢٨/٣ ، رقم ١٥٦٥٠) ، والبيهقى (١٢٦/٥ ، رقم ٩٣١٠) .

٣٣٤٤٤) عن عمر : **أنه استأذن عليه رجل فقال استأذنوا لابن الأخيار فقال عمر : ائذنوا له فلما دخل قال من أنت فقال أنا فلان ابن فلان ابن فلان فعد رجالا من أشراف الجاهلية ، فقال عمر : أنت يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم قال : لا . قال : ذاك ابن الأخيار ، فأنت ابن الأشرار إنما تعد علىَّ رجال أهل النار (الحاكم) [كنز العمال ١٧٢٦]**

أخرجه الحاكم (٣٧٨/٢ ، رقم ٣٣٢٦) . وقال : ((صحيح)) .

٣٣٤٤٥) عن مسعود بن الأسود صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان بايع تحت الشجرة : **أنه استأذن عمر بن الخطاب فى غزو إفريقية فقال عمر : لا إن إفريقية غادرة مغدور بها (ابن عبد الحكم) [كنز العمال ١٤٢٣٦] .**

أخرجه ابن عبد الحكم (٥٣٨/١) .

٣٣٤٤٦) عن الليث بن سعد قال : **قدم عمرو بن العاص على عمر بن الخطاب فسأله عمر من استخلفت على مصر قال مجاهد بن جبر فقال له عمر مولى ابنة غزوان قال نعم إنه كاتب فقال عمر إن العلم ليرفع صاحبه (ابن عبد الحكم) [كنز العمال ٢٩٣٥٦]**

أورده الحموى فى معجم الأدباء (٥٥/٥) .

٣٣٤٤٧) عن عبد الرحمن بن حاطب : **أنه اعتمر مع عمر بن الخطاب وأن عمر عرس فى بعض الطريق قريبا من بعض المياه فاحتلم فاستيقظ فقال أترونا ندرك الماء قبل طلوع الشمس قالوا نعم فأسرع السير حتى أدرك الماء فاغتسل وصلى (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٤٠٥]**

أخرجه عبد الرزاق (٣٧٠/١ ، رقم ١٤٤٦) .

٣٣٤٤٨) عن مالك بن أوس بن الحدثان : **أنه التمس صرفا بمائة دينار ، قال : فدعانى**

طلحة بن عبيد الله ، فتراوضنا حتى اصطرف منى وأخذ الذهب فقلبها فى يده ثم قال : حتى يأتى خازنى من الغابة وعمر بن الخطاب يسمع ، فقال عمر : لا تفارقه حتى تأخذ منه ، ثم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الذهب بالورق ربا إلا : ها ، وها ، والبر بالبر ربا إلا : ها ، وها ، والشعير بالشعير ربا إلا : ها ، وها ، والتمر بالتمر ربا إلا : ها وها (مالك ، وعبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والحميدى ، وأحمد ، والعدنى ، والدارمى ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن الجارود ، وابن حبان) [كنز العمال ١٠١١٧]

أخرجه مالك (٦٣٦/٢ ، رقم ١٣٠٨) ، وعبد الرزاق (١١٦/٨ ، رقم ١٤٥٤١) ، وابن أبى شيبة (٤٩٦/٤) ، والحميدى (٨/١ ، رقم ١٢) ، وأحمد (٢٤/١ ، رقم ١٦٢) ، والدارمى (٣٣٥/٢ ، رقم ٢٥٧٨) ، والبخارى (٢/ ٧٦١ ، رقم ٢٠٦٥) ، ومسلم (١٢٠٩/٣ ، رقم ١٥٨٦) ، وأبو داود (٢٤٨/٣ ، رقم ٣٣٤٨) ، والترمذى (٥٤٥/٣ ، رقم ١٢٤٣) ، والنسائى (٢٧٣/٧ ، رقم ٤٥٥٨) ، وابن ماجه (٧٥٩/٢ ، رقم ٢٢٦٠) ، (٧٥٩/٢ ، رقم ٢٢٥٩) ، وابن الجارود (ص ١٦٤ ، رقم ٦٥١) ، وابن حبان (٣٨٦/١١ ، رقم ٥٠١٣) .

٣٣٤٤٩) عن أسلم : أنه التمس لعمر وضوءا فلم يجده إلا عند نصرانية فاستوهبها ثم جاء به إلى عمر فأعجبه حسنه فقال عمر من أين هذا فقال من عند هذه النصرانية فتوضأ ثم دخل عليها فقال أسلمى فكشفت عن رأسها فإذا هو كأنه ثغامة بيضاء فقالت أبعد هذه السن (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٥٣٥]

أخرجه عبد الرزاق (٧٨/١ ، رقم ٢٥٤) .

٣٣٤٥٠) عن عمر : أنه بلغه أن خالد بن الوليد دخل الحمام فتدلك بعد النورة بثَجير عصفر معجون بخمر ، فكتب إليه عمر : إنه بلغنى أنك تدلكت بخمر ، فإن الله قد حرم ظاهر الخمر وباطنها ، وحرم ظاهر الإثم وباطنه وقد حرم مس الخمر إلا أن يغسل كما حرم شربها فلا تمسوها أجسادكم ، فإنها نجس وإن فعلتم فلا تعودوا فكتب إليه خالد : إنا قد قتلناها فعادت غسولا غير خمر فكتب إليه عمر إنى لأظن آل المغيرة قد ابتلوا بالجفاء فلا أماتكم الله عليه فانتهى لذلك (سيف ، وابن عساكر) [كنز العمال ٢٧٢٦٠]

أخرجه ابن عساكر (٢٦٤/١٦) من طريق سيف بن عمر .

ومن غريب الحديث : ((الثجير)) : تفل كل شىء يُعصر .

٣٣٤٥١) عن يحيى بن سعيد : أنه بلغه أن معاوية بن أبى سفيان كتب إلى زيد بن ثابت يسأله عن الجد فكتب إليه زيد بن ثابت إنك كتبت إلى تسألنى عن الجد والله أعلم وذلك ما لم يكن يقضى فيه إلا الأمراء يعنى الخلفاء وقد حضرت الخليفتين قبلك عمر وعثمان يعطيانه النصف مع الأخ الواحد والثلث مع الاثنين فإن كثر الإخوة لم ينقصوه من الثلث (مالك ، وعبد الرزاق ، والبيهقى) [كنز العمال ٣٠٦١٨]

أخرجه مالك (٥١٠/٢) ، وعبد الرزاق (١٠/ ٢٦٧) ، والبيهقى (٢٤٩/٦) .

٣٣٤٥٢) عن عمر : أنه بلغه قتل أبي عبيد فقال رحم الله أبا عبيد لو انحاز إلى كنت له فئة (ابن جرير) [كنـز العمال ٣٧٥٧٧]

أخرجه ابن جرير فى التفسير (٩/٢٠٢) . وأخرجه أيضًا : ابن أبي شيبة (٦/٥٤١ ، رقم ٣٣٦٨٧) .

٣٣٤٥٣) عن الحارث بن عبد الله بن عياش : أنه بينا هو يسير مع عمر فى طريق مكة فى خلافته ومعه المهاجرون والأنصار فترنم عمر ببيت ، فقال له رجل من أهل العراق ليس معه عراقى غيره : غيرك فليقلها يا أمير المؤمنين فاستحيا عمر وضرب راحلته حتى انقطعت من الركب (البيهقى ، والشافعى) [كنـز العمال ٤٠٦٩٨]

أخرجه البيهقى (٥/٦٩ ، رقم ٨٩٦٦) .

٣٣٤٥٤) عن عبد الله بن أنيس : أنه تذاكر هو وعمر بن الخطاب يوما الصدقة فقال عمر : ألم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر غلول الصدقة : من غل منها بعيرا أو شاة أتـى به يوم القيامة يحمله فقال عبد الله بن أنيس بلى (ابن ماجه ، وابن جرير ، والضياء) [كنـز العمال ١١٥٩٩]

أخرجه ابن ماجه (١/٥٧٩ ، رقم ١٨١٠) ، وابن جرير (٤/١٦٠) ، والضياء (١/٢٥٨ ، رقم ١٤٨) .

٣٣٤٥٥) عن ربـيعة بن عبد الله بن الهدير : أنه تعشى مع عمر بن الخطاب ثم صلى ولم يتوضأ (مالك) [كنـز العمال ٢٧٠٥٠]

أخرجه مالك (١/٢٦ ، رقم ٥٠) .

٣٣٤٥٦) عن ميمون بن سياه عن عمر : أنه تلا هذه الآية {ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات} [فاطر : ٣٢] فقال قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له (البيهقى فى البعث ، وقال : فيه إرسال بين ميمون بن سياه وبين عمر) [كنـز العمال ٤٥٦٣]

أخـرجه البيهقى فى البعث (١/٦٣ ، رقم ٥٩) . وأخرجه أيضًا : العقيلى (٣/ ٤٤٣ ، ترجمة ١٤٩١ الفضل بن عميرة) وقال : ((لا يتابع على حديثه ، وهذا يروى من غير هذا الوجه بنحو هذا اللفظ بإسناد أصلح من هذا)) . والرافعى (٣/٣٣١) .

٣٣٤٥٧) عن عمر : أنه توضأ فمسح بأذنيه ظاهرهما وباطنهما وقال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يفعله (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٢٦٨٦٢]

أخرجه عبد الرزاق (١/١٣ ، رقم ٣٤) .

٣٣٤٥٨) عن جابر بن عبد الله : أنه جاء يشكو إليه ما يلقى من النساء فقال عمر : إنا لـنجد ذلك حتى إنى لأريد الحاجة فتقول : ما تذهب إلا إلى فتيات بنى فلان تنظر إليهن . فقال له عبد الله بن مسعود عند ذلك : أما بلغك أن إبراهيم شكا إلى الله دَرْء خلق سارة ، فقيل له : إنها خلقت من الضلع ، جالسها على ما فيها ما لم تر عليها خربة فى دينها فقال له عمر : لقد حشا الله فى أضلاعك علما كثيرا (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٤٥٩١٩]

أخرجه عبد الرزاق (٧/٣٠٣ ، رقم ١٣٢٧٢) عن جابر وفى المصادر الأخرى عن جرير وراجع حديث (٢٨١٣٣) .

٣٣٤٥٩) عن ابن مسعود : أنه جاء إليه رجل فقال : كان بينى وبين امرأتى بعض ما يكون بين الناس ، فقالت :لو أن الذى بيدك من أمرى بيدى لعلمت كيف أصنع فقال : فقلت : إن الذى بيدى من أمرك بيدك ، فقالت : أنت طالق ثلاثا فقال : أراها واحدة وأنت أحق بالرجعة ، وسألقى أمير المؤمنين عمر فلقيه فقص عليه القصة فقال : فعل الله بالرجال وفعل الله بالرجال يعمدون إلى ما جعل الله فى أيديهم فيجعلونه فى أيدى النساء بفيها التراب ماذا قلت ؟ قال : قلت : أراها واحدة وهو أحق بها ، قال : وأنا أرى ذلك ولو رأيت غير ذلك رأيت أنك لم تصب (عبد الرزاق ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٧٩٠٠]

أخرجه عبد الرزاق (٦/٥٢٠ ، رقم ١١٩١٤) ، والبيهقى (٧/٣٤٧ ، رقم ١٤٨١٥) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى (٩/٣٣٢ ، رقم ٩٦٤٩) .

٣٣٤٦٠) عن خثيم : أنه جاء عمر بن الخطاب وهو يقطع الناس عند المروة فقال يا أمير المؤمنين أقطعنى مكانا لى ولعقبى قال فأعرض عنه عمر وقال هو حرم الله سواء العاكف فيه والباد (ابن سعد) [كنز العمال ٣٨٠٣٦]

أخرجه ابن سعد (٥/٤٦٥) . وأخرجه أيضًا : البخارى فى التاريخ (٣/٢١٠ ، رقم ٧١٩) .

٣٣٤٦١) عن عمر بن الخطاب : أنه جعل الدية الكاملة فى ثلاث سنين وجعل نصف الدية والثلثين فى سنتين وما دون النصف فى سنة وما دون الثلث فى عامه (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٠٣٠٩]

أخرجه عبد الرزاق (٩/٤٢٠ ، رقم ١٧٨٥٧) ، وابن أبى شيبة (٥/٤٠٦ ، رقم ٢٧٤٣٨) ، والبيهقى (٨/١٠٩ ، رقم ١٦١٦٨) .

٣٣٤٦٢) عن عمر بن الخطاب : أنه جعل فى أسنان الصبى الذى لم يثغر بعيرا بعيرا (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٠٢٩٨]

أخرجه عبد الرزاق (٩/٣٥٢) ، وابن أبى شيبة (٥/٤١٤ ، رقم ٢٧٥٢٩) .

٣٣٤٦٣) عن عمر : أنه جعل للعنين أجل سنة من يوم رفع إليه فإن استطاعها وإلا خيرها فإن شاءت أقامت وإن شاءت فارقته (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والدارقطنى ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٥٦٤١]

أخرجه عبد الرزاق (٦/٢٥٣ ، رقم ١٠٧٢١) ، وابن أبى شيبة (٣/٥٠٤ ، رقم ١٦٥٠٢) ، والدارقطنى (٣/٣٠٥) ، والبيهقى (٧/٢٢٦ ، رقم ١٤٠٦٧) .

٣٣٤٦٤) عن المسور بن مخرمة عن عبد الرحمن بن عوف : أنه حرس مع عمر بن الخطاب ليلة بالمدينة ، فبينما هم يمشون شب لهم سراج فى بيت ، فانطلقوا يؤمونه ، فلما دنوا منه إذا باب مجاف على قوم ، لهم فيه أصوات مرتفعة ولغط ، فقال عمر وأخذ بيد عبد الرحمن بن عوف : أتدرى بيت من هذا قال : هذا بيت ربيعة بن أمية بن خلف ، وهم الآن شرب فما

ترى قال : أرى أن قد أتينا ما نهى الله عنه ، قال الله : {ولا تجسسوا} فقد تجسسنا فانصرف عنهم عمر وتركهم (عبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق) [كنز العمال ٨٨٢٤]

أخرجه عبد الرزاق (٢٣١/١٠ ، رقم ١٨٩٤٣) ، والخرائطى (٤٤٥/١ ، رقم ٤٢٠) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٣٣٣/٨ ، رقم ١٧٤٠٣) .

٣٣٤٦٥) عن عمر : أنه حصب المسجد فقيل له لم فعلت هذا فقال هو أغفر للنخامة وألين فى الموطأ (أبو عبيد) [كنز العمال ٢٣٠٨٩]

أخرجه أبو عبيد كما فى فتح البارى لابن رجب الحنبلى (١٦٤/٣) .

٣٣٤٦٦) عن عمر : أنه حضر جنازة رجل توفى بمنى آخر أيام التشريق وقال ما يمنعنى أن أدفن رجلا لم يذنب منذ غفر له (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٢٣٨١]

أخرجه عبد الرزاق (١٤/٥ ، رقم ٨٨٢٩) .

٣٣٤٦٧) عن السائب بن يزيد : أنه حضر عمر بن الخطاب وهو يجلد رجلا وجد منه ريح شراب فجلده الحد تماما (عبد الرزاق ، وابن وهب ، وابن جرير) [كنز العمال ١٣٦٦٤]

أخرجه عبد الرزاق (٩/ ٢٢٨) . وأخرجه أيضًا : الدارقطنى (٢٦١/٤) من طريق ابن وهب .

٣٣٤٦٨) عن أسلم : أنه حين بويع لأبى بكر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على والزبير يدخلون على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشاورونها ويرجعون فى أمرهم فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب خرج حتى دخل على فاطمة ، فقال : يا بنت رسول الله ما من الخلق أحد أحب إلى من أبيك ، وما من أحد أحب إلينا بعد أبيك منك ، وايم الله ما ذاك بمانعى إن اجتمع هؤلاء النفر عندك أن آمر بهم أن يحرق عليهم البيت ، فلما خرج عليهم عمر جاءوها قالت : تعلمون أن عمر قد جاءنى وقد حلف بالله لئن عدتم ليحرقن عليكم البيت ، وايم الله ليمضين ما حلف عليه ، فانصرفوا راشدين فروا رأيكم ولا ترجعوا إلى فانصرفوا عنها ولم يرجعوا إليها حتى بايعوا لأبى بكر (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٤١٣٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٣٢/٧ ، رقم ٣٧٠٤٥) .

٣٣٤٦٩) عن عمر : أنه خرج إلى السوق ، فرأى ناسا يحتكرون بفضل أدهاهم ، فقال عمر : ولا نعمة عين ، يأتينا الله بالرزق حتى إذا نزل بسوقنا قام أقوام فاحتكروا بفضل أدهاهم عن الأرملة والمسكين ، إذا خرج الجلاب باعوا على نحو ما يريدون من التحكم ، ولكن أيما جالب جلب يحمله على عمود كتفه فى الشتاء والصيف ، حتى ينزل سوقنا فذلك ضيف لعمر فليبع كيف شاء الله ، وليمسك كيف شاء الله (مالك ، والبيهقى) [كنز العمال ١٠٠٦٥]

أخرجه مالك (٦٥١/٢ ، رقم ١٣٢٧) ، والبيهقى (٣٠/٦ ، رقم ١٠٩٣٥) .

٣٣٤٧٠) عن عمرو بن الحارث الفهمى عن عبد الملك بن مروان عن أبى بحرية الكندى عن عمر : أنه خرج على مجلس فيه عثمان بن عفان وعلى بن أبى طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وسعد بن أبى وقاص ، فقال : كلكم يحدث نفسه بالإمارة بعدى ، فسكتوا ، فقال : كلكم يحدث نفسه بالإمارة بعدى ، فقال الزبير : نعم كلنا يحدث نفسه بالإمارة بعدك ويراه لها أهلا ، قال : أفلا أحدثكم عنكم فسكتوا ، ثم قال : ألا أحدثكم عنكم فسكتوا ، قال الزبير : فحدثنا ولو سكتنا لحدثتنا ، فقال : أما أنت يا زبير فإنك كافر الغضب مؤمن الرضا يوما تكون شيطانا ويوما تكون إنسانا أفرأيت يوم تكون شيطانا من يكون الخليفة يومئذ وأما أنت يا طلحة فلقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنه عليك لعاتب وأما أنت يا عبد الرحمن ، فإنك لمَا جاءك من خيرٍ لأهلٌ ، وأما أنت يا على فإنك صاحب رأى وفيك دعابة وإن منكم لرجلا لو قسم إيمانه بين جند من الأجناد لوسعهم يريد عثمان بن عفان ، وأما أنت يا سعد فإنك صاحب مال (ابن عساكر ، وقال : عمرو بن الحارث* مجهول العدالة والمحفوظ عن عمر شهادته لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى وهو عنهم راض) [كنز العمال ١٤٢٦٧]

أخرجه ابن عساكر (٤٥/٤٥٣) . وعبد الرحمن هو ابن عوف .

٣٣٤٧١) عن أبى مروان الأسلمى : أنه خرج مع عمر بن الخطاب يستسقى فلم يزل عمر يقول من حين خرج من منزله اللهم اغفر لنا إنك كنت غفارا يجهر بذلك ويرفع صوته حتى انتهى إلى المصلى (جعفر الفريابى فى الذكر) [كنز العمال ٢٣٥٣٧]

٣٣٤٧٢) عن عمر : أنه خرج من الخلاء فدعا بطعام فقيل له ألا تتوضأ فقال لولا التنطس ما باليت أن لا أغسل يدى (أبو عبيد فى الغريب) [كنز العمال ٨٨٢٨]

أخرجه أبو عبيد (٣/ ٢٣٤) .

٣٣٤٧٣) عن الأسود بن يزيد عن عمر بن الخطاب : أنه خطب الناس فقال : من أراد منكم الحج فلا يحرمن إلا من ميقات ، والمواقيت التى وقتها لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة ومن مر بها من غير أهلها ذو الحليفة ، ولأهل الشام ومن مر بها من غير أهلها الجحفة ، ولأهل نجد ومن مر بها من غير أهلها قرن ، ولأهل اليمن يلملم ، ولأهل العراق وسائر الناس ذات عرق (ابن الضياء) [كنز العمال ١٢٤٣٤]

٣٣٤٧٤) عن عمر : أنه خطب بالجابية فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له فقال له قس بين يديه كلمة بالفارسية ، فقال عمر لمترجم يترجم له : ما يقول ، قال : يزعم أن الله لا يضل أحدا فقال عمر : كذبت يا عدو الله بل الله خلقك وهو أضلك وهو يدخلك النار إن شاء الله ولولا ولث عقد لك لضربت عنقك ثم قال إن الله لما خلق آدم نثر ذريته فكتب أهل الجنة وما هم عاملون وأهل النار وما هم عاملون ثم قال هؤلاء لهذه وهؤلاء لهذه فتفرق الناس وما يختلفون فى القدر (أبو داود فى

كتاب القدر ، وابن جرير ، وابن أبى حاتم ، وأبو الشيخ ، وأبو القاسم بن بشران فى أماليه ، وعثمان بن سعيد الدارمى فى الرد على الجهمية ، وابن منده فى غرائب شعبة ، وخشيش فى الاستقامة ، واللالكائى فى السنة ، وابن عساكر ، والأصبهانى فى الحجة ، وابن خسرو فى مسند أبى حنيفة) [كنز العمال ١٥٤٧]

أخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره (٢٩٥/٦ ، رقم ٩٣٦١) ، والدارمى فى الرد على الجهمية (١٣٤/١ ، رقم ١٢٢) ، واللالكائى فى اعتقاد أهل السنة (٦٥٩/٤ ، رقم ١١٩٧) ، وابن عساكر (٣١٦/٢٧) .

ومن غريب الحديث : ((ولث عقد لك)) : أى لولا عهد محكم لك .

٣٣٤٧٥) عن عمر : إنكم تزعمون أنا لا نعلم أبواب الربا ، ولأن أكون أعلمها أحب إلى من أن يكون لى مثل مصر وكورها ، وإن منه أبوابا لا تخفى على أحد منها السلم فى السن وأن تباع الثمرة وهى مضعفة لما تطب ، وأن يباع الذهب بالورق نساء (عبد الرزاق ، وأبو عبيد) [كنز العمال ١٠٠٩٧]

أخرجه عبد الرزاق (٢٦/٨ ، رقم ١٤١٦١) .

٣٣٤٧٦) عن معاوية بن أبى سفيان : أنه خطب فقال يا أيها الناس أقلوا الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن كنتم تتحدثون فتحدثوا بما كان يتحدث به فى عهد عمر إن عمر كان يخيف الناس فى الله (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٩٤٧٣]

أخرجه ابن عساكر (٣٨٢/٢٦) .

٣٣٤٧٧) عن عمر : أنه خطب فقال يا معشر النساء إذا اختضبتن فإياكن والنقش والتَّطْرِيف ولتخضب إحداكن يديها إلى هذا وأشار إلى موضع السوار (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٦٠٠٩]

أخرجه عبد الرزاق (٣١٨/٤ ، رقم ٧٩٢٩) .

ومن غريب الحديث : ((التطريف)) : طرفت الجارية بنانها أى خضبت أطراف أصابعها بالحناء .

٣٣٤٧٨) عن ابن عمر : أنه دخل عليه عمر وهو على مائدته ، فأوسع له عن صدر المجلس ، فقال : بسم الله ثم ضرب بيده فلقم لقمة ، ثم ثنى بأخرى ، ثم قال : إنى أجد طعاما دسما ، وما هو بدسم اللحم ، فقال عبد الله : يا أمير المؤمنين ، إنى خرجت إلى السوق أطلب السمين لأشتريه فوجدته غاليا ، فاشتريت بدرهم من المهزول وحملت عليه بدرهم سمنا ، فأردت أن يتردد عيالى عظما عظما ، فقال ما اجتمعا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قط ، إلا أكل أحدهما ، وتصدق بالآخر ، فقال عبد الله : خذ يا أمير المؤمنين ، فلن يجتمعا عندى إلا فعلت ذلك ، قال : ما كنت لأفعل (ابن ماجه) [كنز العمال ٨٥٤٦]

أخرجه ابن ماجه (١١١٥/٢ ، رقم ٣٣٦١) . قال البوصيرى (٣٤/٤) :((هذا إسناد حسن)) .

٣٣٤٧٩) عن المسور بن مخرمة : أنه دخل على عمر حين طعن فقال الصلاة فقال عمر نعم

إنه لا حظ فى الإسلام لمن ترك الصلاة فصلى عمر وجرحه يثعب دما (مالك ، وعبد الرزاق ، وابن سعد ، وابن أبى شيبة ، وأحمد فى الزهد ، ورسته فى الإيمان ، والطبرانى فى الأوسط) [كنز العمال ٢٧٦٩٩]

أخرجه مالك (١/٣٩ ، رقم ٨٢) ، وعبد الرزاق (١/١٥٠ ، رقم ٥٧٩) ، وابن سعد (٣/٣٥١) ، وابن أبى شيبة (٢/٢٢٦ ، رقم ٨٣٨٨) وأحمد فى الزهد (ص ١٢٤) ، والطبرانى فى الأوسط (٨/١٣٠ ، رقم ٨١٨١) . قال الهيثمى (١/٢٩٥) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٣٣٤٨٠) عن أبى سنان الدؤلى : أنه دخل على عمر وعنده نفر من المهاجرين الأولين ، فأرسل إلى سفط أتى به من قلعة العراق ، فكان فيه خاتم فأخذه بعض بنيه فأدخله فى فيه فانتزعه عمر منه ، ثم بكى عمر ، فقال له من عنده : لم تبكى وقد فتح الله لك ، وأظهرك على عدوك وأقر عينيك فقال : إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تفتح الدنيا على أحد إلا ألقى الله بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة ، وأنا أشفق من ذلك (أحمد) [كنز العمال ٨٥٥٧]

أخرجه أحمد (١/١٦ ، رقم ٩٣) . قال الهيثمى (٣/١٢٢) : ((فيه ابن لهيعة وفيه كلام)) .

٣٣٤٨١) عن عبد الرحمن بن عبد الله : أنه دخل على عمر وهو يصلى قبل الظهر فقال ما هذه الصلاة قال إنها تعد من صلاة الليل (ابن جرير) [كنز العمال ٢١٧٥٤]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٣/٩٥ ، رقم ٦٩٢) .

٣٣٤٨٢) عن عمر : أنه دخل هو وأبو بكر على النبى صلى الله عليه وسلم وبه حمى شديدة فلم يرد عليهما شيئا فخرجا فأتبعهما برسول فقال : إنكما دخلتما على فلما خرجتما من عندى نزل الملكان فجلس أحدهما عند رأسى والآخر عند رجلى فقال الذى عند رجلى : ما به قال الذى عند رأسى : حمى شديدة قال الذى عند رجلى : عوذه فقال : بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل داء يؤذيك ، ومن كل نفس حاسدة وطرفة عين والله يشفيك خذها فلتهنك فما نفث ولا نفخ وكشف ما بى فأرسلت إليكما لأخبركما (ابن السنى فى عمل يوم وليلة ، والطبرانى فى الدعاء ، قال الحافظ ابن حجر فى أماليه : فى سنده ضعف) [كنز العمال ٢٨٥٢٠]

أخرجه ابن السنى (٣/٩٣ ، رقم ٥٦٨) ، والطبرانى فى الدعاء (١/٣٣٤ ، رقم ١٠٩٣) .

٣٣٤٨٣) عن عمر : أنه دعى إلى الطعام فكانوا إذا جاءوا بلون خلطه مع صاحبه (هناد) [كنز العمال ٣٥٩٣٨]

أخرجه هناد فى الزهد (٢/٣٦٠ ، رقم ٦٨٥) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٧/ ٩٨ ، رقم ٣٤٤٧٩) .

٣٣٤٨٤) عن موسى بن طلحة : أنه دفع إلى عمر بن الخطاب وهو يغدى الناس فمر به رجل من أسلم فقال له عمر : هلم ، قال : إنى صائم قال : فأى شهر تصوم قال : من كل

شهر أوله وأوسطه ، قال عمر : ادعوا لى عبد الله بن مسعود وأبى بن كعب فسمى رجالا من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فجاءوا فقال : هل تحفظون يوم جاء الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأرنب فى وادى كذا يوم كذا فقالوا : نعم ، قال عمر : فحدثوا الرجل فأنشئوا يحدثون الرجل فقال : نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادى كذا يوم كذا ، فأتاه راع بأرنب مشوية هدية ، فقال الراعى : أما إنى رأيت بها دما ، فأمر القوم أن يأكلوا ولم يأكل فقال للراعى : اجلس فكل معهم فقال : إنى صائم ، فقال : كيف صومك قال : أصوم من كل شهر ثلاثة أيام ، قال : وأى ثلاث تصوم قال : من أوسطه وآخره كما يكون ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صم الثلاث البيض (الطبرانى فى الأوسط ، وفيه سهل بن عمار النيسابورى ضعيف) [كنز العمال ٢٤٦١٢]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٩٨/٧ ، رقم ٦٩٦٩) . قال الهيثمى (١٩٦/٣) : ((فيه سهل بن عمار النيسابورى وهو ضعيف)) .

قال مقيده عفا الله عنه : سهل بن عمار النيسابورى ، متهم كذبه الحاكم . والله أعلم . انظر : الميزان (٣/ ٣٣٤ ، ترجمة٣٥٩٤) ، اللسان (٣/ ١٢١ ، ترجمة ٤١٩) .

٣٣٤٨٥) عن طلق بن حبيب : أنه دفع من جمع مع عمر فلما هبط محسرا أوضع راحلته (إبراهيم بن سعد) [كنز العمال ١٢٦٣٥]

أخرجه أيضًا : الفاكهى فى أخبار مكة (٣١٣/٤ ، رقم ٢٦٨٧) من طريق إبراهيم بن سعد .

٣٣٤٨٦) عن السائب مولى الفارسيين عن زيد بن خالد الجهنى : أنه رآه عمر بن الخطاب وهو خليفة يركع بعد العصر ركعتين فمشى إليه فضربه بالدرة وهو يصلى كما هو ، فلما انصرف قال زيد : اضرب يا أمير المؤمنين فوالله لا أدعها أبدا إذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما ، فجلس إليه عمر وقال : يا زيد بن خالد لولا أنى أخشى أن يتخذهما الناس سلما إلى الصلاة حتى الليل لم أضرب فيهما (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢١٨١١ ، ٢٢٤٧٢]

أخرجه عبد الرزاق (٤٣١/٢ ، رقم ٣٩٧٢) .

٣٣٤٨٧) عن عمر : أنه رأى النبى صلى الله عليه وسلم توضأ بعد الحدث ومسح على الخفين (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧٦٠١]

أخرجه أيضًا : أحمد (٤٩/١ ، رقم ٣٤٣) .

٣٣٤٨٨) عن معاوية بن حُدَيْج : أنه رأى عمر بن الخطاب دخل المرحاض ثم خرج فتوضأ ومسح على الخفين ثم خرج إلى الصلاة (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧٦٠٢]

٣٣٤٨٩) عن السائب : أنه رأى عمر بن الخطاب يضرب المنكدر فى الصلاة بعد العصر (مالك ، والطحاوى) [كنز العمال ٢٢٤٦٧]

أخرجه مالك (٢٢١/١ ، رقم ٥١٨) ، والطحاوى (٣٠٤/١) .

٣٣٤٩٠) عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير : أنه رأى عمر بن الخطاب يقرد بعيرا له فى الطين بالسقيا وهو محرم (مالك ، والشافعى ، والبيهقى) [كنــز العمال ١٢٨٢٦]

أخرجه مالك (٣٥٧/١ ، رقم ٧٣٩) ، والشافعى فى الأم (٢٠٩/٢) ، والبيهقى (٥/ ٢١٢) .

ومــن غــريب الحديث : ((يقرد)) : ينــزع القِرْدان من البعير ، وهو الطُّبُّوع دويبة صغيرة تلصق بالجسم لعضتها ألم شديد .

٣٣٤٩١) عــن ابــن وهب قال حدثنى مالك عن عمه عن أبيه : أنه رأى عمر وعثمان إذا قــدما مــن مكة ينــزلان بالمعرس ، فإذا ركبوا ليدخلوا المدينة لم يبق منهم أحد إلا أردف غلامــا فدخلــوا المدينة على ذلك ، قال : وكان عمر وعثمان يردفان ، فقلت له : إرادة التواضع قال : نعم والتماس حمل الراجل لئلا يكونوا كغيرهم من الملوك ، ثم ذكر ما أحدث الــناس من أن يمشوا غلمانهم خلفهم ، وهم ركبان ويعيب ذلك عليهم (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنــز العمال ٨٥١٠]

أخرجه البيهقى فى الشعب (٢٩١/٦ ، رقم ٨١٩٧) .

٣٣٤٩٢) عــن عمــر : أنه رأى غلاما يتبختر فى مشيه فقال له : إن البخترية مشية تكره إلا فى سبيل الله وقد مدح الله أقواما فقال {وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا} [الفرقان :٦٣] فاقصد فى مشيك (الآمدى فى شرح ديوان الأعشى) [كنــز العمال ٤١٩١٩]

٣٣٤٩٣) عن الحارث بن معاوية الكندى : أنه ركب إلى عمر بن الخطاب فسأله عن ثلاث خلال فقدم المدينة فقال له عمر : ما أقدمك على قال لأسألك عن ثلاث ، قال : وما هن ؟ قــال : ربما كنت أنا والمرأة فى بناء مبنى فتحضر الصلاة فإن صليت أنا وهى كانت بحذائى وإن صلت خلفى خرجت من البناء فقال عمر : تستر بينك وبينها بثوب ثم تصلى بحذائك إن شئت . قال : وعن الركعتين بعد العصر . فقال : نهانى عنهما رسول الله صلى الله عليه وســلم . قال : وعن القصص فإنهم أرادونى على القصص . فقال : ما شئت كأنه كره أن يمــنعه ، قال : إنما أردت أن أنتهى إلى قولك قال : أخشى عليك أن تقص فترتفع عليهم فى نفســك ، ثم تقــص فتــرتفع حتى يخيل إليك أنك فوقهم بمنــزلة الثريا فيضعك الله تحت أقدامهم يوم القيامة بقدر ذلك (أحمد ، والضياء) [كنــز العمال ١٤٥٥٢]

أخــرجه أحمد (١٨/١ ، رقم ١١١) ، قال الهيثمى (١٨٩/١) : ((فيه الحارث بن معاوية الكندى وثقه ابن حبان وروى عنه غير واحد وبقية رجاله من رجال الصحيح)) . والضياء (٢٠٤/١ ، رقم ١٠٦) .

٣٣٤٩٤) عــن أبى المنهال : أنه سأل ابن عمر قلت : لرجل على دين فقال لى : عجل لى وأضع عنك ، فنهانى عن ذلك وقال نهى أمير المؤمنين يعنى عمر أن نبيع العين بالدين (سعيد بن منصور ، والبيهقى) [كنــز العمال ١٥٥٦٥]

أخــرجه البيهقــى (٢٨/٦ ، رقــم ١٠٩٢٣) من طريق سعيد بن منصور . وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق (٧٢/٨ ، رقم ١٤٣٥٩) .

٣٣٤٩٥) عن أبى أمامة الباهلى عن عمر بن الخطاب : **أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغسل من الجنابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فإنى أفرغ على رأسى ثلاث مرات أعرك رأسى فى كل مرة (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٧٣٤٧]**

٣٣٤٩٦) عن عمر : **أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أينام أحدنا وهو جنب ؟ قال : ينام ويتوضأ إن شاء (ابن خزيمة) [كنز العمال ٤١٩٥٢]**

أخرجه ابن خزيمة (١٠٦/١ ، رقم ٢١١) .

٣٣٤٩٧) عن أبى عثمان النهدى عن صَبيغ : **أنه سأل عمر بن الخطاب عن المرسلات والذاريات والنازعات فقال له عمر ألق ما على رأسك فإذا له ضفيرتان فقال لو وجدتك محلوقا لضربت الذى فيه عيناك ثم كتب إلى أهل البصرة أن لا تجالسوا صبيغا قال أبو عثمان ولو جاء ونحن مائة لتفرقنا عنه (نصر المقدسى فى الحجة ، وابن عساكر) [كنز العمال ٤١٧٣]**

أخرجه ابن عساكر (٤١٢/٢٣) .

٣٣٤٩٨) عن مغيرة بن السفاح بن المثنى الشيبانى عن زرعة بن النعمان أو النعمان بن زرعة : **أنه سأل عمر بن الخطاب وكلمه فى نصارى بنى تغلب ، قال : وكان عمر قد هم أن يأخذ منهم الجزية فتفرقوا فى البلاد ، فقال النعمان بن زرعة لعمر : يا أمير المؤمنين إن بنى تغلب قوم عرب يأنفون من الجزية ، وليست لهم أموال إنما هم أصحاب حروث ومواش ، ولهم نكاية فى العدو ، فلا تعن عدوك عليك بهم ، فصالحهم عمر على أن أضعف عليهم الصدقة ، واشترط عليهم أن لا ينصروا أولادهم ، قال مغيرة : فحدثت أن عليا قال : لئن تفرغتُ لبنى تغلب ليكونن لى فيهم رأى لأقتلن مقاتلتهم ، ولأسبين ذراريهم ، قد نقضوا العهد ، وبرئت منهم الذمة حين نصروا أولادهم (أبو عبيد ، وابن زنجويه معا فى الأموال) [كنز العمال ١١٥٠٧]**

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٦٨/١ ، رقم ٦١) ، وابن زنجويه فى الأموال (١١١/١ ، رقم ١٠٢) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٤١٦/٢ ، رقم ١٠٥٨١) ، وابن حزم فى المحلى (١١١/٦) . وقال : ((مضطرب غاية الاضطراب)) . وانظر نصب الراية (٣٦٢/٢) .

٣٣٤٩٩) عن يزيد بن شريك : **أنه سأل عمر عن القراءة خلف الإمام فقال : اقرأ بفاتحة الكتاب . قلت : وإن كنت أنت ؟ قال : وإن كنت أنا . قلت : وإن جهرت ؟ قال : وإن جهرت (الدارقطنى ، والبيهقى وقال رواته ثقات) [كنز العمال ٢٢٩٣٧]**

أخرجه الدارقطنى (٣١٧/١) ، والبيهقى (١٦٧/٢ ، رقم ٢٧٥٦) وفى القراءة خلف الإمام (ص٩١ ، رقم ١٨٩) . وقال : ((قال الدارقطنى وغيره : رواته كلهم ثقات)) .

٣٣٥٠٠) عن عمر : **أنه سئل عن الرجل يعتق الأمة ويستثنى ما فى بطنها قال له ثُنْيَاه (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٩٨٠٧]**

ومن غريب الحديث : ((له ثُنْياه)) : له ما شرط أو ما استثنى .

٣٣٥٠١) عن عمر : **أنه سئل عن المذى فقال هو الفطر وفيه الوضوء (أبو عبيد ، وأبو عروبة* فى مسند القاضى أبى يوسف) [كنـز العمال ٢٧٠٥٢]**

أخرجه أبو عبيد (٢٩٩/٣) .

ومن غريب الحديث : ((الفطر)) : هو الشىء القليل الذى يتجمع .

٣٣٥٠٢) عن ابن شهاب : **أنه سئل عن جلد العبد فى الخمر فقال : بلغنا أن عليه نصف حد الحر فى الخمر ، وأن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعبد الله بن عمر قد جلدوا عبيدهم نصف جلد الحر فى الخمر (مالك ، وعبد الرزاق ، ومسدد ، والبيهقى) [كنـز العمال ١٣٦٥٨]**

أخرجه مالك (٨٤٢/٢ ، رقم ١٥٣٤) ، وعبد الرزاق (٣٨٣/٧ ، رقم ١٣٥٥٩) ، ومسدد كما فى المطالب العالية (٣٧٣/٥ ، رقم ١٨٤٩) ، والبيهقى (٣٢١/٨ ، رقم ١٧٣٢٦) .

٣٣٥٠٣) عن عمر : **أنه سئل عن حد الأمة فقال إن الأمة قد ألقت فروة رأسها من وراء الجدار (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، وأبو عبيد فى الغريب ، وابن جرير) [كنـز العمال ١٣٥٧١]**

أخرجه عبد الرزاق (٣٩٦/٧ ، رقم ١٣٦١٤) وابن أبى شيبة (٤١/٢ ، رقم ٦٢٣٥) ، وأبو عبيد (٣٠٥/٣) . وأخرجه أيضًا : سعيد بن منصور (٩٨/٢ ، رقم ٢٠٩٣) .

ومن غريب الحديث : ((ألقت فروة رأسها)) : أى أنها ليس عليها قناع ولا حجاب وأنها تخرج متبذلة إلى كل موضع تُرسل إليه لا تقدر على الامتناع ، كأنه أراد لاحد على مثلها ، فأما الإماء اللواتى أحصنهن أسيادهن فيُحددن إن أحدثن .

٣٣٥٠٤) عن عمر بن الخطاب : **أنه سئل عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : كان أبيض اللون مشربا بحمرة أدعج العينين كث اللحية ذا وفرة دقيق المسربة ، كأن عنقه إبريق فضة ، كأنما يجرى له شعر من لبته إلى سرته كالقضيب لم يكن فى بطنه ولا فى جسده شعر غيره ، شثن الأصابع ، شثن الكفين والقدمين ، إذا التفت التفت جميعا ، وإذا مشى كأنما يتقلع على صخر أو ينحط فى صبب ، إذا جاء القوم غمرهم ، كأن ريح عرقه المسك ، بأبى وأمى لم أر قبله ولا بعده أحدا مثله (ابن عساكر) [كنـز العمال ١٨٥٧١]**

أخرجه ابن عساكر (٢٦٤/٣) .

ومن غريب الحديث : ((المَسْرُبَة)) : الشعر المستدق بين الصدر إلى السرة . ((لَبَّته)) : الموضع فوق الصدر وأسفل الحلق أو هو موضع النحر . ((شثن الأصابع)) : قيل هو الذى فى أنامله غلظ . ((صبب)) : منحدر من الأرض ، يريد أنه كان يمشى مشيا قويًا ويرفع رجليه من الأرض رفعا بائنا .

٣٣٥٠٥) عن عمر : **أنه سئل عن قول الله : {وإذا الموءودة سئلت} [التكوير : ٨] قال : جاء قيس بن عاصم التميمى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إنى وأدت ثمان بنات لى فى الجاهلية ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : أعتق عن كل واحدة منهن رقبة ، قال : يا رسول الله إنى صاحب إبل ، قال : فانحر عن كل واحدة منهن بدنة إن شئت (البزار ، والحاكم فى الكنى ، وابن مردويه ، والبيهقى) [كنـز العمال ٤٦٩٠]**

أخرجه البزار (٣٥٥/١ ، رقم ٢٣٨) ، والبيهقى (١١٦/٨ ، رقم ١٦٢٠٢) .

٣٣٥٠٦) عن زر بن حبيش : أنه سئل عن ليلة القدر فقال كان عمر وحذيفة وناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشكون أنها ليلة سبع وعشرين (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٤٤٨٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٥٠/٢ ، رقم ٨٦٦٧) .

٣٣٥٠٧) عن أبى وائل عن عمر : أنه سئل عن ميتة فقال طهورها دباغها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٣١٠]

أخرجه عبد الرزاق (٦٤/١ ، رقم ١٩٢) .

٣٣٥٠٨) عن عمر : أنه سافر فى آخر رمضان وقال إن الشهر قد تَسَعْسَعَ فلو صمنا بقيته (أبو عبيد فى الغريب) [كنز العمال ٢٤٣٧١]

أخرجه أبو عبيد (٢٩٥/٣) . وأخرجه أيضًا : ابن جرير فى تفسيره (٢/ ١٥٢) .

ومن غريب الحديث : ((تسعسع)) : أى مضى إلا القليل منه .

٣٣٥٠٩) عن عمر : أنه سمع رجلا يتعوذ من الفتنة ، فقال عمر : اللهم إنى أعوذ بك من ألفاظه ، أتسأل ربك أن لا يرزقك أهلا ومالا أو قال : أهلا وولدا وفى لفظ : أتحب أن لا يرزقك الله مالا وولدا أيكم استعاذ من الفتنة فليستعذ من مضلاتها (ابن أبى شيبة ، وأبو عبيد) [كنز العمال ٤٨٩١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/ ٤٥٩ ، رقم ٣٧٢١٨) .

٣٣٥١٠) عن عمر : أنه سمع رجلا يقرأ {هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا} فقال عمر : يا ليتها تمت (ابن المبارك ، وأبو عبيد فى فضائله ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر) [كنز العمال ٣٥٧٦٤]

أخرجه ابن المبارك (ص ٧٩ ، رقم ٢٣٥) ، وأبو عبيد فى فضائله (١٨٣/١ ، رقم ١٦٤) .

٣٣٥١١) عن عمر : أنه سمع رجلا يقول أستغفر الله وأتوب إليه فقال ويحك أتبعها أختها فاغفر لى وتب علىَّ (أحمد فى الزهد ، وهناد) [كنز العمال ٣٩٦٣]

أخرجه أحمد (ص ١٢٢) ، وهناد (٤٦٤/٢ ، رقم ٩٣٠) .

٣٣٥١٢) عن عمر : أنه سمع رجلا ينادى بمنى يا ذا القرنين فقال له عمر اللهم غفرا ها أنتم قد سميتم بأسماء الأنبياء فما لكم وأسماء الملائكة (ابن عبد الحكم فى فتوح مصر ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وأبو الشيخ ، وابن الأنبارى فى كتاب الأضداد) [كنز العمال ٤٥٩٧٨]

أخرجه أبو الشيخ فى العظمة (١٤٧٩/٤ ، رقم ٩٧٦٢٣) .

٣٣٥١٣) عن أنس بن مالك : أنه سمع عمر بن الخطاب الغد حين بويع أبو بكر فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم واستوى أبو بكر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل أبى بكر ثم قال : أما بعد فإنى قلت لكم أمس مقالة لم تكن كما قلت وإنى والله ما

وجدها فى كتاب أنزله الله ولا فى عهد عهده إلىَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن كنت أرجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك أن يكون آخرهم فاختار الله لرسوله الذى عنده على الذى عندكم ، وهذا الكتاب الذى هدى الله به رسولكم فخذوه تهتدوا لما هدى له رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابن سعد ، والبخارى ، والبيهقى فى الدلائل) [كنز العمال ١٨٧٧٤]

أخرجه ابن سعد (٢/٢٧٠) ، والبخارى (٦/ ٢٦٣٩ ، رقم ٦٧٩٣) ، والبيهقى فى الدلائل (٨/٣٢٤ ، رقم ٣١٥٦) .

٣٣٥١٤) عن عبد الله بن سعيد عن جده : أنه سمع عمر بن الخطاب على المنبر يقول : يا معشر المسلمين إن الله قد أفاء عليكم من بلاد الأعاجم من نسائهم وأولادهم ما لم يفئ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا على أبى بكر وقد عرفت أن رجالا سَيُلِمُّون بالنساء ، فأيما رجل ولدت له امرأة من نساء العجم فلا تبيعوا أمهات أولادكم ، فإنكم إن فعلتم أوشك الرجل أن يطأ حريمه وهو لا يشعر (البيهقى) [كنز العمال ٤٥٦٨٣]

أخرجه البيهقى (١٠/٣٤٤ ، رقم ٢١٥٦٣) .

٣٣٥١٥) عن سويد : أنه سمع عمر بن الخطاب يقول لما هُزم أبو عبيدة لو أتونى كنت فئتهم (البيهقى) [كنز العمال ١٤٢٠١]

أخرجه البيهقى (٩/٧٧ ، رقم ١٧٨٦٤) .

٣٣٥١٦) عن أبى وائل : أنه سمع عمر بن الخطاب يفتتح بالحمد لله رب العالمين (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢١٠٤]

أخرجه عبد الرزاق (٢/٩٣ ، رقم ٢٦٢١) .

٣٣٥١٧) عن أنس بن مالك : أنه سمع عمر بن الخطاب سلم عليه رجل فرد عليه السلام ثم سأله عمر كيف أنت قال أحمد إليك الله فقال عمر ذاك الذى أردت منك (مالك ، وابن المبارك ، والبيهقى فى شعب الإيمان)[كنز العمال ٨٦١٢]

أخرجه مالك (٢/٩٦١ ، رقم ١٧٢٥) ، وابن المبارك فى الزهد (ص ٦٨ ، رقم ٢٠٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤/١٠٩ ، رقم ٤٤٥٠) .

٣٣٥١٨) عن ابن عباس : أنه سمع عمر بن الخطاب يقول : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الظهيرة فوجد أبا بكر فى المسجد ، فقال : ما أخرجك فى هذه الساعة فقال : أخرجنى الذى أخرجك يا رسول الله ، وجاء عمر بن الخطاب فقال : ما أخرجك يا ابن الخطاب قال : أخرجنى الذى أخرجكما ، فقعد عمر وأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثهما ، ثم قال : هل بكما قوة تنطلقان إلى هذا النخل ، فتصيبان طعاما وشرابا وظلا ، قلنا نعم ، قال : سيروا بنا إلى منزل أبى الهيثم بن التيهان الأنصارى فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أيدينا فسلم ، فاستأذن ثلاث مرات ، وأم الهيثم وراء الباب تسمع الكلام وتريد أن يزيد

لهـا رسـول الله صـلى الله علـيه وسلم فلما أراد أن ينصرف خرجت أم الهيثم خلفه فقالت : يـا رسول الله قد سمعت والله تسليمك ، ولكن أردت أن تزيدنا من صلاتك ، فقال لها رسول الله صـلى الله علـيه وسلم خيرا ، وقال لها : أين أبو الهيثم ما أراه ؟ قالت : هو قريب ذهب يستعذب لنا الماء ، ادخلوا فإنه يأتى الساعة إن شاء الله فبسطت لنا بساطا تحت شجرة فجاء أبو الهيثم وفرح بهم وقرت عينه بهم ، وصعد على نخلة فصرم عذقا ، فقال رسول الله صلى الله علـيه وسلم : حسبك يا أبا الهيثم ، قال : يا رسول الله تأكلون من رطبه ومن بسره ومن تذنوبه ، ثم أتاهم بماء فشربوا عليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا من النعيم الذى تسألون عنه ، وقام أبو الهيثم ليذبح لهم شاة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إيـاك واللبون ، وقامت أم الهيثم تعجن لهم وتخبز ، ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبـو بكر وعمر رؤوسهم للقائلة ، فانتبهوا وقد أدرك طعامهم ، فوضع الطعام بين أيديهم فأكلـوا وشـبعوا وحمدوا الله ، وردت عليهم أم الهيثم بقية العذق ، فأكلوا من رطبه ومن تذنـوبه ، فسلم عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا لهم بخير ، ثم قال لأبى الهيثم : إذا بلغـك أن قـد أتانا رقيق فأتنا ، وقالت له أم الهيثم : لو دعوت لنا قال : أفطر عندكم الصـائمون وأكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة ، قال أبو الهيثم : فلما بلغنى أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رقيق أتيته فأعطانى رأسا فكاتبته على أربعين ألف درهم ، فمـا رأيـت رأسـا كان أعظم بركة منه (البزار ، والعقيلى فى الضعفاء ، وابن مردويه ، والبيهقى فى الدلائل ، والضياء) [كنـز العمال ١٨٦٢١]

أخـرجه البـزار (٣١٦/١ ، رقـم ٢٠٥) قال الهيثمى (٣١٧/١٠) : ((رواه البزار وأبو يعلى والطـبرانى كذلك وفى أسانيدهم كلها عبد الله بن عيسى أبو خلف وهو ضعيف)) . والعقيلى (٢٨٦/٢ ، ترجمة ٨٥٦) وقال : ((لا يتابع على أكثر حديثه)) ، والبيهقى فى الدلائل (٣٦٣/١ ، رقم ٣١٨) .

ومن غريب الحديث : ((تذنوبه)) : هو البسر الذى قد بدأ فيه الإرطاب من جهة الذنب .

٣٣٥١٩) عـن المسـور بن مخرمة : أنه سمع عمر بن الخطاب يقول تعلموا سورة البقرة وسـورة النسـاء وسـورة المائدة وسورة الحج وسورة النور فإن فيهن الفرائض (الحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنـز العمال ٤٠٩٥]

أخرجه الحاكم (٤٢٩/٢ ، رقم ٣٤٩٣) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٧٧/٢ ، رقم ٢٤٥١) .

٣٣٥٢٠) عـن عبد الرحمن بن عبد القَارِّىّ : أنه سمع عمر بن الخطاب وهو على المنبر وهو يعلـم الناس التشهد يقول : قولوا التحيات لله الزاكيات لله الطيبات الصلوات لله السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله (مالك ، والشافعى ، وعبد الرزاق ، والطحاوى ، والحاكم ، والبيهقى) [كنـز العمال ٢٢٣٣٨]

أخرجه مالك (٩٠/١ ، رقم ٢٠٣) ، والشافعى (ص٢٣٧) ، وعبد الرزاق (٢٠٢/٢ ، رقم ٣٠٦٧) ، والطحاوى (٢٦١/١) ، والحاكم (٣٩٨/١ ، رقم ٩٧٩) ، والبيهقى (١٤٤/٢ ، رقم ٢٦٦٢) .

٣٣٥٢١) عن يعلى بن منية : **أنه سمع عمر بن الخطاب يقول : يا أهل مكة لا تحتكروا الطعام بمكة فإن احتكار الطعام بها للبيع إلحاد (الأزرقى) [كنز العمال ١٠٠٦٣]**

أخرجه الأزرقى فى أخبار مكة (٤٢٧/٢ ، رقم ٧٥٤) . وأخرجه أيضًا : الفاكهى فى أخبار مكة (٥١/٣ ، رقم ١٧٧٦) .

٣٣٥٢٢) عن عمر قال : **إنه سيأتى ناس يجادلونكم بشبهات القرآن فخذوهم بالسنن فإن أصحاب السنن أعلم بكتاب الله (الدارمى ، ونصر المقدسى فى الحجة ، واللالكائى فى السنة ، وابن عبد البر فى العلم ، وابن أبى زمنين فى أصول السنة ، والخطيب ، والأصبهانى فى الحجة ، وابن النجار) [كنز العمال ١٦٣٤]**

أخرجه الدارمى (٦٢/١ ، رقم ١١٩) ، واللالكائى (١٢٣/١ ، رقم ٢٠٢) ، وابن عبد البر فى العلم (٢٥٠/٣ ، رقم ١١٤٥) ، والخطيب فى الفقيه والمتفقه (١٧٣/٢ ، رقم ٦٠٠) .

٣٣٥٢٣) عن رجل من بنى أسد : **أنه شهد عمر بن الخطاب سأل أصحابه وفيهم طلحة وسلمان والزبير وكعب فقال : إنى سائلكم عن شيء فإياكم أن تكذبونى فتهلكونى وتهلكوا أنفسكم ، أنشدكم بالله أخليفة أنا أم ملك فقال طلحة والزبير : إنك لتسألنا عن أمر ما نعرفه ، ما ندرى ما الخليفة من الملك ، فقال سلمان : نشهد بلحمه ودمه إنك خليفة ولست بملك ، فقال عمر : إن تقل فقد كنت تدخل فتجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال سلمان : وذلك أنك تعدل فى الرعية وتقسم بينهم بالسوية وتشفق عليهم شفقة الرجل على أهله وتقضى بكتاب الله ، فقال كعب : ما كنت أحسب أن فى المجلس أحدا يعرف الخليفة من الملك غيرى ولكن الله ملأ سلمان حكما وعلما ، ثم قال كعب : أشهد أنك خليفة ولست بملك . فقال له عمر : وكيف ذاك ؟ قال : أجدك فى كتاب الله قال عمر : تجدنى باسمى قال : لا ولكن بنعتك أجد : نبوة ثم خلافة ورحمة على منهاج نبوة ، ثم خلافة ورحمة على منهاج نبوة ، ثم ملكا عضوضا (نعيم بن حماد فى الفتن) [كنز العمال ٣٥٨٠٥]**

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (١٠١/١ ، رقم ٢٤٠) .

٣٣٥٢٤) عن عمر : **أنه صالح بنى تغلب على أن لا يصبغوا فى دينهم صبيا وعلى أن عليهم الصدقة مضاعفة (البيهقى) [كنز العمال ١١٥٠٩]**

أخرجه البيهقى (٢١٦/٩) .

٣٣٥٢٥) عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب : **أنه صلى إلى جنب عمر فمسح الحصى فأمسك بيده (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٥٢٧]**

أخرجه ابن أبى شيبة (١٧٦/٢ ، رقم ٧٨٢٢)

٣٣٥٢٦) عن عمر بن الخطاب : **أنه صلى الصبح فقرأ {إذا السماء انشقت} [الانشقاق] فسجد فيها (عبد الرزاق ، ومسدد ، والطحاوى ، والطبرانى ، وأبو نعيم وهو صحيح) [كنز العمال ٢٢٢٩٦]**

أخرجه عبد الرزاق (٣/٣٤٠ ، رقم ٥٨٨٤) بنحوه ، ومسدد كما فى المطالب العالية (٦٩/٢ ، رقم ٥٢٣) ، والطحاوى فى شرح مشكل الآثار (١٦٢/٨ ، رقم ٣٠٩٠) ، والطبرانى (٢٢٥/٣ ، رقم ٣٢١٧) ، قال الهيثمى (٢٨٦/٢) : ((رجاله موثقون)) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٢٢/٦ ، رقم ١٨٣١) .

٣٣٥٢٧) عن عمر : **أنه صلى المغرب فمسى بها وشغله بعض الأمر حتى طلع نجمان فلما فرغ من صلاته تلك أعتق رقبتين** (ابن المبارك فى الزهد) **[كنز العمال ٢١٨١٩]**

أخرجه ابن المبارك (ص ١٨٧ ، رقم ٥٢٩) . وأخرجه أيضًا : ابن المنذر فى الأوسط (٣٣٥/٢) .

٣٣٥٢٨) عن الهرماس بن حبيب عن أبيه عن جده : **أنه صلى مع عمر بن الخطاب المغرب ، فلما انصرف دَوَّرَ من حصى المسجد فألقى عليها رداءه ثم استلقى ثم قال : هل ناءت المِرْزَم بعد فلم يجبه أحد قلت : يا أمير المؤمنين وما المرزم قال نسر الطائر مرزم الخريف قلت : يا أمير المؤمنين فإنا ندعو المرزم السماك قال : نسر الطائر مرزم الخريف** (ابن جرير) **[كنز العمال ٢٩٤٣١]**

ومن غريب الحديث : ((ناءت المِرْزَم)) : آن وقت دخول نوء المِرْزَم ، وهو حين قدوم فصل الشتاء . وقيل : المِرْزَم هو نجم الشعرى إذا رؤيت غدوة طالعة فذاك حميم الحر ، وإذا رؤيت عشاء طالعة فذاك حميم البرد ، ولها زمان ثالث هو وقت نوئها . وقيل : بعض العرب تسميه الرامح وبعضها تسميه السماك ، وبعضها تسميه المرزم . انظر : فتح البارى (٦٠٥/٨) ، تهذيب اللغة (ح م ر ، ر ز م) ، ولسان العرب (ر ز م) . وانظر : الأزمنة والأمكنة للمرزوقى (ص٨١ ، ١٣٠) ، صبح الأعشى (٢٥٧/١) . والنوء هو سقوط وغروب نجم من جهة المغرب مع طلوع آخر يقابله فى المشرق وقد وقَّت به العرب الظواهر الطبيعية التى رتبها الله تعالى من مواسم الرياح ومواسم سقوط الأمطار وبدء فصول السنة وانتهائها . انظر : باب النجوم والأنواء ومنازل القمر على مذهب العرب فى نثر الدر للآبى (٤٧٦/١ وما بعدها) . وبقية كلام سيدنا عمر ((نسر الطائر ...)) إلخ لم يتبين لنا وجهه .

٣٣٥٢٩) عن عبد الرحمن بن عبد القارى : **أنه طاف مع عمر بن الخطاب بعد صلاة الصبح بالكعبة فلما قضى عمر طوافه نظر فلم ير الشمس فركب حتى أناخ بذى طوى فسبح ركعتين** (مالك ، وابن أبى شيبة ، والحارث ، والبيهقى) **[كنز العمال ١٢٥٣٤]**

أخرجه مالك (٣٦٨/١ ، رقم ٨٢٠) ، وابن أبى شيبة (١٨٢/٣ ، رقم ١٣٢٥٩) ، والبيهقى (٤٦٣/٢ ، رقم ٤٢١٨) .

٣٣٥٣٠)عن المطلب بن حنطب : **أنه طلق امرأته البتة ثم أتى عمر بن الخطاب فذكر ذلك له فقال ما حملك على ذلك قلت قد فعلت فقرأ {ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا} [النساء : ٦٦] ما حملك على ذلك قلت قد فعلت قال أمسك عليك امرأتك فإن الواحدة تبتُّ** (الشافعى ، والبيهقى)**[كنز العمال ٢٧٨٩٤]**

أخرجه الشافعى (ص ٢٦٨) ، والبيهقى (٣٤٣/٧ ، رقم ١٤٧٨٤) . وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق (٣٥٦/٦ ، رقم ١١١٧٥) .

٣٣٥٣١) عن ابن عمر : **أنه طلق امرأته وهى حائض فاستفتى عمر رسول الله صلى الله**

عليه وسلم فقال : مر عبد الله فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر ، فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهرا قبل أن يمسها فتلك العدة التى أمر الله أن يطلق لها النساء (مالك ، والشافعى ، وعبد الرزاق ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وأبو يعلى ، وابن مردويه ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٧٩٤١]

أخرجه مالك (٢/٥٧٦ ، رقم ١١٩٦) ، والشافعى (١/١٠١) ، وعبد الرزاق (٦/٣٠٩ ، رقم ١٠٩٦٠) ، وأحمد (٢/٥٤ ، رقم ٥١٦٤) ، والبخارى (٤/١٨٦٤ ، رقم ٤٦٢٥) ، ومسلم (٢/١٠٩٣ ، رقم ١٤٧١) ، وأبو داود (٢/٢٥٥ ، رقم ٢١٧٩) ، والنسائى (٦/١٣٧ ، رقم ٣٣٨٩) ، وابن ماجه (١/٦٥١ ، رقم ٢٠١٩) ، وابن جرير (٢/١٣١) ، وأبو يعلى (١/١٧٠ ، رقم ١٩٠) ، والبيهقى (٧/ ٣٢٣ ، رقم ٤٦٨٣) .

٣٣٥٣٢) عن جبير بن نفير عن عمر : أنه عرضت له جاريته أن تصبغ لحيته فقال ما أراك إلا أن تطفئ نورى كما يطفئ فلان نوره (الحاكم ، وأبو نعيم فى المعرفة) [كنز العمال ١٧٤٢٢]

أخرجه الحاكم (٣/٩٦ ، رقم ٤٥٠٧) ، وأبو نعيم فى المعرفة (١/١٩٨ ، رقم ١٦٩) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الكبير (١/٦٦ ، رقم ٥٦) عن عبد الرحمن بن عمرو السلمى . قال الهيثمى (٥/ ١٦١) : ((وفيه بقية مدلس وبقية رجاله ثقات)) .

٣٣٥٣٣) عن عمر بن الخطاب : أنه فرض الدية من الذهب ألف دينار ومن الورق اثنى عشر ألف درهم (مالك ، والشافعى ، وعبد الرزاق ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٠٢٨٥]

أخرجه مالك (٢/٨٥٠ ، رقم ١٥٤٨) ، والشافعى (ص ٣٤٧) ، وعبد الرزاق (٩/٢٩٦ ، رقم ١٧٢٧١) ، والبيهقى (٨/٧٨ ، رقم ١٥٩٥٣) .

٣٣٥٣٤) عن عمر : أوصى الخليفة بعدى بالمهاجرين الأولين أن يعلم لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم ، وأوصيه بالأنصار الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم أن يقبل من محسنهم وأن يعفو عن مسيئهم ، وأوصيه بأهل الأمصار خيرا فإنهم ردء الإسلام وجباة الأموال وغيظ العدو وأن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم ، وأوصيه بالأعراب خيرا فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام أن يؤخذ من حواشى أموالهم فيرد على فقرائهم ، وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفهم إلا طاقتهم (ابن أبى شيبة ، وأبو عبيد فى الأموال ، وأبو يعلى ، والنسائى ، وابن حبان ، والبيهقى) [كنز العمال ٣٦٠٨٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٤٣٥) ، وأبو عبيد فى الأموال (٢/٣١ ، رقم ٤٨٨) ، والنسائى فى الكبرى (٦/٤٨٥) ، وابن حبان (٥/٣٥٠) ، والبيهقى (٨/١٥٠) . وأخرجه أيضًا : البخارى (١/٤٦٩ ، رقم ١٣٢٨) .

٣٣٥٣٥) عن أبى عمران الجونى عن هرم بن حيان : أنه قال إياكم والعالم الفاسق فبلغ عمر بن الخطاب فأشفق منها ما العالم الفاسق فكتب إليه هرم بن حيان والله يا أمير المؤمنين ما أردت

بـه إلا الخير يكون إمام يتكلم بالعلم ويعمل بالفسق فيشبه على الناس فيضلوا (ابن سعد ، والمروزى فى العلم) [كنـز العمال ٢٩٤٠٧]

أخرجه ابن سعد (١٣٣/٧) . وأخرجه أيضًا : الدارمى (١٠٢/١ ، رقم ٣٠٠) ، وأحمد فى الزهد (ص٢٣٢) .

٣٣٥٣٦) عن عمر بن الخطاب : أنه قال اللهم اغفر لى ظلمى وكفرى قال قائل يا أمير المؤمنين هذا الظلم فما بال الكفر قال {إن الإنسان لظلوم كفار} [إبراهيم : ٣٤] (ابن أبى حاتم) [كنـز العمال ٥٠٤٦]

٣٣٥٣٧) عن عمر بن الخطاب : أنه قال : اللهم بين لنا فى الخمر بيانا شافيا فإنها تذهب بالمال والعقل ، فنـزلت هذه الآية التى فى البقرة : {يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير} [البقرة : ٢١٩] فدعى فقرئت عليه فقال : اللهم بين لنا فى الخمر بيانا شافيا ، فنـزلت هذه الآية التى فى النساء { يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى} [النساء : ٤٣] فكان منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة ينادى أن لا يقرب الصلاة سكران فدعى عمر فقرئت عليه ، فقال : اللهم بين لنا فى الخمر بيانا شافيا فنـزلت هذه الآية التى فى المائدة ، فدعى عمر فقرئت عليه فلما بلغ { فهل أنتم منتهون} [المائدة : ٩١] فقال عمر : انتهينا (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، وأبو داود ، والنسائى ، والترمذى ، وأبو يعلى ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وأبو الشيخ ، وابن مردويه ، وأبو نعيم فى الحلية ، والحاكم ، والبيهقى ، والضياء) [كنـز العمال ١٣٦٥٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٦٩/٥ ، رقم ٢٣٧٧٢) مختصرًا ، وأحمد (٥٣/١ ، رقم ٣٧٨) ، وأبو داود (٣٢٥/٣ ، رقم ٣٦٧٠) ، والنسائى (٢٨٦/٨ ، رقم ٥٥٤٠) ، والترمذى (٢٥٣/٥ ، رقم ٣٠٤٩) ، وابن جرير فى تفسيره (٣٣/٧) ، وابن أبى حاتم فى تفسيره (٩٦/٢ ، رقم ٢٠٨٦ ، ٥٣٩٠ ، ٦٨٠٨) ، وابن مردويه كما فى تفسير ابن كثير (٢٥٦/١) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٤٤/٤) ، والحاكم (٣٠٥/٢ ، رقم ٣١٠١) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) . والبيهقى (٢٨٥/٨ ، رقم ١٧١٠١) ، والضياء (٣٦٧/١ ، رقم ٢٥٦) .

٣٣٥٣٨) عن عمر : أنه قال فى الأمة تعتق وزوجها مملوك إذا جامعها بعد أن تعلم أن لها الخيار فلا خيار لها (عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور) [كنـز العمال ٢٩٧٩٥]

أخرجه عبد الرزاق (٢٥٣/٧ ، رقم ١٣٠٢٢) ، وسعيد بن منصور (٣٣٧/١ ، رقم ١٢٤٧) .

٣٣٥٣٩) عن عمر : أنه قال فى الإيلاء إذا مضت أربعة أشهر فلا شىء عليه حتى يوقف فيطلق أو يمسك (ابن جرير) [كنـز العمال ٩١٨٢]

أخرجه ابن جرير فى تفسيره (٤٣٣/٢) .

٣٣٥٤٠) عن عمر : أنه قال فى الذى يقتل عمدا ثم لا يقع عليه القصاص يجلد مائة (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٤٠١٩٠]

أخرجه عبد الرزاق (٩/٤٠٧ ، رقم ١٧٨٠٣) .

٣٣٥٤١) عن عمر : أنه قال فى الرجل يصلى بصلاة الإمام إذا كان بينهما نهر أو طريق أو جدار فلا يأتم به (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنـــز العمال ٢٢٩١٣]

أخرجه عبد الرزاق (٣/٨١ ، رقم ٤٨٨٠) .

٣٣٥٤٢) عن عمر : أنه قال فى الساق أو الذراع أو العضد أو الفخذ إذا انكسرت ثم جبرت فى غير عَثْم عشرون دينارا أو حقتان (عبد الرزاق ، والبيهقى) [كنـــز العمال ٤٠٣٠٧]

أخرجه عبد الرزاق (٩/٣٩٠ ، رقم ١٧٧٢٧) ، والبيهقى (٨٩٩ ، رقم ١٦١١٢) .

ومن غريب الحديث : ((فى غير عَثْم)) : يعنى على غير استواء ، وبقى فيها شىء لم ينحكم .

٣٣٥٤٣) عـــن عمـــر : أنـــه قال فى خطبته حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا فإنه أهون لحســـابكم وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا وتزينوا للعرض الأكبر يوم تعرضون لا تخفى منكم خافـــية (ابن المبارك ، وابن أبى شيبة ، وأحمد فى الزهد ، وابن عساكر ، وابن أبى الدنيا فى محاسبة النفس ، وأبو نعيم فى الحلية) [كنـــز العمال ٤٤٢٠٣]

أخـــرجه ابن المبارك فى الزهد (ص ١٠٣ ، رقم ٣٠٦) ، وابن أبى شيبة (٧/٩٦ ، رقم ٣٤٤٥٩) ، وأحمـــد فى الـــزهد (ص ١٢٠) وابـــن أبى الدنيا فى محاسبة النفس (ص ٣ ، رقم ٢) ، وأبو نعيم فى الحلية (١/٥٢) ، وابن عساكر (٤٤/٣١٤) .

٣٣٥٤٤) عـــن عمر : أنه قال فى رجل أسلف رجلا طعاما على أن يقضيه إياه ببلد آخر فكره ذلك عمر وقال فأين الحمل يعنى حملانه (مالك) [كنـــز العمال ١٠٠٩٦]

أخرجه مالك (٢/٦٨١ ، رقم ١٣٦١) .

٣٣٥٤٥) عن ابن عمر : أنه قال لرجل : من بنى فلان أنت ؟ قال : لا ولكنهم أرضعونى ، قـــال أمـــا إنى سمعـــت عمر يقول إن اللبن يشبه عليه (عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، والبيهقى) [كنـــز العمال ١٥٦٨٤]

أخـــرجه عبد الرزاق (٧/ ٤٧٦ ، رقم ١٣٩٥٣) ، وسعيد بن منصور فى كتاب السنن (١/٢٨٣ ، رقم ٩٩٧) ، والبيهقى (٧/ ٤٦٤ ، رقم ١٥٤٥٧) .

٣٣٥٤٦) عـــن عمر بن الخطاب : أنه قال لرجل من أهل مصر : ليأتينكم أهل الأندلس حتى يقاتلوكم بوسيم حتى تركض الخيل بالدم إلى ثنيها ثم يهزمهم الله (نعيم بن حماد ، وابن عبد الحكم فى فتوح مصر) [كنـــز العمال ١٤٢١٨]

أخرجه نعيم بن حماد (٢/٦٦٩ ، رقم ١٨٧٦) .

٣٣٥٤٧) عـــن عمر : أنه قال لشريح حين استقضاه : لا تشار ولا تضار أو لا تشتر ولا تبع ولا ترتش (ابن عساكر) [كنـــز العمال ١٤٤٥٠]

أخرجه ابن عساكر (٢٣/٢١) .

٣٣٥٤٨) عن عبادة بن النعمان التغلبى : أنه قال لعمر : يا أمير المؤمنين إن بنى تغلب من قد علمت شوكتهم ، وإنهم بإزاء العدو ، فإن ظاهروا عليك العدو اشتد قوتهم ، فإن رأيت أن

تعطيهم شيئا فافعل ، فصالحهم على أن لا يغمسوا أحدا من أولادهم فى النصرانية ويضاعف عليهم الصدقة (البيهقى) [كنــز العمال ١١٥١٠]

أخرجه البيهقى (٢١٦/٩ ، رقم ١٨٥٧٦) .

٣٣٥٤٩) عــن ابن عباس : أنه قال لعمر بن الخطاب بم استحبت النصارى الحجب على مــذابحهم . قال : إنما استحبت النصارى على مذابحهم ومناسكهم لقول الله {فاتخذت من دونهم حجابا} [مريم : ١٧] (ابن أبى حاتم) [كنــز العمال ٤٥٠٣]

٣٣٥٥٠) عــن أيــوب بن موسى عن أبيه : أنه قال لعمر بن الخطاب إنى وجدت دينارا فالــتقطت حتى بلغت مائة دينار قال عرفها سنة فعرفها سنة ثم أتاه فى الرابعة فقال عرفها ثم شأنك وشأنها (مسدد) [كنــز العمال ٤٠٥٢٦]

أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (٤٣٧/٤ ، رقم ١٥٢٧) .

٣٣٥٥١)عــن ابــن عمــر : أنه قال لعمر : سمعت الناس يقولون مقالة زعموا أنك غير مستخلف فقال : إن الله يحفظ دينه وإنى إن لا أستخلف فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستخلف وإن أستخلف فإن أبا بكر قد استخلف قال : فوالله ما هو إلا أن ذكر رسول الله صــلى الله عليه وسلم وأبا بكر فعلمت أنه لم يكن ليعدل برسول الله صلى الله عليه وسلم أحدًا وأنه غير مستخلف (أحمد ، والعدنى ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، وأبو عوانة ، وأبو يعلى ، وابن حبان ، والحاكم) [كنــز العمال ١٤٢٤٠]

أخــرجه أحمــد (٤٧/١ ، رقم ٣٣٢) ، والبخارى (٢٦٣٨/٦ ، رقم ٦٧٩٢) ، ومسلم (١٤٥٤/٣ ، رقــم ١٨٢٣) ، وأبــو داود (١٣٣/٣ ، رقــم ٢٩٣٩) ، والترمذى (٥٠٢/٤ ، رقم ٢٢٢٥) ، وأبو عوانة (٣٧٤/٤ ، رقــم ٦٩٩٩) ، وأبــو يعلــى (١٨٢/١ ، رقم ٢٠٦) ، وابن حبان (٣٣١/١٠ ، رقم ٤٤٧٨) ، والحاكم (١٠١/٣ ، رقم ٤٥٢٦) .

٣٣٥٥٢) عن عمر : أنه قال لقريش : إنه كان ولاة هذا البيت قبلكم العمالقة فتهاونوا به ولم يعظمــوا حــرمته فــأهلكهم الله ، ثم وليه بعدهم جرهم فتهاونوا به ولم يعظموا حرمته فأهلكهم الله ، فلا تهاونوا به وعظموا حرمته (الأزرقى ، وابن خزيمة ، والبيهقى فى الدلائل) [كنــز العمال ٣٨٠٦٣]

أخــرجه الأزرقــى فى أخــبار مكــة (١٣٦/١ ، رقم ١١٥) . وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق (١١١/٥ ، رقم ٩١٠٧) ، والفاكهى (٢٦٦/٢ ، رقم ١٤٨٩) .

٣٣٥٥٣) عن عمر : أنه قال للنبى صلى الله عليه وسلم يوم الجعرانة : أى رسول الله إن علــى يوما أعتكفه فقال النبى صلى الله عليه وسلم : اذهب فاعتكفه وصمه (ابن أبى عاصم فى الاعــتكاف ، والدارقطنى فى الأفراد ، والبيهقى ، وقال الدارقطنى : تفرد به عبد الله بن بــديل وهــو ضعيف فى الحديث سمعت أبا بكر النيسابورى يقول : هذا حديث منكر لأن الــثقات مــن أصحاب عمرو بن دينار لم يذكروه ، منهم ابن جريج وابن عيينة والحمادان وغيرهم وابن بديل ضعيف الحديث) [كنــز العمال ٢٤٤٦٧]

أخرجه البيهقى (٣١٦/٤ ، رقم ٨٣٥٩) ، وأورد كلام الدارقطنى المتقدم . وانظر ترجمة ابن بديل : تهذيب الكمال (١٤/ ٣٢٥ ، ترجمة ٣١٧٦) .

٣٣٥٥٤) عن الزهرى عن بعض آل عمر عن عمر بن الخطاب : أنه قال : لما كان يوم الفتح ورسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة أرسل إلى صفوان بن أمية وإلى أبى سفيان بن حرب وإلى الحارث بن هشام قال عمر : فقلت قد أمكن الله منهم لأعرفنهم بما صنعوا حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثلى ومثلكم كما قال يوسف لإخوته : {لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين} [يوسف : ٩٢] قال عمر : فانفضحت حياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم كراهية أن يكون بدر منى وقد قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال (ابن عساكر)[كنز العمال ٣٠١٥٨]

أخرجه ابن عساكر (٣٨٤/٣) .

٣٣٥٥٥) عن عمر : أنه قال لمولاه أسلم ورآه يحمل متاعه على بعير من إبل الصدقة فقال فهلا ناقة شصوصا وابن لبون بوالا (أبو عبيد فى الغريب) [كنز العمال ١٦٨٩٠]

أخرجه أبو عبيد (٢٧١/٣) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٤٢٢ ، رقم ١٠٦٥٠) ، وابن جرير الطبرى فى تاريخه (٥٦٦/٢) .

٣٣٥٥٦) عن عمر : قال : إنه ليس من ميت يندب بما ليس فيه إلا الملائكة تمقته (ابن منيع ، والحارث) [كنز العمال ٤٢٩٠٤]

أخرجه الحارث كما فى بغية الباحث (٣٦٤/١ ، رقم ٢٦٤) . وأخرجه أيضًا : ابن سعد (٣٦١/٣) .

٣٣٥٥٧) عن عمر : أنه قال وهو يطوف بالبيت اللهم إن كنتَ كتبت علىَّ شقوة أو ذنبا فامحه فإنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب واجعله سعادة ومغفرة (عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر)[كنز العمال ٥٠٣٧]

أخرجه ابن جرير (١٦٧/١٣) . وأخرجه أيضًا : الفاكهى (٢٣٠/١ ، رقم ٤١٨) .

٣٣٥٥٨) عن عمر : أنه قال يا أهل المدينة إنه لا خير فى مال لا يزكى فجعل فى الخيل عشرة دراهم وفى البراذين ثمانية (ابن جرير) [كنز العمال ١٦٨٩٥]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٣٧٥/٣ ، رقم ١٢٠٦) .

٣٣٥٥٩) عن عمر : أنه قال يا رسول الله أينام أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ وفى لفظ يغسل ذكره ويتوضأ وضوءه للصلاة (مسلم ، والترمذى ، والنسائى ، وابن حبان) [كنز العمال ٤١٩٥١]

أخرجه مسلم (٢٤٨/١ ، رقم ٣٠٦) ، والترمذى (٢٠٦/١ ، رقم ١٢٠) ، والنسائى (١٣٩/١ ، رقم ٢٥٩) ، وابن حبان (١٨/٤ ، رقم ١٢١٦) .

٣٣٥٦٠) عن عمر : أنه قال يا رسول الله ما لك أفصحنا ولم تخرج من بين أظهرنا قال كانت لغة إسماعيل قد درست فجاء بها جبريل فحفظتها (الغطريفى فى جزئه) [كنز العمال ٣٥٤٦٢]

أخرجه ابن الغطريف فى جزئه (ص ٥٢ ، رقم ٥١) . وأخرجه أيضًا : الحاكم فى معرفة علوم الحديث (ص١١٦) . وأخرجه ابن عساكر (٣/٤) من طريق ابن الغطريف .

٣٣٥٦١) عن جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب قال ولا أراه إلا قد رفعه : **أنه قد حكم فى الضبع يصيبه المحرم شاة وفى الأرنب عناق وفى اليربوع جَفْرة وفى الظبى كبش (أبو يعلى ، ورجاله ثقات) [كنـز العمال ١٢٧٦٨]**

أخرجه أبو يعلى (١٧٩/١ ، رقم ٢٠٣) ، قال الهيثمى (٢٣١/٣) : ((فيه الأجلح الكندى وفيه كلام وقد وثق)) .

ومن غريب الحديث : ((عناق)) : الماعز عمرها يكون دون السنة . ((جَفْرة)) : الأنثى من أولاد المعز إذا بلغت أربعة أشهر وفصلت عن الأم وأخذت فى الرعى .

٣٣٥٦٢) عن الحارث بن معاوية : **أنه قدم على عمر بن الخطاب فقال إنى قدمت أسألك عن الوتر فى أول الليل أو فى وسطه أو فى آخره فقال له عمر كل ذلك قد عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابن جرير ، وابن عساكر) [كنـز العمال ٢١٨٧٤]**

أخرجه ابن عساكر (٤٨٠/١١) .

٣٣٥٦٣) عن الحارث بن معاوية : **أنه قدم على عمر بن الخطاب فقال له كيف تركت أهل الشام فأخبره عن حالهم فحمد الله ثم قال لعلكم تجالسون أهل الشرك فقال لا يا أمير المؤمنين فقال إنكم إن جالستموهم أكلتم معهم وشربتم معهم ولن تزالوا بخير ما لم تفعلوا ذلك (يعقوب بن سفيان ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن عساكر) [كنـز العمال ١١٤٦١]**

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤١/٧ ، رقم ٩٣٧٩) ، وابن عساكر (٤٨٣/١١) من طريق يعقوب بن سفيان .

٣٣٥٦٤) عن يزيد بن أسد : **أنه قدم على عمر بن الخطاب من دمشق فقال له : يا ابن أسد ما الشهداء فيكم فقال : الشهداء يا أمير المؤمنين من قاتل فى سبيل الله حتى يقتل ، قال : فما تقولون فيمن مات حتف أنفه لا تعلمون منه إلا خيرا ؟ قال : نقول عبد عمل خيرا ولقى ربا لا يظلمه يعذب من عذب بعد الحجة عليه والمعذرة فيه أو يعفو عنه ، فقال عمر : كلا والله ما هو كما تقولون ، من مات مفسدا فى الأرض ظالما للذمة عاصيا للإمام غالا للمال ثم لقى العدو فقاتل فقتل فهو غير شهيد ولكن الله قد يعذب عدوه بالبر والفاجر ، وأما من مات حتف أنفه لا تعلمون منه إلا خيرا ، فكما قال الله : {ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين} [النساء : ٦٩] الآية (أبو العباس الأصم* فى جزء من حديثه) [كنـز العمال ١١٧٦١]**

أخرجه أيضًا : ابن عساكر (٤٢٧/٨) من طريق أبى العباس الأصم .

٣٣٥٦٥) عن عقبة بن عامر : **أنه قدم على عمر بن الخطاب من مصر فقال منذ كم لم تنزع خفيك قال من الجمعة إلى الجمعة قال أصبت السنة (ابن ماجه ، والطحاوى ، والدارقطنى ، والحاكم ، وابن عساكر ، والضياء) [كنـز العمال ٢٧٥٨٩]**

أخـــرجه ابـــن ماجه (١/١٨٥ ، رقم ٥٥٨) ، والطحاوى (١/٨٠) ، والدارقطنى (١/١٩٩) ، والحاكم (١/٢٨٩ ، رقم ٦٤١) ، وابن عساكر (٢/١٣٨) ، والضياء (١/٣٦٢ ، رقم ٢٥١) .

٣٣٥٦٦) عن أبى موسى الأشعرى : أنه قدم على عمر بن الخطاب مع وفد أهل البصرة ، قـــال : فكنا ندخل عليه وله كل يوم خبز يلت ، وربما وافيناه مأدوما بسمن وأحيانا بزيت وأحـــيانا بلـــبن ، وربمـــا وافقنا القدائد اليابسة قد دقت ثم أغلى بماء ، وربما وافقنا اللحم الغَـــريض وهو قليل ، فقال لنا يوما : إنى والله لقد أرى تعذيركم وكراهيتكم طعامى وإنى والله لَـــو شئت لكنت أطيبكم طعاما وأرقكم عيشا أما والله : ما أجهل عن كراكر وأسنمة وعـــن صـــلاء وعن صلائق وصنَاب – قال جرير بن حازم : الصلاء الشواء ، والصناب الخـــردل ، والصلائق الخبز الرقاق – ولكنى سمعت الله عير قوما بأمر فعلوه ، فقال {أذهبتم طيـــباتكم فى حياتكم الدنيا واستمعتم بها} [الأحقاف : ٢٠] فقال أبو موسى : لو كلمتم أمـــير المؤمنين ففرض لكم من بيت المال طعاما تأكلونه فكلموه فقال : يا معشر الأمراء أما ترضـــون لأنفســـكم ما أرضى لنفسى ، فقالوا : يا أمير المؤمنين إن المدينة أرض العيش بها شـــديد ، ولا نـــرى طعامك يغشى ولا يؤكل وإنا بأرض ذات ريف وإن أميرنا يغشى وإن طعامه يؤكل ، فنكس عمر ساعة ثم رفع رأسه فقال : قد فرضت لكم من بيت المال شاتين وجريبين ، فإذا كان الغداة فضع إحدى الشاتين على أحد الجريبين فكل أنت وأصحابك ، ثم ادع بشراب فاشرب – يعنى الشراب الحلال – ثم اسق الذى عن يمينك ثم الذى يليه ثم قم لحاجتك ، فإذا كان بالعشى فضع الشاة الغابرة على الجريب الغابر فكل أنت وأصحابك ، ألا وأشبعوا الناس فى بيوتهم وأطعموا عيالهم فإن تجفينكم للناس لا يحسن أخلاقهم ولا يشبع جائعهم ، فوالله مع ذلك ما أظن رستاقا يؤخذ منه كل يوم شاتان وجريبان إلا يسرع ذلك فى خرابه (ابن المبارك ، وابن سعد ، وابن عساكر) [كنـــز العمال ٣٥٩٢٢]

أخرجه ابن المبارك (ص ٢٠٤ ، رقم ٥٧٩) ، وابن سعد (٣/٢٧٩) ، وابن عساكر (٤٤/٢٩٨) .

ومـــن غـــريب الحديث : ((كَراكِر)) : جمع كِرْكِرة ، وهى زَوْر البعير الذى إذا برك أصاب الأرض ، وهى ناتئة عن جسمه كالقرصة . وأراد بقوله كراكر وأسنمة إحضارها للأكل فإنها من أطايب ما يؤكل من الإبل . ((تجفينكم)) : وضعكم الطعام فى الجفان للناس . أراد أن إشباع الناس فى بيوتهم بالعدل وإعطاء حقوقهم أولى من دعوتهم للطعام فى الجفان ، وسائر أهلهم جوعى فى البيوت .

٣٣٥٦٧) عن أبى هريرة : أنه قدم على عمر من البحرين ، قال : فقدمت عليه ، فصليت معه العشاء ، فلما رآنى سلمت عليه ، فقال : ما قدمت به قلت : قدمت بخمسمائة ألف ، قال : تدرى ما تقول قلت : مائة ألف ، ومائة ألف ، ومائة ألف ، ومائة ألف ، ومائة ألف ، قال : إنك ناعس ارجع إلى بيتك فنم ثم اغد على ، فغدوت عليه فقال : ما جئت به قلت : بخمســـمائة ألف ، قال : أطيب ، قلت نعم ، لا أعلم إلا ذاك ، فقال للناس : إنه قدم علىَّ مال كثير ، فإن شئتم أن نعده لكم عدا ، وإن شئتم أن نكيله لكم كيلا فقال رجل : يا أمير

المؤمنين إنى رأيت هؤلاء الأعاجم يدونون ديوانا ، يعطون الناس عليه ، فدون الديوان ، وفرض للمهاجرين فى خمسة آلاف خمسة آلاف ، وللأنصار فى أربعة آلاف أربعة آلاف ، وفرض لأزواج النبى صلى الله عليه وسلم فى اثنى عشر ألفا اثنى عشر ألفا (ابن أبى شيبة ، واليشكرى فى اليشكريات ، والبيهقى ، وابن عساكر) [كنز العمال ١١٦٤٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٥٢/٦) ، والبيهقى (٣٤٩/٦) ، وابن عساكر (٣٤٢/٤٤) .

٣٣٥٦٨) عن حبيب بن أبى ثابت عن بعض أصحابه عن عمر : أنه قدم عليه ناس من أهل العراق فيهم جرير بن عبد الله فأتاهم بجفنة قد صنعت بخبز وزيت ، فقال لهم : خذوا ، فأخذوا أخذا ضعيفا ، فقال لهم عمر : قد أرى ما تفعلون ، فأى شىء تريدون أحلوا وحامضا ، وحارا وباردا ، ثم قذفا فى البطون (هناد ، وأبو نعيم فى الحلية) [كنز العمال ٣٥٩٣٩]

أخرجه هناد فى الزهد (٣٦٠/٢ ، رقم ٦٨٤) ، وأبو نعيم فى الحلية (٤٩/١) .

٣٣٥٦٩) عن نافع : أنه قرأ كتاب عمر بن الخطاب أنه ليس فيما دون خمس من الإبل شىء ، فإذا بلغت خمسا ففيها شاة إلى تسع ، فإذا كانت عشرا فشاتان إلى أربع عشرة ، فإذا بلغت خمس عشرة ففيها ثلاث إلى تسع عشرة ، فإذا بلغت العشرين فأربع إلى أربع وعشرين ، فإذا بلغت خمسا وعشرين ففيها بنت مخاض إلى خمس وثلاثين فإذا زادت ففيها بنت لبون إلى خمس وأربعين ، فإذا زادت ففيها حقة إلى ستين ، فإذا زادت ففيها جذعة إلى خمس وسبعين ، فإذا زادت ففيها ابنتا لبون إلى التسعين ، فإذا زادت ففيها حقتان إلى عشرين ومائة ، فإذا زادت ففى كل خمسين حقة وفى كل أربعين ابنة لبون وليس فى الغنم شىء فيما دون الأربعين ، فإذا بلغت الأربعين ففيها شاة إلى عشرين ومائة ، فإذا زادت فشاتان إلى المائتين ، فإذا زادت على المائتين فثلاث شياه إلى ثلاثمائة ، فإن زادت على ثلاثمائة ففى كل مائة شاة (أبو يعلى ، وابن جرير ، والبيهقى ورجاله ثقات) [كنز العمال ١٦٨٥٦]

أخرجه أبو يعلى (١١٤/١ ، رقم ١٢٥) ، قال الهيثمى (٧٤/٣) : ((رواه أبو يعلى وجادة كما تراه ورجاله ثقات)) . والبيهقى (٨٧/٤ ، رقم ٧٠٤٢) .

٣٣٥٧٠) عن عمر : أنه قرأ هذه الآية {يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم} [الانفطار : ٦] فقال غره والله جهله (سعيد بن منصور ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، والعسكرى فى المواعظ) [كنز العمال ٤٦٩٤]

٣٣٥٧١) عن منذر بن عمرو الوادعى : أنه قسم للفرس سهمين ولصاحبه سهما ثم كتب إلى عمر بن الخطاب فقال قد أصبت السنة (البيهقى) [كنز العمال ١١٦٥٦]

أخرجه البيهقى (٣٢٧/٦ ، رقم ١٢٦٦٠) .

٣٣٥٧٢) عن عمر : أنه قسم يوما مالا فجعلوا يثنون عليه فقال ما أحمقكم لو كان هذا لى ما أعطيتكم منه درهما واحدا (عبد بن حميد ، والبيهقى) [كنز العمال ٣٥٩٦٣]

أخرجه البيهقى (٣٥٨/٦ ، رقم ١٢٨١٦) .

٣٣٥٧٣) عن عمر : **أنه قضى فى الأرنب بِحُلاَّن (أبو عبيد ، والبيهقى) [كنـز العمال١٢٧٨٦]**

أخرجه أبو عبيد (٢٩١/٣) ، والبيهقى (١٨٤/٥ ، رقم ٩٦٦٧) .

ومن غريب الحديث : ((بِحُلاَّن)) : الحلان يعنى الجَدْى .

٣٣٥٧٤) عن عمر : **أنه قضى فى الأعور تفقأ عينه الصحيحة بالدية كاملة (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، ومسدد ، والبيهقى) [كنـز العمال ٤٠٣٤١]**

أخرجه عبد الرزاق (٣٣١/٩ ، رقم ١٧٤٣١) ، وابن أبى شيبة (٣٧٠/٥ ، رقم ٢٧٠١٣) ، ومسدد كما فى المطالب العالية (٥٠٠/٥ ، رقم ١٩٤٠) ، والبيهقى (٨ /٩٤ ، رقم ١٦٠٨٠) .

٣٣٥٧٥) عن عمر : **أنه قضى فى ساق رجل كسرت بثمان من الإبل (البخارى فى تاريخه ، والبيهقى)[كنـز العمال ٤٠١٨٨]**

أخرجه البخارى فى التاريخ (٤٠٣/١ ، رقم ١٢٨٧) ، والبيهقى (٩٩/٨) .

٣٣٥٧٦) عن سعيد بن المسيب عن عمر : **أنه قعد على باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكل لحما ثم صلى ولم يتوضأ وقال قعدت مقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلت طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصليت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم (أبو بكر الديباجى فى فوائده) [كنـز العمال ٢٧١٥٩]**

٣٣٥٧٧) عن عمر : **أنه قوم الغرة خمسين دينارا (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ٤٠٣٣٤]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٩٣/٥ ، رقم ٢٧٢٨٥) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (١١٦/٨ ، بعد رقم ١٦٢٠٥) .

٣٣٥٧٨) عن شقيق : **أنه قيل لعمر إن قوما يعملون الجبن فيصنعون فيه أنافيح الميتة فقال عمر سموا الله وكلوا (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنـز العمال ٤١٧٧٠]**

أخرجه عبد الرزاق (٥٣٨/٤ ، رقم ٨٧٨٢) ، وابن أبى شيبة (١٣٠/٥ ، رقم ٢٤٤٢٢) .

ومن غريب الحديث : ((أنافيح)) : وأنافِح ، واحدها إنفحة ، وهى شىء يستخرج من بطن الجدى الرضيع أصفر فيعصر فى صوفة مبتلة فى اللبن فيغلُظ كالجُبن .

٣٣٥٧٩) عن ابن عباس : **أنه قيل لعمر بن الخطاب حدثنا عن شأن ساعة العسرة ، فقال عمر : خرجنا إلى تبوك فى قيظ شديد فنزلنا منزلا أصابنا فيه عطش شديد حتى ظننا أن رقابنا ستنقطع حتى إن كان الرجل ليذهب يلتمس الرجل فلا يرجع حتى يظن أن رقبته ستنقطع حتى إن الرجل لينحر بعيره فيعصر فرثه فيشربه ويجعل ما بقى على كبده ، فقال أبو بكر : يا رسول الله إن الله قد عودك فى الدعاء خيرا فادع الله لنا ، قال : أتحب ذلك قال : نعم ، فرفع يديه فلم يرجعهما حتى قالت السماء فأظلت ثم سكبت فملئوا ما معهم ، ثم ذهبنا ننظر فلم نجدها جاوزت العسكر (البزار ، وابن جرير ، وجعفر الفريابى فى دلائل النبوة ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، والحاكم ، وابن مردويه ، وأبو نعيم ، والبيهقى فى الدلائل ، والضياء) [كنـز العمال ٣٥٣٥٨]**

أخرجه ابن جرير فى تفسيره (٥٥/١١ ، ٥٦) ، والفريابى فى الدلائل (ص ٧٧ ، رقم ٤٢) ، وابن خزيمة

(٥٣/١ ، رقم ١٠١) ، وابن حبان (٢٢٣/٤ ، رقم ١٣٨٣) ، والحاكم (٢٦٣/١ ، رقم ٥٦٦) ، وأبو نعيم فى الدلائل (٤٤/٢ ، رقم ٤٣٦) ، والبيهقى فى الدلائل (٣٠٥/٥ ، رقم ١٩٨٤) ، والضياء (٢٧٨/١ ، رقم ١٦٨) .

٣٣٥٨٠) عن عمر : **أنه قيل له إن هنا غلاما من أهل الحيرة حافظا كاتبا فلو اتخذته كاتبا قال قد اتخذت إذًا بطانة من دون المؤمنين (ابن أبى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن أبى حاتم) [كنز العمال ٤٢٩٤]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٥٩/٥ ، رقم ٢٥٨٧٢) ، وابن أبى حاتم كما فى تفسير ابن كثير (٣٩٩/١) . وأخرجه أيضًا : ابن جرير فى التاريخ (٥٦٦/٢) .

٣٣٥٨١) عن عمر بن الخطاب : **أنه كان إذا أعطى الرجل من المهاجرين عطاءه يقول خذ بارك الله لك هذا ما وعدك الله فى الدنيا وما ادخر لك فى الآخرة أفضل ثم يقرأ هذه الآية {لنبوئنهم فى الدنيا حسنة ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون} [النحل : ٤١] (ابن جرير ، وابن المنذر)**

أخرجه ابن جرير (١٤/ ١٠٧) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى الاعتقاد (ص ٢٦٥) .

٣٣٥٨٢) عن إبراهيم عن عمر : **أنه كان إذا افتتح الصلاة كبر ورفع يديه ثم قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك يجهر بهن (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٢٠٧٥]**

أخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٢٠٨/١ ، رقم ٢٣٨٧ ، ورقم ٢٣٨٨) .

٣٣٥٨٣) عن عمر : **أنه كان إذا تلا {اذكروا نعمتى التى أنعمت عليكم} [البقرة : ٤٧ ، ١٢٢] قال مضى القوم فإنما يعنى به أنتم (ابن المنذر وابن أبى حاتم) [كنز العمال ٤٢٢٩]**

٣٣٥٨٤) عن عمر : **أنه كان إذا قرأ {سبح اسم ربك الأعلى} [الأعلى : ١] قال سبحان ربى الأعلى (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤١٠٠]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٤٨/٢ ، رقم ٨٦٤٧) .

٣٣٥٨٥) عن عمر بن الخطاب : **أنه كان إذا نزع هذه الآية {فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد} [فاطر : ٣٢] قال ألا إن سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له (سعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة ، وابن المنذر ، والبيهقى فى البعث) [كنز العمال ٤٥٦١]**

أخرجه سعيد بن منصور فى كتاب السنن (١٥١/٢ ، رقم ٢٣٠٨) ، والبيهقى فى البعث (٦٣/١ ، رقم ٥٩) .

٣٣٥٨٦) عن أبى سعيد الجهنى عن الصعب بن جثامة : **أنه كان تزوج امرأة أخيه محلم بن جثامة بعد أخيه ولها منه غلام فتوفى ابن أخيه فى زمن عمر بن الخطاب ، فاعتزل الصعب امرأته فذكر ذلك لعمر بن الخطاب فقال له عمر : ما حملك على اعتزالك امرأتك مذ توفى ابنها قال : كرهت أن أدخل فى رحمها من لا حق له فى الميراث ، فقال له عمر : أنت الرجل هُدى إلى الرشد وتوفق له ، ثم كتب بذلك إلى الأجناد : من كانت تحته امرأة ولها ولد من**

غيره ، ثم توفى ولدها فلا يقربنها حتى يستبرأ رحمها (ابن السنى فى كتاب الإخوة) [كنز العمال ٢٨٠٣٥]

٣٣٥٨٧) عن مدرك بن عوف الأحمسى : أنه كان جالسا عند عمر فذكروا رجلا شرى نفسه يوم نهاوند ، فقال : ذاك خالى زعم الناس أنه ألقى بيده إلى التهلكة ، فقال عمر : كذب أولئك بل هو من الذين اشتروا الآخرة بالدنيا (البيهقى) [كنز العمال ١١٣٢٧]

أخرجه البيهقى (٤٦/٩ ، رقم ١٧٧٠٨) .

٣٣٥٨٨) عن الضحاك بن قيس : أنه كان طاعون بالشام فكانت القبيلة تموت بأسرها حتى ترثها القبيلة الأخرى ، فكتب فيهم إلى عمر بن الخطاب ، فكتب عمر إذا كانوا من قبل الأب سواء فأولاهم بنو الأم ، فإذا كانوا بنو الأب أقربهم فهم أولى من بنى الأب والأم (عبد الرزاق ، وابن جرير ، البيهقى) [كنز العمال ٣٠٤٧٩]

أخرجه عبد الرزاق (٢٦٠/١٠) ، والبيهقى (٢٢٢/٦ ، رقم ١٢٠٣١) .

٣٣٥٨٩) عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر قال حدثنى عمر بن الخطاب : أنه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل عليه ثوبان أبيضان مقوم حسن النحو والناحية فقال : أدنو منك يا رسول الله فقال : ادن فلم يزل يدنو حتى كانت ركبته عند ركبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : أسألك قال : سل . قال : أخبرنى عن الإسلام . قال : شهادة أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان . قال : فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم . قال الرجل : صدقت . فجعلنا نعجب من قوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت كأنه أعلم منه . ثم قال : يا رسول الله أخبرنى عن الإيمان . قال : أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والجنة والنار وتؤمن بالقدر خيره وشره . قال : فإذا فعلت ذلك فأنا مؤمن . قال : نعم قال : صدقت . ثم قال : أخبرنى ما الإحسان . قال : أن تخشى الله كأنك تراه فإن كنت لا تراه فإنه يراك قال : صدقت . ثم قال : فأخبرنى عن الساعة قال : ما المسئول عنها بأعلم من السائل هن خمس لا يعلمهن إلا الله {إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث} الآية [لقمان : ٣٤] ، فقال الرجل : صدقت (الطيالسى) [كنز العمال ١٣٥٥]

أخرجه الطيالسى (ص ٥ ، رقم ٢١) .

٣٣٥٩٠) عن أبى ظبيان : أنه كان عند عمر فقال له اعتقد مالا واتخذ شاء فيوشك أن تمنعوا العطاء (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣١٤٨٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٨٧/٧ ، رقم ٣٧٤٤١) .

ومن غريب الحديث : ((اعتقد مالاً)) : اقتنِ مالاً .

٣٣٥٩١) أنبأنا الأسلمى حدثنى عمرو بن يحيى عن أبيه عن جده : أنه كان فى حائطه ربيع لعبد الرحمن بن عوف فأراد عبد الرحمن أن يحوله إلى ناحية من الحائط هى أقرب إلى أرضه

فمنعه صاحب الحائط فكلم عبد الرحمن عمر فى ذلك فقضى عمر لعبد الرحمن أن يحوله [كنز العمال ٩١٤٨]

أخرجه مالك (٢/٧٤٦ ، رقم ١٤٣٢) .

ومن غريب الحديث : ((الربيع)) : هو الجدول وهو النهر الصغير .

٣٣٥٩٢) عن ابن عمر : **أنه كان لا يفعله يعنى القنوت فى الفجر** (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢١٩٦٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢/١٠٤ ، رقم ٦٩٩٨) .

٣٣٥٩٣) عن الحارث عن على : **أنه كان لا يورث الإخوة للأب والأم من هذه الفريضة شيئا** (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٠٤٩٨]

أخرجه عبد الرزاق (١٠/٢٥١) .

٣٣٥٩٤) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : **أنه كان لزنباع الجذامى غلام يقال له سندر ، فوجده يقبل جارية له فجبه وجدع أذنيه وأنفه ، فأتى سندر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل إلى زنباع فقال : لا تحملوهم ما لا يطيقون وأطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون ، فإن رضيتموهم فأمسكوهم وإن كرهتموهم فبيعوا ولا تعذبوا خلق الله ، ومن مثل به أو أحرق بالنار فهو حر ، وهو مولى الله ورسوله فأعتق سندر ، فقال : أوص بى يا رسول الله قال : أوصى بك كل مسلم ، فلما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى سندر إلى أبى بكر الصديق فقال له : احفظ فىَّ وصية النبى صلى الله عليه وسلم فأجرى عليه القوت حتى مات أبو بكر ، ثم أتى عمر فقال له : احفظ فى وصية النبى صلى الله عليه وسلم فقال : نعم ، إن رضيت أن تقيم عندى أجريت عليك ما كان يجرى أبو بكر وإلا فانظر أى المواضع تختار أكتب لك ، فقال سندر : مصر ، فإنها أرض ريف ، فكتب له عمر إلى عمرو بن العاص : أما بعد فإن سندر قد توجه إليك فاحفظ فيه وصية النبى صلى الله عليه وسلم فلما قدم على عمرو قطع له أرضا واسعة ودارا ، فجعل سندر يعيش فيها ، فلما مات قبضت فى مال الله** (ابن سعد ، وابن عبد الحكم ، وابن منده فى المعرفة) [كنز العمال ٣٧١٣٣]

أخرجه ابن سعد (٧/ ٥٠٥) ، وابن منده كما فى أسد الغابة (٢/٤٦٤ ، ترجمة ٢٢٧٧ سند أبى عبد الله) .

٣٣٥٩٥) عن قطن بن وهب عن عمه : **أنه كان مع عمر بن الخطاب فى سفر فلما كان قريبا من الروحاء سمع صوت راع فى جبل فعدل إليه فلما دنا منه صاح يا راعى الغنم فأجابه الراعى فقال عمر إنى قد مررت بمكان هو أخصب من مكانك وإن كل راع مسئول عن رعيته ثم عدل صدور الركاب** (مالك ، وابن سعد) [كنز العمال ١٤٢٩٩]

أخرجه ابن سعد (٣/٢٩١) .

٣٣٥٩٦) عن عبد الله بن نافع عن أبيه : **أنه كان مملوكا لبنى هاشم فسأل عمر بن الخطاب**

فقال إن لى مالا فأزكيه قال لا قال أفأصدق قال بالدرهم والرغيف (أبو عبيد) [كنز العمال ٢٥٦٧٨]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٣/٥٥ ، رقم ٩٧٣) .

٣٣٥٩٧) عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب : إنه كان من خبرنا حين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأنصار خالفونا واجتمعوا بأسرهم فى سقيفة بنى ساعدة وخالف عنا على والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون إلى أبى بكر الصديق فقالوا : يا أبا بكر انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار ، فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا رجلان صالحان ، فذكرا ما تمالأ عليه القوم فقالا : أين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا : نريد إخواننا هؤلاء من الأنصار ، فقالا : لا عليكم أن لا تقربوهم ، اقضوا أمركم ، فقلت : والله لنأتينهم ، فانطلقنا حتى أتيناهم فى سقيفة بنى ساعدة ، فإذا رجل مزمل بين ظهرانيهم ، فقلت : من هذا ؟ قالوا : سعد بن عبادة ، فقلت : ما له قالوا : يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فأثنى على الله بما هو أهله ، ثم قال : أما بعد فنحن أنصار الله وكتيبة الإسلام وأنتم معشر المهاجرين رهط منا ، وقد دفت دافة من قومكم ، فإذا هم يريدون أن يختزلونا من أصلنا وأن يحضنونا من هذا الأمر . فلما أردت أن أتكلم وكنت زورت مقالة أعجبتنى أريد أن أقدمها بين يدى أبى بكر ، وكنت أدارى منه بعض الحدة فلما أردت أن أتكلم قال أبو بكر : على رسلك فكرهت أن أغضبه فتكلم أبو بكر فكان هو أعلم منى وأوقر ، والله ما ترك من كلمة أعجبتنى فى تزويرى إلا قال فى بديهته مثلها أو أفضل منها ، حتى سكت قال : ما ذكرتم من خير فأنتم له أهل ولن نعرف هذا الأمر إلا لهذا الحى من قريش هم أوسط العرب نسبا ودارا ، وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين فبايعوا أيهما شئتم ، وأخذ بيدى وبيد أبى عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا ، فلم أكره مما قال غيرها كان والله أن أقدم فيضرب عنقى لا يقربنى ذلك من إثم أحب إلى من أن أتأمر على قوم فيهم أبو بكر ، اللهم إلا أن تسول لى نفسى عند الموت شيئا لا أجده الآن . فقال قائل الأنصار : أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا أمير ومنكم أمير يا معشر قريش ، وكثر اللغط وارتفعت الأصوات حتى فرقت من أن يقع اختلاف فقلت : ابسط يدك يا أبا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ، ثم بايعه الأنصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم : قتلتم سعدا ، فقلت : قتل الله سعدا ، أما والله ما وجدنا فيما حضرنا أمرا هو أوفق من مبايعة أبى بكر ، خشينا إن فارقنا القوم ولم تكن بيعة أن يحدثوا بعدنا بيعة فإما أن نبايعهم على ما لا نرضى ، وإما أن نخالفهم فيكون فيه فساد فمن بايع أميرا من غير مشورة المسلمين فلا بيعة له ، ولا بيعة للذى بايعه تَغرَّةً أن يقتلا (أحمد ، والبخارى ، وأبو عبيد فى الغريب ، والبيهقى)[كنز العمال ١٤١٣٤]

أخرجه أحمد (١/٥٥ ، رقم ٣٩١) ، والبخارى (٦/ ٢٥٠٦) ، وأبو عبيد (٣/ ٣٥٥) ، والبيهقى (٨ /١٤٥) .

ومـــن غريب الحديث : ((يختزلونا)) : يقتطعونا ويذهبوا بها منفردين . ((يحضنونا)) : يخرجونا ويـــنحونا عـــن الأمر لينفردوا به . ((زورت)) : هيأت وأصلحت . ((تغرة أن يقتلا)) : حذرا من القتل ، والمعنى أن من فعل ذلك فقد غرر بنفسه وبصاحبه وعرضهما للقتل .

٣٣٥٩٨) عن عمر : أنه كان يتمثل ويقول :

لا يغرنك عيش ساكن　　قد يوافى بالمنيات السحر

(ابن أبى الدنيا فى قصر الأمل) [كنـــز العمال ٨٨٥٥]

أخرجه ابن أبى الدنيا فى قصر الأمل (ص ١٩١ ، رقم ١٨٩) .

٣٣٥٩٩) عـــن عمر : أنه كان يذهب إلى العوالى فى كل سبت فإذا وجد عبدا فى عمل لا يطيقه وضع عنه (مالك ، وعبد الرزاق والبيهقى فى الشعب) [كنـــز العمال ٢٥٦٥٤]

أخرجه مالك (٩٨٠/٢ ، رقم ١٧٧٠) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٧٩/٦ ، رقم ٨٥٩٠) .

٣٣٦٠٠) عـــن عمر بن الخطاب : أنه كان يرفع يديه مع كل تكبيرة فى الجنازة والعيدين (البيهقى) [كنـــز العمال ٤٢٨٣٢]

أخرجه البيهقى (٢٩٣/٣ ، رقم ٥٩٨٤) .

٣٣٦٠١) عـــن عمر : أنه كان يستاك وهو صائم ولكنه كان يستاك بعود قد ذَوى (أبو عبيد) [كنـــز العمال ٢٤٣٦٢]

أخرجه أبو عبيد (٣/ ٣٦٥) . وقال : ((ذَوَى)) : يَبِس .

٣٣٦٠٢) عـــن عمـــر : أنه كان يسجد فى الحج سجدتين وقال إن هذه لسورة فضلت بسجدتين على سائر السور (مالك ، وعبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، وأبو عبيد فى فضائله ، وابن مردويه ، والبيهقى) [كنـــز العمال ٢٢٢٩٩]

أخرجه مالك (٢٠٥/١ ، رقم ٤٨١) ، وعبد الرزاق (٣٤١/٣ ، رقم ٥٨٩٠) ، وابن أبى شيبة (٣٧٢/١ ، رقم ٤٢٨٧) ، وأبو عبيد فى فضائل القرآن (٤٣٢/١ ، رقم ٣٨٨) ، والبيهقى (٣١٧/٢ ، رقم ٣٥٤٩) .

٣٣٦٠٣) عـــن عمـــر بن الخطاب : أنه كان يسرد الصيام قبل أن يموت بسنتين إلا يوم الأضحى ويوم الفطر وفى السفر (ابن جرير ، وجعفر الفريابى فى السنن ، والبيهقى) [كنـــز العمال ٢٤٤١٧]

أخـــرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٤٩٢/١ ، رقم ٨٠٣) ، والفريابى فى كتاب الصيام (ص ٩٨ ، رقم ١٢٤) ، والبيهقى (٣٠١/٤ ، رقم ٨٢٦٤) .

٣٣٦٠٤) عـــن ابـــن عمر : أنه كان يضرب فى التعريض بالفاحشة الحد (عبد الرزاق ، والدارقطنى ، والبيهقى) [كنـــز العمال ١٣٩٦٨]

أخرجه عبد الرزاق (٤٢١/٧) ، والدارقطنى (٢٠٨/٣) ، والبيهقى (٢٥٢/٨) .

٣٣٦٠٥) عن أبى موسى الأشعرى : أنه كان يفتى بالمتعة فقال له رجل رويدك ببعض فتياك فإنـــك لا تدرى ما أحدث أمير المؤمنين فى النسك بعدك حتى لقيه بعد فسأله فقال عمر قد

علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل وأصحابه ولكنى كرهت أن يظلوا بهن معرسين تحت الأراك ثم يروحون بالحج تقطر رءوسهم (أحمد ، ومسلم ، والنسائى ، وابن ماجه ، وأبو عوانة ، والبيهقى) [كنز العمال ١٢٤٧٨]

أخرجه أحمد (١/ ٥٠ ، رقم ٣٥١) ، ومسلم (٢/ ٨٩٦ ، رقم ١٢٢٢) ، والنسائى (٥/ ١٥٣ ، رقم ٢٧٣٥) ، وابن ماجه (٢/ ٩٩٢ ، رقم ٢٩٧٩) ، وأبو عوانة (٧/ ١٦٩ ، رقم ٢٧٢٢) ، والبيهقى (٥/ ٢٠ ، رقم ٨٦٥٤) .

٣٣٦٠٦) عن عمر : أنه كان يقرأ (أإذا كنا عظاما ناخرة) بألف (سعيد بن منصور ، وعبد بن حميد) [كنز العمال ٤٨٠٤]

هى قراءة حمزة والكسائى وخلف وغيرهم . انظر : النشر فى القراءات العشر (٢/ ٢٩٧) .

٣٣٦٠٧) عن أنس بن سيرين عن عمر : أنه كان يقرأ بالمعوذتين فى الوتر (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢١٨٦٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢/ ٩٤ ، رقم ٦٨٧٥) .

٣٣٦٠٨) عن عمر : أنه كان يقرأ (سراط من أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) (وكيع ، وأبو عبيد ، وابن أبى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وابن أبى داود ، وابن الأنبارى معا فى المصاحف) [كنز العمال ٤٨١١]

أخرجه أبو عبيد فى فضائله (٢/ ٢٧ ، رقم ٤٧١) ، وابن أبى داود (١/ ١٤٦ ، رقم ١١٨ ، ١٢١) . وهذه القراءة شاذة لمخالفتها رسم المصحف .

٣٣٦٠٩) عن عمر : أنه كان يقرأ {مالك يوم الدين} بالألف (وكيع ، والفريابى ، وأبو عبيد ، وسعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر)

٣٣٦١٠) عن عمر : أنه كان يقول اللهم إنى أعوذ بك أن تأخذنى على غرة أو تذرنى فى غفلة أو تجعلنى من الغافلين (ابن أبى شيبة ، وأبو نعيم فى الحلية) [كنز العمال ٥٠٣٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/ ٦٦ ، رقم ٢٩٥١٧) ، وأبو نعيم فى الحلية (١/ ٥٤) .

٣٣٦١١) عن عمر : أنه كان يقول فى الخلية والبرية والبتة والبائنة هى واحدة وهو أحق بها (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٧٨٨٥]

أخرجه عبد الرزاق (٦/ ٣٥٦ ، رقم ١١١٧٦) ، وابن أبى شيبة (٤/ ٩٢ ، رقم ١٨١٣٦) ، والبيهقى (٧/ ٣٤٣ ، رقم ١٤٧٨٦) .

٣٣٦١٢) عن عمر : أنه كان يقول للجيوش إذا بعثهم أنا فئتكم (ابن جرير) [كنز العمال ١٤٢٠٦]

أخرجه ابن جرير فى تفسيره (٩/ ٢٠٣) . وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق (٥/ ٢٥٢ ، رقم ٩٥٢٣) .

٣٣٦١٣) عن عمر : أنه كان يقول للخراص دع لهم قدر ما يقع وقدر ما يأكلون (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، وأبو عبيد فى الأموال ، والبيهقى) [كنز العمال ١٦٨٦٥]

أخرجه عبد الرزاق (٤/ ١٢٩ ، رقم ٧٢٢١) ، وابن أبى شيبة (٢/ ٤١٤ ، رقم ١٠٥٦٠) ،

والأموال لأبي عبيد (٣/١٣٠ ، رقم ١٠٤٣) ، والبيهقى (٤/١٢٤ ، رقم ٧٢٣٦) .

٣٣٦١٤) عن عمر : **أنه كان ينهى الشعراء أن يتشببوا بالنساء فقال حميد بن ثور :**

أبى الله إلا أن سـرحة مـالك ... عـلى كـل أفنان العضاه تروق

وقد ذهبت عرضا وما فوق طولها ... مـن السرح إلا عشبة وسحوق

فلا الظل منها بالضحى تستطيعه ... ولا الفـىء منها بالعشى تذوق

فهل أنا إن عللت نفسى بسرحة ... مـن السرح مسدود علىّ طريق

(وكيع) [كنـز العمال ٨٩٤٠]

٣٣٦١٥) عـن سـعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب : **أنه كان ينهى الصائم أن يقبل ويقـول إنه ليس لأحدكم من العصمة ما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم** (الطبرانى فى الأوسط ، والدارقطنى) [كنـز العمال ٢٤٤٠٢]

أخـرجه الطبرانى فى الأوسط (٥/١٦٤ ، رقم ٤٩٥٦) ، قال الهيثمى (٣/١٦٦) : ((فيه زين بن حبان الرقى* وقد وثقه ابن حبان وغيره وفيه كلام)) .

٣٣٦١٦) عن عمر بن الخطاب قال : **أنه كانت له امرأة تكره الرجال فكان كلما أرادها اعتلت بالحيضة فظن أنها كاذبة فأتاها فوجدها صادقة فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فأمره أن يتصدق بخمسى دينار** (ابن راهويه ، وحُسِّن) [كنـز العمال ٤٥٨٨٨]

أخـرجه ابن راهويه كما فى المطالب العالية (١/٢٨٧ ، رقم ٢٢٥) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (١/٣١٦ ، رقـم ١٤١١) . وقد وقع اضطراب فى المصادر فى قدر الكفارة ففى الجامع الكبير والكنـز ((بخمسـين ديـناراً)) وأظـنه تصـحيفاً محضاً فإن خمسين ديناراً قدر كبير من المال ، وفى المطالب العالية ((بخمـس)) ، والمثبـت من البيهقى وهو قريب مما ورد فى غيره من الأحاديث ((بدينار أو نصف دينار)) فالخُمْسَان قريبا القدر من النصف . وربما كان الأصل ((بخُمْسَيْن)) (=٢/٥) دون تمييز بعدها ، فزيد بعدها التمييز فصارت لا تقرأ إلا ((بخَمْسين ديناراً)) (=٥٠) .

٣٣٦١٧) عـن عمر : **أنه كتب إلى أبى عبيدة بن الجراح : أما بعد فإنه بلغنى أن نساء من نساء المسلمين قِبَلك يدخلن الحمامات مع نساء أهل الشرك ، فَانْهَ من قبلك عن ذلك أشد النهى ، فإنه لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن ينظر إلى عورتها إلا أهل ملتها** (عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، وابن المنذر ، وأبو ذر الهروى فى الجامع ، والبيهقى)[كنـز العمال ٤٦٠٠٧]

أخرجه عبد الرزاق (١/٢٩٦ ، رقم ١١٣٦) ، والبيهقى (٧/٩٥ ، رقم ١٣٣٢١) .

٣٣٦١٨) عـن عمر : **أنه كتب إلى أبى موسى الأشعرى لا تبيعن ولا تبتاعن ولا تشارن ولا تضـاربن ولا ترتش فى الحكم ولا تحكم بين اثنين وأنت غضبان** (عبد الرزاق) [كنـز العمال ١٤٣٢١]

أخرجه عبد الرزاق (٨/٣٠٠ ، رقم ١٥٢٩٠) .

٣٣٦١٩) عن عمر : **أنه كتب إلى أبى موسى الأشعرى ولا تبلغ بنكال فوق عشرين سوطا** (عبد الرزاق)[كنـز العمال ١٣٤٣٠]

أخرجه عبد الرزاق (٤١٣/٧ ، رقم ١٣٦٧٤) .

٣٣٦٢٠) عن عمر : أنه كتب إلى أبى موسى أما بعد فتفقهوا فى السنة وتفقهوا فى العربية وأعربوا القرآن فإنه عربى وتمعددوا فإنكم معديون (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ٢٩٣٥٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (١١٦/٦ ، رقم ٢٩٩١٤) .

٣٣٦٢١) عن عمر : أنه كتب إلى أبى موسى الأشعرى أن صل العصر والشمس بيضاء نقية قدر ما يسير الراكب ثلاثة فراسخ وأن صل العشاء ما بينك وبين ثلث الليل فإن أخرت فإلى شطر الليل ولا تكن من الغافلين (مالك ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنـز العمال ٢١٧٧٧]

أخرجه مالك (٧/١ ، رقم ٨) ، وابن أبى شيبة (٢٨٢/١ ، رقم ٣٢٣١) ، والبيهقى (٤٤٥/١) .

٣٣٦٢٢) عن عمر : أنه كتب إلى أبى موسى الأشعرى أن صل الظهر إذا زاغت الشمس والعصر والشمس بيضاء نقية قبل أن يدخلها صفرة والمغرب إذا غربت الشمس وأخر العشاء ما لم تنم وصل الصبح والنجوم بادية مشتبكة واقرأ فيهما بسورتين طويلتين من المفصل (مالك ، وعبد الرزاق) [كنـز العمال ٢١٧٢٦]

أخرجه مالك (٧/١ ، رقم ٧) ، وعبد الرزاق (٥٣٦/١ ، رقم ٢٠٣٦) . وأخرجه أيضًا : البيهقى (٣٧٠/١ ، ١٦٠٧) .

٣٣٦٢٣) عن عمر : أنه كتب إلى أبى موسى الأشعرى أن يبتاع له جارية من سبى جلولاء فدعا بها عمر فقال إن الله يقول {لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون} [آل عمران : ٩٢] فأعتقها عمر (عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر) [كنـز العمال ١٧٠٢٢]

أخرجه ابن جرير (٣/ ٣٤٧) .

٣٣٦٢٤) عن عمر : أنه كتب إلى ابنه عبد الله بن عمر : أما بعد فإنى أوصيك بتقوى الله ، فإنه من اتقى الله وقاه ، ومن توكل عليه كفاه ، ومن أقرضه جزاه ، ومن شكره زاده ، فلتكن التقوى نصب عينيك وعماد عملك وجلاء قلبك ، فإنه لا عمل لمن لا نية له ، ولا أجر لمن لا حسبة له ، ولا مال لمن لا رفق له ، ولا جديد لمن لا خلق له (ابن أبى الدنيا فى التقوى ، وأبو بكر الصولى فى جزئه ، وابن عساكر) [كنـز العمال ٤٤١٨٩]

أخرجه ابن عساكر (٤٤/ ٣٥٦) من طريق الصولى .

٣٣٦٢٥) عن عمر : أنه كتب إلى سعد يقطع سعيد بن زيد أرضا ، فأقطعه أرضا لبنى الرفيل ، فأتى ابن الرقيل عمر ، فقال : يا أمير المؤمنين علام صالحتمونا قال : على أن تؤدوا لنا الجزية ، ولكم أرضكم وأموالكم ، قال : يا أمير المؤمنين أقطعت أرضى لسعيد بن زيد ، فكتب إلى سعد يرد إليه أرضه ، ثم دعاه إلى الإسلام فأسلم ، ففرض له عمر سبعمائة ، وجعل عطاءه فى خثعم ، قال : إن أقمت فى أرضك أديت عنها ما كنت تؤدى (البيهقى ، وقال : فى إسناده ضعف) [كنـز العمال ١١٦٣١]

أخرجه البيهقى (١٤١/٩ ، رقم ١٨١٩٦) . والرفيل كان دهقان بين النهرين بالعراق .

٣٣٦٢٦)عن عروة البارقى : أنه كتب إلى عمر فى عين الدابة فكتب إليه عمر إنا كنا نقضى فيها كما يقضى فى عين الإنسان ثم اجتمع رأينا أن نجعلها الربع (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٠٣٢٧]

أخرجه أيضًا : سعيد بن منصور (٦٧/٢ ، رقم ١٩٦١) ، وابن أبى شيبة (٤٠٢/٥ ، رقم ٢٧٣٩٩) كلاهما بنحوه .

٣٣٦٢٧) عن عمر : أنه كتب إلى معاوية بن أبى سفيان أما بعد فالزم الحق ينزلك الحق منازل أهل الحق يوم لا يقضى إلا بالحق والسلام (أبو الحسن بن رزقويه فى جزئه) [كنز العمال ٤٤١٩٣]

أورده أيضا : الذهبى فى سير أعلام النبلاء (١١/ ٢٣٣) .

٣٣٦٢٨) عن عمر بن الخطاب : أنه كُتب إليه فى رجل قيل له متى عهدك بالنساء فقال البارحة قيل بمن قال أم مثواى فقيل له قد هلكتَ قال ما علمتُ أن الله حرم الزنا فكتب عمر أن يستحلف ما علم أن الله حرم الزنى ثم يخلى سبيله (أبو عبيد فى الغريب ، والبيهقى) [كنز العمال ١٣٤٦٥]

أخرجه أبو عبيد فى الغريب (٣٦٨/٣) ، والبيهقى (٢٣٩/٨) .

ومن غريب الحديث : ((أم مثواى)) : أى ربة المنزل الذى بات فيه ولم يرد زوجته .

٣٣٦٢٩) عن عمر : أنه كتب إن العبد المسلم من المسلمين أمانه أمانهم (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ١١٤٤٤]

أخرجه عبد الرزاق (٢٢٢/٥ ، رقم ٩٤٣٦) ، وابن أبى شيبة (٥١٠/٦ ، رقم ٣٣٣٩٣) ، والبيهقى (١٩٤/٨ ، رقم ١٦٥٩٣) .

٣٣٦٣٠) عن عمر بن الخطاب : أنه كتب أن لا يحد أمير جيش ولا أمير سرية رجلا من المسلمين حتى يطلع الدرب قافلا فإنى أخشى أن تحمله الحمية على أن يلحق بالمشركين (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٤٣٢٢]

أخرجه عبد الرزاق (٥٥٧/٣ ، رقم ٦٦٨٢) ، وابن أبى شيبة (٥٤٩/٥ ، رقم ٢٨٨٦١) .

٣٣٦٣١) عن عمر : أنه كتب لا تتخللوا بالقصب (ابن أبى شيبة) [كنز العمال٤١٦٩١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥/ ٣٢٥ ، رقم ٢٦٥٤٧) .

ومن غريب الحديث : ((القصب)) : أى العظام .

٣٣٦٣٢) عن عمر : أنه كره أن يصون الرجل نفسه كما تصون المرأة نفسها ولا يُزال يرى كل يوم مكتحلا وأن يُحِفَّ لحيته كما تحف المرأة (أبو ذر الهروى فى الجامع) [كنز العمال ٨٨٠٦]

٣٣٦٣٣) عن طلحة بن يزيد بن ركانة : أنه كلم عمر بن الخطاب فى البيوع فقال ما أجد لكم شيئا أوسع مما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لحبان بن منقذ إنه كان ضرير البصر فجعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدة ثلاثة أيام إن رضى أخذ وإن سخط

ترك (الدارقطنى ، والبيهقى) [كنــز العمال ٩٩١٨]

أخرجه الدارقطنى (٥٤/٣) ، والبيهقى (٢٧٤/٥ ، رقم ١٠٢٤٢) .

٣٣٦٣٤) عــن عبد الله بن عكيم قال قال عمر بن الخطاب : إنه لا حلم أحب إلى الله من حلــم إمام ورفقه ولا جهل أبغض إلى الله من جهل إمام وخرقه ومن يعمل بالعفو فيما يظهر بــه تأته العافية ، ومن ينصف الناس من نفسه يعط الظفر فى أمره ، والذل فى الطاعة أقرب إلى البر من التعزز بالمعصية (هناد) [كنــز العمال ١٤٣٣٥]

أخرجه هناد فى الزهد (٦٠٢/٢ ، رقم ١٢٧٩) .

٣٣٦٣٥) عن عمر : أنه لم ير بأسا باقتضاء الذهب من الورق والورق من الذهب (ابن أبى شيبة)[كنــز العمال ١٠١٥٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٧٥/٤) .

٣٣٦٣٦) عــن عمــر : أنه لما أراد الزيادة فى المسجد وضع المنبر حيث هو اليوم ودفن الجذع لئلا يفتتن به أحد (السلفى فى انتخاب حديث الفراء) [كنــز العمال ٣٨١٢٧]

٣٣٦٣٧) عــن عمــر قال : إنه ليخرج من أحدنا مثل الجُمَانة وفى لفظ مثل الخُرَيزة فإذا وجد أحــدكم ذلــك فليغسل ذكره وليتوضأ وضوءه للصلاة يعنى المذى (مالك ، وعبد الرزاق ، وسعيد بن منصور) [كنــز العمال ٢٧٠٤٩]

أخرجه مالك (٤١/١ ، رقم ٨٥) ، وعبد الرزاق (١٥٨/١ ، رقم ٦٠٥) .

ومــن غريب الحديث : ((الجُمَانة)) : الجُمان هو اللؤلؤ الصغار ، وقيل حب يتخذ من الفضة أمثال اللؤلؤ . ((الخُرَيزة)) : تصغير خرزة ، وهى فصوص صغار من الجوهر أو غيره .

٣٣٦٣٨)عــن عمــر : أنــه مر بشيخ من أهل الذمة يسأل على أبواب المساجد فقال ما أنصــفناك أن كنا أخذنا منك الجزية فى شبيبتك ثم ضيعناك فى كبرك ثم أجرى عليه من بيت المال ما يصلحه (أبو عبيد ، وابن زنجويه) [كنــز العمال ١١٤٧٧]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (١١٥/١ ، رقم ١٠٤) ، وابن زنجويه فى الأموال (١٦٥/١ ، رقم ١٥٢) .

٣٣٦٣٩) عن عمر : أنه مر بقوم بعرفة فنهاهم عن صوم يوم عرفة (مسدد ، وابن جرير) [كنــز العمال ١٢٥٧١]

أخــرجه مسدد كما فى المطالب العالية (٤٣١/٣ ، رقم ١١٣٩) ، وابن جرير فى تهذيب الآثار (٧٧/٢ ، رقم ١٠٤٦ ، ١٠٤٧) . وأخرجه أيضًا : ابن عبد البر فى التمهيد (٢١/ ١٥٩) من طريق مسدد .

٣٣٦٤٠) عــن أبى هريرة : أنه مر به قوم محرمون بالربذة ، فاستفتوه فى لحم صيد وجدوا ناســا أحلة يأكلونه ، فأفتاهم بأكله ، ثم قال : قدمت على ابن الخطاب فسألته عن ذلك ، فقــال : بم أفتيــتهم ؟ قلت : أفتيتهم بأكله ، فقال عمر : لو أفتيتهم بغير ذلك لأوجعتك (مالك ، والبيهقى) [كنــز العمال ١٢٨٣٢]

أخرجه مالك (٣٥٢/١) ، والبيهقى (١٨٩/٥) .

٣٣٦٤١) عن قيس بن أبى حازم قال قال عمر : **إنه من يسمع يسمع الله به (هناد) [كنـز العمال ٨٨٣٧]**

أخرجه هناد فى الزهد (٢/٤٤١ ، رقم ٨٧٣) .

٣٣٦٤٢) عن ابن عمر قال خطب عمر فقال : **إنه نـزل تحريم الخمر وهى من خمسة أشياء : العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل ، والخمر ما خامر العقل ، وثلاث وددت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد إلينا فيهن عهدا ننتهى إليه : الجد والكلالة وأبواب من أبواب الربا (ابن أبى شيبة ، وأحمد فى الأشربة ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن أبى الدنيا فى ذم المسكر ، وأبو عوانة ، والطحاوى ، وابن أبى عاصم فى الأشربة ، وابن حبان ، والدارقطنى ، وابن مردويه ، والبيهقى) [كنـز العمال ١٣٦٥١]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٥/٦٧ ، رقم ٢٣٧٥١) ، وأحمد (١/٥٣ ، رقم ٣٧٨) ، والبخارى (٥/٢١٢٢ ، رقم ٥٢٦٦) ، ومسلم (٤/٢٣٢٢ ، رقم ٣٠٣٢) ، وأبو عوانة (٥/٩٩ ، رقم ٧٩٤٧) ، وأبو داود (٣/٣٢٤ ، رقم ٣٦٦٩) ، والترمذى (٥/٢٥٣ ، رقم ٣٠٤٩) ، والنسائى (٨/٢٨٦ ، رقم ٥٥٤٠) ، وابن أبى الدنيا فى ذم المسكر (ص ٥٧ ، رقم ٣٥) ، والطحاوى (٤/ ٢١٣) ، وابن حبان (١٢/١٨٢ ، رقم ٥٣٥٩) والدارقطنى (٤/٢٥٢) .

٣٣٦٤٣) عن عبد الله بن بدر : **أنه نـزل منـزلا بطريق الشام فوجد صرة فيها ثمانون دينارا فذكر ذلك لعمر بن الخطاب فقال له عمر عرفها على أبواب المساجد واذكرها لمن يقدم من الشام سنة فإذا مضت السنة فشأنك بها (مالك ، والشافعى ، والبيهقى) [كنـز العمال ٤٠٥٣٨]**

أخرجه مالك (٢/٧٥٧ ، رقم ١٤٤٥) ، والشافعى (ص٢٢١) ، والبيهقى (٦/١٩٣ ، رقم ١١٨٧٠) .

٣٣٦٤٤) عن عمر : **أنه نهى أن تفترش جلود السباع أو تلبس (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٤١٩٠٠]**

أخرجه عبد الرزاق (١/٧٠ ، رقم ٢٢٣) .

٣٣٦٤٥) عن عمر : **أنه نهى عن الفَرْس فى الذبيحة (أبو عبيد فى الغريب ، والبيهقى) [كنـز العمال ١٥٦٤٦]**

أخرجه أبو عبيد فى الغريب (٣/٢٥٤) ، والبيهقى (٩ /٢٧٩ ، رقم ١٨٩١٦) .

ومن غريب الحديث : ((الفرس)) : أن ينتهى بالذبح إلى النخاع .

٣٣٦٤٦) عن عمر بن الخطاب : **أنه وجد ريح طيب بذى الحليفة فقال : ممن هذا الطيب فقال معاوية : منى يا أمير المؤمنين فقال : منك لعمرى قال : طيبتنى أم حبيبة ، وزعمت أنها طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند إحرامه ، قال : اذهب فأقسم عليها لما غسلته فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الحاج الشعث التفل (أحمد ، وابن أبى شيبة بدون فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى آخره ، ورجاله رجال الصحيح**

إلا أن سليمان بن يسار لم يسمع من عمر ، والبزار بتمامه وسنده متصل إلا أن فيه إبراهيم بن يزيد الخوزى متروك) [كنـز العمال ١٢٧٦٩]

أخرجه أحمد (٦/٣٢٥ ، رقم ٢٦٨٠٢) ، وابن أبي شيبة (٣/٢٠٧ ، رقم ١٣٥٠٠) ، والبزار (١/٢٨٦ ، رقم ١٨٢) .

٣٣٦٤٧) عن عبد الله بن عامر بن ربيعة : أنه وجد قوما يحتفرون القبور باليمن فكتب إلى عمر بن الخطاب فكتب إليه عمر أن يقطع أيديهم (عبد الرزاق) [كنـز العمال ١٣٨٧٧]

أخرجه عبد الرزاق (١٠/٢١٥ ، رقم ١٨٨٨٧) .

٣٣٦٤٨) عن أبي جميلة : أنه وجد منبوذا على عهد عمر فأتاه فاتهمه فأُثنى عليه خيرا فقال عمر فهو حر وولاؤه لك ونفقته من بيت المال (مالك ، والشافعى ، وعبد الرزاق ، وابن سعد ، والبيهقى) [كنـز العمال ٤٠٥٦٧]

أخرجه مالك (٢ /٧٣٨ ، رقم ١٤١٧) ، والشافعى (ص ٢٢٥) ، وعبد الرزاق (٧/٤٥٠ ، رقم ١٣٨٤٠) ، وابن سعد (٥ /٦٣) ، والبيهقى (٦ /٢٠١ ، رقم ١١٩١٣) .

٣٣٦٤٩) عن عمر : أنه ورث قوما غرقوا بعضهم من بعض (ابن أبي شيبة) [كنـز العمال ٣٠٥٣٠]

أخرجه ابن أبي شيبة (٦/٢٧٤ ، رقم ٣١٣٤١) .

٣٣٦٥٠) عن عمر : أنه وعظ رجلا فقال : لا تلهك الناس عن نفسك ، فإن الأمر يصير إليك دونهم ، ولا تقطع النهار ساربا ، فإنه محفوظ عليك ما عملت ، وإذا أسأت فأحسن ، فإنى لا أرى شيئا أشد طلبا ولا أسرع دركة من حسنة حديثة لذنب قديم (الدينورى) [كنـز العمال ٤٤٢٠٢]

ومن غريب الحديث : ((ساربا)) : ظاهرا فى الطرقات أو الحىّ ، أو ماضيا حيث شئت ، أراد لاهيا فى أمور دنياك .

٣٣٦٥١) عن أبي هريرة : أنه وفد إلى صاحب البحرين ، قال : فبعث معى ثمانمائة ألف درهم إلى عمر بن الخطاب ، فقدمت عليه ، فقال : ما جئتنا به يا أبا هريرة فقلت : بثمانمائة ألف درهم ، فقال : أتدرى ما تقول إنك أعرابى ، فعددهما عليه بيدى ، حتى وفيت ، فدعا المهاجرين ، فاستشارهم فى المال فاختلفوا عليه ، فقال : ارتفعوا عنى ، حتى كان عند الظهيرة أرسل إليهم ، فقال : إنى لقيت رجلا من أصحابى فاستشرته ، فلم ينتشر عليه رأيه ، فقال : {ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل} [الحشر : ٧] فقسمه عمر على كتاب الله (ابن أبي شيبة)[كنـز العمال ١١٦٤٩]

أخرجه ابن أبي شيبة (٦/٤٥٧) .

٣٣٦٥٢) عن الربيع بن زياد الحارثى : أنه وفد إلى عمر بن الخطاب فأعجبته هيئته ونحوه

فشكا عمر طعاما غليظا أكله فقال الربيع : يا أمير المؤمنين إن أحق الناس بطعام لين ومركب لين وملبس لين لأنت ، فرفع عمر جريدة معه فضرب بها رأسه وقال : أما والله ما أراك أردت بها الله وما أردت بها إلا مقاربتى ، إن كنت لأحسب أن فيك خيرًا هل تدرى ما مثلى ومثل هؤلاء ؟ قال : وما مثلك ومثلهم قال : مثل قوم سافروا فدفعوا نفقاتهم إلى رجل منهم فقالوا له : أنفق علينا ، فهل يحل له أن يستأثر منها بشىء قال : لا يا أمير المؤمنين . قال : فكذلك مثلى ومثلهم (ابن سعد ، وابن راهويه ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٩٢٥]

أخرجه ابن سعد (٣/٢٨٠) ، وابن راهويه كما فى المطالب العالية (٦/٣٢٠ ، رقم ٢١٧٨) ، وابن عساكر (٤٤/٢٩٩) .

٣٣٦٥٣) عن عمر : أنه وهب لابنه جارية فقال له لا تمسها فإنى قد كشفتها (مالك ، والبيهقى)[كنز العمال ٤٥٦٨١]

أخرجه مالك (٢/٥٣٩) ، والبيهقى (٧/١٦٢) .

٣٣٦٥٤) عن ابن أبى الزناد عن إبراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت عن جدته أم سعد بنت سعد بن الربيع امرأة ابن ثابت : أنها أخبرته فقالت : رجع إلىَّ زيد بن ثابت يوما فقال : إن كانت لك حاجة أن نكلمه فى ميراثك من أبيك فإن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب قد ورث الحَمْل اليوم ، وكانت أم سعد حَمْلا مقتل أبيها سعد بن الربيع ، فقالت أم سعد : ما كنت لأطلب من إخوتى شيئا (البيهقى) [كنز العمال ٣٠٥٠٩]

أخرجه البيهقى (٦/٢٥٨ ، رقم ١٢٢٦٨) .

٣٣٦٥٥) عن عمر قال : إنها ستكون أمراء وعمال صحبتهم فتنة ومفارقتهم كفر (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٤٣٦٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٤٥٨ ، رقم ٣٧٢٠٢) .

٣٣٦٥٦) قال أبو الشيخ فى كتاب الأذان حدثنا إسحاق بن أحمد حدثتنا ابنة حميد حدثنا هارون بن المغيرة عن الرصافى عن زياد بن كليب عن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : إنها لحوم محرمة على النار لحوم المؤذنين ودماؤهم وما من رجل يؤذن سبع سنين يصدق فى ذلك نيته إلا عتق من النار) [كنز العمال ٢٣١٦٢]

٣٣٦٥٧) عن رباح : أنهم أصابوا قبرا بالمدائن فوجدوا فيه رجلا عليه ثياب منسوجة بالذهب ووجدوا معه مالا فأتوا به عمار بن ياسر فكتب فيه إلى عمر فكتب أن أعطهم إياه ولا تنزعه منهم (أبو عبيد فى الأموال ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ١٦٨٧٣]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٢/٢٩١ ، رقم ٧٢٤) ، وابن أبى شيبة (٦/٥٥٥ ، رقم ٣٣٧٦٧) ، والبيهقى (٤/١٥٦ ، رقم ٧٤٤٣) .

٣٣٦٥٨) عن ثعلبة بن أبى مالك : أنهم كانوا يصلون يوم الجمعة حتى يخرج عمر فإذا خرج وجلس على المنبر فأذن المؤذن جلسنا نتحدث حتى إذا سكت المؤذن وقام عمر سكتوا

فلم يتكلم أحد حتى يقضى الخطبتين (مالك ، والشافعى ، والطحاوى ، والبيهقى) [كنـز العمال ٢٣٣١٧]

أخـرجه مالك (١٠٣/١ ، رقم ٢٣٣) ، والشافعى فى الأم (١٩٧/١) ، وفى مسنده (ص٦٣) ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار (٣٧٠/١) ، والبيهقى (١٩٢/٣ ، رقم ٥٤٧٥) .

٣٣٦٥٩) عـن علقمـة والأسود : **أنهما أفاضا مع عمر بن الخطاب من عرفات إلى جمع فسمعاه يقول أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر ليس فى عَدْوِ الإبل (ابن خسرو) [كنـز العمال ١٢٥٨٤]**

٣٣٦٦٠) عـن عمـر وابن عباس : **أنهما حكما فى حمام مكة بشاة (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٣٨٠٨٦]**

أخرجه عبد الرزاق (٤١٤/٤ ، رقم ٨٢٦٦) .

٣٣٦٦١) عـن إبـراهيم عـن عمر وعبد الله : **أنهما قالا دية الخطأ أخماسا (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ٤٠٣٣٠]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٤٧/٥ ، رقم ٢٦٧٥٢) .

٣٣٦٦٢) عـن إبراهيم عن عمر بن الخطاب وابن مسعود : **أنهما قالا فى الحائض إذا انقطع دمها هى حائض ما لم تغتسل (ابن الضياء فى مسند أبى حنيفة) [كنـز العمال ٢٧٧٠٥]**

٣٣٦٦٣) عن شقيق عن يسار بن نمير قال قال عمر : **إنى أحلف أن لا أعطى أقواما ثم يبدو لى أن أعطـيهم فـإذا رأيتنى قد فعلت ذلك فأطعم عنى عشرة مساكين ، بين كل مسكينين صاعا من بر أو صاعا من تمر (عبد الرزاق ، والبيهقى) [كنـز العمال ٤٦٥٢٨]**

أخرجه عبد الرزاق (٥٠٧/٨) ، والبيهقى (٥٥/١٠ ، رقم ١٩٧٦٣) .

٣٣٦٦٤) عـن عمـير بن سعد الأنصارى قال قال عمر لكعب : **إنى أسألك عن أمر فلا تكـتمنى قال والله لا أكتمك شيئا أعلمه قال ما أخوف شىء تخوفه على أمة محمد صلى الله عليه وسلم قال أئمة مضلون قال عمر صدقت قد أسر ذلك إلى وأعلمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم (أحمد) [كنـز العمال ١٤٢٩٣]**

أخرجه أحمد (٤٢/١ ، رقم ٢٩٣) ، قال الهيثمى (٢٣٩/٥) : ((رجاله ثقات)) .

٣٣٦٦٥) عـن عمر قال : **إنى أنـزلت نفسى من مال الله بمنـزلة ولى اليتيم إن احتجت أخذت منه بالمعروف فإذا أيسرت رددته وإن استغنيت استعففت (عبد الرزاق ، وابن سعد ، وسعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، والنحاس فى ناسخه ، والبيهقى) [كنـز العمال ٣٥٧٥٦]**

أخـرجه ابن سعد (٢٧٦/٣) ، وسعيد بن منصور (٤ ، رقم ٧٨٨) ، وابن أبى شيبة (٤٦٠/٦) ، وابن جرير فى تفسيره (٢٥٥/٤) ، والنحاس فى ناسخه (٢٩٦/١) ، والبيهقى (٦/ ٣٥٤ ، رقم ١٢٧٩٠) .

٣٣٦٦٦) عـن عمـر قال : **إنى قضيت فى الجد قضيات مختلفة لم آل فيها عن الحق (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٣٠٦١٢]**

أخرجه عبد الرزاق (١٠/٢٦٢ ، رقم ١٩٠٤٥) .

٣٣٦٦٧) عن عمر قال : إنى لأتحرج أن أستعمل الرجل وأنا أجد أقوى منه (ابن سعد) [كنز العمال ١٤٣٣٣]

أخرجه ابن سعد (٣/٣٠٥) .

٣٣٦٦٨) عن عمر قال : إنى لأجهز جيوشى وأنا فى الصلاة (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٦٢٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢/١٨٦ ، رقم ٧٩٥١) .

٣٣٦٦٩) عن عمر قال : إنى لأحب أن أنظر إلى القارئ أبيض الثياب (مالك) [كنز العمال ٤١٠٤]

أخرجه مالك (٢/٩١١ ، رقم ١٦٢١) .

٣٣٦٧٠) عن عمر قال : إنى لأحسب جزية البحرين وأنا فى الصلاة (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٦٢٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢/١٨٦ ، رقم ٧٩٥٠) .

٣٣٦٧١) عن أبى كَبْسَة قال : إنى لأرجز فى عرض الحائط وأنا أقول :

أقسم بالله أبو حفصٍ عمر ... ما مسها من نَقَب ولا دَبَر

فاغفر له اللهم إن كان فجر

قال فما راعنى إلا وهو خلف ظهرى فقال أقسمت هل علمت بمكانى قلت : لا والله يا أمير المؤمنين ما علمت بمكانك قال : وأنا أقسم لأحملنك (الحاكم فى الكنى) [كنز العمال ٣٥٩٨٠]

أورده الحافظ فى الإصابة (٧/٣٤٦ ، رقم ١٠٤٦٠) . وكان أتاه فشكا إليه نقب إبله ودبرها واستحمله فقال له : كذبت ولم يحمله .

ومن غريب الحديث : ((نقب)) : رقة أخفاف الإبل . ((فجر)) : كذب ومال عن الصدق .

٣٣٦٧٢) عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال قال عمر : إنى لأرجو أن أكيل لهم المال بالصاع (ابن سعد) [كنز العمال ١١٦٦٨]

أخرجه ابن سعد (٣/٣٠٢) .

٣٣٦٧٣) عن عمر قال : إنى لأرى الرجل فيعجبنى فأقول له حرفة فإن قالوا لا سقط من عينى (الدينورى) [كنز العمال ٩٨٥٨]

٣٣٦٧٤) عن عمر قال : إنى لأقشعر من الشاب ليست له امرأة ولو أعلم أنه ليس عيش من الدنيا إلا ثلاثة أيام لأحببت أن أتزوج فيهن (فى بعض الأجزاء الحديثية المسندة ولم أقف على اسم صاحبه) [كنز العمال ٤٥٥٩٠]

٣٣٦٧٥) عن ابن عباس قال : إنى لجالس مع عمر بن الخطاب ذات يوم إذ تنفس تنفسا

ظننت أن أضلاعه قد تفرجت فقلت يا أمير المؤمنين ما أخرج هذا منك إلا شر ، قال : شر والله إنى لا أدرى إلى من أجعل هذا الأمر بعدى ، ثم التفت إلى فقال : لعلك ترى صاحبك لها أهلا ، فقلت : إنه لأهل ذلك فى سابقته وفضله ، قال : إنه لكما قلت ، ولكنه امرؤ فيه دعابة ، قلت : فأين أنت عن طلحة قال : ذاك امرؤ لم يزل به بأو منذ أصيبت أصبعه ، قلت : فأين أنت عن الزبير ، قال : وَعْقَة لقس قال : يلاطم على الصاع بالبقيع ولو منع منه صاع من تمر تأبط عليه بسيفه ، قلت : فأين أنت عن سعد قال : فارس الفرسان ، قلت : فأين أنت عن عبد الرحمن . قال : نعم المرء ذكرت على الضعف ، قلت : فأين أنت عن عثمان قال : كلف بأقاربه ، والله لو وليته لحمل بنى أبى معيط على رقاب الناس ، والله لو فعلت لفعل ، ولو فعل لسارت العرب حتى تقتله ، إن هذا الأمر لا يصلحه إلا الشديد فى غير عنف ، اللين فى غير ضعف ، الجواد فى غير سرف ، الممسك فى غير بخل ، فكان ابن عباس يقول : ما اجتمعت هذه الخصال إلا فى عمر (أبو عبيد فى الغريب ، والخطيب فى رواة مالك) [كنز العمال ١٤٢٦٢]

أخرجه أبو عبيد (٣/ ٣٣١) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (٤٤/ ٤٣٨) .

ومن غريب الحديث : ((بأو)) : تيه وفخر . ((وعقة)) : ضجر متبرم . ((لقس)) : سيئ الخلق بخيل .

٣٣٦٧٦) عن ابن عباس قال : إنى لصاحب المرأة التى أتى بها عمر وضعت لستة أشهر فأنكر الناس ذلك فقلت لعمر : لم تظلم ، فقال : كيف ؟ قلت له : اقرأ : {وحمله وفصاله ثلاثون شهرا} [الأحقاف : ١٥] قال : {والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين} [البقرة : ٢٣٣] كم الحول قال : سنة قلت : كم السنة قال : اثنا عشر شهرا ، قلت : فأربعة وعشرون شهرا حولان كاملان ويؤخر من الحمل ما شاء الله ويقدم فاستراح عمر إلى قولى (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٣٦٤]

أخرجه عبد الرزاق (٣٥٢/٧ ، رقم ١٣٤٤٩) .

٣٣٦٧٧) عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنى ممسك بحجزكم عن النار وأنتم تقاحمون فيها تقاحم الفراش والجنادب يوشك أن أرسل حجزكم وأفرط لكم على الحوض فتردون على معا وأشتاتا فأعرفكم بأسمائكم وسيماكم كما يعرف الرجل الغريبة من الإبل فى إبله فيذهب بكم ذات الشمال وأناشد فيكم رب العالمين فأقول يا رب أمتى فيقال إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك إنهم كانوا يمشون القهقرى بعدك فلا أعرفن أحدكم يأتى يوم القيامة يحمل شاة لها ثغاء ينادى يا محمد يا محمد فأقول لا أملك لك من الله شيئا قد بلغت ولا أعرفن أحدكم يوم القيامة يحمل بعيرا له رغاء ينادى يا محمد يا محمد فأقول لا أملك لك من الله شيئا قد بلغت ولا أعرفن أحدكم يأتى يوم القيامة يحمل فرسا له حمحمة ينادى يا محمد يا محمد فأقول لا أملك لك من الله شيئا قد بلغت ولا أعرفن أحدكم يأتى يوم القيامة يحمل قشعا من أدَم ينادى يا محمد يا محمد فأقول : لا أملك لك من الله شيئا قد بلغت

(الرامهرمزى فى الأمثال ، وسيار بن حاتم فى الزهد ورجاله ثقات) [كنـز العمال ١١٦٠٠]

أخرجه الرامهرمزى فى أمثال الحديث (ص٣٤ ، رقم ١٤) . وأخرجه أيضًا : البزار (١/٣١٤ ، رقم ٢٠٤) ، والقضاعى (٢/١٧٥ ، رقم ١١٣٠) ، وابن أبي شيبة (٦/٣٠٩ ، رقم ٣١٦٧٨) ، وابن أبي عاصم فى السنة (٢/٣٤٦ ، رقم ٧٤٤) ، قال الهيثمى (٣/ ٨٥) : ((أخرجه أبو يعلى فى الكبير والبزار ورجال الجميع ثقات)) .

٣٣٦٧٨) عن ابن عمر قال : أهدى أبو موسى الأشعرى لامرأة عمر عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل طنفسة أراها تكون ذراعا وشبرا ، فدخل عليها عمر فرآها فقال : أنى لك هذه ؟ قالت : أهداها لى أبو موسى الأشعرى ، فأخذها عمر فضرب بها رأسها حتى نغض رأسها ثم قال : علىَّ بأبي موسى الأشعرى وأتعبوه ، فأتى به قد أتعب وهو يقول : لا تعجل على يا أمير المؤمنين . فقال عمر : ما يحملك على أن تهدى لنسائى ثم أخذها عمر فضرب بها فوق رأسه وقال : خذها فلا حاجة لنا فيها (ابن سعد ، وابن عساكر) [كنـز العمال ٣٥٧٨٥]

أخرجه ابن سعد (٣/٣٠٨) ، وابن عساكر (٤٤/٣٢٦) .

ومن غريب الحديث : ((نغض)) : مال وتحرك .

٣٣٦٧٩) عن عمر قال : أهل الشكر مع مزيد من الله فالتمسوا الزيادة وقد قال الله {لئن شكرتم لأزيدنكم} [إبراهيم : ٧] (الدينورى) [كنـز العمال ٨٦١٣]

٣٣٦٨٠) عن عمر قال : أهل الكوفة رمح الله وكنـز الإيمان وجمجمة العرب يحرزون ثغورهم ويمدون الأمصار (ابن أبي شيبة ، وابن سعد) [كنـز العمال ٣٨٢٦٨]

أخرجه ابن أبي شيبة (٦/٤٠٨ ، رقم ٣٢٤٥٠) ، وابن سعد (٦/٥) .

٣٣٦٨١) عن ابن عمر قال : أوصانى عمر فقال إذا وضعتنى فى لحدى فأفض بخدى إلى الأرض حتى لا يكون بين جلدى وبين الأرض شيئا (ابن منيع) [كنـز العمال ٣٦٠٧٤]

أخرجه أحمد بن منيع كما فى المطالب العالية (٣/١٠٨ ، رقم ٩٠١) . وأخرجه أيضًا : أحمد فى الزهد (ص١٢٠) .

٣٣٦٨٢) عن عروة قال : أوصى عثمان بن عفان إلى الزبير بن العوام وكذلك ابن مسعود وعبد الرحمن بن عوف ومطيع بن الأسود ، فقال الزبير لمطيع : لا أقبل لك وصية ، قال : أنشد الله ما أبتغى فى ذلك إلا قول عمر ، سمعت عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو عهدت عهدا أو تركت تركة ما أوصيت إلا إلى الزبير ، إن الزبير ركن من أركان الدين (يعقوب بن سفيان ، وأبو نعيم ، والبيهقى) [كنـز العمال ٣٦٦١٠]

أخرجه يعقوب بن سفيان كما فى الإصابة (٢/٥٥٦ ، رقم ٢٧٩١) ، وأبو نعيم فى المعرفة (١/٤٦٧ ، رقم ٤١٧) ، والبيهقى (٦/٢٨٢ ، رقم ١٢٤٣٩) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (١٨/ ٣٩٦) .

٣٣٦٨٣) عن الفضيل بن عمرو قال : أوصى عمر أن لا يتبع بنار ولا تتبعه امرأة ولا يحنط بمسك (ابن سعد ، والمروزى) [كنـز العمال ٣٦٠٧١]

أخرجه ابن سعد (٣/٣٦٧) .

٣٣٦٨٤) عن قتادة قال : أوصى عمر بن الخطاب بالربع (عبد الرزاق ، وابن سعد) [كنز العمال ٣٦٠٥٦]

أخرجه عبد الرزاق (٩/٦٦) ، وابن سعد (٣/٣٥٧) .

٣٣٦٨٥) عن عمر قال : أوصيكم بالله إن أنتم خلوتم (العسكرى فى السرائر) [كنز العمال ٤٤١٩٥]

أخرجه أيضًا : البيهقى فى شعب الإيمان (٥/٣٢٨ ، رقم ٦٨١٠) .

٣٣٦٨٦) عن طارق بن شهاب قال : أوطأ أربدُ ضَبًّا فقتله وهو محرم فأتى عمر ليحكم عليه فقال له عمر احكم معى فحكما فيه جديا قد جمع الماء والشجر ثم قال عمر يحكم به ذوا عدل منكم (الشافعى ، وعبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، وابن جرير ، وابن المنذر ، والبيهقى)[كنز العمال ١٢٧٧٤]

أخرجه الشافعى (ص ١٣٤) ، وعبد الرزاق (٤/٤٠٢ ، رقم ٨٢٢١) ، وابن أبى شيبة (٣/٤٢٤ ، رقم ١٥٦١٦) ، وابن جرير فى التفسير (٧/٤٩) ، والبيهقى (٥/١٨٢ ، رقم٩٦٤٥) .

٣٣٦٨٧) عن عبيد الله بن إبراهيم قال : أول من ألقى الحصى فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب وكان الناس إذا رفعوا رءوسهم من السجود نفضوا أيديهم فأمر عمر بالحصى فجىء به من العقيق فبسط فى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم (ابن سعد) [كنز العمال ٣٥٧٦٥]

أخرجه ابن سعد (٣/٢٨٤) .

٣٣٦٨٨) عن عائشة قالت : أول من اتهم بالأمر القبيح تعنى عمل قوم لوط اتهم به رجل على عهد عمر فأمر شباب قريش أن لا يجالسوه (البيهقى) [كنز العمال ١٣٦٤٩]

أخرجه أيضًا : البيهقى فى الشعب (٤/٣٥٨ ، رقم ٥٣٩٤) .

٣٣٦٨٩) عن يزيد بن أبى حبيب قال : أول من بنى غرفة بمصر خارجة بن حذافة فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فكتب إلى عمرو بن العاص : سلام عليك ، أما بعد فإنه بلغنى أن خارجة بن حذافة بنى غرفة ، ولقد أراد خارجة أن يطلع على عورات جيرانه ، فإذا أتاك كتابى هذا فاهدمها إن شاء الله والسلام (ابن عبد الحكم) [كنز العمال ٤١٩٤٨]

أخرجه ابن عبد الحكم (١/١٩٨) .

٣٣٦٩٠) عن الحكم : أول من جعل الدية عشرة عشرة فى أعطيات المقاتلة دون الناس عمر (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٥/ ٣٩٦ ، رقم ٢٧٣٢٥) .

٣٣٦٩١) عن ابن طاوس قال : أول من جهر بالتسليم عمر بن الخطاب فعاب ذلك عليه الأنصار فقالوا وعليك أى عليك السلام ما شأنك قال أردت أن يكون إذنى (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٣٧٤]

أخرجه عبد الرزاق (٢/٢١٨ ، رقم ٣١٢٦) .

٣٣٦٩٢) عن جابر بن عبد الله قال : **أول من دون الدواوين وعرف العرفاء عمر بن الخطاب (البيهقى) [كنز العمال ١١٧٢٢]**

أخرجه البيهقى (٨/١٠٨ ، رقم ١٦١٥٩) .

٣٣٦٩٣) عن كلثوم بن الأقمر قال : **أول من عرب العراب رجل منا يقال له : منذر الوادعى كان عاملا لعمر على بعض الشام ، فطلب العدو فلحقت الخيل ، وتقطعت البراذين ، فأسهم للخيل ، وترك البراذين ، فكتب إلى عمر ، فكتب عمر : نعم ما رأيت فصارت سنة (البيهقى) [كنز العمال ١١٥٥٦]**

أخرجه البيهقى (٩/٥١ ، رقم ١٧٧٣٩) . وأخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٦/٤٩٠ ، رقم ٣٣١٩٢) ، وسعيد بن منصور (٢/٣٢٦ ، رقم ٢٧٧٢) .

ومن غريب الحديث : ((عرب العراب)) : العراب الخيل العربية الخالصة المنسوبة إلى العربية ، وعرب العراب أى جعل للخيل العربية العتاق سهمين ، وللهجين أو البراذين سهما . ((تقطعت)) : ضعفت عن ملاحقة العدو وانقطعت عنه .

٣٣٦٩٤) عن ثابت البنانى قال : **أول من قص عبيد بن عمير على عهد عمر بن الخطاب (ابن سعد ، والعسكرى فى المواعظ) [كنز العمال ٢٩٤٤٨]**

أخرجه ابن سعد (٥/٤٦٣) . أخرجه أيضًا : العسكرى فى الأوائل (١/١١٥) .

٣٣٦٩٥) عن ابن المسيب قال : **أول من كتب التاريخ عمر لسنتين ونصف من خلافته فكتبه لست عشرة من الهجرة بمشورة على بن أبى طالب (البخارى فى تاريخه ، والحاكم) [كنز العمال ٢٩٥٥٢]**

أخرجه البخارى فى التاريخ (١/٩) ، وفى التاريخ الصغير (١/١٥ ، رقم ٤٠) ، والحاكم (٣/١٥ ، رقم ٤٢٨٧) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (١/٤٤) .

٣٣٦٩٦) عن مالك بن دينار قال : **أول من نجد بيتا بالبصرة الخضيراء امرأة مجاشع بن مسعود السلمى ، فكتب عمر بن الخطاب إلى زوجها بلغنى أن الخضيراء نجدت بيتا كما تنجد الكعبة فأقسم عليك إذا جاءك كتابى هذا لما قمت فهتكته ففعل (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٣٨٠٥٩]**

أخرجه البيهقى فى الشعب (٥/٢٥٦ ، رقم ٦٥٧٧) .

ومن غريب الحديث : ((نجد بيتا)) : أى زينه بالستور .

٣٣٦٩٧) عن ابن شهاب قال : **أول من ورث الجدتين عمر بن الخطاب فجمع بينهما (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٠٦٣٠]**

أخرجه عبد الرزاق (١٠/ ٢٧٨) .

٣٣٦٩٨) قال أبو عبيد حدثنا ابن أبى زائدة عن عاصم بن سليمان عن الشعبى قال : **أول من وضع الشعر فى الإسلام عمر .**

٣٣٦٩٩) عـن عمـر قال : **أول هذه الأمة نبوة ثم خلافة ورحمة ثم ملك ورحمة ثم ملك وجبرية فإذا كان ذلك فبطن الأرض يومئذ خير من ظهرها (نعيم بن حماد فى الفتن) [كنـز العمال ٣١٤٧٤]**

٣٣٧٠٠) عـن عمـر قـال : **إياك وعشرة الشباب (عبد الرزاق ، والبيهقى) [كنـز العمال ١٠٤٤٦]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٠٦/٤ ، رقم ٨٢٣٩) ، والبيهقى (١٨١/٥ ، رقم ٩٦٤٣) .

٣٣٧٠١) عـن عمر قال : **إياكم ومراطنة الأعاجم ، وأن تدخلوا فى بيعهم يوم عيدهم ، فـإن السـخط ينـزل عليهم (عبد الرزاق ، وأبو القاسم الحرفى فى فوائده ، والبيهقى) [كنـز العمال ٩٠٣٤]**

أخـرجه عـبد الـرزاق (٤١١/١ ، رقـم ١٦٠٩) ، والبيهقى (٢٣٤/٩ ، رقم ١٨٦٤٠) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى الشعب (٤٣/٧ ، رقم ٩٣٨٦) من طريق أبى القاسم الحرفى .

٣٣٧٠٢) عن عمر قال : **إياكم وأصحاب الرأى فإنهم أعداء السنن أعيتهم الأحاديث أن يحفظوها فقالوا بالرأى فضلوا وأضلوا (اللالكائى فى السنة ، وابن عبد البر فى العلم ، وابن جرير ، والدارقطنى) [كنـز العمال ٢٩٤١٠]**

أخـرجه اللالكائـى فى اعـتقاد أهـل السنة (١٢٣/١ ، رقم ٢٠١) ، وابن عبد البر فى العلم (٣٠٨/٣ ، رقم ١١٩٢) ، والدارقطنى (١٤٦/٤) .

٣٣٧٠٣) عن عمر قال : **إياكم والأحمرين اللحم والنبيذ فإنهما مفسدة للمال مرقة للدين (ابن أبى الدنيا فى ذم المسكر ، والبيهقى فى شعب الإيمان)[كنـز العمال ١٣٧٥٧]**

أخـرجه ابن أبى الدنيا فى ذم المسكر (ص ٦٧ ، رقم ٤٠) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٤/٥ ، رقم ٥٦٧١) .

٣٣٧٠٤) عن عمر قال : **إياكم والبطنة فى الطعام والشراب فإنها مفسدة للجسد ، مورثة للسقم ، مكسلة عن الصلاة وعليكم بالقصد فيهما فإنه أصلح للجسد ، وأبعد من السرف وإن الله ليبغض الحبر السمين ، وإن الرجل لن يهلك حتى يؤثر شهوته على دينه (أبو نعيم) [كنـز العمال ٤١٧١٣]**

أخرجه أبو نعيم فى الطب كما فى المقاصد الحسنة (ص ١٢٥ ، رقم ٢٤٥) .

٣٣٧٠٥) عـن عمـر قـال : **إياكم والكذب فإن الكذب يهدى إلى النار (ابن عساكر) [كنـز العمال ٨٩٩١]**

أخرجه ابن عساكر (١٦٨/١٩) .

٣٣٧٠٦) عن عمر قال : **إياكم واللحم فإن له ضراوة كضراوة الخمر (مالك ، والبيهقى فى شعب الإيمان وقال وصله بعض الضعفاء ورفعه وليس بشىء)[كنـز العمال ١٣٧٥٨]**

أخرجه مالك (٩٣٥/٢ ، رقم ١٦٧٣) .

ومن غريب الحديث : ((ضراوة)) : أى عادة ينـزع إليها كعادة الخمر .

٣٣٧٠٧) عن إبراهيم قال قال عمر : **إياكم والمعاذير فإن كثيرا منها كذب** (هناد) [كنز العمال ٩٠٠٣]

أخرجه هناد فى الزهد (٦٣٦/٢ ، رقم ١٣٧٩) .

٣٣٧٠٨) عن عمر قال : **إياكم والمغيبات ، فوالله إن الرجل ليدخل على المرأة ولأن يخر من السماء إلى الأرض أحب إليه من أن يزنى ، فما يزال الشيطان يخطب أحدهما على الآخر ، حتى يجمع بينهما** (ابن جرير) [كنز العمال ١٣٦٢٢]

أخرجه ابن جرير كما فى شرح البخارى لابن بطال (٣٦٠/١٣) .

ومن غريب الحديث : ((يخطب أحدهما على الآخر)) : الخِطبة الدعوة إلى النكاح .

٣٣٧٠٩) عن عمر قال : **إياكم وكثرة الحمام وكثرة اطلاء النورة والتوطؤ على الفراش فإن عباد الله ليسوا بالمتنعمين** (ابن المبارك) [كنز العمال ٨٥٤٨]

أخرجه ابن المبارك فى الزهد (ص ٢٦٣ ، رقم ٧٥٩) .

٣٣٧١٠) عن عمر قال : **إياى أن يحذف أحدكم الأرنب بالعصا أو بالحجر ولتذك لكم الأسل الرماح والنبل** (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٥٨٢٥]

أخرجه ابن عساكر (١٩/٤٤) .

ومن غريب الحديث : ((الأسل)) : هو فى الأصل الرماح الطوال وحدها ، وقد جعلت فى هذا الحديث كناية عن الرماح والنبل معاً . وقيل : النبل معطوف على الأسل لا على الرماح .

٣٣٧١١) عن عمر قال : **إياى والمركب الجديد** (البيهقى) [كنز العمال ٢٥٦٢٦]

٣٣٧١٢) عن مجاهد قال قال عمر : **إياى والمكايلة يعنى المقايسة** (أحمد فى السنة فى باب اتباع الكتاب والسنة وذم الرأى ، وأبو عبيد فى الغريب) [كنز العمال ١٦٣٠]

أخرجه أبو عبيد فى الغريب (٤٠/٣) . وأخرجه أيضًا : الدارمى (٧٧/١ ، رقم ١٩٧) .

٣٣٧١٣) عن سلمة بن شهاب العبدى قال قال عمر : **أيتها الرعية إن لنا عليكم حقا النصيحة بالغيب ، والمعاونة على الخير وإنه ليس شىء أحب إلى الله وأعم نفعا من حلم إمام ورفقه ، وليس شىء أبغض إلى الله من جهل إمام وخرقه** (هناد) [كنز العمال ١٤٣٣٤]

أخرجه هناد فى الزهد (٦٠٢/٢ ، رقم ١٢٨١) .

٣٣٧١٤) عن عمر قال : **إيلاء العبد شهران** (عبد الرزاق) [كنز العمال ٩١٨٠]

أخرجه عبد الرزاق (٢٨٣/٧ ، رقم ١٣١٨٨) .

٣٣٧١٥) عن عمر قال : **أيما امرأة تزوجت وبها جنون أو جذام أو برص فدخل بها ثم اطلع على ذلك فلها مهرها بمسيسه إياها وعلى الولى الصداق بما دلس كما غره** (مالك ، والشافعى ، وعبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، وسعيد بن منصور ، والدارقطنى ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٥٦٤٠]

أخرجه مالك (٥٢٦/٢ ، رقم ١٠٩٧) ، والشافعى فى الأم (٢٥٢/٦) ، وعبد الرزاق (٢٤٤/٦ ،

رقم ١٠٦٧٩) ، وابن أبى شيبة (٣ /٤٨٦ ، رقم ١٦٢٩٥) ، وسعيد بن منصور فى كتاب السنن (٢٤٥/١ ، رقم ٨١٨) ، والدارقطنى (٢٦٦٩/٣) ، والبيهقى (٢١٤/٧ ، رقم ١٤٠٠٠) .

٣٣٧١٦) عن عمر قال : **أيما امرأة طلقها زوجها تطليقة أو تطليقتين ثم تركها حتى تحل وتنكح زوجا غيره ، فيموت عنها أو يطلقها ، ثم تنكح زوجها الأول فإنها تكون عنده على ما بقى من طلاقها (مالك ، وعبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٨٠٤٦]**

أخرجه مالك (٥٨٦/٢ ، رقم ١٢١٩) ، وعبد الرزاق (٣٥١/٦ ، رقم ١١١٤٩) ، وابن أبى شيبة (١١٢/٤ ، رقم ١٨٣٧٧) ، والبيهقى (٣٦٤/٧ ، رقم ١٤٩١٢) .

٣٣٧١٧) عن عمر قال : **أيما امرأة لم ينكحها الولى أو الولاة فنكاحها باطل (البيهقى) [كنز العمال ٤٥٧٥٧]**

أخرجه البيهقى (١١١/٧ ، رقم ١٣٤١٥) .

٣٣٧١٨) عن عمر قال : **أيما امراة نكحت فى عدتها فلم يدخل بها زوجها يفرق بينهما ، فتعتد ما بقى من عدتها ، فإذا انقضت عدتها خطبها زوجها الآخر فى الخطاب ، فإن شاءت نكحته وإن شاءت تركته ، فإن كان دخل بها فإنه يفرق بينهما ثم لا يجتمعان أبدا ، وإنها تستكمل عدتها من الأول ثم تعتد من الآخر (مالك ، والشافعى ، وعبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٥٦٣٩]**

أخرجه مالك (٥٣٦/٢ ، رقم ١١١٥) ، والشافعى (ص ٣٠١) ، وعبد الرزاق (٢١٠/٦ ، رقم ١٠٥٤٠) ، وسعيد بن منصور فى كتاب السنن (٢٢٠/١ ، رقم ٦٩٨) ، والبيهقى (٤٤١/٧ ، رقم ١٥٣١٦) .

٣٣٧١٩) عن عمر قال : **أيما رجل أكرى كراء فجاوز صاحبه ذا الحليفة فقد وجب كراؤه ولا ضمان عليه (البيهقى) [كنز العمال ٩١٧٣]**

أخرجه البيهقى (١٢٣/٦ ، رقم ١١٤٥١) .

٣٣٧٢٠) عن عمر قال : **أيما رجل رفع رأسه قبل الإمام فى ركوع أو فى سجود فليضع رأسه بقدر رفعه إياه (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٨٩١]**

أخرجه عبد الرزاق (٣٧٥/٢ ، رقم ٣٧٥٨) ، وابن أبى شيبة (٤٠٢/١ ، رقم ٤٦٢٢) .

٣٣٧٢١) عن عمر قال : **أيما رجل طلق امرأته فحاضت حيضة أو حيضتين ثم قعدت فلتجلس تسعة أشهر حتى يستبين حملها ، فإن لم يستبن حملها فى التسعة أشهر فلتعتد ثلاثة أشهر بعد التسعة التى قعدت من الحيض (مالك ، والشافعى ، وعبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، وعبد بن حميد ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٧٨٨٣]**

أخرجه مالك (٥٨٢/٢ ، رقم ١٢١٢) ، والشافعى (ص ٢٩٨) ، وعبد الرزاق (٣٣٩/٦ ، رقم ١١٠٩٥) ، وابن أبى شيبة (٤/ ١٦٧) ، والبيهقى (٤١٩/٧ ، رقم ١٥١٨٩) .

٣٣٧٢٢) عن عمر قال : **أيما عامل لى ظلم أحدا فبلغتنى مظلمته فلم أغيرها فأنا ظلمته (ابن سعد) [كنز العمال ٣٦٠٠٨]**

أخرجه ابن سعد (٣/٣٠٥) .

٣٣٧٢٣) عن عمر قال : أيما عظم كسر ثم جبر كما كان ففيه حقتان (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٠٣٢٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥/٣٥٦ ، رقم ٢٦٨٦٠) .

٣٣٧٢٤) عن عمر قال : أيما وليدة ولدت لسيدها فهى له متعة ما عاش فإذا مات فهى حرة من بعده ومن وطئ وليدة فضيعها فالولد له والضيعة عليه (البيهقى) [كنز العمال ٢٩٧٣٤]

أخرجه البيهقى (١٠/٣٤٩ ، رقم ٢١٥٩٣)

٣٣٧٢٥) عن عمر قال : الإيمان بالنية واللسان ، والهجرة بالنفس والمال (الدارقطنى فى الأفراد ، وقال : تفرد به أبو عصمة نوح بن أبى مريم وهو كذاب) [كنز العمال ١٣٥٦]

أخرجه أيضًا : الديلمى (١/١١٠ ، رقم ٣٦٩) .

٣٣٧٢٦) عن عبيد بن آدم قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لكعب : أين ترى أن أصلى ، فقال : إن أخذت عنى صليت خلف الصخرة فكانت القدس كلها بين يديك ، فقال عمر : ضاهيت اليهودية ، لا ، ولكن أصلى حيث صلى النبى صلى الله عليه وسلم فتقدم إلى القبلة فصلى (أحمد ، والضياء) [كنز العمال ٣٨١٨٦]

أخرجه أحمد (١/٣٨ ، رقم ٢٦١) ، قال الهيثمى (٤/٦) : ((فيه عيسى بن سنان القسملى وثقه ابن حبان وغيره وضعفه أحمد وغيره وبقية رجاله ثقات)) . والضياء (١/٣٥٠ ، رقم ٢٤١) .

٣٣٧٢٧) عن عمر قال : أيها الناس ما بال رجال يصيبون ولائدهم ثم يقول أحدهم : إذا حملت فليس منى فأيما رجل اعترف بإصابة وليدته فحملت فإن ولدها له أحصنها أو لم يحصنها وإنها إن ولدت حبيس عليه لا تباع ولا توهب ولا تورث وإنه يتمتع بها ما كان حيا وإن مات فهى حرة ، ولا تحسب فى حصة ولدها ولا يدركها دين فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى أنه لا يحل لولد أن يملك والدة ولا تترك فى ملكه (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٣٥١]

أخرجه عبد الرزاق (٧/١٣٣ ، رقم ١٢٥٢٦) .

٣٣٧٢٨) عن عمر قال : أيها الناس هاجروا قبل الحبشة ، تخرج من أودية بنى على نار ، تُقبل من قبل اليمن ، تحشر الناس ، تسير إذا ساروا وتقيم إذا قاموا حتى إنها لتحشر الجعلان حتى تنتهى إلى بصرى ، وحتى إن الرجل ليقع فتقف حتى تأخذه (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٩٥٨٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٤٧١ ، رقم ٣٧٣١٧) .

٣٣٧٢٩) عن علقمة بن مرثد الحضرمى قال : انتهى الزهد إلى ثمانية نفر من التابعين : عامر بن عبد الله القيسى ، وأويس القرنى ، وهرم بن حيان العبدى ، والربيع بن خثيم الثورى ، وأبى مسلم الخولانى ، والأسود بن يزيد ، ومسروق بن الأجدع ، والحسن بن أبى الحسن البصرى ، فأما

أويس القرنى فإن أهله ظنوا أنه مجنون فبنوا له بيتا على باب دارهم ، فكان يأتى عليه السنة والسنتان لا يرون له وجها ، وكان طعامه مما يلتقط من النوى ، فإذا أمسى باعه لإفطاره ، وإن أصاب حشفة خبأها لإفطاره ، فلما ولى عمر بن الخطاب قال : يا أيها الناس قوموا بالموسم ، فقال : ألا اجلسوا إلا من كان من أهل اليمن ، فجلسوا فقال : ألا اجلسوا إلا من كان من أهل الكوفة ، فجلسوا فقال : ألا اجلسوا إلا من كان من مراد ، فجلسوا فقال : ألا اجلسوا إلا من كان من قرن ، فجلسوا إلا رجل وكان عم أويس ، فقال عمر له : أقرنى أنت قال : نعم ، قال : أتعرف أويسا قال : وما تسأل عن ذلك يا أمير المؤمنين فوالله ما فينا أخف منه ولا أجن منه ولا أهوج منه . فبكى عمر وقال : بك لا به ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يدخل الجنة بشفاعته مثل ربيعة ومضر (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٨٣٢]

أخرجه ابن عساكر (٩/٤٣٢) .

٣٣٧٣٠) عن القاسم بن عبد الرحمن قال : انطلق رجلان من أهل الكوفة إلى عمر بن الخطاب فقالا : يا أمير المؤمنين إن ابن عم لنا قتل ، نحن إليه شرع سواء فى الدم ، وهو ساكت عنهما لا يرجع إليهما شيئا حتى ناشداه الله ، فحمل عليهما ، ثم ذكراه الله فكف عنهما ، ثم قال عمر : ويل لنا إن لم نذكر الله وويل لنا إن لم نذكر الله فيكم شاهدان ذوا عدل تجيئان بهما على من قتله فنقيدكما منه ، وإلا حلف من يدرؤكم بالله ما قتلنا ولا علمنا قاتلا ، فإن نكلوا حلف منكم خمسون ثم كانت لكم الدية (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٠١٩١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥/٤٤١ ، رقم ٢٧٨١٠) .

٣٣٧٣١) عن إبراهيم قال : انطلق علقمة إلى عمر فقال له أصحابه : احفظ لنا ما استطعت ، فلما رجع قال : رأيته حيث افتتح الصلاة قال : سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك ، ورأيته توضأ فمضمض مرتين ونثر مرتين (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٠٧٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٢٠٩ ، رقم ٢٣٩٠) .

٣٣٧٣٢) عن قتادة عن أبى الأسود الدؤلى قال : انطلقت أنا وزرعة بن ضمرة مع الأشعرى إلى عمر بن الخطاب فلقينا عبد الله بن عمرو فقال : يوشك أن لا يبقى فى أرض العجم من العرب إلا قتيل وأسير يحكم فى دمه ، فقال له زرعة : أيظهر المشركون على أهل الإسلام فقال : ممن أنت فقال : من بنى عامر بن صعصعة ، فقال : لا تقوم الساعة حتى تدافع مناكب بنى عامر بن صعصعة على ذى الخلصة – وثن كان من أوثان الجاهلية – فذكرنا لعمر قول عبد الله بن عمرو ، فقال : عبد الله أعلم بما يقول ثلاث مرات ، ثم إن عمر خطب يوم الجمعة فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تزال طائفة من أمتى على الحق منصورة حتى يأتى أمر الله فذكرنا لعبد الله بن عمرو قول عمر بن الخطاب ، فقال

عبد الله بن عمرو : صدق نبى الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أمر الله كان الذى قلت (ابن راهويه ، قال الحافظ ابن حجر : رجاله ثقات لكن فيه انقطاع بين قتادة وأبى الأسود) [كنز العمال ٣٩٥٨٨]

أخرجه ابن راهويه كما فى المطالب العالية (٣٢٩/١٢ ، رقم ٤٤٧٧) . وأخرجه أيضًا : الضياء (٢٥١/١ ، رقم ١٤٢) .

٣٣٧٣٣) عن خالد بن عرفطة عن عمر قال : كنت جالسا عند عمر إذ أتى برجل من عبد القيس فقال له عمر : أنت فلان العبدى قال : نعم ، فضربه بقناة معه فقال الرجل : ما لى يا أمير المؤمنين قال : اجلس فجلس فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم {الر تلك آيات الكتاب المبين} إلى قوله {لمن الغافلين} [يوسف : ١-٣] فقرأها عليه ثلاثا وضربه ثلاثا فقال له الرجل : ما لى يا أمير المؤمنين قال : أنت الذى نسخت كتاب دانيال قال مرنى بأمرك أتبعه قال : انطلق فامحه بالحميم والصوف ، ثم لا تقرأه ولا تقرئه أحدا من الناس فلئن بلغنى عنك أنك قرأته أو أقرأته أحدا من الناس لأنهكنك عقوبة . ثم قال : انطلقت أنا فانتسخت كتابا من أهل الكتاب ثم جئت به فى أديم فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما هذا فى يدك يا عمر قلت : يا رسول الله كتابا نسخته لنزداد به علما إلى علمنا ، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه ، ثم نودى بالصلاة جامعة فقالت الأنصار : أغضب نبيكم السلاح السلاح فجاءوا حتى أحدقوا بمنبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أيها الناس إنى قد أوتيت جوامع الكلم وخواتيمه واختصر لى اختصارا ، ولقد أتيتكم بها بيضاء نقية فلا تتهوكوا ولا يغرنكم المتهوكون ، فقمت فقلت : رضيت بالله ربا ، وبالإسلام دينا ، وبك رسولا ، ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم (أبو يعلى ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، والعقيلى فى الضعفاء ، ونصر المقدسى ، والضياء وله طرق تأتى فى المراسيل) [كنز العمال ١٦٢٥]

أخرجه أبو يعلى كما فى المطالب العالية (١٠/٩ ، رقم ٣١٠٨) ، وابن أبى حاتم فى تفسيره (٢٩٠/٨ ، رقم ١٢١٧٨) ، والعقيلى (٢١/٢ ، ترجمة ٤٣٧خليفة بن قيس) وقال : ((إسناده لين)) . والضياء (٢١٥/١ ، رقم ١١٥) ، قال الهيثمى (١٨٢/١) : ((رواه أبو يعلى وفيه عبد الرحمن بن إسحاق الواسطى ضعفه أحمد وجماعة)) .

ومن غريب الحديث : ((لا تتهوّكوا)) : التهوك الوقوع فى الأمر بغير روية ، وقيل الاضطراب فى القول وأن يكون على غير استقامة .

٣٣٧٣٤) عن جبير بن نفير عن عمر قال : انطلقت فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم حتى أتيت خيبر فوجدت يهوديا يقول قولا فأعجبنى فقلت : هل أنت مكتبى بما تقول ؟ قال : نعم ، فأتيته بأديم فأخذ يملى على ، فلما رجعت قلت : يا رسول الله إنى لقيت يهوديا يقول قولا لم أسمع مثله بعدك فقال : لعلك كتبت منه ؟ قلت : نعم ، قال : ائتنى به ، فانطلقت

فلمـــا أتيـــته قال : اجلس اقرأه فقرأت ساعة ونظرت إلى وجهه فإذا هو يتلون فصرت من الفـــرق لا أجيز حرفا منه ، ثم رفعته إليه ثم جعل يتبعه رسما رسما يمحوه بريقه وهو يقول : لا تتبعوا هؤلاء فإنهم قد تهوكوا حتى محا آخر حرف (أبو نعيم فى الحلية) [كنـــز العمال ١٦٢٨]

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٣٦/٥) .

٣٣٧٣٥) عـــن عبد الله بن أبى عامر قال : انطلقت فى ركب فَسُرِقتْ عيبة لى ومعنا رجل يُتهم ، فقال أصحابى : يا فلان أد عيبته فقال : ما أخذتها ، فرجعت إلى عمر بن الخطاب ، فأخبرته ، فقال : كم أنتم فعددتهم ، فقال : أظنه صاحبها الذى اتهم ، فقلت : لقد أردت يا أمـــير المؤمـــنين أن آتى به مصفودا فتقول : أتانى به مصفودا بغير بينة لا أكتب لك فيها ولا أسأل عنها . قال : فغضب فما كتب لى فيها ولا سأل عنها (عبد الرزاق) [كنـــز العمال ١٣٩٥٢]

أخرجه عبد الرزاق (١٠/ ٢١٧) .

٣٣٧٣٦) عـــن سعيد بن المسيب قال : انقطع قبال نعل عمر فقال إنا لله وإنا إليه راجعون فقالـــوا يا أمير المؤمنين أتسترجع فى قبال نعلك فقال إن كل شيء يصيب المؤمن يكرهه فهو مصيبة (المروزى فى الجنائز) [كنـــز العمال ٨٦٥٥]

أخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٣٣٦/٥ ، رقم ٢٦٦٥٢) .

٣٣٧٣٧) عـــن عمـــر قال : انكحوا الجوارى الأبكار فإنهن أطيب أفواها وأفتح أرحاما وأرضى باليسير (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنـــز العمال ٤٥٦٢٥]

أخرجه عبد الرزاق (١٥٩/٦ ، رقم ١٠٣٤٢) ، وابن أبى شيبة (٥٢/٤ ، رقم ٢٠٢٠٠) .

٣٣٧٣٨) عـــن إبراهيم قال : انهزم رجل من القادسية فأتى المدينة فأتى عمر فقال هلكت فررت من الزحف فقال عمر أنا فئتك (ابن جرير)

أخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٦/ ٥٥٥ ، رقم ٣٣٧٧٤) .

٣٣٧٣٩) عـــن أسـلم قـــال قال عمر : بئس الوالى أنا إن أكلت طيبها وأطعمت الناس كراديسها (ابن سعد) [كنـــز العمال ٣٥٨٩١]

أخرجه ابن سعد (٣١٢/٣) .

ومن غريب الحديث : ((كراديسها)) :الكراديس : رءوس العظام ، واحدها : كردوس .

٣٣٧٤٠) عـــن عمر قال : بابان من السحت يأكلهما الناس الرشاء ومهر الزانية (ابن أبى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير) [كنـــز العمال ١٤٤٩١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٤٣/٤ ، رقم ٢١٩٥٦) ، وابن جرير (٢٤٠/٦) .

٣٣٧٤١) عـــن أنـــس قـــال : بارز البراء بن مالك مرزبان الزأرة ، فطعنه طعنة كسرت الْقَرَبُوس وخلصت الطعنة إليه فقتلته ، فصلى عمر الصبح ، ثم أتانا فقال : إنا كنا لا نخمس الأســـلاب ، وإن سلب البراء قد بلغ مالا ، ولا أرانى إلا خامسه فقُوِّم ثلاثين ألفا فأعطانا عمر ستة آلاف ، فكان أول سلب خُمِّس فى الإسلام (عبد الرزاق ، وأبو عبيد فى كتاب الأموال ، وابن أبى

شيبة ، وابن جرير ، وأبو عوانة ، والطحاوى ، والمحاملى فى أماليه) [كنـــز العمال ١١٥٢٣]

أخـــرجه عبد الرزاق (٢٣٣/٥ ، رقم ٩٤٦٨) ، وأبو عبيد فى الأموال (٢١٩/٢ ، رقم ٦٥٩) ، وابن أبى شيبة (٤٧٨/٥ ، رقم ٣٣٠٨٨) ، وأبو عوانة (٢٤٣/٤ ، رقم ٦٦٥٩) ، والطحاوى (٢٢٩/٣) .

ومن غريب الحديث : ((مَرْزُبان الزَّأرة)) : المرزبان : الرئيس المقدم . وقيل : الفارس الشجاع المقـــدم علـــى القـــوم دون الملـــك . والزأرة : الأجمة . سميت بذلك ؛ لزئير الأسد فيها ، وهى اسم قرية بالبحـــرين . ((القـــربوس)) : حِنْوُ السَّرْج وطرفه الذى يعلو إلى فوق بينما ينخفض وسط السرج ليكون أمكـــن للـــراكب ويتدلى من القربوس سيور يثبت بها السرج ، وللسرج قربوسان . ((خامسه)) : المراد : جاعله أخماسا .

٣٣٧٤٢) عـــن عبد الله بن عبيد بن عمير قال : **باع عبد الرحمن بن عوف جارية كان يقع عليها قبل أن يستبرئها فظهر بها حمل عند المشترى فخاصمه إلى عمر ، فقال له عمر : أكنت تقـــع علـــيها قال : نعم ، قال : فبعتها قبل أن تستبرئها ، قال : نعم ، قال : ما كنت لذلك بخليق فدعا عمر عليه القافة فنظروا إليه فألحقوه به (ابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنـــز العمال ١٥٣٥٢]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٥١٦/٣ ، رقم ١٦٦٥٧) ، والبيهقى (٢٦٣/١٠ ، رقم ٢١٠٥٣) .

ومـــن غـــريب الحديث : ((يستبرئها)) : أي ينتظر بها حتى يتبين حالها حامل هى أم لا . ((ما كـــنت لـــذلك بخليق)) : أراد : ما كان يجدر بمثلك أن تفعله . ((القافة)) : جمع القائف ، وهو الذى يتتبع الآثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل بأخيه وأبيه .

٣٣٧٤٣) عـــن زيـــد بن وهب قال : **باع عمر أمهات الأولاد ثم رجع (البيهقى) [كنـــز العمال ٢٩٧٣٣]**

أخرجه البيهقى (٣٤٣/١٠ ، رقم ٢١٥٥٧) .

٣٣٧٤٤) عـــن عبد الله بن عكيم قال : **بايعت عمر بيدى هذه على السمع والطاعة فيما استطعت (ابن سعد) [كنـــز العمال ١٤٩٧]**

أخرجه ابن سعد (١١٣/٦) .

٣٣٧٤٥) عـــن عمـــر قال : **بحسب المرء من الشر أن يحقر أخاه المسلم (أحمد فى الزهد) [كنـــز العمال ٨٨١٩]**

أخرجه أحمد فى الزهد (ص١٢٠) .

٣٣٧٤٦) عـــن عمر قال : **بحسب المرء من العِيِّ أن يؤذى جليسه فيما لا يعنيه وأن يَجِد علـــى الـــناس بما يأتى وأن يظهر له من الناس ما يخفى عليه من نفسه (سعيد بن منصور ، ورســـته فى الإيمـــان ، والعسكرى فى المواعظ ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن عساكر) [كنـــز العمال ٤٤٣٤٠]**

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢٥٧/٤ ، رقم ٤٩٩٦) ، وابن عساكر (٣٦١/٤٤) .

٣٣٧٤٧) عـــن عمـــر قال : **بحسب المؤمن من الكذب أن يُحدِّث بكل ما سمع (مسلم ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنـــز العمال ٨٩٨٨]**

أخرجه مسلم (١١/١ ، رقم ٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٥٧/٤ ، رقم ٤٩٩٧)

٣٣٧٤٨) عن أسلم قال : **بُشِّر عمر بفتح فسجد (ابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٢٣٢٠]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٤٩/٦ ، رقم ٣٢٨٣٩)

٣٣٧٤٩) عن يعقوب بن عتبة قال : **بعث أبو عبيدة بن الجراح وبرة بن رومان الكلبى إلى عمر بن الخطاب أن الناس قد تتايعوا فى شرب الخمر بالشام وقد ضربت أربعين ولا أراها تغنى عنهم شيئا فاستشار عمر الناس فقال على : أرى أن تجعلها بمنزلة حد الفرية إن الرجل إذا شرب هذى وإذا هذى افترى فجلدها عمر وكتب إلى أبى عبيدة فجلدها بالشام (ابن جرير) [كنز العمال ١٣٦٨٠]**

ومن غريب الحديث : ((تتايعوا)) : التتايع : الوقوع فى الشر من غير فكر ولا روية .

٣٣٧٥٠) عن عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر قال : **بعث أبو موسى من العراق إلى عمر بن الخطاب بحلية فوضعت بين يديه وفى حجره أسماء بنت زيد بن الخطاب وكانت أحب إليه من نفسه لما قتل أبوها باليمامة عطف عليها فأخذت من الحلية خاتما فوضعته فى يدها ، فأقبل عليها يقبلها ويلتزمها ، فلما غفلت أخذ الخاتم من يدها فرمى به فى الحلية وقال : خذوها عنى (ابن أبى الدنيا) [كنز العمال ٣٥٩٥١]**

أخرجه ابن أبى الدنيا فى الإشراف (ص ٢٢٣ ، رقم ٢٢٢) ، **وأخرجه أيضًا :** ابن عساكر (٣٢٥/٤٤) من طريق ابن أبى الدنيا .

ومن غريب الحديث : ((يلتزمها)) :يحتضنها .

٣٣٧٥١) عن عبد الرحمن بن عوف قال : **بعث إلىَّ عمر بن الخطاب أظنه قال ظُهْراً ، فأتيته فلما بلغت الباب سمعت نحيبه ، فقلت : إنا لله وإنا إليه راجعون ، اعترى والله أمير المؤمنين اعتراء فدخلت فأخذت بمنكبه ، وقلت : لا بأس لا بأس يا أمير المؤمنين ، قال : بل أشد البأس ، فأخذ بيدى ، فأدخلنى الباب فإذا حقائب بعضها فوق بعض ، فقال : الآن هان آل الخطاب على الله ، إن الله لو شاء لجعل هذا إلى صاحبى يعنى النبى صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ، فسنَّا لى فيه سنة أقتدى بها قلت : اجلس بنا نفكر ، فجعلنا لأمهات المؤمنين أربعة آلاف أربعة آلاف ، وجعلنا للمهاجرين أربعة آلاف أربعة آلاف ، ولسائر الناس ألفين ألفين ، حتى وزعنا ذلك المال (أبو عبيد فى الأموال ، والعدنى) [كنز العمال ١١٦٨٤]**

أخرجه أبو عبيد في الأموال (١/ ٣١٨) ، والعدنى كما فى المطالب العالية (١٧٩/١١ ، رقم ٣٩٩٥) .

٣٣٧٥٢) عن أنس بن مالك قال : **بعث عمر بإناء من فضة حسن قد أحكمت صناعته فأمر الرسول أن يبيعه فرجع الرسول ، فقال : إنى أزاد على وزنه ، فقال عمر : لا ، فإن الفضل ربا (ابن خسرو) [كنز العمال ١٠٠٩٤]**

أخرجه أيضا أبو يوسف فى كتاب الآثار (ص١٨٣ ، رقم ٨٣١) .

٣٣٧٥٣) عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير قال : **بعث عمر بن الخطاب جيشا وفيهم معاذ بن جبل ، فلما ساروا رأى معاذا ، فقال : ما حبسك قال أردت أن أصلى الجمعة ثم أخرج ، فقال عمر : أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الغدوة أو الروحة فى سبيل الله خير من الدنيا وما فيها** (ابن راهويه ، والبيهقى) **[كنز العمال ١١٣٣٢]**

أخرجه ابن راهويه كما فى المطالب العالية (٥١/٦ ، رقم ١٩٨١) ، والبيهقى (١٨٧/٣ ، رقم ٥٤٤٥) .

٣٣٧٥٤) عن ابن المسيب قال : **بعث عمر بن الخطاب علقمة بن مجزز فى أناس إلى الحبشة فأصيبوا فى البحر فحلف عمر بالله لا يَحمِل فيه أبدا** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ٩٨٩١]**

أخرجه عبد الرزاق (٢٨٤/٥ ، رقم ٩٦٢٥) .

ومن غريب الحديث : ((لا يحمل فيه)) : لا يجعلهم يركبون البحر .

وعلقمة بن مجزز المدلجى ، ذكره ابن سعد فى الطبقة الثالثة من الصحابة . والله أعلم . انظر : الإصابة (٥٥٩/٤ ، ترجمة ٥٦٨١) .

٣٣٧٥٥) عن ابن سيرين قال : **بعث عمر بن الخطاب رجلا على السعاية فأتاه فقال تزوجت امرأة قال أخبرتها أنك عقيم لا يولد لك قال لا قال فأخبرها وخيرها** (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (١٦٢/٦ ، رقم ١٠٣٤٦) .

ومن غريب الحديث : ((السعاية)) : جَمْع الصدقات .

٣٣٧٥٦) عن عبد الرحمن بن عبد العزيز شيخ ثقة قال : **بعث عمر بن الخطاب محمد بن مسلمة إلى عمرو بن العاص وكتب إليه أما بعد فإنكم معشر العمال تقدمتم على عيون الأموال فجبيتم الحرام وأكلتم الحرام وأورثتم الحرام وقد بعثت إليك محمد بن مسلمة الأنصارى فيقاسمك مالك فأَحْضِره مالك والسلام ، فلما قدم محمد بن مسلمة أهدى له عمرو بن العاص هدية فردها عليه فغضب عمرو وقال : يا محمد لم رددت إلى هديتى وقد أهديت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمى من غزوة ذات السلاسل فقبل فقال له محمد : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل بالوحى ما شاء ويمتنع مما شاء ولو كانت هدية الأخ لأخيه قبلتها ، ولكنها هدية أمام شر خلفها ، فقال عمرو : قبح الله يوما صرت فيه لعمر بن الخطاب واليا فلقد رأيت العاص بن وائل يلبس الديباج المزرر بالذهب ، وإن الخطاب بن نفيل يحمل الحطب على حمار بمكة ، فقال له محمد بن مسلمة : أبوك وأبوه فى النار ، وعمر خير منك ولولا اليوم الذى أصبحت تَذُمُّ لألفيتَ مُعْتَقِلا عَنزا يسرُّك غزرها ويسوءك بكؤها ، فقال عمرو : هى فلتة المغضب وهى عندك بأمانة ، ثم أحضر ماله فقاسمه إياه ثم رجع** (ابن عبد الحكم فى فتوح مصر) **[كنز العمال ١٤٥٥٠]**

أخرجه ابن عبد الحكم (٢٥٨/١) .

ومن غريب الحديث : ((غزرها)) : كثرة ألبانها . ((بكؤها)) : قلة ألبانها . ((وهى عندك بأمانة)) : يعنى كأنها أمانة عندك لا يحل لك أن تحدث بها عنى ولا تحكها خشية أن يقع شر بسببها .

٣٣٧٥٧) عن قرظة بن كعب الأنصارى قال : بعثنا عمر بن الخطاب إلى الكوفة فشيعنا إلى مكان يقال له صرار ، فذكر الوضوء فقال : ألا إن أسبغ الوضوء لثلاث ، واثنتان تجزئان ، ألا وإنكم تأتون قوما لهم أزيز بالقرآن فأقلوا الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا شريككم (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٦٩٠٤]

أخرجه أيضا : ابن ماجه (١٢/١ ، رقم ٢٨) ، والدارمى (٩٧/١ ، رقم ٢٨٠) .

ومن غريب الحديث : ((أقلوا الرواية)) : أراد : لا تشغلوهم عن القرآن بالحديث عن أيامه صلى الله عليه وسلم ، وليس المراد السنن والفرائض .

٣٣٧٥٨) عن أنس قال : بعثنى أبو موسى بفتح إلى عمر فسألنى عمر وكان ستة نفر من بكر بن وائل قد ارتدوا عن الإسلام ولحقوا بالمشركين فقال : ما فعل النفر من بكر بن وائل ؟ قلت : يا أمير المؤمنين قوم قد ارتدوا عن الإسلام ولحقوا بالمشركين ما سبيلهم إلا القتل . فقال عمر : لأن أكون أخذهم سلما أحب إلىَّ مما طلعت عليه الشمس من صفراء وبيضاء . قلت : يا أمير المؤمنين وما كنت صانعا بهم لو أخذهم قال لى : كنت عارضا عليهم الباب الذى خرجوا منه أن يدخلوا فيه فإن فعلوا ذلك قبلت منهم وإلا استودعتهم السجن (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٤٦٨]

أخرجه عبد الرزاق (١٦٥/١٠) وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٤٣٨/٦ ، رقم ٣٢٧٣٧) .

ومن غريب الحديث : ((صفراء وبيضاء)) :الذهب والفضة .

٣٣٧٥٩) عن أنس بن مالك قال : بعثنى الأشعرى إلى عمر : فقال عمر : كيف تركت الأشعرى فقلت له : تركته يعلم الناس القرآن ، فقال : أما إنه كيِّسٌ ولا تُسْمعها إياه ، ثم قال : كيف تركت الأعراب قلت : الأشعريين قال : لا بل أهل البصرة ، قلت : أما إنهم لو سمعوا هذا لشق عليهم ، قال : فلا تبلغهم فإنهم أعراب إلا أن يرزق الله رجلا جهادا فى سبيل الله (ابن سعد ، وابن عساكر)[كنز العمال ٣٧٥٥٢]

أخرجه ابن سعد (٣٤٥/٢) و(١٠٨/٤) ومن طريقه ابن عساكر (٦٩/٣٢) .

ومن غريب الحديث : ((كيِّس)) : عاقل فطن .

٣٣٧٦٠) عن الأسود بن يزيد قال : بعثنى عبد الله بن مسعود إلى عمر بن الخطاب فوافقته حين خرج من الخلاء فوضع له إناء فغسل كفيه ثلاثا ، وتمضمض واستنشق ثلاثا ، وغسل وجهه ثلاثا ، ويديه ثلاثا ، ومسح برأسه وأذنيه من ظاهر وباطن ، وغسل رجليه غسلا (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٦٩٠٢]

٣٣٧٦١) عن زياد بن حدير قال : بعثنى عمر على السواد ونهانى أن أُعشِّر مسلما أو ذا ذمة يؤدى الخراج (ابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ١١٥١٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤١٦/٢ ، رقم ١٠٥٧٨) ، والبيهقى (٢١٨/٩ ، رقم ١٨٥٨٥) .

ومن غريب الحديث : ((السواد)) : عوام الناس . ((أُعَشِّر)) : آخذ عُشْر مالهم ، وكان هذا يُفعل بالناس فى الجاهلية .

٣٣٧٦٢) عـــن أنس قال : بعثنى عمر وكتب لى أن آخذ من أموال المسلمين ربع العشر ومن أموال أهل الذمة إذا اختلفوا بها للتجارة نصف العشر ، ومن أموال أهل الحرب العشر (أبو عبيد فى الأموال ، وابن سعد ، والبيهقى) [كنـــز العمال ١١٥١٥]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٢٢٩/٣ ، رقم ١١٣٥) ، والبيهقى (٢١٠/٩ ، رقم ١٨٥٤٥) .

ومن غريب الحديث : ((اختلفوا بها للتجارة)) : أراد التى يترددون بها ، ويستعملونها فى تجارتهم .

٣٣٧٦٣) عـــن معاوية بن حديج قال : بعثنى عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب بفتح الإسكندرية فقدمت المدينة فى الظهيرة فأنخت راحلتى بباب المسجد ثم دخلت المسجد ، فبينا أنـــا قاعد فيه إذ خرجت جارية من منـــزل عمر بن الخطاب فقالت : من أنت ؟ قلت : أنا معاويـــة بـــن حديج رسول عمرو بن العاص ، فانصرفت عنى ثم أقبلت تشتد فقالت : قم فأجـــب أمير المؤمنين : فتبعتها فلما دخلت فإذا بعمر بن الخطاب يتناول رداءه بإحدى يديه ويشد إزاره بالأخرى فقال : ما عندك ؟ قلت : خير يا أمير المؤمنين فتح الله الإسكندرية ، فخرج معى إلى المسجد فقال للمؤذن : أذن فى الناس : الصلاة جامعة ، فاجتمع الناس ، ثم قال لى : قم فأخبر الناس ، فقمت فأخبرتهم ، ثم صلى ودخل منـــزله واستقبل القبلة فدعا بدعـــوات ثم جلس فقال : يا جارية هل من طعام فأتت بخبز وزيت ، فقال : كل ، فأكلت علـــى حـــياء ، ثم قـــال : كل ، فإن المسافر يحب الطعام ، فلو كنت آكلا لأكلت معك ، فأصبت على حياء ، ثم قال : يا جارية هل من تمر فأتت بتمر فى طبق ، فقال : كل ، فأكلت على حياء ، ثم قال : ماذا قلت يا معاوية حين أتيت المسجد قال : قلت أمير المؤمنين قائل ، قـــال : بئســـما ظننت لئن نمت النهار لأضيعن الرعية ، ولئن نمت الليل لأضيعن نفسى ، فكيف بالنوم مع هذين يا معاوية (ابن عبد الحكم) [كنـــز العمال ٣٥٨٠٤]

أخرجه أيضا : أحمد فى الزهد (ص١٢٢) .

أخرجه ابن عبد الحكم (١٦٦/١) .

٣٣٧٦٤) عن الحسن قال : بقى فى بيت المال على عهد عمر شىء بعد ما قسم بين الناس فقال العباس لعمر وللناس أرأيتم لو كان فيكم عم موسى أكنتم تكرمونه قالوا نعم قال فأنا أحـــق به أنا عم نبيكم صلى الله عليه وسلم فكلم عمر الناس فأعطوه تلك البقية التى بقيت (ابن سعد ، وابن عساكر) [كنـــز العمال ٣٧٣٠٧]

أخرجه ابن سعد (٣٠/٤) ، وابن عساكر (٣٦٥/٢٦) .

٣٣٧٦٥) عن راشد بن سعد قال : بلغ عمر أن أبا الدرداء ابتنى كنيفا بحمص فكتب إليه أمـــا بعد يا عويمر أما كانت لك كفاية فيما بنت الروم عن تزيين الدنيا وقد أذن الله بخرابها (هناد فى الزهد ، وابن عساكر) [كنـــز العمال ٤١٩٤٦]

أخرجه هناد فى الزهد (٣٧٣/٢ ، رقم ٧١٩) ، وابن عساكر (١٣٨/٤٧) .

ومن غريب الحديث : ((كنيفا)) : قيل : المرحاض . وهو موضع قضاء الحاجة ، وقيل : كانوا يسمون ما أشرعوا من أعالى دورهم : كنيفا .

٣٣٧٦٦) عن عطاء وغيره قالوا : بلغ عمر أن ابن أبي يثربي يصيب جارية عبده ، فدعاه فسأله ، فقال : وما بأس بذلك ، فأشار إليه عليٌّ الذبح فأنكر ذلك ابن أبي يثربي ، فقال : أما والله لو أقررت بذلك لرجمتك ، قال عطاء وغيره : لم يكن ليرجمه ولكن فرَّقه (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٥٨٥]

أخرجه عبد الرزاق (٢١٧/٧ ، رقم ١٢٨٥٨) .

ومن غريب الحديث : ((فرَّقه)) : خوفه .

٣٣٧٦٧) عن ابن عمر قال : بلغ عمر أن ابنا له قد ستر حيطانه فقال والله لئن كان كذلك لأحرقن بيته (ابن أبي شيبة ، وهناد) [كنز العمال ٤١٩٤٤]

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٤/٥ ، رقم ٢٥٢٥١) ، وهناد فى الزهد (٣٨٣/٢ ، رقم ٧٤٧) .

ومن غريب الحديث : ((ستر حيطانه)) :جعل له ستائر من قماش .

٣٣٧٦٨) عن الحسن قال : بلغ عمر أن امرأة بالبصرة يقال لها الخضيراء نجدت بيتا ، فكتب عمر إلى أبي موسى الأشعرى : أما بعد فإنه بلغنى أن الخضيراء نجدت بيتها ، فإذا جاءك كتابي هذا فاهتكه هتكه الله ففعل (عبد الرزاق ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٣٨٠٦٠]

أخرجه عبد الرزاق فى جامع معمر (٣١/١١) ، والبيهقى فى الشعب (٢٥٦/٥ ، رقم ٦٥٧٨) .

ومن غريب الحديث : ((نجدت)) : غطته بالستور .

٣٣٧٦٩) عن طارق بن شهاب قال : بلغ عمر أن امرأة متعبدة حملت قال عمر : أراها قامت من الليل تصلى ، فخشعت فسجدت ، فأتاها غاو من الغواة فتجشمها فأتته فحدثته بذلك سواء فخلى سبيلها (عبد الرزاق ، وابن أبي شيبة) [كنز العمال ١٣٤٦١]

أخرجه عبد الرزاق (٤٠٩/٧ ، رقم ١٣٦٦٤) ، وابن أبي شيبة (٥١١/٥ ، رقم ٢٨٤٩٥) .

٣٣٧٧٠) عن أبي عثمان والربيع وأبي حارثة قالوا : بلغ عمر أن خالد بن الوليد دخل الحمام فتدلك بعد النورة بثَجِير عصفر معجون بخمر ، فكتب إليه : بلغنى أنك تدلكت بخمر ، وإنه قد حرم ظاهر الخمر وباطنها ، وقد حرم مس الخمر كما حرم شربها ، فلا تمسوها أجسامكم فإنها نجس (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٧٢٥٦]

أخرجه ابن عساكر (٢٦٤/١٦) .

ومن غريب الحديث : ((بثجير)) : الثجرة : القطعة المتفرقة من النبات ، والثجير ما يتبقى من الشيء بعد عصره .

٣٣٧٧١) عن سعيد بن يسار قال : بلغ عمر أن رجلا بالشام يزعم أنه مؤمن فكتب عمر اجلبوه على فقدم على عمر فقال : أنت الذى تزعم أنك مؤمن ؟ قال : هل كان الناس على عهد النبى صلى الله عليه وسلم إلا على ثلاثة منازل مؤمن ، وكافر ، ومنافق ، والله ما أنا بكافر ، ولا نافقت . فقال عمر : ابسط يدك رضا بما قال (ابن أبي شيبة فى كتاب الإيمان) [كنز العمال ١٧٣١]

أخرجه ابن أبي شيبة فى الإيمان (ص ٦٢ ، رقم ٥٩) ، وأخرجه أيضا : ابن أبي شيبة (٦/١٦٩ ، رقم ٣٠٤١٣) .

٣٣٧٧٢) عن ابن سيرين قال : **بلغ عمر أن رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص بالبصرة فكتب إليه {الر تلك آيات الكتاب المبين نحن نقص عليك أحسن القصص} [يوسف : ١-٢] إلى آخر الآية فعرف الرجل ما أراد فتركه (المروزى ، والعسكرى فى المواعظ) [كنز العمال ٢٩٤١٢]**

أخرجه أيضا : ابن أبي شيبة (٥/٢٩١ ، رقم ٢٦١٩٩) .

٣٣٧٧٣) عن ابن عباس قال : **بلغ عمر أن سمرة باع خمرا فقال قاتل الله سمرة أما علم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرم الله عليهم الشحوم فجملوها فباعوها (عبد الرزاق ، وأحمد ، والدارمى ، والعدنى ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن حبان ، وابن الجارود ، وابن جرير ، والبيهقى) [كنز العمال ٩٩٨٠]**

أخرجه عبد الرزاق (٦/٧٥ ، رقم ١٠٠٤٦) ، وأحمد (١/٢٥ ، رقم ١٧٠) ، والدارمى (٢/١٥٦ ، رقم ٢١٠٤) ، والبخارى (٢/٧٧٤ ، رقم ٢١١٠) ، ومسلم (٣/١٢٠٧ ، رقم ١٥٨٢) ، والنسائى (٧/١٧٧ ، رقم ٤٢٥٧) ، وابن ماجه (٢/١١٢٢ ، رقم ٣٣٨٣) ، وابن حبان (١٤/١٤٦ ، رقم ٦٢٥٣) ، وابن الجارود (١/١٤٩ ، رقم ٥٧٧) ، والبيهقى (٣/٨٧ ، رقم ٤٥٨٣) .

ومن غريب الحديث : ((فجملوها)) : جملت الشحم وأجملته إذا أذبته واستخرجت دهنه .

٣٣٧٧٤) عن نافع قال : **بلغ عمر أن صفية امرأة عبد الله بن عمر سترت بيوها بقرام أو غيره فذهب عمر وهو يريد أن يهتكه فبلغهم فنزعوه فلما جاء عمر لم يجد شيئا فقال : ما بال أقوام يأتوننا بالكذب (عبد الرزاق ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٣٨٠٦١]**

أخرجه عبد الرزاق فى جامع معمر (١١/٣١) ، والبيهقى فى الشعب (٥/٢٥٧ ، رقم ٦٥٧٩) .

٣٣٧٧٥) عن مجاهد قال : **بلغ عمر أن عاملا له لا يَقيل فكتب إليه عمر قِلْ فإنى حُدِّثتُ أن الشياطين لا تقيل (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٤٢٠٠٣]**

أخرجه ابن أبي شيبة (٥/٣٣٩ ، رقم ٢٦٦٧٦) .

٣٣٧٧٦) عن سويد بن غَفَلة قال : **بلغ عمر أن عماله يأخذون الخمر فى الجزية فنشدهم ثلاثا ، فقيل له : إنهم ليفعلون ، فقال : لا تفعلوا ، ولكن ولوهم فى بيعها ، وخذوا أنتم من الثمن ، فإن اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها (عبد الرزاق ، وأبو عبيد فى الأموال) [كنز العمال ٩٩٨١]**

أخرجه عبد الرزاق (٦/٧٤ ، رقم ١٠٠٤٤) و (٨/١٩٥ ، رقم ١٤٨٥٣) ، وأبو عبيد فى الأموال (١/١٢٧ ، رقم ١١٤) .

ومن غريب الحديث : ((ولوهم فى بيعها)) : المراد دعوهم يتولون أمر بيعها .

٣٣٧٧٧) عن أبي عمرو الشيبانى قال : **بلغ عمر بن الخطاب أن رجلا أثرى من بيع الخمر ، فقال : اكسروا كل آنية له ، وفى لفظ : كل شيء قدرتم عليه وسيروا كل ماشية له ولا يورثن**

أحد له شيئا (أبو عبيد فى كتاب الأموال ، وابن أبى شيبة) [كنــز العمال ٩٩٧٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤/٤١٣ ، رقم ٢١٦٢٢) ، وأبو عبيد فى الأموال (١/٢٥٩ ، رقم ٢٤٠) ، وأخرجه أيضا : سعيد بن منصور (٤/ ، رقم ٨٢٥) .

٣٣٧٧٨) عن أبى عمرو الشيبانى قال : بلغ عمر بن الخطاب أن رجلا يصوم الدهر فجعل يضربه بالدِّرة ويقول كُلْ يا دهر كُلْ يا دهر (ابن جرير)

أخــرجه ابــن جريـــر فى تهذيب الآثار (١/٤٧٧ ، رقم ٧٨٩) ، وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٢/٣٢٨ ، رقم ٩٥٥٦) ، وعبد الرزاق (٤/٢٩٨ ، رقم ٧٨٧١) .

٣٣٧٧٩) عــن مليح بن عوف السلمى قال : بلغ عمر بن الخطاب أن سعد بن أبى وقاص صنع بابا مبوبا من خشب على باب داره وخص على قصره خُصًّا من قصب ، فبعث محمد بن مســلمة وأمرنى بالمسير معه وكنت دليلا بالبلاد ، فخرجنا وقد أمره أن يحرق ذلك الباب وذلــك الخــص وأمره أن يقيم سعدا لأهل الكوفة فى مساجدهم ، وذلك أن عمر بلغه عن بعــض أهــل الكوفة أن سعدا حابى فى بيع خمس باعه ، فانتهينا إلى دار سعد فأحرق الباب والخــص ، وأقام محمد سعدا فى مساجدها فجعل يسألهم عن سعد ويخبرهم أن أمير المؤمنين أمره بهذا ، فلا يجد أحدا يخبره إلا خيرا (ابن سعد) [كنــز العمال ٣٦٠١١]

أخرجه ابن سعد (٥/٦٢) .

ومن غريب الحديث : ((حابى)) : أعطى مجاملة .

٣٣٧٨٠) عــن عــباية بن رفاعة بن رافع قال : بلغ عمر بن الخطاب أن سعدا اتخذ قصرا وجعــل عليه بابا وقال : انقطع الصويت فأرسل عمر محمد بن مسلمة وكان عمر إذا أحب أن يؤتـــى بالأمر كما يريد بعثه فقال : ائت سعدا وأحرق عليه بابه ، فقدم الكوفة فلما أتى الــباب أخرج زنده فاستورى نارا ثم أحرق الباب ، فأتى سعد ، فأُخبر ثم وصف له صفته فعرفه ، فخرج إليه سعد فقال محمد : إنه بلغ أمير المؤمنين عنك أنك قلت : انقطع الصويت فحلف سعد بالله ما قال ذلك ، فقال محمد : نفعل الذى أمرنا ونؤدى عنك ما تقول وأقبل يعــرض عليه أن يزوده ، فأبى ثم ركب راحلته حتى قدم المدينة فلما أبصره عمر قال : لولا حســن الظن بك ما رأينا أنك أديت ، وذكر أنه أسرع السير وقال : قد فعلت وهو يعتذر ويحلــف بــالله ما قال ، فقال عمر : هل أمر لك بشىء ؟ قال : لا ، قال : فما منعك أن تــزودنى أنــت ؟ قال : ما كرهت من ذلك ، أن أرض العراق أرض رقيقة وأن أهل المدينة يموتون حولى من الجوع فخشيت أن آمر لك فيكون لك البارد ولى الحار ، أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يشبع المؤمن دون جاره (ابن المبارك ، وأحمد ، وابن راهويه ، ومسدد) [كنــز العمال ١٤٣٣١]

أخــرجه ابــن المــبارك (ص ١٧٩ ، رقــم ٥١٣) ، وأحمــد (١/٥٤ ، رقــم ٣٩٠) . وقال الهيثمى (٨/١٦٧) : ((رواه أحمــد وأبــو يعلى ببعضه ورجاله رجال الصحيح إلا أن عباية بن رفاعة لم يسمع من عمر)) ،

وابن راهويه كما فى المطالب العالية (٣١٠/٦ ، رقم ٢١٧٢) ، ومسدد كما فى المطالب العالية (٣١١/٦ ، رقم ٢١٧٣) .

ومن غريب الحديث : ((أخرج زنده)) : أراد : العود الذى يقدح به النار .

٣٣٧٨١) عن أسير بن عمرو قال : **بلغ عمر بن الخطاب أن سعدا قال من قرأ القرآن ألحقته فى العين فقال عمر أف أف أيعطى على كتاب الله** (أبو عبيد ، وعلى بن حرب الطائى فى الثانى من حديثه) **[كنز العمال ٤١٦٣]**

أخرجه أبو عبيد فى فضائل القرآن (٣٢٨/١ ، رقم ٢٩٦) .

ومن غريب الحديث : ((ألحقته فى العين)) : العين : المال الحاضر من النقد . والمراد : ألحقته بمن يأخذون الأعطيات .

٣٣٧٨٢) عن يزيد بن أبى منصور قال : **بلغ عمر بن الخطاب أن عامله على البحرين ابن الجارود أو ابن أبى الجارود أتى برجل يقال له إدرياس قامت عليه بينة بمكاتبة عدو المسلمين وأنه قد همَّ أن يلحق بهم فضرب عنقه وهو يقول : يا عمراه يا عمراه فكتب عمر إلى عامله ذلك فأمره بالقدوم عليه ، فقدم فجلس له عمر وبيده حربة فدخل على عمر فعلا عمر لحيته بالحربة وهو يقول : إدرياس لبيك إدرياس لبيك وجعل الجارود يقول : يا أمير المؤمنين إنه كاتبهم بعورة المسلمين وهمَّ أن يلحق بهم ، فقال عمر : قتلته على همه وأينا لم يهم لولا أن تكون سنة لقتلتك به** (ابن جرير) **[كنز العمال ٤٠١٦٨]**

٣٣٧٨٣) عن سعيد بن جبير قال : **بلغ عمر بن الخطاب أن يزيد بن أبى سفيان يأكل ألوان الطعام فقال لمولى له يقال له يرفا : إذا علمت أنه قد حضر عشاؤه فأعلمنى ، فلما حضر عشاؤه أعلمه ، فأتى عمر فسلم واستأذن فأذن له ، فدخل فقرب عشاؤه فجاء بثريد ولحم فأكل عمر معه ، ثم قرب شواء فبسط يزيد يده وكف عمر ثم قال عمر : الله يا يزيد بن أبى سفيان أطعام بعد طعام والذى نفس عمر بيده لئن خالفتم عن سنتهم ليخالفن بكم عن طريقهم** (ابن المبارك) **[كنز العمال ٣٥٩٢١]**

أخرجه ابن المبارك (ص ٢٠٣ ، رقم ٥٧٨) .

٣٣٧٨٤) عن سعيد بن يسار قال : **بلغ عمر بن الخطاب أن رجلا بالشام يزعم أنه مؤمن فكتب إلى أميره أن ابعثه إلىَّ ، فلما قدم قال : أنت الذى تزعم أنك مؤمن قال : نعم يا أمير المؤمنين ، قال : ويحك ومما ذاك ؟ قال : أولم تكونوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أصنافا مشرك ومنافق ومؤمن فمن أيهم كنت فمد عمر يده إليه معرفة لما قال حتى أخذ بيده** (البيهقى فى شعب الإيمان) **[كنز العمال ١٧٢٨]**

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٨٤/١ ، رقم ٧٤) .

٣٣٧٨٥) عن الثورى عن على بن الأقمر عن إبراهيم قال : **بلغ عمر عن امرأة أنها حامل فأمر بها أن تحرس حتى تضع فوضعت ماء أسود فقال عمر لمة من الشيطان** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ١٣٤٦٢]**

أخرجه عبد الرزاق (٧/٤٠٩ ، رقم ١٣٦٦٥) .

٣٣٧٨٦) عن شريك بن عبد الرحمن قال : بلغنا أن شريك بن سمى القطيفى أتى إلى عمرو بن العاص فقال إنكم لا تعطونا ما يَحْسُبُنا أفتأذن لى بالزرع فقال له عمرو ما أقدر على ذلك فزرع شريك من غير إذن عمرو فلما بلغ ذلك عمرو كتب إلى عمر بن الخطاب يخبره أن شريك بن سمى القطيفى حرث بأرض مصر فكتب إليه عمر أن ابعث إلى به فلما انتهى كتاب عمر إلى عمرو أقرأه شريكا فقال شريك لعمرو قتلتنى يا عمرو فقال ما أنا قتلتك أنت صنعت هذا بنفسك قال له إن كان هذا من رأيك فأذن لى بالخروج إليه من غير كتاب ولك عهد الله أجعل يدى فى يده فأذن له بالخروج فلما وقف على عمر قال توضأ يا أمير المؤمنين قال ومن أى الأجناد أنت قال من جند مصر قال فلعلك شريك بن سمى القطيفى قال نعم يا أمير المؤمنين قال لأجعلنك نكالا لمن خلفك قال أو تقبل منى ما قبل الله من العباد قال وتفعل قال نعم فكتب إلى عمرو بن العاص أن شريك بن سمى جاءنا تائبا فقبلت منه (ابن عبد الحكم)

أخرجه ابن عبد الحكم (١/٢٨١) .

ومن غريب الحديث : ((ما يحسبنا)) :ما يكفينا . ((توضأ يا أمير المؤمنين)) أراد أن يتقى غضبه ؛ لأن الوضوء يطفئ الغضب .

٣٣٧٨٧) عن جعفر بن برقان قال : بلغنا أن عمر بن الخطاب أتاه مسكين وفى يده عنقود من عنب فناوله منه حبة ثم قال فيها مثاقيل ذر كثير (عبد بن حميد) [كنز العمال ١٦٩٧١]

٣٣٧٨٨) عن الأوزاعى قال : بلغنا أن عمر بن الخطاب قال خففوا على الناس فى الخرص فإن فى المال العرية والواطئة والآكلة (أبو عبيد) [كنز العمال ١٦٨٨٦]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٣/١٣٥ ، رقم ١٠٤٨) .

ومن غريب الحديث : ((الواطئة)) : المارة والسابلة ، سموا بذلك لوطئهم الطريق ، وقيل الواطئة : سقاطة التمر تقع فتوطأ بالأقدام ، وقيل : سميت بذلك لأن صاحبها وطَّأها لأهله أى : ذللها ومهدها فهى تجرى مجرى العرية فلا تدخل فى الخرص . ((الآكلة)) : الراعية ، وهى الغنم ونحوها .

٣٣٧٨٩) عن يحيى بن سعيد قال : بلغنا أن عمر فتح بيت المقدس وأن رجلا من الجند أصاب رجلا من أهل الخراج فأراد أن يُقِيد ، فقال الناس : ما لك أن تُقيد كافرا من مسلم قال : إذن غلظت عليه فى العقل (ابن جرير) [كنز العمال ٤٠٢٣٨]

٣٣٧٩٠) عن نافع قال : بلغنا أن عمر بن الخطاب قال : يكون رجل من ولدى بوجهه شين يلى فيملأ الأرض عدلا ، قال نافع : ولا أحسبه إلا عمر بن عبد العزيز (نعيم بن حماد فى الفتن ، والترمذى فى التاريخ ، والبيهقى فى الدلائل ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٣٦٢]

أخرجه نعيم بن حماد (١/١٢٢ ، رقم ٢٩٠) ، والبيهقى فى الدلائل (٧/٤١٤ ، رقم ٢٨٤٤) ، وابن عساكر (٤٥/١٥٥) من طريق الترمذى .

ومن غريب الحديث : ((شين)) : عيب ، وكان عمر بن عبد العزيز قد شُجَّ رأسه وهو غلام .

٣٣٧٩١) عن محمد بن المتوكل قال : بلغنى أن خاتم عمر نقشه كفى بالموت واعظا يا عمر (الختلى فى الديباج ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٨١٨]

أخرجه ابن عساكر (٢٦٠/٤٤) من طريق الختلى .

٣٣٧٩٢) عن عمر قال : بلغنى أن رجالا منكم يعزلون فإذا حملت الجارية ، قال : ليس منى والله لا أوتى برجل منكم فعل ذلك إلا ألحقت به الولد فمن شاء فليعزل ومن شاء لا يعزل (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٣٥٠]

أخرجه عبد الرزاق (١٣٢/٧ ، رقم ١٢٥٢٢) .

٣٣٧٩٣) عن ابن أبى مليكة قال : بلغنى أن عمر بن الخطاب أمر عبد الله بن السائب المخزومى حين جمع الناس فى رمضان أن يقوم بأهل مكة (ابن سعد) [كنز العمال ٢٣٤٧٠]

أخرجه أيضا : الفاكهى فى أخبار مكة (١٥٣/٢ ، رقم ١٣٤١) .

٣٣٧٩٤) عن زيد بن أسلم قال : بلغنى أن عمر بن الخطاب جاءته امرأة فقالت : إن زوجها لا يصيبها ، فأرسل إلى زوجها فسأله فقال : كبرت وذهبت قوتى ، فقال عمر : أتصيبها فى كل شهر مرة قال : أكثر من ذلك ، قال عمر فى كم قال : أصيبها فى كل طهر مرة ، قال عمر : اذهبى ، فإن فى هذا ما يكفى المرأة (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٥٩٢٢]

أخرجه عبد الرزاق (٢٥٧/٦ ، رقم ١٠٧٣٧) .

٣٣٧٩٥) عن عطاء بن أبى رباح قال : بلغنى أن عمر بن الخطاب سمع رجلا يتكلم بالفارسية فى الطواف فأخذ بعضده وقال ابتغ إلى العربية سبيلا (الحَرْفِىّ ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٩٠٣٨]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢٥٧/٢ ، رقم ١٦٧٧) من طريق الحَرْفِىّ .

والحرفى هو : عبد الله بن جعفر بن زيد أبو القاسم الحرفى البغدادى ، شيخ البيهقى ، ترجم له الخطيب ، ونقل عن البرقانى أنه ثقة . وقال الذهبى : الشيخ المسند العالم ... أملى عدة مجالس . توفى سنة (٤٢٣هـ) . انظر : تاريخ بغداد (٤٢٩/٩ ، ترجمة ٥٠٤٦) ، سير الأعلام (٤١٢/١٧) ، الإكمال (٢٨٢/٣) .

٣٣٧٩٦) عن ثابت بن الحجاج قال : بلغنى أن عمر بن الخطاب قال لو أدركت أبا عبيدة بن الجراح لاستخلفته وما شاورت فإن سئلت عنه قلت استخلفت أمين الله وأمين رسوله (ابن سعد ، والحاكم) [كنز العمال ٣٦٦٥٤]

أخرجه ابن سعد (٤١٣/٣) ، والحاكم (٣٠٠/٣ ، رقم ٥١٦٥) .

٣٣٧٩٧) عن أبى معشر قال : بلغنى أن عمر بن الخطاب قال لو كنت مؤذنا لم أبال أن لا أحج ولا أعتمر إلا حجة الإسلام ولو كانت الملائكة نزولا ما غلبهم أحد على الأذان (ابن زنجويه) [كنز العمال ٢٣١٥٧]

٣٣٧٩٨) عن ابن جريج قال : بلغنى أن عمر بن الخطاب كان يغتسل إلى بعيره (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٤٠٨]

أخرجه عبد الرزاق (٢٨٥/١ ، رقم ١٠٩٩) .

٣٣٧٩٩) عن ابن جريج قال : **بلغنى أن عمر بن الخطاب كان يكسو البيت القُباطِى** (الجندى فى فضائل مكة) **[كنز العمال ٣٨٠٦٢]**

أخرجه أيضا : الفاكهى (٢٣٢/٥ ، رقم ٢١٣) بنحوه .

ومن غريب الحديث : ((القباطى)) : جمع قُبْطِى ، ثياب بيض رقاق من كتان تتخذ بمصر .

٣٣٨٠٠) عن جعفر بن برقان قال : **بلغنى أن عمر بن الخطاب كتب إلى بعض عماله فكان فى آخر كتابه أن حاسب نفسك فى الرخاء قبل حساب الشدة ، فإنه من حاسب نفسه فى الرخاء قبل حساب الشدة عاد مرجعه إلى الرضا والغبطة ، ومن ألهته حياته وشغلته شهواته عاد مرجعه إلى الندامة والحسرة ، فتذكر ما توعظ به لكى تنتهى عما تنهى عنه** (البيهقى فى الزهد ، وابن عساكر) **[كنز العمال ٤٤١٩٠]**

أخرجه البيهقى فى الزهد الكبير (ص ١٩٢ ، رقم ٤٦٢) ، وأخرجه أيضًا : فى الشعب (٣٦٦/٧ ، رقم ١٠٦٠١) ، وابن عساكر (٣٢١/٤٤) .

٣٣٨٠١) عن عبدة بن أبى لبابة قال : **بلغنى أن عمر بن الخطاب مر فى المسجد ورجل قائم يصلى عليه طَيْلَسان مزرر بالديباج ، فقام إلى جنبه فقال : طَوِّل ما شئت فما أنا ببارح حتى تنصرف ، فلما رأى ذلك الرجل انصرف إليه قال : أرنى ثوبك ، فأخذه فقطع ما عليه من أزرار الديباج وقال : دونك ثوبك** (ابن جرير) **[كنز العمال ٤١٨٦٤]**

ومن غريب الحديث : ((طيلسان)) : ضرب من الأوشحة يلبس على الكتف ، أو يحيط بالبدن خال عن الخياطة والتفصيل ، فارسى معرب .

٣٣٨٠٢) عن أنس قال قال عمر : **بلغنى بعض ما آذين رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤه ، فدخلت عليهن فجعلت أستقريهن ، وأعظهن ، فقلت فيما أقول : لتنتهين أو ليبدلنه الله أزواجا خيرا منكن ، حتى أتيت على زينب فقالت : يا عمر أما كان فى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظنا أنت فأنزل الله : {عسى ربه إن طلقكن} إلى آخر الآية [التحريم : ٥]** (ابن منيع ، وابن أبى عاصم فى السنة ، وابن عساكر ، وصحح) **[كنز العمال ٤٦٧٤]**

أخرجه ابن أبى عاصم فى السنة (٥٨٦/٢ ، رقم ١٢٧٧) ، وابن عساكر (١١٣/٤٤) .

ومن غريب الحديث : ((أستقريهن)) : أراد تتبعتهن واحدة واحدة .

٣٣٨٠٣) عن سفيان قال : **بلغنى عن عمر أنه أتى أبا عبيدة فكأنه رأى شيئا فقال لامرأته : أنت الفاعلة كذا وكذا لقد هممت أن أسوءك فقالت : ما أنت على ذلك بقادر فقال أبو عبيدة : بلى قد قدرك الله على هذا يا أمير المؤمنين قالت : أتستطيع أن تسلبنى الإسلام قال لا ، قالت : فأنا لا أبالى ما وراء ذلك فقال عمر : رحمك الله لقد وقع الإسلام منك موقعا لا أظنه يفارقك حتى يدخلك الجنة** (ابن المبارك) **[كنز العمال ٣٧٥٨٨]**

أخرجه ابن المبارك فى الزهد (ص ٥٤١ ، رقم ١٥٤٩) .

٣٣٨٠٤) عـــن الزهرى قال : **بلغنى عن عمر وعثمان وابن عمر أنهم كانوا يضربون العبد فى الخمر ثمانين** (ابن أبى شيبة) **[كنـــز العمال ١٣٦٥٦]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٥/٥٠١ ، رقم ٢٨٣٨٨) .

٣٣٨٠٥) عن ابن جريج قال : **بلغنى عن عمرو بن العاص ، وهو أمير مصر أنه قال لرجل من تجيب يقال له قنبرة : يا منافق ، فأتى عمر بن الخطاب فكتب عمر إلى عمرو بن العاص : إن أقام البينة عليك جلدتك تسعين فنشد الناس فاعترف عمرو حين شهد عليه . زعموا أن عمـــر قال لعمرو أكذب نفسك على المنبر ، ففعل فأمكن عمرو قنبرة من نفسه فعفا عنه لله [كنـــز العمال ١٣٩٧٣]**

أخرجه عبد الرزاق (٧/٤٢٨ ، رقم ١٣٧٤٣) .

٣٣٨٠٦) عـــن عمر قال : **البول قائما أحصن للدبر والبول جالسا أرخى للدبر** (عبد الرزاق) **[كنـــز العمال ٢٧٢٤٤]**

أخرجه أيضا : البيهقى (١/١٠٢ ، رقم ٤٩٨) .

٣٣٨٠٧) عـــن الحويـــرث بن الرئاب قال : **بينا أنا بالأُثاية إذ خرج علينا إنسان من قبر يلتهب وجهه ورأسه نارا فى جامعة من حديد فقال : اسقنى اسقنى من الإداوة وخرج إنسان فى أثره ، فقال : لا تسق الكافر لا تسق الكافر فأدركه فأخذ بطرف السلسلة فجذبه فكبَّه فجرَّه حتى دخلا القبر جميعا قال الحويرث : فضربت بى الناقة ولا أقدر منها على شىء حتى التوت بعرق الظبية فبركت فصليت المغرب والعشاء الأخيرة ثم ركبت حتى صبحت المدينة فأتيت عمر بن الخطاب فأخبرته الخبر ، فقال : يا حويرث والله ما أتهمك ولقد أخبرتنى خبرا شـــديدا ثم أرسل عمر إلى مَشْيَخة من كنفى الصفراء قد أدركوا الجاهلية ثم دعا الحويرث فقـــال : إن هذا أخبرنى حديثا ولست أتهمه حدثهم يا حويرث ما حدثتنى فقالوا : قد عرفنا هـــذا يـــا أمير المؤمنين هذا رجل من بنى غفار مات فى الجاهلية فحمد الله عمر وسُرَّ بذلك وســـألهم عمر عنه ، فقالوا : يا أمير المؤمنين كان رجلا من خير رجال فى الجاهلية ولم يكن يرى للضيف حقا** (ابن أبى الدنيا فى كتاب من عاش بعد الموت) **[كنـــز العمال ١٧٦٠٠]**

أخـــرجه ابـــن أبى الدنيا فى كتاب من عاش بعد الموت (ص٥٠ ، رقم ٥٦) . وأخرجه أيضا : إبراهيم الحربى فى إكرام الضيف (ص٥٤ ، رقم ١٠٢) .

ومـــن غريب الحديث : ((بالأثاية)) : موضع بطريق الجحفة إلى مكة . ((جامعة)) : الغل؛ لأنها تجمـــع الـــيدين إلى العنق . ((الإدواة)) : إناء صغير من جلد يحمل فيه الماء . ((عرق الظبية)) : موضع بين مكـــة والمدينة قرب الروحاء مما يلى المدينة . ((كنفى الصفراء)) : كنفا الشىء جانباه ، والصفراء موضع بين مكة والمدينة ، وتقع عرق الظبية داخلها .

قال مقيده عفا الله عنه : الحويرث بن الرئاب له إدراك ، وقصته مع عمر تقتضى أنه كان فى زمانه رجلا مقبول القول . والله أعلم . انظر : الإصابة (٢/١٨٦ ،ترجمة ٢٠٢٢) .

٣٣٨٠٨) عـــن مجاهد قال : **بينا عمر بن الخطاب جالس بين الصفا والمروة إذ قدم ركب**

فأناخوا وطافوا وسعوا فقال لهم عمر من أنتم قالوا من أهل العراق قال فما أقدمكم قالوا حجاج قال ما قدمتم فى تجارة ولا ميراث ولا طلب دَين قالوا لا قال فائتنفوا العمل (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٢٣٧٨]

أخرجه عبد الرزاق (٦/٥ ، رقم ٨٨٠٦) ، وابن أبى شيبة (١٢٠/٣ ، رقم ١٢٦٤٤) .

٣٣٨٠٩) عن عمرو بن الحارث قال : بينما عمر يخطب يوم الجمعة إذ ترك الخطبة فقال : يا ساريةُ الجبلَ مرتين أو ثلاثا ، ثم أقبل على خطبته ، فقال بعض الحاضرين : لقد جُنَّ إنه لمجنون ، فدخل عليه عبد الرحمن بن عوف وكان يطمئن إليه فقال : إنك لتجعل لهم على نفسك مقالا ، بينا أنت تخطب إذ أنت تصيح : يا سارية الجبل ، أى شىء هذا قال : والله إنى ما ملكت ذلك رأيتهم يقاتلون عند جبل يؤتون من بين أيديهم ومن خلفهم فلم أملك أن قلت : يا سارية الجبل ليلحقوا بالجبل . فلبثوا إلى أن جاء رسول سارية بكتابه أن القوم لقونا يوم الجمعة فقاتلناهم حتى إذا حضرت الجمعة سمعنا مناديا ينادى : يا سارية الجبل مرتين ، فلحقنا بالجبل ، فلم نزل قاهرين لعدونا إلى أن هزمهم الله وقتلهم . فقال : أولئك الذين طعنوا عليه : دعوا هذا الرجل ، فإنه مصنوع له (أبو نعيم فى الدلائل) [كنز العمال ٣٥٧٩٠]

أخرجه أبو نعيم فى الدلائل (١٤٠/٢ ، رقم ٥٠٩ – ٥١٢) ، وذكرها الحافظ ابن حجر فى الإصابة (٦/٣) بأسانيد متعددة وحسن إسنادها .

ومن غريب الحديث : ((مصنوع له)) : المراد : أن الله يصنع له ، فليس ما يأتيه من طاقة البشر ولا يقدرون عليه .

٣٣٨١٠) عن عمر بن الخطاب قال : بينا نحن جلوس عند النبى صلى الله عليه وسلم فى أناس إذ جاء رجل ليس عليه سَحْناء السفر وليس من أهل البلد حتى برك بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يجلس أحدنا فى الصلاة ثم وضع يده على ركبتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ما الإسلام قال : الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأن تقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتحج البيت وتعتمر وتغتسل من الجنابة وتتم الوضوء وتصوم رمضان قال فإن فعلت هذا فأنا مسلم قال نعم قال صدقت يا محمد ، قال ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالجنة والنار والميزان وتؤمن بالبعث بعد الموت وتؤمن بالقدر خيره وشره قال : فإذا فعلت هذا فأنا مؤمن قال : نعم قال : صدقت (اللالكائى فى السنة ، والبيهقى فى البعث) [كنز العمال ١٣٥٨]

أخرجه اللالكائى فى السنة (١٠٦/٣ ، رقم ٨٣٢ ، ١٧٧٠) ، وأخرجه أيضا : البيهقى فى الاعتقاد (ص٢٠٧) .

٣٣٨١١) عن محارب بن دثار عن عمر قال : بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أتاه رجل أبيض الثياب طيب الريح فوضع يده على ركبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ما الإيمان قال أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين

والجـــنة والـــنار وبالقدر خيره وشره قال فإذا فعلت ذلك فأنا مؤمن قال نعم قال صدقت فتعجبـــنا مـــن قوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت ، قال : فما الإسلام قال تقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان وتغتسل من الجنابة قال فإذا فعلت ذلك فأنـــا مســـلم قـــال نعم ، قال : صدقت فتعجبنا من قوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم صـــدقت ، قـــال : فما الإحسان قال تعمل لله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال : صدقت ، قال : فمتى الساعة قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل قال صدقت ، ثم أدبر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليَّ بالرجل فالتمسوه فلم يقدروا عليه فقال هذا جبر يل جاءكم ليريكم دينكم وما أتانى فى صورة قط إلا عرفته قبل مرتى هذه (رسته فى الإيمان) [كنـــز العمال ١٣٥٧]

٣٣٨١٢) عـــن ابن عباس قال : بينما نحن عند عمر بن الخطاب فى يوم يعرض فيه الديوان إذ مر به رجل أعمى أعرج قد عنَّى قائده فقال عمر حين رآه وأعجبه شأنه : من يعرف هذا فقال رجل من القوم : هذا من بنى صنعا بهلة بريق . قال : وما بريق ؟ قال : رجل من اليمن – قلت زاد غيره فيه اسمه عياض – قال : أشاهد . قال : نعم فأتى به عمر فقال : ما شأنك وشـــأن بـــنى صنعا ؟ فقال إن بنى صنعا كانوا اثنى عشر رجلا وإنهم جاورونى فى الجاهلية فجعلوا يأكلون مالى ويشتمون عرضى استنهيتهم فناشدتهم الله والرحم فأبوا فأمهلتهم حتى إذا كان الشهر الحرام دعوت الله عليهم وقلت :

الـــلهم إنى أدعوك دعاء جاهدا اقـــتل بنى صـــنعا إلا واحدا
ثم اضـــرب الرِّجْل فذره قاعدا أعمـــى إذا مـــا قيد عنَّى القائدا

فلم يحل الحول حتى هلكوا غير واحد وهو هذا كما ترى قد عنى قائده . فقال عمر : ســـبحان الله إن فى هذا لعبرة وعجبا فقال رجل آخر من القوم : يا أمير المؤمنين ألا أحدثك مـــثل هذا وأعجب منه قال : بلى . قال : فإن نفرا من خزاعة جاوروا رجلا منهم فقطعوا رحمـــه وأساءوا مجاورته وإنه ناشدهم الله والرحم إلا أعفوه مما يكره فأبوا عليه فأمهلهم حتى إذا جاء الشهر الحرام دعا عليهم فقال :

اللهم رب كل آمن وخـــائف وســـامـــعا بهـــتاف كـــل هاتف
إن الخـــزاعـــى أباى يقاصـــف لم يعطـــنى حقـــى و لم يناصـــف
فـــأجمع لهـــم الأحبة الألاطفَ بـــين قـــزان ثم والنـــواصـــف
جمـــعهم جـــوف كـــربة راجـــف

قـــال : فبينما هم عند قليب ينـــزفونه فمنهم من هو فيه ومنهم من هو فوقه تهور القليب بمن كان عليه وعلى من كان فيه فصار قبورهم حتى الساعة . فقال عمر : سبحان الله إن

فى هذه لعبرة وعجبا . فقال رجل من القوم آخر : يا أمير المؤمنين ألا أخبرك بمثل هذا وأعجب منه قال : بلى . قال : إن رجلا من هذيل ورث فخذه الذى هو فيها حتى لم يبق منهم أحد غيره فجمـــع مـــالا كثيرا فعمد إلى رهط من قومه يقال لهم بنو المؤمل فجاورهم ليمنعوه وليردوا عليه ماشيته وإنهم حسدوه على ماله ونفسوه ماله فجعلوا يأكلون من ماله ويشتمون عرضه وإنه ناشدهم الله والرحم إلا عدلوا عنه ما يكره فأبوا عليه فجعل رجل منهم يقال له رباح يكلمهـــم فـــيه ويقول يا بنى المؤمل ابن عمكم اختار مجاورتكم على من سواكم فأحسنوا مجاورته فأبوا عليه فأمهلهم حتى إذا كان الشهر الحرام دعا عليهم فقال :

اللهــــم أزل عنى بنى المؤمـــل   وارم على أقفائهم بمثكل

بصخرة أو عرض جيش جحفل   إلا رباحا لأنـــه لم يفعل

قال : فبينما هم ذات يوم نـــزول إلى أصل جبل انحطت عليهم صخرة من الجبل لا تمر بشىء إلا طحنته حين مرت بأبياتهم فطحنتها طحنة واحدة إلا رباحا الذى استثناه . فقال عمر : سبحان الله إن فى هذا لعبرا وعجبا . فقال رجل من القوم : ألا أخبرك يا أمير المؤمنين مـــثله وأعجـــب منه قال : بلى . قال : فإن رجلا من جهينة جاور قوما من بنى ضمرة فى الجاهلـــية فجعل رجل من بنى ضمرة يقال له ريشة يعدو عليه فلا يزال ينحر بعيرا من إبله وإنه كلم قومه فيه فقالوا إنا قد خلفناه فانظر أن تقتله فلما رآه لا ينتهى أمهله حتى إذا كان الشهر الحرام دعا عليه فقال :

أصادق ريشة بآل ضـــمره   ألـــيس لله علـــيه قـــدره

أمـــا يزال شارف أو بكره   يطعن منها فى سواء الثغره

فصارم ذى رونق أو شفره   اللهم إن كان تعدى فُجْره

فاجعل أمام العين منه جدره   تـــأكله حتى يوافى الحفره

فســـلط الله عليه أكلة فأكلته حتى مات قبل الحول فقال عمر سبحان الله إن فى هذا لعـــبرة وعجبا وإن كان الله ليصنع هذا بالناس فى جاهليتهم لينـــزع بعضهم من بعض فلما أتـــى الله بالإسلام أخر العقوبة إلى يوم القيامة وذلك أن الله يقول فى كتابه {إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين} [الدخان : ٤٠] وإن موعدهم الساعة {والساعة أدهى وأمر} [القمر : ٤٦] وقال {ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مســـمى} [فاطر : ٤٥] (ابن إسحاق فى المبتدأ ، وابن أبى الدنيا فى كتاب مجابى الدعوة ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، ورواه الأزرقى مختصرا)

أخرجه ابن أبى الدنيا فى مجابى الدعوة (ص ١١ ، رقم ٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٧١/٣ ، رقم ٣٨١٠) ، والأزرقى فى أخبار مكة (١٩٤/٢ ، رقم ٥٨٠) .

ومن غريب الحديث : ((عنى)) : أهم وأتعب . ((الألاطف)) : جمع الألطف من اللطف والرفق .

((النواصف)) : جمع ناصفة ، وهى مجرى الماء ، وقيل الصخرة . ((القليب)) : البئر . ((بمثكل)) : الثكل : المـوت والهلاك وفقدان الحبيب والولد _ يدعو عليهم بذلك_ . ((جيش جحفل)) : جيش كثير عظيم ، ولا يوصف بذلك حتى يكون فيه خيل . ((سواء الثغرة)) : وسط ثغرة النحر . ((جدرة)) : البثور الناتئة ، وقيل : الخراج ، وقيل : ورم فى الحلق .

٣٣٨١٣) عن السائب بن يزيد قال : **بينا نحن مع عبد الرحمن بن عوف فاعتزل عبد الرحمن الطـريق ثم قال لرباح بن المغترف غننا يا أبا حسان وكان يحسن النصب فبينا رباح يغنيهم أدركهـم عمـر بن الخطاب فقال ما هذا فقال عبد الرحمن نلهو ونقصر عنا الليل قال فإن كنت آخذا فعليك بشعر ضرار بن الخطاب** (ابن سعد) **[كنـز العمال ٨٩٣٣]**

أخرجه أيضا : البيهقى (١٠/٢٢٤ ، رقم ٢٠٨٠٣) ، وابن عساكر (٢٤/٤٠٠) .

وربـاح بن المغترف حجازى ليس يروى عنه حديث وإنما له ذكر فى هذا الحديث فحسب ، قاله ابن أبى حاتم (٣/٤٨٩ ، ترجمة ٢٢١٢) .

ومن غريب الحديث : ((النَّصْبَ)) : ضرب من الحُداء أو الغناء .

٣٣٨١٤) عن ابن عباس قال : **بينما أنا أقرأ آية من كتاب الله فى سكة من سكك المدينة إذ سمعت صوتا من خلفى : أتبع يا ابن عباس أتبع يا ابن عباس يعنى أسند ، فالتفت فإذا عمر بن الخطاب فقلت : أتبعك على أبى بن كعب ، فقال لمولى له : اذهب معه إلى أبى فقل له : أنت أقـرأته هـذه الآية فانطلقنا إلى أبى فأنا لبابه إذ جاء عمر فاستأذن فأذن له فدخلنا على أبى وجـاء زيد يَدَّرِى رأسه بِمِدْرًى فطرح لعمر وسادة من أدم فجلس عليها وأبى مقبل بوجهه عـلى حائط وظهره إلى عمر ، قال فالتفت إلينا عمر وقال : ما يرانا هذا شيئا . ثم أقبل أبى عليه بوجهه وقال : مرحبا يا أمير المؤمنين أزائرا جئت أو طالب حاجة . قال : لا بل طالب حاجـة ، علام تقنط الناس يا أبى . قال : وكأنها آية فيها شدة فقال أبى : إنى تلقيت القرآن ممن تلقاه من جبريل وهو رطب ، قال فصفق عمر وقام وهو يقول : بالله ما أنت بمنته وما أنا بصابر ، بالله ما أنت بمنته وما أنا بصابر** (ابن عساكر) **[كنـز العمال ٣٦٧٧٧]**

أخرجه ابن عساكر (٧/٣٣٧) .

ومن غريب الحديث : ((يدرى رأسه)) : يسرحه ، والمدرى : شىء يصنع من حديد أو خشب على شكل سن من أسنان المشط ، يسرح به الشعر المتلبد .

٣٣٨١٥) عـن رجل من ثقيف قال : **بينما أنا عند عمر بن الخطاب إذ جاء أعرابى يطلب شجة فقال عمر إنا معاشر أهل القرى لا نتعاقل المضغ بيننا** (مسدد ، وأبو عبيد فى الغريب) **[كنـز العمال ٤٠٣٤٤]**

أخـرجه مسـدد كما فى المطالب العالية (٥/٦ ، رقم ١٩٤٥) ، وأبو عبيد (٣/٣٤٧) وأخرجه أيضا بنحوه : البخارى فى الكنى (ص٢ ، رقم ١) .

ومـن غريب الحديث : ((لا نتعاقل المضغ)) : مضغ الأمور : صغارها . والمراد : الجراحات ، وسمى ما لا يعتد به فى أصحاب الدية مضغا تقليلا وتهويناً لشأنها .

٣٣٨١٦) عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال : **بينما ابن عباس مع عمر وهو آخذ بيده فقال عمر : أرى القرآن قد ظهر فى الناس . قلت : ما أحبُّ ذاك يا أمير المؤمنين قال : لم ؟ قلت : لأنهم متى يقرأوا ينقروا ومتى ينقروا يختلفوا ومتى يختلفوا يضرب بعضهم رقاب بعض ، فقال عمر : إن كنت لأكاتمها الناس** (ابن عساكر) **[كنز العمال ٢٩٤٠٢]**

أخرجه أيضا : الحاكم (٣/٦٢٣ ، رقم ٦٣٠٢) .

ومن غريب الحديث : ((ينقروا)) : التنقير : التفتيش . والمناقرة : مراجعة الكلام بين اثنين وبثهما أحاديثهما وأمورهما . والمراد أنهم يكثر سؤالهم وتنقيرهم عما لا ينبغى لهم السؤال عنه فيقع الاختلاف بينهم .

٣٣٨١٧) عن سعيد بن المسيب قال : **بينما حسان بن ثابت ينشد الشعر فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء عمر فقال ياحسان أتنشد فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعر قال قد أنشدت وفيه من هو خير منك قال صدقت وانصرف** (ابن عساكر) **[كنز العمال ٣٦٩٤٦]**

أخرجه ابن عساكر (١٢/٣٨٥) .

٣٣٨١٨) عن ثمامة بن حزن قال : **بينما عمر بن الخطاب يسير على حماره لقيته امرأة فقالت : قف يا عمر ، فوقف ، فأغلظت له القول فقال رجل يا أمير المؤمنين : ما رأيت كاليوم [شدة امرأة على رجل ولا استماع رجل لامرأة] قال وما يمنعنى أن أسمع لها وهى التى سمع الله لها ، وأنزل فيها ما أنزل {قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها} [المجادلة : ١]** (البخارى فى تاريخه ، وابن مردويه) **[كنز العمال ٤٦٥٠]**

أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٧/٢٤٥ ، ترجمة ١٠٤٧) .

٣٣٨١٩) عن أبى أمامة قال : **بينما عمر بن الخطاب فى أصحابه بقميص كرابيس فلبسه ، فما جاوز تراقيه حتى قال : الحمد لله الذى كسانى ما أوارى به عورتى ، وأتجمل به فى حياتى ثم أقبل على القوم فقال : هل تدرون لم قلت هؤلاء الكلمات قالوا : لا ، إلا أن تخبرنا ، قال : فإنى شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وأُتى بثياب له جدد ، فلبسها ثم قال الحمد لله الذى كسانى ما أوارى به عورتى وأتجمل به فى حياتى ثم قال : والذى بعثنى بالحق ما من عبد مسلم كساه الله ثيابا جددا ، فعمد إلى سَمَل من أخلاق ثيابه فكساه عبدا مسلما مسكينا ، لا يكسوه إلا لله إلا كان فى حرز الله ، وفى جوار الله ، وفى ضمان الله ، ما كان عليه منها سلك ، حيا وميتا . قال : ثم مد قميصه فأبصر فيه فضلا عن أصابعه ، فقال لعبد الله : أى بنى هات الشفرة ، فقام فجاء بها ، فمد كم قميصه على يده ، فنظر ما فضل عن أصابعه فقَدَّه ، قلنا : يا أمير المؤمنين ألا نأتى بخياط فيكف هذه قال : لا . قال أبو أمامة : ولقد رأيت عمر بعد ذلك وإن هُدْب ذلك القميص منتشرة على أصابعه ما يكفه** (هناد) **[كنز العمال ٤١٨٣٦]**

أخرجه هناد فى الزهد (١/٣٥٠ ، رقم ٦٥٧) .

٣٣٨٢٠) عن أبى بلج على بن عبيد الله قال : **بينا عمر بن الخطاب قاعد على المنبر يوم الجمعة يخطب قال بأعلى صوته : يا ساريةُ الجبلَ يا ساريةُ الجبلَ ثم أخذ فى خطبته ، فأنكر الناس ذلك منه ، فلما نزل وصلى قيل : يا أمير المؤمنين قد صنعت اليوم شيئا ما كنا نعرفه ، قال : وما ذاك قيل : قلت كذا وكذا وذكروا ما نادى به ، فقال : ما كان شىء من هذا ، قالوا : بلى والله لقد كان ذلك قال : فأثبتوا من هذا اليوم من هذا الشهر ثم أبصروا ، وكان بعث سارية فى بعث العراق فطَفَّ العدو فحيز إلى الجبل ، وقال سارية لما انصرف : بينا نحن نقاتل العدو إذ سمعنا صوتا لا ندرى ما هو : يا سارية الجبل ثلاثا ، فدفع الله عنا به ، فنظروا فى ذلك اليوم فإذا هو اليوم الذى قال عمر فيه ما قال (اللالكائى) [كنز العمال ٣٥٧٩١]**

أخرجه اللالكائى فى السنة (٦/٤٦٤ ، رقم ٢٣٩٣) .

ومن غريب الحديث : ((فطف العدو)) : أى دنا وقرب وأوشك على التمكن .

٣٣٨٢١) عن أبى الطاهر أحمد بن السرح حدثنا عبد الله بن وهب عمن حدثه عن ابن عجلان عن محمد بن المنكدر قال : **بينما عمر بن الخطاب يصلى على جنازة إذا بهاتف يهتف من خلفه : لا تسبقنا بالصلاة يرحمك الله فانتظره حتى لحق بالصف ، فكبر عمر وكبر معه الرجل فقال الهاتف : إن تعذبه فكثيرا عصاك وإن تغفر له ففقير إلى رحمتك فنظر عمر وأصحابه إلى الرجل ، فلما دفن الميت وسوى الرجل عليه من تراب القبر قال : طوبى لك يا صاحب القبر إن لم تكن عريفا أو جابيا أو خازنا أو كاتبا أو شرطيا فقال عمر : خذوا لى الرجل نسأله عن صلاته وكلامه هذا ومن هو ، فتوارى عنهم ، فنظروا فإذا أثر قدمه ذراع ، فقال : هذا والله الخضر الذى حدثنا عنه النبى صلى الله عليه وسلم (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٨٣٣]**

أخرجه ابن عساكر (١٦/٤٢٤) .

٣٣٨٢٢) عن يعلى بن أمية أنه قال : **بينما عمر بن الخطاب يغتسل إلى بعير وأنا أستر عليه بثوبه إذ قال يا يعلى أصبب على رأسى فقلت أمير المؤمنين أعلم قال عمر والله ما يزيد الماء الشعر إلا شعثا فسمى الله ثم أفاض على رأسه (الشافعى ، والبيهقى)[كنز العمال ٢٧٣٤٦]**

أخرجه الشافعى (١/١١٧) ، والبيهقى (٥/٦٣ ، رقم ٨٩١٥) .

٣٣٨٢٣) عن أبى عثمان قال : **بينما عمر فى أصحابه وفى القوم رجل يسير على بعير له فلعنه فقال عمر من هذا اللاعن قالوا فلان قال تخلف عنا أنت وبعيرك لا تصحبنا راحلة ملعونة (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٩٠٠٥]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٥/٢٦٥ ، رقم ٢٥٩٣٦) .

٣٣٨٢٤) عن عثمان بن يسار قال : **بينما عمر فى دفن زينب بنت جحش إذ أقبل رجل من قريش مُرجِّلا شعره بين مُمَصَّرتين فأقبل عليه ضربا بالدِّرة حتى سبقه شدا وأتبعه رميا**

بالحجارة وقال كيف جئتنا ، ونحن على لعب ، أشياخ يدفنون أمهم (ابن أبى الدنيا) [كنـز العمال ٤٢٨٧٦]

أخرجه ابن أبى الدنيا فى الإشراف (١/٢١٥ ، رقم٢٤٢) .

ومن غريب الحديث : ((ممصرتين)) : ثوب ممصر أى مصبوغ بصبغ أحمر ، وقيل الثياب الممصرة : التى فيها شىء من صفرة . والمراد : جاء فى ثوبين مصبوغين .

٣٣٨٢٥) عن عمير بن سلمة الدؤلى قال : بينما عمر نصف النهار قائل فى ظل شجرة وإذا أعرابية فتَوَسَّمت الناس فجاءته ، فقالت : إنى امرأة مسكينة ولى بنون وإن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب كان بعث محمد بن مسلمة ساعيا فلم يعطنا فلعلك يرحمك الله أن تشفع لنا إليه قال فصاح بيرفا أن ادع لى محمد بن مسلمة ، فقالت إنه أنجح لحاجتى أن تقوم معى إليه فقال : إنه سيفعل إن شاء الله فجاءه يرفا ، فقال : أجب فجاء فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين فاستحيت المرأة منه ، فقال عمر والله ما آلو أن أختار خياركم كيف أنت قائل إذا سألك الله عن هذه فدمعت عينا محمد ، ثم قال عمر : إن الله بعث إلينا نبيه صلى الله عليه وسلم فصدقناه واتبعناه فعمل بما أمره الله به فجعل الصدقة لأهلها من المساكين حتى قبضه الله على ذلك ثم استخلف الله أبا بكر فعمل بسنته حتى قبضه الله ثم استخلفنى فلم آل أن أختار خياركم إن بعثتك فأد إليها صدقة العام وعام أول وما أدرى لعلى لا أبعثك ، ثم دعا لها بجمل فأعطاها دقيقا وزيتا ، فقال : خذى هذا حتى تلحقينا بخيبر فإنا نريدها فأتته بخيبر فدعا لها بجملين آخرين وقال : خذى هذا فإن فيه بلاغا حتى يأتيكم محمد بن مسلمة فقد أمرته أن يعطيك حقك للعام وعام أول (أبو عبيد) [كنـز العمال ١٧٠٨٥]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٣/٣٧٣ ، رقم ١٢٧١) .

ومن غريب الحديث : ((فتوسمت)) : أى : تفرست . وتوسمت فيه الخير أى : عرفت فيه سمته وعلامته .

٣٣٨٢٦) عن عبيد الله بن عمير قال : بينما عمر يمر فى الطريق إذ هو برجل يكلم امرأة فعلاه بالدرة فقال : يا أمير المؤمنين إنما هى امرأتى ، فقام فانطلق فلقى عبد الرحمن بن عوف فذكر ذلك له فقال : يا أمير المؤمنين إنما أنت مؤدب وليس عليك شىء ، وإن شئت حدثتك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا كان يوم القيامة ينادى مناد : لا يرفعن أحد من هذه الأمة كتابه قبل أبى بكر وعمر (ابن عساكر ، والأصبهانى فى الحجة ، وفيه الفضل بن جبير عن داود بن الزبرقان ضعيفان)[كنـز العمال ٣٦٠٩١]

أخرجه ابن عساكر (٤٤/١٥٩) .

والفضل بن جبير الوراق ، قال العقيلى : لا يتابع على حديثه . والله أعلم . انظر : الميزان (٥/٤٢٥ ، ترجمة ٦٧٢٢) ، اللسان (٤/ ٤٣٧ ، ترجمة ١٣٣٨) .

وداود بن الزبرقان الرقاشى ، متروك . والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (٨/ ٣٩٢ ، ترجمة١٧٥٩) ، تهذيب التهذيب (٣/ ١٦٠ ، ترجمة ٣٥١) ، التقريب (ص ١٩٨ ، ترجمة ١٧٨٥) .

٣٣٨٢٧) عن زيد بن وهب قال : بينما نحن جلوس فى مسجد المدينة فى رمضان والسماء

متغيمة رأينا أن الشمس قد غابت وأنَّا قد أمسينا ، فشرب عمر وشربنا فلم نلبث أن ذهب السحاب وبدت الشمس فجعل بعضنا يقول لبعض : نقضى يومنا هذا ، فقال عمر : والله ما نقضيه ولا تجانفنا لإثم (أبو عبيد فى الغريب ، والبيهقى) [كنـز العمال ٢٤٣٢٨]

أورده أبو عبيد فى غريب الحديث (٣/٣١٣) ، وأخرجه البيهقى (٤/٢١٧ ، رقم ٧٨٠٦) .

٣٣٨٢٨) عـن عمـر قال : بينما نحن قعود مع النبى صلى الله عليه وسلم على جبل من جبال تهامة إذ أقبل شيخ بيده عصا فسلم على النبى صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام ، ثم قـال : نغمة جن وغنتهم من أنت ؟ قال : أنا هامة بن الهيم بن لاقيس بن إبليس ، قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : فما بينك وبين إبليس إلا أبوان قال : نعم . قال : فكم أتـى عليك من الدهر قال : قد أفنيت الدنيا عمرها إلا قليلا ، قال : ما علم ذلك ، قال : لـيالى قتل قابيل هابيل كنت غلاما ابن أعوام أفهم الكلام وأمر بالآكام وآمر بإفساد الطعام وقطيعة الأرحام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بئس عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم . قال : ذرنى من الترداد إنى تائب إلى الله إنى كنت مع نوح فى مسجده مع من آمن بـه من قومه ، فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى عليهم وأبكانى ، وقال : لا جرم إنى على ذلك من النادمين ، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين ، قلت : يا نوح إنى ممن أشرك فى دم السعيد هابيل بن آدم فهل تجد لى عند ربك توبة قال : يا هام هم بالخير وافعله قبل الحسرة والندامة إنى قرأت فيما أنـزل الله علىَّ أنه ليس من عبد تاب إلى الله بالغا ذنبه ما بلغ إلا تاب الله عليه ، قم فتوضأ واسجد لله سجدتين ، ففعلت من ساعتى ما أمرنى به ، فـنادانى ارفع رأسك فقد نـزلت توبتك من السماء فخررت لله ساجدا حولا ، وكنت مع هود فى مسجده مع من آمن به من قومه ، فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى عليهم وأبكانى فقال : لا جرم إنى على ذلك من النادمين ، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين ، وكـنت مع صالح فى مسجده مع من آمن به من قومه فلم أزل أعاتبه على قومه حتى بكى علـيهم وأبكـانى وكنت زوارا ليعقوب ، وكنت من يوسف بالمكان المكين ، وكنت آلف إلياس فى الأودية وأنا ألقاه الآن ، وإنى لقيت موسى بن عمران فعلمنى من التوراة وقال : إن لقـيت عيسـى ابن مريم فأقرئه منى السلام ، وإنى لقيت عيسى ابن مريم فأقرأته من موسى السلام ، وإن عيسى قال لى : إن لقيت محمدا فأقرئه منى السلام فأرسل رسول الله صلى الله علـيه وسـلم عينيه فبكى ، ثم قال : وعلى عيسى السلام ما دامت الدنيا وعليك يا هامة بأدائك الأمانة قال : يا رسول الله افعل بى ما فعل موسى بن عمران فإنه علمنى من التوراة فعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم {إذا وقعت الواقعة} و{المرسلات} و{عم يتساءلون} و{إذا الشمس كورت} و{المعوذتين} و{قل هو الله أحد} وقال : ارفع إلينا حاجتك يا هامة ولا تدع زيارتنا ، قال عمر بن الخطاب : فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينعه إلينا فلسـنا نـدرى أحى أم ميت (العقيلى ، وأبو العباس اليشكرى فى اليشكريات ، وأبو نعيم ،

والبيهقى معا فى الدلائل ، والمستغفرى فى الصحابة ، وإسحاق بن إبراهيم المنجنيقى من طرق ، وطريق البيهقى أقواها ، وطريق العقيلى أوهاها ، وابن الجوزى فى الموضوعات من طريق العقيلى ، فلم يصب وله شواهد من حديث أنس وابن عباس وغيرهما تأتى فى محالها وقد بسطت الكلام عليه فى اللآلئ المصنوعة) [كنز العمال ١٥٢٢٩]

أخرجه العقيلى (٩٨/١ ، ترجمة ١١٥ إسحاق بن بشر الكاهلى) وقال : ((هذا حديث ليس له أصل)) ، وأبو نعيم فى الدلائل (٣٠٩/١ ، رقم ٢٦٠) ، والبيهقى (١٧/٦ ، رقم ٢١٥١) ، وابن الجوزى فى الموضوعات (٢٠٧/١) . وأخرجه أيضا : أبو الشيخ فى طبقات المحدثين (٢٦٦/٣ ، رقم ٣٥٢) وترجمه الحافظ فى الإصابة (٥١٨/٦ ، ٨٩٢١) وعزا حديثه للمستغفرى وقال : ((قال المستغفرى : لا يثبت إسناد خبره)) .

٣٣٨٢٩) عن علقمة قال : بينما نحن مع عمر بن الخطاب فى أحفل ما يكون المجلس ، إذ نهض وبيده الدرة ، فمر بأبى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائغ يضرب بمطرقته ، فقال عمر : يا أبا رافع أقول ثلاث مرار ، فقال أبو رافع : يا أمير المؤمنين ولم ثلاث مرار فقال : ويل للصائغ ، وويل للتاجر من : لا والله ، وبلى والله ، يا معشر التجار إن التجارة تحضرها الأيمان فشوبوها بالصدقة ، ألا إن كل يمين فاجرة تذهب بالبركة ، وتثبت الذنب فاتقوا : لا والله ، وبلى والله ، فإنها يمين سخطة (ابن جرير) [كنز العمال ٩٨٩٥]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٣٢/٤ ، رقم ١٣٤٦) .

٣٣٨٣٠) عن عمر قال : تؤخذ الثنى والجذع فى دية الخطأ كما تؤخذ فى الصدقة (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٣٥٢]

أخرجه عبد الرزاق (٢٩٠/٩ ، رقم ١٧٢٥١) .

٣٣٨٣١) عن عمر قال : تأيمت حفصة من خُنَيْس بن حذافة وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا فتوفى بالمدينة فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت : إن شئت أنكحتك حفصة ، قال سأنظر فى ذلك ، فلبثت ليالى فقال : ما أريد أن أتزوج يومى هذا ، فلقيت أبا بكر فقلت : إن شئت أنكحتك حفصة فلم يرجع إلى شيئا ، فكنت أوجد عليه منى على عثمان فلبثت ليالى ، فخطبها إلىَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه ، فلقينى أبو بكر فقال : لعلك وجدت علىَّ حين عرضت على حفصة فلم أرجع إليك شيئا قلت : نعم ، قال : فإنه لم يمنعنى أن أرجع إليك شيئا حين عرضتها على إلا أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها ولم أكن لأفشى سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولو تركها لنكحتها (أحمد ، والبخارى ، والنسائى ، وأبو يعلى ، وابن حبان ، وزاد قال عمر : فشكوت عثمان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله : تزوج حفصة خيرًا من عثمان ، ويزوج عثمان خيرًا من حفصة ، فزوجه النبى صلى الله عليه وسلم ابنته) [كنز العمال ٣٧٧٨٨]

أخرجه أحمد (١٢/١ ، رقم ٧٤) ، والبخارى (١٤٧١/٤ ، رقم ٣٧٨٣) ، والنسائى (٧٧/٦ ، رقم ٣٢٤٨) ، وأبو يعلى (١٩/١ ، رقم ٧) ، وابن حبان (٣٤٧/٩ ، رقم ٤٠٣٩) . وأخرجه أيضا : البزار (٢٢٧/١ ، رقم ١١٦) .

وخنيس بن حذافة بن قيس بن عدى القرشى ، أحد السابقين الأولين هاجر إلى الحبشة ، ثم رجع وهاجر إلى المدينة وشهد بدراً واستشهد بأحد رضى الله عنه وجمعنا به على الإيمان . انظر : الإصابة (٣٤٥/٢ ، ترجمة ٢٢٩٦) .

٣٣٨٣٢) عن عمر قال : **تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفى الكير خبث الحديد** (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٢٣٨٧]

أخرجه عبد الرزاق (٣/٥ ، رقم ٨٧٩٧) .

٣٣٨٣٣) عن عبد الله بن أبي مليكة قال : **تبرز عمر بن الخطاب فى أجياد فوجد رجلا سكران فطرق به ابن أبي مليكة وكان جعله يقيم الحدود فقال إذا أصبحت فاحدده** (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٦٥٩]

أخرجه عبد الرزاق (٣٤٢/٨ ، رقم ١٥٤٦٣) وأخرجه أيضا : الفاكهى (٢٣٣/٣ ، رقم ٢٠٢٩) .

٣٣٨٣٤) عن عبد الله بن أبي مليكة قال : **تبرز عمر بن الخطاب فى أجياد ، ثم رجع فاستوهب وضوءا فلم يهبوا له ، قالت أم مهزول وهى من البغايا التسع اللواتى كن فى الجاهلية : يا أمير المؤمنين هذا ماء ولكنه فى علبة والعلبة التى لم تدبغ فقال عمر لخالد بن طحيل : هى قال : نعم فقال : هلم فإن الله جعل الماء طهورا** (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٤٧٨]

أخرجه عبد الرزاق (٦١/١ ، رقم ١٨١) ، وأخرجه أيضا : الفاكهى (١٩٩/٥ ، رقم ١٤٠) .

ومن غريب الحديث : ((علبة)) : الوعاء من جلد لم يدبغ ، وقد ذكر عبد الرزاق الحديث فى باب : ((ما جاء فى جلد ما لم يدبغ)) .

٣٣٨٣٥) عن ابن المسيب عن عمر قال : **تتربص امرأة المفقود أربع سنين** (عبد الرزاق ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٨٠٢٨]

أخرجه عبد الرزاق (٨٨/٧ ، رقم ١٢٣٢٤) ، والبيهقى (٤٤٥/٧ ، رقم ١٥٣٤٣) .

٣٣٨٣٦) عن عمر قال : **تجوز شهادة الكافر والصبى والعبد إذا لم يقوموا بها فى حالهم تلك وشهدوا بها بعد ما يسلم الكافر ويكبر الصبى ويعتق العبد إذا كانوا حين يشهدون بها عدولا قال** ابن شهاب **إن ذلك سنة** (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٧٧٧٠]

أخرجه عبد الرزاق (٣٤٧/٨ ، رقم ١٥٤٩٠) .

٣٣٨٣٧) عن مالك بن أوس بن الحدثان قال : **تحدثنا بيننا عن سرية أصيبت فى سبيل الله على عهد عمر ، فقال قائلنا : عمال الله فى سبيل الله ، وقع أجرهم على الله ، وقال قائلنا : يبعثهم الله على ما أماتهم عليه ، فقال عمر : أجل والذى نفسى بيده ليبعثنهم الله على ما أماتهم عليه ، إن من الناس من يقاتل رياء وسمعة ، ومنهم من يقاتل ينوى الدنيا ، ومنهم من**

يلجمه القتال فلا يجد من ذلك بدا ، ومنهم من يقاتل صابرا محتسبا فأولئك هم الشهداء مع أنى لا أدرى ما هو مفعول بى ولا بكم غير أنى أعلم أن صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم غفر له ما تقدم من ذنبه (تمام) [كنز العمال ١١٣٦٤]

أخرجه تمام (١٩٣/١ ، رقم ٤٥٠) .

٣٣٨٣٨) عن عطاء قال : تداول ثلاثة من التجار جارية فولدت فدعا عمر بن الخطاب القافة فألحقوا ولدها بأحدهم ثم قال : من ابتاع جارية قد بلغت الحيض فليتربص بها حتى تحيض وإن كانت لم تحض فليتربص بها خمسا وأربعين ليلة (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٣٣٧]

أخرجه عبد الرزاق (٢٢٤/٧ ، رقم ١٢٨٨٤) .

٣٣٨٣٩) عن عمر : ترِّبوا صُحُفَكم أَنْجَح لها (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٩٥٤٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٠٧/٥ ، رقم ٢٦٣٦٦) .

٣٣٨٤٠) عن نافع قال : تزوج ابن عمر صفية على أربعمائة درهم فأرسلت إليه : إن هذا لا يكفينا ، فزادها مائتين سرا من عمر (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٥٧٩٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٩٣/٣ ، رقم ١٦٣٧٧) .

٣٣٨٤١) عن بكر قال : تزوجت امرأة بغير ولى ولا بينة فكتب إلى عمر فكتب أن تجلد مائة وكتب إلى الأمصار أيما امرأة تزوجت بغير ولى فهى بمنزلة الزانية (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٥٧٦٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٥٦/٣ ، رقم ١٥٩٤٦) .

٣٣٨٤٢) عن الشعبى عن عمر وعلى قالا : تستأمر اليتيمة فى نفسها ورضاها أن تسكت (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٥٧٧٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٦٠/٣ ، رقم ١٥٩٨٧) .

٣٣٨٤٣) عن سعيد بن عبد العزيز قال : تَسخَّر عمر بن الخطاب أنباط أهل فلسطين فى كنس بيت المقدس وكانت فيه مزبلة عظيمة (أبو عبيد) [كنز العمال ١٤٢١٦]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٣٩٢/١ ، رقم ٣٦٧ ، ٣٨٥) .

ومن غريب الحديث : ((تسخَّر)) : تسخر الخادم أو الدابة إذا اتخذها بلا أجر ولا ثمن .

٣٣٨٤٤) عن قتادة قال : تسرَّت امرأة غلاما لها فذكرت لعمر بن الخطاب فسألها : ما حملك على هذا فقالت : كنت أرى أنه يحل للنساء ما يحل للرجال من ملك اليمين ، فاستشار عمر فيها أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : تأولت كتاب الله على غير تأويله ، فقال عمر : لا جرم والله لا أحلك لحر بعده أبدا كأنه عاقبها بذلك ودرأ الحد عنها ، وأمر العبد أن لا يقربها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٥٨٣٣]

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٩/٧ ، رقم ١٢٨١٨) .

٣٣٨٤٥) عن عمر قال : تصلى المرأة فى ثلاثة أثواب درع وخمار وإزار (ابن أبى شيبة ، وابن منيع ، والبيهقى) [كنز العمال ٢١٧١٣]

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٦/٢ ، رقم ٦١٦٨) ، وأحمد بن منيع كما فى المطالب العالية (٤٣٤/١ ، رقم ٣٥٠) قال الحافظ ابن حجر : ((هذا إسناد صحيح)) ، والبيهقى (٢٣٥/٢ ، رقم ٣٠٨١) .

٣٣٨٤٦) عن عمر قال : **تعلموا إعراب القرآن كما تعلمون حفظه (أبو عبيد ، وابن الأنبارى فى الإيضاح) [كنز العمال ٤١٦٤]**

٣٣٨٤٧) عن عمر قال : **تعلموا أنسابكم لتصلوا أرحامكم** (هناد) **[كنز العمال ٢٩٤٤٢]**

أخرجه هناد (٤٨٧/٢ ، رقم ٩٩٦) .

٣٣٨٤٨) عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب : **تعلموا الشعر فإن فيه محاسن تبتغى ومساوئ تتقى وحكمة للحكماء ويدل على مكارم الأخلاق** (ابن السمعانى) **[كنز العمال ٨٩٤٥]**

أخرجه ابن السمعانى فى أدب الإملاء (ص٧١) .

٣٣٨٤٩) عن عمر بن الخطاب قال : **تعلموا العلم وعلموه الناس وتعلموا له الوقار والسكينة وتواضعوا لمن تعلمتم منه العلم وتواضعوا لمن علمتموه العلم ولا تكونوا من جبابرة العلماء فلا يقوم علمكم بجهلكم (أحمد فى الزهد ، وآدم بن أبى إياس فى العلم ، والدينورى فى المجالسة ، وابن منده فى غرائب شعبة ، والآجرى فى أخلاق حملة القرآن ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن عبد البر فى العلم) [كنز العمال ٢٩٣٤٨]**

أخرجه أحمد فى الزهد (ص١٢٠) ، والآجرى فى أخلاق حملة القرآن (١٣/١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٨٧/٢ ، رقم ١٧٨٩) ، وابن عبد البر فى العلم (١٧١/٢ ، رقم ٦٣٢) .

٣٣٨٥٠) عن عمر قال : **تعلموا الفرائض فإنها من دينكم (سعيد بن منصور ، والدارمى ، والبيهقى) [كنز العمال ٣٠٤٧٤]**

أخرجه سعيد بن منصور فى كتاب السنن (٤٤/١ ، رقم ٢) ، والدارمى (٤٤١/٢ ، رقم ٢٨٥١) ، والبيهقى (٢٠٩/٦ ، رقم ١١٩٥٧) .

٣٣٨٥١) عن عمر قال : **تعلموا اللحن والفرائض فإنه من دينكم (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٩٣٥٩]**

أخرجه ابن أبي شيبة (١١٧/٦ ، رقم ٢٩٩٢٦) .

٣٣٨٥٢) عن عمر قال : **تعلموا سورة براءة وعلموا نساءكم سورة النور وحلّوهن الفضة (أبو عبيد فى فضائل القرآن ، وسعيد بن منصور ، وأبو الشيخ فى تفسيره ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٤٠٩٦]**

أخرجه أبو عبيد (٤١٥/١ ، رقم ٣٧٣ ، ٣٩٤) ، وسعيد بن منصور (٢٣٠/٥ ، رقم ١٠٠٣) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٧٢/٢ ، رقم ٢٤٣٧) .

٣٣٨٥٣) عن عمر قال : **تعلموا كتاب الله تعرفوا به واعملوا به تكونوا من أهله (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٩٣٦٠]**

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٦/٦ ، رقم ٣٠٠١٣) .

٣٣٨٥٤) عن عمر قال : **تعلموا من النجوم ما تهتدون بها وتعلموا من الأنساب ما**

تتواصلون بها (هناد) [كنــز العمال ٢٩٤٣٠]

أخرجه هناد (٤٨٧/٢ ، رقم ٩٩٧) .

٣٣٨٥٥) عــن عمــر قال : تعلموا من هذه النجوم ما تهتدون به فى ظلمة البر والبحر ثم أمسكوا (ابن أبى شيبة ، وابن عبد البر فى العلم) [كنــز العمال ٢٩٤٣٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٤٠/٥ ، رقم ٢٥٦٤٩) ، وابن عبد البر فى العلم (٤٩٠/٢ ، رقم ٩٣٤) .

٣٣٨٥٦) عــن عمر قال : تقدر المُوضِحَة بالإبهام فما زاد على ذلك أخذ بحساب ما زاد (عبد الرزاق) [كنــز العمال ٤٠٣٥٤]

أخرجه عبد الرزاق (٣٠٧/٩) .

٣٣٨٥٧) عن ليث قال : تقدم إلى عمر بن الخطاب خصمان فأقامهما ثم عادا فأقامهما ثم عادا ففصل بينهما فقيل له فى ذلك ، فقال : تقدما إلىَّ فوجدت لأحدهما ما لم أجد لصاحبه ، فكــرهت أن أفصل بينهما على ذلك ، ثم عادا فوجدت بعض ذلك فكرهت ، ثم عادا وقد ذهب ذلك ففصلت بينهما (الحكيم) [كنــز العمال ١٤٥٢٤]

ذكره الحكيم (١٧٩/٢) .

٣٣٨٥٨) عــن أنس بن مالك قال : تَقَرْقَر بطن عمر بن الخطاب وكان يأكل الزيت عام الرمادة وكان حرم عليه السمن فنقر بطنه بأصبعه وقال : تقرقر تقرقرك ، إنه ليس لك عندنا غيره حتى يحيا الناس (ابن سعد ، وأبو نعيم فى الحلية ، وابن عساكر) [كنــز العمال ٣٥٨٩٣]

أخــرجه ابــن ســعد (٣١٣/٣) ، وأبو نعيم فى الحلية (٤٨/١) ، وابن عساكر (٣٤٧/٤٤) . وأخرجه أيضا : أحمد فى الزهد (ص١١٧) .

ومن غريب الحديث : ((تقرقر)) : القرقرة : الصوت ، وقرقر بطنه صوت من جوع أو غيره .

٣٣٨٥٩) عــن عمــر قــال : تقصر الصلاة فى مسيرة ثلاث ليال (ابن جرير) [كنــز العمال ٢٢٧٠٠]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٣٠٣/٣ ، رقم ١٠٢) .

٣٣٨٦٠) عن عمر قال : تكفن المرأة فى خمسة أثواب (ابن أبى شيبة) [كنــز العمال ٤٢٨١٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٦٥/٢ ، رقم ١١٠٨٨) .

٣٣٨٦١) عن ابن عمر قال : تلا رجل عند عمر {كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها} [النساء : ٥٦] فقال كعب : عندى تفسير هذه الآية فقال عمر : هاتها يا كعب فإن جــئت بهــا كما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقناك قال : تبدل فى الساعة الــواحدة عشرين ومائة مرة فقال عمر : هكذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابن مردويه ، وأبو نعيم فى الحلية) [كنــز العمال ٤٣١٤]

أخرجه ابن مردويه كما فى تفسير ابن كثير (٥١٥/١) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣٧٤/٥) .

٣٣٨٦٢) عــن ابن المسيب قال : تلقت ثقيف عمر بن الخطاب بشراب فدعاهم به فلما قربه إلى فمه كرهه ثم دعا بماء فكسره ثم قال هكذا فاشربوه (عبد الرزاق) [كنــز العمال ١٣٧٨٠]

أخرجه عبد الرزاق (٢٢٦/٩) .

٣٣٨٦٣) عن عمر قال : تلقَّوا الحُجَّاج والعُمَّار والغزاة فليدعوا لكم قبل أن يتدنسوا (ابن أبي شيبة) [كنــز العمال ١٢٣٨٢]

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢١/٣ ، رقم ١٢٦٥١) .

٣٣٨٦٤) عن جابر قال : تمتعنا متعة الحج ومتعة النساء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان عمر نهانا فانتهينا (ابن جرير) [كنــز العمال ٤٥٧٢٠]

أخرجه أيضا : أبو نعيم فى المستخرج (٦٨/٤ ، رقم ٣٢٥٠) ، وابن حزم فى حجة الوداع (ص٣٨٤) .

٣٣٨٦٥) عــن عمر قال : تمرة خير من جرادة (عبد الرزاق ، وابن أبي شيبة ، والبيهقى) [كنــز العمال ١٢٧٧٢]

أخــرجه عــبد الرزاق (٤١٠/٤ ، رقم ٨٢٤٦) ، وابن أبي شيبة (٤٢٥/٣ ، رقم ١٥٦٢٥) ، والبيهقى (١٨٢/٥ ، رقم ٩٦٥٠) ، قاله لمن سئل عن المحرم يصيب الجرادة أو يقتلها .

٣٣٨٦٦) عــن الشــعبى قال : التمليك والخيار فى قول عمر وعلى وزيد بن ثابت سواء (عبد الرزاق) [كنــز العمال ٢٧٩٠٣]

أخرجه عبد الرزاق (٨/٧ ، رقم ١١٩٧١) .

٣٣٨٦٧) عــن ابن أبى نجيح قال قال عمر بن الخطاب لجلسائه : تمنوا فتمنوا فقال عمر بن الخطاب : لكنى أتمنى [بيتا ممتلئا رجالا مثل أبي عبيدة بن الجراح . قال سفيان فقال له رجل : ما ألوت الإسلام فقال] : ذاك الذى أردت (ابن سعد) [كنــز العمال ٣٦٦٥٥]

أخرجه ابن سعد (٤١٣/٣) . وأخرجه أيضًا : من طريقه ابن عساكر (٤٧٤/٢٥) .

ومن غريب الحديث : ((ما ألوت الإسلام)) : أي : ما قصرت فى حق الأسلام .

٣٣٨٦٨) عن الشعبى قال : تنازع فى جذاذ نخل أبى بن كعب وعمر بن الخطاب فبكى أبى ثم قــال : أفى سلطانك يا عمر فقال عمر : اجعل بينى وبينك رجلا من المسلمين قال أبى : زيد ، قال : رضا فانطلقا حتى دخلا على زيد ، فلما رأى زيد عمر تنحى عن فراشه ، فقال عمــر : فى بيــته يؤتى الحكم . فعرف زيد أنهما جاءا ليتحاكما إليه ، فقال عمر لأبى يقص فقــص فقــال له عمر : تذكر لعلك نسيت شيئا فتذكر ثم قص حتى قال : ما أذكر شيئا . فقــص عمر فقال زيد : بينتك يا أبى فقال : مالى بينة قال : فأعفِ أمير المؤمنين من اليمين ، فقــال عمــر : لا تعــفِ أمير المؤمنين من اليمين إن رأيتها عليه (الرويانى ، وابن عساكر) [كنــز العمال ١٤٥٢٥]

أخرجه ابن عساكر (٣١٨/١٩) من طريق الرويانى .

ومن غريب الحديث : ((جذاذ نخل)) : المراد ما تقطَّع من ثمره .

٣٣٨٦٩) عن عمر قال : تنتظر النفساء أربعين ليلة ثم تغتسل (عبد الرزاق ، والدارقطنى) [كنــز العمال٢٧٧٣٦]

أخرجه عبد الرزاق (٣١٢/١ ، رقم ١١٩٧) ، والدارقطنى (٢٢١/١ ، رقم ٧٥) .

٣٣٨٧٠) عن جرير قال : تنفس رجل ونحن خلف عمر بن الخطاب فصلى ، فلما انصرف قال : أعزم على صاحبها إلا قام فتوضأ ، فأعاد صلاته ، فلم يقم أحد ، فقلت : يا أمير المؤمنين لا تعزم عليه ، ولكن اعزم علينا كلنا فتكون صلاتنا تطوعا ، وصلاته الفريضة ، فقال عمر : فإنى أعزم عليكم ، وعلى نفسى فتوضئوا وأعادوا الصلاة (ابن أبى الدنيا فى كتاب الإشراف) [كنز العمال ٨٦٠٩]

أخرجه ابن أبى الدنيا فى الإشراف (١/١٨٩ ، رقم ١٨٣) .

ومن غريب الحديث : ((تنفس)) : المراد أخرج ريحا .

٣٣٨٧١) عن عمر قال : توشك القرية أن تخرب وهى عامرة قالوا : وكيف تخرب وهى عامرة قال : إذا علا فجارها أبرارها وساد بالدنيا منافقها (أبو موسى المدينى فى كتاب دولة الأشرار) [كنز العمال ٣١٤٨٧]

٣٣٨٧٢) عن ابن عمر قال : توضأ سعد بن مالك فأحسن الوضوء ثم خرج ليهريق الماء ، ثم توضأ ومسح على خفيه فقلت : كان ينبغى لك أن تخلعهما فقال : إنهما طاهرتان وسأسأل عن ذلك عمر ، فسأله فقال : أحسنت وأجملت (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧٦٠٥]

٣٣٨٧٣) عن عائشة قالت : توفى أبو بكر بين المغرب والعشاء فأصبحنا ، فاجتمع نساء المهاجرين والأنصار وأقاموا النوح ، وأبو بكر يغسل ويكفن ، فأمر عمر بن الخطاب بالنوح ففرقن فوالله على ذلك إن كن ليفرقن ويجتمعن (ابن سعد) [كنز العمال ٤٢٩١٠]

أخرجه ابن سعد (٣/٢٠٩) .

٣٣٨٧٤) عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال : توفى عبد الرحمن بن حاطب وأعتق من صلى من رقيقه وصام ، وكانت له نوبية قد صلت وصامت وهى أعجمية لم تفقه ولم يرُعه إلا حَبَلُها وكانت ثيبا فذهب إلى عمر فزعا فحدثه ، فقال له عمر : لأنت الرجل لا يأتى بخير فأفزعه ذلك ، فأرسل إليها عمر ، فسألها ، فقال : حبلت فقالت : نعم من مرعوش بدرهمين ، وإذا هى تستهل بذلك ولا تكتمه ، فصادف عنده عليا وعثمان وعبد الرحمن بن عوف ، فقال : أشيروا على فقال على وعبد الرحمن : قد وقع عليها الحد ، فقال : أشر على يا عثمان فقال : قد أشار عليك أخواك ، فقال : أشر على أنت ، فقال عثمان : أراها تستهل به كأنها لا تعلمه ولا ترى به بأسا ، وليس الحد إلا على من علمه ، قال : صدقت والذى نفسى بيده ما الحد إلا على من علمه (الشافعى ، وعبد الرزاق ، والبيهقى) [كنز العمال ١٣٤٧٧]

أخرجه الشافعى (ص١٦٨) ، وعبد الرزاق (٧/٤٠٣ ، رقم ١٣٦٤٤) ، والبيهقى (٨/٢٣٨ ، رقم ١٦٨٤٢) .

٣٣٨٧٥) عن زياد بن حدير الأسدى قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : ثلاث أخافهن عليكم وبهن يهدم الإسلام : زلة العالم ، ورجل عهد الناس عنده علما فاتبعوه على زلته ، ورجل منافق قرأ القرآن فما أسقط منه ألفا ولا واوا أضل الناس عن الهدى إذ كان أجدلهم

وأئمة مضلون (آدم بن أبى إياس فى العلم ، ونصر المقدسى فى الحجة ، وجعفر الفريابى فى صفة المنافق) [كنز العمال ٢٩٤١١]

أخرجه الفريابى فى صفة المنافق (ص٥٤ ، رقم ٣١) .

٣٣٨٧٦) عن عمرو بن مرة عن عمر قال : ثلاث لأن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم بيَّنهن لنا أحب إلى من الدنيا وما فيها : الخلافة ، والكلالة ، والربا . قال عمرو : قلت لمرة : ومن يشك فى الكلالة هو ما دون الوالد والولد ، قال : إنهم كانوا يشكون فى الوالد (الطيالسى ، والعدنى ، وابن ماجه ، والشاشى ، والحاكم ، والضياء)[كنز العمال ٣٠٦٨٧]

أخرجه الطيالسى (ص ١٢ ، رقم ٦٠) ، وابن ماجه (٩١١/٢ ، رقم ٢٧٢٧) ، والحاكم (٣٣٣/٢ ، رقم ٣١٨٨) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) . والضياء (٣٩٧/١ ، رقم ٢٨٠) .
وأخرجه أيضًا : البيهقى (٢٢٥/٦ ، رقم ١٢٠٥٩) .

٣٣٨٧٧) عن الوضين بن عطاء قال : ثلاثة كانوا بالمدينة يعلمون الصبيان وكان عمر بن الخطاب يرزق كل واحد منهم خمسة عشر درهما كل شهر (ابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ٩١٧٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٤١/٤) ، والبيهقى (١٢٤/٦ ، رقم ١١٤٥٨) .

٣٣٨٧٨) قال ابن جرير حدثنى عمرو بن محمد العثمانى حدثنى إسماعيل بن أبى أويس عن أخيه أبى بكر بن أبى أويس عن سليمان بن بلال عن عبد الله بن يسار الأعرج أنه سمع سالم بن عبد الله يحدث عن أبيه عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه والديوث ورجلة النساء (قال إسماعيل : يعنى الفحلة ، هكذا ورد من هذا الطريق عن عمر وهو فى أحمد والترمذى وابن عساكر من مسند ابن عمر بدون قوله عن عمر وتقدم فى القسم الأول) [كنز العمال ٤٤٣٤٢]

وأخرجه أيضا : عن عمر : الضياء (٣٠٧/١ ، رقم ١٩٨) ، والديلمى (٩٥/٢ ، رقم ٢٥٠٦) .

٣٣٨٧٩) عن عمر قال : ثلاثة هن فواقر جار سوء فى دار مقامة وزوجة سوء إن دخلت عليها لسنتك وإن غبت عنها لم تأمنها وسلطان إن أحسنت لم يقبل منك وإن أسأت لم يقلك (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٢٥٦٠٢]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٨١/٧ ، رقم ٩٥٥٠) .

ومن غريب الحديث : ((فواقر)) : دواهى ، واحدها فاقرة ، كأنها تحطم فقار الظهر . ((يقلك)) : من الإقالة ، وهي : الترك والمسامحة .

٣٣٨٨٠) عن ابن إسحاق قال : ثم إن قريشا بعثت عمر بن الخطاب وهو يومئذ مشرك فى طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى دار فى أصل الصفا ولقيه النحام وهو نعيم بن عبد الله بن أسيد أخو بنى عدى بن كعب قد أسلم قبل ذلك وعمر متقلد سيفه فقال : يا عمر أين تراك تعمد فقال : أعمد إلى محمد هذا الذى سفه أحلام قريش وسفه آلهتها وخالف جماعتها فقال له النحام : لبئس الممشى مشيت يا عمر

ولقد فرطت وأردت هلكة بنى عدى بن كعب أوتراك سلمت من بنى هاشم وبنى زهرة وقد قـتلت محمـدا صلى الله عليه وسلم فتحاورا حتى ارتفعت أصواتهما ، فقال له عمر : إنى لأظنك صبأت ولو أعلم ذلك لبدأت بك ، فلما رأى النحام أنه غير منته قال : فإنى أخبرك أن أهلك وأهل ختنك قد أسلموا وتركوك وما أنت عليه من ضلالتك ، فلما سمع عمر تلك المقالـة يقولها قال : وأيهم قال : ختنك وابن عمك وأختك ، فانطلق عمر حتى أتى أخته ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتته الطائفة من أصحابه من ذوى الحاجة نظر إلى أولى السعة فيقول : عندك فلان فوافق عليه ابن عم عمر وختنه زوج أخته سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، فدفع إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خباب بن الأرت مولى ثابت ابن أم أنمار حليف بنى زهرة وقد أنـزل الله {طه ما أنـزلنا عليك القرآن لتشقى إلا تذكرة لمن يخشى} [طه ١- ٣] وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا ليلة الخميس فقال : اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو بأبى الحكم بن هشام فقال ابن عم عمر وأخته : نرجو أن تكـون دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر ، فكانت . قال : فأقبل عمر حتى انتهى إلى بـاب أخته ليغير عليها ما بلغه من إسلامها فإذا خباب بن الأرت عند أخت عمر يدرس علـيها {طه} وتدرس عليه {إذا الشمس كورت} وكان المشركون يدعون الدراسة الهينمة فـدخل عمـر ، فلما أبصرته أخته عرفت الشر فى وجهه فخبأت الصحيفة ، وراغ خباب فدخل البيت . فقال عمر لأخته : ما هذه الهينمة فى بيتك قالت : ما عدا حديثا نتحدث به بيننا ، فعذلها وحلف أن لا يخرج حتى تبين شأنها ، فقال له زوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفـيل : إنـك لا تستطيع أن تجمع الناس على هواك يا عمر وإن كان الحق سواه فبطش به عمر فوطئه وطأ شديدا وهو غضبان ، فقامت إليه أخته تحجزه عن زوجها فنفحها عمر بيده فشـجها ، فلما رأت الدم قالت : هل تسمع يا عمر أرأيت كل شىء بلغك عنى مما تذكره من تركى آلهتك وكفرى باللات والعزى فهو حق أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله ، فائتمر أمرك واقض ما أنت قاض ، فلما رأى ذلك عمر سقط فى يديه ، فقال عمر لأخته : أرأيت ما كنت تدرسين أعطيك موثقا من الله لا أمحوها حتى أردها إلـيك ولا أريبك فيها ، فلما رأت ذلك أخته ورأت حرصه على الكتاب رجت أن تكون دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم له قد لحقته فقالت : إنك نجس ولا يمسه إلا المطهرون ولسـت آمنك على ذلك ، فاغتسل غسلك من الجنابة وأعطنى موثقا تطمئن إليه نفسى ، ففعـل عمـر ، فدفعت إليه الصحيفة ، وكان عمر يقرأ الكتاب فقرأ {طه} حتى بلغ {إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى} إلى قوله {فتردى} وقرأ {إذا الشمس كـورت} حـتى إذا بلغ {علمت نفس ما أحضرت} فأسلم عند ذلك عمر ، فقال لأخته وختـنه : كيف الإسلام قالا : تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله ، وتخلع الأنداد وتكفر باللات والعزى ، ففعل ذلك عمر . فخرج خباب وكان فى البـيت داخلا ، فكبر خباب وقال : أبشر يا عمر بكرامة الله فإن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قد دعا لك أن يعز الله الإسلام بك ، فقال عمر : دلونى على المنزل الذى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له خباب بن الأرت : أنا أخبرك ، فأخبر أنه فى الدار التى فى أصل الصفا : فأقبل عمر وهو حريص على أن يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن عمر يطلبه ليقتله ولم يبلغه إسلامه ، فلما انتهى عمر إلى الدار استفتح ، فلما رأى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر متقلدا بالسيف أشفقوا منه ، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجل القوم فقال : افتحوا له ، فإن كان الله يريد بعمر خيرا اتبع الإسلام وصدق الرسول ، وإن كان يريد غير ذلك يكن قتله علينا هينا . فابتدره رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم داخل البيت يوحى إليه ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سمع صوت عمر وليس عليه رداء حتى أخذ بمجمع قميص عمر وردائه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أراك منتهيا يا عمر حتى ينزل الله بك من الرجز ما أنزل بالوليد بن المغيرة ثم قال : اللهم اهد عمر فضحك عمر فقال : يا نبى الله أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، فكبر أهل الإسلام تكبيرة واحدة سمعها من وراء الدار ، والمسلمون يومئذ بضعة وأربعون رجلا وإحدى عشرة امرأة (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٨٨٨]

أخرجه ابن عساكر (٤٤/٣٥) .

ومن غريب الحديث : ((فعذلها)) :لامها وعاتبها . ((فنفحها)) : دفعها .

٣٣٨٨١) عن عمر قال : ثمانية رهط إن أهينوا فلا يلومُن إلا أنفسهم الآتى مائدة لم يدع إليها والتعرض لفضل اللئام . . . (الخطيب فى كتاب الطفيليين) [كنز العمال ٤٤٣٦٦]

٣٣٨٨٢) عن خزيمة بن ثابت قال : جئت بهذه الآية {لقد جاءكم رسول من أنفسكم} [التوبة : ١٢٨] إلى عمر بن الخطاب وإلى زيد بن ثابت فقال زيد من يشهد معك قلت لا والله ما أدرى فقال عمر أنا أشهد معه على ذلك (ابن سعد) [كنز العمال ٤٧٦٤]

٣٣٨٨٣) عن أبى سعيد المقبرى قال : جئت عمر بن الخطاب بمائتى درهم فقلت يا أمير المؤمنين هذه زكاة مالى قال وقد عتقت يا كيسان قلت نعم قال اذهب بها أنت فاقسمها (أبو عبيد فى الأموال ، والحاكم فى الكنى ، والبيهقى) [كنز العمال ١٦٨٧٦]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٣٠٥/٣ ، رقم ١٢٠٨) ، والحاكم فى الكنى كما فى الإصابة (٦٥٦/٥ ، ترجمة ٧٥١١ كيسان أبى سعيد) ، والبيهقى (١١٤/٤ ، رقم ٧١٦٨) من طريق الحاكم . وأخرجه أيضا : ابن سعد (٨٥/٥) ، والبغوى فى الجعديات (ص٤٢٨ ، رقم ٢٩٢٢) .

٣٣٨٨٤) عن صَبيغ بن عِسْل قال : جئت عمر بن الخطاب زمان الهدنة وعلى غديرتان وقلنسوة فقال عمر : إنى سَمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يخرج من المشرق حلقان الرءوس يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم ، طوبى لمن قتلوه وطوبى لمن قتلهم ثم أمر عمر أن لا أؤوى ولا أجالس (ابن عساكر) [كنز العمال ٣١٥٥٩]

أخرجه ابن عساكر (٤٠٩/٢٣) .

٣٣٨٨٥) عـن أبي عثمان النهدى قال : جئت عمر بن الخطاب ذات يوم فبكى فقلت : يا أمير المؤمنين ما يبكيك قال : بلغنى أن نبيط أهل العراق أسلموا وإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا أسلم نبيط أهل العراق أكفئوا الدين على وجهه كما يكفأ الإناء (نصر المقدسى فى الحجة ، وفيه الفضل بن مختار قال أبو حاتم : يحدث بالأباطيل . عن الصلت بن دينار وهو ضعيف) [كنـز العمال ٣١٤٧٩]

أخـرجه أيضا : ابن عدى فى الكامل (١٥/٦ ، ترجمة ١٥٦١ الفضل بن مختار) وقال : ((عامة أحاديثه مما لا يتابع عليه)) .

٣٣٨٨٦) عـن عمـرو بن ميمون قال : جئت وإذا عمر واقف على حذيفة وعثمان بن حنـيف ، وهـو يقول : تخافا أن تكونا حَمَّلْتُما الأرض ما لا تطيق فقال عثمان : لو شئت لأضعفت أرضى ، وقال حذيفة : لقد حملت الأرض أمرا هى له مطيقة وما فيها كبير فضل فقـال : انظرا ما لديكما أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق ، ثم قال : والله لئن سلمنى الله لأدَعَـنَّ أرامـل العراق لا يحتجن بعدى إلى أحد أبدا ، فما أتت عليه إلا رابعة حتى أصيب وكان إذا دخل المسجد قام بين الصفوف ثم قال : استووا فإذا استووا تقدم فكبر فلما طعن مكانه فسمعته يقول : قتلنى الكلب أو أكلنى الكلب ، فقال عمرو : فما أدرى أيهما قال ، فأخذ عمر بيد عبد الرحمن فقدمه ، وطار العلج وبيده سكين ذات طرفين ما يمر برجل يمينا ولا شمالا إلا طعنه حتى أصاب معه ثلاثة عشر رجلا فمات منهم تسعة فلما رأى ذلك رجل مـن المسلمين طرح عليه بُرْنُسا ليأخذه فلما ظن أنه مأخوذ نحر نفسه فصلينا الفجر صلاة خفـيفة ، فأمـا نواحى المسجد فلا يدرون ما الأمر إلا أنهم حين فقدوا صوت عمر جعلوا يقولون : سبحان الله مرتين فلما انصرفوا كان أول من دخل عليه ابن عباس ، فقال : انظر مـن قـتلنى فجال ساعة ، ثم جاء فقال : غلام المغيرة الصَّنَع فقال عمر : الحمد لله الذى لم يجعل منيتى بيد رجل يدعى الإسلام قاتله الله لقد أمرت به معروفا .ثم قال لابن عباس : لقد كـنت أنت وأبوك تحبان أن تكثر العلوج بالمدينة فقال ابن عباس : إن شئت فعلنا ، فقال : بعـدما تكلموا بكلامكم وصلوا بصلاتكم ونسكوا نسككم ، فقال له الناس : ليس عليك بأس ، فدعا بنبيذ فشربه فخرج من جرحه ، ثم دعا بلبن فشربه فخرج من جرحه ، فظن أنه المـوت ، فقال لعبد الله بن عمر : انظر ما علىَّ من الدَّين فحسبه فوجده ستة وثمانين [ألف درهم] ، فقال : إن وفى بها مال آل عمر فأدها عنى من أموالهم وإن لم تف أموالهم فسل بنى عدى بن كعب فإن لم تف من أموالهم فسل قريشا ولا تعدهم إلى غيرهم فأدها عنى ، ثم قال : يـا عبد الله اذهب إلى عائشة أم المؤمنين فسلم وقل يستأذن عمر بن الخطاب ولا تقل أمير المؤمنين فإنى لست اليوم بأمير المؤمنين أن يدفن مع صاحبيه . فأتاها عبد الله بن عمر فوجدها قاعدة تبكى ، فسلم عليها ثم قال : يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه ، قالت : قد كنت والله أريده لنفسى ولأوثرنه اليوم على نفسى فلما جاء قيل هذا عبد الله بن عمر ،

قال : ما لديك قال : أذنت لك ، فقال عمر : ما كان شيء أهم عندى من ذلك ، ثم قال : إذا أنا مت فاحملونى على سريرى ، ثم استأذن فقل : يستأذن عمر بن الخطاب ، فإن أذنت لك فأدخلنى ، وإن لم تأذن فردنى إلى مقابر المسلمين ، فلما حمل فكأن الناس لم تصبهم مصيبة إلا يومئذ فسلم عبد الله بن عمر ، فقال : يستأذن عمر بن الخطاب فأذنت له حيث أكرمه الله مع رسوله ومع أبى بكر ، فقالوا له حين حضره الموت : استخلف ، فقال : لا أجد أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض ، فأيهم استخلف فهو الخليفة بعدى ، فسمى عليا وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعدا فإن أصابت الإمرة سعدا فذلك ، وإلا فأيهم استخلف فليستعن به فإنى لم أعزله عن عجز ولا خيانة وجعل عبد الله يشاور معهم ، وليس له من الأمر شيء . فلما اجتمعوا قال عبد الرحمن بن عوف : اجعلوا أمركم إلى ثلاثة نفر فجعل الزبير أمره إلى على ، وجعل طلحة أمره إلى عثمان ، وجعل سعد أمره إلى عبد الرحمن ، فائتمر أولئك الثلاثة حين جعل الأمر إليهم فقال عبد الرحمن : أيكم يتبرأ من الأمر ويجعل الأمر إلىَّ ولكم الله علىَّ ألا آلو عن أفضلكم وأخيركم للمسلمين قالوا : نعم فخلا بعلى فقال : إن لك من القرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم فالله عليك لئن استخلفت لتعدلن ولئن استخلف عثمان لتسمعن ولتطيعن ، قال : نعم وخلا بعثمان فقال له مثل ذلك فقال عثمان : نعم ، ثم قال : لعثمان : ابسط يدك يا عثمان فبسط يده فبايعه على والناس (ابن سعد ، وأبو عبيد ، وابن أبى شيبة ، والبخارى ، والنسائى ، وابن حبان ، والبيهقى) [كنز العمال ١٤٢٤٥]

أخرجه ابن سعد (٣/٣٣٧) ، وأبو عبيد فى الأموال (١/١٠٣ ، رقم ٩٣) ، وابن أبى شيبة (٧/٤٣٥ ، رقم ٣٧٠٥٩) ، والبخارى (٣/١٣٥٣ ، رقم ٣٤٩٧) ، وابن حبان (١٥/٣٥٠) ، والبيهقى (٨/٤٧ ، رقم ١٥٧٩٣) .

ومن غريب الحديث : ((برنسا)) : قلنسوة طويلة ، أو كل ثوب رأسه منه ملتزق به . ((الصَّنَع)) : الصناع الذى يعرف أكثر من صناعة وكان يعرف الحدادة والنجارة وغيرها .

هذا الحديث ذكره عبد الرزاق فى باب : ((ما أخذ من الأرض عنوة)) وكأنه يسألهما عن كيفية تقديرهما لخراجها خشية أن يزيدا فيما أخذاه عما يحتمله الناس وحالهم .

٣٣٨٨٧) عن الحسن قال : جاء أعرابى إلى عمر فقال يا أمير المؤمنين : علمنى الدين ، قال : تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان ، وعليك بالعلانية وإياك والسر وكل ما يستحيا منه ، قال : فإذا لقيت الله قلتُ أمرنى بهذا عمر ، فقال : يا عبد الله خذ بهذا فإذا لقيت الله فقل ما بدا لك (البيهقى فى شعب الإيمان ، والأصبهانى فى الحجة ، قال البيهقى فى شعب الإيمان : قال البخارى : هذا مرسل لأن الحسن لم يدرك عمر وهو بإرساله أصح من حديث سعيد بن عبد الرحمن الجمحى يعنى الآتى فى مسند ابن عمر)[كنز العمال ١٣٦٨]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤٢٩/٣ ، رقم ٣٩٧٦) . وأخرجه أيضا : ابن المبارك فى الجهاد (ص١٣٥ ، رقم ١٦٤) ، وابن عدى فى الكامل (٣٩٩/٣ ، ترجمة ٨٢٤) . وابن حبان فى المجروحين (٣٢٣/١ ، ترجمة ٣٩٨) ، كلاهما فى ترجمة الجمحى بعد أن روياه من طريقه عن ابن عمر مرفوعاً ، ثم أورداه عن الحسن عن عمر قوله وقالا إنه أصح . واللالكائى فى السنة (٢٠٣/٢ ، رقم ٣٣٤) ، والحاكم (١١٦/١ ، رقم ١٦٦) .

٣٣٨٨٨) عن نوفل بن عمارة قال : جاء الحارث بن هشام وسهيل بن عمرو إلى عمر بن الخطاب فجلسا عنده وهو بينهما فجعل المهاجرون الأولون يأتون عمر فيقول : ها هنا يا سهيل ها هنا يا حارث فينحيهما عنهم ، فجعل الأنصار يأتون عمر فينحيهما عنهم كذلك حتى صارا فى آخر الناس ، فلما خرجا من عند عمر قال الحارث بن هشام لسهيل بن عمرو : ألم تر ما صنع بنا فقال له سهيل : أيها الرجل لا لوم عليه ، ينبغى أن نرجع باللوم على أنفسنا ، دُعى القوم فأسرعوا ودعينا فأبطأنا ، فلما قام مَنْ عند عمر أتياه فقالا له : يا أمير المؤمنين قد رأينا ما فعلت اليوم وعلمنا أنا أُتينا من أنفسنا فهل شيء نستدرك به قال لهما : لا أعلمه إلا هذا الوجه وأشار لهما إلى ثغر الروم ، فخرجا إلى الشام فماتا بها (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٩٥٣]

أخرجه ابن عساكر (٥٠٣/١١) .

٣٣٨٨٩) عن قيس بن أبى حازم قال : جاء الزبير إلى عمر بن الخطاب يستأذنه فى الغزو فقال عمر : اجلس فى بيتك فقد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فردد ذلك عليه فقال عمر فى الثالثة أو التى تليها : اقعد فى بيتك فوالله إنى لأجد بطرف المدينة منك ومن أصحابك أن تخرجوا فتفسدوا علىَّ أصحاب محمد (البزار ، والحاكم) [كنز العمال ٣١٤٧٦]

أخرجه الحاكم (١٢٩/٣ ، رقم ٤٦١٢) .

٣٣٨٩٠) عن ابن عمر قال : جاء الزبير إلى عمر فقال ائذن لى أن أخرج فأقاتل فى سبيل الله قال حسبك قد قاتلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق الزبير وهو يتذمر ، فقال عمر : مَنْ يعذرنى من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لولا أنى أمسك بفم هذا الشعب لهلكت أمة محمد صلى الله عليه وسلم (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٦١٤]

أخرجه ابن عساكر (٤٠٣/١٨)

٣٣٨٩١) عن قيس بن أبى حازم قال : جاء بلال إلى عمر حين قدم الشام وعنده أمراء الأجناد فقال : يا عمر يا عمر ، فقال عمر : هذا عمر ، فقال : إنك بين هؤلاء وبين الله ، وليس بينك وبين الله أحد ، فانظر من بين يديك ومن عن يمينك ومن عن شمالك فإن هؤلاء الذين جاءوك والله لن يأكلوا إلا لحوم الطير ، فقال عمر : صدقت ، لا أقوم من مجلسى هذا حتى تكفلوا لى لكل رجل من المسلمين بمُدْيَيْ بُرٍّ وحظهما من الخل والزيت ، قالوا : تكفلنا لك يا أمير المؤمنين ، هو علينا ، قد كثر الله من الخير وأوسع . قال : فنعم إذن (أبو عبيد) [كنز العمال ١١٦٨٥]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٢/٧٢ ، رقم ٥٢٥) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٧/٩ ، رقم ٣٣٨٤٥) .

٣٣٨٩٢) عن عبد الله بن أبى بكر قال : جاء بلال بن الحارث المزنى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه أرضا طويلة عريضة ، فلما ولى عمر قال لبلال : إنك استقطعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضا عريضة طويلة فقطعها ، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يمنع شيئا يسأله فإنك لا تطيق ما فى يديك ، فقال : أجل قال : فانظر ما قويت عليه منها فأمسكه ، وما لم تطق فادفعه إلينا نقسمه بين المسلمين ، فقال : لا أفعل والله ، شىء أقطعنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عمر : والله لتفعلن ، فأخذ منه ما عجز عن عمارته فقسمه بين المسلمين (البيهقى)[كنز العمال ٩١٦٥]

أخرجه البيهقى (٦/١٤٩ ، رقم ١١٦٠٥) .

٣٣٨٩٣) عن بشر بن عاصم قال : جاء تميم الدارى إلى عمر فاستأذنه فى القصص ، فقال : نعم وهو الذبح (العسكرى فى المواعظ) [كنز العمال ٢٩٤٤٦]

أخرجه أيضا : ابن المبارك فى الزهد (ص ٨٠٥ ، رقم ١٤٤٩) .

٣٣٨٩٤) عن السائب بن يزيد أنه لم يكن يُقَصُّ على عهد النبى صلى الله عليه وسلم ولا أبى بكر ولا عمر وكان أول من قص تميم الدارى استأذن عمر أن يقص على الناس قائما فأذن له (العسكرى) [كنز العمال ٢٩٤٤٧]

أخرجه أيضا : أحمد (٣/٤٤٩) ، والبيهقى فى الشعب (٢٨٧٢ ، رقم ١٧٦٨) .

٣٣٨٩٥) عن على بن ثابت عن الوازع بن نافع عن سالم عن أبيه عن عمر قال : جاء جبريل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال بشر المشائين فى الظُّلَم إلى المساجد بنور تام يوم القيامة (ابن الجوزى فى الواهيات وقال لا يثبت على بن ثابت ضعيف والوازع متروك) [كنز العمال ٢٢٧٩٨]

أخرجه ابن الجوزى فى العلل (١/٤٠٦ ، رقم ٦٨٣) وقال : ((على بن ثابت ضعيف والوازع ليس بثقة)) .

٣٣٨٩٦) عن عمر بن الخطاب قال : جاء جبريل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فى حين غير حينه الذى كان يأتى فيه ، فقام إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا جبريل ما لى أراك متغير اللون قال : ما جئتك حتى أمر الله بمفاتيح النار ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا جبريل صف لى النار وانعت لى جهنم فقال جبريل : إن الله أمر بجهنم فأوقد عليها ألف عام حتى ابيضت ، ثم أمر فأوقد عليها ألف عام حتى احمرت ، ثم أمر فأوقد عليها ألف عام حتى اسودت ، فهى سوداء مظلمة لا يضىء شررها ولا يطفأ لهبها ، والذى بعثك بالحق لو أن قدر ثقب إبرة فتح من جهنم لمات من فى الأرض كلهم جميعا من حره ، والذى بعثك

بالحق لو أن ثوبا من ثياب النار علق بين السماء والأرض لمات من فى الأرض كلهم جميعا من حره ، والذى بعثك بالحق لو أن خازنا من خزنة جهنم برز إلى أهل الدنيا فنظروا إليه لمات من فى الأرض كلهم من قبح وجهه ومن نتن ريحه ، والذى بعثك بالحق لو أن حلقة من حلق سلسلة أهل النار التى نعت الله فى كتابه وضعت على جبال الدنيا لارفضت وما تقارت حتى تنتهى إلى الأرض السفلى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حسبى يا جبريل لا ينصدع قلبى فأموت فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جبريل وهو يبكى فقال : تبكى يا جبريل وأنت من الله بالمكان الذى أنت به فقال : وما لى لا أبكى أنا أحق بالبكاء ، لعلى أكون فى علم الله على غير الحال التى أنا عليها ، وما أدرى لعلى أبتلى بما ابتلى به إبليس فقد كان من الملائكة وما أدرى لعلى أبتلى بما ابتلى هاروت وماروت ، فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى جبريل ، فما زالا يبكيان حتى نوديا أن يا جبريل ويا محمد إن الله قد أمنكما أن تعصياه فارتفع جبريل ، وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بقوم من الأنصار يضحكون ويلعبون فقال : أتضحكون ووراءكم جهنم فلو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ، ولما أسغتم الطعام والشراب ، ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله فنودى يا محمد لا تقنط عبادى ، إنما بعثتك ميسرا ولم أبعثك معسرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سددوا وقاربوا (الطبرانى فى الأوسط وقال تفرد به سلام الطويل قال فى المغنى تركوه) [كنز العمال ٣٩٧٨٤]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٨٩/٣ ، رقم ٢٥٨٣) وقال : تفرد به سلام . قال الهيثمى (٣٨٧/١٠) : ((فيه سلام الطويل وهو مجمع على ضعفه)) .

ومن غريب الحديث : ((لارفضت)) :زالت من مكانها .((ما تقارت)) : ما استقرت .

٣٣٨٩٧) عن أبى ليلى الكندى قال : جاء خباب بن الأرت إلى عمر فقال : ادْنُهْ ، فما أحد أحق بهذا المجلس منك إلا عمار بن ياسر ، فجعل خباب يريه آثارا فى ظهره مما عذبه المشركون (ابن سعد ، وابن أبى شيبة ، وأبو نعيم فى الحلية) [كنز العمال ٣٧٣٦١]

أخرجه ابن سعد (١٦٥/٣) ، وابن أبى شيبة (٣٨٥/٦ ، رقم ٣٢٢٤٥) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣٥٩/١) .

٣٣٨٩٨) عن عمر قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ما عندى شىء ، ولكن استقرض حتى يأتينا شىء فنعطيك ، فقال عمر : يا رسول الله هذا أعطيته ما عندك فما كلفك ما لا تقدر عليه ، فكره النبى صلى الله عليه وسلم قول عمر حتى عرف فى وجهه ، فقال رجل من الأنصار : يا رسول الله أنفق ولا تخف من ذى العرش إقلالا ، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عرف البشر فى وجهه بقول الأنصارى ، ثم قال : بهذا أمرت (الترمذى فى الشمائل ، والبزار ، والضياء) [كنز العمال ١٨٦٣٧]

أخرجه الترمذى فى الشمائل المحمدية (ص٢٩٤ ، رقم ٣٥٦) ، والبزار (١/٣٩٦ ، رقم ٢٧٣) ، والضياء (١/١٨٠ ، رقم ٨٨) . قال الهيثمى (١٠/٢٤٢) : ((رواه البزار ، وفيه إسحاق بن إبراهيم الحنينى وقد ضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان وقال يخطئ)) .

٣٣٨٩٩) عن خالد بن سلمة المخزومى قال : **جاء رجل إلى عمر بعرفة فقال : إنى أعتقت شقصا من غلامى هذا قال : أعتق كله ليس لله شريك (سفيان الثورى فى الجامع ، البيهقى) [كنز العمال ٢٩٧٥٠]**

أخرجه البيهقى (١٠/٢٧٤ ، رقم ٢١١٠٧) عن سفيان فى الجامع رواية العدنى .

٣٣٩٠٠) عن إسحاق بن بشر القرشى قال أنبأنا ابن إسحاق أو أبو إسحاق قال : **جاء رجل إلى عمر بن الخطاب ، فقال : يا أمير المؤمنين ما {النازعات غرقا} فقال عمر : من أنت ؟ قال : امرؤ من أهل البصرة من بنى تميم ثم أحد بنى سعد ، قال من قوم جفاة ، أما إنك لتحملن إلى عاملك ما يسوءك ولهزه حتى فرت قلنسوته ، فإذا هو وافر الشعر ، فقال أما إنى لو وجدتك محلوقا ما سألت عنك ، ثم كتب إلى أبى موسى : أما بعد فإن الأصبغ بن عليم التميمى تكلف ما كفى وضيع ما ولى ، فإذا جاءك كتابى هذا فلا تبايعوه ، وإن مرض فلا تعودوه وإن مات فلا تشهدوه ، ثم التفت إلى القوم ، فقال : إن الله خلقكم وهو أعلم بضعفكم فبعث إليكم رسولا من أنفسكم وأنزل عليكم كتابا ، وحد لكم فيه حدودا أمركم أن لا تعتدوها ، وفرض عليكم فرائض ، أمركم أن تتبعوها ، وحرم حرما نهاكم أن تنتهكوها وترك أشياء ، لم يدعها نسيانا ، فلا تكلفوها وإنما تركها رحمة لكم ، قال فكان الأصبغ بن عليم يقول قدمت البصرة فأقمت بها خمسة وعشرين يوما ، وما من غائب أحب إلى أن ألقاه من الموت ، ثم إن الله ألهمه التوبة وقذفها فى قلبه ، فأتيت أبا موسى ، وهو على المنبر ، فسلمت عليه فأعرض عنى فقلت أيها المعرض إنه قد قبل التوبة من هو خير منك ومن عمر ، إنى أتوب إلى الله مما أسخط أمير المؤمنين وعامة المسلمين ، فكتب بذلك إلى عمر ، فقال : صدق ، اقبلوا من أخيكم (نصر فى الحجة) [كنز العمال ٤١٨٠]**

ومن غريب الحديث : ((لَهَزَه)) : اللهز الضرب بجمع اليد فى الصدر .

٣٣٩٠١) عن أبى عذبة الحضرمى قال : **جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فأخبره أن أهل العراق قد حصبوا إمامهم وكان عوضهم به مكان إمام كان قبله ، فخرج غضبان فصلى فسها فى صلاته ، فلما سلم قال : يا أهل الشام استعدوا لأهل العراق فإن الشيطان قد باض فيهم ، اللهم إنهم قد ألبسوا علىَّ فألبس عليهم وعجل عليهم بالغلام الثقفى الذى يحكم بحكم الجاهلية ، لا يقبل من محسنهم ولا يتجاوز عن مسيئهم ، قال ابن لهيعة : وما ولد الحجاج يومئذ (ابن سعد ، والبيهقى فى الدلائل وقال لا يقول عمر ذلك إلا توقيفا) [كنز العمال ٣٥٣٦١]**

أخرجه ابن سعد (٧/٤٤١) ، والبيهقى فى الدلائل (٧/٤٠٣ ، رقم ٢٨٣٤) . وأخرجه أيضا :

ابن عساكر (١٦٧/١٢) من طريق البيهقى .

ومن غريب الحديث : ((قد حصبوا إمامهم)) : رموه بالحصى .

٣٣٩٠٢) عن جابر بن عبد الله قال : جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال إن امرأتى أرضعت سُرِّيَّتى لتحرمها علىَّ فأمره أن يأتى سريته بعد الرضاع (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٦٨٣]

أخرجه عبد الرزاق (٤٦١/٧ ، رقم ١٣٨٨٩) .

٣٣٩٠٣) عن يزيد بن أبى حبيب قال : جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال أين كنت قال فى الرباط قال كم رابطت قال ثلاثين قال فهلا أتممت أربعين (عبد الرزاق) [كنز العمال ١١٣٢٣]

أخرجه عبد الرزاق (٢٨٠/٥ ، رقم ٩٦١٥) .

٣٣٩٠٤) عن خالد بن سلمة قال : جاء رجل إلى عمر فقال إنى أعتقت ثلث عبدى فقال عمر هو حر كله ليس لله شريك (سفيان فى جامعه ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٩٨٠٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٢٩/٤ ، رقم ٢٠٧٠٢) ، وابن أبى شيبة (٨٦/٤ ، رقم ١٨٠٧٥) ، والبيهقى (٢٧٤/١٠ ، رقم ٢١١٠٧) .

٣٣٩٠٥) عن مسروق قال : جاء رجل إلى عمر فقال إنى جعلت أمر امرأتى بيدها فطلقت نفسها ثلاثا فقال عمر لعبد الله بن مسعود ما تقول فقال عبد الله أراها واحدة وهو أملك فقال عمر وأنا أيضا أرى ذلك (الشافعى ، وعبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٧٨٩٧]

أخرجه الشافعى فى الأم (١٧٥/٧) ، وعبد الرزاق (٥٢١/٦ ، رقم ١١٩١٥) ، وابن أبى شيبة (٨٦/٤ ، رقم ١٨٠٧٥) ، والبيهقى (٣٤٧/٧ ، رقم ١٤٨١٤) .

٣٣٩٠٦) عن سفيان بن عيينة قال : جاء رجل إلى عمر ، فقال : احملنى فوالله لئن حملتنى لأحمدنك ، ولئن منعتنى لا أذمنك قال : إذن والله لأحملنك فلما حمله جعل يحمد الله ويشكره ويثنى على الله وعمر خلفه يسمع ولا يذكر عمر بشىء ، فلما هبط قال : اللهم سدد عمر فقال عمر : قد آن لك (هناد) [كنز العمال ١١٣٣١]

أخرجه هناد فى الزهد (٣٠٦/١ ، رقم ٥٤١) .

٣٣٩٠٧) عن ابن عمر قال : جاء رجل إلى عمر فقال : كانت لى وليدة وكنت أطؤها فعمدت امرأتى إليها فأرضعتها فدخلتُ عليها فقالت : دونك فقد والله أرضعتها ، فقال عمر : أوجعها وائت جاريتك فإنما الرضاع رضاع الصغير (مالك ، والشافعى ، وعبد الرزاق ، والبيهقى) [كنز العمال ١٥٦٨٥]

أخرجه مالك (٦٠٦/٢) ، والشافعى فى الأم (٢٩/٥) ، وعبد الرزاق (٤٦٢/٧ ، رقم ١٣٨٩٠) ، والبيهقى (٤٦١/٧) .

ومن غريب الحديث : ((أوجعها)) : يحتمل أن يريد به إيلامها وأذاها تأديباً ، لما قصدته من تحريم جاريته عليه ، وذلك مما لا يحل لها ، ويحتمل أن يريد بها إيجاع نفسها باستدامة وطء جاريته ؛ لأن ذلك مما يشق عليها .

٣٣٩٠٨) عن أبي إسحاق السبيعى قال : **جاء رجل إلى عمر فقال يا أمير المؤمنين إنى قتلت فهل لى من توبة فقرأ عمر عليه {حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب} [غافر : ١-٣] ثم قال له اعمل ولا تيأس** (عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، واللالكائى) **[كنز العمال ١٠٤٢٥]**

أخرجه ابن أبي حاتم فى تفسيره (١٧٤/١٢ ، ١٧٦) ، واللالكائى فى السنة (٧١/٥ ، رقم ١٥٩٠ ، ١٥٩٨) . وأخرجه أيضا : ابن أبي شيبة (٤٣٤/٥ ، رقم ٢٧٧٤٨) ، وابن جرير (٤١/٢٤) .

٣٣٩٠٩) عن أنس قال : **جاء رجل إلى عمر ، فقال : يا أمير المؤمنين احملنى فإنى أريد الجهاد ، فقال عمر لرجل : خذ بيده فأدخله بيت المال يأخذ ما شاء ، فدخل فإذا بيضاء وصفراء ، فقال : ما هذا ما لى فى هذا حاجة ، إنما أردت زادا وراحلة ، فردوه إلى عمر ، فأخبروه بما قال ، فأمر له بزاد وراحلة ، وجعل عمر يرحل له بيده ، فلما ركب رفع يده فحمد الله وأثنى عليه بما صنع وأعطاه ، وعمر يمشى خلفه يتمنى أن يدعو له ، فلما فرغ قال : اللهم وعمر فاجزه خيرا** (هناد) **[كنز العمال ١١٣٣٠]**

أخرجه هناد فى الزهد (٣١٤/١ ، رقم ٥٦٠) .

٣٣٩١٠) عن ابن أبي ليلى قال : **جاء رجل إلى عمر فقال : يا أمير المؤمنين احملنى قال : والله لا أحملك قال : والله لتحملنى إنى ابن سبيل قد آدت بى راحلتى ، فحمله ثم قال : من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذى هو خير وليكفر عن يمينه** (البيهقى) **[كنز العمال ٤٦٥٢٧]**

أخرجه البيهقى (٥٦/١٠ ، رقم ١٩٧٦٤) .

ومن غريب الحديث : ((آدت بى راحلتى)) : أثقلها الحمل .

٣٣٩١١) عن عمر قال : **جاء رجل فقال يا رسول الله أى شىء أحب عند الله فى الإسلام قال الصلاة لوقتها ومن ترك الصلاة فلا دين له والصلاة عماد الدين** (البيهقى فى شعب الإيمان) **[كنز العمال ٢١٦١٨]**

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٩/٣ ، رقم ٢٨٠٧) .

٣٣٩١٢) عن عبد الرحمن بن أبزى قال : **جاء رجل من أهل البادية إلى عمر بن الخطاب فقال : يا أمير المؤمنين إنما نمكث الشهر والشهرين لا نجد الماء قال عمر : أما أنا فلم أكن لأصلى حتى أجد الماء فقال عمار بن ياسر : أما تذكر إذ أنا وأنت بأرض كذا نرعى الإبل فتعلم أنى أجنبت قال : نعم فتمعكت فى التراب فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فضحك وقال : إن كان يكفيك من ذلك الصعيد أن تقول هكذا وضرب بيديه الأرض ، ثم نفخهما ، ثم مسح بهما على وجهه وذراعيه إلى قريب من نصف الذراع فقال عمر : اتق الله يا عمار فقال عمار : فبما علىَّ لك من حق يا أمير المؤمنين إن شئت لا أذكره ما حييت فقال عمر : كلا**

والله ولكن أوليك من أمرك ما توليت (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٢٧٥٤٦]

أخرجه عبد الرزاق (١/٢٣٩ ، رقم ٩١٥) .

٣٣٩١٣) عن طارق بن شهاب قال : جاء رجل من اليهود إلى عمر فقال يا أمير المؤمنين : إنكم تقرءون آية فى كتابكم لو علينا معشر اليهود نـزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال أى آية هى قال قوله تعالى : {اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي} [المائدة : ٣] ، فقال عمر : والله إنى لأعلم اليوم الذى نـزلت فيه على رسول الله صلى الله عليه وسلم والساعة التى نـزلت فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة يوم جمعة (أحمد ، والحميدى ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى ، والنسائى ، وابن حبان) [كنـز العمال ٤٣٥٠]

أخرجه أحمد (١/٢٨ ، رقم ١٨٨) ، والحميدى (١/١٩ ، رقم ٣١) ، والبخارى (١/٢٥ ، رقم ٤٥) ، ومسلم (٤/٢٣١٢ ، رقم ٣٠١٧) ، والترمذى (٥/٢٥٠ ، رقم ٣٠٤٣) وقال : ((حسن صحيح)) . والنسائى (٨/١١٤ ، رقم ٥٠١٢) ، وابن حبان (١/٤١٣ ، رقم ١٨٥) .

٣٣٩١٤) عن مجاهد قال : جاء رجل من بنى مخزوم إلى عمر يستعديه على أبى سفيان قال : يا أمير المؤمنين إن أبا سفيان ظلمنى حدى بمكة ، فقال عمر أنا أعلم بذلك الحد ولربما لعبت أنا وأنت عليه ونحن غلمان ، فإذا قدمت مكة فأتنى ، فلما قدم عمر مكة أتاه المخزومى وجاء بأبى سفيان ، فانطلق عمر معه إلى ذلك الحد فقال : غيرت يا أبا سفيان فخذ هذا الحجر من هاهنا فضعه هاهنا ، فقال : والله لا أفعل فقال : والله لتفعلن . فقال : لا أفعل فعلاه عمر بالدرة ثم قال : خذه لا أم لك وضعه هاهنا فأخذه أبو سفيان فوضعه فى الموضع الذى أمره عمر فدخله مما صنع بأبى سفيان شىء ، فاستقبل البيت وقال : اللهم لك الحمد إذ لم تمتنى حتى غلبت أبا سفيان على هواه وذللته لى بالإسلام ، فاستقبل أبو سفيان البيت وقال : اللهم لك الحمد إذ لم تمتنى حتى أدخلت قلبى من الإسلام ما ذللتنى لعمر (اللالكائى) [كنـز العمال ٣٦٠١٦]

أخرجه اللالكائى فى السنة (٦/٣٦٤ ، رقم ٢٣٠٥) . وأخرجه أيضا : الفاكهى فى أخبار مكة (٣/٢٥٥ ، رقم ٢٠٧٧) ، وابن عبد البر فى التمهيد (٢٢/٢١٨) .

٣٣٩١٥) عن العلاء بن زياد قال : جاء شيخ إلى عمر فقال : يا أمير المؤمنين أنا شيخ كبير وإن مالى كثير ويرثنى أعراب موالى كلالة أفأوصى بمالى كله قال لا فلم يزل حتى بلغ العشر (سعيد بن منصور) [كنـز العمال ٤٦٠٩٨]

أخرجه سعيد بن منصور (١/١٣٠ ،رقم ٣٣٥) . وأخرجه أيضا : الدارمى (٢/٥٠٠ ، رقم ٣١٩٨) .

٣٣٩١٦) عن سعيد بن المسيب قال : جاء صبيغ التميمى إلى عمر بن الخطاب فقال يا أمير المؤمنين أخبرنى عن {الذاريات ذروا} ، فقال : هى الرياح ، ولولا أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته ، قال : فأخبرنى عن الحاملات وقرا ، قال : هى السحاب ، ولولا أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته ، قال : فأخبرنى عن الجاريات يسرا ،

قال : هى السفن ، ولولا أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته ، قال فأخبرنى عن المقسمات أمرا ، قال : هى الملائكة ، ولولا أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته ، ثم أمر به فضرب مائة وجعل فى بيت فلما برأ دعاه فضربه مائة أخرى ، وحمله على قتب ، وكتب إلى أبى موسى الأشعرى : امنع الناس من مجالسته ، فلم يزالوا كذلك حتى أتى أبا موسى فحلف له بالأيمان المغلظة ما يجد فى نفسه مما كان يجد شيئا ، فكتب فى ذلك إلى عمر ، فكتب عمر ما إخاله إلا قد صدق فخل بينه وبين مجالسة الناس (البزار ، والدارقطنى فى الأفراد ، وابن مردويه ، وابن عساكر وسنده لين) [كنز العمال ٤٦١٧]

أخرجه البزار (٤٢٣/١ ، رقم ٢٩٩) ، قال الهيثمى (١١٣/٧) : ((فيه أبو بكر بن أبى سبرة وهو متروك)) ، وابن عساكر (٤١٠/٢٣) من طريق الدارقطنى .

٣٣٩١٧) عن همام قال : جاء عمر إلى رجل من أهل الكتاب فقال السلام عليك يا ملك العرب قال عمر هكذا تجدونه فى كتابكم أليس تجدون النبى ثم الخليفة ثم أمير المؤمنين ثم الملوك بعد قال له بلى (ابن أبى شيبة ، ونعيم بن حماد فى الفتن) [كنز العمال ١٤١٩١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٢٩/٧ ، رقم ٣٧٧٣٨) ، ونعيم بن حماد فى الفتن (١٠٣/١ ، رقم ٢٤٧) .

٣٣٩١٨) عن سعيد بن المسيب قال : جاء عمر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله إنى لأحبك فقال النبى صلى الله عليه وسلم لن يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من نفسه وأهله قال عمر والله لأنت أحب إلى من نفسى وأهلى (العدنى ، ورسته فى الإيمان) [كنز العمال ١٣٨٦]

٣٣٩١٩) عن إبراهيم التيمى قال : خلا عمر بن الخطاب ذات يوم فجعل يحدث نفسه ، فأرسل إلى ابن عباس ، فقال : كيف تختلف هذه الأمة وكتابها واحد ونبيها واحد وقبلتها واحدة قال ابن عباس : يا أمير المؤمنين إنا أنزل علينا القرآن ، فقرأناه وعلمنا فيم نزل ، وإنه يكون بعدنا أقوام يقرءون القرآن لا يعرفون فيم نزل ، فيكون لكل قوم فيه رأى ، فإذا كان لكل قوم فيه رأى اختلفوا ، فإذا اختلفوا اقتتلوا ، فزبره عمر ، وانتهره وانصرف ابن عباس ، ثم دعاه بعد فعرف الذى قال ، ثم قال إيه أعد (سعيد بن منصور ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والخطيب فى الجامع) [كنز العمال ٤١٦٧]

أخرجه سعيد بن منصور (١٧٦/١ ، رقم ٤٢) ، والبيهقى فى الشعب (٤٢٥/٢ ، رقم ٢٢٨٣) ، والخطيب فى الجامع (١٩٤/٢ ، رقم ١٥٨٧) .

٣٣٩٢٠) عن عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة قال : جاء عمر بن الخطاب سعيد بن يربوع إلى منزله فعزاه بذهاب بصره وقال : لا تدع الجمعة ولا الصلاة فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : ليس لى قائد ، قال : فنحن نبعث إليك بقائد ، فبعث إليه بغلام من السبى (ابن سعد) [كنز العمال ٢٣٠٥١]

أخرجه أيضا : الحاكم (٥٥٩/٣ ، رقم ٦٠٧٦) ، وابن عساكر (٣٢٧/٢١) كلاهما من طريق ابن سعد .

٣٣٩٢١) عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول : **جاء عمرو بن عبد ود فجعل يجول بفرسه حتى جاوز الخندق وجعل يقول : هل من مبارز وسكت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل يبارزه أحد فقام على فقال : أنا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل يبارزه أحد فقال على : دعنى يا رسول الله فإنما أنا بين حسنيين : إما أن أقتله فيدخل النار ، وإما أن يقتلنى فأدخل الجنة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اخرج يا على فقال له عمرو : من أنت يا ابن أخى قال : أنا على فقال : إن أباك كان نديما لى لا أحب قتالك ، فقال على : إنك كنت أقسمت لا يسألك أحد ثلاثا إلا أعطيته فاقبل منى واحدة ، فقال عمرو : وما ذلك فقال على : أدعوك أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقال عمرو : ليس إلى ذلك سبيل قال : فترجع فلا تكون علينا ولا معنا ثلاثا ، قال : إنى نذرت أن أقتل حمزة ، فسبقنى إليه وحشى ، ثم إنى نذرت أن أقتل محمدا ، قال على : فانزل فنزل فاختلفا فى الضربة فضربه على فقتله (المحاملى فى أماليه) [كنز العمال ٣٠١٠٦]**

أخرجه ابن عساكر (٧٧/٤٢) من طريق المحاملى .

٣٣٩٢٢) عن عبيدة قال : **جاء عيينة بن حصن والأقرع بن حابس إلى أبى بكر فقالا : يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عندنا أرضا سبخة ليس فيها كلأ ولا منفعة ، فإذا رأيت أن تقطعناها لعلنا نحرثها ونزرعها فأقطعهما إياها ، وكتب لهما كتابا ، وأشهد فيه عمر وليس فى القوم ، فانطلقا إلى عمر ليشهداه ، فلما سمع عمر ما فى الكتاب تناوله من أيديهما ، ثم تفل فيه ومحاه فتذمرا ، وقالا مقالة سيئة ، قال عمر : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتألفكما والإسلام يومئذ ذليل ، وإن الله قد أعز الإسلام ، فاذهبا فاجهدا جهدكما لا أرعى الله عليكما إن رعيتما ، فأقبلا إلى أبى بكر وهما يتذمران ، فقالا : والله ما ندرى أنت الخليفة أم عمر فقال : بل هو ، ولو شاء كان ، فجاء عمر مغضبا حتى وقف على أبى بكر ، فقال : أخبرنى عن هذه الأرض التى أقطعتها هذين الرجلين ، أرض هى لك خاصة أم هى بين المسلمين عامة قال : بل هى بين المسلمين عامة ، قال : فما حملك أن تخص هذين بها دون جماعة المسلمين قال : استشرت هؤلاء الذين حولى ، فأشاروا علىَّ بذلك ، قال : فإذا استشرت هؤلاء الذين حولك أوَ كل المسلمين أوسعت مشورة ورضا فقال أبو بكر : قد كنت قلت لك إنك أقوى على هذا منى ، ولكنك غلبتنى (ابن أبى شيبة ، والبخارى فى تاريخه ، ويعقوب بن سفيان ، والبيهقى ، وابن عساكر)[كنز العمال ٩١٥١]**

أخرجه ابن أبى شيبة كما فى المطالب العالية (٣١٥/٦ ، رقم ٢١٧٥) ، والبخارى فى التاريخ الصغير (٥٦/١ ، رقم ٢٠٩) ، والبيهقى (٢٠/٧ ، رقم ١٢٩٦٨) ، وابن عساكر (١٩٥/٩) من طريق يعقوب بن سفيان .

٣٣٩٢٣) عن عمر بن الخطاب قال : جاء قوم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا له ابعث معنا أمينك ندفع إليه صدقاتنا فرمى ببصره فى القوم فجعلت أتشرف ليرانى فيدعونى فتجاوزنى ببصره فلوددت أن الأرض انشقت فدخلت فيها فدعا أبا عبيدة بن الجراح فقال هذا أمين هذه الأمة فبعثه معهم (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٦٥٩]

أخرجه ابن عساكر (٤٦٢/٢٥) .

٣٣٩٢٤) عن أبى مجلز قال : جاء كتاب عمر أن ألقوا السراويلات والبسوا الأزر (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤١٨٩٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (١٧١/٥ ، رقم ٢٤٨٧٤) .

٣٣٩٢٥) عن حارثة بن مُضَرِّب قال : جاء ناس من أهل الشام إلى عمر فقالوا : إنا أصبنا أموالا : خيلا ورقيقا نحب أن يكون لنا فيها زكاة وطهور ، فقال : ما فعله صاحباى قبلى فأفعله فاستشار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم على فقال على : هو حسن إن لم تكن جزية يؤخذون بها بعدك راتبة (أحمد ، وأبو يعلى ، وابن خزيمة ، والحاكم ، والضياء ، قال ابن الجوزى فى جامع المسانيد : هذا الحديث ذكره أحمد فى مسند أبى بكر ولا يصلح إلا فى مسند عمر والمسند منه أن النبى صلى الله عليه وسلم لم يفعل ذلك) [كنز العمال ١٦٨٥١]

أخرجه أحمد (١٤/١ ، رقم ٨٢) ، قال الهيثمى (٦٩/٣) : ((رجاله ثقات)) . وابن خزيمة (٣٠/٤ ، رقم ٢٢٩٠) ، والحاكم (٥٥٧/١ ، رقم ١٤٥٦) ، والضياء (٢٠٦/١ ، رقم ١٠٧) من طريق أبى يعلى . وأخرجه أيضا : الدارقطنى (١٢٦/٢) .

٣٣٩٢٦) عن عمر قال : جاء ناس من اليهود إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا محمد أفى الجنة فاكهة قال : نعم ، {فيها فاكهة ونخل ورمان} [الرحمن : ٦٨] قالوا : أفتأكلون كما تأكلون فى الدنيا قال : نعم وأضعاف ذلك ، قالوا : فتقضون الحوائج قال : لا ، ولكن يعرقون ثم يرشحون فيذهب الله ما فى بطونهم من أذى (الحارث ، وعبد بن حميد ، وابن مردويه وسنده ضعيف) [كنز العمال ٣٩٧٧٥]

أخرجه الحارث كما فى المطالب العالية (١٢١/١٣ ، رقم ٤٧٢٦) ، وعبد بن حميد (ص ٤٣ ، رقم ٣٥) .

٣٣٩٢٧) عن طارق بن شهاب قال : جاء يهودى إلى عمر بن الخطاب فقال : أرأيت قوله تعالى {وجنة عرضها السموات والأرض} [آل عمران : ١٣٣] فأين النار فقال عمر لأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم : أجيبوه ، فلم يكن عندهم فيها شىء ، فقال عمر : أرأيت النهار إذا جاء الليل يملأ الأرض فأين الآخر قال : حيث شاء ، فقال اليهودى : والذى نفسى بيده يا أمير المؤمنين إنها لفى كتاب الله المنزل كما قلت (عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن خسرو وهو لفظه) [كنز العمال ٣٩٧٨٥]

أخرجه ابن جرير (٩٢/٤) .

٣٣٩٢٨) عن ابن أبي مليكة قال : جاءت الشفاء إحدى نساء بنى عدى بن كعب عمر فى رمضان فقال : ما لى لم أر أبا حثمة لزوجها شهد الصبح قالت : يا أمير المؤمنين دأب ليلته فكسل أن يخرج فصلى الصبح ثم رقد فقال : والله لو شهدها لكان أحب إلى من دأبه ليلته (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٧٩٦]

أخرجه عبد الرزاق (٥٢٦/١ ، رقم ٢٠١٠) .

ومن غريب الحديث : ((دأب)) : اجتهد فى العبادة وقيام الليل حتى تعب .

٣٣٩٢٩) عن قتادة قال : جاءت امرأة إلى أبى بكر فقالت : أعتق عبدى وأتزوجه فهو أهون علىَّ مؤنة من غيره ، فقال : ائتى عمر فسليه فسألت عمر ، فضربها حتى فَشْفَشَت ببولها ، ثم قال : لن تزال العرب بخير ما منعت نساءها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٥٨٣٤]

أخرجه عبد الرزاق (٢١٠/٧ ، رقم ١٢٨١٩) .

ومن غريب الحديث : ((فشفشت ببولها)) : فشفش ببوله إذا نضحه ، والنضح : الرش .

٣٣٩٣٠) عن الشعبى قال : جاءت امرأة إلى عمر بن الخطاب فقالت : أشكو إليك خير أهل الدنيا إلا رجلا سبقه بعمل أو عمل مثل عمله ، يقوم الليل حتى يصبح ، ويصوم النهار حتى يمسى ، ثم تجلاها الحياء فقالت : أقلنى يا أمير المؤمنين فقال : جزاك الله خيرا فقد أحسنت الثناء ، قد أقلتك ، فلما ولت قال كعب بن سور : يا أمير المؤمنين لقد أبلغت إليك فى الشكوى ، فقال : ما اشتكت قال : زوجها ، قال : على المرأة فقال لكعب : اقض بينهما ، قال : أقضى وأنت شاهد قال : إنك قد فطنت إلى ما لم أفطن ، قال : فإن الله يقول {فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع} [النساء : ٣] صم ثلاثة أيام ، وأفطر عندها يوما ، وقم ثلاث ليال وبت عندها ليلة ، فقال عمر : لهذا أعجب إلى من الأول ، فبعثه قاضيا لأهل البصرة (ابن سعد) [كنز العمال ٤٥٩١٦]

أخرجه ابن سعد (٩٢/٧) .

٣٣٩٣١) عن جابر بن عبد الله قال : جاءت امرأة إلى عمر بن الخطاب ونحن بالجابية نكحت عبدها فانتهرها وهم أن يرجمها وقال : لا يحل لكِ مسلم بعده (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٥٨٣٢]

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٩/٧ ، رقم ١٢٨١٧) .

٣٣٩٣٢) عن قتادة قال : جاءت امرأة إلى عمر فقالت : زوجى يقوم الليل ويصوم النهار ، قال : أفتأمريني أن أمنعه قيام الليل وصيام النهار فانطلقت ، ثم عاودت بعد ذلك فقالت له مثل ذلك ، فرد عليها مثل قوله الأول ، فقال له كعب بن سور : يا أمير المؤمنين إن لها حقا ، قال : وما حقها قال : أحل الله له أربعا ، فاجعل واحدة من الأربع لها ، فى كل أربع ليال

ليلة ، وفى كل أربعة أيام يوم ، فدعا عمر زوجها وأمره أن يبيت معها من كل أربع ليال ليلة ، ويفطر من كل أربعة أيام يوما (عبد الرزاق) [كنــز العمال ٤٥٩٢١]

أخرجه عبد الرزاق (١٤٩/٧ ، رقم ١٢٥٨٨) .

٣٣٩٣٣) عــن الشــعبى قال : جاءت امرأة إلى عمر فقالت : يا أمير المؤمنين إنى وجدَت صــبيا ووجــدت قُبْطية فيها مائة دينار ، فأخذته واستأجرت له ظئرا وإن أربع نسوة يأتينه ويقبلنه ، لا أدرى أيتهنَ أمه فقال لها : إذا هن أتينك فأعلمينى ، ففعلت ، فقال لامرأة منهن : أيــتكن أم هذا الصبى فقالت : والله ما أحسنت ولا أجملت يا عمر تعمد إلى امرأة ستر الله علــيها فــتريد أن تهتك سترها قال : صدقت ، ثم قال للمرأة : إذا أتينك فلا تسأليهن عن شيء وأحسنى إلى صبيهن ثم انصرف (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنــز العمال ٤٠٥٦٨]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٠٨/٧ ، رقم ٩٦٦٢) .

٣٣٩٣٤) عــن أســلم قال : جاءت امرأة عبيد الله بن عمر بن الخطاب فقالت : يا أمير المؤمــنين اعذرنى من أبى عيسى ، قال : ومن أبو عيسى قالت : ابنك عبيد الله ، قال : قد يكــنى بأبى عيسى قالت : نعم ، قال : يا أسلم اذهب فادعه ولا تخبره لأى شيء أدعوه ، فجئــت فقلت له : أجب أباك ، فسألنى لأى شيء دعاه ، فأبيت أن أخبره ، فرشانى بيضة دجاجــة بحرية فأخبرته فجاء وقد حذر ، فقال لى : أخبرته وكان لا يكذب فقلت : نعم ، فضــربنى ، ثم قــال له : تكنيت أبا عيسى ويحك وهل لعيسى أب ليس هذا الكنى من كنى العــرب ، إنمــا كــنى العرب أبو شجرة وأبو سلمة وأبو قتادة لأسماء عدها (ابن عساكر) [كنــز العمال ٤٥٩٨٤]

أخرجه ابن عساكر (٥٩/٣٨) .

٣٣٩٣٥) عــن ابــن عباس قال : جاءت جارية إلى عمر بن الخطاب فقالت : إن سيدى اتهمنى فأقعدنى على النار حتى احترق فرجى ، فقال لها عمر : هل رأى ذلك عليك قالت : لا ، قــال : فهل اعترفت له بشيء قالت : لا ، فقال عمر : على به فلما رأى عمر الرجل قال : أتعذب بعذاب الله قال : يا أمير المؤمنين اتهمتها فى نفسها ، قال : أرأيت ذلك عليها قال : لا ، قال : فاعترفت لك به قال : لا ، قال : والذى نفسى بيده لو لم أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يقاد مملوك من مالكه ولا ولد من والده لأقدتها منك وضربه مائــة سوط ، وقال للجارية : اذهبى فأنت حرة لوجه الله وأنت مولاة الله ورسوله ، أشهد لســمعت رســول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من حُرِقَ بالنار أو مُثِّلَ به فهو حر وهو مولى الله ورسوله (الطبرانى فى الأوسط ، والحاكم ، والبيهقى)[كنــز العمال ٤٠١٧٥]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٨٦/٨) ، والحاكم (٢٣٤/٢) ، والبيهقى (٣٦/٨) .

٣٣٩٣٦) عــن أبى بكر بن حفص بن عمر قال : جاءت عائشة إلى أبى بكر وهو يعالج ما يعالج الميت ونفسه فى صدره فتمثلت بهذا البيت :

لعمرك ما يغنى الثراء عن الفتى ... إذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر

فنظر إليها كالغضبان ثم قال : ليس كذلك يا أم المؤمنين ولكن {وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد} [ق : ١٩] إنى قد كنت نحلتك حائطا وإن فى نفسى منه شيئا فرديه إلى الميراث ، قالت : نعم ، فرددته ، أما إنا منذ ولينا أمر المسلمين لم نأكل لهم دينارا ولا درهما ولكنا قد أكلنا من جَرِيش طعامهم فى بطوننا ، ولبسنا من خشن ثيابهم على ظهورنا ، وليس عندنا من فىء المسلمين قليل ولا كثير إلا هذا العبد الحبشى وهذا البعير الناضح وجرد هذه القطيفة ، فإذا مت فابعثى بهن إلى عمر وابرئى منهن ، ففعلت ، فلما جاء الرسول عمر بكى حتى جعلت دموعه تسيل فى الأرض وجعل يقول : رحم الله أبا بكر لقد أتعب من بعده رحم الله أبا بكر لقد أتعب من بعده يا غلام ارفعهن ، فقال عبد الرحمن بن عوف : سبحان الله تسلب عيال أبى بكر عبدا حبشيا وبعيرا ناضحا وجرد قطيفة ثمن خمسة الدراهم ، قال : فما تأمر قال : تردهن على عياله ، فقال : لا والذى بعث محمدا بالحق أو كما حلف لا يكون هذا فى ولايتى أبدا ولا خرج أبو بكر منهن عند الموت وأردهن أنا على عياله ، الموت أقرب من ذلك (ابن سعد) [كنز العمال ٣٥٧٣٢]

أخرجه ابن سعد (١٩٦/٣) .

ومن غريب الحديث : ((جَرِيش طعامهم)) : جرشت الشىء إذا لم تنعم دقه فهو جريش ، أراد خشن طعامهم .

٣٣٩٣٧) عن عمر قال : فى الجائفة ثلث الدية (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٠٣٣٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٧٥/٥ ، رقم ٢٧٠٨١) .

٣٣٩٣٨) عن أبى الزبير مؤذن بيت المقدس قال : جاءنا عمر بن الخطاب فقال إذا أذَّنتَ فَترسَّل وإذا أقمت فاحذُر (الدارقطنى ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٣١٥٦]

أخرجه الدارقطنى (٢٣٨/١) والبيهقى (٤٢٨/١ ، رقم ١٨٥٩) .

٣٣٩٣٩) عن عمرو بن أبى قرة قال : جاءنا كتاب عمر بن الخطاب أن أناسا يأخذون من هذا المال ليجاهدوا فى سبيل الله ثم يخالفون ولا يجاهدون فمن فعل ذلك منهم فنحن أحق بماله حتى نأخذ منه ما أخذ (ابن أبى شيبة ، والحسن بن سفيان ، والبيهقى) [كنز العمال ١١٤١٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٤٨/٦ ، رقم ٣٢٨٢٦) ، والبيهقى (٢٢/٧ ، رقم ١٢٩٨٠) من طريق الحسن بن سفيان ، وعلقه البخارى (١٠٨٤/٣) ، ووصله فى تاريخه (٣٦٤/٦ ، رقم ٢٦٥١) . قال الحافظ فى الفتح (١٢٤/٦) : ((إسناده صحيح)) .

٣٣٩٤٠) عن بجالة بن عبدة قال : جاءنا كتاب عمر بن الخطاب أن خذوا من المجوس الجزية فإن عبد الرحمن بن عوف حدثنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر (أبو بكر محمد بن إبراهيم العاقولى فى فوائده) [كنز العمال ١١٤٨٣]

أخرجه أيضا : الترمذى (١٤٦/٤ ، رقم ١٥٨٦) وقال : ((حديث حسن)) .

٣٣٩٤١) عن ثور بن قدامة قال : جاءنا كتاب عمر بن الخطاب أن لا تأكلوا من الجبن إلا ما صنع المسلمون وأهل الكتاب (البيهقى) [كنـــز العمال ٤١٧٦٨]

أخرجه البيهقى (٦/١٠ ، رقم ١٩٤٧٥) .

٣٣٩٤٢) عن أبى وائل قال : جاءنا كتاب عمر بن الخطاب إذا كان العَصَبة أحدهم أقرب بأم فأعطه المال (عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، وابن جرير) [كنـــز العمال ٣٠٤٧٨]

أخـــرجه عبد الرزاق (٢٨٨/١٠ ، رقم ١٩١٣٥) ، وسعيد بن منصور (٦٤/١ ، رقم ١٣٣) ، وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٢٩٤/٦ ، رقم ٣١٥٥٥) .

٣٣٩٤٣) عن أبى وائل قال : جاءنا كتاب عمر إذا حاصرتم قصرا فأرادوكم أن ينـــزلوا على حكم الله ، فلا تنـــزلوهم ، فإنكم لا تدرون ما حكم الله فيهم ، ولكن أنـــزلوهم على حكمكـــم ، ثم اقضوا فيهم ما أحببتم ، وإذا قال الرجل للرجل : لا تخف ، فقد أمنه ، وإذا قال : مَتَرْس ، فقد أمنه ، فإن الله يعلم الألسنة (البيهقى) [كنـــز العمال ١١٤٤٦]

أخرجه البيهقى (٩٦/٩ ،رقم ١٧٩٥٩) .

ومن غريب الحديث : ((مترس)) : كلمة فارسية معناها : لا تخف .

٣٣٩٤٤) عن منصور بن عبد الحميد الضبى عن سالم بن عبد الله بن عمر قال : جاءوا بأسير إلى الحجـــاج فقـــال الحجاج : قم يا سالم فاضرب عنق الأسير فسل سيفه فأتاه فقالوا لأبيه عبد الله : إن ابنك ذهب ليضرب عنق الأسير قال : ما كان ليفعل ، قالوا : إنه قد سل سيفه فأتاه ، فقال : ما كان ليفعل ، فأتاه فقال : يا هذا توضأت الغداة وضوءا حسنا وصليت فى الجماعة قال : نعم ، فغمد سيفه ورجع ، فقال الحجاج : ما منعك أن تضرب الأسير قال : مـــا سمعـــت من والدى يحدث عن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أيما رجل توضـــأ صـــلاة الغداة وضوءا حسنا وصلى فى الجماعة كان فى جوار الله . ما كنت لأقتل جار الله يا حجاج قال أبوه ما أخطأت أمه حين سمته سالما (ابن النجار) [كنـــز العمال ٣٧٨٤١]

٣٣٩٤٥) عـــن عمر قال : جالسوا التوابين فإنهم أرق شيء أفئدة (ابن المبارك ، وابن أبى شيبة ، وأحمد فى الزهد ، وهناد ، والحاكم ، وأبو نعيم فى الحلية) [كنـــز العمال ١٠٤٢٤]

أخرجه ابن المبارك فى الزهد (ص ٤٢ ، رقم ١٣٢) ، وابن أبى شيبة (٩٦/٧ ، رقم ٣٤٤٦٥) ، وأحمد فى الزهد (ص١٢٠) ، وهناد (٤٥١/٢ ، رقم ٨٩٤) ، وأبو نعيم فى الحلية (٥١/١) .

٣٣٩٤٦) عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : جعل عمر بن الخطاب عطاء الحسن والحسين مثل عطاء أبيهما (أبو عبيد فى الأموال ، وابن سعد) [كنـــز العمال ٣٧٦٧٤]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (١٣/٢ ، رقم ٤٧١) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (١٧٦/١٤) من طريق أبى عبيد .

٣٣٩٤٧) عن أنس قال : جعلنى عمر بن الخطاب على الجباية وأمرنى أن آخذ إذا بلغ مال المسلم مائتى درهم خمسة دراهم فما زاد ففى كل أربعين درهما درهم وجعل أبا موسى على

الصلاة (ابن جرير) [كنــز العمال ١٦٨٩٦]

٣٣٩٤٨) عــن قــتادة قال : جلد عمر بن الخطاب أبا محجن فى الخمر سبع مرات (ابن جرير) [كنــز العمال ١٣٦٨١]

أخرجه أيضا : عبد الرزاق (٢٤٧/٩ ، رقم ١٧٠٨٦) .

٣٣٩٤٩) عن محمد بن كعب القرظى قال : جمع القرآن فى زمان النبى صلى الله عليه وسلم خمســة من الأنصار : معاذ بن جبل ، وعبادة بن الصامت ، وأبى بن كعب ، وأبو أيوب ، وأبــو الــدرداء ، فلما كان زمان عمر بن الخطاب كتب إليه يزيد بن أبى سفيان ، إن أهل الشام قد كثروا وَرَبَلُوا وملئوا المدائن ، واحتاجوا إلى من يعلمهم القرآن ، ويفقههم فأعن يا أمير المؤمنين برجال يعلمونهم ، فدعا عمر أولئك الخمسة ، فقال لهم : إن إخوانكم من أهل الشام قد استعانونى بمن يعلمهم القرآن ويفقههم فى الدين ، فأعينونى رحمكم الله بثلاثة منكم ، إن أحببتم ، فاستهموا ، وإن انتدب منكم ثلاثة فليخرجوا ، فقالوا : ما كنا لنتساهم ، هذا شيخ كبير لأبى أيوب ، وأما هذا فسقيم لأبى بن كعب ، فخرج معاذ بن جبل وعبادة وأبو الــدرداء ، فقال عمر ابدءوا بحمص ، فإنكم ستجدون الناس على وجوه مختلفة ، منهم من يلقــن فــإذا رأيــتم ذلك فوجهوا إليه طائفة من الناس فإذا رضيتم منهم فليقم بها واحد ، ولــيخرج واحد إلى دمشق ، والآخر إلى فلسطين ، فقدموا حمص فكانوا بها حتى إذا رضوا مــن الناس أقام بها عبادة ، ورجع أبو الدرداء إلى دمشق ، ومعاذ إلى فلسطين ، فأما معاذ فمــات عام طاعون عمواس ، وأما عبادة فسار بعد إلى فلسطين فمات بها وأما أبو الدرداء فلم يزل بدمشق حتى مات (ابن سعد ، وابن عساكر) [كنــز العمال ٤٧٦٥]

أخرجه ابن سعد (٣٥٧/٢) ، وابن عساكر (١٩٤/٢٦) .

ومــن غريب الحديث : ((وربلوا)) : الربيلة : السِّمَن والنعمة ، والمراد : كثروا ونموا ، أو : كثرت أموالهم وأولادهم .

٣٣٩٥٠) عن صفوان بن سليم قال : جمع عمر بن الخطاب بين الظهر والعصر فى يوم مطير (عبد الرزاق) [كنــز العمال ٢٢٧٦٦]

أخرجه عبد الرزاق (٥٥٦/٢ ، رقم ٤٤٤٠) .

٣٣٩٥١) عــن سليمان بن يسار قال : جمع عمر بن الخطاب الناس على أربع تكبيرات فى الجنازة إلا على أهل بدر فإنهم كانوا يكبرون عليهم خمسا وسبعا وتسعا (الطحاوى) [كنــز العمال ٤٢٨٢٦]

أخرجه الطحاوى (٤٩٧/١) .

٣٣٩٥٢) عن عكرمة بن خالد قال : جمعت الطريق ركبا فجعلت امرأة منا ثيب أمرها بيد رجــل غــير وليها فأنكحها ، فبلغ ذلك عمر فجلد الناكح والمنكح ، ورد نكاحها وفرق بينهما (سعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنــز العمال ٤٥٧٥٨]

أخرجه سعيد بن منصور (١٧٥/١ ، رقم ٥٣٠) ، وابن أبى شيبة (٤٥٦/٣) ، والبيهقى (١١١/٧ ، رقم ١٣٤١٧) .

وأخرجه أيضا : عبد الرزاق (١٩٨/٦ ، رقم ١٠٤٨٦) قال الحافظ فى التلخيص (١٨٩/٢) : ((فيه انقطاع)) .

٣٣٩٥٣) عن عمر : **جَمِّعوا حيثما كنتم (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ٢٣٣٠٤]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٤٠/١ ، رقم ٥٠٦٨) . وفيه : أن أبا هريرة كتب إلى عمر يسأله عن الجمعة وهو بالبحرين فكتب إليه أن . . . فذكره .

٣٣٩٥٤) عن عمر قال : **جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا حتى ذهب نصف الليل أو بلغ ذلك ، فخرج إلى الصلاة فقال : صلى الناس ورقدوا وأنتم تنتظرون الصلاة ، أما إنكم لن تزالوا فى الصلاة ما انتظرتموها (ابن أبى شيبة ورجاله ثقات) [كنـز العمال ٢١٨٤١]**

٣٣٩٥٥) عن الحسن قال : **جىء إلى عمر بمال فبلغ ذلك حفصة ابنة عمر فجاءت فقالت : يا أمير المؤمنين حق أقربائك من هذا المال قد أوصى الله بالأقربين ، فقال لها : يا بنية حق أقربائى فى مالى ، فأما هذا ففىء المسلمين ، غششت أباك ونصحت أقرباءك قُومى ، فقامت والله تجر ذيلها (أحمد فى الزهد) [كنـز العمال ٣٥٩٦٠]**

أخرجه أحمد فى الزهد (ص١١٦) .

٣٣٩٥٦) عن ابن عمر قال قال عمر : **الحاج والغازى والمعتمر وفد الله سألوا الله فأعطاهم ودعاهم فأجابوه (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنـز العمال ١٢٣٨٦]**

أخرجه البيهقى فى الشعب (٤٧٧/٣ ، رقم ٤١٠٩) .

٣٣٩٥٧) عن أنس بن مالك قال : **حاصرنا تُسْتَر فنزل الهرمزان على حكم عمر ، فقدمت به على عمر ، فقال له عمر : تكلم ، فقال : كلام حى أم كلام ميت قال تكلم لا بأس ، فتكلم ، فلما خشيت أن يقتله قلت : ليس إلى قتله سبيل ، قد قلت له : تكلم لا بأس ، فقال عمر : ارتشيت وأصبت منه فقلت : والله ما ارتشيت ولا أصبت منه ، فقال : لتأتين على ما شهدت به بغيرك أو لأبدأن بعقوبتك ، فخرجت فلقيت الزبير بن العوام ، فشهد معى وأمسك عمر وأسلم الهرمزان وفرض له (الشافعى ، والبيهقى) [كنـز العمال ١١٤٤٧]**

أخرجه الشافعى فى الأم (٢٥١/٤) ، والبيهقى (٩٦/٩ ، رقم ١٧٩٦٢) .

ومن غريب الحديث : ((تستر)) : مدينة فارسية كانت قريبة من البصرة .

٣٣٩٥٨) عن المهلب بن أبى صفرة قال : **حاصرنا مَناذِر فأصبنا سبيا فكتبوا إلى عمر فكتب عمر إن مناذر قرية من قرى السواد فردوا إليهم ما أصبتم (أبو عبيد) [كنـز العمال ١١٤٥١]**

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٣٥٨/١ ، رقم ٣٣٧) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (٢٨٩/٦١) من طريق أبى عبيد .

ومن غريب الحديث : ((مناذر)) : قرية فارسية .

٣٣٩٥٩) عن الحكم بن عبد الرحمن بن أبي العصماء الخثعمى وكان ممن شهد فتح قَيْسارِيَّة قال : حاصرها معاوية سبع سنين إلا أشهرا ثم فتحوها وبعثوا بفتحها إلى عمر بن الخطاب فقام عمر فنادى ألا إن قيسارية فتحت قسرا (أبو عبيد) [كنز العمال ١٤٢١٣]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٢٧١/١ ، رقم ٢٥٢) . وأخرجه أيضا : ابن عساكر (٢٤/١٥) .

ومن غريب الحديث : ((قيسارية)) : بلد على ساحل البحر المتوسط ، من أعمال فلسطين ، وكانت تحت حكم الرومان .

٣٣٩٦٠) عن عمر قال : الحج الأكبر يوم عرفة (ابن سعد ، وابن أبي شيبة ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم ، وأبو الشيخ) [كنز العمال ١٢٥٦٠]

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٧٩/٤) ، وابن جرير فى تهذيب الآثار (٦٨/٢ ، رقم ٨٧٤) ، وابن أبي حاتم فى تفسيره (١٧٣/٧ ، رقم ١٠٠٧٨) .

٣٣٩٦١) عن عمر قال : حجة هاهنا ثم احْدِجْ هاهنا حتى تفنى (أبو عبيد) [كنز العمال ١١٣٢٦]

أخرجه أبو عبيد (٢٩٣/٣) ، وأخرجه أيضا : ابن أبي شيبة (٢٢٤/٤) .

ومن غريب الحديث : ((احدج)) : شد الأحمال .((تفنى)) : أراد : تهرم أو تموت ، والمراد حج حجة واحدة ، ثم أقبل على الجهاد ما دامت فيك بقية من قوة ، أو ما دمت حيا .

٣٣٩٦٢) عن سعيد بن مالك العبسى قال : حججت أنا وصاحب لى على بعيرين فقضينا نسكنا وقد أدبرنا ، فلما قدمنا المدينة أتيت عمر بن الخطاب فقلت يا أمير المؤمنين إنى حججت أنا وصاحب لى فقضينا نسكنا وقد أدبرنا فَبَلِّغنا يا أمير المؤمنين واحملنا ، فقال : ائتنى ببعيريكما ، فجئت بهما فأناخهما ثم نظر إلى دبرهما ثم دعا غلاما يقال له عجلان فقال : انطلق بهذين البعيرين فألقهما فى نَعَم الصدقة بالحمى وائتنى ببعيرين ذلولين فتيين ، فجاء بهما ، فقال : خذ هذين البعيرين فالله يحملكما ويبلغكما ، فإذا بلغت فأمسك أو بع واستنفق (أبو عبيد) [كنز العمال ٣٦٠٢٧]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٤٢١/٣ ، رقم ١٣١٤) .

ومن غريب الحديث : ((وقد أدبرنا)) : دبر ظهر الدابة أى قرح ، والدبر الجرح فى ظهر البعير وقيل : هو أن يقرح خف البعير .

٣٣٩٦٣) عن عمرو بن ميمون قال : حججت مع عمر بن الخطاب فلم يزل يلبى حتى رمى جمرة القصوى يوم النحر قال عمر : وكان أهل الجاهلية لا يفيضون من جمع حتى تطلع الشمس على ثَبِير ويقولون : أشرق ثبير فخالفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفاض من جمع فانصرفَ القوم مسفرين من صلاة الفجر (أبو عمرو بن حمدان النيسابورى فى فوائد الحاج) [كنز العمال ١٢٦٤٥]

أخرجه أيضًا : البخارى (١٣٩٤/٣ ، رقم ٣٦٢٦) .

ومن غريب الحديث : ((ثبير)) : جبل معروف بمكة .

٣٣٩٦٤) عن عمرو بن ميمون قال : **حججت مع عمر فكان يلبى حتى رمى الجمرة من بطن الوادى وقطع عند أول حصاة** (ابن جرير) **[كنز العمال ١٢٤١٢]**

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (١٩٨/٣ ، رقم ١٣٤١٠) .

٣٣٩٦٥) عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال : **حُدِّثت أن عمر بن الخطاب لما دخل بيت المقدس قال لبيك اللهم لبيك** (ابن راهويه ، والبيهقى) **[كنز العمال ٣٨١٩١]**

أخرجه ابن راهويه كما فى المطالب العالية (١٦٧/٤ ، رقم ١٣١٦) ، والبيهقى (٤١/٥ ، رقم ٨٧٨٥) .

٣٣٩٦٦) عن عمر بن الخطاب قال : **حُدِّثت أن موسى أو عيسى قال : يا رب ما علامة رضاك عن خلقك فقال : أن أنزل عليهم الغيث إبَّان زرعهم ، وأحبسه إبَّان حصادهم ، وأجعل أمورهم إلى حلمائهم ، وفيئهم فى أيدى سمحائهم قال : يا رب فما علامة السخط قال : أن أنزل الغيث إبان حصادهم ، وأحبسه إبان زرعهم ، وأجعل أمورهم إلى سفهائهم وفيئهم فى أيدى بخلائهم** (البيهقى ، والخطيب فى رواة مالك) **[كنز العمال ٣٠٨٠٣]**

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢٣/٦ ، رقم ٧٣٩٢) .

٣٣٩٦٧) عن عبد الملك بن عمير قال : **حدثت عن عمر أنه كان يقرأ فى العيد بـ {سبح اسم ربك الأعلى} و {هل أتاك حديث الغاشية}** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ٢٤٥٠٢]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٩٧/١ ، رقم ٥٧٣١) .

٣٣٩٦٨) عن ابن جريج قال : **حدثت عن عمر بن الخطاب أنه قال لا تدعه يمر بين يديك فإن معه شيطانه** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ٢٢٥٦٤]**

أخرجه عبد الرزاق (٢٦/٢ ، رقم ٢٣٤٥) .

يعنى : المار بين يدى المصلى .

٣٣٩٦٩) عن عمر قال : **حدثت قوما حديثا فقلت : لا وأبى فقال رجل من خلفى : لا تحلفوا بآبائكم ، فالتفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : لو أن أحدكم حلف بالمسيح لهلك ، والمسيح خير من آبائكم** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ٤٦٥٣٩]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٧٨/٣ ، رقم ١٢٢٧٨) .

٣٣٩٧٠) عن الوليد بن عبد الله بن جميع قال : **حدثتنى جدتى عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصارى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويسميها الشهيدة وكانت قد جمعت القرآن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غزا بدرا قالت له : أتأذن لى فأخرج معك أداوى جرحاكم وأُمَرِّض مرضاكم لعل الله يهدى لى شهادة قال : إن الله مهد لك شهادة فكان يسميها الشهيدة وكان النبى صلى الله عليه وسلم قد أمرها أن تؤم أهل دارها وكان لها مؤذن ، وكانت تؤم أهل دارها حتى غمَّها غلام لها وجارية كانت دبرتهما فقتلاها فى إمارة عمر ، وقال عمر : صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول :**

انطلقوا بنا نزور الشهيدة (ابن سعد ، وابن راهويه ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى ، وروى أبو داود بعضه) [كنز العمال ٣٧٥٩٨]

أخرجه ابن سعد (٤٥٧/٨) ، وابن راهويه كما فى المطالب العالية (٤٨٥/١١ ، رقم ٤٢٢٣) ، وأبو نعيم فى الحلية (٦٣/٢) ، والبيهقى (١٣٠/٣ ، رقم ٥١٣٦) ، وأبو داود (١٦١/١ ، رقم ٥٩١) .

ومن غريب الحديث : ((غمها)) : من الغم ، وهو التغطية والستر ، والمراد : أنهما غطيا وجهها حتى لا يدخل الهواء ولا يخرج فتموت .

٣٣٩٧١) عن حميد بن هلال قال : حدثنا من شهد وفاة أبى بكر الصديق فلما فرغ عمر من دفنه نفض يديه من تراب قبره ، ثم قام خطيبا مكانه فقال : إن الله ابتلاكم بى ، وابتلانى بكم ، وأبقانى فيكم بعد صاحبى فوالله لا يحضرنى شىء من أمركم فيليه أحد دونى ولا يتغيب عنى فآلو فيه عن أهل الجزء والأمانة ، ولئن أحسنوا لأحسنن إليهم ، ولئن أساءوا لأنكِّلَن بهم قال الرجل : فوالله ما زال على ذلك حتى فارق الدنيا (ابن سعد ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ١٤١٨٧]

أخرجه ابن سعد (٢٧٥/٣) ، والبيهقى فى الشعب (٢٤/٦ ، رقم ٧٣٩٦) .

وأخرجه أيضا : عبد الرزاق فى جامع معمر (٣٢٦/١١) .

٣٣٩٧٢) عن سليمان بن يسار قال : حدثنا من كان مع عمر بن الخطاب فى سفر فأصابته جنابة وليس معه ماء فقال : أترونا لو رفعنا ندرك الماء قبل طلوع الشمس قالوا : نعم ، قال : فرفعوا دوابهم فجاءوا الماء قبل طلوع الشمس فاغتسل عمر وأخذ يغسل ما أصاب ثوبه من الجنابة فقال له عمرو بن العاص أو المغيرة : يا أمير المؤمنين لو صليت فى غير هذا الثوب فقال : أتريد أن لا أصلى فى ثوب أصابته جنابة فيقال : إن عمر لم يصل فى ثوب أصابته جنابة ، لا بل أغسل ما رأيت وأرش ما لم أر (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٣٠٦]

أخرجه عبد الرزاق (٣٧٠/١ ، رقم ١٤٤٧) .

٣٣٩٧٣) عن المغيرة بن النعمان النخعى قال : حدثنى أشياخنا قالوا : صار فى قسمة النخع رجل من أبناء الملوك يوم القادسية ، فأراد سعد أن يأخذه منهم فعدوا عليه بسياطهم ، فأرسل إليهم إنى كتبت إلى عمر بن الخطاب فقالوا : قد رضينا ، فكتب إليه عمر بن الخطاب : إنا لا نخمس أبناء الملوك فأخذه منهم سعد ، قال المغيرة : لأن فداءه أكثر من ذلك (البيهقى) [كنز العمال ١١٥٥٥]

أخرجه البيهقى (٣٢٣/٦ ، رقم ١٢٦٣١) .

٣٣٩٧٤) عن معاوية بن قرة قال : حدثنى الثلاثة الرهط الذين سألوا عمر بن الخطاب عن الصلاة فى المسجد فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفريضة فى المسجد والتطوع فى البيت (أبو يعلى) [كنز العمال ٢٣٣٦٣]

أخرجه أبو يعلى كما فى المطالب العالية (٢٨٥/٢ ، رقم ٦٢٦) .

٣٣٩٧٥) عـن سليمان بن يسار قال : حدثنى الشريد قال : كنت أنا وعمر بن الخطاب جالسـين بينـنا جدول فرأى عمر فى ثوبه جنابة فقال : خُرط علينا هذا الاحتلام منذ أكلنا هذا الدسم ، ثم غسل ما رأى فى ثوبه واغتسل وأعاد الصلاة (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٢٧٣٠٧]

أخرجه عبد الرزاق (٣٤٧/٢ ، رقم ٣٦٤٦) .

ومن غريب الحديث : ((جدول)) : نهر صغير . ((خرط علينا)) : أى : أُرسِل علينا .

٣٣٩٧٦) عن صفية بنت أبى عبيد قالت : حدثنى بعض نساء عمر قالت ما قرب عمر امرأة زمن الرمادة حتى أحيا الناس ؛ هَمًّا (ابن سعد ، وابن عساكر) [كنـز العمال ٣٥٨٩٧]

أخرجه ابن سعد (٣١٥/٣) ، وابن عساكر (٣٤٩/٤٤) .

٣٣٩٧٧) عـن أيـوب بن أبى يزيد المدنى قال : حدثنى رجل من الصيادين الذين يكونون بالجار وكان من أهل المدينة يرزقون من الجار فوجد حبا منثورا فجعل عمر يلتقطه حتى جمع منه مدا أو قريبا من مد ثم قال : ألا أراك تصنع مثل هذا وهذا قوت رجل مسلم حتى الليل قال فقلت له : يا أمير المؤمنين لو ركبت تنظر كيف نصطاد فركب معهم فجعلوا يصطادون فقال عمر : تالله إن رأيت كاليوم كسبا أطيب أو قال أحل قال : ثم صنعنا له طعاما فقلت : يـا أمـير المؤمنين إن شئت سقيناك لبنا ، وإن شئت ماء فإن اللبن أيسر عندنا من الماء إنا نستعذب من مكان كذا وكذا فطعم ، ثم دعا بالذى أراد فقلنا : يا أمير المؤمنين إنا نخرج إلى هاهنا فنتزود من الماء لشقتنا ثم نتوضأ من ماء البحر فقال : سبحان الله وأى ماء أطيب من ماء البحر (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٢٧٤٨٥]

أخرجه عبد الرزاق (٩٤/١ ، رقم ٣٢٢) .

ومن غريب الحديث : ((بالجار)) : مدينة على ساحل البحر الأحمر .

٣٣٩٧٨) عـن أبى هلال قال : حدثنى رجل من باهلة أن كاتب أبى موسى كتب إلى عمر فكتـب من أبو موسى فكتب إليه عمر إذا أتاك كتابى هذا فاجلده سوطا واعزله من عملك (ابن الأنبارى) [كنـز العمال ٢٩٥٥٠]

٣٣٩٧٩) عـن العوام بن حوشب قال : حدثنى شيخ كان مرابطا بالساحل قال : خرجت لـيلة لحرسـى لم يخرج أحد ممن كان عليه الحرس غيرى فأتيت الميناء فصعدت عليه والميناء موضـع الحـرس ، فجعل يخيل إلىَّ أن البحر يشرف حتى يحاذى برءوس الجبال ففعل ذلك مرارا وأنا مستيقظ فحدثت أبا صالح مولى عمر بن الخطاب ، فقال : صدقت حدثنا عمر بن الخطـاب عـن رسـول الله صـلى الله عليه وسلم قال : ليس من ليلة إلا والبحر يشرف ثـلاث مـرات عـلى أهـل الأرض يستأذن الله أن ينفضخ عليهم يعنى يدفق فيكفه الله . وحدثـنى أبـو صالح قال : أوصانى عمر بن الخطاب أن نشترك ثلاثة : فرجل يبيع علينا ، ورجل يغزو ، ورجل يجلب علينا فهذه نوبتى فأنا الآن قافل إلى المدينة (ابن راهويه) [كنـز العمال ١٥٢٥٠]

أخرجه ابن راهويه كما فى المطالب العالية (١٩٤/٦ ، رقم ٢٠٨٧) . وأخرجه أيضا : أحمد (٤٣/١ ، رقم ٣٠٣) مقتصرا على شطره الأول .

٣٣٩٨٠) عن عطاء بن السائب قال : حدثنى غير واحد أن قاضيا من قضاة الشام أتى عمر فقال : يا أمير المؤمنين رأيت رؤيا أفظعتنى ، قال : ما هى قال : رأيت الشمس والقمر يقتتلان والنجوم معهما نصفين ، قال : فمع أيهما كنت قال : كنت مع القمر على الشمس ، فقال عمر : {وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة} [الإسراء : ١٢] فانطلق فوالله لا تعمل لى عملا أبدا . قال عطاء : فبلغنى أنه قتل مع معاوية يوم صفين (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣١٧٠٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (١٨٠/٦ ، رقم ٣٠٥٠٥) .

٣٣٩٨١) عن الحسن قال قال عمر بن الخطاب : حدثنى يا كعب عن جنات عدن قال : نعم يا أمير المؤمنين قصور فى الجنة لا يسكنها إلا نبى أو صديق أو شهيد أو حكم عدل ، فقال عمر : أما النبوة فقد مضت لأهلها ، وأما الصديقون فقد صدقتُ الله ورسوله ، وأما الحكم العدل فإنى أرجو الله أن لا أحكم بشىء إلا لم آلو فيه عدلا ، وأما الشهادة فأنى لعمر الشهادة (ابن المبارك ، وأبو ذر الهروى فى الجامع) [كنز العمال ٣٥٧٦٠]

أخرجه ابن المبارك (ص ٥٣٥ ، رقم ١٥٢٧) .

٣٣٩٨٢) عن عمر قال : الحرام يمين يُكَفِّرها (عبد الرزاق ، والدارقطنى ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٦٥٠٩]

أخرجه الدارقطنى (٤٠/٤) ، والبيهقى (٣٥٠/٧ ، رقم ١٤٨٣٣) .

المعنى أن الرجل إذا قال لزوجته : أنت على حرام . فهى يمين يكفرها ، وفى المسألة أقوال وتفصيل عند العلماء .

٣٣٩٨٣) عن عمر قال : حسب الرجل دينه ، ومروءته خلقه ، وأصله عقله (ابن أبى شيبة ، والدارقطنى ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، وابن المرزبان فى المروءة ، والبيهقى وصححه) [كنز العمال ٤٤٣٨٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢١٢/٥ ، رقم ٢٥٣٣٤) ، والدارقطنى (٣٠٤/٣) ، والخرائطى (١٢/١ ، رقم ١٠) ، والبيهقى (١٩٥/١٠) وقال : ((إسناده صحيح)) .

٣٣٩٨٤) عن عمر قال : حسب الرجل ماله وكرمه دينه وأصله عقله ومروءته خلقه (ابن المرزبان) [كنز العمال ٨٧٦٥و٤٤٣٧٩]

٣٣٩٨٥) عن عمر قال : حسنوا أصواتكم بالقرآن (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٠٩٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (١١٨/٦ ، رقم ٢٩٩٤١) .

٣٣٩٨٦) عن عمر قال : حَصِّبُوا ليلة النفر (ابن أبى شيبة ، وأبو عبيد فى الغريب) [كنز العمال ١٢٧٦٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (١٩٠/٣ ، رقم ١٣٣٣٨) ، وأبو عبيد فى الغريب (٣٩٦/٣) .

ومن غريب الحديث : ((حصبوا)) : المراد بالتحصيب أنه إذا نفر الرجل من منى إلى مكة للتوديع أن يقيم بالأبطح حتى يهجع بها من الليل ساعة ثم يدخل مكة .

٣٣٩٨٧) عن ابن عمر قال : **حضرت أبي حين أصيب فأثنوا عليه ، فقالوا : جزاك الله خيرا فقال : راغب وراهب فقالوا : استخلف فقال : أتحمل أمركم حيا وميتا ، ولوددت أن حظى منها الكفاف لا علىَّ ولا لى فإن أستخلف فقد استخلف من هو خير منى يعنى أبا بكر ، وإن أتركـكم فقد ترككم من هو خير منى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال عبد الله : فعرفت أنه حين ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مستخلف (البخارى ، ومسلم ، والبيهقى) [كنز العمال ١٤٢٤٤]**

أخرجه البخارى (٢٦٣٨/٦ ، رقم ٦٧٩٢) ، ومسلم (١٤٥٤/٣ ، رقم ١١) ، والبيهقى (١٤٨/٨ ، رقم ١٦٣٤٨) .

٣٣٩٨٨) عن عمر قال : **حضرت النبى صلى الله عليه وسلم يُقيد الأب من ابنه ولا يقيد الابن من أبيه (عبد الرزاق ، والبيهقى)[كنز العمال ٤٠١٧٧]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٠٥/٩) ، والبيهقى (٣٨/٨)

٣٣٩٨٩) عن أبي عثمان النهدى قال : **حضرت سعدا وابن عمر يختصمان إلى عمر فى المسح على الخفين فقال عمر يمسح عليهما إلى مثل ساعته من يومه وليلته (عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧٥٩٦]**

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٩/١ ، رقم ٨٠٨) .

٣٣٩٩٠) عن علقمة والأسود قالا : **حفظنا عن عمر أنه خر بعد ركوعه على ركبتيه كما يخر البعير ووضع ركبتيه قبل يديه (الطحاوى) [كنز العمال ٢٢١٩٨]**

أخرجه الطحاوى (٢٥٦/١) .

٣٣٩٩١) عن أسلم قال : **حمل عمر على فرس فى سبيل الله فرآه أو شيئا من ثيابه يباع فى السوق فأراد أن يشتريه فسأل النبى صلى الله عليه وسلم فقال اتركه حتى يوافيك يوم القيامة (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٦٢٢٢]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٤١٠/٢ ، رقم ١٠٥٠٢) .

٣٣٩٩٢) عن عمر قال : **حملت على فرس فى سبيل الله فأضاعه صاحبه ، فأردت أن أبتاعه ، فظننت أنه بائعه برخص ، فقلت حتى أسأل النبى صلى الله عليه وسلم فقال : لا تبتعه وإن أعطاكه بدرهم ، فإن الذى يعود فى صدقته كالكلب يعود فى قيئه (مالك ، والطيالسى ، وأحمد ، والعدنى ، والحميدى ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى ، والنسائى ، وأبو عوانة ، وأبو يعلى ، والطحاوى ، وابن حبان) [كنز العمال ٤٦٢١٥]**

أخرجه مالك (٢٨٢/١ ، رقم ٦٢٣) ، والطيالسى (ص ١٠ ، رقم ٤٦) ، وأحمد (٤٠/١ ، رقم ٢٨١) ، والحميدى (٩/١ ، رقم ١٥) ، والبخارى (٩٢٥/٢ ، رقم ٢٤٨٠) ، ومسلم (١٢٣٩/٣ ، رقم ١٦٢٠) ، والترمذى (٥٦/٣ ، رقم ٦٦٨) ، والنسائى (١٠٨/٥ ، رقم ٢٦١٥) ، وأبو عوانة

(٤٥٢/٣ ، رقم ٥٦٦٢) ، وأبو يعلى (١٩٥/١ ، رقم ٢٢٥) ، والطحاوى (٧٩/٤) ، وابن حبان (٥٢٦/١١ ، رقم ٥١٢٥) .

٣٣٩٩٣) عن عمر قال : **حملت على فرس فى سبيل الله وكنا إذا حملنا فى سبيل الله أتينا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعناه إليه فوضعه حيث أراه الله ، فجئت بالفرس فدفعته إليه ، فحمل عليه رجلا من أصحابه ، فوافقته يبيعها فى السوق ، فأردت أن أشتريها فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له ، فقال : لا تشتريها ولا تعد فى شىء من صدقتك (أبو يعلى ، وأبو الشيخ فى الوصايا) [كنز العمال ٤٦٢١٦]**

أخرجه أبو يعلى (٢١٨/١ ، رقم ٢٥٥) .

٣٣٩٩٤) عن عمر وعلى وعبد الله قالوا : **الخال وارث من لا وارث له (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٠٤٨٥]**

أخرجه عبد الرزاق (١٩/٩ ، رقم ١٦١٩٩ ، ١٦٢٠٠)

٣٣٩٩٥) عن عمر قال : **خالفوا النساء فإن فى خلافهن البركة (العسكرى فى الأمثال) [كنز العمال ٨٧٦٩]**

أخرجه العسكرى كما فى المقاصد الحسنة (ص ٣٤٨ ، رقم ٥٨٥) . وأخرجه أيضا : البغوى فى الجعديات (ص٤٣٦ ، رقم ٢٩٧١) .

٣٣٩٩٦) عن ابن عباس قال : **خدمت عمر بن الخطاب وكنت له هائبا ومعظما ، فدخلت عليه ذات يوم فى بيته وقد خلا بنفسه فتنفس تنفسا ظننت أن نفسه خرجت ، ثم رفع رأسه إلى السماء فتنفس الصعداء ، قال : فتحاملت وتشددت ، وقلت والله لأسألنه ، فقلت والله ما أخرج هذا منك إلا هم يا أمير المؤمنين قال : هم والله هم شديد هذا الأمر لم أجد له موضعا يعنى الخلافة ، ثم قال : لعلك تقول : إن صاحبك لها يعنى عليا ، قال : قلت يا أمير المؤمنين أوليس هو أهلها فى هجرته ، وأهلها فى صحبته ، وأهلها فى قرابته قال : هو كما ذكرت لكنه رجل فيه دعابة ، قال : فقلت الزبير ، قال : وَعْقة لَقِس يقاتل على الصاع بالبقيع ، قال : قلت طلحة ، قال : إن فيه لَبَأْوًا وما أرى الله معطيه خَيرا وما برح ذلك فيه منذ أصيبت يده ، قال : فقلت سعدا ، قال : يحضر الناس ويقاتل وليس بصاحب هذا الأمر ، قال : قلت عبد الرحمن بن عوف ، قال : نعم المرء ذكرت لكنه ضعيف ، وأخرت عثمان لكثرة صلاته وكان أحب الناس إلى قريش ، قال : قلت فعثمان ، قال : أوه كلف بأقاربه ، ثم قال : لو استعملته استعمل بنى أمية أجمعين أكتعين ويحمل بنى معيط على رقاب الناس ، والله لو فعلت لفعل والله لو فعل ذلك لسارت إليه العرب حتى تقتله ، والله لو فعلت لفعل والله لو فعل لفعلوا ، إن هذا الأمر لا يحمله إلا اللين فى غير ضعف والقوى فى غير عنف ، والجواد فى غير سرف ، والممسك فى غير بخل ، قال وقال عمر : لا يطيق هذا الأمر إلا رجل لا يصانع ولا يضارع ولا يتبع المطامع ، ولا يطيق أمر الله إلا رجل لا يتكلم بلسانه**

كله لا ينتقض عزمه ويحكم بالحق على حزبه وفى الأصل على وجوبه (ابن عساكر)[كنـــز العمال ١٤٢٦٦]

أخرجه ابن عساكر (٤٤/٤٣٨) .

ومن غريب الحديث : ((وعقة لقس)) : الوعقة : الضجر والتبرم ، واللقس : الشراسة والشدة ، أراد : أنـــه به شراسة وشدة خلق . ((لبأوا)) : البأو : الزهو والافتخار . ((أكتعين)) : من ألفاظ التوكيد مثل : أجمعين . ((ولا يضارع)) : ولا يستكين أو يخضع .

٣٣٩٩٧) عن ابن عباس قال : خدمت عمر خدمة لم يخدمها أحد من أهل بيته ، ولطفت به لطفا لم يلطفه أحد من أهله فخلوت به ذات يوم فى بيته وكان يجلسنى ويكرمنى فشهق شهقة ظننت أن نفسه سوف تخرج منها فقلت أمن جزع يا أمير المؤمنين فقال : من جزع ، قلت : وماذا فقال : اقترب فاقتربت ، فقال لا أجد لهذا الأمر أحدا ، فقلت : وأين أنت عن فلان وفلان وفلان وفلان وفلان وفلان ، فسمى له الستة أهل الشورى فأجابه فى كل واحد منهم بقول ، ثم قال : إنه لا يصلح لهذا الأمر إلا قوى فى غير عنف ، لين فى غير ضعف ، جواد فى غير سرف ، ممسك فى غير بخل (ابن سعد) [كنـــز العمال ١٤٢٥٥]

٣٣٩٩٨) عن عمر قال : خذوا بحظكم من العزلة (أحمد فى الزهد ، وابن حبان فى الروضة ، والعسكرى فى المواعظ) [كنـــز العمال ٨٧١٠]

أخـــرجه ابن حبان فى روضة العقلاء (١/٢٧) . وأخرجه أيضا : ابن المبارك فى الزهد (ص ٣ ، رقم ١١) ، وابن أبى عاصم فى الزهد (ص٤٨ ، رقم ٨٤) .

٣٣٩٩٩) عـــن عائشـــة قالت : خرج أبو بكر ثم قال من كان عنده عهد من رسول الله صـــلى الله علـــيه وســـلم فليأتنا . فقال عمر : لو كان منه عهد كان عهده إلى الله ثم إليك (اللالكائى) [كنـــز العمال ١٤١٤٣]

أخرجه اللالكائى فى السنة (٦/٣٠ ، رقم ١٩٩١) .

٣٤٠٠٠) عـــن سيف بن عمر عن الصعب بن عطية بن بلال عن أبيه وعن سهم بن منجاب قالا : خرج الأقرع والزبرقان إلى أبى بكر فقالا : اجعل لنا خراج البحرين ونضمن لك أن لا يـــرجع مـــن قومـــنا أحد ، ففعل وكتب الكتاب ، وكان الذى يختلف بينهم طلحة بن عبـــيد الله ، وأشهدوا شهودا بينهم منهم عمر فلما أتى عمر بالكتاب ونظر فيه لم يشهد ثم قـــال لا ولا كرامة ، ثم مزق بالكتاب ومحاه ، فغضب طلحة وأتى أبا بكر فقال له : أنت الأمير أم عمر فقال : الأمير عمر غير أن الطاعة لى ، فسكت (ابن عساكر) [كنـــز العمال ٣٥٨١٢]

أخرجه ابن عساكر (٩/١٩٤) من طريق سيف .

٣٤٠٠١) عن العلاء بن موسى قال حدثنى أبى قال : خرج رجل من مسالمة مصر إلى المدينة فى خلافة عمر بن الخطاب ، فلما أمسى عليه الليل وهو فى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم قـــال : رحـــم الله من يضيفنى الليلة ، فأخذ عمر بيده فانصرف به فأدخله منـــزله ، فأوقد

عليه سراجا وقدم إليه أقراصا من شعير وملحا جريشا ثم قال له : من أين أنت قال : من أهل مصر قال : من أى القبائل قال : من مسالمتها قال : فأطفأ عمر السراج ورفع الطعام ، ثم أخذ بيده فأخرجه ثم قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مجالستكم وإنه سيكون منكم قوم فى آخر الزمان يترأسون حلق العلم ، فإذا تكلم الشريف وثبتم فى حلقه ثم قلتم لا ثم لا (نصر) [كنز العمال ٢٩٣٩٨]

٣٤٠٠٢) عن عمر قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ، فلم يجد أحدا يتبعه ، ففزع عمر ، فأتاه بمطهرة جلد ، فوجد النبى صلى الله عليه وسلم ساجدا فى مشربة فتنحى عنه من خلفه ، حتى رفع النبى صلى الله عليه وسلم رأسه ، فقال أحسنت يا عمر حين وجدتنى ساجدا فتنحيت عنى إن جبريل أتانى فقال من صلى عليك من أمتك واحدة صلى الله عليه عشرا ، ورفعه بها عشر درجات (الطبرانى فى الأوسط ، والضياء) [كنز العمال ٣٩٨٣]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٥٤/٦ ، رقم ٦٦٠٢) ، والضياء (١٨٧/١ ، رقم ٩٣) . قال الهيثمى (٢٨٨/٢) : ((رجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبرانى محمد بن عبد الرحيم بن بحير المصرى ولم أجد من ذكره)) .

وأخرجه أيضا : البخارى فى الأدب المفرد (ص٢٢٣ ، رقم ٦٤٢) ، والطبرانى فى الصغير (١٩٤/٢ ، رقم ١٠١٦) .

قال مقيده عفا الله عنه : كذا وقع عند الهيثمى ، وصوابه كما جاء فى الأوسط (محمد بن عبد الرحمن بن بحير بن عبد الرحيم بن معاوية بن بحير بن ريسان الحميرى المصرى) ، اتهمه ابن عدى . وقال ابن يونس : ليس بثقة . وقال أبو بكر الخطيب : كذاب . والله أعلم . انظر : الميزان (٢٣٠/٦ ، ترجمة٧٨٤٦) ، اللسان (٢٤٦/٥ ،ترجمة٨٥٢) .

٣٤٠٠٣) عن شهاب بن عبد الله الخولانى قال : خرج سعد وكان من أصحاب يعلى بن أمية حتى قدم عمر على المدينة فقال : أين تريد فقال الجهاد ، فقال : ارجع فإن عملا بالحق جهاد حسن فلما أراد أن يرجع قال له عمر : إذا مررت بصاحب المال فلا تنسوا الحسنة ولا تنسوها صاحبها وفرقوا المال ثلاث فرق فخيروا صاحب المال ثلثا ثم اختاروا من أحد الثلثين ثم ضعوها فى كذا وفى كذا قال أمور وصفها (أبو عبيد) [كنز العمال ١٧٠٨٤]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٣٧١/٣ ، رقم ١٢٦٩) .

ومن غريب الحديث : ((فلا تنسوا الحسنة ولا تنسوها صاحبها)) : لعله أراد بالحسنة خيار المال ، وكأنه أراد من المصدق أن يوازن بين ما يأخذه وما يتركه . وفى الحديث دلالة على أن كل قوم أولى بصدقتهم حتى يستغنوا عنها .

٣٤٠٠٤) عن أسلم قال : خرج عبد الله وعبيد الله ابنا عمر بن الخطاب فى جيش إلى العراق ، فلما قفلا مرا على أبى موسى الأشعرى فرحب بهما وسهل وهو أمير البصرة فقال : لو أقدر لكما على أمر أنفعكما به لفعلت ثم قال : بلى هاهنا مال من مال الله أريد أن أبعث

بـــه إلى أمير المؤمنين فأسلفكماه فتبتاعان به متاعا من متاع العراق ثم تبيعانه بالمدينة فتؤديان رأس المـــال إلى أمـــير المؤمنين ويكون لكما الربح فقالا : وددنا ، ففعلا فكتب إلى عمر أن يأخذ منهما المال ، فلما قدما باعا وربحا ، فلما دفعا ذلك إلى عمر قال : أكل الجيش أسلفه كمـــا أســـلفكما قالا : لا . قال عمر : ابنا أمير المؤمنين فأسلفكما ، أديا المال وربحه ، فأما عـــبد الله فسلمه ، وأما عبيد الله فقال : ما ينبغى لك يا أمير المؤمنين هذا لو هلك المال أو نقـــص لضمناه ، قال : أدياه فسكت عبد الله ، وراجعه عبيد الله ، فقال رجل من جلساء عمر بن الخطاب : يا أمير المؤمنين لو جعلته قراضا فقال : قد جعلته قراضا ، فأخذ عمر المال ونصـــف ربحـــه وأخذ عبد الله وعبيد الله نصف ربح المال (مالك ، والشافعى ، والبيهقى) [كنـــز العمال ٤٠٤٨١]

أخرجه مالك (٦٨٧/٢) ، والشافعى فى مسنده (٢٥٢/١) ، والبيهقى (١١٠/٦) .

ومـــن غريـــب الحديث : ((قراضا)) : نوع من الشركة ، يكون فيه المال من أحد الشريكين والعمل من الثانى .

٣٤٠٠٥) عـــن عمـــر قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى يده صرتان إحداهما من ذهب والأخرى من حرير فقال هذان حرام على الذكور من أمتى حلال للإناث (الطبرانى فى الأوسط) [كنـــز العمال ٤١٨٥٨]

أخـــرجه الطبرانى فى الأوسط (٥٩/٤ ، رقم ٣٦٠٤) . قال الهيثمى (١٤٣/٥) : ((فيه عمرو بن جرير وهو متروك)) .

٣٤٠٠٦) عن مسروق قال : خرج علينا عمر ذات يوم وعليه حلة قطن فنظر إليه الناس نظرا شديدا فقال :

لا شىء فيما ترى إلا بشاشته ... يبقى الإله ويودى المال والولد

والله مـــا الدنـــيا فى الآخرة إلا كنفجة أرنب (هناد ، وابن أبى الدنيا فى قصر الأمل) [كنـــز العمال ٣٥٩٤٠]

أخرجه هناد فى الزهد (٣١٨/١ ، رقم ٥٧٢) ، وأخرجه ابن أبى الدنيا فى قصر الأمل (ص ١٢٨ ، رقم ١٢٦) . وأخرجه أيضا : البيهقى فى الشعب (٣٦٦/٧ ، رقم ١٠٦٠٢) من طريق ابن أبى الدنيا .

ومـــن غريب الحديث : ((يودى)) : يهلك . ((كنفجة أرنب)) : أى : كوثبة أرنب ، أراد : التشبيه بقلة المدة والبقاء .

٣٤٠٠٧) عـــن ثابت بن الحجاج قال : خرج عمر بن الخطاب إلى الصلاة فاستقبل الناس فأمر المؤذن فقام وقال : والله لا ننتظر لصلاتنا أحدا ، فلما قضى صلاته أقبل على الناس ثم قـــال : مـــا بال أقوام يتخلفون يتخلف بتخلفهم آخرون ، والله لقد هممت أن أرسل إليهم فيُجاء فى أعناقهم ثم يقال : اشهدوا الصلاة (عبد الرزاق) [كنـــز العمال ٢٢٧٩٥]

أخرجه عبد الرزاق (٥١٩/١ ، رقم ١٩٨٨) .

ومن غريب الحديث : ((فيجاء فى أعناقهم)) : وَجَأ فى عنقه أى : ضربه فيه .

٣٤٠٠٨) عن سعيد بن المسيب قال : خرج عمر بن الخطاب على أصحابه فقال : أفتونى فى شىء صنعته اليوم فقالوا ما هو يا أمير المؤمنين قال : مرت بى جارية فأعجبتنى فوقعت عليها وأنا صائم ، فعظم عليه القوم وعلىٌّ ساكت فقال : ما تقول يا ابن أبى طالب قال : جئت حلالا ويوم مكان يوم ، فقال : أنت خيرهم فتوى (ابن سعد) [كنز العمال ٢٤٣٢٩]

أخرجه ابن سعد (٣٣٩/٢) . وكان صومه تطوعاً .

٣٤٠٠٩) عن السدى قال : خرج عمر بن الخطاب ، فإذا هو بضوء نار ، ومعه عبد الله بن مسعود ، فاتبع الضوء حتى دخل دارا ، فإذا بسراج فى بيت : فدخل وذلك فى جوف الليل ، فإذا شيخ جالس وبين يديه شراب وقينة تغنيه ، فلم يشعر حتى هجم عليه عمر ، فقال عمر : ما رأيت كالليلة منظرا أقبح من شيخ ينتظر أجله ، فرفع رأسه إليه ، فقال : بلى يا أمير المؤمنين ، ما صنعت أنت أقبح ، تجسست ، وقد نهى عن التجسس ودخلت بغير إذن ، فقال عمر : صدقت ، ثم خرج عاضًّا على ثوبه يبكى وقال : ثكلت عمر أمه إن لم يغفر له ربه ، نجد هذا كان يستخفى به من أهله فيقول الآن رآنى عمر فيتتايع فيه وهجر الشيخ مجلس عمر حينا ، فبينا عمر بعد ذلك جالس إذ قد جاء شبه المستخفى ، حتى جلس فى أخريات الناس ، فرآه عمر ، فقال : علىَّ بهذا الشيخ ، فأتى ، فقيل له : أجب فقام وهو يرى أن عمر سيسوؤه بما رأى منه ، فقال عمر : ادن منى فما زال يدنيه حتى أجلسه بجنبه ، فقال أدن منى أذنك ، فالتقم أذنه ، فقال : أما والذى بعث محمدا بالحق رسولا ما أخبرت أحدا من الناس بما رأيت منك ولا ابن مسعود ، فإنه كان معى ، فقال : يا أمير المؤمنين ، أدن منى أذنك ، فالتقم أذنه ، فقال : ولا أنا والذى بعث محمدا بالحق رسولا ما عدت إليه حتى جلست مجلسى هذا ، فرفع عمر صوته يكبر ، فما يدرى الناس من أى شىء يكبر (أبو الشيخ فى كتاب القطع والسرقة) [كنز العمال ٨٤٨٥]

٣٤٠١٠) عن نضلة الغفارى قال : خرج عمر بن الخطاب فسمع رجلا يقول أنا ابن بطحاء مكة فوقف عليه عمر فقال إن يكن لك دين فلك كرم وإن يكن لك عقل فلك مروءة وإن يكن لك مال فلك شرف وإلا فأنت والحمار سواء (الدينورى ، والعسكرى فى الأمثال) [كنز العمال ١٧٢٠]

أخرجه العسكرى كما فى المقاصد الحسنة (ص ٣١٥ ، رقم ٧٩٨) .

٣٤٠١١) عن ابن عمر قال : خرج عمر بن الخطاب فى الليل فسمع امرأة تقول :

تطاول هذا الليل واسود جانبه   وأرقنى أن لا حبيب ألاعبه

فوالله لولا الله أنى أراقبه   لحرك من هذا السرير جوانبه

فقال عمر لحفصة : كم أكثر ما تصبر المرأة عن زوجها فقالت ستة أو أربعة أشهر فقال عمر لا أحبس الجيش أكثر من هذا (البيهقى) [كنز العمال ٤٥٩١٧]

أخرجه البيهقى (٢٩/٩ ، رقم ١٧٦٢٨) .

٣٤٠١٢) عن محمد بن عباد بن جعفر وآخر معه قالا : خرج عمر بن الخطاب فى حج أو عمرة فكلم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خوات بن جبير أن يغنِّيهم فقال : حتى أستأذن عمر فاستأذنه فأذن له فغنى خوات فقال عمر : أحسن خوات أحسن خوات ثم أنشأ عمر يقول :

كأن راكبها غصن بمروحة إذا تدلت به أو شارب ثمل

(وكيع الصغير فى الغرر) [كنز العمال ٤٠٧٠٠]

ومن غريب الحديث : ((إذا تدلت)) : يريد إذا هبطت من نشاز إلى مطمئن من الأرض . ومعنى البيت : أنه شبه راكب الناقة فى تحريكه لسرعتها بغصن شجرة ، والشجرة فى مكان كثير الريح ، فالغصن لا يستقر ، يتحرك يمنة ويسرة ، أو برجل سكران يتمايل سكرا .

٣٤٠١٣) عن الحسن قال : خرج عمر بن الخطاب فى يوم حار واضعا رداءه على رأسه فمر به غلام على حمار فقال : يا غلام احملنى معك ، فوثب الغلام عن الحمار وقال : اركب يا أمير المؤمنين ، قال : لا اركب وأركب أنا خلفك ، تريد أن تحملنى على المكان الوطىء وتركب أنت على الموضع الخشن ولكن اركب أنت على المكان الوطىء وأركب أنا خلفك على المكان الخشن فركب خلف الغلام فدخل المدينة وهو خلفه والناس ينظرون إليه (الدينورى) [كنز العمال ٣٥٩٩١]

أخرجه أيضًا : ابن عساكر (٣١٨/٤٤) من طريق الدينورى .

٣٤٠١٤) عن زيد بن أسلم قال : خرج عمر بن الخطاب ليلة يحرس فرأى مصباحا فى بيت فدنا فإذا عجوز تطرق شعرا لها لتغزله أى تنفشه بقدح وهى تقول :

على محمد صلاة الأبرار صلى عليك المصطفون الأخيار

قد كنت قواما بكا بالأسحار يا ليت شعرى والمنايا أطوار

هل تجمعنى وحبيبى الدار

تعنى النبى صلى الله عليه وسلم فجلس عمر يبكى فما زال يبكى حتى قرع الباب عليها فقالت : من هذا قال : عمر بن الخطاب قالت : وما لى ولعمر وما يأتى بعمر هذه الساعة قال : افتحى رحمك الله فلا بأس عليك ففتحت له فدخل فقال : ردى على الكلمات التى قلت آنفا فردته عليه فلما بلغت آخره قال أسألك أن تدخلينى معكما قالت :

وعمر فاغفر له يا غفار

فرضى ورجع (ابن المبارك ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٧٦٢]

أخرجه ابن المبارك (ص ٣٦٢ ، رقم ١٠٢٤) ، وابن عساكر (٣١٢/٤٤) .

٣٤٠١٥) عن عروة قال : خرج عمر بن الخطاب من الخلاء وأتى بطعام فقالوا ندعو

بوَضوء فقال إنما آكل بيمينى وأستطيب بشمالى فأكل ولم يمس ماء (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، ومسدد) [كنـز العمال ٤١٦٩٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (١٣٤/٥ ، رقم ٢٤٤٦٢) .

ومن غريب الحديث : ((بوَضوء)) : الماءِ الذى يتوضأ به .

٣٤٠١٦) عن زيد بن أسلم ويعقوب بن زيد قالا : خرج عمر بن الخطاب يوم الجمعة إلى الصلاة فصعد المنبر ثم صاح : يا سارية بن زنيم الجبل يا سارية بن زنيم الجبل ظلم من استرعى الذئب الغنم ، ثم خطب حتى فرغ فجاء كتاب سارية بن زنيم إلى عمر بن الخطاب : إن الله فتح علينا يوم الجمعة لساعة كذا وكذا - لتلك الساعة التى خرج فيها عمر فتكلم على المنبر ، قال سارية : وسمعت صوتا : يا سارية بن زنيم الجبل يا سارية بن زنيم الجبل ظلم من استرعى الذئب الغنم ، فعلوت بأصحابى الجبل ونحن قبل ذلك ببطن الوادى ونحن محاصرو العدو ففتح الله علينا ، فقيل لعمر بن الخطاب : ما ذلك الكلام فقال : والله ما ألقيت له بالا ، شىءٌ أتى على لسانى (ابن سعد) [كنـز العمال ٣٥٨٠٩]

أخرجه أيضًا : ابن عساكر (٢٥/٢٠) من طريق ابن سعد .

٣٤٠١٧) عن بديل بن ميسرة قال : خرج عمر بن الخطاب يوما إلى الجمعة وعليه قميص سنبلانى فجعل يعتذر إلى الناس ويقول حبسنى قميصى هذا وجعل يمد يده يعنى كميه فإذا تركه رجع إلى أطراف أصابعه (ابن سعد) [كنـز العمال ٣٦٠٠٢]

أخرجه ابن سعد (٣٢٩/٣) .

ومن غريب الحديث : ((سنبلانى)) : سابغ طويل .

٣٤٠١٨) عن سليمان بن يسار قال : خرج عمر على قوم يقرءون القرآن ويتراجعون فيه ، فقال : ما هذا ؟ قالوا : نقرأ القرآن ، ونتراجع قال : تراجعوا ولا تلحنوا (سعيد بن منصور ، وابن الأنبارى فى الإيضاح ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنـز العمال ٤١٦٨]

أخرجه سعيد بن منصور (١٦٦/١ ، رقم ٣٧) ، ومن طريقه البيهقى فى الشعب (٤٢٩/٢ ، رقم ٢٢٩٨) .

ومن غريب الحديث : ((يتراجعون)) : يتدارسون ويتحاورون .

٣٤٠١٩) عن زيد بن وهب قال : خرج عمر ويداه فى أذنيه وهو يقول : يا لبيكاه يا لبيكاه قال الناس : ما له قال : جاءه بريد من بعض أمرائه أن نهرا حال بينهم وبين العبور ولم يجدوا سفنا ، فقال أميرهم : اطلبوا لنا رجلا يعلم غور النهر ، فأتى بشيخ فقال : إنى أخاف البرد ، وذلك فى البرد ، فأكرهه فأدخله فلم يلبثه البرد فجعل ينادى : يا عمراه يا عمراه فغرق ، فكتب إليه فأقبل فمكث أياما معرضا عنه وكان إذا وجد على أحد منهم فعل به ذلك ثم قال : ما فعل الرجل الذى قتلته ؟ قال : يا أمير المؤمنين ما تعمدت قتله ، لم نجد شيئا نعبر فيه وأردنا أن نعلم غور الماء ففتحنا كذا وكذا ، فقال عمر : لرجل مسلم

أحب إلىَّ من كل شىء جئت به ، لولا أن تكون سنة لضربت عنقك فأعط أهله ديته واخرج فلا أراك (البيهقى) [كنز العمال ٤٠١٨٩]

أخرجه البيهقى (٣٢٢/٨ ، رقم ١٧٣٣٣) .

ومن غريب الحديث : ((غور)) : قعر .

٣٤٠٢٠) عن الشعبى قال : خرج عمر يستسقى فلم يزد على الاستغفار حتى رجع فقيل له ما رأيناك استسقيت قال لقد طلبت المطر بمجاديح السماء التى يستنزل بها المطر ثم قرأ { استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا} [نوح : ١٠-١١] (عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة ، وابن سعد ، وأبو عبيد فى الغريب ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وأبو الشيخ ، وجعفر الفريابى فى الذكر ، والبيهقى)[كنز العمال ٢٣٥٣٤]

أخرجه عبد الرزاق (٨٧/٣ ، رقم ٤٩٠٢) ، وسعيد بن منصور (٣٥٣/٥ ، رقم ١٠٩٥) ، وابن أبى شيبة (٦١/٦ ، رقم ٢٩٤٨٥) ، وابن سعد (٣٢٠/٣) ، وأبو عبيد فى الغريب (٥٩/٣) ، وابن أبى حاتم فى تفسيره (١٩٦/٨ ، رقم ١١٨١٧) ، والبيهقى (٣٥٢/٣ ، رقم ٦٢١٧) .

ومن غريب الحديث : ((بمجاديح السماء)) : أنواؤها ، والمراد بالأنواء : النجوم التى يحصل عندها المطر عادة فشبه الاستغفار بها .

٣٤٠٢١) عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال : خرج عمر يوم عيد فسأل أبا واقد الليثى بأى شىء قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذا اليوم قال بـ {ق } و {اقتربت الساعة} (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٤٥٠٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٩٦/١ ، رقم ٥٧٢٦)

٣٤٠٢٢) عن جعفر بن عبد الله بن أبى الحكم قال : خرج عمرو بن العاص إلى بطْرِيقِ غزة فى نفر من أصحابه فقال له البطريق : مرحبا بك وأجلسه معه على سريره وحادثه وأطال ، ثم كلمه بكلام كثير وحاجه عمرو ودعاه إلى الإسلام ، فلما سمع البطريق كلامه وبيانه وآدابه قال بالرومية : يا معشر الروم أطيعونى اليوم واعصونى الدهر ، هذا أمير القوم ألا ترون كلما كلمته كلمة أجابنى عن نفسه لا يقول : أشاور أصحابى ، وأذكر لهم ما عرضت على فليس إلا أن نقتله قبل أن يخرج من عندنا فتختلف العرب بينها وينتهى أمرهم ، فقال من حوله من الروم : ليس هذا برأى ، وكان قد دخل مع عمرو بن العاص رجل من أصحابه يعرف كلام الروم ، فألقى إلى عمرو ما قال الملك ، ثم قال الملك : ألا تخبرنى عندك فى أصحابك مثلك يلبس ثيابك ويؤدى أداءك . فقال عمرو : أنا أكل أصحابى لساناً وأدناهم أداء وفى أصحابى من لو كلمته لعرفت أنى لست هناك . قال : فأنا أحب أن تبعث إلى رأسكم فى البيان والتقدم والأداء حتى أكلمه . فقال عمرو : أفعل . وخرج عمرو من عنده فلما خرج من الباب كبر وقال : لا أعود لمثل هذا أبدا ، وأعظم القوم ذلك وحمدوا الله على ما رزقوا من السلامة ، وكتب عمرو بذلك إلى عمر فكتب إليه عمر :

الحمد لله على إحسانه إلينا وإياك والتغرير بنفسك أو بأحد من المسلمين فى هذا وشبهه وبحسب العلج منهم أن يتكلم من مكان سواء بينك وبينه فتأمن غائلته ويكون أكسر له فلما قرأ عمرو بن العاص كتاب عمر ترحم عليه ، ثم قال : ما الأب البر لولده بأبر من عمر بن الخطاب لرعيته (ابن سعد) [كنز العمال ١٤٢٠٤]

أخرجه أيضًا : ابن عساكر (٤٦/١٥٥) من طريق ابن سعد .

٣٤٠٢٣) عن طارق بن شهاب قال : خرج قوم من الأنصار من الكوفة إلى المدينة فأتوا على حى من بنى أسد وقد أرملوا فسألوهم البيع وقد راح عليهم مال لهم حسن قالوا ما عندنا بيع فسألوهم القِرَى فقالوا : ما نطيق قراكم ، فلم يزل بينهم وبين الأعراب حتى اقتتلوا فتركت لهم الأعرابَ البيوت وما فيها ، وأخذوا لهم لكل عشرة منهم شاة فأتوا عمر فذكروا ذلك له فقام فحمد الله وأثنى عليه وقال : لو كنت تقدمت فى هذا لفعلت كذا وكذا ، ثم كتب إلى أهل الأمصار وأهل الذمة بنزل ليلة للضيف (البيهقى) [كنز العمال ٢٥٩٩١]

أخرجه البيهقى (٩/١٩٧ ، رقم ١٨٤٧٦) .

ومن غريب الحديث : ((أرملوا)) : نفد زادهم . ((بنزل)) : النزل قرى الضيف . وقيل المراد العشاء .

٣٤٠٢٤) عن إبراهيم النخعى قال : خرج نفر من أصحاب عبد الله يريدون الحج حتى إذا كانوا ببعض الطريق إذا هم بحية تنثنى على الطريق أبيض تنفخ منه ريح المسك ، فقلت لأصحابى : امضوا فلست ببارح حتى أنظر إلى ما يصير أمر هذه الحية ، فما لبث أن ماتت ، فعمدت إلى خرقة بيضاء فلففتها فيها ، ثم نحيتها عن الطريق فدفنتها وأدركت أصحابى ، فوالله إنا لقعود إذ أقبل أربع نسوة من قبل المغرب فقالت واحدة منهن : أيكم دفن عمرا ؟ قلنا : ومن عمرو ؟ قالت : أيكم دفن الحية ؟ قلت : أنا ، قالت : أما والله لقد دفنت صواما قواما يأمر بما أنزل الله ، ولقد آمن بنبيكم ، وسمع صفته فى السماء قبل أن يبعث بأربعمائة سنة ، فحمدنا الله ثم قضينا حجنا ، ثم مررت بعمر بن الخطاب بالمدينة فأنبأته بأمر الحية ، فقال : صدقت ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لقد آمن بى قبل أن أبعث بأربعمائة سنة (أبو نعيم فى الدلائل) [كنز العمال ٣٥٣٦٨]

أبو نعيم فى الدلائل (١/٢٩٨ ، رقم ٢٥٠) . وأخرجه أيضا : أبو الشيخ فى العظمة (٥/١٦٥٧) .

٣٤٠٢٥) عن عمر قال : خرجت أتعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن أسلم فوجدته قد سبقنى إلى المسجد فقمت خلفه ، فاستفتح سورة الحاقة فجعلت أتعجب من تأليف القرآن فقلت : والله هذا شاعر كما قالت قريش ، فقرأ {إنه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون} [الحاقة : ٤٠– ٤١] ، قلت : كاهن ، قال : {ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون} [الحاقة : ٤٢] إلى آخر السورة ، فوقع الإسلام فى قلبى كل موقع (أحمد ، ابن عساكر ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع بين شريح بن عبيد وعمر) [كنز العمال ٣٥٧٣٩]

أخرجه أحمد (١٧/١ ، رقم ١٠٧) ، قال الهيثمى (٦٢/٩) : ((رجاله ثقات إلا أن شريح بن عبيد لم يدرك عمر)) . وابن عساكر (٢٨/٤٤) .

وشريح بن عبيد بن شريح الشامى الحمصى ، ثقة كان يرسل كثيرا . والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (٤٤٦/١٢ ، ترجمة ٢٧٢٦) ، تهذيب التهذيب (٢٨٨/٤ ، ترجمة ٥٧٥) ، التقريب (ص٢٦٥ ، ترجمة ٢٧٧٥) .

٣٤٠٢٦) عن صفية بنت أبى عبيد قالت : **خرجت امرأة متخمرة متجلببة فقال عمر : من هذه المرأة ؟ فقيل له : هذه جارية لفلان رجل من بيته ، فأرسل إلى حفصة : ما حملك على أن تخمرى هذه الأمة وتجلببيها وتشبهيها بالمحصنات حتى هممت أن أقع بها ، لا أحسبها إلا من المحصنات لا تشبهوا الإماء بالمحصنات** (البيهقى) **[كنز العمال ٤١٩٢٦]**

أخرجه البيهقى (٢٢٦/٢ ، رقم ٣٠٣٧) .

٣٤٠٢٧) عن سعيد بن المسيب قال : **خرجت جارية لسعد بن أبى وقاص وعليها قميص جديد فكشفها الريح فشد عليها عمر بالدرة وجاء سعد ليمنعه فتناوله بالدرة فذهب سعد يدعو على عمر فناوله الدرة وقال اقتص فعفا عن عمر** (ابن عساكر) **[كنز العمال ٣٦٦٤٦]**

أخرجه ابن عساكر (٣٤٣/٢٠) .

٣٤٠٢٨) عن أسلم قال : **خرجت فى سفر فلما رجعت قال لى عمر : من صحبت ؟ قلت : صحبت رجلا من بنى بكر بن وائل . فقال عمر : أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أخوك البكرى ولا تأمنه** (العقيلى فى الضعفاء ، والطبرانى فى الأوسط ، قال العقيلى : فيه زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم منكر الحديث لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به) **[كنز العمال ٢٥٦٠١]**

أخرجه العقيلى (٧٢/٢ ، ترجمة ٥١٦ زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم) وقال : ((لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به)) ، والطبرانى فى الأوسط (١٢٤/٤ ، رقم ٣٧٧٤) . قال الهيثمى (٢١٥/٣) : ((رواه الطبرانى فى الأوسط من طريق زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه وكلاهما ضعيف)) .

٣٤٠٢٩) عن ابن عمر عن أبيه قال : **خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثمانى عشرة ليلة خلت من شهر رمضان ، فإذا برجل يحتجم ، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أفطر الحاجم والمحجوم ، فقلت : يا رسول الله صلى الله عليك أفلا آخذ بعنقه حتى أكسره قال : ذره فما لزمه من الكفارة أعظم مما تريد به ، قلت : وما كفارة ذلك يا رسول الله قال : يوم مثله ، قلت إذن لا يجده ، قال : إذن لا أبالى** (ابن جرير وقال : خبر باطل لا يجوز الاحتجاج به فى الدين وذلك أنه لا يعرف له مخرج عن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه وفيه أبو بكر العبسى ممن لا يعتمد على روايته ولا يلزم بنقله حجة) **[كنز العمال ٢٤٣٤١]**

أخرجه أيضا : ابن عدى (٢٩٨/٧ ، ترجمة ٢٢٠٢ أبى بكر العقيلى العبسى) وقال : ((فى متنه بعض الإنكار)) .

٣٤٠٣٠) عن زبيد بن الصلت قال : **خرجت مع عمر بن الخطاب إلى الجرف فنظر فإذا هو قد احتلم وصلى ولم يغتسل فقال : والله ما أرانى إلا قد احتلمت وما شعرت وصليت وما اغتسلت ، فاغتسل وغسل ما رأى فى ثوبه ، ونضح ما لم ير وأذن ، وأقام ، ثم صلى بعد ارتفاع الضحى مُتَمَكِّنا (مالك ، وابن وهب ، وعبد الرزاق ، وسعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧٣٠٣]**

أخرجه مالك (٤٩/١ ، رقم ١١١) ، وعبد الرزاق (٣٤٧/٢ ، رقم ٣٦٤٤) . وأخرجه أيضا : الشافعى فى الأم (٣٧/١) ، والطحاوى (٥٢/١) من طريق ابن وهب عن مالك ، والبيهقى (١٧٠/١ ، رقم ٧٧٢) .

٣٤٠٣١) عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : **خرجت مع عمر بن الخطاب إلى مكة فاستقبلنا أمير مكة نافع بن الحارث فقال : من استخلفت على أهل مكة ؟ قال : عبد الرحمن بن أبزى ، قال : عمدت إلى رجل من الموالى فاستخلفته على من بها من قريش وأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال : نعم ، وجدته أقرأهم لكتاب الله . ومكة أرض محتضرة فأحببت أن يسمعوا كتاب الله من رجل حسن القراءة ، قال : نعْمَ ما رأيت إن عبد الرحمن بن أبزى ممن رفعه الله بالقرآن (أبو يعلى) [كنز العمال ٣٧٤٤٧]**

أخرجه أبو يعلى (١٨٦/١ ، رقم ٢١١) . والحديث أصله عند مسلم (٥٥٩/١ ، رقم ٨١٧) .

ومن غريب الحديث : ((أرض محتضرة)) : يحضرها كثير من الناس من شتى البلاد للحج والعمرة والزيارة .

٣٤٠٣٢) عن أسلم قال : **خرجت مع عمر بن الخطاب إلى السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت : يا أمير المؤمنين هلك زوجى وترك صبية صغارا والله ما يُنْضِجون كُراعا ولا لهم زرع ولا ضرع ، وخشيت أن يأكلهم الضبع وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفارى ، وقد شهد أبى الحديبية مع النبى صلى الله عليه وسلم . فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال : مرحبا بنسب قريب ، ثم انصرف إلى بعير ظهير كان مربوطا فى الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وجعل بينهما نفقة وثيابا ، ثم ناولها بخطامه ، ثم قال : اقتاديه ، فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير ، فقال رجل : يا أمير المؤمنين أكثرت لها فقال عمر : ثكلتك أمك شهد أبوها الحديبية مع النبى صلى الله عليه وسلم والله إنى لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحناه ، ثم أصبحنا نستفىء سهمانهما فيه (البخارى) [كنز العمال ١٤١٩٠]**

أخرجه البخارى (١٥٢٧/٤ ، رقم ٣٩٢٨) .

ومن غريب الحديث : ((ما ينضجون كراعا)) :أى لا يكفون أنفسهم إعداد ما يأكلونه ، ويحتمل أن يكون المراد : لا كراع لهم . ((يأكلهم الضبع)) : أى : السنة المجدبة تهلكهم . ((غرارتين)) : الغرارة : وعاء من صوف أو شعر تنقل فيه الحبوب ونحوها (الجوال) .

٣٤٠٣٣) عن عبد الرحمن بن عبد القارى قال : **خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة فى رمضان إلى المسجد فإذا الناس أوزاع متفرقون يصلى الرجل لنفسه فيصلى بصلاته الرهط**

فقال عمر : إنى أرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل ثم عزم فجمعهم على أبى بن كعب ، ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر : نعم البدعة هذه والتى تنامون عنها أفضل من التى تقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون أوله (مالك ، وعبد الرزاق ، والبخارى ، وابن خزيمة ، والبيهقى ، وجعفر الفريابى فى السنن) [كنز العمال ٢٣٤٦٦]

أخرجه مالك (١/١١٤ ، رقم ٢٥٠) ، وعبد الرزاق (٤/٢٥٩ ، رقم ٧٧٢٣) ، والبخارى (٢/٧٠٧ ، رقم ١٩٠٦) ، وابن خزيمة (٢/١٥٥ ، رقم ١١٠٠) ، والبيهقى (٢/٤٩٣ ، رقم ٤٣٧٩) .

ومن غريب الحديث : ((أوزاع)) : فرق غير مجتمعين .

٣٤٠٣٤) عن سليمان بن الربيع العدوى قال : خرجت من البصرة فى رجال نُسَّاك فقدمنا مكة فلقينا عبد الله بن عمرو فقال : يوشك بنو قنطوراء أن يسوقوا أهل خراسان وأهل كيسان سوقا عنيفا ، ثم يربطوا خيولهم بنخل شطر دجلة ، ثم قال : كم بعد أيلة من البصرة قلنا : أربع فراسخ قال : فيجيئون فينزلون بها ثم يبعثون إلى أهل البصرة : إما أن تخلوا لنا أرضكم وإما أن نسير إليكم فيتفرقون على ثلاث فرق ، فأما فرقة فيلحقون بالبادية وأما فرقة فيلحقون بالكوفة ، وأما فرقة فيلحقون بهم ، ثم يمكثون سنة فيبعثون إلى أهل الكوفة : إما أن تخلوا لنا أرضكم وإما أن نسير إليكم فيتفرقون على ثلاث فرق ، فتلحق فرقة بالشام ، وفرقة تلحق بالبادية ، وفرقة تلحق بهم . قال : فقدمنا على عمر فحدثناه بما سمعنا من عبد الله بن عمرو ، فقال : عبد الله بن عمرو أعلم بما يقول ، ثم نودى فى الناس : إن الصلاة جامعة ، فخطب عمر الناس فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تزال طائفة من أمتى على الحق حتى يأتى أمر الله فقلنا : هذا خلاف حديث عبد الله بن عمرو فلقينا عبد الله بن عمرو فحدثناه بما قال عمر ، فقال : نعم ، إذا جاء أمر الله جاء ما حدثتكم به قلنا : ما نراك إلا قد صدقت (ابن جرير وصححه ، والبيهقى فى البعث) [كنز العمال ٣٩٥٨٧]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٣/١٦٢ ، رقم ٩٢٠ – ٩٢٢) مطولاً ، ومختصرًا . وأخرجه أيضا : ابن عساكر (٣١/٢٦٣) مختصرًا .

ومن غريب الحديث : ((بنو قنطوراء)) : قيل : إن قنطوراء كانت جارية لإبراهيم عليه السلام ولدت له أولادا منهم الترك والصين .

٣٤٠٣٥) عن بكر بن عبد الله المزنى قال قال عمر : خرجت وأنا أريد أن أنهاكم عن كثرة الصداق فعرضت لى آية من كتاب الله {وآتيتم إحداهن قنطارا} [النساء : ٢٠] (سعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٥٨٠١]

أخرجه سعيد بن منصور (١/١٩٦ ، رقم ٥٩٩) ، والبيهقى (٧/٢٣٣ ، رقم ١٤١١٣) وقال : هذا مرسل جيد .

٣٤٠٣٦) عن عائشة قالت : خرجت يوم الخندق أقفو آثار الناس فمشيت حتى اقتحمت حديقة فيها نفر من المسلمين فيهم عمر بن الخطاب وفيهم طلحة ، فقال عمر : إنك لجريئة وما يدريك لعله يكون بلاء أو تحوز فوالله ما زال يلومنى حتى لوددت أن الأرض تنشق فأدخل فيها ، فقال طلحة : قد أكثرت أين التحوز أين الفرار (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٠٠٧٧]

أخرجه أيضا : إسحاق بن راهويه (٥٤٦/٢ ، رقم ١١٢٦) فى حديث طويل . وابن جرير ف تاريخه (٩٦/٢) .

ومن غريب الحديث : ((تحوز)) : تحوز الرجل إذا لم يستقر على الأرض أو تنحى عن موضعه كأنه يشير إلى قوله تعالى : {أو متحيزا إلى فئة} .

٣٤٠٣٧) عن قبيصة بن جابر الأسدى قال : خرجنا حجاجا فكثر مراؤنا ونحن محرمون أيهما أسرع شدا الظبى أم الفرس فبينما نحن كذلك إذا سنح لنا ظبى فرماه رجل منا بحجر فما أخطأ خُشَشاءه فركب ردعه فقتله فسقط فى أيدينا ، فلما قدمنا مكة انطلقنا إلى عمر فقص صاحبى عليه القصة فسأله عمر : كيف قتله عمدا أو خطأ ؟ فقال : لقد تعمدت رميه وما أردت قتله ، فقال عمر : لقد شرك العمد الخطأ ، ثم التفت إلى رجل إلى جنبه فكلمه ساعة ، ثم أقبل على صاحبى فقال له : خذ شاة من الغنم فأهرق دمها وتصدق بلحمها واسق إهابها سقاء فلما خرجنا من عنده أقبلت على الرجل فقلت : أيها المستفتى عمر بن الخطاب إن فتيا ابن الخطاب لن تغنى عنك من الله شيئا ، والله ما علم عمر حتى سأل الذى إلى جنبه ، فانحر راحلتك فتصدق بها وعظم شعائر الله ، فانطلق ذو العوينتين إلى عمر فنماها إليه ، فما شعرت إلا به يضرب بالدرة علىَّ ثم قال : قاتلك الله تتعدى الفتيا وتقتل الحرام ، وتقول : والله ما علم عمر حتى سأل الذى إلى جنبه ، أما تقرأ كتاب الله فإن الله يقول : {يحكم به ذوا عدل منكم} [المائدة : ٩٥] ثم أخذ بمجامع ردائى فقلت يا أمير المؤمنين ، إنى لا أحل لك منى أمرا حرمه الله عليك ، ثم أرسلنى ثم أقبل على فقال : إنى أراك شابا فصيح اللسان فسيح الصدر وقد يكون فى الرجل عشرة أخلاق : تسعة حسنة وواحدة سيئة فيفسد الخلق السيئ التسعة الصالحة ، فاتق عثرات الشباب (عبد الرزاق ، والبيهقى) [كنز العمال ١٢٧٨٧]

أخرجه عبد الرزاق (٤٠٧/٤ ، رقم ٨٢٤٠) ، والبيهقى (١٨١/٥ ، رقم ٩٦٤٢) .

ومن غريب الحديث : ((خششاءه)) : أصل قرنه ، وقيل : العظم الناتئ خلف الأذن . ((فركب ردعه)) : الردع : العنق . أى سقط على رأسه فاندقت عنقه . وقيل : خر صريعا لوجهه . ((ذو العوينتين)) : كناية عن الجاسوس .

٣٤٠٣٨) عن خوات بن جبير قال : خرجنا حجاجا مع عمر بن الخطاب فسرنا فى ركب فيهم أبو عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف فقال القوم : غننا يا خوات فغناهم ،

فقالوا : غننا من شعر ضرار ، فقال عمر : دعوا أبا عبد الله يتغنى من بُنَيَّات فؤاده يعنى من شعره فما زلت أغنيهم حتى إذا كان السحر فقال عمر : ارفع لسانك يا خوات فقد أسحرنا (البيهقى ، وابن عساكر) [كنـز العمال ٤٠٦٩٧]

أخرجه البيهقى (٦٩/٥ ، رقم ٨٩٦٧) ، وابن عساكر (٤٨٣/٢٥) .

٣٤٠٣٩) عن المسور بن مخرمة قال : خرجنا حجاجا مع عمر بن الخطاب فنـزلنا منـزلا بطريق مكة يقال له الأبواء فإذا نحن بشيخ على قارعة الطريق فقال الشيخ : يا أيها الركب قفوا فقال عمر : قفوا . فوقفنا فقال عمر : قل يا شيخ . فقال : أفيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر : أمسكوا لا يتكلمن أحد ثم قال : أتعقل يا شيخ . قال : العقل ساقنى إلى هاهنا ثم قال : توفى النبى صلى الله عليه وسلم قال : وقد توفى صلى الله عليه وسلم قال : نعم فبكى حتى ظننا أن نفسه ستخرج من جنبيه ثم قال : فمن ولى أمر الأمة من بعده قال : أبو بكر قال : نحيف بنى تميم قال : نعم قال : أفيكم هو قال : لا قال : وقد توفى قال : نعم فبكى حتى سمعنا لبكائه ضجيجا ثم قال : فمن ولى أمر الأمة بعده قال : عمر بن الخطاب قال : فأين كانوا عن أبيض بنى أمية يريد عثمان بن عفان فإنه كان ألين جانبا وأقرب قال : قد كان ذاك قال : إن كانت صداقة عمر لأبى بكر لمسلمة إلى خير أفيكم هو قال : هو الذى يكلمك منذ اليوم : قال أغثنى فإنى لم أجد مغيثا قال : ومن أنت بلغك الغوث قال أنا أبو عقيل أحد بنى مليل لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ردهة بنى جعل دعانى إلى الإسلام فآمنت به وصدقت بما جاء به سقانى شربة من سويق شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم أولها وشربت آخرها فما برحت أجد شبعها إذا جعت وريها إذا عطشت وبردها إذا أضحيت ثم تيممت فى رأس الأبيض أنا وقطعة غنم لى أصلى فى يومى وليلتى خمس صلوات وأصوم شهرا وهو رمضان وأذبح شاة لعشر ذى الحجة أنسك بها ذاك عملى حتى ألقت بها السنة فما أبقت لنا منها إلا شاة واحدة كنا ننتفع بدرها فتغَبَّبها الذئب البارحة الأولى فأدركنا ذكاتها فأكلنا وبلغناك ببعض فأغث أغاثك الله فقال عمر : بلغك الغوث بلغك الغوث أدركنى على الماء قال المسور بن مخرمة : فنـزلنا المنـزل وأصبنا من فضل زادنا وكأنى أنظر إلى عمر مقعيا على قارعة الطريق آخذا بزمام ناقته لم يطعم طعاما ينتظر الشيخ ويرمقه فلما رحل الناس دعا عمر صاحب الماء فوصف له الشيخ وجلاه له وقال : إذا أتى عليك فأنفق عليه وعلى آله حتى أعود إليك إن شاء الله قال المسور فقضينا حجنا وانصرفنا فلما نزلنا المنـزل دعا صاحب الماء فقال : أحسست الشيخ قال : نعم يا أمير المؤمنين أتانى وهو موعوك فمرض عندى ثلاثا فمات ودفنته وهذا قبره وكأنى أنظر إلى عمر وقد وثب مباعدا بين خطاه حتى وقف على القبر فصلى عليه ثم اضطجع فاعتنقه ثم بكى حتى سمعنا لبكائه ضجيجا ثم قال : كره الله له منتكم وسبق به واختار له ما عنده إن شاء الله ثم أمر بأهله فحملوا معه فلم يزل ينفق عليهم حتى قبض (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٣٥١/٤٤) .

ومـن غريب الحديث : ((بدرها)) :بما تدره علينا من لبن . ((فتغببها)) : غبب الذئب الغنم ، إذا عاث فيها ، والتغبيب أن يدعها وبها شيء من حياة .

٣٤٠٤٠) عـن جابر بن عبد الله قال : خرجنا مع عمر بن الخطاب إلى بعض رباع المدينة فقطر على رجل منا ماء من جناح ، فقال الرجل : يا صاحب الجناح أنظيف ماؤك فالتفت إلـيه عمر فقال : يا صاحب الجناح لا تخبره فإن هذا ليس عليه (نعيم بن حماد فى نسخته) [كنـز العمال ٨٨١٧]

ومن غريب الحديث : ((جناح)) : جانب أو ناحية .

٣٤٠٤١) عـن أبى جرير البجلى قال : خرجنا مهلين فوجدت أعرابيا معه طير فابتعته منه فذبحـته وأنا ناس لإهلالى فأتيت عمر بن الخطاب فذكرت ذلك له فقال : ائت ذوى عدل فلـيحكما عليك فأتيت عبد الرحمن بن عوف وسعد بن مالك فحكما علىَّ تيسًا أعفر (ابن سعد ، والبيهقى) [كنـز العمال ١٢٧٨٥]

أخرجه ابن سعد (١٥٤/٦) فى ترجمة أبى جرير البجلى ، والبيهقى (١٨١/٥ ، رقم ٩٦٤٤) .

ومن غريب الحديث : ((أعفر)) : أبيض ، وقيل : الأبيض بياضا ليس بناصع .

٣٤٠٤٢) عـن عمـر قـال : خصَّ البلاء بمن عرف الناس ، وعاش فيهم من لا يعرفهم (الديلمى)

٣٤٠٤٣) عن ابن عمر قال : خطب عمر الناس بعرفة فخبرهم عن مناسك الحج فقال فيما يقـول : إذا كـان بالغداة إن شاء الله فدفعتم من جمع فمن رمى الجمرة القصوى التى عند العقـبة بسـبع حصيات ، ثم انصرف فنحر هديا إن كان له ثم حلق أو قصر فقد حل له ما حـرم عليه من شأن الحج إلا طيبا ونساء ، ولا يمس أحد طيبا ولا نساء حتى يطوف بالبيت (مالك ، والبيهقى) [كنـز العمال ١٢٩٠٢]

أخرجه مالك (٤١٠/١ ، رقم ٩٢٢) ، والبيهقى (١٣٥/٥ ، رقم ٩٣٧٢) .

٣٤٠٤٤) عن أبى جعفر قال : خطب عمر إلى على ابنته ، فقال : إنها صغيرة ، فقيل لعمر : إنما يريد بذلك منعها فكلمه فقال على : أبعث بها إليك ، فإن رضيت فهى امرأتك ، فبعث إليه ، فكشف عمر عن ساقها ، فقالت له : أرسل ، فلولا أنك أمير المؤمنين لصككت عينك (عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور) [كنـز العمال ٤٥٦٧٢]

أخـرجه عبد الرزاق (١٦٣/٦ ، رقم ١٠٣٥٢) ، وسعيد بن منصور فى كتاب السنن (١٧٣/١ ، رقم ٥٢١) .

٣٤٠٤٥) عـن أبى سـعيد قال : خطب عمر الناس فقال إن الله رخص لنبيه ما شاء وإن نبى الله صلى الله عليه وسلم قد مضى لسبيله فأتموا الحج والعمرة كما أمركم الله وحصنوا فـروج هـذه النساء (أحمد ، ومسدد ، وابن أبى داود فى المصاحف ، والطحاوى) [كنـز العمال ١٢٣٨٤]

أخرجه أحمد (١/١٧ ، رقم ١٠٤) ، وابن أبي داود فى المصاحف (١/٣٨٢ ، رقم ٢٧٤) ، والطحاوى (٢/١٩٥) .

٣٤٠٤٦) عن سليمان بن يسار قال : خطب عمر الناس فقال : يا أيها الناس إنه يكون منى مذى وإن كل فحل يمذى يغتسل من المنى ويتوضأ من المذى (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧٣٢٣]

٣٤٠٤٧) عن طلحة بن عبيد الله قال : خطب عمر بن الخطاب أم أبان بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس فأبته ، فقيل لها : ولم قالت : إن دخل دخل ببأس وإن خرج خرج ببأس ، قد داخله أمر أذهله عن أمر دنياه كأنه ينظر إلى ربه بعينه ثم خطبها الزبير بن العوام فأبته ، فقيل لها : ولم قالت : ليس لزوجته منه إلا شارة فى قراملها ثم خطبها على فأبت ، فقيل لها : ولم قالت : ليس لزوجته منه إلا قضاء حاجته ويقول : كنت وكنت وكان وكان ثم خطبها طلحة فقالت : زوجى حقا ، فقيل : وكيف ذلك قالت : إنى عارفة بخلائقه ، إن دخل دخل ضحاكا وإن خرج خرج بساما ، إن سألت أعطى ، وإن سكت ابتدأ ، وإن عملت شكر ، وإن أذنبت غفر فلما أن ابتنى بها قال على : يا أبا محمد إن أذنت لى أن أكلم أم أبان قال كلمها ، فأخذ سجف الحجلة ثم قال : السلام عليك يا عزيزة نفسها فقالت : وعليك السلام ، قال : خطبك أمير المؤمنين وسيد المسلمين فأبيته ، قالت : كان ذلك ، قال : وخطبك الزبير ابن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحد حواريه فأبيته ، قالت : وقد كان ذلك ، قال : وخطبتك أنا وقرابتى من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت : قد كان ذلك ، قال : أما والله لقد تزوجت أحسننا وجها وأسمحنا كفا يعطى هكذا وهكذا (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٥٩٢]

أخرجه ابن عساكر (٢٥/٩٦) .

ومن غريب الحديث : ((شارة)) : الشيء البسيط تتزين به المرأة فى شعرها . ((قراملها)) : ضفائرها ، تريد أنه بخيل . ((سجف الحجلة)) : ستر القبة أو موضع تزيين العروس .

٣٤٠٤٨) عن ابن قسيط قال : خطب عمر بن الخطاب الناس فقال : ما يمنعكم أيها الناس إذا استحلف أحدكم على حق له أن يحلف فوالذى نفس عمر بيده إن فى يده لعويدا وكان فى يده عويد (السلفى فى انتخاب أحاديث الفراء)[كنز العمال ٤٦٥٣٧]

٣٤٠٤٩) عن سليمان بن يسار قال : خطب عمر بن الخطاب الناس فى زمان الرمادة فقال أيها الناس اتقوا الله فى أنفسكم وفيما غاب عن الناس من أمركم فقد ابتليت بكم وابتليتم بى فما أدرى السخطة علىَّ دونكم أو عليكم دونى أو قد عمتنى وعمتكم فهلموا فلندع الله يصلح قلوبنا وأن يرحمنا وأن يرفع عنا المحل (ابن سعد)[كنز العمال ٣٥٩٠٤]

أخرجه ابن سعد (٣/٣٢٢) .

ومن غريب الحديث : ((المحل)) : انقطاع المطر ويبس الأرض .

٣٤٠٥٠) عن الحسن قال : **خطب عمر بن الخطاب الناس وهو خليفة وعليه إزار فيه اثنتا عشرة رقعة (أحمد فى الزهد ، وهناد ، وابن جرير ، وأبو نعيم) [كنـز العمال ٣٥٩٤٢]**

أخرجه أحمد فى الزهد (ص١٢٤) ، وأبو نعيم فى الحلية (٥٢/١) .

٣٤٠٥١) عن قيس بن أبى حازم قال : **خطب عمر بن الخطاب الناس ذات يوم فقال فى خطبته : إن فى جنات عدن قصرا له خمسمائة باب ، على كل باب خمسة آلاف من الحور العين ، لا يدخله إلا نبى ، ثم التفت إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : هنيئا لك يا صاحب القبر ثم قال : أو صديق ، ثم التفت إلى قبر أبى بكر فقال : هنيئا لك يا أبا بكر ثم قال : أو شهيد ، ثم أقبل على نفسه فقال : وأنى لك الشهادة يا عمر ثم قال : إن الذى أخرجنى من مكة إلى هجرة المدينة لقادر أن يسوق إلىَّ الشهادة (الطبرانى فى الأوسط ، وابن عساكر) [كنـز العمال ٣٩٧٦٩]**

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٦٤/٩ ، رقم ٩٤١٣) . قال الهيثمى (٥٥/٩) : ((رجاله رجال الصحيح غير شريك النخعى وهو ثقة وفيه خلاف)) . وابن عساكر (٤٠٤/٤٤) .

٣٤٠٥٢) عن الشعبى قال : **خطب عمر بن الخطاب فحمد الله وأثنى عليه وقال : ألا لا تغالوا فى صداق النساء ، وأنه لا يبلغنى عن أحد ساق أكثر من شىء ساقه رسول الله صلى الله عليه وسلم أو سيق إليه إلا جعلت فضل ذلك فى بيت المال ثم نزل ، فعرضت له امرأة من قريش فقالت : يا أمير المؤمنين لكتاب الله أحق أن يتبع أم قولك قال : كتاب الله ، فما ذاك قالت : نهيت الناس آنفا أن يتغالوا فى صداق النساء ، والله يقول فى كتابه {وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا} [النساء : ٢٠] فقال عمر : كل أحد أفقه من عمر مرتين أو ثلاثا ثم رجع إلى المنبر فقال للناس : إنى كنت نهيتكم أن تغالوا فى صداق النساء ، فليفعل رجل فى ماله ما بدا له (سعيد بن منصور ، والبيهقى)[كنـز العمال ٤٥٧٩٦]**

أخرجه سعيد بن منصور فى كتاب السنن (١٩٥/١ ، رقم ٥٩٨) ، والبيهقى (٢٣٣/٧ ، رقم ١٤١١٤) .

٣٤٠٥٣) عن ابن عباس قال : **خطب عمر فذكر الرجم فقال : لا تُخدَعُن عنه فإنه حد من حدود الله ، ألا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجم ورجمنا بعده ، ولولا أن يقول قائلون : زاد عمر فى كتاب الله ما ليس منه لكتبت فى ناحية المصحف ، شهد عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن عوف وفلان وفلان أن رسول الله قد رجم ورجمنا بعده ، ألا وإنه سيكون بعدكم قوم يكذبون بالرجم وبالدجال وبالشفاعة وبعذاب القبر وبقوم يخرجون من النار بعدما امْتُحشوا (أحمد ، وأبو يعلى ، وأبو عبيد) [كنـز العمال ١٣٥١٣]**

أخرجه أحمد (٢٣/١ ، رقم ١٥٦) ، وأبو يعلى (١٣٦/١ ، رقم ١٤٦) . وأخرجه أيضا : الحارث كما فى بغية الباحث (٧٥٥/٢ ، رقم ٧٥١) . والمحاملى فى أماليه (ص٢٣٠ ، رقم ٢٢٠) .

٣٤٠٥٤) عن أبى فراس قال : **خطب عمر بن الخطاب فقال : أيها الناس ألا إنما كنا**

نعرفكم إذ بين ظهرانينا النبى صلى الله عليه وسلم وإذ ينزل الوحى وإذ ينبئنا الله من أخباركم ، ألا وإن النبى صلى الله عليه وسلم قد انطلق وانقطع الوحى ، وإنما نعرفكم بما نقول لكم ، من أظهر منكم خيرا ظننا به خيرا وأحببناه عليه ، ومن أظهر لنا شرا ظننا به شرا وأبغضناه عليه ، سرائركم بينكم وبين ربكم ، ألا إنه قد أتى علىَّ حين وأنا أحسب أن من قرأ القرآن يريد الله وما عنده ، فقد خيل إلى بأخرة أن رجالا قد قرءوه يريدون به ما عند الناس ، فأريدوا الله بقراءته ، وأريدوه بأعمالكم ، ألا وإنى والله ما أرسل عمالى إليكم ليضربوا أبشاركم ولا ليأخذوا أموالكم ، ولكن أرسلهم إليكم ليعلموكم دينكم وسنتكم ، فمن فُعل به سوى ذلك فليرفعه إلىَّ ، فوالذى نفسى بيده إذن لأُقصَّنه منه ، ألا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم ، ولا تُجَمِّروهم فتفتنوهم ، ولا تمنعوهم حقوقهم فتكفروهم ، ولا تنزلوهم الغياض فتضيعوهم (أحمد ، وابن سعد ، وابن عبد الحكم فى فتوح مصر ، وابن راهويه ، والبخارى فى خلق أفعال العباد ، وهناد ، ومسدد ، وابن خزيمة ، والعسكرى فى المواعظ ، وأبو ذر الهروى فى الجامع ، والحاكم ، والبيهقى ، وابن عساكر ، والضياء) [كنز العمال ٤٤٢١٢]

أخرجه أحمد (٤١/١ ، رقم ٢٨٦) ، وابن سعد (١٢٣/٧) ، وابن راهويه كما فى المطالب العالية (٣٠٥/٦ ، رقم ٢١٦٩) ، والبخارى فى خلق أفعال العباد (٩٣/١) ، وهناد فى الزهد (٤٤٢/٢ ، رقم ٨٧٧) ، ومسدد كما فى المطالب العالية (٣٠٦/٦ ، رقم ٢١٧٠) ، والحاكم (٤٨٥/٤ ، رقم ٨٣٥٦) ، والبيهقى (٤٢/٩ ، رقم ١٧٦٨٥) ، وابن عساكر (٢٧٨/٤٤) ، والضياء (٢١٨/١ ، رقم ١١٦) ، وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى الحلية (٢٥٣/٩) . قال الهيثمى (٢١١/٥) : ((أبو فراس لم أر من جرحه ولا وثقه وبقية رجاله ثقات)) .

وأبو فراس هو كما قال الهيثمى من ثم قال الحافظ : مقبول ، وانظر ترجمته : تهذيب الكمال (١٨٣/٣ ، ترجمة٧٥٦٩) ، تهذيب التهذيب (٢٢١/١٢ ، ترجمة٩٢٩) ، التقريب (ص ٦٦٥ ، ترجمة٨٣٠٦) .

ومن غريب الحديث : ((ولا تجمروهم)) : جمعهم فى الثغور وحبسهم عن العود إلى أهلهم . ((الغياض)) : جمع غيضة وهى الشجر الملتف ؛ لأنهم إذا نزلوها تفرقوا فيها فتمكن منهم العدو .

٣٤٠٥٥) عن كليب قال : خطب عمر يوم الجمعة ، فقرأ آل عمران فلما انتهى إلى قوله : {إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان} [آل عمران : ١٥٥] قال : لما كان يوم أحد هزمناهم ففررت حتى صعدت الجبل ، فلقد رأيتنى أنزو كأننى أروى ، والناس يقولون قتل محمد صلى الله عليه وسلم ، فقلت لا أجد أحدا يقول قتل محمد صلى الله عليه وسلم إلا قتلته ، حتى اجتمعنا على الجبل ، فنزلت {إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان} (ابن جرير) [كنز العمال ٤٢٩١]

أخرجه ابن جرير (١٤٤/٤) .

ومن غريب الحديث : ((أروى)) : أنثى الوعل .

٣٤٠٥٦) عن عمر قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرنا بالصدقة ونهانا عن

المثُلة (الطبرانى فى الأوسط) [كنـز العمال ١٦٩٧٠]

أخرجه الطبرانى فى الصغير (١/٣٩٠ ، رقم ٦٥٤) . قال الهيثمى (٦/٢٤٩) : ((فيه من لم أعرفهم)) .

٣٤٠٥٧) عن عبد الرحمن بن البيلمانى عن عمر بن الخطاب قال : **خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنكحوا الأيامى منكم قالوا يا رسول الله فما العلائق بينهم قال ما تراضى عليه أهلوهم** (ابن مردويه ، والبيهقى وقال : ليس بمحفوظ قال وقد قيل عن محمد بن عبد الرحمن البيلمانى عن أبيه عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه) [كنـز العمال ٤٥٧٩١]

أخرجه البيهقى (٧/٢٣٩ ، رقم ١٤١٥٤) عن البيلمانى عن النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال : هذا منقطع وقد قيل . . . . عن البيلمانى عن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم وليس بمحفوظ .

ومن غريب الحديث : ((علائق)) : جمع عَلاقة ،وهى : المهر تقع به العلقة بين الزوجين .

٣٤٠٥٨) عن سليم بن قيس الحنظلى قال : **خطبنا عمر بن الخطاب فقال إن أخوف ما أخاف عليكم بعدى أن يؤخذ الرجل منكم البرىء فيؤشَر كما تؤشر الجزور** (الحاكم) [كنـز العمال ٣١٤٧٢]

أخرجه الحاكم (٤/٤٩٨ ، رقم ٨٣٩٢) .

ومن غريب الحديث : ((فيُؤْشَر)) : ينشر .

٣٤٠٥٩) عن أبى سعيد الخدرى قال : **خطبنا عمر بن الخطاب فقال : إنى لعلى أنهاكم عن أشياء تصلح لكم وآمركم بأشياء لا تصلح لكم ، وإن من آخر القرآن نزولا آية الربا ، وإنه قد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبينها لنا فدعوا ما يريبكم إلى ما لا يريبكم** (الخطيب) [كنـز العمال ١٠١٠١]

أخرجه الخطيب (١٤/٨١) .

٣٤٠٦٠) عن ابن عباس قال : **خطبنا عمر فقال إن أخوف ما أخاف عليكم تغير الزمان وزيغة عالم وجدال منافق بالقرآن وأئمة مضلون يضلون الناس بغير علم** (أبو الجهم*) [كنـز العمال ٢٩٤٠١]

أخرجه أبو الجهم فى جزئه (ص ١٠٠ ، رقم ٩٧) .

٣٤٠٦١) عن كليب قال : **خطبنا عمر ، وكان يقرأ على المنبر آل عمران ، ويقول : إنها أُحُدية ثم قال : تفرقنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فصعدت الجبل ، فسمعت يهوديا يقول : قتل محمد ، فقلت لا أسمع أحدا يقول قتل محمد إلا ضربت عنقه ، فنظرت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والناس يتراجعون إليه ، فنزلت هذه الآية : {وما محمد إلا رسول} [آل عمران : ١٤٤] الآية** (ابن المنذر) [كنـز العمال ٤٢٩٠]

أخرجه ابن المنذر كما فى سبل الهدى والرشاد (٤/٢٠٦) .

٣٤٠٦٢) عن ابن عباس قال : **خَلَفَ عَلَى أسماء بنت النعمان المهاجرُ بنُ أبى أمية بن المغيرة**

فأراد عمر أن يعاقبهما فقالت : والله ما ضرب عليَّ الحجاب ولا سُمِّيتُ بأم المؤمنين فكفَّ عنها (ابن سعد) [كنز العمال ٣٧٨١٨]

أخرجه ابن سعد (١٤٦/٨) .

٣٤٠٦٣) عن عمر قال : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر فمن قال غير هذا بعد مقامي هذا فهو مفتر وعليه ما على المفترى (اللالكائى) [كنز العمال] ٣٥٦٢٧

أخرجه اللالكائى فى السنة (٣٥/٦ ، رقم ١٩٩٦) . وأخرجه أيضا : أحمد فى فضائل الصحابة (١٨٢/١ ، رقم ١٨٩) .

٣٤٠٦٤) عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال : دخل ابن عوف على عمر وعليه قميص حرير ، فقال عمر : ذكر لى أنه من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة ، قال عبد الرحمن : إنى لأرجو أن ألبسه فى الدنيا والآخرة (مسدد ، وابن جرير وسنده صحيح) [كنز العمال ٤١٨٦٨]

أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (٤٧٧/٦ ، رقم ٢٢٩٧) قال الحافظ ابن حجر : ((إسناد صحيح)) . وأخرجه أيضا : الضياء (٢٧١/١ ، رقم ١٥٩) .

٣٤٠٦٥) عن عكرمة بن خالد قال : دخل ابن لعمر بن الخطاب عليه وقد ترجل ولبس ثيابا حسانا فضربه عمر بالدرة حتى أبكاه فقالت له حفصة : لم يكن فاحشا لم ضربته قال : رأيته قد أعجبته نفسه فأحببت أن أصغرها إليه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٦٠٢١]

أخرجه عبد الرزاق فى جامع معمر (٤١٦/١٠) .

٣٤٠٦٦) عن أبى البخترى قال سمعت حديثا من رجل فأعجبنى فقلت اكتبه لى فأتى به مكتوبا قال : دخل العباس وعليٌّ على عمر وهما يختصمان وعند عمر طلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف فقال لهم عمر : أنشدكم بالله ، ألم تعلموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن كل مال النبى صدقة إلا ما أطعمه أهله أو كساهم ، إنا لا نورث قالوا : بلى ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق من ماله على أهله ويتصدق بفضله (الطيالسى) [كنز العمال ٣٥٥٤٢]

أخرجه الطيالسى (ص ١٢ ، رقم ٦١) . وأخرجه أيضا : أبو داود (١٤٤/٣ ، رقم ٢٩٧٥) .

٣٤٠٦٧) عن الشعبى قال : دخل خباب بن الأرت على عمر بن الخطاب فأجلسه على متكئه فقال : ما على الأرض أحد أحق بهذا المجلس من هذا إلا رجل واحد ، قال له خباب : من هو يا أمير المؤمنين قال : بلال ، قال : فقال له خباب : يا أمير المؤمنين ما هو بأحق منى ، إن بلالا كان له فى المشركين من يمنعه الله به ولم يكن لى أحد يمنعنى ، فلقد رأيتنى يوما أخذونى وأوقدوا لى نارا ثم سلقونى فيها ثم وضع رجل رجله على صدرى ، فما اتقيت الأرض أو قال : برد الأرض إلا بظهرى ، ثم كشف عن ظهره فإذا هو قد برص (ابن سعد) [كنز العمال ٣٧٠٢٦]

أخرجه ابن سعد (١٦٥/٣) .

٣٤٠٦٨) عن عمر قال : **دخل رجلان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاه فى شىء فدعا لهما بدينارين فإذا هما يثنيان خيرا ، فقلت : يا رسول الله رأيت فلانا وفلانا يثنيان عليك ويشكرانك قال : نعم أعطيتهما دينارين ولكن فلانا وفلانا أعطيتهما عشرة دنانير فما شكرا وما أثنيا (ابن أبى عاصم ، وأبو يعلى ، والإسماعيلى فى معجمه ، والحاكم ، والضياء) [كنز العمال ١٧١٥٢]**

أخرجه أبو يعلى كما فى مجمع الزوائد (٣/٩٥) ، والإسماعيلى فى معجمه (١/٤٥٩ ، رقم ١١٢) ، والحاكم (١/١٠٩ ، رقم ١٤٤) ، والضياء (١/٢٠٠ ، رقم ١٠٣) . وعزاه الهيثمى (٣/٩٥) لأبى يعلى فى الكبير وقال : ((رجاله ثقات)) .

٣٤٠٦٩) عن ابن مسعود قال : **دخل شاب على عمر فرآه يجر إزاره فقال يا ابن أخى ارفع إزارك فإنه أتقى لربك وأنقى لثوبك (ابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ٤١٨٩٦]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٥/١٦٦ ، رقم ٢٤٨١٥) ، والبيهقى (١٠/٩٧ ، رقم ٢٠٠١٤) .

٣٤٠٧٠) عن نافع قال : **دخل شاب قوى المسجد ، وفى يده مشاقص وهو يقول : من يعيننى فى سبيل الله فدعا به عمر فأتى به ، فقال : من يستأجر منى هذا يعمل فى أرضه فقال رجل من الأنصار : أنا يا أمير المؤمنين ، قال : بكم تأجره كل شهر قال : بكذا وكذا ، قال : خذه ، فانطلق به ، فعمل فى أرض الرجل أشهرا ، ثم قال عمر للرجل ما فعل أجيرنا قال : صالح يا أمير المؤمنين ، قال : ائتنى به وبما اجتمع له من الأجر ، فجاء به وبصرة من دراهم ، فقال : خذ هذه ، فإن شئت فالآن فاغز وإن شئت فاجلس (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٩٨٥٦]**

أخرجه البيهقى فى الشعب (٢/٨٢ ، رقم ١٢١٨) .

٣٤٠٧١) عن أبى بكر بن عثمان من آل يربوع قال : **دخل عبد الرحمن بن زيد العدوى على عمر بن الخطاب وكان اسمه موسى ، فسماه عبد الرحمن ، فثبت اسمه إلى اليوم ، وذلك حين أراد عمر أن يغير اسم من تسمى بأسماء الأنبياء (ابن سعد) [كنز العمال ٤٥٩٦٩]**

أخرجه ابن سعد (٥/٥١) .

٣٤٠٧٢) عن مسروق قال : **دخل عبد الرحمن بن عوف على أم سلمة فقالت : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : إن من أصحابى لمن لا يرانى بعد أن أموت أبدا ، فخرج من عندها مذعورا حتى دخل على عمر فقال له : اسمع ما تقول أمك فقام عمر يشتد حتى دخل عليها فسألها ثم قال : أنشدك الله أمنهم أنا قالت : لا ، ولن أبرئ بعدك أحدا (أحمد ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣١٤٩١]**

أخرجه أحمد (٦/٣١٢ ، رقم ٢٦٧٠١) ، وابن عساكر (٤٤/٣٠٧) .

٣٤٠٧٣) عن أبى سلمة بن عبد الرحمن قال : **دخل عبد الرحمن بن عوف على عمر ومعه محمد ابنه وعليه قميص من حرير ، فقام عمر فأخذ بجيبه فشقه ، فقال عبد الرحمن : غفر الله**

لك لقد أفزعت الصبى فأطرت قلبه ، قال : تكسوهم الحرير قال : فإنى ألبس الحرير ، قال : فإنهم مثلك (ابن عيينة فى جامعه ، ومسدد ، وابن جرير) [كنـز العمال ٤١٨٦٧]

أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (٤٧٦/٦ ، رقم ٢٢٩٦) .

٣٤٠٧٤) عن سليمان بن أبى حثمة عن الشفاء بنت عبد الله قالت : دخل على بيتى عمر بن الخطـاب فوجد عندى رجلين نائمين فقال : وما شأن هذين ما شهدا معنا الصلاة ؟ قلت : يـا أمـير المؤمنين صليا مع الناس ، وكان ذلك فى رمضان ، فلم يزالا يصليان حتى أصبحا وصليا الصبح وناما فقال عمر : لأن أصلى الصبح فى جماعة أحب إلى من أن أصلى ليلة حتى أصبح (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٢٢٧٩٧]

أخرجه عبد الرزاق (٥٢٦/١ ، رقم ٢٠١١) .

٣٤٠٧٥) عن ابن عمر قال : دخل على عمر بن الخطاب حين نـزل به الموت عثمان بن عفـان وعـلى بن أبى طالب وعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام وسعد بن أبى وقاص وكـان طلحة بن عبيد الله غائبا بأرضه بالسراة ، فنظر إليهم ساعة ثم قال : إنى نظرت لكم فى أمـر الناس فلم أجد عند الناس شقاقا إلا أن يكون فيكم ، فإن كان شقاق فهو منكم ، وإن الأمر إلى ستة : إلى عثمان بن عفان وعلى بن أبى طالب وعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العـوام وطلحة وسعد ، ثم إن قومكم إنما يؤمرون أحدكم أيها الثلاثة فإن كنت على شىء من أمر الناس يا عثمان فلا تحملن بنى أبى معيط على رقاب الناس ، وإن كنت على شىء من أمر الناس يا عبد الرحمن فلا تحملن أقاربك على رقاب الناس ، وإن كنت على شىء يا على فلا تحملن بنى هاشم على رقاب الناس ، ثم قال : قوموا وتشاوروا وأمروا أحدكم ، فقاموا يتشـاورون ، قال عبد الله : فدعانى عثمان مرة أو مرتين ليدخلنى فى الأمر ولم يسمنى عمر ولا والله مـا أحب أنى كنت معهم علما منه بأنه سيكون فى أمرهم ما قال أبى ، والله لقلما سمعـته يحـرك شفتيه بشىء قط إلا كان حقا ، فلما أكثر عثمان دعائى قلت : ألا تعقلون أتؤمرون وأمير المؤمنين حى فوالله لكأنما أيقظت عمر من مرقد فقال عمر : أمهلوا فإن حدث بى حدث فليصل بالناس صهيب ثلاث ليال ثم اجمعوا فى اليوم الثالث أشراف الناس وأمراء الأجناد فأمروا أحدكم ، فمن تأمر من غير مشورة فاضربوا عنقه (البيهقى ، وابن عساكر) [كنـز العمال ١٤٢٧٨]

أخرجه البيهقى (١٥١/٨) ، وابن عساكر (٤٣٧/٤٤) .

٣٤٠٧٦) عـن زيـاد بـن فياض عن رجل من أهل المدينة قال : دخل عمر بن الخطاب السـوق وهـو راكـب فرأى دكانا قد أحدث فى السوق فكسره (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ١٤٤٦٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٨٨/٤ ، رقم ٢٢٤٠٠) .

٣٤٠٧٧) عـن الحسن قال : دخل عمر بن الخطاب على النبى صلى الله عليه وسلم فرآه

على حصير أو سرير قد أثر بجنبه ، وفى البيت أُهُب عطنة ، فبكى عمر ، فقال : ما يبكيك يا عمر قال : أنت نبى الله وكسرى وقيصر على أَسِرَّة الذهب ، قال : يا عمر أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة (ابن سعد) [كنـز العمال ١٨٦٠٢]

أخرجه ابن سعد (٤٦٦/١) .

ومن غريب الحديث : ((أهب عطنة)) : جمع إهاب وهو الجلد ، يريد جلودا لم تدبغ .

٣٤٠٧٨) عن عطاء قال : دخل عمر بن الخطاب على النبى صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مضطجع على ضجاع من أدم محشو ليفا وفى البيت أهبة ملقاة فبكى عمر ، فقال : ما يبكيك يا عمر قال : أبكى أن كسرى فى الخز والقز والحرير والديباج ، وقيصر مثل ذلك ، وأنت حبيب الله وخيرته كما أرى ، قال : لا تبك يا عمر ، فلو أشاء أن تسير الجبال ذهبا لسارت ، ولو أن الدنيا تعدل عند الله جناح ذباب ما أعطى كافر منها شيئا (ابن سعد) [كنـز العمال ١٨٦٠٣]

أخرجه ابن سعد (٤٦٦/١) .

٣٤٠٧٩) عن أبى حازم قال : دخل عمر بن الخطاب على حفصة ابنته فقدمت إليه مرقا باردا وخبزا وصبَّت فى المرق زيتا فقال : أُدْمان فى إناء واحد لا أذوقه حتى ألقى الله (ابن سعد) [كنـز العمال ٣٥٩٣٢]

أخرجه ابن سعد (٣١٩/٣) .

٣٤٠٨٠) عن يعقوب بن مجمع قال : دخل عمر بن الخطاب مسجد قباء فقال : والله لأن أصلى فى هذا المسجد صلاة واحدة أحب إلىَّ من أن أصلى فى بيت المقدس أربعا بعد أن أصلى فى بيت المقدس صلاة واحدة ولو كان هذا المسجد بأفق من الآفاق لضربنا إليه آباط الإبل (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٣٨١٧٦]

أخرجه عبد الرزاق (١٢٢/٥ ، رقم ٩١٤١) .

٣٤٠٨١) عن ابن الحنفية قال : دخل عمر بن الخطاب وأنا عند أختى أم كلثوم بنت على فضمنى وقال ألطفيه بالحلواء (ابن عساكر) [كنـز العمال ٣٧٥١٦]

أخرجه ابن عساكر (٣٣١/٥٤) .

٣٤٠٨٢) عن الحسن قال : دخل عمر على ابنه عبد الله وإن عنده لحما فقال : ما هذا اللحم قال : اشتهيته ، قال : وكلما اشتهيت شيئا أكلته كفى بالمرء سرفا أن يأكل كل ما اشتهاه (ابن المبارك ، وعبد الرزاق ، وأحمد فى الزهد ، والعسكرى فى المواعظ ، وابن عساكر) [كنـز العمال ٣٥٩١٩]

أخرجه ابن المبارك فى الزهد (٢٦٦/١ ، رقم ٧٦٩) ، وأحمد فى الزهد (ص١٢٣) ، وابن عساكر (٣٠٠/٤٤) .

٣٤٠٨٣) عن ابن عمر قال : دخل عمر على حفصة وهى تبكى ، فقال لها : ما يبكيك لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم طلقك إنه قد كان طلقك مرة ثم راجعك من أجلى ،

والله لـئن كـان طلقك مرة أخرى لا أكلمك أبدا ، وفى لفظ لا كلمته فيك (أبو يعلى ، والبزار ، والضياء) [كنـز العمال ٤٦٧١]

أخرجه أبو يعلى (١٥٩/١ ، رقم ١٧٢) ، والبزار كما فى مجمع الزوائد (٣٣٣/٤) . قال الهيثمى : ((رواه أبـو يعلى والبزار ورجال أبى يعلى رجال الصحيح وكذلك رجال البزار)) . والضياء (٣٢٧/١ ، رقم ٢٢١) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (١٠١/١٠ ، رقم ٤٢٧٦) .

٣٤٠٨٤) عـن أبى قبيل المعافرى قال : دخل عمرو بن العاص على عمر بن الخطاب وقد صبغ رأسه ولحيته بالسواد ، فقال عمر : من أنت ؟ فقال : أنا عمرو بن العاص قال : فقال عمر : عهدى بك شيخا فأنت اليوم شاب عزمت عليك إلا ما خرجت فغسلت هذا السواد (ابن عبد الحكم فى فتوح مصر ، والبيهقى)[كنـز العمال ١٧٤٢٣]

أخرجه البيهقى (٣١١/٧) .

٣٤٠٨٥) عـن أبى على الحرمازى قال : دخل هشام بن البخترى فى أناس من بنى مخزوم على عمر بن الخطاب فقال له : يا هشام أنشدنى شعرك فى خالد بن الوليد ، فأنشده فقال : قصـرت فى الثناء على أبى سليمان رحمه الله إن كان ليحب أن يذل الشرك وأهله وإن كان الشامت به لمتعرضا لمقت الله ، ثم قال عمر : قاتل الله أخا بنى تميم ما أشعره :

فـقل للذى يبقى خلاف الذى مضى　　　تـهيأ لأخـرى مثـلها فـكأن قد

فما عيش من قد عاش بعدى بنافعى　　　ولا موت من قد مات بعدى بمخلدى

ثم قال : رحم الله أبا سليمان ما عند الله خير له مما كان فيه ، ولقد مات فقيدا وعاش حميدا ولكن رأيت الدهر ليس بقائل (ابن عساكر) [كنـز العمال ٣٧٠١٨]

أخرجه ابن عساكر (٢٧٩/١٦) .

٣٤٠٨٦) عـن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال : دخلت أنا وزفر بن أوس بن الحدثـان عـلى ابن عباس بعد ما ذهب بصره فتذاكرنا فرائض الميراث فقال : ترون الذى أحصـى رمـل عالج عددا لم يحص فى مال نصفا ونصفا وثلثا إذا ذهب نصف ونصف فأين موضع الثلث فقال له زفر : يا ابن عباس من أول من عال الفرائض قال : عمر بن الخطاب قال : ولم قال : لما تدافعت عليه وركب بعضها بعضها قال : والله ما أدرى كيف أصنع بكم مـا أدرى أيكـم قدم الله ولا أيكم أخر وقال : وما أجد فى هذا المال شيئا أحسن من أن أقسـمه بالحصـص ، ثم قال ابن عباس : وايم الله لو قدم من قدم الله وأخر من أخر الله ما عالت فريضة فقال له زفر : وأيهم قدم وأيهم أخر فقال : كل فريضة لا تزول إلا إلى فريضة فـتلك الـتى قدم الله وتلك فريضة الزوج له النصف ، فإن زال فإلى الربع لا ينقص منه ، والمـرأة لها الربع ، فإن زالت عنه صارت إلى الثُّمن لا تنقص منه ، والأخوات لهن الثلثان ، والواحدة لها النصف ، فإن دخل عليهن البنات كان لهن ما بقى فهؤلاء الذين أخر الله ، فلو أعطـى مـن قدم الله فريضة كاملة ثم قسم ما بقى بين من أخر الله بالحصص ما عالت فريضة

فقال له زفر : فما منعك أن تشير بهذا الرأى على عمر قال : هبته والله قال الزهرى : وايم الله لولا أنه تقدمه إمام هدى كان أمره على الورع ما اختلف على ابن عباس اثنان من أهل العلم (أبو الشيخ فى الفرائض ، والبيهقى)[كنـــز العمال ٣٠٤٨٩]

أخرجه البيهقى (٢٥٣/٦) .

ومن غريب الحديث : ((عـــال الفرائض)) : العول الارتفاع والزيادة ، والمراد : زيادة ما يبلغه مجمـــوع سهام الورثة المأخوذ من الأصل عند ازدحام الفروض عليه ، ومن لازمه دخول النقص على أهلها بحسب حصصهم ، وكان بدء وقوع هذه المسألة فى زمن عمر بن الخطاب .

٣٤٠٨٧) عن أبى عثمان قال : دخلت أنا وسلمان بن ربيعة الباهلى على عمر بن الخطاب وســـلمان قريـــب عهد بعرس ، فقال له : كيف وجدت أهلك ثم قال له : كيف تصنع إذا أصـــابتك الجنابة ثم أردت أن تنام ؟ فقال : أخبرنى كيف أصنع ؟ قال : إذا أتيت أهلك ثم أردت أن تنام فاغسل فرجك ويديك ثم وجهك ثم سارَّه عمر ، فلما خرجنا من عنده قلت : مـــا ســـارك به أمير المؤمنين قال قال لى : إذا أتيت أهلك ثم أردت أن تعود فاغسل فرجك ويديك ووجهك ثم عد ، فذكرنا عند أبى المتوكل ، قال : ذكرنا هذا الحديث عند أبى سعيد فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أتى أحدكم أهله فلا يعد حتى يغسل فرجه (المحاملى ، وابن أبى شيبة) [كنـــز العمال ٤٥٨٨١]

أخـــرجه ابـــن أبى شـــيبة (٧٩/١) مختصرا مفرقا . وأخرجه أيضا : عبد الرزاق (٢٧٦/١ ، رقم ١٠٦٢) ، والطحاوى (٤٧/١) كلاهما بنحوه موقوفا دون المرفوع .

٣٤٠٨٨) عـــن عـــبد الله الرومى قال : دخلت على أم طلق بيتها فإذا سقف بيتها قصير فقلت : ما أقصر سقف بيتك يا أم طلق قالت : يا بنى إن عمر بن الخطاب كتب إلى عماله : أن لا تطيلوا بناءكم ، فإن شر أيامكم يوم تطيلون بناءكم (ابن سعد ، والبخارى فى الأدب) [كنـــز العمال ٤١٩٤٩]

أخرجه ابن سعد (٤٨٦/٨) ، والبخارى فى الأدب المفرد (ص١٦١ ، رقم ٤٥٢) .

٣٤٠٨٩) عن عمر قال : دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم وغليم له حبشى يغمز ظهره ، فقلـــت : يا رسول الله أتشتكى شيئا قال : إن الناقة تقحَّمت بى البارحة (البزار ، والطبرانى ، وابن السنى ، وأبو نعيم معا فى الطب ، وسعيد بن منصور) [كنـــز العمال ١٨٦٦٨]

أخـــرجه الـــبزار (٤٠٥/١ ، رقم ٢٨٢) ، والطبرانى فى الأوسط (٩٥/٨ ، رقم ٨٠٧٧) ، قال الهيـــثمى (٩٦/٥) : ((رواه الطبرانى فى الأوسط والبزار ، ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن زيد بن أســـلم وقـــد وثقـــه أبو حاتم وغيره وضعفه ابن معين وغيره)) ، وأبو نعيم فى الطب كما فى سبل الهدى والرشاد (٢٠٩/١٢) .

٣٤٠٩٠) عن عمر قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على خَصَـــفة وإن بعضه لعلى التراب متوسدا وسادة أدم محشوة ليفا وفوق رأسه إهاب معطون معلق فى سقف العلية وفى زاوية منها شىء من قرظ (هناد) [كنـــز العمال ١٨٥٩٩]

أخرجه هناد (٣٨٢/٢ ، رقم ٧٤٣) .

ومن غريب الحديث : ((خصفة)) : هى الجلة التى تعمل من الخوص ليكنز فيها التمر ، وقيل هى الثوب الغليظ جداً تشبيها بالخصفة المنسوجة من الخوص . ((العلية)) : علية بضم العين وكسرها ، هى الغرفة العالية . ((قرظ)) : ورق نبات يدبغ به .

٣٤٠٩١) عن أنس قال : دخلت على عمر بن الخطاب أمة قد كان يعرفها لبعض المهاجرين وعليها جلباب مقنعة به فسألها : عتقت ؟ قالت : لا ، قال : فما بال الجلباب ضعيه عن رأسك إنما الجلباب على الحرائر من نساء المؤمنين فتلكأت فقام إليها بالدرة فضرب بها رأسها حتى ألقته عن رأسها (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٥٦٥٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤١/٢ ، رقم ٦٢٤٠) .

٣٤٠٩٢) عن ابن عباس قال : دخلت على عمر بن الخطاب يوما فسألنى عن مسألة كتب إليه بها يعلى بن أمية من اليمن فأجبته فيها فقال عمر : أشهد أنك تنطق عن بيت نبوة (ابن سعد) [كنز العمال ٣٧١٨٤]

أخرجه ابن سعد (٣٦٩/٢) .

٣٤٠٩٣) عن عبد الرحمن بن عوف قال : دخلت على عمر بن الخطاب فقال : يا عبد الرحمن أتخشى أن يترك الناس الإسلام ويخرجوا منه قلت : لا إن شاء الله ، وكيف يتركونه وفيهم كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : لئن كان من ذلك شىء ليكونن بنو فلان (الطبرانى فى الأوسط ، وقال الحافظ ابن حجر فى الإصابة : إسناده صحيح على شرط مسلم ، ومثل هذا لا يقوله عمر من قبله فحكمه حكم المرفوع ، انتهى) [كنز العمال ٣٥٣٦٣]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٠٣/٢ ، رقم ٢٠٤٨) . قال الهيثمى (١١٣/١) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٣٤٠٩٤) عن عبد الله بن عتبة قال : دخلت على عمر بن الخطاب وهو يصلى فى الهاجرة تطوعا فأقامنى حذوه عن يمينه ، فلم يزل كذلك حتى دخل يرفا مولاه فتأخرت الصفوف فصففنا خلف عمر (مالك ، وعبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، والطحاوى) [كنز العمال ٢٢٨٣٦]

أخرجه مالك (١٥٤/١ ، رقم ٣٦٠) ، وعبد الرزاق (٤١٠/٢ ، رقم ٣٨٨٨) .

٣٤٠٩٥) عن جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب قال : دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد والمؤذن يؤذن فعدل إلى النساء فقال لهن : قلن مثل ما يقول فإن لكن بكل حرف ألفى حسنة قلت : يا رسول الله هذا للنساء فما للرجال قال : لهم الضعف يا ابن الخطاب (الخطيب ، وسنده ضعيف لكن ورد من طريق آخر مرسل وسيأتى) [كنز العمال ٢٣٢٥٧]

أخرجه الخطيب (٢٦٨/١٢) . وأخرجه أيضًا : ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٣٩٣/١) .

٣٤٠٩٦) عن غالب بن أبى الهذيل قال : **دخلت مع سعيد بن جبير مسجدا فصلى معهم فإذا إمامهم أعمى فجعلوا يلومونه فقال سعيد : من ثم كره عمر بن الخطاب الإمام أعمى والمؤذن أعمى** (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٢٨٨٨]

٣٤٠٩٧) عن أبى مريم عبيد قال : **دخلت مع عمر بن الخطاب محراب داود فقرأ فيه ص وسجد** (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٢٣٠٣]

أخرجه ابن عساكر (٣٨/٢٢٥) .

٣٤٠٩٨) عن أبى عثمان النهدى قال : **دعا عمر بن الخطاب بثلاثة قراء فاستقرأهم فأمر أسرعهم قراءة أن يقرأ للناس فى رمضان ثلاثين آية وأمر أوسطهم أن يقرأ خمسا وعشرين ، وأمر أبطأهم أن يقرأ عشرين آية** (جعفر الفريابى فى السنن ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٣٤٦٨]

أخرجه البيهقى (٢/٤٩٧ ، رقم ٤٤٠٠) .

٣٤٠٩٩) عن قتادة قال : **دعا عمر بن الخطاب على بن أبى طالب وزيد بن ثابت وعبد الله بن عباس فسألهم عن الجد فقال له على : له الثلث على كل حال وقال زيد : له الثلث مع الأخوة ، وله السدس من جميع الفريضة ، ويقاسم ما كانت المقاسمة خيرا له ، وقال ابن عباس : هو أب ليس للأخوة معه ميراث وقد قال الله : {ملة أبيكم إبراهيم} [الحج : ٧٨] وبيننا وبينه آباء فأخذ عمر بقول زيد** (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٠٦٢٧]

أخرجه عبد الرزاق (١٠/٢٦٦) .

٣٤١٠٠) عن عمر قال : **الدعاء كله يحجب دون السماء حتى يصلى على النبى صلى الله عليه وسلم فإذا جاءت الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم رفع الدعاء** (الرهاوى) [كنز العمال ٣٩٨٧]

٣٤١٠١) عن جعفر بن برقان قال : **دعانا ميمون بن مهران على طعام ونودى بالصلاة فقمنا وتركنا طعامه فقال أما والله لقد كان نحو هذا على عهد عمر فبدأنا بالطعام** (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٥٣٨]

أخرجه عبد الرزاق (١/٥٧٤ ، رقم ٢١٨٥) .

٣٤١٠٢) عن ابن عباس قال : **دعانى عمر بن الخطاب ، فأتيته فإذا بين يديه نطع عليه الذهب منثور نثر الحثا ، فقال ابن عباس : أتدرى ما الحثا فذكر التبن ، فقال : هلَم فاقسم هذا بين قومك ، فالله أعلم حيث زوى هذا عن نبيه صلى الله عليه وسلم ، وعن أبى بكر ، فأعطيته ، لخير أعطيته أم لشر ثم بكى ، وقال : كلا والذى نفسى بيده ما حبسه عن نبيه وعن أبى بكر إرادة الشر بهما ، وأعطاه عمر إرادة الخير له** (أبو عبيد فى الأموال ، وابن سعد ، وابن راهويه ، والشاشى ، وحُسِّن) [كنز العمال ١١٦٧٢]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٢/٨٣ ، رقم ٥٣٥) ، وابن سعد (٣/٣٠٣) ، وابن راهويه كما فى المطالب العالية (٩/١٩٦ ، رقم ٣٢٤٢) . وأخرجه أيضا : الحارث كما فى بغية الباحث (٢/٩٨١ ، رقم ١٠٩٠) ، والضياء (١/٢٨٣ ، رقم ١٧٢) من طريق الشاشى ، وابن عساكر (٤٤/٣٤٣) .

٣٤١٠٣) عن ابن عباس قال : دعانى عمر حين طعن فقال : احفظ عنى ثلاث خصال ، من قال علىَّ فيهن شيئا فقد كذب : من قال إنى تركت مملوكا فقد كذب ، ومن قال إنى قضيت فى الكلالة بشىء فقد كذب ، ومن قال إنى سميت الخليفة من بعدى فقد كذب ، ثم بكى عمر ، فقال له ابن عباس : ما يبكيك يا أمير المؤمنين قال : يبكينى أمر آخرتى ، قال ابن عباس : فإن فيك يا أمير المؤمنين ثلاث خصال لا يعذبك الله معهن أبدا إن شاء الله قال عمر : وما هن قال : إنك إذا قلت صدقت ، وإذا حكمت عدلت ، وإذا استرحمت رحمت ، قال : أتشهد لى بهن عند ربى يا ابن عباس قال : نعم (ابن سعد) [كنز العمال ٣٦٠٧٣]

٣٤١٠٤) عن الشعبى قال قال عمر : دلونى على رجل أستعمله على أمر قد أهمنى من أمر المسلمين ، قالوا : عبد الرحمن بن عوف قال : ضعيف قالوا : فلان قال : لا حاجة لى فيه . قالوا : من تريد قال : رجل إذا كان أميرهم كان كأنه رجل منهم ، وإذا لم يكن أميرهم كان كأنه أميرهم قالوا : ما نعلمه إلا الربيع بن زياد الحارثى قال : صدقتم (الحاكم فى الكنى) [كنز العمال ١٤٣١١]

أخرجه أيضا : ابن سعد (١٥٩/٦) .

٣٤١٠٥) عن عمر قال : الدية المغلظة ثلاثون حقَّة وثلاثون جَذَعة وأربعون خَلِفَة وهى شبه العمد (سعيد بن منصور ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٠١٨٥]

أخرجه البيهقى (٦٩/٨) من طريق سعيد بن منصور .

٣٤١٠٦) عن عمر قال : الدية على الأولياء فى كل جريرة جرها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٣٤٩]

أخرجه عبد الرزاق (٤٠٨/٩) .

٣٤١٠٧) عن القاسم بن محمد قال قال عمر بن الخطاب : الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم والصاع بالصاع ولا يباع غائب بناجز (مالك ، وابن جرير) [كنز العمال ١٠٠٩٥]

أخرجه مالك (٦٣٥/٢ ، رقم ١٣٠٥) ، وابن جرير فى تهذيب الآثار (٦٢/٣ ، رقم ٦٦٦) .

٣٤١٠٨) عن ابن المسيب قال : ذكر الزنى بالشام فقال رجل : زنيت ، قيل : ما تقول قال : أوحرمه الله ما علمت أن الله حرمه ، فكتب إلى عمر بن الخطاب ، فكتب إن كان علم أن الله حرمه فحدوه ، وإن لم يعلم فأعلموه فإن عاد فحدوه (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٤٧٦]

أخرجه عبد الرزاق (٤٠٣/٧ ، رقم ١٣٦٤٣) .

٣٤١٠٩) عن عمر قال : ذكر النبى صلى الله عليه وسلم يوم القيامة ، فعظَّم شأنه وشدته ، قال ويقول الرحمن لداود عليه السلام : مر بين يدى ، فيقول داود : يا رب أخاف أن تدحضنى خطيئتى ، فيقول : مر خلفى ، فيقول : يا رب أخاف أن تدحضنى خطيئتى فيقول : خذ بقدمى ، فيأخذ بقدمه فيمر ، قال : فتلك الزلفى التى قال الله : {وإن له عندنا لزلفى

وحسن مآب} [ص : ٢٥] (ابن مردويه) [كنــز العمال ٤٥٧٢]

٣٤١١٠) عـــن محمد بن سيرين قال : ذكر رجال على عهد عمر فكأنهم فضلوا عمر على أبي بكر ، فبلغ ذلك عمر فقال : والله لليلة من أبي بكر خير من آل عمر وليوم من أبي بكر خير من آل عمر ، لقد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لينطلق إلى الغار ومعه أبو بكر فجعل يمشى ساعة بين يديه وساعة خلفه حتى فطن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يـــا أبـــا بكر ما لك تمشى ساعة بين يدى وساعة خلفى فقال : يا رسول الله أذكر الطلب فأمشى خلفك ثم أذكر الرصد فأمشى بين يديك : فقال : يا أبا بكر لو كان شيء أحببت أن يكـــون بك دونى قال : نعم ، والذى بعثك بالحق ما كانت لتكون من ملمة إلا أن تكون بى دونـــك ، فـــلما انتهيا إلى الغار قال أبو بكر : مكانك يا رسول الله حتى أستبرئ لك الغار فدخل واستبرأه حتى إذا كان فى أعلاه ذكر أنه لم يستبرئ الحجرة فقال : مكانك يا رسول الله حتى أســـتبرئ الحجرة فدخل واستبرأ ثم قال : انـــزل يا رسول الله فنـــزل ، قال عمر : والذى نفسى بيده لتلك الليلة خير من آل عمر (الحاكم ، والبيهقى فى الدلائل) [كنـــز العمال ٣٥٦١٣]

أخرجه الحاكم (٧/٣ ، رقم ٤٢٦٨) ، والبيهقى فى الدلائل (٣٣٨/٢ ، رقم ٧٣٠) .

٣٤١١١) عن ابن عباس قال : ذكر عمر بن الخطاب { يا أيها النبى لم تحرم ما أحل الله لك تبتغى مرضات أزواجك } [التحريم : ١] قال إنما كان ذاك فى حفصة (ابن مردويه) [كنـــز العمال ٤٦٦٦]

٣٤١١٢) عـــن الحسن قال : ذكر عمر بن الخطاب الكعبة فقال : والله ما هى إلا أحجار نصبها الله قبلة لأحيائنا ونوجه إليها موتانا (المروزى فى الجنائز) [كنـــز العمال ٣٨٠٥٦]

٣٤١١٣) عن مالك بن أوس بن الحدثان قال : ذكر عمر بن الخطاب يوما الفىء ، فقال : والله مـــا أنـــا بـــأحق من هذا الفىء منكم ، وما أحد منا بأحق به من أحد ، ووالله ما من المسلمين أحد إلا وله فى هذا المال نصيب إلا عبدا مملوكا ، ولكنا على منازلنا من كتاب الله وقســـم رسوله ، الرجل وقدمه فى الإسلام ، والرجل وبلاؤه فى الإسلام ، والرجل وعياله وفى لفـــظ : وغناؤه فى الإسلام ، والرجل وحاجته ، والله لئن بقيت لهم ليأتين الراعى بجبل صـــنعاء حظه من هذا المال وهو يرعى مكانه (أحمد ، وابن سعد ، وأبو داود ، والبيهقى ، وابن عساكر ، والضياء) [كنـــز العمال ١١٥٤٧]

أخـــرجه أحمـــد (٤٢/١ ، رقم ٢٩٢) ، وابن سعد (٢٩٩/٣) ، وأبو داود (١٣٦/٣ ، رقم ٢٩٥٠) ، والبيهقى (٣٤٦/٦ ، رقم ٢٢٧٥١) ، وابن عساكر (٣٣٧/٤٤) ، والضياء (٣٩٥/١ ، رقم ٢٧٧) .

٣٤١١٤) عـــن يحيـــى بـــن ســـعيد قال : ذكر عمر بن الخطاب فضل أبى بكر الصديق فجعل يصف مناقبه ثم قال وهذا سيدنا بلال حسنة من حسنات أبى بكر (أبو نعيم) [كنـــز العمال ٣٥٦٢٤]

أخـــرجه أبـــو نعيم فى المعرفة (٣٣٩/٣ ، رقم ١٠٥٧) . وأخرجه أيضا : الحاكم (٣٢١/٣ ، رقم ٥٢٤٠) ، وابن عساكر (٤٧٣/١٠) من طريق أبى نعيم .

٣٤١١٥) عن محمد بن سلام قال : ذكر عمر بن الخطاب معاوية بن أبى سفيان يوما فقال : احذروا آدم قريش وابن كريمتها ، من لا يبيت إلا على الرضا ويضحك عند الغضب وهو مع ذلك يتناول ما فوق رأسه من تحت قدمه . لا أدرى رفعه أم لا (الديلمى) [كنز العمال ٣٧٥٠٨]

٣٤١١٦) عن ابن عمر قال : ذكر عند عمر الثلث فى الوصية قال الثلث وسط لا بخس ولا شطط (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٦٠٩٢]

أخرجه عبد الرزاق (٦٧/٩) ، وابن أبى شيبة (٢٢٦/٦ ، رقم ٣٠٩١٦) ، والبيهقى (٢٦٩/٦ ، رقم ١٢٣٥٢) .

٣٤١١٧) عن قتادة قال : ذكر لنا أن عمر بن الخطاب قال ما رأيت كرجل لم يلتمس الغنى فى الباءة وقد وعد الله فيما وعده فقال {إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله} [النور : ٣٢] (عبد الرزاق ، وعبد بن حميد) [كنز العمال ٤٥٥٨٧]

أخرجه عبد الرزاق (١٧٣/٦ ، رقم ١٠٣٩٣) .

٣٤١١٨) عن قتادة قال : ذكر لنا أن عمر بن الخطاب قال : أما قلبى فلا أملك ، ولكن أرجو أن أعدل فيما سوى ذلك (ابن جرير) [كنز العمال ١٦٩٣]

أخرجه ابن جرير (٣١٤/٥) .

٣٤١١٩) عن قتادة قال : ذكر لنا أن عمر بن الخطاب قام بمكة فقال : يا معشر قريش إن هذا البيت قد وليه ناس قبلكم ، ثم وليه ناس من جرهم فعصوا ربه ، واستخفوا بحقه ، واستحلوا حرمته ، فأهلكهم الله ، ثم قد وليتم معاشر قريش فلا تعصوا ربه ، ولا تستخفوا بحقه ، ولا تستحلوا حرمته ، إن صلاة فيه عند الله خير من مائة بركة ، واعلموا أن المعاصى فيه على قدر ذلك (ابن أبى عروبة) [كنز العمال ٣٨٠٦٤]

أخرجه ابن أبى عروبة فى المناسك (٤٢/١ ، رقم ٢٧) . وأخرجه أيضا : الفاكهى فى أخبار مكة (٢٥٧/٢ ، رقم ١٤٦٨) من طريق سعيد بن أبى عروبة .

٣٤١٢٠) عن قتادة قال : ذكر لنا أن عمر بن الخطاب قرأ هذه الآية {كنتم خير أمة أخرجت للناس} [آل عمران : ١١٠] الآية ثم قال يا أيها الناس من سره أن يكون من تلك الأمة فليؤد شرط الله منها (ابن جرير) [كنز العمال ٤٢٩٣]

أخرجه ابن جرير (٤٣/٤) .

٣٤١٢١) عن قتادة قال : ذكر لنا أن عمر بن الخطاب كان يقول : لو شئت لكنت أطيبكم طعاما وألينكم لباسا ولكنى أستبقى طيباتى ، وذكر لنا أن عمر بن الخطاب لما قدم الشام صنع له طعام لم ير قبله مثله ، قال : هذا لنا فما لفقراء المسلمين الذين ماتوا وهم لا يشبعون من خبز الشعير فقال خالد بن الوليد : لهم الجنة ، فاغرورقت عينا عمر وقال : لئن كان حظنا من هذا الحطام وذهبوا بالجنة لقد باينونا بونا بعيدا (عبد بن حميد ، وابن جرير) [كنز العمال ٣٥٩٤٦]

أخرجه ابن جرير (٢١/٢٦) .

٣٤١٢٢) عن قتادة قال : ذكر لنا أن عمر بن الخطاب كان يقول : عروة الإسلام شهادة أن لا إلـه إلا الله وإقـام الصلاة وإيتاء الزكاة والطاعة لمن ولاه الله من المسلمين (رسته فى الإيمان) [كنـز العمال ١٣٨٤]

٣٤١٢٣) عن يحيى بن عبد الله بن سالم قال : ذكر لنا أنه كان مع سيف عمر بن الخطاب كتاب فيه أمر العقول وفى السن إذا استوت عقلها كاملا وإذا طرحت بعد ذلك بقى عقلها مرة أخرى (البيهقى وقال : منقطع) [كنـز العمال ٤٠٣٢١]

أخرجه البيهقى (٩١/٨) .

٣٤١٢٤) عـن عمـر بن الخطاب قال : ذكر لى أن الأعمال تباهى فتقول الصدقة : أنا أفضلكم ، وقال عمر : ما من امرئ مسلم يتصدق بزوجين من ماله إلا ابتدرته حجبة الجنة (ابن راهويه ، وابن خزيمة ، والحاكم ، والبيهقى فى الشعب) [كنـز العمال ١٦٩٦٩]

أخـرجه ابن راهويه كما فى المطالب العالية (٢٤٨/٣ ، رقم ٩٩٣ ، ٩٩٤) ، والحاكم (٥٧٦/١ ، رقم ١٥١٨) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٠٥/٣ ، رقم ٣٣٢٩) .

ومـن غريب الحديث : ((بزوجين من ماله)) : أى : مثلين : كدرهمين أو دينارين أو شاتين ، اثنين من كل شىء .

٣٤١٢٥) عن عمر قال : ذكر لى أن الدعاء يكون بين السماء والأرض لا يصعد منه شىء حتى يصلى على النبى صلى الله عليه وسلم (ابن راهويه بسند صحيح) [كنـز العمال ٣٩٨٥]

أخرجه ابن راهويه كما فى المطالب العالية (٤٠٠/٩ ، رقم ٣٣٩٦) .

٣٤١٢٦) عـن عمر قال : ذكرت نساء النبى صلى الله عليه وسلم ما يدلين من الثياب ، قال : يدلين شبرا ، فقلن : شبر قليل تخرج منه العورة ، قال : فذراعا ، قلن : تبدو أقدامهن قـال : ذراع ، لا يـزدن على ذلك (النسائى ، والبزار وفيه زيد العمى ضعيف) [كنـز العمال ٤١٩٢٢]

أخـرجه النسائى فى الكبرى (٤٩٣/٥ ، رقم ٧٩٣٣) ، والبزار (٢٧٩/١ ، رقم ١٧٦) . قال الهيثمى (١٢٦/٥) : ((فيه زيد بن الحوارى العمى وقد وثق وضعفه أكثر الأئمة)) .

٣٤١٢٧) عن ابن عباس قال : ذكرت طلحة لعمر فقال ذاك رجل فيه بأو منذ أصيبت يده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (الطيالسى) [كنـز العمال ٣٦٥٩١]

أخرجه الطيالسى (ص ١٣ ، رقم ٧١) .

٣٤١٢٨) عن أسير بن عمرو قال : ذكرنا عند عمر الغيلان ، فقال : إنه لا يستطيع شىء أن يتحول عن خلق الله الذى خلقه ، ولكن فيهم سحرة كسحرتكم فإذا أحسستم من ذلك شيئا فأذِّنوا (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنـز العمال ١٥٢٣١]

أخرجه عبد الرزاق (١٦٢/٥ ، رقم ٩٢٤٩) ، وابن أبى شيبة (٩٤/٦ ، رقم ٢٩٧٤٢) .

٣٤١٢٩) عن محمد بن سيرين قال : **ذكروا الشعر عند عمر بن الخطاب فقال كان علم قوم لم يكن لهم علم أعلم منه (وكيع) [كنز العمال ٨٩٤١]**

٣٤١٣٠) عن عمر قال : **رآنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما فما بلت قائما بَعْدُ (عبد الرزاق ، وابن ماجه ، والحاكم ، وذكره الترمذى تعليقا وضعفه)**

أخرجه عبد الرزاق (٤٦٧/٨ ، رقم ١٥٩٢٤) ، وابن ماجه (١١٢/١ ، رقم ٣٠٨) ، قال البوصيرى (٤٥/١) : ((هذا إسناد ضعيف)) . والحاكم (٢٩٥/١ ، رقم ٦٦١) ، والترمذى تعليقا (١٧/١ ، رقم ١٢) .

٣٤١٣١) عن ابن رافع قال : **رآنى عمر معصوبة يدى أو رجلى فانطلق بى إلى الطبيب فقال : بطَّه فإن المدة إذا تركت بين العظم واللحم أكلته (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٨٤٩٦]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٤/٥ ، رقم ٢٣٦٣٦) .

ومن غريب الحديث : ((بطه)) : شقه . أمر من بط الجرح يطه أى : يشقه .

٣٤١٣٢) عن أنس قال : **رآنى عمر وأنا أصلى إلى قبر فقال القبر أمامك فنهانى (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، وابن منيع) [كنز العمال ٢٢٥١٠]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٠٤/١ ، رقم ١٥٨١) ، وابن أبى شيبة (١٥٣/٢ ، رقم ٧٥٧٦) ، وأحمد بن منيع كما فى المطالب العالية (٤٥٦/١ ، رقم ٣٦٩) قال الحافظ ابن حجر : ((هذا خبر صحيح علقه البخارى)) .

٣٤١٣٣) عن رافع بن خديج قال : **رآنى عمر وأنا أصلى بعد العصر فقال أتصلى بعدها قلت إنى سبقت ببعض الصلاة فقال لو صليت بعدها لفعلت وفعلت (إبراهيم بن سعد فى نسخته) [كنز العمال ٢٢٤٧٤]**

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (١٣٢/٢ ، رقم ٧٣٣٧) ، والطحاوى (٣٠٥/١) .

٣٤١٣٤) عن عمر قال : **الرأى الفرد كالخيط السَّحيل والرأيان كالخيطين المبرمين والثلاثة الآراء لا تكاد تنقطع (الدينورى) [كنز العمال ٨٧٧٠]**

ومن غريب الحديث : ((السحيل)) : أى : المفتول فتلا رَخْوا وهو ضد المُبْرَم .

٣٤١٣٥) عن أنس قال : **رأى عمر أمة لنا متقنعة فضربها وقال لا تَشَبَّهى بالحرائر ألقى القناع (ابن أبى شيبة ، وعبد بن حميد) [كنز العمال ٤١٩٢٥]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٤١/٢ ، رقم ٦٢٣٦) . وأخرجه أيضا : عبد الرزاق (١٣٦/٣ ، رقم ٥٠٦٤) .

٣٤١٣٦) عن سعيد بن جبير قال : **رأى عمر بن الخطاب إنسانا يسبح بمسابح معه فقال عمر إنما يجزيه من ذلك أن يقول سبحان الله ملء السموات و الأرض وملء ما شاء من شىء بَعْدُ ويقول الحمد لله ملء السموات و الأرض وملء ما شاء من شىء بعد ، ويقول : الله أكبر ملء السموات والأرض وملء ما شاء من شىء بعد (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٩٥٣]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٩٢/٦ ، رقم ٢٩٧٣٠) .

٣٤١٣٧) عن طلق بن حبيب قال : رأى عمر بن الخطاب رجلا حك إبْطه أو مسه فقال قم فاغسل يدك أو تطهر (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧١٥٨]

أخرجه أيضا : ابن أبي شيبة (١٢٦/١ ، رقم ١٤٥٠) .

٣٤١٣٨) عن ابن سيرين قال : رأى عمر بن الخطاب رجلا عليه قلنسوة فيها من جلود الهرر فأخذها فخرقها وقال ما أحسبه إلا ميتة (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤١٩٠٢]

أخرجه عبد الرزاق (٧١/١ ، رقم ٢٢٧) .

٣٤١٣٩) عن أبي مريم قال : رأى عمر بن الخطاب رجلا وقد ضرب بيده اليسرى ليأكل بها قال لا إلا أن تكون يدك عليلة أو معتلة (ابن أبي شيبة ، وابن جرير ، والمحاملي في أماليه) [كنز العمال ٤١٧١٦]

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣٢/٥ ، رقم ٢٤٤٤٢) .

٣٤١٤٠) عن عبيد بن عمير قال : رأى عمر بن الخطاب رجلا يقطع شجرا من أشجار الحرم فقال : ما تصنع قال : ليست معي نفقة فقال عمر : إن هذا حرم حرمه الله ورسوله بمكة فقال : إني معسر وليست معي نفقة ، فأعطاه ولم يصنع به شيئا (عبيد الله بن محمد بن حفص العيشي في حديثه) [كنز العمال ٣٨٠٩١]

وعبيد الله بن محمد بن حفص العيشي ، أحد الأئمة كان من سادات المسلمين علماً وجوداً وشرفاً وحشمة ، حافظاً عالماً بأنساب العرب ، ثقة ، ونسبته العيشي نسبة إلى عائشة بنت طلحة بن عبيد الله ، ت ٢٢٨ هـ . انظر : تهذيب الكمال (١٤٧/١٩ ، ترجمة ٣٦٧٨) ، الكاشف (٦٨٦/١ ، ترجمة ٣٥٨٥) ، تهذيب التهذيب (٤١/٧ ، ترجمة ٨٣) ، التقريب (ص٣٧٤ ، ترجمة ٤٣٣٤) .

٣٤١٤١) عن عبد الله بن عبيد قال : رأى عمر بن الخطاب على الأحنف قميصا ، فقال : يا أحنف بكم أخذت قميصك هذا قال : أخذته باثني عشر درهما ، قال : ويحك ألا كان بستة دراهم ، وكان فضله فيما تعلم (ابن المبارك) [كنز العمال ٨٧٣٨]

أخرجه ابن المبارك (ص ٢٦١ ، رقم ٧٥٧) .

٣٤١٤٢) عن محمد بن عمرو قال حدثنا أبو سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب وأشياخ قالوا : رأى عمر بن الخطاب في المنام فقال رأيت ديكا أحمر نقرني ثلاث نقرات بين الثنة والسرة ، قالت أسماء بنت عميس أم عبد الله بن جعفر : قولوا له فليوص – وكانت تعبر الرؤيا ، فجاءه أبو لؤلؤة الكافر المجوسي عبد المغيرة بن شعبة فقال : إن المغيرة قد حمل على من الخراج ما لا أطيق ، قال : كم جعل عليك قال : كذا وكذا ، قال : وما عملك قال : أجوب الأرحاء ، قال : وما ذاك عليك بكثير ، ليس بأرضنا أحد يعملها غيرك ، ألا تصنع لي رحى قال : بلى والله لأجعلن لك رحى يسمع بها أهل الآفاق فخرج عمر إلى الحج فلما صَدَر اضطجع بالمُحَصَّب وجعل رداءه تحت رأسه فنظر إلى القمر فأعجبه استواؤه وحسنه فقال : بدا ضعيفا ثم لم يزل الله يزيده حتى استوى فكان أحسن ما كان ، ثم هو ينقص حتى

يرجع كما كان ، وكذلك الخلق كله ، ثم رفع يديه فقال : اللهم إن رعيتى كثرت وانتشرت فاقبضنى إليك غير عاجز ولا مضيع فصدر إلى المدينة فذكر له أن امرأة من المسلمين ماتت بالبيداء مطروحة على الأرض يمر بها الناس لا يكفنها أحد ولا يواريها أحد حتى مر بها كليب بن البكير الليثى فأقام عليها حتى كفنها وواراها ، فذكر ذلك لعمر فقال : من مر بها من المسلمين فقالوا : لقد مر عليها عبد الله بن عمر فيمن مر عليها من الناس ، فدعاه وقال : ويحك مررت على امرأة من المسلمين مطروحة على ظهر الطريق فلم توارها ولم تكفنها قال : والله ما شعرت بها ولا ذكرها لى أحد فقال : لقد خشيت أن لا يكون فيك خير ، فقال : من واراها وكفنها قال : كليب بن بكير الليثى ، قال : والله لحرى أن يصيب كليب خيرا فخرج عمر يوقظ الناس بدرته لصلاة الصبح فلقيه الكافر أبو لؤلؤة فطعنه ثلاث طعنات بين الثنة والسرة وطعن كليب بن بكير فأجهز عليه ، وتصايح الناس فرمى رجل على رأسه ببرنس ثم اضطبعه إليه ، وحُمل عمر إلى الدار ، فصلى عبد الرحمن بن عوف بالناس وقيل لعمر : الصلاة – وجرحه يثعب قال : لا حظ فى الإسلام لمن لا صلاة له ، فصلى ودمه يثعب ، ثم انصرف الناس عليه فقالوا : يا أمير المؤمنين إنه ليس بك بأس وإنا لنرجو أن ينسئ الله فى أثرك ويؤخرك إلى حين فدخل عليه ابن عباس وكان يعجب به فقال : اخرج فانظر من صاحبى ثم خرج فجاء فقال : أبشر يا أمير المؤمنين صاحبك أبو لؤلؤة المجوسى غلام المغيرة بن شعبة ، فكبر حتى خرج صوته من الباب ثم قال : الحمد لله الذى لم يجعله رجلا من المسلمين يحاجنى بسجدة سجدها لله يوم القيامة ، ثم أقبل على القوم فقال : أكان هذا عن ملأ منكم فقالوا : معاذ الله والله لوددنا أنا فديناك بآبائنا وزدنا فى عمرك من أعمارنا إنه ليس بك بأس فقال : أى يرفا اسقنى ، فجاءه بقدح فيه نبيذ حلو ، فشربه فألصق رداءه ببطنه ، فلما وقع الشراب فى بطنه خرج من الطعنات فقالوا : الحمد لله هذا دم استكن فى جوفك فأخرجه الله من جوفك ، قال : أى يرفا اسقنى لبنا ، فجاءه بلبن فشربه ، فلما وقع فى جوفه خرج من الطعنات ، فلما رأوا ذلك علموا أنه هالك فقالوا : جزاك الله خيرا قد كنت تعمل فينا بكتاب الله وتتبع سنة صاحبيك ، لا تعدل عنها إلى غيرها ، جزاك الله أحسن الجزاء قال : أبالإمارة تغبطونى فوالله لوددت أنى أنجو منها كفافا لا علىَّ ولا لى قوموا فتشاوروا فى أمركم ، أمِّروا عليكم رجلا منكم ، فمن خالفه فاضربوا رأسه . فقاموا وعبد الله بن عمر مسنده إلى صدره فقال عبد الله : أتؤمرون وأمير المؤمنين حى فقال عمر : لا ، وليصل صهيب – ثلاثا ، وانتظروا طلحة وتشاوروا فى أمركم فأمِّروا عليكم رجلا منكم ، فمن خالفكم فاضربوا رأسه . قال : اذهب إلى عائشة فاقرأ عليها منى السلام وقل : إن عمر يقول : إن كان ذلك لا يضر بك ولا يضيق عليك فإنى أحب أن أدفن مع صاحبى ، وإن كان يضر بك ويضيق عليك فلعمرى لقد دفن فى هذا البقيع من أصحاب

رســـول الله صلى الله عليه وسلم وأمهات المؤمنين من هو خير من عمر . فجاءها الرسول فقالت : إن ذلك لا يضرنى ولا يضيق على ، قال : فادفنونى معهما ، قال عبد الله بن عمر : فجعـــل المـــوت يغشاه وأنا أمسكه إلى صدرى ، قال : ويحك ضع رأسى بالأرض ، فأخذته غشية فوجـــدت مـــن ذلك فأفاق فقال : ويحك ضع رأسى بالأرض ، فوضعت رأسه بالأرض ، فعفره بالتراب وقال : ويل عمر وويل عمر إن لم يغفر الله له (ابن أبى شيبة) [كنـــز العمال ٣٦٠٧٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٣٩/٧ ، رقم ٣٧٠٧٤) .

ومـــن غريب الحديث : ((الثُّنَّة)) : ما بين السرة والعانة من أسفل البطن . ((أجوب)) : كل شـــىء قطعت وسطه فهو مجوب . ((الأرحاء)) : جمع رحى وهى ما يطحن فيه الحب . ((صدر)) : رجع . ((اضطبعه)) : الضَّبْع : العَضُد كلها ، واضطبع الشىء أدخله تحت ضَبْعَيه .

٣٤١٤٣) عن جابر قال : رأى عمر بن الخطاب فى قدم رجل مثل موضع الفلس لم يصبه الماء فأمره أن يعيد الوضوء ويعيد الصلاة (سعيد بن منصور) [كنـــز العمال ٢٦٨١٧]

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٤٦/١ ، رقم ٤٥٤) .

٣٤١٤٤) عن أبى قلابة قال : رأى عمر بن الخطاب يهوديا يجر برجل شاة ، فقال : سقها إلى الموت سوقا جميلا لا أم لك (ابن أبى الدنيا فى الأضاحى) [كنـــز العمال ١٥٦٤٨]

٣٤١٤٥) عـــن وبرة قال : رأى عمر تميما الدارى يصلى بعد العصر فضربه بالدرة فقال تمـــيم لم يـــا عمر تضربنى على صلاة صليتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا تميم ليس كل الناس يعلم ما تعلم (الحارث ، وأبو يعلى) [كنـــز العمال ٢١٨١٠ ، ٢٢٤٦٩]

أخرجه الحارث كما فى بغية الباحث (٣٢٨/١ ، رقم ٢١٤) .

٣٤١٤٦) عـــن ســـعيد بـــن المسيب قال : رأى عمر رجلا اضطجع بعد الركعتين فقال احصبوه أو ألا حصبتموه (ابن أبى شيبة) [كنـــز العمال ٢٢٠٢٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٤/٢ ، رقم ٦٣٨٨) .

٣٤١٤٧) عن زياد بن علاقة قال : رأى عمر رجلا يقول : إن هذا لخير الأمة بعد نبيها ، فجعل عمر يضرب الرجل بالدرة ويقول : كذب الآخر ، لأبو بكر خير منى ومن أبى ومنك ومن أبيك (خيثمة فى فضائل الصحابة) [كنـــز العمال ٣٥٦٢٣]

أخرجه ابن عساكر (٣٤٠/٣٠) من طريق خيثمة .

٣٤١٤٨) عن يحيى بن طلحة بن عبيد الله قال : رأى عمر طلحة بن عبيد الله حزينا فقال ما لـــك فقـــال : إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنى لأعلم كلمة وفى لفظ كـــلمات لا يقولهن عبد عند الموت إلا نفس عنه وفى لفظ إلا نفس الله عنه كربه وأشرق لها لونـــه ورأى مـــا يسره فما منعنى أن أسأل عنها إلا القدرة عليها حتى مات فقال عمر : إنى لأعلم ما هى . قال : وما هى ؟ قال : هل تعلم كلمة هى أفضل من كلمة دعا إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم عمه عند الموت ، قال طلحة : هى والله هى ، قال عمر : لا إله إلا الله (أحمد ، وأبو يعلى ، والجوهرى فى أماليه ورجاله ثقات) [كنـــز العمال ١٤١٦]

أخرجه أحمد (١٦١/١ ، رقم ١٣٨٦) ، وأبو يعلى (٢٢/٢ ، رقم ٦٥٥) . قال الهيثمى (٣٢٥/٢) : ((رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح)) . وأخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (٢٧٠/٦ ، رقم ١٠٩٣٨) .

٣٤١٤٩) عن أبى بردة عن أبيه قال : رأى عوف بن مالك أن الناس قد جمعوا فى صعيد واحد فإذا رجل قد علا الناس بثلاثة أذرع قلت : من هذا ؟ قالوا : عمر بن الخطاب ، قلت : بم يعلوهم ؟ قالوا : إن فيه ثلاث خصال : لا يخاف فى الله لومة لائم ، وإنه شهيد مستشهد ، وخليفة مستخلف ، فأتى عوف أبا بكر فحدثه ، فبعث إلى عمر فبشره ، فقال أبو بكر : قص رؤياك ، فقصها ، فلما قال : خليفة مستخلف ، انتهره عمر فأسكته ، فلما ولى عمر قال لعوف : اقصص رؤياك ، فقصها ، فقال : أما لا أخاف فى الله لومة لائم فأرجو أن يجعلنى الله فيهم ، وأما خليفة مستخلف فقد استخلفت فأسأل الله أن يعيننى على ما ولانى ، وأما شهيد مستشهد فأنى لى الشهادة وأنا بين ظهرانى جزيرة العرب لست أغزو والناس حولى ثم قال : ويلى ويلى يأتى الله بها إن شاء الله (ابن سعد ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٧٨٦]

أخرجه ابن سعد (٣٣١/٣) ، وابن عساكر (٤٠٤/٤٤) .

٣٤١٥٠) عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : رأى عوف بن مالك كأن سَبَبا دُلِّى من السماء ، فأخذ به رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتشط ثم دلى فأخذ به أبو بكر فانتشط ، ثم ذَرَع الناس ففضلهم عمر بثلاثة أذرع ، فقصها عوف على أبى بكر فلما بلغ هذا المكان قال له عمر : دعنا من رؤياك ، فسكت عوف ، فلما استخلف عمر قال لعوف : بقية رؤياك قال : أليس أنت انتهرتنى فأسكتنى قال : إنى كرهت أن تنعى إلى الرجل نفسه ، هات رؤياك من أولها ، حتى بلغ : وذرع الناس ففضلهم عمر بثلاثة أذرع ، فقلت ففيم فضلهم عمر بثلاثة أذرع فقيل لى : إنه خليفة ، وإنه شهيد ، وإنه لا يخاف فى الله لومة لائم ، قال عمر : أما الخلافة فإن الله يقول {ثم جعلناكم خلائف فى الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون} [يونس : ١٤] فقد استخلفت يا عمر فانظر كيف تعمل ، وأما الشهادة فكيف لى بها وحولى العرب وإن الله لقادر على أن يسوقها إلى ، وأما أن لا أكون أخاف فى الله لومة لائم فما شاء الله (خيثمة فى فضائل الصحابة) [كنز العمال ٣٥٨١٥]

أخرجه أيضًا : ابن عساكر (٤٠٥/٤٤) من طريق خيثمة .

ومن غريب الحديث : ((سببا)) : السبب : الحبل . ((فانتشط)) : جُذِب إلى السماء ورفع إليها . ((ذرع الناس)) : قاسهم بالذراع .

٣٤١٥١) عن خرشة بن الحر قال : رأى معى عمر بن الخطاب لوحا مكتوبا فيه {إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله} [الجمعة : ٩] قال : من أملى عليك هذا قلت : أبى بن كعب ، قال : إن أبيا أقرؤنا للمنسوخ اقرأها : فامضوا إلى ذكر الله (أبو عبيد ، وسعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة ، وابن المنذر ، وابن الأنبارى فى المصاحف) [كنز العمال ٤٨٠٨]

أخرجه أبو عبيد فى فضائل القرآن (٢/١١٧ ، رقم ٥٦١) ، وسعيد بن منصور كما فى الفتح (٨/٦٤٢) ، وابن أبى شيبة (١/٤٨٢ ، رقم ٥٥٥٩) .

٣٤١٥٢) عن عبد الله بن أبى سليط قال : رأيت أبا أحمد بن جحش يحمل سرير زينب بنت جحش وهو مكفوف وهو يبكى فأسمع عمر وهو يقول : يا أبا أحمد تنح عن السرير ، لا يغشينك الناس – وازدحموا على سريرها – فقال أبو أحمد : يا عمر هذه التى نلنا بها كل خير ، وإن هذا يبرد حر ما أجد ، فقال عمر : الزم الزم (ابن سعد) [كنز العمال ٣٧٨٠١]

أخرجه ابن سعد (٨/١١٣) .

٣٤١٥٣) عن أبى وائل قال : رأيت أبا موسى سأل عبد الله بن مسعود عن الرجل يأتى أهله وليس عنده ماء فقال عبد الله : لو رخصنا لهم لأوشكوا أن يتيمموا بالصعيد فقال أبو موسى : أما سمعت قول عمار فقال : ما رأيت عمر قنع به (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧٥٤٩]

أخرجه أيضا : البخارى (١/١٣٢ ، رقم ٣٣٨) .

٣٤١٥٤) عن عمر قال : رأيت الحسن والحسين على عاتقى النبى صلى الله عليه وسلم فقلت : نعم الفرس تحتكما فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ونعم الفارسان هما (أبو يعلى ، وابن شاهين فى السنة) [كنز العمال ٣٧٦٧٣]

أخرجه أبو يعلى كما فى المطالب العالية (١١/٢٥٦ ، رقم ٤٠٦٧) ، وابن شاهين فى السنة (١/٢٨٧ ، رقم ١٧٩) . وأخرجه أيضا : البزار (١/٤١٨ ، رقم ٢٩٣) ، وابن عساكر (١٤/١٦٢) من طريق أبى يعلى . قال الهيثمى (٩/١٨٢) : ((رواه أبو يعلى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح ورواه البزار بإسناد ضعيف)) .

٣٤١٥٥) عن أبى عثمان النهدى قال : رأيت الرجل يجىء وعمر بن الخطاب فى صلاة الفجر فيصلى الركعتين فى جانب المسجد ثم يدخل مع القوم فى صلاتهم (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٠٢٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢/٥٧ ، رقم ٦٤١٤) .

٣٤١٥٦) عن عمر قال : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم عند أحجار الزيت يدعو بباطن كفيه فلما فرغ مسح بهما وجهه (عبد الغنى بن سعيد فى إيضاح الإشكال) [كنز العمال ٤٨٨٩]

ومن غريب الحديث : ((أحجار الزيت)) : موضع بالمدينة قريب من الزوراء .

٣٤١٥٧) عن السائب بن يزيد قال : رأيت خيلا عند عمر بن الخطاب موسومة فى أفخاذها حبيس فى سبيل الله (ابن سعد) [كنز العمال ٣٥٧٧٤]

أخرجه ابن سعد (٣/٣٠٦) .

٣٤١٥٨) عن عمر قال : رأيت رجلا توضأ للصلاة فترك موضع ظفر على ظهر قدمه فأبصره النبى صلى الله عليه وسلم فقال : ارجع فأحسن وضوءك ، فرجع فتوضأ ثم صلى (أحمد ، ومسلم ، وابن ماجه) [كنز العمال ٢٦٨١١]

أخرجه أحمد (١/٢١ ، رقم ١٣٤) ، ومسلم (١/٢١٥ ، رقم ٢٤٣) ، وابن ماجه (١/٢١٨ ، رقم ٦٦٦) . وأخرجه أيضا : أبو عوانة (١/٢١٢ ، رقم ٦٩١) .

٣٤١٥٩) عن عمر قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بثياب جدد فلبسها ، فلما بلغت تراقيه قال : الحمد لله الذى كسانى ما أوارى به عورتى ، وأتجمل به فى حياتى ثم قال : والذى نفسى بيده ما من عبد مسلم يلبس ثوبا جديدا ثم يقول مثل ما قلت ثم يعمد إلى سمل من أخلاقه التى وضع فيكسوه إنسانا مسلما فقيرا لا يكسوه إلا لله لم يزل فى حرز الله ، وفى ضمان الله ، وفى جوار الله ما دام عليه منه سلك واحد ، حيا وميتا ، حيا وميتا ، حيا وميتا (ابن المبارك ، وهناد ، وابن جرير ، وابن أبى الدنيا فى الشكر ، والطبرانى فى الدعاء ، والبيهقى وقال : إسناده قوى ، وابن الجوزى فى الواهيات ، وحسنه ابن حجر فى أماليه) [كنز العمال ٤١٨٣٣]

أخرجه ابن المبارك (ص ٢٥٩ ، رقم ٧٤٩) ، وهناد (١/٣٥٠ ، رقم ٦٥٦) ، وابن أبى الدنيا فى الشكر (ص ٧٥ ، رقم ٧٤) ، والطبرانى فى الدعاء (١/١٤٢ ، رقم ٣٩٣) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٥/١٨٢ ، رقم ٦٢٨٧) ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (٢/٦٨٠ ، رقم ١١٣٠) .

٣٤١٦٠) عن عمر قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستقى ماء لوضوئه فبادرته أستقى له فقال : مه يا عمر فإنى أكره أن يشركنى فى طهورى أحد ، وفى لفظ : لا أحب أن يعيننى على وضوئى أحد (البزار ، وابن جرير وضعفه ، وأبو يعلى ، والدارقطنى فى الأفراد) [كنز العمال ٢٧٠١٢]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (١/٢٢٧) ، وأبو يعلى (١/٢٠٠ ، رقم ٢٣١) ، قال الهيثمى : ((رواه أبو يعلى والبزار وأبو الجنوب ضعيف)) .

٣٤١٦١) عن ابن عمر قال قال عمر : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام فرأيته لا ينظر إلىَّ فقلت : يا رسول الله ما شأنى فقال : ألست الذى تُقبِّل وأنت صائم فقلت : والذى بعثك بالحق لا أقبل بعدها وأنا صائم (ابن راهويه ، وابن أبى شيبة ، والبزار ، وابن أبى الدنيا فى كتاب المنامات ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٤٤٠٤]

أخرجه ابن راهويه كما فى المطالب العالية (٣/٣٩٥ ، رقم ١١٠٨) ، وابن أبى شيبة (٢/٣١٦ ، رقم ٩٤٢٣) ، وأبو نعيم فى الحلية (١/٤٥) ، والبيهقى (٤/٢٣٢ ، رقم ٧٨٨١) .

٣٤١٦٢) عن عمر قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك توضأ واحدة واحدة (أحمد ، وابن ماجه ، والطحاوى وهو حسن) [كنز العمال ٢٦٨١٢]

أخرجه أحمد (١/٢٣ ، رقم ١٤٩) ، وابن ماجه (١/١٤٣ ، رقم ٤١٢) ، قال البوصيرى (١/٦٠) : ((إسناده ضعيف لضعف رشدين بن سعد)) ، والطحاوى (١/٢٩) . وأخرجه أيضا : ابن عدى (٣/١٥٥ ، ترجمة ٦٦٩ رشدين بن سعد) وقال : ((هو مع ضعفه يكتب حديثه)) .

٣٤١٦٣) عن عمر قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يُقصُّ من نفسه (الطيالسى ، ومسدد ، وابن سعد ، وابن أبى شيبة ، وأحمد ، وابن راهويه ، وأبو داود ، والنسائى ، وأبو

يعلى ، وابن خزيمة ، وابن الجارود ، والدارقطنى فى الأفراد ، والحاكم ، والبيهقى ،والضياء) [كنـز العمال ٤٠١٤٧]

أخرجه الطيالسى (ص ١١ ، رقم ٥٤) ، ومسدد كما فى المطالب العالية (٣٠٦/٦ ، رقم ٢١٧٠) ، وابن أبى شيبة (٤٦١/٦ ، رقم ٣٢٩٢١) ، وابن سعد (٢٨١/٣) ، وأحمد (٤١/١ ، رقم ٢٨٦) ، وابن راهويه كما فى المطالب العالية (٣٠٥/٦ ، رقم ٢١٦٩) ، وأبو داود (١٨٣/٤ ، رقم ٤٥٣٧) ، والنسائى (٣٤/٨ ، رقم ٤٧٧٧) ، وأبو يعلى (١٧٤/١ ، رقم ١٩٦) ، وابن الجارود (ص ٢١٤ ، رقم ٨٤٤) ، والحاكم (٤٨٥/٤ ، رقم ٨٣٥٦) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) . والبيهقى (٤٢/٩ ، رقم ١٧٦٨٥) ، والضياء (٢١٨/١ ، رقم ١١٦) .

ومن غريب الحديث : ((يقص)) : يقتص ، أقص الأمير فلانا من فلان إذا اقتص له منه .

٣٤١٦٤) عن عمر بن الخطاب قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين بالماء فى السفر (الطيالسى ، وابن أبى شيبة ، وأحمد ، وأبو نعيم فى الحلية ، والضياء) [كنـز العمال ٢٧٥٨٣]

أخرجه الطيالسى (ص ٤ ، رقم ١٤) ، وابن أبى شيبة (١٦٣/١ ، رقم ١٨٧٣) ، وأحمد (٣٢/١ ، رقم ٢١٦) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣٣٤/٧) ، والضياء (٣٠٢/١ ، رقم ١٩٢) .

٣٤١٦٥) عن ابن عمر قال : رأيت سعد بن أبى وقاص يمسح على خفيه بالعراق حين توضأ فأنكرت ذلك عليه ، فلما اجتمعا عند عمر بن الخطاب قال لى : سل أباك عما أنكرت علىَّ من مسح الخفين ، فذكرت ذلك له فقال : نعم إذا حدثك سعد بشىء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره (أحمد ، وأبو يعلى) [كنـز العمال ٢٧٥٩٢]

أخرجه أحمد (١٤/١ ، ٨٧) . وأخرجه أيضًا : البيهقى فى المدخل (ص٩٣ ، رقم ١٠) .

٣٤١٦٦) عن الحكم قال : رأيت طاوسا كبر فرفع يديه حذو منكبيه عند التكبير ورفع يديه عند الركوع وعند رفع رأسه من الركوع فسألت رجلا من أصحابه فقال إنه يحدثه عن ابن عمر عن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم (سمويه ، والبيهقى) [كنـز العمال ٢٢٠٥٧]

أخرجه البيهقى (٧٤/٢ ، رقم ٢٣٥١) .

٣٤١٦٧) عن أسلم قال : رأيت عبد الله بن الأرقم جاء إلى عمر فقال : يا أمير المؤمنين عندنا حلية من حلية جَلُولاء آنية فضة فانظر إن تفرغ يوما فيها فتأمرنا بأمرك ، فقال : إذا رأيتنى فارغا فآذنّى ، فجاءه يوما فقال : إنى أراك اليوم فارغا قال : أجل ابسط لى نطْعا ، فأمر بذلك المال فأفيض عليه ، ثم جاء حتى وقف عليه ، فقال : اللهم إنك ذكرت هذا المال فقلت {زين للناس حب الشهوات} [آل عمران : ١٤] حتى فرغ من الآية وقلت {لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم} [الحديد : ٢٣] وإنا لا نستطيع إلا أن نفرح بما زينت لنا ، اللهم فاجعلنا ننفقه فى حق وأعوذ بك من شره ، قال فأتى بابن له يحمل يقال له

عبد الرحمن ابن نُهَيَّة فقال : يا أبت هب لى خاتما ، قال : اذهب إلى أمك تسقيك سويقا ، قال : فوالله ما أعطاه شيئا (ابن أبى شيبة ، وأحمد فى الزهد ، وابن أبى الدنيا فى كتاب الإشراف ، وابن أبى حاتم ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٩٦١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٥٦/٦ ، رقم ٣٣٧٨٢) ، وأحمد فى الزهد (ص ١١٥) ، وابن أبى الدنيا فى الإشراف (ص ٢٢٢ ، رقم ٢٢١) ، وابن أبى حاتم فى تفسيره (٤٣٤/٢ ، رقم ٣٢٩٨) ، وابن عساكر (٣٢٥/٤٤) .

ولسيدنا عمر ثلاثة من الأولاد يسمون عبد الرحمن : عبد الرحمن الأكبر شقيق عبد الله وحفصة ، وهو صاحب قصة التكنية بأبى عيسى على ما قيل ، والثانى عبد الرحمن الأوسط وهو الذى شرب الخمر بمصر فضربه عمر فمات بعد شهر وقصته مشهورة ، ولهما ترجمة فى الإصابة . وعبد الرحمن الأصغر أظنه هذا المذكور فى حديثنا هذا . انظر : الإصابة (٣٣٩/٤ ، ترجمة ٥١٧٦) ، (٤٤/٥ ، ترجمة ٦٢٣١) .

ونُهَيَّة بالنون أم ولد لعمر بن الخطاب ، وقيل : لُهَيَّة ، وكانت تخدم حفصة ، ولها صحبة ، رضى الله عنها . انظر : الإكمال (٣٧٧/١) ، الإصابة (١٠١/٨ ، ترجمة ١١٧٠٤) .

ومن غريب الحديث : ((جلولاء)) : بلد بالعراق ، كانت به وقعة مشهورة بين المسلمين والفرس .

٣٤١٦٨) عن عابس بن ربيعة قال : رأيت عمر أتى الحجر فقال : أما والله إنى لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك ، ثم دنا فقبله (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والعدنى ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وأبو عوانة ، وابن حبان . ورواه أحمد ، ومسلم ، والنسائى ، وابن ماجه عن محمد بن عبد الله بن سرجس عن عمر . ورواه أحمد ، والدارمى ، وأبو عوانة ، وابن خزيمة ، وابن الجارود عن ابن عمر عن عمر) [كنز العمال ١٢٥٠٧]

حديث عابس بن ربيعة : أخرجه أحمد (١٦/١ ، رقم ٩٩) ، والبخارى (٥٧٩/٢ ، رقم ١٥٢٠) ، ومسلم (٩٢٥/٢ ، رقم ١٢٧٠) ، وأبو داود (١٧٥/٢ ، رقم ١٨٧٣) ، والترمذى (٢١٤/٣ ، رقم ٨٦٠) وقال : ((حسن صحيح)) . والنسائى (٢٢٧/٥ ، رقم ٢٩٣٧) ، وأبو عوانة (٢٤٤/٧ ، رقم ٢٧٩٠) ، وابن حبان (١٣١/٩ ، رقم ٣٨٢٢) .

حديث محمد بن عبد الله بن سرجس عن عمر : أخرجه أحمد (٣٤/١ ، رقم ٢٢٩) ، ومسلم (٩٢٥/٢ ، رقم ١٢٧٠) ، والنسائى فى الكبرى (٤٠٠/٢ ، رقم ٣٩١٨) ، وابن ماجه (٩٨١/٢ ، رقم ٢٩٤٣) .

حديث ابن عمر عن عمر : أخرجه أحمد (٣٤/١ ، رقم ٢٢٦) ، والدارمى (٧٥/٢ ، رقم ١٨٦٤) ، وأبو عوانة (٢٤٦/٧ ، رقم ٢٧٩٢ ، ٢٧٩٤) ، وابن خزيمة (٢١٢/٤ ، رقم ٢٧١١) ، وابن الجارود (ص ١١٨ ، رقم ٤٥٢) .

٣٤١٦٩) عن عبد الرحمن بن حاطب قال : رأيت عمر آخذا بيد العباس فقام به فقال اللهم إنا نستشفع بعم رسولك صلى الله عليه وسلم إليك (ابن سعد) [كنز العمال ٣٧٣٠٤]

أخرجه ابن سعد (٢٩/٤) .

٣٤١٧٠) عن أبى عثمان قال : رأيت عمر إذا تقدم إلى الصلاة ينظر إلى المناكب والأقدام (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٩٩٦]

أخرجه عبد الرزاق (٤٧/٢ ، رقم ٢٤٣٦) .

٣٤١٧١) عن زياد بن حدير قال : رأيت عمر أكثر الناس صياما وأكثرهم سواكا (ابن سعد) [كنز العمال ٢٤٣٦٥]

أخرجه ابن سعد (٢٩٠/٣) .

٣٤١٧٢) عن أبى سلامة الحبيبى قال : رأيت عمر بن الخطاب أتى حياضا عليها الرجال والنساء يتوضئون جميعا فضربهم بالدرة ، ثم قال لصاحب الحوض : اجعل للرجال حياضا وللنساء حياضا (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٤٨٢]

أخرجه عبد الرزاق (٧٥/١ ، رقم ٢٤٦) .

٣٤١٧٣) عن عامر بن ربيعة قال : رأيت عمر بن الخطاب أخذ تبنة من الأرض فقال يا ليتنى كنت هذه التبنة ليتنى لم أخلق ليتنى لم أك شيئا ليت أمى لم تلدنى ليتنى كنت نسيا منسيا (ابن المبارك ، وابن سعد ، وابن أبى شيبة ، ومسدد ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٩١٤]

أخرجه ابن المبارك (ص ٧٩ ، رقم ٢٣٤) ، وابن سعد (٣٦٠/٣) ، وابن أبى شيبة (٩٨/٧ ، رقم ٣٤٤٨٠) ، ومسدد كما فى المطالب العالية (١٨٧/١١ ، رقم ٤٠٠٢) ، وابن عساكر (٣١٣/٤٤) .

٣٤١٧٤) عن ابن عباس قال : رأيت عمر بن الخطاب بال ثم أتى الحائط فتمسح به ثم مسح إحدى يديه بالأخرى ثم قال هكذا للتكبير والتسبيح حتى تلقى الماء (سعيد بن منصور ، وابن جرير) [كنز العمال ٢٧٥٤٧]

أخرجه ابن جرير كما فى فتح البارى لابن رجب (١٧/٣) .

٣٤١٧٥) عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : رأيت عمر بن الخطاب بال قائما ثم دعا بماء فتوضأ ومسح على الخفين فكأنى أنظر إلى أثر أصابعه على خفيه خطوطا (سعيد بن منصور ، ومسدد) [كنز العمال ٢٧٥٩٨]

أخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٢٩/٥ ، رقم ٤٥٨٤) ، وابن أبى شيبة (١٦٦/١ ، رقم ١٩٠٥) كلاهما بنحوه .

٣٤١٧٦) عن عثمان بن عبد الرحمن التيمى قال : رأيت عمر بن الخطاب بالبادية وهو يستنجى من الغائط بالماء (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧٢٤٢]

٣٤١٧٧) عن أسلم قال : رأيت عمر بن الخطاب بالمحصب فرأيته اضطجع ونظر فى الأفق فسأله أصحاب له عن أشياء فلم يجب فى ذلك شيئا . فقالوا : أرقدت يا أمير المؤمنين قال : والله ما رقدت ولكن أشياء حدثتها نفسى حتى والله غمتنى ، فنظرت فى الأشياء كلها فإذا هى تمضى صعدا وتبدأ حتى إذا بلغت أناها رجعت فلم يكن شيئا ، فتخوفت أن يكون هُلكُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعف الإسلام حتى يهلك العباس (الترقفى* فى جزئه) [كنز العمال ٣٧٣٣٥]

ومن غريب الحديث : ((بلغت أناها)) : أى : بلغت نضجها ، أو بلغت غايتها .

٣٤١٧٨) عن ثعلبة بن أبى مالك قال : رأيت عمر بن الخطاب بقباء يوم السبت ومعه نفر من المهاجرين والأنصار فإذا أناس من أهل الشام يصلون فى مسجد قباء حجاجا فقال : من القوم قالوا : من حمص ، قال : هل كان من مُغَرِّبة خبر قالوا : موت خالد بن الوليد يوم رحلنا من حمص ، فاسترجع عمر مرارا ونكس وأكثر الترحم عليه وقال : كان والله سدادا لنحور العدو وميمون النقيبة فقال له على بن أبى طالب : فلم عزلته قال : عزلته لبذله المال لأهل الشرف وذوى اللسان ، قال على : فكنت تعزله عن التبذير فى المال وتتركه على جنده قال : لم يكن يرضى قال : فهلا بلوته (ابن سعد ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٠١٦]

أخرجه ابن عساكر (١٦/٢٧٥) من طريق ابن سعد .

ومن غريب الحديث : ((مُغَرِّبة خبر)) : أراد سؤاله عما طرأ من الأمور التى تستغرب ، وقيل المراد : هل من خبر جاء من بُعْد ، فإن مُغَرِّب تستعمل بمعنى بعيد وغريب . ((ميمون النقيبة)) : منجَّح الفعال ، مظفر المطالب ، والميمون المبارك ، والنقيبة : النفس ، وقيل : الطبيعة والخليقة .

٣٤١٧٩) عن ربيعة بن عبد الله بن هدير قال : رأيت عمر بن الخطاب تقدم الناس أمام جنازة زينب بنت جحش (ابن سعد) [كنز العمال ٤٢٨٧٧]

أخرجه ابن سعد (٥/٢٧) .

٣٤١٨٠) عن الأسود بن يزيد قال : رأيت عمر بن الخطاب توضأ وضوءه كله مرتين (ابن خسرو) [كنز العمال ٢٦٩٩٨]

٣٤١٨١) عن أسلم قال : رأيت عمر بن الخطاب حين عرض عليه الكتاب وبنو تيم على إثر بنى هاشم وبنو عدى على إثر بنى تيم ، فأسمعه يقول : ضعوا عمر موضعه وابدءوا بالأقرب فالأقرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت بنو عدى إلى عمر فقالوا : أنت خليفة رسول الله أو خليفة أبى بكر وأبو بكر خليفة رسول الله ، فلو جعلت نفسك حيث جعلك هؤلاء القوم قال : بخ بخ بنى عدى أردتم الأكل على ظهرى لأن أذهب حسناتى لكم لا والله حتى تأتيكم الدعوة وإن أطبق عليكم الدفتر يعنى ولو أن تُكتبوا آخر الناس إن لى صاحبين سلكا طريقا فإن خالفتهما خولف بى والله ما أدركنا الفضل فى الدنيا ولا ما نرجوه من الآخرة من ثواب الله على ما عملنا إلا بمحمد صلى الله عليه وسلم فهو شرفنا وقومه أشراف العرب ثم الأقرب فالأقرب إن العرب شرفت برسول الله صلى الله عليه وسلم ولو أن بعضنا يلقاه إلى آباء كثيرة وما بيننا وبين أن نلقاه إلى نسبه ثم لا نفارقه إلى آدم إلا آباء يسيرة ومع ذلك والله لئن جاءت الأعاجم بالأعمال وجئنا بغير عمل فهم أولى بمحمد منا يوم القيامة فلا ينظر رجل إلى القرابة ويعمل لما عند الله ، فإن من قصر به عمله لم يسرع به نسبه (ابن سعد) [كنز العمال ١١٦٥٨]

أخرجه ابن سعد (٣/٢٩٥) .

٣٤١٨٢) عن معرور بن سويد قال : رأيت عمر بن الخطاب رجلا أصلع على بعير يقول يا أيها الناس أوضعوا فإنا وجدنا الإفاضة الإيضاع (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٥٩١]

٣٤١٨٣) عن ابن [حبيش] الخزاعى قال : رأيت عمر بن الخطاب شادًّا حقوه بعقال وهو يمارس شيئا من إبل الصدقة – قال منصور : حفظى أنه كان يبيعها فيمن يزيد كلما باع بعيرا منها شد حقوه بعقاله ثم تصدق بها يعنى بتلك العقال (البيهقى) [كنز العمال ٣٥٨١٦]

أخرجه البيهقى (٤/٧ ، رقم ١٢٨٩٧) .

٣٤١٨٤) عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال : رأيت عمر بن الخطاب صلى على زينب بنت جحش سنة عشرين فى يوم صائف ورأيت ثوبا مد على قبرها وعمر جالس على شفير القبر والأكابر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قيام على أرجلهم فأمر عمر محمد بن عبد الله بن جحش وأسامة ومحمد بن طلحة بن عبيد الله وهو ابن أختها حمنة ابنة جحش وعبد الله بن أبى أحمد بن جحش ، فنزلوا فى قبرها (ابن سعد) [كنز العمال ٣٧٨٠٢]

أخرجه ابن سعد (١١٣/٨) .

٣٤١٨٥) عن المسيب بن دارم قال : رأيت عمر بن الخطاب ضرب جمالا فقال لم تحمل على بعيرك ما لا يطيق (ابن سعد) [كنز العمال ٢٥٦٢٩]

أخرجه ابن سعد (١٢٧/٧) .

٣٤١٨٦) عن ابن عباس قال : رأيت عمر بن الخطاب قبل الحجر وسجد عليه ثم قال عمر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله (الطيالسى ، والدارمى ، وأبو يعلى ، وابن خزيمة ، وابن السكن فى صحاحه ، والحاكم ، والبيهقى ، والضياء) [كنز العمال ١٢٥٠٨]

أخرجه الطيالسى (ص ٧ ، رقم ٢٨) ، والدارمى (٧٥/٢ ، رقم ١٨٦٥) ، وأبو يعلى (١٩٢/١ ، رقم ٢١٩) ، وابن خزيمة (٢١٣/٤ ، رقم ٢٧١٤) ، والحاكم (٦٢٥/١ ، رقم ١٦٧٢) وقال : ((صحيح الإسناد)) . والبيهقى (٧٤/٥ ، رقم ٩٠٠٥) ، والضياء (٢٨٤/١ ، رقم ١٧٣) .

٣٤١٨٧) عن الأسود قال : رأيت عمر بن الخطاب يرفع يديه فى أول تكبيرة ثم لا يعود (الطحاوى) [كنز العمال ٢٢٠٥٦]

أخرجه الطحاوى (٢٢٧/١) .

٣٤١٨٨) عن حبيب بن صهبان قال : رأيت عمر بن الخطاب يطوف بالبيت وهو يقول بين الباب والركن أو بين المقام والباب : ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار (مسدد) [كنز العمال ١٢٤٩٩]

أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (٩٣/٤ ، رقم ١٢٥٨) . وأخرجه أيضا : الفاكهى فى أخبار مكة (٢٢٩/١ ، رقم ٤١٧) ، والبيهقى (٨٤/٥ ، رقم ٩٠٧٣) .

٣٤١٨٩) عن خرشة بن الحر قال : رأيت عمر بن الخطاب يضرب أكف الرجال فى صوم

رجب حتى يضعوها فى الطعام فيقول رجب وما رجب إنما رجب شهر كانت تعظمه الجاهلية فلما جاء الإسلام ترك (ابن أبى شيبة ، والطبرانى فى الأوسط) [كنـز العمال ٢٤٥٨٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٤٥/٢ ، رقم ٩٧٥٨) ، والطبرانى فى الأوسط (٣٢٧/٧ ، رقم ٧٦٣٦) .

قال الهيثمى (١٩١/٣) : ((فيه الحسن بن جبلة* ولم أجد من ذكره وبقية رجاله ثقات)) .

٣٤١٩٠) عن شرحبيل بن السمط قال : رأيت عمر بن الخطاب بذى الحليفة يصلى ركعتين فسألته فقال إنما أفعل كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل (أحمد ، ومسلم ، والنسائى ، وابن جرير ، والبيهقى) [كنـز العمال ٢٢٦٩٤]

أخرجه أحمد (٢٩/١ ، رقم ١٩٨) ، ومسلم (٤٨١/١ ، رقم ٦٩٢) ، والنسائى (١١٨/٣ ، رقم ١٤٣٧) ، وابن جرير فى تهذيب الآثار (٣٠٣/١ ، رقم ٤٥١) ، والبيهقى (١٤٦/٣ ، رقم ٥٢٣٢) .

وأخرجه أيضا : الطيالسى (ص ٨ ، رقم ٣٥) ، والبزار (٤٤٧/١ ، رقم ٣١٦) .

٣٤١٩١) عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : رأيت عمر بن الخطاب بال ثم مسح ذكره بالتراب ثم التفت إلينا فقال هكذا علمنا (الطبرانى فى الأوسط ، وأبو نعيم فى الحلية) [كنـز العمال ٢٧٢٣٦]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٥٤/٦ ، رقم ٦٦٠٢) قال الهيثمى (٢٨٨/٢) : ((رواه الطبرانى فى الأوسط والصغير ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبرانى محمد بن عبد الرحيم بن بحير المصرى ولم أجد من ذكره)) . وأبو نعيم فى الحلية (٣٥٤/٤) وقال : ((غريب)) .

قال مقيده عفا الله عنه : محمد بن عبد الرحيم شيخ الطبرانى تقدم هنا تحت طرف ((: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته . . .)) .

٣٤١٩٢) عن عبد الله بن سرجس قال : رأيت عمر بن الخطاب قبل الحجر الأسود وقال إنى لأقبلك وأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع وإن الله ربى ولولا أنى رأيت رسول الله يقبلك ما قبلتك (الطيالسى ، وأحمد ، والحميدى ، والعدنى ، ومسلم ، والنسائى ، وابن ماجه ، وأبو عوانة) [كنـز العمال ١٢٥١٠]

أخرجه الطيالسى (ص ١١ ، رقم ٥٠) ، وأحمد (٣٤/١ ، رقم ٢٢٩) ، والحميدى (٧/١ ، رقم ٩) ، ومسلم (٩٢٥/٢ ، رقم ١٢٧٠) ، والنسائى فى الكبرى (٤٠٠/٢ ، رقم ٣٩١٨) ، وابن ماجه (٩٨١/٢ ، رقم ٢٩٤٣) ، وأبو عوانة (٢٤٢/٧ ، رقم ٢٧٨٨) .

٣٤١٩٣) عن السائب بن يزيد قال : رأيت عمر بن الخطاب مُعْتَمًّا قد أرخى عمامته من خلفه (البيهقى) [كنـز العمال ٤١٩٠٨]

أخرجه البيهقى (٢٨١/٣ ، رقم ٥٩٣٥) .

٣٤١٩٤) عن خرشة بن الحر قال : رأيت عمر بن الخطاب ومر به فتى قد أسبل إزاره وهو يجره ، فدعاه فقال له : أحائض أنت قال : يا أمير المؤمنين وهل يحيض الرجل قال : فما بالك قد أسبلت إزارك على قدميك ، ثم دعا بشفرة ثم جمع طرف إزاره فقطع ما أسفل

الكعبين وقال خرشة : كأنى أنظر إلى الخيوط على عقبيه (سفيان بن عيينة فى جامعه) [كنـز العمال ٤١٨٩٤]

أخرجه أيضا : ابن أبي شيبة (١٦٧/٥ ، رقم ٢٤٨٢٩) .

٣٤١٩٥) عن أنس بن مالك قال : رأيت عمر بن الخطاب وهو يومئذ أمير المؤمنين يطرح له صاع من تمر فيأكلها حتى يأكل حشفها (مالك ، وعبد الرزاق ، وابن سعد ، وأبو عبيد فى الغريب) [كنـز العمال ٣٥٨٩٩]

أخرجه مالك (٩٣٣/٢ ، رقم ١٦٦٨) ، وابن سعد (٣١٨/٣) ، وأبو عبيد فى الغريب (٢٣/٣ ، ٣٨٩) .

٣٤١٩٦) عن أنس بن مالك قال : رأيت عمر بن الخطاب وهو يومئذ أمير المؤمنين وقد رقع بين كتفيه برقاع ثلاث لبد بعضها فوق بعض (مالك ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنـز العمال ٣٥٩٢٧]

أخرجه مالك (٩١٨/٢ ، رقم ١٦٣٨) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١٥٨/٥ ، رقم ٦١٨٢) .

٣٤١٩٧) عن أسلم قال : رأيت عمر بن الخطاب يأخذ بأذن الفرس ويأخذ بيده الأخرى أذنه ثم ينـزو على متن الفرس (ابن سعد ، وأبو نعيم فى المعرفة) [كنـز العمال ٣٥٧٦٧]

أخرجه ابن سعد (٢٩٣/٣) ، وأبو نعيم فى المعرفة (١٨٦/١ ، رقم ١٥٩) .

٣٤١٩٨) عن زيد بن وهب قال : رأيت عمر بن الخطاب بال قائما ففرج حتى رحمته (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٢٧٢٣٧]

الطحاوى فى شرح معانى الآثار (٢٦٨/٤) . وأخرجه أيضا : ابن أبي شيبة (١١٥/١ ، رقم ١٣١٠) ، وابن المنذر فى الأوسط (٣٣٤/١) .

٣٤١٩٩) عن هشام الكعبى قال : رأيت عمر بن الخطاب يحمل ديوان خزاعة حتى ينـزل قُدَيدا ، فنأتيه بقديد ، فلا تغيب عنه امرأة بكر ولا ثيب فيعطيهن فى أيديهن ، ثم يروح فينـزل عُسْفان فيفعل مثل ذلك أيضا حتى توفى (ابن سعد) [كنـز العمال ١١٦٥٩]

أخرجه ابن سعد (٢٩٨/٣) .

ومن غريب الحديث : ((قديدا)) : موضع بين مكة والمدينة . ((عسفان)) : موضع بين الجحفة ومكة .

٣٤٢٠٠) عن السائب بن يزيد قال : رأيت عمر بن الخطاب يصلح أداة الإبل التى يحمل عليها فى سبيل الله براذعها وأقتابها فإذا حمل الرجل على البعير جعل معه أداته (ابن سعد) [كنـز العمال ٣٥٧٧٥]

أخرجه ابن سعد (٣٠٦/٣) .

٣٤٢٠١) عن عبد الله بن عامر قال : رأيت عمر بن الخطاب يصلى على عبقرى (عبد الرزاق ، وأبو عبيد فى الغريب) [كنـز العمال ٢٢٦٣٠]

أخرجه عبد الرزاق (٣٩٤/١ ، رقم ١٥٤٠) ، وأبو عبيد (٤٠٠/٣) .

ومن غريب الحديث : ((العبقرى)) : البُسُط فيها أصباغ ونقوش واحدته عبقرية ، قاله أبو عبيد .

٣٤٢٠٢) عن السائب بن يزيد عن أبيه قال : رأيت عمر بن الخطاب يصلى فى جوف الليل فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم زمان الرمادة وهو يقول اللهم لا تهلكنا بالسنين وارفع عنا البلاء يردد هذه الكلمة (ابن سعد) [كنــز العمال ٣٥٩٠٠]

أخرجه ابن سعد (٣١٩/٣) .

٣٤٢٠٣) عن عبد الله بن ساعدة الهذلى قال : رأيت عمر بن الخطاب يضرب التجار بدرته إذا اجــتمعوا على الطعام بالسوق حتى يدخلوا سكك أسلم ويقول لا تقطعوا علينا سابلتنا (ابن سعد) [كنــز العمال ١٤٤٦٨]

أخرجه ابن سعد (٦٠/٥) .

ومن غريب الحديث : ((سابلتنا)) : السابلة من الطرق هى المسلوكة .

٣٤٢٠٤) عن زر قال : رأيت عمر بن الخطاب يمشى إلى العيد حافيا (المروزى فى العيدين) [كنــز العمال ٣٥٩٩٣]

أخرجه أيضا : الطبرى فى تاريخه (٥٦٢/٢) .

٣٤٢٠٥) عــن علقمــة قال : رأيت عمر توضأ مرتين مرتين (سعيد بن منصور) [كنــز العمال ٢٦٩٠٣]

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٢٠٩/١ ، رقم ٢٣٩٠) .

٣٤٢٠٦) عــن عبد الله بن ثعلبة قال : رأيت عمر سجد فى الحج سجدتين فى الصبح (مسدد ، والطحاوى ، والدارقطنى ، والحاكم) [كنــز العمال ٢٢٢٩٨]

أخــرجه الطحاوى (٣٦٢/١) ، والدارقطنى (٤٠٨/١) ، والحاكم (٤٢٣/٢ ، رقم ٣٤٧١) .
وأخرجه أيضا : البيهقى (٣١٧/٢ ، رقم ٣٥٤٧) .

٣٤٢٠٧) عــن سويد بن غفلة قال : رأيت عمر قبل الحجر والتزمه وقال إنى لأعلم أنك حجــر لا تضر ولا تنفع ولكنى رأيت أبا القاسم بك حَفِيًّا (الطيالسى ، وأحمد ، ومسلم ، والنســائى ، وأبــو عوانة ، وأبو يعلى ، وأبو نعيم فى الحلية ، والعدنى ، والبيهقى) [كنــز العمال ١٢٥٠٩]

أخــرجه الطيالســى (ص ٨ ، رقــم ٣٤) ، وأحمد (٥٤/١ ، رقم ٣٨٢) ، ومسلم (٩٢٦/٢ ، رقم ١٢٧١) ، والنسائى (٢٢٦/٥ ، رقم ٢٩٣٦) ، وأبو عوانة (٢٤٣/٧ ، رقم ٢٧٨٩ ، ٢٧٩١) ، وأبو يعلى (١٩٢/١ ، رقم ٢١٨) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٠٨/٧) ، والبيهقى (٧٤/٥ ، رقم ٩٠٠٢) .

ومن غريب الحديث : ((حفيا)) : برًّا لطيفا .

٣٤٢٠٨) عــن ابن عباس قال : رأيت عمر قرأ على المنبر {ص} فنــزل فسجد ثم رقى المنبر (عبد الرزاق ، والدارقطنى ، والبيهقى) [كنــز العمال ٢٢٢٩٥]

أخــرجه عبد الرزاق (٣٣٦/٣ ، رقم ٥٨٦٢) ، والدارقطنى (٤٠٧/١) ، والبيهقى (٣١٩/٢ ، رقم ٣٥٦٢) .

٣٤٢٠٩) عن أبى عثمان قال : **رأيت عمر لما جاءه نعى النعمان بن مقرن وضع يده على رأسه وجعل يبكى** (ابن أبى الدنيا فى ذكر الموت) **[كنز العمال ٤٢٨٩٦]**

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٥٥٨/٦ ، رقم ٣٣٧٩٠) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣١٦/٢ ، رقم ١٠٨٠) . وقد استشهد النعمان بن مقرن رضى الله عنه فى موقعة نهاوند ، انظر أخبار ذلك فى ابن أبى شيبة ، الموضع السابق ، باب توجيه النعمان بن مقرن إلى نهاوند . وانظر ترجمته : الإصابة (٤٥٣/٦ ، ٨٧٦٥) .

٣٤٢١٠) عن عمرو بن ميمون قال : **رأيت عمر لما طعن عليه ملحفة صفراء قد وضعها على جرحه وهو يقول {وكان أمر الله قدرا مقدورا} [الأحزاب : ٣٨]** (ابن سعد ، وابن أبى شيبة) **[كنز العمال ٣٦٠٤١]**

أخرجه ابن سعد (٣٢٩/٣) ، وابن أبى شيبة (٤٣٨/٧ ، رقم ٣٧٠٦٨) .

٣٤٢١١) عن المسيب بن دارم قال : **رأيت عمر وفى يده درة فضرب رأس أمة حتى سقط القناع عن رأسها قال فيم الأمة تَشَبَّه بالحرة** (ابن سعد) **[كنز العمال ٤١٩٢٨]**

أخرجه ابن سعد (١٢٧/٧) .

٣٤٢١٢) عن هشام بن خالد قال : **رأيت عمر يتزر فوق السرة** (ابن سعد) **[كنز العمال ٣٦٠٠٣]**

أخرجه ابن سعد (٣٣٠/٣) .

٣٤٢١٣) عن ابن عمر قال : **رأيت عمر يتفوه وفى لفظ يتحلب فوه فقلت ما شأنك يا أمير المؤمنين قال أشتهى جرادا مقلوا** (الحارث ، وابن السنى فى الطب) **[كنز العمال ٣٥٩٧٦]**

أخرجه الحارث كما فى بغية الباحث (٤٨١/١ ، رقم ٤١٣) .

ومن غريب الحديث : ((يتحلب فوه)) : يتهيأ رُضَابه للسيلان .

٣٤٢١٤) عن ابن عباس قال : **رأيت عمر يقلب كفه ، وهو يقول : قاتل الله سمرة ، عويمل لنا بالعراق ، خلط فى فىء المسلمين الخمر والخنزير ، فهى حرام وثمنها حرام** (عبد الرزاق ، والبيهقى) **[كنز العمال ٩٩٨٢]**

أخرجه عبد الرزاق (١٩٦/٨ ، رقم ١٤٨٥٥) ، والبيهقى (٢٠٥/٩ ، رقم ١٨٥١٨) .

٣٤٢١٥) عن محمد بن سيرين قال : قال عمر : **رأيت كأن ديكا نقرنى نقرتين فقلت يسوق الله إلى الشهادة ويقتلنى أعجم أو أعجمى** (ابن سعد) **[كنز العمال ٣٦٠٤٢]**

أخرجه ابن سعد (٣٣٥/٣) .

٣٤٢١٦) عن ثعلبة بن أبى مالك قال : **رأيت يوم مات الحكم بن أبى العاص فى خلافة عثمان ضُرب على قبره فُسطاط فى يوم صائف ، فتكلم الناس فأكثروا فى الفسطاط ، فقال عثمان : ما أسرع الناس إلى الشر وأشبه بعضهم ببعض أنشد الله من حضر نشدتى : هل علمتم عمر بن الخطاب ضرب على قبر زينب بنت جحش فسطاطا قالوا : نعم ، قال : فهل سمعتم عائبا عابه قالوا : لا** (ابن سعد) **[كنز العمال ٣٧٨٠٠]**

أخرجه ابن سعد (٨/١١٣) .

٣٤٢١٧) عن أبى الدرداء قال : رب سُنَّة راشدة مهدية قد سنها عمر فى أمة رسول الله صلى الله عليه وسلم منها المُدْيان والقسْطان (أبو عبيد) [كنز العمال ١١٦٨٩]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٢/٧٦ ، رقم ٥٢٩) .

ومن غريب الحديث : ((المديان والقسطان)) : نصيبان من قمح أو طعام ، ومن زيت كان يرزقهما الناس ، والمُدْى والقسط : مكيالان . أما المدى فهو (٧,٥) صاعاً ، ومقداره (١٥,٢٧٠ كجم) . والقسط نصف صاع ومقداره (١,٠١٨ كجم) فجعل عمر مديين من قمح ، وقسطين من زيت لكل نفس مسلمة فى كل شهر ، على ما ورد عن عمر فى آثار أخرى ذكرها أبو عبيد (٢/٧٤ ، رقم ٥٢٧) .

٣٤٢١٨) عن السائب بن يزيد قال : ربما تعشيت عند عمر بن الخطاب فيأكل الخبز واللحم ثم يمسح بيده على قدمه ثم يقول هذا منديل عمر وآل عمر (ابن سعد) [كنز العمال ٣٥٩٢٩]

أخرجه ابن سعد (٣/٣١٨) .

٣٤٢١٩) عن ابن عباس قال : ربما قال لى عمر بن الخطاب تعال أباقيك فى الماء أينا أطول نفسا ونحن محرمون (الشافعى ، والبيهقى) [كنز العمال ١٢٨٢٧]

أخرجه الشافعى (ص١١٧) ، والبيهقى (٥/٦٣ ، رقم ٨٩١٦) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٣/١٤١ ، رقم ١٢٨٤٩) .

٣٤٢٢٠) عن السائب قال : ربما قعد على باب ابن مسعود رجال من قريش ، فإذا فاء الفىء ، قال عمر : قوموا فما بقى فهو للشيطان ، ثم لا يمر على أحد إلا أقامه ، قال : ثم بينا هو كذلك إذ قيل هذا مولى بنى الحسحاس يقول الشعر ، فدعاه فقال : كيف قلت فقال :

وَدِّع سليمى إن تجهزت غاديا ... كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا

قال حسبك صدقت صدقت (البخارى فى الأدب) [كنز العمال ٨٩٣٧]

أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (ص٤٢٤ ، رقم ١٢٣٨) .

٣٤٢٢١) عن زيد بن وهب قال : ربما قنت عمر فى صلاة الفجر (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢١٩٦٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢/١٠٤ ، رقم ٧٠٠٦) .

٣٤٢٢٢) عن عبد الواحد بن أبى عون الدوسى قال : رجع الطفيل بن عمرو إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معه بالمدينة حتى قبض ، فلما ارتدت العرب خرج مع المسلمين فجاهد حتى فرغوا من طليحة وأرض نجد كلها ثم سار مع المسلمين إلى اليمامة ومعه ابنه عمرو بن الطفيل فقتل الطفيل باليمامة شهيدا وجرح ابنه عمرو بن الطفيل وقطعت يده ثم استَبَلَّ وصحت يده فبينا هو عند عمر بن الخطاب إذ أتى بطعام فتنحى عنه ، فقال عمر : ما لك لعلك تنحيت لمكان يدك ، قال : أجل ، قال لا والله لا أذوقه حتى تَسُوطه بيدك ، فوالله

ما فى القوم أحد بعضه فى الجنة غيرك ، ثم خرج عام اليرموك فى خلافة عمر بن الخطاب مع المسلمين فقتل شهيدا (ابن سعد ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٤٤٠]

أخرجه ابن سعد (٢٤٠/٤) ، وابن عساكر (١٣/٢٥) و (١٠٨/٤٦) . وأخرجه أيضا : الحاكم (٢٩١/٣ ، رقم ٥١٣٣) .

ومن غريب الحديث : ((استبل)) : برئ . ((تسوطه)) : تخلطه ، أراد حتى تدخل يدك معنا وتشاركنا فى طعامنا .

٣٤٢٢٣) عن رجل شهد القادسية قال : رجعنا من القادسية فكان أحدنا يُنْتَج فرسه من الليل فإذا أصبح نحر مهرها فبلغ ذلك عمر فكتب إلينا أن أصلحوا إلى ما رزقكم الله فإن فى الأمر نفسا (هناد) [كنز العمال ٣٨٣٠٢]

أخرجه هناد (٦٥٥/٢ ، رقم ١٤٤١) .

ومن غريب الحديث : ((ينتج فرسه)) : يلد . ((نفسا)) النفس العين ، ويقال للعائن : نافس .

٣٤٢٢٤) عن سعيد بن المسيب عن عمر قال : رجم رسول الله ورجم أبو بكر ورجمت ولولا أنى أكره أن أزيد فى كتاب الله لكتبته فى المصحف فإنى قد خشيت أن تجيء أقوام لا يجدونه فى كتاب الله فيكفرون به (الترمذى – حسن صحيح وروى من غير وجه عن عمر– والبيهقى) [كنز العمال ١٣٥١٥]

أخرجه الترمذى (٣٨/٤ ، رقم ١٤٣١) ، والبيهقى (٢١٣/٨) .

٣٤٢٢٥) عن عمر : رحم الله رجلا اتجر على يتيم بلطمة (البيهقى) [كنز العمال ٤٠٤٩٢]

أخرجه البيهقى (٢٨٥/٦ ، رقم ١٢٤٥٣) فى باب : ((ما جاء فى تأديب اليتيم)) . وفى الشعب (٤٠١/٦ ، رقم ٨٦٦٣) فى ثنايا أحاديث عن تأديب الولد .

٣٤٢٢٦) عن عمر قال : ردوا الخصوم حتى يصطلحوا فإن فصل القضاء يورث الضغائن بين الناس (عبد الرزاق ، والبيهقى) [كنز العمال ١٤٤٣٨]

أخرجه عبد الرزاق (٣٠٣/٨ ، رقم ١٥٣٠٤) ، والبيهقى (٦٦/٦ ، رقم ١١١٤٢) .

٣٤٢٢٧) عن عمر قال : ردوا الخصوم لعلهم أن يصطلحوا فإنه أبرأ للصدر وأقل للحنات (البيهقى) [كنز العمال ١٤٤٤٠]

أخرجه البيهقى (٦٦/٦ ، رقم ١١١٤٣) .

ومن غريب الحديث : ((للحنَات)) : جمع حِنَة وهى لغة قليلة فى إحنة وجمعها إحنات ، بمعنى الحقد .

٣٤٢٢٨) عن عمر قال : الرعية مؤدية إلى الإمام ما أدى الإمام إلى الله فإذا رتع الإمام رتعوا (ابن سعد ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ١٤٣١٨]

أخرجه ابن سعد (٢٩٢/٣) ، وابن أبى شيبة (٩٤/٧ ، رقم ٣٤٤٤٩) ، والبيهقى (١٣٥/١٠) .

٣٤٢٢٩) عن قتادة عن أبى حرب بن أبى الأسود الدؤلى عن أبيه قال : رفع إلى عمر امرأة ولدت لستة أشهر فأراد عمر أن يرجمها فجاءت أختها إلى على بن أبى طالب فقالت : إن

عمر يرجم أختى فأنشدك الله إن كنت تعلم أن لها عذرا لما أخبرتنى به فقال على : إن لها عذرا فكبرت تكبيرة سمعها عمر ومن عنده ، فانطلقت إلى عمر فقالت : إن عليا زعم أن لأختى عذرا ، فأرسل عمر إلى على ما عذرها قال : إن الله يقول : {والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين} [البقرة : ٢٣٣] ، وقال : {حمله وفصاله ثلاثون شهرا} [الأحقاف : ٢٥] فالحمل ستة أشهر والفصل أربعة وعشرون شهرا فخلى عمر سبيلها ، قال : ثم إنها ولدت بعد ذلك لستة أشهر (عبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر) [كنز العمال ١٥٣٦٣]

أخرجه عبد الرزاق (٣٥٠/٧ ، رقم ١٣٤٤٤) .

٣٤٢٣٠) عن ابن جريج قال : رفع إلى عمر بن الخطاب أن رجلا وقع على جارية له فيها شرك فأصابها فجلده عمر مائة سوط إلا سوطا (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٥٨٨]

أخرجه عبد الرزاق (٣٥٨/٧ ، رقم ١٣٤٦٦) .

٣٤٢٣١) عن الشعبى عن عبيد بن نضلة أو نضيلة قال : رفع إلى عمر امرأة تزوجت فى عدتها ، فقال لها : هل علمت أنك تزوجت فى العدة قالت : لا ، قال لزوجها : هل علمت قال : لا ، قال : لو علمتما لرجمتكما ، فجلدهما أسياطا ، وأخذ المهر وجعله صدقة فى سبيل الله ، وقال : لا أجيز مهرا ولا أجيز نكاحه ، وقال : لا تحل لك أبدا (البيهقى) [كنز العمال ٤٥٦٨٥]

أخرجه البيهقى (٤٤١/٧ ، رقم ١٥٣٢٠) .

٣٤٢٣٢) عن الواقدى حدثنا ابن أبى سبرة قال : رفع إلى عمر بن الخطاب رجل جنى جناية فقيل له يا أمير المؤمنين إن له مروءة قال استوهبوه من خصمه فإن النبى صلى الله عليه وسلم قال اهتَبلوا العفو عن عثرات ذوى المروءات (أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان فى كتاب المروءة) [كنز العمال ١٣٤١٩]

ومن غريب الحديث : ((اهتبلوا)) : اقتنصوا واغتنموا .

٣٤٢٣٣) عن عبد الرحمن بن البيلمانى قال : رفع إلى عمر رجل زنى بجارية امرأته فجلده مائة ولم يرجمه (عبد الرزاق ، والبيهقى) [كنز العمال ١٣٤٧٠]

أخرجه عبد الرزاق (٣٤٦/٧ ، رقم ١٣٤٣٣) ، والبيهقى (٢٤١/٨ ، رقم ١٦٨٦٠) .

٣٤٢٣٤) عن ميمون بن مهران قال : رفع إلى عمر صك محله شعبان فقال : أى شعبان الذى يجىء أو الذى مضى أو الذى هو آت ثم قال لأصحاب النبى صلى الله عليه وسلم : ضعوا للناس شيئا يعرفونه من التاريخ ، فقال بعضهم : اكتبوا على تاريخ الروم ، فقالوا : إن الروم يطول تأريخهم ويكتبون من ذى القرنين فقال : اكتبوا على تاريخ فارس فقال : إن فارس كلما قام ملك طرح من كان قبله فأجمع رأيهم على أن الهجرة كانت عشر سنين ،

فكتبوا التاريخ من هجرة النبى صلى الله عليه وسلم (البخارى فى الأدب ، والحاكم) [كنـز العمال ٢٩٥٦٥]

أخرجه البخارى فى الأدب ، والحاكم كما فى سبل الهدى والرشاد (٣٨/١٢) . وأخرجه أيضا : ابن جرير فى تاريخه (٣/٢) .

٣٤٢٣٥) عن مسروق قال : ركب عمر المنبر فقال : لا أعرف من زاد الصداق على أربعمائة درهم ، فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وإنما الصَّدُقات فيما بينهم أربعمائة درهم فما دون ذلك ، ولو كان الإكثار فى ذلك تقوى أو مكرمة لما سبقتموهم إليها – ثم نزل ، فاعترضته امرأة من قريش فقالت : يا أمير المؤمنين نهيت الناس أن يزيدوا فى صدقاتهن على أربعمائة درهم قال : نعم ، قالت أما سمعت الله يقول فى القرآن {وآتيتم إحداهن قنطارا} [النساء : ٢٠] الآية فقال : اللهم غفرا ، كل الناس أفقه من عمر ثم رجع فركب المنبر فقال : أيها الناس إنى كنت نهيتكم أن تزيدوا فى صدقاتهن على أربعمائة ، فمن شاء أن يعطى من ماله ما أحب أو ما طابت نفسه فليفعل (سعيد بن منصور ، وأبو يعلى ، والمحاملى فى أماليه) [كنـز العمال ٤٥٧٩٨]

أخرجه سعيد بن منصور (١٩٥/١ ، رقم ٥٩٨) ، وأبو يعلى فى الكبير كما فى مجمع الزوائد (٢٨٣/٤) قال الهيثمى : ((فيه مجالد بن سعيد وفيه ضعف وقد وثق)) .

٣٤٢٣٦) عن السائب بن يزيد قال : ركب عمر بن الخطاب عام الرمادة دابة فراثت شعيرا فرآها عمر فقال : المسلمون يموتون هزلا وهذه الدابة تأكل الشعير لا والله لا أركبها حتى يحيا الناس (ابن سعد ، والبيهقى ، وابن عساكر) [كنـز العمال ٣٥٨٩٢]

أخرجه ابن سعد (٣١٢/٣) ، والبيهقى (٤٢/٩ ، رقم ١٧٦٨٩) ، وابن عساكر (٣٤٦/٤٤) .

ومن غريب الحديث : ((فراثت)) : من الرَّوث وهو رجيع ذات الحافر .

٣٤٢٣٧) عن أبى سعيد البصرى قال : رمقت عمر بن الخطاب وهو يطوف بالبيت وهو يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار (الجندى) [كنـز العمال ١٢٥٠٢]

٣٤٢٣٨) عن عم أبى قلابة قال : رُمى رجل بحجر فى رأسه فذهب سمعه ولسانه وعقله وذكره فلم يقرب النساء فقضى فيه عمر بأربع ديات وهو حى (عبد الرزاق ، والبيهقى) [كنـز العمال ٤٠١٨٦]

أخرجه عبد الرزاق (١١/١٠) ، والبيهقى (٩٨/٨) .

٣٤٢٣٩) عن السائب بن الأقرع قال : زحف للمسلمين زحف لم يزحف لهم مثله فجاء الخبر إلى عمر فجمع المسلمين فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : تكلموا وأوجزوا ولا تطنبوا ، فَتَفَشَّغ بنا الأمور فلا ندرى بأيها نأخذ ثم أخبرهم به ثم قام طلحة فتكلم ثم قام الزبير فتكلم ، ثم قام عثمان فذكر كلامه فى حديث طويل ، ثم قام على فقال : يا أمير المؤمنين إن القوم إنما جاءوا بعبادة الأوثان وإن الله أشد تغييرا لما أنكروا ، وإنى أرى أن تكتب إلى أهل الكوفة

فيسير ثلثاهم ويبقى ثلث فى ذراريهم وحفظ جزيتهم وتبعث إلى أهل البصرة فيوروا ببعث ، فقال : أشيروا علىَّ من أستعمل عليهم فقالوا : يا أمير المؤمنين أنت أفضل منا رأيا وأعلمنا بأهلك فقال : لأستعملن عليهم رجلا يكون لأول أسنة يلقاها ، اذهب بكتابى هذا يا سائب بن الأقرع إلى النعمان بن مقرن ، قال : فأمره بمثل الذى أشار به على ، قال : فإن قتل النعمان فحذيفة بن اليمان ، فإن قتل حذيفة فجرير بن عبد الله ، فإن قتل ذلك الجيش فلا أرينك وأنت على ما أصابوا من غنيمة فلا ترفعن إلى باطلا ولا تحبسن عن أحد حقا هو له ، قال السائب : فانطلقت بكتاب عمر إلى النعمان فسار بثلثى أهل الكوفة وبعث إلى أهل البصرة ، ثم سار بهم حتى التقوا بنهاوند ، فذكر وقعة نهاوند بطولها ، قال : فحملوا فكان النعمان أول مقتول وأخذ حذيفة الراية ففتح الله عليهم ، قال السائب : فجمعت تلك الغنائم فقسمتها بينهم ، ثم أتانى ذو العيينتين فقال : إن كنز النخيرجان فى القلعة . قال : فصعدت فإذا أنا بسفطين من جوهر لم أر مثلهما قط ، قال : فلم أرهما من الغنيمة فأقسمها بينهم ولم أحرزها بجزية أو قال : أحرزهما – شك أبو عبيد – ثم أقبلت إلى عمر وقد راث عليه الخبر وهو يتطوف المدينة ، ويسأل فلما رآنى قال : ويلك يا ابن مليكة ما وراءك قلت : يا أمير المؤمنين الذى تحب ثم ذكر وقعتهم ومقتل النعمان ، وفتح الله عليهم ، وذكر شأن السفطين ، فقال : اذهب بهما فبعهما إن جاءا بدرهم أو أقل من ذلك أو أكثر ثم اقسمه بينهم ، قال : فأقبلت بهما إلى الكوفة ، فأتانى شاب من قريش يقال له : عمر بن حريث ، فاشتراهما بأعطية الذرية والمقاتلة ، ثم انطلق بأحدهما على الحيرة ، وباعه بما اشتراهما به منى فكان أول لُهْوَة مال اتخذه (أبو عبيد فى الأموال) [كنز العمال ١٤٢٣٧]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٨٧/٢ ، رقم ٥٣٨) . وأخرجه أيضا : مطولا أبو الشيخ فى طبقات المحدثين (١٨٥/١) .

ومن غريب الحديث : ((ففشغ)) : تفشو وتنتشر .((ذو العيينتين)) : الجاسوس . ((النخيرجان)) : أحد أمراء الفرس وقوادهم ومقدميهم . ((بسفطين)) : السفط ما يعبأ فيه الطيب وما أشبهه من أدوات النساء ، وقيل : كالجوالق . ((لهوة مال)) : حفنة مال ، وقيل : اللهوة أفضل العطايا وأجزلها ، وقيل : الألف من الدنانير والدراهم .

٣٤٢٤٠) عن الزهرى قال : زعم أهل العراق أن شهادة المحدود لا تجوز فأشهد أنه أخبرنى فلان يعنى سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب قال لأبى بكرة : تب تقبل شهادتك (الشافعى ، وابن جرير ، والبيهقى) [كنز العمال ١٧٧٧٢]

أخرجه الشافعى فى الأم (١١٦/٤) ، والبيهقى (١٥٢/١٠ ، رقم ٢٠٣٣٢) .

٣٤٢٤١) عن نافع قال : زعموا أن عمر بن الخطاب كان يبعث رجالا يدخلون الناس من وراء العقبة (مالك) [كنز العمال ١٢٧٤٥]

أخرجه مالك (٤٠٦/١ ، رقم ٩٠٩) .

٣٤٢٤٢) عن صفية بنت أبى عبيد قالت : زلزلت الأرض على عهد عمر حتى اصطفقت

السرر فخطب عمر الناس فقال : أحدثتم لقد عجلتم ، لئن عادت لأخرجن من بين ظهرانيكم (ابن أبي شيبة ، ونعيم بن حماد فى الفتن ، والبيهقى) [كنز العمال ٣١٤٨٠]

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢١/٢ ، رقم ٨٣٣٥) ، ونعيم بن حماد فى الفتن (٦٢٠/٢ ، رقم ١٧٣١) ، والبيهقى (٣٤٢/٣ ، رقم ٦١٧٠) .

ومن غريب الحديث : ((اصطفقت)) : اضطربت .

٣٤٢٤٣) عن عمر قال : الزم الحق يلزمك الحق (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٤٤٣٨٣]

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٠/٦ ، رقم ٣٠٦٥٢) .

٣٤٢٤٤) عن عائشة قالت : زينوا مجالسكم بذكر عمر (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٨٢٨]

أخرجه ابن عساكر (٣٨٠/٤٤) .

٣٤٢٤٥) عن محمد بن سليم وهو أبو هلال قال : سأل أبانُ الحسنَ وقال تخاف النفاق قال وما يؤمننى منه وقد خاف عمر بن الخطاب (جعفر الفريابى فى صفة المنافق) [كنز العمال ١٦٠٦]

أخرجه الفريابى فى صفة المنافق (ص٧٢ ، رقم ٨٤) .

٣٤٢٤٦) عن الشعبى قال : سئل أبو بكر عن الكلالة فقال : إنى أقول فيها برأيي ، فإن كان صوابا فمن الله وحده لا شريك له وإن كان خطأ فمنى ومن الشيطان والله منه برىء أراه ما خلا الوالد والولد فلما استخلف عمر قال : الكلالة ما عدا الولد وفى لفظ : من لا ولد له فلما طعن عمر قال : إنى لأستحيى الله أن أخالف أبا بكر ، أرى أن الكلالة ما عدا الوالد والولد (عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، وابن أبي شيبة ، والدارمى ، وابن جرير ، وابن المنذر ، والبيهقى)[كنز العمال ٣٠٦٩١]

أخرجه عبد الرزاق (٣٠٤/١٠ ، رقم ١٩١٩١) ، وابن أبي شيبة (٢٩٨/٦ ، رقم ٣١٦٠٠) ، والدارمى (٤٦٢/٢ ، رقم ٢٩٧٢) ، وابن جرير فى التفسير (٢٨٣/٤) ، والبيهقى (٢٢٤/٦ ، رقم ١٢٠٥٣) .

٣٤٢٤٧) عن محمد بن إسحاق قال : سأل أبي عكرمة وأنا أسمع عن الإهلال متى ينقطع فقال : أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رمى الجمرة ، وأبو بكر وعمر وعثمان ، قال محمد بن إسحاق : وحدثنى حكيم بن حميد بن عثمان بن العاصى قال : سمعت رجلا يحدث ابن عباس عن عبد الله بن عمر أن أباه كان إذا غدا من منى ترك الإهلال وقال : سبحان الله العظيم لقد شهدت عمر بن الخطاب عشية عرفة وهو على جفنة قد سكب له غسل وهو يغتسل فلم يزل يلبى حتى فرغ من غسله (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٤١٤]

أخرجه أيضًا : ابن أبي شيبة (٢٥٩/٣ ، رقم ١٣٩٩٩) بجزئه الأول .

٣٤٢٤٨) عن الليث بن سعد قال : سأل المقوقس عمرو بن العاص أن يبيعه سفح المقطم بسبعين ألف دينار ، فعجب عمرو من ذلك وقال : أكتب فى ذلك إلى أمير المؤمنين ، فكتب

بذلك إلى عمر فكتب إليه عمر سله لم أعطاك به ما أعطاك وهى لا تزرع ولا يستنبط بها ماء ولا ينتفع بها فسأله ، فقال : إنا لنجد صفتها فى الكتب أن فيها غراس الجنة ، فكتب بذلك إلى عمر ، فكتب إليه عمر إنا لا نعلم غراس الجنة إلا للمؤمنين فاقبر فيها من مات قبلك من المسلمين ولا تبعه بشىء (ابن عبد الحكم) [كنـز العمال ١٤٢٢٧]

أورده ياقوت فى معجم البلدان (١٧٦/٥) وعزاه لابن عبد الحكم .

٣٤٢٤٩) عن عبد الله بن سفيان الثقفى عن عمر قال : سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن بيع الخمر فقال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها (ابن جرير) [كنـز العمال ٩٩٨٣]

٣٤٢٥٠) عن مجاهد قال : سأل رجل عمر عن الفضيخ فقال وما الفضيخ قال بسر يفتضخ ثم يخلط بالتمر قال ذاك الفضوخ حرمت الخمر وما شراب غيره (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ١٣٧٤٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٩٣/٥ ، رقم ٢٤٠٢٥) .

٣٤٢٥١) عن عمر قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الأعمال أفضل قال إدخال السرور على مؤمن أشبعت جوعته أو سترت عورته أو قضيت له حاجة (الطبرانى فى الأوسط) [كنـز العمال ١٧٠٣٥]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٠٢/٥ ، رقم ٥٠٨١) ، قال الهيثمى (١٣٠/٣) : ((رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه محمد بن بشير الكندى وهو ضعيف)) .

٣٤٢٥٢) عن قتادة قال : سأل سيرين أبو محمد أنس بن مالك الكتابة فأبى أنس فرفع عليه عمر بن الخطاب الدرة وتلا {فكاتبوهم} [النور : ٣٣] فكاتبه أنس (عبد الرزاق ، وابن سعد ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، ورواه البيهقى موصولا عن قتادة عن أنس) [كنـز العمال ٢٩٧٨٢]

أخرجه عبد الرزاق (٣٧١/٨ ، رقم ١٥٥٧٧) ، وابن سعد (١٢٠/٧) ، وابن جرير (١٢٦/١٨) ، والبيهقى فى السنن (٣١٩/١٠ ، رقم ٢١٤٠٤) .

وعلقه البخارى (٩٠٢/٢) وانظر التغليق (٣٤٨/٣) .

٣٤٢٥٣) عن الحسن قال : سأل صبيغ التميمى عمر بن الخطاب عن الذاريات ذروا ، وعن المرسلات عرفا ، وعن النازعات غرقا فقال عمر : اكشف رأسك ، فإذا له ضفيرتان ، فقال عمر : والله لو وجدتك محلوقا لضربت عنقك ، ثم كتب إلى أبى موسى الأشعرى أن لا يكلمه مسلم ولا يجالسه (الفريابى ، ورواه ابن الأنبارى فى المصاحف عن محمد بن سيرين) [كنـز العمال ٤٦١٨]

٣٤٢٥٤) حدثنا أبو معشر عن عيسى بن أبى عيسى الحناط قال : سأل عمر بن الخطاب الناس : أيكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى الجد شيئا فقال رجل : أنا ، فقال :

ما أعطاه قال : أعطاه سدس ماله ، قال : ماذا معه من الورثة قال : لا أدرى ، قال : لا دريت وقال آخر : لى علم يا أمير المؤمنين ماذا أعطى الجد ، أعطاه ثلث ماله ، قال : ماذا معه من الورثة قال : لا أدرى ، قال : لا دريت وقال آخر : لى علم ماذا أعطاه ، أعطاه نصف ماله ، قال : ماذا معه من الورثة قال : لا أدرى ، قال : لا دريت وقال آخر : لى علم ماذا أعطاه ، أعطاه المال كله ، قال : من معه من الورثة قال : لا أدرى ، قال : لا دريت فلما وضع زيد بن ثابت الفرائض أعطاه ثلث ماله مع الولد الذكر ، وأعطاه ثلث ماله مع الإخوة ، وأعطاه نصف ماله مع الأخ ، وأعطاه المال كله إذا لم يكن له وارث (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٣٠٦٣٣]

أخرجه سعيد بن منصور فى كتاب السنن (٦٢/١ ، رقم ٣٩) .

٣٤٢٥٥) عن عمرو بن دينار عن طلق قال : سأل عمر بن الخطاب زيد بن صوحان أين منزلك بمنى قال على الشق الأيسر قال عمر ذلك منزل الداج فلا تنزله قال عمرو والداج هم التجار (الأزرقى) [كنز العمال ١٢٧٤٨]

أخرجه الأزرقى فى أخبار مكة (١٠٨/٣ ، رقم ٩١٢) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٤١٥/٣ ، رقم ١٥٥٠١) ، والفاكهى فى أخبار مكة (٢٨٣/٤ ، رقم ٢٦٢٨) .

٣٤٢٥٦) عن أبى سنان قال : سأل عمر بن الخطاب عن أبى عبيدة ، فقيل له : إنه يلبس الغليظ من الثياب ويأكل أخشن الطعام ، فبعث إليه بألف دينار ، وقال للرسول : انظر ما يصنع إذا هو أخذها فما لبث أن لبس ألين الثياب ، وأكل أطيب الطعام ، فجاء الرسول فأخبره ، فقال : رحمه الله تأول هذه الآية : {لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله} [الطلاق : ٧] (ابن جرير) [كنز العمال ٤٦٥٧]

أخرجه ابن جرير فى التفسير (١٤٩/٢٨) .

٣٤٢٥٧) عن ابن عمر قال : سئل عمر بن الخطاب عن الجراد فقال وددت أن عندنا منه قَفْعَة نأكل منها (مالك ، وعبد الرزاق ، وأبو عبيد فى الغريب ، والبيهقى) [كنز العمال ٤١٧٣٨]

أخرجه مالك (٩٣٣/٢ ، رقم ١٦٦٨) ، وعبد الرزاق (٥٣٠/٤ ، رقم ٨٧٥١) ، وأبو عبيد (٤٠٥/٣) ، والبيهقى (٢٥٨/٩ ، رقم ١٨٧٧٨) .

ومن غريب الحديث : ((قفعة)) : قفة .

٣٤٢٥٨) عن الحسن قال : سئل عمر بن الخطاب عن المرأة الحائض تناول الرجل وضوءا فتدخل يدها فيه قال إن حيضتها ليست فى يدها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٧٠٣]

أخرجه عبد الرزاق (١١٠/١ ، رقم ٣٩٨) .

٣٤٢٥٩) عن ابن رومان قال : سئل عمر بن الخطاب عن طعام العرس فقيل : يا أمير المؤمنين ما بال طعام العرس ريحه أطيب من ريح طعامنا فقال عمر : سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول : فى طعام العرس مثقال من ريح الجنة ، وقال عمر : دعا له إبراهيم الخليل ومحمد أن يبارك فيه ويطيبه (الحارث ، والخطيب فى كتاب الطفيليين ، قال ابن حجر : إسناده مظلم . وقال الخطيب : روى من وجه آخر عن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم ثم أخرجه عن الشعبى قال : ذكروا عند عمر بن الخطاب طعام العرس فقيل ما بال طعام العرس فيه طعم لا نجده فى غيره فقال عمر : دعا فيه النبى صلى الله عليه وسلم بالبركة ودعا إبراهيم خليل الرحمن أن يبارك الله فيه ويطيبه لأن فيه من طعام الجنة) [كنز العمال ٤٥٦٢١]

أخرجه الحارث كما فى بغية الباحث (٤٧٦/١ ، رقم ٤٠٦) .

٣٤٢٦٠) عن عبد الله بن المغيرة قال : سئل عمر بن الخطاب عن قوله تعالى {نسبا وصهرا} [الفرقان : ٥٤] فقال ما أراكم إلا وقد عرفتم النسب فأما الصهر فالأَختَان والصحابة (عبد بن حميد) [كنز العمال ٤٥٤٣]

٣٤٢٦١) عن محمد بن سيرين قال : سأل عمر رجلا عن إبله فذكر عجفا ودبرا فقال عمر : إنى لأحسبها ضخاما سمانا ، فمر عليه عمر وهو فى إبله يحدوها يقول

أقسم بالله أبو حفص عمر ما مسها من نَقَب ولا دَبَر

فاغفر له اللهم إن كان فجر

فقال عمر ما هذا قال : أمير المؤمنين سألنى عن إبلى فأخبرته عنها فزعم أنه يحسبها ضخاما سمانا وهى كما ترى ، قال : فإنى أنا أمير المؤمنين عمر ، ائتنى فى مكان كذا وكذا ، فأتاه فأمر بها فقبضت وأعطاه مكانها من إبل الصدقة (الحارث) [كنز العمال ٣٥٩٧٤]

أخرجه الحارث كما فى بغية الباحث (٨٩٥/٢ ، رقم ٩٧١) .

ومن غريب الحديث : ((عجفا)) : هزالا .

٣٤٢٦٢) عن سعيد بن المسيب قال : سئل عمر عن الشاة بالشاتين إلى الحيا يعنى الخصب فكره ذلك (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٠٠٩١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٠٦/٤ ، رقم ٢٠٤٤٥) .

٣٤٢٦٣) عن مجاهد قال : سئل عمر عن العمرة بعد الحج فقال هى خير من لا شىء (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٢٩٤٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (١٥٧/٣ ، رقم ١٣٠١٨) .

٣٤٢٦٤) عن قتادة قال : سئل عمر عن رجل طلق امرأته فى الجاهلية تطليقتين وفى الإسلام تطليقة فقال عمر لا آمرك ولا أنهاك فقال عبد الرحمن بن عوف لكنى آمرك ليس طلاقك فى الشرك بشىء (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٩٠٥]

أخرجه عبد الرزاق (١٨١/٧ ، رقم ١٢٦٨٩) .

٣٤٢٦٥) عن يحيى بن سعيد قال حدثنا العوام بن حمزة قال : سألت أبا عثمان عن القنوت

فى الصبح فقال بعد الركوع فقلت عمن قال عن أبى بكر وعمر وعثمان (ابن أبى شيبة ، وابن عدى ، والبيهقى وقال : هذا إسناد حسن ، ويحيى بن سعيد لا يحدث إلا عن الثقات عنده) [كنز العمال ٢١٩٤٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (١٠٥/٢ ، رقم ٧٠١٢) ، وابن عدى (٣٨٣/٥ ، ترجمة ١٥٤٨ عوام بن حمزة) وقال : ((أرجو أنه لا بأس به)) . والبيهقى (٢٠٢/٢ ، رقم ٢٩٣٠) .

٣٤٢٦٦) عن عامر بن عبيدة الباهلى قال : سألت أنسا عن الخز فقال : وددت أن الله لم يخلقه وما أحد من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم إلا وقد لبسه ما خلا عمر وابن عمر (ابن سعد وهو صحيح) [كنز العمال ٣٦٠٠٤]

أخرجه ابن سعد (٣٣٠/٣) .

٣٤٢٦٧) عن موسى بن سلمة الهذلى قال : سألت ابن عباس عن صوم الأيام البيض فقال كان عمر يصومهن (ابن جرير)

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٢٣٦/٣ ، رقم ٩٧٧) . وأخرجه أيضا : الحارث كما فى بغية الباحث (٢١٩/١ ، رقم ٨٣) ، و (٤٢٥/١ ، رقم ٣٤٠) .

٣٤٢٦٨) عن نجدة الحنفى قال : سألت ابن عباس كيف كان الضرب فى الخمر قال بالأيدى والنعال فخفنا أن يأتيه عدوه فى زحام الناس فيقتله فجعلناه ضربا علانية بالسياط (ابن جرير) [كنز العمال ١٣٦٧٩]

وكان ذلك فى عهد عمر بن الخطاب ، فاستشارهم فأشاروا بذلك ، ولهذا أورد السيوطى هذا الحديث فى مسند عمر .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إنما كان الشارب يضرب)) .

٣٤٢٦٩) عن أبى المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال : سألت ابن عمر عن رجل لى عليه حق إلى أجل فقلت عجل لى وأضع عنك فنهانى عنه وقال نهانا أمير المؤمنين أن نبيع العين بالدين (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٥٦٦]

أخرجه عبد الرزاق (٧٢/٨ ، رقم ١٤٣٥٩) ، وأخرجه أيضا : البيهقى (٢٨/٦ ، رقم ١٠٩٢٣) .

٣٤٢٧٠) عن أبى البخترى قال : سَأَلتُ ابْن عُمر عنِ السّلمِ فِى النّخْلِ فقال نَهى النبى صلى الله عليه وسلم عنْ بيْعِ النّخْلِ حتى يَصْلُحَ ، وعن بيْعِ الورِقِ نساءً بِنَاجِزٍ (البخارى) [كنز العمال ١٥٥٧١]

أخرجه البخارى (٧٨٣/٢ ، رقم ٢١٣١) .

ومن غريب الحديث : ((السلم فى النخل)) : السلم : السلف ، ولعل المراد هنا : نوع من البيع للثمار قبل بُدُوّ صلاحها ، ويحتمل أن يريد بالسلم معناه اللغوى أى : السلف .

٣٤٢٧١) عن أبى الشعثاء قال : سألت ابن عمر عن لحم الصيد يهديه الحلال للحرام قال كان عمر يأكله فقلت أنا أسألك عن نفسك أتأكله فقال كان عمر خيرا منى (ابن عساكر) [كنز العمال ١٢٨٢٨]

أخرجه ابن عساكر (٣٧٩/٤٤) .

٣٤٢٧٢) عن محمد بن سيف قال : سألت الحسن عن المصحف ينقط بالعربية قال أو ما بلغك كتاب عمر بن الخطاب أن تفقهوا فى الدين وأحسنوا عبارة الرؤيا وتعلموا العربية (أبو عبيد فى فضائله ، وابن أبى داود) [كنز العمال ٤٧٦٣]

أخرجه أبو عبيد فى فضائل القرآن (١٨٦/٢ ، رقم ٦٢٥) ، وابن أبى داود فى المصاحف (٩٢/٢ ، رقم ٣٩٠) . وأخرجه أيضا : سعيد بن منصور (٣١٤/٢ ، رقم ٨٩) ، وعبد الرزاق (٣٢٣/٤ ، رقم ٧٩٤٨) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٥٤٨/٢ ، رقم ٢٦٧٨) .

٣٤٢٧٣) عن جابر قال سألت الشعبى عن رجل جعل أمر امرأته بيد رجل فطلقها ثلاثا ، فقال : قال عمر : واحدة ولا رجعة له عليها ، وقال على : كانت بيده عقدة النكاح فجعلها بيد غيره فهى كما جرت على لسانه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٩٠٢]

أخرجه عبد الرزاق (٣/٧ ، رقم ١١٩٤٥) .

٣٤٢٧٤) عن ابن عون قال : سألت القاسم عن رجل يوتر على راحلته فقال زعموا أن عمر كان يوتر بالأرض (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢١٨٧٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٩٧/٢ ، رقم ٦٩١٤) ، وأخرجه أيضا : عبد الرزاق (٥٧٩/٢ ، رقم ٤٥٣٩) .

٣٤٢٧٥) عن سعيد بن المسيب عن عمر قال : سألت النبى صلى الله عليه وسلم كيف قسم الجد قال : ما سؤالك عن ذلك يا عمر إنى أظنك تموت قبل أن تعلم ذلك . قال سعيد بن المسيب : فمات عمر قبل أن يعلم ذلك (الطبرانى فى الأوسط ، وأبو الشيخ فى الفرائض) [كنز العمال ٣٠٦١١]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٩٥/٤ ، رقم ٤٢٤٥) . قال الهيثمى (٢٢٧/٤) : ((رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح إلا أن سعيد بن المسيب اختلف فى سماعه من عمر)) . وأخرجه أيضا : أبو الشيخ فى طبقات المحدثين (٥٦٤/٣ ، رقم ٤٩٥) .

٣٤٢٧٦) عن عمر قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تعليم التوراة قال : لا تعلمها وتعلموا ما أنزل عليكم وآمنوا به (البيهقى فى شعب الإيمان وضعفه) [كنز العمال ١٦٢٦]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٠٨/٤ ، رقم ٥٢٠٣) .

٣٤٢٧٧) عن عمر قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصنع أحدنا إذا هو أجنب ثم أراد أن ينام قبل أن يغتسل فقال ليتوضأ وضوءه للصلاة ثم لينم (أحمد) [كنز العمال ٤١٩٥٥]

أخرجه أحمد (١٦/١ ، رقم ٩٤) .

٣٤٢٧٨) عن ابن عمر عن عمر قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أرضى من ثَمْغ فقال : احبس أصلها وسبِّلْ ثمرها ، قال ابن عمر : فإنها لأول صدقة تصدق بها فى الإسلام (ابن جرير) [كنز العمال ٤٦١٥٠]

أخرجه أيضا : ابن خزيمة (١١٧/٤ ، رقم ٢٤٨٣) ، والدارقطنى (١٨٧/٤ ، رقم ١٢) و (١٩٣/٤ ، رقم ٥) ، والخطيب فى تاريخ بغداد (١٢٥/٤) .

ومن غريب الحديث : ((ثمغ)) : أرض تلقاء المدينة كانت لعمر .

٣٤٢٧٩) عن المقدام بن شريح عن أبيه قال : سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كان يصلى قالت : كان يصلى الهجير ، ثم يصلى بعدها ركعتين ، ثم يصلى العصر ، ثم يصلى بعدها ركعتين ، قلت : فقد كان عمر يضرب عليهما وينهى عنهما فقالت : قد كان يصليهما وقد علم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليهما ولكن قومك أهل اليمن قوم طغام يصلون الظهر ، ثم يصلون ما بين الظهر والعصر ، ويصلون العصر ، ثم يصلون ما بين العصر والمغرب ، فضربهم عمر ، وقد أحسن (أبو العباس السراج فى مسنده) [كنز العمال ٢١٨١٣]

أخرجه أيضا : إسحاق بن راهويه (٨٩٤/٣ ، رقم ١٥٧٣) .

ومن غريب الحديث : ((طغام)) : أرذال ، وقيل : جهلاء ، ولعلها أرادت ضعاف الفهم .

٣٤٢٨٠) عن ابن عمر قال : سألت عمر أيتوضأ الرجل ورجلاه فى الخفين قال نعم إذا أدخلهما وهما طاهرتان (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧٦٠٣]

أخرجه أيضا : البيهقى (٢٨٢/١ ، رقم ١٢٥٥) .

٣٤٢٨١) عن أبى أمية قال : سألت عمر بن الخطاب المكاتبة ، قال : فقال لى : كم تعرض قلت : أعرض مائة أوقية ، قال : فما استزادنى وكاتبنى عليها وأراد أن يعجل لى من ماله طائفة قال : وليس عنده يومئذ مال قال : فأرسل إلى حفصة أم المؤمنين : إنى كاتبت غلامى وأريد أن أعجل له من مالى طائفة فأرسلى إلى مائتى درهم إلى أن يأتينى شىء ، فأرسلت بها إليه ، قال : فأخذها عمر بن الخطاب بيمينه ، قال : وقرأ هذه الآية {والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذى آتاكم} [النور : ٣٣] فخذها بارك الله لك فيها ، قال : فبارك الله لى فيها ، عتقت منها وأصبت منها المال الكثير ، فسألته أن يأذن لى إلى العراق ، قال : أما إذ كاتبتك فانطلق حيث شئت ، قال : فقال لى أناس كاتبوا مواليهم : كلم لنا أمير المؤمنين أن يكتب لنا كتابا إلى أمير العراق نكرم به ، قال : وعلمت أن ذلك لا يوافقه فاستحييت من أصحابى ، قال : فكلمته فقلت : يا أمير المؤمنين اكتب لنا كتابا إلى عاملك بالعراق نكرم به ، قال : فغضب وانتهرنى ، ولا والله ما سبنى سبة قط ولا انتهرنى قط قبلها قال : أتريد أن تظلم الناس قال قلت : لا ، قال : فإنما أنت رجل من المسلمين يسعك ما يسعهم قال : فقدمت العراق فأصبت مالا وربحت ربحا كثيرا ، قال : فأهديت له طُنْفُسة ونَمَطا قال : فجعل يطايبنى ويقول : إن ذا لحسن ، قال : قلت يا أمير المؤمنين إنما هى هدية أهديتها لك ، قال : إنه قد بقى عليك من مكاتبتك شىء فبع هذا واستعن به فى مكاتبتك ، فأبى أن يقبل (ابن سعد) [كنز العمال ٣٥٩٧٣]

أخرجه ابن سعد (١١٨/٧) .

. ومـــن غريب الحديث : ((طنفسة)) : البساط ، والجمع طنافس . ((نمطا)) : ثوبا من الصوف يطرح على الهودج له خمل رقيق ، وقيل : ضرب من الثياب المصبغة .

٣٤٢٨٢) عن أبى محمد رجل من أهل المدينة قال : **سألت عمر بن الخطاب عن قوله تعالى : {وإذ أخـــذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذرياتهم} [الأعراف : ١٧٢] قال : سألت النبى صـــلى الله علـــيه وسلم كما سألتنى ، فقال : خلق الله آدم بيده ، ونفخ فيه من روحه ، ثم أجلســـه ، فمسح ظهره بيده اليمنى ، فأخرج ذرءا فقال ذرء ذرأتهم للجنة ، ثم مسح ظهره بيده الأخرى وكلتا يديه يمين فقال ذرء ذرأتهم للنار يعملون فيما شئت من عمل ، ثم أختم لهم بأسوأ أعمالهم فأدخلهم النار** (ابن جرير ، وابن المنذر ، وابن منده فى الرد على الجهمية ، وقال : أبو محمد هذا يقال إنه مسلم بن يسار وقيل نعيم بن ربيعة) **[كنـــز العمال ٤٣٧٦]**

أخـــرجه ابن جرير (١١٤/٩) ، وابن منده فى الرد على الجهمية (٣٨/١ ، رقم ٣٢) . وأخرجه أيضا : ابن عبد البر فى التمهيد (٨٢/١٨) .

٣٤٢٨٣) عن كثير بن شهاب قال : **سألت عمر بن الخطاب عن الجبن ، فقال : إن الجبن يصنع من اللبن والماء واللبأ فكلوا واذكروا اسم الله ، ولا يغرنكم أعداء الله** (ابن عساكر) **[كنـــز العمال ٤١٧٦٦]**

أخرجه ابن عساكر (٣٠/٥٠) .

ومن غريب الحديث : ((واللبأ)) : أول ما يحلب من اللبن .

٣٤٢٨٤) عـــن الحـــارث بـــن عبد الله بن أوس الثقفى قال : **سألت عمر بن الخطاب عن المـــرأة تحيض قبل أن تنفر قال : ليكن آخر عهدها الطواف بالبيت ، فقال : كذلك أفتانى رســـول الله صـــلى الله عليه وسلم ، فقال له عمر : أربت عن ذى يديك سألتنى عن شىء سألت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لكيما أخالف** (ابن سعد ، والحسن بن سفيان ، وأبو نعيم ، وابن عبد البر فى العلم) **[كنـــز العمال ١٢٨٧٥]**

أخرجه ابن سعد (٥١٢/٥) ، وأبو نعيم فى المعرفة (١٧٤/٦ ، رقم ١٩٣١) من طريق الحسن بن ســفيان ، وابـــن عـــبد الـــبر فى العلم (٤٩/٤ ، رقم ١٤٥١) . وأخرجه أيضا : أحمد (٤١٦/٣ ، رقم ١٥٤٧٨) ، وأبو داود (٢٠٨/٢ ، رقم ٢٠٠٤) ، والطبرانى فى الكبير (٢٦٢/٣ ، رقم ٣٣٥٣) ، والطحاوى (٢٣٢/٢) ، والبيهقى فى المدخل (ص١٠٥) .

ومن غريب الحديث : ((أربت عن ذى يديك)) :أى ذهب ما فى يديك حتى تحتاج ، أراد توبيخه .

٣٤٢٨٥) عن ابن عباس قال : **سألت عمر بن الخطاب عن قول الله {يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم} [المائدة : ١٠١] قال : كان رجال من المهاجرين فى أنسابهم شىء فقالوا يوما : والله لوددنا أن الله أنـــزل قرآنا فى نسبنا ، فأنـــزل الله ما قرأت ، ثم قـــال لى : إن صاحبكم هذا – يعنى على بن أبى طالب – إن ولى زهد ولكن أخشى عليه عجبه بنفسه أن يذهب به ، قلت : يا أمير المؤمنين إن صاحبنا من قد علمت والله ما نقول :**

إنه ما غير ولا بدل ولا أسخط رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام صحبته ، فقال : ولا فى بنت أبى جهل وهو يريد أن يخطبها على فاطمة قلت : قال الله فى معصية آدم عليه السلام : {ولم نجد له عزما} فصاحبنا لم يعزم على إسخاط رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكن الخواطر التى لا يقدر أحد دفعها عن نفسه وربما كانت من الفقيه فى دين الله العالم بأمر الله ، فإذا نبه عليها رجع وأناب ، فقال : يا ابن عباس من ظن أنه يرد بحوركم فيغوص فيها معكم حتى يبلغ قعرها فقد ظن عجزا (الزبير بن بكار فى الموفقيات) [كنز العمال ٣٧١٧٨]

٣٤٢٨٦) عن كثير بن شهاب قال : سألت عمر بن الخطاب عن الجبن فقال اذكر اسم الله وكل فإنما هو لبن أو لبأ (عبد الرزاق ، والبيهقى) [كنز العمال ٤١٧٧١]

أخرجه عبد الرزاق (٥٣٩/٤ ، رقم ٨٧٨٣) ، والبيهقى (٦/١٠ ، رقم ١٩٤٧٠) .

٣٤٢٨٧) عن يعلى بن أمية قال : سألت عمر بن الخطاب قلت {ليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا} [النساء : ١٠١] وقد أمن الناس فقال لى عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، والعدنى ، وعبد بن حميد ، والدارمى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن الجارود ، وابن خزيمة ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، والطحاوى ، وأبو يعلى ، وابن حبان)

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٠٣/٢ ، رقم ٨١٥٩) ، وأحمد (٢٥/١ ، رقم ١٧٤) ، والدارمى (٤٢٣/١ ، رقم ١٥٠٥) ، ومسلم (٤٧٨/١ ، رقم ٦٨٦) ، وأبو داود (٣/٢ ، رقم ١١٩٩) ، والترمذى (٢٤٢/٥ ، رقم ٣٠٣٤) ، والنسائى (١١٦/٣ ، رقم ١٤٣٣) ، وابن ماجه (٣٣٩/١ ، رقم ١٠٦٥) ، وابن الجارود (ص ٤٦ ، رقم ١٤٦) ، وابن خزيمة (٧١/٢ ، رقم ٩٤٥) ، وابن جرير فى تهذيب الآثار (٣٠١/١ ، رقم ٤٥٠) ، والطحاوى (٤١٥/١) ، وأبو يعلى (١٦٣/١ ، رقم ١٨١) ، وابن حبان (٤٥٠/٦ ، رقم ٢٧٤١) .

٣٤٢٨٨) عن رجل قال : سألت عمر بن الخطاب فقلت يا أمير المؤمنين أعلى المملوك زكاة قال لا فقلت على من هى فقال على مالكه (البيهقى) [كنز العمال ١٦٩٠٣]

أخرجه البيهقى (١٠٨/٤ ، رقم ٧١٤٢) .

٣٤٢٨٩) عن هشام قال : سألت عمر عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس المؤمنة بغير حق والسحر وأكل مال اليتيم بغير حق وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات وبكاء الوالدين المسلمين من العقوق وأكل الربا واستحلال آمّين البيت الحرام والفرار من الزحف (اللالكائى) [كنز العمال ٨٨٨٤]

أخرجه اللالكائى فى السنة (٣٩/٥ ، رقم ١٥٦٣) عن هشام عن ابن عمر .

ومن غريب الحديث : ((آمين)) : قاصدين .

٣٤٢٩٠) عن مسروق قال : سألت عمر بن الخطاب عن ذى قرابة لى ورث كلالة فقال : الكلالة الكلالة وأخذ بلحيته ، ثم قال : والله لأن أعلمها أحب إلىَّ من أن يكون لى ما على

الأرض من شيء ، سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ألم تسمع الآية التى أنزلت فى الصيف فأعادها ثلاث مرات (ابن جرير)[كنز العمال ٣٠٦٩٣]

أخرجه ابن جرير فى التفسير (٤٤/٦) .

٣٤٢٩١) عن الأسود قال : سألت عمر عن رجل فاته الحج قال يحل بعمرة وعليه الحج من قابل (ابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ١٢٨١٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٢٧/٣ ، رقم ١٣٦٨٤) ، والبيهقى (١٧٥/٥ ، رقم ٩٦٠٤) .

٣٤٢٩٢) عن عمير بن الأسود قال : سألت عمر قلت ما تقول فى الخفين للمحرم فقال هما نعلا من لا نعل له (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٢٨٢٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٣٩/٣ ، رقم ١٥٧٧٨) .

٣٤٢٩٣) عن ابن عباس قال : سألت عمر : لأى شيء سميت الفاروق قال : أسلم حمزة قبلى بثلاثة أيام ، ثم شرح الله صدرى للإسلام فقلت : الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى ، فما فى الأرض نسمة أحب إلى من نسمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : أين رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أختى : هو فى دار الأرقم بن أبى الأرقم عند الصفا ، فأتيت الدار وحمزة فى أصحابه جلوس فى الدار ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى البيت : فضربت الباب ، فاستجمع القوم ، فقال لهم حمزة : ما لكم قالوا : عمر بن الخطاب ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بمجامع ثيابى ثم نترنى نترة فما تمالكت أن وقعت على ركبتى فقال : ما أنت بمنته يا عمر فقلت : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، فكبر أهل الدار تكبيرة سمعها أهل المسجد فقلت : يا رسول الله ألسنا على الحق إن متنا وإن حيينا قال : بلى والذى نفسى بيده إنكم على الحق إن متم وإن حييتم قلت : ففيم الاختفاء والذى بعثك بالحق لتخرجن فأخرجنا فى صفين : حمزة فى أحدهما وأنا فى الآخر ، له كَدِيد ككديد الطحين حتى دخلنا المسجد ، فنظرت إلَىَّ قريش وإلى حمزة ، فأصابتهم كآبة لم يصبهم مثلها ، فسمانى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ الفاروق وفرق الله بى بين الحق والباطل (أبو نعيم فى الحلية ، وابن عساكر وفيه أبان بن صالح ليس بالقوى وعنه إسحاق بن عبد الله الدمشقى متروك) [كنز العمال ٣٥٧٤٢]

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٤٠/١) ، وابن عساكر (٢٩/٤٤) .

ومن غريب الحديث : ((نترنى نترة)) : النتر : الجذب بقوة وجفاء ، والمراد : جذبنى جذبة عنيفة . ((كديد)) : التراب الناعم فإذا وطئ ثار غباره .

٣٤٢٩٤) عن ابن عباس قال : سألت عمر : لأى شيء سميت الفاروق قال : أسلم حمزة قبلى بثلاثة أيام ، فخرجت إلى المسجد فأسرع أبو جهل إلى النبى صلى الله عليه وسلم يسبه ، فأُخبر حمزة ، فأخذ قوسه وجاء إلى المسجد إلى حلقة قريش التى فيها أبو جهل ، فاتكأ على قوسه مقابل أبى جهل فنظر إليه ، فعرف أبو جهل الشر فى وجهه فقال : ما لك يا أبا عمارة

فرفع القوس فضرب بها أخْدَعَيه فقطعه فسالت الدماء ، فأصلحت ذلك قريش مخافة الشر ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف فى دار الأرقم بن أبى الأرقم المخزومى ، فانطلق حمزة فأسلم ، وخرجت بعده بثلاثة أيام فإذا فلان المخزومى فقلت : أرغبت عن دينك ودين آبائك واتبعت دين محمد قال : إن فعلت فقد فعله من هو أعظم عليك حقا منى قلت : من هو قال أختك وختنك فانطلقت فوجدت همهمة فدخلت فقلت : ما هذا فما زال الكلام بيننا حتى أخذت برأس ختنى فضربته وأدميته ، فقامت إلىّ أختى وأخذت برأسى وقالت : قد كان ذلك على رغم أنفك فاستحييت حين رأيت الدماء فجلست وقلت : أرونى هذا الكتاب ، فقالت : إنه لا يمسه إلا المطهرون ، فقمت فاغتسلت ، فأخرجوا لى صحيفة فيها بسم الله الرحمن الرحيم قلت : أسماء طيبة طاهرة {طه ما أنـــزلنا عليك القرآن لتشقى} إلى قوله : {الأسماء الحسنى} [طه : ١-٨] فتعظمت فى صدرى وقلت : من هذا فرت قريش فأسلمت وقلت : أين رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت : فإنه فى دار الأرقم ، فأتيت فضربت الباب فاستجمع القوم فقال لهم حمزة : ما لكم قالوا : عمر قال : وعمر افتحوا له الباب ، فإن أقبل قبلنا منه ، وإن أدبر قتلناه ، فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج ، فتشهدت فكبر أهل الدار تكبيرة سمعها أهل المسجد قلت : يا رسول الله ألسنا على الحق قال : بلى قلت : ففيم الاختفاء فخرجنا صفين : أنا فى أحدهما وحمزة فى الآخر حتى دخلنا المسجد ، فنظرت قريش إلى وإلى حمزة فأصابتهم كآبة شديدة ، فسمانى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ الفاروق وفرق بين الحق والباطل (أبو نعيم فى الدلائل ، وابن عساكر) [كنـــز العمال ٣٥٧٥٣]

أخرجه أبو نعيم فى الدلائل (١/٢٢١ ، رقم ١٨٧) ، وابن عساكر (٤٤/٢٩) .

٣٤٢٩٥) عـــن ابـــن أبى نجـــيح قـــال : سألت مجاهدا لم وضع عمر على أهل الشام من الجـــزية أكـــثر ممـــا وضع على أهل اليمن فقال لليسار (أبو عبيد ، وابن زنجويه) [كنـــز العمال ١١٤٧٦]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (١/١٠٤ ، رقم ٩٤) ، وابن زنجويه فى الأموال (١/١٥٢ ، رقم ١٤٠) .

٣٤٢٩٦) عـــن عبد الرحمن قال : سألت محمد بن سيرين عن دخول الحمام فقال كان عمر بن الخطاب يكرهه (مسدد) [كنـــز العمال ٢٧٤١٨]

أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (١/٢٣٨ ، رقم ١٩٠) .

٣٤٢٩٧) عن أبى هريرة قال : سألنى رجل عن لحم أصيد لغيرهم ، أيأكله وهو محرم فأفتيته أن يأكلـــه ، ثم ذكرت ذلك لعمر ، فقال : لو أفتيته بغير ذلك لعلوت رأسك بالدرة ثم قال عمر : إنما نهيت أن تصطاده (ابن أبى شيبة ، وابن جرير ، والبيهقى) [كنـــز العمال١٢٧٧٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣/٣٠٧ ، رقم ١٤٤٦٦) ، والبيهقى (٥/١٨٨ ، رقم ٩٦٩٣) .

٣٤٢٩٨) عن عمر قال : السائبة والصدقة ليومها يعنى يوم القيامة (سفيان الثورى فى الفرائض ،

وعبد الرزاق ، وابن أبي شيبة ، وأبو عبيد فى الغريب ، والبيهقى) [كنـز العمال ٤٦٦٢١]

أخـرجه الثورى فى الفرائض (ص ٤٥ ، رقم ٦٣) ، وعبد الرزاق (١١٨/٩ ، رقم ١٦٥٧٤) ، وابـن أبي شيبة (٣٥٧/٤ ، رقم ٢١٠١٤) ، وأبو عبيد فى الغريب (٣٧٠/٣) ، والبيهقى (٣٠١/١٠ ، رقم ٢١٢٧٢) .

٣٤٢٩٩) عن حمزة بن عبد كلال قال : **سار عمر إلى الشام بعد مسيره الأول كان إليها ، حتى إذا شارفها بلغه أن الطاعون فاش فيها ، فقال له أصحابه : ارجع ولا تقتحم عليها ، فلو نـزلتها وهو بها لم نر لك الشخوص عنها ، فانصرف راجعا إلى المدينة ، فعرس من ليلته تلك وأنا أقرب القوم منه ، فلما انبعث انبعثت معه فى أثره فسمعته يقول : ردونى عن الشام بعد أن شارفت عليه لأن الطاعون فيها ، وما منصرفى عنه بمؤخر أجلى ، وما كان قدومى بمعجل عن أجلى ، ألا ولو قدمت المدينة ففرغت من حاجات لا بد لى منها لقد سرت حتى أدخل الشام ثم أنـزل حمص فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ليبعثن الله منها يوم القيامة سبعين ألفا لا حساب ولا عذاب عليهم ، مبعثهم فيما بين الزيتون وحائطها فى البرث الأحمر منها (أحمد ، والشاشى ، والطبرانى ، والحاكم ، والخطيب فى تلخيص المتشابه ، وابن عساكر ، قال الذهبى : منكر جدًّا ، وأورده ابن الجوزى فى الواهيات وقال : لا يصح فيه أبو بكر بن أبي مريم متروك) [كنـز العمال ٣٨١٨٨]**

أخـرجه أحمـد (١٩/١ ، رقم ١٢٠) ، والحاكم (٩٥/٣ ، رقم ٤٥٠٤) ، والطبرانى فى مسند الشـاميين (٣٣٩/٢ ، رقم ١٤٥٣) ، قال الهيثمى (٦١/١٠) : ((فيه أبو بكر عبد الله بن أبي مريم وهو ضعيف)) ، وابن عساكر (١٨١/١٥) ، وابن الجوزى فى العلل (٣٠٧/١) وقال : ((أبو بكر بن عبد الله قال غندر : كذاب)) . واستنكره الذهبى جدا فى الميزان (٣٣٦/٧) .

ومن غريب الحديث : ((البرث الأحمر)) : البرث : أرض لينة مستوية تنبت الشعير ، والمراد : أرض قريبة من حمص ، قتل بها جماعة من الشهداء والصالحين .

٣٤٣٠٠) عن أبي عبيدة قال : **سافر عبد الله بن مسعود سفرا فذكروا أن العطش قتله هو وأصحابه فذكروا ذلك لعمر فقال : لهو أن يفجر الله له عينا يسقيه منها هو وأصحابه أظن عندى من أن يقتله عطشا (يعقوب بن سفيان ، وابن عساكر) [كنـز العمال ٣٧٢٠٦]**

أخرجه يعقوب بن سفيان (٣٠٩/١) ، وابن عساكر (١٤٩/٣٣) من طريق يعقوب .

٣٤٣٠١) عـن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : **سافر ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرملوا بحى من الأعراب فسألوهم القِرى فأبوا فسألوهم الشراء فأبوا فضغطوهم ، فأصابوا من طعامهم فذهب الأعراب إلى عمر بن الخطاب يشكونهم ، فأشفقت الأنصار ، فقال عمر : تمنعون ابن السبيل ما يخلف الله بالليل والنهار فى ضروع الإبل والغنم . ابن السبيل أحق بالماء من التانئ عليه (مسدد ، والبيهقى) [كنـز العمال ٢٥٩٩٣]**

أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (١٦٨/٧ ، رقم ٢٤٥٧) ، والبيهقى (٣/١٠ ، رقم ١٩٤٥٣) .

ومن غريب الحديث : ((التانئ)) : المقيم .

٣٤٣٠٢) عن الشعبى قال : **ساوم عمر بن الخطاب بفرس فركبه ليشوره فعطب ، فقال للرجل : حز فرسك ، فقال الرجل : لا ، فقال : اجعل بينى وبينك حكما ، قال الرجل : شريح ، فتحاكما إليه ، فقال شريح يا أمير المؤمنين خذ ما ابتعت أو رد كما أخذت ، قال عمر : وهل القضاء إلا هكذا سر إلى الكوفة ، فبعثه إليها قاضيا عليها ، وإنه لأول يوم عرفه فيه (عبد الرزاق ، وابن سعد) [كنز العمال ٣٧٨٤٢]**

أخرجه عبد الرزاق (٢٢٤/٨ ، رقم ١٤٩٧٩) ، وابن سعد (١٣٢/٦) .

ومن غريب الحديث : ((ليشوره)) : يعرضه ، يقال : شرت الدابة إذا أجريتها لتعرف قوتها على السير .

٣٤٣٠٣) عن عمر قال : **السبع المثانى فاتحة الكتاب (ابن جرير ، وابن المنذر) [كنز العمال ٤٤٦١]**

٣٤٣٠٤) قال البيهقى فى السنن حدثنا أبو سعد أحمد بن محمد المالينى حدثنا أبو بكر الإسماعيلى حدثنا عبد الله بن وهب يعنى الدينورى حدثنا عبيد الله بن محمد بن هارون الفريابى قال : سمعت الشافعى محمد بن إدريس بمكة يقول : **سلونى ما شئتم أنبئكم من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت له أصلحك الله ما تقول فى المحرم يقتل زُنْبُورا قال نعم بسم الله الرحمن الرحيم قال الله {وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا} [الحشر : ٧]** . وحدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن ربعى عن حذيفة قال قال رسول الله **صلى الله عليه وسلم : اقتدوا باللذين من بعدى أبى بكر وعمر** . وحدثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب : **أنه أمر المحرم بقتل الزنبور) [كنز العمال ٣٧٨٥٣]**

أخرجه البيهقى (٢١٢/٥ ، رقم ٩٨٣٥ ، ٩٨٣٦ ، ٩٨٣٧) .

٣٤٣٠٥) عن سعيد بن المسيب عن عمر قال : **سمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا يقول لرجل تعال أقامرك فأمره أن يتصدق بصدقة (أبو يعلى) [كنز العمال ٤٠٦٧٤]**

أخرجه أبو يعلى (١٩٧/١ ، رقم ٢٢٧) . قال الهيثمى (١١٣/٨) : ((فيه معاوية بن يحيى الصدفى وهو ضعيف)) .

٣٤٣٠٦) عن صالح أبى الخليل قال : **سمع عمر إنسانا يقرأ هذه الآية : {وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم} [البقرة : ٢٠٦] إلى قوله {ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله} [البقرة : ٢٠٧] فاسترجع ، ثم قال : قام الرجل يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فقتل (وكيع ، وعبد بن حميد ، وابن جرير) [كنز العمال ١١٣٣٣]**

أخرجه ابن جرير فى تفسيره (٣٢٢/٢) .

٣٤٣٠٧) عن قتادة قال : **سمع عمر بن الخطاب** رجلا يتبع القصص **فقال له أتحسن سورة يوسف قال نعم قال اقرأها فقرأ حتى بلغ {نحن نقص عليك أحسن القصص} [يوسف : ٣]**

فقال عمر أتريد أحسن من أحسن القصص (ابن عساكر) [كنـــز العمال ٢٩٤٤٤]

أخرجه ابن عساكر (٢٨/٥٢) .

٣٤٣٠٨) عن أسلم قال : سمع عمر بن الخطاب رجلا يتغنى بفلاة من الأرض فقال الغناء من زاد الراكب (البيهقى) [كنـــز العمال ٤٠٦٩٥]

أخرجه البيهقى (٦٨/٥ ، رقم ٨٩٦٤) .

٣٤٣٠٩) عن أبى عتبة قال : سمع عمر بن الخطاب رجلا يثنى على رجل فقال : أسافرت معه قال : لا ، قال : أخالطته قال : لا ، قال : والذى لا إله غيره ما تعرفه (ابن أبى الدنيا فى الصمت) [كنـــز العمال ٢٥٥٦٤]

أخرجه ابن أبى الدنيا فى الصمت (ص٢٧٤ ، رقم ٦٠٣) .

٣٤٣١٠) عن ابن لهيعة قال : سمع عمر بن الخطاب رجلا يقول : أنا ابن الحوارى ، فقال لـــه : ولدك الزبير من قبل الرجال قال : لا ، قال : فمن قبل النساء قال : لا ، قال : فلا أسمعـــنك تقـــول : أنا ابن الحوارى ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للزبير : الحوارى (ابن عساكر) [كنـــز العمال ٣٦٦١٢]

أخرجه ابن عساكر (٣٧٥/١٨) .

٣٤٣١١) عن سعد بن إبراهيم عن أبيه قال : سمع عمر بن الخطاب صوت رجل فى المسجد فقال : أتدرى أين أنت أتدرى أين أنت كره الصوت (إبراهيم بن سعد فى مشيخته ، وابن المبارك) [كنـــز العمال ٢٣٠٨٧]

أخرجه ابن المبارك (ص ١٣٦ ، رقم ٤٠٥) .

٣٤٣١٢) عن ربيعة قال : سمع عمر بن الخطاب صوت كَبَرٍ فقال ما هذا قالوا نكاح فقال أفشوا النكاح (سعيد بن منصور) [كنـــز العمال ٤٥٦٢٩]

أخرجه سعيد بن منصور فى كتاب السنن (٢٠٢/١ ، رقم٦٣٠) .

ومن غريب الحديث : ((كبر)) :طبل .

٣٤٣١٣) عن عمرو بن دينار قال : سمع عمر بن الخطاب رجلا من اليهود يقول : قال لى رســـول الله صلى الله عليه وسلم : كأنى بك قد وضعت كُورك على بعيرك ، ثم سرت ليلة بعد ليلة فقال عمر : إنه والله لا تمسون بها (عبد الرزاق) [كنـــز العمال ١١٤٩٧]

أخرجه عبد الرزاق (٥٦/٦ ، رقم ٩٩٩١) و (٣٦٠/١٠) بلفظ ((لا تمشون بها)) .

ومن غريب الحديث : ((كورك)) : الكور : رحل الناقة بأداته ، وهو كالسرج بالنسبة للفرس .

٣٤٣١٤) عـــن كعب بن مالك قال سمع عمر رجلا يقرأ هذا الحرف : ليسجننه عتى حين فقال لـــه عمر : من أقرأك هذا قال : ابن مسعود فقال عمر : {ليسجننه حتى حين} [يوسف : ٣٥] ثم كتـــب إلى ابن مسعود : سلام عليك أما بعد : فإن الله أنـــزل القرآن ، فجعله قرآنا عربيا مبينا ، فأنـــزله بلغة هذا الحى من قريش ، فإذا أتاك كتابى هذا فأقرئ الناس بلغة قريش ، ولا تقرئهم بلغة هذيل (ابن الأنبارى فى الوقف ، والخطيب) [كنـــز العمال ٤٨١٣]

أخرجه الخطيب (٣/٤٠٦) .

٣٤٣١٥) عن إبراهيم قال : سمع عمر رجلا يقول اللهم إنى أستنفق نفسى ومالى فى سبيلك فقال عمر أولا يسكت أحدكم فإن ابتلى صبر وإن عوفى شكر (أبو نعيم فى الحلية) [كنز العمال ٨٦٥٢]

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١/٥١) .

٣٤٣١٦) عن مسعر قال : سمع عمر رجلا يقول اللهم اجعلنى من القليل فقال يا عبد الله ما هذا قال سمعت الله يقول {وما آمن معه إلا قليل} [هود : ٤٠] {وقليل من عبادى الشكور} [سبأ : ١٣] وذكر آية أخرى فقال عمر كل أحد أفقه من عمر (عبد الله بن أحمد فى زوائده على الزهد)

أخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٦/٦٥ ، رقم ٢٩٥١٤) .

٣٤٣١٧) عن حفصة أنها : سمعت أباها يقول اللهم ارزقنى قتلا فى سبيلك ووفاة فى بلد نبيك قلت وأنى ذلك قال إن الله يأتى بأمره إن شاء (ابن سعد ، وأبو نعيم فى الحلية) [كنز العمال ٥٠٤٤]

أخرجه ابن سعد (٣/٣٣١) ، وأبو نعيم فى الحلية (١/٥٣) .

٣٤٣١٨) عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال : سمعت أسقفا من أهل نجران يكلم عمر بن الخطاب يقول : يا أمير المؤمنين احذر قاتل الثلاثة ، قال عمر : ويلك ما قاتل الثلاثة قال : الرجل يأتى الإمام بالكذب فيقتل الإمام ذلك الرجل بحديث هذا الكذاب فيكون قد قتل نفسه وصاحبه وإمامه (البيهقى) [كنز العمال ٨٨٤٥]

أخرجه البيهقى (٨/١٦٧ ، رقم ١٦٤٥٤) .

٣٤٣١٩) عن عمرو بن دينار قال : سمعت ابن الزبير يقرأ : (فى جنات يتساءلون عن المجرمين يا فلان ما سلككم فى سقر) قال عمرو : وأخبرنى لقيط قال سمعت ابن الزبير قال : سمعت عمر بن الخطاب يقرؤها كذلك (عبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وعبد الله فى زوائد الزهد ، وابن أبى داود ، وابن الأنبارى معا فى المصاحف ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم) [كنز العمال ٤٨١٤]

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (٧/٣٨٠ ، رقم ٣٣٠١) ، وابن أبى داود فى المصاحف (١/١٥٤ ، رقم ١٢٦) ، وابن أبى حاتم فى تفسيره (١٢/٣٥٠) .

٣٤٣٢٠) عن عمر قال : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يأمر بالمسح على ظهر الخف للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة (أبو يعلى ، وابن خزيمة ، والدارقطنى ، والضياء) [كنز العمال ٢٧٥٨٧]

أخرجه أبو يعلى (١/١٥٨ ، رقم ١٧١) ، والدارقطنى (١/١٩٥) ، والضياء (١/٣٠٠ ، رقم ١٩٠) .

٣٤٣٢١) عــن عمر قال : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يأمر بالمسح على ظهر الخفين إذا لبسهما وهما طاهرتان (أبو يعلى) [كنـــز العمال ٢٧٥٨٨]

أخرجه أبو يعلى (١٥٨/١ ، رقم ١٧٠) .

٣٤٣٢٢) عــن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا فتح الله عليكم مصر فاتخذوا فيها جندا كثيرا ، فذلك الجند خير أجناد الأرض ، فقال له أبو بكر : ولم يـــا رسول الله قال : لأنهم وأزواجهم فى رباط إلى يوم القيامة (ابن عبد الحكم فى فتوح مصـــر ، وابـــن عساكر ، وفيه ابن لهيعة عن الأسود بن مالك الحميرى عن بحير بن ذاخر المعافرى ، ولم أر للأسود ترجمة إلا أن ابن حبان ذكر فى الثقات أنه يروى عن بحير بن ذاخر ووثق بحيرا) [كنـــز العمال ٣٨٢٦٢]

أخرجه ابن عساكر (١٦٣/٤٦) .

قال مقيده عفا الله عنه : الذى فى الثقات ((بحير بن ذاخر يروى عن عبد الله بن عمرو ، روى عنه ابـــن لهيعة)) ، ولم يذكر الأسود . وقد ذكر ابن ماكولا الأسود بن مالك فيمن يروى عن بحير بن ذاخر . انظر : الثقات (٨١/٤ ، ترجمة ١٩٢١) ، الإكمال (١٩٧/١) .

٣٤٣٢٣) عن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق المنبر وهو يتعوذ من خمـــس اللهم إنى أعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من سوء العمر وأعوذ بك من فتنة الصدر وأعوذ بك من عذاب القبر (البيهقى فى إثبات عذاب القبر) [كنـــز العمال ٥٠٤٧]

أخرجه البيهقى فى إثبات عذاب القبر (ص١١٤ ، رقم ١٨٥) . وأخرجه أيضا : أحمد (٢٢/١ ، رقـــم ١٤٥) ، وأبو داود (٩٠/٢ ، رقم ١٥٣٩) ، وابن ماجه (١٢٦٣/٢ ، رقم ٣٨٤٤) ، والنسائى (٢٦٦/٨ ، رقـــم ٥٤٨٠) ، وابن حبان (٣٠٠/٣ ، رقم ١٠٢٤) ، والحاكم (٧١٢/١ ، رقم ١٩٤٣) ، والضياء (٣٧٠/١ ، رقم ٢٥٧) .

٣٤٣٢٤) عــن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يذكر أهل مقبرة يوما فصلى عليها فأكثر عليها الصلاة فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال : أهل مقبرة شهداء عسقلان يزفون إلى الجنة كما تزف العروس إلى زوجها (أبو يعلى ، والخطيب فى المتفق والمفترق ، وقال : قال الدارقطنى : هذا حديث غريب ، لا أعلم حدث به غير بشير بن ميمون الواسطى ، يكنى أبا صيفى ، وقد أورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، وقال : بشير ليس بشىء) [كنـــز العمال ٣٨٢٥٠]

أخـــرجه أبو يعلى (١٦٠/١ ، رقم ١٧٥) ، قال الهيثمى (٦١/١٠) : ((فيه بشير بن ميمون وهو متروك)) ، وابن الجوزى فى الموضوعات (٥٢/٢) عن ابن عمر .

٣٤٣٢٥) عــن ابـــن جـــريج قال : سمعت عبد الله بن أبى مليكة يحدث عمن لا أتهم أن عمر بن الخطاب بينا هو قائم يصلى بالناس حين بدأ بالصلاة نـــزلت يده على ذكره فأشار إلى الناس أن امكثوا وذهب فتوضأ ، ثم جاء فصلى فقال له أبى : فلعله وجد مذيا قال : لا أدرى (عبد الرزاق) [كنـــز العمال ٢٧٠٥١]

أخرجه عبد الرزاق (١/١١٤ ، رقم ٤١٦) .

٣٤٣٢٦) عن أبى نضرة قال : **سمعت عبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير ذكرا المتعة فى النساء والحج ، فدخلت على جابر بن عبد الله فذكرت له ذلك فقال : أما إنى قد فعلتهما جميعا على عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، ثم نهانا عنهما عمر بن الخطاب فلم أعد (ابن جرير) [كنز العمال ٤٥٧٢٤]**

٣٤٣٢٧) عن ابن عمر قال : **سمعت عمر بمنى يقول : أيها الناس إن النفر غدا فلا ينصرف أحد حتى يطوف بالبيت فإن آخر النسك الطواف بالبيت (مالك ، والشافعى ، وابن أبى شيبة ، وأبو يعلى ، والبيهقى) [كنز العمال ١٢٧٦٢]**

أخرجه مالك (١/٣٦٩ ، رقم ٨٢٣) ، والشافعى (ص١٣١) ، وابن أبى شيبة (٣/٢١٨ ، رقم ١٣٥٩٩) ، وأبو يعلى (٨/٢٠١ ، رقم ٤٧٦٢) ، قال الهيثمى (٣/٢٨١) : ((فيه ابن إسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح)) . والبيهقى (٥/١٦١ ، رقم ٩٥٢٨) .

٣٤٣٢٨) عن جابر قال : **سمعت عمر بن الخطاب سنة عشرين يقول : الأمصار سبعة فالمدينة مصر والشام مصر ومصر والجزيرة والبحرين والبصرة والكوفة (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٨٢٧٢]**

أخرجه ابن عساكر (١/١٩٧) .

٣٤٣٢٩) عن أبى عثمان النهدى : **سمعت عمر بن الخطاب يقول على المنبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له وقرأ عمر {فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات} [فاطر : ٣٢] (العقيلى ، وابن مردويه ، وابن لال فى مكارم الأخلاق ، والديلمى) [كنز العمال ٤٥٦٢]**

أخرجه العقيلى (٣/٤٤٣ ، ترجمة ١٤٩١الفضل بن عميرة) وقال : ((لا يتابع على حديثه ، وهذا يروى من غير هذا الوجه بنحو هذا اللفظ بإسناد أصلح من هذا)) ، وابن لال كما فى سبل الهدى والرشاد (١٠/٣٧٧) .

٣٤٣٣٠) عن أبى عثمان النهدى قال : **سمعت عمر بن الخطاب يقول على المنبر إياكم والمنافق العليم قالوا وكيف يكون المنافق عليما قال يتكلم بالحق ويعمل بالمنكر (البيهقى فى شعب الإيمان ، وابن النجار) [كنز العمال ٢٩٣٩٥]**

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢/٢٨٤ ، رقم ١٧٧٦) .

٣٤٣٣١) عن ابن المسيب قال : **سمعت عمر بن الخطاب يقول حين رأى البيت اللهم أنت السلام ومنك السلام وإليك السلام فحينا ربنا بالسلام (ابن سعد ، وابن أبى شيبة ، والأزرقى) [كنز العمال ٣٨٠٥٤]**

أخرجه ابن سعد (٥/١٢٠) ، وابن أبى شيبة (٣/٤٣٧ ، رقم ١٥٧٥٧) ، وأخبار مكة للأزرقى (١/٣٧٨ ، رقم ٣٢٢) .

٣٤٣٣٢) عن الأحنف بن قيس قال : **سمعت عمر بن الخطاب يقول : كنا نتحدث إنما**

يهلك هذه الأمة كل منافق عليم اللسان (جعفر الفريابى فى صفة المنافق ، وأبو يعلى فى معجمه ، ونصر ، وابن عساكر) [كنز العمال ٢٩٣٩٧]

أخرجه الفريابى فى صفة المنافق (ص٥٢ ، رقم ٢٤) ، وأبو يعلى فى معجمه (ص ٢٦٨ – ٢٦٩ ، رقم ٣٣٤) ، وابن عساكر (٣١٠/٢٤) .

٣٤٣٣٣) عن حبيب بن صهبان قال : **سمعت عمر بن الخطاب يقول حول البيت** : ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ليس له هجِّيرَى إلا ذلك (عبد الرزاق ، وأحمد فى الزهد ، ومسدد ، وأبو عبيد فى الغريب ، والمحاملى ، والبيهقى) [كنز العمال ١٢٥٠٠]

أخرجه عبد الرزاق (٥٢/٥ ، رقم ٨٩٦٦) ، وأحمد فى الزهد (ص١١٧) ، ومسدد كما فى المطالب العالية (٩٣/٤ ، رقم ١٢٥٨) ، وأبو عبيد (٣١٨/٣) ، والبيهقى (٨٤/٥ ، رقم ٩٠٧٣) .
وأخرجه أيضا : الفاكهى (٢٢٩/١ ، رقم ٤١٧) .

ومن غريب الحديث : ((هجيرى)) : هجيرى الرجل : دأبه وديدنه وشأنه وعادته .

٣٤٣٣٤) عن زر بن حبيش قال : **سمعت عمر بن الخطاب يقول** : يا أيها الناس هاجروا ولا تهجروا وليتق أحدكم الأرنب أن يحذفها بالعصا أو يرميها بالحجر ثم يأكلها ، ولكن ليُذكِّ لكم الأسَل الرماح والنبل (عبد الرزاق ، وأبو عبيد فى الغريب ، وابن سعد ، والطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٢٥٨٢٤]

أخرجه عبد الرزاق (٤٧٨/٤ ، رقم ٨٥٣٤) ، وأبو عبيد فى الغريب (٣١٠/٣) ، وابن سعد (٣٢٣/٣) ، والطبرانى (٦٥/١ ، رقم ٥١) ، والحاكم (٨٧/٣ ، رقم ٤٤٧٩) ، والبيهقى (٢٤٨/٩ ، رقم ١٨٧٢٤) ، وابن عساكر (١٩/٤٤) . قال الهيثمى (٣٤/٤) : ((رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون)) .

ومن غريب الحديث : ((الأسَل الرماح والنبل)) : الأسل : الرماح الطوال وحدها ، وقد جعلها هنا كناية عن الرماح والنبل معا ، وقيل : النبل معطوف على الأسل لا على الرماح .

٣٤٣٣٥) عن عبد الرحمن بن غنم الأشعرى قال : **سمعت عمر بن الخطاب يقول** : ليمت يهوديا أو نصرانيا ثلاث مرات ، رجل مات ولم يحج وجد لذلك سعة وخليت سبيله ، فحجة أحجها وأنا صرورة أحب إلىَّ من ست غزوات أو سبع (سعيد بن منصور ، ورسته ، وابن شاهين ، والبيهقى) [كنز العمال ١٢٤٠١]

أخرجه البيهقى (٣٣٤/٤ ، رقم ٨٤٤٤) . وأخرجه أيضا : العدنى فى الإيمان (ص١٠٥ ، رقم ٣٨) ، والفاكهى (٣٨٢/١ ، رقم ٨٠٧)

٣٤٣٣٦) عن عبد الله بن خراش عن عمه قال : **سمعت عمر بن الخطاب يقول فى خطبته** : اللهم اعصمنا بحبلك وثبتنا على أمرك وارزقنا من فضلك (أحمد فى الزهد ، والرويانى ، ويوسف القاضى فى سننه ، وأبو نعيم فى الحلية ، واللالكائى فى السنة ، وابن عساكر) [كنز العمال ٥٠٣٦]

أخرجه الرويانى كما فى الإصابة (٣٥٩/٢ ، ترجمة ٢٣٣١ خراش) ، وأبو نعيم فى الحلية (٥٤/١) ،

واللالكائى فى اعتقاد أهل السنة (٤/٨٢٦ ، رقم ١٥٣٠) ، وابن عساكر (١٦/٣٣١) .

٣٤٣٣٧) عن سماك بن حرب قال سمعت معرورا أو ابن معرور التميمى قال : سمعت عمر بن الخطاب وصعد المنبر فقعد دون مقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقعدين فقال : أوصيكم بتقوى الله واسمعوا وأطيعوا لمن ولاه الله أمركم (ابن جرير) [كنز العمال ٤٤١٩٧]

٣٤٣٣٨) عن أبى عثمان النهدى قال : سمعت عمر بن الخطاب وهو يطوف بالبيت يقول : اللهم إن كنت كتبتنى فى السعادة فأثبتنى فيها وإن كنت كتبتنى فى الشقاوة فامحنى منها ، وأثبتنى فى السعادة ، فإنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب (اللالكائى) [كنز العمال ٥٠٤٥]

أخرجه اللالكائى فى اعتقاد أهل السنة (٤/٦٦٤ ، رقم ١٢٠٧) .

٣٤٣٣٩) عن عبد الرحمن بن عبد القارى قال : سمعت عمر بن الخطاب يعلم الناس التشهد فى الصلاة وهو على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أيها الناس إذا جلس أحدكم ليسلم من صلاته أو يتشهد فى وسطها فليقل : بسم الله خير الأسماء التحيات الصلوات الطيبات المباركات لله أربع ، أيها الناس أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، التشهد أيها الناس قبل السلام ، السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، ولا يقول أحدكم : السلام على جبريل ، السلام على ميكائيل ، السلام على ملائكة الله إذا قال : السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فقد سلم على كل عبد لله صالح فى السموات أو فى الأرض ثم ليسلم (البيهقى) [كنز العمال ٢٢٣٤٢]

أخرجه البيهقى (٢/١٤٣ ، رقم ٢٦٦١) .

٣٤٣٤٠) عن مسلمة بن قحيف قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : أضحوا عباد الله صلاة الضحى (ابن سعد ، وابن أبى شيبة ، وابن جرير) [كنز العمال ٢٣٤٣٢]

أخرجه ابن سعد (٦/١٥٦) ، وابن أبى شيبة (٢/١٧٤ ، رقم ٧٨٠١) .

٣٤٣٤١) عن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : إن ناسا كانوا يأخذون بالوحى فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الوحى قد انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه ، وليس إلينا من سريرته شىء الله يحاسبه فى سريرته ، ومن أظهر لنا شرا لم نأمنه ولم نصدقه ، وإن قال : إن سريرته حسنة (البخارى ، والبيهقى)[كنز العمال ١٤١٨٩]

أخرجه البخارى (٢/٩٣٤ ، رقم ٢٤٩٨) ، والبيهقى (٨/٢٠١) .

٣٤٣٤٢) عن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول لأبى : ما يمنعك أن تغرس أرضك فقال له أبى : أنا شيخ كبير أموت غدا ، فقال له عمر : أعزم عليك

لتغرسها ، فلقد رأيت عمر بن الخطاب يغرسها بيده مع أبى (ابن جرير) [كنـــز العمال ٩١٣٦]

٣٤٣٤٣) عـــن السائب بن يزيد قال : **سمعت عمر بن الخطاب يقول لأبى هريرة : لتتركن الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو لألحقنك بأرض دوس وقال لكعب : لتتركن الحديث أو لألحقنك بأرض القردة** (ابن عساكر) [كنـــز العمال ٢٩٤٧٢]

أخرجه ابن عساكر (١٧٢/٥٠) .

٣٤٣٤٤) عـــن مرة بن شريح المعافرى قال : **سمعت عمر بن الخطاب يقول لإفريقية المفرقة ثلاث مرات لا أوجه إليها أحدا ما مَقَلَت عينى الماء** (ابن عبد الحكم) [كنـــز العمال ١٤٢٣٥]

ومن غريب الحديث : ((ما مقلت عينى)) : المقل : النظر ، وقيل الغمس ، والمراد : ما أبصرت ولا نظرت .

٣٤٣٤٥) عـــن حـــزام بن هشام بن خالد قال : **سمعت عمر بن الخطاب يقول : لا تذرن إحداكن الدقيق حتى يسخن الماء ثم تذره قليلا قليلا وتسوطها بمسوطها فإنه أريع لها وأحرى أن لا يتَقَرَّد** (ابن سعد) [كنـــز العمال ٣٥٩٩٠]

أخرجه ابن سعد (٣١٤/٣) ، وأخرجه أيضًا : الطبرى فى تاريخه (٥٧١/٢) .

ومـــن غريـــب الحديث : ((بمسوطها)) : الشىء الذى تخلط به . ((أريع)) : الزيادة والنماء . ((يتقرد)) : يركب بعضه بعضا .

٣٤٣٤٦) عـــن عـــباية بن الرداد قال : **سمعت عمر بن الخطاب يقول لا صلاة إلا بفاتحة الكـــتاب ومعهـــا شىء قلت أرأيت إذا كنت خلف الإمام قال اقرأ فى نفسك** (ابن سعد ، والبيهقى) [كنـــز العمال ٢٢١٠٧]

أخرجه ابن سعد (١٤٧/٦) ، والبيهقى (١٦٧/٢ ، رقم ٢٧٥٨) .

٣٤٣٤٧) عن عبد الرحمن بن عبد القارى قال : **سمعت عمر بن الخطاب يقول من نام عن حزبه أو عن شىء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل** (ابن المبارك) [كنـــز العمال ٢٣٣٩٢]

أخرجه ابن المبارك (ص ٤٤١ ، رقم ١٢٤٧) .

٣٤٣٤٨) عـــن أســـلم قال : **سمعت عمر بن الخطاب يقول والله لئن بقيت إلى هذا العام المقـــبل لألحقـــن آخر الناس بأولهم ولأجعلنهم بَبَّانًا واحدا** (أبو عبيد ، وابن سعد) [كنـــز العمال ١١٦٦٤]

أخرجه أبو عبيد فى الغريب (٣/ ٢٦٨) ، وابن سعد (٣٠٢/٣) . وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى الحلية (٩/ ٥٨) ، والبيهقى (٦/ ٣٥٢ ، رقم ١٢٧٨٤) .

ومـــن غريب الحديث : ((ببانا واحداً)) : شيئا واحداً وضرباً واحداً فى العطاء ولا أميز بينهم بحســـب سبقهم فى الإسلام على ما أتبعه من أول خلافته بل يعطيهم عطاء واحداً كما كان الأمر فى عهد أبى بكر . قال أبو عبيد : ولا أحسب هذه الكلمة عربية ، ولم أسمعها فى غير هذا الحديث .

٣٤٣٤٩) عـــن شيخ من بنى غفار قال : **سمعت عمر بن الخطاب يقول وذكر خالدا وموته**

فقال : قد ثلم فى الإسلام ثُلْمة لا ترتق قال : يا أمير المؤمنين لم يكن رأيك فيه فى حياته على هذا ، قال : ندمت على ما كان منى إليه (ابن سعد) [كنـز العمال ٣٧٠١٧]

أخرجه أيضًا : ابن عساكر (٢٧٦/١٦) من طريق ابن سعد .

٣٤٣٥٠) عن ناشرة بن سمى اليزنى قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول يوم الجابية وهو يخطب الناس : إن الله جعلنى خازنا لهذا المال ، وقاسما له ، ثم قال : بل الله يقسمه ، وأنا بادئ بأهل النبى صلى الله عليه وسلم ، ثم أشرفهم ، ففرض لأزواج النبى صلى الله عليه وسلم إلا جويرية وصفية وميمونة ، قالت عائشة : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعدل بيننا ، فعدل بينهن عمر ، ثم قال : إنى بادئ بى وبأصحابى المهاجرين الأولين ، فإنا أخرجنا من ديارنا ظلما وعدوانا ثم أشرفهم ، ففرض لأصحاب بدر منهم خمسة آلاف ، ولمن شهد بدرا من الأنصار أربعة آلاف ، وفرض لمن شهد الحديبية ثلاثة آلاف ، وقال : من أسرع فى الهجرة أسرع به العطاء ، ومن أبطأ فى الهجرة أبطأ به العطاء ، فلا يلومن رجل إلا مناخ راحلته (البيهقى) [كنـز العمال ١١٦٩٦]

أخرجه البيهقى (٣٤٩/٦ ، رقم ١٢٧٧٤) . وأخرجه أيضا : أحمد (٤٧٥/٣ ، رقم ١٥٩٤٦) ، وابن أبى شيبة (٤٥٧/٦ ، رقم ٣٢٨٩٦) ، وقال الهيثمى (٣/٦) : ((رجاله ثقات)) .

٣٤٣٥١) عن أنس بن مالك قال : سمعت عمر بن الخطاب يوما وخرجت معه حتى دخل حائطا فسمعته يقول وبينى وبينه جدار وهو فى جوف الحائط : أمير المؤمنين بَخٍ والله لتتقين الله أو ليعذبنك (مالك ، وابن سعد ، وابن أبى الدنيا فى محاسبة النفس ، وأبو نعيم فى المعرفة ، وابن عساكر) [كنـز العمال ٣٥٩١١]

أخرجه مالك (٩٩٢/٢ ، رقم ١٨٠٠) ، وابن سعد (٢٩٢/٣) ، وابن أبى الدنيا فى محاسبة النفس (ص ٤ ، رقم ٣) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٢٠٨/١ ، رقم ١٧٨) ، وابن عساكر (٣١٠/٤٤) من طريق ابن أبى الدنيا .

٣٤٣٥٢) عن سعيد بن المسيب قال : سمعت عمر على المنبر وهو يقول لا أجد أحدا جامع فلم يغتسل أنزل أو لم ينزل إلا عاقبته (سعيد بن منصور ، وابن سعد) [كنـز العمال ٢٧٣٢٢]

أخرجه ابن سعد (١٢٠/٥) . وأخرجه أيضا : ابن المنذر فى الأوسط (٢/ ٧٩) ، وابن عبد البر فى التمهيد (٩٤/٢٣) .

٣٤٣٥٣) عن الحارث بن عبد الله بن أبى ربيعة قال : سمعت عمر وجاءه رجل فى وسط أيام التشريق وقد فاته الحج فقال عمر طف بالبيت وبين الصفا والمروة وعليك الحج من قابل (البيهقى) [كنـز العمال ١٢٨١٨]

أخرجه البيهقى (١٧٥/٥ ، رقم ٩٦٠٦) .

٣٤٣٥٤) عن قبيصة قال : سمعت عمر وهو يقول على المنبر من لا يرحم لا يرحم ومن لا

يغفر لا يغفر له ومن لا يتوب لا يتاب عليه ومن لا يتق لا يوقه (البخارى فى الأدب المفرد ، وابن خزيمة ، وجعفر الفريابى فى الذكر) [كنـــز العمال ٤٤١٨٦]

أخرجه البخارى فى الأدب (ص ١٣٦ ، رقم ٣٧١ ، ٣٧٢) .

٣٤٣٥٥) عـــن أســـلم قال : **سمعت عمر يقول : أيها الناس إنى أخشى أن يكون سخطة عمتنا جميعا فأعتبوا ربكم وانـــزعوا وتوبوا إليه وأحدثوا خيرا** (ابن سعد) **[كنـــز العمال ٣٥٩٠٣]**

أخرجه ابن سعد (٣/٣٢٢) .

٣٤٣٥٦) عـــن أسلم قال : **سمعت عمر يقول : اجتمعوا لهذا المال ، فانظروا لمن ترونه ، وإنى قـــد قـــرأت آيات من كتاب الله سمعت الله يقول : {ما أفاء الله علي رسوله من أهل القـــرى} [الحشر : ٧] إلى قوله {أولئك هم الصادقون} [الحشر : ٨] والله ما هو لهؤلاء وحدهـــم {والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم} [الحشر : ٩] الآية ، والله ما هو لهؤلاء وحدهم {والذين جاءوا من بعدهم} [الحشر : ١٠] الآية والله ما من أحد من المسلمين إلا وله حق فى هذا المال ، أعطى منه أو منع حتى راع بعدن** (ابن أبى شيبة ، والبيهقى) **[كنـــز العمال ١١٦٥٠]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٤٧١ ، رقم ٣٣٠١٧) ، والبيهقى (٦/٣٥١ ، رقم ١٢٧٨١) .

٣٤٣٥٧) عـــن بشر بن حرب قال : **سمعت عمر يقول : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم عـــند حجرة عائشة يقول : اللهم بارك لنا فى مدينتنا وصاعنا ومدنا وشامنا ويمننا ، ثم استقبل مطلـــع الشـــمس فقال : من هاهنا يطلع قرن الشيطان من هاهنا الزلازل والفتن والفدادون** (رســـته فى الإيمـــان ورجاله موثقون ، غير أنى أظن أن النسخة سقط منها لفظ ابن ، فإن الحديث معـــروف عن ابن عمر لا عن عمر ، خصوصا أن فى إسناده عن بشر بن حرب قال سمعت عمر ، وبشـــر بـــن حرب لم يدرك عمر ثم رأيت ابن عساكر أخرجه عن بشر بن حرب قال سمعت عمر فذكره وقال : كذا قال والصواب ابن عمر فحمدت الله عز وجل) **[كنـــز العمال ٣٨١٢٤]**

أخرجه ابن عساكر (١/١٣٦) .

٣٤٣٥٨) عـــن حبيب بن صهبان قال : **سمعت عمر يقول : ظهور المسلمين حمى الله ، لا تحـــل لأحد إلا أن يجرحها بحد ، وقد رأيت بياض إبطيه قائما يُقيد من نفسه** (عبد الرزاق) **[كنـــز العمال ٤٠١٦٤]**

أخرجه عبد الرزاق (٧/٤١٣ ، رقم ١٣٦٧٥) .

٣٤٣٥٩) عن ابن عمر قال : **سمعت عمر يقول عام الرمادة اللهم لا تجعل هلاك أمة محمد على يدى** (ابن سعد) **[كنـــز العمال ٣٥٨٩٠]**

أخرجه ابن سعد (٣/٣١٢) .

٣٤٣٦٠) عـــن ابـــن عمر قال : **سمعت عمر يقول لقد طعننى أبو لؤلؤة وما أظنه إلا كلبا حتى طعننى الثالثة** (ابن سعد) **[كنـــز العمال ٣٦٠٥٠]**

أخرجه ابن سعد (٣/٣٤٨) .

٣٤٣٦١) عن ابن عباس قال : **سمعت عمر يقول والله لا أنهاكم عن المتعة وإنها لفى كتاب الله ولقد فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى فى الحج** (النسائى) **[كنز العمال ١٢٤٧٦]**

أخرجه النسائى (٥/١٥٣ ، رقم ٢٧٣٦) .

٣٤٣٦٢) عن المسور بن مخرمة قال : **سمعت عمر يقول : يا معشر المسلمين إنى لا أخاف الناس عليكم إنما أخافكم على الناس ، إنى قد تركت فيكم اثنين لن تبرحوا بخير ما لزمتموهما : العدل فى الحكم ، والعدل فى القسم ، وإنى قد تركتكم على مثل مَخْرَفة النَّعم إلا أن يتعوج قوم فيعوج بهم** (ابن أبى شيبة ، والبيهقى) **[كنز العمال ١٤٤٤٣]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/١٩٤ ، رقم ٣٠٦٠٩) ، والبيهقى (١٠/١٣٤ ، رقم ٢٠٢٤٠) .

ومن غريب الحديث : ((مخرفة النعم)) : أى : طرقها التى مهدتها بأخفافها ، أراد طريقا ممهدة .

٣٤٣٦٣) عن الأسود قال : **سمعت عمر يلبى عشية عرفة** (ابن جرير) **[كنز العمال ١٢٤١١]**

٣٤٣٦٤) عن رجل من ثقيف عن أبيه قال : **سمعت عمر ينادى أيها الناس أخروا الأحمال فإن الأيدى معلقة والأرجل موثقة** (البيهقى) **[كنز العمال ٢٥٦٢٨]**

أخرجه البيهقى (٦/١٢١ ، رقم ١١٤٤١) .

٣٤٣٦٥) عن ابن عباس قال : **سمعت عمر يهل بالمزدلفة فقلت له يا أمير المؤمنين فيم الإهلال قال وهل قضينا نسكنا** (البيهقى) **[كنز العمال ١٢٤٤٥]**

أخرجه البيهقى (٥/١١٣ ، رقم ٩٢٢٩) .

٣٤٣٦٦) عن أسلم قال : **سمعت عمرو بن العاص يوما ذكر عمر فترحم عليه ثم قال : ما رأيت أحدا بعد نبى الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر أخوف لله من عمر ، لا يبالى على من وقع الحق على ولد أو والد ، ثم قال : والله إنى لفى منزلى ضحى بمصر إذ أتانى آت فقال : قدم عبد الله وعبد الرحمن ابنا عمر غازيين ، فقلت للذى أخبرنى : أين نزلا فقال : فى موضع كذا وكذا لأقصى مصر وقد كتب إلىَّ عمر : إياك أن يقدم عليك أحد من أهل بيتى فتحبوه بأمر لا تصنعه بغيره فأفعل بك ما أنت أهله . فأنا لا أستطيع أن أهدى لهما ولا آتيهما فى منزلهما خوفا من أبيهما ، فوالله إنى لعلى ما أنا عليه - إلى أن قال قائل : هذا عبد الرحمن بن عمر وأبو سروعة على الباب يستأذنان ، فقلت : يدخلان ، فدخلا وهما منكسران وقالا : أقم علينا حد الله فإنا قد أصبنا البارحة شرابا فسكرنا ، فزبرهما وطردهما . فقال عبد الرحمن : إن لم تفعل أخبرت أبى إذا قدمت عليه ، فحضرنى رأى وعلمت أنى إن لم أقم عليهما الحد غضب علىَّ عمر فى ذلك وعزلنى وخالفه ما صنعت ، فنحن على ما نحن عليه إذ دخل عبد الله بن عمر فقمت إليه فرحبت به وأردت أن أجلسه على صدر مجلسى فأبى على وقال : إن أبى نهانى أن أدخل عليك إلا أن لا أجد بدا وإنى لم أجد بدا من الدخول**

علـيك ، إن أخى لا يحلق على رءوس الناس أبدا ، فأما الضرب فاصنع ما بدا لك ، قال : وكـانوا يحلقون مع الحد . قال : فأخرجتهما إلى صحن الدار فضربتهما الحد ، ودخل ابن عمر بأخيه عبد الرحمن إلى بيت من الدار فحلق رأسه ورأس أبى سروعة ، فوالله ما كتبت إلى عمر بحـرف مما كان حتى إذا تحينت كتابى فإذا هو نظم فيه : بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر أمـير المؤمنين إلى العاصى بن العاصى ، فعجبت لك يا ابن العاصى ولجرأتك علىَّ وخلاف عهـدى ، أمـا إنى قد خالفت فيك أصحاب بدر ممن هو خير منك واخترتك لجرأتك عنى وإنفـاذ عهـدى فأراك تلوثت بما قد تلوثت ، فما أرانى إلا عازلك فمسىء عزلك تضرب عبد الرحمن بن عمر فى بيتك وتحلق رأسه فى بيتك وقد عرفت أن هذا يخالفنى إنما عبد الرحمن رجل من رعيتك تصنع به ما تصنع بغيره من المسلمين ولكن قلت : هو ولد أمير المؤمنين ، وقد عرفت أن لا هوادة لأحد من الناس عندى فى حق يجب لله عليه ، فإذا جاءك كتابى هذا فابعث به فى عباءة على قتب حتى يعرف سوء ما صنع . فبعثت به كما قال أبوه وأقرأت ابن عمر كتاب أبيه وكتبت إلى عمر كتابا أعتذر فيه وأخبره أنى ضربته فى صحن دارى ، وبالله الـذى لا يحلف بأعظم منه إنى لأقيم الحدود فى صحن دارى على الذمى والمسلم ، وبعثت بالكـتاب مع عبد الله بن عمر . قال أسلم : فقدم بعبد الرحمن على أبيه فدخل عليه وعليه عباءة ولا يستطيع المشى من مركبه ، فقال : يا عبد الرحمن فعلت وفعلت السياط ، فكلمه عبد الرحمن بن عوف فقال : يا أمير المؤمنين قد أقيم عليه الحد مرة فما عليه أن تقيمه ثانية . فلم يلتفت إلى هذا عمر وزبره ، فجعل عبد الرحمن يصيح : إنى مريض وأنت قاتلى فضربه الثانية الحد وحبسه . ثم مرض فمات (ابن سعد) [كنـز العمال ٣٦٠١٣]

أخرجه ابن عساكر (٣٢٧/٤٤) من طريق ابن سعد .

٣٤٣٦٧) عن يحيى بن أيوب الخزاعى قال : سمعت من يذكر أنه كان زمن عمر بن الخطاب شـاب متعبد قد لزم المسجد ، وكان عمر به معجبا ، وكان له أب شيخ كبير ، فكان إذا صـلى العتمة انصرف إلى أبيه ، وكان طريقه على باب امرأة فافتتنت به ، فكانت تنصب نفسـها لـه على طريقه ، فمر بها ذات ليلة ، فما زالت تغويه حتى تبعها ، فلما أتى الباب دخلت وذهب يدخل ، فذكر الله ، وجلى عنه ، ومثلت هذه الآية على لسانه : {إن الذين اتقـوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون} [الأعراف : ٢٠١] فخر الفتى مغشيا عليه فدعت المرأة جارية لها فتعاونتا عليه فحملتاه إلى بابه ، واحتبس على أبيه ، فخرج أبوه يطلبه فإذا به على الباب مغشيا عليه ، فدعا بعض أهله فحملوه فأدخلوه ، فما أفـاق حـتى ذهب من الليل ما شاء الله فقال له أبوه : يا بنى ما لك قال : خير قال : فإنى أسـألك بـالله فأخبره بالأمر ، قال : أى بنى وأى آية قرأت فقرأ الآية التى كان قرأ ، فخر مغشـيا علـيه ، فحركوه فإذا هو ميت فغسلوه فأخرجوه ودفنوه ليلا ، فلما أصبحوا رفع ذلـك إلى عمر فجاء عمر إلى أبيه فعزاه به ، وقال : هلا آذنتنى قال : يا أمير المؤمنين كان

ليلا قال عمر : فاذهبوا بنا إلى قبره ، فأتى عمر ومن معه القبر ، فقال عمر : يا فلان {ولمن خاف مقام ربه جنتان} [الرحمن : ٤٦] فأجابه الفتى من داخل القبر يا عمر قد أعطانيهما ربى فى الجنة مرتين (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٦٣٤]

أخرجه ابن عساكر (٤٥٠/٤٥) .

٣٤٣٦٨) عن عمر قال : سمعت منادى النبى صلى الله عليه وسلم ينادى لا يقربن الصلاة سكران (ابن جرير) [كنز العمال ٢٢٤١٩]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٤١٩/٣ ، رقم ١٢٤٦) . وأخرجه أيضًا : ابن جرير فى تفسيره (٣٣/٧) . وأخرجه أيضا : البيهقى (٣٨٩/١ ، رقم ١٦٩٦) .

٣٤٣٦٩) عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال : سمعت نشيج عمر وأنا فى آخر الصفوف فى صلاة الصبح وهو يقرأ سورة يوسف حتى بلغ {إنما أشكو بثى وحزنى إلى الله} [يوسف : ٨٦] (عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، وابن سعد ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٣٥٧٩٥]

أخرجه عبد الرزاق (١١٤/٢ ، رقم ٢٧١٦) ، وسعيد بن منصور (٤٠٥/٥ ، رقم ١١٣٨) ، وابن سعد (١٢٦/٦) ، وابن أبى شيبة (٣١٢/١ ، رقم ٣٥٦٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٦٤/٢ ، رقم ٢٠٥٧) .

٣٤٣٧٠) عن عمر قال : سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان فى الصلاة على غير ما أقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها فأخذت بثوبه فذهبت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت يا رسول الله : إنى سمعته يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأتنيها ، فقال : اقرأ فقرأ القراءة التى سمعتها منه فقال : هكذا أنزلت ، ثم قال لى اقرأ ، فقرأت فقال : هكذا أنزلت ، إن القرآن أنزل على سبعة أحرف ، فاقرءوا ما تيسر منه (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وأبو عوانة ، وابن حبان) [كنز العمال ٤٨٠٣]

أخرجه أحمد (٢٤/١ ، رقم ١٥٨) ، والبخارى (١٩٢٣/٤ ، رقم ٤٧٥٤) ، ومسلم (٥٦٠/١ ، رقم ٨١٨) ، وأبو داود (٧٥/٢ ، رقم ١٤٧٥) ، والترمذى (١٩٣/٥ ، رقم ٢٩٤٣) وقال : ((حسن صحيح)) . والنسائى (١٥٠/٢ ، رقم ٩٣٦) ، وأبو عوانة (١٣٨/٨ ، رقم ٣١٢٨ – ٣١٣٠) ، وابن حبان (١٦/٣ ، رقم ٧٤١) . وأخرجه أيضا : مالك (٢٠١/١ ، رقم ٤٧٣) ، والشافعى (ص٢٣٧) .

٣٤٣٧١) عن عمر قال : سمعنى النبى صلى الله عليه وسلم أحلف بأبى فقال يا عمر لا تحلف بأبيك احلف بالله ولا تحلف بغير الله فما حلفت بعد إلا بالله (. . . . .) [كنز العمال ٤٦٥٤١]

أخرجه عبد الرزاق (٤٦٧/٨ ، رقم ١٥٩٢٤) ، وأحمد (٣٦/١ ، رقم ٢٤١) ، وأبو عوانة (٢٤/٤ ، رقم ٥٨٩٢) .

٣٤٣٧٢) عن عمر قال : سمعنى النبى صلى الله عليه وسلم وأنا أحلف وأقول وأبى فقال

إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم قال عمر فما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا (سفيان بن عيينة فى جامعه ، ومسلم ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٦٥٤٣]

أخرجه مسلم (١٢٦٦/٣ ، رقم ١٦٤٦) ، والبيهقى (٢٨/١٠ ، رقم ١٩٦٠٥) .

ومن غريب الحديث : ((ما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا)) : أى : ما حلفت بها مبتدئا من نفسى ولا رويت عن أحد أنه حلف بها .

٣٤٣٧٣) عن عمر قال : السلطان ولى من حارب الدين وإن قتل أباه أو أخاه فليس إلى طالب الدم من أمر من حارب الدين وسعى فى الأرض فسادا شىء (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٣٤٦]

أخرجه عبد الرزاق (١١١/١٠) .

٣٤٣٧٤) عن الحسن قال قال عمر بن الخطاب : السنة ثلاثمائة وستون يوما وإن حق الله على عمر أن يكسح بيت المال فى كل سنة يوما عذرا إلى الله أنى لم أدع فيه شيئا (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٨٢١]

أخرجه ابن عساكر (٣٤٢/٤٤) .

٣٤٣٧٥) عن عمر قال : السنة ما سنه الله ورسوله لا تجعلوا خطأ الرأى سنة للأمة (ابن عبد البر) [كنز العمال ٢٩٤٧٨]

أخرجه ابن عبد البر فى العلم (٣٢٠/٣ ، رقم ١٢٠٤) . وأخرجه أيضا : ابن حزم فى الإحكام (٢٢٠/٦) .

٣٤٣٧٦) عن مطر عن الحسن عن أبى الوقاص قال : سهام المؤذنين عند الله يوم القيامة كسهام المجاهدين وهم فيما بين الأذان والإقامة كالمُتَشَحّط فى دمه فى سبيل الله ، وقال عبد الله بن مسعود : لو كنت مؤذنا ما باليت أن لا أحج ولا أعتمر ولا أجاهد ، قال : وقال عمر بن الخطاب : لو كنت مؤذنا لكمل أمرى وما باليت أن لا أنتصب لقيام الليل ولا صيام النهار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم اغفر للمؤذنين اللهم اغفر للمؤذنين ، فقلت : تركتنا يا رسول الله ونحن نجتلد على الأذان بالسيوف قال : كلا يا عمر إنه سيأتى على الناس زمان يتركون الأذان على ضعفائهم ، وتلك لحوم حرمها الله على النار لحوم المؤذنين قال : وقالت عائشة لهم هذه الآية : {ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إننى من المسلمين} [فصلت : ٣٣] قالت : هو المؤذن ، فإذا قال حى على الصلاة ، فقد دعا إلى الله ، وإذا صلى فقد عمل صالحا ، وإذا قال أشهد أن لا إله إلا الله فهو من المسلمين (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٢٣١٥٨]

أخرجه أيضا : ابن أبى حاتم كما فى تفسير ابن كثير (١٠١/٤) ، وعزاه الحافظ فى الإصابة (٤٦٠/٧ ، ترجمة ١٠٧٠٦ أبى الوقاص) للمستغفرى .

٣٤٣٧٧) قال أبو الشيخ فى الأذان حدثنا محمد بن العباس بن أيوب حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد حدثنى صالح بن سليمان صاحب القراطيس حدثنى غياث بن عبد الحميد عن مطر عن

الحسن أبي وقاص قال : **سهام المؤذنين كسهام المجاهدين وهم فيما بين الأذان والإقامة كالمتشحط فى دمه [كنز العمال ٢٣١٦٣]**

أخرجه أيضًا : ابن شاهين فى فضائل الأعمال (١٥٢/٢ ، رقم ٥٦٦) .

وغياث بن عبد الحميد ، يعرف بحديث منكر . قال العقيلى : مجهول بالنقل لا يتابع على حديثه .

انظر : الميزان (٤٠٨/٥ ، ترجمة ٦٦٨٠) ، اللسان (٤٢٢/٤ ، ترجمة ١٢٩٨) .

٣٤٣٧٨) أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنبانا أبو بكر الخطيب أنبأنا القاضى أبو بكر الحيرى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا العباس بن الوليد البيروتى أخبرنى محمد بن شعيب أخبرنى يوسف بن سعيد بن يسار عن عبد الملك بن عياش الجذامى أبى عفيف أنه حدثهم عن عرزب الكندى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : **سيحدث بعدى أشياء فأحبها أن تلزموا ما أحدث عمر) (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٨٢٤]**

أخرجه ابن عساكر (٢٨٠/٤٤) .

٣٤٣٧٩) عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله **صلى الله عليه وسلم : سيصيب أمتى فى آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم لا ينجو فيهم إلا رجل عرف دين الله بلسانه ويده وقلبه فذلك الذى سبقت له السوابق (الديلمى)[كنز العمال ٨٤٥٠]**

أورده ابن رجب فى جامع العلوم (ص٣٢٠) وقال : غريب وإسناده منقطع .

٣٤٣٨٠) عن عمر قال : **الشتاء غنيمة العابدين (ابن أبى شيبة ، وأحمد فى الزهد ، وأبو نعيم فى الحلية) [كنز العمال ٣٨٢٨٧]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٩٧/٧ ، رقم ٣٤٤٦٨) ، وأحمد فى الزهد (ص١١٨) ، وأبو نعيم فى الحلية (٥١/١) .

٣٤٣٨١) عن عمر قال : **الشجاعة والجبن غرائز فى الرجال فيقاتل الشجاع عمن يعرف ومن لا يعرف ويفر الجبان عن أبيه وأمه والحسب المال والكرم التقوى لست بأخير من فارسى ولا عجمى ولا نبطى إلا بالتقوى (ابن أبى شيبة ، والعسكرى فى الأمثال ، وابن جرير ، والدارقطنى ، والبيهقى ، وابن عساكر)**

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٢٦/٦ ، رقم ٣٢٦١٦) وابن جرير كما فى تفسير ابن كثير (٣١٢/١) ، والدارقطنى (٣٠٤/٣) ، والبيهقى (١٧٠/٩ ، رقم ١٨٣٤٣) ، وابن عساكر (٣٥٩/٤٤) .

٣٤٣٨٢) عن ابن عمر قال : **شرب أخى عبد الرحمن وشرب معه أبو سروعة عقبة بن الحارث وهما بمصر فى خلافة عمر فسكرا ، فلما أصبحا انطلقا إلى عمرو بن العاص وهو أمير مصر فقالا : طهرنا فإنا قد سكرنا من شراب شربناه ، قال عبد الله : فذكر لى أخى أنه سكر فقلت : ادخل الدار أطهرك ، ولم أشعر أنهما قد أتيا عَمْرًا ، فأخبرنى أخى أنه قد أخبر الأمير بذلك ، فقلت : لا تحلق اليوم على رءوس الناس ، ادخل الدار أحلقك ، وكانوا إذ ذاك يحلقون مع الحد ، فدخلا الدار وقال عبد الله : فحلقت أخى بيدى ثم جلدهما عمرو ، فسمع بذلك عمر فكتب إلى عمرو أن ابعث إلىَّ بعبد الرحمن على قتب ففعل ذلك ، فلما**

قدم على عمر جلده وعاقبه لمكانه منه ثم أرسله ، فلبث شهرا صحيحا ثم أصابه قدره فمات ، فيحسب عامة الناس أنما مات من جلد عمر ولم يمت من جلد عمر (عبد الرزاق ، والبيهقى وسنده صحيح) [كنــز العمال ٣٦٠١٤]

أخرجه عبد الرزاق (٩/٢٣٢ ، رقم ١٧٠٤٧) ، والبيهقى (٨/٣١٢ ، رقم ١٧٢٧٥) .

٣٤٣٨٣) عـــن عروة بن الزبير قال : شرب أبو الأزور وضرار بن الخطاب وأبو جندل بن سهيل بن عمرو بالشام ، فأتى بهم أبو عبيدة بن الجراح فقال أبو جندل : والله ما شربتها إلا عـــلى تأويل ، إنى سمعت الله يقول : { ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعمـــوا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات} [المائدة : ٩٣] فكتب أبو عبيدة إلى عمر بأمـــرهم فقال أبو الأزور : إنه قد حضرنا عدونا ، فإن رأيت أن تؤخرنا إلى أن نلقى عدونا غدا ، فإن الله أكرمنا بالشهادة كفاك ذاك ، ولم تقمنا على خزاية ، وإن نرجع نظرت إلى ما أمرك به صاحبك فأمضيته ، قال أبو عبيدة : فنعم ، فلما التقى الناس قتل أبو الأزور شهيدا فـــرجع الكتاب كتاب عمر إن الذى أوقع أبا جندل فى الخطيئة قد هيأ له فيها بالحجة وإذا أتـــاك كتابى هذا فأقم عليهم حدهم والسلام ، فدعا بهما أبو عبيدة فحدهما وأبو جندل له شرف ولأبيه ، فكان يحدث نفسه حتى قيل : إنه قد وسوس فكتب أبو عبيدة إلى عمر ، أما بعـــد فـــإنى قد ضربت أبا جندل حده وإنه حدث نفسه حتى قد خشينا عليه أنه قد هلك ، فكتـــب عمـــر إلى أبى جندل ، أما بعد فإن الذى أوقعك فى الخطيئة قد خزن عليك التوبة بسم الله الرحمن الرحيم { حم تنـــزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شـــديد العقـــاب ذى الطول لا إله إلا هو إليه المصير} [غافر : ١-٣] فلما قرأ كتاب عمر ذهب عنه ما كان به كأنما أنشط من عقال (البيهقى) [كنــز العمال ١٣٧٣٩]

أخرجه البيهقى (٩/١٠٥ ، رقم ١٨٠٠٦) .

وضـــرار بـــن الخطـــاب بن مرداس القرشى صحابى ، فارس شاعر ، سيد بنى فهر وليس هو بأخ لعمـــر بـــن الخطـــاب بن نفيل العدوى أمير المؤمنين . وسيأتى تحت طرف ((كان ضرار بن الخطاب)) أن بعضهن ظنته أخاً لعمر فطالبت عمر بمنة لها على ضرار ، انظر : الإصابة (٣/٤٨٣ ، ترجمة ٤١٧٧) .

ومـــن غريـــب الحديث : ((وسوس)) : جن . ((خزن عليك)) : حجب التوبة عليك وجعلها كالمخـــزونة عـــنك ، وذلك اتباعه لهواه ونفسه الأمارة بالسوء التى أوقعته فى شرب الخمر وحجبت عنه التوبة .

٣٤٣٨٤) عـــن زيد بن أسلم قال : شرب عمر لبنا فأعجبه فسأل الذى سقاه من أين لك هـــذا اللـــبن فأخـــبره أنه ورد على ماء فإذا نعم من نعم الصدقة وهم يسقون فحلبوا لنا من ألبانها فجعلته فى سقائى هذا فأدخل عمر أصبعه فاستقاءه (مالك ، والبيهقى)[كنــز العمال ٣٥٩٩٤]

أخرجه مالك (١/٢٦٩ ، رقم ٦٠٥) ، والبيهقى (٧/١٤) .

٣٤٣٨٥) عن أبى سلمة بن عبد الرحمن قال : شكا عبد الرحمن بن عوف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كثرة القمل فقال : يا رسول الله تأذن لى أن ألبس قميصا من حرير فأذن له ، فلما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وقام عمر أقبل بابنه أبى سلمة وعليه قميص من حرير ، فقال عمر : ما هذا ثم أدخل عمر يده فى جيب القميص فشقه إلى أسفله ، فقال عبد الرحمن : أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحله لى ، فقال : إنما أحله لك لأنك شكوت إليه القمل ، فأما لغيرك فلا (ابن سعد ، وابن منيع) [كنز العمال ٤١٨٦٦]

أخرجه ابن سعد (٣/١٣٠) ، وأحمد بن منيع كما فى المطالب العالية (٦/٤٧٨ ، رقم ٢٢٩٨) .

٣٤٣٨٦) عن سعيد بن المسيب قال : شهد أبو بكرة وشبل بن معبد ونافع بن الحارث وزياد على المغيرة بن شعبة بالحديث الذى كان منه بالبصرة عند عمر بن الخطاب ، فضربهم عمر الحد غير زياد لأنه لم يتم الشهادة عليه (ابن سعد) [كنز العمال ١٧٧٧٦]

أخرجه ابن سعد كما فى نصب الراية (٣/٣٤٥) .

نافع بن الحارث بن كندة الثقفى له صحبة وهو أخو أبى بكرة لأمه . انظر : الإصابة (٦/٤٠٥ ، ترجمة ٨٦٥٨) . وشبل بن معبد مختلف فى صحبته . انظر : الإصابة (٣/ ٣٧٨ ، ترجمة ٣٩٦١) . أما زياد فهو زياد بن أبيه أو زياد بن أبى سفيان الذى استلحقه أبو سفيان ، وهو أخو أبى بكرة لأمه . وقد صرح ابن عبد البر وتبعه ابن الأثير أنه كان أحد الشهود على المغيرة . قال ابن عبد البر : ((ليست له صحبة ولا رواية ، وكان رجلاً عاقلا فى دنياه داهية خطيباً له قدر وجلالة عند أهل الدنيا)) . قلت : قول عمر فيه ((رجل لا يشهد إلا بحق)) منقبة كبيرة له ، وكان من عمال عمر على الصدقات مما يعنى رضاه عنه ، ثم صار مع على فاستعمله أيضا فلم يزل معه حتى قتل ، ولما انخلع السيد الحسن بن على رضى الله عنه لمعاوية استلحقه معاوية وولاه العراقيين جمعهما له (يعنى الكوفة والبصرة) فلم يزل كذلك إلى أن توفى سنة ٥٣هـ . انظر : الاستيعاب (١/١٥٥– ١٥٧) فقد أطال فى ترجمته ، أسد الغابة (١/٣٨٩) .

٣٤٣٨٧) عن أبى عثمان النهدى قال : شهد أبو بكرة ونافع وشبل بن معبد على المغيرة بن شعبة أنهم نظروا إليه كما يُنظر المِرْوَد فى المُكْحُلة فجاء زياد ، فقال عمر : جاء رجل لا يشهد إلا بحق ، فقال : رأيت مجلسا قبيحا وابتهارا فجلدهم عمر الحد (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٥٨٩]

أخرجه عبد الرزاق (٧/٣٨٤ ، رقم ١٣٥٦٦) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (٧/ ٣١١ ، رقم ٧٢٢٧) ، والبيهقى (١٠/١٤٨ ، رقم ٢٠٣١١) .

ومن غريب الحديث : ((المرود)) : الميل – وهو شىء كالعود – الذى يكتحل به . ((ابتهارا)) : البُهْر : النهيج وتتابع النفس .

٣٤٣٨٨) عن خرشة بن الحر قال : شهد رجل عند عمر بن الخطاب شهادة فقال له : لست أعرفك ولا يضرك أن لا أعرفك ، ائت بمن يعرفك ، فقال رجل من القوم : أنا أعرفه ، قال : بأى شىء تعرفه قال : بالعدالة والفضل ، قال : فهو جارك الأدنى الذى تعرف ليله

ونهاره ومدخله ومخرجه قال : لا ، قال : فعاملك بالدينار والدرهم اللذين بهما يستدل على الورع قال : لا ، قال : فرفيقك فى السفر الذى يستدل به على مكارم الأخلاق قال : لا ، قال : لست تعرفه ، ثم قال للرجل : ائت بمن يعرفك (المخلص فى أماليه ، والبيهقى) [كنز العمال ١٧٧٩٨]

أخرجه البيهقى (١٠/١٢٥ ، رقم ٢٠١٨٧) .

٣٤٣٨٩) عن ابن عباس قال : **شهد عندى رجال مرضيون وأرضاهم عندى عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن صلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس (الطيالسى ، وأحمد ، والدارمى ، والبخارى ، ومسلم ، وابن ماجه ، والترمذى ، والنسائى ، وأبو داود ، وابن خزيمة ، وأبو عوانة ، والطحاوى) [كنز العمال ٢٢٤٦٥]**

أخرجه الطيالسى (ص ٧ ، رقم ٢٩) ، وأحمد (١/٥١ ، رقم ٣٦٤) ، والدارمى (١/٣٩٤ ، رقم ١٤٣٣) ، والبخارى (١/٢١١ ، رقم ٥٥٦) ، ومسلم (١/٥٦٦ ، رقم ٨٢٦) ، وابن ماجه (١/٣٩٦ ، رقم ١٢٥٠) ، والترمذى (١/٣٤٣ ، رقم ١٨٣) ، والنسائى فى الكبرى (١/١٥٤ ، رقم ٣٦٨) ، وأبو داود (٢/٢٤ ، رقم ١٢٧٦) ، وابن خزيمة (٢/٢٥٤ ، رقم ١٢٧١) ، وأبو عوانة (١/٣١٦ ، رقم ١١٢٣) ، والطحاوى (١/٣٠٣) .

٣٤٣٩٠) عن عياض الأشعرى قال : **شهدت اليرموك وعليها خمسة أمراء : أبو عبيدة ، ويزيد بن أبى سفيان ، وشرحبيل ابن حسنة ، وخالد بن الوليد ، وعياض – وليس عياض هذا الذى حدث – فقال قال عمر : إذا كان قتال فعليكم أبو عبيدة فكتبنا إليه أنه قد جاش إلينا الموت واستمددناه فكتب إلينا ، إنه قد جاءنى كتابكم تستمدونى ، وإنى أدلكم على من هو أعز نصرا وأحضر جندا ؛ الله فاستنصروه فإن محمدا صلى الله عليه وسلم قد نُصر يوم بدر فى أقل من عدتكم (أحمد ، وابن حبان ، والضياء ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٤١٧٣]**

أخرجه أحمد (١/٤٩ ، رقم ٣٤٤) ، وابن حبان (١١/٨٣ ، رقم ٤٧٦٦) ، والضياء (١/٣٧٧ ، رقم ٢٦٢) ، وابن عساكر (٤٧/٢٥٧) ، قال الهيثمى (٦/٢١٣) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

ومن غريب الحديث : ((جاش)) : فار وارتفع .

٣٤٣٩١) عن ابن عمر قال : **شهدت جلولاء فابتعت من المغنم بأربعين ألفا ، فلما قدمت على عمر قال لى : أرأيت لو عرضت على النار فقيل لك : افتده أكنت مفتدىً فقلت : والله ما من شىء يؤذيك إلا كنت مفتديك منه فقال : كأنى شاهد الناس حين تبايعوا فقالوا : عبد الله بن عمر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن أمير المؤمنين وأحب الناس إليه وأنت كذلك فكان أن يرخصوا عليك بمائة أحب إليهم من أن يغلوا عليك بدرهم وإنى قاسم مسئول وأنا معطيك أكثر ما ربح تاجر من قريش لك ربح الدرهم درهم ، قال : ثم**

دعا التجار فابتاعوا منه بأربعمائة ألف ، فدفع إلىَّ ثمانين ألفا وبعث بالبقية إلى سعد بن أبى وقاص فقال : اقسمه فى الذين شهدوا الوقعة ، ومن كان مات منهم فادفعه إلى ورثته (أبو عبيد) [كنز العمال ٣٦٠٢٢]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٩٧/٢ ، رقم ٥٤٧) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (٣٢٣/٤٤) من طريق أبى عبيد .

٣٤٣٩٢) عن عبد الرحمن بن غنم قال : شهدت عمر أتى فى امرأة جعل لها زوجها دارها فقال : لها شرطها فقال له الرجل : يا أمير المؤمنين إذن يطلقننا قال : إن مقاطع الحقوق عند الشروط (سعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٥٦٤٨]

أخرجه سعيد بن منصور فى كتاب السنن (٢١١/١ ، رقم ٦٦٢) ، وابن أبى شيبة (٤٩٩/٣ ، رقم ١٦٤٤٩) ، والبيهقى (٢٤٩/٧ ، رقم ١٤٢١٦) . وذكر قبله رواية بخلافه ثم ذكر هذه الرواية الثانية وقال : ((الرواية الأولى أشبه بالكتاب والسنة وقول غيره من الصحابة)) . وعلقه البخارى (١٩٧٨/٥) كتاب النكاح ، باب الشروط فى النكاح . وانظر الفتح (٢١٧/٩) .

٣٤٣٩٣) عن طارق بن شهاب قال : شهدت عمر أفاض من عرفات فلبى حتى رمى الجمرة (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٤١٣]

٣٤٣٩٤) عن سفيان بن وهب الخولانى قال : شهدت عمر بن الخطاب بالجابية ، قام فحمد الله ، وأثنى عليه بما هو أهله ، ثم قال : أما بعد فإن هذا الفىء أفاء الله عليكم ، الرفيع فيه والوضيع بمنزلة ليس أحد أحق به من أحد ، إلا ما كان من هذين الحيين : لخم وجذام فإنى غير قاسم لهم شيئا ، فقام رجل من لخم فقال : يا ابن الخطاب أنشدك الله فى العدل والسوية ، فقال : إنما يريد ابن الخطاب العدل والسوية ، والله إنى لأعلم لو كانت الهجرة بصنعاء ما خرج إليها من لخم وجذام إلا القليل فلا أجعل من تكلف السفر وابتاع الظهر بمنزلة قوم إنما قاتلوا فى ديارهم . فقام أبو حدير حينئذ فقال : يا أمير المؤمنين إن كان الله ساق إلينا الهجرة فى ديارنا فنصرناها وصدقناها أذلك الذى يذهب حقنا فى الإسلام فقال عمر : والله لأقسمن لكم ثلاث مرات ، ثم قسم بين الناس ، فأصاب كل رجل منهم نصف دينار ، وإذا كانت معه امرأته أعطاه دينارا ، وإذا كان وحده أعطاه نصف دينار ، ثم دعا ابن قاطورا صاحب الأرض ، فقال : أخبرنى ما يكفى الرجل من القوت فى الشهر واليوم فأتى بالمُدْى والقِسْط فقال : يكفيه هذان المديان فى الشهر وقسط زيت وقسط خل فأمر عمر بمديين من قمح فطحنا ثم عجنا ثم أدمهما بقسطين زيتا ، ثم أجلس عليهما ثلاثين رجلا ، فكان كفاف شبعهم ، ثم أخذ عمر المدى بيمينه والقسط بيساره ، ثم قال : اللهم إنى لا أحل لأحد أن ينقصهما بعدى ، اللهم فمن نقصهما فأنقص من عمره (البيهقى) [كنز العمال ١١٥٥٣]

أخرجه البيهقى (٣٤٦/٦ ، رقم ١٢٧٥٠) .

٣٤٣٩٥) عن ابن عباس قال : **شهدت عمر بن الخطاب قطع بعد يد ورجل يدا فى السرقة** (عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، وابن المنذر فى الأوسط ، والدارقطنى ، والبيهقى) [كنز العمال ١٣٨٧٠]

أخرجه عبد الرزاق (١٠/١٨٧ ، رقم ١٨٧٦٨) ، والدارقطنى (٣/١٨١) ، والبيهقى (٨/٢٧٤ ، رقم ١٧٠٤٣) من طريق سعيد بن منصور .

٣٤٣٩٦) عن عبد الرحمن بن عبد القارى قال : **شهدت عمر بن الخطاب وهو على المنبر وهو يعلم الناس التشهد فقال : بسم الله خير الأسماء التحيات لله الزاكيات لله الطيبات الصلوات لله ، السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله** (عبد الرزاق ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٢٣٣٩]

أخرجه عبد الرزاق (٢/٢٠٢ ، رقم ٣٠٦٧) ، والبيهقى (٢/١٤٤ ، رقم ٢٦٦٢) .

٣٤٣٩٧) عن عبد الله بن شهاب الخولانى قال : **شهدت عمر بن الخطاب وأتاه رجل وامرأة فى خلع فأجازه وقال إنما طلقك بمالك** (ابن سعد) [كنز العمال ١٥٢٦٣]

أخرجه ابن سعد (٦/١٥٣) .

٣٤٣٩٨) عن هشام بن حبيش قال : **شهدت عمر بن الخطاب وأتاه صاحب الصدقة فقال : إن إبل الصدقة قد كثرت فقام عمر بناس معه فنادى عمر على فريضة فيمن يريد وأخذ عقلها فشد به حقوه ثم مر به على المساكين فجعل يتصدق به عليهم** (ابن عساكر) [كنز العمال ١٦٨٩١]

أخرجه ابن عساكر (١٢/٣٦١) .

ومن غريب الحديث : ((فريضة)) : البعير المأخوذ فى الزكاة سمى فريضة؛ لأنه فرض واجب على رب المال ، ثم اتسع فيه حتى سمى البعير فريضة فى غير الزكاة .

٣٤٣٩٩) عن مسلمة بن قحيف قال : **شهدت عمر بن الخطاب ورأى قوما يصلون الضحى فقال أما إذا فعلتم فأضحوا** (ابن سعد ، وابن جرير) [كنز العمال ٢٣٤٣٣]

أخرجه ابن سعد (٦/١٥٦) فى ترجمة مسلمة بن قحيف ، وقد ذكره ابن حبان فى الثقات (٥/٤٣٠ ، ترجمة ٥٥٦٠) .

٣٤٤٠٠) عن بشر بن قحيف قال : **شهدت عمر بن الخطاب وهو يطعم فجاءه رجل فقال إنى أريد أن أبايعك فقال : أوما بايعت أميرى قال بلى قال : إذا بايعت أميرى فقد بايعتنى قال : إنى أريد أن تمس يدى يدك فأخذ عظما وقال : يا عباد الله اعرقوا فجعل يعرقه وألقاه فمسح يده إحداهما على الأخرى ثم قال : أبايعك على السمع والطاعة** (ابن جرير) [كنز العمال ١٥٠٢]

أخرجه أيضا : ابن سعد (٦/١٥٦) فى ترجمة بشر بن قحيف ، وهو تابعى وقيل : له صحبة . ورده ابن منده وأبو نعيم وغيرهما ، وذكره البخارى وابن حبان فى التابعين . انظر : الإصابة (١/٣٤٤ ، ترجمة ٧٧٥) .

ومن غريب الحديث : ((اعرقوا)) : عرقت العظم وتعرقته إذا أخذت اللحم عنه بأسنانك .

٣٤٤٠١) عن عبد الرحمن بن غنم قال : **شهدت عمر بن الخطاب يقول : إن داود عليه السلام كان يعمل القفاف فيأكل من كسب يده** (ابن إسحاق فى المبتدأ) [كنز العمال ٩٨٥٥]

٣٤٤٠٢) عن عمرو بن ميمون قال : **شهدت عمر يوم طعن فما منعنى أن أكون فى الصف المقدم إلا هيبته وكان رجلا مهيبا فكنت فى الصف الذى يليه ، وكان عمر لا يكبر حتى يستقبل الصف المقدم بوجهه ، فإن رأى رجلا متقدما من الصف أو متأخرا ضربه بالدرة ، فذلك الذى منعنى منه ، وأقبل عمر فعرض له أبو لؤلؤة فطعنه ثلاث طعنات ، فسمعت عمر وهو يقول هكذا بيده قد بسطها : دونكم الكلب قد قتلنى وماج الناس بعضهم فى بعض ، فصلى بنا عبد الرحمن بن عوف بأقصر سورتين فى القرآن {إذا جاء نصر الله} ، و {إنا أعطيناك الكوثر} واحتمل عمر فدخل الناس عليه فقال : يا عبد الله بن عباس اخرج فناد فى الناس أيها الناس إن أمير المؤمنين يقول : أعن ملأ منكم هذا فقالوا : معاذ الله ما علمنا ولا اطلعنا ، فقال : ادعوا لى طبيبا ، فدعى له الطبيب فقال : أى شراب أحب إليك قال : نبيذ ، فسقى نبيذا فخرج من بعض طعناته فقال الناس : هذا صديد ، اسقوه لبنا ، فسقى لبنا فخرج فقال الطبيب : ما أراك تمسى ، فما كنت فاعلا فافعل ، فقال : يا عبد الله بن عمر ائتنى بالكتف التى كتبت فيها شأن الجد بالأمس فلو أراد الله أن يمضى ما فيه أمضاه ، فقال له ابن عمر : أنا أكفيك محوها ، فقال : لا والله لا يمحوها أحد غيرى ، فمحاها عمر بيده وكان فيها فريضة الجد ، ثم قال : ادعوا لى عليا وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعدا ، فلما خرجوا من عنده قال عمر : إن ولوها الأجلح سلك بهم الطريق ، فقال له ابن عمر : فما يمنعك يا أمير المؤمنين ، قال : أكره أن أتحملها حيا وميتا** (ابن سعد ، والحارث ، وأبو نعيم فى الحلية ، واللالكائى فى السنة وصحح) [كنز العمال ٣٦٠٤٤]

أخرجه ابن سعد (٣٤٠/٣) ، والحارث كما فى بغية الباحث (٦٢٢/٢ ، رقم ٥٩٤) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٥١/٤) ، واللالكائى فى السنة (٢٣٠/٦ ، رقم ٢١٧٦) .

ومن غريب الحديث : ((الأجلح)) : الذى انحسر شعره عن جانبى جبهته . والمقصود به هو سيدنا على بن أبى طالب رضى الله عنه .

٣٤٤٠٣) عن عمر قال : **شهدت قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك يعنى الجنين** (أحمد) [كنز العمال ٤٠٢٨١]

٣٤٤٠٤) عن مورق العجلى قال : **شهدت كتاب عمر إلى أبى موسى : إنه بلغنى أن أهل الأمصار اتخذوا الحمامات فلا يدخلن أحد إلا بمئزر ولا يذكر لله تعالى فيه اسم حتى يخرج منها ولا يستنقع اثنان فى حوض** (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى فى الشعب) [كنز العمال ٢٧٤١٦]

أخرجه عبد الرزاق (١/٢٩١ ، رقم ١١٢٠) ، وابن أبى شيبة (١/١٠٤ ، رقم ١١٧٥ ، ١١٧٩) مختصرًا ، والبيهقى فى الشعب (٢/٥٣٦ ، رقم ٢٦٣٥) .

٣٤٤٠٥) عن عبد الرحمن بن يسار قال : **شهدت موت عمر بن الخطاب فانكسفت الشمس يومئذ** (أبو نعيم) **[كنـز العمال ٣٦٠٧٢]**

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١/٢١٩ ، رقم ١٨٩) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الكبير (١/٧١ ، رقم ٧٩) ، قال الهيثمى (٩/٧٨) : ((رجاله ثقات)) . وابن أبى عاصم فى الآحاد (١/١٠٠ ، رقم ٧٧) .

٣٤٤٠٦) عن عمر قال : **شهود صلاة الصبح أحب إلىَّ من قيام ليلة حتى الصبح** (مالك ، وابن أبى شيبة) **[كنـز العمال ٢١٩٩٩]**

أخرجه مالك فى الموطأ – برواية محمد بن الحسن (١/٣٥٩ ، رقم ٢٤٣) ، وابن أبى شيبة (١/٢٩٣ ، رقم ٣٣٦٠) .

٣٤٤٠٧) عن عمر قال : **الشفق الحمرة** (سمويه ، وابن مردويه) **[كنـز العمال ٢١٨١٥]**

٣٤٤٠٨) عن عمر قال : **الشهور اثنا عشر ، شهر ثلاثون وشهر تسع وعشرون** (ابن أبى شيبة) **[كنـز العمال ٢٤٣٠٢]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٢/٢٣٣ ، رقم ٩٦١١)

٣٤٤٠٩) عن مالك الدار قال : **صاح علَىَّ عمر يوما وعلانى بالدرة فقلت أذكرك بالله فطرحها وقال لقد ذكرتنى عظيما** (ابن سعد) **[كنـز العمال ٣٥٩٦٨]**

أخرجه ابن سعد (٣/٣٠٩) .

٣٤٤١٠) عن داود بن كردوس قال : **صالحت عمر بن الخطاب على بنى تغلب بعد ما قطعوا الفرات وأرادوا اللحوق بالروم على أن لا يصبغوا صبيانهم ولا يكرهوا على دين غير دينهم وعلى أن عليهم العشر مضاعفا من كل عشرين درهما درهم** (أبو عبيد فى الأموال) **[كنـز العمال ١١٥١٩]**

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (١/٦٨ ، رقم ٦١) . وأخرجه أيضا : البيهقى (٩/٢١٦) بنحوه .
ومن غريب الحديث : ((أن لا يصبغوا صبيانهم)) : لا يُنَصِّروا صبيانهم .

٣٤٤١١) عن عمر قال : **الصبر صبران صبر عند المصيبة حسن وصبر أحسن منه الصبر عن محارم الله** (ابن أبى حاتم) **[كنـز العمال ٨٦٥٣]**

أخرجه ابن أبى حاتم (١/١٢٤ ، رقم ٤٨٤) .

٣٤٤١٢) عن حسين بن على قال : **صعدت إلى عمر بن الخطاب المنبر فقلت له : انزل عن منبر أبى واصعد منبر أبيك ، فقال : إن أبى لم يكن له منبر ، فأقعدنى معه ، فلما نزل ذهب بى إلى منزله فقال : أى بنى من علمك هذا ؟ قلت : ما علمنيه أحد ، فقال : أى بنى لو جعلت تأتينا وتغشانا قال : فجئت يوما وهو خال بمعاوية وابن عمر بالباب لم يؤذن له ، فرجعت ، فلقينى بعد فقال : يا بنى لم أرك أتيتنا قلت : جئت وأنت خال بمعاوية فرأيت ابن**

عمر رجع فرجعت ، فقال : أنت أحق بالإذن من عبد الله بن عمر إنما أنبت فى رءوسنا ما ترى الله ثم أنتم ووضع يده على رأسه (ابن سعد ، وابن راهويه ، والخطيب) [كنز العمال ٣٧٦٦٥]

أخرجه ابن راهويه كما فى المطالب العالية (١١/١٧٦ ، رقم ٣٩٩٢) ، والخطيب (١/١٤١) .
أخرجه أيضًا : ابن عساكر (١٤/١٧٥) من طريق ابن سعد

٣٤٤١٣) عن عمر قال : الصفح عن الإخوان مكرمة ومكافأتهم على الذنوب إساءة (العسكرى فى الأمثال) [كنز العمال ٢٥٥٦٥]

٣٤٤١٤) عن عمر قال : صلاة السفر ركعتان وصلاة الضحى ركعتان وصلاة الفطر ركعتان تمام من غير قصر على لسان محمد صلى الله عليه وسلم وقد خاب من افترى (الطيالسى ، وأحمد ، والعدنى ، والنسائى ، وابن ماجه ، وأبو يعلى ، وابن خزيمة ، والطحاوى ، والشاشى ، والدارقطنى فى الأفراد ، وابن حبان ، وأبو نعيم فى الحلية ، والضياء) [كنز العمال ١٤٥٥٣]

أخرجه الطيالسى (ص ٢٠ ، رقم ١٣٦) ، وأحمد (١/٣٧ ، رقم ٢٥٧) ، والنسائى (٣/١١١ ، رقم ١٤٢٠) ، وابن ماجه (١/٣٣٨ ، رقم ١٠٦٤) ، وأبو يعلى (١/٢٠٧ ، رقم ٢٤١) ، وابن خزيمة (٢/٣٤٠ ، رقم ١٤٢٥) ، وابن حبان (٧/٢٢ ، رقم ٢٧٨٣) ، وأبو نعيم فى الحلية (٧/١٨٧) ، والضياء (١/٣٨٧ ، رقم ٢٦٩) .

٣٤٤١٥) عن ابن الزبير قال سمعت عمر بن الخطاب يقول : صلاة فى المسجد الحرام أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنما فضله عليه بمائة صلاة (سفيان بن عيينة فى جامعه) [كنز العمال ٣٨٠٣٨]

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٢/١٤٨ ، رقم ٧٥١٩) .

٣٤٤١٦) عن عمر قال : صلاة فى المسجد الحرام أفضل من مائة صلاة فيما سواه من المساجد (الحميدى) [كنز العمال ٢٣٠٧٢]

أخرجه الحميدى (٢/٤٢٠ ، رقم ٩٤١) .

٣٤٤١٧) عن عمر قال : صلوا المغرب قبل أن تبدو النجوم (الطحاوى) [كنز العمال ٢١٨١٦]

أخرجه الطحاوى (١/١٥٤) .

٣٤٤١٨) عن عمر قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح وإنه لينفض رأسه يتطاير منه الماء من غسل جنابته فى رمضان (سمويه) [كنز العمال ٢٤٣٦٤]

أخرجه أيضا : الضياء (١/٢٢٢ ، رقم ١١٨) .

٣٤٤١٩) عن عبد الله بن حنظلة ابن الراهب قال : صلى بنا عمر بن الخطاب المغرب فلم يقرأ فى الركعة الأولى شيئا ، فلما قام فى الركعة الثانية قرأ بفاتحة الكتاب وسورة ، ثم عاد فقرأ بفاتحة الكتاب وسورة ، ثم مضى فلما فرغ من صلاته سجد سجدتين بعد ما سلم وفى

لفظ : سجد سجدتين ثم سلم (عبد الرزاق ، وابن سعد ، والحارث ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٢٢٥٥]

أخرجه عبد الرزاق (١٢٣/٢ ، رقم ٢٧٥١) ، وابن سعد (٦٦/٥) ، والحارث كما فى بغية الباحث (٢٩٥/١ ، رقم ١٨٨) ، والبيهقى (٣٨٢/٢ ، ر قم ٣٧٩٨) .

٣٤٤٢٠) عن عبيد بن عمير قال : صلى بنا عمر بن الخطاب صلاة الفجر فافتتح سورة يوسف فقرأها حتى إذا بلغ {وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم} [يوسف : ٨٤] بكى حتى انقطع فركع (أبو عبيد) [كنز العمال ٣٥٨٣٣]

أخرجه أبو عبيد فى فضائل القرآن (١٥٨/١ ، رقم ١٤٢) .

٣٤٤٢١) عن عمرو بن ميمون قال : صلى بنا عمر بن الخطاب صلاة المغرب فقرأ فى الركعة الأولى بـ {التين والزيتون} وفى الركعة الأخرى {ألم تر} و {لإيلاف قريش} جميعا (عبد الرزاق ، وابن الأنبارى فى المصاحف) [كنز العمال ٢٢١١٦]

أخرجه عبد الرزاق (١٠٩/٢ ، رقم ٢٦٩٧) .

٣٤٤٢٢) عن أبى عثمان النهدى قال : صلى بنا عمر الغداة ، فما انصرف حتى عرف كل ذى بال أن الشمس قد طلعت ، فقيل له : ما فرغت حتى كادت الشمس تطلع فقال : لو طلعت لألفتنا غير غافلين (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٠١٣]

أخرجه عبد الرزاق (١١٥/٢ ، رقم ٢٧١٧) .

٣٤٤٢٣) عن عمر بن الخطاب قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما صلاة الظهر فقرأ رجل من الناس فى نفسه ، قال : هل قرأ معى أحد منكم قال ذلك ثلاثا فقال له الرجل : نعم يا رسول الله أنا كنت أقرأ بسبح اسم ربك الأعلى قال : ما لى أنازع القرآن أما يكفى أحدكم قراءة إمامه إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فإذا قرأ فأنصتوا (البيهقى فى كتاب وجوب القراءة فى الصلاة) [كنز العمال ٢٢٩٤١]

أخرجه البيهقى فى القراءة خلف الإمام (ص ١٣٦) .

٣٤٤٢٤) عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : صُلِّى على رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير إمام ، يدخل المسلمون عليه زمرا زمرا يصلون عليه ، فلما فرغوا نادى عمر خلوا الجنازة وأهلها (ابن سعد) [كنز العمال ١٨٧٧٠]

أخرجه ابن سعد (٢٩١/٢) .

٣٤٤٢٥) عن مطيع بن الأسود قال : صلى عمر بن الخطاب بالناس الصبح ثم ذكر احتلاما فاغتسل ثم أعاد صلاة الصبح ولم يأمر أحدا بإعادة الصلاة (البيهقى) [كنز العمال ٢٢٤٠١]

أخرجه البيهقى (٣٩٩/٢ ، رقم ٣٨٧٦) .

٣٤٤٢٦) عن إبراهيم قال : صلى عمر بن الخطاب بالناس بمكة عند البيت فقرأ {لإيلاف

قريش} قال {فليعبدوا رب هذا البيت} وجعل يومئ بإصبعه إلى الكعبة وهو فى الصلاة (سعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة ، وابن المنذر) [كنز العمال ٤٧١٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢/٢٣٥ ، رقم ٨٤٩١) .

٣٤٤٢٧) عن عبد الرحمن بن أبزى قال : صلى عمر على زينب بنت جحش فكبر عليها أربع تكبيرات قال : فأراد عمر أن يدخل قبر زينب بنت جحش فأرسل إلى أزواج النبى صلى الله عليه وسلم فقلن : إنه لا يحل لك أن تدخل القبر وإنما يدخل القبر من كان يحل له أن ينظر إليها وهى حية (ابن سعد) [كنز العمال ٣٧٧٩٨]

أخرجه ابن سعد (٨/١١١) .

٣٤٤٢٨) عن السائب بن يزيد قال : صليت خلف عمر الصبح فقرأ بالبقرة فلما انصرفوا استعرفوا الشمس فقالوا : طلعت فقال : لو طلعت لم تجدنا غافلين (الطحاوى) [كنز العمال ٢٢١٠١]

أخرجه الطحاوى (١/١٨٠) .

٣٤٤٢٩) عن طارق قال : صليت خلف عمر الصبح فقنت (البيهقى) [كنز العمال ٢١٩٥٤]

أخرجه البيهقى (٢/٢٠٣ ، رقم ٢٩٣١) .

٣٤٤٣٠) عن عبيد بن عمير قال : صليت خلف عمر الغداة فقنت فيها قبل الركوع (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢١٩٦٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢/١٠٥ ، رقم ٧٠٢١) .

٣٤٤٣١) عن عبد الرحمن بن حاطب قال : صليت خلف عمر بن الخطاب العتمة فقرأ بنا آل عمران فى الركعتين فوالله ما أنسى قراءته {الم الله لا إله إلا هو الحى القيام} (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٢٢١١٢]

أخرجه البيهقى فى الشعب (٢/٣٨٥ ، رقم ٢١٣٧) .

٣٤٤٣٢) عن أبى عثمان النهدى قال : صليت خلف عمر بن الخطاب صلاة الصبح فقنت قبل الركوع (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢١٩٦٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢/١٠٥ ، رقم ٧٠١٩) .

٣٤٤٣٣) عن الأسود قال : صليت خلف عمر بن الخطاب فى السفر والحضر وكان يقنت فى الركعة الثانية من صلاة الفجر ولا يقنت فى سائر صلواته (البيهقى) [كنز العمال ٢١٩٥٥]

أخرجه البيهقى (٢/٢٠٣ ، رقم ٢٩٣٢) .

٣٤٤٣٤) عن محمد بن سيرين عن أبيه قال : صليت خلف عمر بن الخطاب ومعى رزمة فلما انصرفت التفت إلىَّ فقال ما هذا قلت أتبع الأسواق أبتغى من فضل الله فقال يا معشر

قريش لا يغلبنكم هذا وأصحابه على التجارة فإنها نصف المال (الحاكم فى الكنى) [كنز العمال ٩٨٧٢]

أورده أيضا : العجلى فى معرفة الثقات (٤٤٥/١ ، رقم ٧١٠) .

٣٤٤٣٥) عن عبد الرحمن بن أبزى قال : صليت خلف عمر بن الخطاب الصبح ، فلما فرغ من السورة فى الركعة الثانية قال قبل الركوع : اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثنى عليك الخير كله ولا نكفرك ، ونخلع ونترك من يفجرك ، اللهم إياك نعبد ولك نصلى ونسجد ، وإليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك إن عذابك بالكفار مُلْحِق (ابن أبى شيبة ، وابن الضريس فى فضائل القرآن ، والبيهقى وصححه) [كنز العمال ٢١٩٤٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (٩٠/٦ ، رقم ٢٩٧١٥) ، والبيهقى (٢١١/٢ ، رقم ٢٩٦٣) .

٣٤٤٣٦) عن عمرو بن ميمون قال : صليت خلف عمر بن الخطاب المغرب فقرأ {والتين والزيتون وطور سيناء} وهكذا هى فى قراءة عبد الله (عبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن الأنبارى فى المصاحف ، والدارقطنى فى الأفراد) [كنز العمال ٤٨٠٥]

أخرجه عبد الرزاق (١٠٩/٢ ، رقم ٢٦٩٧) .

٣٤٤٣٧) عن طارق بن شهاب قال : صليت خلف عمر صلاة الصبح فلما فرغ من القراءة فى الركعة الثانية كبر ثم قنت ثم كبر فركع (ابن أبى شيبة ، وعبد الرزاق ، والطحاوى) [كنز العمال ٢١٩٤٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (١٠٧/٢ ، رقم ٧٠٣٣) ، وعبد الرزاق (١٠٩/٣ ، رقم ٤٩٥٩) ، والطحاوى (٢٥٠/١) .

٣٤٤٣٨) عن عبد الرحمن بن أبزى قال : صليت خلف عمر فجهر ببسم الله الرحمن الرحيم وكان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم (الطحاوى ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٢١٠٣]

أخرجه الطحاوى (٢٠٠/١) ، والبيهقى (٤٨/٢ ، رقم ٢٢٢٩) .

٣٤٤٣٩) عن أبى مروان الأسلمى قال : صليت خلف عمر وخلف على وخلف أبى ذر فكلهم رأيت يسلم عن يمينه وعن يساره (الحارث) [كنز العمال ٢٢٣٦٥]

أخرجه الحارث كما فى بغية الباحث (٢٩٢/١ ، رقم ١٨٤) .

٣٤٤٤٠) عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صليت ليلة أسرى بى فى مقدم المسجد ثم دخلت إلى الصخرة فإذا ملك قائم معه آنية ثلاث ، فتناولت العسل فشربت منه قليلا ، ثم تناولت الآخر فشربت منه حتى رويت فإذا هو لبن ، فقال : اشرب من الآخر ، فإذا هو خمر فقلت : قد رويت ، فقال : أما إنك لو شربت من هذا لم تجتمع أمتك على الفطرة أبدا . ثم انطلق بى إلى السماء ففُرضت علىَّ الصلاة ، ثم رجعت إلى خديجة وما تحولت عن جانبها الآخر (ابن مردويه) [كنز العمال ٣٥٤٤٧]

أخرجه المقدسى فى فضائل بيت المقدس (ص٨٧ ، رقم ٥٦) من طريق ابن مردويه .

والمشهور أن قصة الإسراء كانت بعد وفاة السيدة خديجة رضى الله عنها .

٣٤٤٤١) عن عمر : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة ركعتين (الطيالسى ، والطحاوى ، وأبو نعيم فى الحلية)[كنز العمال ٢٢٦٩٥]

أخرجه الطيالسى (ص ٨ ، رقم ٣٥) ، والطحاوى (٤١٦/١) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٨٨/٧) .

٣٤٤٤٢) عن عبد الله بن عتبة قال : صليت مع عمر أربع ركعات قبل الظهر فى بيته (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢١٧٥٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (١٧/٢ ، رقم ٥٩٤٣) .

٣٤٤٤٣) عن عمرو بن ميمون قال : صليت مع عمر بذى الحليفة صلاة الفجر فقرأ بـ{قل يا أيها الكافرون} وبالله الواحد الصمد وهكذا هى فى قراءة ابن مسعود (عبد الرزاق ، وابن الأنبارى فى المصاحف ، والبغوى فى الجعديات) [كنز العمال ٢٢١٠٦]

أخرجه عبد الرزاق (١١٨/٢ ، رقم ٢٧٣٣) ، والبغوى فى الجعديات (ص٤٢ ، رقم ١٤٨) .

٣٤٤٤٤) عن عبد الله بن مالك الأزدى قال : صليت مع عمر بن الخطاب بجمع المغرب ثلاثا والعشاء ركعتين (ابن سعد) [كنز العمال ٢٢٦٩٩]

أخرجه ابن سعد (١٥٥/٦) .

٣٤٤٤٥) عن أبى رافع الصائغ قال : صليت مع عمر بن الخطاب سنتين فقنت بهم قبل الركعة (ابن سعد) [كنز العمال ٢١٩٥٨]

أخرجه ابن سعد (١٢٢/٧) .

٣٤٤٤٦) عن عبد الرحمن بن أبزى قال : صليت مع عمر على زينب زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر أربعا ثم أرسل إلى أزواج النبى صلى الله عليه وسلم من يدخلها قبرها وكان عمر يعجبه أن يكون هو يدخلها قبرها فأرسلن إليه يدخلها قبرها من كان يراها فى حياتها قال صدقن (ابن سعد ، والطحاوى ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٢٨٣٤]

أخرجه ابن سعد (١١٢/٨) ، والطحاوى (٤٩٩/١) ، والبيهقى (٣٧/٤ ، رقم ٦٧٤٠) .

٣٤٤٤٧) عن علقمة والأسود قالا : صلينا مع عبد الله ، فلما ركع طبق كفيه ووضعهما بين ركبتيه ، وضرب أيدينا ففعلنا ذلك ، ثم لقينا عمر بعد فصلى بنا فى بيته ، فلما ركع طبقنا كما طبق عبد الله ووضع عمر يديه على ركبتيه ، فلما انصرف قال : ما هذا فأخبرناه بفعل عبد الله ، قال ذاك شىء كان يفعل ثم ترك (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٢٠٣]

أخرجه عبد الرزاق (١٥٢/٢ ، رقم ٢٨٦٦) .

٣٤٤٤٨) عن عبد الله بن عامر قال : صلينا وراء عمر بن الخطاب الصبح فقرأ فيها بسورة يوسف وسورة الحج قراءة بطيئة (مالك ، وعبد الرزاق ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٢١١٠]

أخرجه مالك (٨٢/١ ، رقم ١٨٣) ، وعبد الرزاق (١١٤/٢ ، رقم ٢٧١٥) ، والبيهقى فى السنن (٣٨٩/٢ ، رقم ٣٨٢٧) ، وأخرجه أيضا : الطحاوى (١٨٠/١) .

٣٤٤٤٩) عن عون بن مالك قال سمعت عمر بن الخطاب يقول : صيام يوم من غير شهر

رمضـــان وإطعام مسكين كصيام يوم من رمضان وجمع بين إصبعيه (ابن عساكر) [كنـــز العمال ٢٤٢٧٠]

أخرجه ابن عساكر (٤٧/ ٥٣) . وأخرجه أيضا : ابن أبي شيبة (٣٤٤/٢ ، رقم ٩٧٤٦) .

٣٤٤٥٠) عن عمر قال : ضب أحب إلى من دجاجة (ابن أبي شيبة ، وابن جرير) [كنـــز العمال ٤١٧٧٧]

أخـــرجه ابـــن أبي شـــيبة (١٢٥/٥ ، رقم ٢٤٣٥٦) ، وابن جرير فى تهذيب الآثار (٢٥٦/١ ، رقم ٤٠٩) .

٣٤٤٥١) عـــن عمرو بن شعيب قال : ضرب عمر بن الخطاب حرا قتل عبدا مائة ونفاه عاما (عبد الرزاق) [كنـــز العمال ٤٠٣٤٨]

أخرجه عبد الرزاق (٤٠٧/٩) .

٣٤٤٥٢) عن الأشعث بن قيس قال : ضفت عمر بن الخطاب فقال يا أشعث احفظ عنى ثلاثـــا حفظتهن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل الرجل فيم ضرب امرأته ولا تنامن إلا على وتر ونسيت الثالثة (الحاكم ، والبيهقى ، والضياء)[كنـــز العمال ٤٥٦٢٨]

أخـــرجه الحـــاكم (١٩٤/٤ ، رقم ٧٣٤٢) ، والبيهقى (٣٠٥/٧ ، رقم ١٤٥٥٥) ، والضياء (١٨٩/١ ، رقم٩٥) . وأخرجه أيضاً : الطيالسى (ص ١٠ ، رقم ٤٧) ، وأحمد (٢٠/١ ، رقم ١٢٢) ، وابن ماجه (٦٣٩/١ ، رقم ١٩٨٦) .

٣٤٤٥٣) عن ابن عمر قال : طفت مع عمر بالبيت ، فلما أتممنا دخلنا فى الثانى فقلت له : إنـــا قد أوهمنا ، قال : إنى لم أوهم ولكنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن ، وأنا أحب أن أقرن (الشاشى ، والبيهقى ، والضياء) [كنـــز العمال ١٢٤٩١]

أخرجه البيهقى (١١٠/٥ ، رقم ٩٢١٨) ، والضياء (٣٣٠/١ ، رقم ٢٢٤) من طريق الشاشى .

٣٤٤٥٤) عن يعلى بن أمية قال : طفت مع عمر فاستلم الركن وكنت مما يلى البيت فلما بلغنا الركن الغربى الذى يلى الأسود جررت يده ليستلم فقال : ما شأنك فقلت : ألا تستلم قـــال : ألم تطف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت : بلى قال : أفرأيته يستلم هذين الغربـــيين قلـــت : لا ، قال : أوليس لك فيه أسوة قلت : بلى ، قال : فأبعد عنك (أحمد ، والعدنى ، وأبو يعلى ، والطبرانى فى الأوسط ، والضياء)[كنـــز العمال ١٢٥١١]

أخـــرجه أحمـــد (٤٥/١ ، رقم ٣١٣) ، والطبرانى فى الأوسط (٥/ ١٩٣ ، رقم ٥٠٥٣) ، قال الهيـــثمى (٢٤٠/٣) : ((رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ورواه من طريق آخر وفيه رجل لم يسم ورواه الطبرانى فى الأوسط)) . وأبو يعلى (١٦٣/١ ، رقم ١٨٢) ، والضياء (٤١٨/١ ، رقم ٢٩٨) من طريق العدنى .

٣٤٤٥٥) عـــن أبى وائل قال : طلبت حذيفة بعد العتمة فقال : لم طلبتنى قلت : للحديث فقـــال : إن عمر بن الخطاب كان يحذرنا الحديث بعد صلاة العشاء (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنـــز العمال ٢٣٤٢٢]

أخرجه عبد الرزاق (٥٦٢/١ ، رقم ٢١٣٥) ، وابن أبي شيبة (٧٩/٢ ، رقم ٦٦٨٦) .

٣٤٤٥٦) عن زيد بن وهب قال : **طلق رجل من أهل المدينة امرأته ألفا فلقيه عمر فقال : أطلقتها ألفا قال : إنما كنت ألعب فعلاه بالدرة وقال : إنما يكفيك من ذلك ثلاث** (عبد الرزاق ، وابن شاهين فى السنة ، والبيهقى) **[كنز العمال ٢٧٩٠٦]**

أخرجه عبد الرزاق (٣٩٣/٦ ، رقم ١١٣٤٠) ، والبيهقى فى السنن (٣٣٤/٧ ، رقم ١٤٧٣٤) .

٣٤٤٥٧) عن ابن عمر قال : **طلق غيلان بن سلمة الثقفى نساءه وقسم ماله بين بنيه فى خلافة عمر ، فبلغ ذلك عمر ، فقال له : أطلقت نساءك وقسمت مالك بين بنيك قال : نعم ، قال : والله إنى لأرى الشيطان فيما يسترق من السمع سمع بموتك فألقاه فى نفسك ، فلعلك أن لا تمكث إلا قليلا ، وايم الله لئن لم تراجع نساءك وترجع فى مالك لأورثهن منك إذا مت ثم لآمرن بقبرك فليرجمن كما يرجم قبر أبى رغال فراجع نساءه وراجع ماله ، فما مكث إلا سبعا حتى مات** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ٤٦٠٩٩]**

أخرجه عبد الرزاق (٦٦/٧ ، رقم ١٢٢١٦) .

٣٤٤٥٨) عن معمر قال : **عامة علم ابن عباس من ثلاثة عمر وعلى وأبى بن كعب** (ابن عساكر) **[كنز العمال ٣٧١٨٧]**

أخرجه ابن عساكر (٣٠٧/٧) .

٣٤٤٥٩) عن عبد الله بن عكرمة قال : **عجبا لقول الناس إن عمر بن الخطاب نهى عن النوح لقد بكى على خالد بن الوليد بمكة والمدينة نساء بنى المغيرة سبعا يشققن الجيوب ويضربن الوجوه وأطعموا الطعام تلك الأيام حتى مضت ما ينهاهن عمر** (ابن سعد) **[كنز العمال ٤٢٩٠٨]**

أخرجه ابن عساكر (٢٧٧/١٦) من طريق ابن سعد .

٣٤٤٦٠) عن عمر قال : **عجبا للعمة تورث ولا ترث** (مالك ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) **[كنز العمال ٣٠٦٥٢]**

أخرجه مالك (٥١٧/٢) ، وابن أبى شيبة (٢٤٩/٦) ، والبيهقى (٢١٣/٦ ، رقم ١١٩٨٧) .

٣٤٤٦١) عن عمر قال : **عجبت لراكب البحر** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ٩٨٩٠]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٢١٣/٤ ، رقم ١٩٤١٠) .

٣٤٤٦٢) عن عمر قال : **عدة الأمة إذا لم تحض شهرين كعدتها إذا حاضت حيضتين** (البيهقى) **[كنز العمال ٢٨٠٣١]**

أخرجه البيهقى (٤٢٥/٧ ، رقم ١٥٢٢٩) .

٣٤٤٦٣) عن عمر قال : **عرى الإسلام أربعة : إقام الصلاة لميقاتها وأداء الزكاة طيبة بها نفسك وصلة الرحم وإيتاء العهد فمن ترك منهن شيئا ترك عروة من الإسلام** (أبو يعلى الخليلى فى جزء من حديثه) **[كنز العمال ١٣٦٩]**

أخرجه أبو يعلى الخليلى فى فوائده (٢٤/١ ، رقم ٢٣) .

٣٤٤٦٤) عن عمر قال : **عرى الإيمان أربع الصلاة والزكاة والجهاد والأمانة** (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٣٦٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٣٠/٤ ، رقم ١٩٥٦٠) .

٣٤٤٦٥) عن جرير قال : **عزم علىّ عمر لأكتوين** (مسدد) [كنز العمال ٢٨٤٧٦]

أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (٣٣٢/٧ ، رقم ٢٥٧٨) .

٣٤٤٦٦) عن أبى العلاء بن عبد الله بن الشخير قال : **عطس رجل عند عمر بن الخطاب فقال السلام عليك فقال عمر وعليك وعلى أبيك أما يعلم أحدكم ما يقول إذا عطس فليقل الحمد لله وليقل القوم يرحمك الله وليقل هو يغفر الله لكم** (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٢٥٧٧٤]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢٩/٧ ، رقم ٩٣٤٤) .

٣٤٤٦٧) عن عمر قال : **عقل العبد فى ثمنه مثل عقل الحر فى ديته** (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠١٥٥]

أخرجه عبد الرزاق (٤/١٠ ، رقم ١٨١٥٠) .

٣٤٤٦٨) عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال : **علمنى أبى كلمات زعم أن عمر بن الخطاب علمه إياهن : التحيات لله الصلوات الطيبات المباركات لله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله** (الطبرانى فى الأوسط) [كنز العمال ٢٢٣٣٧]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٧٦/١ ، رقم ٢١٨) .

٣٤٤٦٩) عن عمر قال : **علىٌّ أقضانا وأُبىٌّ أقرؤنا وإنا لندع شيئا من قراءة أبى ، وذلك أن أبيا يقول لا أدع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله : {ما ننسخ من آية أو ننسها} [البقرة : ١٠٦] وفى لفظ : وقد نزل بعد أبى كتاب** (ابن سعد ، والنسائى ، وابن الأنبارى فى المصاحف ، والدارقطنى وضعفه) [كنز العمال ٤٨٠٧]

أخرجه ابن سعد (٣٣٩/٢) ، والنسائى فى الكبرى (٢٨٩/٦ ، رقم ١٠٩٩٥) ، والدارقطنى فى العلل (٧٧/١ ، رقم ٧) . وأخرجه أيضا : أحمد (١١٣/٥ ، رقم ٢١١٢٤) .

٣٤٤٧٠) عن عمر قال : **على أهل البقر مائتا بقرة ومائة جذعة ومائة مسنة وعلى أهل الشاء ألفا شاة** (عبد الرزاق ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٠٢٨٤]

أخرجه عبد الرزاق (٢٨٩/٩ ، رقم ١٧٢٤٣) ، والبيهقى (٧٧/٨ ، رقم ١٥٩٥٠) . والحديث فى الديات .

٣٤٤٧١) عن الحسن قال قال عمر بن الخطاب : **عليكم بالتفقه فى الدين والتفقه فى العربية وحسن العربية** (أبو عبيد) [كنز العمال ٢٩٣٥٧]

أخرجه أبو عبيد فى فضائل القرآن (١٨٦/٢ ، رقم ٦٢٥) .

٣٤٤٧٢) عـن عمر قال : **عليكم بالجهاد مادام حلوا خضرا قبل أن يكون ثماما أو يكون رماما أو يكون حطاما فإذا تناطت المغازى وأكلت الغنائم واستحلت الحرم فعليكم بالرباط فإنه أفضل غزوكم (عبد الرزاق) [كنـز العمال ١١٣٢٩]**

أخرجه عبد الرزاق (٢٨٢/٥ ، رقم ٩٦٢١) .

ومـن غريـب الحديث : ((ثماما)) : الثمام نبت ضعيف قصير لا يطول . ((رُماما)) : باليا . ((حطامـا)) : متكسـرا متفتتا . والمعنى : اغزوا وأنتم تنصرون وتوفرون غنائمكم قبل أن يَهِن ويضعف ويكون كالثمام . ((تناطت)) : تباعدت .

٣٤٤٧٣) عن عمر قال : **عليكم بالحج فإنه عمل صالح أمر الله به والجهاد أفضل منه (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ١١٣٢٥]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٢١١/٤ ، رقم ١٩٣٩٢) .

٣٤٤٧٤) عـن عمر قال : **عليكم بذكر الله فإنه شفاء وإياكم وذكر الناس فإنه داء (أحمد فى الزهد ، وهناد ، وابن أبى الدنيا فى الصمت) [كنـز العمال ٣٩٢٢]**

أخرجه أحمد فى الزهد (ص ١٢٢) ، وهناد (٥٣٧/٢ ، رقم١١١٠) ، وابن أبى الدنيا فى الصمت (ص١٣٣ ، رقم ٢٠٣) .

٣٤٤٧٥) عـن الثورى عـن عاصم عن الشعبى قال : **عمر أول جد ورث فى الإسلام (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٣٠٦٢٥]**

أخرجه عبد الرزاق (٢٦١/١٠ ، رقم ١٩٠٤١) .

٣٤٤٧٦) عـن عاصم الأحول عن محمد بن سيرين : **عن أبى هريرة وعن ابن عمر أحدهما عـن النبى صلى الله عليه وسلم والآخر عن عمر بن الخطاب أنه كان ينهى عن نبيذ الجَرِّ (العاقولى فى فوائده) [كنـز العمال ١٣٧٩٨]**

أخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (١٨٩/٤ ، رقم ٦٨٣٧ ، ٦٨٣٨) .

ومـن غريب الحديث : ((نبـيذ الجَرِّ)) : الجر : إناء كالخزف مثل الفخار ، أراد ما ينبذ فيها؛ لأنها أسرع فى الشدة والتخمير .

٣٤٤٧٧) عن أبى سفيان عن أشياخ منهم : **أن امرأة غاب عنها زوجها سنتين ثم جاء وهى حامل ، فرفعها إلى عمر فأمر برجمها ، فقال له معاذ : إن يكن لك عليها سبيل فلا سبيل لك على ما فى بطنها ، فقال عمر احبسوها حتى تضع ، فوضعت غلاما له ثنيتان ، فلما رآه أبوه عـرف الشـبه فقال : ابنى ابنى ورب الكعبة فبلغ ذلك عمر ، فقال : عجزت النساء أن تلـدن مـثل معاذ لولا معاذ لهلك عمر (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى)[كنـز العمال ٣٧٥٠٠]**

أخـرجه عـبد الـرزاق (٧/ ٣٥٤ ، رقـم ١٣٤٥٤) ، وابن أبى شيبة (٥٤٣/٥) ، والبيهقى (٤٤٣/٧ ، رقم ١٥٣٣٥) .

٣٤٤٧٨) عن مجاهد عن الفقيد الذى فقد قال : **دخلت الشعب ، فاستهوتنى الجن فمكثت**

امرأتى أربع سنين ، ثم أتت عمر ، فأمرها أن تتربص أربع سنين من حين رفعت أمرها إليه ، ثم دعا وليه وطلق ، ثم أمرها أن تعتد أربعة أشهر وعشرا قال : ثم جئت بعد ما تزوجت ، فخيرنى عمر بينها وبين الصداق الذى أصدقت (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٨٠٢٧]

أخرجه عبد الرزاق (٧/٨٦ ، رقم ١٢٣٢٠) .

٣٤٤٧٩) عن عمر بن الخطاب : عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله {على العرش استوى} [طه : ٥] قال حتى يسمع له أطيط كأطيط الرحل (ابن مردويه ، والخطيب ، والضياء) [كنز العمال ٤٥٠٧]

أخرجه الخطيب (١/٢٩٥) ، والضياء (١/٢٦٥ ، رقم ١٥٤) .

٣٤٤٨٠) عن عمر : أن النبى صلى الله عليه وسلم لم يحرم الضب ولكنه قذره (أحمد ، ومسلم ، وابن ماجه ، وأبو عوانة) [كنز العمال ٤١٧٧٣]

أخرجه أحمد (١/٢٩ ، رقم ١٩٤) ، ومسلم (٣/١٥٤٥ ، رقم ١٩٥٠) ، وابن ماجه (٢/١٠٧٩ ، رقم ٣٢٣٩) ، وأبو عوانة (٥/٤٢ ، رقم ٧٧١٤) .

٣٤٤٨١) عن عمر : أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الجَرِّ وعن الدُّبَّاء وعن المُزَفَّت (الطيالسى ، وأحمد ، والنسائى ، وأبو يعلى ، والضياء)[كنز العمال ١٣٧٦٨]

أخرجه الطيالسى (ص ٢٦٢ ، رقم ١٩٣٩) ، وأحمد (١/٥٠ ، رقم ٣٦٠) ، والنسائى فى الكبرى (٤/١٨٩ ، رقم ٦٨٤٠) ، والضياء (١/٣١٣ ، رقم ٢٠٤) .

٣٤٤٨٢) عن عروة : عن عامل لعمر كان على أذرعات قال : قدم علينا عمر بن الخطاب وإذا عليه قميص من كرابيس فأعطانيه فقال : اغسله وارقعه ، فغسلته ورقعته ثم قطعت عليه قميصا قبطيا فأتيته بهما فقلت : هذا قميصك وهذا قميص قطعته عليه لتلبسه ، فمسه فوجده لينا فقال : لا حاجة لنا فيه هذا أنشف للعرق منه (ابن المبارك) [كنز العمال ٣٥٩٢٣]

أخرجه ابن المبارك (ص ٢٠٨ ، رقم ٥٨٧) .

٣٤٤٨٣) حدثنا عباد بن العوام عن حجاج عن رجل عن عمرو بن الحارث بن أبى ضرار : عن عمر بن الخطاب فى الرجل إذا رعف فى الصلاة قال ينفتل فيتوضأ ثم يرجع فيصلى ويعتد بما مضى (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٤٠٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢/١٣ ، رقم ٥٨٩٩)

٣٤٤٨٤) حدثنا عباد بن العوام عن حجاج قال : حدثنى شيخ من أهل الحديث عن أبى بكر مثل قول عمر (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٤٠٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢/١٣ ، رقم ٥٩٠٠) .

٣٤٤٨٥) عن عبد القدوس عن نافع عن ابن عمر : عن عمر بن الخطاب فى قوله تعالى : {وقالوا قلوبنا فى أكنة مما تدعونا إليه} [فصلت : ٥] الآية قال : أقبلت قريش إلى النبى

صلى الله عليه وسلم ، فقال لهم : ما يمنعكم من الإسلام فتسودوا العرب فقالوا : يا محمد ما نفقـه ما تقول ، ولا نسمعه ، وإن على قلوبنا لغلفا ، قال : وأخذ أبو جهل ثوبا فمد فيما بينـه وبين النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا محمد قلوبنا فى أكنة مما تدعونا إليه ، وفى آذانـنا وقر ، ومن بيننا وبينك حجاب ، فقال لهم النبى صلى الله عليه وسلم : أدعوكم إلى خصـلتين : أن تشهدوا أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأنى رسول الله ، فلما سمعوا شهادة أن لا إله إلا الله ، ولوا على أدبارهم نفورا وقالوا : {أجعل الآلهة إلها واحدا إن هذا لشـىء عجـاب} [ص : ٥] وقال بعضهم لبعض : {امشوا واصبروا على آلهتكم إن هذا لشـىء يـراد مـا سمعنا بهذا فى الملة الآخرة} [ص : ٦-٧] يعنون النصرانية {إن هذا إلا اختلاق أأنـزل عليه الذكر من بيننا} وهبط جبريل ، وقال يا محمد : إن الله يقرئك السلام ، ويقول : أليس يزعم هؤلاء أن على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفى آذانهم وقرا فليس يسمعون قولـك ، كيف وإذا ذكرت ربك فى القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا ، لو كان كما زعمـوا لم ينفروا ، ولكنهم كاذبون يسمعون ولا ينتفعون بذلك كراهية له قال : فلما كان من الغد أقبل منهم سبعون رجلا إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا محمد اعرض علينا الإسلام ، فلما عرض عليهم الإسلام أسلموا عن آخرهم ، فتبسم منهم النبى صلى الله عليه وسـلم ، ثم قال : الحمد لله ، بالأمس تزعمون أن على قلوبكم غلفا ، وقلوبكم فى أكنة مما ندعوكم إليه ، وفى آذانكم وقرا وأصبحتم اليوم مسلمين ، فقالوا : يا رسول الله كذبنا والله بالأمس ، لو كان كذلك ما اهتدينا أبدا ولكن الله الصادق ، والعباد الكاذبون عليه ، وهو الغـنى ونحـن الفقراء إليه (أبو سهل السرى بن سهل الجنديسابورى فى الخامس من جزئه) [كنـز العمال ٤٥٨٧]

٣٤٤٨٦) عـن سـعيد بـن المسيب : عن عمر فى العبد يصاب قال قيمته بالغة ما بلغت (البيهقى)

أخرجه البيهقى (٣٧/٨ ، رقم ١٥٧٣٥) .

٣٤٤٨٧) عن رجل قال : عهد إلينا عمر بن الخطاب أن لا نقرأ مع الإمام (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٢٢٩٣٩]

أخرجه عبد الرزاق (١٣٨/٢ ، رقم ٢٨٠٤) .

٣٤٤٨٨) عـن عمـر قـال : العاريـة بمنـزلة الوديعة ولا ضمان فيهما إلا أن يتعدى (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٢٩٨١٨]

أخرجه عبد الرزاق (١٧٩/٨ ، رقم ١٤٧٨٥) .

٣٤٤٨٩) عـن ابـن المسـيب قال : غرب عمر ربيعة بن أمية بن خلف فى الشراب إلى خيـبر فـلحق بهـرقل فتنصر قال عمر لا أغرب بعده مسلما أبدا (عبد الرزاق) [كنـز العمال ١٣٦٦٧]

أخرجه عبد الرزاق (٩/ ٢٣٠) . وأخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (٢٣١/٣ ، رقم ٥١٨٦) .

٣٤٤٩٠) عن أبى وائل قال : **غزوت مع عمر الشام فنزلنا منزلا فجاء دهقان يستدل على أمير المؤمنين حتى أتاه ، فلما رأى الدهقان عمر سجد ، فقال عمر : ما هذا السجود فقال : هكذا نفعل بالملوك ، فقال عمر : اسجد لربك الذى خلقك ، فقال : يا أمير المؤمنين إنى قد صنعت لك طعاما فأتنى ، فقال عمر : هل فى بيتك تصاوير العجم قال : نعم ، قال : لا حاجة لى فى بيتك ولكن انطلق فابعث لنا بلون من الطعام ولا تزدنا عليه ، فانطلق فبعث إليه بطعام فأكل منه ، ثم قال عمر لغلامه : هل فى إداوتك شىء من ذلك النبيذ ، قال : نعم ، فأتاه فصبه فى إناء ثم شمه فوجده منكر الريح فصب عليه ماء ثم شمه فوجده منكر الريح فصب عليه الماء ثلاث مرات ثم شربه ثم قال : إذا رابكم من شرابكم شىء فافعلوا به هكذا ، ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تلبسوا الديباج والحرير ولا تشربوا فى آنية الفضة والذهب فإنها لهم فى الدنيا ولنا فى الآخرة** (مسدد ، وابن عساكر ، والحاكم) **[كنز العمال ٣٥٩٤٣]**

أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (٤١٨/٥ ، رقم ١٨٨٨) ، وابن عساكر (١٥٣/٢٣) ، والحاكم (٨٨/٣ ، رقم ٤٤٨٢) .

٣٤٤٩١) عن زيد بن وهب قال : **غزونا أذربيجان فى إمارة عمر وفينا يومئذ الزبير بن العوام فجاءنا كتاب عمر بلغنى أنكم فى أرض يخالط طعامها الميتة ولباسها الميتة فلا تأكلوا إلا ما كان ذكيا ، ولا تلبسوا إلا ما كان ذكيا** (ابن سعد) **[كنز العمال ٢٧٢٥٥]**

أخرجه ابن سعد (١٠٢/٦) .

٣٤٤٩٢) عن عمر قال : **غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوتين فى رمضان يوم بدر ويوم الفتح فأفطرنا فيهما** (أحمد ، والترمذى وهو حسن) **[كنز العمال ٢٤٣٦٨]**

أخرجه أحمد (٢٢/١ ، رقم ١٤٠) ، والترمذى (٩٣/٣ ، رقم ٧١٤) وقال : ((حديث عمر لا نعرفه إلا من هذا الوجه)) . وأخرجه أيضا : البزار (٤٢١/١ ، رقم ٢٩٦) وقال : ((وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد)) . وابن سعد (٢١/٢) .

٣٤٤٩٣) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : **غضب رجل من بنى مدلج على ابن له فحذفه بسيفه فأصاب رجله فنزف الغلام فمات ، فانطلق فى رهط من قومه إلى عمر ، فقال : يا عدو نفسه أنت الذى قتلت ابنك لولا أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يقاد للابن من أبيه لقتلتك ، هلم ديته فأتاه بعشرين أو ثلاثين ومائة بعير ، فتخير منها مائة : ثلاثين حقة ، وثلاثين جذعة ، وأربعين ما بين ثنية إلى بازل عامها كلها خَلِفة ، فدفعها إلى ورثته وفى لفظ : إلى إخوته وترك أباه** (البيهقى) **[كنز العمال ٣٠٦٧١]**

أخرجه البيهقى (٣٨/٨ ، رقم ١٥٧٤٢) . وأخرجه أيضا : ابن الجارود فى المنتقى (١٩٩/١ ، رقم ٧٨٨) .

٣٤٤٩٤) عن عمر قال : غلا السعر بالمدينة واشتد الجهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اصبروا وأبشروا فإنى قد باركت على صاعكم ومدكم ، فكلوا ولا تتفرقوا ، فإن طعام الواحد يكفى الاثنين ، وطعام الاثنين يكفى الأربعة ، وطعام الأربعة يكفى الخمسة والستة والبركة فى الجماعة ، فمن صبر على لأوائها وشدها كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة ، ومن خرج عنها رغبة عما فيها أبدل الله من هو خير منه فيها ، ومن أرادها بسوء أذابه الله كما يذوب الملح فى الماء (البزار وقال تفرد به عمرو بن دينار البصرى وهو لين) [كنز العمال ٣٨١٢٣]

أخرجه البزار (١/٢٤٠ ، رقم ١٢٧) ، قال الهيثمى (٣/٣٠٦) : ((روى ابن ماجه طرفا منه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح)) .

٣٤٤٩٥) عن عمر قال : غلبنى أهل الكوفة أستعمل عليهم المؤمن فيضعف وأستعمل عليهم الفاجر فيفجر (أبو عبيد) [كنز العمال ٣٨٢٧٠]

٣٤٤٩٦) عن ابن شهاب قال : فحص عمر بن الخطاب حتى أتاه الثلج واليقين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يجتمع دينان فى جزيرة العرب ، فأجلى عمر يهود خيبر (مالك فى الموطأ مرسلا وهو موصول فى الصحيحين ، والبيهقى) [كنز العمال ٣٨٢٥٢]

أخرجه مالك (٢/٨٩٢ ، رقم ١٥٨٤) ، والبيهقى (٩/٢٠٨ ، رقم ١٨٥٣١) . وانظر : البخارى (٣/١١٤٩) ، ومسلم (٣/١١٨٧) .

٣٤٤٩٧) عن عمر قال : فخذ الرجل من العورة (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢١٦٦٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥/٣٤٠ ، رقم ٢٦٦٩٣) .

٣٤٤٩٨) عن عمر قال : الفخذ من العورة (ابن جرير) [كنز العمال ٢١٦٦٨]

٣٤٤٩٩) عن مصعب بن سعد قال : فرض عمر بن الخطاب لأمهات المؤمنين عشرة آلاف وزاد عائشة ألفين وقال إنها حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم (الخرائطى فى اعتلال القلوب) [كنز العمال ٣٧٧٧٨]

أخرجه الخرائطى (١/٢٧ ، رقم ٢٥) . وأخرجه أيضا : ابن سعد (٨/٦٧) ، والحاكم (٤/٩ ، رقم ٦٧٢٣) ، والخطيب (٤/٦٢ ، ترجمة ١٦٧٩) .

٣٤٥٠٠) عن سليمان بن يسار قال : فرض عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وزيد بن ثابت للجد الثلث مع الإخوة (مالك ، والبيهقى) [كنز العمال ٣٠٦١٩]

أخرجه مالك (٢/٥١١ ، رقم ١٠٧٥) بلاغا ، والبيهقى (٦/٢٤٩) .

٣٤٥٠١) عن عمر قال : الفضة بالفضة وزنا بوزن ، والذهب بالذهب وزنا بوزن ، وأيما رجل زافت عليه ورقه فلا يخرج يحالف الناس عليها وأنها طيوب ولكن ليقل : من يبيعنى بهذا الزيوف سحق ثوب (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٠١٠٠]

أخرجه عبد الرزاق (٨/٢٢٥ ، رقم ١٤٩٨٣) .

ومن غريب الحديث : ((زافت عليه ورقه)) : زافت الدراهم صارت مردودة لغش فيها أو

صارت رديئة ، والورق : الفضة . ((طيوب)) : أى طية سليمة . ((سحق ثوب)) : الثوب الخلق البالى .

٣٤٥٠٢) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : فقدت امرأة زوجها فمكثت أربع سنين ، ثم ذكرت أمرها لعمر بن الخطاب ، فأمرها أن تتربص أربع سنين من حين رفعت أمرها إليه ، فإن جاء زوجها وإلا تزوجت فتزوجت بعد أن مضت السنوات الأربع ، ولم يسمع له بذكر ، ثم جاء زوجها بعد ذلك فبينما هو على بابه يستفتح قال قائل : إن امرأتك قد تزوجت بعدك ، فسأل عن ذلك فأخبر خبر امرأته فأتى عمر بن الخطاب فقال : أعدنى على من غصبنى على أهلى إذ حال بينى وبينهم ، ففزع عمر لذلك ، وقال : من هذا قال : أنت يا أمير المؤمنين قال : وكيف قال : ذهبت بى الجن فكنت أتيه فى الأرض فجئت وقد تزوجت امرأتى زعموا أنك أمرها بذلك ، قال عمر : إن شئت رددنا إليك امرأتك وإن شئت زوجناك غيرها ، قال : بل زوجنى غيرها فجعل عمر يسأل عن الجن وهو يخبره (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٨٠٢٦]

أخرجه عبد الرزاق (٨٦/٧ ، رقم ١٢٣٢١) .

٣٤٥٠٣) عن إبراهيم قال قال عمر : فى أم وأخت وجد ، للأخت النصف وللأم ثلث ما بقى وللجد ما بقى (عبد الرزاق ، وابن أبي شيبة ، والبيهقى)[كنز العمال ٣٠٦٢٢]

أخرجه عبد الرزاق (٢٧١/١٠ ، رقم ١٩٠٧٣) ، وابن أبى شيبة (٢٦٣/٦ ، رقم ٣١٢٤٧) ، والبيهقى (٢٥٢/٦ ، رقم ١٢٢٣٢) .

٣٤٥٠٤) عن ضمرة بن حبيب قال قال عمر بن الخطاب فى أهل الذمة سموهم ولا تكنوهم وأذلوهم ولا تظلموهم وإذا جمعتكم وإياهم أرض فألجئوهم إلى أضيقها (ابن عساكر) [كنز العمال ١١٤٦٠]

أخرجه ابن عساكر (١٨٣/٢) .

٣٤٥٠٥) عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال : فى الأربعين من الغنم سائمة شاة إلى مائة وعشرين فإن زادت شاة ففيها شاتان إلى مائتين ، فإن زادت شاة ففيها ثلاث إلى ثلاثمائة ، فإن كثرت الغنم ففى كل مائة شاةٌ ولا تؤخذ هرمة ولا ذات عور ولا تيس إلا أن يشاء المصدق وفى الإبل فى كل خمس شاة وفى عشر شاتان وفى خمس عشرة ثلاث شياه وفى عشرين أربع شياه وفى خمس وعشرين بنت مخاض فإن لم تكن بنت مخاض فابن لبون ذكر إلى خمس وثلاثين فإن زادت واحدة ففيها حقة طروقة الفحل إلى ستين ، فإن زادت واحدة ففيها جذعة إلى خمس وسبعين فإن زادت واحدة ففيها ابنتا لبون إلى تسعين ، فإن زادت واحدة ففيها حقتان طروقتا الفحل إلى مائة وعشرين ، فإن زادت واحدة ففى كل أربعين بنت لبون ، وفى كل خمسين حقة ويحسب صغارها وكبارها وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بالسوية ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة وفى الرقة ربع العشر إذا بلغت رقة أحدهم خمس أواق (عبد الرزاق ، وابن جرير ، والبيهقى) [كنز العمال ١٦٨٦٣]

أخرجه عبد الرزاق (٤/ ٧ ، رقم ٦٧٩٨) ، والبيهقى (٤/ ٨٧ ، رقم ٧٠٤٣) .

ومن غريب الحديث : ((الرِّقة)) : الفضة الخالصة مضروبة كانت أو لا .

٣٤٥٠٦) عن ابن جريج عن عطاء ، وسليمان بن موسى قال فى الأمة تأتى قوما فتخبرهم أنها حرة فينكحها أحدهم فتلد له قال : سمعت سليمان بن موسى يذكر أن عمر بن الخطاب قضى فى مثل ذلك على آبائهم بمثل كل ولد له من الرقيق فى الشبر والذرع ، قلت له : فإن كان أولاده حسانا قال : لا يكلف مثلهم فى الحسن ، إنما يكلف مثلهم فى الذرع (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٥٨٣١]

أخرجه عبد الرزاق (٧/ ٢٧٧ ، رقم ١٣١٥٤ ، ١٣١٥٥) .

ومن غريب الحديث : ((قضى فى مثل ذلك ... فى الشبر والذرع)) : أى على المولود له من تلك الأمة المدعية الحرية أن يفادى عن أولاده منها بمثلهم من الرقيق فى الطول والقوة يعطيهم لصاحب الأمة تعويضاً له ، ولا يكلف إذا كان أولاده حسان الوجه أن يعطى مثلهم فى الحسن بل يكلف بمثلهم فى الطول والقوة .

٣٤٥٠٧) عن عمر قال : فى الأنف إذا أوعب جدعه الدية كاملة ، وما أصيب من الأنف دون ذلك فبحسابه أو عدل ذلك من الذهب أو الوَرِق (عبد الرزاق عن عمر بن عبد العزيز ، البيهقى) [كنز العمال ٤٠٢٩٩]

أخرجه عبد الرزاق عن عمر بن عبد العزيز (٩/ ٣٣٩) .

٣٤٥٠٨) عن عمر قال : فى الجائفة إذا كانت فى الجوف ثلث العقل : ثلاثة وثلاثون من الإبل ، أو عدلها من الذهب أو الورق أو الشاء ، وفى جائفة المرأة ثلث ديتها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٣٠١]

أخرجه عبد الرزاق (٩/ ٣٧١) دون سياق لفظه .

٣٤٥٠٩) عن محمد بن سيرين : فى الجدات الأربع أن عمر أطعمهن السدس (البيهقى) [كنز العمال ٣٠٥٠٨]

أخرجه البيهقى (٦/ ٢٣٦ ، رقم ١٢١٣١) .

٣٤٥١٠) عن الأحنف بن قيس عن على وعمر : فى الحر يقتل العبد قالا فيه ثمنه ما بلغ (أحمد فى العلل ، والدارقطنى ، والبيهقى وصححه)[كنز العمال ٤٠١٧٦]

أخرجه أحمد فى العلل (٢/ ٢٧٢) ، والدارقطنى (٣/ ١٣٤) ، والبيهقى (٨/ ٣٧) .

٣٤٥١١) عن عمر قال : فى الذراع إذا كسر مائتا درهم (البيهقى) [كنز العمال ٤٠١٨٧]

أخرجه البيهقى (٨/ ٩٩ ، رقم ١٦١١٢) .

٣٤٥١٢) عن عمر قال : فى الذكر الدية (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٠٣٣١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥/ ٣٧٦ ، رقم ٢٧٠٩١) .

٣٤٥١٣) عن الشعبى : فى الذى اشترى جارية ووطئها ، فوجد بها عيبا ، قال : قال عمر : إن كانت ثيبا رد معها نصف العشر ، وإن كانت بكرا رد العشر (الشافعى وقال : لم يثبت ،

وابن أبى شيبة ، والدارقطنى وقال : مرسل ، الشعبى لم يدرك عمر ، والبيهقى) [كنز العمال ٩٩٤٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤/٣٤٥ ، رقم ٢٠٨٨٤) ، والدارقطنى (٣/٣٠٩) ، والبيهقى (٥/٣٢٢ ، رقم ١٠٥٢٧) .

٣٤٥١٤) عن قتادة : فى الرجل يبيع الحر قال قال عمر بن الخطاب يكون عبدا كما أقر بالعبودية على نفسه وقال على لا يكون عبدا ويقطع البائع (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (١٠/١٩٤ ، رقم ١٨٧٩٦) .

٣٤٥١٥) عن مجاهد قال قال عمر بن الخطاب وعائشة : فى الرجل يحلف بالمشى أو ماله فى المساكين أو فى رِتاج الكعبة أهما يمين يكفرها طعام عشرة مساكين (البيهقى) [كنز العمال ٤٦٥٢٦]

أخرجه البيهقى (١٠/٦٧ ، رقم ١٩٨٣٢) .

٣٤٥١٦) عن عمر : فى الرجل يرهن الرهن فيضيع قال : إذا كان بأكثر مما رهن به فهو أمين فى الفضل ، وإذا كان أقل رد عليه تمام حقه (ابن أبى شيبة ، والدارقطنى ، والبيهقى وقال ليس بمشهور عن عمر) [كنز العمال ١٥٧٤٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤/٥٢٥ ، رقم ٢٢٨٠٣) ، والدارقطنى (٣/٣١) ، والبيهقى (٦/٤٣ ، رقم ١١٠١٠) .

٣٤٥١٧) عن مجاهد عن عمر بن الخطاب وحذيفة : فى الرجل يصلى وهو عاقص شعره فذكر حديثا غير أن معناه أهما كرهاه (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٤٥٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢/١٩٤ ، رقم ٨٠٤٣) .

٣٤٥١٨) عن الزهرى وقتادة : فى الرجل يصيب نفسه قالا عن عمر يد من أيدى المسلمين (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٣٥٠]

أخرجه عبد الرزاق (٩/ ٤١٢ ، رقم ١٧٨٢٦) .

ومن غريب الحديث : ((يد من أيدى المسلمين)) : أراد أنه يستحق ديتها .

٣٤٥١٩) عن عمر قال : فى السن خمس من الإبل أو عدلها من الذهب أو الورق ، فإن اسودت فقد تم عقلها ، وإن كسر منها إذا لم تسود فبحساب ذلك وفى سن المرأة مثل ذلك (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٢٩٧]

أخرجه عبد الرزاق (٩/٣٤٨ ، رقم ١٧٥١٢) .

٣٤٥٢٠) عن عمر قال : فى العين نصف الدية أو عدل ذلك من الذهب أو الورق ، وفى عين المرأة نصف ديتها أو عدل ذلك من الذهب أو الورق (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٢٩٢]

أخرجه عبد الرزاق (٩/٣٢٩ ، رقم ١٧٤١٩) .

٣٤٥٢١) عن عمر قال : فى اللسان إذا استؤصل الدية كاملة وما أصيب من اللسان فبلغ

أن يمنع الكلام ففيه الدية تامة وفى لسان المرأة الدية كاملة وما أصيب من لسانها فبلغ أن يمنع الكلام ففيه الدية كاملة وما كان دون ذلك فبحسابه (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٠٣٤٢]

أخرجه عبد الرزاق (٣٥٨/٩ ، رقم ١٧٥٦٠) ، وابن أبى شيبة (٣٦٣/٥ ، رقم ٢٦٩٣٦) ، والبيهقى (٨٩/٨ ، رقم ١٦٠٣٢) .

٣٤٥٢٢) عن سويد بن غفلة عن عمر بن الخطاب قال : فى اللقطة يعرفها سنة ، فإن جاء صاحبها ، وإلا تصدق بها ، فإن جاء صاحبها بعد ما تُصُدِّق بها خيره ، فإن اختار الأجر كان له الأجر ، وإن اختار ماله كان له ماله (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٥٤١]

أخرجه عبد الرزاق (١٣٩/١٠ ، رقم ١٨٦٣٠) .

٣٤٥٢٣) عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب : فى المضطر يمر بالتمر قال يأكل ما لم يأخذ خبنة (عبد الرزاق ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٥٩٩٠]

أخرجه البيهقى (٣٥٩/٩ ، رقم ١٩٤٣٣) عن عمر .

٣٤٥٢٤) عن جابر عن عامر الشعبى عن زيد بن ثابت : فى المكاتب يموت وقد بقى عليه من مكاتبته قال : هو عبد ما بقى عليه درهم ، وقال عبد الله : إذا أدى الثلث أو النصف فهو غريم ، وقال على : يعتق بحساب ما أدى ويرثه ولده بحساب ذلك ، قال جابر : بلغنى أن عمر بن الخطاب جمع عليا وعبد الله وزيدا فى المكاتب فقال زيد : نقيس لهم فقال : أرأيتم إن أصاب حدا وكيف يدخل على أمهات المؤمنين فجعل يقيس لهم بنحو هذا ففضله عمر عليهما فى المكاتب (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٩٧٧٦]

أخرجه ابن عساكر (٣١٧/١٩) .

٣٤٥٢٥) عن عمر قال : فى اليد وفى الرجل نصف الدية أو عدل ذلك من الذهب أو الورق ، وفى يد المرأة ورجلها فى كل واحدة منهما نصف ديتها أو عدل ذلك من الذهب أو الورق ، وفى كل إصبع مما هنالك عشر من الإبل أو عدلها من الذهب أو الورق ، وفى كل قصبة قطعت من قصب الأصابع أو شلت ثلث عقل الإصبع ، وفى كل إصبع قطعت من أصابع يد المرأة ورجلها خمس من الإبل أو عدلها من الذهب أو الورق ، وفى كل قصبة من قصب أصابع المرأة ثلث عقل دية الإصبع أو عدل ذلك من الذهب أو الورق (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٣٠٤]

أخرجه عبد الرزاق (٣٨١/٩ ، رقم ١٧٦٨٤) .

٣٤٥٢٦) عن طاوس أنه قال : فى امرأة توفيت وتركت زوجها وأمها وإخوتها من أمها وأختها من أمها وأبيها : لأمها السدس ، ولزوجها الشطر ، والثلث بين الإخوة من الأم والأخت من الأب والأم ، وأن عمر بن الخطاب كان يقول : ألقوا أباها فى الريح أما الأخت للأب والأم فإنها لا ترث به وإن ورثت مع الإخوة من أجل أنها ابنة أمهم (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٠٥٠٠]

أخرجه عبد الرزاق (١٠/٢٥٠ ، رقم ١٩٠٠٨) .

٣٤٥٢٧) عن عمر قال : فى بيته يؤتَى الحكم (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٤٥١٥]

أخرجه عبد الرزاق (٨/٤٧١ ، رقم ١٥٩٤٤) .

٣٤٥٢٨) عن عمر قال : فى بيض النعام قيمته (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٢٧٧٠]

أخرجه عبد الرزاق (٤/٤٢١ ، رقم ٨٢٩٦) ، وابن أبى شيبة (٣/٣٨٩ ، رقم ١٥٢١٢) .

٣٤٥٢٩) عن إبراهيم : فى بيع حاضر لباد قال قال عمر أخبروهم بالسعر ودلوهم على السوق (عبد الرزاق) [كنز العمال ٩٩٨٩]

أخرجه عبد الرزاق (٨/٢٠٠ ، رقم ١٤٨٧٣) .

٣٤٥٣٠) عن زياد : فى حديث قدامة بن مظعون حين جلد ، قال : قال علقمة الخصى : ورفعوه إلى عمر فقال : من يشهد ؟ فقال علقمة الخصى : أنا أشهد إن أجزت شهادة الخصى ؟ فقال عمر : أما أنت فنعم ؟ قال : فأشهد أنه قد قاء الخمر . فقال عمر : فإنه لم يقئها حتى شربها (ابن جرير) [كنز العمال ١٣٦٨٢]

وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٥/٥٢٥ ، رقم ٢٨٦٣٥) مختصرًا من حديث محمد بن سيرين ، وأبو نعيم فى الحلية (٩/١٥) عن أبى المتوكل الناجى .

٣٤٥٣١) عن ابن جريج عن عطاء : فى رجل طلق امرأته ثلاثا ، ثم أصابها وأنكر أن يكون طلقها ، فشهد عليه بطلاقها ، قال : يفرق بينهما ، وليس عليه رجم ولا عقوبة ، قال ابن جريج : وبلغنى أن عمر بن الخطاب قضى بمثل ذلك (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٥٨٧]

أخرجه عبد الرزاق (٧/٣٤٠ ، رقم ١٣٤٠٨) .

٣٤٥٣٢) عن عمر قال : فى شبه العمد ثلاثون حقة ، وثلاثون جذعة وأربعون ما بين ثنية إلى بازل عامها كلها خلفة (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٠٢٨٣]

أخرجه عبد الرزاق (٩/٢٨٣ ، رقم ١٧٢١٧) ، وابن أبى شيبة (٥/٣٤٧ ، رقم ٢٦٧٥٧) ، والبيهقى (٨/٦٩ ، رقم ١٥٩٠٠) .

٣٤٥٣٣) عن عمر قال : فى عين الدابة ربع ثمنها (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٠١٦٢]

أخرجه عبد الرزاق (١٠/٧٧ ، رقم ١٨٤١٨) ، وابن أبى شيبة (٥/٤٠٢ ، رقم ٢٧٣٩٣) والبيهقى (٦/٩٨ ، رقم ١١٣١٠) .

٣٤٥٣٤) عن عمر : فى قول الله {أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى} [الحجرات : ٣] قال : ذهب بالشهوات من قلوبهم (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٤٦١٠]

أخرجه البيهقى فى الشعب (٥/٤٦ ، رقم ٥٧٢٤) . وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى الحلية (٩/٢٦٨) .

٣٤٥٣٥) عن السدى عمن حدثه عن عمر : فى قوله {كنتم خير أمة أخرجت للناس} [آل عمران : ١١٠] قال : تكون لأولنا ولا تكون لآخرنا (ابن جرير ، وابن أبى حاتم) [كنـز العمال ٤٢٩٢]

أخرجه ابن جرير فى التفسير (٤٣/٤) ، وابن أبى حاتم فى تفسيره (١٢٩/٣ ، رقم ٤٠١٩) .

٣٤٥٣٦) عن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم : فى قوله {إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا} [النور : ٥] قال : توبتهم إكذابهم أنفسهم فإن كذبوا أنفسهم قبلت شهادتهم (ابن مردويه) [كنـز العمال ٤٥٣٦]

٣٤٥٣٧) عن عمر : فى قوله {إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا} [فصلت : ٣٠] قال : استقاموا لله بطاعته ثم لم يروغوا روغان الثعلب (سعيد بن منصور ، وابن المبارك ، وأحمد فى الزهد ، وعبد بن حميد ، والحاكم ، وابن المنذر ، ورسته فى الإيمان ، والصابونى فى المئتين) [كنـز العمال ٤٥٨٦]

أخرجه ابن المبارك (ص ١١٠ ، رقم ٣٢٥) ، وأحمد فى الزهد (ص١١٥) .

٣٤٥٣٨) عن ابن جريج : فى قوله تعالى {إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها} [النساء : ٥٨] قال : نزلت فى عثمان بن طلحة قبض منه النبى صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبة ، ودخل به البيت يوم الفتح ، فخرج وهو يتلو هذه الآية فدعا عثمان ، فدفع إليه المفتاح ، قال وقال عمر بن الخطاب لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكعبة وهو يتلو هذه الآية : فداه أبى وأمى ، ما سمعته يتلوها قبل ذلك (ابن جرير ، وابن المنذر) [كنـز العمال ٤٣١٦]

أخرجه ابن جرير فى تفسيره (١٤٥/٥) .

٣٤٥٣٩) عن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم : فى قوله تعالى {أقم الصلاة لدلوك الشمس} [الإسراء : ٧٨] قال : لزوال الشمس (ابن مردويه) [كنـز العمال ٢١٧٤١]

٣٤٥٤٠) عن عمر : فى قوله تعالى {بالجبت والطاغوت} [النساء : ٥١] قال : الجبت السحر والطاغوت الشيطان (الفريابى ، وسعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، ورسته)[كنـز العمال ٤٢٢٦]

أخرجه سعيد بن منصور (١٢٨٣/٤ ، رقم ٦٤٩) ، وعبد بن حميد كما فى التغليق (١٩٦/٤) ، وابن جرير فى تفسيره (١٣/٥) . وعلقه البخارى (١٦٧٣/٤) ، وابن أبى حاتم فى تفسيره (١٩٨/٤ ، رقم ٥٤٨١) .

٣٤٥٤١) عن عمر : فى قوله تعالى {الحج أشهر معلومات} [البقرة : ١٩٧] قال : شوال وذو القعدة وذو الحجة (سعيد بن منصور ، وابن المنذر ، والبيهقى) [كنـز العمال ١٢٤٤٢]

أخرجه سعيد بن منصور (٧٩١/٣ ، رقم ٣٣٤) ، والبيهقى (٣٤٢/٤ ، رقم ٨٤٩٣) .

٣٤٥٤٢) عن عمر بن الخطاب : فى قوله تعالى {ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا} [إبراهيم : ٢٨] قال : هما الأفجران من قريش بنو المغيرة وبنو أمية فأما بنو المغيرة فكفيتموهم يوم بدر وأما بنو أمية فمتعوا إلى حين (البخارى فى تاريخه ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن مردويه) [كنز العمال ٤٤٥٢]

أخرجه البخارى فى التاريخ (٣٧٣/٨) ، وابن جرير (٢١٩/١٣) .

٣٤٥٤٣) عن عمر بن الخطاب : فى قوله تعالى {احشروا الذين ظلموا وأزواجهم} [الصافات : ٢٢] قال : أمثالهم الذين هم مثلهم يجىء أصحاب الربا مع أصحاب الربا ، وأصحاب الزنا مع أصحاب الزنا ، وأصحاب الخمر مع أصحاب الخمر ، أزواج فى الجنة ، وأزواج فى النار (عبد الرزاق ، والفريابى ، وابن أبى شيبة ، وابن منيع ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وابن مردويه ، والحاكم ، والبيهقى فى البعث) [كنز العمال ٤٥٦٨]

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (٤٧١/٥ ، رقم ٢٤٣٠) ، وابن منيع كما فى المطالب العالية (٣٩٩/١٠ ، رقم ٣٧٨٨) ، وابن جرير (٤٦/٢٣) ، (٦٩/٣٠) ، وابن أبى حاتم فى تفسيره (٣٧٥/١٢) ، والحاكم (٤٦٧/٢ ، رقم ٣٦٠٩) .

٣٤٥٤٤) عن عمر بن الخطاب : فى قوله تعالى {خافضة رافعة} [الواقعة : ٣] قال : الساعة خفضت أعداء الله إلى النار ورفعت أولياء الله إلى الجنة (ابن جرير وابن أبى حاتم) [كنز العمال ٤٦٤١]

أخرجه ابن جرير (١٩٥/١٧) وابن أبى حاتم فى تفسيره (٢٧١/١٢) .

٣٤٥٤٥) عن السدى : فى قوله تعالى {كنتم خير أمة} [آل عمران : ١١٠] قال عمر بن الخطاب : لو شاء الله لقال أنتم فكنا كلنا ولكن قال {كنتم} خاصة فى أصحاب محمد ومن صنع مثل صنيعهم كانوا خير أمة أخرجت للناس (ابن جرير ، وابن أبى حاتم) [كنز العمال ٤٢٨٩]

أخرجه ابن جرير فى التفسير (٤٣/٤) ، وابن أبى حاتم فى تفسيره (١٣٠/٣ ، رقم ٤٠٢٠) .

٣٤٥٤٦) عن عمر : فى قوله تعالى {ولقد آتيناك سبعا من المثانى والقرآن العظيم} [الحجر : ٨٧] قال : السبع الطوال (ابن مردويه) [كنز العمال ٤٤٦٢]

٣٤٥٤٧) عن عمر : فى قوله {كتاب الله عليكم} [النساء : ٢٤] قال الأربع (ابن جرير) [كنز العمال ٤٣١٧]

٣٤٥٤٨) عن عمر بن الخطاب : فى قوله {لتركبن طبقا عن طبق} [الانشقاق : ١٩] قال : حالا بعد حال (عبد بن حميد)[كنز العمال ٤٦٩٧]

٣٤٥٤٩) عن عمر : فى قوله {من استطاع إليه سبيلا} [آل عمران : ٩٧] قال : الزاد والراحلة (ابن أبى شيبة ، وابن جرير) [كنز العمال ١٢٤٠٥]

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٣٣/٣ ، رقم ١٥٧١٠) ، وابن جرير فى التفسير (١٥/٤) .

٣٤٥٥٠) عن عمر : فى قوله {من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا} [البقرة : ٢٤٥] قال : النفقة فى سبيل الله (ابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن أبي حاتم) [كنز العمال ٤٢٢٣]

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٣/٤ ، رقم ١٩٤٩٥) ، وابن أبي حاتم فى تفسيره (٢١٤/٢ ، رقم ٢٤٧٤) .

٣٤٥٥١) عن عمر : فى قوله {وأدبار السجود} [ق : ٤٠] قال : ركعتان بعد المغرب وفى قوله {وإدبار النجوم} [الطور : ٤٩] : ركعتان قبل الفجر (ابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، ومحمد بن نصر فى الصلاة) [كنز العمال ٤٦٢٢]

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٨/٢ ، رقم ٨٧٥٤) .

٣٤٥٥٢) عن عمر : فى قوله {ولم يلبسوا إيمانهم بظلم} [الأنعام : ١٣١] قال : بشرك (أبو الشيخ) [كنز العمال ٤٣٦٧]

٣٤٥٥٣) عن عمر قال : فى كل أنملة ثلث دية الإصبع (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٣٠٥]

أخرجه عبد الرزاق (٣٨٥/٩ ، رقم ١٧٧٠٥) .

٣٤٥٥٤) عن أسلم قال سمعت عمر بن الخطاب يقول : فيم الرَّمَلان الآن والكَشْف عن المناكب وقد أَطَّأَ الله الإسلام ونفى الكفر وأهله ومع ذلك لا ندع شيئا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم (أحمد ، وأبو داود ، وابن ماجه ، وأبو يعلى ، والطحاوى ، والحاكم ، والضياء ، ورواه ابن خزيمة من طريق ابن عمر عن عمر) [كنز العمال ١٢٥٣٠]

أخرجه أحمد (٤٥/١ ، رقم ٣١٧) ، وأبو داود (١٧٨/٢ ، رقم ١٨٨٧) ، وابن ماجه (٩٨٤/٢ ، رقم ٢٩٥٢) ، وأبو يعلى (١٦٨/١ ، رقم ١٨٨) ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار (١٨٢/٢) ، والحاكم (٦٢٤/١ ، رقم ١٦٦٩) ، والضياء (١٧١/١ ، رقم ٧٨) ، وابن خزيمة (٢١١/٤ ، رقم ٢٧٠٨) .

ومن غريب الحديث : ((أطأ الله الإسلام)) : أثبته وأحكمه .

٣٤٥٥٥) عن عمر أنه قال : فيم ترون أنزلت هذه الآية {أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب} [البقرة : ٢٦٦] فقالوا : الله أعلم ، فغضب عمر فقال : قولوا نعلم أو لا نعلم ، فقال ابن عباس : فى نفسى منها شىء يا أمير المؤمنين ، فقال عمر : قل يا ابن أخى ، ولا تحقر نفسك ، فقال ابن عباس : ضرب مثلا لعمل ، فقال عمر أى عمل فقال لعمل ، فقال عمر : لرجل غنى يعمل بالحسنات ثم بعث الله إليه بشيطان فعمل بالمعاصى حتى أغرق أعماله كلها (ابن المبارك فى الزهد ، والبخارى ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم ، والحاكم) [كنز العمال ٤٢٢٧]

أخرجه ابن المبارك فى الزهد (ص ٥٤٦ ، رقم ١٥٦٨) ، والبخارى (١٦٥٠/٤ ، رقم ٤٢٦٤) ، وابن جرير (٧٥/٣) ، وابن أبى حاتم فى تفسيره (٣١٠/٢ ، رقم ٢٨١٨) ، والحاكم (٣١١/٢ ، رقم ٣١٢٠) .

٣٤٥٥٦) عن عمر قال : **فيما سقت السماء والأنهار والعيون العشر وما سقى بالرشاء نصف العشر (عبد الرزاق ، وأبو عوانة ، والدارقطنى) [كنز العمال ١٦٨٥٣]**

أخرجه عبد الرزاق (١٣٤/٤ ، رقم ٧٢٣٥) ، والدارقطنى (١٣٠/٢) .

٣٤٥٥٧) قال ابن عساكر أنبانا أبو بكر محمد بن الحسين أنبانا أبو بكر محمد بن على بن محمد المقرئ الخياط حدثنا أبو على الحسن بن الحسين بن حمكان الهمذانى حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن إسماعيل الطوسى قدم حاجا بهمدان حدثنا أبو الحسن راجح بن الحسين بحلب حدثنا يحيى بن معين عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن السائب بن يزيد عن عمر قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : **الفقر أمانة فمن كتمه كان عبادة ومن باح به فقد قلد إخوانه المسلمين [كنز العمال ١٧٠٩٧]**

أخرجه ابن عساكر (١٥٣/٤٣) .

٣٤٥٥٨) عن ابن عمر قال : **قاتل عمر المشركين فى مسجد مكة فلم يزل يقاتلهم منذ غدوة حتى صارت الشمس حيال رأسه وأعيا وقعد فدخل عليه رجل عليه بُرْد أحمر وقميص قَوْمَسى حسن الوجه فجاء حتى أفرجهم فقال : ما تريدون من هذا الرجل قالوا : لا والله إلا أنه صبأ ، قال : فنعم رجل اختار لنفسه دينا فدعوه وما اختار لنفسه ، ترون بنى عدى ترضى أن يقتل عمر لا والله لا ترضى بنو عدى قال : وقال عمر يومئذ : يا أعداء الله والله لو قد بلغنا بثلاثمائة لقد أخرجناكم منها قلت لأبى بعد من ذاك الرجل الذى ردهم عنك يومئذ قال : ذاك العاص بن وائل أبو عمرو بن العاص (الحاكم) [كنز العمال ٣٥٨٠٣]**

أخرجه الحاكم (٩١/٣ ، رقم ٤٤٩٣) . وأخرجه أيضا : أحمد فى فضائل الصحابة (٢٨١/١ ، رقم ٣٧٢) ، وابن حبان (١٥/ ٣٠٣ ، رقم ٦٨٧٩) .

ومن غريب الحديث : ((قومسى)) : منسوب إلى قومس ، وهى بلد من أعمال خراسان .

٣٤٥٥٩) عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد قال : **قال أبو بكر وعمر : لَبعض إعراب القرآن أحب إلينا من حفظ بعض حروفه (ابن الأنبارى فى الإيضاح) [كنز العمال ٤١٧٦]**

أخرجه أيضا : عبد الواحد بن عمر فى أخبار النحويين (ص٤٢) .

٣٤٥٦٠) عن عمران بن عبد الله قال : **قال أبى بن كعب لعمر بن الخطاب ما لك لا تستعملنى قال أكره أن يدنس دينك (ابن سعد ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٤٣٠١]**

أخرجه ابن سعد (٤٩٩/٣) ، وابن عساكر (٣٤٢/٧) .

٣٤٥٦١) عن عمرو بن دينار قال : **قال الحسين بن على بن أبى طالب لذريح بن سنة أبى قيس : أحل لك أن فرقت بين قيس ولبنى أما إنى سمعت عمر بن الخطاب يقول : ما أبالى**

أفرقت بين الرجل وامرأته أم مشيت إليهما بالسيف (أبو الفرج الأصبهانى فى الأغانى ، ووكيع فى الغرر) [كنز العمال ٤٤٣٣٠]

أخرجه الأصبهانى (٢١٥/٩) .

٣٤٥٦٢) عن عثمان بن مقسم قال : قال المغيرة بن شعبة لعمر ألا أدلك على القوى الأمين ؟ قال : بلى قال : عبد الله بن عمر قال : ما أردت بقولك هذا الله ولأن يموت فأكفنه بيدى أحب إلى من أن أوليه وأنا أعلم أن فى الناس من هو خير منه (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (١٧٨/٣١) .

٣٤٥٦٣) عن عمر قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم لحفصة : لا تخبرى أحدا ، وإن أم إبراهيم علىَّ حرام ، فقالت : أتحرم ما أحل الله لك . فقال : والله لا أقربها ، فلم تقرها نفسها حتى أخبرت عائشة فأنزل الله : {قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم} [التحريم : ٢] (الشاشى ، والضياء) [كنز العمال ٤٦٦٧]

أخرجه الضياء (٣٠٠/١ ، رقم ١٨٩) من طريق الشاشى .

٣٤٥٦٤) عن أسلم قال : قال بلال : يا أسلم كيف تجدون عمر ؟ فقلت : خير الناس إلا أنه إذا غضب فهو أمر عظيم فقال بلال : لو كنت عنده إذا غضب قرأت عليه القرآن حتى يذهب غضبه (ابن سعد) [كنز العمال ٣٥٩٦٧]

أخرجه ابن سعد (٣٠٩/٣) . وأخرجه أيضا : ابن عساكر (٤٤/ ٣٨٢) من طريق ابن سعد .

٣٤٥٦٥) عن عبد الله العمرى قال : قال رجل لعمر بن الخطاب : إن فلانا رجل صدق ، فقال له عمر : هل سافرت معه قال : لا ، قال : فهل كان بينك وبينه معاملة قال : لا ، قال : فهل ائتمنته على شىء قال : لا قال : فأنت الذى لا علم لك به ، أراك رأيته يرفع رأسه ويخفضه فى المسجد (الدينورى ، ورواه العسكرى فى المواعظ عن أسلم) [كنز العمال ٢٥٥٦٩]

أخرجه الدينورى كما فى المقاصد الحسنة (ص ٢٤١ ، رقم ٥٦٣) .

٣٤٥٦٦) عن محمد بن المنتشر قال : قال رجل لعمر بن الخطاب : إنى لأعرف أشد آية فى كتاب الله ، فأهوى عمر فضربه بالدرة فقال : ما لك نقبت عنها حتى علمتها ، فانصرفت حتى كان الغد ، فقال له عمر : الآية التى ذكرت بالأمس ، فقال : {من يعمل سوءا يجز به} [النساء : ١٢٣] فما منا أحد يعمل سوءا إلا جزى به ، فقال عمر : لبثنا حين نزلت ما ينفعنا طعام ولا شراب حتى أنزل الله بعد ذلك ، ورخص وقال {ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما} [النساء : ١١٠] (ابن راهويه) [كنز العمال ٤٣١٥]

أخرجه ابن راهويه كما فى المطالب العالية (٢٤٦/١٠ ، رقم ٣٦٦١) .

٣٤٥٦٧) عن جابر قال : قال رجل لعمر بن الخطاب جعلنى الله فداك قال إذن يهينك الله

(ابن جرير) [كنـز العمال ٣٥٩١٣]

أخرجه ابن جرير فى التاريخ (٥٦٩/٢) .

٣٤٥٦٨) عـن ميمون قال : قال رجل لعمر بن الخطاب : ما رأيت مثلك . قال : رأيتَ أبـا بكـر ؟ قال : لا قال : لو قلت نعم إنى رأيته لأوجعتك ضربا (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ٣٥٦١٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٤٩/٦ ، رقم ٣١٩٣٣) .

٣٤٥٦٩) عـن طـلحة عن عمر قال : قال رجل من مزينة أو جهينة : يا رسول الله فيم نعمـل أفى شـىء قد خلا ومضى أو شىء يستأنف الآن ؟ قال : فى شىء قد خلا ومضى . فقـال الرجل أو بعض القوم : ففيم العمل ؟ قال : إن أهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة وإن أهـل النار ميسرون لعمل أهل النار (أحمد ، وأبو داود ، والشاشى ، والضياء)[كنـز العمال ١٥٤٤]

أخـرجه أحمد (٢٧/١ ، رقم ١٨٤) ، وأبو داود (٢٢٤/٤ ، رقم ٤٦٩٦) ، والضياء (٣٢٩/١ ، رقم ٢٢٣) من طريق الشاشى .

٣٤٥٧٠) عن أبى نضرة قال : قال رجل منا يقال له جابر أو جويبر قال : طلبت حاجة إلى عمـر فى خلافـته فانتهيت إلى المدينة ليلا فقدمت عليه وقد أُعطيت فطنة ولسانا أو قال : مـنطقا فـأخذت فى الدنيا فصغرتها فتركتها لا تَسْوَى شيئا ، وإلى جنبه رجل أبيض الشعر أبيض الثياب فقال لما فرغت : كل قولك كان مقاربا إلا وقوعك فى الدنيا ، وهل تدرى ما الدنيا إن الدنيا فيها بلاغنا أو قال زادنا إلى الآخرة وفيها أعمالك التى تجزى بها فى الآخرة ، قال : فأخذ فى الدنيا رجل هو أعلم بها منى فقلت : يا أمير المؤمنين من هذا الرجل الذى إلى جنـبك قـال : سيد المسلمين أبى بن كعب (البخارى فى الأدب ، وابن عساكر) [كنـز العمال ٣٦٧٦٥]

أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (ص١٦٨ ، رقم ٤٧٦) ، وابن عساكر (٣٣٩/٧) .

٣٤٥٧١) عن أبى مجلز قال : قال رجل يا آل بنى تميم فحرمه عمر بن الخطاب عطاءه سنة ثم أعطاه إياه من العام المقبل (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ١٤٣٦٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٦٣/٧ ، رقم ٣٧٢٤٩) .

٣٤٥٧٢) عـن معمـر عـن هشام بن عروة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسـلم أو قال أبو بكر أو قال عمر لرجل عاب ابنه شيئا صنعه إنما ابنك سهم من كنانتك (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٤٥٩٥١]

أخـرجه عبد الرزاق (١٣٠/٩ ، رقم ١٦٦٢٧) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٥١٧/٤ ، رقم ٢٢٧٠٥) .

٣٤٥٧٣) عـن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنى عمر أنه ما سابق أبا بكر إلى خير قط إلا سبقه به (الديلمى ، وابن عساكر) [كنـز العمال ٣٥٦٢١]

أخرجه ابن عساكر (٦٥/٣٠) .

٣٤٥٧٤) عن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أكثروا ذكر هاذم اللذات قلنا يا رسول الله وما هاذم اللذات قال الموت (أبو الحسن بن صخر فى عوالى مالك ، وأبو نعيم فى الحلية) [كنـز العمال ٤٢٧٨٩]

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣٥٥/٦) .

٣٤٥٧٥) عن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن رواحة : لو حركت بنا الركاب قال قد تركت قولى فقال اسمع وأطع قال

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم ارحمه فقلت وجبت (النسائى ، والدارقطنى فى الأفراد ، والضياء) [كنـز العمال ٣٧١٧٠]

أخرجه النسائى فى الكبرى (٦٩/٥ ، رقم ٨٢٥٠) ، والضياء (٣٨١/١ ، رقم ٢٦٤) .

٣٤٥٧٦) عن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ليلة القدر التمسوها فى العشر الأواخر (ابن أبى عاصم فى الاعتكاف) [كنـز العمال ٢٤٤٨٧]

٣٤٥٧٧) عن الشفاء بنت عبد الله عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرسولى كسرى لما بعثهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ربى قد قتل ربكما الليلة فى خمس ساعات مضين منها قتله ابنه شيرويه سلطه الله عليه فقولا لصاحبكما إن تسلم أعطك ما تحت يديك فى بلادك وإن لا تفعل يغن الله عنك ارجعا إليه فأخبراه (الديلمى) [كنـز العمال ٣٥٣٤٥]

أخرجه الديلمى (٢٤٢/١ ، رقم ٩٣٣) .

٣٤٥٧٨) عن أسلم قال : قال عبد الله بن عمر بعد أن طعن عمر : يا أمير المؤمنين ما عليك لو اجتهدت نفسك ثم أمَّرتَ عليهم رجلا فقال عمر : أقعدونى ، قال عبد الله : فتمنيت لو أن بينى وبينه عرض المدينة فرقا منه حين قال أقعدونى ، ثم قال : من أمرتم بأفواهكم فقلت : فلانا قال : إن تؤمروه فإنه ذو شيبتكم ، ثم أقبل على عبد الله فقال : ثكلتك أمك أرأيت الوليد ينشأ مع الوليد وليدا أو ينشأ معه كهلا أتراه يعرف من خلقه . قال : نعم يا أمير المؤمنين قال : فما أنا قائل لله إذا سألنى عمن أمرت عليهم فقلت : فلانا وأنا أعلم منه ما أعلم ، فلا والذى نفسى بيده لأردنها إلى الذى دفعها إلى أول مرة لوددت أن عليها من هو خير منى لا ينقصنى ذلك مما أعطانى الله شيئا (ابن عساكر) [كنـز العمال ١٤٢٦٥]

أخرجه ابن عساكر (٤٣٦/٤٤) .

٣٤٥٧٩) عن عبيد بن عمير قال قال على بن أبى طالب لعمر بن الخطاب : أنهيت عن المتعة قال : لا ولكنى أردت زيارة البيت ، فقال على : من أفرد الحج فحسن ، ومن تمتع فقد أخذ بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم (البيهقى) [كنز العمال ١٢٤٨٠]

أخرجه البيهقى (٢١/٥ ، رقم ٨٦٥٩) .

٣٤٥٨٠) عن ناجية بن كعب قال : قال عمار لعمر أما تذكر إذ أنا وأنت فى الإبل فأصابتنى جنابة فتمعكت كما تمعك الدابة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يكفيك من ذلك التيمم (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧٥٥٠]

أخرجه أيضا : الحميدى (٧٩/١ ، رقم ١٤٤) ، وأبو يعلى (١٨٠/٣ ، رقم ١٦٠٥) .

٣٤٥٨١) عن السدى قال : قال عمر {وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه} [الجن : ١٦] قال حيثما كان الماء كان المال وحيثما كان المال كانت الفتنة (عبد بن حميد ، وابن جرير) [كنز العمال ٤٦٨١]

أخرجه ابن جرير (١١٥/٢٩) .

٣٤٥٨٢) عن الحسن البصرى قال : قال عمر إذا أغلق بابا وأرخى سترا وجب عليه الصداق وعليها العدة ولها الميراث (الدارقطنى ، وعبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٥٦٣٨]

أخرجه الدارقطنى (٣٠٧/٣) ، وعبد الرزاق (٢٨٨/٦ ، رقم ١٠٨٧٧) ، وابن أبى شيبة (٥٢٠/٣) .

٣٤٥٨٣) عن زيد بن وهب قال : قال عمر : إذا كنتم فى سفر ثلاثة فأمروا عليكم أحدكم وإذا مررتم بإبل أو راعى غنم فنادوا ثلاثا فإن أجابكم أحد فاستسقوه وإلا فانزلوا فحلوا واحلبوا واشربوا ثم صروا (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى وصححه) [كنز العمال ١٧٥٩٨]

أخرجه عبد الرزاق (٥٨/٤ ، رقم ٦٩٦٠) ، وابن ابى شيبة (٤٧٩/٤ ، رقم ٢٢٣٠٠) ، والبيهقى (٣٥٩/٩ ، رقم ١٩٤٣٤) .

٣٤٥٨٤) عن طارق بن شهاب قال : قال عمر إنما الغنيمة لمن شهد الوقعة (الشافعى ، وعبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والطحاوى ، والبيهقى وصححه) [كنز العمال ١١٥٤١]

أخرجه الشافعى فى الأم (٣٤٤/٧) ، وعبد الرزاق (٣٠٢/٥ ، رقم ٩٦٨٩) ، وابن أبى شيبة (٤٩٣/٦ ، رقم ٣٣٢٢٥) ، والطحاوى (٢٤٥/٣) ، والبيهقى (٣٣٥/٦ ، رقم ١٢٧٠٥) .

٣٤٥٨٥) عن ابن عباس قال : قال عمر إنه سيكون أناس يكذبون بالدجال ، ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها ، ويكذبون بعذاب القبر ، ويكذبون بالشفاعة ، ويكذبون بالحوض ، ويكذبون بقوم يخرجون من النار بعد ما امتحشوا (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والحارث ، والبيهقى فى البعث) [كنز العمال ١٦٧٤]

أخرجه عبد الرزاق (٥٨٨/٣ ، رقم ٦٧٥١) ، والحارث كما فى بغية الباحث (٧٥٥/٢ ، رقم ٧٥١) .

٣٤٥٨٦) عن مجاهد قال : **قال عمر إنى رجل مجعار البطن أو مسعار البطن ، فأشرب هذا السويق ، فلا يلائمنى وأشرب هذا اللبن فلا يلائمنى وأشرب هذا النبيذ الشديد فيسهل بطنى (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٣٧٧٣]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٨٠/٥ ، رقم ٢٣٨٧٩) .

ومن غريب الحديث : ((مجعار البطن)) : يابس الطبيعة ممسكها ، فيلائمه الشراب المُسْهِل كالنبيذ ، ((مسعار البطن)) : حارها .

٣٤٥٨٧) عن إبراهيم : **قال عمر أهل الشرك لا نرثهم ولا يرثونا (سفيان الثورى فى الفرائض ، والدارمى) [كنز العمال ٣٠٦٦٤]**

أخرجه الثورى فى الفرائض (ص ٢٢ ، رقم ٧) ، والدارمى (٤٦٥/٢ ، رقم ٢٩٩٠) .

٣٤٥٨٨) عن جابر بن زيد أبى الشعثاء قال : **قال عمر : الحوت ذكى كله والجراد ذكى كله (الدارقطنى) [كنز العمال ٤١٧٣٧]**

أخرجه الدارقطنى (٢٧٠/٤) .

٣٤٥٨٩) عن شريح قال : **قال عمر : الدرهم بالدرهم فضل ما بينهما ربا (عبد الرزاق ، ومسدد ، والطحاوى وهو صحيح) [كنز العمال ١٠٠٨٣]**

أخرجه عبد الرزاق (١٢٥/٨ ، رقم ١٤٥٧٢) ، ومسدد كما فى المطالب العالية (٣٠٥/٤ ، رقم ١٤١٩) ، والطحاوى (٧٠/٤) .

٣٤٥٩٠) عن سمرة بن جندب قال : **قال عمر : الرجال ثلاثة والنساء ثلاثة ، فأما النساء فامرأة عفيفة مسلمة لينة ودود ولود تعين أهلها على الدهر ولا تعين الدهر على أهلها وقليلا ما تجدها ، وامرأة وعاء لا تزيد على أن تلد الأولاد ، والثالثة غُلّ قَمل يجعلها الله فى عنق من يشاء ، فإذا شاء أن ينزعه نزعه والرجال ثلاثة : رجل عفيف هين لين ذو رأى ومشورة ، فإذا نزل به أمر ائتمر رأيه ، وصدر الأمور مصادرها ، ورجل لا رأى له ، إذا نزل به أمر أتى ذا الرأى والمشورة فنزل عند رأيه ، ورجل حائر بائر ، لا يتم رشدا ولا يطيع مرشدا (ابن أبى شيبة ، وابن أبى الدنيا فى كتاب الإشراف ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن عساكر) [كنز العمال ٤٤٣٧٣]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٥٩/٣ ، رقم ١٧١٤٧) ، وابن أبى الدنيا فى الإشراف (ص ٢٢٧ ، رقم ٢٦٧) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٧٥/٦ ، رقم ٧٥٣٧) ، وابن عساكر (٣٦٢/٤٤) .

ومن غريب الحديث : ((غل قمل)) : تشبيه للمرأة السيئة الخلق بغل قمل ، وأصله أن العرب كانوا إذا أسروا أسيرا أغلوه بالقيد وعليه الشعر فيقمل القيد فى عنقه فيلقى من ذلك ألما وأذى شديدا .

٣٤٥٩١) عن ابن عباس قال : **قال عمر : الرجم حد من حدود الله فلا تخدعوا عنه وآية**

ذلـــك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم وأبو بكر رجم ورجمت أنا بعد ، وسيجىء قوم يكذبون بالقدر ، ويكذبون بالحوض ، ويكذبون بالشفاعة ، ويكذبون بقوم يخرجون من النار (ابن أبي عاصم) [كنـــز العمال ١٣٥١٧]

أخرجه ابن أبي عاصم فى السنة (١٥٢/١ ، رقم ٣٤٢) .

٣٤٥٩٢) عـــن الشعبى قال قال عمر : العمد والعبد والصلح والاعتراف لا يعقله العاقلة (عبد الرزاق ، والدارقطنى ، والبيهقى وقال منقطع) [كنـــز العمال ٤٠٢٨٠]

أخـــرجه الدارقطـــنى (١٧٧/٣) ، والبيهقى (١٠٤/٨ ، رقم ١٦١٣٧) ، وقال : هو عن عمر منقطع والمحفوظ عن عامر الشعبى من قوله .

٣٤٥٩٣) عـــن ابن عمر قال : قال عمر : لولا أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقـــول : إنى أريـــد أن أزيد فى قبلتنا . ما زدت (أبو يعلى ، وسمويه ، وابن جرير فى تهذيب الآثار) [كنـــز العمال ٢٣٠٨٠]

أخرجه أبو يعلى كما فى المطالب العالية (٤٦٨/١ ، رقم ٥٩٣) . قال الهيثمى (١١/٢) : ((رواه أحمـــد (٤٧/١ ، رقـــم ٣٣٠) وأبو يعلى إلا أنه قال : إنا نريد أن نـــزيد فى قبلتنا . والبزار (٢٦٢/١ ، رقـــم ١٥٧) إلا أنه قال : إنى أريد أن أزيد فى قبلتكم وفيه عبد الله العمرى وثقه أحمد وغيره واختلف فى الاحتجاج به وإسناد أحمد منقطع بين نافع وعمر)) .

٣٤٥٩٤) عـــن طاوس قال : قال عمر بن الخطاب اقضوا ونسأل (عبد الرزاق) [كنـــز العمال ١٤٢٩٧]

أخـــرجه عـــبد الـــرزاق (٣٠٢/٨ ، رقم ١٥٢٩٦) . باب ((هل يقضى الرجل بين الرجلين ولم يول ؟)) .

٣٤٥٩٥) عـــن نـــافع قـــال : قال عمر بن الخطاب حين أتاه فتح القادسية : أعوذ بالله أن يعقـــبنى الله بـــين أظهركم حتى يدركنى أولادكم من هؤلاء ، قالوا : ولم يا أمير المؤمنين قـــال : مـــا ظـــنكم بمكر العربى ودهاء العجمى إذا اجتمعا فى رجل (الدينورى) [كنـــز العمال ١٤٢١٢]

٣٤٥٩٦) عـــن عثمان بن عفان قال : قال عمر بن الخطاب حين حضر : ويلى وويل أمى إن لم يغفـــر لى ، فقضى ، ما بينهما كلام (ابن المبارك ، وابن سعد ، وابن عساكر) [كنـــز العمال ٣٦٠٨٢]

أخرجه ابن المبارك (ص ٧٩ ، رقم ٢٣٦) ، وابن سعد (٣٦٠/٣) ، وابن عساكر (٤٤٣/٤٤) .

٣٤٥٩٧) عـــن أبى إسحاق قال : قال عمر بن الخطاب : لا ينخل لى دقيق بعد ما رأيت رســـول الله صـــلى الله عليه وسلم يأكل غير منخول (ابن سعد ، وأحمد فى الزهد) [كنـــز العمال ٣٥٧٥٤]

أخرجه ابن سعد (٣٩٣/١) ، وأحمد فى الزهد (ص ١٢٣) .

٣٤٥٩٨) عن أبى مسلم البصرى قال : **قال عمر بن الخطاب تعلموا العربية فإنها تثبت العقل وتزيد فى المروءة (أبو القاسم الخرقى* فى فوائده ، وابن المرزبان فى كتاب المروءة ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والخطيب فى الجامع ، ورواه ابن الأنبارى فى الإيضاح من طريق مجاهد عن عمر) [كنز العمال ٩٠٣٧]**

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢/٢٥٧ ، رقم ١٦٧٦) ، والخطيب فى الجامع (٢/٢٥ ، رقم ١٠٦٧) .

٣٤٥٩٩) عن أبى هريرة قال : **قال عمر بن الخطاب : لقد أعطى على بن أبى طالب ثلاث خصال لأن تكون فىَّ خصلة منها أحب إلى من أن أُعطى حُمْرَ النعم ، قيل : وما هى يا أمير المؤمنين قال : تزوج فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسكناه المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل له فيه ما يحل له ، والراية يوم خيبر (الحاكم) [كنز العمال ٣٦٣٧٦]**

أخرجه الحاكم (٣/١٣٥ ، رقم ٤٦٣٢) . قال الهيثمى (٩/١٢١) : ((رواه أبو يعلى فى الكبير وفيه عبد الله بن جعفر بن نجيح وهو متروك)) .

٣٤٦٠٠) عن أسلم قال : **قال عمر بن الخطاب : يا أسلم لا يكن حبك كلفا ولا بغضك تلفا ، قلت : وكيف قال : إذا أحببت فلا تكلف كما يكلف الصبى بالشىء يحبه وإذا أبغضته فلا تبغض بغضا تحب أن يتلف صاحبك ويهلك (عبد الرزاق ، والخرائطى فى اعتلال القلوب ، وابن جرير ، والبيهقى فى الشعب) [كنز العمال ٢٥٥٦٢]**

أخرجه عبد الرزاق فى جامع معمر (١١/١٨١) ، والخرائطى فى اعتلال القلوب (١/٣٨٧ ، رقم ٣٦٢) ، وابن جرير فى تهذيب الآثار (٤/٤٩٨ ، رقم ١٧١٢) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٥/٢٦١ ، رقم ٦٥٩٨) . وأخرجه أيضا : البخارى فى الأدب المفرد (ص ٤٤٨ ، رقم ١٣٢٢) .

٣٤٦٠١) عن أنس قال : **قال عمر بن الخطاب إن شقاشق الكلام من شقاشق الشيطان (أبو عبيد فى الغريب ، وابن أبى الدنيا ، وابن عبد البر فى العلم) [كنز العمال ٨٨٩٨]**

أخرجه أبو عبيد (٣/٢٩٧) بمعناه . و ابن أبى الدنيا فى الصمت (ص ١١٢ ، رقم ١٥٢) ، وابن عبد البر فى العلم (٣/٢٢٧ ، رقم ١٢٠٢١) . وأخرجه أيضا : البخارى فى الأدب المفرد (ص٣٠٢ ، رقم ٨٧٦) .

ومن غريب الحديث : ((شقاشق الكلام)) : أراد التكلف والتفاصح والتعمق فى الكلام .

٣٤٦٠٢) عن الحسن بن أبى الحسن أنه سمع شريحا يقول : **قال عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ستغربلون حتى تكونوا فى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وخربت أماناتهم ، فقال قائل : كيف بنا يا رسول الله ؟ فقال : تعملون بما تعرفون وتتركون ما تنكرون وتقولون : أحد أحد انصرنا على من ظلمنا واكفنا من بغانا (الدارقطنى فى الأفراد ، والطبرانى فى الأوسط ، وأبو نعيم فى الحلية) [كنز العمال ٣١٤٧٥]**

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٦/٢٢٥ ، رقم ٦٢٥٢) ، وأبو نعيم فى الحلية (٤/١٣٨) ، قال الهيثمى (٧/٢٨٣) : ((فيه من لم أعرفهم)) .

٣٤٦٠٣) عن سعيد بن المسيب قال : **قال عمر بن الخطاب دية أهل الكتاب اليهودى والنصرانى أربعة آلاف درهم ودية المجوسى ثمانمائة درهم (الشافعى ، وعبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، وابن جرير ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٠٢٨٢]**

أخرجه الشافعى (ص ٣٥٤) ، وعبد الرزاق (١٠/٩٣ ، رقم ١٨٤٧٩) ، وابن أبى شيبة (٥/٤٠٧ ، رقم ٢٧٤٥٤) ، وابن جرير فى التفسير (٥/٢١٤) ، والبيهقى (٨/١٠٠ ، رقم ١٦١١٦) .

٣٤٦٠٤) عن سعيد بن جبير قال : **قال عمر بن الخطاب من قرأ البقرة وآل عمران والنساء كتب عند الله من الحكماء (سعيد بن منصور ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٤٠٩٤]**

أخرجه سعيد بن منصور (٣/ ١٠٢٣ ، رقم ٤٨٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢/٤٦٨ ، رقم ٢٤٢٤) .

٣٤٦٠٥) عن شهر بن حوشب قال : **قال عمر بن الخطاب : لو استخلفت سالما مولى أبى حذيفة فسألنى عنه ربى : ما حملك على ذلك لقلت : يا رب سمعت نبيك صلى الله عليه وسلم وهو يقول : إنه يحب الله حقا من قلبه ، ولو استخلفت معاذ بن جبل فسألنى عنه ربى : ما حملك على ذلك لقلت : يا رب سمعت نبيك محمدا صلى الله عليه وسلم يقول : إن العلماء إذا حضروا ربهم كان معاذ بن جبل بين أيديهم رتوة بحجر (أبو نعيم فى الحلية) [كنز العمال ٣٦٠٣٣]**

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١/١٧٧) .

٣٤٦٠٦) عن عطاء بن عجلان قال : **قال عمر بن الخطاب أوشك أن يقبض هذا العلم قبضا سريعا ، فمن كان منكم عنده شىء فلينشره غير الغالى فيه ولا الجافى عنه (أبو عبد الله بن منده فى مسند إبراهيم بن أدهم) [كنز العمال ٢٩٥٠٤]**

٣٤٦٠٧) عن عكرمة قال : **قال عمر بن الخطاب ليس الوصل أن تصل من وصلك ذلك القصاص ولكن الوصل أن تصل من قطعك (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٨٦٨٩]**

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٦/٢٢٢ ، رقم ٧٩٥٨) .

٣٤٦٠٨) عن قتادة قال : **قال عمر بن الخطاب لو يعلم المار بين يدى المصلى ما عليه كان يقوم حولا خيرا له من ذلك إذا لم يكن بين يدى المصلى سترة (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٥٦٢]**

أخرجه عبد الرزاق (٢/٢٠ ، رقم ٢٣٢٤) .

٣٤٦٠٩) عن قتادة قال : **قال عمر بن الخطاب ليس لفاجر حرمة** (ابن أبى الدنيا) [كنز العمال ٨٩٧٩]

أخرجه ابن أبى الدنيا فى الصمت (ص١٤٥ ، رقم ٢٣٢) .

٣٤٦١٠) عن مالك بن أوس بن الحدثان قال : **قال عمر بن الخطاب أشبه صلاة النهار بصلاة الليل صلاة الهجير** (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢١٧٣٩]

أخرجه عبد الرزاق (١٠٦/٢ ، رقم ٢٦٨٤) .

٣٤٦١١) عن معاوية بن قرة قال : **قال عمر بن الخطاب : من صلى صلاة مكتوبة فى مسجد مصر من الأمصار كانت له حجة متقبلة ، وإن صلى تطوعا كانت له كعمرة مبرورة** (ابن زنجويه ، وابن عساكر) [كنز العمال ٢٣٠٧٣]

أخرجه ابن عساكر (٢٤٤/٢) من طريق ابن زنجويه .

٣٤٦١٢) عن هزيل بن شرحبيل قال : **قال عمر بن الخطاب لو وزن إيمان أبى بكر بإيمان أهل الأرض لرجح بهم** (معاذ فى زيادات مسند مسدد ، والحكيم ، وخيثمة فى فضائل الصحابة ، ورسته فى الإيمان ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٣٥٦١٤]

أخرجه معاذ بن المثنى فى زيادات مسند مسدد كما فى المطالب العالية (١٥٨/١١ ، رقم ٣٩٧٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٦٩/١ ، رقم ٣٦) . وأخرجه أيضا : أحمد فى فضائل الصحابة (٤١٨/١ ، رقم ٦٥٣) ، وابن عساكر (١٢٦/٣٠-١٢٧) من طريق خيثمة .

ومعاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبرى ، أبو المثنى البصرى ، حدث بالمسند عن مسدد ، ويسمى بالمسند الكبير ، لأنه أكبر من رواية أبى خليفة بكثير .

٣٤٦١٣) عن يحيى بن أبى راشد البصرى قال : **قال عمر بن الخطاب لابنه : يا بنى إذا حضرتنى الوفاة فاحرفنى واجعل ركبتيك فى صلبى وضع يدك اليمنى على جنبى – أو جبينى – ويدك اليسرى على ذقنى فإذا قبضت فأغمضنى ، واقصدوا فى كفنى ، فإنه إن كان لى عند الله خير أوسع لى فيها مد بصرى ، وإن كنت على غير ذلك ضيقها على حتى تختلف أضلاعى ، ولا تخرج معى امرأة ، ولا تزكونى بما ليس فى ، فإن الله هو أعلم بى ، فإذا خرجتم بى فأسرعوا فى المشى ، فإنه إن كان لى عند الله خير قدمتمونى إلى ما هو خير لى ، وإن كنت على غير ذلك كنتم قد ألقيتم عن رقابكم شرا تحملونه** (ابن سعد ، وابن أبى الدنيا فى القبور) [كنز العمال ٣٦٠٣٥]

أخرجه ابن سعد (٣٥٨/٣) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (٤٤/ ٤٤٥) من طريق ابن أبى الدنيا .

٣٤٦١٤) عن سعيد بن جبير قال : **قال عمر بن الخطاب فى الركعتين قبل الفجر لهما أحب إلىَّ من حمر النعم** (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٠٢٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٩/٢ ، رقم ٦٣٢٦) .

٣٤٦١٥) عن الزهرى قال : **قال عمر بن الخطاب فى العام الذى طعن فيه : أيها الناس إنى**

أكلمكم بالكلام فمن حفظه فليحدث به حيث انتهت به راحلته ، ومن لم يحفظه فأُحرِّج بالله على امرئ أن يقول على ما لم أقل (ابن سعد) [كنـز العمال ٣٦٠٤٠]

أخرجه ابن سعد (٣/٢٨٦) .

٣٤٦١٦) عن عروة قال : قال عمر بن الخطاب فى خطبته : تعلمون أن الطمع فقر ، وأن اليأس غنى ، وأنه من أيس مما عند الناس استغنى عنهم (ابن المبارك) [كنـز العمال ٤٤٣٨٢]

أخرجه ابن المبارك (ص ٢٢٣ ، رقم ٦٣١) .

٣٤٦١٧) عن المدائنى قال : قال عمر بن الخطاب لأبى ذر : من أنعم الناس بالا ؟ قال : برىء فى التراب ، قد أمن من العقاب ينتظر الثواب . قال : صدقت يا أبا ذر (الدينورى) [كنـز العمال ٣٦٨٩٢]

أخرجه أيضًا : ابن عساكر (٦٦/٢١٤) من طريق الدينورى .

٣٤٦١٨) عن سعيد بن عبد العزيز قال : قال عمر بن الخطاب لأبى سفيان بن حرب : لا أحبك أبدا رب ليلة غممت فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابن عساكر) [كنـز العمال ٣٦٠١٩]

أخرجه ابن عساكر (٢٣/٤٧١) .

٣٤٦١٩) عن أبى جعفر قال : قال عمر بن الخطاب لأصحاب الشورى : تشاوروا فى أمركم فإن كان اثنان واثنان فارجعوا فى الشورى وإن كان أربعة واثنان فخذوا صنف الأكثر (ابن سعد) [كنـز العمال ١٤٢٥٠]

أخرجه ابن سعد (٣/٦١) .

٣٤٦٢٠) عن سعيد بن عبد العزيز قال : قال عمر بن الخطاب لجبلة بن الأيهم : يا جبلة ، فأجابه فقال : اختر منى إحدى ثلاث : إما أن تسلم فيكون لك ما للمسلمين ، وعليك ما عليهم ، وإما أن تؤدى الخراج ، وإما أن تلحق بالروم ، قال : فلحق بالروم (أبو عبيد ، وابن زنجويه معا فى كتاب الأموال) [كنـز العمال ١١٤٩٤]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (١/٧٢ ، رقم ٦٥) ، وابن زنجويه فى الأموال (١/١١٧ ، رقم ١٠٨) .

٣٤٦٢١) عن المسور بن مخرمة قال : قال عمر بن الخطاب لعبد الرحمن بن عوف : ألم يكن فيما تقرأ (قاتلوا فى الله آخر مرة كما قاتلتم أول مرة) قال : متى ذاك قال : إذا كانت بنو أمية الأمراء وبنو مخزوم الوزراء (الخطيب) [كنـز العمال ٣١٤٩٢]

أخرجه الخطيب (١٤/٤٠٧ ، ترجمة ٧٧٣٤) .

٣٤٦٢٢) عن سعد بن إبراهيم عن أبيه قال : قال عمر بن الخطاب لعبد الله بن مسعود ولأبى الدرداء ولأبى ذر : ما هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدعهم

يخرجون من المدينة حتى مات (ابن سعد) **[كنــز العمال ٣٦٧٤٥]**

أخرجه ابن سعد (٣٣٦/٢) .

٣٤٦٢٣) عــن عبد الرحمن بن يزيد قال : **قال عمر بن الخطاب لعبد الله بن مسعود : هو أحق الناس بذاك ، كان صاحب السواك والوساد والنعلين ولم يكن له ضرع ولا زرع وكان يشهد إذا غبنا ، ويدخل إذا حجبنا** (ابن عساكر) **[كنــز العمال ٣٧٢٠٤]**

أخرجه ابن عساكر (٨٥/٣٣) . وأخرجه أيضا : البخارى فى التاريخ (٧٢٩/١ ، رقم ٨٩٥) .

٣٤٦٢٤) عــن يحــيى بــن سعيد عن أبيه قال : **قال عمر بن الخطاب لعبد الله بن الأرقم اقســم بيــت مال المسلمين فى كل شهر مرة ثم قال اقسم بيت مال المسلمين فى كل جمعة مــرة ثم قال اقسم بيت مال المسلمين فى كل يوم مرة فقال رجل من القوم يا أمير المؤمنين لــو أبقيت فى بيت مال المسلمين بقية تعدها لنائبة أو صوت يعنى خارجة فقال عمر للرجل الذى كلمه : جرى الشيطان على لسانك لقننى الله حجتها ووقانى شرها أعد لها ما أعد لها رســول الله صلى الله عليه وسلم طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم** (البيهقى) **[كنــز العمال ١١٦٥٢]**

أخرجه البيهقى (٣٥٧/٦ ، رقم ١٢٨١١) .

٣٤٦٢٥) عــن زيد بن أسلم قال : **قال عمر بن الخطاب لعمرو بن العاص : لقد عجبت لــك فى ذهنك وعقلك كيف لم تكن من المهاجرين الأولين فقال له عمرو : وما أعجبك يا عمر من رجل قلبه بيد غيره لا يستقر التخلص منه إلا إذا أراد الله الذى هو بيده فقال عمر : صدقت** (ابن عساكر) **[كنــز العمال ٣٧٤٣٧]**

أخرجه ابن عساكر (١٢٨/٤٦) .

٣٤٦٢٦) عــن الزهــرى قال : **قال عمر بن الخطاب لقيس بن مكشوح المرادى : أنبئت أنــك تشرب الخمر فقال : قد والله أراك يا أمير المؤمنين أسأت ، أما والله ما مشيت خلف ملــك قــط إلا حدثت نفسى بقتله ، قال : فهل حدثت نفسك بقتلى ؟ فقال : لو هممت لفعلت ، فقال عمر : لو قلت نعم لضربت عنقك ، اخرج والله لا تبيت الليلة معى ، فقال لــه عــبد الــرحمن بن عوف : يا أمير المؤمنين لو قال نعم لضربت عنقه ؟ قال : لا ولكنى استرهبته بذلك** (ابن جرير) **[كنــز العمال ٨٤٨١]**

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٢٠١/٤ ، رقم ١٤٨٣) .

٣٤٦٢٧) عــن ســلمان قال : **قال عمر بن الخطاب لكعب الأحبار : أخبرنا عن فضائل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مولده ، قال : نعم يا أمير المؤمنين قرأت فيما قرأت أن إبراهــيم الخليل وجد حجرا مكتوبا عليه أربعة أسطر : الأول أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدنى ، والــثانى أنا الله لا إله إلا أنا محمد رسولى طوبى لمن آمن به واتبعه ، والثالث إنى أنا الله لا إله إلا أنــا من اعتصم بى نجا ، والرابع إنى أنا الله لا إله إلا أنا الحرم لى والكعبة بيتى من دخل**

بيتى أمن عذابى (ابن عساكر) [كنـــز العمال ٣٥٣٦٩]

أخرجه ابن عساكر (١٠٢/٣٤) .

٣٤٦٢٨) عن الأحنف قال : قال عمر بن الخطاب : الوالى إذا طلب العافية ممن هو دونه أعطاه الله العافية ممن هو فوقه (ابن عساكر) [كنـــز العمال ١٤٣٤٠]

أخرجه ابن عساكر (٤٤/ ٣٢١) .

٣٤٦٢٩) عن ابن أبى عوف وعبد العزيز بن يعقوب الماجشون قالا : قال عمر بن الخطاب لمتمم بن نويرة : يرحم الله زيد بن الخطاب لو كنت أقدر أن أقول الشعر لبكيته كما بكيت أخـــاك فقال متمم : يا أمير المؤمنين لو قتل أخى يوم اليمامة كما قتل أخوك ما بكيته أبدا . فأبصر عمر وتعزى عن أخيه وقد كان حزن عليه حزنا شديدا وكان عمر يقول : إن الصبا لتهب فتأتى بريح زيد بن الخطاب ، قيل لابن أبى عوف : ما كان عمر يقول الشعر فقال : لا ولا بيتا واحدا (ابن سعد) [كنـــز العمال ١١٧٣٥]

أخرجه ابن سعد (٣٧٨/٣) .

٣٤٦٣٠) عن الشعبى قال : قال عمر تركنا تسعة أعشار الحلال مخافة الربا (عبد الرزاق) [كنـــز العمال ١٠٠٨٧]

أخرجه عبد الرزاق (١٥٢/٨ ، رقم ١٤٦٨٣) .

٣٤٦٣١) عـــن مـــورق العجـــلى قال : قال عمر تعلموا السنن والفرائض واللحن كما تعلمون القرآن (أبو عبيد فى فضائله ، وسعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة ، والدارمى ، وابن عبد البر ، والبيهقى) [كنـــز العمال ٢٩٣٤٧]

أخـــرجه أبـــو عبيد فى فضائل القرآن (١٨٤/٢ ، رقم ٦٢٣) ، وسعيد بن منصور (٤٣/١ ، رقم ١) ، وابن أبى شيبة (٦/ ١١٧ ، رقم ٢٩٩٢٦) والدارمى (٤٤١/٢ ، رقم ٢٨٥٠) ، وابن عبد البر فى العلم (٢٤٩/٣ ، رقم ١١٤٤) ، والبيهقى (٦/ ٢٠٩ ، رقم ١١٩٥٦) .

٣٤٦٣٢) عن أبى العالية قال : قال عمر تعلموا القرآن خمس آيات خمس آيات فإن جبريل نـــــزل بالقرآن على النبى صلى الله عليه وسلم خمس آيات خمس آيات (الموهبى فى فضائل العلم ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والخطيب) [كنـــز العمال ٢٩٣٤٣]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٣١/٢ ، رقم ١٩٥٩) ، والخطيب (٢٨٧/١٣) .

٣٤٦٣٣) عـــن الأحـــنف بـــن قيس قال : قال عمر تفقهوا قبل أن تُسَوَّدُوا (الدارمى ، وأبـــو عبـــيد فى الغريب ، ونصر فى الحجة ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن عبد البر فى العلم) [كنـــز العمال ٢٩٣٤٦]

أخـــرجه الدارمى (٩١/١ ، رقم ٢٥٠) ، وأبو عبيد فى الغريب (٣٦٩/٣) ، والبيهقى فى شعب الإيمـــان (٢٥٥/٢ ، رقم ١٦٦٩) ، وابن عبد البر فى العلم (٤١٢/١ ، رقم ٣٩٢) . وأخرجه أيضا : أبو خيثمة فى العلم (ص٨ ، رقم ٩) .

٣٤٦٣٤) عـــن حبان بن منقذ قال : قال عمر حين استخلف : أيها الناس إنى نظرت فلم

أجد فى بيوعكم شيئا أمثل من العهدة التى جعلها النبى صلى الله عليه وسلم لحبان بن منقذ ثلاثة أيام ، وذلك فى الرقيق (الدارقطنى) [كنـز العمال ٩٩١٧]

أخرجه الدارقطنى (٥٧/٣ ، رقم ٢٢٢) .

٣٤٦٣٥) عن جابر بن عبد الله قال : قال عمر ذات يوم لأبى بكر : يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر : أما لئن قلت ذاك لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر (الترمذى وقال : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وليس إسناده بذاك القائم . وابن أبى عاصم فى السنة ، والبزار ، والعقيلى ، والدارقطنى فى الأفراد ، والحاكم وتعقب ، وابن عساكر ، قال العقيلى : فيه عبد الرحمن بن أخى محمد بن المنكدر لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به . وقال البزار : لا نعلمه روى إلا من هذا الوجه ولا نعلم حدث عن ابن أخى محمد بن المنكدر سوى عبد الله بن داود الواسطى التمار . قال فى الميزان : هو هالك) [كنـز العمال ٣٦٠٨٩]

أخرجه الترمذى (٦١٨/٥ ، رقم ٣٦٨٤) ، والبزار (١٥٩/١ ، رقم ٨١) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٥٨٦/٢ ، رقم ١٢٧٤) ، والبزار (١٥٩/١ ، رقم ٨١) ، والعقيلى (٤/٣ ، ترجمة ٩٥٩ عبد الرحمن ابن أخى محمد بن المنكدر) وقال : ((لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به)) . والحاكم (٩٦/٣ ، رقم ٤٥٠٨) وتعقبه الذهبى بقوله : ((شبه موضوع)) . وابن عساكر (١٩٣/٤٤) .

٣٤٦٣٦) عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : قال عمر سافروا تصحوا وترزقوا (عبد الرزاق) [كنـز العمال ١٧٥٩٣]

أخرجه عبد الرزاق (١٦٨/٥ ، رقم ٩٢٦٩) .

٣٤٦٣٧) عن ابن عباس قال : قال عمر شر الناس ثلاثة متكبر على والديه يحقرهما ، ورجل سعى فى فساد بين رجل وامرأته ينصره على غير الحق حتى فرق بينهما ثم خلف بعده ، ورجل سعى فى فساد بين الناس بالكذب حتى يتعادوا ويتباغضوا (ابن راهويه) [كنـز العمال ٤٤٣٣٩]

أخرجه ابن راهويه كما فى المطالب العالية (٣٨/٨ ، رقم ٢٧٦٦) .

٣٤٦٣٨) عن محمد بن سيرين قال : قال عمر على المنبر أتدرون كم ينكح العبد فقام رجل فقال أنا قال كم قال اثنتين (سعيد بن منصور) [كنـز العمال ٤٥٨٢٦]

أخرجه سعيد بن منصور فى كتاب السنن (٢٣٩/١ ، رقم ٧٨٦) .

٣٤٦٣٩) عن أنس قال : قال عمر فى الرجل يطلق امرأته ثلاثا قبل أن يدخل بها قال هى ثلاث لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره (سعيد بن منصور ، والبيهقى) [كنـز العمال ٢٨٠٥٣]

أخرجه سعيد بن منصور فى كتاب السنن (٣٠٢/١ ، رقم ١٠٧٤) ، والبيهقى (٣٣٤/٧ ، رقم ١٤٧٣٥) .

٣٤٦٤٠) عن عطاء قال : قال عمر فى قوله تعالى {وجعلت له مالا ممدودا} [المدثر : ١٢] :

قال غلة شهر بشهر (ابن جرير ، وابن أبي حاتم ، والدينورى ، وابن مردويه) [كنز العمال ٤٦٨٣]

أخرجه ابن جرير (٢٩/ ١٥٣) ، وابن أبي حاتم فى تفسيره (٣٤٧/١٢) .

٣٤٦٤١) عن طاوس قال : قال عمر لأبى الزوائد ما يمنعك من النكاح إلا عجز أو فجور (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٤٥٥٨٨]

أخرجه سعيد بن منصور (١٦٤/١ ، رقم ٤٩١) . وأخرجه أيضا : الفاكهى فى أخبار مكة (٣٢٩/١ ، ٦٧٤) ، وعبد الرزاق (١٧٠/٦ ، رقم ١٠٣٨٤) ، وابن أبي شيبة (٤٥٣/٣ ، رقم ١٥٩١٠) ، وأبو نعيم فى الحلية (٦/٤) . قال عنه الحافظ فى الإصابة (١١٥/٧ ، ترجمة ٩٩٤١ أبي الزوائد اليمانى) : ((سنده صحيح)) . وأبو الزوائد ؛ ذكره مطين والدولابى فى الكنى من الصحابة ، وهو يمانى .

٣٤٦٤٢) عن موسى بن طلحة قال : قال عمر لأبى ذر وعمار وأبى الدرداء : أتذكرون يوم كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بمكان كذا وكذا ، فأتاه أعرابى بأرنب فقال : يا رسول الله إنى رأيت فيها دما ، فأمرنا بأكلها ولم يأكله ، قالوا : نعم ، ثم قال : ادن أطعم ، قال : إنى صائم (البيهقى) [كنز العمال ٤١٧٦٣]

أخرجه البيهقى (٣٢١/٩ ، رقم ١٩١٨٦) .

٣٤٦٤٣) عن أبى البخترى قال : قال عمر لأبى عبيدة : ابسط يدك حتى أبايعك فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أنت أمين هذه الأمة فقال أبو عبيدة : ما كنت لأتقدم بين يدى رجل أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يؤمنا فأمنا حتى مات (أحمد ، وأبو البخترى اسمه سعيد بن فيروز لم يدرك عمر) [كنز العمال ١٤١٣٢]

أخرجه أحمد (٣٥/١ ، رقم ٢٣٣) ، قال الهيثمى (١٨٣/٥) : ((رجاله رجال الصحيح إلا أن أبا البخترى لم يسمع من عمر)) .

٣٤٦٤٤) عن أبى نضرة قال قال عمر بن الخطاب لأبى موسى : شوقنا إلى ربنا فقرأ فقالوا : الصلاة فقال عمر : أولسنا فى صلاة (ابن سعد) [كنز العمال ٤٠١٨]

أخرجه ابن سعد (١٠٩/٤) .

٣٤٦٤٥) عن ابن عمر قال : قال عمر لأصحاب الشورى : لله دَرُّهم لو ولوها الأصيلع كيف يحملهم على الحق وإن حمل على عنقه بالسيف ، فقلت : تعلم ذلك منه ولا توليه قال : إن أستخلف فقد استخلف من هو خير منى ، وإن أترك فقد ترك من هو خير منى (الحاكم) [كنز العمال ١٤٢٥٤]

أخرجه الحاكم (١٠١/٣ ، رقم ٤٥٢٦) . وأخرجه أيضا : ابن عدى (٣٦/٥ ، ترجمة ١٢٠٧ عمر بن عبد الله مولى غفرة) وقال : ((هو ممن يكتب حديثه)) .

ومن غريب الحديث : ((الأصيلع)) : أراد به الإمام عليا فإنه كان أصلع .

٣٤٦٤٦) عن المطلب بن عبد الله بن حنطب وأبى جعفر قالا : قال عمر لأهل الشورى :

إن اختلفتم دخل عليكم معاوية بن أبى سفيان من الشام وبعده عبد الله بن أبى ربيعة من اليمن ، فلا يريان لكم فضلا إلا بسابقتكم (ابن سعد) [كنز العمال ١٤٢٥٦]

أخرجه أيضًا : ابن عساكر (٥٩/١٢٤) من طريق ابن سعد .

٣٤٦٤٧) عن ابن شوذب قال : قال عمر لا تخرج دابة الأرض حتى لا يبقى فى الأرض مؤمن (نعيم بن حماد) [كنز العمال ٣٩٧٣٨]

أخرجه نعيم بن حماد (٦٦٤/٢ ، رقم ١٨٥٨) .

٣٤٦٤٨) عن حسان بن أزهر قال : قال عمر لا تغتسلوا بالماء المشمس فإنه يورث البرص (ابن حبان فى كتاب الثقات ، والدارقطنى) [كنز العمال ٢٧٤٧٥]

أخرجه الدارقطنى (٣٩/١) وقال الحافظ فى التلخيص (٢٣/١) : ((أخرجه الدارقطنى وابن حبان فى الثقات ترجمة حسان)) . وأخرجه أيضا : البيهقى (٦/١ ، رقم ١٤) .

ووقع فى المخطوطة وكنز العمال ((عن حبان بن منقذ الأنصارى قال عمر ...)) ، والمثبت من مصادر التخريج .

٣٤٦٤٩) عن أنس بن مالك قال : قال عمر لا تنقشوا فى خواتيمكم العربية (ابن أبى شيبة ، والطحاوى) [كنز العمال ١٧٣٩٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (١٩٢/٥ ، رقم ٢٥١١٧) ، والطحاوى (٢٦٤/٤) . وأخرجه أيضا : ابن عبد البر فى التمهيد (١٧/ ١١١) .

٣٤٦٥٠) عن الشعبى قال : قال عمر : لا يرث القاتل من المقتول شيئا إن قتله عمدا أو قتله خطأ (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والدارمى ، والبيهقى) [كنز العمال ٣٠٦٦٦]

أخرجه عبد الرزاق (٤٠٤/٩ ، رقم ١٧٧٨٩) ، وابن أبى شيبة (٢٨٠/٦ ، رقم ٣١٣٩٦) ، والدارمى (٤٧٨/٢ ، رقم ٣٠٨٥) ، والبيهقى (٢٢٠/٦ ، رقم ١٢٠٢٤) .

٣٤٦٥١) عن محمد بن المنتشر قال : قال عمر لرجل : اقرأ يا فلان الحجر قال أوليست معك يا أمير المؤمنين قال : أما بمثل صوتك فلا (البيهقى فى شعب الإيمان ، وأبو عبد الله الحسين بن خسرو البلخى فى مسند أبى حنيفة) [كنز العمال ٤١٠٢]

أخرجه البيهقى فى الشعب (٥٢٧/٢ ، رقم ٢٦٠٩) . أخرجه أيضًا : أبو يوسف فى كتاب الآثار (ص٤٥ ، رقم ٢٢٦) .

٣٤٦٥٢) عن عكرمة قال : قال عمر لعبد الرحمن بن عوف : أرأيت لو كنت القاضى والوالى ثم أبصرت إنسانا على حد أكنت مقيما عليه قال : لا حتى يشهد غيرى قال : أصبت ولو قلت غير ذلك لم تجز (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٤٥١٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٥٠/٥ ، رقم ٢٨٨٧٧) . وعلق البخارى طرفه (٢٦٢٢/٦) . وانظر التغليق (٢٩٩/٥) .

٣٤٦٥٣) عن عامر الشعبى قال : قال عمر لعمار أساءك عزلنا إياك قال لئن قلت ذاك

لقد ساءنى حين استعملتنى وساءنى حين عزلتنى (ابن سعد ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٣٦٢]

أخرجه ابن سعد (٢٥٦/٣) ، وابن عساكر (٤٥١/٤٣) .

٣٤٦٥٤) عن عمر بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب قال : قال عمر لقاتل زيد غيب عنى وجهك (البخارى فى التاريخ ، وابن عساكر) [كنز العمال ٨٦٦٧]

أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (١٧١/٦ ، رقم ٢٠٦٨) ، وابن عساكر (١٢٠/٤٥) .

٣٤٦٥٥) عن ابن عباس قال : قال عمر للعباس أسلم فوالله لأن تسلم كان أحب إلىَّ من أن يسلم الخطاب وما ذاك إلا ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ، فيكون لك سبقا (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٣٣١]

أخرجه ابن عساكر (٢٩٥/٢٦) .

٣٤٦٥٦) عن عبد الله بن يحيى قال : قال عمر بن الخطاب للنابغة نابغة بنى جعدة : أنشدنا مما عفا الله عنه ، فأسمعه كلمة ، قال : وإنك لقائلها قال : نعم . والعرب تسمى القصيدة كلمة (ابن سعد) [كنز العمال ٨٩٣٤]

٣٤٦٥٧) عن أنس قال : قال عمر للنبى صلى الله عليه وسلم إن الله قادر أن يدخل الناس كلهم الجنة قال صدقت يا عمر (أحمد) [كنز العمال ١٠٤٦٢]

أخرجه أحمد (١٩٣/٣ ، رقم ١٣٠٣٠) .

٣٤٦٥٨) عن إبراهيم قال : قال عمر لما رأى سرعة الناس فى الإفاضة من جمع وعرفة : والله إنى لأعلم أن البر ليس برفعها أذرعها ولكن البر شىء تصبر عليه القلوب (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٥٩٠]

٣٤٦٥٩) عن عكرمة قال : قال عمر لما نزلت {سيهزم الجمع ويولون الدبر} [القمر : ٤٥] جعلت أقول : أى جمع يهزم فلما كان يوم بدر رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يثب فى الدرع وهو يقول {سيهزم الجمع ويولون الدبر} فعرفت تأويلها يومئذ (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، وابن سعد ، وابن راهويه ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وابن مردويه ، وروى ابن راهويه عن قتادة عن عمر مثله) [كنز العمال ٤٦٣٢]

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (٣١/٧ ، رقم ٢٩٧٣) ، وابن سعد (٢٥/٢) ، وابن راهويه كما فى المطالب العالية (٤٥٨/١٠ ، عقب ٣٨٣٢) ، وابن جرير (١٠٨/٢٧) ، وابن أبى حاتم كما فى تفسير ابن كثير (٢٦٧/٤) ، وابن راهويه كما فى المطالب العالية (٤٥٨/١٠ ، رقم ٣٨٣٢) .

٣٤٦٦٠) عن أيوب قال : قال عمر ما أمعر حاج قط يقول ما افتقر (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٢٣٨٠]

أخرجه عبد الرزاق (١١/٥ ، رقم ٨٨١٨) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٢٤٥/٥ ،

رقم ٥٢١٣) ، والديلمى (١٠٦/٤ ، رقم ٦٣٣٦) ، قال الهيثمى (٢٠٨/٣) : ((رجاله رجال الصحيح)) . متابعا للمنذرى (١١٣/٢) .

٣٤٦٦١) عن الشعبى عن مسروق قال : **قال عمر : من سأل الناس ليثرى ماله فإنما هو رضف من النار يلتقمه فمن شاء استقل ومن شاء استكثر (أبو عبيد فى كتاب الأموال ، وابن جرير ، وابن حبان فى روضة العقلاء وهو منقطع) [كنز العمال ١٧١١٥]**

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٢٦٨/٣ ، رقم ١١٧٣) ، وابن جرير فى تهذيب الآثار (٧٨/١ ، رقم ٦٩ ، ٧٠) ، وابن حبان فى روضة العقلاء (٥٠/١) . وأخرجه أيضا : ابن حبان فى صحيحه (١٨٥/٨ ، رقم ٣٣٩١) ، ومن طريقه الضياء (٣٩٩/١ ، رقم ٢٨٢) .

٣٤٦٦٢) عن سفيان بن وهب قال : **قال عمر وأخذ المدى بيد والقسط بيد : إنى فرضت لكل نفس مسلمة فى كل شهر مدي حنطة وقسطى خل وقسطى زيت فقال رجل وللعبيد فقال عمر نعم وللعبيد (أبو عبيد) [كنز العمال ١١٦٨٧]**

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٧٤/٢ ، رقم ٥٢٧) .

٣٤٦٦٣) عن ابن عمر قال : **قال عمر وذكر إسلامه فذكر أنه حيث أتى الدار ليسلم سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ {ومن عنده علم الكتاب} [الرعد : ٤٣] قال وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ [فى الركعة الثانية] {بل هو آيات بينات فى صدور الذين أوتوا العلم} [العنكبوت : ٤٩] (ابن مردويه) [كنز العمال ٣٥٨٣٥]**

أخرجه أيضا : أبو الشيخ فى طبقات المحدثين (٢٢٦/٢) .

٣٤٦٦٤) عن ابن جريج قال : **قال عمر : وكتب أهل مَنْبِج ومن وراء بحر عدن إلى عمر بن الخطاب يعرضون عليه أن يدخلوا بتجارتهم أرض العرب ولهم العشور منها ، فشاور عمر فى ذلك أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فأجمعوا على ذلك ، فهو أول من أخذ منهم العشور (عبد الرزاق) [كنز العمال ١١٥١٣]**

أخرجه عبد الرزاق (٩٧/٦ ، رقم ١٠١١٨) .

ومن غريب الحديث : ((منبج)) : اسم موضع بالشام .

٣٤٦٦٥) عن عامر بن أبى محمد قال : **قال عيينة لعمر بن الخطاب : يا أمير المؤمنين احترس أو أخرج العجم من المدينة ، فإنى لا آمن أن يطعنك رجل منهم فى هذا الموضع ، ووضع يده فى الموضع الذى طعنه أبو لؤلؤة ، فلما طعن عمر قال : ما فعل عيينة قالوا : بالهجم أو بالحاجر ، فقال : إن هناك لرأيا (ابن سعد ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٤٥٨]**

أخرجه ابن عساكر (٤٠٧/٤٤) من طريق ابن سعد .

ومن غريب الحديث : ((بالهجم)) : اسم موضع لبنى فزارة . ((بالحاجر)) : اسم موضع بطريق مكة .

٣٤٦٦٦) عن محمد بن سيرين قال : **قال كعب لعمر بن الخطاب يا أمير المؤمنين : هل ترى**

فى منامك شيئا ؟ فانتهره فقال : إنا نجد رجلا يرى أمر الأمة فى منامه (ابن المبارك ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٧٦١]

أخرجه ابن المبارك (ص ٣٧١ ، رقم ١٠٥٤) ، وابن عساكر (٩٥/٤٤) .

٣٤٦٦٧) عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال : قال لهم عمر بن الخطاب إن هذا الأمر لا يصلح للطلقاء ولا لأبناء الطلقاء فإن اختلفتم فلا تظنوا عبد الله بن أبى ربيعة عنكم غافلا (ابن سعد) [كنز العمال ١٤٢٥٧]

ذكره فى الإصابة (٧٩/٤ ، ترجمة ٤٦٧٤ عبد الله بن أبى ربيعة) .

ومن غريب الحديث : ((الطلقاء)) : جمع طليق ، يريد الذين خلّى عنهم النبى صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وقال لهم : اذهبوا فأنتم الطلقاء .

٣٤٦٦٨) عن عمر قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ابن الخطاب قل اللهم اجعل سريرتى خيرا من علانيتى واجعل علانيتى صالحة (ابن أبى شيبة ، وأبو نعيم فى الحلية ، ويوسف القاضى فى سننه) [كنز العمال ٥٠٤٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (١٠٤/٦ ، رقم ٢٩٨٢٤) ، وأبو نعيم فى الحلية (٥٣/١) ، وأصله عند الترمذى (٥٧٣/٥) .

٣٤٦٦٩) عن عمر قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عمر إنك رجل قوى لا تؤذ الضعفاء إذا أردت استلام الحجر فإن خلا لك فاستلمه وإلا فاستقبله وكبر (أحمد ، والعدنى ، والبيهقى ، والديلمى) [كنز العمال ١٢٥١٨]

أخرجه أحمد (٢٨/١ ، رقم ١٩٠) ، والبيهقى (٨٠/٥ ، رقم ٩٠٤٣) ، والديلمى (٣٠٩/٥ ، رقم ٨٢٧٧) .

٣٤٦٧٠) عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم : يا عمر فقلت : لبيك وسعديك يا رسول الله فظننت أنه يبعثنى فى حاجة ، قال : يا عمر يكون فى أمتى فى آخر الزمان رجل يقال له أويس القرنى يصيبه بلاء فى جسده فيدعو الله فيذهب به إلا لمعة فى جنبه إذا رآها ذكر الله فإذا لقيته فأقرئه منى السلام وأمره أن يدعو لك ، فإنه كريم على ربه ، بار بوالدته ، لو يقسم على الله لأبره ، يشفع لمثل ربيعة ومضر ، فطلبته حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أقدر عليه ، وطلبته خلافة أبى بكر فلم أقدر عليه ، وطلبته شطرا من إمارتى فبينا أنا أستقرئ الرفاق وأقول : فيكم أحد من مراد فيكم أحد من قرن فيكم أويس القرنى فقال شيخ من القوم : هو ابن أخى ، إنك تسأل عن رجل وضيع الشأن ، ليس مثلك يسأل عنه يا أمير المؤمنين قلت : أراك فيه من الهالكين ، فرد الكلام الأول . فبينا أنا كذلك إذ رفعت لى راحلة رثة الحال عليها رجل رث الحال فوقع فى خلدى أنه أويس ، قلت : يا عبد الله أنت أويس القرنى قال : نعم ، قلت : فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ عليك

السلام ، فقال : على رسول الله السلام وعليك يا أمير المؤمنين قلت : ويأمرك أن تدعو لى ، فكنت ألقاه فى كل عام فأخبره بذات نفسى ويخبرنى بذات نفسه (أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر الخرقى فى فوائده ، والخطيب فى . . . . ، وابن عساكر وقال : قال الخطيب : هذا حديث غريب جدًّا) [كنز العمال ٣٧٨٢٧]

أخرجه ابن عساكر (٩/ ٤٣٠) من طريق عبد العزيز بن جعفر . وأخرجه (٩/ ٤٣١) من طريق الخطيب دون سياق لفظه . وقال : قال الخطيب : ((هذا حديث غريب جدا)) .

٣٤٦٧١) عن عمر قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر كيف أنت إذا كنت فى أربعة أذرع من الأرض فى ذراعين ورأيت منكرا ونكيرا فقلت : يا رسول الله وما منكر ونكير قال : فتانا القبر ، يبحثان القبر بأنيابهما ويطآن فى أشعارهما ، أصواهما كالرعد القاصف وأبصارهما كالبرق الخاطف ، معهما مرزبة لو اجتمع عليها أهل منى لم يطيقوا رفعها ، هى أيسر عليهما من عصاى هذه - وبيد رسول الله صلى الله عليه وسلم عصية يحركها - فامتحناك ، فإن تعاييت أو تلويت ضرباك بها ضربة تصير بها رمادا قلت : يا رسول الله وأنا على حالى هذه قال : نعم ، قال : إذن أكفيكهما (ابن أبى داود فى البعث ، ورسته فى الإيمان ، وأبو الشيخ فى السنة ، والحاكم فى الكنى ، وابن زنجويه فى كتاب الوجل ، والحاكم فى تاريخه ، والبيهقى فى كتاب عذاب القبر ، والأصبهانى فى الحجة) [كنز العمال ٤٢٩٤٦]

أخرجه ابن أبى داود فى البعث (١/٨ ، رقم ٧) ، والبيهقى فى عذاب القبر (١/٩٨ ، رقم ٨٥ ، ٨٧) . وأخرجه أيضا : البيهقى فى الاعتقاد (ص٢٢٣) وقال : ((غريب بهذا الإسناد)) .

ومن غريب الحديث : ((يبحثان)) : البحث التنقيب والتفتيش ، أى يثيران القبر ويفتشانه . ((يطآن فى أشعارهما)) : لعلها كناية عن طول شعرهما حتى إنهما ليطآن عليه ، لما جاء فى روايات أخرى مثل : ((سدلا شعرهما)) و((يجران شعرهما)) .

٣٤٦٧٢) عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال لى عمر : ألسنا كنا نقرأ فيما نقرأ وجاهدوا فى الله حق جهاده فى آخر الزمان كما جاهدتم فى أوله ؟ قلت : بلى فمتى هذا يا أمير المؤمنين ؟ قال : إذا كانت بنو أمية الأمراء وبنو المغيرة الوزراء (ابن مردويه)

٣٤٦٧٣) عن ابن عباس قال : قال لى عمر : اعقل عنى ثلاثا : الإمارة شورى وفى فداء العرب مكان كل عبد عبد وفى ابن الأمة عبدان . وكتم ابن طاوس الثالثة (عبد الرزاق ، وأبو عبيد فى الأموال) [كنز العمال ١٤٢٦١]

أخرجه عبد الرزاق (٥/٤٤٦ ، رقم ٩٧٦٠) ، و (٧/٢٧٧ ، رقم ١٣١٥٥) ، وأبو عبيد فى الأموال (١/٣٤٦ ، رقم ٣٢٥) .

٣٤٦٧٤) عن شريح القاضى قال : قال لى عمر بن الخطاب : أن اقض بما استبان لك من كتاب الله فإن لم تعلم كل كتاب الله فاقض بما استبان لك من قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن لم تعلم كل أقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقض بما استبان لك من

أمـــر الأئمة المهتدين فإن لم تعلم كل ما قضت به الأئمة فاجتهد برأيك واستشر أهل العلم والصلاح (ابن عساكر) [كنـــز العمال ١٤٤٤٩]

أخرجه ابن عساكر (١٩/٢٣) .

٣٤٦٧٥) عن يسار بن نمير قال : قال لى عمر بن الخطاب إنى لأحلف أن لا أعطى رجالا ثم يـــبدو لى فأعطيهم ، فإذا رأيتنى فعلت ذلك فأطعم عنى عشرة مساكين ، كل مسكينين صـــاعا من شعير أو صاعا من تمر أو نصف صاع من قمح (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وأبو الشيخ) [كنـــز العمال ٤٦٥٢٥]

أخـــرجه عـــبد الـــرزاق (٨/ ٥٠٧) ، وابـــن أبى شيبة (٧٠/٣ ، رقم ١٢١٩٤) ، وابن جرير (٧/ ١٨) . وأخرجه أيضا : البيهقى (١٠/ ٥٥) ، والطحاوى (٤٤/٢) .

٣٤٦٧٦) عـــن الحكـــم بن العاص قال : قال لى عمر بن الخطاب : هل قبلكم متجر فإن عندى مال يتيم قد كادت الزكاة أن تأتى عليه قلت : نعم ، فدفع إلى عشرة آلاف ، فغبت عنه ما شاء الله ثم رجعت إليه فقال : ما فعل المال ؟ قلت : هو ذا قد بلغ مائة ألف ، قال : رد علينـــا مالـــنا لا حاجة لنا به (ابن أبى شيبة ، والبيهقى . ورواه الشافعى ، والبيهقى من طرق عن عمر) [كنـــز العمال ٤٠٤٩٧]

أخرجه البيهقى (٢/٦ ، رقم ١٠٧٦٧) .

٣٤٦٧٧) عـــن سويد بن غفلة قال : قال لى عمر بن الخطاب يا أبا أمية حج واشترط فإن لك ما اشترطت ولله عليك ما اشترطت (الشافعى ، والبيهقى) [كنـــز العمال ١٢٨٧١]

أخرجه الشافعى فى الأم (١٩٠/٧) ، والبيهقى (٢٢٢/٥ ، رقم ٩٨٩٨) .

٣٤٦٧٨) عـــن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن أبيه قال : قال لى عمر بن الخطاب قال لى رســـول الله صلى الله عليه وسلم : اجمع قومك ، قلت : أبنى عدى قال : لا ولكن قريشا ، فجمعتهم ، فتسامعت الأنصار والمهاجرون بذلك فقالوا : لقد نـــزل اليوم فى قريش وحى ، فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : قد جمعت قومى فأدخلهم عليك أو تخرج إلـــيهم قـــال : بل أخرج إليهم ، فخرج فقال : هل فيكم من غيركم قالوا : حلفاؤنا وبنو إخواننا وموالينا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حلفاؤنا منا وموالينا منا ، ثم قال : ألســـتم تسمعون إن أوليائى منكم يوم القيامة المتقون ، ألا لا أعرفن الناس يأتونى بالأعمال وتـــأتونى بالأثقال ، والله لا أغنى عنكم من الله شيئا ثم قال : إن قريشا أهل أمانة ، من بغى عليهم العواثر كبه الله على وجهه فى النار – يقول ذلك ثلاث مرات (أبو عبد الله محمد بن إبراهـــيم بن جعفر اليزدى* فى أماليه وهو معروف من رواية إسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن جده رفاعة بن رافع وسيأتى فى محله) [كنـــز العمال ٣٧٩٧٥]

أخـــرجه أيضا : الحاكم (٨٢/٤ ، رقم ٦٩٥٢) من رواية إسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن جده .

ومـــن غريب الحديث : ((العواثر)) : جمع عاثروهى : حبالة الصيد ، أو جمع عاثرةوهى الحادثة التى تعثر بصاحبها من قولهم : عثر بهم الزمان .

٣٤٦٧٩) عن حذيفة قال : **قال لى عمر بن الخطاب كم تعدون سورة الأحزاب قلت ثنتين أو ثلاثا وسبعين قال إن كانت لتقارب سورة البقرة وإن كان فيها لآية الرجم (ابن مردويه) [كنـــز العمال ٤٥٥٠]**

٣٤٦٨٠) عن زياد بن حدير قال : **قال لى عمر بن الخطاب : هل تعرف ما يهدم الإسلام ؟ قلـــت : لا قال : يهدمه زلة العالم وجدال المنافق بالكتاب وحكم الأئمة المضلين (الدارمى) [كنـــز العمال ٤٤٣٣٨]**

أخرجه الدارمى (٨٢/١ ، رقم ٢١٤) .

٣٤٦٨١) عـــن ابـــن عباس قال : **قال لى عمر حين طعن اعلم أن كل أسير كان فى أيدى المشركين من المسلمين ففكاكه من بيت مال المسلمين (ابن أبى شيبة ، وابن راهويه) [كنـــز العمال ١١٦٠٧]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٩٧/٦ ، رقم ٣٣٢٦٢) ، وابن راهويه كما فى المطالب العالية (٢٥٩/٦ ، رقم ٢١٣١) .

٣٤٦٨٢) عـــن ابن عمر قال : **قال لى عمر : عليك بخصال الإيمان : الصوم فى شدة الصيف ، وضرب الأعداء بالسيف ، وتعجيل الصلاة فى يوم الغيم ، وإبلاغ الوضوء فى اليوم الشاتى ، والصبر على المصيبات ، وترك ردغة الخبال ، قلت : وما ردغة الخبال قال الخمر (ابن سعد ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنـــز العمال ٤٤٣١٨]**

أخرجه ابن سعد (٣٥٩/٣) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٢/٣ ، رقم ٢٧٥٦) .

٣٤٦٨٣) عن أبى ظبيان الأزدى قال : **قال لى عمر كم مالك يا أبا ظبيان قلت أنا فى ألفين وخمســـمائة قال فاتخذ شاءً بها فإنه يوشك أن تجيء أغيلمة من قريش يمنعون هذا العطاء (ابن أبى شيبة ، والبخارى فى الأدب ، وابن عبد البر فى العلم) [كنـــز العمال ٣١٤٨٢]**

أخـــرجه ابـــن أبى شـــيبة (٥٢٥/٧ ، رقم ٣٧٧١٥) ، والبخارى فى الأدب المفرد (ص٢٠٢ ، رقم ٥٧٦) ، وابن عبد البر فى العلم (٣٨٤/٢ ، رقم ٨٣١) .

ومن غريب الحديث : ((شاءً)) : جمع شاة .

٣٤٦٨٤) عـــن ابن عباس قال : **قال لى عمر : ما حبسك عن الصلاة قلت : لما أن سمعت الأذان توضـــأت ، ثم أقبلت قال عمر : الوضوء أيضا ما بهذا أُمرنا . قال ابن عباس : فما تركت الغسل يوم الجمعة بعد (الخطيب) [كنـــز العمال ٢٣٣٤٨]**

أخرجه الخطيب (٢٤٩/١) .

٣٤٦٨٥) عـــن مجـــاهد قـــال : **قال لى عمر هل تدرى كم لبث نوح فى قومه ؟ قلت : نعـــم ألـــف ســـنة إلا خمســـين عاما قال : فإن من كان قبله كانوا أطول أعمارا ثم لم يزل**

الناس ينقصون فى الخَلْق والخُلُق والأَجَل إلى يومهم هذا (نعيم بن حماد فى الفتن) [كنز العمال ٣٥٥٧٣]

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (٧٠٣/٢ ، رقم ١٩٨٦) . وأخرجه أيضا : البغوى فى الجعديات (ص٥٥ ، رقم ٢٤٧) ، وأبو نعيم (٣١١/١ ، ٢٨٠/٣) كلهم عن ابن عمر . وهو الصواب قطعا ؛ لأن مجاهدا لم يدرك عمر .

٣٤٦٨٦) عن أسلم قال : قال لى عمر يا أسلم أمسك علىَّ الباب فلا تأخذن من أحد شيئا فرأى علىَّ يوما ثوبا جديدا فقال : من أين لك هذا قلت كسانيه عبيد الله بن عمر فقال : أما عبيد الله فخذه منه ، وأما غيره فلا تأخذن منه شيئا قال أسلم : فجاء الزبير وأنا على الباب فسألنى أن يدخل فقلت : أمير المؤمنين مشغول ساعة فرفع يده فضرب خلف أذنى ضربة صيحتنى فدخلت على عمر فقال : ما لك ؟ فقلت : ضربنى الزبير ، وأخبرته خبره ، فجعل عمر يقول : الزبير والله أرى ثم قال : أدخله فأدخلته على عمر فقال عمر : لم ضربت هذا الغلام ؟ فقال الزبير : إنه سيمنعنا من الدخول عليك ، فقال : هل ردك عن بابى قط ؟ قال : لا قال عمر : فإن قال لك اصبر ساعة فإن أمير المؤمنين مشغول لم تعذرنى ، إنه والله إنما يدمى السبع للسباع فتأكله (ابن سعد) [كنز العمال ٢٥٧١٠]

أخرجه ابن سعد (٣٠٩/٣) .

٣٤٦٨٧) عن سلمان بن ربيعة قال : قال لى عمر يا سلمان إنى أذم لك الحديث بعد صلاة العتمة (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٣٤٢٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٧٨/٢ ، رقم ٦٦٧٩) .

٣٤٦٨٨) عن أبى وائل قال : قال لى عمر يا غلام أنضج العصيدة تذهب حرارة الزيت وإن أقواما يعجلون طيباهم فى حياهم الدنيا (هناد) [كنز العمال ٣٥٩٣٥]

أخرجه هناد فى الزهد (٣٦٣/٢ ، رقم ٦٩١) .

٣٤٦٨٩) عن هشام بن حسان قال : قال محمد بن مسلمة : توجهت إلى المسجد فرأيت رجلا من قريش عليه حلة فقلت : من كساك هذه قال : أمير المؤمنين ، قال : فدخل المسجد فرفع صوته بالتكبير ، فقال : الله أكبر صدق الله ورسوله ، الله أكبر صدق الله ورسوله ، قال : فسمع عمر صوته ، فبعث إليه أن ائتنى ، فقال : حتى أصلى ركعتين ، فرد عليه الرسول يعزم عليه لما جاء ، فقال محمد بن مسلمة : وأنا أعزم على نفسى أن لا آتيه حتى أصلى ركعتين ، فدخل فى الصلاة ، وجاء عمر فقعد إلى جنبه فلما قضى صلاته قال : أخبرنى عن رفعك صوتك فى مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير وقولك صدق الله ورسوله ما هذا ؟ قال : يا أمير المؤمنين أقبلت أريد المسجد فاستقبلنى فلان بن فلان القرشى عليه حلة ، قلت : من كساك هذه ؟ قال : أمير المؤمنين فجاوزت ، فاستقبلنى فلان بن فلان القرشى عليه حلة ، قلت من كساك هذه ؟ قال : أمير المؤمنين ، فجاوزت

فاستقبلنى فلان بن فلان الأنصارى عليه حلة دون الحلتين ، فقلت : من كساك هذه قال : أمير المؤمنين إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أما إنكم سترون بعدى أثرة ، وإنى لم أحب أن تكون على يديك يا أمير المؤمنين ، قال : فبكى عمر ثم قال : أستغفر الله والله لا أعود قال : فما رئى بعد ذلك اليوم فضل رجلا من قريش على رجل من الأنصار (ابن عساكر) [كنز العمال ١١٦٩٩]

أخرجه ابن عساكر (٥٥/٢٧٧) .

٣٤٦٩٠) عن سليمان بن أبى حثمة قال : قالت الشفاء بنت عبد الله ورأت فتيانا يقصدون فى المشى ويتكلمون رويدا فقالت : ما هذا ؟ فقالوا : نساك . قالت : كان والله عمر إذا تكلم أسمع ، وإذا مشى أسرع ، وإذا ضرب أوجع وهو الناسك حقا (ابن سعد) [كنز العمال ٨٨٢١]

أخرجه ابن سعد (٣/٢٩٠) .

٣٤٦٩١) عن مصعب بن سعد قال : قالت حفصة بنت عمر لعمر : لو لبست ثوبا هو ألين من ثوبك وأكلت طعاما هو أطيب من طعامك فقد وسع الله من الرزق وأكثر من الخير ، فقال : إنى سأخاصمك إلى نفسك ، أما تذكرين ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى من شدة العيش فما زال يكررها حتى أبكاها فقال لها : والله إن قلت ذلك إنى والله إن استطعت لأشاركنهما بمثل عيشهما الشديد لعلى أدرك عيشهما الرخى (ابن المبارك ، وابن سعد ، وابن أبى شيبة ، وابن راهويه ، وأحمد فى الزهد ، وهناد ، وعبد بن حميد ، وأبو نعيم فى الحلية ، والحاكم ، والبيهقى فى الشعب ، والضياء) [كنز العمال ٣٥٧٤٩]

أخرجه ابن المبارك (ص ٢٠١ ، رقم ٥٧٤) ، وابن سعد (٣/٢٧٧) ، وأحمد فى الزهد (ص ١٢٥) ، وهناد (٢/٣٦٠ ، رقم ٦٨٧) ، وابن أبى شيبة (٧/٧٩ ، رقم ٣٤٣٣٤) ، وابن راهويه (٤/١٩٦ ، رقم ١٣) ، وعبد بن حميد (ص ٣٨ ، رقم ٢٥) ، وأبو نعيم فى الحلية (١/٤٨) ، والحاكم (١/٢١١ ، رقم ٤٢٤) ، والبيهقى فى الشعب (٧/٣٦٧ ، رقم ١٠٦٠٥) ، والضياء (١/٢١٠ ، رقم ١١١) .

٣٤٦٩٢) عن أبى هريرة قال : قام رجل إلى عمر فسأله عن الصلاة فى الثوب الواحد ، فقال : إذا وسع الله عليكم فأوسعوا على أنفسكم ، جمع رجل عليه ثيابه ، صلى رجل فى إزار ورداء ، فى إزار وقميص ، فى إزار وقباء ، فى سراويل ورداء ، فى سراويل وقباء ، فى سراويل وقميص ، فى تُبَّان ورداء ، فى تبان وقميص ، فى تبان وقَباء (مالك ، وعبد الرزاق ، وابن عيينة فى جامعه ، والبخارى ، والبيهقى) [كنز العمال ٢١٦٦١]

أخرجه مالك فى الموطأ (٢/٩١١ ، رقم ١٦٢٢) ، وعبد الرزاق (١/٣٥٦ ، رقم ١٣٨٦) ، والبخارى (١/١٤٣ ، رقم ٣٥٨) ، والبيهقى (٢/٢٣٦ ، رقم ٣٠٩٢) .

٣٤٦٩٣) عن عمر قال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة يعرض نفسه على قبائل

العرب قبيلة قبيلةً فى الموسم ما يجد أحدا يجيبه ، حتى جاء الله بهذا الحى من الأنصار لما أسعدهم الله وساق لهم من الكرامة ، فآووا ونصروا ، فجزاهم الله عن نبيهم خيرا (البزار وحسنه) [كنز العمال ٣٧٩٢٥]

أخرجه البزار (٤٠٤/١ ، رقم ٢٨١) ، قال الهيثمى (٤٢/٦) : ((رواه البزار وحسن إسناده وفيه ابن شبيب وهو ضعيف)) .

٣٤٦٩٤) عن عبد الرحمن بن جبير قال : قام عمر بن الخطاب بمكة فى الحج فقال : يا أهل اليمن هاجروا قبل الظلمتين أما إحداهما فالحبشة يخرجون حتى يبلغوا مقامى هذا (نعيم بن حماد) [كنز العمال ٣٨٠٤٩]

أخرجه نعيم بن حماد (٦٧٠/٢ ، رقم ١٨٧٧) . وأخرجه أيضا : الفاكهى (٣٦٠/١ ، رقم ٧٥٠) .

٣٤٦٩٥) عن سعيد بن المسيب قال : قام عمر بن الخطاب فى الناس فقال أيها الناس ألا إن أصحاب الرأى أعداء السنة أعيتهم الأحاديث أن يحفظوها وتفلتت منهم أن يعوها واستحيوا إذا سألهم الناس أن يقولوا لا ندرى فعارضوا السنن برأيهم فضلوا وأضلوا كثيرا والذى نفس عمر بيده ما قبض الله نبيه ولا رفع الوحى عنهم حتى أغناهم عن الرأى ولو كان الدين يؤخذ بالرأى لكان أسفل الخف أحق بالمسح من ظهره فإياكم وإياهم (الأصبهانى فى الحجة)

٣٤٦٩٦) عن عمر قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه (البخارى ، والدارقطنى فى الأفراد) [كنز العمال ١٥٢١٩]

أخرجه البخارى (١١٦٦/٣ ، رقم ٣٠٢٠) .

٣٤٦٩٧) عن إبراهيم قال : قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مختلفون فى التكبير على الجنائز لا تشاء أن تسمع رجلا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر سبعا وآخر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر خمسا وآخر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر أربعا إلا سمعته فاختلفوا فى ذلك فكانوا على ذلك حتى قبض أبو بكر رضى الله عنه فلما ولى عمر رضى الله عنه ورأى اختلاف الناس فى ذلك شق ذلك عليه جدا فأرسل إلى رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنكم معاشر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متى تختلفون على الناس يختلفون من بعدكم ومتى تجتمعون على أمر يجتمع الناس عليه فانظروا أمرا تجتمعون عليه فكأنما أيقظهم فقالوا نعم ما رأيت يا أمير المؤمنين فأشر علينا فقال عمر رضى الله عنه بل أشيروا أنتم علىَّ فإنما أنا بشر مثلكم فتراجعوا الأمر بينهم فأجمعوا أمرهم على أن يجعلوا التكبير على الجنائز مثل التكبير فى الأضحى والفطر أربع تكبيرات فأجمع أمرهم على ذلك (الطحاوى)

أخرجه الطحاوى (٤٩٥/١) .

٣٤٦٩٨) عن أبى قلابة الجرمى قال قال عمر بن الخطاب : **القبلة ما بين المشرق والمغرب** (أبو العباس الأصم فى جزء من حديثه) [كنز العمال ٢١٧١٧]

٣٤٦٩٩) عن أبى قلابة قال : **قتل رجل أخاه فى زمن عمر بن الخطاب فلم يورثه فقال : يا أمير المؤمنين إنما قتلته خطأ قال لو قتلته عمدا أقدناك به** (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٠٦٦٨]

أخرجه عبد الرزاق (٩/٤٠٣ ، رقم ١٧٧٨٤) .

٣٤٧٠٠) عن الشعبى قال : **قُتل رجل فأدخل عمر بن الخطاب الحجر من المُدَّعَى عليهم خمسين رجلا فأقسموا ، ما قتلنا ولا علمنا قاتلا** (البيهقى) [كنز العمال ٤٠٤٣٥]

أخرجه البيهقى (١٠/١٧٦ ، رقم ٢٠٤٨٢) .

٣٤٧٠١) عن محمد بن سيرين قال : **قتل عمر ولم يجمع القرآن** (ابن سعد ، وابن عساكر) [كنز العمال ٤٧٥٧]

أخرجه ابن سعد (٣/٢٩٤) ، وابن عساكر (٤٤/٣٧٦) .

٣٤٧٠٢) عن عمر قال : **قد علمت متى تهلك العرب ورب الكعبة إذا ولى أمرهم من لم يصحب الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يعالج أمر الجاهلية** (ابن سعد ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٣١٤٧٧]

أخرجه ابن سعد (٦/١٢٩) ، والحاكم (٤/٤٧٥ ، رقم ٨٣١٨) ، والبيهقى فى الشعب (٦/ ٦٩ ، رقم ٧٥٢٥) .

٣٤٧٠٣) عن عمر قال : **قد علمت متى صلاح الناس ومتى فسادهم ، إذا جاء الفقه من قبل الصغير استعصى عليه الكبير ، وإذا جاء الفقه من قبل الكبير تابعه الصغير فاهتديا** (ابن عبد البر) [كنز العمال ٢٩٣٥٣]

أخرجه ابن عبد البر فى العلم (٢/٢٥٢ ، رقم ٧٠٥) .

٣٤٧٠٤) عن طاوس قال قال عمر بن الخطاب : **قد كان لكم فى الطلاق أناة فاستعجلتم أناتكم وقد أجزنا عليكم ما استعجلتم من ذلك** (أبو نعيم فى الحلية) [كنز العمال ٢٧٩٤٣]

وأخرجه أيضا : سعيد بن منصور فى كتاب السنن (١/٣٠١ ، رقم ١٠٦٧) .

٣٤٧٠٥) عن عمر قال : **قد يكون فى الرجل عشرة أخلاق ، تسعة صالحة وواحد سيئ ، فيفسد التسعة الصالحة ذلك االسيئ** (عبد الرزاق ، والطبرانى ، والبيهقى) [كنز العمال ٨٨٠٤]

أخرجه عبد الرزاق (٤/٤٠٧ ، رقم ٨٢٤٠) ، والطبرانى (١/١٢٧ ، رقم ٢٥٨) ، قال الهيثمى (٣/٢٣٢) : ((رجاله ثقات)) . والبيهقى (٥/١٨١ ، رقم ٩٦٤٢) . وأخرجه أيضا : الحاكم (٣/٣٥٠ ، رقم ٥٣٥٥) .

٣٤٧٠٦) عن عبد الرحمن مولى ابن برثن قال : **قدم أبو موسى وزياد على عمر بن الخطاب**

فرأى فى يد زياد خاتما من ذهب فقال : اتخذتم حلق الذهب فقال أبو موسى : أما أنا فخاتمى حديد ، فقال عمر : ذاك أنتن أو أخبث ، من كان منكم متختما فليتختم بخاتم من فضة (ابن سعد ، ومسدد) [كنـز العمال ١٧٣٩٨]

أخرجه ابن سعد (١١٤/٤) ، ومسدد كما فى المطالب العالية (١١/٧ ، رقم ٢٣٢١) .

٣٤٧٠٧) عن ابن أبى مليكة قال : قدم أعرابى فى زمان عمر فقال : من يقرئنى مما أنزل الله على محمد فأقرأه رجل براءة ، فقال : {أن الله برىء من المشركين ورسوله} بالجر ، فقال الأعرابى : أوقد برئ الله من رسوله إن يكن الله برئ من رسوله فأنا برىء منه ، فبلغ عمر مقالة الأعرابى فدعاه فقال : يا أعرابى أتبرأ من رسول الله فقال : يا أمير المؤمنين إنى قدمت المدينة ولا علم لى بالقرآن ، فسألت من يقرئنى فأقرأنى هذا سورة {براءة} فقال : {أن الله برىء من المشركين ورسوله}[1] فقلت أوقد برئ الله من رسوله فإن يكن الله برىء من رسوله فأنا أبرأ منه فقال عمر ليس هكذا يا أعرابى ، قال فكيف يا أمير المؤمنين قال : {أن الله برىء من المشركين ورسولُه} ، فقال الأعرابى : وأنا والله أبرأ ممن برئ الله ورسوله منه ، فأمر عمر بن الخطاب أن لا يقرئ الناس إلا عالم باللغة ، وأمر أبا الأسود فوضع النحو (ابن الأنبارى فى الوقف والابتداء) [كنـز العمال ٤١٥٧]

أخرجه أيضًا : ابن عساكر (٢٥/ ١٩١) من طريق ابن الأنبارى .

٣٤٧٠٨) عن محمد بن سيرين قال : قدم الجارود فوضع رحله على رحل ابن عفان أو ابن عوف ، فانطلق صاحب رحله إلى عمر فذكره له ، فقال : إنى لأهم أن أخير الجارود بين إحدى ثلاث : أن أقدمه فأضرب عنقه ، وبين أن أحبسه بالمدينة مهانا مقصيا ، وبين أن أسيره إلى الشام ، فقال : يا أمير المؤمنين ما تركت له متخيرا ، فانطلق بهن فلقى الجارود قال : فما قلت له قال : قلت يا أمير المؤمنين ما تركت له متخيرا . قال : بلى كلهن لى خيرة ، أما أن يقدمنى فيضرب عنقى فوالله ما أراه ليؤثرنى على نفسه ، وأما أن يحبسنى فى المدينة مهانا مقصياً فى جوار قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواج النبى صلى الله عليه وسلم ، فما أكره ، وأما أن يسيرنى إلى الشام فأرض المحشر وأرض المنشر ، قال : فانطلق فلقى أمير المؤمنين فذكر ذلك له ، فقال : أين هو أرسلوا إليه ، فأرسلوا إليه ، فجاء فقال : يا أمير المؤمنين استعملت علينا من يشرب الخمر إيه من شهودك قال : أبو هريرة قال : أخيتنك أما والله لأوجعن متنه بالسوط ، فقال : والله ما ذاك بالعدل أن يشرب ختنك وتجلد ختنى ، قال : ومن ؟ قال : علقمة ، قال : الصدوق أرسلوا إليه فجاء ، فقال لأبى هريرة : بم تشهد قال : أشهد أنى رأيته يشربها مع ابن دسر حتى جعلها فى بطنه ، وقال لذلك : بم تشهد قال : وتجوز شهادة الخصى قال : ما رأيته شربها ولكنى رأيته مجها قال : لعمرى ما مجها حتى شربها

(١) يعنى فقرأها بالجر : ورسولِه .

ما حابيت بالإمارة منذ كنت عليها رجلا غيره ، فما بورك لى فيه ، اذهبوا به فاجلدوه (ابن جرير) [كنـــز العمال ١٣٦٨٣]

وللحديث أطراف أخرى هنا فى قسم الأفعال منها : ((أن عمر استعمل قدامة)) .

وإنما قال له ((يشرب ختنك)) : لأن قدامة بن مظعون خال حفصة وعبد الله بن عمر فيكون ختن عمر .

والجـــارود بن المعلى أبو المنذر العبدى صحابى وفد على النبى صلى الله عليه وسلم وكان نصرانيا فأسلم وهو صهر أبى هريرة ، انظر : الإصابة (٤٤١/١ ، ترجمة ١٠٤٣) .

٣٤٧٠٩) عـــن مـــالك بن أوس بن الحدثان قال : قدم بريد ملك الروم على عمر بن الخطاب ، فاستقرضـــت امرأة عمر بن الخطاب دينارا ، فاشترت به عطرا وجعلته فى قوارير وبعثت به مـــع البريد إلى امرأة ملك الروم ، فلما أتاها فرغتهن وملأتهن جواهر وقالت : اذهب به إلى امرأة عمر بن الخطاب ، فلما أتاها فرغتهن على البساط ، فدخل عمر بن الخطاب فقال : ما هـــذا فأخبرته بالخبر ، فأخذ عمر الجواهر فباعه ودفع إلى امرأته دينارا ، وجعل ما بقى من ذلك فى بيت مال المسلمين (الدينورى فى المجالسة) [كنـــز العمال ٣٦٠١٥]

أخرجه أيضًا : ابن عساكر (٣٢٥/٤٤) من طريق الدينورى .

٣٤٧١٠) عـــن جهم بن أبى جهم قال : قدم خالد بن عرفطة العذرى على عمر ، فسأله عمـــا وراءه فقـــال : يـــا أمير المؤمنين تركت من ورائى يسألون الله أن يزيد فى عمرك من أعمارهم ، ما وطئ أحد القادسية إلا عطاؤه ألفان أو خمس عشرة مائة ، وما من مولود يولد إلا ألحـــق على مائة وجريبين كل شهر ذكرا كان أو أنثى ، وما بلغ لنا ذكر إلا ألحق على خمســـمائة أو ستمائة ، فإذا خرج هذا لأهل بيت منهم من يأكل الطعام ومنهم من لا يأكل الطعام فما ظنك به فإنه لينفقه فيما ينبغى ، وفيما لا ينبغى ، قال عمر : فالله المستعان ، إنما هو حقهم أعطوه ، وأنا أسعد بأدائه إليهم منهم بأخذه ، فلا تحمدنى عليه ، فإنه لو كان من مال الخطاب ما أعطيتموه ولكنى قد علمت أن فيه فضلا ، ولا ينبغى أن أحبسه عنهم ، فلو أنـــه إذا خـــرج عطاء أحد هؤلاء العُرَيب ابتاع منه غنما فجعلها بسوادهم ثم إنه إذا خرج العطاء الثانية ابتاع الرأس فجعله فيها ، فإنى ويحك يا خالد بن عرفطة أخاف أن يليكم بعدى ولاة لا يعـــد العطاء فى زمانهم مالا فإن بقى أحد منهم أو أحد من ولدهم كان لهم شىء قد اعـــتقدوه فيتكـــئون عليه فإن نصيحتى لك وأنت عندى جالس كنصيحتى لمن هو بأقصى ثغـــر مـــن ثغور المسلمين ، وذلك لما طوقنى الله من أمرهم ، قال رسول الله صلى الله عليه وســـلم : مـــن مـــات غاشا لرعيته لم يرح رائحة الجنة (ابن سعد ، وابن عساكر) [كنـــز العمال ١١٦٦١]

أخرجه ابن سعد (٢٩٨/٣) ، وابن عساكر (٣٥٤/٤٤) .

٣٤٧١١) عن ابن سيرين قال : قدم سحيم على عمر بن الخطاب فأنشده قصيدته فقال له

عمر لو قدمت الإسلام على الشيب لأجزتك (عمر بن شبة ، والأصبهانى فى الأغانى ، وابن جرير) [كنـــز العمال ٨٩٣٨]

أخــرجه عمر بن شبة كما فى الإصابة (٣/٢٥١ ، ترجمة ٣٦٦٧ سحيم) ، والأصبهانى فى الأغانى (٢٢/٣٠٨) .

وسُـــحَيْم عبد لبنى الحسحاس شاعر مخضرم مشهور أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ، وبيته المشهور الذى يشير إليه عمر : ((يكفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا)) .

ومطلع القصيدة :

عمـــيرة ودع إن تجهزت غاديا   كفـــى الشـــيب والإسلام ناهيا

وانظـــرها بـــتمامها فى : أمالى المرزوقى (١/٦٩– ٧٠) ، الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين ، للخالديين (١/٦٠– ٦١) . و انظر ترجمته : (٣/٢٥٠ ، ترجمة ٣٦٦٧) .

٣٤٧١٢) عن سيف بن عمر عن محمد وطلحة والمهلب وعمر وسعيد قالوا : قدم سماك بن مخـــرمة وسمـــاك بن عبيد وسماك بن خرشة على عمر فقال : بارك الله فيكم اللهم أسمك بهم الإسلام وأيد بهم الإسلام (ابن عساكر) [كنـــز العمال ٣٦٧٦٤]

ومـــن غريب الحديث : ((أسمـــك)) : اجعله سميكاً ، يعنى قوياً شديداً ، كأنه استبشر بأسمائهم سماك .

٣٤٧١٣) عـــن ابـــن أبى مليكة قال : قدم عتبة بن فرقد على عمر وبين يدى عمر طعام يـــأكل مـــنه ، فقـــال له عمر : كل من هذا ، فأكل منه متكارها ، فقال له عمر : دعه إن شئت ، قال : هل لك يا أمير المؤمنين فى شىء – يعنى طعاما يصنع له – لا ينقص من خراج المسلمين شيئا ، قال : ويحك آكل طيباتى فى حياتى الدنيا وأستمتع بها (ابن عساكر) [كنـــز العمال ٣٥٩٥٥]

أخرجه ابن عساكر (٤٤/ ٢٩٦) .

٣٤٧١٤) عن عمر قال : قدم على النبى صلى الله عليه وسلم بسبى ، فإذا امرأة من السبى تســـعى إذ وجدت صبيا فى السبى أخذته فألصقته ببطنها وأرضعته فقال لنا النبى صلى الله علـــيه وسلم : أترون هذه طارحة ولدها فى النار قلنا : لا ، وهى تقدر على أن لا تطرحه ، فقـــال : الله أرحم بعباده من هذه بولدها (البخارى ، ومسلم ، وأبو عوانة ، وأبو نعيم فى الحلية) [كنـــز العمال ١٠٤٦١]

أخـــرجه البخارى (٥/٢٢٣٥ ، رقم ٥٦٥٣) ، ومسلم (٤/٢١٠٩ ، رقم ٢٧٥٤) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣/٢٢٨) . وأخرجه أيضا : البزار (١/٤١١ ، رقم ٢٨٧) .

٣٤٧١٥) عـــن عبد الرحمن بن عبد القارى قال : قدم على عمر بن الخطاب رجل من قبل أبى موسى فسأله عن الناس فأخبره ثم قال : هل كان فيكم من مُغرِّبة خبر ، فقال : نعم رجل

كفر بعد إسلامه قال : فما فعلتم به قال قربناه فضربنا عنقه قال عمر : فهل حبستموه ثلاثا وأطعمتموه كل يوم رغيفا واستتبتموه لعله يتوب ويراجع أمر الله اللهم إنى لم أحضر ولم آمر ولم أرض إذ بلغنى (مالك ، والشافعى ، وعبد الرزاق ، وأبو عبيد فى الغريب ، والبيهقى) [كنز العمال ١٤٦٦]

أخرجه مالك (٢/٧٣٧) ، والشافعى فى الأم (١/٢٥٨) ، وعبد الرزاق (١٠/١٦٤ ، رقم ١٨٦٩٥) ، وأبو عبيد (٣/٢٧٨) ، والبيهقى (٨/٢٠٦) .

٣٤٧١٦) عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : قدم على عمر حُلَل من اليمن فكسا الناس فراحوا فى الحلل وهو بين القبر والمنبر جالس والناس يأتونه فيسلمون عليه ويدعون له ، فخرج الحسن والحسين من بيت أمهما فاطمة يتخطيان الناس وليس عليهما من تلك الحلل شىء وعمر قاطبٌ صارٌّ بين عينيه ، ثم قال : والله ما هنأ لى ما كسوتكم قالوا : لم يا أمير المؤمنين كسوت رعيتك فأحسنت قال : من أجل الغلامين يتخطيان الناس وليس عليهما منها شىء ، كبرت عنهما وصغرا عنها ، ثم كتب إلى اليمن أن ابعث بحلتين لحسن وحسين وعجل ، فبعث إليه بحلتين فكساهما (ابن سعد) [كنز العمال ٣٧٦٧٥]

أخرجه أيضًا : ابن عساكر (١٤/ ١٧٧) من طريق ابن سعد .

٣٤٧١٧) عن ابن عمر قال : قدم على عمر مال من العراق فأقبل يقسمه ، فقام إليه رجل فقال : يا أمير المؤمنين لو أبقيت من هذا المال لعدو إن حضر أو نائبة إن نزلت فقال عمر : ما لك قاتلك الله نطق بها على لسانك شيطان لقانى الله حجتها ، والله لا أعصين الله اليوم لغد لا ولكن أعد لهم ما أعد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم (أبو نعيم فى الحلية) [كنز العمال ٣٦٠١٢]

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١/٤٥) .

٣٤٧١٨) عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقاص قال : قدم على عمر مسك وعنبر من البحرين فقال عمر : والله لوددت أنى وجدت امرأة حسنة الوزن تزن لى هذا الطيب حتى أقسمه بين المسلمين ، فقالت له امرأته عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل : أنا جيدة الوزن فهَلُمَّ أَزِن لك قال : لا ، قالت : لم قال : إنى أخشى أن تأخذيه فتجعليه هكذا أدخل أصابعه فى صدغيه وتمسحين به عنقك فأصبت فضلا على المسلمين (أحمد فى الزهد) [كنز العمال ٣٥٩٦٢]

أخرجه أحمد فى الزهد (ص ١١٩) .

٣٤٧١٩) عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : قدم على عمر ناس من أهل العراق ، فرأى كأنهم يأكلون تعزيزا فقال : يا أهل العراق لو شئت أن يدهمق لى كما يدهمق لكم لفعلت ولكنا نستبقى من دنيانا ما نجده فى آخرتنا ، أما سمعتم الله يقول لقوم {أذهبتم طيباتكم فى حياتكم الدنيا} [الأحقاف : ٢٠] الآية (أبو نعيم فى الحلية) [كنز العمال ٣٥٩٤٧]

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٤٩/١) .

ومن غريب الحديث : ((تعزيزا)) : عز علىَّ يعز أى يشتد ويشق علىَّ . ((يدهمق)) : يلين لى الطعام ويجود .

٣٤٧٢٠) عن أبى إدريس قال : قدم علينا عمر بن الخطاب الشام فقال : إنى أريد أن آتى العراق ، فقال له كعب الأحبار : أعيذك بالله يا أمير المؤمنين من ذلك قال : وما تكره من ذلك ؟ قال : بها تسعة أعشار الشر وكل داء عضال وعصاة الجن وهاروت وماروت ، وبها باض إبليس وفرخ (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٨٢٨٠]

أخرجه ابن عساكر (١٥٩/١) .

٣٤٧٢١) عن زاذان قال : قدم علينا عمر بن الخطاب بالجابية على بعير مقتب عليه عباءة قطوانية وبيده عَنَزة فقال : أيها الناس إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم بكى ، ثم قال : سمعت حبيبى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أيها الناس عليكم بأصحابى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثلاثة قرون ، ثم يجىء قوم لا خير فيهم ، يشهدون ولا يستشهدون ، ويحلفون ، ولا يستحلفون ، من سره أن ينزل بحبوحة الجنة فعليه بالجماعة ، ألا إن الواحد شيطان وهو من الاثنين أبعد ، ومن ساءته سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٥٨٦]

أخرجه ابن عساكر (٢٧٩/١٨) .

ومن غريب الحديث : ((وبيده عنزة)) : العنزة مثل نصف الرمح أو أكبر قليلا ، وفيها سنان مثل سنان الرمح ، تشبه العكازة .

٣٤٧٢٢) عن عبد الله بن قيس أو ابن أبى قيس قال : قدم عمر الجابية فأراد قسمة الأرض بين المسلمين ، فقال له معاذ : والله إذن ليكونن ما تكره ، إنك إن قسمتها اليوم كان الريع العظيم فى أيدى القوم يبيدون فيصير ذلك إلى الرجل الواحد ، ثم يأتى من بعدهم قوم يسدُّون من الإسلام مَسَدًّا وهم لا يجدون شيئا فانظر أمرا يسع أولهم وآخرهم فصار عمر إلى قول معاذ (أبو عبيد ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق) [كنز العمال ١١٦٨١]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (١٥٤/١ ، رقم ١٣٨) ، والخرائطى (٤٥٧/٢ ، رقم ٨٨٥) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (١٩٤/٢) من طريق الخرائطى وأبى عبيد .

٣٤٧٢٣) عن تميم بن سلمة قال : قدم عمر الشام فاستقبله أبو عبيدة بن الجراح فصافحه وقبل يده ثم خلوا يبكيان فكان تميم يقول تقبيل اليد سنة (عبد الرزاق ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والبيهقى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٢٥٧٤٦]

أخرجه الخرائطى (٣٧١/٢ ، رقم ٨٠٩) ، والبيهقى (١٠١/٧) ، وابن عساكر (٤٧٦/٢٥) من طريق الخرائطى .

٣٤٧٢٤) عن أسلم قال : قدم عمر الشام على بعير فجعلوا يتحدثون بينهم فقال عمر

تطمح أبصارهم إلى مراكب من لا خلاق له (ابن المبارك ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٩٨٧]

أخرجه ابن المبارك (ص ٢٠٧ ، رقم ٥٨٥) ، وابن عساكر (٣٤١/٨) .

ومن غريب الحديث : ((مراكب من لا خلاق له)) : المراد الدواب الفخمة التى يركبها ملوك الدنيا ومن تشبه بهم ممن لاحظ له فى الآخرة . وإنما أخذوا يتحدثون بإتيانه على بعير شأنه شأن الأعراب ولم يأت فى موكب فخم .

٣٤٧٢٥) عن مجاهد قال : قدم عمر بن الخطاب الشام فوجد رجلا من المسلمين قتل رجلا من أهل الذمة فهَمَّ أن يُقيدَه فقال له زيد بن ثابت أتقيد عبدك من أخيك فجعله عمر دية (عبد الرزاق ، وابن جرير) [كنز العمال ٤٠٢٤٢]

أخرجه عبد الرزاق (١٠٠/١٠) .

ومن غريب الحديث : ((يُقيدَه)) : يقيم على القود والقصاص .

٣٤٧٢٦) عن نافع بن عبد الحارث قال : قدم عمر بن الخطاب مكة فدخل دار الندوة فى يوم الجمعة وأراد أن يستقربَ منها الرواح إلى المسجد فألقى رداءه على واقف فى البيت ، فوقع عليه طير من هذا الحمام فأطاره ، فانتهزته حية فقتلته ، فلما صلى الجمعة دخلت عليه أنا وعثمان بن عفان فقال : احكما على فى شىء صنعته اليوم ، إنى دخلت هذه الدار وأردت أن أستقرب منها الرواح إلى المسجد فألقيت ردائى على هذا الواقف ، فوقع عليه طير من هذا الحمام ، فخشيت أن يلطخه بسَلْحه فأطرته عنه ، فوقع على هذا الواقف الآخر ، فانتهزته حية فقتلته ، فوجدت فى نفسى أن أطرته من منزلة كان فيها آمنا إلى موقع كان فيه حتفه . فقلت لعثمان : كيف ترى فى عَنز ثَنِيَّة عَفْراء نحكم بها على أمير المؤمنين قال : أرى ذلك ، فأمر بها عمر (الشافعى ، والبيهقى)[كنز العمال ٣٨٠٨٨]

أخرجه الشافعى (١٣٥/١) ، والبيهقى (٢٠٥/٥ ، رقم ٩٧٨٢) ، وقال الحافظ فى التلخيص الحبير (٢٨/٢) : ((إسناده حسن)) .

ومن غريب الحديث : ((بسلحه)) : السلح العَذِرة .

٣٤٧٢٧) عن ابن أبى مليكة قال : قدم عمر بن الخطاب مكة فكان يتوضأ بأجياد فذهب يوما إلى حاجته فلقى طحيل بن رباح أخا بلال بن رباح فقال : من أنت قال : أنا طحيل بن رباح قال : بل أنت خالد بن رباح ، فأخذ بيده حتى مضى ، ثم قال : اطلب لى ماء أتوضأ به ، فذهب ثم جاء فقال : لم أجد إلا ماء فى بيت بغى من بغايا الجاهلية قال : اذهب فأتنى به فإن الماء لا ينجسه شىء (ابن السنى فى الأخوة) [كنز العمال ٢٧٤٧٩]

أخرجه أيضا : عبد الرزاق (٦١/١ ، رقم ١٨١) بنحوه .

٣٤٧٢٨) عن ابن يناق قال : قدم عمر فإذا عليه قميص كرابيس وسخ قد كاد ينقطع من الوسخ ، فقلت يا أمير المؤمنين ألا أغسل قميصك هذا قال : بلى إن شئت فدعوت بقميص قبطى فلبسه فلما وجد لينه قال : ويحك يا ابن يناق ، ائتنى بقميصى فجئته به ولم يجف بعد ،

فذهبت أدخله بيتا فرأى فيه صورة فأبى أن يدخله ، ثم أتيته بعسل فشربه ، فقال : إن هذا لا يسع الناس فهل من شراب يسع الناس ، فأتيته بطلاء قد طبخ على الثلثين فنظر إليه فقال : ما أشبه هذا بطلاء الإبل ، ثم سقى رجلا منه فشربه فقال : أتجد دبيبا أتجد شيئا ، قال : لا ، ثم ثنى فقال : أتجد شيئا قال : لا ، ثم ثلث فقال : أتجد شيئا قال : لا ، قال : قم فامش فمشى حتى رجع فقال : أتجد دبيبا أتجد شيئا قال : لا ، قال : نعم ارزق الناس من هذا وكتب إلى سعد بالكوفة (ابن عساكر) [كنز العمال ١٣٧٨٦]

أخرجه ابن عساكر (٥٦/١٠) .

ومن غريب الحديث : ((بطلاء)) : الشراب المطبوخ من عصير العنب .

٣٤٧٢٩) عن عبيد الله بن أبى زياد عن أبيه قال : قدم عمر مكة فأخبرى أن لمولىً لعمرو بن العاص إبلاً جلاَّلة فأرسل إليها فأخرجها من مكة فقال : إنا نحتطب عليها وننقل عليها الماء فقال عمر : لا يحج عليها ولا يعتمر (عبد الرزاق ، ومسدد وهو صحيح) [كنز العمال ٢٥٦١٩]

أخرجه عبد الرزاق (٥٢٢/٤ ، رقم ٨٧١٥) ، ومسدد كما فى المطالب العالية (٥/٤ ، رقم ١١٩٢) قال الحافظ ابن حجر ((إسناده صحيح)) .

٣٤٧٣٠) عن ابن عباس قال : قدم عيينة بن حصن بن بدر فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشاوريه كهولا كانوا أو شبانا ، فقال عيينة لابن أخيه : يا ابن أخى لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن لى عليه . فاستأذن له ، فأذن له عمر ، فلما دخل قال : هِىْ يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل ، فغضب عمر حتى هم أن يوقع به ، فقال له الحر : يا أمير المؤمنين إن الله قال لنبيه {خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين} [الأعراف : ١٩٩] وإن هذا من الجاهلين ، فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله (البخارى ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وابن مردويه ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٣٥٩٨١]

أخرجه البخارى (٢٦٥٧/٦ ، رقم ٦٨٥٦) ، وابن أبى حاتم فى تفسيره (٣٢١/٦ ، رقم ٩٤٥١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣١٥/٦ ، رقم ٨٣١٤) .

٣٤٧٣١) عن أسلم قال : قدم معاوية بن أبى سفيان وهو أبيض وأبضُّ الناس وأجملهم ، فخرج إلى الحج مع عمر بن الخطاب ، وكان ينظر إليه فيعجب منه ، ثم يضع أصبعه على متنه يرفعها على مثل الشراك فيقول : بخ بخ نحن إذن خير الناس أن جمع لنا خير الدنيا والآخرة ، فقال معاوية : يا أمير المؤمنين سأحدثك ، إنا بأرض الحمامات والريف ، فقال عمر : سأحدثك ما بك ، إلطافك نفسك بأطيب الطعام ، وتصبحك حتى تضرب الشمس متنك وذوو الحاجات وراء الباب ، فلما جئنا ذا طوى أخرج معاوية حلة فلبسها فوجد عمر

منها ريحا كأنه ريح طيب فقال : يعمد أحدكم فيخرج حاجا تفلا حتى إذا جاء أعظم بلدان الله حرمة أخرج ثوبيه كأنهما كانا فى الطيب فلبسهما ، فقال معاوية : إنما لبستهما لأن أدخل فيهما على عشيرتى أو قومى [قال :] والله لقد بلغنى أذاك هاهنا وبالشام . والله يعلم لقد عرفت الحياء فيه ، ونزع معاوية الثوبين ولبس ثوبيه اللذين أحرم فيهما (ابن المبارك) [كنز العمال ١٢٧٧٩]

أخرجه ابن المبارك (ص ٢٠٢ ، رقم ٥٧٦) .

ومن غريب الحديث : ((أبض الناس)) : أرقهم وأنضرهم بشرة . ((ذا طوى)) : موضع عند باب مكة يستحب لمن دخل مكة أن يغتسل به .

٣٤٧٣٢) عن سعيد بن عامر بن محمد بن عمرو قال : قدم عمر مكة فقال له : يا أمير المؤمنين إن أبا سفيان قد حمل علينا السيل ، فانطلق عمر معهم فقال : يا أبا سفيان خذ هذا الحجر ، فأخذه فاحتمله على كتده وجاءه فقال له : خذ هذا فاحتمله ، ثم قال له : وهذا ، فرفع عمر يده وقال : الحمد لله الذى آمر أبا سفيان ببطن مكة فيطيعنى (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٠١٧]

أخرجه ابن عساكر (٤٦٨/٢٣) .

ومن غريب الحديث ((كتده)) : مجتمع كتفيه . ((حمل علينا السيل)) . تسبب فى جعل السيل ينهمر من جهتنا بما وضعه من أحجار من جهته .

٣٤٧٣٣) عن ربعى بن حراش قال : قدم وفد من غطفان إلى عمر بن الخطاب فقال : أى شعرائكم أشعر قالوا : أنت أعلم يا أمير المؤمنين . قال : من الذى يقول :

حلفت فلم أترك لنفسك ريبة ... وليس وراء الله للمرء مذهب

ولست بمُستبقٍ أخًا لا تَلُمُّه ... على شَعَث أىُّ الرجال المهذب

قالوا : النابغة . قال : فمن القائل :

إلا سليمان إذ قال المليك له ... قم فى البرية فازجرها عن الفَنَد

قالوا : النابغة . قال : فمن القائل :

أتيتك عاريا خلقا ثيابى ... على وجل تظن بى الظنون

فألفيت الأمانة لم تخنها ... كذلك كان نوح لا يخون

قالوا : النابغة . قال : فمن الذى يقول :

ولست بذاخر لغد طعاما ... حذار غد لكل غد طعام

قلنا . النابغة . فقال : النابغة أشعر شعرائكم وأعلم الناس بالشعر (ابن أبى الدنيا ، والدينورى ، والشيرازى فى الألقاب . وابن عساكر . ورواه وكيع فى الغرر ، وابن جرير عن الشعبى) [كنز العمال ٨٩٣٦]

أخرجه ابن عساكر (١٩/٢٢٤) من طريق الدينورى ، وابن جرير فى تهذيب الآثار (٢/٤٦٧ ، رقم ٥٨٢) عن الشعبى .

ومن غريب الحديث : ((الفند)) : الكذب أو الخطأ فى الرأى والقول .

٣٤٧٣٤) عن أبى هريرة قال : قدمت البحرين فسألنى أهل البحرين عما يقذف البحر من السمك ، فأمرتهم بأكله ، فلما قدمت سألت عمر بن الخطاب عن ذلك ، قال : ما أمرتهم قلت : أمرتهم بأكله ، قال : لو قلت غير ذلك لعلوتك بالدرة ثم قرأ عمر بن الخطاب {أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم} [المائدة : ٩٦] قال : صيده ما اصطيد ، وطعامه ما رمى به (سعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وأبو الشيخ ، والبيهقى) [كنز العمال ٤١٧٣٩]

أخرجه سعيد بن منصور فى تفسيره (٣/٧ ، رقم ٧٨٩) ، وابن جرير (٧/٦٥) ، والبيهقى (٩/٢٥٤ ، رقم ١٨٧٦١) .

٣٤٧٣٥) عن أبى رجاء قال : قدمت المدينة فرأيت عمر يقبل رأس أبى بكر (ابن السمعانى فى الذيل) [كنز العمال ٣٥٦٢٢]

أخرجه أيضا : ابن عساكر (٤٣/٥٠٢) .

٣٤٧٣٦) عن أنس بن مالك قال : قدمت المدينة وقد مات أبو بكر واستخلف عمر فقلت لعمر ارفع يدك أبايعك على ما بايعتُ عليه صاحبك قبلك على السمع والطاعة ما استطعت (الطيالسى ، وابن سعد ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٤٩٩]

أخرجه الطيالسى (ص ٢٨٦ ، رقم ٢١٥٠) ، وابن سعد (٧/٢١) .

٣٤٧٣٧) عن ابن عمر قال : قدمت رفقة من التجار ، فنزلوا المصلى ، فقال عمر لعبد الرحمن بن عوف : هل لك أن نحرسهم الليلة من السرق فباتا يحرسانهم ، ويصليان ما كتب الله لهما فسمع عمر بكاء صبى فتوجه نحوه ، فقال لأمه : اتقى الله وأحسنى إلى صبيك ، ثم عاد إلى مكانه فسمع بكاءه ، فعاد إلى أمه ، فقال لها مثل ذلك ، ثم عاد إلى مكانه ، فلما كان فى آخر الليل سمع بكاءه ، فأتى أمه ، فقال : ويحك إنى لأراك أم سوء ، ما لى أرى ابنك لا يقر منذ الليلة قالت : يا عبد الله قد أبرمتنى منذ الليلة إنى أُرِيغُه عن الفطام فيأبى ، قال : ولم ؟ قالت : لأن عمر لا يفرض إلا للفطيم ، قال : وكم له قالت : كذا وكذا شهرا ، قال : ويحك لا تعجليه ، فصلى الفجر وما يستبين الناس قراءته من غلبة البكاء فلما سلم قال : يا بؤسا لعمر كم قتل من أولاد المسلمين ، ثم أمر مناديا فنادى ألا لا تعجلوا صبيانكم عن الفطام ، فإنا نفرض لكل مولود فى الإسلام وكتب بذلك إلى الآفاق : إنا نفرض لكل مولود فى الإسلام (ابن سعد ، وأبو عبيد فى الأموال ، وابن عساكر) [كنز العمال ١١٦٦٣]

أخرجه ابن سعد (٣٠١/٣) ، وأبو عبيد فى الأموال (٥٩/٢ ، رقم ٥١٤) ، وابن عساكر (٣٥٤/٤٤) .

ومن غريب الحديث : ((أريغه)) : أراوده عليه وأريده منه .

٣٤٧٣٨) عن أبى موسى قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال : بم أهللت قلت : بإهلال كإهلال النبى صلى الله عليه وسلم فقال : هل سقت من هدى ؟ قلت : لا ، قال : طف بالبيت ، ثم بالصفا والمروة ، ثم حل ، فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ، ثم أتيت امرأة من قومى فمشطتنى وغسلت رأسى ، فكنت أفتى الناس بذلك فى إمارة أبى بكر وإمارة عمر ، فإنى لقائم بالموسم إذ جاءنى رجل فقال : إنك لا تدرى ما أحدث أمير المؤمنين فى شأن النسك فقلت : أيها الناس من كنا أفتيناه فتيا ، فهذا أمير المؤمنين قادم عليكم فبه فائتموا فلما قدم قلت : ما هذا الذى قد أحدثت فى شأن النسك قال : إن نأخذ بكتاب الله فإن الله قال : وأتموا الحج والعمرة لله ، وإن نأخذ بسنة نبينا فإنه لم يحل حتى نحر الهدى (الطيالسى ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى ، والبيهقى) [كنز العمال ١٢٤٧٥]

أخرجه الطيالسى (ص ٧٠ ، رقم ٥١٦) ، وأحمد (٣٩/١ ، رقم ٢٧٣) ، والبخارى (٥٦٤/٢ ، رقم ١٤٨٤) ، ومسلم (٨٩٥/٢ ، رقم ١٢٢١) ، والنسائى (١٥٦/٥ ، رقم ٢٧٤٢) ، والبيهقى (٢٠/٥ ، رقم ٨٦٥٣) . وأخرجه أيضا : ابن الجارود (ص ١١٤ ، رقم ٤٣٢) ، والدارمى (٥٥/٢ ، رقم ١٨١٥) ، والبزار (٢٣/٨ ، رقم ٢٩٩٧) .

٣٤٧٣٩) عن الحارث بن معاوية الكندى قال : قدمت على عمر بالشام فسألنى عن الناس فقال : لعل الرجل يدخل المسجد كالبعير النافر فإن رأى مجلس قومه ورأى من يعرفهم جلس إليهم قلت لا ولكنها مجالس شتى يجلسون فيتعلمون الخير ويذكرونه ، قال : لن تزالوا بخير ما كنتم كذلك (المروزى) [كنز العمال ٢٩٣٥٨]

٣٤٧٤٠) عن عتبة بن فرقد قال : قدمت على عمر بسلال خَبِيص فقال : ما هذا فقلت : طعام أتيتك به لأنك تقضى فى حاجات الناس أول النهار فأحببت إذا رجعت أن ترجع إلى طعام فتصيب منه فقواك ، فكشف عن سلة منها فقال : عزمت عليك يا عتبة أرزقت كل رجل من المسلمين سلة فقلت : يا أمير المؤمنين لو أنفقت مال قيس كلها ما وسعت ذلك ، قال : فلا حاجة لى فيه ، ثم دعا بقصعة ثريد خبزا خشنا ولحما غليظا وهو يأكل معى أكلا شهيا ، فجعلت أهوى إلى البضعة البيضاء أحسبها سناما فإذا هى عصبة : والبضعة من اللحم أمضغها فلا أسيغها فإذا غفل عنى جعلتها بين الخوان والقصعة ثم دعا بعُسٍّ من نبيذ قد كاد أن يكون خلا فقال : اشرب ، فأخذته وما أكاد أسيغه ، ثم أخذه فشرب ثم قال : اسمع يا عتبة : إنا ننحر كل يوم جزورا فأما ودكها وأطايبها فلمن حضرنا من آفاق المسلمين ، وأما عنقها فلآل عمر يأكل هذا اللحم الغليظ ويشرب هذا النبيذ الشديد يقطعه فى بطوننا

أن يؤذينا (هناد) [كنز العمال ٣٥٩٣٦]

أخرجه هناد فى الزهد (٣٦٤/٢ ، رقم ٦٩٥) .

٣٤٧٤١) عن الأحنف قال : قدمت على عمر بن الخطاب فاحتبسنى عنده حولا فقال يا أحنف قد بلوتك وخبرتك فلم أر إلا خيرا ورأيت علانيتك حسنة وأنا أرجو أن تكون سريرتك مثل علانيتك فإنا كنا نتحدث إنما يهلك هذه الأمة كل منافق عليم وكتب عمر إلى أبي موسى الأشعرى أما بعد فأدن الأحنف بن قيس وشاوره واسمع منه (ابن سعد ، وابن عساكر)

أخرجه ابن سعد (٩٤/٧) ، وابن عساكر (٣١٠/٢٤) .

٣٤٧٤٢) عن معاوية بن حديج قال : قدمت على عمر بن الخطاب فاستأذنت عليه فقالوا لى مكانك حتى يخرج إليك فقعدت قريبا من بابه فخرج إلىَّ (الخطيب فى الجامع) [كنز العمال ٢٥٧٠٩]

أخرجه الخطيب فى الجامع (١٦٧/١ ، رقم ٢٤١) . وأخرجه أيضا : البخارى فى الأدب المفرد (ص٣٧٠ ، رقم ١٠٧٩) .

٣٤٧٤٣) عن أبى هريرة قال : قدمت على عمر بن الخطاب من عند أبى موسى الأشعرى بثمانمائة ألف درهم ، فقال لى : بماذا قدمت قلت : قدمت بثمانمائة ألف درهم ، فقال : إنما قدمت بثمانين ألف درهم ، قلت : بل قدمت بثمانمائة ألف درهم ، قال : ألم أقل لك : إنك يمان أحمق إنما قدمت بثمانين ألف درهم فكم ثمانمائة ألف فعددت مائة ألف ومائة ألف ، حتى عددت ثمانمائة ألف ، قال : أطيب ويلك ؟ قلت : نعم ، فبات عمر ليلته أرقا ، حتى إذا نودى بصلاة الصبح ، قالت له امرأته : ما نمت الليلة قال : كيف ينام عمر بن الخطاب وقد جاء الناس ما لم يكن يأتيهم مثله منذ كان الإسلام فما يؤمن عمر لو هلك وذلك المال عنده فلم يضعه فى حقه فلما صلى الصبح اجتمع إليه نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لهم : إنه قد جاء الناس الليلة ما لم يأتهم مثله منذ كان الإسلام ، وقد رأيت رأيا فأشيروا علىَّ ، رأيت أن أكيل للناس بالمكيال ، فقالوا : لا تفعل يا أمير المؤمنين إن الناس يدخلون فى الإسلام ، ويكثر المال ولكن أعطهم على كتاب ، فكلما كثر الناس وكثر المال أعطيتهم عليه ، قال : فأشيروا علىَّ بمن أبدأ منهم قالوا : بك يا أمير المؤمنين ، إنك ولى ذلك الأمر ، ومنهم من قال : أمير المؤمنين أعلم ، قال : لا ولكن أبدأ برسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم الأقرب فالأقرب إليه ، فوضع الديوان على ذلك بدأ ببنى هاشم والمطلب ، فأعطاهم جميعا ، ثم أعطى بنى عبد شمس ، ثم بنى نوفل بن عبد مناف ، وإنما بدأ ببنى عبد شمس لأنه كان أخا هاشم لأمه (ابن سعد ، والبيهقى) [كنز العمال ١١٦٥٣]

أخرجه البيهقى (٣٦٤/٦) .

٣٤٧٤٤) عن أسلم قال : قدمنا الجابية مع عمر فأتينا بطلاء وهو مثل عقيد الرب إنما

يخـاض بالمخوض فقال عمر : إن فى هذا الشراب ما انتهى إليه (عبد الرزاق ، والبيهقى ، وابن عساكر) [كنـز العمال ١٣٧٨١]

أخرجه عبد الرزاق (٩/٢٥٤ ، رقم ١٧١١٦) ، وابن عساكر (٨/٣٣٨) .

ومـن غريـب الحديث : ((عقيد الرب)) : أى غليظه .((بالمخوض)) : الشىء الذى يحرك به السويق .

٣٤٧٤٥) عـن قيس بن أبى حازم قال : قدمنا على عمر بن الخطاب فقال من مؤذنوكم فقلـنا عبيدنا وموالينا فقال إن ذلكم بكم لنقص شديد لو أطقت الأذان مع الخلافة لأذنت (عـبد الـرزاق ، وسـعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة ، وابن سعد ، ومسدد ، والبيهقى) [كنـز العمال ٢٣١٦٠]

أخـرجه عـبد الـرزاق (١/٤٨٦ ، ١٨٦٩) ، وابن أبى شيبة (١/٢٠٣ ، رقم ٢٣٣٤) ، وابن سعد (٣/٢٩٠) ، ومسـدد كمـا فى المطالب العالية (١/٣٢١ ، رقم ٢٥١) ، والبيهقى (١/٤٢٦ ، رقم ١٨٥٢) . وصـححه الحافظ فى الفتح (٢/٧٧) . وقال البلقينى فى خلاصة البدر المنير (١/١٠٦) : ((رواه البيهقى بإسناد جيد)) .

٣٤٧٤٦) عن مسروق قال : قدمنا على عمر فقال : كيف عيشكم قلنا : أخصب قوم من قوم يخافون الدجال ، قال : ما قبل الدجال أخوف عليكم الهرج ، قلت : وما الهرج قال : القتل حتى إن الرجل ليقتل أباه (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ٣١٤٨٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٤٦٦ ، رقم ٣٧٢٧٩) .

٣٤٧٤٧) عن إسماعيل بن أمية قال : قذف رجل رجلا فى هجاء أو عرض له فيه فاستأدى عليه عمر بن الخطاب فقال : لم أعن هذا إنما أردت شيئا آخر . قال الرجل : فَلْيُسَمِّ لك من عـنى ، قال عمر صدق قد أقررت على نفسك بالقبيح فوَرِّكه على من شئت ، فلم يذكر أحدا فجلده الحد (عبد الرزاق) [كنـز العمال ١٣٩٧٢]

أخرجه عبد الرزاق (٧/٤٢١ ، رقم ١٣٧٠٤) .

ومـن غريـب الحديـث : ((فوركـه)) : التوريك فى اليمين نية ينويها الحالف غير ما ينويه مستحلفه .

٣٤٧٤٨) عـن أسـلم قال : قرأ عمر {إذا الشمس كورت} فلما بلغ {علمت نفس ما أحضـرت} [التكوير : ١٤] قال : لهذا أجرى الحديث (عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وابن مردويه) [كنـز العمال ٤٦٩١]

أخرجه ابن أبى حاتم كما فى تفسيره (١٢/٣٧١) .

٣٤٧٤٩) عـن أنس قال : قرأ عمر : {وفاكهة وأبا} [عبس : ٣١] فقال : هذه الفاكهة قـد عرفـناها فمـا الأَبُّ ثم قال : مه نهينا عن التكلف . وفى لفظ : ثم قال : إن هذا لهو الـتكلف يـا عمر ، فما عليك ألا تدرى ما الأب ، اتبعوا ما بين لكم من هذا الكتاب ، واعملوا به ، وما لم تعرفوه فكِلوه إلى عالمه (سعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة ، وأبو عبيد فى

فضائله ، وابن سعد ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن الأنبارى فى المصاحف ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن مردويه) [كنز العمال ٤١٥٤]

أخرجه سعيد بن منصور (١٨١/١ ، رقم ٤٣) ، وابن أبى شيبة (١٣٦/٦ ، رقم ٣٠١٠٥) ، وأبو عبيد فى فضائل القرآن (٢٥٤/٢ ، رقم ٦٨٨) ، وابن جرير فى تفسيره (٥٩/٣٠ ، ٦١) ، والحاكم (٣١٨/٢ ، رقم ٣١٤٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٢٤/٢ ، رقم ٢٢٨١) .

٣٤٧٥٠) عن الحسن قال : قرأ عمر بن الخطاب {إن عذاب ربك لواقع ما له من دافع} [الطور : ٧-٨] فربا ربوة عيد منها عشرين يوما (أبو عبيد) [كنز العمال ٣٥٨٣٢]

أخرجه أبو عبيد فى فضائل القرآن (١٥٧/١ ، رقم ١٤١) .

ومن غريب الحديث : ((فربا ربوة)) : الرَّبو هو النهيج وتتابع النفس . ((عيد)) : يعنى أنه مرض ورقد بسبب تأثره بهذه الآية حتى عاده الناس عيادة المريض . وظل هكذا عشرين يوما ، وهذا الأثر أصل فى الأحوال القلبية والواردات الإلهية التى ترد على القلوب فتؤثر تأثيرا لا يحتمله البدن حتى كأنه يمرض وما به من علة إلا الواردات الإلهية ، فعلم من ذلك أن ما أثر عن صوفية الإسلام من ذلك له أصل من سنة الخلفاء الراشدين .

٣٤٧٥١) عن مالك بن أوس بن الحدثان قال : قرأ عمر بن الخطاب : {إنما الصدقات للفقراء والمساكين} حتى بلغ {عليم حكيم} [التوبة : ٦٠] ، ثم قال : هذه لهؤلاء ، ثم قرأ : {واعلموا أنما غنمتم من شىء فأن لله خمسه} [الأنفال : ٤١] الآية ، ثم قال : هذه لهؤلاء المهاجرين ، ثم قرأ : {والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم} [الحشر : ٩] إلى آخر الآية ، فقال : هذه للأنصار ، ثم قرأ : {والذين جاءوا من بعدهم} [الحشر : ١٠] إلى آخر الآية ، ثم قال : استوعبت هذه الآية المسلمين عامة ، وليس أحد إلا له فى هذا المال حق إلا ما تملكون من رقيقكم ، ثم قال : لئن عشت ليأتين الراعى وهو بسَرْو حِمير نصيبه منها لم يعرق فيه جبينه (عبد الرزاق ، وأبو عبيد ، وابن زنجويه معا فى الأموال ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن مردويه ، والبيهقى)[كنز العمال ١١٦٩٨]

أخرجه عبد الرزاق فى جامع معمر (١٠١/١١) ، وأبو عبيد فى الأموال (٣٧/١ ، رقم ٣٤) ، وابن زنجويه فى الأموال (٨٥/١ ، رقم ٧٨) ، وابن جرير (٢٨/ ٣٧) ، والبيهقى (٣٥١/٦ ، رقم ١٢٧٨٢) .

ومن غريب الحديث : ((بسرو حمير)) : موضع بأرض اليمن .

٣٤٧٥٢) عن ربيعة بن عبد الله قال : قرأ عمر بن الخطاب يوم الجمعة على المنبر سورة النحل حتى إذا أتى السجدة نزل فسجد ، وسجد الناس معه حتى إذا كان الجمعة القابلة قرأها حتى إذا جاء السجدة قال : أيها الناس إنا نمر بالسجدة فمن سجد فقد أصاب وأحسن ، ومن لم يسجد فلا إثم عليه قال : ولم يسجد عمر (عبد الرزاق ، وابن خزيمة ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٢٢٩٣]

أخرجه عبد الرزاق (٣٤١/٣ ، رقم ٥٨٨٩) ، وابن خزيمة (٢٨٤/١ ، رقم ٥٦٧) ، والبيهقى (٣٢١/٢ ، رقم ٣٥٧٣) وأخرجه أيضا : البخارى (٣٦٦/١ ، رقم ١٠٢٧) .

٣٤٧٥٣) عن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر قال : **قرأ عمر بن الخطاب هذه الآية {ما جعل عليكم فى الدين من حرج} [الحج : ٧٨] ثم قال : ادعوا لى رجلا من بنى مدلج قال عمر : ما الحرج فيكم ؟ قال : الضيق (البيهقى) [كنـــز العمال ٤٥٢٣]**

أخرجه البيهقى (١٠/١١٢ ، رقم ٢٠١١٤) .

٣٤٧٥٤) عـــن مجـــاهد قال : **قرأ عمر على المنبر {جنات عدن} فقال : أيها الناس هل تـــدرون ما جنات عدن قصر فى الجنة له عشرة آلاف باب على كل باب خمسة وعشرون ألفا من الحور العين لا يدخله إلا نبى أو صديق أو شهيد (ابن أبى شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم) [كنـــز العمال ٣٩٧٧٠]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٣٩ ، رقم ٣٤٠٣٢) . وأخرجه أيضا : الحارث كما فى بغية الباحث (٢/٨٩١ ، رقم ٩٦٣) ، والفاكهى فى أخبار مكة (٤/٢٠٨ ، رقم ٢٥١٦) .

٣٤٧٥٥) عـــن ابـــن عمر قال : **قرأ عندى عمر {كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها} [النساء : ٥٦] فقال معاذ : عندى تفسيرها تبدل فى ساعة مائة مرة . فقال عمر : هكـــذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابن أبى حاتم ، والطبرانى فى الأوسط ، وابن مردويه بسند ضعيف) [كنـــز العمال ٤٣١٣]**

أخـــرجه ابـــن أبى حـــاتم فى تفسيره (٤/٢٠٩ ، رقم ٥٥٣١) ، والطبرانى فى الأوسط (٥/٧ ، رقـــم ٤٥١٧) . قال الهيثمى (٧/٦) : ((فيه نافع مولى يوسف السلمى وهو متروك)) ، وابن مردويه كما فى تفسير ابن كثير (١/٥١٥) .

٣٤٧٥٦) عـــن ابن عباس قال : قال عمر بن الخطاب : **قرأت الليلة آية أسهرتنى : {أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب} [البقرة : ٢٦٦] ما عنى فقال بعض القوم : الله أعـــلم ، فقال : إنى أعلم أن الله أعلم ، ولكن إنما سألت إن كان عند أحد منكم علم وسمع فـــيها بشىء أن يخبر بما سمع فسكتوا ، فرآنى وأنا أهمس ، قال : قل يا ابن أخى ، ولا تحقر نفســـك ، قلـــت : عنى بها العمل ، قال : وما عنى بها العمل ؟ قلت : شىء ألقى فى رُوعى فقلته ، فتركنى ، وأقبل وهو يفسرها صدقت يا ابن أخى ، عنى بها العمل ، ابن آدم أفقر ما يكون إلى جنته إذا كبر سنه ، وكثرت عياله ، وابن آدم أفقر ما يكون إلى عمله يوم القيامة ، صدقت يا ابن أخى (عبد بن حميد ، وابن المنذر) [كنـــز العمال ٤٢٢٨]**

أخرجه ابن المنذر كما فى الفتح (٨/٢٠٢) . وأصله فى البخارى (٤/١٦٥٠ ، رقم ٤٢٦٤) .

٣٤٧٥٧) عـــن عـــوف بـــن أبى جميلة الأعرابى قال : **قرأت كتاب عمر بن الخطاب إلى أبى موســـى أن أبـــا عـــبد الله ســـألنى أرضا على شاطئ دجلة يختلى فيها خيله فإن كانت ليست من أرض الجزية ولا يجرى إليها ماء الجزية فأعطها إياه (أبو عبيد ، والبيهقى) [كنـــز العمال ٩١٤٢]**

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٢/١٤٨ ، رقم ٥٩٣) ، والبيهقى (٥/١٤٤ ، رقم ١١٥٧٤) .

٣٤٧٥٨) عن زكريا بن يحيى الوقار قال : قرئ على عبد الله بن وهب وأنا أسمع : قال الثورى قال مجالد قال أبو الوداك قال أبو سعيد قال عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال أخى موسى عليه السلام : يا رب أرنى الذى كنت أريتنى فى السفينة ، فأوحى الله إليه : يا موسى إنك ستراه فلم يلبث إلا يسيرا حتى أتاه الخضر ، وهو فتى طيب الريح وحسن الثياب ، فقال : السلام عليك ورحمة الله يا موسى بن عمران إن ربك يقرئك السلام ورحمة الله ، قال موسى : هو السلام ومنه السلام وإليه السلام ، والحمد لله رب العالمين الذى لا أحصى نعمه ولا أقدر على أداء شكره إلا بمعونته ، ثم قال موسى : أريد أن توصينى بوصية ينفعنى الله بها بعد ، قال الخضر : يا طالب العلم إن القائل أقل ملالة من المستمع فلا تمل جلساءك إذا حدثتهم ، واعلم أن قلبك وعاء فانظر ماذا تحشو به وعاءك ، فاعزب عن الدنيا وانبذها وراءك ، فإنها ليست لك بدار ، ولا لك فيها محل قرار ، وإنها جعلت بلغة للعباد ، ليتزودوا منها للمعاد ويا موسى وطن نفسك على الصبر تلق الحلم ، وأشعر قلبك التقوى تنل العلم ، ورُض نفسك على الصبر تخلص من الإثم يا موسى تفرغ للعلم إن كنت تريده ، فإن العلم لمن تفرغ ، ولا تكونن مكثارا بالنطق مهذارا فإن كثرة النطق تشين العلماء ، وتبدى مساوى السخفاء ، ولكن عليك بالاقتصاد ، فإن ذلك من التوفيق والسداد ، وأعرض عن الجهال وباطلهم ، واحلم عن السفهاء ، فإن ذلك فعل الحكماء وزين العلماء إذا شتمك الجاهل فاسكت عنه حلما وجانبه حزما ، فإن ما بقى من جهله عليك وشتمه إياك أعظم وأكبر يا ابن عمران ولا ترى أنك أوتيت من العلم إلا قليلا ، فإن الاندلاث والتعسف من الاقتحام والتكلف يا ابن عمران لا تفتحن بابا لا تدرى ما غلقه ، ولا تغلقن بابا لا تدرى ما فتحه يا ابن عمران من لا ينتهى من الدنيا نهمته ولا ينقضى منها رغبته كيف يكون عابدا ومن يحقر حاله ويتهم الله فيما قضى كيف يكون زاهدا هل يكف عن الشهوات من غلب عليه هواه أو ينفعه طلب العلم والجهل قد حواه لأن سفره إلى آخرته وهو مقبل على دنياه ويا موسى تعلم ما تعلمته لتعمل به ، ولا تتعلمه لتحدث به ، فيكون عليك بوره ويكون لغيرك نوره ويا ابن عمران اجعل الزهد والتقوى لباسك ، والعلم والذكر كلامك ، وأكثر من الحسنات ، فإنك مصيب السيئات ، وزعزع بالخوف قلبك ، فإن ذلك يرضى ربك ، واعمل خيرا ، فإنك لا بد عامل سوءا قد وعظت إن حفظت . فتولى الخضر وبقى موسى حزينا مكروبا يبكى (ابن عدى ، والطبرانى فى الأوسط ، والموهبى فى العلم ، والخطيب فى الجامع ، وابن لال فى مكارم الأخلاق ، والديلمى ، وابن عساكر ، وزكريا متكلم فيه ، لكن ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يخطئ ، وقال : أخطأ فى حديث موسى حيث قال عن مجالد عن أبى الوداك عن أبى سعيد هو الثورى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال قال موسى الحديث . وقال العقيلى : فى أصل ابن

وهب قال سفيان الثورى بلغنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال . . . فذكره) [كنز العمال ٤٤١٧٦]

أخرجه ابن عدى (٢١٦/٣ ، ترجمة ٧١٣ زكريا بن يحيى) ، والطبرانى فى الأوسط (٧٨/٧ ، رقم ٦٩٠٨) ، والخطيب فى الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع (٩٤/١ ، رقم ٤٤) ، وابن عساكر (٤١٤/١٦) . قال الهيثمى (١٣١/١) : ((فيه زكريا بن يحيى الوقار قال ابن عدى : كان يضع الحديث)) . والوقار تقدم الترجمة له تحت طرف ((ثلاث من كن فيه فقد برئ من الشح)) ، وبينا أن المحققين على أنه كذاب ، وتركه جماعة .

ومن غريب الحديث : ((الاندلاث)) : التقدم بلا فكر ولا روية .

٣٤٧٥٩) عن عمر قال : قريش أحق الناس بهذا المال لأنهم إذا أعطوا فاض وإذا أعطيه غيرهم لم يفض (إبراهيم بن سعد) [كنز العمال ٣٧٩٧٦]

٣٤٧٦٠) عن عمر قال : قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فقلت : يا رسول الله لغير هؤلاء كان أحق به منهم أهل الصفة ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنهم يخيرونى بين أن يسألونى بالفحش وبين أن يُبَخِّلونى ولست بباخل (أحمد ، ومسلم ، وأبو عوانة) [كنز العمال ١٧١١٤]

أخرجه أحمد (٣٥/١ ، رقم ٢٣٤) ، ومسلم (٧٣٠/٢ ، رقم ١٠٥٦) . وأخرجه أيضا : ابن قانع (٢٨٦/١) .

٣٤٧٦١) عن عمرو قال : قسم عمر بن الخطاب بين أهل مكة عشرة عشرة فأعطى رجلا فقيل يا أمير المؤمنين إنه مملوك قال ردوه ردوه ثم قال دعوه (ابن سعد) [كنز العمال ١١٦٦٧]

أخرجه ابن سعد (٣٠٢/٣) .

٣٤٧٦٢) عن عمر قال : قضى النبى صلى الله عليه وسلم بالبينة على المدعى واليمين على المدعى عليه إذا أنكر (ابن خسرو) [كنز العمال ١٤٥٢٣]

٣٤٧٦٣) عن عمر قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن صاحب الدابة أحق بصدرها (أحمد ، والحاكم فى الكنى وحسنه) [كنز العمال ٢٥٦٣١]

أخرجه أحمد (١٩/١ ، رقم ١١٩) .

٣٤٧٦٤) عن عمر قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالولد للفراش (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، والحميدى ، وابن راهويه ، والعدنى ، وابن ماجه ، وأبو يعلى ، والطحاوى ، والدارقطنى ، والضياء) [كنز العمال ١٥٣٣٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥١/٤ ، رقم ١٧٦٨٥) وأحمد (٢٥/١ ، رقم ١٧٣) ، والحميدى (١٥/١ ، رقم ٢٤) ، وابن راهويه كما فى المطالب العالية (٢٧٦/٥ ، رقم ١٧٧٠) ، والعدنى كما فى المطالب (٢٧٦/٥ ، عقب ١٧٧٠) ، وابن ماجه (٦٤٦/١ ، رقم ٢٠٠٥) ، وأبو يعلى (١٧٧/١ ، رقم ١٩٩) ،

والطحاوى (١٠٤/٣) ، والبيهقى (٤٠٢/٧ ، رقم ١٥١٠٧) ، والضياء (٤٢٧/١ ، رقم ٣٠٦) . قال البوصيرى : ((رجاله ثقات)) .

٣٤٧٦٥) عن عمرو بن شعيب قال : **قضى عمر بن الخطاب : ما أصاب أحد من المسلمين من عقل كان عليه فى شىء إن أصابه فهو عقل على عاقلته إن شاءوا وإن أبَوْا فليس لهم أن يخذلوه عند شىء أصابه** (عبد الرزاق) **[كنـز العمال ٤٠٣٥٩]**

أخرجه عبد الرزاق (٤١٩/٩ ، رقم ١٧٨٥٣) .

٣٤٧٦٦) عن عمرو بن شعيب قال : **قضى عمر بن الخطاب أنه من كان حليفا أو عَديدا فى قوم قد عقلوا عنه ونصروه فميراثه لهم إذا لم يكن له وارث يعلم** (عبد الرزاق) **[كنـز العمال ٣٠٥٠٥]**

أخرجه عبد الرزاق (١٢/٩ ، رقم ١٦١٧٨) .

ومن غريب الحديث : ((عديدا)) : العديد الكثرة ، وقيل : المثيل والنظير ، ولعل المراد معدودا منهم أو مثل الحليف .

٣٤٧٦٧) عن ابن سيرين قال : **قضى عمر بن الخطاب فى أموال أهل الذمة : إذا مروا بها على أصحاب الصدقة نصف العشر ، وفى أموال تجار المشركين ممن كان من أهل الذمة نصف العشر** (عبد الرزاق) **[كنـز العمال ١١٥١٢]**

أخرجه عبد الرزاق (٩٥/٦ ، رقم ١٠١١٤) .

٣٤٧٦٨) عن ابن شهاب قال : **قضى عمر بن الخطاب أن ميراث الإخوة من الأم بينهم للذكر مثل حظ الأنثيين ، قال : ولا أرى عمر قضى بذلك حتى علمه من رسول الله صلى الله عليه وسلم** (ابن أبى حاتم) **[كنـز العمال ٣٠٤٧٣]**

أخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره (٥٧/٤ ، رقم ٤٩٨١) .

٣٤٧٦٩) عن الحكم بن مسعود الثقفى قال : **قضى عمر بن الخطاب فى امرأة توفيت وتركت زوجها وأمها وإخوتها لأمها وإخوتها لأبيها وأمها ، فأشرك عمر بين الإخوة للأم والإخوة للأب والأم فى الثلث ، فقال له رجل : إنك لم تشرك بينهما عام كذا وكذا ، فقال عمر : تلك على ما قضينا يومئذ وهذه على ما قضيناه** (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) **[كنـز العمال ٣٠٤٨١]**

أخرجه عبد الرزاق (٢٤٩/١٠ ، رقم ١٩٠٠٥) ، وابن أبى شيبة (٢٤٧/٦ ، رقم ٣١٠٩٧) ، والبيهقى (٢٥٥/٦ ، رقم ١٢٢٤٧) .

٣٤٧٧٠) عن عكرمة قال : **قضى عمر بن الخطاب فى الجراح التى لم يقض النبى صلى الله عليه وسلم فيها ولا أبو بكر ، فقضى فى الموضحة التى تكون فى جسد الإنسان وليست فى الرأس أن كل عظم له نذر مسمى ففى موضحته نصف عشر نذره ما كان ، فإذا كانت موضحة فى اليد فنصف عشر نذرها ما لم يكن فى الأصابع ، فإن كانت موضحة فى الإصبع**

فهي نصف عشر نذر الإصبع ، فما كان فوق الأصابع فى الكف فنذرها مثل موضحة الذراع والعضد ، وفى الرجل مثل ما فى اليد ، وما كانت من منقولة تنقل عظامها فى الذراع أو العضد أو الساق أو الفخذ فهى نصف منقولة الرأس ، وقضى فى الأنامل كل أنملة بثلاث قلائص وثلث قلوص ، وقضى فى الظفر إذا عور وفسد بقلوص ، وقضى بالدية على أهل القرى اثنى عشر ألف درهم وقال : إنى أرى الزمان يختلف وأخشى عليكم الحكام بعدى أن يصاب الرجل المسلم وتذهب ديته باطلا أو تدفع ديته بغير حق فيحمل على أقوام مسلمين فيجتاحهم ، فليس على أهل العين زيادة فى تغليظ عقل فى الشهر الحرام ولا فى الحرم ، وعقل أهل القرى تغليظ كله لا زيادة على اثنى عشر ألفا ، وقضى فى المرأة إذا غلبت على نفسها فافتضت وذهبت عذرتها بثلث ديتها ولا حد عليها ، وقضى فى المجوسى بثمانمائة درهم وقال : إنما هو عبد من أهل الكتاب فتكون ديته مثل ديتهم (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٢٨٨]

أخرجه عبد الرزاق (١٠/٢٤٤ ، رقم ١٩٠٠١) .

ومن غريب الحديث : ((لم يقض النبى صلى الله عليه وسلم فيها ولا أبو بكر)) : يعنى لم تقع فى زمانهما فيقضيان فيها ، فاجتهد عمر فيها لما وقعت فى عهده .

٣٤٧٧١) عن عمرو بن شعيب قال : قضى عمر بن الخطاب أن من هلك من المسلمين لا وارث له يعلم ولم يكن مع قوم يعاقلهم ويعادّهم فميراثه بين المسلمين فى مال الله الذى يقسم بينهم (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٠٤٨٠]

أخرجه عبد الرزاق (١٠/٣٠٧ ، رقم ١٩٢٠١) .

ومن غريب الحديث : ((يعاقلهم)) : يتحمل العقل معهم ، يعقل عنهم ويعقلون عنه . ((يعادهم)) : يعد منهم وينسب إليه ولاء أو نسبة أو استلحاقاً .

٣٤٧٧٢) عن عمرو بن شعيب قال : قضى عمر بن الخطاب فى المأمومة ثلث العقل ثلاث وثلاثون من الإبل أو عدلها من الوَرِق أو الشاء ، وقضى فى الجسد إن أصيب الساق أو الفخذ أو العضد أو الذراع حتى يخرج مخها وبين عظمها فلا يجتمع ففيها نصف مأمومة الرأس ستة عشر قلوصا ونصف ، وقضى عمر فى المنقلة خمس عشرة من الإبل أو عدلها من الذهب أو الورق أو الشاء ، فقضى إن كانت من منقولة تنقل عظامها فى العضد أو الذراع أو الساق أو الفخذ فهى نصف منقولة الرأس سبع قلائص ونصف (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٢٩٠]

أخرجه عبد الرزاق (٩/٣١٧ ، رقم ١٧٣٦٣) .

٣٤٧٧٣) عن سعيد بن المسيب قال : قضى عمر بن الخطاب فى الإبهام والتى تليها نصف دية الكف . وفى لفظ : قضى فى الإبهام خمس عشرة ، وفى السبابة عشرا وفى الوسطى عشرا ، وفى البنصر تسعا ، وفى الخنصر ستا حتى وجد كتابا عند آل عمرو بن حزم يزعمون أنه من

رسـول الله صلى الله عليه وسلم فيه وفى كل إصبع عشر فأخذ به وصارت إلى عشر عشر (الشافعي ، وعبد الرزاق ، وابن راهويه ، والبيهقى ، قال الحافظ ابن حجر : إسناده صحيح متصل إلى ابن المسيب فإن كان سمعه من عمر فذاك) [كنـز العمال ٤٠٣٤٣]

أخـرجه الشافعي (ص٢٤١) مختصرا ، وعبد الرزاق (٩/٣٨٤ ، رقم ١٧٦٩٨) ، وابن راهويه كمـا فى المطالب العالية (٥/٤٩٨ ، رقم ١٩٣٨ ، ١٩٣٩) ، والبيهقى (٨/ ٩٣) . وأخرجه أيضا : البخارى فى التاريخ الصغير (١/٦٥ ، رقم ٢٤٩) .

٣٤٧٧٤) عـن النضـر بن أنس قال : قضى عمر بن الخطاب فى الإنحال ما قبض منه فهو جائز وما لم يقبض منه فهو ميراث (ابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنـز العمال ٤٦٢٣٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤/٢٨٠ ، رقم ٢٠١٣١) ، والبيهقى (٦/١٧١ ، رقم ١١٧٣٩) .

٣٤٧٧٥) عـن عكـرمة قـال : قضى عمر بن الخطاب فى المرأة إذا غلبت على نفسها فافتضت أو ذهبت عذرتها بثلث ديتها (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٤٠٣٠٣]

أخرجه عبد الرزاق (٩/٣٧٧ ، رقم ١٧٦٦٨) .

٣٤٧٧٦) عـن مكحـول قال : قضى عمر بن الخطاب فى اليد الشلاء ولسان الأخرس يستأصل وذكر الخصى يستأصل بثلث الدية (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٤٠٣٠٠]

أخرجه عبد الرزاق (٩/٣٧٠ ، رقم ١٧٦٣٠ ، ١٧٦٣١) .

٣٤٧٧٧) عـن سعيد بن المسيب قال : قضى عمر بن الخطاب فيما بين أعلى الفم وأسفله بخمس قلائص ، وفى الأضراس ببعير بعير ، حتى إذا كان معاوية وأصيبت أضراسه قال : أنا أعـلم بالأضـراس من عمر ، فقضى فيها بخمس خمس (عبد الرزاق ، والبيهقى) [كنـز العمال ٤٠٣٥٧]

أخـرجه عبد الرزاق (٩/٣٤٧ ، ١٧٥٠٧) ، والبيهقى (٨/٩٠ ، رقم ١٦٠٤٥) . وأخرجه أيضا : ابن عبد البر فى التمهيد (١٧/ ٣٨٠) .

٣٤٧٧٨) عـن محمـد بن زيد قال : قضى عمر فى أمة غزا مولاها وأمر رجلا ببيعها ثم بـدا لمولاهـا فأعتقها وأشهد على ذلك وقد بيعت الجارية ، فحسبوا فإذا أعتقها قبل بيعها فقضى عمر أن يقضى بعتقها ويرد ثمنها ويؤخذ صداقها لما كان قد وطئها (البيهقى) [كنـز العمال ٢٩٨٠٤]

أخرجه البيهقى (٦/٨٢ ، رقم ١١٢٢٧) .

٣٤٧٧٩) عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : قضى عمر فى المفقود تربص امرأته أربع سنين ثم يطلقهـا ولى زوجها ثم تربص بعد ذلك أربعة أشهر وعشرا ثم تتزوج (البيهقى) [كنـز العمال ٢٨٠٢١]

أخرجه البيهقى (٧/٤٤٥ ، رقم ١٥٣٤٦) .

٣٤٧٨٠) عن عكرمة وطاوس : أن عمر بن الخطاب قضى فى الأذن إذا استؤصلت نصف الدية (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنـز العمال ٤٠٢٩١]

أخرجه عبد الرزاق (٣٢٤/٩ ، رقم ١٧٣٩٥) ، وابن أبى شيبة (٣٥٤/٥ ، رقم ٢٦٨٣٩) ، والبيهقى (٨٥/٨ ، رقم ١٦٠٠١) .

٣٤٧٨١) عن طاوس قال : قطع النبى صلى الله عليه وسلم لعيينة بن حصن أرضا فلما ارتد عن الإسلام بعد النبى صلى الله عليه وسلم قبض منه فلما جاء فأسلم كتب له [أبو بكر] كتابا فدفعه عيينة إلى عمر فشقه وألقاه وقال : إنما كان لو أنك لم ترجع عن الإسلام فأما إذ ارتددت فليس لك شىء فذهب عيينة إلى أبى بكر فقال : أما أنت الأمير أم عمر قال بل هو إن شاء ، قال فإنه لما قرأ كتابه شقه وألقاه فقال أبو بكر أما إنه لم يألنى وإياك خيرا (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٤٧٩]

٣٤٧٨٢) عن جابر بن عبد الله قال : قل الجراد فى سنة عمر التى ولى فيها فسأل عنه فلم يخبر بشىء فاغتم لذلك ، فأرسل راكبا إلى اليمن وراكبا إلى الشام وراكبا إلى العراق يسأل هل رئى شىء من الجراد أم لا فأتاه الراكب الذى من قبل اليمن بقبضة من جراد فألقاها بين يديه ، فلما رآها كبر ثلاثا ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : خلق الله ألف أمة منها ستمائة فى البحر وأربعمائة فى البر فأول شىء يهلك من هذه الأمم الجراد ، فإذا هلكت تتابعت مثل النظام إذا انقطع سلكه (نعيم بن حماد فى الفتن ، والحكيم ، وأبو يعلى ، وابن عدى ، وأبو الشيخ فى العظمة) [كنز العمال ٣١٤٨٤]

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (٢٣٨/١ ، رقم ٦٧٤) ، والحكيم (١٢/٢) ، وابن عدى (٣٥٢/٥ ، ترجمة ١٥١١ عبيد بن واقد القيسى) قال : وعامة ما يرويه لا يتابع عليه . وأبو الشيخ فى العظمة (١٧٨٣/٥ ، رقم ١٢٨٥١) . قال الهيثمى (٣٢٢/٧) : ((رواه أبو يعلى فى الكبير وفيه عبيد بن واقد القيسى وهو ضعيف)) .

٣٤٧٨٣) عن سليمان بن يسار قال : قلت لابن المسيب أعمر أعتق أمهات الأولاد قال لا ولكن أعتقهن رسول الله صلى الله عليه وسلم (عبد الرزاق ، والبيهقى وضعفه) [كنز العمال ٢٩٧٣١]

أخرجه عبد الرزاق (٢٩٣/٧ ، رقم ١٣٢٣٣) ، والبيهقى (٣٤٤/١٠ ، رقم ٢١٥٦١) ، وقال : هو ضعيف .

٣٤٧٨٤) عن عمر قال : قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزلت آية الرجم اكتبها يا رسول الله قال لا أستطيع ذلك (ابن الضريس) [كنز العمال ١٣٥١٩]

٣٤٧٨٥) عن ابن جريج قال : قلت لعطاء الدية الماشية أو الذهب قال كانت فى الإبل حين كان عمر بن الخطاب يقوم الإبل عشرين ومائة كل بعير فإن شاء القروى أعطى مائة ناقة ولم يعط ذهبا كذلك الأمر الأول (الشافعى ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٠٣٢٢]

أخرجه الشافعى فى الأم (١١٥/٦) ، والبيهقى (٧٧/٨ ، رقم ١٥٩٤٨) .

٣٤٧٨٦) عن ابن جريج قال : قلت لعطاء القنوت فى شهر رمضان قال : عمر أول من

قنت ، قلت النصف الآخر أجمع ، قال نعم (ابن أبي شيبة) [كنـز العمال ٢١٩٦١]

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧٠/٧ ، رقم ٣٥٩٨٩) . وأخرجه أيضا : عبد الرزاق (٢٦٠/٤ ، رقم ٧٧٢٨) .

٣٤٧٨٧) عن يعلى بن أمية قال : قلت لعمر إنا بأرض فيها شُرَّاب كثير فكيف نجلده قال إذا استقرئ أم القرآن فلم يقرأها ولم يعرف رداءه إذا ألقيته بين الأردية فاحدده (عبد الرزاق) [كنـز العمال ١٣٦٦٦]

أخرجه عبد الرزاق (٩/ ٢٢٩) .

٣٤٧٨٨) عن ضبة بن محصن قال : قلت لعمر بن الخطاب أبو موسى اصطفى أربعين من أبناء الأساورة لنفسه ، فقدم عليه أبو موسى فقال : ما بال أربعين اصطفيتهم لنفسك من أبناء الأساورة فقال : يا أمير المؤمنين اصطفيتهم وخشيت أن يخدع عنهم الجند ففاديتهم واجتهدت فى فدائهم ثم خمست وقسمت ، فقال ضبة : صادق والله فما كذب أمير المؤمنين وما كذبته (البيهقى)

أخرجه البيهقى (٦/ ٣٢٢ ، رقم ١٢٦٣٠) .

ومن غريب الحديث : ((الأساورة)) : فرسان العجم المقاتلون وقيل : قوادهم ، وقيل : أمراؤهم ، واحده أُسْوار . ((يخدع عنهم الجند)) : لا يدركون أنهم من الأساور فيقبلون منهم فداء بخساً ، فيخدعون فيهم . فلهذا اصطفاهم أبو موسى من الأسرى واجتهد فى أخذ أكبر فداء منهم ثم رد الفداء فى الغنائم وخمسه وقسمه .

٣٤٧٨٩) عن أبي رافع قال : قلت لعمر بن الخطاب يا أمير المؤمنين إنى أصوغ الذهب فأبيعه بالثمن بوزنه وآخذ لعملى أجرا فقال لا تبع الذهب بالذهب إلا وزنا بوزن والفضة بالفضة إلا وزنا بوزن ولا تأخذ فضلا (عبد الرزاق ، والبيهقى)[كنـز العمال ١٠٠٨٥]

أخرجه عبد الرزاق (١٢٥/٨ ، رقم ١٤٥٧٥) ، والبيهقى (٢٩٢/٥ ، رقم ١٠٣٢٩) .

٣٤٧٩٠) عن ابن عباس قال : قلت لعمر بن الخطاب من المرأتان اللتان تظاهرتا قال : عائشة وحفصة ، وكان بدء الحديث فى شأن مارية أم إبراهيم القبطية ، أصابها النبى صلى الله عليه وسلم فى بيت حفصة فى يومها ، فوَجَدت حفصة ، فقالت : يا نبى الله لقد جئت إلىَّ شيئا ما جئته إلى أحد من أزواجك ، فى يومى وفى دورى وعلى فراشى قال : ألا ترضين أن أُحرِّمها فلا أقربها قالت : بلى . فحرمها ، وقال : لا تذكرى ذلك لأحد ، فذكرته لعائشة ، فأظهره الله عليه ، فأنزل الله : {يا أيها النبى لم تحرم ما أحل الله لك تبتغى مرضات أزواجك} [التحريم : ١] الآيات كلها فبلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر عن يمينه وأصاب جاريته (ابن جرير ، وابن المنذر) [كنـز العمال ٤٦٦٨]

أخرجه ابن جرير (٣٤٩/٥) .

٣٤٧٩١) عن ضبة بن محصن العنزى قال : قلت لعمر بن الخطاب : أنت خير من أبى بكر ، فبكى وقال : والله لليلة من أبى بكر ويوم خير من عمر وآل عمر ، هل لك أن

أحدثك بليلته ويومه قلت : نعم ، يا أمير المؤمنين قال : أما ليلته فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم هاربا من أهل مكة خرج ليلا فتبعه أبو بكر فجعل يمشى مرة أمامه ومرة خلفه ومرة عن يمينه ومرة عن يساره ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما هذا يا أبا بكر ما أعرف هذا من فعلك فقال : يا رسول الله أذكر الرصد فأكون أمامك ، وأذكر الطلب فأكون خلفك ومرة عن يمينك ومرة عن يسارك ، لا آمن عليك ، فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلته على أطراف أصابعه حتى حفيت رجلاه ، فلما رآه أبو بكر قد حفيت رجلاه حمله على كاهله وجعل يشتد به حتى أتى به فم الغار فأنزله ثم قال : والذى بعثك بالحق لا تدخله حتى أدخله ، فإن كان فيه شىء نزل بى قبلك ، فدخل فلم ير شيئا فحمله فأدخله ، وكان فى الغار خَرْق فيه حيات وأفاعى فخشى أبو بكر أن يخرج منهن شىء يؤذى رسول الله صلى الله عليه وسلم فألقمه قدمه فجعل يضربنه ويلسعنه الحيات والأفاعى وجعلت دموعه تنحدر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له : يا أبا بكر لا تحزن إن الله معنا ، فأنزل الله سكينته طمأنينة لأبى بكر – فهذه ليلته . وأما يومه فلما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتدت العرب فقال بعضهم : نصلى ولا نزكى وقال بعضهم : لا نصلى ولا نزكى ، فأتيته ولا آلو نصحا فقلت : يا خليفة رسول الله تألّف الناس وارفق بهم ، فقال : جبار فى الجاهلية خوار فى الإسلام فبماذا أتألفهم أبشعر مفتعل أو سحر مفترى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتفع الوحى فوالله لو منعونى عقالا مما كانوا يعطون رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه فقاتلنا معه ، وكان والله رشيد الأمر فهذا يومه (الدينورى فى المجالسة ، وأبو الحسين بن بشران فى فوائده ، والبيهقى فى الدلائل ، واللالكائى فى السنة ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٦١٥]

أخرجه البيهقى فى الدلائل (٣٣٩/٢ ، رقم ٧٣١) ، واللالكائى فى السنة (١٢/٦ ، رقم ١٩٧٤) ، وابن عساكر (٨٠/٣٠) .

٣٤٧٩٢) عن مسروق قال : قلت لعمر بن الخطاب أرأيت الرشوة فى الحكم أمن السحت هى قال لا ولكن كفر إنما السحت أن يكون للرجل عند السلطان جاه ومنزلة ويكون للآخر إلى السلطان حاجة فلا يقضى حاجته حتى يهدى إليه هدية (ابن المنذر) [كنز العمال ١٤٤٩٠]

أخرجه أيضا : بحشل فى تاريخ واسط (ص١٨١) .

٣٤٧٩٣) عن عبد الرحمن بن صفوان قال : قلت لعمر كيف صنع النبى صلى الله عليه وسلم حين دخل الكعبة فقال صلى ركعتين (أبو داود ، وابن سعد ، والطحاوى ، وأبو يعلى ، والبيهقى) [كنز العمال ١٢٩٣١]

أخرجه أبو داود (٢١٤/٢ ، رقم ٢٠٢٦) ، وابن سعد (٤٦١/٥) ، والطحاوى (٣٩١/١) ، وأبو يعلى (١٩١/١ ، رقم ٢١٦) ، والبيهقى (٣٢٨/٢ ، رقم ٣٦٠٦) .

٣٤٧٩٤) عن إبراهيم قال : قلت للأسود أكان عمر يغسل قدميه قال نعم كان يغسلهما غسلا (الطحاوى) [كنز العمال ٢٦٨١٣]

أخرجه الطحاوى (١/ ٤٠) .

٣٤٧٩٥) عن عمر قال : قلت للنبى صلى الله عليه وسلم إنى رأيت فلانا يدعو ويذكر خيرا ويذكر أنك أعطيته دينارين قال : لكن فلانا أعطيته حاجة ما بين عشرة إلى المائة فما أثنى ولا قال خيرا وإن أحدهم ليخرج من عندى بحاجته متأبطها وما هى إلا النار . قلت : يا رسول الله لم تعطيهم ؟ قال : يأبون إلا أن يسألونى ويأبى الله لى البخل ، وفى لفظ : ويأبى الله لى إلا السخاء (ابن جرير فى تهذيبه وصححه ، وأبو يعلى ، وابن حبان ، والدارقطنى فى الأفراد ، والضياء) [كنز العمال ١٧١٥٣]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (١/ ٣ ، رقم ١ ، ٢) ، وأبو يعلى (٢/ ٤٩٠ ، رقم ١٣٢٧) ، وقال الهيثمى (٣/ ٩٥) : ((رجاله ثقات)) ، وابن حبان (٨/ ٢٠١ ، رقم ٣٤١٢) ، والضياء (١/ ٢٢٥ ، رقم ١٢٠) .

٣٤٧٩٦) عن عمر قال : قلت : يا رسول الله أخبرنى عن هذا السلطان الذى ذلت له الرقاب وخضعت له الأجناد ما هو قال : هو ظل الرحمن فى الأرض يأوى إليه كل مظلوم من عباده ، فإن عدل كان له الأجر وعلى الرعية الشكر ، وإن جار وخان وظلم كان عليه الإصر وعلى الرعية الصبر (الديلمى) [كنز العمال ١٤٢٨٥]

أخرجه الديلمى (٢/ ٣٤٣ ، رقم ٣٥٥٣) .

٣٤٧٩٧) عن عمر بن الخطاب قال : قلت : يا رسول الله دعنى أضرب عنق حاطب بن أبي بلتعة فلقد كفر . قال : وما يدريك يا ابن الخطاب لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم (الطبرانى فى الأوسط) [كنز العمال ٣٧٩٥٨]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣/ ١١٢ ، رقم ٢٦٤٧) . وأخرجه أيضا : الضياء (١/ ٢٨٧ ، رقم ١٧٧) .

٣٤٧٩٨) عن عمر قال : قلت يا رسول الله ما المسكر قال إناؤك الذى تسكر منه (ابن مردويه وفيه المسيب بن شريك متروك) [كنز العمال ١٣٧٦٠]

قال مقيده عفا الله عنه : المسيب بن شريك أبو سعيد التميمى الشقرى الكوفى ، قال يحيى : ليس بشىء . وقال أحمد : ترك الناس حديثه . وقال البخارى : سكتوا عنه . وقال مسلم وجماعة : متروك . وقال الدارقطنى : ضعيف . والله أعلم . انظر : الميزان (٦/ ٤٢٩ ، ترجمة ٨٥٥٠) ، اللسان (٦/ ٣٨ ، ترجمة ١٥٤) .

٣٤٧٩٩) عن جارية بن قدامة السعدى قال : قلنا لعمر بن الخطاب أوصنا ، فقال : عليكم بكتاب الله فإنكم لن تضلوا ما اتبعتموه ، وأوصيكم بالمهاجرين فإن الناس يكثرون وهم يقلون ، وأوصيكم بالأنصار فإنهم شعب الإسلام الذى لجأ إليه ، وأوصيكم بالأعراب فإنها

أصلكم ومادتكم ، وأوصيكم بذمتكم فإنها ذمة نبيكم ورزق عيالكم (ابن سعد ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٦٠٣٩]

أخرجه ابن سعد (٣/ ٣٣٦) ، وابن أبى شيبة (٤٣٧/٧ ، رقم ٣٧٠٦٣) .

٣٤٨٠٠) عن عمر قال : قيدوا العلم بالكتاب (ابن أبى شيبة ، والدارمى ، والحاكم) [كنز العمال ٢٩٥٥١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣١٣/٥ ، رقم ٢٦٤٢٧) ، والدارمى (١٣٨/١ ، رقم ٤٩٧) ، والحاكم (١٨٨/١ ، رقم ٣٦٠) .

٣٤٨٠١) عن عمر قال : قيس ملاحم العرب (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٨٠٠٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤١٢/٦ ، رقم ٣٢٤٨٨) . وقيس هنا هى القبيلة العربية المشهورة ، لها ملاحم مشهورة فى الجاهلية وأسلمت فحسن إسلامها وأبلت بلاء حسناً فى الفتوح .

٣٤٨٠٢) عن إبراهيم قال : قيل لعمر إن أُبيًّا يقرأ {فاسعوا إلى ذكر الله} [الجمعة : ٩] قال عمر : أُبَىٌّ أعلمنا بالمنسوخ وكان يقرؤها : فامضوا إلى ذكر الله (عبد بن حميد) [كنز العمال ٤٨٢٢]

٣٤٨٠٣) عن عمرو بن سليم الزرقى قال : قيل لعمر بن الخطاب : إن ها هنا غلاما يفاعا لم يحتلم من غسان ووارثه بالشام وهو ذو مال وليس له هاهنا إلا ابنة عم له فقال عمر بن الخطاب : فليوص لها فأوصى لها (مالك ، وسعيد بن منصور ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٦٠٩٥]

أخرجه مالك (٧٦٢/٢ ، رقم ١٤٥٤) ، وسعيد بن منصور (١٥١/١ ، رقم ٤٣٠) ، والبيهقى (٣١٧/١٠ ، رقم ٢١٣٨٧) .

٣٤٨٠٤) عن حذيفة قال : قيل لعمر بن الخطاب وهو بالموقف يا أمير المؤمنين من الخليفة بعدك قال : عثمان بن عفان (خيثمة الطرابلسى فى فضائل الصحابة) [كنز العمال ١٤٢٥٩]

أخرجه أيضًا : ابن عساكر (٣٩/ ١٨٨) من طريق خيثمة .

٣٤٨٠٥) عن أبى العجفاء الشامى من أهل فلسطين قال : قيل لعمر بن الخطاب : يا أمير المؤمنين لو عهدت قال : لو أدركت أبا عبيدة بن الجراح ، ثم وليته ، ثم قدمت على ربى فقال لى : من استخلفت على أمة محمد لقلت سمعت عبدك ونبيك صلى الله عليه وسلم يقول : لكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح ، ولو أدركت معاذ بن جبل ثم وليته ثم قدمت على ربى فقال لى : من استخلفت على أمة محمد لقلت : سمعت عبدك ونبيك صلى الله عليه وسلم يقول : يأتى معاذ بين العلماء برتوة ولو أدركت خالد بن الوليد ثم وليته ثم قدمت على ربى فسألنى من استخلفت على أمة محمد لقلت : سمعت عبدك ونبيك صلى الله عليه وسلم يقول لخالد بن الوليد : سيف من سيوف الله سله الله على المشركين

(أبو نعيم ، وابن عساكر ، وقال : أبو العجفاء مجهول لا يدرى من هو) [كنز العمال ١٤٢٦٣]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٦٩/٧ ، رقم ٢١٦٦) ، (١٤٤/١٧ ، رقم ٥٣٧٤) ، وابن عساكر (٤٦١/٢٥) .

٣٤٨٠٦) عن عمرو بن ميمون قال : قيل لعمر لو عجلت العشاء فشهدها معنا العيال والصبيان ففعل (العقيلى) [كنز العمال ٢١٨٤٢]

أخرجه العقيلى (١٧٤/١ ، ترجمة ٢١٨ ثابت بن يزيد) وقال : ((لم يتابع عليه)) .

٣٤٨٠٧) عن حبيب المعلم قال : قيل للحسن إن ابن عمر كان يسلم فى الركعتين من الوتر فقال كان عمر أفقه منه كان ينهض فى الثلاث بالتكبير (البيهقى) [كنز العمال ٢١٨٧٠]

أخرجه البيهقى (٢٩/٣ ، رقم ٤٥٨٦) .

٣٤٨٠٨) عن أبى سعيد المقبرى قال : كاتبتنى مولاتى على أربعين ألف درهم فأديت إليها عامة ذلك ، ثم حملت ما بقى إليها فقلت : هذا مالك فاقبضيه ، قالت : لا حتى آخذه منك شهرا بشهر وسنة بسنة ، فذكرت ذلك لعمر بن الخطاب ، فقال : ادفعه إلى بيت المال ، ثم بعث إليها فقال : هذا مالك فى بيت المال وقد عتق أبو سعيد ، فإن شئت فخذى شهرا بشهر وسنة بسنة فأرسلت فأخذته (ابن سعد ، والبيهقى وحسنه) [كنز العمال ٢٩٧٨١]

أخرجه البيهقى (٣٣٤/١٠ ، رقم ٢١٤٩٧) . وقال : قال أبو بكر النيسابورى : هذا حديث حسن .

٣٤٨٠٩) عن أنس بن سيرين عن أبيه قال : كاتبنى أنس بن مالك على عشرين ألف درهم فكنت فيمن فتح تستر فاشتريت رثة فربحت فيها ، فأتيت أنس بن مالك بكتابته فأبى أن يقبلها منى إلا نجوما فأتيت عمر بن الخطاب فذكرت ذلك له فقال : أنت هو . وقد كان رآنى ومعى أثواب فدعا لى بالبركة قلت : نعم . فقال : أراد أنس الميراث . وكتب إلى أنس أن اقبلها فقبلها (ابن سعد ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٩٧٨٠]

أخرجه ابن سعد (١٢٠/٧) ، والبيهقى (٣٣٤/١٠ ، رقم ٢١٤٩٦) .

ومن غريب الحديث : ((رثة)) : الرثُّ البالى من كل شىء ، والرثة الثياب البالية ، وقيل : متاع البيت الدون . ((نجوما)) : أى فى أوقات معلومة متتابعة .

٣٤٨١٠) عن سالم بن عبيد وكان من أصحاب الصفة قال : كان أبو بكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له : يا صاحب رسول الله توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : نعم فعلموا أنه كما قال ، ثم خرج فاجتمع المهاجرون يتشاورون فبينما هم كذلك إذ قالوا : انطلقوا بنا إلى إخواننا من الأنصار فإن لهم فى هذا الحق نصيبا ، فانطلقوا فأتوا الأنصار فقال رجل من الأنصار : منا رجل ومنكم رجل ، فقال عمر : سيفان فى غمد واحد إذن لا يصطلحان ، فأخذ بيد أبى بكر فقال : من هذا الذى له هذه الثلاث : {إذ هما فى

الغار} من هما ؟ {إذ يقول لصاحبه} من صاحبه ؟ {لا تحزن إن الله معنا} [التوبة : ٤٠] مع من هو ؟ فبسط عمر يد أبى بكر فقال : بايعوه ، فبايع الناس أحسن بيعة وأجملها (البيهقى)[كنز العمال ١٤١٣٥]

أخرجه البيهقى (١٤٥/٨) .

٣٤٨١١) عن ابن شهاب قال : كان أبو بكر وعمر فى ولايتهما لا يلقى العباس منهما واحد وهو راكب إلا نزل عن دابته وقادها ومشى مع العباس حتى يبلغه منزله أو مجلسه فيفارقه (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٣٣٢]

أخرجه ابن عساكر (٣٧٤/٢٦) .

٣٤٨١٢) عن أبى رافع قال : كان أبو لؤلؤة عبدا للمغيرة بن شعبة وكان يصنع الأرحاء وكان المغيرة يستغله كل يوم أربعة دراهم ، فلقى أبو لؤلؤة عمر فقال : يا أمير المؤمنين إن المغيرة قد أثقل على غلتى فكلمه يخفف عنى ، فقال له عمر : اتق الله وأحسن إلى مولاك ، ومن نية عمر أن يلقى المغيرة فيكلمه فيخفف عنه فغضب العبد وقال : وسع الناسَ كلهم عدلُه غيرى ، فأضمر على قتله فاصطنع خنجرا له رأسان وشحذه وسمه ثم أتى به الهرمزان فقال : كيف ترى هذا قال : أرى أنك لا تضرب به أحدا إلا قتلته . فتحين أبو لؤلؤة فجاء فى صلاة الغداة حتى قام ورأى عمر وكان عمر إذا أقيمت الصلاة يتكلم فيقول : أقيموا صفوفكم ، فذهب يقول كما كان يقول ، فلما كبر وجأه أبو لؤلؤة وجأة فى كتفه ووجأة فى خاصرته ، فسقط عمر ، وطعن بخنجره ثلاثة عشر رجلا ، فهلك منهم سبعة وأفرق منهم ستة . وحمل عمر فذهب به إلى منزله وماج الناس حتى كادت الشمس أن تطلع ، فنادى عبد الرحمن بن عوف يا أيها الناس الصلاة الصلاة ففزعوا إلى الصلاة ، فتقدم عبد الرحمن بن عوف فصلى بهم بأقصر سورتين فى القرآن فلما قضى الصلاة توجهوا إلى عمر فدعا بشراب لينظر ما قدر جرحه فأتى بنبيذ فشربه فخرج من جرحه فلم يدر أنبيذ هو أو دم ، فدعا بلبن فشربه فخرج من جرحه ، فقالوا : لا بأس عليك يا أمير المؤمنين فقال : إن يكن القتل بأسا فقد قتلت ، فجعل الناس يثنون عليه يقولون : جزاك الله خيرا يا أمير المؤمنين كنت وكنت ثم ينصرفون ، ويجىء قوم آخرون فيثنون عليه . فقال عمر : أما والله على ما تقولون وددت أنى خرجت منها كفافا لا على ولا لى وأن صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمت لى ، فتكلم عبد الله بن عباس فقال : لا والله لا تخرج منها كفافا لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فصحبته خير ما صحبه صاحب ، كنت له وكنت له حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو عنك راض ، ثم صحبت خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم تنفذ أمره وكنت له وكنت له ، ثم وليتها يا أمير المؤمنين أنت فوليتها بخير ما وليتها أنت كنت تفعل وكنت تفعل . وكان عمر يستريح إلى كلام ابن عباس فقال : كرر علىَّ حديثك ، فكرر عليه ، فقال عمر : أما والله على ما تقول لو أن لى

طـلاع الأرض ذهـبا لافتديت به اليوم من هول المُطَّلَع قد جعلتها شورى فى ستة : عثمان وعـلى وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبى وقاص ، وجعـل عبد الله بن عمر معهم مشيرا وليس هو منهم وأجَّلهم ثلاثا ، وأمر صهيبا أن يصلى بالناس (أبو يعلى ، وابن حبان ، والحاكم ، والبيهقى) [كنـز العمال ٣٦٠٧٨]

أخـرجه أبـو يعلى (١١٦/٥ ، رقم ٢٧٣١) ، وابن حبان (٣٣١/١٥ ، رقم ٦٩٠٥) . قال الهيـثمى (٩/ ٧٦) : ((رجاله رجال الصحيح)) ، والحاكم (٩٧/٣ ، رقم ٤٥١٢) ، والبيهقى (١٦/٤ ، رقم ٦٦١١ ، ١٥٧٩٤) .

ومن غريب الحديث : ((وأفرق)) : بَرَأَ .

٣٤٨١٣) عن أنس قال : كان أحب الطعام إلى عمر الثفل وأحب الشراب إليه النبيذ (ابن سعد) [كنـز العمال ٣٥٩٣٠]

أخرجه ابن سعد (٣١٨/٣) .

٣٤٨١٤) عـن عمـر قال : كان إذا نـزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحى يسمع عند وجهه كدوى النحل ، فمكثنا ساعة ، فاستقبل القبلة ، ورفع يديه فقال : اللهم زدنا ولا تنقصنا ، وأكرمنا ولا تهنا ، وأعطنا ولا تحرمنا ، وآثرنا ولا تؤثر علينا ، وارض عنا وأرضنا ، ثم قال : لقد أُنـزلتْ علىَّ عشر آيات من أقامهن دخل الجنة ، ثم قرأ علينا : {قد أفـلح المؤمـنون} حـتى ختم العشر (عبد الرزاق ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، والترمذى ، والنسـائى وقـال : منكر وابن المنذر ، والعقيلى ، والحاكم ، والبيهقى فى الدلائل ، وابن مردويه ، والضياء) [كنـز العمال ٤٠٧٠]

أخـرجه عبد الرزاق (٣٨٣/٣ ، رقم ٦٠٣٨) ، وأحمد (٣٤/١ ، رقم ٢٢٣) ، وعبد بن حميد (ص ٣٤ ، رقـم ١٥) ، والـترمذى (٣٢٦/٥ ، رقـم ٣١٧٣) ، والنسـائى فى الكبرى (٤٥٠/١ ، رقـم ١٤٣٩) ، والعقيلى (٤٦٠/٤ ، ترجمة ٢٠٩٢يونس بن سليم) وقال : ((لا يتابع على حديثه ولا يعـرف إلا بـه)) . والحـاكم (٤٢٥/٢ ، رقـم ٣٤٧٩) وقـال : ((صحيح الإسناد)) ، والبيهقى فى الدلائل (١٠٢/٨ ، رقـم ٢٩٨٣) مختصـرًا . والضياء (٣٤١/١ ، رقم ٢٣٤) . وأخرجه أيضا : البزار (٤٢٧/١ ، رقم ٣٠١) .

٣٤٨١٥) عن أبى نجيح قال : كان أكثر كلام عمر وعبد الرحمن بن عوف فى الطواف ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار (الأزرقى) [كنـز العمال ١٢٥٠١]

أخرجه الأزرقى فى أخبار مكة (١٤١/٢ ، رقم ٥٣٧) . وأخرجه أيضا : الفاكهى (٢٣٠/١ ، رقم ٤٢٠) .

٣٤٨١٦) عن سالم بن أبى الجعد قال : كان أهل نجران بلغوا أربعين ألفا وكان عمر يخافهم أن يميلوا على المسلمين ، فتحاسدوا بينهم ، فأتوا عمر فقالوا : إنا قد تحاسدنا بيننا فأَجْلنا ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كتب لهم كتابا أن لا يجلوا فاغتنمها عمر فأجلاهم ، فقدمـوا فأتوه فقالوا : أقلنا ، فأبى أن يقيلهم ، فلما ولى علىٌّ أتوه فقالوا : إنا نسألك بخط

يمينك وشفاعتك عند نبيك إلا أقلتنا ، فأبى ، وقال : ويحكم إن عمر كان رشيد الأمر فلا أغير شيئا صنعه عمر ، قال سالم : فكانوا يرون أن عليا لو كان طاعنا على عمر فى شىء من أمره طعن عليه فى أهل نجران (ابن أبى شيبة ، وأبو عبيد فى الأموال ، والبيهقى) [كنز العمال ١١٥٠٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٢٦/٧ ، رقم ٣٧٠١٧) ، وأبو عبيد فى الأموال (٢٦٦/١ ، رقم ٢٤٧) ، والبيهقى (١٢٠/١٠ ، رقم ٢٠١٦٢) . وأخرجه أيضا : الفاكهى (١٠٨/٥ ، رقم ٢٩١٩) .

ومن غريب الحديث : ((فأجلنا)) : فأخرجنا من أرضنا وأعطنا أرضاً أخرى نسكنها ، فطلبوا جلاءهم بأنفسهم فانتهزها عمر . ((أقلنا)) : افسخ ما طلبناه من الجلاء ولا تمضه .

٣٤٨١٧) عن جابر قال : قال لى عمر : كان أول إسلامى أن ضرب أختى المخاض فأُخرجت من البيت فدخلت فى أستار الكعبة فى ليلة قارَّة ، فجاء النبى صلى الله عليه وسلم فدخل الحجر وعليه نعلاه فصلى ما شاء الله ثم انصرف ، فسمعت شيئا لم أسمع مثله ، فخرجت فاتبعته فقال : من هذا ؟ قلت : عمر ، قال : يا عمر أما تتركنى ليلا ولا نهارا فخشيت أن يدعو علىَّ فقلت : أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، فقال : يا عمر استره ، فقلت : والذى بعثك بالحق لأعلننه كما أعلنت الشرك (ابن أبى شيبة ، وأبو نعيم فى الحلية وفيه يحيى بن يعلى الأسلمى عن عبد الله بن المؤمل ضعيفان) [كنز العمال ٣٥٧٤١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٦٠/٧ ، رقم ٣٥٨٧٩ و ٧/ ٣٤٠ ، رقم ٣٦٥٩٩) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣٩/١) . وانظر ترجمة يحيى بن يعلى الأسلمى : تهذيب الكمال (٣٢/ ٥٠ ، ترجمة ٦٩٥١) ، تهذيب التهذيب (١١/ ٢٦٦ ، ترجمة ٤٨٨) ، التقريب (ص ٥٩٨ ، ترجمة ٧٦٧٧) .

وانظر ترجمة عبد الله بن المؤمل : تهذيب الكمال (١٦/ ١٨٧ ، ترجمة ٣٥٩٩) ، تهذيب التهذيب (٦/ ٤٢ ، ترجمة ٨٧) ، التقريب (ص ٣٢٥ ، ترجمة ٣٢٥) . ومن غريب الحديث : ((قارة)) : باردة .

٣٤٨١٨) عن جامع بن شداد عن أبيه قال : كان أول كلام تكلم به عمر حين صعد المنبر أن قال : اللهم إنى غليظ فليِّنى وإنى ضعيف فقوِّنى وإنى بخيل فسخِّنى (ابن سعد) [كنز العمال ١٤١٨٦]

أخرجه ابن سعد (٢٧٤/٣) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٦٥/٦ ، رقم ٢٩٥١١) .

٣٤٨١٩) عن يحيى بن يعمر قال : كان أول من قال فى القدر بالبصرة معبد الجهنى ، فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميرى حاجين أو معتمرين ، فقلنا : لو لقينا أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء فى القدر ، فوافق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخلا المسجد فاكتنفته أنا وصاحبى أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله فظننت أن صاحبى سيَكِل الكلام إلىَّ فقلت : أبا عبد الرحمن إنه قد ظهر قِبَلنا أناس

يقـــرءون القرآن يتقفَّرون العلم وذكر من شأنهم وإنهم يزعمون أن لا قدر وأن الأمر أُنُف . قال : إذا لقيت أولئك فأخبرهم أنى برىء منهم وأنهم برآء منى والذى يحلف به عبد الله بن عمر لو أن لأحدهم مثل أحد ذهبا فأنفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثنى أبى عمر بن الخطاب قال : بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبى صلى الله عليه وسلم فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يـــا محمـــد أخبرنى عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمـــدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن اســـتطعت إليه سبيلا قال : صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فأخبرنى عن الإيمان قال : أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال : صدقت ، قال : فأخبرنى عن الإحسان قال : أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك ، قال : فأخبرنى عن الساعة قال : ما المسئول عنها بأعلم من السائل ، قال : فأخبرنى عن أماراتها ، قـــال : أن تلـــد المرأة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون فى البنيان ثم انطلـــق فلبثت مليا ثم قال : يا عمر أتدرى من السائل قلت : الله ورسوله أعلم قال : فإنه جـــبريل أتاكم يعلمكم دينكم (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن جرير ، وابن خزيمة ، وأبو عوانة ، وابن حبان ، والبيهقى فى الدلائـــل . وفى رواية ابن خزيمة ، وابن حبان : أن تقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتحج البيت وتعتمر وتغتسل من الجنابة وأن تتم الوضوء وتصوم رمضان . وفى رواية ابن حبان : ولكن إن شـــئت نبأتك عن أشراطها إذا رأيت العالة من الحفاة العراة يتطاولون فى البنيان وكانوا ملوكـــا . قيل : ما العالة الحفاة العراة ؟ قال : العرب وإذا رأيت الأمة تلد ربتها فذلك من أشراط الساعة . ولفظ الترمذى : فلقينى النبى صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بثلاث فقال : يـــا عمـــر أتدرى من السائل ذاك جبريل أتاكم يعلمكم مقالة دينكم . وفى لفظ البيهقى : وولـــدت الإماء أربابهن ثم قال : علىَّ بالرجل فطلبوه فلم يروا شيئا فلبث يوما أو يومين أو ثلاثة ثم قال : يا ابن الخطاب أتدرى من السائل عن كذا وكذا) [كنـــز العمال ١٥٤٣]

أخـــرجه ابـــن أبى شـــيبة (٥٠٢/٧ ، رقم ٣٧٥٥٨) ، وأحمد (٥١/١ ، رقم ٣٦٧) ، ومسلم (٣٦/١ ، رقـــم ٨) ، وأبـــو داود (٢٢٣/٤ ، رقم ٤٦٩٥) ، والترمذى (٦/٥ ، رقم ٢٦١٠) وقال : ((حسن صحيح)) . والنسائى فى الكبرى (٥٢٨/٦ ، رقم ١١٧٢١) ، وابن ماجه (٢٤/١ ، رقم ٦٣) ، وابـــن خزيمة (١٢٧/٤ ، رقم ٢٥٠٤) ، وأبو عوانة (١٩٣/٤ ، رقم ٦٤٧٠) ، وابن حبان (٣٨٩/١ ، رقم ١٦٨) ، والبيهقى فى الدلائل (١٢٣/٨ ، رقم ٣٠٠٠) . وأخرجه أيضا : الدارقطنى (٢٨٢/٢) ، والبيهقى (٢٠٣/١٠ ، رقم ٢٠٦٦٠) .

ومن غريب الحديث : ((يتقفرون)) : يتطلبون .

٣٤٨٢٠) عن صعصعة بن معاوية قال : كان أويس بن عامر من التابعين رجل من قرن ، وإن عمر بن الخطاب قال : أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيكون فى التابعين رجل من قرن يقال له أويس بن عامر ، يخرج به وَضَح فيدعو الله أن يذهبه فيقول : اللهم دع لى فى جسدى منه ما أذكر به نعمتك على ، فيدع له فى جسده ما يذكر به نعمته عليه ، فمن أدركه منكم فاستطاع أن يستغفر له فليستغفر له (الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم فى المعرفة ، والبيهقى فى الدلائل ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٨٢٦]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٢٠٦/٣ ، رقم ٩٤١) من طريق الحسن بن سفيان ، والبيهقى فى الدلائل (١٩٥/٧ ، رقم ٢٦٦٢) ، وابن عساكر (٤٢٠/٩) .

ومن غريب الحديث : ((وضح)) : برص .

٣٤٨٢١) عن كثير بن الصلت قال : كان ابن العاص وزيد بن ثابت يكتبان فى المصاحف ، فمرا على هذه الآية فقال زيد : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الشيخ والشيخة فارجموهما البتة فقال عمر : لما أنزلت أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت : أكتبنيها فكأنه كره ذلك قال : فقال عمر : ألا ترى أن الشيخ إذا زنى وقد أحصن جلد ورجم وإذا لم يحصن جلد ، وإن الشاب إذا زنى وقد أحصن رجم (ابن جرير وصححه وقال : هذا حديث لا يعرف له مخرج عن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه ، وهو عندنا صحيح سنده لا علة فيه توهنه ولا سبب يضعفه لعدالة نقلته قال : وقد يعلل بأن قتادة مدلس ولم يصرح بالسماع والتحديث) [كنز العمال ١٣٤٨٢]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٢٥٣/٣ ، رقم ٩٨٩) . وأخرجه أيضا : أحمد (١٨٣/٥ ، رقم ٢١٦٣٦) ، والنسائى فى الكبرى (٢٧١/٤ ، رقم ٧١٤٨) ، والحاكم (٤٠٠/٤ ، رقم ٨٠٧١) ، والدارمى (٢٣٤/٢ ، رقم ٢٣٢٣) .

٣٤٨٢٢) عن أبى نضرة قال : كان ابن عباس يأمر بالمتعة وكان ابن الزبير ينهى عنها ، فذكرت ذلك لجابر بن عبد الله فقال : بذى دار الحديث تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما كان عمر قال : إن الله يحل لنبيه ما شاء بما شاء ، وإن القرآن قد نزل منازله ، فأتموا الحج والعمرة كما أمركم الله ، وأبتوا نكاح هذه النساء ، فلا أوتى برجل تزوج امرأة إلى أجل إلا رجمته بالحجارة (ابن جرير) [كنز العمال ٤٥٧٢٥]

أخرجه أيضا : الطيالسى (ص٢٤٧ ، رقم ١٧٩٢) ، وابن حبان (٢٤٧/٩ ، رقم ٣٩٤٠) ، والبيهقى (٢١/٥ ، رقم ٨٦٦٠) .

٣٤٨٢٣) عن أبى الزناد قال : كان ابن عباس يغمز قدمى عمر بن الخطاب (ابن السنى) [كنز العمال ٣٥٨١٤]

أورده الذهبى فى المقتنى فى سرد الكنى (٢٣٠/١) .

٣٤٨٢٤) عن نافع قال : كان ابن عمر إذا دخل الحرم أمسك عن الإهلال حتى يسعى بين

الصفا والمروة فإذا فرغ من السعى بينهما أهل حتى إذا كان عشية التروية راح إلى منى فإذا غدا إلى عرفة أمسك عن الإهلال وكان التكبير والحمد والرغبة والمسألة ويقول : إنى رأيت عمر بن الخطاب فعل ذلك (ابن جرير) [كنـز العمال ١٢٤٠٩]

٣٤٨٢٥) عن نافع قال : كان ابن عمر يحدث عن عمر فى الصرف ولم يسمع فيه من النبى صلى الله عليه وسلم شيئا ، قال : قال عمر : لا تبتاعوا الذهب بالذهب ولا الوَرِق بالورق إلا مثلا بمثل سواء بسواء ، ولا تشفوا بعضه على بعض إنى أخاف عليكم الرماء (مالك ، والبيهقى) [كنـز العمال ١٠٠٩٢]

أخرجه مالك (٦٣٤/٢ ، رقم ١٣٠٣) ، والبيهقى (٢٧٩/٥ ، رقم ١٠٢٧٠) ، والرماء هو الربا .

ومن غريب الحديث : ((الرَّماء)) : الربا . ((أعتق سائبة)) :أى : قال السيد للعبد : اذهب فأنت حر سائبة ، أو يقول : أنت سائبة . والتسييب هو الحرية .

٣٤٨٢٦) عن مسروق قال : كان ابن مسعود لا يزيد الجد على السدس مع الإخوة فقلت له شهدت عمر بن الخطاب أعطاه الثلث مع الإخوة فأعطاه الثلث (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ٣٠٦٣٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٦١/٦ ، رقم ٣١٢٢٩) .

٣٤٨٢٧) عن قبيصة بن ذؤيب قال : كان الرجل إذا أعتق سائبة لم يرثه ، وإذا جنى جناية كان على من أعتقه ، فدخلوا على عمر بن الخطاب فقالوا : يا أمير المؤمنين أنصفنا إما أن يكون عليكم العقل ولكم الميراث ، وإما أن يكون لنا الميراث وعلينا العقل فقضى عمر لهم بالميراث (البيهقى) [كنـز العمال ٢٩٧٠٤]

أخرجه البيهقى (٣٠١/١٠ ، رقم ٢١٢٧١) .

٣٤٨٢٨) عن الشعبى قال : كان الرجل إذا شرب الخمر لهزه هذا وهذا حتى إذا أكثر الناس استشار عمر فقال : إن الناس قد كثروا ولو أن الناس كلهم لهزوا هذا قتلوه ، فأشار إليهم عبد الرحمن بن عوف قال : افترى على القرآن ، يحد حد المفترى قال : فسنوه ثمانين (ابن جرير) [كنـز العمال ١٣٦٧٧]

٣٤٨٢٩) عن الشعبى قال : كان الرجل لا يزال إذا عرف ذا قرابته فى بعض أحياء العرب قد سُبى فى الجاهلية فذكر ذلك لعمر ففدى كلَّ رجل منهم بأربعمائة درهم (عبد الرزاق ، وأبو عبيد)

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (١٧٧/١ ،رقم ٣٥٩) .

٣٤٨٣٠) عن أسلم قال : كان الشام قد أمكن فإذا أقبل جند من اليمن وممن بين المدينة واليمن فاختار أحد منهم الشام ، قال عمر : يا ليت شعرى عن الأبدال هل مرت بهم الركاب (ابن عساكر) [كنـز العمال ٣٨١٨٩]

أخرجه ابن عساكر (٢٩٥/١) .

ومن غريب الحديث : ((أمكن)) : يعنى افتتحه جند الإسلام واستقر به الدين حتى كأن الشام قد أمكن نفسه للمسلمين .

٣٤٨٣١) عن خالد بن يزيد بن أبى مالك عن أبيه قال : كان المسلمون بالجابية وفيهم عمر بن الخطاب فأتاه رجل من أهل الذمة يخبره أن الناس قد أسرعوا فى عنبه فخرج عمر حتى لقى رجلا من أصحابه يحمل ترسا عليه عنب ، فقال له عمر : وأنت أيضا ، فقال : يا أمير المؤمنين أصابتنا مجاعة فانصرف عمر وأمر لصاحب الكرم بقيمة عنبه (أبو عبيد) [كنز العمال ١١٤٥٧]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٤٠٢/١ ، رقم ٣٧٧) .

٣٤٨٣٢) عن عمر : كان المشركون لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير وكانوا يقولون : أشرق ثبير كيما نغير ، فخالفهم النبى صلى الله عليه وسلم فأفاض قبل أن تطلع الشمس (الطيالسى ، وأحمد ، والبخارى ، والدارمى ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن خزيمة ، والطحاوى ، وابن حبان ، وأبو نعيم فى الحلية ، والدارقطنى فى الأفراد) [كنز العمال ١٢٦٤٤]

أخرجه الطيالسى (ص ١٢ ، رقم ٦٣) ، وأحمد (٥٠/١ ، رقم ٣٥٨) ، والبخارى (٦٠٤/٢ ، رقم ١٦٠٠) ، والدارمى (٨٣/٢ ، رقم ١٨٩٠) ، وأبو داود (١٩٤/٢ ، رقم ١٩٣٨) ، والترمذى (٢٤٢/٣ ، رقم ٨٩٦) ، والنسائى (٢٦٥/٥ ، رقم ٣٠٤٧) ، وابن ماجه (١٠٠٦/٢ ، رقم ٣٠٢٢) ، وابن خزيمة (٢٧١/٤ ، رقم ٢٨٥٩) ، وابن حبان (١٧٣/٩ ، رقم ٣٨٦٠) ، والطحاوى (٢١٨/٢) .

٣٤٨٣٣) عن ابن عمر قال : كان الناس على عهد عمر يتحجرون فى الأرض التى ليست لأحد فقال عمر من أحيا أرضا ميتة فهى له (مالك ، وعبد الرزاق ، وأبو عبيد ، وابن أبى شيبة ، ومسدد ، والطحاوى ، والبيهقى) [كنز العمال ٩١٤٠]

أخرجه مالك (٧٤٤/٢ ، رقم ١٤٢٥) وابن أبى شيبة (٤٨٦/٤ ، رقم ٢٢٣٧٩) ، ومسدد كما فى المطالب العالية (٤٧١/٤ ، رقم ١٥٥٢) ، والطحاوى (٢٧٠/٣) ، والبيهقى (١٤٣/٦ ، رقم ١١٥٦) .

ومن غريب الحديث : ((يتحجرون)) : يضربون عليها علامات ليعرف أنها فى حوزتهم ، فاشترط عليهم عمر أن يحيوها بالعمارة وإلا نزعها منهم .

٣٤٨٣٤) عن أبى قبيل قال : كان الناس فى زمن عمر بن الخطاب إذا ولد المولود فرض له فى عشرة فإذا بلغ أن يفرض ألحق به (أبو عبيد) [كنز العمال ١١٦٩٢]

٣٤٨٣٥) عن عمر قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا كبر للصلاة قال : سبحانك اللهم وبحمدك وتعالى جدك ، ولا إله غيرك ، فإذا تعوذ قال : أعوذ بالله من همزات الشيطان ، ونفخه ونفثه (الدارقطنى وقال : رفعه عبد الرحمن بن عمر بن شيبة عن أبيه والمحفوظ عن عمر من قوله وهو الصواب ، قال الذهبى : عمر بن شيبة ، قال أبو حاتم : مجهول ، وقال الحافظ ابن حجر فى اللسان : وقد ذكره ابن حبان فى الثقات ، ونقل المنذرى عن أبى حاتم

أنــه ثقة ، قلت : يحتمل أن يكون مراد المنذرى بأبى حاتم ابن حبان فإنه أيضا يكنى أبا حاتم فــلا يناقض ما نقله الذهبى عن أبى حاتم الرازى ، وقد رواه موقوفا على عمر بن الخطاب : ابــنُ أبى شيبة ، والطحاوى ، والدارقطنى ، والحاكم وقال : قد روى مرفوعا عن عمر ولا يصح) [كنــز العمال ٢٢٠٧٣]

حديث عمر المرفوع : أخرجه الدارقطنى (١/٢٩٩ ، رقم ٦) ، وذكر نحوا مما لخصه السيوطى .

حديــث عمر الموقوف : أخرجه ابن أبى شيبة (١/٢٠٨ ، رقم ٢٣٨٧) ، والطحاوى (١/١٩٨) ، والدارقطــنى (١/٢٩٩ ، رقم ٧) ، وعمر بن شيبة قيل : هو عمر بن شيبة بن أبى كثير مولى أشجع ، قال الحــافظ : ((رأيــت المنذرى جزم بأنه هو لكنه نقل أن أبا حاتم الرازى وثقه)) . وقال أبو حاتم : مجهول . وذكــره ابن حبان فى الثقات . ومقتضى صنيع ابن أبى حاتم أنه هو . انظر : الجرح والتعديل (٦/١١٥ ، ترجمة ٦١٨) ، الثقات (٨/٤٣٨ ، ترجمة ١٤٣٠٣) ، اللسان (٤/٣١٢ ، ترجمة ٨٨٣) .

قــال مقيده عفا الله عنه : أما كلام المنذرى فقد علمت ما نقله الحافظ عنه وهو الموافق لنص كلام المــنذرى ، أما قول السيوطى ((يحتمل أن يكون ..)) إلخ ففيه نظر ، ونص المنذرى فى الترغيب (٤/٢٨٨) : ((وثقــه أبو حاتم وابن حبان وغيرهما ، وقال بعضهم : مجهول)) ، فانتفى الاحتمال الذى ذكره السيوطى وبقى أن المنذرى نقل عن أبى حاتم خلاف ما نقله ابنه عنه والله أعلم .

٣٤٨٣٦) عــن عمــر قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا كان قبل رمضان خطب الناس ثم قال : أتاكم شهر رمضان فشمروا له وأحسنوا نياتكم فيه ، وعظموا حرمته ، فإن حرمــته عــند الله مــن أعظم الحرمات فلا تنتهكوا فإن الحسنات والسيئات تضاعف فيه (الديلمى وفيه إسحاق بن نجيح) [كنــز العمال ٢٤٢٦٩]

٣٤٨٣٧) عــن أسـلم قــال : كان النبيذ الذى يشرب عمر كان ينقع له الزبيب غدوة فيشــربه عشــية وينقع له عشية فيشربه غدوة ، ولا يجعل فيه دُرْدِى (ابن أبى الدنيا فى ذم السكر ، والبيهقى) [كنــز العمال ١٣٧٧١]

أخرجه ابن أبى الدنيا فى ذم المسكر (ص ٥٠ ، رقم ٣١) ، والبيهقى (٨/٣٠١ ، رقم ١٧٢٠٤) .

ومن غريب الحديث : ((دردى)) : الخميرة التى تترك على العصير والنبيذ ليتخمر .

٣٤٨٣٨) عن محمد بن عبيد الله الثقفى قال : كان بالبصرة رجل يقال له نافع أبو عبد الله فــأتى عمر فقال : إن فى البصرة أرضا ليست من أرض الخراج ولا تضر بأحد من المسلمين فكتــب عمــر إلى أبى موسى إن كانت ليست تضر بأحد من المسلمين وليست من أرض الخراج فأقطعها إياه (أبو عبيد فى الأموال ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنــز العمال ٩١٤١]

أخــرجه أبــو عبيد فى الأموال (٢/١٤٧ ، رقم ٥٩٢) ، وابن أبى شيبة (٦/٤٧٢) ، والبيهقى (٦/١٤٤ ، رقم ١١٥٧٣) .

٣٤٨٣٩) عن إبراهيم النخعى قال : كان بالكوفة رجل يطلب كتب دانيال وذاك الضرب فجاء فيه كتاب من عمر بن الخطاب أن يرفع إليه ، فلما قدم على عمر علاه بالدرة ثم جعل يقرأ عليه {آلر تلك آيات الكتاب المبين} حتى بلغ {الغافلين} . قال : فعرفت ما يريد فقلت :

يا أمير المؤمنين دعنى فوالله لا أدع عندى من تلك الكتب إلا أحرقته فتركه (عبد الرزاق ، وابن الضريس فى فضائل القرآن ، والعسكرى فى المواعظ ، والخطيب فى الجامع) [كنز العمال ١٦٣٢]

أخرجه عبد الرزاق (٦/١١٤ ، رقم ١٠١٦٦) ، وفضائل القرآن لابن الضريس (ص ٩٤ ، رقم ٨٦) ، والخطيب فى الجامع (٢/١٦١ ، رقم ١٤٩٠) .

ومن غريب الحديث : ((وذاك الضرب)) : وذاك النوع من الكتب .

٣٤٨٤٠) عن قتادة وعلى بن زيد بن جدعان قالا : كان بين سعد بن أبي وقاص وسلمان الفارسى شىء ، فقال سعد وهم فى مجلس : انتسب يا فلان فانتسب وقال لآخر : انتسب ، ثم قال لآخر : انتسب ، ثم قال لآخر حتى بلغ سلمان فقال ما أعرف لى أبا فى الإسلام ولكنى سلمان ابن الإسلام ، فنُمى ذلك إلى عمر ، فقال عمر لسعد ولقيه : انتسب يا سعد ، فقال : أشهدك الله يا أمير المؤمنين قال : وكأنه عرف فأبى أن يدعه حتى انتسب ، ثم قال للآخر حتى بلغ سلمان فقال : انتسب يا سلمان ، فقال : أنعم الله علىَّ بالإسلام ، فأنا سلمان ابن الإسلام ، فقال عمر : قد علمت قريش أن الخطاب كان أعزهم فى الجاهلية وأنا عمر ابن الإسلام أخو سلمان ابن الإسلام ، أوما سمعت أن رجلا انتمى إلى تسعة آباء فى الجاهلية فكان عاشرهم فى النار ، وما انتمى رجل إلى رجل فى الإسلام وترك ما فوق ذلك فكان معه فى الجنة (عبد الرزاق ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٣٧١٢٢]

أخرجه عبد الرزاق فى جامع معمر (١١/٤٣٨) ، ومن طريقه البيهقى فى الشعب (٤/٢٨٦ ، رقم ٥١٣١) .

٣٤٨٤١) عن البهى قال : كان بين عُبيد الله بن عمر وبين المقداد شىء فنال منه عُبيد الله فشكاه المقداد إلى أبيه ، فنذر عمر ليقطعن لسانه فلما خاف ذلك من أبيه تحمل على أبيه بالرجال ، فقال : دعونى فأقطع لسانه فتكون سنة يعمل بها من بعدى ، لا يوجد رجل شتم رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قطع لسانه (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٠٢٣]

أخرجه ابن عساكر (٣٨/٦٠) .

٣٤٨٤٢) عن الشعبى قال : كان بين عمر وبين أبي بن كعب خصومة فقال عمر : اجعل بينى وبينك رجلا ، فجعلا بينهما زيد بن ثابت فأتياه فقال عمر : أتيناك لتحكم بيننا وفى بيته يؤتى الحكم فلما دخلا عليه وسع له زيد عن صدر فراشه فقال : ها هنا يا أمير المؤمنين ، فقال له عمر : هذا أول جور جرت فى حكمك ولكن أجلس مع خصمى فجلسا بين يديه فادعى أبي وأنكر عمر فقال زيد لأبي : أعف أمير المؤمنين من اليمين وما كنت لأسألها لأحد غيره فحلف عمر ، ثم أقسم لا يدرك زيدٌ القضاءَ حتى يكون عمر ورجل من عرض المسلمين عنده سواء (سعيد بن منصور ، والبيهقى ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٤٤٤٥]

أخرجه البيهقى (١٠/١٤٤ ، رقم ٢٠٢٩٧) ، وابن عساكر (١٩/٣١٩) .

ومن غريب الحديث : ((لا يدرك زيدٌ القضاءَ)) : يريد لا يتولى القضاء حتى يسوى فى قضائه بين الخليفة وخصمه كائنا من كان ، عقوبة له على أنه ميز عمر .

٣٤٨٤٣) عن عبد الرحمن بن يزيد قال : **كان بينى وبين الأسود وأمنا غلام قد شهد القادسية وأبلى فيها فأرادوا عتقه ، وكنت صغيرا فذكر الأسود ذلك لعمر فقال : أعتقوا أنتم ويكون عبد الرحمن على نصيبه حتى يرغب فى مثل ما رغبتم فيه أو يأخذ نصيبه** (البيهقى) [كنز العمال ٢٩٧٥١]

أخرجه البيهقى (١٠/٢٧٨ ، رقم ٢١١٣٩) .

٣٤٨٤٤) عن زيد بن أسلم قال : **كان تابوت لعمر بن الخطاب فيه كل عهد كان بينه وبين أحد ممن عاهده فلم يوجد فيه لأهل مصر عهد** (ابن عبد الحكم) [كنز العمال ١٤٢٢٣]

أخرجه ابن عبد الحكم (١/١٧٦) .

٣٤٨٤٥) عن محمد بن زياد قال : **كان جدى مولى لعثمان بن مظعون وكان يلى أرضا لعثمان فيها بقل وقثاء قال فربما أتانى عمر بن الخطاب نصف النهار واضعا ثوبه على رأسه يتعاهد الحمى أن لا يعضد شجره ولا يخبط فيجلس إلى فيحدثنى وأطعمه من القثاء والبقل فقال لى يوما : أراك لا تخرج مما هاهنا قلت : أجل . فقال : إنى استعملتك على ما هاهنا فمن رأيت يعضد شجرا أو يخبط فخذ فأسه وحبله قلت آخذ رداءه قال لا** (البيهقى) [كنز العمال ٩١٦٩]

أخرجه البيهقى (٥/٢٠٠ ، رقم ٩٧٦٠) .

٣٤٨٤٦) عن محمد بن زيد قال : **كان ديوان حمير على عهد عمر على حدة** (ابن سعد) [كنز العمال ١١٦٦٠]

أخرجه ابن سعد (٣/٢٩٨) .

٣٤٨٤٧) عن الحكم قال : **كان ذراع عمر بن الخطاب فى المساحة ذراعا وقبضة** (ابن زنجويه)

أخرجه ابن زنجويه فى الأموال (١/٢٣٥ ، رقم ٢١٦) .

٣٤٨٤٨) عن أسلم قال : **كان رجل من أهل الشام مَرْضِيًّا فقال له عمر : عَلاَمَ يحبك أهل الشام ؟ قال : أغازيهم وأواسيهم فعرض عليه عشرة آلاف قال : خذ واستعن بها فى غزوك ، قال : إنى عنها غنى قال عمر : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علىَّ مالا دون الذى عرضت عليك فقلت له مثل الذى قلت لى فقال لى : إذا آتاك الله مالا لم تسأله أو لم تَشْرَه إليه نفسُك فاقْبَله فإنما هو رزق ساقه الله إليك** (البيهقى ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٧١٥٤]

أخرجه البيهقى (٦/١٨٤ ، رقم ١١٨٢٢) ، وابن عساكر(٢١/١٦٣) .

ومن غريب الحديث : ((أغازيهم)) : الغزو : القصد والطلب ، ولعل المراد هنا أنه يلبى لهم مطالبهم ويسارع فى قضاء ما يقصدونه فيه من حاجات .

٣٤٨٤٩) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : **كان رجل يسوق حمارا فضربه بعصا معه فطارت منها شظية فأصابت عينه ففقأها ، فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب فقال : هى يد من أيدى المسلمين لم يصبها اعتداء على أحد ، فجعل دية عينه على عاقلته** (ابن أبى شيبة)[كنز العمال ٤٠٣٣٨]

أخرجه ابن أبي شيبة (٥/٤٣٠ ، رقم ٢٧٧٠٤) .

٣٤٨٥٠) عن الحسن قال : **كان رجل يكثر غشيان باب عمر فقال له عمر : اذهب فتعلم كتاب الله ، فذهب الرجل ففقده عمر ثم لقيه فكأنه عاتبه فقال : وجدت فى كتاب الله ما أغنانى عن باب عمر** (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٤٠١٥]

أخرجه ابن أبي شيبة (٧/٢٣٦ ، رقم ٣٥٦٣٩) .

٣٤٨٥١) عن بكر بن عبد الله المزنى قال : **كان من الأعراب محرمان فأحاش أحدهما ظبيا فقتله الآخر ، فأتيا عمر وعنده عبد الرحمن بن عوف فقال له عمر : وما ترى قال : شاة قال : وأنا أرى ذلك ، اذهبا فأهديا شاة ، فلما مضيا قال أحدهما لصاحبه : ما درى أمير المؤمنين ما يقول ، حتى سأل صاحبه ، فسمعهما عمر ، فردهما فأقبل على القائل ضربا بالدرة فقال : تقتل الصيد وأنت محرم وتغمص الفتيا إن الله يقول : { يحكم به ذوا عدل منكم} [المائدة : ٩٥] ثم قال : إن الله لم يرض بعمر وحده ، فاستعنت بصاحبى هذا** (عبد بن حميد ، وابن جرير) [كنز العمال ١٢٧٧٣]

أخرجه ابن جرير فى التفسير (٧/٤٨) .

ومن غريب الحديث : ((فأحاش)) : حاش الصيد جاءه من حواليه ليصرفه إلى الحبالة . ((وتغمص الفتيا)) : تعيبها وتحقر قائلها .

٣٤٨٥٢) عن عمر قال : **كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا رفع يديه وإذا فرغ ردهما على وجهه** (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٨٩٢]

أخرجه ابن عساكر (٢٠/٤٩) .

٣٤٨٥٣) عن عمر قال : **كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع يديه فى الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه** (الترمذى – صحيح غريب – والحاكم) [كنز العمال ١٨٠١٧]

أخرجه الترمذى (٥/٤٦٣ ، رقم ٣٣٨٦) ، وقال : ((صحيح غريب)) . والحاكم (١/٧١٩ ، رقم ١٩٦٧) .

٣٤٨٥٤) عن عمر قال : **كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فاته شىء من شهر رمضان قضاه فى عشر ذى الحجة وفى لفظ : فى شهر ذى الحجة** (القطيعى فى القطيعيات ،

والطبرانى فى الصغير والأوسط ، وهو ضعيف) [كنز العمال ٢٤٣١١]

أخرجه الطبرانى فى الصغير (٦٣/٢ ، رقم ٧٨٧) ، وفى الأوسط (٢٣٣/٥ ، رقم ٥١٧٨) . قال الهيثمى (١٧٩/٣) : ((فيه إبراهيم بن إسحاق الصينى وهو ضعيف)) .

٣٤٨٥٥) عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر بن الخطاب وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام قالوا : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسهم للفرس سهمين وللرجل سهما (الدارقطنى) [كنز العمال ١١٥٤٩]

أخرجه الدارقطنى (١٠٣/٤) .

٣٤٨٥٦) عن عمر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت يوم الفتح فلما فرغ أتى المقام فقال : هذا مقام أبينا إبراهيم فقال له عمر : أفلا تتخذه مصلى يا رسول الله فأنزل الله {واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى} [البقرة : ١٢٥] (سفيان بن عيينة فى جامعه) [كنز العمال ٤٢٣٢]

أخرجه أيضًا : ابن أبى حاتم فى تفسيره (٣٣٢/١ ، رقم ١١٩٢) ، والحلية (٣٠٢/٣) .

٣٤٨٥٧) عن عبد الله بن وديعة بن خدام قال : كان سالم مولى أبى حذيفة مولى لامرأة منا يقال لها : سلمى بنت يعار أعتقته سائبة فى الجاهلية ، فلما أصيب باليمامة أتى عمر بن الخطاب بميراثه فدعا وديعة بن خدَام فقال : هذا ميراث مولاكم وأنتم أحق به ، فقال : يا أمير المؤمنين قد أغنانا الله عنه قد أعتقته صاحبتنا سائبة فلا نريد أن نرزأ من امرأة شيئا فجعله عمر فى بيت المال (البخارى فى تاريخه ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٩٧٠١]

أخرجه البخارى فى التاريخ الصغير (٣٨/١ ، رقم ١٣٠) ، والبيهقى (٣٠٠/١٠ ، رقم ٢١٢٦٥) . وانظر ترجمة سلمى : الإصابة (٧٠٩/٧ ، ترجمة ١١٣٢٢) . ووديعة : الإصابة (٦٠٢/٦ ، ترجمة ٩١٢٣) .

٣٤٨٥٨) عن يزيد بن أبى حبيب قال : كان سبب مقاسمة عمر بن الخطاب مال العمال أن خالد بن الصعق قال شعرا كتب به إلى عمر بن الخطاب :

أبلغ أمير المؤمنين رسالة ... فأنت ولى الله فى المال والأمر
فلا تدعن أهل الرساتيق والجزا ... يشيعون مال الله فى الأدم الوفر
فأرسل إلى النعمان فاعلم حسابه ... وأرسل إلى جزء وأرسل إلى بشر
ولا تنسين النافقين كليهما ... وصهر بنى غزوان عندك ذا وفر
ولا تدعونى للشهادة إننى ... أغيب ولكنى أرى عجب الدهر
من الخيل كالغزلان والبيض والدمى ... وما ليس ينسى من قرام ومن ستر
ومن ريطة مطوية فى صوانها ... ومن طى أستار معصفرة حمر
إذا التاجر الهندى جاء بفارة ... من المسك راحت فى مفارقهم تجرى

نبيع إذا باعوا ونغزو إذا غزوا فأنى لهم مال ولسنا بذى وفر

فقاسمهم نفسى فداؤك إنهم سيرضون إن قاسمتهم منك بالشطر

فقاسمهم عمر نصف أموالهم وفى رواية فقال عمر : فإنا قد أعفيناه من الشهادة ونأخذ منهم نصف أموالهم فأخذ النصف (ابن عبد الحكم فى فتوح مصر) [كنز العمال ١٤٥٤٩]

أخرجه ابن عبد الحكم (١/٢٥٩) .

٣٤٨٥٩) عن ابن عمر قال : كان سيف عمر فيه فضة أربعمائة درهم (الخطيب فى رواة مالك) [كنز العمال ١٧٤٤٨]

أخرجه أيضا : البيهقى (٤/١٤٤ ، رقم ٧٣٦٦) بنحوه .

٣٤٨٦٠) عن حبيب بن أبى الأشرس قال : كان سيل أم نهشل قبل أن يعمل عمر الردم بأعلى مكة فاحتمل المقام من مكانه فلم يدر أين موضعه ، فلما قدم عمر بن الخطاب سأل : من يعلم موضعه قال المطلب بن أبى وداعة : أنا يا أمير المؤمنين ، قد كنت قدرته وذرعته بمقاط وتخوفت عليه هذا ، من الحجر إليه ومن الركن إليه ومن وجه الكعبة ، فقال : ائت به ، فجاء به فوضعه فى موضعه ، وعمل عمر الردم عند ذلك . قال سفيان : فذلك الذى حدثنا هشام بن عروة عن أبيه أن المقام كان عند سفع البيت ، فأما موضعه الذى هو موضعه فموضعه الآن ، وأما ما يقول الناس : إنه كان هنالك موضعه ، فلا (الأزرقى) [كنز العمال ٣٨١٠٣]

أخرجه الأزرقى فى أخبار مكة (٢/٢١٥ ، رقم ٥٩٧) . وأخرجه أيضا : الفاكهى (١/٤٥٦ ، رقم ١٠٠٠) .

ومن غريب الحديث : ((بمقاط)) : المقاط الحبل .

٣٤٨٦١) عن الحسن قال : كان شاب على عهد عمر بن الخطاب يلازم المسجد والعبادة ، فعشقته جارية فأتته فى خلوة ، فكلمته فحدث نفسه بذلك ، فشهق شهقة فغشى عليه ، فجاء عم له فحمله إلى بيته ، فلما أفاق قال يا عم انطلق إلى عمر فأقرئه منى السلام ، وقل ما جزاء من خاف مقام ربه فانطلق عمه فأخبر عمر ، وقد شهق الفتى شهقة أخرى فمات منها ، فوقف عليه عمر ، فقال : لك جنتان لك جنتان (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٤٦٣٥]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١/٤٦٨ ، رقم ٧٣٦) .

٣٤٨٦٢) عن أبى بكر أحمد بن يحيى البلاذرى قال : كان ضرار بن الخطاب بن مرداس الفهرى بالسراة فوثبت دوس عليه ليقتلوه ، فسعى حتى دخل بيت امرأة يقال لها أم جميل ، واتبعه رجل ليضربه فوقع ذباب السيف على الباب ، وقامت فى وجوههم فذبتهم ، ونادت قومها فمنعوه لها ، فلما استخلف عمر بن الخطاب ظنت أنه أخوه فأتت المدينة ، فلما كلمته عرف القصة فقال : لست بأخيه إلا فى الإسلام وهو غاز بالشام وقد عرفت منتك عليه ،

فأعطاها على أنها ابنة السبيل (ابن عساكر) [كنــز العمال ٣٧١٥٤]

أخرجه ابن عساكر (٣٩٥/٢٤) .

٣٤٨٦٣) عـــن محمـــد بن سيرين قال : كان عبد بين رجلين فأعتق أحدهما نصيبه فكتب شريكه إلى عمر فكتب أن يُقوَّم أغلى القيمة (مسدد ، والبيهقى) [كنــز العمال ٢٩٧٥٤]

أخرجه البيهقى (٢٧٦/١٠ ، رقم ٢١١٢٧) .

٣٤٨٦٤) عن أبي مجلز قال : كان على لا يشركهم وكان عثمان يشركهم (عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور) [كنــز العمال ٣٠٤٩٩]

أخرجه عبد الرزاق (٢٥١/١٠) ، وسعيد بن منصور (٥٨/١ ، رقم ٢٢) .

يعنى الإخوة للأب والأم فى ميراث أصحاب الفرائض .

٣٤٨٦٥) عن عمر قال : كان علىَّ نذر فى الجاهلية أن أعتكف عند البيت يوما فلما فصل رســول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا من الطائف قلت يا رسول الله إنه كان على نذر أن أعتكف عند البيت أفأعتكف قال نعم اعتكف وأوف بنذرك (ابن أبى عاصم فى الاعتكاف) [كنــز العمال ٢٤٤٦٨]

٣٤٨٦٦) عــن عَبــيدة الســلمانى قال : كان على رضى الله عنه يعطى الجد مع الإخوة الثلث ، وكان عمر رضى الله عنه يعطيه السدس فكتب عمر إلى عبد الله رضى الله عنهما : إنا نخاف أن نكون قد أجحفنا بالجد فأعطه الثلث فلما قدم على رضى الله عنه هاهنا أعطاه الســدس . قال عبيدة : فرأيهما فى الجماعة أحب إلى من رأى أحدهما فى الفرقة (البيهقى) [كنــز العمال ٣٠٦٢٠]

أخرجه البيهقى (٢٤٩/٦ ، رقم ١٢٢١٥) .

٣٤٨٦٧) عــن عروة قال : كان عمر إذا أتاه الخصمان برك على ركبتيه وقال اللهم أعنى عليهما فإن كل واحد منهما يريدنى عن دينى (ابن سعد) [كنــز العمال ١٤٤٢٤]

أخرجه ابن سعد (٢٨٩/٣) .

٣٤٨٦٨) عن أنس قال : كان عمر إذا أتى برجل طلق امرأته ثلاثا أوجع ظهره (سعيد بن منصور) [كنــز العمال ٢٧٩٤٥]

أخـــرجه ســـعيد بن منصور فى كتاب السنن (٣٠٢/١ ، رقم ١٠٧٣) . وأخرجه أيضا : عبد الرزاق (٣٩٥/٦ ، رقم ١١٣٤٥) .

٣٤٨٦٩) عـــن ابن عمر قال : كان عمر إذا أراد أن ينهى الناس عن شىء تقدم إلى أهله فقـــال لا أعـــلمن أحدا وقع فى شىء مما نهيت عنه إلا أضعفت له العقوبة (ابن سعد ، وابن عساكر) [كنــز العمال ٨٤٨٣]

أخرجه ابن سعد (٢٨٩/٣) ، وابن عساكر (٢٦٨/٤٤) .

٣٤٨٧٠) عن ابن خزيمة بن ثابت قال : كان عمر إذا استعمل رجلا أشهد عليه رهطا من

الأنصـــار وغيرهم يقول : إنى لم أستعملك على دماء المسلمين ولا على أعراضهم ، ولكنى اســتعملتك عليهم لتقسم بينهم بالعدل وتقيم فيهم الصلاة ، واشترط عليه أن لا يأكل نقيا ولا يلبس رقيقا ولا يركب برذونا ، ولا يغلق بابه دون حوائج الناس (ابن أبى شيبة ، وابن عساكر) [كنــز العمال ١٤٢٠٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٦١/٦ ، رقم ٣٢٩٢٠) ، وابن عساكر (٢٧٧/٤٤) .

٣٤٨٧١) عـــن إبراهيم قال : كان عمر إذا استعمل عاملا فقدم إليه الوفد من تلك البلاد قال : كيف أميركم أيعود المملوك أيتبع الجنازة كيف بابه ألين هو فإن قالوا : بابه لين ويعود المملوك تركه وإلا بعث إليه ينــزعه (هناد) [كنــز العمال ١٤٣٣٦]

أخرجه هناد فى الزهد (٤١٥/٢ ، رقم ٨٠٨) .

٣٤٨٧٢) عن مولى عمر يسار بن نمير قال : كان عمر إذا بال قال ناولنى شيئا أستنجى به فأناوله العود والحجر أو يأتى حائطا يتمسح أو يمسه الأرض ولم يكن يغسله (الترقفى) [كنــز العمال ٢٧٢٤٠]

أخرجه البيهقى (١١١/١ ، رقم ٥٣٩) من طريق العباس بن عبد الله الترقفى وقال : ((هو أصح ما روى فى هذا الباب وأعلاه)) .

٣٤٨٧٣) عـــن الأسود بن يزيد النخعى قال : كان عمر إذا حارب قنت وإذا لم يحارب لم يقنت (الطحاوى) [كنــز العمال ٢١٩٤٥]

أخرجه الطحاوى (٢٥١/١) .

٣٤٨٧٤) عن أبى سلمة بن عبد الرحمن قال : كان عمر إذا رأى أبا موسى قال ذكرنا ربنا يا أبا موسى فيقرأ عنده (عبد الرزاق ، وأبو عبيد ، وابن سعد) [كنــز العمال ٣٧٥٥١]

أخــرجه عـــبد الـــرزاق (٤٨٦/٢ ، رقـــم ٤١٧٩) ، وأبو عبيد فى فضائل القرآن (٢١١/١ ، رقم ١٩٠) ، وابن سعد (١٠٩/٤) وأخرجه أيضا : الديلمى (٣٥٣/٥ ، رقم ٨٤١٠) .

٣٤٨٧٥) عـــن أبى معمـــر قال : كان عمر إذا ركع وضع يديه على ركبتيه (ابن سعد) [كنــز العمال ٢٢٢٠١]

أخرجه ابن سعد (١٠٣/٦) .

٣٤٨٧٦) عـــن ابن مسعود قال : كان عمر إذا سلك بنا طريقا وجدناه سهلا وإنه أتى فى امـــرأة وأبويـــن فجعل للمرأة الربع وللأم ثلث ما بقى وما بقى فللأب (سفيان الثورى فى الفرائض ، وعبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة ، والحاكم ، والبيهقى) [كنــز العمال ٣٠٤٨٨]

أخـــرجه الـــثورى (ص ٢٥) ، وعبد الرزاق (٢٥٢/١٠ ، رقم ١٩٠١٥) ، وسعيد بن منصور (٥٤/١) ، وابـــن أبى شيبة (٢٤١/٦ ، رقم ٣١٠٥٧) ، والحاكم (٣٧٢/٤ ، رقم ٧٩٦٣) ، والبيهقى (٢٢٧/٦ ، رقم ١٢٠٧٩) .

٣٤٨٧٧) عن سعيد بن المسيب قال : كان عمر إذا صلى على جنازة قال : أصبح عبدك هذا قد تخلى عن الدنيا وتركها لأهلها وافتقر إليك واستغنيت عنه ، وقد كان يشهد أن لا إلــه إلا الله وأن محمدا عبدك ورسولك ، اللهم اغفر له وتجاوز عنه وألحقه بنبيه (أبو يعلى وسنده صحيح) [كنــز العمال ٤٢٨٢٤]

أخــرجه أيضــا : ابــن أبي شــيبة (٤٨٨/٢ ، رقم ١١٣٥٨) ، وعبد الرزاق (٤٨٧/٣ ، رقم ٦٤٢١) .

٣٤٨٧٨) عن عامر بن عبد الله بن الزبير قال : كان عمر إذا غضب فتل شاربه (أبو نعيم) [كنــز العمال ٣٥٩٧٢]

أخــرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٨٥/١ ، رقم ١٥٨) . وأخرجه أيضا : ابن أبي عاصم فى الآحاد (١٠٠/١ ، رقــم ٧٨) ، والطــبرانى فى الكبير (٦٦/١ ، رقم ٥٤) . قال الهيثمى (١٦٦/٥) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٣٤٨٧٩) عــن ميكائيل شيخ من أهل خراسان قال : كان عمر إذا قام من الليل قال : قد تــرى مقامى وتعلم حاجتى فارجعنى من عندك يا الله بحاجتى ، مُفْلجا منجحا ومستجابا قد غفرت لى ورحمتنى ، فإذا قضى صلاته ، قال : اللهم لا أرى شيئا مِن الدنيا يدوم ، ولا أرى حــالا فيها يستقيم ، اللهم اجعلنى أنطق فيها بعلم ، وأصمت فيها بحكم ، اللهم لا تكثر لى مــن الدنيا فأطغى ، ولا تقل لى منها فأنسى ، وإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى (ابن أبى شيبة) [كنــز العمال ٥٠٣٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٦٥/٦ ، رقم ٢٩٥١٦) .

ومن غريب الحديث : ((مفلجا)) : فائزا .

٣٤٨٨٠) عن الأسود قال : كان عمر إذا قدم عليه الوفود سألهم عن أميرهم أيعود المريض أيجيــب العــبد كيف صنيعه مَن يقوم على بابه فإن قالوا لخصلة منها : لا . عزله (البيهقى) [كنــز العمال ١٤٣٤١]

أخرجه البيهقى (١٠٨/١٠ ، رقم ٢٠٠٨٣) .

٣٤٨٨١) عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال : كان عمر إذا مر بالوادى بين الصفا والمروة ســعى فيه حتى يجاوزه ويقول رب اغفر وارحم وأنت الأعز الأكرم (ابن أبى شيبة) [كنــز العمال ١٢٥٤٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٨٣/٦ ، رقم ٢٩٦٤٦) .

٣٤٨٨٢) عــن إسماعــيل بن أمية قال : كان عمر إذا وجد من رجل ريح شراب جلده جلــدات إن كــان ممــن يدمن الشراب وإن كان غير مدمن تركه (عبد الرزاق) [كنــز العمال ١٣٦٦٥]

أخرجه عبد الرزاق (٩/ ٢٢٨ ، رقم ١٧٠٢٩) .

٣٤٨٨٣) عن أسير بن جابر قال كان عمر بن الخطاب إذا أتى عليه أمداد أهل اليمن سألهم : أفيكم أويس بن عامر حتى أتى على أويس فقال : أنت أويس بن عامر قال : نعم ، قال : من مراد ثم من قرن قال : نعم ، قال : فكان بك برص فبرأت منه إلا موضع درهم قال : نعم ، قال : لك والدة قال : نعم ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يأتى عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم قرن ، كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم ، له والدة هو بها بر ، لو أقسم على الله لأبره فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل ، فاستغفر لى ، فاستغفر له ، فقال له : أين تريد قال : الكوفة ، قال : ألا أكتب لك إلى عاملها فيستوصى بك قال : لا أكون فى غُبَّر الناس أحب إلىَّ ، فلما كان من العام المقبل حج رجل من أشرافهم فوافق عمر فسأله عن أويس كيف تركته فقال : تركته رث البيت قليل المتاع ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يأتى عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم قرن ، كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم ، له والدة هو بها بر ، لو أقسم على الله لأبره فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل ، فأتى أويسا فقال : استغفر لى ، قال : أنت أحدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لى ، قال : استغفر لى ، قال : لقيت عمر قال نعم ، فاستغفر له ، ففطن له الناس فانطلق على وجهه (ابن سعد ، ومسلم ، وأبو عوانة ، والرويانى ، وأبو يعلى ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى الدلائل) [كنز العمال ٣٧٨٢٣]

أخرجه ابن سعد (٦/١٦٣) ، ومسلم (٤/١٩٦٩ ، رقم ٢٥٤٢) ، وأبو يعلى (١/١٨٧ ، رقم ٢١٢) ، وأبو نعيم (٢/٧٩) ، والبيهقى فى الدلائل (٧/١٩٢ ، رقم ٢٦٥٩ ، ٢٦٦٠) . وأخرجه أيضا : البزار (١/٤٨٠ ، رقم ٣٤٢) ، وابن عساكر (٩/٤١٦) من طريق الرويانى .

ومن غريب الحديث : ((غُبَّر الناس)) : عمومهم ومن لا يشهَر منهم بشىء ، وأصله فى اللغة : من غُبَّر الشىء أى بقيته وآخره . ((ففطن له الناس فانطلق)) : انتبه الناس لفضله وصلاحه ووصية النبى صلى الله عليه وسلم به ومن بعده عمر . ففارقهم أويس وانطلق إلى جهة لا يعرف فيها إيثاراً للخمول وعدم الشهرة .

٣٤٨٨٤) عن أبى نضرة قال : كان عمر بن الخطاب إذا أقيمت الصلاة قال استووا تقدم يا فلان تأخر يا فلان أقيموا صفوفكم يريد الله بكم هدى الملائكة ثم يتلو {وإنا لنحن الصافون * وإنا لنحن المسبحون} [الصافات : ١٦٥- ١٦٦] (عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن أبى حاتم) [كنز العمال ٢٢٩٩٧]

أخرجه ابن جرير فى تفسيره (٢٣/١١٢) ، وابن أبى حاتم فى تفسيره (١٢/١٢٣) .

٣٤٨٨٥) عن الأسود بن يزيد قال : كان عمر بن الخطاب إذا افتتح الصلاة رفع صوته ليسمعنا فيقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٢٠٧٤]

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (١/٢١٠ ، رقم ٢٤٠٤) ، والبيهقى (٢/٣٤ ، رقم ٢١٨٠) .

٣٤٨٨٦) عن محمد بن سيرين قال : كان عمر بن الخطاب إذا بعث عاملا كتب فى عهده أن اسمعوا له وأطيعوا ما عدل عليكم فلما استعمل حذيفة على المدائن كتب فى عهده أن اسمعوا له وأطيعوا وأعطوه ما سألكم ، فخرج حذيفة من عند عمر على حمار موكف وعلى الحمار زاده ، فلما قدم المدائن استقبله أهل الأرض والدهاقين وبيده رغيف وعرق من لحم على حمار على إكاف فقرأ عهده عليهم ، فقالوا : سلنا ما شئت قال : أسألكم طعاما آكله وعلف حمارى هذا ما دمت فيكم ، فأقام فيهم ما شاء الله ، ثم كتب إليه عمر أن اقدم فلما بلغ عمر قدومه كَمَنَ له على الطريق فى مكان لا يراه ، فلما رآه عمر على الحال الذى خرج من عنده عليه أتاه فالتزمه وقال : أنت أخى وأنا أخوك (ابن سعد ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٩٦٠]

أخرجه ابن عساكر (١٢/٢٨٦) من طريق ابن سعد .

ومن غريب الحديث : ((إكاف)) : برذعة . ((كَمَنَ)) : توارى واستخفى .

٣٤٨٨٧) عن ابن عباس قال : كان عمر بن الخطاب إذا دخل البيت نشر المصحف فقرأ فيه (ابن أبى داود) [كنز العمال ٤١٠٨]

أخرجه أيضا : المروزى فى تعظيم قدر الصلاة (٢/٥٢٥ ، رقم ٥٧٨) ، وابن جرير فى تفسيره (٧/٢٥٧) .

٣٤٨٨٨) عن أسلم قال : كان عمر بن الخطاب إذا ذكر النبى صلى الله عليه وسلم بكى ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أرحم الناس بالناس ، وكان لليتيم كالوالد ، وكان للمرأة كالزوج الكريم ، وكان أشجع الناس قلبا ، وأوضحهم وجها ، وأطيبهم ريحا ، وأكرمهم حسبا ، فلم يكن له مثل فى الأولين والآخرين (أبو العباس الوليد بن أحمد الزوزنى* فى كتاب شجرة العقل وفيه حبيب بن رزيق قال أحمد : كان يكذب . وقال أبو داود : كان يضع الحديث) [كنز العمال ٣٥٤٦٤]

وحبيب بن رزيق تقدم ترجمته تحت طرف ((أول من يعطى كتابه بيمنه)) .

٣٤٨٨٩) عن عبد الله بن دينار قال : كان عمر بن الخطاب إذا رأى أسامة بن زيد قال : السلام عليك أيها الأمير . فيقول أسامة : غفر الله لك يا أمير المؤمنين تقول لى هذا . قال : فكان يقول له لا أزال أدعوك ما عشت أيها الأمير مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت علىّ أمير (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٧٩٥]

أخرجه ابن عساكر (٨/٧٠) .

٣٤٨٩٠) عن مجاهد قال : كان عمر بن الخطاب إذا سمع الحادى قال : لا تُعَرِّض بذكر النساء (البيهقى) [كنز العمال ٤٠٦٩٤]

أخرجه البيهقى (٥/٦٧ ، رقم ٨٩٥٧) .

٣٤٨٩١) عن أبى عكرمة قال : كان عمر بن الخطاب إذا سمع رجلا يخطئ فتح عليه وإذا سمعه يلحن ضربه بالدرة (ابن الأنبارى) [كنـــز العمال ٢٩٥١١]

والمراد الخطأ فى القراءة بنسيان آية ونحو ذلك ، وباللحن الغلط فى نحوها وإعرابها بما يغير معناها .

٣٤٨٩٢) عن ابن شهاب قال : كان عمر بن الخطاب إذا نـــزل الأمر المعضل دعا الفتيان فاستشارهم يبتغى حدة عقولهم (البيهقى ، وابن السمعانى فى تاريخه) [كنـــز العمال ٨٧٦٧]

أخرجه البيهقى (١١٣/١٠ ، رقم ٢٠١١٨) . وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى الحلية (٣٦٤/٣) .

٣٤٨٩٣) عـــن محمـــد بن إسحاق عن عمه موسى بن يسار قال : كان عمر بن الخطاب جالسا ذات يوم فقال أيكم يحفظ أبيات أبى اللحام التغلبى فلم يجبه أحد بشيء فلما كان بعد أتاه ابن عباس فأنشده أبيات أبى اللحام :

خليلى ردانى إلى الـــدهر إننى ... أرى الدهر قد أفنى القرون الأوائلا

كأن المنايا قد سطت بى سطوة ... وألقـــت إلى قبـــر علىّ الجنـــادلا

ولست بأبقى من ملوك تخرموا ... أصابهم دهـــر يصيـــب المقـــاتلا

أبعد ابن قحطان أرجى سلامة ... لنفسى أو ألفـــى لذلـــك آمـــلا

فـــبكى عمـــر ومكـــث جُمَعَـــا يستنشد ابن عباس هذه الأبيات (وكيع) [كنـــز العمال ٨٩٤٣]

٣٤٨٩٤) عـــن أبى العالـــية قال : كانوا عند عمر بن الخطاب فذكروا هذه الآية : {اليوم أكملت لكم دينكم} [المائدة : ٣] فقال رجل من اليهود : لو علمنا أى يوم نـــزلت هذه الآية لاتخذناه عيدا ، فقال عمر : الحمد لله الذى جعله لنا عيدا ، واليوم الثانى نـــزلت يوم عـــرفة ، والـــيوم الثالث يوم النحر ، فأكمل الله ذلك الأمر ، فعرفنا أن الأمر بعد ذلك فى انتقاص (ابن راهويه ، وعبد بن حميد) [كنـــز العمال ٤٣٥١]

أخرجه ابن راهويه كما فى المطالب العالية (٢٧١/١٠ ، رقم ٣٦٨٥) .

٣٤٨٩٥) عن أبى موسى بن عيسى قال : كان عمر بن الخطاب إذا أتى مكة فقضى نسكه قال لست بدار مكث ولا إقامة (عبد الرزاق) [كنـــز العمال ٣٨٠٣٤]

أخرجه عبد الرزاق (٢١/٥ ، رقم ٨٨٤٤) .

٣٤٨٩٦) عـــن ابن عباس قال : كان عمر بن الخطاب إذا صلى صلاة جلس للناس فمن كان له حاجة كلمه ، وإن لم يكن لأحد حاجة قام ، فصلى صلوات للناس لا يجلس فيهن ، فقلـــت : يـــا يـــرفا أبأمير المؤمنين شكاة ، فقال : ما بأمير المؤمنين شكاة ، فجلست فجاء عـــثمان بن عفان ، فجلس فخرج يرفا فقال : قم يا ابن عفان ، قم يا ابن عباس ، فدخلنا على عمر ، فإذا بين يديه صُبَر من مال على كل صبرة منها كتف فقال : إنى نظرت إلى أهل المدينة فوجدتكما أكثر أهلها عشيرة فخذا هذا المال فاقتسماه فما كان من فضل فردا ، فأما

عثمان فحثا ، وأما أنا فجثوت لركبتى ، وقلت : وإن كان نقصان رددت علينا فقال عمر : شنشنة من أخشن يعنى حجرا من جبل ، أما كان هذا عند الله إذ محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون القَدَّ فقلت : بلى والله لقد كان هذا عند الله ومحمد حى ولو عليه فتح لصنع فيه غير الذى تصنع ، فغضب عمر ، وقال : إذن صنع ماذا قلت : إذن لأكل وأطعمنا ، فنشج عمر حتى اختلفت أضلاعه ، ثم قال : وددت أنى خرجت منها كفافا لا لى ولا علىَّ (الحميدى ، وابن سعد ، والعدنى ، والبزار ، والشاشى ، والبيهقى) [كنز العمال ١١٧٠٠]

أخرجه الحميدى (١/١٨ ، رقم ٣٠) ، وابن سعد (٣/٢٨٨) ، والعدنى كما فى المطالب العالية (١١/١٧٥ ، رقم ٣٩٩١) مختصرًا ، والبزار (١/٣٢٦ ، رقم ٢٠٩) ، والبيهقى (٦/٣٥٨ ، رقم ٢٨١٧) من طريق الشاشى ، قال الهيثمى (١٠/٢٤٢) : ((إسناده جيد)) .

ومن غريب الحديث : ((يأكلون القد)) : القَدَّ جلد السَّخْلة . يريد ضيق معايشهم وسوء طعامهم حتى أكلوا القد .

٣٤٨٩٧) عن السائب بن يزيد قال : كان عمر بن الخطاب يمر علينا عند نصف النهار أو قبيله فقال قوموا فقيلوا فما بقى فهو للشيطان (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٢٠٠١]

أخرجه عبد الرزاق فى جامع معمر (١١/٤٧) ، ومن طريقه البيهقى فى الشعب (٤/١٨٢ ، رقم ٤٧٤٠) . وأخرجه أيضا : البخارى فى الأدب المفرد (ص٤٢٤ ، رقم ١٢٣٩) .

٣٤٨٩٨) عن صفوان بن سليم قال : كان عمر بن الخطاب ينهى أن تذبح الشاة عند الشاة (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٦٤٤]

أخرجه عبد الرزاق (٤/٤٩٤ ، رقم ٨٦١٠) .

٣٤٨٩٩) عن عبد الله بن عكيم قال : كان عمر بن الخطاب يقول إذا دخل شهر رمضان : ألا إن هذا شهر كتب الله عليكم صيامه ولم يكتب قيامه ، فمن قام منكم فإنه من نوافل الخير التى قال الله ومن لا فلينم على فراشه ، وليتق أحدكم أن يقول : أصوم إن صام فلان وأقوم إن قام فلان ، من صام أو قام فليجعل ذلك لله ، ثم رفع يديه فقال : ألا لا يتقدم الشهر منكم أحد ، ألا لا تصوموا حتى تروه ، فإن أُغمى عليكم فأتموا العدة ثلاثين ، وأقلوا اللغو فى مساجدكم ، وليعلم أحدكم أنه فى صلاة ما انتظر الصلاة ، ألا ولا تفطروا حتى تروا الليل يغسق على الظراب (عبد الرزاق ، وابن أبى الدنيا فى فضائل رمضان ، والبيهقى ، والخطيب ، وابن عساكر فى أماليهما) [كنز العمال ٢٤٢٦٨]

أخرجه عبد الرزاق (٤/٢٦٥ ، رقم ٧٧٤٨) ، والبيهقى (٤/٢٠٨ ، رقم ٧٧٤٣) .

ومن غريب الحديث : ((الظراب)) : جمع ظَرِب وهو الجبل المنبسط .

٣٤٩٠٠) عن عبيد الله بن عبد الله الكلاعى قال : كان عمر بن الخطاب يقول : أعربوا القرآن فإنه عربى وتفقهوا فى السنة وأحسنوا عبارة الرؤيا فإذا قص أحدكم على أخيه فليقل

اللهم إن كان خيرا فلنا وإن كان شرا فعلى عدونا (سعيد بن منصور ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٤٢٠١٤]

أخرجه سعيد بن منصور (٢/٢٦٧ ، رقم ٧٠) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢/٤٢٨ ، رقم ٢٢٩٧) .

٣٤٩٠١) عن عبيد بن عمير قال : كان عمر بن الخطاب يكبر بعد صلاة الفجر يوم عرفة إلى صلاة الظهر من آخر أيام التشريق (ابن أبى شيبة ، والحاكم ، والبيهقى) [كنز العمال ١٢٧٥١]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٤٨٨ ، رقم ٥٦٣٢) ، والحاكم (١/٤٣٩ ، رقم ١١١٢) ، والبيهقى (٣/٣١٤ ، رقم ٦٠٦٧) .

٣٤٩٠٢) عن عكرمة قال : كان عمر بن الخطاب إذا بلغ موضع الركن قال : أشهد أنك حجر لا تضر ولا تنفع ، وأن ربى الله الذى لا إله إلا هو ولولا أنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحك ويقبلك ما قبلتك ولا مسحتك (الأزرقى) [كنز العمال ١٢٥١٦]

أخرجه الأزرقى فى أخبار مكة (١/٥٠٠ ، رقم ٤١٩) .

٣٤٩٠٣) عن عكرمة قال : كان عمر بن الخطاب يقرؤها {ولا يضارر كاتب ولا شهيد} (سفيان ، وعبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى داود فى جزء من حديثه ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٨١٢]

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (١/٣٦٠ ، رقم ٣٥٣) ، وسعيد بن منصور (٣/٩٩٨ ، رقم ٤٦٦) ، وابن جرير فى التفسير (٣/١٣٦) ، والبيهقى (١٠/١٦١ ، رقم ٢٠٣٩١) .

٣٤٩٠٤) عن عمرو بن ميمون قال : كان عمر بن الخطاب يتم التكبير فى الصلاة (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٠٤٣]

أخرجه عبد الرزاق (٢/٦٥ ، رقم ٢٥٠٧) .

٣٤٩٠٥) عن عثمان بن عروة قال : كان عمر بن الخطاب قد استسلف من بيت المال ثمانين ألفا فدعا عبد الله بن عمر فقال : بع فيها أموال عمر ، فإن وفت وإلا فسل بنى عدى ، فإن وفت وإلا فسل قريشا ولا تعدهم ، قال عبد الرحمن بن عوف : ألا تستقرضها من بيت المال حتى تؤديها فقال عمر : معاذ الله أن تقول أنت وأصحابك بعدى : أما نحن فقد تركنا نصيبنا لعمر ، فتغروني بذلك فتتبعنى تبعته وأقع فى أمر لا ينجينى إلا المخرج منه ، ثم قال لعبد الله بن عمر : اضمنها ، فضمنها . فلم يدفن عمر حتى أشهد بها ابن عمر على نفسه أهل الشورى وعدة من الأنصار ، فما مضت جمعة بعد أن دفن عمر حتى حمل ابن عمر المال إلى عثمان بن عفان وأحضر الشهود على البراءة بدفع المال (ابن سعد) [كنز العمال ٣٦٠٧٥]

أخرجه ابن سعد (٣/٣٥٨) .

٣٤٩٠٦) عن سالم بن عبد الله قال : كان عمر بن الخطاب قد استعمل النعمان بن عدى على مَيْسان وكان يقول الشعر فقال :

ألا هل أتى الحسناء أن خليلها ... بميسان يسقى فى زجاج وحَنْتَم

إذا شئت غنتنى دهاقين قرية ... ورقاصة تجثو على كل مَنْسم

فإن كنت ندمانى فبالأكبر اسقنى ... ولا تسقنى بالأصغر المُتَثَلَّم

لعل أمير المؤمنين يسوءه ... تنادمنا فى الجوسق المتهدم

فلما بلغ عمر بن الخطاب قوله قال : نعم والله إنه ليسوءنى من لقيه فليخبره أنى قد عزلته ، فقدم عليه رجل من قومه ، فأخبره بعزله ، فقدم على عمر فقال : والله ما صنعت شيئا مما قلت ، ولكن كنت امرأ شاعرا وجدت فضلا من قول فقلت فيه الشعر ، فقال عمر : أما والله لا تعمل لى عملا ما بقيت وقد قلت ما قلت (ابن سعد) [كنز العمال ٨٩١٧]

أخرجه ابن سعد (١٤٠/٤) .

ومن غريب الحديث : ((مَيْسان)) : اسم موضع بالعراق . ((منسم)) : خف البعير ، وقد يطلق على مفصل الإنسان اتساعا ، يريد على أطرافها . ((الجوسق)) : الحصن ، وقيل : القصر .

٣٤٩٠٧) عن محمد بن سيرين قال : كان عمر بن الخطاب قد اعتراه نسيان فى الصلاة فجعل رجلا خلفه يلقنه فإذا أومأ إليه أن يسجد أو يقوم فعل (ابن سعد) [كنز العمال ٢٢٩٨٤]

أخرجه ابن سعد (٢٨٦/٣) .

٣٤٩٠٨) عن أبى هريرة قال : كان عمر بن الخطاب كتب إلى أمراء الأجناد فى رجال غابوا عن نسائهم يأمرهم أن يأخذوهم بأن ينفقوا أو يطلقوا فإن طلقوا بعثوا بنفقة ما حبسوا (الشافعى ، وعبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٥٩٠٦]

أخرجه الشافعى فى الأم (١٠٧/٥) ، وعبد الرزاق (٩٣/٧ ، رقم ١٢٣٤٦ ، ١٢٣٤٧) ، وابن أبى شيبة (١٦٩/٤ ، رقم ١٩٠٢٠) ، والبيهقى (٤٦٩/٧ ، رقم ١٥٤٨٤) . قال ابن الملقن فى خلاصة البدر المنير (٢٥٧/٢) : ((رواه الشافعى فى مسنده بإسناد صحيح على شرطه)) .

٣٤٩٠٩) عن أبى قلابة قال : كان عمر بن الخطاب لا يدع فى خلافته أمة تَقنَّع ، ويقول : إنما القناع للحرائر لكى لا يؤذين (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤١٩٢٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٢/٢ ، رقم ٦٢٤٢) .

٣٤٩١٠) عن الحكم قال : كان عمر بن الخطاب لا يكتب الجزية على الصابئة حتى يحتلموا فيفرض عليهم عشرة دراهم ثم يزيد عليهم بعد ذلك على قدر ما بأيديهم وقدر أعمالهم (ابن زنجويه فى الأموال) [كنز العمال ١١٤٨٠]

أخرجه ابن زنجويه فى الأموال (١٥٥/١ ، رقم ١٤٣) .

٣٤٩١١) عن سالم ونافع وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة قالوا : كان عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمر لا يعرف فيهما البر حتى يقولا أو يفعلا قيل للزهرى : ما تعنى بذلك قال لم يكونا مؤنثين ولا متماوتين (ابن سعد ، ورسته ، وأبو نعيم فى الحلية) [كنز العمال ٨٨٢٣]

أخرجه ابن سعد (٢٩١/٣) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣١١/١) .

٣٤٩١٢) عن المسور بن مخرمة قال : كان عمر بن الخطاب وهو صحيح يسأل أن يستخلف فيأبى فصعد يوما المنبر فتكلم بكلمات وقال : إن مت فأمركم إلى هؤلاء النفر الستة الذين فارقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض على بن أبى طالب ونظيره الزبير بن العوام ، وعبد الرحمن بن عوف ونظيره عثمان بن عفان ، وطلحة بن عبيد الله ونظيره سعد بن مالك ، ألا وإنى أوصيكم بتقوى الله فى الحكم والعدل فى القسم (ابن سعد) [كنز العمال ١٤٢٤٩]

أخرجه ابن سعد (٦١/٣) .

٣٤٩١٣) عن ابن شهاب قال : كان عمر بن الخطاب يأمر برواية قصيدة لبيد بن ربيعة التى يقول فيها :

إن تقوى ربنا خير نفل ... وبإذن الله ريثى وعجل

أحمد الله فلا ند له ... بيديه الخير ما شاء فعل

من هداه سبل الخير اهتدى ... ناعم البال ومن شاء أضل

(وكيع) [كنز العمال ٨٩٤٢]

أخرجه أيضا : أبو نعيم فى الحلية (٣٦٩/٣) .

ومن غريب الحديث : ((ريثى)) : عدم تعجلى وتريثى فى الأمور .

٣٤٩١٤) عن عطاء قال : كان عمر بن الخطاب يأمر عماله أن يوافوه بالموسم فإذا اجتمعوا قال : يا أيها الناس إنى لم أبعث عمالى عليكم ليصيبوا من أبشاركم ولا من أموالكم ولا من أعراضكم ، إنما بعثتهم ليحجزوا بينكم وليقسموا فيئكم بينكم ، فمن فعل به غير ذلك فليقم ، فما قام أحد إلا رجل واحد قام فقال : يا أمير المؤمنين إن عاملك فلانا ضربنى مائة سوط ، قال : فيم ضربته قم فاقتص منه ، فقام عمرو بن العاص فقال : يا أمير المؤمنين إنك إن فعلت هذا يكثر عليك ويكون سنة يأخذ بها من بعدك ، فقال : أنا لا أُقيد وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يُقيد من نفسه قال : فدعنا فلنرضه ، قال : دونكم فأرضوه ، فافتدى منه بمائتى دينار عن كل سوط بدينارين (ابن سعد ، وابن راهويه) [كنز العمال ٣٦٠٠٧]

أخرجه ابن سعد (٢٩٣/٣) ، وابن راهويه كما فى المطالب العالية (٣٠٥/٦ ، رقم ٢١٦٩) .

٣٤٩١٥) عن سلمان بن ربيعة قال : كان عمر بن الخطاب يجدب لنا السمر بعد صلاة النوم (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٣٤٢٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٧٨/٢ ، رقم ٦٦٨٠) . وأخرجه أيضا : أبو عبيد فى الغريب (٣٠٨/٣) .

ومن غريب الحديث : ((يجدب)) : يذم ويغيب .

٣٤٩١٦) عن الزهرى قال : كان عمر بن الخطاب يجلس متربعا ويستلقى على ظهره ويرفع إحدى رجليه على الأخرى (ابن سعد) [كنز العمال ٤٢٠٢٤]

أخرجه ابن سعد (٢٩٤/٣) .

٣٤٩١٧) عن سعيد بن المسيب قال : كان عمر بن الخطاب يحب الصلاة فى كبد الليل يعنى وسط الليل (ابن سعد) [كنز العمال ٢٣٣٩٤]

أخرجه ابن سعد (٢٨٦/٣) .

٣٤٩١٨) عن أبى البخترى قال : كان عمر بن الخطاب يخطب على المنبر فقام إليه الحسين بن على فقال : انزل عن منبر أبى ، قال عمر : منبر أبيك لا منبر أبى ، من أمرك بهذا فقام على فقال : ما أمره بهذا أحد ، أما لأوجعنك يا غُدَر فقال : لا توجع ابن أخى فقد صدق ، منبر أبيه (ابن عساكر ، قال ابن كثير : سنده صحيح) [كنز العمال ٣٧٦٦٤]

أخرجه ابن عساكر (٣٠٧/٣٠) .

٣٤٩١٩) عن عائشة قالت : كان عمر بن الخطاب يرسل إلينا بأحظائنا حتى من الرءوس والأكارع (ابن سعد) [كنز العمال ١١٦٦٩]

أخرجه ابن سعد (٣٠٣/٣) .

٣٤٩٢٠) عن زيد بن وهب قال : كان عمر بن الخطاب يُرَوِّحنا فى رمضان يعنى بين الترويحتين قدر ما يذهب الرجل من المسجد إلى سَلْع (البيهقى وقال : كذا قال ولعله أراد من يصلى بهم التراويح بأمر عمر والله أعلم) [كنز العمال ٢٣٤٧٢]

أخرجه البيهقى (٤٩٧/٢ ، رقم ٤٣٩٨) .

ومن غريب الحديث : ((سلع)) : اسم موضع قرب المدينة ، وقيل : جبل ناحية سوق المدينة .

٣٤٩٢١) عن صعصعة بن معاوية قال : كان عمر بن الخطاب يسأل وفد أهل الكوفة إذا قدموا عليه : تعرفون أويس بن عامر القرنى فيقولون : لا ، وكان أويس رجلا يلزم المسجد بالكوفة فلا يكاد يفارقه وله ابن عم يغشى السلطان ويؤذى أويسا فإذا رآه مع الفقراء قال يخدعهم وإذا رآه مع الأغنياء قال يستأكلهم ، فوفد ابن عمه إلى عمر فيمن وفد من أهل الكوفة ، فقال عمر : أتعرفون أويس بن عامر القرنى فقال ابن عمه : يا أمير المؤمنين إن أويسا لم يبلغ أن تعرفه أنت ، إنما هو إنسان دون وهو ابن عمى ، فقال له عمر : ويلك هلكت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أنه سيكون فى التابعين رجل يقال له أويس بن عامر القرنى ، فمن أدركه منكم فاستطاع أن يستغفر له فليفعل ، فإذا رأيته فأقرئه منى السلام ،

ومره أن يفد إلى ، فوفد إليه ، فلما دخل عليه قال : أنت أويس بن عامر القرنى أنت الذى خرج بك وضح من برص فدعوت الله أن يذهبه عنك فأذهبه فقلت اللهم أبق لى منه فى جسدى ما أذكر به نعمتك قال : وأنى دريت يا أمير المؤمنين والله إن أطلعت على هذا بشرا قال : أخبرنى به رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيكون فى التابعين رجل يقال له أويس بن عامر القرنى ، يخرج به وضح من برص فيدعو الله أن يذهبه عنه فيفعل ، فيقول : اللهم اترك فى جسدى ما أذكر به نعمتك ، فيفعل ، فمن أدركه فاستطاع أن يستغفر له فليفعل ، فاستغفر لى يا أويس قال : غفر الله لك يا أمير المؤمنين قال : ولك يغفر الله يا أويس بن عامر فقال الناس : استغفر لنا يا أويس فراغ فما رئى حتى الساعة (أبو يعلى ، وابن منده ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٨٣٠]

أخرجه أبو يعلى (١٨٧/١ ، رقم ٢١٢) ، وابن عساكر (٩/ ٤١٩) من طريق ابن منده .

٣٤٩٢٢) عن يعقوب بن زيد قال : كان عمر بن الخطاب يستشير عبد الله بن عباس فى الأمر إذا أهمه ويقول غُصْ غَوَّاص (ابن سعد) [كنز العمال ٣٧١٧٩]

أخرجه أيضا : أحمد فى فضائل الصحابة (٩٨١/٢ ، رقم ١٩٤٠) عن عبد الله بن دينار .

٣٤٩٢٣) عن محمد بن قيس الأسدى عن رجل قال : كان عمر بن الخطاب يستطيب بالحديد فقيل له ألا تنور قال إنها من النعيم فإنا نكرهها (الضياء) [كنز العمال ١٧٣٨٨]

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (١٠٥/١ ، رقم ١١٩٢) ، وابن سعد (٢٩١/٣) عن محمد بن قيس الأسدى عن العلاء بن أبى عائشة .

ومن غريب الحديث : ((يستطيب بالحديد)) : يعنى يأخذ شعر جسده بالموسى ويحلقه به ولا يستعمل النورة ليزيله بها لكونها تنعم الجسد فكرهها .

٣٤٩٢٤) عن محمد بن إبراهيم قال : كان عمر بن الخطاب يستنفق كل يوم درهمين له ولعياله وإنه أنفق فى حجته ثمانين ومائة درهم (ابن سعد) [كنز العمال ٣٥٧٨٢]

أخرجه ابن سعد (٣٠٨/٣) .

٣٤٩٢٥) عن معمر عن الزهرى قال : كان عمر بن الخطاب يشرك بين الجد والأخ إذا لم يكن غيرهما ، ويجعل له الثلث مع الأخوين ، وما كانت المقاسمة خيرا له قاسم ، ولا ينقص من السدس فى جميع المال ، قال : ثم أثارها زيد بعده وفشت عنه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٠٦٢٩]

أخرجه عبد الرزاق (١٠/ ٢٦٦ ،رقم ١٩٠٥٩) .

٣٤٩٢٦) عن أسلم قال : كان عمر بن الخطاب يصلى من الليل ما شاء الله أن يصلى حتى إذا كان نصف الليل أيقظ أهله للصلاة ثم يقول لهم الصلاة الصلاة ويتلو هذه الآية {وأمر أهلك بالصلاة} إلى قوله {والعاقبة للتقوى} [طه : ١٣٢] (مالك ، والبيهقى) [كنز العمال ٣٥٧٥٨]

أخرجه مالك فى الموطأ (١١٩/١ ، رقم ٢٥٩) ، والبيهقى فى السنن الصغرى (٤٧٣/١ ، رقم ٨٣١) .

٣٤٩٢٧) عن سويد بن غفلة قال : **كان عمر بن الخطاب يضرب على الصلاة بعد الإقامة (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٤٧١]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٣٦/٢ ، رقم ٣٩٨٨) .

٣٤٩٢٨) عن أبى سعيد مولى أبى أسيد قال : **كان عمر بن الخطاب يعُسُّ المسجد بعد العشاء فلا يرى فيه أحدا إلا أخرجه إلا رجلا قائما يصلى ، فمر بنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم أُبىّ بن كعب فقال : من هؤلاء فقال أبى : نفر من أهلك يا أمير المؤمنين قال : ما خلفكم بعد الصلاة قالوا : جلسنا نذكر الله ، قال فجلس معهم ثم قال لأدناهم إليه : خذ قال فدعا فاستقرأهم رجلا رجلا يدعون حتى انتهى إلى وأنا إلى جنبه فقال : هات فحُصرت وأخذنى من الرعدة أَفْكَل حتى جعل يَجِد مسَّ ذلك منى فقال : ولو أن تقول : اللهم اغفر لنا اللهم ارحمنا قال ثم أخذ عمر فما كان فى القوم أكثر دمعة ولا أشد بكاء منه ، ثم قال : إيه الآن فتفرقوا (ابن سعد) [كنز العمال ٣٥٧٧٢]**

أخرجه ابن سعد (٢٩٤/٣) .

ومن غريب الحديث : ((أَفْكَل)) : ارتعاش يكون من خوف أو برد .

٣٤٩٢٩) عن خرشة بن الحر قال : **كان عمر بن الخطاب يغلس بصلاة الصبح ويسفر ويصليها ما بين ذلك (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٠١٢]**

أخرجه عبد الرزاق (٥٧٠/١ ، رقم ٢١٦٨) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٢٨٤/١ ، رقم ٣٢٦٠) .

٣٤٩٣٠) عن عبد الرحمن بن الأسود قال : **كان عمر بن الخطاب يقتل القملة فى الصلاة حتى يظهر دمها على يده (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٦٢٧]**

أخرجه ابن أبى شيبة (١٤٤/٢ ، رقم ٧٤٧٨) .

٣٤٩٣١) عن رباح بن الحارث قال : **كان عمر بن الخطاب يقضى فيما سبت العرب بعضها من بعض قبل الإسلام ، وقبل أن يبعث النبى صلى الله عليه وسلم أن من عرف أحدا من أهل بيته مملوكا فى حى من أحياء العرب ففداؤه العبد بالعبدين والأمة بالأمتين (ابن سعد) [كنز العمال ١١٦١٨]**

أخرجه ابن سعد (١٥٣/٦) .

٣٤٩٣٢) عن أبى إسحاق قال : **كان عمر بن الخطاب يقول : ادعوا لى سهلا غير حزن يعنى سهل بن حنيف (ابن سعد) [كنز العمال ٣٧١٣٥]**

أخرجه ابن سعد (٤٧٢/٣) .

٣٤٩٣٣) عن كعب بن مالك قال : **كان عمر بن الخطاب يقول : خرج معاذ إلى الشام لقد أخل خروجه بالمدينة وأهلها فى الفقه وما كان يفتيهم به ، ولقد كنت كلمت أبا بكر**

رحمه الله أن يحبسه لحاجة الناس إليه فأبى علىٌّ وقال : رجل أراد وجها – يريد الشهادة – فلا أحبسه ، فقلت : والله إن الرجل ليرزق الشهادة وهو على فراشه وفى بيته عظيم الغنى عن مصره ، قال كعب بن مالك : وكان معاذ بن جبل يفتى الناس بالمدينة فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر (ابن سعد وفيه الواقدى) [كنز العمال ٣٧٥٠٢]

أخرجه ابن سعد (٣٤٨/٢) .

٣٤٩٣٤) عن أبى هريرة قال : كان عمر بن الخطاب يقول فى خطبته : أفلح منكم من حفظ من الهوى والغضب والطمع ، ووفق إلى الصدق فى الحديث ، فإنه يجره إلى الخير ، من يكذب يفجر ، ومن يفجر يهلك ، إياكم والفجور ما فجور من خلق من التراب وإلى التراب يعود ، اليوم حى وغدا ميت اعملوا عمل يوم بيوم ، واجتنبوا دعوة المظلوم ، وعدوا أنفسكم من الموتى (البيهقى) [كنز العمال ٤٤١٩٨]

أخرجه البيهقى (٢١٥/٣ ، رقم ٥٥٩٥ ورقم ٥٥٩٦) .

٣٤٩٣٥) عن نافع قال : كان عمر بن الخطاب يقول : لا تطيلوا الجلوس فى الشمس فإنه يغير اللون ويقبض الجلد ويبلى الثوب ويحث الداء الدفين (ابن السنى ، وأبو نعيم) [كنز العمال ٢٥٧٥٣]

٣٤٩٣٦) عن إبراهيم التيمى قال : كان عمر بن الخطاب يقول ينبغى للرجل أن يكون فى أهله مثل الصبى فإذا التمس ما عنده وجد رجلا (ابن أبى الدنيا ، والدينورى) [كنز العمال ٤٥٩١٨]

أخرجه أيضًا : ابن عساكر (٣٣١/١٩) من طريق الدينورى .

٣٤٩٣٧) عن عبيدة السلمانى قال : كان عمر بن الخطاب يكره أن يقرأ الرجل القرآن وهو جنب (عبد الرزاق ، وابن جرير) [كنز العمال ٢٧٤٢٩]

أخرجه عبد الرزاق (٣٣٧/١ ، رقم ١٣٠٧) .

٣٤٩٣٨) عن فراس الديلى قال : كان عمر بن الخطاب ينحر كل يوم على مائدته عشرين جزورا من جزر بعث بها عمرو بن العاصى من مصر (ابن سعد) [كنز العمال ٣٥٨٩٦]

أخرجه ابن سعد (٣١٥/٣) .

٣٤٩٣٩) عن أبى هريرة قال : كان عمر بن الخطاب ينشد قول زهير بن أبى سلمى فى هرم بن سنان :

لو كنت من شىء سوى بشر   كنت المضىء لليلة البدر

ثم يقول عمر وجلساؤه : كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن كذلك غيره (أبو بكر بن الأنبارى فى أماليه) [كنز العمال ١٨٥٧٠]

أورده أيضا : ابن عساكر (٣٥٨/٣) أثناء حديث طويل جدًّا لعائشة فى وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٣٤٩٤٠) عن الأعمش عن العلاء عن أشياخ لهم قال : كان عمر على دار لابن مسعود بالمدينة ينظر إلى بنائها فقال رجل من قريش : يا أمير المؤمنين إنك تكفى هذا ، فأخذ لبنة فرماه بها وقال : أترغب بى عن عبد الله (يعقوب بن سفيان ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٢٠٨]

أخرجه يعقوب بن سفيان فى المعرفة والتاريخ (٣٠٩/١) ، وابن عساكر (١٤٩/٣٣) من طريق يعقوب .

٣٤٩٤١) عن الحسن قال : كان عمر قاعدا ومعه الدرة والناس حوله ، إذ أقبل الجارود ، فقال رجل : هذا سيد ربيعة ، فسمعه عمر ومن حوله وسمعه الجارود ، فلما دنا منه خفقه بالدرة ، فقال : ما لى ولك يا أمير المؤمنين فقال : ما لى ولك أما لقد سمعتها قال : سمعتها فمَهْ قال : خشيت أن يخالط قلبك منها شىء ، فأحببت أن أطأطئ منك (ابن أبى الدنيا فى الصمت) [كنز العمال ٨٨٣٠]

أخرجه ابن أبى الدنيا فى الصمت (ص ٢٧٣ ، رقم ٦٠١) .

٣٤٩٤٢) عن الحسن البصرى قال : كان عمر قد حجر على أعلام قريش من المهاجرين الخروج إلى البلدان إلا بإذن وأجل ، فشكوه فبلغه ، فقام فقال : ألا إنى قد سننت الإسلام سن البعير ، يبدأ فيكون جَذَعا ثم ثَنِيًا ثم رباعيا ثم سَديسا ثم بازلا ، فهل ينتظر بالبازل إلا النقصان ألا وإن الإسلام قد بزل ألا وإن قريشا يريدون أن يتخذوا مال الله مغرمات دون عباده ، ألا فأما وابن الخطاب حى فلا ، إنى قائم دون شعب الحَرَّة آخذ بحلاقيم قريش وحُجُزها أن يتهافتوا فى النار (سيف ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٩٧٧]

أخرجه ابن عساكر (٣٠٢/٣٩) من طريق سيف .

٣٤٩٤٣) عن ابن شهاب قال : كان عمر لا يأذن لسبى قد احتلم فى دخول المدينة حتى كتب المغيرة بن شعبة وهو على الكوفة يذكر له غلاما عنده صنعا ويستأذنه أن يدخله المدينة ويقول : إن عنده أعمالا كثيرة فيها منافع للناس ، إنه حداد نقاش نجار . فكتب إليه عمر فأذن له أن يرسل به إلى المدينة ، وضرب عليه المغيرة مائة درهم كل شهر ، فجاء إلى عمر يشتكى إليه شدة الخراج ، فقال له عمر : ماذا تحسن من العمل فذكر له الأعمال التى يحسن ، فقال له عمر : ما خراجك بكثير فى كنه عملك ، فانصرف ساخطا يتذمر ، فلبث عمر ليالى ثم إن العبد مر به فدعاه فقال له : ألم أحدث أنك تقول : لو أشاء لصنعت رحى تطحن بالريح فالتفت العبد ساخطا عابسا إلى عمر ومع عمر رهط فقال : لأصنعن لك رحى يتحدث الناس بها فلما ولى العبد أقبل عمر على الرهط الذين معه فقال لهم : أوعدنى العبد آنفا ، فلبث ليالى ثم اشتمل أبو لؤلؤة على خنجر ذى رأسين نصِابه فى وسطه فكمن فى زاوية من زوايا المسجد فى غلس السحر ، فلم يزل هنالك حتى خرج عمر يوقظ الناس للصلاة صلاة الفجر وكان عمر يفعل ذلك ، فلما دنا منه عمر وثب عليه فطعنه ثلاث طعنات

إحداهـــن تحت السرة وقد خرقت الصِّفَاق وهى التى قتلته ، ثم انحاز أيضا على أهل المسجد فطعـــن مـــن يليه حتى طعن سوى عمر أحد عشر رجلا ثم انتحر بخنجره . فقال عمر حين أدركــه الـــنـــزف وانقصف الناس عليه : قولوا لعبد الرحمن بن عوف فليصل بالناس ، ثم غلب عمر النـــزف حتى غشى عليه ، قال ابن عباس : فاحتملت عمر فى رهط حتى أدخلته بيـــته ، ثم صلى بالناس عبد الرحمن فأنكر الناس صوت عبد الرحمن . قال ابن عباس : فلم أزل عند عمر ولم يزل فى غشية واحدة حتى أسفر الصبح ، فلما أسفر أفاق فنظر فى وجوهنا فقال : أصلى الناس فقلت : نعم ، فقال : لا إسلام لمن ترك الصلاة ، ثم دعا بوضوء فتوضأ ثم صـــلى ، ثم قال : اخرج يا عبد الله بن عباس فسل من قتلنى قال ابن عباس : فخرجت حتى فتحت باب الدار فإذا الناس مجتمعون جاهلون بخبر عمر فقلت : من طعن أمير المؤمنين فقالوا : طعنه عدو الله أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة . قال : فدخلت فإذا عمر يُبدُّنى النظر ويستأنى خبر ما بعثنى إليه ، فقلت : أرسلنى أمير المؤمنين لأسأل عمن قتله ، فكلمت الناس فـــزعموا أنه طعنه عدو الله أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة ثم طعن معه رهطا ثم قتل نفسه . فقـــال : الحمـــد لله الذى لم يجعل قاتلى يحاجنى عند الله بسجدة سجدها له قط ، ما كانت العـــرب لتقـــتلنى أنا أحب إليها من ذلك . قال سالم فبكى عليه القوم حين سمعوا فقال : لا تـــبكوا علينا ، من كان باكيا فليخرج ، ألم تسمعوا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يعذب الميت ببكاء أهله عليه . فمن أجل ذلك كان عبد الله بن عمر لا يُقرُّ أن يُبْكَى عنده على هالك من ولد ولا غيرهم . وكانت عائشة رضى الله عنها تقيم النوح على الهالك من أهلها ، فحدثت بقول عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يرحم الله عمر وابـــن عمـــر فوالله ما كذبا ، ولكن عمر وَهَل إنما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نـــوح يبكون على هالك لهم فقال : إن هؤلاء يبكون وإن صاحبهم ليعذب وكان قد اجترم ذلك (ابن سعد) [كنـــز العمال ٣٦٠٤٨]

أخرجه ابن سعد (٣/٣٤٥) .

ومن غريب الحديث : ((نصابه)) : أصله ، والمراد : مقبضه . ((الصفاق)) : غشاء ما بين الجلد والأمعـــاء . ((انقصف)) : اجتمع وازدحم . ((يبدنى)) : أبده بصرى أتبعه بصرى وأُلزمه أياه لا أقطعه عنه . ((يستأنى)) : ينتظر . ((وَهَلَ)) : وهم وسها ، أو غلط ونسى .

٣٤٩٤٤) عن عبيد بن عمير قال : كان عمر لا يثبت آية فى المصحف حتى يشهد رجلان فجاء رجل من الأنصار بهاتين الآيتين {لقد جاءكم رسول من أنفسكم} [التوبة : ١٢٨] إلى آخـــرها فقال عمر : لا أسألك عليها بينة أبدا كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابن جرير ، وابن المنذر ، وأبو الشيخ)[كنـــز العمال ٤٣٩٧]

أخرجه ابن جرير فى التفسير (١١/٧٨) .

٣٤٩٤٥) عن الحارث بن ميناء قال : **كان عمر لا يزال يدعوني فآتي بالقباء من أقبية الشرك فقال انزع هذا الذهب منها** (البيهقي) **[كنز العمال ٤١٨٩٥]**

أخرجه البيهقي (٢٧٤/٣ ، رقم ٥٩٠٤) .

٣٤٩٤٦) عن يحيى بن جعدة قال : **كان عمر لا يقبل آية من كتاب الله حتى يشهد عليها شاهدان فجاء رجل من الأنصار بآيتين فقال عمر لا أسألك عليها شاهدا غيرك {لقد جاءكم رسول من أنفسكم} إلى آخر السورة** (ابن عساكر) **[كنز العمال ٤٧٦٦]**

أخرجه ابن عساكر (٣٦٥/١٦) .

٣٤٩٤٧) عن زر بن حبيش قال : **كان عمر مما يأخذ بيد الرجل والرجلين من أصحابه فيقول قم بنا نزداد إيمانا فيذكرون الله** (ابن أبي شيبة ، واللالكائي في السنة) **[كنز العمال ٣٩٢١]**

أخرجه ابن أبي شيبة (١٦٤/٦ ، رقم ٣٠٣٦٦) ، واللالكائي في السنة (٢٩٣/٤ ، رقم ١٣٦٢) .

٣٤٩٤٨) عن عكرمة قال : **كان عمر واقفا بعرفات ، وعن يمينه سيد أهل اليمن ، فأتي بشراب فشرب ، ثم ناوله سيد أهل اليمن ، فقال : إني صائم فقال : أقسمت عليك لما شربت وسقيت أصحابك** (ابن جرير) **[كنز العمال ١٢٥٧٣]**

أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار (٦٧/٢ ، رقم ٨٧٣) . وأخرجه أيضا : ابن أبي شيبة (١٠٨/٥ ، ٢٤١٩٤) .

٣٤٩٤٩) عن إبراهيم قال : **كان عمر وعبد الله بن مسعود لا يفضلان أُمًّا على جد** (سفيان ، وعبد الرزاق ، وابن أبي شيبة ، وسعيد بن منصور ، والبيهقي) **[كنز العمال ٣٠٦٢٣]**

أخرجه سفيان في الفرائض (ص ٣٢ ، رقم ٢٦) ، وعبد الرزاق (٢٦٩/١٠ ، رقم ١٩٠٦٨) ، وابن أبي شيبة (٢٦٨/٦ ، رقم ٣١٢٦٣) ، وسعيد بن منصور (٦٩/١ ، رقم ٦٩) ، والبيهقي (٢٥٢/٦ ، رقم ١٢٢٣٣) .

٣٤٩٥٠) عن إبراهيم قال : **كان عمر وعبد الله وزيد يقولون في امرأة تركت زوجها وأمها وإخوتها لأمها وإخوتها لأمها وأبيها : للزوج النصف ، وللأم السدس ، وأشركوا بين الإخوة من الأب والأم والإخوة من الأم في الثلث وقالوا : لم يزدهم أبوهم إلا قربا** (عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، والبيهقي) **[كنز العمال ٣٠٤٩٧]**

أخرجه عبد الرزاق (١٠/ ٢٥١ ، رقم ١٩٠٠٩) ، وسعيد بن منصور (٥٧/١ ، رقم ٢٠) ، والبيهقي (٢٥٦/٦ ، رقم ١٢٢٥٤) . وأخرجه أيضا : الثوري في الفرائض (ص٣٠ ، رقم ٢٢) .

٣٤٩٥١) عن عبيد بن نضلة قال : **كان عمر وعبد الله يقاسمان الجد مع الإخوة ما بينه وبين أن يكون السدس خيرا له من مقاسمتهم ثم إن عمر كتب إلى عبد الله : ما أرانا إلا قد أجحفنا بالجد فإذا جاءك كتابي هذا فقاسم به مع الإخوة ما بينه وبين أن يكون الثلث خيرا**

له من مقاسمتهم فأخذ به عبد الله (سعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ٣٠٦٣٧]

أخرجه سعيد بن منصور فى كتاب السنن (٦٦/١ ، رقم ٥٩) ، وابن أبى شيبة (٢٥٩/٦ ، رقم ٣١٢١٨) ، والبيهقى (٢٤٩/٦ ، رقم ١٢٢١٧) .

٣٤٩٥٢) عن إبراهيم قال : **كان عمر وعبد الله يورثان العمة والخالة إذا لم يكن غيرهما (سعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٠٥٢٨]**

أخرجه سعيد بن منصور (٩١/١ ، رقم ١٦٥) ، وابن أبى شيبة (٢٤٨/٦ ، رقم ٣١١١٨) .

٣٤٩٥٣) عن أبى رجاء العطاردى قال : **كان عمر وعثمان يعاقبان على الهجاء (البيهقى) [كنز العمال ١٣٩٧٠]**

أخرجه البيهقى (٢٥٣/٨ ، رقم ١٦٩٢٨) .

٣٤٩٥٤) عن أبى عون الثقفى قال : **كان عمر وعلىٌّ إذا أسلم الرجل من أهل السواد تركاه يقوم بخراجه فى أرضه (البيهقى) [كنز العمال ١١٦٢٩]**

أخرجه البيهقى (١٤١/٩ ، رقم ١٨١٩٤) .

٣٤٩٥٥) عن أبى وائل قال : **كان عمر وعلى لا يجهران ببسم الله الرحمن الرحيم ولا بالتعوذ ولا بآمين (ابن جرير ، والطحاوى ، وابن شاهين فى السنة) [كنز العمال ٢٢١٠٢]**

أخرجه الطحاوى (٢٠٣/١) .

٣٤٩٥٦) عن إبراهيم قال : **كان عمر وعلى وابن مسعود يورثون ذوى الأرحام دون الموالى (سفيان الثورى فى الفرائض ، وعبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، وسعيد بن منصور ، والبيهقى) [كنز العمال ٣٠٤٨٣]**

أخرجه الثورى فى الفرائض (ص ٣٩ ، رقم ٤٥) ، وعبد الرزاق (١٨/٩ ، رقم ١٦١٩٧) ، وابن أبى شيبة (٢٥٢/٦ ، رقم ٣١١٥٨) ، وسعيد بن منصور فى كتاب السنن (٩٤/١ ، رقم ١٨١) ، والبيهقى (٢٤٢/٦ ، رقم ١٢١٧٣) .

٣٤٩٥٧) عن إبراهيم قال : **كان عمر وعلى وزيد بن ثابت يقولون : الولاء للكبر فلا يرث النساء من الولاء إلا ما أعتقن أو كاتبن (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والدارمى) [كنز العمال ٢٩٦٨٩]**

أخرجه عبد الرزاق (٣٠/٩ ، رقم ١٦٢٣٨) ، وابن أبى شيبة (٢٩٤/٦ ، رقم ٣١٥٥٩ ، ٣١٥٦٠) ، والدارمى (٤٨٨/٢ ، رقم ٣١٤٥) .

ومن غريب الحديث : ((الولاء للكبر)) : أراد : كِبَر المنزلة لا كِبَر السن .

٣٤٩٥٨) عن الشعبى قال : **كان عمر وعلى ينهيان عن صوم اليوم الذى يشك فيه من رمضان (ابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٤٤١٦]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٢٢/٢ ، رقم ٩٤٨٩) ، والبيهقى (٢٠٩/٤ ، رقم ٧٧٤٦) .

٣٤٩٥٩) عن أبي عثمان النهدى قال : **كان عمر يأمر بتسوية الصفوف ويقول تقدم يا فلان تقدم يا فلان وأراه قال : لا يزال قوم يستأخرون حتى يؤخرهم الله (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٩٩٣]**

أخرجه عبد الرزاق (٥٣/٢ ، رقم ٢٤٥٩) .

٣٤٩٦٠) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : **كان عمر يبول ثم يمسح ذكره بحجر أو بغيره ثم إذا توضأ لم يمس ذكره الماء (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٢٣٨]**

أخرجه أيضا : ابن أبي شيبة (٥٦/١ ، رقم ٥٨٥) من حديث يسار بن نمير .

٣٤٩٦١) عن سعيد بن المسيب قال : **كان عمر يتعوذ بالله من معضلة ليس فيها أبو الحسن (ابن سعد ، والمروزى فى العلم) [كنز العمال ٢٩٥٠٩]**

أخرجه ابن سعد (٣٣٩/٢) . وأخرجه أيضا : أحمد فى فضائل الصحابة (٦٤٧/٢ ، رقم ١١٠٠) .

وأبو الحسن هو سيدنا على بن أبي طالب ، واستعاذ سيدنا عمر من أن تقع معضلة لا يحضرها على ليكون ممن يشير فيها بالرأى .

٣٤٩٦٢) عن مكحول قال : **كان عمر يحدث الناس ، فإذا رآهم قد تثاءبوا وملوا أخذ بهم فى غراس الشجر (ابن السمعانى) [كنز العمال ٢٩٥٠٦]**

أخرجه ابن السمعانى فى أدب الإملاء (ص٦٩) . يريد أنه كان يحدثهم عن الآخرة ويحثهم على الصالحات فإذا ملوا ذلك أخذ يحدثهم عن غراس الشجر ونحو ذلك من أعمال الدنيا ، رفقا بهم .

٣٤٩٦٣) عن أبي وجزة عن أبيه قال : **كان عمر يحمى النقيع لخيل المسلمين ويحمى الربذة والشرف لإبل الصدقة ويحمل على ثلاثين ألف بعير فى سبيل الله كل سنة (ابن سعد) [كنز العمال ٣٥٧٧٣]**

أخرجه ابن سعد (٣٠٥/٣) .

ومن غريب الحديث : ((النَّقيع)) : اسم موضع على عشرين فرسخا من المدينة . ((الشَّرَف)) : اسم موضع ، وقيل اسم ماء لبنى أسد .

٣٤٩٦٤) عن ابن عمر قال : **كان عمر يخطب يوم الجمعة فعرض فى خطبته أن قال : يا ساريةُ الجبلَ من استرعى الذئب ظلم فالتفت الناس بعضهم إلى بعض فقال لهم على : ليخرجن مما قال فلما فرغ سألوه ، فقال : وقع فى خلدى أن المشركين هزموا إخواننا وأنهم يمرون بجبل ، فإن عدلوا إليه قاتلوا من وجه واحد ، وإن جازوا هلكوا فخرج منى ما تزعمون أنكم سمعتموه ، فجاء البشير بعد شهر فذكر أنهم سمعوا صوت عمر فى ذلك اليوم ، قال : فعدلنا إلى الجبل ففتح الله علينا (السلمى فى الأربعين ، وابن مردويه) [كنز العمال ٣٥٧٨٩]**

أخرجه ابن مردويه كما فى الإصابة (٦/٣) .

٣٤٩٦٥) عن ابن عباس قال : كان عمر يدخلنى مع أشياخ بدر ، فقال له عبد الرحمن بن عوف : لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا أبناء مثله ، فقال : إنه ممن قد علمتم ، فدعاهم ذات يوم ودعانى ، وما رأيته دعانى يومئذ إلا ليريهم منى ، فقال : ما تقولون فى قوله : {إذا جاء نصر الله والفتح} [النصر : ١] حتى ختم السورة فقال بعضهم : أمرنا الله أن نحمده ونستغفره إذا جاء نصر الله وفتح علينا . وقال بعضهم : لا ندرى وبعضهم لم يقل شيئا فقال لى : يا ابن عباس أكذلك تقول ؟ قلت : لا . قال : فما تقول ؟ قلت : هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه الله {إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون} [النصر : ١ ، ٢] والفتح فتح مكة فذاك علامة أجلك {فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا} [النصر : ٣] فقال عمر : ما أعلم منها إلا ما تعلم (سعيد بن منصور ، وابن سعد ، والبخارى ، وابن جرير ، وابن المنذر ، والطبرانى ، وابن مردويه ، وأبو نعيم ، والبيهقى معا فى الدلائل) [كنز العمال ٤٧٢٤]

أخرجه سعيد بن منصور ، وابن سعد كما فى سبل الهدى والرشاد (١٢٣/١١) ، والبخارى (١٥٦٣/٤ ، رقم ٤٠٤٣) ، ، وابن جرير فى تفسيره (٣٣٣/٣٠ ، ٣٣٤) ، وابن المنذر كما فى سبل الهدى والرشاد (١٢٣/١١) ، والطبرانى (٢٦٤/١٠ ، رقم ١٠٦١٧) ، والبيهقى فى الدلائل (٥١/٦ ، رقم ٢١٧٩) . وأخرجه أيضًا : أبو نعيم فى الحلية (٣١٧/١) .

٣٤٩٦٦) عن ابن عباس قال : كان عمر يدعونى مع أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ويقول : لا تتكلم حتى يتكلموا ، فدعاهم فسألهم : أفرأيتم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ليلة القدر : التمسوها فى العشر الأواخر أى ليلة تروها ، فقال بعضهم : ليلة إحدى وعشرين ، وقال بعضهم : ليلة ثلاث ، وقال بعضهم : ليلة خمس ، وقال بعضهم : ليلة سبع ، فقالوا وأنا ساكت ، فقال : ما لك لا تتكلم فقلت : إنك أمرتنى أن لا أتكلم حتى يتكلموا فقال : ما أرسلت إليك إلا لتتكلم ، فقلت : إنى سمعت الله يذكر السبع فذكر سبع سماوات ومن الأرض مثلهن ، والأيام سبع ، والطواف سبع ، والجمار سبع ، والسعى بين الصفا والمروة سبع ، وخلق الإنسان من سبع ، ونبت الأرض سبع ، ونقع فى السجود من أعضائنا على سبع ، وأعطى من المثانى سبع ، ونهى فى كتابه عن نكاح الأقربين عن سبع ، وقسم الميراث فى كتابه على سبع ، فأراها فى السبع الأواخر من شهر رمضان ، فقال عمر : ما قولك : نبت الأرض سبع قلت : قول الله {شققنا الأرض شقا فأنبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وأبا} [عبس : ٢٦– ٣١] فتعجب عمر فقال : ما وافقنى فيها أحد إلا هذا الغلام الذى لم تستو شئون رأسه ، والله إنى لأرى القول كما قلت (عبد الرزاق ، وابن سعد ، وابن راهويه ، وعبد بن حميد ، ومحمد بن نصر فى الصلاة ، والطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية ، والحاكم ، والبيهقى) [كنز العمال ٣٧١٧٧]

أخـرجه عبد الرزاق (٢٤٦/٤ ، رقم ٧٦٧٩) ، وابن راهويه كما فى المطالب العالية (٦٥/١ ، رقـم ١١٦٢) ، وأبـو نعـيم فى الحلـية (٣١٧/١) ، والحاكم (٦٠٤/١ ، رقم ١٥٩٧) ، والبيهقى (٣١٣/٤ ، رقم ٨٣٤٢) . أخرجه أيضًا : ابن نصر فى قيام رمضان (٦٥/١ ، رقم ٣٧) .

٣٤٩٦٧) عن الحسن قال : كان عمر يذكر الرجل من إخوانه فى الليل فيقول : يا طولها ، فإذا صلى المكتوبة شدَّ فإذا لقيه اعتنقه أو التزمه (المحاملى) [كنـز العمال ٢٥٥٧٢]

أخرجه أيضا : الخطيب (٨/ ١٦٢ ، ترجمة ١٦٩٢٨) .

٣٤٩٦٨) عن القاسم قال : كان عمر يستخلف زيد بن ثابت فى كل سفر ، وكان يفرق الناس فى البلدان ويوجهه فى الأمور المهمة ، ويطلب إليه الرجال المسمون ، فيقال له : زيد بن ثابـت ، فيقول : لم يسقط على مكان زيد ، ولكن أهل البلد محتاجون إلى زيد فيما يجدون عنده فيما يحدث لهم ما لا يجدون عند غيره (ابن سعد) [كنـز العمال ٣٧٠٥١]

أخرجه ابن سعد (٣٥٩/٢) .

٣٤٩٦٩) عـن زيـد بن ثابت قال : كان عمر يستخلفنى على المدينة فوالله ما رجع من مغيب قط إلا قطع لى حديقة من نخل (ابن سعد) [كنـز العمال ١١٦٧٧]

أخرجه أيضًا : ابن عساكر (١٩/ ٣١٩) من طريق ابن سعد .

٣٤٩٧٠) عـن نـيار الأسـلمى قال : كان عمر يستشير فى خلافته إذا حزبه الأمر أهل الشـورى ومـن الأنصار معاذ بن جبل وأبى بن كعب وزيد بن ثابت (ابن سعد) [كنـز العمال ٣٦٧٤٤]

أخرجه ابن سعد (٣٥١/٢) .

٣٤٩٧١) عـن عمـر بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب قال : كان عمر يصاب بالمصيبة فيقول : أصبت بزيد بن الخطاب فصبرت وأبصر قاتل أخيه زيد فقال له : ويحك لقد قتلت لى أخا ما هبت الصبا إلا ذكرته (البيهقى ، وابن عساكر) [كنـز العمال ٨٦٦٦]

أخرجه البيهقى (٩٨/٩ ، رقم ١٧٩٧١) ، وابن عساكر (١١٩/٤٥) .

٣٤٩٧٢) عـن نـافع قـال : كان عمر يضحى عن صغار ولده (ابن أبى الدنيا فى كتاب الأضاحى) [كنـز العمال ١٢٦٦٥]

٣٤٩٧٣) عن خرشة قال : كان عمر يضرب الناس على الحديث بعد العشاء ويقول أَسَمرٌ أول الليل ونوم آخره (عبد الرزاق ، ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ٢٣٤٢٠]

أخرجه عبد الرزاق (٥٦١/١ ، رقم ٢١٣٢) ، وابن أبى شيبة (٧٨/٢ ، رقم ٦٦٨١) .

٣٤٩٧٤) عـن إبراهيم قال : كان عمر يضع يديه على ركبتيه إذا ركع وكان عبد الله بن مسـعود يطبق يديه بين ركبتيه إذا ركع ، قال إبراهيم : الذى كان يصنع عبد الله شىء لا يصنع فترك والذى صنع عمر أحب إلى (ابن خسرو) [كنـز العمال ٢٢٢٠٠]

أخرجه أيضا : أبو يوسف فى كتاب الآثار (ص٥٠ ، رقم ٢٥٢) بنحوه .

٣٤٩٧٥) عن ابن عباس قال : **كان عمر يعطينا من الخمس نحوا مما كان يرى أنه لنا فرغبنا عن ذلك ، فقلنا حق ذوى القربى خمس الخمس فقال عمر : إنما جعل الله الخمس فى أصناف سماها فأسعدهم بها أكثرهم عددا وأشدهم فاقة فأخذ منا ناس وتركه ناس** (أبو عبيد) **[كنز العمال ١١٥٢٨]**

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٢/٢٧٤ ، رقم ٧٠٩) .

٣٤٩٧٦) عن خرشة بن الحر قال : **كان عمر يغلس بالفجر وينور ويقرأ سورة يوسف ويونس ومن قصار المثانى والمفصل** (ابن أبى داود فى المصاحف) **[كنز العمال ٢٢١١١]**

أخرجه ابن أبى داود فى المصاحف (٢/١٤٠ ، رقم ٤٢٧) .

٣٤٩٧٧) عن طاوس قال : **كان عمر يقبل الحجر ، ثم يسجد عليه ثلاث مرات ويقول : لولا أنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك** (ابن راهويه) **[كنز العمال ١٢٥١٥]**

أخرجه ابن راهويه كما فى المطالب العالية (٤/١١٣ ، رقم ١٢٧٢) .

٣٤٩٧٨) عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير قال : **كان عمر يقرأ فى الصبح بالحديد وأشباهها** (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٢/١١٦ ، رقم ٢٧٢٢) .

٣٤٩٧٩) عن أبى عثمان قال : **كان عمر يقنت بنا بعد الركوع ويرفع يديه فى قنوت الفجر حتى يبدو ضبعاه ويسمع صوته من وراء المسجد** (ابن أبى شيبة ، والبيهقى) **[كنز العمال ٢١٩٥٣]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٢/١٠٧ ، رقم ٧٠٤١) ، والبيهقى (٢/٢١٢ ، رقم ٢٩٦٨) .

٣٤٩٨٠) عن ابن عمر قال : **كان عمر يقوت نفسه وأهله ويكتسى الحلة فى الصيف ولربما خرق الإزار حتى يرقعه فما يبدل مكانه حتى يأتى الإبَّان وما من عام يكثر فيه المال إلا كسْوته فيما أرى أدنى من العام الماضى ، فكلمته فى ذلك حفصة فقال : إنما أكتسى من مال المسلمين وهذا يبلغنى** (ابن سعد) **[كنز العمال ٣٥٧٨١]**

أخرجه ابن سعد (٣/٣٠٧) .

ومن غريب الحديث : ((الإبان)) : الحين والزمان ، ولعله أراد حتى يمر عليه صيف العام التالى .

٣٤٩٨١) عن الحسن قال : **كان عمر يقول أكثروا ذكر النار فإن حرها شديد وإن قعرها بعيد وإن مقامعها حديد** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ٤٤١٩٢]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٥٣ ، رقم ٣٤١٥٦) .

٣٤٩٨٢) عن عبد الله بن عكيم قال : **كان عمر يقول إن أصدق القيل قيل الله وأحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة ضلالة** (ابن النجار)

أخرجه ابن النجار فى ذيل تاريخ بغداد (١٨٣/٣) . وأخرجه أيضا : محمد بن نصر المروزى فى السنة (ص ٢٨ ، رقم ٧٥) .

٣٤٩٨٣) عن السميط بن عمر قال : **كان عمر يقول الكلالة ما خلا الولد والوالد** (ابن أبي شيبة ، والبيهقى ولفظه **أتى علىَّ زمن ما أدرى ما الكلالة وإذا الكلالة من لا أب له ولا ولد**)[كنز العمال ٣٠٦٩٠]

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٨/٦ ، رقم ٣١٦٠٦) ، والبيهقى (٢٢٤/٦ ، رقم ١٢٠٥٤) .

٣٤٩٨٤) عن أسلم قال : **كان عمر يقول على المنبر يا أيها الناس أصلحوا عليكم مَثاويكم وأخيفوا هذه الجِنَّان قبل أن تخيفكم فإنه لن يبدو لكم مسلموها وإنا والله ما سالمناهن منذ عاديناهن** (النسائى ، والبخارى فى الأدب) [كنز العمال ٤٠٢٦٤]

أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (ص١٥٩ ، رقم ٤٤٦) .

ومن غريب الحديث : ((مثاويكم)) : جمع مثوى وهو المنزل . ((الجنان)) : الحيات التى تكون فى البيوت ، والمراد اقتلوها قبل أن تقتلكم .

٣٤٩٨٥) عن ابن عمر قال : **كان عمر يقول لبنيه إذا أصبحتم فتبددوا ولا تجمعوا فى دار واحدة فإنى أخاف عليكم أن تقاطعوا أو يكون بينكم شر** (البخارى فى الأدب) [كنز العمال ٤٥٩٤٨]

أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (ص١٥٠ ، رقم ٤١٥) .

٣٤٩٨٦) عن عاصم بن عمر قال : **كان عمر يقول : يحفظ الله المؤمن وكان عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح نذر أن لا يمس مشركا ولا يمسه مشرك فمنعه الله بعد وفاته كما امتنع منهم فى حياته** (ابن أبي شيبة ، والبيهقى فى الدلائل) [كنز العمال ٣٧٤٦٩]

أخرجه ابن أبي شيبة (٩٧/٧ ، رقم ٣٤٤٧٣) ، والبيهقى فى الدلائل (٤٠٣/٣ ، رقم ١٢٢٧) مطولاً .

وعاصم بن ثابت بن أبي الأقلح من السابقين الأولين من الأنصار . انظر : الإصابة (٥٦٩/٣ ، ترجمة ٤٣٥٠) .

٣٤٩٨٧) عن ابن عمر قال : **كان عمر يكتب إلى أمراء الجيوش : لا تجلبوا علينا من العلوج أحدا جرت عليه المواسى ، فلما طعنه أبو لؤلؤة قال : من هذا قالوا : غلام المغيرة بن شعبة ، قال : ألم أقل لكم : لا تجلبوا علينا من العلوج أحدا فغلبتمونى** (ابن سعد) [كنز العمال ٣٦٠٥١]

أخرجه ابن سعد (٣٤٩/٣) .

ومن غريب الحديث : ((جرت عليه المواسى)) : كناية عن البلوغ بحيث نبت شعر عانته واحتاج إلى إزالته بالموسى .

٣٤٩٨٨) عن مغيرة قال : **كان عمر يكتب إلى عماله لا تخلدن عنى كتابا** (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ١٤٣٢٤]

أخرجه ابن أبي شيبة (٣١٥/٥ ، رقم ٢٦٤٤٢) .

٣٤٩٨٩) عن قتادة قال : كان عمر يلبس وهو خليفة جبة من صوف مرقوعة بعضها بأدم ويطوف فى الأسواق على عاتقه الدرة يؤدب الناس ويمر بالنِّكْث والنوى فيلتقطه ويلقيه فى منازل الناس لينتفعوا به (الدينورى فى المجالسة ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٩٤١]

أخرجه ابن عساكر (٣٠٣/٤٤) من طريق الدينورى .

ومن غريب الحديث : ((بالنكث)) : الخيط الخَلَق من صوف أو شعر أو وبر .

٣٤٩٩٠) عن أسلم قال : كان عمر ينهانا أن نتخذ المنخل ويقول إنما عهدنا بالشعير حديثا أما ترضون أن تأكلوا سمراء الشام حتى تنخلوه (العسكرى) [كنز العمال ٤١٧١٥]

أخرجه أيضًا : أبو داود فى الزهد (٧٧/١ ، رقم ٧٣) .

٣٤٩٩١) عن أبي الجوزاء قال : كان عمر ينهى النساء أن ينمن عند العشاء أو عن العشاء مخافة الحيض (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧٧٠٧]

أخرجه أيضا : البيهقى (٣٨٨/١ ، رقم ١٦٩٤) .

٣٤٩٩٢) عن سالم بن عبد الله قال : كان عمر ينهى عن العزل وكان عبد الله بن عمر ينهى عن ذلك وكان سعد بن أبي وقاص وزيد بن ثابت يعزلان (البيهقى)[كنز العمال ٤٥٨٩٧]

أخرجه البيهقى (٢٣١/٧ ، رقم ١٤١٠٦) .

٣٤٩٩٣) عن عروة قال : كان عمر يُوضِع ويقول :

إليك تعدو قلقا وضينها   معترضا فى بطنها جنينها

مخالفا دين النصارى دينها

(ابن أبي شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ١٢٦٤٨]

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٢٧/٣ ، رقم ١٥٦٤٥) ، والبيهقى (١٢٦/٥ ، رقم ٩٣١٠) .

ومن غريب الحديث : ((يوضع)) : يسرع فى سيره . ((وضينها)) : الوضين الحزام ؛ حزام الناقة .

٣٤٩٩٤) عن عمرو بن الحارث قال : كان عمرو بن العاص يبعث بجزية أهل مصر وخراجها إلى عمر بن الخطاب كل سنة بعد حبس ما كان يحتاج إليه ، ثم إنه استبطأ عمرو بن العاص فى الخراج ، فكتب إليه بكتاب يلومه فى ذلك ، ويشدد عليه ، ويقول له فى كتابه : فلا تجزع أبا عبد الله أن تؤخذ بالحق وتعطيه ، فإن الحق أبلج ، فذرنى وما عنه يلجلج ، وقد برح الخفاء ، فكتب إليه عمرو بن العاص يجيبه على كتابه ، وكتب إليه إن أهل الأرض استنظروا أن تدرك غلتهم ، فنظرت للمسلمين ، وكان الترفق بهم خيرا من أن يخرق فيصيرون إلى بيع ما لا غنى بهم عنه ، فينكسر الخراج ، وقد صدقت والله يا أمير المؤمنين والسلام (ابن سعد) [كنز العمال ١١٦٢٢]

٣٤٩٩٥) عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال : كان عمرو بن معد يكرب قال لقيس بن مكشوح المرادى حين انتهى إليهم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا قيس أنت سيد قومك اليوم ، وقد ذكر لنا أن رجلا من قريش يقال له محمد خرج بالحجاز يقول : إنه نبى فانطلق بنا إليه حتى نعلم علمه ، فإن كان نبيا كما يقول فإنه لن يخفى علينا إذا لقيناه فاتبعناه ، وإن كان غير ذلك علمنا علمه ، فإنه إن سبق إليه رجل من قومك سادنا وترأس علينا وكنا له أذنابا فأبى عليه قيس وسفه رأيه ، فركب عمرو بن معد يكرب فى عشرة من قومه حتى قدم المدينة فأسلم ، ثم انصرف إلى بلاده ، فلما بلغ قيس بن مكشوح خروج عمرو أوعد عمرا وتحطم عليه وقال : خالفنى وترك رأيى ، وجعل عمرو يقول : يا قيس قد خبرتك أنك تكون ذنبا تابعا لفروة بن مسيك ، وجعل فروة يطلب قيس بن مكشوح كل الطلب حتى هرب من بلاده وأسلم بعد ذلك . ولما ظهر العنسى خافه قيس على نفسه فجعل يأتيه ويسلم عليه ويرصد له فى نفسه ما يريد ولا يبوح به إلى أحد حتى دخل عليه وقد دق فيروز بن الديلمى عنقه وجعل وجهه فى قفاه وقتله فحز قيس رأسه ورمى به إلى أصحابه ، ثم خاف من قوم العنسى فعدا على داذويه فقتله ليرضيهم بذلك ، وكان داذويه فيمن حضر قتل العنسى أيضا فكتب أبو بكر إلى المهاجر بن أبى أمية أن ابعث إلى بقيس فى وثاق ، فبعث به إليه فكلمه عمر فى قتله وقال : اقتله بالرجل الصالح يعنى داذويه فإن هذا لصٌّ عادٍ ، فجعل قيس يحلف ما قتله ، فأحلفه أبو بكر خمسين يمينا عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما قتلته ولا أعلم له قاتلا ، ثم عفا عنه ، وكان عمر يقول : لولا ما كان من عفو أبى بكر لقتلتك بداذويه ، فيقول قيس : يا أمير المؤمنين قد والله أشعرتنى ما يسمع هذا منك أحد إلا اجترأ على وأنا براء من قتله ، فكان عمر يكف بعد عن ذكره ويأمر إذا بعثه فى الجيوش أن يشاور ولا يجعل إليه عقد أمر ويقول : إن له علما بالحرب وهو غير مأمون (ابن سعد) [كنز العمال ٣٧٤٧٧]

أخرجه ابن سعد (٥/٥٢٥) ببعضه . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (٤٦/٣٧٢) ، و (٤٩/٤٨١) من طريق ابن سعد .

٣٤٩٩٦) عن ابن شهاب قال : كان فتح مصر بعضها عهدا وذمة وبعضها عنوة فجعلها عمر بن الخطاب جميعا ذمة وحملهم على ذلك فمضى ذلك فيهم إلى اليوم (ابن عبد الحكم) [كنز العمال ١٤٢٢٥]

أخرجه ابن عبد الحكم (١/١٧٨) .

٣٤٩٩٧) عن شداد بن أوس عن كعب قال : كان فى بنى إسرائيل ملك إذا ذكرناه ذكرنا عمر ، وإذا ذكرنا عمر ذكرناه ، وكان إلى جنبه نبى يوحى إليه فأوحى الله إلى النبى أن يقول له : اعهد عهدك واكتب إلىَّ وصيتك فإنك ميت إلى ثلاثة أيام ، فأخبره النبى بذلك ، فلما

كان اليوم الثالث وقع بين الجدر وبين السرير ثم جأر إلى ربه فقال : اللهم إن كنت تعلم أنى كنت أعدل فى الحكم ، وإذا اختلفت الأمور اتبعت هداك وكنت وكنت فزدنى فى عمرى حتى يكبر طفلى وتربو أمتى فأوحى الله إلى النبى أنه قد قال كذا وكذا وقد صدق وقد زدته فى عمره خمس عشرة سنة ، ففى ذلك ما يكبر طفله وتربو أمته ، فلما طعن عمر قال كعب : لئن سأل عمر ربه ليبقينه الله ، فأخبر بذلك عمر فقال : اللهم اقبضنى إليك غير عاجز ولا ملوم (ابن سعد) [كنز العمال ٣٦٠٥٣]

أخرجه ابن سعد (٣٥٣/٣) .

٣٤٩٩٨) عن عبد العزيز بن أبى جميلة الأنصارى قال : كان قميص عمر لا يجاوز كمه رسغ كفيه (ابن سعد) [كنز العمال ٣٦٠٠١]

أخرجه ابن سعد (٣٢٩/٣) .

٣٤٩٩٩) عن الحسن قال : كان لعمر عيون على الناس فأتوه فأخبروه أن قوما اجتمعوا ففضلوه على أبى بكر ، فغضب وأرسل إليهم فأتى بهم فقال : يا شر قوم يا شر حى فقالوا : يا أمير المؤمنين لم تقول لنا هذا ما شأننا فأعاد ذلك عليهم ثلاث مرات ثم قال بعد : لم فرقتم بينى وبين أبى بكر الصديق فوالذى نفسى بيده لوددت أنى من الجنة حيث أرى فيها أبا بكر مد البصر (أسد بن موسى* فى فضائل الشيخين) [كنز العمال ٣٥٦٢٨]

٣٥٠٠٠) عن عبد الله بن عباس قال : كان للعباس ميزاب على طريق عمر فلبس عمر ثيابه يوم الجمعة ، وقد كان ذبح للعباس فرخان ، فلما وافى الميزاب صب فيه من دم الفرخين فأصاب عمر ، فأمر عمر بقلعه ثم رجع فطرح ثيابه ولبس غيرها ثم جاء فصلى بالناس ، فأتاه العباس فقال : والله إنه للموضع الذى وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال عمر للعباس : عزمت عليك لما صعدت على ظهرى حتى تضعه فى الموضع الذى وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل ذلك العباس (ابن سعد ، وأحمد ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٢٩٩]

أخرجه ابن سعد (٢٠/٤) ، وأحمد (٢١٠/١ ، رقم ١٧٩٠) ، وابن عساكر (٣٦٦/٢٦) . قال الهيثمى (٢٠٧/٤) ((رجاله ثقات إلا أن هشام بن سعد لم يسمع من عبيد الله)) .

٣٥٠٠١) عن الزهرى : كان مجلس عمر مغتصا من القراء شبابا وكهولا فربما استشارهم ويقول : لا يمنع أحدكم حداثة سنه أن يشير برأيه فإن العلم ليس على حداثة السن وقدمه ، ولكن الله يضعه حيث يشاء (ابن عبد البر) [كنز العمال ٢٩٣٥٤]

أخرجه ابن عبد البر فى العلم (٢٥٩/٢ ، رقم ٧١٢) . وأخرجه أيضا : عبد الرزاق فى جامع معمر (٤٤٠/١١) .

٣٥٠٠٢) عن أسير بن جابر قال : كان محدث بالكوفة يحدثنا فإذا فرغ من حديثه تفرقوا ويبقى رهط فيهم رجل يتكلم بكلام لا أسمع أحدا يتكلم كلامه فأحببته ففقدته ، فقلت

لأصحابى : هل تعرفون رجلا كان يجالسنا كذا وكذا فقال رجل من القوم : نعم أنا أعرفه ، ذاك أويس القرنى ، قلت : فتعلم منزله قال : نعم ، فانطلقت معه حتى ضربت حجرته فخرج إلى قلت : يا أخى ما حبسك عنا قال : العرى ، وكان أصحابى يسخرون به ويؤذونه ، قلت : خذ هذا البُرْد فالبسه ، قال : لا تفعل ، فإنهم إذن يؤذوننى إن رأوه على ، فلم أزل به حتى لبسه فخرج عليهم فقالوا : من ترون خدع عن برده هذا فجاء فوضعه وقال : ألا ترى فأتيت المجلس فقلت : ما تريدون من هذا الرجل قد آذيتموه ، الرجل يعرى مرة ويكتسى مرة ، فأخذتهم بلسانى أخذا شديدا ، فقضى أن أهل الكوفة وفدوا إلى عمر فوفد رجل ممن كان يسخر به فقال عمر : هل هاهنا أحد من القرنيين فجاء ذلك الرجل ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال : إن رجلا يأتيكم من اليمن يقال له أويس لا يدع باليمن غير أم له ، وقد كان به بياض فدعا الله فأذهبه عنه إلا مثل موضع الدرهم ، فمن لقيه منكم فمروه فليستغفر لكم . قال : فقدم علينا ، قلت : من أين قال : من اليمن ، قلت : ما اسمك قال : أويس ، قلت : فمن تركت باليمن قال : أمًّا لى ، قلت : أكان بك بياض فدعوت الله فأذهبه عنك قال : نعم ، قلت : استغفر لى ، قال : أويستغفر مثلى لمثلك يا أمير المؤمنين قال : فاستغفر له ، قلت له : أنت أخى لا تفارقنى ، فامَّلس منى ، فأنبئت أنه قدم عليكم الكوفة ، قال : فجعل ذلك الرجل الذى كان يسخر به ويحقره يقول : ما هذا فينا وما نعرفه ، فقال عمر : بلى إنه رجل كذا – كأنه يضع من شأنه . قال : فينا يا أمير المؤمنين رجل يقال له أويس نسخر به ، قال : أدرك ولا أراك تدرك ، فأقبل ذلك الرجل حتى دخل عليه قبل أن يأتى أهله فقال له أويس : ما هذه بعادتك فما بدا لك قال : سمعت عمر يقول فيك كذا وكذا فاستغفر لى يا أويس قال : لا أفعل حتى تجعل لى عليك أن لا تسخر بى فيما بعد ولا تذكر الذى سمعته من عمر إلى أحد ، فاستغفر له ، قال أسير : فما لبثت أن فشا أمره فى الكوفة فأتيته فدخلت عليه فقلت له : يا أخى ألا أراك العجب ونحن لا نشعر قال : ما كان فى هذا ما أتبلغ به فى الناس وما يجزى كل عبد إلا بعمله ، ثم امَّلس منهم فذهب (ابن سعد ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى الدلائل ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٨٢٤]

أخرجه ابن سعد (٦/١٦١) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢/٧٩) ، والبيهقى فى الدلائل (٧/١٩٢ ، رقم ٢٦٥٩) ، وابن عساكر (٩/٤١٨) .

ومن غريب الحديث : ((فاملس منى)) : انفلت منى ، والملس الخفة والإسراع .

٣٥٠٠٣) عن ابن شهاب قال : كان هشام بن حكيم بن حزام يأمر بالمعروف فى رجال معه فكان عمر بن الخطاب إذا بلغه الشىء يقول : أما ما عشت أنا وهشام فلا يكون هذا (مالك ، وابن سعد) [كنز العمال ٨٤٨٤]

أخرجه ابن سعد كما فى فتح البارى لابن حجر (٩/٢٥) من طريق مالك .

٣٥٠٠٤) عن عبد الله بن عكيم قال : **كان عمر يقول : إن أصدق القيل قيل الله ألا وإن أحسن الهدى هدى محمد وشر الأمور محدثاها وكل محدثة ضلالة ألا وإن الناس بخير ما أخذوا العلم عن أكابرهم ولم يقم الصغير على الكبير فإذا قام الصغير على الكبير فَقَدَ** (اللالكائى فى السنة) **[كنز العمال ١٦٣٣]**

أخرجه اللالكائى (٨٤/١ ، رقم ١٠٠) .

٣٥٠٠٥) عن معاوية بن قرة قال : **كان يكتب من أبى بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان عمر بن الخطاب أرادوا أن يقولوا خليفة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر : هذا يطول . قالوا : لا ولكنا أمرناك علينا فأنت أميرنا قال نعم أنتم المؤمنون وأنا أميركم ، فكتب أمير المؤمنين** (ابن عساكر) **[كنز العمال ٣٥٨٠١]**

أخرجه ابن عساكر (٢٩٧/٣٠) .

٣٥٠٠٦) عن الواقدى حدثنى أبو بكر بن عبد الله بن أبى الحويرث قال : **كان يهود من بيت المقدس وكانوا عشرين رأسهم يوسف بن نون ، فأخذ لهم كتاب أمان ، وصالح عمر بالجابية ، وكتب كتابا ووضع عليهم الجزية ، وكتب : بسم الله الرحمن الرحيم أنتم آمنون على دمائكم وأموالكم وكنائسكم ما لم تحدثوا أو تؤوا مُحْدِثا فمن أحدث منكم أو آوى محدثا فقد برئت منه ذمة الله ، وإنى برىء من معرَّة الجيش شهد معاذ بن جبل وأبو عبيدة بن الجراح وكتب أبى بن كعب** (ابن عساكر) **[كنز العمال ١١٤٥٠]**

أخرجه ابن عساكر (٣٠٩/٧) .

٣٥٠٠٧) عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن عمر وعثمان : **كانا يصليان المغرب فى رمضان حين ينظران إلى الليل الأسود قبل أن يفطرا ثم يفطران بعد الصلاة وذلك فى رمضان** (مالك ، وعبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) **[كنز العمال ٢٤٣٩٠]**

أخرجه مالك (٢٨٩/١ ، رقم ٦٣٦) ، وعبد الرزاق (٢٢٥/٤ ، رقم ٧٥٨٨) ، وابن أبى شيبة (٣٤٨/٢ ، رقم ٩٧٩٢) ، والبيهقى (٢٣٨/٤ ، رقم ٧٩١٥) . وأخرجه أيضا : ابن سعد (١٥٤/٥) .

٣٥٠٠٨) عن عمر قال : **كانت أموال بنى النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخَيْل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على أهله منها نَفقة سنتهم ثم يجعل ما بقى فى السلاح والكُراع عدة فى سبيل الله** (الشافعى ، والحميدى ، وأحمد ، والعدنى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن الجارود ، وابن جرير فى تهذيبه ، وابن المنذر ، وابن مردويه ، والبيهقى) **[كنز العمال ١١٥٤٢]**

أخرجه الشافعى (ص ٣٢٢) ، والحميدى (١٣/١ ، رقم ٢٢) ، وأحمد (٢٥/١ ، رقم ١٧١) ، ومسلم (١٣٧٦/٣ ، رقم ١٧٥٧) ، وأبو داود (١٤١/٣ ، رقم ٢٩٦٥) ، والترمذى (٢١٦/٤ ، رقم ١٧١٩) ، والنسائى (١٣٢/٧ ، رقم ٤١٤٠) ، وابن الجارود (ص ٢٧٦ ، رقم ١٠٩٧) ، وابن المنذر فى الأوسط (٢٦٥/١٠ ، رقم ٣٣٤٤ ، ٣٣٤٥) ، والبيهقى (٢٩٥/٦ ، رقم ١٢٥٠٤) .

ومن غريب الحديث : ((الكُراع)) : اسم لجميع الخيل .

٣٥٠٠٩) عن السائب بن يزيد قال : كانت الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة أسنان خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة وخمس وعشرون بنات لبون وخمس وعشرون بنات مخاض حتى كان عمر بن الخطاب ومَصَّر الأمصار فقال عمر بن الخطاب : ليس كل الناس يجدون الإبل فقوِّموا الإبل أوقية أوقية فكانت أربعة آلاف ثم غلت الإبل ، فقال عمر : قوموا الإبل فقومت أوقية ونصفا فكانت ستة آلاف ، ثم غلت الإبل فقال عمر : قوموا الإبل فقومت أوقيتين فكانت ثمانية آلاف ، ثم غلت الإبل ، فقال : قوموا الإبل فقومت أوقيتين ونصفا فكانت عشرة آلاف ، ثم غلت الإبل ، فقال عمر : قوموا الإبل فقومت الإبل ثلاث أواق فكانت اثنى عشر ألفا فجعل عمر على أهل الورق اثنى عشر ألفا وعلى أهل الذهب ألف دينار وعلى أهل الإبل مائة من الإبل وعلى أهل الحلل وعلى أهل المعز ألفى ماعز وعلى أهل البقر مائتى بقرة (الحارث وسنده ضعيف) [كنز العمال ١٦٩٠٢]

أخرجه الحارث كما فى بغية الباحث (٥٧٢/٢ ، رقم ٥٢٦) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى الكبير (١٥٠/٧ ، رقم ٦٦٦٤) .

٣٥٠١٠) عن كثير بن كثير بن المطلب بن أبى وداعة السهمى عن أبيه عن جده قال : كانت السيول تدخل المسجد الحرام من باب بنى شيبة الكبير قبل أن يردم عمر الردم الأعلى ، فكانت السيول ربما رفعت المقام عن موضعه وربما نحته إلى وجه الكعبة ، حتى جاء سيل أم نهشل فى خلافة عمر بن الخطاب فاحتمل المقام من موضعه هذا وذهب به حتى وجد بأسفل مكة ، فأتى به فربط إلى أستار الكعبة وكتب فى ذلك إلى عمر ، فأقبل فزعا فى شهر رمضان وقد غَبِىَ موضعه وعفاه السيل ، فدعا عمر بالناس فقال : أنشد الله عبدا عنده علم فى هذا المقام فقال المطلب بن أبى وداعة : أنا يا أمير المؤمنين عندى ذلك ، فكنت أخشى عليه هذا ، فأخذت قدره من موضع الركن إلى موضعه ومن موضعه إلى باب الحجر ومن موضعه إلى زمزم بمقاط وهو عندى فى البيت ، فقال له عمر : فاجلس عندى وأرسل إليه ، فجلس عنده فأرسل فأتى بها ، فمدها فوجدها مستوية إلى موضعه هذا ، فسأل الناس وشاورهم ، فقالوا : نعم هذا موضعه ، فلما استثبت ذلك عمر وحق عنده أمر به ، فأعلم ببناء تحت المقام ثم حوله ، فهو فى مكانه هذا إلى اليوم (الأزرقى) [كنز العمال ٣٨١٠٤]

أخرجه الأزرقى فى أخبار مكة (٢١٥/٢ ، رقم ٥٩٧) .

ومن غريب الحديث : ((غبى)) : خفى فلم يعرف .

٣٥٠١١) عن سعيد بن المسيب قال : كانت الصدقة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع تمر أو نصف صاع حنطة عن كل رأس ، فلما قام عمر كلمه ناس من المهاجرين فقالوا : إنا نرى أن نؤدى عن أرقائنا عشرة عشرة كل سنة إن رأيت ذلك قال : نعم ما

رأيتم ، وأنا أرى أن أرزقهم جريبين كل شهر ، فكان الذى يعطيهم عمر أفضل من الذى يأخذ منهم (أبو عبيد) [كنز العمال ١١٥٥١]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٧٧/٢ ، رقم ٥٣٠) .

٣٥٠١٢) عن نافع عن ابن عمر قال : كانت امرأة عمر إذا خرجت إلى الصلاة عرفت فقيل لعمر : لو نهيتها فقال : لولا أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنعوا إماء الله مساجد الله لفعلت (أبو الحسن البكائى) [كنز العمال ٢٣١٣٢]

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (١٥٦/٢ ، رقم ٧٦٠٨) ، والبيهقى (١٣٢/٣ ، رقم ٥١٥٣) بنحوه .

وأبو الحسن البكائى : على بن عبد الرحمن بن عبد الله الكوفى ، قال السمعانى : ((شيخ كبير ثقة)) ، توفى سنة (٣٧٦هـ) . انظر : التقييد (٤١٣/١- ٤١٤) .

٣٥٠١٣) عن ابن عمر قال : كانت امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء فى جماعة فى المسجد فقيل لها : لم تخرجين وقد تعلمين أن عمر يكره ذلك ويغار ؟ قالت : فما يمنعه أن ينهانى ؟ قالوا : يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا إماء الله مساجد الله (ابن أبى شيبة ، والبخارى ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٣١٢٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (١٥٦/٢ ، رقم ٧٦٠٨) ، والبخارى (٣٠٥/١ ، رقم ٨٥٨) ، والبيهقى (١٣٢/٣ ، رقم ٥١٥٣)

٣٥٠١٤) عن جرير بن عبد الله البجلى قال : كانت بجيلة ربع الناس فقسم لهم عمر ربع السواد فاستقبلوه ثلاث سنين ثم قدمت على عمر فقال لولا : أنى قاسم مسئول لتركتكم على ما قسم لكم ولكن أرى أن تردوا على الناس ففعل (الشافعى ، وأبو عبيد ، وابن زنجويه ، والبيهقى) [كنز العمال ٩١٥٣]

أخرجه الشافعى (ص ٣٥٣) ، وأبو عبيد فى الأموال (١٥٥/١ ، رقم ١٣٩) ، وابن زنجويه فى الأموال (٢١٠/١ ، رقم ١٩٢) ، والبيهقى (١٣٥/٩ ، رقم ١٨١٥٧) .

٣٥٠١٥) عن ابن شهاب قال : كانت ضوال الإبل فى زمن عمر بن الخطاب إبلا مؤبلة تناتج لا يمسها أحد ، حتى إذا كان عثمان بن عفان أمر بمعرفتها وتعريفها ثم تباع ، فإذا جاء صاحبها أعطى ثمنها (مالك ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٠٥٣٦]

أخرجه مالك (٧٥٩/٢ ، رقم ١٤٤٩) ، والبيهقى (١٩١/٦ ، رقم ١١٨٦٠) .

٣٥٠١٦) عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال : كانت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل تحت عبد الله بن أبى بكر فجعل لها طائفة من ماله على أن لا تتزوج بعده ومات ، فأرسل عمر إلى عاتكة أنك قد حرمت ما أحل الله لك فردى إلى أهله المال الذى أخذتيه وتزوجى ، ففعلت فخطبها عمر فنكحها (ابن سعد) [كنز العمال ٣٧٦٠٦]

أخرجه ابن سعد (٢٦٥/٨) وحسنه الحافظ فى الإصابة (١٢/٨) .

٣٥٠١٧) عن طارق بن شهاب قال : كانت عطايانا تخرج فى زمن عمر لم تزك حتى كنا نحن نزكيها (أبو عبيد فى الأموال) [كنز العمال ١١٦٩٤]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٤٤٢/٢ ، رقم ٨٦٤) . وأخرجه أيضا : أحمد فى العلل (٧٣/٣ ، رقم ٤٢٣٧) .

٣٥٠١٨) عن عمر قال : كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث صفايا : بنو النضير ، وخيبر ، وفدك ، فأما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه ، وأما فدك فكانت حبسا لأبناء السبيل ، وأما خيبر فجزأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أجزاء ، جزأين بين المسلمين ، وجزأ لنفسه ونفقة أهله فما فضل عن نفقة أهله جعله بين فقراء المهاجرين (أبو داود ، وابن سعد ، وابن أبى عاصم ، وابن مردويه ، والبيهقى ، والضياء) [كنز العمال ١١٥٤٥]

أخرجه أبو داود (١٤١/٣ ، رقم ٢٩٦٧) ، وابن سعد (٥٠٢/١) ، والبيهقى (٥٩/٧ ، رقم ١٣١٤٨) ، والضياء (٣٩٤/١ ، رقم ٢٧٥) .

٣٥٠١٩) عن ابن عباس قال : كانت للعباس بن عبد المطلب دار إلى جنب المسجد بالمدينة فقال عمر : هبها لى أو بعنيها حتى أدخلها فى المسجد ، فأبى ، قال : فاجعل بينى وبينك رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعلا أبى بن كعب بينهما ، قال فقضى أبى على عمر : قال فقال عمر : ما من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد أجرأ علىَّ من أُبىّ قال : أو أنصح لك منى يا أمير المؤمنين أما علمت قصة المرأة أن داود لما بنى بيت المقدس أدخل فيه بيت امرأة بغير إذنها فلما بلغ حُجُز الرجال منع بناءه فقال : أى رب إذ منعتنى بناءه فاجعله فى عقبى من بعدى ، فلما كان بعد قال له العباس : أليس قد قضيت لى بها قال : بلى ، قال فهى لك قد جعلتها لله (ابن سعد ، ويعقوب بن سفيان ، والبيهقى ، وابن عساكر وسنده حسن) [كنز العمال ٣٧٣٠١]

أخرجه ابن سعد (٢٢/٤) ، ويعقوب بن سفيان فى المعرفة والتاريخ (١١٠/١) ، والبيهقى (١٦٨/٦ ، رقم ١١٧١٨) ، وابن عساكر (٢٦/ ٣٦٧) من طريق يعقوب .

٣٥٠٢٠) عن جابر قال : كانوا يتمتعون من النساء حتى نهاهم عمر بن الخطاب (ابن جرير) [كنز العمال ٤٥٧١٩]

٣٥٠٢١) عن أبى وائل قال : كانوا يكبرون فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم سبعا وخمسا وأربعا حتى كان فى زمن عمر فجمعهم فسألهم فأخبر كل رجل منهم بما رأى فجمعهم على أربع تكبيرات كأطول الصلاة (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٢٨٢٧]

أخرجه عبد الرزاق (٤٧٩/٣ ، رقم ٦٣٩٥) ، وابن أبى شيبة (٤٩٥/٢ ، رقم ١١٤٤٥) ، والبيهقى (٣٧/٤ ، رقم ٦٧٣٨) .

٣٥٠٢٢) عن سيف بن عمر عن الربيع وأبى المجالد وأبى عثمان وأبى حارثة قالوا : كتب أبو عبيدة إلى عمر أن نفرا من المسلمين أصابوا الشراب منهم ضرار وأبو جندل فسألناهم فتأولوا ، وقالوا : خيرنا فاخترنا ، قال : {فهل أنتم منتهون} [المائدة : ٩١] ولم يعزم ، فكتب إليه عمر فذلك بيننا وبينهم ، {فهل أنتم منتهون} يعنى فانتهوا . وجمع الناس فاجتمعوا على أن يضربوا فيها ثمانين جلدة ويضمنوا النفس ومن تأول عليها بمثل هذا فإن أبى قتل ، وقالوا : ومن تأول على ما فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم منه يزجر بالفعل والقتل ، فكتب عمر إلى أبى عبيدة أن ادعهم ، فإن زعموا أنها حلال فاقتلهم ، وإن زعموا أنها حرام فاجلدهم ثمانين ، فبعث إليهم فسألهم على رءوس الأشهاد ، فقالوا : حرام ، فجلدهم ثمانين ، وحد القوم وندموا على لجاجتهم وقال : ليحدثن فيكم يا أهل الشام حادث فحدثت الرمادة (ابن عساكر) [كنز العمال ١٣٦٧٠]

أخرجه ابن عساكر (٣٨٩/٢٤) .

٣٥٠٢٣) عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : كتب أبو عبيدة إلى عمر بن الخطاب يذكر له جموعا من الروم ، وما يتخوف منهم ، فكتب إليه عمر : أما بعد ، فإنه مهما ينزل بعبد مؤمن من شدة يجعل الله بعدها فرجا وإنه لن يغلب عسر يسرين ، وإن الله يقول فى كتابه : {يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون} [آل عمران : ٢٠٠] (مالك ، وابن أبى شيبة ، وابن أبى الدنيا فى الفرج بعد الشدة ، وابن جرير ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٨٦٥١]

أخرجه مالك (٤٤٦/٢ ، رقم ٩٦١) وابن أبى شيبة (٨/٧ ، رقم ٣٣٨٤٠) ، وابن أبى الدنيا فى الفرج بعد الشدة (ص ٣٢ ، رقم ٣١) ، وابن جرير (٤/ ٢٢١) ، والحاكم (٥٧٥/٢ ، رقم ٣٩٤٩) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٠٥/٧ ، رقم ١٠٠١٠) .

٣٥٠٢٤) عن الشعبى قال : كتب أبو موسى إلى عمر : إنه يأتينا من قبلك كتب ليس لها تاريخ فأرخ . فاستشار عمر فى ذلك فقال بعضهم أرخ لمبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم لوفاته فقال عمر : بل نؤرخ لمهاجره فإن مهاجره فرق بين الحق والباطل (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٩٥٥٤]

أخرجه ابن عساكر (٤٢/١) .

٣٥٠٢٥) عن عمر قال : كُتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب فقال لعبد الله بن أرقم : أجب هؤلاء . فأخذه عبد الله بن أرقم فكتبه ثم جاء بالكتاب فعرضه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أحسنت . فما زال ذلك فى نفسى حتى وليت فجعلته على بيت المال (البزار وضعف) [كنز العمال ٣٧١٦٩]

أخرجه البزار (٣٩٢/١ ، رقم ٢٦٧) ، قال الهيثمى (١٥٣/١) : ((فيه محمد بن صدقة الفدكى قال فى الميزان : حديثه منكر)) .

٣٥٠٢٦) عن يعلى بن أمية قال : كتب إلىَّ عمر أن آخذ من حلى البحر والعنبر العشر (أبو عبيد وقال : إسناده ضعيف غير معروف) [كنز العمال ١١٥١٨]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٣٠٢/٢ ، رقم ٧٣٤) .

٣٥٠٢٧) عن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال : كُتب إلى عمر فى شأن فُكيهة بنت سمعان أنها ماتت وتركت ابن أخيها لأبيها وأمها وابن أخيها لأبيها ، فكتب عمر أن الولاء للكبر (الدارمى) [كنز العمال ٢٩٦٩٠]

أخرجه الدارمى (٤٧٠/٢ ، رقم ٣٠٢٣) .

٣٥٠٢٨) عن طارق بن شهاب قال : كُتب إلى عمر بن الخطاب فى دهقانة من أهل نهر الملك أسلمت ولها أرض كثيرة فكتب أن ادفعوا إليها أرضها تؤدى عنها الخراج (أبو عبيد ، وعبد الرزاق) [كنز العمال ١١٦٢٤]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٢٣٠/١ ، رقم ٢١٢) ، وعبد الرزاق (١٠٢/٦ ، رقم ١٠١٣٢) ، (٣٧٠/١٠ ، رقم ١٩٤٠١) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٤٦٣/٦ ، رقم ٣٢٩٤٣) .

٣٥٠٢٩) عن عمرو بن شعيب قال : كُتب إلى عمر فى امرأة أخذت بأنثيى رجل فخرقت الجلد ولم تخرق الصفاق قال عمر لأصحابه : ما ترون فى هذا ؟ قالوا : اجعلها بمنزلة الجائفة . قال عمر : لكنى أرى غير ذلك إن فيها نصف ما فى الجائفة (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٠٣٢٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٥١/٥ ، رقم ٢٧٨٩٥) .

٣٥٠٣٠) عن مجاهد قال : كُتب إلى عمر : يا أمير المؤمنين رجل لا يشتهى المعصية ولا يعمل بها ، أفضل أم رجل يشتهى المعصية ولا يعمل بها ، فكتب عمر : إن الذين يشتهون المعصية ولا يعملون بها : {أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم} [الحجرات : ٣] (أحمد فى الزهد) [كنز العمال ٤٦٠٩]

أخرجه أحمد فى الزهد كما فى تفسير ابن كثير (٢٠٨/٤) .

٣٥٠٣١) عن حارثة بن مضرب قال : كتب إلينا عمر أن تعلموا سورة النساء والأحزاب والنور (أبو عبيد) [كنز العمال ٤١٠٦]

٣٥٠٣٢) عن زيد بن وهب قال : كتب إلينا عمر أن نمسح على الخفين للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة (عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، والطحاوى) [كنز العمال ٢٧٥٨٥]

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٦/١ ، رقم ٧٩٦) ، والطحاوى (٨٤/١) .

٣٥٠٣٣) عن بجالة بن عبدة قال : كتب إلينا عمر بن الخطاب : أن اعرضوا على من قبلكم من المجوس أن يدعوا نكاح أمهاتهم وبناتهم وأخواتهم ، وأن يأكلوا جميعا كيما نلحقهم بأهل الكتاب ، واقتلوا كل كاهن وساحر (ابن زنجويه فى الأموال ، ورسته فى الإيمان ،

والمحاملى فى أماليه) [كنـز العمال ١١٤٦٤]

أخـرجه أبـو عبـيد فى الأموال (١/١٢٩ ، رقم ١١٩) . وأخرجه أيضا : سعيد بن منصور (٢/١٢٠ ، رقم ٢١٨١) ، وابن أبى شيبة (٦/٤٣٠ ، رقم ٣٢٦٥٤) .

٣٥٠٣٤) عن النـزال بن سبرة قال : كتب إلينا عمر بن الخطاب ثلاثا تعلموا المشى حفاة واحتفوا وشمروا الأزر وتعلموا الرمى (بكر بن بكار فى جزئه) [كنـز العمال ١١٣٧٢]

٣٥٠٣٥) عن حارثة بن مضرب قال : كتب إلينا عمر بن الخطاب : أما بعد فإنى قد بعثت إليكم عمار بن ياسر أميرا وعبد الله بن مسعود معلما ووزيرا وهما من النجباء من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من أهل بدر فتعلموا منهما واقتدوا بهما وإنى قد آثرتكم بعبد الله على نفسى أثرة وبعثت عثمان بن حنيف على السواد وأرزقهم كل يوم شاة فأجعل شطرها وبطـنها لعمـار والشطر الثانى بين هؤلاء الثلاثة (ابن سعد ، والحاكم ، والضياء) [كنـز العمال ١١٦٣٦]

أخـرجه ابـن سـعد (٣/٢٥٥) ، والحاكم (٣/٤٣٨ ، رقم ٥٦٦٣) ، والضياء (١/٢٠٧ ، رقم ١٠٨) ، وأخرجه أيضا : أحمد فى فضائل الصحابة (٢/٨٤٢ ، رقم ١٥٤٧) .

٣٥٠٣٦) عـن حـرام بـن معاوية قال : كتب إلينا عمر بن الخطاب : أن لا يجاورنكم خـنـزير ولا يـرفع فيكم صليب ولا تأكلوا على مائدة يشرب عليها الخمر وأدبوا الخيل وامشوا بين الغرضين (عبد الرزاق ، والبيهقى فى شعب الإيمان)[كنـز العمال ١١٣٨٥]

أخرجه عبد الرزاق (٦/٦١ ، رقم ١٠٠٠٣) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤/٤٥ ، رقم ٤٣٠٢) .

٣٥٠٣٧) عن عبد الله بن يزيد الخطمى قال : كتب إلينا عمر بن الخطاب أما بعد فاطبخوا شـرابكم حـتى يذهب منه نصيب الشيطان فإن له اثنين ولكم واحد (سعيد بن منصور ، والنسائى ، والبيهقى) [كنـز العمال ١٣٧٦٩]

أخرجه النسائى (٨/٣٢٩ ، رقم ٥٧١٧) ، والبيهقى (٨/٣٠١ ، رقم ١٧٢٠٣) .

٣٥٠٣٨) عـن أبى وائل قال : كتب إلينا عمر فى ابنى العم إذا كان أحدهما أخا لأم فهو أحق بالميراث (ابن جرير) [كنـز العمال ٣٠٥١٠]

٣٥٠٣٩) عـن عبد الرحمن بن فروخ عن أبيه قال : كتب إلينا عمر لا تفرقوا بين الأخوين ولا بين الأم وولدها (ابن جرير) [كنـز العمال ١٠٠٠٦]

أخـرجه أيضا : سعيد بن منصور فى كتاب السنن (٢/٢٨٩ ، رقم ٢٦٥٧) ، وابن أبى شيبة (٤/٥٢٦ ، رقم ٢٢٨٠٨) .

٣٥٠٤٠) عن أبى جعفر قال : كتب النبى صلى الله عليه وسلم صدقة إلىّ فأتيت محمود بن لبـيد فسـألته فقـال : كـان عمر بن الخطاب يبيع مال يتيم عنده ثلاث سنين يعنى ثمره (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٩٩٢٦]

أخرجه عبد الرزاق (٨/٦٦ ، رقم ١٤٣٣١) .

٣٥٠٤١) عن عمر قال : كتب حاطب بن أبى بلتعة إلى أهل مكة بكتاب فأطلع الله عليه نبيه ، فبعث عليا والزبير فى أثر الكتاب ، فأدركا المرأة على بعير فاستخرجاه من قرونها فأتيا به النبى صلى الله عليه وسلم ، فأرسل إلى حاطب فقال : يا حاطب أنت كتبت هذا الكتاب قال : نعم ، قال : فما حملك على ذلك قال : يا رسول الله أما والله إنى لناصح لله ولرسوله ولكن كنت غريبا فى أهل مكة وكان أهلى فيهم فخشيت أن يضرموا عليهم ، فقلت أكتب كتابا لا يضر الله ولا رسوله شيئا وعسى أن يكون منفعة لأهلى ، فاخترطت سيفى ثم قلت : أضرب عنقه يا رسول الله لقد كفر قال : وما يدريك يا ابن الخطاب أن يكون اطلع الله على هذه العصابة من أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم (البزار ، وابن جرير ، وأبو يعلى ، والشاشى ، والطبرانى فى الأوسط ، والحاكم ، وابن مردويه وذكر البرقانى أن مسلما أخرجه فى بعض نسخه) [كنز العمال ٣٧٩٥٧]

أخرجه البزار (١/٣٠٨ ، رقم ١٩٧) ، وأبو يعلى كما فى مجمع الزوائد (٩/٣٠٤) ، والمطالب العالية (١٠/٤٨٣ ، رقم ٣٨٥٢) ، والطبرانى فى الأوسط (٣/١١٢ ، رقم ٢٦٤٧) ، والحاكم (٤/٨٧ ، رقم ٦٩٦٦) قال الهيثمى : ((رواه أبو يعلى فى الكبير والبزار والطبرانى فى الأوسط باختصار ورجالهم رجال الصحيح)) .

٣٥٠٤٢) عن عامر الشعبى قال : كتب رجل مصحفا وكتب عند كل آية تفسيرها فدعا عمر فقرضه بالمقراضين (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤١٠٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/١٣٦ ، رقم ٣٠١٠٦) .

٣٥٠٤٣) عن سفيان بن عيينة قال : كتب سعد بن أبى وقاص إلى عمر بن الخطاب وهو على الكوفة يستأذنه فى بناء بيت يسكنه ، فوقع فى كتابه : ابن ما يسترك من الشمس ويكنك من الغيث ، فإن الدنيا دار بُلْغة وكتب إلى عمرو بن العاص وهو على مصر : كن لرعيتك كما تحب أن يكون لك أميرك (ابن أبى الدنيا ، والدينورى) [كنز العمال ٣٥٩٤٨]

أخرجه أيضا : ابن عساكر (٤٤/٣٢١) .

٣٥٠٤٤) عن غضيف بن الحارث قال : كتب عامل عمر إلى عمر إن قبلنا ناسا يدعون السامرة يقرءون التوراة ويسبتون السبت ولا يؤمنون بالبعث فما يرى أمير المؤمنين فى ذبائحهم فكتب إليه عمر : إنهم طائفة من أهل الكتاب ذبائحهم ذبائح أهل الكتاب (عبد الرزاق ، والبيهقى) [كنز العمال ١٥٦٣٧]

أخرجه عبد الرزاق (٦/٧٤ ، رقم ١٠٠٤٣) ، والبيهقى (٧/١٧٣ ، رقم ١٣٧٦٧) .

٣٥٠٤٥) عن أبى عثمان قال : كتب عامل لعمر بن الخطاب : إن هاهنا قوما يجتمعون فيدعون للمسلمين وللأمير ، فكتب إليه عمر : أقبل وأقبل بهم معك فأقبل فقال عمر للبواب : أعد سوطا فلما دخلوا على عمر أقبل على أميرهم ضربا بالسوط فقال : يا أمير

المؤمنين إنا لسنا أولئك الذين يعنى أولئك قوم يأتون من قبل المشرق (أبو بكر المروزى* فى العلم) [كنـز العمال ٣١٤٨٥]

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٥/٢٩٠ ، رقم ٢٦١٩١) .

٣٥٠٤٦) عن عمر قال : كتبت عليكم ثلاثة أسفار : الحج والعمرة والجهاد فى سبيل الله ، والرجل يسعى بماله فى وجه من هذه الوجوه . أبتغى بمالى من فضل الله أحب إلى من أن أموت على فراشى ، ولو قلت إنها شهادة لرأيت أنها شهادة (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ٩٨٥٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤/٤٦٧ ، رقم ٢٢١٨٧) .

٣٥٠٤٧) عن محمد وطلحة وسهل قالوا : كتب عمر إلى أبى عبيدة : إذا أنت فرغت من دمشق إن شاء الله فاصرف أهل العراق إلى العراق فإنه قد أُلقى فى رُوعى أنكم ستفتحونها ، ثم تدركون إخوانكم فتنصرونهم على عدوهم . وأقام عمر بالمدينة لمرور الناس به ، وذلك أنهم ضربوا إليه من بلدانهم ، فجعل إذا سرح قوما إلى الشام قال : ليت شعرى عن الأبدال هل مرت بهم الركاب أم لا وإذا سرح قوما إلى العراق قال : ليت شعرى كم فى هذا الجند من الأبدال (ابن عساكر) [كنـز العمال ٣٨١٩٠]

أخرجه ابن عساكر (١/٢٩٥) .

٣٥٠٤٨) عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف قال : كتب عمر إلى أبى عبيدة بن الجراح أن علموا غلمانكم العوم ومقاتلتكم الرمى (ابن وهب ، وأحمد ، وابن الجارود ، والطحاوى ، وابن حبان ، والدارقطنى ، والبيهقى) [كنـز العمال ٤٥٩٥٢]

أخرجه أحمد (١/٤٦) ، وابن الجارود (ص ٢٤٢ ، رقم ٩٦٤) ، وابن حبان (١٣/٤٠٠ ، رقم ٦٠٣٧) ، والدارقطنى (٤/٨٤) ، والبيهقى (٦/٢١٤ ،رقم ١١٩٨٨) .

٣٥٠٤٩) عن ابن المسيب قال : كتب عمر إلى أبى موسى إذا لهوتم فالهوا بالرمى وإذا تحدثتم فتحدثوا بالفرائض (الحاكم ، والبيهقى) [كنـز العمال ٣٠٤٧٥]

أخرجه الحاكم (٤/٣٧٠ ، رقم ٧٩٥٢) ، والبيهقى (٦/٢٠٩ ، رقم ١١٩٥٨) .

٣٥٠٥٠) عن الحسن وغيره قال : كتب عمر إلى أبى موسى الأشعرى أن اقرأ فى المغرب بقصار المفصل وفى العشاء بوسط المفصل وفى الصبح بطوال المفصل (عبد الرزاق ، وابن أبى داود فى المصاحف) [كنـز العمال ٢٢١٠٥]

أخرجه عبد الرزاق (٢/١٠٤ ، رقم ٢٦٧٢) ، وابن أبى داود فى المصاحف (٢/١٤١ ، رقم ٤٢٨) .

٣٥٠٥١) عن سفيان قال : كتب عمر إلى أبى موسى الأشعرى إنك لن تنال عمل الآخرة بشىء أفضل من الزهد فى الدنيا (ابن أبى شيبة ، وأحمد فى الزهد)[كنـز العمال ٨٥٤٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٩٧ ، رقم ٣٤٤٧٠) ، وأحمد فى الزهد (٢/١٧٤ ، رقم ٦٥٤) .

٣٥٠٥٢) عن سعيد بن أبى بردة قال : كتب عمر إلى أبى موسى : أما بعد فإن أسعد الرعاة

من سعدت به رعيته ، وإن أشقى الرعاة من شقيت به رعيته ، وإياك أن ترتع فترتع عمالك فيكون مثلك عند ذلك مثل بهيمة نظرت إلى خضرة من الأرض فرتعت فيها تبتغى بذلك السمن ، وإنما حتفها فى سمنها والسلام عليك (ابن أبى شيبة ، وأبو نعيم فى الحلية) [كنز العمال ٤٤٢٠٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٩٤/٧ ، رقم ٣٤٤٤٨) ، وأبو نعيم فى الحلية (٥٠/١) .

٣٥٠٥٣) عن أبى البخترى قال : كتب عمر إلى أبى موسى إن للناس نفرة عن سلطانهم فأعوذ بالله أن تدركنى وإياكم ضغائن محمولة ودنيا مؤثرة وأهواء متبعة ، وإنه ستداعى القبائل وذلك نخوة من الشيطان فإن كان ذلك فالسيف السيف القتل القتل يقولون : يا أهل الإسلام يا أهل الإسلام (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٤٣٦٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٥٥/٧ ، رقم ٣٧١٨١) .

٣٥٠٥٤) عن شعيب بن يسار قال : كتب عمر إلى أبى موسى أن مر من قبلك من نساء المسلمين أن يتصدقن من حليهن (البيهقى وقال مرسل) [كنز العمال ١٦٨٧٥]

أخرجه البيهقى (١٣٩/٤ ، رقم ٧٣٣٤) .

٣٥٠٥٥) عن الحسن قال : كتب عمر إلى أبى موسى أن يسهم للفرس العربى سهمان وللمُقْرِف سهم وللبغل سهم (عبد الرزاق) [كنز العمال ١١٥٥٢]

أخرجه عبد الرزاق (١٨٧/٥ ، رقم ٩٣٢٥) .

ومن غريب الحديث : ((للمقرف)) : الهجين؛ أى الذى أمه برذونة وأبوه عربى .

٣٥٠٥٦) عن أبى العوام البصرى قال : كتب عمر إلى أبى موسى الأشعرى أما بعد فإن القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة فافهم إذا أدلى إليك فإنه لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له وآس بين الناس فى وجهك ومجلسك وقضائك حتى لا يطمع شريف فى حيفك ولا ييأس ضعيف من عدلك البينة على من ادعى واليمين على من أنكر ، والصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا أحل حراما أو حرم حلالا ، ومن ادعى حقا غائبا أو بينة فاضرب له أمدا ينتهى إليه ، فإن جاء ببينة أعطيته بحقه ، فإن أعجزه ذلك استحللت عليه القضية فإن ذلك أبلغ فى العذر وأجلى للعمى ولا يمنعك من قضاء قضيته اليوم فراجعت فيه لرأيك وهديت فيه لرشدك أن تراجع الحق لأن الحق قديم لا يبطل الحق شىء ومراجعة الحق خير من التمادى فى الباطل ، والمسلمون عدول بعضهم على بعض فى الشهادة إلا مجلودا فى حد أو مجربا عليه شهادة الزور أو ظنينا فى ولاء أو قرابة فإن الله تولى من العباد السرائر وستر عليهم الحدود إلا بالبينات والأيمان ، ثم الفهم الفهم فيما أدلى إليك مما ليس فى قرآن ولا سنة ، ثم قايس الأمور عند ذلك واعرف الأمثال والأشباه ، ثم اعمد إلى أحبها إلى الله فيما ترى وأشبهها بالحق ، وإياك والغضب والقلق والضجر والتأذى بالناس عند الخصومة والتنكر فإن القضاء فى مواطن الحق يوجب الله له الأجر ويحسن له الذخر فمن خلصت نيته فى الحق ولو كان

على نفسه كفاه الله ما بينه وبين الناس ، ومن تزين لهم بما ليس فى قلبه شانه الله فإن الله لا يقبل من العباد إلا ما كان له خالصا وما ظنك بثواب الله فى عاجل رزقه وخزائن رحمته والسلام (الدارقطنى ، وابن عساكر ، والبيهقى) [كنز العمال ١٤٤٤٢]

أخرجه الدارقطنى (٢٠٦/٤) ، وابن عساكر (٧١/٣٢) ، والبيهقى (١٥٠/١٠ ، رقم ٢٠٣٢٤) .

٣٥٠٥٧) عن الحسن قال : كتب عمر إلى أبى موسى فما زاد على المائتين ففى كل أربعين درهما درهم (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٦٨٧٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٥٦/٢ ، رقم ٩٨٦٤) .

٣٥٠٥٨) عن طلحة بن عبيد الله بن كريز قال : كتب عمر إلى أمراء الأجناد إذا تداعت القبائل فاضربوهم بالسيف حتى يصيروا إلى دعوة الإسلام (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٤٣٦١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٥٦/٧ ، رقم ٣٧١٨٥) .

٣٥٠٥٩) عن أسلم قال : كتب عمر إلى أمراء الأجناد أن اختموا رقاب أهل الجزية فى أعناقهم (البيهقى) [كنز العمال ١١٤٨٢]

أخرجه البيهقى (٢٠٢/٩ ، رقم ١٨٤٩٨) .

٣٥٠٦٠) عن ابن عمر قال : كتب عمر إلى أمراء الأجناد أن لا يقتلوا امرأة ولا صبيا وأن لا يقتلوا إلا من جرت عليه الموسى (ابن أبى شيبة ، ورواه أبو عبيد فى كتاب الأموال) [كنز العمال ١١٤١٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٨٣/٦ ، رقم ٣٣١١٩) ، وأبو عبيد فى الأموال (٩٠/١ ، رقم ٨١) .

٣٥٠٦١) عن النزال بن سبرة قال : كتب عمر إلى أمراء الأجناد أن لا تُقْتَل نَفْس دونى (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٠١٦٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٥٣/٥ ، رقم ٢٧٩١٠) .

ومن غريب الحديث : ((دونى)) : دون علمى وأخذ رأيى .

٣٥٠٦٢) عن حذيفة قال : كتب عمر إلى أهل الشام أيها الناس ارموا واركبوا ، والرمى أحب إلى من الركوب ، فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله يدخل بالسهم الواحد الجنة ، مَن عَمله فى سبيله ، ومَن قَوَّى به فى سبيل الله (القراب فى فضل الرمى) [كنز العمال ١١٣٧١]

أخرجه القراب فى فضائل الرمى (٤/١ ، رقم ٣) .

٣٥٠٦٣) عن سليمان بن موسى قال : كتب عمر إلى الأجناد : ولا نعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيما دون الموضحة بخمس من الإبل أو عدلها من الذهب أو الورق (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٢٨٧]

أخرجه عبد الرزاق (٣٠٦/٩ ، رقم ١٧٣١٧) .

٣٥٠٦٤) عن الشعبى قال : كتب عمر إلى السائب بن الأقرع : أيما رجل من المسلمين وجد رقيقه ومتاعه بعينه فهو أحق به وإن وجده فى أيدى التجار بعد ما قسم فلا سبيل إليه ، وأيما حر اشتراه التجار فيرد عليهم رءوس أموالهم ، فإن الحر لا يباع ولا يشترى (البيهقى) [كنـز العمال ١١٦٠٩]

أخرجه البيهقى (١١٢/٩ ، رقم ١٨٠٣٦) .

٣٥٠٦٥) عن الحسن قال : كتب عمر إلى حذيفة أن أعط الناس أعطيتهم وأرزاقهم ، فكتب إليه : إنا قد فعلنا وبقى شىء كثير ، فكتب إليه عمر أنه فيئهم الذى أفاء الله عليهم ، ليس هو لعمر ، ولا لآل عمر ، اقسمه بينهم (ابن سعد) [كنـز العمال ١١٦٦٢]

أخرجه ابن سعد (٢٩٩/٣) .

٣٥٠٦٦) عن يزيد بن أبى حبيب قال : كتب عمر إلى سعد حين افتتح العراق : أما بعد فقد بلغنى كتابك تذكر أن الناس سألوك أن تقسم بينهم مغانمهم وما أفاء الله عليهم ، فإذا جاءك كتابى هذا فانظر ما أجلب الناس عليك إلى العسكر من كراع أو مال فاقسمه بين من حضر من المسلمين واترك الأرضين والأنهار لعمالها ، فيكون ذلك فى اغتباط المسلمين ، فإنك إن قسمتها بين من حضر لم يكن لمن بعدهم شىء (أبو عبيد ، وابن زنجويه معا فى الأموال ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والبيهقى ، وابن عساكر) [كنـز العمال ٩١٥٢]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (١٥٢/١ ، رقم ١٣٦) ، وابن زنجويه فى الأموال (٢٠٧/١ ، رقم ١٨٩) ، والخرائطى (٤٥٥/٢ ، رقم ٨٨٣) ، والبيهقى (١٣٤/٩ ، رقم ١٨١٤٩) ، وابن عساكر (١٩١/٢) .

٣٥٠٦٧) عن الشعبى قال : كتب عمر إلى شرحبيل بن السمط يأمره أن لا يفرق بين السبايا وبين أولادهن (البيهقى) [كنـز العمال ١٠٠٠٣]

أخرجه البيهقى (١٢٦/٩ ، رقم ١٨٠٩٢) .

٣٥٠٦٨) عن الشعبى قال : كتب عمر إلى شريح إذا أتاك أمر فى كتاب الله فاقض به ، ولا يلفتنك الرجال عنه فإن لم يكن فى كتاب الله وكان فى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقض به فإن لم يكن فى كتاب الله ولا فى سنة رسول الله فاقض بما قضى به أئمة الهدى فإن لم يكن فى كتاب الله ولا فى سنة رسول الله ولا فيما قضى به أئمة الهدى فأنت بالخيار إن شئت أن تؤامرنى ولا أرى لك مؤامرتك إياى إلا أسلم لك (سعيد بن منصور ، والبيهقى) [كنـز العمال ١٤٤٥٣]

أخرجه البيهقى (١١٠/١٠ ، رقم ٢٠١٠٠) من طريق سعيد بن منصور .

٣٥٠٦٩) عن إبراهيم قال : كتب عمر بن الخطاب إلى عتبة بن فرقد إذا رأيتم الهلال من أول النهار فأفطروا ، فإنه من الليلة الماضية ، وإذا رأيتموه من آخر النهار فأتموا صومكم

فإنه لليلة المقبلة (ابن أبى شيبة ، وأبو بكر الشافعى) [كنـز العمال ٢٤٣٠١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣١٩/٢ ، رقم ٩٤٥٧) ، وأبو بكر فى الغيلانيات (١٨٥/١ ، رقم ١٨٢) .

٣٥٠٧٠) عن سويد بن غفلة قال : كتب عمر إلى عماله أن يرزق الناس الطلاء ما ذهب ثلثاه وبقى ثلثه (عبد الرزاق ، وأبو نعيم فى الطب) [كنـز العمال ١٣٧٨٥]

أخرجه عبد الرزاق (٢٥٥/٩ ،رقم ١٧١٢١) .

٣٥٠٧١) عن عامر الشعبى قال : كتب عمر إلى عماله لا تجدوا خاتما فيه نقش عربى إلا كسرتموه فوجدوا فى خاتم عتبة بن فرقد العامل فكسر (ابن سعد) [كنـز العمال ١٧٣٩٧]

أخرجه ابن سعد (٤١/٦) .

٣٥٠٧٢) عن الزهرى عن ابن المسيب قال : كتب عمر إلى عماله : لا تضموا الضوال ، فلقد كانت الإبل تتناتج هملا وترد المياه ، ما يعرض لها أحد حتى يأتى من يتعرفها فيأخذها . حتى إذا كان عثمان كتب أن ضموها وعرفوها ، فإن جاء من يتعرفها ، وإلا فبيعوها وضموا أثمانها فى بيت المال ، فإن جاء من يتعرفها فادفعوا إليه الأثمان (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٤٠٥٣٩]

أخرجه عبد الرزاق (١٣٢/١٠) .

٣٥٠٧٣) عن حمزة الزيات قال : كتب عمر إلى كثير بن شهاب مر من قبلك فليأكل الخبز الفطير بالجبن ، فإنه أبقى فى البطن (ابن عساكر) [كنـز العمال ٤١٧٦٧]

أخرجه ابن عساكر (٣٠/٥٠) .

٣٥٠٧٤) عن أسلم قال : كتب عمر أن لا يُنام قبل أن يصلي العشاء ، فمن نام فلا نامت عينه (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ٤١٩٥٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (١٢٠/٢ ، رقم ٧١٧٩) .

٣٥٠٧٥) عن عروة بن رويم اللخمى قال : كتب عمر بن الخطاب إلى أبى عبيدة بن الجراح كتابا فقرأه على الناس بالجابية : من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى أبى عبيدة بن الجراح سلام عليك أما بعد فإنه لم يقم أمر الله فى الناس إلا حصيف العقدة بعيد الغرة لا يطلع الناس منه على عورة ، ولا يَحْنقُ فى الحق على جرة ولا يخاف فى الله لومة لائم . قال : وكتب عمر إلى أبى عبيدة أما بعد فإنى كتبت إليك بكتاب لم آلك ولا نفسى فيه خيرا الزم خمس خلال يسلم لك دينك وتحظى بأفضل حظك : إذا حضرك الخصمان فعليك بالبينات العدول والأيمان القاطعة ، ثم أدن الضعيف حتى ينبسط لسانه ويجترئ قلبه ، وتعاهد الغريب فإنه إذا طال حبسه ترك حاجته وانصرف إلى أهله ، وآو الذى أبطل حقه من لم يرفع به رأسا ، واحرص على الصلح ما لم يتبين لك القضاء والسلام عليك (ابن أبى الدنيا فى كتاب الأشراف) [كنـز العمال ١٤٣٥٧]

أخرجه ابن أبى الدنيا فى كتاب الأشراف (ص ١٥٦ ، رقم ١٠٩) .

ومن غريب الحديث : ((حصيف العقدة)) : الحصيف : المحكم العقل ، وإحصاف الأمر : إحكامه ، ويريد بالعقدة هنا الرأى والتدبير . ((بعيد الغرَّة)) : أى : مَن بَعُد حفظه لغفلة المسلمين ، أراد الذى لا يكاد يغفل عن رعيته . ((ما يحنق فى الحق على جرة)) : يقال : ما يحنق فلان على جرة ، إذا لم ينطو على حقد ودغل ، والحنق الغيظ ، والمراد لا يحقد على رعيته .

٣٥٠٧٦) عن أبى عمران الجونى قال : كتب عمر بن الخطاب إلى أبى موسى الأشعرى أنه لم يزل للناس وجوه يرفعون حوائج الناس فأكرم وجوه الناس ، فبحسب المسلم الضعيف من العدل أن ينصف فى الحكم والقسمة (ابن أبى الدنيا فى الإشراف ، والبيهقى ، والخطيب فى الجامع)[كنز العمال ١٤٣٢٥]

أخرجه ابن أبى الدنيا فى الإشراف (ص ٢٣٦ ، رقم ٢٣٥) ، والبيهقى (١٦٨/٨) ، والخطيب فى الجامع (٣٤٨/١ ، رقم ٨٠٠) .

٣٥٠٧٧) عن الحسن البصرى قال : كتب عمر بن الخطاب إلى أبى موسى الأشعرى : اقنع برزقك من الدنيا ، فإن الرحمن فضل بعض عباده على بعض فى الرزق بلاء يبتلى به كُلا ، فيبتلى به من بسط له كيف شكره وشكره لله أداؤه الحق الذى افترض عليه فيما رزقه وخوله (ابن أبى حاتم) [كنز العمال ٨٦١٤]

أخرجه ابن أبى حاتم (١٠٠/٩ ، رقم ١٣٤٤٣) .

٣٥٠٧٨) عن الحسن قال : كتب عمر بن الخطاب إلى أبى موسى : أما بعد فأَعْلِمْ يوما من السنة لا يبقى فى بيت المال درهم حتى يكتسح اكتساحا حتى يعلم الله أنى قد أديت إلى كل ذى حق حقه (ابن سعد ، وابن عساكر) [كنز العمال ١١٦٧١]

أخرجه ابن سعد (٣٠٣/٣) ، وابن عساكر (٣٤٢/٤٤) .

٣٥٠٧٩) عن الحسن قال : كتب عمر بن الخطاب إلى أبى موسى الأشعرى : إنه بلغنى أنك تأذن للناس جما غفيرا فإذا جاءك كتابى هذا فابدأ بأهل الفضل والشرف والوجوه ، فإذا أخذوا مجالسهم فأذن للناس (الدينورى) [كنز العمال ٢٥٧٥٤]

٣٥٠٨٠) عن جويبر عن الضحاك قال : كتب عمر بن الخطاب إلى أبى موسى الأشعرى : أما بعد فإن القوة فى العمل أن لا تؤخروا عمل اليوم لغد ، فإنكم إذا فعلتم ذلك تداركت عليكم الأعمال ، فلا تدرون أيها تأخذون فأضعتم ، فإن خيرتم بين أمرين أحدهما للدنيا والآخر للآخرة فاختاروا أمر الآخرة على أمر الدنيا ، فإن الدنيا تفنى والآخرة تبقى ، كونوا من الله على وَجَلٍ ، وتعلموا كتاب الله فإنه ينابيع العلم وربيع القلوب (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٤٢٠٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (١٩٧/٧ ، رقم ٣٥٢٩٥) .

٣٥٠٨١) عن أبى عثمان عن سفيان الثورى قال : كتب عمر بن الخطاب إلى أبى موسى الأشعرى : إن الحكمة ليست عن كبر السن ولكنه عطاء الله يعطيه من يشاء ، فإياك

ودناءة الأمور ومرَاق الأخلاق (ابن أبي الدنيا فى كتاب الإشراف ، والدينورى) [كنز العمال ٤٤٣٨١]

أخرجه ابن أبي الدنيا فى الإشراف (ص ٢٣٥ ، رقم ٢٣٤) .

ومن غريب الحديث : ((مراق الأخلاق)) : أراد فاسدها .

٣٥٠٨٢) عن ضبة بن محصن قال : كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعرى : أما بعد فإن للناس نفرة عن سلطانهم ، فأعوذ بالله أن تدركنى وإياك فأقم الحدود ولو ساعة من النهار ، وإذا حضر أمران أحدهما لله ، والآخر للدنيا فآثر نصيبك من الله فإن الدنيا تنفد والآخرة تبقى وأخف الفساق واجعلهم يدا يدا ورجلا ورجلا عُدْ مريض المسلمين واحضر جنائزهم ، وافتح بابك وباشر أمورهم بنفسك ، فإنما أنت رجل منهم غير أن الله جعلك أثقلهم حملا ، وقد بلغنى أنه نشأ لك ولأهل بيتك هيئة فى لباسك ومطعمك ومركبك ، ليس للمسلمين مثلها ، فإياك يا عبد الله أن تكون بمنزلة البهيمة مرت بواد خصب ، فلم يكن لها همٌّ إلا السِّمَن وإنما حتفها فى السِّمَن ، واعلم أن العامل إذا زاغ زاغت رعيته ، وأشقى الناس من شقيت به رعيته (الدينورى) [كنز العمال ١٤٢٠٩]

٣٥٠٨٣) عن محمد بن سيرين قال : كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعرى أن لا تجالسوا صبيغا وأن يحرم عطاؤه ورزقه (ابن الأنبارى فى المصاحف ، وابن عساكر) [كنز العمال ٤١٧٤]

أخرجه ابن عساكر (٤١٣/٢٣) .

٣٥٠٨٤) عن الأحوص بن حكيم بن عمير العنسى قال : كتب عمر بن الخطاب إلى أمراء الأجناد : تفقهوا فى الدين فإنه لا يعذر أحد باتباع باطل وهو يرى أنه حق ولا بترك حق وهو يرى أنه باطل (آدم بن أبي إياس فى العلم) [كنز العمال ٢٩٣٤٩]

٣٥٠٨٥) عن حكيم بن عمير قال : كتب عمر بن الخطاب إلى أمراء الأجناد أيما رفقة من المهاجرين آواهم الليل إلى قرية من قرى المعاهدين من المسافرين فلم يأتوهم بالقِرى فقد برئت منهم الذمة (أبو عبيد فى الأموال ، والبيهقى) [كنز العمال ١١٤١٧]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٣٨٠/١ ، رقم ٣٥٦) ، والبيهقى (١٩٨/٩ ، رقم ١٨٤٧٧) .

٣٥٠٨٦) عن كنانة العدوى قال : كتب عمر بن الخطاب إلى أمراء الأجناد أن ارفعوا إلىَّ كل من حمل القرآن ، حتى ألحقهم فى الشرف من العطاء وأرسلهم فى الآفاق ، يعلمون الناس ، فكتب إليه الأشعرى : إنه بلغ من قبلى ممن حمل القرآن ثلاثمائة وبضع رجال ، فكتب عمر إليهم : بسم الله الرحمن الرحيم ، من عبد الله عمر إلى عبد الله بن قيس ومن معه من حملة القرآن ، سلام عليكم ، أما بعد فإن هذا القرآن كائن لكم أجرا وكائن لكم شرفا وذخرا ، فاتبعوه ولا يتبعنكم ، فإنه من اتبعه القرآن زخ فى قفاه حتى يقذفه فى النار ، ومن تبع القرآن ورد به القرآن جنات الفردوس ، فليكونن لكم شافعا إن استطعتم ، ولا

يكونــن بكم ماحلا فإنه من شفع له القرآن دخل الجنة ، ومن محل به القرآن دخل النار ، واعلموا أن هذا القرآن ينابيع الهدى ، وزهرة العلم ، وهو أحدث الكتب عهدا بالرحمن به يفتح الله أعينا عميا ، وآذانا صما ، وقلوبا غلفا واعلموا أن العبد إذا قام من الليل فتسوك وتوضــأ ثم كبر وقرأ وضع الملك فاه على فيه ويقول : اتل اتل فقد طبت وطاب لك ، وإن توضأ ولم يستك حفظ عليه ولم يعد ذلك ، ألا وإن قراءة القرآن مع الصلاة كنــز مكنون وخير موضوع فاستكثروا منه ما استطعتم ، فإن الصلاة نور والزكاة برهان والصبر ضياء ، والصــوم جنة ، والقرآن حجة لكم أو عليكم ، فأكرموا القرآن ولا تهينوه ، فإن الله مكرم مــن أكرمه ومهين من أهانه ، واعلموا أنه من تلاه وحفظه وعمل به واتبع ما فيه كانت له عــند الله دعــوة مســتجابة إن شاء عجلها له فى دنياه ، وإلا كانت له ذخرا فى الآخرة ، واعــلموا أن مــا عــند الله خــير وأبقــى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون (ابن زنجويه) [كنــز العمال ٤٠١٩]

ومن غريب الحديث : ((ماحلا)) : مَحَل به كاده ،والمِحال : الكيد والمكر .

٣٥٠٨٧) عــن أبى عثمان النهدى قال : كتب عمر بن الخطاب إلى أهل الأمصار لا تخللوا بالقصــب فــإن كنتم لابد فاعلين فانــزعوا قشره (ابن السنى ، وأبو نعيم معا فى الطب) [كنــز العمال ٤١٦٨٨]

ومن غريب الحديث : ((بالقصب)) : كل نبت كان ساقه أنابيب وكعوبا .

٣٥٠٨٨) عن نافع بن جبير قال : كتب عمر بن الخطاب إلى أهل الكوفة إلى وجوه الناس (ابن سعد ، وابن أبى شيبة) [كنــز العمال ٣٨٢٦٤]

أخرجه ابن سعد (٦/٥) ، وابن أبى شيبة (٦/٤٠٨ ، رقم ٣٢٤٤٦) .

٣٥٠٨٩) عن ابن سيرين قال : كتب عمر بن الخطاب إلى أهل نجران : إنى قد استوصيت يعــلى بمــن أســلم مــنكم خيرا وأمرته أن يعطيه نصف ما عمل من الأرض ولست أريد إخراجكم منها ما أصلحتم ورضيت عملكم (عبد الرزاق) [كنــز العمال ١١٦٢٥]

أخرجه عبد الرزاق (٨/١٠٢ ، رقم ١٤٤٨٤) .

٣٥٠٩٠) كتــب عمــر بن الخطاب إلى العلاء بن الحضرمى وهو بالبحرين : أن سر إلى عتبة بن غزوان فقد وليتك عمله ، واعلم أنك تقدم على رجل من المهاجرين الأولين الذين قــد سبقت لهم من الله الحسنى لم أعزله أن لا يكون عفيفا صليبا شديد البأس ولكنى ظننت أنك أغنى عن المسلمين فى تلك الناحية منه فاعرف له حقه ، وقد وليت قبلك رجلا فمات قبل أن يصل ، فإن يرد الله أن تلى وليت وإن يرد أن يلى عتبة فالخلق والأمر لله رب العالمين ، واعــلم أن أمر الله محفوظ بحفظه الذى أنــزله ، فانظر الذى خلقت له فاكدح له ودع ما ســواه فإن الدنيا أمد والآخرة أبد فلا يشغلنك شيء مدبر خيره عن شيء باق شره واهرب

إلى الله من سخطه فإن الله يجمع لمن يشاء الفضيلة فى حكمه وعلمه ، نسأل الله لنا ولك التقوى على طاعته والنجاة من عذابه (ابن سعد) [كنز العمال ١٤٢٠٧]

أخرجه ابن سعد (٣٦٢/٤) .

٣٥٠٩١) عن الشعبى قال : كتب عمر بن الخطاب إلى المغيرة بن شعبة وهو عامله على الكوفة : أن ادع مَن قبلَك من الشعراء فاستنشدهم ما قالوا من الشعر فى الجاهلية والإسلام ، ثم اكتب بذلك إلىَّ ، فدعاهم المغيرة بن شعبة ، فقال للبيد بن ربيعة : أنشدنى ما قلت من الشعر فى الجاهلية والإسلام ، قال : قد أبدلنى الله بذلك سورة البقرة وسورة آل عمران . وقال للأغلب العجلى : أنشدنى ، فقال :

أرجزا تريد أم قصيدا ... لقد سألت هينا موجودا

فكتب بذلك المغيرة إلى عمر ، فكتب إليه عمر : أن انقص الأغلب خمسمائة من عطائه ، وزدها فى عطاء لبيد ، فرحل إليه الأغلب ، فقال : أتنقصنى أن أطعتك فكتب عمر إلى المغيرة : أن رد على الأغلب الخمسمائة التى نقصته ، وأقررها زيادة فى عطاء لبيد بن ربيعة (ابن سعد) [كنز العمال ٨٩٣٥]

أخرجه أيضا : الأصفهانى فى الأغانى (٣٥/١٠) ، (٣٥/٢١) وكذلك عزاه الحافظ فى الإصابة (٩٨/١ ، ترجمة ٢٢٥ الأغلب بن جشم) .

٣٥٠٩٢) عن أبى رواحة يزيد بن أيهم قال : كتب عمر بن الخطاب إلى الناس : اجعلوا الناس عندكم فى الحق سواء قريبهم كبعيدهم وبعيدهم كقريبهم ، وإياكم والرشا والحكم بالهوى وأن تأخذوا الناس عند الغضب فقوموا بالحق ولو ساعة من نهار (سعيد بن منصور ، والبيهقى) [كنز العمال ١٤٤٤٤]

أخرجه البيهقى (١٣٥/١٠ ، رقم ٢٠٢٤٩) من طريق سعيد بن منصور .

٣٥٠٩٣) عن ابن عمر قال : كتب عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبى وقاص وهو بالقادسية أن وجه نضلة بن معاوية إلى حلوان العراق فليغر على ضواحيها فوجه سعد نضلة فى ثلاثمائة فارس ، فخرجوا حتى أتوا حلوان فأغاروا على ضواحيها فأصابوا غنيمة وسبيا ، فأقبلوا يسوقون الغنيمة والسبى حتى إذا رهقهم العصر وكادت الشمس أن تئوب فألجأ نضلة الغنيمة والسبى إلى سفح جبل ثم قام فأذن فقال : الله أكبر الله أكبر ، فإذا مجيب من الجبل يجيبه : كبرت كبيرا يا نضلة قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، قال : كلمة الإخلاص يا نضلة قال : أشهد أن محمدا رسول الله ، قال : هو النذير وهو الذى بشرنا به عيسى ابن مريم وعلى رأس أمته تقوم الساعة ، قال : حى على الصلاة ، قال : طوبى لمن مشى إليها وواظب عليها قال : حى على الفلاح ، قال : أفلح من أجاب محمدا ، فلما قال : الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله – قال : أخلصت الإخلاص كله يا نضلة فحرم الله بها جسدك على النار . فلما فرغ من أذانه قمنا فقلنا له : من أنت – يرحمك الله أملك أنت أم ساكن من الجن أم

طائف من عباد الله أسمعتنا صوتك فأرنا صورتك فإنا وفد الله ووفد رسول الله ووفد عمر بن الخطاب ، فانفلق الجبل عن هامة كالرحى أبيض الرأس واللحية ، عليه طمران من صوف ، فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، قلنا : وعليك السلام ورحمة الله ، من أنت يرحمك الله قال : أنا زريب بن ثرملا وصى العبد الصالح عيسى ابن مريم ، أسكننى هذا الجبل ودعا لى بطول البقاء إلى نـزوله من السماء ، فيقتل الخنـزير ويكسر الصليب ويتبرأ مما نحلته النصارى ، فأما إذ فاتنى لقاء محمد فأقرئوا عمر منى السلام وقولوا له : يا عمر سدد وقارب فقد دنا الأمر ، وأخبروه بهذه الخصال التى أخبركم بها ، يا عمر إذا ظهرت هذه الخصال فى أمة محمد فالهرب الهرب : إذا استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء ، وانتسبوا من غير مناسبة وانتموا إلى غير مواليهم ، ولم يرحم كبيرهم صغيرهم ، ولم يوقر صغيرهم كبيرهم ، وترك المعروف فلم يؤمر به ، وترك المنكر فلم ينه عنه ، وتعلم عالمهم العلم ليجلب به الدنانير والدراهم ، وكان المطر قيظا والولد غيظا ، وطولوا المنائر ، وفضضوا المصاحف ، وزخرفوا المساجد ، وأظهروا الرشا وشيدوا البناء ، واتبعوا الهوى ، وباعوا الدين بالدنيا ، واستخفوا بالدماء ، وقطعت الأرحام ، وبيع الحكم ، وأكل الربا فخرا ، وصار الغنى عزا ، وخرج الرجل من بيته فقام إليه من هو خير منه فسلم عليه ، وركب النساء السروج . ثم غاب عنا ، فكتب بذلك نضلة إلى سعد ، فكتب سعد إلى عمر ، فكتب عمر إلى سعد : لله أبوك سر أنت ومن معك من المهاجرين والأنصار حتى تنـزل هذا الجبل ، فإن لقيته فأقرئه منى السلام ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا أن بعض أوصياء عيسى ابن مريم نـزل ذلك الجبل ناحية العراق فخرج سعد فى أربعة آلاف من المهاجرين والأنصار حتى نـزلوا ذلك الجبل أربعين يوما ينادى بالأذان وقت كل صلاة فلا جواب (الدارقطنى فى غرائب مالك وقال : لا يثبت ، والبيهقى فى الدلائل وقال : ضعيف بمرة ، والخطيب فى رواة مالك وقال : منكر) [كنـز العمال ٣٥٣٦٥]

أخرجه البيهقى فى الدلائل (٢٣/٦ ، رقم ٢١٥٤) . وأخرجه أيضا بتمامه : اللالكائى فى كرامات الأولياء (ص١٣٠ ، رقم ٨٠) .

٣٥٠٩٤) عن يزيد بن أبي حبيب قال : كتب عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبى وقاص ، إنى قد كنت كتبت إليك أن تدعو الناس إلى الإسلام ثلاثة أيام ، فمن استجاب لك قبل القتال فهو رجل من المسلمين ، له ما للمسلمين ، وله سهمه فى الإسلام ، ومن استجاب لك بعد القتال أو بعد الهزيمة فماله فىء للمسلمين ، لأنهم كانوا قد أحرزوه قبل إسلامه فهذا أمرى وكتابى إليك (أبو عبيد) [كنـز العمال ١١٤٢٧]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٣٥٣/١ ، رقم ٣٣٢) .

٣٥٠٩٥) عن قتادة قال : كتب عمر بن الخطاب إلى عامله أنه يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب (ابن جرير) [كنـز العمال ١٥٧٣٦]

٣٥٠٩٦) عن إبراهيم قال : كتب عمر بن الخطاب إلى عمار بن ياسر وهو عامل له على الكوفة : أما بعد ، فإنه أتى إلىَّ بشراب من الشام من عصير العنب قد طبخ وهو عصير قبل أن يغلى حتى ذهب ثلثاه ، وبقى ثلثه ، فذهب شيطانُهُ وريحُ جُنُونه ، وبقى حلوه وحلاله فهو شبيه بطلاء الإبل فمر من قبلك فليتوسعوا به فى شرابهم والسلام (ابن خسرو) [كنز العمال ١٣٧٧٤]

٣٥٠٩٧) عن الشعبى قال : كتب عمر بن الخطاب إلى عمار بن ياسر أما بعد ، فإنه جاءتنا أشربة من قبل الشام كأنها طلاء الإبل قد طبخ حتى ذهب ثلثاه الذى فيه خبث الشيطان وريح جنونه ، وبقى ثلثه فاصطبِغه وأْمُر من قبلك أن يَصْطَبِغوه (عبد الرزاق ، وأبو نعيم فى الطب . ورواه الخطيب فى تلخيص المتشابه عن الشعبى عن حيان الأسدى قال أتانا كتاب عمر فذكره بلفظ ذهب شره وبقى خيره فاشربوه) [كنز العمال ١٣٧٨٤]

أخرجه عبد الرزاق (٢٥٥/٩) .

ومن غريب الحديث : ((فاصطبغه)) : أى ائتدم به .

٣٥٠٩٨) عن مكحول والوليد بن أبى مالك قالا : كتب عمر بن الخطاب إلى عماله فى شاهد الزور أن يضرب أربعين سوطا ويُسَخَّم وجهه ويحلق رأسه ويطاف به ويطال حبسه (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، وسعيد بن منصور ، والبيهقى) [كنز العمال ١٧٧٩٩]

أخرجه عبد الرزاق (٣٢٦/٨ ، رقم ١٥٣٩٢) ، وابن أبى شيبة (٥٣٢/٥ ، رقم ٢٨٧١٣) ، والبيهقى (١٤١/١٠ ، رقم ٢٠٢٨٠) .

ومن غريب الحديث : ((ويسخم)) : أى يُسَوَّد .

٣٥٠٩٩) عن أبى تميم الجيشانى قال : كتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص : أما بعد فإنه بلغنى أنك اتخذت منبرا ترقى به على رقاب المسلمين أوما بحسبك أن تقوم قائما والمسلمون تحت عقبيك فعزمت عليك لما كسرته (ابن عبد الحكم) [كنز العمال ١٤٣٣٧]

أخرجه ابن عبد الحكم (١٨١/١) .

٣٥١٠٠) عن الليث بن سعد قال : كتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص : من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى عمرو بن العاص سلام عليك فإنى أحمد إليك الله الذى لا إله إلا هو ، أما بعد فإنى فكرت فى أمرك الذى أنت عليه ، فإذا أرضك أرض واسعة عريضة رفيعة قد أعطى الله أهلها عددا وجلدا وقوة فى بر وبحر وأنها لا تؤدى نصف ما كانت تؤديه من الخراج قبل ذلك على غير قحوط ولا جدوب ولقد أكثرت من مكاتبتك فى الذى على أرضك من الخراج ، فظننت ذلك شيئا بينا على غير نزر ورجوت أن تفيق فترجع إلى ذلك ، فإذا أنت تأتينى بمعاريض تغتالها ولا توافق الذى فى نفسى ، ولست قابلا منك دون الذى كانت تؤخذ به من الخراج قبل ذلك ، ولست أدرى مع ذلك ما الذى أنفرك من

كتابى فلئن كنت مُجزِئا كافيا صحيحا فإن البراءة لنافعة ، ولئن كنت مضيعا فطنا فإن الأمر على غير ما تحدثُ به نفسك ، وقد تركت أن أبتلى ذلك منك فى العام الماضى رجاء أن تفيق فترجع إلى ذلك ، وقد علمت أنه لم يمنعك من ذلك إلا عمالك عمال السوء ، وما توالس عليه وتَلْفُفُ اتخذوك كهفا ، وعندى بإذن الله دواء فيه شفاء عما أسألك عنه ، فلا تجزع أبا عبد الله أن يؤخذ منك الحق وتعطاه ، فإن النهر يخرج الدر والحق أبلج ، ودعنى وما عنه تتلجلج فإنه قد برح الخفاء والسلام . قال : فكتب إليه عمرو بن العاص بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله عمر أمير المؤمنين من عمرو بن العاص سلام عليك فإنى أحمد إليك الله الذى لا إله إلا هو ، أما بعد فقد بلغنى كتاب أمير المؤمنين فى الذى استبطأنى فيه من الخراج ، والذى ذكر فيها من عمل الفراعنة قبلى ، وإعجابه من خراجها على أيديهم ونقص ذلك منها منذ كان الإسلام ، ولعمرى الخراج يومئذ أوفر وأكثر ، والأرض أعمر لأنهم كانوا على كفرهم وعتوهم أرغب فى عمارة أرضهم منا منذ كان الإسلام وذكرت أن النهر يخرج الدر فحلبتها حلبا قطع ذلك درها ، وأكثرت فى كتابك وأَنَّبْتَ وعرَّضت وثَرَّبْت وعلمت أن ذلك عن شىء تخفيه على غير خبير فجئت لعمرى بالمفظعات المقذعات ولقد كان لكم فيه من الصواب من القول رصين صارم بليغ صادق وقد عملنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولمن بعده فكنا بحمد الله مؤدين لأمانتنا حافظين لما عظم الله من حق أئمتنا ، نرى غير ذلك قبيحا والعمل به سيئا ، فتعرف ذلك لنا وتصدق به قبلنا معاذ الله من تلك الطعم ومن شر الشيم والاجتراء على كل مأثم فاقبض عملك فإن الله قد نزهنى عن تلك الطعم الدنية والرغبة فيها بعد كتابك الذى لم تستبق فيه عرضا تكرم فيه أخا ، والله يا ابن الخطاب لأنا حين يراد ذلك منى أشد لنفسى غضبا ولها إنزاها وإكراما ، وما عملت من عمل أرى علىَّ فيه متعلقا ولكنى حفظت ما لم تحفظ ، ولو كنت من يهود يثرب ما زدت يغفر الله لك ولنا وسكت عن أشياء كنت بها عالما وكان اللسان بها منى ذلولا ، ولكن الله عظم من حقك ما لا يجهل ، والسلام . قال ابن قيس مولى عمرو بن العاص : فكتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص : سلام عليك فإنى أحمد إليك الله الذى لا إله إلا هو ، أما بعد فقد عجبت من كثرة كتبى إليك فى إبطائك بالخراج وكتابك إلى بِبُنَيَّات الطريق وقد علمت أنى لست أرضى منك إلا بالحق البين ، ولم أقدمك إلى مصر أجعلها لك طعمة ولا لقومك لكنى وجهتك لما رجوت من توفير الخراج وحسن سياستك ، فإذا أتاك كتابى هذا فاحمل الخراج ، فإنما هو فىء المسلمين وعندى من تعلم قوم محصورون ، والسلام ، فكتب إليه عمرو بن العاص : بسم الله الرحمن الرحيم لعمر بن الخطاب من عمرو بن العاص سلام عليك فإنى أحمد إليك الله الذى لا إله إلا هو ، أما بعد فقد أتانى كتاب أمير المؤمنين يستبطئنى فى الخراج ، ويزعم أنى أعند عن الحق أنكب عن الطريق وإنى والله ما أرغب عن صالح ما تعلم ولكن

أهـل الأرض اسـتنظرونى إلى أن تـدرك غلتهم فنظرت للمسلمين فكان الرفق بهم خيرا مـن أن يخـرق بهـم فنصـير إلى ما لا غنى لهم عنه ، والسلام (ابن عبد الحكم) [كنـز العمال ١٤٢١٠]

أخرجه ابن عبد الحكم (٢٧٦/١) .

ومن غريب الحديث : ((توالس)) : تخادع . ((وثربت)) : عاتبتَ ولُمْتَ .

٣٥١٠١) عـن زيد بن أسلم قال : كتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص يسأله عن ركوب البحر فكتب عمرو إليه يقول : دود على عود فإن انكسر العود هلك الدود فكره عمر حملهم فى البحر (ابن سعد) [كنـز العمال ٩٨٩٣]

أخرجه ابن سعد (٢٨٥/٣) .

٣٥١٠٢) عن موسى بن جبير عن شيوخ من أهل المدينة قالوا : كتب عمر بن الخطاب إلى عمـرو بـن العاص أما بعد فإنى قد فرضت لمن قبلى فى الديوان ولذريتهم ولمن ورد علينا بالمديـنة من أهل اليمن وغيرهم ممن توجه إليك وإلى البلدان ، فانظر من فرضت له فنـزل بـك فاردد عليه العطاء وعلى ذريته ومن نـزل بك ممن لم أفرض له فافرض له على نحو مما رأيـتنى فرضـت لأشباهه ، وخذ لنفسك مائتى دينار فهذه فرائض أهل بدر من المهاجرين والأنصار ولم أبلغ بهذا أحدا من نظرائك غيرك لأنك من عمال المسلمين فألحقتك بأرفع ذلك ، وقد علمت أن مؤنا تلزمك فوفر الخراج وخذه من حقه ، ثم عِفَّ عنه بعد جمعه ، فإذا حصل لـك وجمعـته أخرجت عطاء المسلمين وما يحتاج إليه مما لا بد منه ، ثم انظر فيما فضل بعد ذلك فاحمله إلىَّ واعلم أن ما قبلك من أرض مصر ليس فيها خمس وإنما هى أرض صلح وما فيها للمسلمين فىء تبدأ بمن أغنى عنهم فى ثغورهم وأجزأ عنهم فى أعمالهم ثم تفيض ما فضل بعد ذلك على من سمى الله واعلم يا عمرو أن الله يراك ويرى عملك فإنه قال تبارك وتعالى فى كـتابه : {واجعلنا للمتقين إماما} [الفرقان : ٧٤] يريد أن يقتدى به ، وأن معك أهل ذمة وعهد وقد أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم وأوصى بالقبط فقال : استوصوا بالقبط خيرا فإن لهم ذمة ورحما ورحمهم أن أم إسماعيل منهم وقد قال صلى الله عليه وسلم : مـن ظـلم معاهدا أو كلفه فوق طاقته فأنا خصمه يوم القيامة ، احذر يا عمرو أن يكون رسـول الله صـلى الله عليه وسلم لك خصما فإنه من خاصمه خصمه ، والله يا عمرو لقد ابتليت بولاية هذه الأمة وآنست من نفسى ضعفا ، وانتشرت رعيتى ورق عظمى ، فأسأل الله أن يقبضـنى إليه غير مفرط ، والله إنى لأخشى لو مات جمل بأقصى عملك ضياعا أن أسأل عنه يوم القيامة (ابن سعد) [كنـز العمال ١٤٣٠٤]

٣٥١٠٣) عن هشام بن إسحاق العامرى قال : كتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص أن يسأل المقوقس عن مصر من أين تأتى عمارتها وخرابها فسأله عمرو ، فقال له المقوقس : تأتى عمارتها وخرابها من وجوه خمسة ، الأول أن يستخرج خراجها فى إبَّان واحد عند فروغ

أهلها من زروعها ، ويرفع خراجها فى إبان واحد عند فراغ أهلها من عصر كرومها ، ويحفر فى كل سنة خليجها ، ويسد ترعها وجسورها ، ولا يقبل محل أهلها مريد البغى فإذا فعل هذا فيها عمرت وإن عمل فيها بخلافه خربت (ابن عبد الحكم) [كنـز العمال ١٤٢١١]

٣٥١٠٤) عن حكيم بن حزام قال : كتب عمر بن الخطاب إلى عمير بن سعد : أما بعد فائـةَ من قبلك من المسلمين أن يكاتبوا أرقاءهم على مسألة الناس (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنـز العمال ٢٩٧٧٨]

أخرجه عبد الرزاق (٣٧٤/٨ ، رقم ١٥٥٨٦) ، والبيهقى (٣١٩/١٠ ، رقم ٢١٤٠٨) .

٣٥١٠٥) عن الحرمازى قال : كتب عمر بن الخطاب إلى فيروز الديلمى : أما بعد فقد بلغنى أنه قد شغلك أكل اللباب بالعسل ، فإذا أتاك كتابى هذا فاقدم على بركة الله فاغز فى سبيل الله ، فقدم فيروز فاستأذن على عمر ، فأذن له ، فزاحمه فتى من قريش ، فرفع فيروز يده فلطم أنف القرشى ، فدخل القرشى على عمر مستدميا ، فقال له عمر : من فعل بك قال : فيروز وهو على الباب ، فأذن لفيروز بالدخول فدخل ، فقال : ما هذا يا فيروز قال : يا أمير المؤمنين إنا كنا حديث عهد بملك وإنك كتبت إلى ولم تكتب إليه وأذنت لى بالدخول ولم تأذن له ، فأراد أن يدخل فى إذنى قبلى فكان منى ما قد أخبرك ، قال عمر : القصاص ، قال فيروز : لابد ، قال : لابد ، فجثا فيروز على ركبتيه وقام الفتى ليقتص منه ، فقال له عمر : على رسلك أيها الفتى حتى أخبرك بشىء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة وهو يقول : قتل الليلة الأسود العنسى الكذاب قتله العبد الصالح فيروز الديلمى ، أفتراك مقتصا منه بعد إذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفتى : قد عفوت عنه بعد إذ أخبرتنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا ، فقال فيروز لعمر : أفترى هذا مخرجى مما صنعت إقرارى له وعفوه غير مستكره قال : نعم ، قال فيروز : فأشهدك أن سيفى وفرسى وثلاثين ألفا من مالى هبة له ، قال : عفوت مأجورا يا أخا قريش وأخذت مالا (ابن عساكر) [كنـز العمال ٣٧٤٧٤]

أخرجه ابن عساكر (٢٢/٤٩) .

ومن غريب الحديث : ((اللباب)) : الطحين المُرَقَّق ، ولباب كل شىء خلاصته وخياره .

٣٥١٠٦) عن محمد بن عبيد الله الثقفى قال : كتب عمر بن الخطاب أن النساء يعطين رغبة ورهبة فأيما امرأة أعطت زوجها فشاءت أن ترجع رجعت (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٤٦٢٢٤]

أخرجه عبد الرزاق (١١٥/٩ ، رقم ١٦٥٦٢) . قال الحافظ فى الفتح (٢١٧/٥) : ((سنده منقطع)) .

٣٥١٠٧) عن سليمان بن موسى قال : كتب عمر بن الخطاب إن تجارة الأمير فى إمارته خسارة (البيهقى) [كنـز العمال ١٤٢٩٨]

أخرجه البيهقى (١٠٧/١٠ ،رقم ٢٠٠٧٧) .

٣٥١٠٨) عن محمد بن سيرين قال : كتب عمر بن الخطاب أن لا تستعملوا البراء بن مالك على جيش من جيوش المسلمين فإنه مهلكة من الهَلْك يقدم بهم (ابن سعد) [كنز العمال ٣٦٨٥٤]

أخرجه ابن سعد (١٦/٧) . وأخرجه أيضا : الحاكم (٣٣٠/٣ ، رقم ٥٢٧١) .

٣٥١٠٩) عن زيد بن وهب قال : كتب عمر بن الخطاب أن المسلم ينكح النصرانية والنصرانى لا ينكح المسلمة ويتزوج المهاجر الأعرابية ولا يتزوج الأعرابى المهاجرة ليخرجها من دار هجرتها ومن وهب هبة لذى رحم جازت هبته ومن وهب لغير ذى رحم فلم يثبه من هبته فهو أحق بها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٥٨٤٦]

أخرجه عبد الرزاق (١٧٧/٧ ، رقم ١٢٦٧١) .

٣٥١١٠) عن إبراهيم بن المهاجر قال : كتب عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبى وقاص أن لا يخصى فرس (عبد الرزاق ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٥٦٢١]

أخرجه عبد الرزاق (٤٥٧/٤ ، رقم ٨٤٤٢) ، والبيهقى (٢٤/١٠ ، رقم ١٩٥٨٠) .

٣٥١١١) عن أبى مهاجر قال : كتب عمر بن الخطاب إلى أبى موسى الأشعرى أن صل الظهر حين تزول الشمس ، والعصر والشمس حية بيضاء نقية ، وصل المغرب حين تغيب الشمس ، وصل العشاء حين يغيب الشفق إلى نصف الليل الأول ، فإن ذلك سنة ، والفجر بسواد أو بغلس وأطل القراءة (الحارث) [كنز العمال ٢١٧٢٥]

أخرجه الحارث كما فى بغية الباحث (٢٤٢/١ ، رقم ١١٣) .

٣٥١١٢) عن أسلم قال : كتب عمر بن الخطاب فى عام الرمادة إلى عمرو بن العاص : من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى العاصى بن العاصى ، إنك لعمرى ما تبالى إذا سمنت ومن قبلك أن أعجف أنا ومن قبلى ، فيا غوثاه . فكتب عمرو : السلام أما بعد لبيك لبيك لبيك عير أولها عندك وآخرها عندى مع أنى أرجو أن أجد سبيلا أن أحمل فى البحر ، فلما قدم أول عير دعا الزبير فقال : اخرج فى أول هذه العير فاستقبل بها نجدا فاحمل إلىَّ أهل كل بيت قدرت أن تحملهم إلىَّ ، ومن لم تستطع حمله فمر لكل أهل بيت ببعير بما عليه ، ومرهم فليلبسوا كساءين ولينحروا البعير فَلْيَجْمُلوا شحمه ولْيُقَدِّدوا لحمه ولْيَحْتَذُوا جلده ثم ليأخذوا كُبَّة من قديد وكبة من شحم وحفنة من دقيق فيطبخوا ويأكلوا حتى يأتيهم الله برزق ، فأبى الزبير أن يخرج ، فقال : أما والله لا تجد مثلها حتى تخرج من الدنيا ، ثم دعا آخر – أظنه طلحة – فأبى ، ثم دعا أبا عبيدة بن الجراح فخرج فى ذلك ، فلما رجع بعث إليه بألف دينار ، فقال أبو عبيدة : إنى لم أعمل لك يا ابن الخطاب إنما عملت لله ولست آخذُ فى ذلك شيئا ، فقال عمر : قد أعطانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أشياء بعثنا لها فكرهنا ذلك ، فأبى علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاقبلها أيها الرجل واستعن

بها على دينك ودنياك ، فقبلها أبو عبيدة (ابن خزيمة ، والحاكم ، والبيهقى) [كنز العمال ٣٥٨٨٩]

أخرجه ابن خزيمة (٦٨/٤ ، رقم ٢٣٦٧) ، والحاكم (٥٦٣/١ ، رقم ١٤٧١) ، والبيهقى (٣٦٤/٦ ، رقم ١٢٧٩٥) .

٣٥١١٣) عن ابن المسيب قال : **كتب عمر بن الخطاب إلى أمراء الأمصار أن لا تكونوا من المسوفين بفطركم ولا المنتظرين بصلاتكم اشتباك النجوم (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٤٣٩٢]**

أخرجه عبد الرزاق (٥٥٢/١ ، رقم ٢٠٩٣) و (٢٢٥/٤ ، رقم ٧٥٩٠) ، وابن أبى شيبة (٢٨٩/١ ، رقم ٣٣٢٢) و (٢٧٧/٢ ، رقم ٨٩٤٦) .

٣٥١١٤) عن طلحة بن عبيد الله بن كريز قال : **كتب عمر بن الخطاب أيما رجل دعا رجلا من المشركين وأشار إلى السماء فقد أمنه الله فإنما نزل بعهد الله وميثاقه (عبد الرزاق) [كنز العمال ١١٤٤٣]**

أخرجه عبد الرزاق (٥٥٧/٣ ، رقم ٦٦٨٢) .

٣٥١١٥) عن الشعبى قال : **كتب عمر بن الخطاب فى رجل من أهل الحيرة نصرانى قتله مسلم أن يقاد صاحبه ، فجعلوا يقولون للنصرانى : اقتله ، قال : لا حتى يأتينى الغضب ، فبينما هو على ذلك جاء كتاب عمر بن الخطاب : لا تقده منه (عبد الرزاق ، وابن جرير) [كنز العمال ٤٠٢٤٥]**

أخرجه عبد الرزاق (١٠٢/١٠ ،رقم ١٨٥٢٠) .

٣٥١١٦) عن أبى حذيفة إسحاق بن بشر عن شيوخه قال : **كتب عمر بن الخطاب لما استخلف إلى أبى عبيدة بن الجراح : بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى أبى عبيدة بن الجراح سلام عليك فإنى أحمد إليك الله الذى لا إله إلا هو أما بعد ، فإن أبا بكر الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توفى إنا لله وإنا إليه راجعون ورحمة الله وبركاته على أبى بكر الصديق العامل بالحق والآمر بالقسط والآخذ بالعرف واللين والستير الوادع السهل القريب الحليم ، ونحتسب مصيبتنا فيه ومصيبتكم ومصيبة المسلمين عامة عند الله ، وأرغب إلى الله فى العصمة بالتقى برحمته والعمل بطاعته ما أحيانا والحلول فى جنته إذا توفانا ، فإنه على كل شىء قدير ، وقد بلغنا حصاركم لأهل دمشق وقد وليتك جميع الناس فأثبت سراياك فى نواحى أرض حمص ودمشق وما سواها من أرض الشام وانظر فى ذلك برأيك ومن حضرك من المسلمين ، ولا يحملك قولى هذا على أن تعرى عسكرك فيطمع فيك عدوك ، ولكن من استغنيت عنه فسيره ، ومن احتجت إليه فى حصارك فاحتبسه ، وليكن فيمن تحتبس خالد بن الوليد فإنه لا غنى بك عنه (ابن عساكر) [كنز العمال ١٤٢٠٨]**

أخرجه ابن عساكر (٢/١٢٥) .

٣٥١١٧) عن محمد بن عبيد الله الثقفى قال : **كتب عمر بن الخطاب من كانت عنده شهادة فلم يشهد بها حيث رآها أو حيث علمها فإنما يشهد على ضغن (عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، والبيهقى) [كنز العمال ١٧٧٧٤]**

أخرجه البيهقى (١٠/١٥٩ ، رقم ٢٠٣٨٤) من طريق سعيد بن منصور ، وقال : ((هذا منقطع فيما بين الثقفى وعمر رضى الله عنه)) .

٣٥١١٨) عن عدى بن سهيل قال : **كتب عمر فى الأمصار إنى لم أعزل خالدا عن سخطة ولا خيانة ولكن الناس فتنوا به فخشيت أن يوكلوا إليه ويبتلوا فأحببت أن يعلموا أن الله هو الصانع وأن لا يكونوا بعرض فتنة (سيف ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٠١٩]**

أخرجه ابن عساكر (١٦/٢٦٨) من طريق سيف . وأخرجه أيضا : الطبرى فى تاريخه (٢/٤٩٢) .

٣٥١١٩) عن الحكم قال : **كتب عمر لا يؤمَّنَّ أحد جالسا بعد النبى صلى الله عليه وسلم وعمد الصبى وخطؤه سواء فيه الكفارة وأيما امرأة تزوجت عبدها فاجلدوها الحد (سعدان بن نصر فى الأول من حديثه ، والبيهقى وقال : هذا منقطع وفيه جابر الجعفى ضعيف) [كنز العمال ٤٠١٨٢]**

أخرجه البيهقى (٨/٦١ ، رقم ١٥٨٦٠) من طريق سعدان بن نصر .

٣٥١٢٠) عن أبى كنانة القرشى قال : **كتب عمر مع الأشعرى إلى المغيرة بن شعبة أنه بلغنى عنك ما لو مت قبله كان خيرا لك وكتب عمر إلى أبى موسى أن اكتب إلىَّ بمن قرأ القرآن ظاهرا (ابن سعد) [كنز العمال ٤١٦٦]**

أخرجه ابن سعد (٧/١٣١) .

٣٥١٢١) عن أبى تميم الجيشانى قال : **كتب عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب : إن الله قد فتح علينا طرابلس وليس بينها وبين إفريقية إلا تسعة أيام فإن رأى أمير المؤمنين أن نغزوها ويفتحها الله على يديه فعل فكتب إليه عمر لا إنها ليست بإفريقية ولكنها المفرقة غادرة مغدور بها لا يغزوها أحد ما بقيت (ابن سعد ، وابن عبد الحكم) [كنز العمال ١٤٢٣٤]**

٣٥١٢٢) عن أبى صالح الغفارى قال : **كتب عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب : إنا قد خططنا لك دارا عند المسجد الجامع ، فكتب إليه عمر أنى لرجل من الحجاز تكون له دار بمصر ، وأمره أن يجعلها سوقا للمسلمين (ابن عبد الحكم) [كنز العمال ١٤١٩٣]**

٣٥١٢٣) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : **كتب عمرو بن العاص إلى عمر يسأله عن رجل أسلم ثم كفر ثم أسلم ثم كفر حتى فعل ذلك مرارا أيقبل منه الإسلام فكتب إليه عمر أن اقبل منه الإسلام ما قبل الله منهم اعرض عليه الإسلام فإن قبل فاتركه وإلا فاضرب عنقه (مسدد ، وابن عبد الحكم) [كنز العمال ١٤٦٧]**

أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (٤٢٦/٥ ، رقم ١٨٩٣) .

٣٥١٢٤) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : كتب عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب يسأله عن عبد وجد جرة من ذهب مدفونة فكتب إليه عمر أن أرْضِخ له منها بشىء فإنه أحرى أن يؤدوا ما وجدوا (ابن عبد الحكم) [كنز العمال ١٦٨٨١]

أخرجه ابن زنجويه فى الأموال (٧٨/٣ ، رقم ١٠٠٢) .

ومن غريب الحديث : ((أرضخ)) : الرَّضْخ : العطية القليلة ، وأرضخ له : أعطاه قليلا من كثير .

٣٥١٢٥) عن الشعبى قال : كتب قيصر إلى عمر بن الخطاب : إن رسلى أتتنى من قبلكم فزعمت أن قِبَلكم شجرة ليست بخليقة لشىء من الخير ، تخرج مثل آذان الحمير ، ثم تتشقق عن مثل اللؤلؤ الأبيض ، ثم تصير مثل الزمرد الأخضر ، ثم تصير مثل الياقوت ، ثم تينع وتنضج فتكون كأطيب فالوذج أكل ، ثم تيبس فتكون عصمة للمقيم وزادا للمسافر ، فإن تكن رسلى صدقتنى فلا أرى هذه الشجرة إلا من شجر الجنة . فكتب إليه عمر : إن رسلك قد صدقتك ، هذه الشجرة عندنا هى الشجرة التى أنبتها الله على مريم حين نفست بعيسى (ابن عساكر ، والسلفى فى انتخاب حديث الفراء) [كنز العمال ٣٨٣٢٥]

أخرجه ابن عساكر (٣٥٢/٤٧) .

ومن غريب الحديث : ((ليست بخليقة لشىء من الخير)) : أراد ليست بنظير ولا موافق لشىء من الطبيعة . لأنها شجرة لذاتها ليست معروفة فى جنس الأشجار . والخِير بكسر الخاء : الطبيعة . ((فالوذج)) : نوع من الحلواء .

٣٥١٢٦) عن مسروق قال : كتب كاتب لعمر بن الخطاب : هذا ما أرى الله أمير المؤمنين عمر . فانتهره عمر وقال : لا بل اكتب هذا ما رأى عمر فإن كان صوابا فمن الله وإن كان خطأ فمن عمر (البيهقى) [كنز العمال ١٤٤٤١]

أخرجه البيهقى (١١٦/١٠ ، رقم ٢٠١٣٥) .

٣٥١٢٧) عن ابن سيرين قال : كتب لنوح من كل شىء اثنان أو قال : زوجان ، فأخذ ما كتب له فضلت عليه حبلتان فجعل يلتمسهما فلقيه ملك ، فقال : ما تبغى قال : حبلتين قال : إن الشيطان ذهب بهما ، قال الملك : أنا آتيك به وبهما فجاء الملك به وبهما ، فقال له : إنه لك فيهما شريك فأحسن مشاركته ، قال : لى الثلث وله الثلثان ، قال الملك : أحسنت وأنت محسان ، إن لك أن تأكل عنبا وزبيبا وخلا تطبخه حتى يذهب ثلثاه ويبقى الثلث ، قال ابن سيرين : فوافق ذلك كتاب عمر بن الخطاب (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٧٨٣]

أخرجه عبد الرزاق (٢٥٤/٩ ،رقم ١٧١١٩) .

٣٥١٢٨) عن نافع بن عبد الحارث قال : كتبت إلى عمر أسأله عن رجل كسر إحدى زنديه فكتب إلى عمر إن فيه حِقَّتين بَكْرَتين (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٠٣٣٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥/٤٣٧ ، رقم ٢٧٧٧٩) .

٣٥١٢٩) عـن عمر قال : **كتبت عليكم ثلاثة أسفار كتب عليكم الحج والعمرة والجهاد فى سبيل الله وأن يبتغى الرجل بفضل ماله والمستنفق والمتصدق يقول : عليكم بالحج والعمرة والجهاد (عبد الرزاق ، وأبو عبيد فى الغريب) [كنـز العمال ٤٤٢٧٠]**

أخرجه عبد الرزاق (٥/١٧٢ ، رقم ٩٢٧٦) ، وأبو عبيد فى الغريب (٣/٢٤٧) .

٣٥١٣٠) عـن عبد الرحمن بن غنم قال : **كتبت لعمر بن الخطاب حين صالح نصارى أهل الشام : بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب لعبد الله عمر أمير المؤمنين من نصارى مدينة كذا وكذا لما قدمتم علينا سألناكم الأمان لأنفسنا وذرارينا وأموالنا وأهل ملتنا وشرطنا لكم على أنفسنا أن لا نحدث فى مدينتنا ولا فيما حولها ديرا ولا كنيسة ولا قلاية ولا صومعة راهب ولا نجدد ما خرب منها ، ولا نحيى ما كان منها فى خطط المسلمين ، ولا نمنع كنائسنا أن ينزلها أحد من المسلمين فى ليل ولا نهار ، وأن نوسع أبوابها للمارة وابن السبيل ، وأن ننزل من مر بنا من المسلمين ثلاثة أيام نطعمهم ، وأن لا نؤمن فى كنائسنا ولا منازلنا جاسوسا ولا نكتم عينا للمسلمين ، ولا نعلم أولادنا القرآن ولا نظهر شركا ولا ندعو إليه أحدا ، ولا نمنع أحدا من أهلنا الدخول فى الإسلام إن أرادوه ، وأن نوقر المسلمين ، وأن نقوم لهم من مجالسنا إن أرادوا جلوسا ، ولا نتشبه بهم فى شىء من لباسهم من قلنسوة ولا عمامة ولا نعلين ولا فرق شعر ، ولا نتكلم بكلامهم ولا نتكنى بكناهم ، ولا نركب السروج ولا نتقلد السيوف ولا نتخذ شيئا من السلاح ولا نحمله معنا ، ولا ننقش خواتمنا بالعربية ، ولا نبيع الخمور وأن نجز مقاديم رءوسنا وأن نلزم زينا حيثما كنا ، وأن نشد الزنانير على أوساطنا ، وأن لا نظهر صليبنا وكتبنا فى شىء من طرق المسلمين ولا أسواقهم ، وأن لا نظهر الصليب على كنائسنا ، وأن لا نضرب بناقوس فى كنائسنا بين حضرة المسلمين ، وأن لا نخرج سعانين ، ولا باعوثا ولا نرفع أصواتنا مع أمواتنا ، ولا نظهر النيران معهم فى شىء من طرق المسلمين ، ولا نجاورهم موتانا ، ولا نتخذ من الرقيق ما جرى عليه سهام المسلمين ، وأن نرشد المسلمين ، ولا نطلع عليهم فى بنيان لهم ، فلما أتيت عمر بالكتاب زاد فيه : وأن لا نضرب أحدا من المسلمين ، شرطنا لكم ذلك على أنفسنا وأهل ملتنا وقبلنا عنهم الأمان ، فإن نحن خالفنا ما شرطناه لكم فضمناه على أنفسنا فلا ذمة لنا وقد حل لكم ما يحل لكم من أهل المعاندة والشقاق (ابن منده فى غرائب شعبة ، والبيهقى ، وابن عساكر ، وابن زَبْر* فى شروط النصارى) [كنـز العمال ١١٤٩٣]**

أخرجه البيهقى (٩/٢٠٢ ، رقم ١٨٤٩٧) ، وابن عساكر (٢/١٧٤) من طريق ابن زبر .

ومن غريب الحديث : ((باعوثا)) البَاعوث للنصارى كالاستْسقاء للمسلمين ، وهو اسم سُرْيانى . وقيل هو بالغين المعجمة والتاء المثناة . ((سعانين)) : سعانين أو شعانين : عيد للنصارى . ((باعوثا)) : الباعوث استسقاؤهم ، يخرجون بصلبانهم إلى الصحراء فيستقون .

٣٥١٣١) عن مالك أنه بلغه أن عمر بن الخطاب قال : كرم المؤمن تقواه ودينه حسبه ومروءته خلقه والجرأة والجبن غرائز يضعها الله حيث يشاء والجبان يفر عن أمه وأبيه والجرىء يقاتل عمن لا يبالى رحله والقتل حتف من الحتوف والشهيد من احتسب نفسه على الله .

أخرجه مالك (٤٦٣/٢ ، رقم ٩٩٠) عن يحيى بن سعيد أن عمر . . . فذكره .

٣٥١٣٢) عن هشام بن حسان قال : كسح أبو موسى بيت المال فوجد فيه درهما فمر به ابن لعمر بن الخطاب فأعطاه إياه فرأى عمر الدرهم مع الصبى فقال : من أين لك هذا فقال : أعطانيه أبو موسى ، فأقبل عمر على أبي موسى فقال : أما كان لك فى المدينة أهل بيت أهون عليك من آل عمر أردت أن لا تبقى أحدا من أمة محمد صلى الله عليه وسلم إلا طالبنا بمظلمة فى هذا الدرهم فأخذ الدرهم فألقاه فى بيت المال (ابن النجار) [كنز العمال ٣٦٠٢٤]

٣٥١٣٣) قال ابن منده فى تاريخ أصبهان أنبأنا أسلم بن الفضل بن سهل حدثنا الحسين بن عبيد الله الأبزارى البغدادى حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى حدثنى أمير المؤمنين المأمون حدثنى الرشيد حدثنى المهدى حدثنى المنصور حدثنى أبى حدثنى عبد الله بن عباس قال سمعت عمر بن الخطاب يقول : كفوا عن ذكر على بن أبى طالب فقد رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه خصالا لأن تكون لى واحدة منهن فى آل الخطاب أحب إلىَّ مما طلعت عليه الشمس ، كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة فى نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهيت إلى باب أم سلمة وعلى قائم على الباب فقلنا : أردنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يخرج إليكم ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فسرنا إليه فاتكأ على على بن أبى طالب ثم ضرب بيده منكبه ثم قال : إنك مخاصم تخاصم ، أنت أول المؤمنين إيمانا ، وأعلمهم بأيام الله ، وأوفاهم بعهده ، وأقسمهم بالسوية ، وأرأفهم بالرعية وأعظمهم رزية ، وأنت عاضدى ، وغاسلى ، ودافنى ، والمتقدم إلى كل شديدة وكريهة ، ولن ترجع بعدى كافرا وأنت تتقدمنى بلواء الحمد وتذود عن حوضى ، ثم قال ابن عباس من نفسه : ولقد فاز على بصهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبسطة فى العشيرة وبذلا للماعون وعلما بالتنزيل وفقها للتأويل ونيلا للأقران . الأبزارى كذاب [كنز العمال ٣٦٣٧٨]

أخرجه أيضا : ابن عساكر (٥٨/٤٢) من طريق آخر .

٣٥١٣٤) عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب : كفوا عن ذكر على بن أبى طالب فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى علىٍّ ثلاث خصال لأن يكون لى واحدة منهن أحب إلىَّ مما طلعت عليه الشمس ، كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة بن الجراح ونفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبى صلى الله عليه وسلم متكئ على على بن أبى طالب حتى ضرب بيده على منكبه ثم قال : أنت يا على أول المؤمنين إيمانا وأولهم إسلاما ثم

قال : أنت منى بمنزلة هارون من موسى ، وكذب عَلَيَّ من زعم أنه يحبنى ويبغضك (الحسن بن بدر فيما رواه الخلفاء ، والحاكم فى الكنى ، والشيرازى فى الألقاب ، وابن النجار) [كنز العمال ٣٦٣٩٢]

٣٥١٣٥) عن الحسن قال قال عمر : كفى شَرَهًا إذا اشتهيت شيئا أكلته . قال : إن كان عمر ليشتهى الشىء فيدافعه سنة (العسكرى)

٣٥١٣٦) عن سعيد بن المسيب عن عمر قال : كل ذلك قد كان أربعا وخمسا فاجتمعنا على أربع تكبيرات على الجنازة (البيهقى) [كنز العمال ٤٢٨٣٣]

أخرجه البيهقى (٣٧/٤ ، رقم ٦٧٣٧) .

٣٥١٣٧) عن عمر قال : كل رمية نافذة فى عضو ففيها ثلث دية ذلك العضو (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٠٣٣٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٧٦/٥ ، رقم ٢٧٠٨٦) .

٣٥١٣٨) عن عمر : كل شىء بقدر حتى العجز والكيس (سفيان) [كنز العمال ١٥٤٩]

أخرجه أيضـا : الفريابى فى القدر (٢٦٤/١ ، رقم ٢٦٤) ، وعن ابن عمر : أخرجه مسلم (٢٠٤٥/٤ ، رقم ٢٦٥٥) .

٣٥١٣٩) عن إبراهيم قال قال عمر بن الخطاب : كل نسب تُوُصِلَ عليه فى الإسلام فهو وارث مورث (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٠٥٠٤]

أخرجه عبد الرزاق (٣٠١/١٠ ،رقم ١٩١٨٠) .

٣٥١٤٠) عن الأصمعى قال : كلم الناس عبد الرحمن بن عوف أن يكلم عمر بن الخطاب فى أن يلين لهم ، فإنه قد أخافهم حتى خاف الأبكار فى خدورهن ، فكلمه عبد الرحمن ، فقال عمر : إنى لا أجد لهم إلا ذلك ، والله لو أنهم يعلمون ما لهم عندى من الرأفة والرحمة والشفقة لأخذوا ثوبى عن عاتقى (الدينورى) [كنز العمال ٣٥٩٧٩]

أخرجه أيضًا : ابن عساكر (٢٦٩/٤٤) من طريق الدينورى .

٣٥١٤١) عن أبى عبد الرحمن السلمى قال : كنا إذا ركعنا جعلنا أيدينا بين أفخاذنا فقال عمر إن من السنة الأخذ بالرُّكَب (البيهقى) [كنز العمال ٢٢١٩٩]

أخرجه البيهقى (٨٤/٢ ، رقم ٢٣٨٠) .

٣٥١٤٢) عن أسلم قال : كنا إذا قلنا لعمر حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أخاف أن أزيد حرفا أو أنقص حرفا ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كذب علىَّ متعمدا فهو فى النار (ابن صاعد فى طرق حديث من كذب ، وابن عبد البر فى العلم ، وروى صدره الموقوف الدارمى ، وابن ماجه ، والحاكم) [كنز العمال ٢٩٤٨١]

أخرجه أيضًا : أحمد (٤٦/١ ، رقم ٣٢٦) ، والعقيلى (٤٥/٢ ، ترجمة ٤٧٥ دجين بن ثابت أبى الغصن) وقال : ((قال يحيى : ليس حديثه بشىء)) ، وابن عدى (١٠٦/٣ ، ترجمة ٦٤١ دجين بن ثابت أبى الغصن) وقال : ((مقدار ما يرويه ليس بمحفوظ)) ، والخطيب (٧/ ٥٤) . قال الهيثمى (١٤٣/١) : ((رواه أحمد

وأبو يعلى ، وفيه دجين بن ثابت أبو الغصن وهو ضعيف ليس بشىء)) .

تنبيه : اختلف عزو الحديث فى الأصل عن الكنـــز .

٣٥١٤٣) عن أنس بن مالك قال : **كن إماء عمر يخدمننا كاشفات عن شعورهن تضطرب ثُدِيُّهن (البيهقى) [كنـــز العمال ٤١٩٢٧]**

أخرجه البيهقى (٢٢٧/٢ ، رقم ٣٠٣٨) .

٣٥١٤٤) عـــن الأحنف بن قيس قال : **كنا جلوسا بباب عمر فخرجت جارية فقلنا سُرِّيَّةُ أمير المؤمنين ، فسمعت فقالت : ما أنا بسرية أمير المؤمنين ، وما أحل له ، إنى لمن مال الله ، فذكر ذلك لعمر ، فقال : صدقت وسأخبركم بما أستحل من هذا المال ، أستحل منه حلتين : حلة للشتاء ، وحلة للصيف ، وما يسعنى لحجى وعمرتى وقوتى وقوت أهل بيتى ، وسهمى مـــع المســـلمين كسهم رجل ليس بأرفعهم ولا أوضعهم (أبو عبيد فى الأموال ، وسعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة ، وابن سعد ، والبيهقى)[كنـــز العمال ١١٦٥١]**

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (١٢١/٢ ، رقم ٥٦٨) ، وابن أبى شيبة (٤٥٩/٦ ،رقم ٣٢٩١٢) وابـــن ســـعد (٢٧٥/٣) ، والبـــيهقى (٣٥٣/٦ ،رقم ١٢٧٨٩) . وأخرجه أيضا : أحمد فى فضائل الصحابة (٤٠٥/١ ، رقم ٦٢٤) ، وعبد الرزاق فى جامع معمر (١٠٤/١١) .

٣٥١٤٥) عـــن أبى مســـعود الأنصارى قال : **كنا جلوسا فى نادينا فأقبل رجل على فرس يركضه يجرى حتى كاد يوطئنا ، فارتعنا لذلك وقمنا فإذا عمر بن الخطاب فقلنا : من بعدك يا أمير المؤمنين قال : وما أنكرتم وجدت نشاطا فأخذت فرسا فركضته (ابن سعد) [كنـــز العمال ٣٥٧٧٨]**

أخرجه ابن سعد (٣٢٦/٣) .

٣٥١٤٦) عن طارق بن شهاب قال : **كنا عند أبى موسى فقال لنا ذات يوم : لا يضركم أن تخففـــوا عنى فإن هذا الداء قد أصاب فى أهلى يعنى الطاعون فمن شاء أن يعبره فليفعل واحـــذروا اثنتين ، لا يقولن قائل إن هو جلس فعوفى الخارج لو كنت خرجت لعوفيت كما عوفى فلان ، ولا يقولن الخارج إن عوفى وأصيب الذى جلس لو كنت جلست أصبت كما أصـــيب فـــلان ، وإنى سأحدثكم بما ينبغى للناس من خروج هذا الطاعون إن أمير المؤمنين كتـــب إلى أبى عبـــيدة بن الجراح حيث سمع بالطاعون الذى أخذ الناس بالشام إنى بدت لى حاجة إليك فلا غنى بى عنك فيها فإن أتاك كتابى ليلا فإنى أعزم عليك أن تصبح حتى تركب إلى ، وإن أتاك نهارا فإنى أعزم عليك أن تمسى حتى تركب إلى ، فقال أبو عبيدة : قد علمت حاجـــة أمير المؤمنين التى عرضت وإنه يريد أن يستبقى من ليس بباق ، فكتب إليه : إنى فى جـــند من المسلمين لن أرغب بنفسى عنهم وإنى قد علمت حاجتك التى عرضت لك وإنك تســـتبقى من ليس بباق فإذا أتاك كتابى هذا فحللنى من عزمك وائذن لى فى الجلوس ، فلما قرأ عمر كتابه فاضت عيناه وبكى ، فقال له من عنده : يا أمير المؤمنين مات أبو عبيدة قال :**

لا ، وكـان قد كتب إليه عمر إن الأردن أرض وبية عمقة وإن الجابية أرض نـزهة فاظهر بالمهاجـرين إلـيها فقال أبو عبيدة حين قرأ الكتاب : أما هذا فنسمع فيه أمر أمير المؤمنين ونطـيعه فأمـرنى أن أركب وأبوئ الناس منازلهم فطعنت امرأتى فجئت أبا عبيدة فأخبرته فـانطلق أبو عبيدة يبوئ الناس منازلهم فطعن فتوفى وانكشف الطاعون ، قال أبو الموجه : زعمـوا أن أبا عبيدة كان فى ستة وثلاثين ألفا من الجند فماتوا فلم يبق إلا ستة آلاف رجل (ابـن عسـاكر ، وروى سـفيان بن عيينة فى جامعه عن طارق نحوه وأخصر منه) [كنـز العمال ١١٧٤٩]

أخرجه ابن عساكر (٢٥/٤٨٤) . وأبو الموجه محمد بن عمرو بن الموجه أحد رجال إسناده ، وهو من حفاظ الحديث الثقات ، انظر : تذكرة الحفاظ (٢/٦١٥ ، ترجمة ٦٤٣) .

٣٥١٤٧) عـن ابن المقرى قال : كنا عند ابن عيينة فجاء رجل فقال : يا أبا محمد ألستم تـزعمون أن الـنبى صلى الله عليه وسلم قال : ماء زمزم لما شرب له ، قال : بلى ، قال : فـإنى قد شربته لتحدثنى بمائتى حديث ، قال : اقعد ، فحدثه بها ، قال : وسمعت ابن عيينة يقـول : قـال عمر بن الخطاب : اللهم إنى أشربه لظمأ يوم القيامة (ابن عساكر) [كنـز العمال ٣٨١١٠]

أخرجه ابن عساكر (٤٥/٣٠٨) .

٣٥١٤٨) عـن عمـر بن الخطاب قال : كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم وبيننا وبين النسـاء حجـاب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اغسلونى بسبع قِرَب ، وأتونى بصـحيفة ودواة أكتـب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا ، فقالت النسوة : ائتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحاجته ، قال عمر فقلت : اسكتن فإنكن صواحبه ، إذا مرض عصرتن أعيـنكن ، وإذا صح أخذتن بعنقه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هن خير منكم (ابن سعد) [كنـز العمال ١٨٧٧١]

أخرجه ابن سعد (٢/٢٤٣) .

٣٥١٤٩) عـن عمر قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم مجتمعين وأنا أعرف الحزن فى وجهه فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون قلت : يا رسول الله إنا لله وإنا إليه راجعون ، مـاذا قال ربنا قال : أتانى جبريل آنفا فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، قلت : أجل ، إنا لله وإنا إليه راجعون فمم ذاك يا جبريل قال : إن أمتك مفتتنة بعدك بقليل من الدهر غير كثير ، فقلت : فتنة كفر أو فتنة ضلالة قال : كل ذلك سيكون ، قلت : ومن أين يأتيهم ذلك وأنا تارك فيهم كتاب الله قال : بكتاب الله يضلون ، وأول ذلك من قبل قرائهم وأمرائهم ، يمنع الأمراء الناس حقوقهم فلا يعطونها فيقتتلون ، ويتبع القراء أهواء الأمراء فيمدون فى الغى ثم لا يقصـرون ، قلت : يا جبريل فبم سلم من سلم منهم قال : بالكف والصبر ، إن أعطوا الـذى لهـم أخذوه وإن منعوه تركوه (الحكيم ، وابن أبى عاصم فى السنة ، والعسكرى فى

المواعظ ، وأبو نعيم فى الحلية ، والديلمى ، وابن الجوزى فى الواهيات وفيه مسلمة بن على متروك) [كنــز العمال ٣١٤٧١]

ذكره الحكيم (٢/٢٤٨) ، وأخرجه ابن أبي عاصم (١/١٣٢) ، وأبو نعيم فى الحلية (٥/١١٩) ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (٢/٨٥١ ، رقم ١٤٢٤) .

ومسلمة بن على بن خلف الخشنى أبو سعيد الدمشقى متروك . تقدم ذكره مراراً . انظر : تهذيب الكمـــال (٢٧/ ٥٦٧ ، تـــرجمة ٥٩٥٨) ، تهذيـــب التهذيـــب (١٠/ ١٣٢ ، ترجمة ٢٨٠) ، التقريب (ص ٥٣١ ، ترجمة ٦٦٦٢) .

٣٥١٥٠) عن أبي هريرة قال : **كنا عند عمر بن الخطاب إذ جاءه رجل يسأله عن القرآن أمخلـــوق هـــو أم غير مخلوق فقام عمر فأخذ بمجامع ثوبه حتى قاده إلى على بن أبى طالب ، فقـــال : يـــا أبا الحسن ألا تسمع ما يقول هذا ؟ قال : وما يقول ؟ قال : جاء يسألنى عن القرآن أمخلوق هو أم غير مخلوق فقال على : هذه كلمة وسيكون لها عزة لو وليتُ من الأمر ما وليتَ لضربتُ عنقه (نصر فى الحجة) [كنـــز العمال ٤١٧٥]**

ومن غريب الحديث : ((عزة)) : قوة وغلبة .

٣٥١٥١) عـــن أبي العدبـــس قـــال : **كنا عند عمر بن الخطاب فأتاه رجل ، فقال يا أمير المؤمنين : ما {الجوار الكنس} [التكوير : ١٦] فطعن عمر بمخصرة معه فى عمامة الرجل ، فألقاهـــا عن رأسه ، فقال عمر : أحرورى والذى نفس عمر بن الخطاب بيده لو وجدتك محلوقا لأنحيت القمل عن رأسك (الحاكم فى الكنى) [كنـــز العمال ٤١٧١]**

أورده الشـــوكانى فى فتح القدير (٥/٥٥٣) وقال : وهذا منكر فالحرورية لم يكونوا فى زمن عمر ولا كان لهم فى ذلك الوقت ذكر .

ومن غريب الحديث : ((أنحيت القمل)) : أبعدته عن رأسك من شدة الضرب بالدرة على رأسك .

٣٥١٥٢) عـــن أنـــس قـــال : **كنا عند عمر فقال نهينا عن التكلف (البخارى) [كنـــز العمال ٨٨٢٠]**

أخرجه البخارى (٦/٢٦٥٩ ، رقم ٦٨٦٣) .

٣٥١٥٣) عـــن المغيرة بن شعبة قال : **كنا فى غزاة فتقدم رجل فقاتل حتى قتل ، فقالوا : ألقى بيده إلى التهلكة ، فكتب فيه إلى عمر ، فكتب عمر : لئن كان كما قالوا هو من الذين قـــال الله فيهم : {ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله} [سورة البقرة : ٢٠٧] (وكيع ، والفريابى ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم) [كنـــز العمال ١١٣٢٨]**

أخرجه ابن جرير (٢/٣٢١) ، وابن أبي حاتم فى تفسيره (٢/٦٣ ، رقم ١٩٧٧) .

٣٥١٥٤) عن عمر قال : **كنا قد استبطأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى القدوم علينا وكانـــت الأنصار يغدون إلى ظهر الحرة فيجلسون عليها حتى يرتفع النهار فإذا ارتفع النهار وحميت الشمس رجعت إلى منازلها فكنا ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رجل من اليهود قد أوفى على أطم من آطامهم فقال : يا معشر العرب هذا صاحبكم الذى تنتظرون**

وسمعت الوجبة فى بنى عمرو بن عوف فأخرج من الباب وإذا المسلمون قد لبسوا السلاح فانطلقت مع القوم عند الظهر فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات اليمين حتى نزل فى بنى عمرو بن عوف (البزار وحسنه الحافظ ابن حجر فى زوائده) [كنز العمال ٤٦٢٨٩]

أخرجه البزار (٤٠٦/١ ، رقم ٢٨٤) . قال الهيثمى (٦١/٦) : ((فيه عبد الله بن زيد بن أسلم وثقه أبو حاتم وغيره وضعفه ابن معين وغيره)) .

ومن غريب الحديث : ((أطم من آطامهم)) : حصن من حصونهم .

٣٥١٥٥) عن إبراهيم التيمى عن أبيه قال : كنا قعودا عند عمر بن الخطاب ، فدخل عليه رجل فسلم عليه ، فأثنى عليه رجل من القوم فى وجهه قال عمر : عقرت الرجل عقرك الله ، تثنى عليه فى وجهه فى دينه (ابن أبى شيبة ، والبخارى فى الأدب) [كنز العمال ٩٠١١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٩٧/٥ ، رقم ٢٦٢٦٢) ، والبخارى فى الأدب المفرد (ص ١٢٣ ، رقم ٣٣٥) .

٣٥١٥٦) عن سالم بن عبد الله قال : كنا مع ابن عمر يوم مات زيد بن ثابت فقلت : مات عالم الناس اليوم فقال ابن عمر : يرحمه الله اليوم فقد كان عالم الناس فى خلافة عمر وحبرها ، فرقهم عمر فى البلدان ونهاهم أن يفتوا برأيهم ، وجلس زيد بن ثابت بالمدينة يفتى أهل المدينة وغيرهم من الطراء يعنى القدام (ابن سعد) [كنز العمال ٣٧٠٥٢]

أخرجه ابن سعد (٣٦١/٢) .

٣٥١٥٧) عن عمر قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزاة تبوك أصابنا جوع شديد فقلنا : يا رسول الله إن العدو قد حضر وهم شباع والناس جياع ، فقالت الأنصار : ألا ننحر نواضحنا فنطعمها الناس فقال النبى صلى الله عليه وسلم : لا ، بل يجىء كل رجل منكم بما فى رحله – وفى لفظ : من كان معه فضل طعام فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجىء بالمد والصاع وأكثر وأقل ، فكان جميع ما فى الجيش بضعا وعشرين صاعا ، فجلس النبى صلى الله عليه وسلم إلى جنبه ودعا بالبركة ثم دعا الناس فقال : بسم الله خذوا ولا تنتهبوا ، فجعل الرجل يأخذ فى جرابه وفى غرارته ، وأخذوا فى أوعيتهم ، حتى إن الرجل ليربط كم قميصه فيملؤه ، ففرغوا والطعام كما هو ، ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم : أشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله ، لا يأتى بهما عبد محق إلا وقاه الله حر النار (ابن راهويه ، والعدنى ، وأبو يعلى ، والحاكم فى الكنى ، وجعفر الفريابى فى دلائل النبوة) [كنز العمال ٣٥٣٥٩]

أخرجه ابن راهويه كما فى المطالب العالية (٢٧٦/١٢ ، رقم ٤٤٣٧) ، وأبو يعلى (١٩٩/١ ، رقم ٢٣٠) . قال الهيثمى (٣٠٤/٨) : ((رواه أبو يعلى فى الصغير والكبير وفيه عاصم بن عبيد الله العمرى وثقه العجلى وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات)) ، والفريابى فى دلائل النبوة (٣٥/١ ، رقم ٥) .

٣٥١٥٨) عن سعيد بن المسيب قال قال عمر : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبل فأشرفنا على واد فرأيت شابا يرعى غنما له ، أعجبنى شبابه فقلت : يا رسول الله وأى شاب لو كان شبابه فى سبيل الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم : يا عمر فلعله فى بعض سبيل الله وأنت لا تعلم ، ثم دعاه النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يا شاب هل لك من تعول قال : نعم ، قال : من ، قال أمي ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : الزمها فإن عند رجليها الجنة ، ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم : لئن كان الشهيد ليس إلا شهيد السيف فإن شهداء أمتى إذن لقليل ، ثم ذكر صاحب الحرق ، والشَّرِق ، والهدم ، والبطن ، والغريق ، ومن أكل السبع ومن سعى على نفسه ليعزها ويغنيها عن الناس فهو شهيد (إسماعيل الخُطَبِى* فى تاريخه ، والخطيب فى المتفق والمفترق ، وفيه أبو غالب على بن أحمد بن النضر الأزدى ، قال الدارقطنى : ضعيف ، وقال أحمد بن كامل القاضى : لا أعلمه ذم فى الحديث حكاها فى الميزان . وقال فى اللسان : ذكره سلمة الأندلسى وقال إنه ثقة) [كنز العمال ١١٧٦٠]

انظر ترجمة أبى غالب على بن أحمد بن النضر الأزدى فى : الميزان (١٣٧/٥ ، ترجمة ٥٧٧٤) ، ولسان الميزان (١٩٣/٤ ، رقم ٥١٢) ، والضعفاء لابن الجوزى (١٩٠/٢ ، ترجمة ٢٣٦٠) .

ومن غريب الحديث : ((الشرق)) : هو الذى يشرق بالماء فيموت .

٣٥١٥٩) عن عمر قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فسألته عن شيء ، ثلاث مرات ، فلم يرد عليَّ ، فقلت لنفسى : ثكلتك أمك يا ابن الخطاب نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فركبت راحلتى ، فتقدمت مخافة أن يكون نزل فيَّ شيء ، فإذا أنا بمناد ينادى يا عمر ، فرجعت وأنا أظن أنه نزل فى شيء ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : نزل عليَّ البارحة سورة هى أحب إلى من الدنيا وما فيها : {إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر} [الفتح : ١-٢] (أحمد ، والبخارى ، والترمذى ، والنسائى ، وأبو يعلى ، وابن حبان ، وابن مردويه) [كنز العمال ٤٠٧٧]

أخرجه أحمد (٣١/١ ، رقم ٢٠٩) ، والبخارى (١٩١٥/٤ ، رقم ٤٧٢٥) ، والترمذى (٣٨٥/٥ ، رقم ٣٢٦٢) وقال : ((حسن صحيح غريب)) . والنسائى فى الكبرى (٤٦١/٦ ، رقم ١١٤٩٩) ، وابن حبان (٣٢٠/١٤ ، رقم ٦٤٠٩) .

ومن غريب الحديث : ((نزرت)) : ألححت عليه فى المسألة إلحاحا .

٣٥١٦٠) عن عمر قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أتى على رجل فقالوا : ما أفطر منذ كذا وكذا ، قال : لا صام ولا أفطر ، أو ما صام وما أفطر فلما رأيت غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت : يا رسول الله صوم يومين وإفطار يوم قال : ويطيق ذلك أحد ؟ قلت : يا رسول الله صوم يوم وإفطار يوم قال : ذاك صوم أخى داود قلت : يا رسول الله صوم يوم وإفطار يومين ، قال : ومن يطيق ذاك ؟ قلت : يا رسول الله

صوم يوم الاثنين قال : ذاك يوم ولدت فيه ويوم أنزل على النبوة قلت : يا رسول الله صوم يوم عرفة ويوم عاشوراء قال : أحدهما يكفر سنة والآخر يكفر ما قبلها وما بعدها (النسائى ، وأبو يعلى ، وابن جرير وصححه) [كنز العمال ٢٤٤١٤]

أخرجه النسائى (٢٠٨/٤ ، رقم ٢٣٨٧) ، وأبو يعلى (١٣٤/١ ، رقم ١٤٤) ، وابن جرير فى تهذيب الآثار (٤٤٣/١ ، رقم ٧٦٠) .

٣٥١٦١) عن رجل من بنى سليم يقال له قبيصة قال : كنا مع عتبة بن غزوان بالخُرَيْبة ، فإذا هو ينادى يا أصحاب سورة البقرة ، وإذا برجل ينادى يا آل شيبان فحملت عليه فثنى لى الرمح وقال : إليك عنى فوضعت قوسى فى رمحه ، وأخذت بلحيته فجئت به إلى عتبة فحبسه ، وكتب فيه إلى عمر فكتب إليه عمر ، لو كنت ذا أسير ودعا بدعوى الجاهلية قدمته فضربت عنقه كان أهل ذاك فأما إذا حبسته فادعه فأَحْدِث له بيعة وخل سبيله (محمد بن سنان القزاز فى جزئه) [كنز العمال ١٧١٩]

ومن غريب الحديث : ((بالخريبة)) : موضع فى البصرة .

٣٥١٦٢) عن سعد بن عبيدة قال : كنا مع ابن عمر فى حلقة فسمع رجلا يقول لا وأبى فرماه بالحصى وقال إنها كانت يمين عمر فنهاه النبى صلى الله عليه وسلم عنها وقال إنها شرك (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٧٩/٣ ، رقم ١٢٢٨٠) .

٣٥١٦٣) عن مجاهد قال : كنا نتحدث أو نحدث أن الشياطين كانت مصفدة فى إمارة عمر فلما أصيب بثت (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٨١٧]

أخرجه ابن عساكر (٨٩/٤٤) .

٣٥١٦٤) عن المسور بن مخرمة قال : كنا نتعلم من عمر بن الخطاب الورع (ابن سعد) [كنز العمال ٣٦٠٠٥]

أخرجه ابن سعد (٢٩٠/٣) .

٣٥١٦٥) عن حفص بن أبى العاص قال : كنا نتغدى مع عمر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله فى كتابه {ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم طيباتكم} [الأحقاف : ٢٠] الآية (ابن مردويه) [كنز العمال ٣٥٩٤٤]

٣٥١٦٦) عن عمر : كنا نحن مع نبينا صلى الله عليه وسلم نمسح على أخفافنا لا نرى بذلك بأسا . قال ابن عمر : وإن جاء من الغائط والبول . قال : نعم وإن جاء من الغائط والبول (عبد الرزاق ، وأحمد ، وابن جرير فى تهذيب الآثار) [كنز العمال ٢٧٥٨٤]

أخرجه عبد الرزاق (١٩٦/١ ، رقم ٧٦٣) ، وأحمد (٣٥/١ ، رقم ٢٣٧) .

٣٥١٦٧) عن ابن عباس قال : كنا نسير فلحقنا عمر بن الخطاب ونحن نتحدث فى شأن حفصة وعائشة ، فسكتنا حين لحقنا ، فقال : ما لكم سكتم حين رأيتمونى فأى شىء كنتم

تحدثــون ؟ قالوا : لا شيء يا أمير المؤمنين ، قال : عزمت عليكم لتحدثني ، قالوا : تذاكرنا شــأن عائشـــة وحفصـــة ، وشأن سودة ، فقال عمر : أتاني عبد الله بن عمر وأنا في بعض حشــوش المدينة ، فقال : إن النبي صلى الله عليه وسلم طلق نساءه ، قال عمر : فدخلت على حفصة وهي قائمة تَلْتَدِم ونساء النبي صلى الله عليه وسلم قائمات يلتدمن فقلت لها : أطلقــك النبي صلى الله عليه وسلم لئن كان طلقك لا أكلمك أبدا فإنه قد كان طلقك فلم يــراجعك إلا من أجلي ، ثم خرجت فإذا الناس جلوس في المسجد حلق حلق ، كأنما على رءوســهم الطــير ، والنبي صلى الله عليه وسلم قد قعد فوق البيت ، فجلست في حلقة ، فاغتممت فلم أصبر حتى قمت فصعدت فإذا غلام أسود على الباب ، فقلت : السلام على رســول الله صلى الله عليه وسلم ورحمة الله وبركاته ، أيدخل عمر فلم يجبني أحد ، فأتيت مجلســي فجلســت فــيه وجاء الرسول فقال : أين عمر فقمت فدخلت على رسول الله صــلى الله عليه وسلم وهو جالس في الشمس ، فسلمت عليه وجلست وبوجهه شيء من الغضــب فــوددت أني سلبته من وجهه ، فلم أزل أحدثه ، فقلت : يا رسول الله أطلقت نساءك لو رأيتني وقد دخلت على حفصة وهي تلتدم فقلت لها : أطلقك رسول الله صلى الله علــيه وسلم لئن كان فعل لا أكلمك أبدا فإنه قد كان طلقك وما راجعك إلا من أجلي ، فضــحك النبي صلى الله عليه وسلم ، وجعلت أحدثه حتى رأيته يسير عن وجهه الغضب ، فقلت له : يا رسول الله أطلقت نساءك فغضب ، وقال لي : قم عني فخرجت فمكث النبي صلى الله عليه وسلم تسعا وعشرين ليلة ، ثم إن الفضل بن العباس نــزل بالكتف وفيها {يا أيهــا الــنبي لم تحرم ما أحل الله لك} السورة كلها ونــزل النبي صلى الله عليه وسلم (ابن مردويه) [كنــز العمال ٤٦٦٩]

عزاه الحافظ في فتح الباري (٢٨١/٩) لابن مردويه ، وقال : ((ضعيف)) .

ومن غريب الحديث : ((تلتدم)) : الإلتدام : ضرب النساء وجوههن أو صدورهن في النياحة .

٣٥١٦٨) عــن السائب بن يزيد قال : كنا نصلي في زمن عمر يوم الجمعة فإذا خرج عمر وجلــس عــلى المنبر قطعنا الصلاة وكنا نتحدث ويحدثنا فربما يسأل الرجل الذي يليه عن ســوقهم وخدامهــم فإذا سكت المؤذن خطب الناس فلم نتكلم حتى يفرغ من خطبته (ابن راهويه ، والبيهقي) [كنــز العمال ٢٣٣١٨]

أخــرجه ابــن راهويه كما في المطالب العالية (٤٢١/٢ ، رقم ٧٤٧) . قال الحافظ ابن حجر : ((هذا إسناد صحيح موقوف)) ، والبيهقي (١٩٢/٣ ، رقم ٥٤٧٥) .

٣٥١٦٩) عــن ســويد العدوي قال : كنا نصلي مع عمر بن الخطاب الظهر ثم نروح إلى رحالنا فنقيل (ابن سعد) [كنــز العمال ٤٢٠٠٢]

أخرجه ابن سعد (١٢٧/٧) .

٣٥١٧٠) عن علقمة قال : كنا نصلي مع عمر فيقول سدوا صفوفكم لتلتقي مناكبكم لا

يتخللكم الشيطان كأنها بنات حَذَف (عبد الرزاق) [كنـــز العمال ٢٢٩٩١]

أخرجه عبد الرزاق (٤٦/٢ ، رقم ٢٤٣٣) .

ومن غريب الحديث : ((حذف)) : هى الغنم الصغار الحجازية ، واحدها حذفة .

٣٥١٧١) عن عمر قال : كنا نقرأ ((لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم)) أو ((إن كفرا بكم أن ترغبوا عن آبائكم)) (الكجى فى سننه) [كنـــز العمال ٤٨١٨]

٣٥١٧٢) عـــن زيد بن ثابت قال : كنا نقرأ ((الشيخ والشيخة فارجموهما البتة)) فقال له مروان : يا زيد أفلا نكتبها قال : لا ، ذكرنا ذلك وفينا عمر فقال : أنا أشفيكم قلنا وكيف ذلك قال آتى النبى صلى الله عليه وسلم فأذكر ذلك فإذا ذكر آية الرجم قلت يا رسول الله أكتـــبنى آيـــة الرجم فأبى وقال لا أستطيع الآن (العدنى ، والنسائى ، والحاكم ، والبيهقى) [كنـــز العمال ٤٧٦٩]

أخرجه النسائى فى الكبرى (٢٧١/٤ ، رقم ٧١٤٨) ، والبيهقى (٢١١/٨ ، رقم ١٦٦٩٠) .

٣٥١٧٣) عـــن عدى بن عدى عن أبيه قال قال عمر : كنا نقرأ فيما نقرأ ((لا ترغبوا عن آبـــائكم فإنـــه كفر بكم)) ثم قال لزيد بن ثابت : أكذلك يا زيد قال نعم (عبد الرزاق ، والطيالسى ، وأبو عبيدة فى فضائله ، وابن راهويه ، والطبرانى) [كنـــز العمال ١٥٣٧١]

أخرجه عبد الرزاق (٥١/٩ ، رقم ١٦٣١٨) ، والطيالسى (ص ١٢ ، رقم ٥٦) ، وأبو عبيد فى فضـــائل القرآن (١٤٧/٢ ، رقم ٥٩٠) ، والطبرانى (١٢١/٥ ، رقم ٤٨٠٧) ، قال الهيثمى (٩٧/١) : ((رواه الطبرانى فى الكبير وأيوب بن عدى وأبوه أو عمه لم أر من ذكرهما)) .

قـــال مقـــيده عفـــا الله عنه : (أيوب بن عدى) كذا وقع عند الهيثمى ، ولعله قد وقع مصحفا فى نسخته ، وصوابه كما فى الكبير : (أيوب عن عدى بن عدى عن أبيه أو عمه) . والله أعلم .

فأمـــا أيـــوب فهو : ابن أبى تميمة السختيانى ، الثقة الحجة ، مشهور . والله أعلم . انظر : تهذيب الكمـــال (٤٥٧/٣ ، ترجمة ٦٠٧) ، تهذيب التهذيب (٣٤٨/١ ، ترجمة ٧٣٣) ، التقريب (ص١١٧ ، ترجمة ٦٠٥) .

وأمـــا عـــدى فهو : ابن عدى بن عميرة الكندى ، ثقة . والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (٥٣٤/١٩ ، ترجمة ٣٨٨٧) ، تهذيب التهذيب (١٥٢/٧ ، ترجمة ٣٣٤) ، التقريب (ص٣٨٨ ، ترجمة ٤٥٤٣) .

وأمـــا أبـــوه فهو : عدى بن عميرة الكندى ، صحابى . والله أعلم . انظر : الإصابة (٤٧٦/٤ ، رقم ٥٤٩١) .

وأمـــا عمـــه فهـــو : العـــرس بـــن عميرة ، صحابى . والله أعلم . انظر : الإصابة (٤٨٤/٤ ، رقم ٥٥٠٨) .

٣٥١٧٤) عـــن الأحنف عن عمر قال : كنا نقول فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم إنما يهلـــك هـــذه الأمـــة كل منافق عليم اللسان فاتق يا أحنف أن تكون منهم (العسكرى فى المواعظ) [كنـــز العمال ٢٩٤٠٥]

٣٥١٧٥) عن أسلم قال : كنا نقول لو لم يرفع اللهُ الْمَحْل عام الرمادة لظننا أن عمر يموت

هما بأمر المسلمين (ابن سعد) [كنـــز العمال ٣٥٨٩٥]

أخرجه ابن سعد (٣/٣١٥) .

ومن غريب الحديث : ((الْمَحْل)) : انقطاع المطر ويبس الأرض .

٣٥١٧٦) عن عمر قال : كنا نقول ما لمفتتن توبة ، وكانوا يقولون : ما الله بقابل ممن افتتن صرفا ولا عدلا ، وكانوا يقولون ذلك لأنفسهم ، فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أنـــزل الله فيهم وفى قولنا لهم وقولهم لأنفسهم : {يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم} إلى قوله {وأنتم لا تشعرون} [الزمر٥٣ – ٥٥] فكتبتها بيدى فى صحيفة ، وبعثت بها إلى هشام بن العاص (البزار ، والشاشى ، وابن مردويه ، والبيهقى) [كنـــز العمال ٤٥٧٦]

أخـــرجه الـــبزار (١/٢٥٨ ، رقم ١٥٥) . قال الهيثمى (٦/٦١) : ((رجاله ثقات)) . والبيهقى (٩/١٣) . وأخرجه أيضا : الحاكم (٢/٤٧٢ ، رقم ٣٦٢٨) ، والطبرى (٢٤/١٥) . وأخرجه الضياء (١/٣١٧ ، رقم ٢١٢) من طريق الشاشى .

٣٥١٧٧) عـــن نوفـــل بـــن إياس الهذلى قال : كنا نقوم فى عهد عمر بن الخطاب فِرَقًا فى المسجد فى رمضان ها هنا وها هنا ، وكان الناس يميلون إلى أحسنهم صوتا فقال عمر : ألا أراهـــم قد اتخذوا القرآن أغانى ، أما والله لئن استطعت لأغيرن هذا ، فلم أمكث إلا ثلاث لـــيال حـــتى أمر أبى بن كعب فصلى بهم ، ثم قام فى آخر الصفوف فقال : لئن كانت هذه البدعة لنعمت البدعة هى (ابن سعد ، والبخارى فى خلق أفعال العباد ، وجعفر الفريابى فى السنن) [كنـــز العمال ٢٣٤٦٩]

أخرجه ابن سعد (٥/٥٩) ، والبخارى فى خلق أفعال العباد (ص٦٩) ، والفريابى فى كتاب الصيام (ص ١٢٨ ، رقم ١٧٢)

٣٥١٧٨) عـــن أم صـــبية خولة بنت قيس قالت : كنا نكون فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وصدرا من خلافة عمر فى المسجد نسوة قد تخاللن وربما غزلن ، وربما عالج بعضنا فيه الخوص فقال عمر : لأَرُدَّنَّكن حرائر ، فأخرجنا منه إلا أنا كنا نشهد الصلوات فى الوقـــت وكان عمر يخرج إذا صلى العشاء الآخرة فيطوف بدرته على من فى المسجد فينظر إلـــيهم ويعرف وجوههم ويتفقدهم ويسألهم هل أصابوا عشاء وإلا خرج بهم فعشاهم (ابن سعد وفيه الواقدى) [كنـــز العمال ٢٣١٣١]

أخرجه ابن سعد (٨/٢٩٥) .

ومن غريب الحديث : ((لأردنكن)) : لألزمنكن البيوت فلا تخرجن .

٣٥١٧٩) عـــن حماس قال : كنت أبيع الأُدُم والجِعَاب فمر بى عمر بن الخطاب فقال لى : أد صـــدقة مـــالك فقلت : يا أمير المؤمنين إنما هو جِعَاب وأُدُم قال قَوِّمْهُ ثم أخرج صدقته

(الشافعى ، وعبد الرزاق ، وأبو عبيد فى الأموال ، والدارقطنى وصححه ، والبيهقى) [كنز العمال ١٦٨٥٤]

أخرجه الشافعى فى الأم (٤٦/٢) ، وعبد الرزاق (٩٦/٤ ، رقم ٧٠٩٩) ، وأبو عبيد فى الأموال (٤٦٧/٢ ، رقم ٨٨٨) ، والدارقطنى (٢/ ١٢٥) ، والبيهقى (١٤٧/٤ ، رقم ٧٣٩٢) .

ومن غريب الحديث : ((الجعاب)) : جمع جَعْبَة ، وهى وعاء السهام والنبال .

٣٥١٨٠) عن سعيد بن وهب قال : كنت أتقى أن آكل من الثمرة حتى لقيت رجلا من الأنصار من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال كان فيما بايع عليه عمر بن الخطاب أهل الجزية أن يأكل ابن السبيل يومه غير مفسد (أبو ذر فى الجامع) [كنز العمال ٢٥٩٩٢]

أخرجه أيضا : ابن عبد البر فى التمهيد (٢٠٨/١٤) .

٣٥١٨١) عن ابن عباس قال : كنت آخر الناس عهدا بعمر فسمعته يقول : القول ما قلت ، قلت : وما قلت ؟ قال : قلت : الكلالة من لا ولد له (عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، والحاكم ، والبيهقى)[كنز العمال ٣٠٦٨٩]

أخرجه عبد الرزاق (٣٠٣/١٠ ، رقم ١٩١٨٨) ، وسعيد بن منصور فى تفسيره (٢٠٩/٢ ، رقم ٥٦١) ، وابن أبى شيبة (٢٩٨/٦ ، رقم ٣١٥٩٩) ، وابن جرير فى التفسير (٢٨٦/٤) ، والحاكم (٣٣٢/٢ ، رقم ٣١٨٧) ، والبيهقى (٢٢٥/٦ ، رقم ١٢٠٥٨) .

٣٥١٨٢) عن مالك بن أبى عامر الأصبحى قال : كنت أرى طنفسة لعقيل بن أبى طالب يوم الجمعة تطرح إلى جدار المسجد الغربى ، فإذا غشى الطنفسة كلها ظل الجدار خرج عمر بن الخطاب فصلى الجمعة قال : ثم نرجع بعد صلاة الجمعة فنقيل قائلة الضحى (مالك) [كنز العمال ٢٣٣٠٥]

أخرجه مالك (٩/١ ، رقم ١٣) .

٣٥١٨٣) عن عبد الله بن السائب قال : كنت أصلى بالناس فى رمضان فبينا أنا أصلى سمعت تكبير عمر على باب المسجد قدم معتمرا فدخل فصلى خلفى (ابن أبى شيبة) [كنز العمال٢٣٤٧٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٢١/٣ ، رقم ١٥٥٨٣)

٣٥١٨٤) عن ابن الزبير قال : كنت أصلى الصبح مع عمر بن الخطاب ثم أنصرف فلا أعرف وجه صاحبى (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٠٠٤]

أخرجه عبد الرزاق (٥٧١/١ ، رقم ٢١٧٢) .

٣٥١٨٥) عن أسلم قال : كنت أمشى مع عمر بن الخطاب فرأى تمرة مطروحة فقال : خذها فقلت : فما أصنع بتمرة قال : تمرة وتمرة حتى يجتمع فمر بمربد فيه تمر فقال : ألقها فيه (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٠٥٣٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٩٨/٧ ، رقم ٣٤٤٨٤) .

٣٥١٨٦) عن أبى محذورة قال : كنت جالسا عند عمر بن الخطاب إذ جاء صفوان بن أمية بجفنة فوضعها بين يدى عمر فدعا عمر ناسا مساكين وأرقاء من أرقاء الناس حوله فأكلوا معه ثم قال عند ذلك : فعل الله بقوم أو لَحَا الله قوما يرغبون عن أرقائهم أن يأكلوا معهم فقال صفوان : أما والله ما نرغب عنهم ولكنا نستأثر عليهم لا نجد والله من الطعام الطيب ما نأكل ونطعمهم (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٥٦٥٠]

أخرجه أيضا : البخارى فى الأدب المفرد (ص ٨٠ ، رقم ٢٠١) .

٣٥١٨٧) عن هانئ بن حزام قال : كنت جالسا عند عمر بن الخطاب فأتاه رجل فذكر أنه وجد مع امرأته رجلا فقتلهما ، فكتب عمر إلى عامله بكتاب فى العلانية أن يقاد منه ، وكتب إليه فى السر أن يأخذوا الدية (عبد الرزاق ، وابن سعد) [كنز العمال ٤٠٣٦٠]

أخرجه عبد الرزاق (٩/٤٣٥ ، رقم ١٧٩٢١) ، وابن سعد (٦/١٥٥) .

٣٥١٨٨) عن عبد الرحمن بن حنظلة الزرقى عن مولى لقريش يقال له ابن مرسى قال : كنت جالسا عند عمر بن الخطاب فلما صلى الظهر قال : يا يرفا هلم الكتاب لكتاب كان كتبه فى شأن العمة يسأل عنها ويستخبر فيها ، فأتاه به يرفا فدعا بتور أو قدح فيه ماء فمحا ذلك الكتاب فيه ثم قال : لو رضيك الله لأقرك (مالك ، والبيهقى) [كنز العمال ٣٠٤٨٦]

أخرجه مالك (٢/٥١٦) ، والبيهقى (٦/٢١٣) .

٣٥١٨٩) عن ابن المسيب عن أبيه قال : كنت جالسا عند عمر إذ جاءه راكب من الشام فطفق عمر يستخبر عن حالهم فقال : هل يعجل أهل الشام الفطر قال : نعم ، قال : لن يزالوا بخير ما فعلوا ذلك ولم ينتظروا انتظار أهل العراق (عبد الرزاق ، وجعفر الفريابى فى سننه ، والجوهرى فى أماليه) [كنز العمال ٢٤٣٩١]

أخرجه عبد الرزاق (٤/٢٢٥ ، رقم ٧٥٨٩) والفريابى فى كتاب الصيام (ص٥٤ ، رقم ٤٦) .

٣٥١٩٠) عن بريدة قال : كنت جالسا عند عمر إذ سمع صائحة ، فقال : يا يرفا انظر ما هذا الصوت فنظر ، ثم جاء فقال : جارية من قريش تباع أمها ، فقال عمر : ادع لى المهاجرين والأنصار ، فلم يمكث إلا ساعة حتى امتلأ الدار والحجرة ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد فهل تعلمونه كان فيما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم القطيعة قالوا : لا ، قال : فإنها قد أصبحت فيكم فاشية ، ثم قرأ : {فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا فى الأرض وتقطعوا أرحامكم} [محمد : ٢٢] ثم قال : وأى قطيعة أفظع من أن تباع أم امرئ فيكم وقد أوسع الله لكم قالوا : فاصنع ما بدا لك ، فكتب فى الآفاق أن لا تباع أم حر فإنها قطيعة رحم وإنه لا يحل (ابن المنذر ، والحاكم ، والبيهقى) [كنز العمال ٩٩٩٧]

أخرجه الحاكم (٢/٤٩٧ ، رقم ٣٧٠٨) ، والبيهقى (١٠/٣٤٤ ، رقم ٢١٥٦٢) .

٣٥١٩١) عن عبد الله بن أبى الهذيل قال : كنت جالسا عند عمر فجيء بشيخ نشوان فى رمضان فقال : للمنخرين ويلك ، أفى رمضان ، وصبياننا صيام فضربه ثمانين وسيره إلى

الشام (عبد الرزاق ، وأبو عبيد فى الغريب ، وابن سعد ، وابن جرير ، والبيهقى) [كنز العمال ١٣٦٦١]

أخرجه عبد الرزاق (٧/ ٣٨٢ ، رقم ١٣٥٥٧) ، وأبو عبيد فى الغريب (٣٩٥/٣) ، وابن سعد (١١٥/٦) ، والبيهقى (٨/ ٣٢١ ،رقم ١٧٣٢٣) .

ومن غريب الحديث : ((للمنخرين)) : دعاء عليه أى كبه الله لمنخريه .

٣٥١٩٢) عن عمر : كنت جالسا مع أبي جهل وشيبة بن ربيعة ، فقال أبو جهل : يا معشر قريش إن محمدا قد شتم آلهتكم وسفه أحلامكم وزعم أن من مضى من آبائكم يتهافتون فى النار ، ألا ومن قتل محمدا فله عليَّ مائة ناقة حمراء وسوداء وألف أوقية من فضة فخرجت متقلدا السيف متنكبا كنانتى أريد النبى صلى الله عليه وسلم ، فمررت على عجل يذبحونه فقمت أنظر إليهم ، فإذا صائح يصيح من جوف العجل : يا آل ذريح أمر نجيح رجل يصيح بلسان فصيح ، يدعو إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، فعلمت أنه أرادنى ، ثم مررت بغنم فإذا هاتف يهتف يقول :

يا أيها الناس ذوو الأجسام ما أنتم وطائش الأحلام

ومسندو الحكم إلى الأصنام فكلكم أراه كالأنعام

أما ترون ما أرى أمامى من ساطع يجلو دجى الظلام

قد لاح للناظر من تهام أكرم به لله من إمام

قد جاء بعد الكفر بالإسلام والبر والصلات للأرحام

فقلت : والله ما أراه إلا أرادنى ، ثم مررت بالضمار فإذا هاتف من جوفه :

ترك الضِّمار وكان يعبد وحده بعد الصلاة مع النبى محمد

إن الذى ورث النبوة والهدى بعد ابن مريم من قريش مهتد

سيقول من عبد الضمار ومثله ليت الضمار ومثله لم يعبد

فاصبر أبا حفص فإنك آمن يأتيك عز غير عز بنى عدى

لا تعجلن فأنت ناصر دينه حقا يقينا باللسان وباليد

فوالله لقد علمت أنه أرادنى فجئت حتى دخلت على أختى فإذا خباب بن الأرت عندها وزوجها فقال خباب : ويحك يا عمر أسلم ، فدعوت بالماء فتوضأت ثم خرجت إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال لى : قد استجيب لى فيك يا عمر أسلم ، فأسلمت وكنت رابع أربعين رجلا ممن أسلم ، ونزلت {يا أيها النبى حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين} [الأنفال : ٦٤] (أبو نعيم فى الدلائل) [كنز العمال ٣٥٧٤٤]

أخرجه أبو نعيم كما فى سبل الهدى والرشاد (٣٧٠/٢) .

ومـــن غريب الحديث : ((الضِّمار)) : صنم كان يعبده فى الجاهلية العباس بن مرداس السلمى ورهطه . وسيأتى ذكره أيضا فى مسند العباس بن مرداس .

٣٥١٩٣) عـــن السائب بن يزيد قال : كنت عاملا على سوق المدينة زمن عمر فكنا نأخذ من النبط العشر (الشافعى ، وأبو عبيد ، والبيهقى) [كنـــز العمال ١١٥٢١]

أخـــرجه الشـــافعى (ص٢١٠) ، وأبـــو عبيد فى الأموال (٢٣٣/٣ ، رقم ١١٣٩) ، والبيهقى (٢١٠/٩ ، رقم ١٨٥٤٧) .

٣٥١٩٤) عـــن مـــالك بـــن أوس بن الحدثان النصرى قال : كنت عريفا فى زمن عمر بن الخطاب (ابن عساكر) [كنـــز العمال ١٤٤١٦]

أخرجه ابن عساكر (٣٧٠/٥٦) .

٣٥١٩٥) عـــن عمـــر قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده قِبْصٌ من الناس فأتاه رجل فقال : يا رسول الله أى الناس خير منـــزلة عند الله يوم القيامة بعد أنبيائه وأصـــفيائه فقال : المجاهد فى سبيل الله بنفسه وماله حتى تأتيه دعوة الله وهو على متن فرسه آخـــذ بعنانه ، قال : ثم من ، قال : وامرؤ بناحية أحسن عبادة ربه وترك الناس من شره ، قال : يا رسول الله فأى الناس شر منـــزلة عند الله يوم القيامة قال : المشرك ، قال : ثم من قـــال : والإمـــام الجائر يجور عن الحق وقد مكن له وخص رسول الله صلى الله عليه وسلم أبـــواب الغيب ، فقال : سلونى ولا تسألونى عن شىء إلا أنبأتكم به ، فقلت رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبك نبيا وحسبنا ما أتانا فسُرِّىَ عنه (الطيالسى) [كنـــز العمال ١١٣٢٢]

أخرجه الطيالسى (ص ٨ ، رقم ٣٦) .

٣٥١٩٦) عن داود بن نشيط قال : كنت عند عمر بن الخطاب فأتاه رجل مُسْمن مُخْصب فى العين فقال : يا أمير المؤمنين هلكت وهلكت عيالى ، فقال عمر : يجىء أحدهم يَنِثُّ كأنه حَميـــتٌ يقول : هلكت وهلكت عيالى ، ثم أخذ عمر يحدث عن نفسه ، فقال : لقد رأيتنى وأَختا لى نرعى على أبوينا ناضحنا قد ألبستنا أمنا نقيبتها وزودتنا من الهبيد يُمَيْنَتَيْها فنخرج بناضـــحنا فإذا طلعت الشمس ألقيت النقيبة إلى أختى ورجعت أسعى عريانا فنرجع إلى أمنا وقـــد جعلـــت لنا لفيتة من ذلك الهبيد فيا خصباه ، ثم قال : أعطوه أربعة من نعم الصدقة فخرجت تتبعها ظئران لها (أبو عبيد فى الأموال) [كنـــز العمال ١١٧٢٤]

أخرجه أبو عبيد (٢٥٦/٣) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (٣١٧/٤٤) .

ومـــن غريـــب الحديث : ((مخصب فى العين)) : يعنى آثار الخصب والسمن ظاهرة عليه لرأى العـــين ولا يـــبدو عليه الهلاك . ((ينث)) : يعرق ويرشح من عِظَمه وكثرة لحمه . ((حميت)) : هو الزق المشعر الذى يجعل فيه السمن والعسل والزيت ، أراد أَهْلك وجسدك كأنه يقطر دسما من الشبع والرفاهية وعـــدم الجوع . ((نقيبتها)) : النقيبة ثوب يؤتزر به .((الهبيد)) : حب الحنظل يصلح حتى تخرج منه مرارته فيؤكل . ((يمينتيها)) : تصغير يمين ، يعنى أعطتنى كفا بيمينها من الهبيد .((لفيتة)) : هى العصيدة .

٣٥١٩٧) عـــن كهمـــس الهلالى قال : كنت عند عمر فبينما نحن جلوس عنده إذ جاءت

امـــرأة فجلست إليه فقالت : يا أمير المؤمنين إن زوجى قد كثر شره وقل خيره ، فقال لها : من زوجك قالت : أبو سلمة ، قال : إن ذاك رجل له صحبة ، وإنه لرجل صدق ، ثم قال عمـــر لرجل عنده جالس : أليس كذلك قال : يا أمير المؤمنين لا نعرفه إلا بما قلت ، فقال لرجل : قم فادعه لى ، فقامت المرأة حين أرسل إلى زوجها فقعدت خلف عمر ، فلم يلبث أن جاءا معا حتى جلس بين يدى عمر ، فقال عمر : ما تقول هذه الجالسة خلفى قال : ومن هذه يا أمير المؤمنين قال : هذه امرأتك ، قال : وتقول ماذا قال : تزعم أنه قل خيرك وكثر شرك ، قال : بئسما قالت يا أمير المؤمنين إنها لمن صالح نسائها ، أكثرهن كسوة ، وأكثرهن رفاهـــية بيت ، ولكن فحلها بلى ، فقال عمر للمرأة : ما تقولين قالت : صدقَ ، فقام عمر إلـــيها بالدرة فتناولها بها ، ثم قال : أى عدوة نفسها أكلت ماله وأفنيت شبابه ، ثم أنشأت تخـــبرين بما ليس فيه قالت : يا أمير المؤمنين لا تعجل فوالله لا أجلس هذا المجلس أبدا ، فأمر لهـــا بثلاثة أثواب ، فقال : خذى هذا بما صنعت بك ، وإياك أن تشتكى هذا الشيخ قال : فكـــأنى أنظـــر إليها قامت ومعها الثياب ، ثم أقبل على زوجها فقال : لا يحملك ما رأيتنى صـــنعت بهـــا أن تسىء إليها فقال : ما كنت لأفعل ، قال : فانصرفا ثم قال عمر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : خير أمتى القرن الذى أنا منهم ، ثم الثانى والثالث ، ثم ينشأ قوم تسبق أيمانهم شهادتهم ، يشهدون من غير أن يستشهدوا ، لهم لغط فى أسواقهم (الطيالســـى ، والـــبخارى فى تاريخـــه ، والحاكم فى الكنى ، قال ابن حجر : إسناده قوى) [كنـــز العمال ٤٥٨٦٠]

أخرجه الطيالسى (ص٧ ، رقم ٣٢) .

٣٥١٩٨) عن الأحنف بن قيس قال : كنتُ عند عمر بن الخطاب فرأيت امرأة عنده وهى تقـــول : يا أمير المؤمنين كنتَ فى أصلاب المشركين وأرحام المشركات حتى مَنَّ الله عليك بمحمد صلى الله عليه وسلم . فقلت لها : لقد أكثرت على أمير المؤمنين فقال عمر : دعها ما تعرفها هذه التى سمع الله منها فأنا أحق أن أسمع منها (اللالكائى)

أخرجه اللالكائى (٤١١/٣ ، رقم ٦٩٠) .

٣٥١٩٩) عن عبد الرحمن بن غنم قال : كنت عند عمر فأتاه رجل فقال : يا أمير المؤمنين تزوجـــت هذه وشرطت لها دارها ، وإنى أجمع لشأنى أن أنتقل إلى أرض كذا وكذا ، فقال : لهـــا شـــرطها ، فقـــال : هلكت الرجال إذن لا تشاء امرأة أن تطلق زوجها إلا طلقت ، فقـــال عمـــر : المســـلمون عند شروطهم عند مقاطع حقوقهم (سعيد بن منصور) [كنـــز العمال ٤٥٦٤٦]

أخرجه سعيد بن منصور فى كتاب السنن (٢١١/١ ، رقم ٦٦٣) .

٣٥٢٠٠) عـــن حنظلة قال : كنت عند عمر فى رمضان فأفطر وأفطر الناس فصعد المؤذن لـــيؤذن فقال أيها الناس هذه الشمس لم تغرب فقال عمر من كان أفطر فليصم يوما مكانه

(البيهقى) [كنز العمال ٢٤٣٢٧]

أخرجه البيهقى (٢١٧/٤ ، رقم ٧٨٠٤) .

٣٥٢٠١) عن سنان بن سلمة قال : كنت فى أغيلمة نلتقط البلح ، فجاءنا عمر فسعى الغلمان فقمت ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، إنه مما ألقت الريح ، فقال : أرنيه فإنه لا يخفى على ، فلما أريته إياه ، قال : صدقت انطلق ، قلت : يا أمير المؤمنين ترى هؤلاء الغلمان الساعة فإنك إذا انصرفت عنى انتزعوا ما معى فمشى معى حتى بلغت مأمنى (ابن سعد ، وابن أبى شيبة)[كنز العمال ١٣٩٥٠]

أخرجه ابن سعد (١٢٤/٧) ، وابن أبى شيبة (٢٩٤/٤ ،رقم ٢٠٣٠٧) .

٣٥٢٠٢) عن قيس بن أبى حازم قال : كنت فى المدينة فى مجلس فيه عمر بن الخطاب ، فقال لبعض جلسائه : كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف الإسلام قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الإسلام بدأ جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم سديسا ثم بازلا ، فقال عمر : ما بعد البزول إلا النقصان (أحمد ، وأبو يعلى) [كنز العمال ١٦٨٨]

أخرجه أحمد (٤٦٣/٣ ، رقم ١٥٨٤٠) (٥٢/٥ ، رقم ٢٠٥٤٧) ، وأبو يعلى (١٧١/١ ، رقم ١٩٢) . قال الهيثمى (٢٧٩/٧) : ((فيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات)) .

٣٥٢٠٣) عن أبى إسحاق قال : كنت فى المسجد الجامع مع الأسود بن يزيد ومعنا الشعبى فحدث الشعبى بحديث فاطمة بنت قيس أن النبى صلى الله عليه وسلم لم يجعل لها سكنى ولا نفقة فقال الأسود : أتت فاطمة بنت قيس عمر بن الخطاب فقال : ما كنا لندع كتاب ربنا وسنة نبينا لقول امرأة لا ندرى أحفظت أم لا ، المطلقة ثلاثا لها السكنى والنفقة (الدارمى ، وأبو داود ، والدارقطنى) [كنز العمال ٢٧٩٦٨]

أخرجه الدارمى (٢١٨/٢ ، رقم ٢٢٧٤) ، وأبو داود (٢٨٨/٢ ، رقم ٢٢٩١) ، والدارقطنى (٢٥/٤) .

٣٥٢٠٤) عن عبد الله بن قيس أو ابن أبى قيس قال : كنت فيمن تلقى عمر مع أبى عبيدة مقدمه الشام ، فبينما عمر يسير إذ لقيه الْمُقَلِّسون من أهل أذرعات بالسيوف والرماح فقال : مه ردوهم وامنعوهم ، فقال أبو عبيدة : يا أمير المؤمنين هذا سنة العجم ، فإنك إن تمنعهم منها يروا أن فى نفسك نقضا لعهدهم ، فقال عمر : دعوهم فى طاعة أبى عبيدة (أبو عبيد ، وابن عساكر) [كنز العمال ٤٠٦٨٠]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٤٠٥/١ ، رقم ٣٧٩) ، وابن عساكر (١١٧/٣٢) من طريق أبى عبيد .

ومن غريب الحديث : ((المقلسون)) : قوم يلعبون بلعبة لهم بين يدى الأمراء إذا قدموا عليهم .

٣٥٢٠٥) عن الحكم بن أبى العاص الثقفى قال : كنت قاعدا مع عمر بن الخطاب فأتاه

رجل فسلم عليه ، فقال له عمر : بينك وبين أهل نجران قرابة قال الرجل : لا ، قال عمر : بلى ، قال الرجل : لا ، قال عمر : بلى والله ، أنشد الله كل رجل من المسلمين يعلم أن بين هذا وبين أهل نجران قرابة لما تكلم ، فقال رجل من القوم : يا أمير المؤمنين بلى ، إن بينه وبين أهل نجران قرابة من قبل كذا وكذا ولدته امرأة من أهل نجران ، فقال له عمر : مه ، إنا نقفو الآثار (عبد الرزاق ، وابن سعد) [كنز العمال ٣٥٩٨٣]

أخرجه عبد الرزاق (٤٤٩/٧ ، رقم ١٣٨٣٧) ، وابن سعد (٢٨٩/٣) .

٣٥٢٠٦) عن عمر قال : كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم جالسا فقال : أنبئونى بأفضل أهل الإيمان إيمانا ، قالوا : يا رسول الله الملائكة ، قال : فهم كذلك ويحق لهم ذلك ، وما يمنعهم وقد أنزلهم الله المنزلة التى أنزلهم بها بل غيرهم ، قالوا : يا رسول الله الأنبياء الذين أكرمهم الله برسالته والنبوة ، قال : هم كذلك ويحق لهم ، وما يمنعهم وقد أنزلهم الله المنزلة التى أنزلهم بها بل غيرهم قالوا : يا رسول الله الشهداء الذين استشهدوا مع الأنبياء ، قال : هم كذلك ويحق لهم ، وما يمنعهم وقد أكرمهم الله بالشهادة مع الأنبياء ، بل غيرهم ، قالوا : فمن يا رسول الله قال : أقوام فى أصلاب الرجال يأتون من بعدى ، يؤمنون بى ولم يرونى ، ويصدقونى ولم يرونى ، يجدون الورق المعلق فيعملون بما فيه ، فهؤلاء أفضل أهل الإيمان إيمانا (ابن راهويه ، وابن زنجويه ، والبزار ، وأبو يعلى ، والعقيلى ، والموهبى فى فضل العلم ، والحاكم وتعقبه الحافظ ابن حجر فى أطرافه بأن فيه محمد بن حميد متروك الحديث وقال فى المطالب العالية محمد ضعيف الحديث سيئ الحفظ وقال البزار : الصواب أنه عن زيد بن أسلم مرسل) [كنز العمال ٣٧٨٨٠]

أخرجه ابن راهويه كما فى المطالب العالية (٣٦٣/٨ ، رقم ٢٩٩٤) قال الحافظ ابن حجر : ((محمد ضعيف الحديث سيئ الحفظ)) ، والبزار (٤١٣/١ ، رقم ٢٨٩) ، وأبو يعلى (١٤٧/١ ، رقم ١٦٠) ، والحاكم (٩٦/٤ ، رقم ٦٩٩٣) ، قال الهيثمى (٦٥/١٠) : ((رواه أبو يعلى ، ورواه البزار وقال : الصواب أنه مرسل عن زيد بن أسلم ، وأحد إسنادى البزار المرفوع حسن ، والمنهال بن بحر وثقه أبو حاتم وفيه خلاف ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

٣٥٢٠٧) عن كميل قال قال عمر بن الخطاب : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر ومن شاء الله ، فمررنا بعبد الله بن مسعود وهو يصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من هذا الذى يقرأ فقيل له : هذا عبد الله ابن أم عبد ، فقال : إن عبد الله يقرأ القرآن غضا كما أنزل ، فأثنى عبد الله على ربه وحمده كأحسن ما أثنى عبد على ربه . ثم سأله فأحفى المسألة وسأله كأحسن مسألة عبد ربه ، ثم قال : اللهم إنى أسألك إيمانا لا يرتد ويقينا لا ينفد ومرافقة محمد النبى صلى الله عليه وسلم فى أعلى عليين فى جناتك جنات الخلد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : سل تعطه ، سل تعطه فانطلقت لأبشره فوجدت أبا بكر قد سبقنى وكان سباقا بالخير (ابن عساكر وقال : هذا

غريب والمحفوظ عن عمر ما تقدم أول المسند) [كنز العمال ٣٧٢٠٥]

أخرجه ابن عساكر (٩٦/٣٣) .

٣٥٢٠٨) عن سفيان بن وهب الخولانى قال : كنت مع عمر بن الخطاب بالشام فقال أهل الذمة : إنك كلفتنا وفرضت علينا أن نرزق المسلمين العسل ولا نجده ، فقال عمر : إن المسلمين إذا دخلوا أرضا فلم يوطنوا فيها اشتد عليهم أن يشربوا الماء القراح فلا بد لهم مما يصلحهم ، فقالوا : إن عندنا شرابا نصلحه من العنب شيئا يشبه العسل ، قال : فأتوا به فجعل يرفعه بأصبعه فيمده كهيئة العسل ، فقال : كأن هذا طلاء الإبل ، فدعا بماء فصبه عليه ، ثم خفض فشرب منه وشرب أصحابه وقال : ما أطيب هذا فارزقوا المسلمين منه ، فرزقوهم منه ، فلبث ما شاء الله ، ثم إن رجلا خدر منه فقام المسلمون فضربوه بنعالهم ، وقالوا : سكران ، فقال الرجل : لا تقتلونى فوالله ما شربت إلا الذى رزقنا عمر ، فقام عمر بين ظهرانى الناس فقال : يا أيها الناس ، إنما أنا بشر لست أحل حراما ولا أحرم حلالا وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض فرفع الوحى ، فأخذ عمر بثوبه فقال : إنى أبرأ إلى الله من هذا أن أحل لكم حراما فاتركوه ، فإنى أخاف أن يدخل الناس فيه مدخلا ، وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كل مسكر حرام فدعوه (ابن راهويه) [كنز العمال ١٣٧٧٦]

أخرجه ابن راهويه كما فى المطالب العالية (٤٠٥/٥ ، رقم ١٨٧٦) . وأخرجه أيضا : ابن عساكر (٣٦١/٢١) .

٣٥٢٠٩) عن ابن عباس قال : كنت مع عمر بن الخطاب فقال : اذهب فأعلمنى من ذاك . وكان إذا بعث رجلا فى حاجة يقول : إذا رجعت فأعلمنى ما بعثتك فيه وما ترد على فقلت : إنك أمرتنى أن أعلم من ذاك وإنه صهيب وإن معه أمه ، قال : فليلحق بنا وإن كانت معه أمه (العدنى) [كنز العمال ١٤٣٤٣]

٣٥٢١٠) عن المعرور بن سويد قال : كنت مع عمر بين مكة والمدينة فصلى بنا الفجر ثم رأى أقواما ينزلون فيصلون فى مسجد فسأل عنهم ، فقالوا : مسجد صلى فيه النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : إنما هلك من كان قبلكم أنهم اتخذوا آثار أنبيائهم بيِعا ، من مر بشىء من هذه المساجد فحضرت الصلاة فليصل وإلا فليمض (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٨٢٧٨]

أخرجه عبد الرزاق (١١٨/٢ ، رقم ٢٧٣٤) .

٣٥٢١١) عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : كنت مع عمر فأتاه رجل فقال : إنى رأيت الهلال هلال شوال فقال عمر : يا أيها الناس أفطروا ، ثم قام إلى عس فيه ماء فتوضأ ومسح على خفيه فقال الرجل : والله يا أمير المؤمنين ما أتيتك إلا لأسألك عن هذا أرأيت غيرك فعل قال : نعم رأيت خيرا منى وخير الأمة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل مثل

الذى فعلت وعليه جبة شامية ضيقة الكمين ، فأدخل يده من تحت الجبة ، ثم صلى المغرب (أحمد ، وابن سعد ، والبزار) [كنز العمال ٢٧٥٩٣]

أخرجه أحمد (٢٨/١ ، رقم ١٩٣) ، وابن سعد (١١٠/٦) ، والبزار (٣٥٨/١ ، رقم ٢٤٠) .

٣٥٢١٢) عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : كنت مع عمر فقال رأيت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم وعليه جبة شامية ضيقة الكمين (ابن سعد وسنده صحيح) [كنز العمال ١٨٥٩٥]

أخرجه ابن سعد (٤٥٩/١) .

٣٥٢١٣) عن ابن عمر قال : كنت مع عمر فى حج أو عمرة فإذا نحن براكب ، فقال عمر : أرى هذا يطلبنا فجاء الرجل فبكى ، قال : ما شأنك إن كنت غارما أعناك ، وإن كنت خائفا أمناك إلا أن تكون قتلت نفسا فتقتل بها ، وإن كنت كرهت جوار قوم حولناك عنهم ، قال : إنى شربت الخمر وأنا أحد بنى تيم ، وإن أبا موسى جلدنى وحلقنى وسود وجهى وطاف بى فى الناس وقال : لا تجالسوه ولا تؤاكلوه ، فحدثت نفسى بإحدى ثلاث : إما أن أتخذ سيفا فأضرب به أبا موسى ، وإما أن آتيك فتحولنى إلى الشام فإنهم لا يعرفوننى ، وإما أن ألحق بالعدو فآكل معهم وأشرب ، فبكى عمر وقال : ما يسرنى أنك فعلت وإن لعمر كذا وكذا ، وإنى كنت لأشرب الناس لها فى الجاهلية ، وإنها ليست كالزنا ، وكتب إلى أبى موسى : سلام عليك أما بعد فإن فلان بن فلان التيمى أخبرنى بكذا وكذا ، وايم الله إنى إن عدتَ لأسودن وجهك ولأطوفن بك فى الناس ، فإن أردت أن تعلم حق ما أقول لك فعد ، فأمر الناس أن يجالسوه ويؤاكلوه ، فإن تاب فاقبلوا شهادته ، وحمله وأعطاه مائتى درهم (البيهقى) [كنز العمال ١٣٧٤٦]

أخرجه البيهقى (٢١٤/١٠ ، رقم ٢٠٧٣٧) .

٣٥٢١٤) عن عبد الله بن خليفة قال : كنت مع عمر فى جنازة فانقطع شسعه فاسترجع ثم قال كل ما ساءك فهو مصيبة (ابن سعد ، وابن أبى شيبة ، وهناد ، وعبد بن حميد ، وعبد الله فى زوائد الزهد ، وابن المنذر ، والبيهقى فى شعب الإيمان)[كنز العمال ٨٦٤٩]

أخرجه ابن سعد (١٢١/٦) ، وابن أبى شيبة (٣٣٦/٥ ، رقم ٢٦٦٥١) ، وهناد (٢٤٥/١ ، رقم ٤٢٣) ، وعبد الله بن أحمد فى زوائد الزهد (ص ٢١٦) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١١٧/٧ ، رقم ٩٦٩٤) .

٣٥٢١٥) عن شييم بن ذييم البكرى أبى مريم قال : كنت مع عمر وعلى وعبد الرحمن وهم يأكلون فجاء رجل من خلف عمر به برص ، فتناول منه فقال له عمر : أخر وقال بيده فقال على : فحشت على طعامك وآذيت جليسك فجعل عمر ينظر إلى عبد الرحمن ، فقال عبد الرحمن : صدق فحمد الله عمر فقال رجل لعمر : يا أمير المؤمنين إن أمر هذا كذا وكذا

يتنقصه ، فقال عمر : أتتقيه قال : لا قال : فحمله على ناقة وكساه حلة (ابن جرير) [كنز العمال ٢٨٥١٠]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٥٠٠/٣ ، رقم ١٣٢٢) . وأخرجه أيضا : البخارى فى التاريخ (٢٦٠/٤ ، رقم ٢٧٣٦) مختصرا .

ومن غريب الحديث : ((فحشت)) : أتيت بشىء فاحش بمنعك هذا المريض . ((يتنقصه)) : يخفف من أمر ذلك المرض ويهون من انتقال ضرره لغيره وأنه لا يعدى . ((أتتقيه)) : أتتجنب المصاب به . ((فحمله)) : فأهدى للمريض ما يحمل عليه ويركبه .

٣٥٢١٦) عن أسبق الرومى قال : كنت مملوكا لعمر بن الخطاب فكان يقول لى : أسلم فإنك لو أسلمت استعنت بك على أمانة المسلمين فإنى لا أستعين على أمانتهم من ليس منهم فأبيت عليه ، فقال لى : لا إكراه فى الدين (سعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم) [كنز العمال ٢٥٦٨١]

أخرجه سعيد بن منصور فى تفسيره (٤٩٩/١ ، رقم ٤٠٩) ، وابن أبى شيبة (١٠٨/٣ ، رقم ١٢٥٥٠) وابن أبى حاتم (٢٦٤/٢ ، رقم ٢٦٥٤) .

٣٥٢١٧) عن أسبق قال : كنت مملوكا لعمر بن الخطاب وأنا نصرانى فكان يعرض على الإسلام ويقول : إنك إن أسلمت استعنت بك على أمانتى فإنه لا يحل لى أن أستعين بك على أمانة المسلمين ولست على دينهم فأبيت عليه فقال : لا إكراه فى الدين ، فلما حضرته الوفاة أعتقنى وأنا نصرانى وقال : اذهب حيث شئت (ابن سعد) [كنز العمال ٢٥٦٨٠]

أخرجه ابن سعد (١٥٨/٦) . وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى الحلية (٣٤/٩) .

٣٥٢١٨) عن السائب بن يزيد قال : كنت نائما فى المسجد فحصبنى رجل فنظرت فإذا عمر بن الخطاب فقال : اذهب فأتنى بهذين فجئته بهما فقال : ممن أنتما ؟ قالا : من أهل الطائف فقال : لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما ترفعان أصواتكما فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم (البخارى ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٣٠٨٤]

أخرجه البخارى (١٧٩/١ ، رقم ٤٥٨) ، والبيهقى (٤٤٧/٢ ، رقم ٤١٤٣) .

٣٥٢١٩) عن عمر قال : كونوا أوعية الكتاب وينابيع العلم وعدوا أنفسكم مع الموتى واسألوا الله رزق يوم بيوم ولا يضركم أن لا يكثر لكم (سفيان بن عيينة فى جامعه ، وأحمد فى الزهد ، وأبو نعيم فى الحلية) [كنز العمال ٤٤٢٠٦]

أخرجه أحمد فى الزهد (ص ١٢٠) ، وأبو نعيم فى الحلية (٥١/١) .

٣٥٢٢٠) عن مجاهد قال قال عمر : كونوا فى أسفاركم ثلاثة فإن مات وليه اثنان ، الواحد شيطان والاثنان شيطانان (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٧٦٠٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٣٦/٦ ، رقم ٣٣٦٤٣)

٣٥٢٢١) عن محمد بن سيرين قال قال عمر بن الخطاب : لأعزلن خالد بن الوليد والمثنى

مشنى بنى شيبان حتى يعلما أن الله إنما كان ينصر عباده ليس إياهما كان ينصر (ابن سعد) [كنز العمال ٣٥٧٦٦]

أخرجه ابن سعد (٢٨٤/٣) .

٣٥٢٢٢) عن ضمرة بن ربيعة عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرَّارا غير فرَّار ، يفتح الله عليه ، جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره ، فبات الناس متشوقين فلما أصبح قال : أين على قالوا : يا رسول الله ما يبصر قال : ائتونى به ، فلما أتى به قال النبى صلى الله عليه وسلم : ادن منى ، فدنا منه فتفل فى عينيه ومسحهما بيده ، فقام على من بين يديه كأنه لم يرمد (الخطيب فى رواة مالك ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٣٩٣]

أخرجه ابن عساكر (٢١٩/٤١) ، وعزاه للخطيب فى رواة مالك .

٣٥٢٢٣) عن عمر قال : لأمنعن تزوج ذوات الأحساب من النساء إلا من الأكفاء (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والدارقطنى ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٥٧٨٥]

أخرجه عبد الرزاق (١٥٢/٦ ، رقم ١٠٣٢٤) ، وابن أبى شيبة (٥٢/٤ ، رقم ١٧٧٠٢) ، والدارقطنى (٢٩٨/٣) ، والبيهقى (١٣٣/٧ ، رقم ١٣٥٤٠) .

٣٥٢٢٤) عن عمر قال : لأن أحمل على نعلين فى سبيل الله أحب إلىَّ من أن أُعتق ولد الزنى (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٩٧٩٧]

أخرجه عبد الرزاق (٤٥٥/٧ ، رقم ١٣٨٦٧) .

٣٥٢٢٥) عن عمر قال : لأن أخطئ سبعين خطيئة برُكْبة أحب إلى من أن أخطئ خطيئة واحدة بمكة (الأزرقى) [كنز العمال ٣٨٠٣٧]

أخرجه الأزرقى فى أخبار مكة (٤٢٢/٢ ، رقم ٧٤٩) . وأخرجه أيضا : عبد الرزاق (٢٨/٥ ، رقم ٨٨٧١) ، والفاكهى فى أخبار مكة (٢٥٦/٢ ، رقم ١٤٦٥) .

ومن غريب الحديث : ((بركبة)) : ركبة اسم موضع بين مكة والطائف ، وقيل : هو واد من أودية الطائف ، وقيل غير ذلك .

٣٥٢٢٦) عن عمر قال : لأن أستنقذ رجلا من المسلمين من أيدى الكفار أحب إلى من جزيرة العرب (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١١٦٠٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٩٦/٦ ، رقم ٣٣٢٥٣) .

٣٥٢٢٧) عن عمر قال : لأن أصلى الصبح فى جماعة أحب إلىَّ من أن أحيى الليل كله (عبد الرزاق ، والضياء ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٧٩٢]

أخرجه عبد الرزاق (٥٢٧/١ ، رقم ٢٠١٣) ، وابن أبى شيبة (٢٩٣/١ ، رقم ٣٣٦٠) .

تنبيه : العزو فى الأصل مختلف عن الكنز .

٣٥٢٢٨) عن عمر قال : لأن أعطل الحدود بالشبهات أحب إلىَّ من أن أقيمها فى الشبهات

(ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ١٣٤١٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥١١/٥ ، رقم ٢٨٤٩٣) .

٣٥٢٢٩) عـن عمر قال : لأن أكون أعلم الكلالة أحب إلى من أن يكون لى مثل قصور الشام (ابن جرير)[كنـز العمال ٣٠٦٩٢]

أخرجه ابن جرير فى التفسير (٤٣/٦) .

٣٥٢٣٠) عـن عمـر قـال : لأن أكون سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوم يقولـون : نقـر بالزكاة فى أموالنا ولا نؤديها إليك ، أيحل لنا قتالهم ، وعن الكلالة ، وعن الخلـيفة أحـب إلى مـن حمر النعم (عبد الرزاق ، والعدنى ، وابن المنذر ، والشيرازى ، والحاكم) [كنـز العمال ٣٠٤٧٢]

أخرجه عبد الرزاق (٣٠٢/١٠ ، رقم ١٩١٨٥) ، والحاكم (٣٣٢/٢ ، رقم ٣١٨٦) .

٣٥٢٣١) عـن عمـر قال : لأن أكون سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مانع الصـدقة وقـال : أنا أضعها موضعها أيقاتل أحب إلى من حمر النعم وكان أبو بكر يرى أن يقاتل (رسته فى الإيمان) [كنـز العمال ١٦٨٦٢]

٣٥٢٣٢) عن عمر قال : لأن أوتر بليل أحب إلى من أن أحيى ليلتى ثم أوتر بعد ما أصبح (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ٢١٨٦٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٨٥/٢ ، رقم ٦٧٧٢) .

٣٥٢٣٣) عـن عمر قال : لئن بقيت لأجعلن عطاء الرجل أربعة آلاف ألف لسلاحه وألف لنفقته وألف يخلفها فى أهله وألف لفرسه (ابن أبى شيبة ، والبيهقى)[كنـز العمال ١١٦٤٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٥٤/٦ ، رقم ٣٢٨٧٢) ، والبيهقى (٣٤٧/٦ ، رقم ١٢٧٥٢) .

٣٥٢٣٤) عـن عمر قال : لأن تختلف الأسنة فى جوفى أحب إلى من أن أشرب نبيذ الجر (أحمد فى الأشربة) [كنـز العمال ١٣٧٩٦]

أخرجه أحمد فى كتاب الأشربة (ص٤٥ ، رقم ٢٣٤) .

٣٥٢٣٥) عـن عمـر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لئن عشت أو بقيت لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا يبقى فيها إلا مسلم (ابن جرير فى تهذيبه) [كنـز العمال ١١٥٠٢]

أخـرجه أيضا : الترمذى (١٥٦/٤ ، رقم ١٦٠٦) ، وابن حبان (٩/ ٦٩ ، رقم ٣٧٥٣) ، وغيرهما .

٣٥٢٣٦) عـن عمر قال : لئن عشت حتى يكثر المال لأجعلن عطاء الرجل المسلم ثلاثة آلاف : ألـف لكـراعه وسلاحه ، وألف نفقة له ، وألف نفقة لأهله (ابن سعد) [كنـز العمال ١١٦٦٥]

أخرجه ابن سعد (٣٠٢/٣) .

٣٥٢٣٧) عن عمر قال : **لئن عشت لأجعلن عطاء سفلة الناس ألفين** (ابن سعد) [كنز العمال ١١٦٧٤]

أخرجه ابن سعد (٣٠٥/٣) .

٣٥٢٣٨) قال ابن جرير حدثنا ابن بشار حدثنا أبو أحمد الزبيرى حدثنا سفيان عن أبى الزبير عن جابر عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **لئن عشت لأنهين أن يسمى نافعا وبركة ويسارا** (قال ابن جرير : هذا خبر عندنا صحيح سنده لا علة فيه توهنه ولا سبب يضعفه ، وقد يكون على مذهب الآخرين سقيما غير صحيح لعلل : أحدها : أن المعروف من رواية هذا الحديث القصور به على جابر من غير إدخال عمر بينه وبين النبى صلى الله عليه وسلم . والثانية : أنه قد حدث به عن أبى الزبير غير سفيان فوافق فى تركه إدخال عمر بين جابر وبين النبى صلى الله عليه وسلم برواية الذين رووه عن سفيان ، فلم يدخلوا فى حديثهم عنه بين جابر وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا . والثالثة : أن أبا الزبير عندهم ممن لا يعتمد على روايته لأسباب . الرابعة : أنه خبر لا يعرف له مخرج عن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه انتهى)[كنز العمال ٤٥٩٨٢]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٤٢١/١ ، رقم ٧٤٣) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (١٣/ ١٥٢ ، رقم ٥٨٤١) من طريق أبى أحمد .

٣٥٢٣٩) عن عمر قال : **لأن يمتلئ جوف الرجل قيحا خير من أن يمتلئ شعرا** (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٨٩١٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٨١/٥ ، رقم ٢٦٠٨٩) .

٣٥٢٤٠) عن عروة عن عاصم عن عمر قال : **لا أجد أن يحل لى أن آكل من مالكم هذا إلا كما كنت آكل من صلب مالى الخبز والزيت والخبز والسمن ، قال : فكان ربما أتى بالقصعة قد جعلت بزيت وما يليه سمن فيعتذر فيقول : إنى رجل عربى ولست أستمرئ هذا الزيت** (هناد) [كنز العمال ٣٥٩٥٦]

أخرجه هناد فى الزهد (٣٦٣/٢ ، رقم ٦٩٠) .

٣٥٢٤١) عن أبى المليح قال سمعت عمر بن الخطاب يقول على المنبر : **لا إسلام لمن لم يصل** (ابن سعد) [كنز العمال ٢١٦٢٠]

أخرجه ابن سعد (١٥٧/٦) .

٣٥٢٤٢) عن عمر قال : **لا أُقيد من العظام** (سعيد بن منصور ، والبيهقى)[كنز العمال ٤٠١٨٣]

أخرجه البيهقى (٦٤/٨) من طريق سعيد بن منصور . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٥/ ٣٩٤ ، رقم٢٧٣٠٢) .

المعنى أنه كان يرى أنه لا قصاص لمن كسرت عظامه ممن كسرها؛ لتعذر استيفاء المثل .

٣٥٢٤٣) عن عمر قال : لا أوتى بمحلل ولا محلل له إلا رجمتهما (ابن أبي شيبة ، وابن جرير) [كنز العمال ٢٨٠٥٤]

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٢/٧ ، رقم ٣٦١٩١) .

٣٥٢٤٤) عن عمر قال : لا بأس بخل وجدته مع أهل الكتاب ما لم تعلم أنهم تعمدوا إفسادها بعد ما صارت خمرا (ابن أبي شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ٤١٨٠٠]

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٠/٥ ، رقم ٢٤١٠١) ، والبيهقى (٣٧/٦ ، رقم ١٠٩٨٣) .

٣٥٢٤٥) عن عمر قال : لا بأس بقضاء رمضان فى العشر وفى لفظ فى عشر ذى الحجة (ابن أبي شيبة ، ومسدد) [كنز العمال ٢٤٣١٥]

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٤/٢ ، رقم ٩٥١٥) ، ومسدد كما فى المطالب العالية (٣٥٢/٣ ، رقم ١٠٧٤) .

٣٥٢٤٦) عن عمر قال لا تُبَغِّضُوا اللهَ إلى عباده يكون أحدكم إماما فيطول عليهم حتى يبغض إليهم ما هم فيه ، ويكون أحدكم قاصًّا فيطول عليهم حتى يبغض إليهم ما هم فيه (الصابونى فى المائتين ، البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٢٢٩٢٠]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢٧٥/٦ ، رقم ٨١٣٩) . وأخرجه أيضًا : ابن أبي شيبة (٣٢١/٥ ، رقم ٢٦٥١٧) . قال الحافظ فى الفتح (١٩٥/٢) : ((إسناده صحيح)) .

٣٥٢٤٧) عن ابن عمر قال قال عمر بن الخطاب : لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ، ولا تبيعوا الوَرِق بالذهب أحدهما غائب ، والآخر ناجز ، وإن استنظرك حتى يلج بيته فلا تنظره إلا يدا بيد ، هات وهات ، إنى أخشى عليكم الرماء ، والرماء : هو الربا (مالك ، وعبد الرزاق ، وابن جرير ، والبيهقى) [كنز العمال ١٠٠٩٣]

أخرجه مالك (٦٣٥/٢ ،رقم ١٣٠٤) ، وعبد الرزاق (١٢١/٨ ، رقم ١٤٥٦٢) ، وابن جرير فى تهذيب الآثار (٦١/٣ ، رقم ٦٦٥) ، والبيهقى (٢٨٤/٥ ،رقم ١٠٢٩١) .

٣٥٢٤٨) عن عمر قال : لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإن الشيطان يطلع قرناه مع طلوع الشمس ويغربان مع غروبها . وكان يضرب الناس على تلك الصلاة (مالك) [كنز العمال ٢٢٤٦٦]

أخرجه مالك (٢٢١/١ ، رقم ٥١٧) .

٣٥٢٤٩) عن ابن عمر قال قال عمر : لا تتركوا اليهود والنصارى بالمدينة فوق ثلاث قدر ما يبيعون سلعتهم وقال لا يجتمع دينان فى جزيرة العرب (أبو عبيد ، وابن أبي شيبة) [كنز العمال ٣٨٢٥١]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٢٦٥/١ ، رقم ٢٤٦) ، وابن أبي شيبة (٤٦٨/٦ ، رقم ٣٢٩٩٢) .

٣٥٢٥٠) عن عمر قال : لا تجد المؤمن كذابا (ابن أبي الدنيا فى الصمت ، والبيهقى فى شعب الإيمان)[كنز العمال ١٦٠٤]

أخرجه ابن أبى الدنيا فى الصمت (ص ٢٤٢ ، رقم ٤٨٩) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٣٠/٤ ، رقم ٤٨٨٧) .

٣٥٢٥١) عن عمر قال : **لا تجزئ صلاة إلا بتشهد وقال من لم يتشهد فلا صلاة له (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، ومسدد ، والحاكم ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٢٣٤٠]**

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٦/٢ ، رقم ٣٠٨٠) ، وابن أبى شيبة (٢٥٤/٢ ، رقم ٨٧١٣) ، والبيهقى (١٣٩/٢ ، رقم ٢٦٤٨) .

٣٥٢٥٢) عن عمر قال : **لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وآيتين فصاعدا (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢١٠٨]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٣١٧/١ ، رقم ٣٦٢٤) .

٣٥٢٥٣) عن عمر قال : **لا تدافعوا الأذى من البول والغائط فى الصلاة (الحارث) [كنز العمال ٢٢٤٦٣]**

أخرجه الحارث كما فى بغية الباحث (٢٧٤/١ ، رقم ١٥٦) .

٣٥٢٥٤) عن عمر قال : **لا تدخلن امرأة مسلمة الحمام إلا من سقم وعلموا نساءكم سورة النور (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٧٤١٧]**

أخرجه عبد الرزاق (٢٩٥/١ ، رقم ١١٣٣) ، وابن أبى شيبة (١٠٤/١ ، رقم ١١٧٩) .

٣٥٢٥٥) عن عمر قال : **لا تزال هذه الأمة بخير ما عجلوا الفطر فإذا كان صوم أحدكم فمضمض فاه فلا يمجه ولكن يشربه فإن خيره أوله (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٤٣٩٣]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٩٨/٢ ، رقم ٩٢٠٦)

٣٥٢٥٦) عن عبد الله بن مصعب قال قال عمر : **لا تزيدوا فى مهور النساء على أربعين أوقية ، فمن زاد ألقيت الزيادة فى بيت المال ، فقالت امرأة : ما ذاك لك قال : ولم قالت : لأن الله يقول {وآتيتم إحداهن قنطارا} [النساء : ٢٠] فقال عمر : امرأة أصابت ورجل أخطأ (الزبير بن بكار فى الموفقيات ، وابن عبد البر فى العلم) [كنز العمال ٤٥٨٠٠]**

أخرجه الزبير بن بكار كما فى فتح البارى لابن حجر (٢٠٤/٩) وقال : ((منقطع)) ، وابن عبد البر فى العلم (١٥٣/٢ ، رقم ٦١٧) .

٣٥٢٥٧) عن ابن عمر قال : **لا تسألوا عما لم يكن فإنى سمعت عمر يلعن من يسأل عما لم يكن (ابن أبى خيثمة ، وابن عبد البر معا فى العلم) [كنز العمال ٨٩٠٦]**

أخرجه ابن أبى خيثمة فى كتاب العلم (ص٣٤ ، رقم ١٤٤) ، وابن عبد البر فى العلم (٣٤٠/٣ ، رقم ١٢٢٣) .

٣٥٢٥٨) عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : **لا تسألوا عن النجوم ولا تفسروا القرآن برأيكم ولا تسبوا أحدا من أصحابى فإن ذلك الإيمان المحض (الخطيب فى كتاب النجوم) [كنز العمال ١٦٧٣]**

أخرجه أيضا : الديلمى (٦٤/٥ ، رقم ٧٤٧٠) .

٣٥٢٥٩) عن عمر قال : **لا تسبوا الأموات فإن ما يسب به الميت يؤذى به الحى** (ابن أبى شيبة) **[كنـز العمال ٨٩١١]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٦/٣ ، رقم ١١٩٨٧) .

٣٥٢٦٠) عن عمر قال : **لا تسلموا فى فِرَاخ حتى تبلغ** (ابن أبى شيبة) **[كنـز العمال ١٥٥٧٥]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٤/٤ ،رقم ٢٠٠٥٣) .

ومن غريب الحديث : ((فِرَاخ)) : جمع فَرْخ وهو كل صغير من الحيوان والنبات وغيرهما . والمراد هنا : الزرع المتهيئ للانشقاق بعدما يطلع ، والمعنى : النهى عن بيع الثمر أو الزرع قبل أن يبدو صلاحه وتؤمن عليه الآفة .

٣٥٢٦١) عن عمر قال : **لا تشبهوا باليهود إذا لم يجد أحدكم إلا ثوبا واحدا فليتزره** (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) **[كنـز العمال ٤١٩٠٣]**

أخرجه عبد الرزاق (٣٥٢/١ ، رقم ١٣٧٢) ، وابن أبى شيبة (٢٧٨/١ ، رقم ٣١٩٦) .

٣٥٢٦٢) عن أبى عياض قال قال عمر : **لا تشتروا رقيق أهل الذمة فإنهم أهل خراج وأراضيهم فلا تبتاعوها ولا يقرنَّ أحدكم بالصَّغار بعد إذ نجاه الله منه** (أبو عبيد فى الأموال ، والبيهقى) **[كنـز العمال ١١٤٧٩]**

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (١٩٥/١ ، رقم ١٧٧) ، والبيهقى (١٤٠/٩ ، رقم ١٨١٨١) من طريق أبى عبيد .

٣٥٢٦٣) عن الحسن عن عمر قال : **لا تشتروا رقيق أهل الذمة وأرضهم قيل للحسن لم قال لأنهم فىء للمسلمين** (أبو عبيد) **[كنـز العمال ١١٥٩٦]**

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (١٩٦/١ ، رقم ١٧٨) .

٣٥٢٦٤) عن عمر قال : **لا تشغلوا أنفسكم بذكر الناس فإنه بلاء وعليكم بذكر الله** (ابن أبى الدنيا) **[كنـز العمال ٣٩١٩]**

أخرجه ابن أبى الدنيا فى الصمت (ص١٣١ ، رقم ١٩٥) .

٣٥٢٦٥) عن عمر قال : **لا تصلوا على إثر صلاة صلاة مثلها** (سعيد بن منصور ، وسمويه) **[كنـز العمال ٢٢٤١٧]**

أخرجه أيضا : عبد الرزاق (٦٧/٣ ، رقم ٤٨١٩) بنحوه .

٣٥٢٦٦) عن عمر قال : **لا تصلين دبر كل صلاة مكتوبة مثلها** (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) **[كنـز العمال ٢٢٤١٨]**

أخرجه عبد الرزاق (٦٧/٣ ، رقم ٤٨٢٠) .

٣٥٢٦٧) عن عمر قال : **لا تصوم المرأة تطوعا إلا بإذن زوجها** (ابن أبى شيبة) **[كنـز العمال ٤٥٨٥٨]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٤١/٢ ، رقم ٩٧١٠) .

٣٥٢٦٨) عن عمر قال : لا يضره لو التحف به حتى يخرج إحدى يديه (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٢٨٢٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٦٨/٢ ، رقم ٨٨٥٩) .

٣٥٢٦٩) عن عمر قال : لا تعاد الصلاة يعنى من السهو (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٢٥٤]

أخرجه عبد الرزاق (٣٠٩/٢ ، رقم ٣٤٨٢) ، وابن أبى شيبة (٧٨/٢ ، رقم ٦٦٧٧) .

٣٥٢٧٠) عن عمر قال : لا تعالجوا الأخبثين فى الصلاة الغائط والبول (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، وسعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٢٤٦١]

أخرجه عبد الرزاق (٤٥١/١ ، رقم ١٧٦٢) ، وابن أبى شيبة (١٨٤/٢ ، رقم ٧٩٢٩)

٣٥٢٧١) عن عمر قال : لا تعرض لما لا يعنيك واعتزل عدوك واحتفظ من خليلك إلا الأمين ، فإن الأمين من القوم لا يعدله شىء ، ولا أمين إلا من خشى الله ، ولا تصحب الفاجر ليعلمك من فجوره ، ولا تفش إليه سرك ، واستشر فى أمرك الذين يخافون الله (سفيان بن عيينة فى جامعه ، وابن المبارك فى الزهد ، وابن أبى الدنيا فى الصمت ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن عساكر) [كنز العمال ٢٥٥٧٠]

أخرجه ابن المبارك (ص ٤٩١ ، رقم ١٣٩٩) ، وابن أبى الدنيا فى الصمت (ص٩٨ ، رقم ١٢٠) ، والخرائطى (٤٥١/٢ ، رقم ٨٧٩) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٥٧/٤ ، رقم ٤٩٩٥) ، وابن عساكر (٣٥٨/٤٤) .

٣٥٢٧٢) عن أبى عبد الرحمن السلمى قال قال عمر بن الخطاب : لا تغالوا فى مهور النساء فقالت امرأة منهن ليس ذلك لك يا عمر إن الله يقول {وآتيتم إحداهن قنطارا من ذهب} قال وكذلك هى فى قراءة ابن مسعود فقال عمر إن امرأة خاصمت عمر فخصمته (عبد الرزاق ، وابن المنذر) [كنز العمال ٤٥٧٩٩]

أخرجه عبد الرزاق (١٨٠/٦ ، رقم ١٠٤٢٠) .

٣٥٢٧٣) عن عمر قال : لا تغرنكم هذه الآية {ومن يولهم يومئذ دبره} [الأنفال : ١٦] فإنما كانت يوم بدر وأنا فئة لكل مسلم (ابن أبى شيبة ، وابن جرير ، وابن أبى حاتم) [كنز العمال ٤٣٨٣]

أخرجه ابن جرير فى تفسيره (٢٠٣/٩) ، وابن أبى حاتم (٣٩/٧ ، رقم ٩٦٤٦) .

والمعنى أنهم لم يكن لهم يوم بدر أن ينحازوا ، لأنه لا مسلمين غيرهم ومعهم النبى صلى الله عليه وسلم فلمن ينحازوا ، وإنما يجوز أن ينحازوا إلى فئة من المسلمين إذا عجزوا عن قهر عدوهم ، فعمر يأمرهم أن ينحازوا إليه إن لم يقدروا على عدوهم ولا يعد ذلك فراراً من القتال .

٣٥٢٧٤) عن عمر قال : لا تفرقوا بين الأم وولدها (ابن أبى شيبة)[كنز العمال ١٠٠٠١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٢٦/٤ ، رقم ٢٢٨٠٩) .

٣٥٢٧٥) عن عمر قال : لا تقبل صلاة إلا بطهور (ابن أبي شيبة) [كنـز العمال ٢٦٧٩٠]

أخرجه ابن أبي شيبة (١/١٤ ، رقم ٣٣) .

٣٥٢٧٦) عن عمر قال : لا تقطع فى عذق ولا فى عام السنة (عبد الرزاق ، وابن أبي شيبة) [كنـز العمال ١٣٨٨٢]

أخرجه عبد الرزاق (١٠/٢٤٢ ، رقم ١٨٩٩٠) ، وابن أبي شيبة (٥/٥٢١ ، رقم ٢٨٥٨٦) .

والمعنى : لا تقطع الأيدى فى السرقة ، إذا كانت السرقة فى شىء قليل يرد به جوعه من جهد أصابه ، أو فى السنة المجدبة ، التى لا يجد الناس فيها قوتا .

٣٥٢٧٧) عن عمر قال : لا تقل أريق الماء ولكن قل أبول (ابن أبي شيبة) [كنـز العمال ٩٠٣٦]

أخرجه ابن أبي شيبة (١/١٥٨ ، رقم ١٨٢٣)

٣٥٢٧٨) عن عمر قال : لا تقيموا بعد النفر إلا ثلاثا (ابن أبي شيبة) [كنـز العمال ٣٨٠٥٨]

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/١٨٦ ، رقم ١٣٣٠٣) .

٣٥٢٧٩) عن عمر قال : لا تكرهوا فتياتكم على الرجل الدميم وفى لفظ القبيح فإنهن يحبن من ذلك ما تحبون (سعيد بن منصور ، وابن أبي شيبة) [كنـز العمال ٤٥٩٦٤]

أخرجه سعيد بن منصور فى كتاب السنن (١/٢٤٤ ، رقم ٨١١) ، وابن أبي شيبة (٤/١٩٦ ، رقم ١٩٢٦٢) .

٣٥٢٨٠) عن عمر قال : لا تلطموا وجوه الدواب فإن كل شىء يسبح بحمده (أبو الشيخ) [كنـز العمال ٢٥٦٢٣]

أخرجه أبو الشيخ فى العظمة (٥/١٧٢٣) .

٣٥٢٨١) عن عمر قال : لا تنالوا عليا فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ثلاثة لأن يكون لى واحدة منهن أحب إلى مما طلعت عليه الشمس ، كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم وعنده أبو بكر وأبو عبيدة بن الجراح وجماعة من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فضرب بيده على منكب على فقال : أنت أول الناس إسلاما ، وأول الناس إيمانا ، وأنت منى بمنـزلة هارون من موسى (ابن النجار) [كنـز العمال ٣٦٣٩٥]

أخرجه أيضا : ابن عساكر (٤٢/٥٨) بنحوه .

٣٥٢٨٢) عن عمر قال : لا تنخلوا الدقيق فإنه طعام كله (ابن المبارك) [كنـز العمال ٨٥٥١]

أخرجه ابن المبارك فى الزهد (ص ٢٠٦ ، رقم ٥٨٢) .

٣٥٢٨٣) عن عمر قال : لا تنظروا إلى صلاة أحد ولا إلى صيامه ، ولكن انظروا إلى من إذا حدث صدق ، وإذا ائتمن أدى ، وإذا أَشْفَى وَرِع (مالك ، وابن المبارك ، وعبد الرزاق ، ومسدد ، ورسته فى الإيمان ، والعسكرى فى المواعظ ، والبيهقى) [كنـز العمال ٨٤٣٥]

أخرجه ابن المبارك (ص ٣٥٧) ، ومسدد كما فى المطالب العالية (٧/٤٩٢ ، رقم ٢٧١٢) ،

والبيهقى (٢٨٨/٦ ،رقم ١٢٤٧٣) . وأخرجه أيضًا : ابن وهب فى جامعه (٢٧/٢ ، رقم ٥١٥) من طريق مالك .

ومن غريب الحديث : ((وإذا أشفى ورع)) : أى : إذا أشرف على شىء من الدنيا تورع عنه ، وقيل : إذا أوشك على المعصية والخيانة تورع .

٣٥٢٨٤) عن سعيد بن المسيب قال قال عمر بن الخطاب : **لا تنكح المرأة إلا بإذن وليها أو ذى الرأى من أهلها أو السلطان (مالك ، والبيهقى) [كنــز العمال ٤٥٧٦٢]**

أخرجه مالك (٥٢٥/٢ ، رقم ١٠٩٣) ، والبيهقى (١١١/٧ ، رقم ١٣٤١٨) .

٣٥٢٨٥) عن عمر قال : **لا تنكح المرأة إلا بإذن وليها وإن نكحت عشرة أو بإذن سلطان (ابن أبى شيبة ، والدارقطنى ، والبيهقى) [كنــز العمال ٤٥٧٥٢]**

أخـــرجه ابن أبى شيبة (٤٥٥/٣ ، رقم ١٥٩٢٩) ، والدارقطنى (٢٢٨/٣) ، والبيهقى (١١١/٧ ، رقم ١٣٤١٨) .

٣٥٢٨٦) عـــن عمـــر قـــال : **لا حد إلا فيما خلس العقل (ابن أبى شيبة) [كنــز العمال ١٣٦٥٥]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٠٤/٥ ، رقم ٢٨٤١٥) .

٣٥٢٨٧) عن عمر قال : **لا خير فيما دون الصدق من الحديث ، من يكذب يفجر ، ومن يفجـــر يهلـــك ، قـــد أفلح من حفظ من ثلاث الطمع والهوى والغضب (ابن أبى الدنيا فى الصمت) [كنــز العمال ٨٧٠٦]**

أخرجه ابن أبى الدنيا فى الصمت (ص ٢٤٤ ، رقم ٤٩٦) .

٣٥٢٨٨) عن عمر قال : **لا ذكاة إلا بالأَسَل (عبد الرزاق) [كنــز العمال ١٥٦٤٥]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٩٨/٤ ، رقم ٨٦٣١) .

٣٥٢٨٩) عن عمر قال : **لا عفو عن الحدود عن شىء منها بعد أن تبلغ الإمام فإن إقامتها من السنة (عبد الرزاق) [كنــز العمال ١٣٤٣١]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٤١/٧ ، رقم ١٣٨١٦) .

٣٥٢٩٠) عن عمر قال : **لا قود ولا قصاص فى جراح ، ولا قتل ولا حد ولا نكال على من لم يبلغ الحلم حتى يعلم ما له فى الإسلام وما عليه (عبد الرزاق) [كنــز العمال ٤٠١٥٤]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٧٤/٩ ، رقم ١٨٠٦٤) .

٣٥٢٩١) عن عمر قال : **لا كَنيسة فى الإسلام ولا خصاء (أبو عبيد) [كنــز العمال ١٤٨٦]**

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٢٥٤/١ ، رقم ٢٣٥) .

٣٥٢٩٢) عن عمر قال : **لا نرث أهل الملل ولا يرثونا (مالك ، وعبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، والبيهقى)**

أخـــرجه مـــالك كمـــا فى المدونة الكبرى (٣٦٧/٨) ، وعبد الرزاق (١٨/٦ ، رقم ٩٨٦٤) ، وسعيد بن منصور فى كتاب السنن (٨٥/١ ، رقم ١٤١) ، والبيهقى (٢١٩/٦ ، رقم ١٢٠١٢) .

٣٥٢٩٣) عن سليمان بن موسى قال قال عمر : **لا نفل فى أول غنيمة ولا نفل بعد الغنيمة ، ولا يعطى من المغنم شىء حتى يقسم ، إلا لراع أو حارس أو سائق غير مُوليه** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ١١٥٩٥]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٠٠/٦ ، رقم ٣٣٢٩١) .

ومن غريب الحديث : ((غير موليه)) : غير محابيه ، أو غير معطيه شيئا لا يستحقه .

٣٥٢٩٤) عن عمر قال : **لا نكاح إلا بولى وشاهدى عدل** (ابن أبى شيبة ، والبيهقى وصححه)**[كنز العمال ٤٥٦٤٣]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٥٤/٣ ، رقم ١٥٩٢١ ، ١٥٩٣٢) ، والبيهقى (١٢٦/٧ ، رقم ١٣٥٠٥) ، وقال : ((هذا إسناد صحيح)) .

٣٥٢٩٥) عن عمر قال : **لا هجرة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم** (النسائى ، وأبو يعلى ، وابن منده فى غرائب شعبة ، والضياء) **[كنز العمال ٤٦٢٨٨]**

أخرجه النسائى (١٤٦/٧ ، رقم ٤١٧١) ، وأبو يعلى (١٦٧/١ ، رقم ١٨٦) .

٣٥٢٩٦) عن عمر قال : **لا يؤخذ على شىء من حكومة المسلمين أجر** (هلال الحفار فى جزئه) **[كنز العمال ١٤٤٣٧]**

أخرجه أيضًا : الطحاوى فى مشكل الآثار (١٩٣/١٣ ، رقم ٥٢٢٣) .

٣٥٢٩٧) عن عمر قال : **لا يبع فى سوقنا هذا إلا من تفقه فى الدين** (الترمذى) **[كنز العمال ٩٨٦٤]**

أخرجه الترمذى (٣٥٧/٢ ، رقم ٤٨٧) وقال : ((حسن غريب)) .

٣٥٢٩٨) عن عمر قال : **لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يدع الكذب فى المزاح** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ٨٩٨٩]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٣٦/٥ ، رقم ٢٥٦٠٦) .

٣٥٢٩٩) عن عمر قال : **لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يدع الكذب فى المزاح ويدع المراء ولو شاء غلب** (الشيرازى) **[كنز العمال ٨٩٩٠]**

٣٥٣٠٠) عن عمر قال : **لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يدع المراء وهو محق والكذب فى المزاح** (ابن أبى زمنين) **[كنز العمال ٩٠٢٣]**

أخرجه أيضًا : ابن أبى شيبة (٢٣٦/٥ ، رقم ٢٥٦٠٦) .

٣٥٣٠١) عن ابن عمر قال قال عمر : **لا يبيتن أحد من الحاج ليالى منى من وراء العقبة** (مالك ، والبيهقى) **[كنز العمال ١٢٧٤٧]**

أخرجه مالك (٤٠٦/١ ، رقم ٩١٠) ، والبيهقى (١٥٣/٥ ، رقم ٩٤٧٢) .

٣٥٣٠٢) عن عمر قال : **لا يبيع حاضر لباد** (ابن أبى شيبة)**[كنز العمال ٩٩٩٠]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٤٦/٤ ، رقم ٢٠٨٩٦) .

٣٥٣٠٣) عن عمر قال : **لا يتعلم العلم لثلاث ولا يترك لثلاث : لا يتعلم ليمارى به ولا يباهى به ولا يرايا به ، ولا يترك حياء من طلبه ولا زهادة فيه ولا رضا بالجهل منه (ابن أبى الدنيا) [كنـــز العمال ٢٩٥٠٣]**

أخرجه ابن أبي الدنيا فى الصمت (ص ١٠٢ ، رقم ١٣١) .

٣٥٣٠٤) عـــن عمـــر قال : **لا يجوز دعوى ولد الزنا فى الإسلام (عبد الرزاق) [كنـــز العمال ٤٠٥٧١]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٥٢/٧ ، رقم ١٣٨٥٠) .

٣٥٣٠٥) عن عمر قال : **لا يحل خل من خمر أفسدت حتى يكون الله هو الذى أفسدها ، فعند ذلك يطيب الخل ، ولا بأس على امرئ أن يبتاع خلا وجد مع أهل الكتاب ما لم يعلم أنهـــم تعمدوا إفسادها بعد ما كانت خمرا (عبد الرزاق ، وأبو عبيد فى الأموال ، والبيهقى) [كنـــز العمال ٤١٧٩٩]**

أخرجه عبد الرزاق (٢٥٣/٩ ،رقم ١٧١١٠) ، وأبو عبيد فى الأموال (٢٨٠/١ ، رقم ٢٦١) ، والبيهقى (٣٧/٦ ، رقم ١٠٩٨٣) .

٣٥٣٠٦) عـــن قبيصة بن ذؤيب قال سمعت عمر بن الخطاب يقول : **لا يحل لرجل يدخل الحمـــام إلا بمئزر ، ولا يحل لامرأة أن تدخل الحمام فقام رجل فقال : لقد منعتها من حيث سمعتك تنهى عن ذلك وإنها لسقيمة فقال عمر : إلا من سقم (البيهقى فى شعب الإيمان وقال : هو أقوى مما قبله ، وعبد الرزاق) [كنـــز العمال ٢٧٤٢٠]**

أخرجه البيهقى فى الشعب (١٥٩/٦ ، رقم ٧٧٧٧) ، وعبد الرزاق (٢٩١/١ ، رقم ١١٢٠ ، ١١٣٤) عن عمر بنحوه .

٣٥٣٠٧) عـــن عمـــر قال : **لا يحل للمؤمن أن يدخل الحمام إلا بمنديل ولا مؤمنة إلا من سقم فإنى سمعت عائشة تقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أيما امرأة وضعت خمارها فى غير بيتها فقد هتكت الحجاب فيما بينها وبين ربها (البيهقى فى شعب الإيمان وقال منقطع) [كنـــز العمال ٢٧٤١٩]**

أخرجه البيهقى فى الشعب (١٥٩/٦ ، رقم ٧٧٧٦) .

٣٥٣٠٨) عن عمر قال : **لا يدخل رجل على امرأة مُغيبة إلا ذو محرم ألا وإن قيل حموها ألا وإن حموها الموت (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنـــز العمال ١٣٦١٨]**

أخـــرجه عـــبد الـــرزاق (١٣٧/٧ ، رقم ١٢٥٣٩) ، وابن أبي شيبة (٤٨/٤ ، رقم ١٧٦٥٦) بنحوه .

٣٥٣٠٩)عن أبي عبد الرحمن السلمى قال قال عمر بن الخطاب : **لا يدخل رجل على مغيبة فقـــال : إن أخا لى أو ابن عم لى خرج غازيا وأوصانى فأدخل عليهم فضربه بالدرة فقال : إذن كذا إذن دونك لا تدخل وقم على الباب ، فقل لكم حاجة أتريدون شيئا (عبد الرزاق) [كنـــز العمال ١٣٦١٩]**

أخرجه عبد الرزاق (١٣٧/٧ ، رقم ١٢٥٤١) .

٣٥٣١٠) عن عمر قال : لا يرى الرجل عورة الرجل (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ٢١٦٦٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (١٠١/١ ، رقم ١١٣٢) .

٣٥٣١١) عن عمر قال : لا يزوج النساء إلا الأولياء ولا تنكحوهن إلا من الأكفاء (سعيد ابن منصور) [كنـز العمال ٤٥٧٥٩]

أخرجه سعيد بن منصور فى كتاب السنن (١٧٧/١ ، رقم ٥٣٧) .

٣٥٣١٢) عن نافع قال قال عمر : لا يسألنى الله عن ركوب المسلمين البحر أبدا (ابن سعد) [كنـز العمال ٩٨٩٢]

أخرجه ابن سعد (٢٨٤/٣) .

٣٥٣١٣) عن عمر قال : لا يسترق ذو رحم (البيهقى) [كنـز العمال ٢٩٨٠١]

أخرجه البيهقى (٢٩٠/١٠ ، رقم ٢١٢١٢) .

٣٥٣١٤) عن عمر قال : لا يسترق عربى (الشافعى ، والبيهقى) [كنـز العمال ١١٦٠٨]

أخرجه الشافعى فى الأم (٢٧٢/٤) ، والبيهقى (٧٣/٩ ، رقم ١٧٨٤٧) .

٣٥٣١٥) عن عمر قال : لا يصلح لمسلم إذا أكل طعاما أن يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ٤١٦٩٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (١٣٣/٥ ، رقم ٢٤٤٥١) .

٣٥٣١٦) عن عمر قال : لا يصلح من الحرير إلا ما كان فى تكفيف أو تزرير (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ٤١٨٦٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (١٥٦/٥ ، رقم ٢٤٦٩٦) .

ومن غريب الحديث : ((تكفيف)) : كفة الثوب : هى طرته المستطيلة ، وثوب مكفف : له كفائف يكف بها جيبه وأطراف كميه ، أو الذى عمل على ذيله وأكمامه وجيبه كفاف من حرير وهو كالذى يعرف فى مصر ((بالشريط)) و ((القطان)) . ((تزرير)) : الزر الذى يوضع فى القميص ، وقيل : العروة وقيل إنه العروة والحبة التى تجعل فيها .

٣٥٣١٧) عن عمر قال : لا يصلح هذا الأمر إلا بشدة فى غير تجبر ولين فى غير وهن (ابن سعد ، وابن أبى شيبة) [كنـز العمال ١٤٣٣٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (١٨٩/٦ ، رقم ٣٠٥٧٠) .

٣٥٣١٨) عن عمر قال : لا يضم الضوال إلا ضال (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنـز العمال ٤٠٥٢٨]

أخرجه عبد الرزاق (١٣٣/١٠ ، رقم ١٨٦١١) ، وابن أبى شيبة (٤١٨/٤ ، رقم ٢١٦٧٤) .

٣٥٣١٩) عن عمر قال : لا يعجبنكم من الرجل طنطنته ، ولكن من أدى الأمانة ، وكف عن أعراض الناس فهو الرجل (ابن المبارك ، والبيهقى) [كنـز العمال ٨٤٣٧]

أخرجه ابن المبارك (ص ٢٤٣ ، رقم ٦٩٥) ، والبيهقى (٢٨٨/٦ ، رقم ١٢٤٧٥) .

٣٥٣٢٠) عن عمر قال : **لا يغرنك صلاة رجل ولا صيامه من شاء صام ومن شاء صلى ولكن لا دين لمن لا أمانة له (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، ورسته ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والبيهقى) [كنز العمال ٨٤٣٦]**

أخرجه الخرائطى (١٥٧/١ ، رقم ١٥٠) ، والبيهقى (٢٨٨/٦ ، رقم ١٢٤٧٤) . وأخرجه أيضا : المروزى فى تعظيم قدر الصلاة (٤٧٣/١ ، رقم ٤٩٦) .

٣٥٣٢١) عن عمر : **لا يقاد العبد من الحر ، وتقاد المرأة من الرجل فى كل عمد يبلغ نفسا فما دونها من الجراح ، فإن اصطلحوا على القتل أدى فى عقل المرأة فى ديتها فما زاد فى الصلح فى ديتها فليس على العاقلة شىء إلا أن يشاءوا ، ويقاد المملوك من المملوك فى كل عمد يبلغ نفسه فما دون ذلك ، فإن اصطلحوا على القتل فقيمة المقتول على أهل القاتل أو الجارح (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠١٥١]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٧٣/٩ ، رقم ١٨٠٦٢) .

٣٥٣٢٢) عن عمر قال : **لا يقطع الخمس إلا فى خمس (ابن أبى شيبة ، وابن المنذر فى الأوسط ، والعقيلى ، والدارقطنى ، والبيهقى) [كنز العمال ١١٥٢٤]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٧٥/٥ ، رقم ٢٨٠٩٩) ، والعقيلى (١٨٨/٢ ، ترجمة ٧١٤ أبى بكر شعبة بن عياش) وقال : ((ثقة ، ربما غلط)) . والدارقطنى (١٨٥/٣) ، والبيهقى (٢٦١/٨ ، رقم ١٦٩٧٣) .

٣٥٣٢٣) عن عمر قال : **لا يقيم أمر الله إلا من لا يصانع ولا يضارع ولا يتبع المطامع لا ينتقص عزمه ولا يكتم فى الحق على حدته (عبد الرزاق ، ووكيع الصغير فى الغرر ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٤٣٢٠]**

أخرجه عبد الرزاق (٢٩٩/٨ ، رقم ١٥٢٨٩) ، وابن عساكر (٤٣٩/٤٤) .

٣٥٣٢٤) عن عمر قال : **لا يلطم الوجه أو لا يوسم (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٥٦٢٤]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٦٣/٤ ، رقم ١٩٩٣١) . والحديث فى الكنز فيه تغيير فى المتن والعزو .

٣٥٣٢٥) عن جابر بن سمرة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول : **لا يُمْلِيَنَّ فى مصاحفنا هذه إلا غلمان قريش أو غلمان ثقيف (أبو عبيد فى فضائله ، وابن أبى داود) [كنز العمال ٤٧٦١]**

أخرجه أبو عبيد فى فضائل القرآن (١٦٥/٢ ، رقم ٦٠٥) ، وابن أبى داود فى المصاحف (٣٩/١ ، رقم ٢٩ ، ٣٠) .

٣٥٣٢٦) عن عمر قال : **لا يمنع سلطان ولى الدم أن يعفو إن شاء أو يأخذ العقل إذا اصطلحوا ولا يمنعه أن يقتل إن أبى إلا القتل بعد أن يحق له القتل فى العمد (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠١٥٧]**

أخرجه عبد الرزاق (١٤/١٠ ، رقم ١٨١٩٦) .

٣٥٣٢٧) عن عمر قال : لا ينبغى أن يلى هذا الأمر إلا رجل فيه أربع خصال : اللين فى غير ضعف ، والشدة فى غير عنف ، والإمساك فى غير بخل ، والسماحة فى غير سرف ، فإن سقطت واحدة منهن فسدت الثلاث (عبد الرزاق) [كنـز العمال ١٤٣١٩]

أخرجه عبد الرزاق (٢٩٩/٨ ، رقم ١٥٢٨٨) .

٣٥٣٢٨) عن عمر قال : لا ينبغى لقاضى المسلمين أن يأخذ أجرا ولا صاحب مغنمهم (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنـز العمال ١٤٤٩٢]

أخرجه عبد الرزاق (٢٩٧/٨ ، رقم ١٥٢٨١) ، وابن أبى شيبة (٤٣٠/٤ ، رقم ٢١٨٠٤) .

٣٥٣٢٩) عن عمر قال : لا يهب الأمير من المغانم شيئا إلا بإذن أصحابه إلا لدليل أو راع أو يكون سلبا أو نفلا ولا نفل حتى يقسم أول مغنم (أبو عبيد) [كنـز العمال ١١٥٥٤]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٢٣٣/٢ ، رقم ٦٧٢ ، ٦٨٩) .

٣٥٣٣٠) عن عمر قال : لابد للرجل المسلم من ست سور يتعلمهن للصلاة سورتين لصلاة الصبح وسورتين لصلاة المغرب وسورتين لصلاة العشاء (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٤٠١٦]

أخرجه عبد الرزاق (١٢٣/٢ ، رقم ٢٧٥٠) .

٣٥٣٣١) عن ابن عمر قال : لبس عمر قميصا جديدا ثم دعانى بشفرة ثم قال : مد يا بنى كم قميصى فالزق يدك بأطراف أصابعى ثم اقطع ما فضل عنها ، فقطعت منها الكمين من الجانبين جميعا ، فصار فم الكم بعضه فوق بعض ، فقلت : يا أبت لو سويت بالقميص فقال : دعه يا بنى هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل (أبو نعيم فى الحلية) [كنـز العمال ٤١٨٩٢]

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٤٥/١) .

٣٥٣٣٢) عن عبد الرحمن بن صفوان قال : لبست ثيابى يوم فتح مكة ، ثم انطلقت فوافقت النبى صلى الله عليه وسلم حين خرج من البيت فسألت عمر أى شىء صنع النبى صلى الله عليه وسلم حين دخل البيت فقال : صلى ركعتين (ابن سعد ، والطحاوى) [كنـز العمال ٣٠١٥٩]

أخرجه ابن سعد (٤٦١/٥) ، والطحاوى (٣٩١/١) .

٣٥٣٣٣) عن إبراهيم قال قال عمر بن الخطاب : لتراصُّوا فى الصفوف أو يخللكم أولاد الحذف من الشياطين إن الله وملائكته يصلون على الذين يقيمون الصفوف (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٢٢٩٩٢]

أخرجه عبد الرزاق (٤٦/٢ ، رقم ٢٤٣٤) .

٣٥٣٣٤) عن عمر قال : لتكبيرة واحدة خير من الدنيا وما فيها (ابن سعد ، وابن أبى شيبة ، وابن عساكر) [كنـز العمال ٢٢٠٤٢]

أخرجه ابن سعد (٦/٩٧) ، وابن أبي شيبة (٦/١١٠ ، رقم ٢٩٨٧٦) ، وابن عساكر (١٦٤/٢٣) .

٣٥٣٣٥) عن الثورى عن شيخ لهم عن عمر قال : لحوم محرمة على النار ، ثم ذكر المؤذنين . قال الثورى : سمعت من ذكر أن أهل السموات لا يسمعون من أهل الأرض إلا الأذان (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣١٥٥]

أخرجه عبد الرزاق (١/٤٨٦ ، رقم ١٨٦٨) .

٣٥٣٣٦) عن قتادة قال قال عمر بن الخطاب : لعطسة واحدة عند حديث أحب إلى من شاهد عدل (الحكيم) [كنز العمال ٢٥٧٧٥]

ذكره الحكيم (٣/٦) .

٣٥٣٣٧) عن عمر قال : لعن الله فلانا فإنه أول من أذن فى بيع الخمر ، وإن التجارة لا تصح فيما لا يحل أكله وشربه (ابن أبي شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ١٠٠٠٠]

أخرجه ابن أبي شيبة (٧/٢٧١ ، رقم ٣٦٠٠٠) ، والبيهقى (٦/١٤ ، رقم ١٠٨٣٥) .

٣٥٣٣٨) عن عمر قال : لقد آثرت أهل الكوفة بابن أم عبد على نفسى إنه من أطولنا فُوقا ، كنيف ملئ علما (ابن سعد) [كنز العمال ٣٧٢٠١]

أخرجه ابن سعد (٦/٩) .

ومن غريب الحديث : ((أطولنا فُوقا)) : أكثرنا نصيبا وحظا من الدين ، وهو مستعار من فوق السهم وهو موضع الوتر منه .

٣٥٣٣٩) عن الشعبى أن عمر بن الخطاب قال : لقد أصبت فى الإسلام هفوة ما أصبت مثلها قط ، أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصلى على عبد الله بن أبي فأخذت بثوبه ، فقلت : والله ما أمرك الله بهذا لقد قال الله : {استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم} [التوبة : ٨٠] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد خيرنى ربى ، فقال : {استغفر لهم أو لا تستغفر لهم} فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على شفير القبر ، فجعل الناس يقولون لابنه : ياحباب افعل كذا ياحباب افعل كذا ، فقال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحباب اسم الشيطان أنت عبد الله (ابن أبي حاتم) [كنز العمال ٤٣٩٣]

أخرجه ابن أبي حاتم فى تفسيره (٧/٣٦٠ ، رقم ١٠٦٦٠) .

٣٥٣٤٠) عن ابن عمر قال : لقد توفى عمر وما يقرأ هذه الآية التى فى سورة الجمعة إلا ((فامضوا إلى ذكر الله)) (عبد الرزاق ، وعبد بن حميد) [كنز العمال ٤٨٢١]

أخرجه عبد الرزاق (٣/٢٠٧ ، رقم ٥٣٤٨) .

٣٥٣٤١) عن ابن عمر قال : لقد حضرت دفن أبي بكر فنزل فى حفرته عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وطلحة بن عبيد الله وعبد الرحمن بن أبي بكر قال ابن عمر فأردت أن أنزل فقال عمر كفيت (ابن سعد) [كنز العمال ٣٥٧٣١]

أخرجه ابن سعد (٢٠٨/٣) .

٣٥٣٤٢) عن عَبيدة السلمانى قال : **لقد حفظت من عمر بن الخطاب فى الجد مائة قضية مختلفة كلها ينقض بعضها بعضا (عبد الرزاق ، وابن سعد ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ٣٠٦١٣]**

أخرجه عبد الرزاق (٢٦١/١٠ ، رقم ١٩٠٤٣) ، وابن سعد (٣٣٦/٢) ، وابن أبى شيبة (٢٦٨/٦ ، رقم ٣١٢٦٥) ، والبيهقى (٢٤٥/٦ ، رقم ١٢١٩٣) .

٣٥٣٤٣) عن أسلم قال قال عمر : **لقد خطر على قلبى شهوة السمك الطرى ، فرحل يرفا راحلته وسار أربعا مقبلا ومدبرا واشترى مكتلا ، فجاء به وعمد إلى الراحلة فغسلها فأتى عمر ، فقال : انطلق حتى أنظر إلى الراحلة ، فنظر وقال : نسيت أن تغسل هذا العرق الذى تحت أذنها ، عذبت بهيمة فى شهوة عمر ، لا والله لا يذوق عمر مكتلك (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٩٧١]**

أخرجه ابن عساكر (٣٠١/٤٤) .

٣٥٣٤٤) عن عمر قال : **لقد خفت أن يكون قد زدنا فى الربا عشرة أضعافه مخافته (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٠٠٩٠]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٤٩/٤ ، رقم ٢٢٠١٠) .

٣٥٣٤٥) عن عمر قال : **لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوى من الجوع ما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه (الطيالسى ، وأحمد ، ومسلم ، وابن ماجه ، وأبو عوانة ، وأبو يعلى ، وابن حبان) [كنز العمال ١٨٦٢٠]**

أخرجه الطيالسى (ص ١٢ ، رقم ٥٧) ، وأحمد (٢٤/١ ، رقم ١٥٩) ، ومسلم (٢٢٨٥/٤ ، رقم ٢٩٧٨) ، وابن ماجه (١٣٨٨/٢ ، رقم ٤١٤٦) ، وأبو يعلى (١٩٤/١ ، رقم ٢٢٣) ، وابن حبان (٢٥٣/١٤ ، رقم ٦٣٤٢) . وأخرجه أيضا : ابن سعد (٤٠٦/١) ، وعبد بن حميد (ص ٣٧ ، رقم ٢٢) ، والبزار (٣٥٤/١ ، رقم ٢٣٧) .

٣٥٣٤٦) عن عمر قال : **لقد رأيتنى وما أسلم مع النبى صلى الله عليه وسلم إلا تسعة وثلاثون رجلا وكنت رابع أربعين رجلا ، فأظهر الله دينه ونصر نبيه وأعز الإسلام (أبو نعيم فى الحلية ، وابن عساكر وهو صحيح) [كنز العمال ٣٥٧٤٣]**

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٤١/١) ، وابن عساكر (٣٨/٤٤) .

٣٥٣٤٧) عن ابن عباس قال : قال عمر بن الخطاب : **لقد صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل مكة على صلح وأعطاهم شيئا لو أن نبى الله صلى الله عليه وسلم أمَّر علىَّ أميرا فصنع الذى صنع نبى الله ما سمعت ولا أطعت وكان الذى جعل لهم أن من لحق من الكفار بالمسلمين ردوه ، ومن لحق بالكفار لم يردوه (ابن سعد وسنده صحيح) [كنز العمال ٣٠١٣٧]**

أخرجه ابن سعد (١٠١/٢) .

٣٥٣٤٨) عن ابن عباس عن عمر قال : لقد علمتم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى ليلة القدر اطلبوها فى العشر الأواخر وترا ففى أى الوتر ترونها (أحمد ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٤٤٨٦]

أخرجه أحمد (١/١٤ ، رقم ٨٥) ، وابن أبى شيبة (٢/٢٥٠ ، رقم ٨٦٧٠) .

٣٥٣٤٩) عن عمر قال : لقد هممت أن أبعث رجالا إلى الأمصار فلا يدعون رجلا ذا ميسرة لم يحج إلا ضربوا عليه الجزية ما هم بمسلمين (سعيد بن منصور ، ورسته فى الإيمان ، وأبو العباس الأصم فى حديثه ، وابن شاهين فى السنة)[كنز العمال ١٢٤٠٠]

أخرجه سعيد بن منصور كما فى نصب الراية (٤/٤١١) ، وتفسير ابن كثير (١/٣٨٧) . وأخرجه أيضا : اللالكائى فى الاعتقاد (٤/٤٨٢ ، رقم ١٥٦٧) .

٣٥٣٥٠) عن بكر قال عمر : لقد هممت أن أكتب فى المصحف هذا ما شهد عليه عمر وفلان وفلان عشرة من المهاجرين وعشرة من الأنصار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجم وأمر بالرجم وجلد فى الخمر وأمر بالجلد (ابن جرير) [كنز العمال ١٣٥٢٤]

٣٥٣٥١) عن عمر قال : لقنوا موتاكم لا إله إلا الله واعقلوا ما تسمعون منهم فإنهم تجلى لهم أمور صادقة (سعيد بن منصور ، والمروزى فى الجنائز) [كنز العمال ٤٢٨٠٥]

٣٥٣٥٢) عن أبى يزيد قال : لقى عمر بن الخطاب امرأة يقال لها خولة وهى تسير مع الناس فاستوقفته فوقف لها ودنا منها ، وأصغى إليها رأسه ، ووضع يديه على منكبيها حتى قضت حاجتها وانصرفت ، فقال له رجل : يا أمير المؤمنين حبست رجالات قريش على هذه العجوز قال : ويحك أتدرى من هذه قال لا ، قال : هذه امرأة سمع الله شكواها من فوق سبع سموات ، هذه خولة بنت ثعلبة ، والله لو لم تنصرف عنى إلى الليل ما انصرفت حتى تقضى حاجتها (ابن أبى حاتم ، وعثمان بن سعيد الدارمى فى الرد على بشر المريسى ، والبيهقى فى الأسماء والصفات) [كنز العمال ٤٦٤٩]

أخرجه ابن أبى حاتم (١٢/٢٩٣) ، وفى تفسير ابن كثير (٤/٣١٩) وقال ابن كثير : ((هذا منقطع بين أبى يزيد وعمر)) ، والدارمى (١/٣٦ ، رقم ٣٢) ، والبيهقى فى الأسماء والصفات (٢/٤٢٢ ، رقم ٨٤٧) .

٣٥٣٥٣) عن معاوية بن قرة قال : لقى عمر بن الخطاب ناسا من أهل اليمن فقال : ما أنتم ؟ قالوا : متوكلون . قال : كذبتم ما أنتم متوكلون إنما المتوكل رجل ألقى حبه فى الأرض وتوكل على الله (الحكيم ، وابن أبى الدنيا فى التوكل ، والعسكرى فى الأمثال ، والدينورى فى المجالسة) [كنز العمال ٩٨٧٥]

ذكره الحكيم (١/٤٠٥) ، وابن أبى الدنيا فى التوكل (ص ١١ ، رقم ١٠) ، والعسكرى كما فى المقاصد الحسنة (ص ٣٤١ ، ٣٤٢ ، رقم ٨٨٥) .

٣٥٣٥٤) عن كليب الجرمى قال : لقيت عمر وهو بالموسم فناديت من وراء الفسطاط ألا إنى فلان بن فلان وإن ابن أخت لنا له أخ غاز فى بنى فلان وقد عرضنا عليه فريضة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى فرفع عمر جانب الفسطاط فقال : أتعرف صاحبك قلت : نعم هو ذاك ، قال : انطلق به حتى ننفذ لكما قضية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : وكنا نتحدث أن القضية أربع من الإبل (سعيد بن منصور ، وابن راهويه ، وأبو يعلى ، والضياء) [كنز العمال ١٦٨٥٧]

أخرجه ابن راهويه كما فى المطالب العالية (٢٥٦/٦ ، رقم ٢١٢٨) ، وأبو يعلى (١٥٧/١ ، رقم ١٦٩) . قال الهيثمى (٢٩٨/٦) : ((رجاله ثقات)) .

٣٥٣٥٥) عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال : لقينى عمر بن الخطاب ومعى لحم اشتريته بدرهم فقال : ما هذا فقلت : يا أمير المؤمنين اشتريته للصبيان والنساء ، فقال عمر : لا يشتهى أحدكم شيئا إلا وقع فيه – مرتين أو ثلاثا ، ثم قال : لا يطوى أحدكم بطنه لجاره وابن عمه ثم قال : أين تذهب عنكم هذه الآية {أذهبتم طيباتكم فى حياتكم الدنيا واستمتعتم بها} [الأحقاف : ٢٠] (ابن جرير) [كنز العمال ٣٥٩٥٣]

أخرجه أيضا : مالك (٩٣٦/٢ ، رقم ١٦٧٤) ، والحاكم (٤٩٤/٢ ، رقم ٣٦٩٨) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٤/٥ ، رقم ٥٦٧٢) .

٣٥٣٥٦) عن أبى حصين قال قال عمر بن الخطاب : لله در الذى يقول :

عميرة ودع أن تجهزت غاديا   كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا

(وكيع فى الغرر) [كنز العمال ٨٩٣٩]

٣٥٣٥٧) عن ابن عباس قال : لم أزل حريصا على أن أسأل عمر عن المرأتين من أزواج النبى صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله : {إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما} [التحريم : ٤] حتى حج عمر وحججت معه ، فلما كنا ببعض الطريق عدل عمر وعدلت معه بالإداوة فتبرز ثم أتانى ، فسكبت على يديه ثم توضأ ، فقلت : يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبى صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله : {إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما} فقال عمر : واعجبا لك يا ابن عباس هى حفصة وعائشة ، ثم أخذ يسوق الحديث قال : كنا معشر قريش قوما نغلب النساء ، فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم ، فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم ، وكان منزلى فى بنى أمية بن زيد بالعوالى ، فغضبت يوما على امرأتى ، فإذا هى تراجعنى فأنكرت أن تراجعنى ، فقالت : ما تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبى صلى الله عليه وسلم ليراجعنه ، وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل ، فانطلقت فدخلت على حفصة فقلت : أتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : نعم ، قلت : وتهجره إحداكن اليوم إلى الليل قالت نعم قلت : قد خاب من فعل ذلك منكن وخسر ، أفتأمن إحداكن أن يغضب الله عليها لغضب رسوله فإذا هى قد هلكت لا تراجعى

رسـول الله صـلى الله عليه وسلم ، ولا تسأليه شيئا ، وسليني ما بدا لك ، ولا يغرنك أن كانـت جـارتك هى أوسم منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك – يريد عائشـة ، وكـان لى جار من الأنصار وكنا نتناوب النـزول إلى رسول الله صلى الله عليه وسـلم يـنـزل يوما وأنـزل يوما ، فيأتينى بخبر الوحى وغيره ، وآتيه بمثل ذلك ، وكنا نـتحدث أن غسان تُنْعل الخيل لتغزونا ، فنـزل صاحبى يوما ثم أتانى عشاء فضرب بابى ، فخرجـت إلـيه فقال : حدث أمر عظيم ، فقلت : وما ذاك أجاءت غسان ؟ قال : لا بل أعظم من ذلك ، طلق الرسول نساءه ، فقلت : قد خابت حفصة وخسرت ، قد كنت أظن هـذا كائنا ، حتى إذا صليت الصبح شددت علىَّ ثيابى ، ثم نـزلت فدخلت على حفصة وهـى تبكى فقلت : أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقالت : لا أدرى ، هو ذا معتزل فى المشربة ، فأتيت غلاما له أسود ، فقلت استأذن لعمر ، فدخل الغلام ثم خرج إلى فقـال قـد ذكرتك له فصمت ، فانطلقت حتى أتيت المنبر فإذا عنده رهط جلوس ، يبكى بعضـهم ، فجلست قليلا ، ثم غلبنى ما أجد فأتيت الغلام فقلت : استأذن لعمر ، فدخل ثم خرج إلى فقال : قد ذكرتك له فصمت ، فخرجت ثم جلست إلى المنبر ، ثم غلبنى ما أجد ، فأتيـت الغلام فقلت : استأذن لعمر ، فدخل ثم خرج إلى فقال : قد ذكرتك له فصمت ، فوليـت مدبـرا فـإذا الغلام يدعونى فقال : ادخل ، فقد أذن لك فدخلت فسلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا هو متكئ على رمال حصير قد أثر فى جنبه ، فقلت : أطلقـت نساءك فرفع رأسه إلى وقال : لا ، فقلت : الله أكبر ، لو رأيتنا يا رسول الله وكنا معشـر قـريش قوما نغلب النساء ، فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم ، فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم ، فغضبت على امرأتى يوما ، فإذا هى تراجعنى فأنكرت ذلك أن تـراجعنى ، فقالت : ما تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليراجعـنه ، وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل فقلت قد خاب من فعل ذلك منهن وخسر ، أفـتأمن إحداهن أن يغضب الله عليها لغضب رسوله فإذا هى قد هلكت فتبسم رسول الله صـلى الله علـيه وسـلم فدخلـت على حفصة فقلت : لا يغرنك أن كان جارتك هى أوسم وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك ، فتبسم أخرى ، فقلت : أستأنس يا رسـول الله قال : نعم ، فجلست فرفعت رأسى فى البيت فوالله ما رأيت فى البيت شيئا يرد البصر إلا أَهَبَة ثلاثة ، فقلت : ادع الله يا رسول الله أن يوسع على أمتك ، فقد وسع على فارس والروم وهم لا يعبدون الله ، فاستوى جالسا ، ثم قال : أفى شك أنت يا ابن الخطاب أولـئك قوم عجلت لهم طيباتهم فى الحياة الدنيا ، فقلت : استغفر لى يا رسول الله ، وكان أقسـم أن لا يدخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن ، حتى عاتبه الله فى ذلك ، وجعل لـه كفارة اليمين (عبد الرزاق ، وابن سعد ، وأحمد ، والعدنى ، وعبد بن حميد فى تفسيره ،

والبخارى ، ومسلم ، والترمذى ، والنسائى ، وابن المنذر ، وابن حبان ، وابن مردويه) [كنـز العمال ٤٦٦٣]

أخرجه عبد الرزاق فى الأمالى فى آثار الصحابة (٨٩/١ ، رقم ٦٩) ، وابن سعد (١٨٢/٨) ، وأحمد (٣٣/١ ، رقم ٢٢٢) ، والبخارى (٨٧١/٢ ، رقم ٢٣٣٦) ، ومسلم (١١١١/٢ ، رقم ١٤٧٩) ، والترمذى (٤٢٠/٥ ، رقم ٣٣١٨) وقال : ((حسن صحيح)) . والنسائى (١٣٧/٤ ، رقم ٢١٣٢) ، وابن حبان (٤٩٢/٩ ، رقم ٤١٨٧) .

ومن غريب الحديث : ((تنعل الخيل)) : تجعل لها نعالا كناية عن استعدادهم لقتال أهل المدينة . ((أهبة)) : الجلد قبل الدباغ ، وقيل : الجلد مطلقا ، جمع إهاب .

٣٥٣٥٨) عن الليث بن سعد قال : لم يبلغنا أن عمر بن الخطاب أقطع أحدا من الناس شيئا من أرض مصر إلا ابن سندر فإنه أقطعه أرض منية الأصبغ فلم تزل له حتى مات (ابن عبد الحكم) [كنـز العمال ١٤٢٢٦]

أورده الحافظ فى الإصابة (١٢٢/٤) .

٣٥٣٥٩) عن أيوب بن أبى تميمة قال : لم يحد فى الخمر أحد من أهل بدر إلا قدامة بن مظعون (عبد الرزاق) [كنـز العمال ١٣٧٥١]

أخرجه عبد الرزاق (٩/ ٢٤٠) .

٣٥٣٦٠) عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن أبى يزيد الليثى قالا : لم يكن حول البيت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير (البخارى) [كنـز العمال ٣٨٠٥٠]

أخرجه البخارى (١٣٩٢/٣ ، رقم ٣٦١٨) .

ومن غريب الحديث : ((الجدر)) : الجدر والجدار بمعنى واحد . وإنما كانت الكعبة المكرمة فى بطن واد مكة وليس حولها سور ، ولا حائط ولا مسجد ، والبيوت محيطة بها من كل جانب حتى بنى عمر جدار قصير ، ثم علا به ابن الزبير ، ثم بنى المسجد بعد ذلك . انظر : الأزرقى ، تاريخ مكة .

٣٥٣٦١) عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن أبى يزيد قالا : لم يكن على عهد النبى صلى الله عليه وسلم على بيت النبى صلى الله عليه وسلم حائط فكان أول من بنى عليه جدارا عمر بن الخطاب قال عبيد الله بن أبى يزيد : كان جداره قصيرا ، ثم بناه عبد الله بن الزبير بعده وزاد فيه (ابن سعد) [كنـز العمال ١٨٦٠١]

أخرجه ابن سعد (٢٩٤/٢) .

٣٥٣٦٢) عن محمد بن قيس قال : لم يلق عمر أسامة بن زيد قط إلا قال السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله وبركاته أمير أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم ينـزعه حتى مات (ابن عساكر) [كنـز العمال ٣٦٧٩٤]

أخرجه ابن عساكر (٦٩/٨) .

٣٥٣٦٣) عن الشعبى قال : لم يمت عمر حتى ملته قريش وقد حصرهم بالمدينة وأسبغ

عليهم وقال : إن أخوف ما أخاف على هذه الأمة انتشاركم فى البلاد ، فإن كان الرجل يستأذنه فى الغزو وهو ممن حصر فى المدينة من المهاجرين ولم يكن فعل ذلك بغيرهم من أهل مكة فيقول : قد كان لك فى غزوك مع النبى صلى الله عليه وسلم ما يبلغك ، وخير لك من الغزو اليوم أن لا ترى الدنيا وتراك ، فلما ولى عثمان خلى عنهم فاضطربوا فى البلاد وانقطع إليهم الناس . قال محمد وطلحة : فكان ذلك أول وهن دخل على الإسلام ، وأول فتنة كانت فى العامة ليس إلا ذلك (سيف ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٩٧٨]

أخرجه ابن عساكر (٣٠٢/٣٩) من طريق سيف .

٣٥٣٦٤) عن زيد بن أسلم قال : لما أبطأ على عمر بن الخطاب فتح مصر كتب إلى عمرو بن العاص ، أما بعد فقد عجبت لإبطائكم عن فتح مصر تقاتلونهم منذ سنين وما ذاك إلا لما أحدثتم وأحببتم من الدنيا ما أحب عدوكم ، وإن الله لا ينصر قوما إلا بصدق نياتهم ، وقد كنت وجهت إليك أربعة نفر ، وأعلمتك أن الرجل منهم مقام ألف رجل على ما أعرف إلا أن يكون غيَّرهم ما غَيَّر غيرهم ، فإذا أتاك كتابى هذا فاخطب الناس وحضهم على قتال عدوهم ، ورغِّبهم فى الصبر والنية وقدم أولئك الأربعة فى صدور الناس ، وأمر الناس أن يكون لهم صدمة كصدمة رجل واحد وليكن ذلك عند الزوال يوم الجمعة ، فإنها ساعة تنزل فيها الرحمة ، ووقت الإجابة وليعج الناس إلى الله وليسألوه النصر على عدوهم ، فلما أتى عمرًا الكتاب جمع الناس وقرأه عليهم ، ثم دعا أولئك النفر فقدمهم أمام الناس ، وأمر الناس أن يتطهروا ويصلوا ركعتين ، ثم يرغبون إلى الله ويسألونه النصر ، ففتح الله عليهم (ابن عبد الحكم) [كنز العمال ١٤٢٢٠]

أخرجه ابن عبد الحكم (١٦٢/١)

٣٥٣٦٥) عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وغيره قال : لما أُتى إلى عمر بكنوز كسرى ، فإذا من الصفراء والبيضاء ما يكاد يحار منه البصر فبكى عمر عند ذلك ، فقال عبد الرحمن : ما يبكيك يا أمير المؤمنين إن هذا اليوم ليوم شكر وسرور وفرح ، فقال عمر : ما كثر هذا عند قوم إلا ألقى الله بينهم العداوة والبغضاء (ابن أبى شيبة ، وأحمد فى الزهد ، وابن عساكر) [كنز العمال ٨٥٥٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٩٣/٧ ، رقم ٣٤٤٤٦) ، وأحمد فى الزهد (ص١١٥) ، وابن عساكر (٣٣٨/٤٤) .

٣٥٣٦٦) عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال : لما أتى عمر بكنوز كسرى قال له عبد الله بن أرقم الزهرى : ألا تجعلها فى بيت المال فقال عمر : لا نجعلها فى بيت المال حتى نقسمها ، وبكى عمر ، فقال له عبد الرحمن بن عوف : ما يبكيك يا أمير المؤمنين فوالله إن هذا ليوم شكر ويوم سرور ويوم فرح ، فقال عمر : إن هذا لم يعطه الله قوما قط إلا ألقى الله بينهم العداوة والبغضاء (ابن المبارك ، وعبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والخرائطى فى

مكارم الأخلاق)[كنـــز العمال ١١٧٢١]

أخـــرجه ابـــن المـــبارك (ص ٢٦٥ ، رقم ٧٦٨) ، وعبد الرزاق فى جامع معمر (١١/١٠٠ ، رقم ٢٠٠٣٦) ، والخرائطى (٢/٤٤٤ ، رقم ٨٧٢) .

٣٥٣٦٧) عن نيار الأسلمى قال : لما أجمع عمر على أن يستسقى ويخرج بالناس كتب إلى عماله أن يخرجوا يوم كذا وكذا وأن يتضرعوا إلى ربهم ويطلبوا إليه أن يرفع هذا المحل عنهم وخرج لذلك اليوم عليه بُرْد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى إلى المصلى فخطب الناس وتضرع ، وجعل الناس يلحون ، فما كان أكثر دعائه إلا الاستغفار حتى إذا قرب أن ينصـــرف رفع يديه مدا وحول رداءه وجعل اليمين على اليسار ، ثم اليسار على اليمين ، ثم مد يديه وجعل يلح فى الدعاء وبكى عمر بكاء طويلا حتى أخضل لحيته (ابن سعد) [كنـــز العمال ٣٥٩٠٥]

أخرجه ابن سعد (٣/٣٢٠) .

٣٥٣٦٨) عـــن عـــبد الله بن فضالة قال : لما أراد عمر أن يكتب الإمام أقعد له نفرا من أصـــحابه ، فقال إذا اختلفتم فى اللغة فاكتبوها بلغة مضر فإن القرآن نـــزل على رجل من مضر (ابن أبى داود) [كنـــز العمال ٤٧٦٠]

أخرجه ابن أبى داود فى المصاحف (١/٣٨ ، رقم ٢٨) .

ومن غريب الحديث : ((يكتب الإمام)) : يكتب المصحف الإمام .

٣٥٣٦٩) عـــن الضحاك بن عثمان قال : لما أرسل عمر بن الخطاب الحطيئة من الحبس فى هجائـــه الزبرقان قال له : إياك والشعر ، قال : لا أقدر يا أمير المؤمنين على تركه ، مأكلة عيالى ونملة على لسانى ، قال : فشبب بأهلك وإياك وكل مدحة مجحفة ، قال : وما المدحة المجحفـــة قـــال : تقول بنو فلان خير من بنى فلان : امدح ولا تفضل ، قال : أنت يا أمير المؤمنين أشعر منى (ابن جرير) [كنـــز العمال ٨٩٢١]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٢/٤٤٢ ، رقم ٥٥٩) .

٣٥٣٧٠) عن زيد بن أسلم قال : لما استبطأ عمر بن الخطاب عمرو بن العاص فى الخراج كتب إليه أن ابعث إلىَّ رجلا من أهل مصر فبعث إليه رجلا قديما من القبط فاستخبره عمر عـــن مصـــر وخراجها قبل الإسلام فقال : يا أمير المؤمنين كان لا يؤخذ منها شىء إلا بعد عمارتهـــا وعـــاملك لا ينظر إلى العمارة وإنما يأخذ ما ظهر له كأنه لا يريدها إلا لعام واحد فعرف عمر ما قال وقبل من عمرو ما كان يعتذر إليه (ابن عبد الحكم)

٣٥٣٧١) عن سليمان بن أرقم عن الحسن وابن سيرين وابن شهاب الزهرى وكان الزهرى أشـــبعهم حديثا قالوا : لما أسرع القتل فى قراء القرآن يوم اليمامة قتل منهم يومئذ أربعمائة رجـــل لقى زيد بن ثابت عمر بن الخطاب فقال له : إن هذا القرآن هو الجامع لديننا ، فإن ذهب القرآن ذهب ديننا وقد عزمت أن أجمع القرآن فى كتاب ، فقال له : انتظر حتى أسأل

أبا بكر فمضيا إلى أبي بكر فأخبراه بذلك فقال : لا تعجلا حتى أشاور المسلمين ، ثم قام خطيبا فى الناس ، فأخبرهم بذلك فقالوا : أصبت ، فجمعوا القرآن وأمر أبو بكر مناديا ، فنادى فى الناس : من كان عنده شيء من القرآن فليجئ به فقالت حفصة : إذا انتهيتم إلى هذه الآية فأخبرونى : {حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى} [البقرة : ٢٣٨] فلما بلغوها قالت : اكتبوا ((والصلاة الوسطى وهى صلاة العصر)) ، فقال لها عمر : ألك بهذه بينة قالت : لا ، قال : فوالله لا يدخل فى القرآن ما تشهد به امرأة بلا إقامة بينة ، وقال عبد الله بن مسعود : اكتبوا ((والعصر إن الإنسان لفى خسر وإنه فيه إلى آخر الدهر)) ، فقال عمر : نحوا عنا هذه الأعرابية (ابن الأنبارى فى المصاحف) [كنز العمال ٤٧٦٢]

٣٥٣٧٢) عن عكرمة قال : لما أسلم تميم الدارى قال : يا رسول الله إن الله مظهرك على الأرض كلها فهب لى قريتى من بيت لحم ، قال : هى لك وكتب له بها ، فلما استخلف عمر فظهر على الشام جاءه تميم بكتاب النبى صلى الله عليه وسلم فقال عمر : أنا شاهد ذلك ، فأعطاه إياها (أبو عبيد فى الأموال ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٠٢٩]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (١٤٢/٢ ، رقم ٥٨٧) ، وابن عساكر (٦٦/١١) .

٣٥٣٧٣) عن عمر قال : لما أسلمت تذكرت أى أهل مكة أشد عداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : أبو جهل فأتيته حتى وقفت على بابه ، فخرج إلىَّ فرحب بى وقال : مرحبا وأهلا بابن أختى ما جاء بك قلت : جئت لأخبرك أنى قد أسلمت فضرب الباب فى وجهى وقال : قبحك الله وقبح ما جئت به (المحاملى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٧٥٥]

أخرجه ابن عساكر (٤١/٤٤) . وأخرجه أيضا : ابن إسحاق كما فى سيرة ابن هشام (١٩٤/٢) ومن طريقه عبد الله فى زوائد فضائل الصحابة (٢٨٤/١ ، رقم ٣٧٥) .

٣٥٣٧٤) عن المقدام بن معدى كرب قال : لما أصيب عمر دخلت عليه حفصة فقالت : يا صاحب رسول الله ويا صهر رسول الله ويا أمير المؤمنين فقال عمر لابنه : يا عبد الله أجلسنى فلا صبر لى على ما أسمع فأسنده إلى صدره فقال لها : إنى أحرِّج عليك بما لى عليك من الحق أن تندبينى بعد مجلسك هذا ، فأما عينك فلن أملكها ، إنه ليس من ميت يندب بما ليس فيه إلا الملائكة تمقته (ابن سعد ، وابن منيع ، والحارث) [كنز العمال ٣٦٠٦٣]

أخرجه ابن سعد (٣٦١/٣) ، وأحمد بن منيع كما فى المطالب العالية (١٨٠/١١ ، رقم ٣٩٩٦) ، والحارث كما فى بغية الباحث (٣٦٤/١ ، رقم ٢٦٤) .

٣٥٣٧٥) عن عبد الحكم بن أعين قال : لما أطلق عمر الحطيئة من الحبس أمر له بأوساق من طعام ، ثم قال : اذهب فكلها أنت وعيالك ، فإذا فنيت فأتنى أزدك ، ولا تهجونَّ أحدا فأقطع لسانك (ابن جرير) [كنز العمال ٨٩٢٢]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٤٦٩/٢ ، رقم ٥٨٤) .

٣٥٣٧٦) عن سيف بن عمر عن زهرة عن أبى سلمة ومحمد والمهلب وطلحة قالوا : لما أعطى عمر أول عطاء أعطاه ذلك سنة خمس عشرة ، فلما دعا صفوان بن أمية وقد رأى ما أخذ أهل بدر ومن بعدهم إلى الفتح فأعطاه فى أهل الفتح أقل مما أخذ من كان قبله ، أبى أن يقبله وقال : يا أمير المؤمنين لست معترفا لأن يكون أكرم منى أحد ولست آخذ أقل مما أخذ من هو دونى أو من هو مثلى ، فقال : إنما أعطيتهم على السابقة والقدمة فى الإسلام لا على الأحساب ، قال : فنعم إذن ، فأخذ وقال : أهل ذلك هم (سيف بن عمر ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٩٥٩]

أخرجه ابن عساكر (١١٩/٢٤) من طريق سيف .

٣٥٣٧٧) عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه قال : لما أن بعث عمر بن الخطاب النفر الذين بعثهم فى تجديد أنصاب الحرم أمرهم أن ينظروا إلى كل واد يصب فى الحرم فنصبوا عليه وأعلموه وجعلوه حرما ، وإلى كل واد يصب فى الحل فجعلوه حلا ، قال : ولما ولى عثمان بن عفان بعث على الحج فبعث عبد الرحمن بن عوف وأمره أن يجدد أنصاب الحرم ، فبعث عبد الرحمن نفرا من قريش منهم حويطب بن عبد العزى وعبد الرحمن بن أزهر وكان سعيد بن يربوع قد ذهب بصره فى آخر خلافة عمر وذهب بصر مخرمة بن نوفل فى خلافة عثمان فكانوا يجددون أنصاب الحرم فى كل سنة ، فلما ولى معاوية كتب إلى والى مكة فأمره بتجديدها (الأزرقى) [كنز العمال ٣٨٠٩٤]

أخرجه الأزرقى فى أخبار مكة (٤٠٧/٢ ، رقم ٧٣٦) . وأخرجه أيضا : الفاكهى فى أخبار مكة (٢٧٤/٢ ، رقم ١٥١٥) .

٣٥٣٧٨) عن عمر قال : لما أنزلت {سيهزم الجمع ويولون الدبر} [القمر : ٤٥] قلت أى جمع هذا فلما كان يوم بدر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيده السيف مصلتا وهو يقول {سيهزم الجمع ويولون الدبر} (ابن أبى حاتم ، والطبرانى فى الأوسط ، وابن مردويه) [كنز العمال ٤٦٣٠]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٤٥/٤ ، رقم ٣٨٢٩) ، قال الهيثمى (٧٨/٦) : ((فيه محمد بن إسماعيل بن على الأنصارى ولم أعرفه)) .

قال مقيده عفا الله عنه : محمد بن إسماعيل بن على الأنصارى لم نقف على ترجمته فيما بين أيدينا من مصادر ، غير أن الطبرانى قد أخرج له فى الكبير (٢٩٦/١ ، رقم٨٧٢) ومن طريقه الضياء (٣٣٣/٤ ، رقم ١٥٠٦) ، وأخرج له الطبرانى أيضاً فى مسند الشاميين (٢٣٢/٢ ، رقم ١٢٤٥) يحدث فى كليهما عن ضمرة بن ربيعة ، وقال المزى فى ترجمة ضمرة هذا (٣١٦/١٣ ، ترجمة ٢٩٣٨) : حدث عنه محمد بن إسماعيل بن على الوساوسى ، فإن كان ذا فقد اتهمه البزار بوضع الحديث . وضعفه الدارقطنى وقد ذهب الهيثمى نفسه فى موضع آخر إلى أنهما واحد ، فقد أخرج الطبرانى فى الأوسط (١٤٤/٤ ، ٣٨٢٦) حديثاً من طريق الأنصارى هذا عن ضمرة بن ربيعة ، فقال الهيثمى (٢٦٧/١) : ((فيه محمد بن إسماعيل الوساوسى وهو ضعيف)) ، فحمل

الأنصارى على أنه الوساوسى ، والله أعلم . انظر : الميزان (٦/ ٦٨ ، ترجمة ٧٢٢٨) ، اللسان (٥/ ٧٧ ، ترجمة ٢٥٢) .

٣٥٣٧٩) عن عمر قال : **لما اجتمعنا للهجرة اتعدت أنا وعياش بن أبى ربيعة وهشام بن العاص بن وائل أن نهاجر إلى المدينة ، فخرجت أنا وعياش وفُتن هشام ، فافتتن ، فقدم على عياش أخواه أبو جهل والحارث بن هشام ، فقالا له : إن أمك قد نذرت أن لا يظلها ظل ولا يمس رأسها غسل حتى تراك ، فقلت : والله إن يريداك إلا أن يفتناك عن دينك فخرجا به وفتنوه فافتتن ، ونزلت فيهم : {يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا} إلى قوله {مثوى للمتكبرين} [الزمر : ٥٣- ٦٠] ، فكتبت بها إلى هشام فقدم (البزار ، وابن مردويه ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٥٧٧]**

أخرجه البزار (١/ ٢٥٨ ، رقم ١٥٥) ، والبيهقى (٩/ ١٣ ، رقم ١٧٥٣٤) .

٣٥٣٨٠) عن أبى خالد الغسانى قال حدثنى مشيخة من أهل الشام أدركوا عمر قالوا : **لما استخلف عمر صعد المنبر فلما رأى الناس أسفل منه حمد الله ثم كان أول كلام تكلم به بعد الثناء على الله وعلى رسوله :**

هون عليك فإن الأمور ... بكف الإله مقاديرها

فليس بآتيك منهيها ... ولا قاصر عنك مأمورها

(العسكرى) [كنز العمال ٤٤١٩٤]

٣٥٣٨١) عن عمر قال : **لما استقرت السفينة على الجودى لبث ما شاء الله ، ثم إنه أذن له فهبط على الجبل ، فدعا الغراب ، فقال : ائتنى بخبر الأرض ، فانحدر الغراب على الأرض ، وفيها الغرقى من قوم نوح ، فأبطأ عليه ، فلعنه ، ودعا الحمامة فوقعت على كف نوح ، فقال : اهبطى إلى الأرض فائتنى بخبر الأرض فانحدرت فلم تلبث إلا قليلاً حتى جاء ينفض ريشه فى منقاره ، فقال : اهبط فقد أنبتت الأرض ، قال نوح : بارك الله فيك ، وفى بيت يؤويك وحببك إلى الناس لولا أن يغلبك الناس على نفسك لدعوت الله أن يجعل رأسك من ذهب (ابن مردويه) [كنز العمال ٤٤٢٨]**

وأورده المصنف فى الدر المنثور (٤/ ٤٣٧)

٣٥٣٨٢) عن عدى بن سهيل قال : **لما استمد أهل الشام عمر على أهل فلسطين استخلف عليا وخرج ممدا لهم ، فقال له على : أين تخرج بنفسك إنك تريد عدوا كَلِبًا ، فقال : إنى أبادر بجهاد العدو موت العباس ، إنكم لو فقدتم العباس لانتقض بكم الشَر كما ينتقض الحبل . فمات العباس لست سنين خلت من إمارة عثمان ، فانتقض والله بالناس الشر (ابن عساكر وله حكم الرفع) [كنز العمال ٣٧٣٣٣]**

أخرجه ابن عساكر (٢٦/ ٣٧٢) من طريق سيف .

ومن غريب الحديث : ((كلبا)) : شديداً ، قوياً فى عداوته .

٣٥٣٨٣) عن ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال : لما اعتزل النبى صلى الله عليه وسلم نساءه دخلت المسجد فإذا الناس ينكتون بالحصى ويقولون طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه ، وذلك قبل أن يؤمرون بالحجاب فقلت لأعلمن ذلك اليوم ، فدخلت على عائشة فقلت : يا بنت أبي بكر قد بلغ من شأنك أن تؤذى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقالت : ما لى ولك يا ابن الخطاب عليك بعيبتك ، فدخلت على حفصة ، فقلت : يا حفصة أقد بلغ من شأنك أن تؤذى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والله لقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحبك ، ولولا أنا لطلقك ، فبكت أشد البكاء ، فقلت لها : أين رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت : فى المشربة ، فدخلت فإذا أنا برباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على أُسْكُفَّة المشربة ، مدليا رجليه على نقير من خشب ، وهو جذع يرقى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وينحدر ، فناديت : يا رباح استأذن لى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنظر إلى الغرفة ، ثم نظر إلىَّ فلم يقل شيئا ، فقلت : يا رباح استأذن لى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنظر إلى الغرفة ، ثم نظر إلىَّ ، فلم يقل شيئا ، فرفعت صوتى ، ثم قلت : يا رباح استأذن لى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإنى أظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ظن أنى جئت من أجل حفصة ، والله لئن أمرنى بضرب عنقها لأضربن عنقها . فأومأ إلىَّ بيده : أن ارقه ، فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على حصير فجلست فإذا عليه إزار وليس عليه غيره ، وإذا الحصير قد أثر فى جنبه ، فنظرت فى خزانة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أنا بقبضة من شعير نحو الصاع ، ومثلها من قَرَظ ، فى ناحية الغرفة ، فإذا أَفيق معلق فابتدرت عيناى ، فقال : ما يبكيك يا ابن الخطاب ؟ قلت : يا نبى الله وما لى لا أبكى وهذا الحصير قد أثر فى جنبك ، وهذه خزانتك لا أرى فيها إلا ما أرى ، وذاك قيصر وكسرى فى الثمار والأنهار ، وأنت رسول الله وصفوته ، وهذه خزانتك ، فقال : يا ابن الخطاب أما ترضى أن تكون لنا الآخرة ، ولهم الدنيا ، قلت بلى ، ودخلت عليه حين دخلت وأنا أرى فى وجهه الغضب ، فقلت : يا رسول الله ما يشق عليك من شأن النساء فإن كنت طلقتهن فإن الله معك وملائكته وجبريل وميكائيل وأنا وأبو بكر والمؤمنون معك ، وكل ما تكلمت وأحمد الله بكلام إلا رجوت الله يصدق قولى الذى أقوله ، ونزلت هذه الآية : {عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن } [التحريم : ٥] ، {وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير} [التحريم : ٤] وكانت عائشة وحفصة تظاهران على سائر نساء النبى صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله طلقتهن قال : لا ، قلت : يا رسول الله إنى دخلت المسجد والمسلمون ينكتون بالحصى ويقولون طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه ، أفأنزل أخبرهم أنك لم

تطلقهن قال : نعم إن شئت ، ثم لم أزل أحدثه حتى تحسر الغضب عن وجهه ، وحتى كشر وضحك ، وكان أحسن الناس ثغرا فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونزلت أتشبث بالجذع ، ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما يمشى على الأرض ما يمسه بيده ، فقلت : يا رسول الله إنما كنت فى هذه الغرفة تسعا وعشرين ، فقال : إن الشهر قد يكون تسعا وعشرين ، فقمت على باب المسجد فناديت بأعلى صوتى : لم يطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه ، ونزلت هذه الآية : {وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولى الأمر لعلمه الذين يستنبطونه منهم} [النساء : ٨٣] فكنت أنا استنبطت ذلك الأمر ، وأنزل الله آية التخيير (عبد بن حميد ، ومسلم ، وأبو يعلى ، وابن مردويه روى بعضه : دخلت على رسول الله وهو على حصير إلى قوله قلت بلى) [كنز العمال ٤٦٦٤]

أخرجه مسلم (١١٠٥/٢ ، رقم ١٤٧٩) ، وأبو يعلى (١٤٩/١ ، رقم ١٦٤) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (٤٩٦/٩ ، رقم ٤١٨٨) ، وأبو عوانة (١٦٣/٣ ، رقم ٤٥٧٢) .

ومن غريب الحديث : ((نقير)) : أى منقور ، وهو الذى جعلت فيه فقر كالدَّرَج . ((أفيق)) : هو الجلد الذى لم يدبغ .

٣٥٣٨٤) عن سليمان بن موسى قال : لما افتتح خالد بن الوليد الشام نزل آمد فأعد له من بها من الأعاجم الحمام ودَلُوكا قد عجن بالخمر وكان لعمر عيون فى جيوشه يكتبون إليه بالأخبار فكتبوا إليه بذلك فكتب إليه عمر إن الله حرم الخمر على بطونكم وأشعاركم وأبشاركم (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧٢٥٩]

ومن غريب الحديث : ((آمِد)) : اسم مدينة قديمة بالعراق . ((دلوكا)) : اسم الشيء يُتَدلَّك به من طيب أو غيره .

٣٥٣٨٥) عن عثمان بن عطاء عن أبيه قال : لما افتتح عمر بن الخطاب البلدان كتب إلى أبى موسى الأشعرى وهو على البصرة يأمره أن يتخذ للجماعة مسجدا ويتخذ للقبائل مسجدا ، فإذا كان يوم الجمعة انضموا إلى مسجد الجماعة فشهدوا الجمعة ، وكتب إلى سعد بن أبى وقاص وهو على الكوفة بمثل ذلك ، وكتب إلى عمرو بن العاص وهو على مصر بمثل ذلك ، وكتب إلى أمراء الأجناد أن لا يبدوا إلى القرى ، وأن ينزلوا المدائن ، وأن يتخذوا فى كل مدينة مسجدا واحدا ولا يتخذ القبائل مساجد كما اتخذ أهل الكوفة والبصرة وأهل مصر وكان الناس متمسكين بأمر عمر وعهده (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٣٠٧٥]

أخرجه ابن عساكر (٣٢١/٢) .

٣٥٣٨٦) عن الشعبى قال : لما بعث عمر شريحا على قضاء الكوفة قال : انظر ما تبين لك فى كتاب الله فلا تسأل عنه أحدا وما لم يتبين لك فى كتاب الله فاتبع فيه السنة ، وما لم يتبين

فى السنة فاجتهد فيه برأيك (سعيد بن منصور ، والبيهقى) [كنز العمال ١٤٤٥٢]

أخرجه البيهقى (١١٠/١٠ ، رقم ٢٠٠٩٩) من طريق سعيد بن منصور .

٣٥٣٨٧) عن شريح بن عبيد وراشد بن سعد وغيرهما قال : لما بلغ عمر بن الخطاب سَرْغ حُدِّث أن بالشام وباء شديدا فقال : بلغنى أن شدة الوباء بالشام فقلت : إن أدركنى أجلى وأبو عبيدة بن الجراح حى استخلفته ، فإن سألنى الله : لم استخلفته على أمة محمد صلى الله عليه وسلم قلت : إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن لكل نبى أمينا وأمينى أبو عبيدة بن الجراح ، فأنكر القوم ذلك وقالوا : ما بال عُلْيَا قريش – يعنون بنى فهر – ثم قال : فإن أدركنى أجلى وقد توفى أبو عبيدة استخلفت معاذ بن جبل فإن سألنى ربى لم استخلفته قلت : سمعت رسولك صلى الله عليه وسلم يقول : إنه يحشر يوم القيامة بين يدى العلماء نبذة (أحمد وهو صحيح ورواه أبو نعيم فى الحلية من طرق عن عمر) [كنز العمال ٣٦٦٥٢]

أخرجه أحمد (١٨/١ ، رقم ١٠٨) .

ومن غريب الحديث : ((سرغ)) : اسم موضع يقع فى آخر الشام وأول بلاد الحجاز ، وقيل : هى قرية بوادى تبوك .

٣٥٣٨٨) عن سعيد بن المسيب قال : لما توفى أبو بكر أقامت عائشة عليه النوح ، فبلغ عمر فنهاها عن النوح على أبى بكر ، فأبين أن ينتهين ، فقال لهشام بن الوليد : أخرج إلىَّ ابنة أبى قحافة فعلاها بالدرة ضربات ، فتفرق النوائح حين سمعن ذلك ، فقال : تردن أن يعذب أبو بكر ببكائكن إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه (ابن سعد) [كنز العمال ٤٢٩٠٩]

أخرجه ابن سعد (٢٠٨/٣) .

٣٥٣٨٩) عن يزيد بن الأصم قال : لما توفى خالد بن الوليد بكت عليه أم خالد فقال عمر : يا أم خالد أخالدا وأجره ترزئين جميعا عزمت عليك أن لا تبيتى حتى تسود يداك من الخضاب (ابن سعد) [كنز العمال ٣٧٠١٥]

أخرجه ابن عساكر (٢٧٧/١٦) من طريق ابن سعد ، قال الحافظ فى الإصابة (٩٨/٨) : ((مسند صحيح)) .

٣٥٣٩٠) عن عمر قال : لما توفى خنيس بن حذافة عرضت حفصة على عثمان فأعرض عنى . فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ألا تعجب من عثمان فإنى عرضت عليه حفصة فأعرض عنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد زوج الله عثمان خيرا من ابنتك وزوج ابنتك خيرا من عثمان ، فتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة ، وزوج أم كلثوم من عثمان (ابن سعد) [كنز العمال ٣٧٧٩٠]

أخرجه ابن سعد (٨٣/٨) .

٣٥٣٩١) عن أنس بن مالك قال : لما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى الناس فقام عمر فى المسجد خطيبا فقال : لا أسمعن أحدا يقول : إن محمدا قد مات ، وإن محمدا لم يمت ولكنه أرسل إليه ربه كما أرسل إلى موسى بن عمران فلبث عن قومه أربعين ليلة ، والله إنى لأرجو أن يقطع أيدى رجال وأرجلهم يزعمون أنه مات (ابن سعد) [كنز العمال ١٨٧٧٢]

أخرجه ابن سعد (٢/٢٦٦) .

٣٥٣٩٢) عن عكرمة قال : لما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : إنما عرج بروحه كما عرج بروح موسى ، وقام عمر خطيبا يوعد المنافقين وقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت ، ولكن إنما عرج بروحه كما عرج بروح موسى ، لا يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقطع أيدى أقوام وألسنتهم ، فلم يزل عمر يتكلم حتى أزبد شدقاه ، فقال العباس : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأسن كما يأسن البشر ، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات فادفنوا صاحبكم ، أيميت أحدكم إماتة ويميته إماتتين هو أكرم على الله من ذلك ، فإن كان كما تقولون فليس على الله بعزيز أن يبحث عنه التراب فيخرجه إن شاء الله ، ما مات حتى ترك السبيل نهجا واضحا ، أحل الحلال وحرم الحرام ، ونكح وطلق وحارب وسالم ، وما كان راعى غنم يتبع بها صاحبها رءوس الجبال يخبط عليها العضاه بمخبطه ، ويمدر حوضها بيده بأنصب ولا أدأب من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيكم (ابن سعد) [كنز العمال ١٨٧٧٣]

أخرجه ابن سعد (٢/٢٦٦) . وأخرجه أيضا : الدارمى (١/٥٢ ، رقم ٨٣) .

ومن غريب الحديث : ((يأسن)) : يتغير .

قال مقيده عفا الله عنه : وإنما قاله سيدنا العباس رضى الله عنه اجتهاداً منه وظناً ، وتقريراً لأنه صلى الله عليه وسلم بأبى هو وأمى قد مات كما يموت البشر فيخشى عليه من التغير ما يخشى على سائر البشر ليسرعوا بدفنه صلى الله عليه وسلم . ولكن الحق أنه صلى الله عليه وسلم وإن مات كما يموت البشر ويدفن كما يدفنون ، فإنه صلى الله عليه وسلم لا يأسن ولا يتغير كما يأسنون ويتغيرون ، ولهذا قال أبو بكر لما قدم وقبله صلى الله عليه وسلم : ((ما أطيبك حياً وميتاً)) ، ولهذا لا تأكل الأرض جسده ولا جسد غيره من الأنبياء وهذا من خصائص النبوة على ما تواترت به الأحاديث ، والله أعلم .

٣٥٣٩٣) عن عمر قال : لما توفى عبد الله بن أُبى دُعى رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة عليه ، فقام إليه فلما وقف عليه يريد الصلاة تحولت حتى قمت فى صدره ، فقلت يا رسول الله أعلى عدو الله عبد الله بن أبى القائل يوم كذا كذا والقائل يوم كذا كذا ، أعدد أيامه الخبيثة ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبتسم ، حتى أكثرت عليه فقال : أخر عنى يا عمر ، إنى خيرت فاخترت ، قيل لى {استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم} [التوبة : ٨٠] فلو أعلم أنى إن زدت على السبعين غفر له

لـــزدت ، ثم صلى عليه ومشى معه فقام على قبره حتى فرغ منه ، فعجبت لى ولجرأتى على رســـول الله صـــلى الله عليه وسلم والله ورسوله أعلم فوالله ما كان إلا يسيرا حتى نـــزلت هاتان الآيتان : {ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره} [التوبة : ٨٤] فما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده على منافق ولا قام على قبره حتى قبضه الله (أحمد ، والبخارى ، والترمذى ، والنسائى ، وابن أبى حاتم ، وابن حبان ، وابن مردويه ، وأبو نعيم فى الحلية) [كنـــز العمال ٤٣٩٢]

أخرجه أحمد (١٦/١ ، رقم ٩٥) ، والبخارى (٤٥٩/١ ، رقم ١٣٠٠) ، والترمذى (٢٧٩/٥ ، رقـــم ٣٠٩٧) وقال : ((حسن صحيح غريب)) . والنسائى (٦٧/٤ ، رقم ١٩٦٦) ، وابن أبى حاتم فى تفســـيره (٣٥٩/٧ ، رقـــم ١٠٦٥٩) ، وابـــن حبان (٤٤٩/٧ ، رقم ٣١٧٦) ، وأبو نعيم فى الحلية (٤٣/١) . وأخرجه أيضا : عبد بن حميد (ص ٣٥ ، رقم ١٩) ، والبزار (٢٩٨/١ ، رقم ١٩٣) .

٣٥٣٩٤) عن القاسم بن عبد الرحمن قال : لما توفيت زينب بنت جحش وكانت أول نساء النبى صلى الله عليه وسلم لحوقا به فلما حملت إلى قبرها قام عمر إلى قبرها فحمد الله وأثنى علـــيه ثم قال : إنى أرسلت إلى النسوة يعنى أزواج النبى صلى الله عليه وسلم حين مرضت هذه المرأة من يمرضها ويقوم عليها فأرسلن : نحن ، فرأيت أن قد صدقن ، ثم أرسلت إليهن حـــين قبضـــت : مـــن يغسلها ويحنطها ويكفنها فأرسلن : نحن ، فرأيت أن قد صدقن ، ثم أرسلت إليهن : من يدخلها قبرها فأرسلن : من كان يحل له الولوج عليها فى حياها فرأيت أن قد صدقن ، فاعتزلوا أيها الناس ، فنحاهم عن قبرها ثم أدخلها رجلان من أهل بيتها (ابن سعد) [كنـــز العمال ٣٧٧٩٧]

أخرجه ابن سعد (١١٠/٨) .

٣٥٣٩٥) عن جبير بن نفير قال : لما جلا عمر بن الخطاب عن صخرة بيت المقدس المزبلة التى كانت عليها قال : لا تصلوا عليها حتى يصيبها ثلاث مطرات وأكثر (أبو بكر الواسطى فى فضائل بيت المقدس)[كنـــز العمال ٣٨١٩٣]

٣٥٣٩٦) عن أبى إسحاق عن بعض أصحابه قال : لما جمع عمر بن الخطاب المصحف سأل عمر من أعرب الناس قيل سعيد بن العاص ، فقال : من أكتب الناس فقيل زيد بن ثابت ، قـــال : فليمل سعيد وليكتب زيد ، فكتبوا مصاحف أربعة ، فأنفذ مصحفا منها إلى الكوفة ومصـــحفا إلى البصرة ومصحفا إلى الشام ومصحفا إلى الحجاز (ابن الأنبارى فى المصاحف) [كنـــز العمال ٤٧٦٧]

٣٥٣٩٧) عن سعيد بن المسيب قال : لما حج عمر حجته الأخيرة وجد رجلا من المسلمين قتـــيلا بفناء وَادعة فقال لهم : علمتم لهذا القتيل قاتلا منكم ؟ قالوا : لا ، فاستخرج منهم خمسين شيخا فأدخلهم الحَطيم فاستحلفهم بالله رب هذا البيت الحرام ورب هذا البلد الحرام ورب هذا الشهر الحرام أنكم لم تقتلوه ولا علمتم له قاتلا ، فحلفوا بذلك ، فلما حلفوا قال :

أدوا ديته مغلظة . فقال رجل منهم : يا أمير المؤمنين أما تجزينى يمينى من مالى قال : لا ، إنما قضيت عليكم بقضاء نبيكم صلى الله عليه وسلم (الدارقطنى ، والبيهقى وقال رفعه إلى النبى صلى الله عليه وسلم منكر وفيه عمر بن صبح أجمعوا على تركه) [كنـز العمال ٤٠٤٣٦]

أخرجه الدارقطنى (١٧٠/٣) ، والبيهقى (١٢٥/٨ ،رقم ١٦٢٢٨) .

وعمر بن صبح مع إجماعهم على تركه كذبه ابن راهويه وغيره واتهمه ابن حبان وغيره ، انظر : تهذيب الكمال (٣٩٦/٢١ ، ترجمة ٤٢٥٩) ، الميزان (٢٤٩/٥ ، ترجمة ٦١٥٠) .

ومن غريب الحديث : ((وَادِعة)) : بطن من بطون العرب . ((الحطيم)) : هو ما بين الركن والباب ، وقيل : هو الحجر المخرج من الكعبة ، سمى به؛ لأن البيت رفع وترك هو محطوما ، وقيل : ما بين الركن والمقام وزمزم والحجر ، وقيل غير ذلك .

٣٥٣٩٨) عن ابن عمر قال : لما حضر عمر غشى عليه فأخذت رأسه فوضعته فى حجرى فأفاق فقال : ضع رأسى بالأرض كما آمرك ، فقلت : فهل حجرى والأرض إلا سواء يا أبتاه فقال : ضع رأسى بالأرض لا أم لك كما آمرك فإذا قبضت فأسرعوا بى إلى حفرتى ، فإنما هو خير تقدمونى إليه أو شر فتضعونه عن رقابكم (ابن المبارك) [كنـز العمال ٣٦٠٨١]

أخرجه ابن المبارك (ص ١٤٦ ، رقم ٤٣٥) .

٣٥٣٩٩) عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت : لما حضرت زينب بنت جحش أرسل عمر بن الخطاب إليها بخمسة أثواب من الخزائن تتخيرها ثوبا ثوبا (ابن سعد) [كنـز العمال ٣٧٧٩٦]

أخرجه ابن سعد (١١٠/٨) .

٣٥٤٠٠) عن السائب بن مهجان من أهل الشام وكان قد أدرك الصحابة قال : لما دخل عمر الشام حمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكّر وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر ثم قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا خطيبا كقيامى فيكم ، فأمر بتقوى الله وصلة الرحم وصلاح ذات البين ، وقال : عليكم بالجماعة وفى لفظ : بالسمع والطاعة فإن يد الله على الجماعة ، وإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ، لا يخلونَّ رجل بامرأة فإن الشيطان ثالثهما ، ومن ساءته سيئته وسرَّته حسنته فهى أمارة المسلم المؤمن ، وأمارة المنافق الذى لا تسوءه سيئته ولا تسره حسنته ، إن عمل خيرا لم يرج من الله فى ذلك الخير ثوابا ، وإن عمل شرا لم يخف من الله فى ذلك الشر عقوبة ، فأجملوا فى طلب الدنيا ، فإن الله قد تكفل بأرزاقكم ، وكل سيتم له عمله الذى كان عاملا ، استعينوا بالله على أعمالكم فإنه يمحو ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ، صلى الله على نبينا محمد وعلى آله ، وعليه السلام ورحمة الله ، السلام عليكم (ابن مردويه ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن عساكر وقالا : هذه خطبة عمر بن الخطاب على أهل الشام أثرها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) [كنـز العمال ٤٤١٨٨]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤٨٨/٧ ، رقم ١١٠٨٥) ، وابن عساكر (١٠٢/٢٠) .

٣٥٤٠١) عن ابن سيرين قال : لما دعا عمر القافة قال قد كنت أعلم أن الكلبة تلقح لأكلب فيكون كل جرو لأبيه ما كنت أرى أن ماءين يجتمعان فى ولد واحد (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٣٦١] .

أخرجه عبد الرزاق (٣٦٠/٧ ، رقم ١٣٤٧٧) .

٣٥٤٠٢) عن محمد بن عجلان قال : لما دوَّن عمر الديوان قال بمن نبدأ قالوا بنفسك فابدأ ، قال : لا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم إمامنا فبرهطه نبدأ ثم بالأقرب فالأقرب (أبو عبيد) [كنز العمال ١١٦٨٣]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (١١/٢ ، رقم ٤٦٩) .

٣٥٤٠٣) عن العباس بن عبد الله بن معبد قال : لما دوَّن عمر بن الخطاب الديوان كان أول من بدأ به فى المدعى بنى هاشم ثم كان أول بنى هاشم يدعى العباس بن عبد المطلب فى ولاية عمر وعثمان (ابن سعد)[كنز العمال ٣٧٣٠٨]

أخرجه ابن سعد (٣١/٤) .

٣٥٤٠٤) عن فضيل بن زيد وكان غزا على عهد عمر بن الخطاب غزوات قال : لما رجعنا تخلف عبد من عبيد المسلمين فكتب إليهم أمانا فى صحيفة فرماها إليهم ، قال فكتبنا إلى عمر بن الخطاب ، فكتب عمر إن عبد المسلمين من المسلمين ، ذمته ذمتهم فأجاز عمر أمانه (البيهقى) [كنز العمال ١١٤٥٢]

أخرجه البيهقى (١٩٤/٨ ، رقم ١٦٥٩٣) .

٣٥٤٠٥) عن عاصم بن عمر قال : لما زوجنى عمر أنفق علىَّ من مال الله شهرا ثم أرسل إلىَّ عمر يرفا فأتيته فقال : والله ما كنت أرى هذا المال يحل لى من قبل أن أليه إلا بحقه وما كان قط أحرم على منه إذ وليته فعاد أمانتى وقد أنفقت عليك شهرا من مال الله ولست بزائدك ولكنى معينك بثمر مالى بالغابة فاجدده فبعه ثم ائت رجلا من قومك من تجارهم فقم إلى جنبه فإذا اشترى شيئا فاستشركه فاستنفق وأنفق على أهلك (ابن سعد ، وأبو عبيد فى الأموال) [كنز العمال ٣٥٩٩٨]

أخرجه ابن سعد (٢٧٧/٣) ، وأبو عبيد فى الأموال (٢٨/٢ ، رقم ٤٨٥) .

ومن غريب الحديث : ((بالغابة)) : المراد هنا : موضع قريب من المدينة من عواليها ، وبه أموال لأهلها .

٣٥٤٠٦) عن إسماعيل بن عبيد الله قال : لما سار عمر إلى الشام قال : لا أعرفن ما مدحتم خالد بن الوليد فإنه رجل يهتز عند المدح وأنت يا ابن أبى وجزة فلا أعرفن ما مدحته فلما قدموا الشام أقبل ابن أبى وجزة وعمر فى مجلسه وعنده خالد بن الوليد متقنع بردائه فسلم ابن أبى وجزة وقال : أفيكم خالد بن الوليد هو والله ما علمت أجملكم وجها وأجرؤكم

مقدما وأبذلكم يدا فلما انصرف خالد بعث إلى ابن أبي وجزة بمائة دينار وراحلة فلما انصرف عمر قال : يا ابن أبي وجزة ألم أنهك عن مدح خالد بن الوليد قال ابن أبي وجزة : من أعطانا منكم مدحناه ومن منعنا سببناه سباب العبد سيده ؟ قال : وكيف يسب العبد سيده ؟ قال : حيث لا يسمع فضحك عمر (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٤٨٧/١١) .

وابن أبي وجزة هو : الحارث بن أبي وجزة بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس الأموى ، قال الحافظ : ((لم أر للحارث هذا فى كتب من صنف فى الصحابة ذكراً ، وهو على شرطهم ، فإنه كان فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم رجلاً ، وعاش إلى خلافة عمر ، ولم يبق بمكة بعد الفتح قرشى كافراً ، بل شهدوا حجة الوداع كلهم مع النبى صلى الله عليه وسلم)) ، انظر : الإصابة (٦٠٨/١ ، ترجمة ١٥٠٧) .

٣٥٤٠٧) عن أبي عثمان قال : لما شهد أبو بكرة وصاحباه على المغيرة جاء زياد فقال له عمر : رجل لن يشهد إن شاء الله إلا بحق قال رأيت ابتهارا ومجلسا سيئا فقال عمر : هل رأيت المرود دخل المكحلة قال لا فأمر بهم فجلدوا (ابن أبي شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ١٧٧٧١]

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٤٤/٥) ، والبيهقى (١٤٨/١٠) .

٣٥٤٠٨) عن عبد الله بن عمر قال : لما طعن عمر بن الخطاب وأمر بالشورى دخلت عليه حفصة فقالت له : يا أبت إن الناس يزعمون أن هؤلاء الستة ليسوا برضا ، فقال : أسندونى ، فأسندوه ، فقال : ما عسى أن يقولوا فى على بن أبي طالب سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : يا على مد يدك فى يدى تدخل معى يوم القيامة حيث أدخل ، ما عسى أن يقولوا فى عثمان بن عفان سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : يوم يموت عثمان تصلى عليه ملائكة السماء ، قلت : يا رسول الله لعثمان خاصة أم للناس عامة قال : لعثمان خاصة ، ما عسى أن يقولوا فى طلحة بن عبيد الله سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ليلة وقد سقط رحله : من يسوِّى لى رحلى وهو فى الجنة فبدر طلحة بن عبيد الله فسواه له حتى ركب ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : يا طلحة هذا جبريل يقرئك السلام ويقول : أنا معك فى أهوال يوم القيامة حتى أنجيك منها ، ما عسى أن يقولوا فى الزبير بن العوام رأيت النبى صلى الله عليه وسلم وقد نام فجلس الزبير يذب عن وجهه حتى استيقظ فقال له : يا أبا عبد الله لم تزل فقال : لم أزل بأبي أنت وأمى قال : هذا جبريل يقرئك السلام ويقول : أنا معك يوم القيامة حتى أذب عن وجهك شرر جهنم ، ما عسى أن يقولوا فى سعد بن أبي وقاص سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول يوم بدر وقد أوتر قوسه أربع عشرة مرة يدفعها إليه ويقول : ارم فداك أبي وأمى ، ما عسى أن يقولوا فى عبد الرحمن بن عوف رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : وهو فى منزل فاطمة والحسن والحسين يبكيان جوعا

ويتضوران فقال النبى صلى الله عليه وسلم : من يصلنا بشىء فطلع عبد الرحمن بن عوف بصحفة فيها حَيْسة ورغيفان بينهما إهالة فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : كفاك الله أمر دنياك وأما أمر الآخرة فأنا لها ضامن (معاذ بن المثنى فى زيادات مسند مسدد ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة ، وأبو بكر الشافعى فى الغيلانيات ، وأبو الحسن بن بشران فى فوائده ، والخطيب فى تلخيص المتشابه ، وابن عساكر ، والديلمى وسنده صحيح) [كنز العمال ٣٦٧٣٦]

أخرجه معاذ بن المثنى فى زيادات مسند مسدد كما فى المطالب العالية (١١/٢٩٠ ، رقم ٤٠٩٤) ، وأبو نعيم فى فضائل الخلفاء الراشدين (ص ٣٦٦ ، رقم ٢٣٨) ، وابن عساكر (١٨/٣٩٣) من طريق معاذ بن المثنى ، والديلمى (٥/٤١٧ ، رقم ٨٦٠٣) .

ومن غريب الحديث : ((حيسة)) : الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن وقد يجعل عوض الأقط الدقيق . ((إهالة)) : كل ما يؤتدم به من زيت أو سمن أو دهن . والمراد به هنا الأخير .

٣٥٤٠٩) عن أبى مليكة قال : لما طعن عمر جاء كعب فجعل يبكى بالباب ويقول : والله لو أن أمير المؤمنين يقسم على الله أن يؤخره لأخره ، فدخل ابن عباس عليه فقال : يا أمير المؤمنين هذا كعب يقول كذا وكذا ، قال : إذن والله لا أسأله ثم قال : ويل لى ولأمى إن لم يغفر الله لى (ابن سعد) [كنز العمال ٣٦٠٦٢]

أخرجه ابن سعد (٣/٣٦١) .

٣٥٤١٠) عن محمد بن سيرين قال : لما طعن عمر جعل الناس يدخلون عليه ، فقال لرجل : انظر ، فأدخل يده فنظر ، فقال : ما وجدت فقال : إنى أجده قد بقى لك من وتينك ما تقضى منه حاجتك ، قال : أنت أصدقهم وخيرهم ، فقال رجل : والله إنى لأرجو أن لا تمس النار جلدك أبدا فنظر إليه حتى رثينا أو أوينا له ثم قال : إن علمك بذلك يا ابن فلان لقليل ، لو أن لى ما فى الأرض لافتديت به من هول المُطَّلَع (ابن سعد) [كنز العمال ٣٦٠٥٢]

أخرجه ابن سعد (٣/٣٥٢) .

ومن غريب الحديث : ((وتينك)) : الوتين : عرق فى القلب إذا انقطع مات صاحبه . ((أو أوينا)) : أوى وآوى له أى أرِقُ له وأرثى .

٣٥٤١١) عن الشعبى قال : لما طعن عمر جعل جلساؤه يثنون عليه فقال : إن من غره عمره لمغرور ، والله لوددت أنى أخرج منها كما دخلت فيها والله لو كان لى ما طلعت عليه الشمس لافتديت به من هول المُطَّلَع (ابن سعد ، والعسكرى فى المواعظ) [كنز العمال ٣٦٠٥٤]

أخرجه ابن سعد (٣/٣٥٥) .

٣٥٤١٢) عن جابر قال : لما طعن عمر دخلنا عليه وهو يقول : لا تعجلوا إلى هذا

الرجل ، فإن أعش رأيت فيه رأيي وإن أمت فهو إليكم ، قالوا : يا أمير المؤمنين إنه والله قد قتل وقطع ، قال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، ثم قال : ويحكم من هو ؟ قالوا : أبو لؤلؤة ، قال : الله أكبر ، ثم نظر إلى ابنه عبد الله فقال : أى بنى أى والد كنت لك قال : خير والد ، قال : فأقسم عليك لما احتملتنى حتى تلصق خدى بالأرض حتى أموت كما يموت العبد ، فقال عبد الله : والله إن ذلك ليشتد على يا أبتاه ثم قال : قم فلا تراجعنى ، فقام فاحتمله حتى ألصق خده بالأرض ، ثم قال : يا عبد الله أقسمت عليك بحق الله وحق عمر إذا مت فدفنتنى فلا تغسل رأسك حتى تبيع من رِباع آل عمر ثمانين ألفا فتضعها فى بيت مال المسلمين ، فقال له عبد الرحمن بن عوف وكان عند رأسه : يا أمير المؤمنين وما قدر هذه الثمانين ألفا فقد أضررت بعيالك – أو بآل عمر ، قال : إليك عنى يا ابن عوف فنظر إلى عبد الله فقال : يا بنى واثنين وثلاثين ألفا أنفقتها فى اثنتى عشرة حجة حججتها فى ولايتى ونوائب كانت تنوبنى فى الرسل تأتينى من قبل الأمصار ، فقال له عبد الرحمن بن عوف : يا أمير المؤمنين أبشر وأحسن الظن بالله فإنه ليس أحد منا من المهاجرين والأنصار إلا وقد قبض مثل الذى أخذت من الفىء الذى جعله الله لنا وقد قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنك راض وقد كانت لك معه سوابق ، فقال : يا ابن عوف ودَّ عمر أنه لو خرج منها كما دخل فيها ، إنى أود أن ألقى الله فلا تطالبونى بقليل ولا كثير (العدنى) [كنز العمال ٣٦٠٧٧]

أخرجه العدنى كما فى المطالب العالية (١١/١٨٥ ، رقم ٤٠٠٠) .

٣٥٤١٣) عن أرطبان قال : لما عتقت اكتسبت مالا فأتيت عمر بن الخطاب بزكاته ، فقال لى : ما هذا قلت : زكاة مالى ، فقال : ولك مال قلت : نعم ، فقال : بارك الله لك فى مالك فقلت : يا أمير المؤمنين وفى ولدى ، قال : ولك ولد قلت : يا أمير المؤمنين يكون ، قال : بارك الله لك فى مالك وولدك (ابن سعد) [كنز العمال ٣٦٧٩١]

أخرجه ابن سعد (٧/١٢٢) .

٣٥٤١٤) عن الربيع بن سبرة الجهنى قال : لما غزا عمر وأراد الخروج إلى الشام خرجت معه ، فلما أراد أن يُدْلِج نظرت فإذا القمر فى الدَّبَران فأردت أن أذكر ذلك لعمر فعرفت أنه يكره ذكر النجوم ، فقلت له : يا أبا حفص انظر إلى القمر ما أحسن استواءه هذه الليلة فنظر فإذا هو فى الدبران فقال : قد عرفت ما تريد يا ابن سبرة تقول : إن القمر فى الدبران والله ما نخرج بشمس ولا بقمر إلا بالله الواحد القهار (الخطيب فى كتاب النجوم ، وابن عساكر) [كنز العمال ٢٩٤٣٣]

أخرجه ابن عساكر (١٨/٧٢) من طريق الخطيب وقال : قال الخطيب : ((هذا الحديث فى أصل الحيرى وليس يستقيم عندى سماع الربيع من عمر ولعل الربيع رواه عن أبيه عن عمر فالله أعلم)) .

ومـــن غريب الحديث : ((الدبـــران)) : منـــزل من منازل القمر ، وهو منـــزل نحس على ما تزعم العرب .

٣٥٤١٥) عـــن إبراهيم التيمى قال : لما افتتح المسلمون السواد قالوا لعمر : اقسمها بيننا فإنا فتحناه فأبى عمر وقال : فما لمن جاء بعدكم من المسلمين وأخاف إن تقاسموا أن تفاسدوا بينكم فى المياه ، فأقر أهل السواد فى أرضهم وضرب على رءوسهم الجزية ، وعلى أرضهم الطسق يعنى الخراج (أبو عبيد ، وابن زنجويه) [كنـــز العمال ١١٦٨٢]

أخـــرجه أبـــو عبـــيد فى الأمـــوال (١٤٩/١ ، رقم ١٣٣) ، وابن زنجويه فى الأموال (٢٠٣/١ ، رقـــم ١٨٥) بنحوه . وأخرجه أيضا : سعيد بن منصور (٢٦٨/٢ ، رقم ٢٥٨٩) ، ومن طريقه الخطيب فى تاريخه (٧/١) .

٣٥٤١٦) عن الواقدى عن أشياخه قالوا : لما فتح عمر بن الخطاب مدائن كسرى كان فيما بعث إليه هلالان ، فعلقهما فى الكعبة (الأزرقى) [كنـــز العمال ١٤٢١٧]

أخرجه الأزرقى (٢٢٤/١) .

٣٥٤١٧) عن قيس بن الحجاج عمن حدثه قال : لما فتح عمرو بن العاص مصر أتى أهلها إليه حين دخل بؤنة من أشهر العجم ، فقالوا له : أيها الأمير إن لنيلنا هذا سُنَّة لا يجرى إلا بها ، فقال لهم : وما ذاك قالوا : إنه إذا كان لثنتى عشرة ليلة تخلو من هذا الشهر عمدنا إلى جارية بكر بين أبويها فأرضينا أبويها وجعلنا عليها شيئا من الحلى والثياب أفضل ما يكون ثم ألقيـــناها فى هذا النيل ، فقال لهم عمرو : إن هذا لا يكون فى الإسلام وإن الإسلام يهدم ما قبله فأقاموا بؤنة وأبيب ومسرى لا يجرى قليلا ولا كثيرا حتى هموا بالجلاء ، فلما رأى ذلك عمرو كتب إلى عمر بن الخطاب بذلك ، فكتب إليه عمر : قد أصبت ، إن الإسلام يهدم ما كان قبله ، وقد بعثت إليك ببطاقة فألقها فى داخل النيل إذا أتاك كتابى ، فلما قدم الكتاب على عمرو فتح البطاقة فإذا فيها : من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى نيل أهل مصر أما بعد فإن كنت تجرى من قبلك فلا تجر ، وإن كان الواحد القهار يجريك فنسأل الله الواحد القهار أن يجـــريك . فألقى عمرو البطاقة فى النيل قبل يوم الصليب بيوم وقد تهيأ أهل مصر للجلاء والخروج منها لأنه لا يقوم بمصلحتهم فيها إلا النيل ، فأصبحوا يوم الصليب وقد أجراه الله ستة عشر ذراعا ، وقطع تلك السنة السوء عن أهل مصر (ابن عبد الحكم فى فتوح مصر ، وأبو الشيخ فى العظمة ، وابن عساكر) [كنـــز العمال ٣٥٧٥٩]

أخرجه أبو الشيخ فى العظمة (١٤٢٤/٤ ، رقم ٩٣٧٣) ، وابن عساكر (٣٣٦/٤٤) .

ومن غريب الحديث : ((يوم الصليب)) : عيد من أعياد النصارى .

٣٥٤١٨) عـــن ابن عمر قال : لما فتح هذان المصران أتوا عمر فقالوا : يا أمير المؤمنين إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لأهل نجد قَرْنا ، وهو جور عن طريقنا وإنا إن أردنا قرنا شق علينا قال : فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق (ابن أبى شيبة ، والبخارى ، والبيهقى) [كنـــز العمال ١٢٤٣٣]

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٢٦٦ ، رقم ١٤٠٧٣) ، والبخارى (٢/٥٥٦ ، رقم ١٤٥٨) ، والبيهقى (٥/٢٧ ، رقم ٨٦٩٥) .

ومن غريب الحديث : ((قرنا)) : قرن أو قرن المنازل : اسم موضع يحرم منه أهل نجد ويسمى أيضا قرن الثعالب . ((ذات عرق)) : اسم موضع بين نجد وتهامة ، مهلّ أهل العراق .

٣٥٤١٩) عن سعيد بن المسيب قال : لما فتحت أدانى خراسان بكى عمر بن الخطاب فدخل عليه عبد الرحمن بن عوف فقال : ما يبكيك يا أمير المؤمنين وقد فتح الله عليك مثل هذا الفتح ؟ قال : ما لى لا أبكى لوددت أن بيننا وبينهم بحرا من نار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا أقبلت رايات ولد العباس من عقبات خراسان جاءوا بنعى الإسلام فمن سار تحت لوائه لم تنله شفاعتى يوم القيامة (أبو نعيم فى الحلية) [كنز العمال ٣١٤٨٦]

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٥/١٩٢) من طريق الطبرانى وهو عنده فى الشاميين (٢/٢٠٣ ، رقم ١١٩٠) .

٣٥٤٢٠) عن حسين بن شفى بن عبيد قال : لما فتحت الإسكندرية اختلف الناس على عمرو فى قسمها فقال عمرو : لا أقدر على قسمها حتى أكتب إلى أمير المؤمنين ، فكتب إليه يعلمه بفتحها وشأنها ، ويعلم أن المسلمين طلبوا قسمها فكتب إليه عمر لا تقسمها وذرهم يكون خراجها فيئا للمسلمين وقوة لهم على جهاد عدوهم ، فأقرها عمرو وأحصى أهلها وفرض عليهم الخراج (ابن عبد الحكم) [كنز العمال ١٤٢٣١]

أخرجه ابن عبد الحكم (١/١٦٩) .

٣٥٤٢١) عن قتادة قال : لما فتحت السوس وعليهم أبو موسى الأشعرى وجدوا دانيال فى أتون إلى جنبه مال موضوع من شاء أتى فاستقرض منه إلى أجل فأتى به إلى ذلك الأجل وإلا برص ، فالتزمه أبو موسى وقبله وقال : دانيال ورب الكعبة ثم كتب فى شأنه إلى عمر ، فكتب إليه عمر أن كفنه وحنطه وصل عليه ثم ادفنه كما دفنت الأنبياء ، وانظر ماله فاجعله فى بيت مال المسلمين ، فكفنه فى قباطى بيض وصلى عليه ودفنه (أبو عبيد) [كنز العمال ٣٥٥٨٣]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٢/٢٩٠ ، رقم ٧٢٣) .

ومن غريب الحديث : ((السوس)) : بلدة بخوزستان فيها قبر النبى دانيال عليه السلام . (أتون) : مستوقد النار أو الفرن .

٣٥٤٢٢) عن الحسن قال : لما فتحت تستر أصاب أبو موسى سبايا فكتب إليه عمر أن لا يقع أحد على امرأة حبلى حتى تضع ولا تشاركوا المشركين فى أولادهم فإن الماء تمام الولد (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٢٨٠٣٤]

أخرجه ابن أبي شيبة (٤/٢٩ ، رقم ١٧٤٦٥) .

٣٥٤٢٣) عن قتادة عن أنس بن مالك قال : لما فتحنا السوس وجدنا دانيال فى بيت وإن جيفته لترشح منه لم يتغير منه شىء وعنده فى البيت الذى كان فيه مال ، فكتب فيه أبو موسى إلى عمر بن الخطاب ، فكتب عمر أن اغسلوه وحنطوه وكفنوه وصلوا عليه وادفنوه ، قال قتادة : وبلغنى أنه دعا أن يورث ماله المسلمين . قال قتادة : وبلغنى أن الأرض لا تسلط على الجسد الذى لم يعمل خطيئة (المروزى فى الجنائز) [كنز العمال ٣٥٥٨١]

٣٥٤٢٤) عن سفيان بن وهب الخولانى قال : لما فتحنا مصر بغير عهد ، قام الزبير بن العوام ، فقال : اقسمها يا عمرو بن العاص ، فقال عمرو : لا أقسمها ، فقال الزبير : والله لتقسمنها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ، فقال : والله لا أقسمها حتى أكتب إلى أمير المؤمنين ، فكتب عمر إليه أقرها حتى تغزو منها حَبَلُ الحَبَلَة (ابن عبد الحكم فى فتوح مصر ، وابن وهب ، وأبو عبيد ، وابن زنجويه معا فى الأموال ، والبيهقى ، وابن عساكر) [كنز العمال ١١٦٣٩]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (١/١٥١ ، رقم ١٣٥) ، وابن زنجويه فى الأموال (١/٢٠٥ ، رقم ١٨٧) ، والبيهقى (٦/٣١٨) ، وابن عساكر (٢/١٩٤) من طريق ابن وهب .

ومن غريب الحديث : ((تغزو منها حبل الحبلة)) : يعنى حتى يجاهد بها أولادها الذين ما زالوا فى البطون ، أى يكثر المسلمون فيها بالتوالد ، فإذا قسمت لم يكن قد انفرد بها الآباء دون الأولاد .

٣٥٤٢٥) عن ابن عمر قال : لما فَدَع أهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم ، وقال : نقركم ما أقركم الله ، وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك ، فعدى عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه ، وليس لنا عدو هناك غيرهم هم عدونا وتهمتنا ، وقد رأيت إجلاءهم ، فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بنى أبى الحقيق فقال : يا أمير المؤمنين أتخرجنا وقد أقرنا محمد وعاملنا على الأموال وشرط لنا ذلك فقال عمر : أظننت أنى نسيت قول النبى صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال : كانت هذه هُزيلة من أبى القاسم قال : كذبتَ يا عدو الله فأجلاهم عمر (البخارى ، والبيهقى) [كنز العمال ١١٥٠٤]

أخرجه البخارى (٢/٩٧٣ ، رقم ٢٥٨٠) ، والبيهقى (٩/٢٠٧ ، رقم ١٨٥٢٥) .

ومن غريب الحديث : ((فدع)) : الفدع : عوج وميل فى المفاصل ، أو هو أن تزول المفاصل عن أماكنها . (هزيلة) : تصغير هزل ، ضد الجد ، والهازل هو اللاعب ، والهزالة الفكاهة .

٣٥٤٢٦) عن إبراهيم التيمى قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى عمر أبا عبيدة بن الجراح فقال : ابسط يدك فلأبايعك فإنك أمين هذه الأمة على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو عبيدة لعمر : ما رأيت لك فَهّة قبلها منذ أسلمت أتبايعنى وفيكم الصديق وثانى اثنين (ابن سعد ، وابن جرير) [كنز العمال ١٤١٤١]

أخرجه ابن سعد (٣/١٨١) ، وابن جرير فى تهذيب الآثار (٣/٣٥٧ ، رقم ١١٩٢) .

ومن غريب الحديث : ((فَهَّة)) : سَقْطة وجَهْلَة .

٣٥٤٢٧) عن ابن مسعود قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الأنصار : منا أمير ومنكم أمير . فأتاهم عمر فقال : يا معشر الأنصار ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر أبا بكر أن يؤم الناس فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر فقالت الأنصار : نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر (ابن سعد ، وابن أبى شيبة ، وأحمد ، والنسائى ، وأبو يعلى ، وسعيد بن منصور ، وابن جرير ، والحاكم) [كنز العمال ١٤١٣١]

أخرجه ابن سعد (٢/٢٢٣) ، وابن أبى شيبة (٢/١١٨ ، رقم ٧١٦٥) ، وأحمد (١/٢١ ، رقم ١٣٣) ، قال الهيثمى (٥/١٨٣) : ((رواه أحمد وأبو يعلى وفيه عاصم بن أبى النجود وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح)) . والنسائى (٢/٧٤ ، رقم ٧٧٧) ، وأبو يعلى كما فى مجمع الزوائد (٥/١٨٣) ، والحاكم (٣/٧٠ ، رقم ٤٤٢٣) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وأخرجه أيضا : الضياء (١/٣٣٦ ، رقم ٢٢٩) . والبيهقى (٨/١٥٢ ، رقم ١٦٣٦٣) ، وأبو نعيم فى الحلية (٤/١٨٨) .

٣٥٤٢٨) عن الحسن قال : لما قدم أبو موسى البصرة كتب إليه عمر يقرئ الناس القرآن ، فكتب إليه بعدة ناس قرءوا القرآن فحمد الله عمر ثم كتب إليه فى العام القابل بعدة هى أكثر من العدة الأولى ثم كتب إليه فى العام الثالث ، فكتب إليه عمر يحمد الله على ذلك وقال : إن بنى إسرائيل إنما هلكت حين كثرت قراؤهم (رسته) [كنز العمال ٢٩٤٠٣]

٣٥٤٢٩) عن أم عطية قالت : لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم جمع نساء الأنصار فى بيت ثم بعث إلينا عمر فقام فسلم فرددنا السلام فقال : إنى رسول رسول الله إليكم قلنا : مرحبا برسول الله وبرسول رسول الله فقال : أتبايعننى على أن لا تزنين ولا تسرقن ولا تقتلن أولادكن ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكن وأرجلكن ولا تعصين فى معروف قلنا نعم فمددنا أيدينا من داخل البيت ومد يده من خارجه وأمرنا أن نخرج الحُيَّضَ والعواتق فى العيدين ونهانا عن اتباع الجنائز ولا جمعة علينا فقيل فما المعروف الذى نهين عنه قال النياحة (ابن سعد ، وعبد بن حميد ، والكجى فى سننه ، وأبو يعلى ، والطبرانى ، وابن مردويه ، والبيهقى ، وسعيد بن منصور) [كنز العمال ١٥٠٣]

أخرجه أبو يعلى (١/١٩٦ ، رقم ٢٢٦) ، والطبرانى (٢٥/٤٥ ، رقم ٨٥) ، وقال الهيثمى (٦/٣٨) : رجاله ثقات . والبيهقى (٣/١٨٤ ، رقم ٥٤٢٧) . وأخرجه أيضا : أحمد (٦/ ٤٠٨ ، رقم ٢٧٣٥٠) ، وأبو داود (١/٢٩٦ ، رقم ١١٣٩) مختصرا ، وابن جرير (٢٨/ ٨١) .

٣٥٤٣٠) عن أيفع الكلاعى قال : لما قدم خراج العراق إلى عمر ، خرج عمر ومولى له فجعل يعد الإبل ، فإذا هو أكثر من ذلك فجعل عمر يقول : الحمد لله ، وجعل مولاه يقول : هذا والله من فضل الله ورحمته ، فقال عمر : كذبت ليس هذا هو الذى يقول الله : {قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا} [يونس : ٥٨] (ابن أبى حاتم ، والطبرانى) [كنز العمال ٤٤٢٣]

أخـرجه ابن أبي حاتم فى تفسيره (٥١/٨ ، رقم ١١٢٧٠) . وأخرجه أيضًا : الطبرانى فى مسند الشـاميين (١٢٥/٢ ، رقـم ١٠٣٧) ، وأورده ابن كثير فى تفسيره (٤٢٢/٢) وعزاه إلى ابن أبى حاتم والطبرانى .

٣٥٤٣١) حدثنى محمد بن الحسن بن محمد بن طلحة عن عبد الرحمن عن موسى بن محمد بن إبراهـيم بن الحارث عن أبيه قال : **لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك فيها أصحابه ، وقدم رجل فتزوج امرأة كانت مهاجرة ، فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم عـلى المنـبر ، فقال : يا أيها الناس إنما الأعمال بالنيات ثلاثا ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسـوله فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته إلى دنيا يطلبها أو امرأة يخطبها فإنما هجرته إلى ما هاجر إليه ، ثم رفع يديه ، فقال : اللهم انقل عنا الوباء ثلاثا ، فلما أصبح قال : أتيـت هذه الليلة بالحُمَّى فإذا عجوز سوداء مُلَبَّبة فى يد الذى جاء بها ، فقال : هذه الحمى فما ترى فيها فقلت اجعلوها لِخُمٍّ** (هناد فى الزهد)**[كنـز العمال ٨٧٨٣]**

ومن غريب الحديث : ((لخم)) : غدير خم : موضع بين مكة والمدينة تَصُبُّ فيه عين هناك .

٣٥٤٣٢) عن مخلد بن قيس العجلى عن أبيه قال : **لما قدم سيف كسرى ومنْطَقته وزَبَرْجدته على عمر قال : إن أقواما أدوا هذا لذوو أمانة . فقال على : إنك عففت فعفت الرعية** (ابن عساكر) **[كنـز العمال ٣٥٨٢٢]**

أخرجه ابن عساكر (٣٤٣/٤٤) .

ومـن غريـب الحديث : ((منطقته)) : شيء يربط على الوسط يشبه الحزام . ((زبرجدته)) : الزبرجد : حجر كريم يشبه الزمرد .

٣٥٤٣٣) عن أبى عثمان النهدى قال : **لما قدم عتبة بن فرقد أذربيجان أتى بالخبيص ، فلما أكلـه وجد شيئا حلوا طيبا فقال : لو صنعت لأمير المؤمنين من هذا فأمر فجعل له سفطين عظـيمين ثم حمـلهما عـلى بعير مع رجلين فسرح بهما إلى عمر ، فلما قدم عليه فتحهما فقـال : أى شـىء هـذا فقالوا : خبيص ، فذاقه فإذا شيء حلو ، فقال للرسول : أكل المسـلمين شبع من هذا فى رحله قال : لا ، قال : أما لا فارددهما . ثم كتب إليه : أما بعد فإنه ليس من كدك ولا من كد أبيك ولا من كد أمك ، أشبع المسلمين فى رحالهم مما تشبع منه فى رحلك** (ابن راهويه ، وهناد ، والحارث ، وأبو يعلى ، والحاكم ، والبيهقى) **[كنـز العمال ٣٥٩٣٧]**

أخـرجه ابن راهويه كما فى المطالب العالية (٣٢٣/٦ ، رقم ٢١٨٠) ، وهناد فى الزهد (٣٦٥/٢ ، رقـم ٦٩٧) ، والحارث كما فى بغية الباحث (٦٣٦/٢ ، رقم ٦٠٨) وأبو يعلى (١٨٩/١ ، رقم ٢١٣) ببعضه ، والبيهقى (٤٢/٩ ، رقم ١٧٦٩٠) . والحديث أصله عند مسلم (١٦٤٢/٣ ، رقم ٢٠٦٩) .

٣٥٤٣٤) عـن أسـلم قال : **لما قدم عمر الشام أتاه رجل من الدهاقين ، فقال : إنى قد صنعت لك طعاما فأحب أن تجيء ، فيرى أهل عملى كرامتى عليك ومنـزلتى عندك ، فقال :**

إنا لا ندخل الكنائس التى فيها هذه الصور (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ٩٨٨١]

أخرجه عبد الرزاق (٤١١/١ ، رقم ١٦١٠ ، ورقم ١٦١١) ، وابن أبى شيبة (١٩٨/٥ ، رقم ٢٥١٩٦) ، والبيهقى (٢٦٨/٧ ، رقم ١٤٣٤١) .

٣٥٤٣٥) عن محمد بن عطاء عن أبيه قال : لما قدم عمر الشام أمر أن لا يتخذ فى المدينة مسجدان (ابن عساكر وقال : أراد المسجد الأعظم الذى تقام فيه الجمعة) [كنز العمال ٣٨١٩٢]

أخرجه ابن عساكر (٣٢٢/٢) .

٣٥٤٣٦) عن قيس قال : لما قدم عمر الشام استقبله الناس وهو على بعير فقال : يا أمير المؤمنين لو ركبت برْذونا يلقاك عظماء الناس ووجوههم فقال عمر لا أراكم هاهنا وأشار بيده إلى السماء (ابن أبى شيبة ، وأبو نعيم فى الحلية) [كنز العمال ٣٥٩٦٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٩/٧ ، رقم ٣٣٨٤٤) ، وأبو نعيم فى الحلية (٤٧/١) .

٣٥٤٣٧) عن طارق بن شهاب قال : لما قدم عمر بن الخطاب الشام عرضت له مخاضة فنزل عمر عن بعيره ونزع خفيه فأخذهما بيده وأخذ بخطام راحلته ثم خاض المخاضة فقال له أبو عبيدة بن الجراح : لقد فعلت يا أمير المؤمنين فعلا عظيما عند أهل الأرض نزعت خفيك وقدت راحلتك وخضت المخاضة فصك عمر بيده فى صدر أبى عبيدة وقال : أوه ، يمد بها صوته ، لو غيرك يقولها ، أنتم كنتم أذل الناس وأضل الناس فأعزكم الله بالإسلام ، فمهما تطلبوا العزة بغيره يذلكم الله (ابن المبارك ، وهناد ، والحاكم ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٣٥٩٠٩]

أخرجه ابن المبارك فى الزهد (ص ٢٠٧ ، رقم ٥٨٤) ، وهناد فى الزهد (٤١٧/٢ ، رقم ٨١٧) ، والحاكم (٨٨/٣ ، رقم ٤٤٨١) ، وأبو نعيم فى الحلية (٤٧/١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٩١/٦ ، رقم ٨١٩٦) .

٣٥٤٣٨) عن سويد بن غفلة قال : لما قدم عمر الشام قام إليه رجل من أهل الكتاب ، فقال : يا أمير المؤمنين إن رجلا من المؤمنين صنع بى ما ترى ، قال : وهو مشجوج مضروب ، فغضب عمر غضبا شديدا ، ثم قال لصهيب : انطلق وانظر من صاحبه فائتنى به ، فانطلق صهيب فإذا هو عوف بن مالك الأشجعى ، فقال : إن أمير المؤمنين قد غضب عليك غضبا شديدا فائت معاذ بن جبل فليكلمه فإنى أخاف أن يعجل إليك ، فلما قضى عمر الصلاة قال : أين صهيب أجئت بالرجل قال : نعم وقد كان عوف أتى معاذا فأخبره بقصته ، فقام معاذ فقال : يا أمير المؤمنين إنه عوف بن مالك فاسمع منه ولا تعجل إليه ، فقال له عمر : ما لك ولهذا قال : يا أمير المؤمنين رأيت هذا يسوق بامرأة مسلمة على حمار فنخس به ليصرع بها ، فلم يصرع بها فدفعها فصرعت فغشيها أو أكب عليها ، فقال : له ائتنى بالمرأة فلتصدق

ما قلت ، فأتاها عوف ، فقال له أبوها وزوجها : ما أردت إلى صاحبتنا قد فضحتنا ، فقالت : والله لأذهبن معه ، فقال أبوها وزوجها : نحن نذهب فنبلغ عنك ، فأتيا عمر فأخبراه بمثل قول عوف وأمر عمر باليهودى فصلب ، وقال : ما على هذا صالحناكم ، ثم قال : أيها الناس اتقوا الله فى ذمة محمد ، فمن فعل منهم هذا فلا ذمة له ، قال سويد : فذلك اليهودى أول مصلوب رأيته فى الإسلام (أبو عبيد ، والبيهقى ، وابن عساكر) [كنز العمال ١١٤٥٩]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٤٤٩/١ ، رقم ٤١٩) ، والبيهقى (٢٠١/٩ ، رقم ١٨٤٩٢) ، وابن عساكر (٢١٢/٢٤) .

٣٥٤٣٩) عن الأشتر النخعى قال : لما قدم عمر بن الخطاب الشام بعث إلى الناس فنودوا أن الصلاة جامعة عند باب الجابية ، فلما صفوا قام فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يحق عليه ذكره ثم قال لهم : إن النبى صلى الله عليه وسلم قال : إن يد الله على الجماعة والفذ من الشيطان – وفى لفظ : مع الشيطان – وإن الحق أصل فى الجنة ، وإن الباطل أصل فى النار ، ألا وإن أصحابى خياركم فأكرموهم ، ثم القرن الذين يلونهم ، ثم القرن الذين يلونهم ، ثم يظهر الكذب والهرج (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٥٨٥]

أخرجه ابن عساكر (٣٧٤/٥٦) .

٣٥٤٤٠) عن مجاهد قال : لما قدم عمر بن الخطاب مكة أتاه أبو محذورة وقد أذَّن فقال : الصلاة يا أمير المؤمنين حى على الصلاة حى على الفلاح ، فقال له عمر : حى على الصلاة حى على الفلاح أما كان فى دعائك الذى دعوتنا ما نأتيك حتى تأتينا ثانيا (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٣١٦٨]

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٣٠٧/١ ، رقم ٣٥١٤) .

٣٥٤٤١) عن أبى الحويرث قال : لما قدم غلام المغيرة بن شعبة ضرب عليه عشرين ومائة درهم كل شهر أربعة دراهم كل يوم وكان خبيثا إذا نظر إلى السبى الصغار يأتى فيمسح رءوسهم ويبكى ويقول إن العرب أكلت كبدى فلما قدم عمر من مكة جاء أبو لؤلؤة إلى عمر يريده فوجده غاديا إلى السوق وهو متكئ على يد عبد الله بن الزبير فقال : يا أمير المؤمنين إن سيدى المغيرة يكلفنى ما لا أطيق من الضريبة قال عمر : وكم كلفك ؟ قال أربعة دراهم كل يوم قال : وما تعمل قال : أعمل الأرحاء وسكت عن سائر أعماله فقال : بكم تعمل الرحى فأخبره قال : وبكم تبيعها فأخبره فقال : لقد كلفك يسيرا انطلق فأعط مولاك ما سأل فلما ولى قال عمر : ألا تجعل لنا رحى قال : بلى يتحدث بها الأمصار ففزع عمر من كلمته قال وعلى معه فقال : ما تراه أراد ؟ قال : أوعدك يا أمير المؤمنين . قال عمر : يكفيناه الله قد علمت أنه يريد بكلمته غورا (ابن سعد) [كنز العمال ٣٦٠٤٨]

أخرجه ابن سعد (٣٤٧/٣) .

ومن غريب الحديث : ((غوراً)) : مصيبة أو داهية . ويحتمل أن يكون معناه : أنه يريد بكلمته أمراً بعيد القعر ، عظيم الشأن .

٣٥٤٤٢) عن الشعبى قال : لما قدم مسروق على عمر قال : من أنت قال : مسروق بن الأجدع ، قال : الأجدع شيطان ولكن مسروق بن عبد الرحمن ، فكان يكتب مسروق بن عبد الرحمن (ابن سعد ، والخطيب) [كنز العمال ٤٥٩٧٩]

أخرجه ابن سعد (٧٦/٦) ، والخطيب (٢٣٢/١٣ ،ترجمة ٧٢٠٢) .

٣٥٤٤٣) عن الحسن قال : لما قدم وفد البصرة على عمر فيهم الأحنف بن قيس سرحهم وحبسه عنده حولا ثم قال : هل تدرى لم حبستك إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حذرنا كل منافق عليم اللسان وإنى تخوفت أن تكون منهم ولست منهم إن شاء الله (ابن سعد ، وأبو يعلى) [كنز العمال ٢٩٣٩٤]

أخرجه ابن سعد (٩٤/٧) . وأخرجه أيضا : ابن نصر فى تعظيم قدر الصلاة (٦٣٢/٢ ، رقم ٦٨٤) .

٣٥٤٤٤) عن عبد الله بن أبى حدرد الأسلمى قال : لما قدمنا مع عمر بن الخطاب الجابية إذا هو بشيخ من أهل الذمة يستطعم ، فسأل عنه فقال : هذا رجل من أهل الذمة كبر وضعف فوضع عنه عمر الجزية التى فى رقبته ، وقال : كلفتموه الجزية حتى إذا ضعف تركتموه يستطعم ، فأجرى عليه من بيت المال عشرة دراهم وكان له عيال (الواقدى ، وابن عساكر) [كنز العمال ١١٤٩١]

أخرجه ابن عساكر (٣٣٤/٢٧) من طريق الواقدى .

٣٥٤٤٥) عن عائشة قالت : لما كان عمر منعنا الحج والعمرة حتى إذا كان آخر عام فأذن لنا فحججنا معه (ابن سعد ، وأبو نعيم فى المعرفة) [كنز العمال ٣٧٨٢٠]

أخرجه ابن سعد (٢٠٩/٨) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٢٢٣/١ ، رقم ١٩٣) .

٣٥٤٤٦) عن عمر قال : لما كان ليلة أسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل : أرنى مالكا خازن النار ، فوقف به عليه فقال : يا مالك هذا محمد رسول الله ، قال : وقد بعث قال : نعم ، هو هذا واقف عليك فنظر إليه رسول الله فإذا هو رجل عابس مغضب يعرف الغضب فى وجهه فقال : يا مالك صف لى جهنم ، قال : يا محمد والذى بعثك بالحق لو أن حلقة من السلسلة التى ذكرها الله وضعت على جبال الدنيا لذابت حتى تبلغ تخوم الأرض السفلى ، يا محمد إن فى جهنم واديا يستعيذ بالله من جهنم فى كل يوم سبعين مرة ، وإن فى ذلك الوادى بئرا تستعيذ بالله من ذلك الوادى ومن جهنم سبعين مرة ، وإن فى البئر جُبًّا يستعيذ بالله من ذلك البئر ومن ذلك الوادى ومن جهنم سبعين مرة وإن فى ذلك

الجب حية تستعيذ سبعين مرة أعدها الله للفسقة من حملة القرآن من أمتك (ابن مردويه وفيه عمر بن راشد المدينى قال أبو حاتم وجدت حديثه كذبا) [كنز العمال ٣٩٧٩١]

وعمر بن راشد المدينى ، قال أبو حاتم : وجدت حديثه كذبا وزورا . وقال العقيلى : منكر الحديث . وتكلم فيه ابن عدى . والله أعلم . انظر : الميزان (٢٣٥/٥ ، ترجمة ٦١٠٩) ، اللسان (٣٠٣/٤ ، ترجمة ٨٥٢) .

٣٥٤٤٧) عن ابن عباس قال حدثنى عمر بن الخطاب قال : لما كان يوم بدر نظر النبى صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه وهم ثلاثمائة ونيف ونظر إلى المشركين فإذا هم ألف وزيادة فاستقبل النبى صلى الله عليه وسلم القبلة ومد يديه وعليه رداؤه وإزاره ثم قال : اللهم أنجز ما وعدتنى اللهم أنجز ما وعدتنى ، اللهم إنك إن تهلك هذه العصابة من الإسلام فلا تعبد فى الأرض أبدا . فما زال يستغيث ربه ويدعوه حتى سقط رداؤه فأتاه أبو بكر فأخذ رداءه فردَّاه ، ثم التزمه من ورائه ثم قال : يا نبى الله كفاك مناشدتك لربك فإنه سينجز لك ما وعدك وأنزل الله عند ذلك {إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أنى ممدكم بألف من الملائكة مردفين} [الأنفال : ٩] فلما كان يومئذ والتقوا هزم الله المشركين وقتل منهم سبعون رجلا وأسر منهم سبعون رجلا ، فاستشار رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر وعليا وعمر فقال أبو بكر : يا نبى الله هؤلاء بنو العم والعشيرة والإخوان وإنى أرى أن تأخذ منهم الفدية فيكون ما أخذنام منهم قوة لنا على الكفار وعسى الله أن يهديهم فيكونوا لنا عضدا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما ترى يا ابن الخطاب قلت : والله ما أرى ما رأى أبو بكر ، ولكن أرى أن تمكننى من فلان – قريب لعمر – فأضرب عنقه ، وتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكن حمزة من فلان أخيه فيضرب عنقه حتى يعلم الله أنه ليست فى قلوبنا مودة للمشركين هؤلاء صناديدهم وأئمتهم وقادتهم ، فهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال أبو بكر ولم يهو ما قلت ، فأخذ منهم الفداء ، فلما كان من الغد غدوت على النبى صلى الله عليه وسلم فإذا هو قاعد وأبو بكر وهما يبكيان قلت : يا رسول الله أخبرنى ما يبكيك أنت وصاحبك فإن وجدت بكاء بكيت وإن لم أجد بكاء تباكيت لبكائكما . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : للذى عرض علىَّ أصحابك من الفداء ، لقد عرض علىَّ عذابكم أدنى من هذه لشجرة قريبة فأنزل الله {ما كان لنبى أن يكون له أسرى حتى يثخن فى الأرض} {لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم} [الأنفال : ٦٧ – ٦٨] من الفداء ثم أحل لهم الغنائم ، فلما كان يوم أحد من العام المقبل عوقبوا بما صنعوا يوم بدر من أخذهم الفداء فقتل منهم سبعون وفر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته ، وهشمت البيضة على رأسه ، وسال الدم على وجهه وأنزل الله {أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم إن الله على كل شىء قدير} [آل عمران : ١٦٥] بأخذكم الفداء (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، ومسلم ، وأبو داود ،

والترمذى ، وأبو عوانة ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وابن حبان ، وأبو الشيخ ، وابن مردويه ، وأبو نعيم ، والبيهقى معا فى الدلائل) [كنز العمال ٢٩٩٣٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٥٧/٧ ، رقم ٣٦٦٨٤) ، وأحمد (٣٠/١ ، رقم ٢٠٨) ، ومسلم (١٣٨٣/٣ ، رقم ١٧٦٣) ، وأبو داود (٦٨/٢ ، رقم ٢٦٩٠) مختصرًا ، والترمذى (٢٦٩/٥ ، رقم ٣٠٨١) ، وأبو عوانة (٢١٩/٤ ، رقم ٦٥٧٩) ، وابن جرير فى تفسيره (١٨٩/٩) ، وابن أبى حاتم فى تفسيره (٢٥/٧ ، رقم ٩٥٩١) ، وابن حبان (١١٤/١١ ، رقم ٤٧٩٣) ، وأبو نعيم فى الدلائل (٤٩٣/١ ، رقم ٣٩٥) ، والبيهقى فى الدلائل (٣٤/٣ ، رقم ٩٠٠) .

٣٥٤٤٨) عن عمر قال : لما كان يوم خيبر أقبل بعض أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا : فلان شهيد ، فلان شهيد ، حتى مروا على رجل فقالوا : فلان شهيد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كلا إنى رأيته فى النار فى بردة غلها ، أو عباءة ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ابن الخطاب اذهب فناد فى الناس أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون ، فخرجت فناديت أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون (أحمد ، ومسلم ، والترمذى ، والدارمى ، وابن حبان) [كنز العمال ١١٥٩٨]

أخرجه أحمد (٣٠/١ ، رقم ٢٠٣) ، ومسلم (١٠٧/١ ، رقم ١١٤) ، والدارمى (٣٠٢/٢ ، رقم ٢٤٨٩) ، وابن حبان (١٨٥/١١ ، رقم ٤٨٤٩) . وأخرجه أيضا : البزار (٣١٠/١ ، رقم ١٩٨) ، وأبو عوانة (٥٣/١ ، رقم ١٣٧) .

٣٥٤٤٩) عن الحكم بن عتيبة والشعبى قالا : لما كتب أبو عبيدة فى أبى جندل وضرار بن الأزور ، جمع الناس فاستشارهم فى ذلك الحديث فأجمعوا أن يحدوا فى شرب الخمر والسكر من الأشربة حد القاذف وإن مات فى حد من هذا الحد فعلى بيت المال ديته لأنه شىء رأوه هم (سيف بن عمر ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٣٦٧١]

أخرجه ابن عساكر (٣٩٠/٢٤) من طريق سيف .

٣٥٤٥٠) عن سالم أبى النضر قال : لما كثر المسلمون فى عهد عمر ضاق بهم المسجد فاشترى عمر ما حول المسجد من الدور إلا دار العباس بن عبد المطلب وحجر أمهات المؤمنين ، فقال عمر للعباس : يا أبا الفضل إن مسجد المسلمين قد ضاق بهم وقد ابتعت ما حوله من المنازل نوسع به على المسلمين فى مسجدهم إلا دارك وحجر أمهات المؤمنين ، فأما حجر أمهات المؤمنين فلا سبيل إليها ، وأما دارك فبعنيها بما شئت من بيت مال المسلمين أوسع بها فى مسجدهم فقال العباس : ما كنت لأفعل ، قال فقال له عمر : اختر منى إحدى ثلاث : إما أن تبيعنيها بما شئت من بيت مال المسلمين . وإما أن أخطك حيث شئت من المدينة وأبنيها لك من بيت مال المسلمين ، وإما أن تصدق بها على المسلمين فتوسع بها فى مسجدهم ، فقال : لا ولا واحدة منها ، فقال عمر : اجعل بينى وبينك من شئت ، فقال : أبى بن كعب ، فانطلقا إلى أبى فقصا عليه القصة ، فقال أبى : إن شئتما حدثتكما بحديث

سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا : حدثنا فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله أوحى إلى داود أن ابنِ لى بيتا أُذكَر فيه ، فخطَّ له هذه الخطة بيت المقدس فإذا تربيعها يزويه بيت رجل من بنى إسرائيل فسأله داود أن يبيعه إياه فأبى فحدث داود نفسه أن يأخذه منه فأوحى الله إليه : يا داود أمرتك أن تبنى لى بيتا أذكر فيه فأردت أن تدخل فى بيتى الغصب وليس من شأنى الغصب وإن عقوبتك أن لا تبنيه قال : يا رب فمن ولدى قال : من ولدك فأخذ عمر بمجامع ثياب أبى بن كعب وقال : جئتك بشىء فجئت بما هو أشد منه لتخرجن مما قلت ، فجاء يقوده حتى أدخله المسجد فأوقفه على حلقة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم أبو ذر : فقال : إنى نشدت الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر حديث بيت المقدس حين أمر الله داود أن يبنيه إلا ذكره فقال أبو ذر : أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال آخر : أنا سمعته وقال آخر : أنا سمعته يعنى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال فأرسل أبيا ، قال وأقبل أبى على عمر فقال : يا عمر أتتهمنى على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر : يا أبا المنذر لا والله ما اتهمتك عليه ولكنى كرهت أن يكون الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير ظاهر ، وقال عمر للعباس : اذهب فلا أعرض لك فى دارك فقال العباس : أما إذ فعلت هذا فأنا قد تصدقت بها على المسلمين أوسع بها عليهم فى مسجدهم ، فأما وأنت تخاصمنى فلا ، فخط عمر له داره التى هى له اليوم ، وبناها من بيت مال المسلمين (ابن سعد ، وابن عساكر وسنده صحيح إلا أن سالما أبا النضر لم يدرك عمر) [كنز العمال ٣٧٣٠٠]

أخرجه ابن سعد (٢١/٤) ، وابن عساكر (٣٧٠/٢٦) .

٣٥٤٥١) عن سعيد بن المسيب قال : لما مات أبو بكر بُكى عليه فقال عمر : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الميت يعذب ببكاء الحى ، فأبوا إلا أن يبكوا ، فقال عمر لهشام بن الوليد : قم فأخرج النساء فقالت عائشة : أُحرِّج عليك ، فقال عمر : ادخل فقد أذنت لك فدخل ، فقالت عائشة : أمخرجى أنت يا بنى فقال : أما لك فقد أذنت لك ، فجعل يخرجهن امرأة امرأة وهو يضربهن بالدرة حتى خرجت أم فروة وفرق بينهن (ابن راهويه وهو صحيح ، وعبد الرزاق) [كنز العمال ٤٢٩١١]

أخرجه ابن راهويه كما فى المطالب العالية (١٢١/٣ ، رقم ٩٠٩) ، وعبد الرزاق (٥٥٦/٣ ، رقم ٦٦٨٠) والحديث أورده البخارى تعليقا (٨٥٢/٢) .

٣٥٤٥٢) عن شقيق بن سلمة قال : لما مات خالد بن الوليد اجتمع نسوة بنى المغيرة فى دار خالد يبكين عليه ، فقيل لعمر : إنهن قد اجتمعن فى دار خالد وهن خلقاء أن يسمعنك بعض ما تكره فأرسل إليهن فانههن ، فقال عمر : وما عليهن أن يُرِقْن من دموعهن على أبى سليمان ما لم يكن نَقْعا أو لَقْلَقة (ابن سعد ، وأبو عبيد فى الغريب ، والحاكم فى الكنى ،

ويعقوب بن سفيان ، وأبو نعيم ، والبيهقى ، وابن عساكر) [كنـز العمال ٤٢٩٠٧]

أخرجه أبو عبيد (٢٧٣/٣) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٨٢/٧ ، رقم ٢١٧٩) ، والبيهقى (٧١/٤ ، رقم ٦٩٥٣) ، وابن عساكر (٢٧٧/١٦) من طريق ابن سعد . والحديث علقه البخارى (٤٣٤/١) .

ومن غريب الحديث : ((نقعا)) : النقع رفع الصوت ، وقيل : أراد به وضع التراب على الرءوس ، وقيل : هو شق الجيب . ((لقلقة)) : أراد الصياح والجلبة عند الموت ، واللقلق : اللسان .

٣٥٤٥٣) عن عمرو بن دينار قال : لما مات خالد بن الوليد اجتمع فى بيت ميمونة نساء يبكين ، فجاء عمر ومعه ابن عباس ومعه الدرة ، فقال : يا عبد الله ادخل على أم المؤمنين فأمرها فلتحتجب ، وأخرجهن علىَّ ، فجعل يخرجهن عليه وهو يضربهن بالدرة ، فسقط خمار امرأة منهن ، فقالوا : يا أمير المؤمنين خمارها فقال : دعوها ، فلا حرمة لها ، وكان يعجب من قوله : لا حرمة لها (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٤٢٩٠٥]

أخرجه عبد الرزاق (٥٥٧/٣ ، رقم ٦٦٨١) .

٣٥٤٥٤) عن عروة قال : لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عمر بن الخطاب يخطب الناس ويوعد من قال مات بالقتل والقطع ويقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غشيته لو قد قام قتل وقطع ، وعمرو بن أم مكتوم قائم فى مؤخر المسجد يقرأ : {وما محمد إلا رسول} إلى قوله {وسيجزى الله الشاكرين} [آل عمران : ١٤٤] والناس فى المسجد قد ملئوه يبكون ويموجون لا يسمعون فخرج العباس بن عبد المطلب على الناس فقال : يا أيها الناس هل عند أحد منكم عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وفاته فليحدثنا قالوا : لا قال : هل عندك يا عمر من علم قال : لا ، قال العباس : أشهد أيها الناس أن أحدا لا يشهد على النبى صلى الله عليه وسلم بعهد عهده إليه فى وفاته ، والله الذى لا إله إلا هو ، لقد ذاق رسول الله صلى الله عليه وسلم الموت ، فأقبل أبو بكر من السُّنح على دابته حتى نزل بباب المسجد ، ثم أقبل مكروبا حزينا ، فاستأذن فى بيت ابنته عائشة ، فأذنت له فدخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد توفى على الفراش ، والنسوة حوله فخمرن وجوههن واستترن من أبى بكر إلا ما كان من عائشة ، فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنا عليه يقبله ويبكى ويقول : ليس ما يقول ابن الخطاب بشىء ، توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده ، رحمة الله عليك يا رسول الله ما أطيبك حيا ، وما أطيبك ميتا ، ثم غشاه بالثوب ثم خرج سريعا إلى المسجد يتوطأ رقاب الناس حتى أتى المنبر ، وجلس عمر حين رأى أبا بكر مقبلا إليه . فقام أبو بكر إلى جانب المنبر ثم نادى الناس ، فجلسوا وأنصتوا ، فتشهد أبو بكر وقال : إن الله نعى نبيكم إلى نفسه ، وهو حى بين أظهركم ونعاكم إلى أنفسكم فهو الموت حتى لا يبقى أحد إلا الله قال الله : {وما محمد إلا رسول} إلى قوله { وسيجزى الله الشاكرين} فقال عمر : هذه الآية فى القرآن فوالله ما علمت أن هذه الآية أنزلت قبل اليوم ، وقال : قال الله لمحمد :

{إنك ميت وإنهم ميتون} [الزمر : ٣٠] ثم قال : قال الله : {كل شىء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون} [القصص : ٨٨] وقال : {كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام} [الرحمن : ٢٦– ٢٧] وقال : {كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة} [آل عمران : ١٨٥] ، ثم قال : إن الله عمر محمدا صلى الله عليه وسلم وأبقاه حتى أقام دين الله وأظهر أمره ، وبلغ رسالة الله ، وجاهد فى سبيل الله ، ثم توفاه الله على ذلك ، وقد ترككم على الطريق ، فلن يهلك هالك إلا من بعد البينة والشفاء ، فمن كان الله ربه فإن الله حى لا يموت ، ومن كان يعبد محمدا ويراه إلها فقد هلك إلهه ، فاتقوا الله أيها الناس واعتصموا بدينكم وتوكلوا على ربكم ، فإن دين الله قائم ، وإن كلمة الله تامة ، وإن الله ناصر من نصره ومعز دينه ، وإن كتاب الله بين أظهرنا وهو النور والشفاء وبه هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم وفيه حلال الله وحرامه ، والله لا نبالى من يغلب علينا من خلق الله ، إن سيوف الله لمسلولة ما وضعناها بعد ، وإنا لمجاهدون من خالفنا كما جاهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينعين أحد إلا على نفسه (البيهقى فى الدلائل) [كنـز العمال ١٨٧٧٥]

أخرجه البيهقى فى الدلائل (٣٢٥/٨ ، رقم ٣١٥٧) .

٣٥٤٥٥) عن عمر قال : لما مرض النبى صلى الله عليه وسلم قال : ادعوا لى بصحيفة ودواة أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا فقال النسوة من وراء الستر : ألا تسمعون ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : إنكن صواحبات يوسف ، إذا مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم عصرتن أعينكن ، وإذا صح ركبتن عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعوهن فإنهن خير منكم (الطبرانى) [كنـز العمال ١٤١٣٣]

أخرجه أيضًا : الطبرانى فى الأوسط (٢٨٨/٥ ، رقم ٥٣٣٨) .

٣٥٤٥٦) عن عمر قال : لما مرض عبد الله بن أبي ابن سلول مرضه الذى مات فيه عاده رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما مات صلى عليه ، وقام على قبره فوالله إن مكث إلا ليالى حتى نزلت : {ولا تصل على أحد منهم مات أبدا} [التوبة : ٨٤] الآية (ابن المنذر) [كنـز العمال ٤٣٩٤]

٣٥٤٥٧) عن الحسين بن خير بن حوثرة بن يعيش بن الموفق بن أبي النعمان الطائى الحمصى حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن يحيى بن أبي النقاش حدثنا عبد الله بن عبد الجبار الخبائرى حدثنا الحكم بن عبد الله بن خطاف حدثنا الزهرى عن أبي واقد قال : لما نزل عمر بن الخطاب بالجابية أتاه رجل من بنى تغلب يقال له روح بن حبيب بأسد فى تابوت حتى وضعه بين يديه ، فقال : هل كسرتم له نابا أو مخلبا فقالوا : لا فقال الحمد لله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما صيد مصيد إلا بنقص فى تسبيحه ، يا قسورة اعبد الله ، ثم خلى سبيله [كنـز العمال ٣٩٥٤]

أخرجه ابن عساكر (١٨/ ٢٣٩) وقال : ((هذا حديث منكر والحكم بن عبد الله بن خطاف ضعيف والخبائرى ضعيف والرجلان اللذان قبلهما حمصيان مجهولان)) .

٣٥٤٥٨) عن هشام بن عمار قال سمعت جدى عبد الله بن أبى عبد الله يقول : لما نزل عمر بن الخطاب بالجابية أرسل رجلا من جديلة إلى بيت المقدس فافتتحه صلحا ، ثم جاءه عمر ومعه كعب فقال : يا أبا إسحاق أتعرف موضع الصخرة فقال : اذرع من الحائط الذى يلى وادى جهنم كذا وكذا ذراعا ، ثم احتفر فإنك تجدها ، وهى يومئذ مزبلة ، فحفروا فظهرت لهم فقال عمر لكعب : أين ترى أن نجعل المسجد أو قال القبلة فقال : اجعلها خلف الصخرة فتجمع قبلتين قبلة موسى وقبلة محمد صلى الله عليه وسلم ، فقال : ضاهيت اليهودية فبناها فى مقدم المسجد (أبو عبيد) [كنز العمال ١٤٢١٥]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (١/ ٤١٠ ، رقم ٣٨٤) . وأخرجه أيضا : ابن عساكر (٢/ ١٧٠) .

٣٥٤٥٩) عن عمر قال : لما نزلت {من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا} [البقرة : ٢٤٥] قال ابن الدحداح : استقرضنا ربنا من أموالنا يا رسول الله قال : نعم قال : فإن لى حائطين : أحدهما بالعالية ، والآخر بالسافلة ، فقد أقرضت ربى خيرهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هو لليتيم الذى عندكم ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رب عذق لابن الدحداح فى الجنة مذلل (عبد الرزاق ، وابن جرير ، والطبرانى فى الأوسط وفيه إسماعيل بن قيس ضعيف) [كنز العمال ٤٢٢٤]

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (١/ ٣٠٦ ، رقم ٣٠٠) عن أسلم بدون ذكر عمر ، وابن جرير فى التفسير (٢/ ٥٩٣) ، والطبرانى فى الأوسط (٢/ ٢٤٣ ، رقم ١٨٦٦) . قال الهيثمى (٣/ ١١٣) : ((فيه إسماعيل بن قيس وهو ضعيف)) . وابن الدحداح تقدم التعريف به .

٣٥٤٦٠) عن عمر قال : لما نزلت {فمنهم شقى وسعيد} [هود : ١٠٥] سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا نبى الله فعَلَامَ نعمل على شىء قد فرغ منه أو على شىء لم يفرغ منه قال بل على شىء قد فرغ منه وجرت به الأقلام يا عمر ولكن كل ميسر لما خلق له (الترمذى – حسن غريب – وأبو يعلى ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وأبو الشيخ ، وابن مردويه) [كنز العمال ١٥٤٦]

أخرجه الترمذى (٥/ ٢٨٩ ، رقم ٣١١١) ، وأبو يعلى كما فى سبل الهدى والرشاد (٩/ ٢٣٤) ، وابن جرير (١٢/ ١١٧) ، وابن المنذر كما فى سبل الهدى والرشاد (٩/ ٢٣٤) ، وابن أبى حاتم فى تفسيره (٨/ ٢٦٣ ، رقم ١٢٠٧٥) ، وأبو الشيخ وابن مردويه كما فى سبل الهدى والرشاد (٩/ ٢٣٤) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى السنة (١/ ٧٤ ، رقم ١٧٠) .

٣٥٤٦١) عن جابر قال : لما ولى عمر الخلافة فرض الفرائض ودوَّن الدواوين وعرف العرفاء قال جابر فعرفنى على أصحابى (ابن أبى شيبة ، والبيهقى)[كنز العمال ١١٦٤٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/ ٤٥٥) ، والبيهقى (٦/ ٣٦٠ ، رقم ١٢٨٢٥) .

٣٥٤٦٢) عن سعيد بن المسيب قال : لما ولى عمر بن الخطاب خطب الناس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : يا أيها الناس إنى علمت أنكم كنتم تؤنسون منى شدة وغلظة ، وذلك أنى كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت عبده وخادمه وكان كما قال الله : {بالمؤمنين رءوف رحيم} [التوبة : ١٢٨] فكنت بين يديه كالسيف المسلول إلا أن يغمدنى أو ينهانى عن أمر فأكف ، وإلا أقدمت على الناس لمكان لينه ، فلم أزل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك حتى توفاه الله وهو عنى راض والحمد لله على ذلك كثيرا ، وأنا به أسعد ، ثم قمت ذلك المقام مع أبى بكر خليفة رسول الله بعده وكان من قد علمتم فى كرمه ودعته ولينه ، فكنت خادمه كالسيف بين يديه أخلط شدتى بلينه ، إلا أن يتقدم إلىَّ فأكف ، وإلا أقدمت ، فلم أزل على ذلك حتى توفاه الله وهو عنى راض والحمد لله على ذلك كثيرا وأنا به أسعد ، ثم صار أمركم إلىَّ اليوم وأنا أعلم فسيقول قائل : كان يشتد علينا والأمر إلى غيره ، فكيف به إذا صار إليه واعلموا أنكم لا تسألون عنى أحدا ، قد عرفتمونى وجربتمونى وعرفتم من سنة نبيكم ما عرفت وما أصبحت نادما على شىء أكون أحب أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه إلا وقد سألته ، فاعلموا أن شدتى التى كنتم ترون ازدادت أضعافا إذ صار الأمر إلىَّ على الظالم والمعتدى والأخذ للمسلمين لضعيفهم من قويهم وإنى بعد شدتى تلك واضع خدى بالأرض لأهل العفاف والكف منكم والتسليم ، وإنى لا أبالى إن كان بينى وبين أحد منكم شىء من أحسابكم أن أمشى معه إلى من أحببتم منكم فلينظر فيما بينى وبينه أحد منكم ، فاتقوا الله عباد الله وأعينونى على أنفسكم بكفها عنى ، وأعينونى على نفسى بالأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وإحضارى النصيحة فيما ولانى الله من أمركم ، ثم نزل (أبو حسين بن بشران فى فوائده ، وأبو أحمد الدهقان* فى الثانى من حديثه ، والحاكم ، واللالكائى) [كنز العمال ١٤١٨٤]

أخرجه الحاكم (٢١٥/١ ، رقم ٤٣٤) مقتصرا على الفقرة الأولى ، واللالكائى فى السنة (١١٠/٦ ، رقم ٢٠٦٢) مطولاً . وأخرجه أيضًا : بتمامه البيهقى فى الاعتقاد (ص٣٦٠) .

٣٥٤٦٣) عن الهيثم بن عمار قال سمعت جدى يقول : لما ولى عمر بن الخطاب زار أهل الشام فنزل بالجابية وكانت دمشق تشتعل طاعونا فهم أن يدخلها ، فقال له أصحابه : أما علمت أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : إذا دخل بكم الطاعون فلا تهربوا منه ولا تأتوه حيث هو ، وقد علمت أن أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم الذين معك قرحانون لم يصبهم طاعون قط فأرسل عند ذلك رجلا من جديلة ولم يدخلها هو وسار إلى بيت المقدس فافتتحها صلحا . ثم أتاها عمر ومعه كعب فقال : يا أبا إسحاق الصخرة أتعرف موضعها قال : اذرع من الحائط الذى يلى وادى جهنم كذا وكذا ذراعا وهى مزبلة ثم احفر ذلك ستجدها ، فحفروا فظهرت لهم ، فقال عمر لكعب : أين ترى نجعل المسجد قال : اجعله

خلف الصخرة فتجمع بين القبلتين : قبلة موسى وقبلة محمد صلى الله عليه وسلم ، فقال : ضاهيت اليهودية والله يا أبا إسحاق ، خير المساجد مقدمها ، فبناه فى مقدم المسجد ، فبلغ أهل العراق أنه زار أهل الشام فكتبوا إليه يسألونه أن يزورهم كما زار أهل الشام ، فهم أن يفعل فقال له كعب : أعيذك بالله يا أمير المؤمنين أن تدخلها قال : ولم قال : فيها عصاة الجن وهاروت وماروت يعلمان الناس السحر ، وفيها تسعة أعشار الشر وكل داء معضل ، قال عمـــر : قد فهمت كل ما ذكرته غير الداء المعضل فما هو قال : كثرة الأموال ، هو الذى ليس له شفاء ، فلم يأها عمر (ابن عساكر) [كنـــز العمال ٣٨٢٠٠]

أخرجه ابن عساكر (٢/١٧٠) .

ومن غريب الحديث : ((قرحانون)) : أى لم يصبهم داء قبل ذلك .

٣٥٤٦٤) عـــن الشعبى قال : لما ولى عمر بن الخطاب صعد المنبر فقال : ما كان الله ليرانى أن أرى نفســـى أهلا لمجلس أبى بكر ، فنـــزل مرقاة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : اقرءوا القـــرآن تعرفوا به ، واعملوا به تكونوا من أهله ، وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا ، وتزينوا للعرض الأكبر يوم تعرضون على الله لا تخفى منكم خافية ، إنه لم يبلغ حق ذى حق أن يطاع فى معصية الله ، ألا وإنى أنـــزلت نفسى من مال الله بمنـــزلة ولى اليتيم ، إن استغنيت عففت ، وإن افتقرت أكلت بالمعروف (الدينورى) [كنـــز العمال ٤٤٢١٤]

أخرجه أيضًا : ابن عساكر (٤٤/٢٦٣) من طريق الدينورى .

٣٥٤٦٥) عـــن ابن عباس قال : لما أن ولى عمر بن الخطاب قال له رجل : لقد كاد بعض الناس أن يحيد هذا الأمر عندك ، قال عمر : وما ذاك قال : يزعمون أنك فظ ، فقال له عمر : الحمد لله الذى ملأ قلبى لهم رحما وملأ قلوبهم لى رعبا (ابن عساكر) [كنـــز العمال ٣٥٨١٩]

أخرجه ابن عساكر (٤٤/٢٦٩) .

٣٥٤٦٦) عـــن ســـالم بن عبد الله قال : لما ولى عمر قعد على رزق أبى بكر الذى كانوا فرضـــوا لـــه فكان بذلك فاشتدت حاجته ، واجتمع نفر من المهاجرين فيهم عثمان وعلى وطلحة والزبير فقال الزبير : لو قلنا لعمر فى زيادة نـــزيدها إياه فى رزقه فقال على : وددنا أنه فعل ذلك فانطلقوا بنا ، فقال عثمان : إنه عمر فهلموا فلنستشر ما عنده من وراء وراء ، نأتى حفصة فنكلمها ونستكتمها أسماءنا ، فدخلوا عليها وسألوها أن تخبر بالخبر عن نفر ولا تسمى أحدا له إلا أن يقبل ، وخرجوا من عندها ، فلقيت عمر فى ذلك فعرفت الغضب فى وجهـــه ، فقـــال : من هؤلاء قالت : لا سبيل إلى علمهم حتى أعلم ما رأيك ، فقال : لو علمـــت مـــن هـــم لســـودت وجوههم ، أنت بينى وبينهم أناشدك الله ما أفضل ما اقتنى رســـول الله صـــلى الله عليه وسلم فى بيتك من الملبس قالت : ثوبين ممشقين كان يلبسهما للوفـــد ويخطب فيهما للجمع ، فقال : فأى طعام ناله عندك أرفع قالت : خبزنا خبز شعير يصـــب علـــيها وهى حارة أسفل عكة لنا فجعلنا حيسة دسماء حلوة نأكل منها ونطعم منها

استطابة ، قال : فأى مبسط كان يبسطه عندك كان أوطأ قالت : كساء لنا ثخين كنا نرفعه فى الصيف فنجعله تحتنا ، فإذا كان الشتاء انبسطنا نصفه وتدثرنا نصفه ، قال : يا حفصة فأبلغيهم عنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدر فوضع الفضول مواضعها وتبلغ بالترجية وإنى قدرت فوالله لأضعن الفضول مواضعها ولأتبلغن بالترجية ، وإنما مثلى ومثل صاحبى كثلاثة نفر سلكوا طريقا ، فمضى الأول وقد تزود زادا فبلغ ، ثم اتبعه الآخر فسلك طريقه فأفضى إليه ، ثم اتبعهما الثالث فإن لزم طريقهما ورضى بزادهما لحق بهما وكان معهما ، وإن سلك غير طريقهما لم يجامعهما أبدا (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٩٥٨]

أخرجه ابن عساكر (٢٧٠/٤٤) .

٣٥٤٦٧) عن ابن عمر قال : **لما ولى عمر بن الخطاب خطب الناس فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لنا فى المتعة ثلاثا ثم حرمها والله لا أعلم أحدا تمتع وهو محصن إلا رجمته بالحجارة إلا أن يأتينى بأربعة يشهدون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلها بعد إذ حرمها ، ولا أجد رجلا من المسلمين متمتعا إلا جلدته مائة جلدة إلا أن يأتينى بأربعة شهداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلها بعد إذ حرمها** (ابن ماجه ، وتمام ، وابن عساكر ، والضياء) [كنز العمال ٤٥٧١٤]

أخرجه ابن ماجه (٦٣١/١ ، رقم ١٩٦٣) ، قال البوصيرى (١١٥/٢) : ((هذا إسناد فيه مقال)) . وابن عساكر (٢٢٩/٤١) من طريق تمام ، والضياء (٣٣٠/١ ، رقم ٢٢٥) .

٣٥٤٦٨) عن عمر قال : **لن تزال العرب عربا ما كانت مجالسها أندية وأكلت طعامها بالأفنية فإذا كانت مجالسها أخبية وأكلت طعامها فى بيوتها أنكرتم من أموركم ما تعرفون** (ابن جرير) [كنز العمال ٣١٤٨٨]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (١٧٠/١ ، رقم ١٥٦) .

٣٥٤٦٩) عن عمر قال : **اللهم لا تطع فينا تاجرا ولا مسافرا فإن التاجر يحب الغلاء والمسافر يكره المطر** (سعيد بن منصور)

٣٥٤٧٠) عن عمر قال : **لو أتيت براحلتين راحلة شكر وراحلة صبر لم أبال أيهما ركبت** (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٩٨٤]

أخرجه ابن عساكر (٤٧/١٣) .

٣٥٤٧١) عن عمر قال : **لو أتيت برجل وقع على جارية امرأته وهو محصن لرجمته** (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٣٥٢٠]

أخرجه عبد الرزاق (٣٤٤/٧ ، رقم ١٣٤٢٥) ، وابن أبى شيبة (٥١٦/٥ ، رقم ٢٨٥٤٤) .

٣٥٤٧٢) عن شهر بن حوشب قال قال عمر بن الخطاب : **لو أدركت أبا عبيدة فاستخلفته**

فسألنى عنه ربى لقلت سمعت نبيك يقول هو أمين هذه الأمة (ابن سعد) [كنز العمال ٣٦٦٥٦]

أخرجه ابن سعد (٤١٣/٣) .

٣٥٤٧٣) عن عمر قال : لو أدركنى النداء وأنا بين رجليها لصمت (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٤٤٦٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٣٠/٢ ، رقم ٩٥٨٤) .

٣٥٤٧٤) عن الشعبى قال قال عبد الله بن مسعود : لو أن الناس سلكوا واديا أو شعبا وسلك عمر واديا أو شعبا سلكت وادى عمر وشعبه ولو قنت عمر قنت عبد الله (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢١٩٦٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (١٠٣/٢ ، رقم ٦٩٨٤) .

٣٥٤٧٥) عن عمرو بن أوس الثقفى أنه سمع عمر بن الخطاب يقول : لو استطعت أن أجعل عدة الأمة حيضة ونصفا لفعلت فقال له رجل : فاجعلها شهرا ونصفا فسكت عمر (الشافعى ، وعبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٨٠٣٢]

أخرجه الشافعى فى الأم (٢١٧/٥) ، وعبد الرزاق (٢٢١/٧ ، رقم ١٢٨٧٤) ، وسعيد بن منصور (٣٤٣/١ ، رقم ١٢٧٠) ، والبيهقى (٤٢٥/٧ ، رقم ١٥٢٣٠) .

٣٥٤٧٦) عن عمر قال : لو اعتمرت ثم اعتمرت ثم حججت لتمتعت (مسدد) [كنز العمال ١٢٤٨٢]

أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (٤٨/٤ ، رقم ١٢٢٤) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٢٨٨/٣ ، رقم ١٣٧٠٠) .

٣٥٤٧٧) عن عمر قال : لو ترك الناس الحج عاما واحدا لقاتلتهم عليه كما نقاتلهم على الصلاة والزكاة (سعيد بن منصور ، ورسته فى الإيمان ، واللالكائى فى السنة ، وأبو العباس الأصم فى حديثه) [كنز العمال ١٢٤٠٣]

أخرجه اللالكائى فى السنة (١٢٤/٤ ، رقم ١٢٥٦) . وأخرجه أيضا : الفاكهى فى أخبار مكة (٣٨٤/١ ، رقم ٨١٣) .

٣٥٤٧٨) عن عمر قال : لو قد علمت نصيبى من هذا الأمر ليأتينَّ الراعىَ بسَرَوات حمْيَر نصيبُه وهو لا يَعْرَقُ جبينه فيه (أبو عبيد فى الغريب ، وابن سعد) [كنز العمال ١١٦٦٦]

أخرجه أبو عبيد (٢٦٧/٣) ، وابن سعد (٣٠٢/٣) .

ومن غريب الحديث : ((سروات حمير)) : جمع سرو ، وهو ما انحدر من الجبل وارتفع عن الوادى ، وقيل : السرو محِلَّة حمير ، وحمير من أجداد العرب الذين سكنوا اليمن تنسب إليه أكثر القبائل اليمنية .

٣٥٤٧٩) عن عمر قال : لو كان المهر سناء ورفعة فى الآخرة كان بنات النبى صلى الله عليه وسلم ونساؤه أحق بذلك (أبو عمر بن فضالة فى أماليه) [كنز العمال ٤٥٧٩٧]

٣٥٤٨٠) عن عمر قال : لو نادى مناد من السماء أيها الناس إنكم داخلون الجنة كلكم أجمعون إلا رجلا واحدا لخفت أن أكون أنا هو ولو نادى مناد أيها الناس إنكم داخلون النار إلا رجلا واحدا لرجوت أن أكون أنا هو (أبو نعيم فى الحلية) [كنز العمال ٣٥٩١٦]

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٥٣/١) .

٣٥٤٨١) عن عمر قال : لو هلك حمل من ولد الضأن ضياعا بشاطئ الفرات خشيت أن يسألنى الله عنه (ابن سعد ، وابن أبى شيبة ، ومسدد ، وأبو نعيم فى الحلية ، وابن عساكر) [١١٢٣/٢] [كنز العمال ١٤٢٩٤]

أخرجه ابن سعد (٣٠٥/٣) ، وابن أبى شيبة (٩٩/٧ ، رقم ٣٤٤٨٦) ، ومسدد كما فى المطالب العالية (١٧٢/١١ ، رقم ٣٩٨٨) ، وابن عساكر (٣٥٦/٤٤) .

٣٥٤٨٢) عن عمر قال : لو وجدت فى الحرم قاتل الخطاب ما مسسته حتى يخرج منه (عبد بن حميد ، وابن المنذر ، والأزرقى) [كنز العمال ٣٨٠٨٩]

أخرجه الأزرقى فى أخبار مكة (٤٥٩/٢ ، رقم ٧٨٥ ، ٧٨٧) . وأخرجه أيضًا : عبد الرزاق (١٥٣/٥ ، رقم ٩٢٢٨) ، والفاكهى (٣٦٥/٣ ، رقم ٢٢١٤) .

٣٥٤٨٣) عن عمر قال : لو وضعت المتوفى عنها زوجها ذا بطنها وهو على السرير لم يدفن حلت (مالك ، والشافعى ، وعبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٧٩٩٨]

أخرجه مالك (٥٨٩/٢ ، رقم ١٢٢٦) ، والشافعى (ص ٢٩٩) ، وعبد الرزاق (٤٧٢/٦ ، رقم ١١٧١٨) ، وابن أبى شيبة (٥٥٤/٣ ، رقم ١٧٠٩٦) ، والبيهقى (٤٣٠/٧ ، رقم ١٥٢٥٣) .

٣٥٤٨٤) عن عمر قال : لو يعلم أحدكم ما له فى قوله لأخيه جزاك الله خيرا لأكثر منها بعضكم لبعض (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٥٥٦٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٢٢/٥ ، رقم ٢٦٥١٩) .

٣٥٤٨٥) عن عمر قال : لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها سهمانا كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر سهمانا ، ولكنى أردت أن يكون جزية تجرى على المسلمين ، وكرهت أن يترك آخر المسلمين لا شىء لهم (ابن أبى شيبة ، وأبو عبيد وابن زنجويه معا فى الأموال ، وابن وهب فى مسنده ، وأحمد ، والبخارى ، وأبو داود ، وابن خزيمة ، وابن الجارود ، والطحاوى ، وأبو يعلى ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والبيهقى)[كنز العمال ١١٦٣٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٦٦/٦ ، رقم ٣٢٩٧٧) ، وأبو عبيد فى الأموال (١٤٥/١ ، رقم ١٢٩) ، وابن زنجويه فى الأموال (٢٠٤/١ ، رقم ١٨٦) ، وأحمد (٤٠/١ ، رقم ٢٨٤) ، والبخارى (١٥٤٨/٤ ، رقم ٣٩٩٥) ، وأبو داود (١٦١/٣ ، رقم ٣٠٢٠) ، وابن الجارود (ص٢٧٤ ، رقم ١٠٩٢) ، والطحاوى (٢٤٦/٣) ، وأبو يعلى (١٩٥/١ ، رقم ٢٢٤) ، والخرائطى (٤٥٤/٢ ، رقم ٨٨٢) ، والبيهقى (٩/ ١٣٨) . وأخرجه أيضا : البزار (٣٩٩/١ ، رقم ٢٧٦) .

٣٥٤٨٦) عن عمر قال : **لولا أن أترك الناس بَبَّانا ليس لهم شىء ما فُتحت علىَّ قرية إلا قسمتها كما قسم النبى صلى الله عليه وسلم خيبر ولكنى أتركها خزانة لهم (البخارى ، وأبو داود ، والبيهقى) [كنـز العمال ١١٦٥٥]**

أخرجه البخارى (١٥٤٨/٤ ، رقم ٣٩٩٤) ، وأبو داود (١٦١/٣ ، رقم ٣٠٢٠) ، والبيهقى (٣١٨/٦ ، رقم ١٢٦٠٩) .

ومن غريب الحديث : ((ببانا)) : أتركهم شيئا واحدا ، أى فى الأرزاق والأعطيات؛ لأنه إذا قسم البلاد المفتوحة على الغانمين بقى من لم يحضر الغنيمة ومن يجىء بعد من المسلمين بغير شىء منها ، فلذلك تركها لتكون بينهم جميعا .

٣٥٤٨٧) عن عمر قال : **لولا أنى أخاف أن يكون سنة ما تركت الأذان (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنـز العمال ٢٣١٦١]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٨٦/١ ، رقم ١٨٧٠) ، وابن أبى شيبة (٣٥٧/١ ، رقم ٤١٠٥) .

٣٥٤٨٨) عن عمر قال : **لولا أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله سيمنع الدين بنصارى من ربيعة على شاطئ الفرات ما تركت بها عربيا إلا قتلته أو يسلم (أبو عبيد فى الأموال ، والنسائى ، وأبو يعلى ، والشاشى ، وابن جرير ، والضياء) [كنـز العمال ٣٨٠٠٢]**

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٢٤٩/٣ ، رقم ١١٥٤) ، والنسائى فى الكبرى (٢٣٥/٥ ، رقم٨٧٧٠) ، وأبو يعلى (٢٠٣/١ ، رقم٢٣٦) ، وابن جرير فى تهذيب الآثار (٣٥٩/٤ ، رقم ١٦١١) ، والضياء (٣٦٥/١ ، رقم ٢٥٣) ، وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى الآحاد (٢٥٦/٣ ، رقم ١٦٢٠) ، والبيهقى (١٨٧/٩ ، رقم ١٨٤٢٦) ، والبزار (٤٤٣/١ ، رقم ٣١٣) .

٣٥٤٨٩) عن عمر قال : **لولا أنى قد ذكرت صدقتى لرسول الله صلى الله عليه وسلم لرددتها (الطحاوى) [كنـز العمال ٤٦١٤٩]**

أخرجه الطحاوى (٩٦/٤) .

٣٥٤٩٠) عن عمر قال : **لولا ثلاث لأحببت أن أكون لحقت بالله لولا أن أسير فى سبيل الله أو أضع جبهتى لله فى التراب ساجدا أو أجالس قوما يلتقطون طيب الكلام كما يلتقط طيب الثمر (ابن المبارك ، وابن سعد ، وسعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة ، وأحمد فى الزهد ، وهناد ، وأبو نعيم فى الحلية ، وابن عساكر) [كنـز العمال ١١٣٢٤]**

أخرجه ابن المبارك فى الجهاد (١٦٧/١ ، رقم ٢٢٢) ، وابن سعد (٢٩٠/٣) ، وسعيد بن منصور فى كتاب السنن (٣٥٩/٢ ، رقم ٢٨٥٩) ، وابن أبى شيبة (٢١٤/٤ ، رقم ١٩٤١٩) ، وهناد فى الزهد (٣١١/١ ، رقم ٥٥٥) ، وأبو نعيم فى الحلية (٥١/١) ، وابن عساكر (٤٠٤/٤٤) .

٣٥٤٩١) عن عمر قال : **لولا هذه البيوع صرتم عالة على الناس (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ٩٨٥٢]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٦٧/٤ ،رقم ٢٢١٨١) .

٣٥٤٩٢) عن عمر قال : ليس الصيام من الطعام والشراب وحده ولكنه من الكذب والباطل واللغو والحلف (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٤٣٨٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢/٢٧٢ ، رقم ٨٨٨٢) .

٣٥٤٩٣) عن عمرقال : ليس على أهل القرى تغليظ ، لا فى الشهر الحرام ولا فى الحرم ، لأن الذهب عليهم والذهب تغليظ (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٣٥٣]

أخرجه عبد الرزاق (٩/٢٩٧ ،رقم ١٧٢٧٤) .

٣٥٤٩٤) عن الحكم بن عتيبة عن عرفجة عن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ليس على الوالد قود من الولد (البيهقى) [كنز العمال ٤٠١٦٧]

أخرجه البيهقى (٨/٣٩ ، رقم ١٥٧٤٣) .

٣٥٤٩٥) عن الشعبى قال قال عمر : ليس على عربى ملك ولسنا بِنازعين من يد أحد شيئا أسلم عليه ولكنا نقومهم الملة على آبائهم خمسا من الإبل (عبد الرزاق ، وأبو عبيد فى الأموال ، وابن راهويه ، والبيهقى) [كنز العمال ١٦٨٨٤]

أخرجه عبد الرزاق (٧/٢٧٨ ، رقم ١٣١٦٠) ، وأبو عبيد فى الأموال (١/٣٤٣ ، رقم ٣٢٢) ، وابن راهويه كما فى المطالب العالية (٦/٢٥٨ ، رقم ٢١٣٠) ، والبيهقى (٩/٧٤ ،رقم ١٧٨٤٨) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٦/٤٢٧ ، رقم ٣٢٦٢٩) .

٣٥٤٩٦) عن عمر قال : ليس فى الخضراوات صدقة (أبو عبيد فى الأموال ، والبيهقى) [كنز العمال ١٦٨٧١]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٣/١٦١ ، رقم ١٠٧١) ، والبيهقى (٤/١٢٩ ، رقم ٧٢٧٤) .

٣٥٤٩٧) عن عمر قال : ليس فى المُفَصَّل سجود (ابن أبى شيبة ، ومسدد وهو صحيح) [كنز العمال ٢٢٢٩٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٣٦٨ ، رقم ٤٢٢٦) ، ومسدد كما فى المطالب العالية (٢/٢٢٥ ، رقم ٥٦٨) .

٣٥٤٩٨) عن عمر قال : ليس لأحد إلا ما أحاطت عليه جدرانه (الشافعى ، والبيهقى) [كنز العمال ٩١٤٤]

أخرجه الشافعى فى الأم (٤/٤٥) ، والبيهقى (٦/١٤٨ ، رقم ١١٦٠٢) .

٣٥٤٩٩) عن عمر قال : ليس للعبد من الغنيمة شىء (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١١٥٥١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٤٩٢ ، رقم ٣٣٢٠٨) .

٣٥٥٠٠) عن عيسى بن طلحة وعروة بن الزبير قالا قال عمر : ليصل لكم صهيب ثلاثا وانظروا فإن كان ذلك وإلا فإن أمر أمة محمد لا يترك فوق ثلاث سدى (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٤٢٤٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٤٣٧ ، رقم ٣٧٠٦١) .

٣٥٥٠١) عن عمر قال : ليعلم أحدكم أنه فى صلاة مادام ينتظر الصلاة (ابن جرير) [كنز العمال ٢٢٨١٨]

٣٥٥٠٢) عن القاسم بن محمد قال قال عمر بن الخطاب : ليعلم من ولى هذا الأمر من بعدى أن سيريده عنه القريب والبعيد إنى لأقاتل الناس عن نفسى قتالا ولو علمت أن أحدا من الناس أقوى عليه منى لكنت أن أُقدَّم فتضرب عنقى أحب إلى من أن أَلِيَه (ابن سعد ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٤١٨٨]

أخرجه ابن سعد (٢٧٥/٣) . وابن عساكر (٢٦٧/٤٤) .

٣٥٥٠٣) عن عمر قال : ليكن آخر عهدكم بمنى البيت وليكن آخر عهدكم من البيت الحجر (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٢٧٦٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٢٤/٣ ، رقم ١٤٦٣٢) .

٣٥٥٠٤) عن يحيى بن سعيد قال قال عمر بن الخطاب : ما أبالى إذا اختصم إلىَّ رجلان لأيهما كان الحق (ابن سعد) [كنز العمال ١٤٤٤٦]

أخرجه ابن سعد (٢٩٠/٣) .

٣٥٥٠٥) عن عمر قال : ما أبالى على أى حال أصبحت على ما أحب أو على ما أكره لأنى لا أدرى الخير فيما أحب أو فيما أكره (ابن المبارك ، وابن أبى الدنيا فى الفرج ، والعسكرى فى الأمثال ، وسليم الرازى فى عواليه ولفظه إنى لا أدرى فى أيتهما الخيرة) [كنز العمال ٨٥٣٧]

أخرجه ابن المبارك (ص ١٤٣ ، رقم ٤٢٥) ، وابن أبى الدنيا فى كتاب الفرج بعد الشدة (ص ١٤ ، رقم ١٣) . وأخرجه أيضا : أحمد فى العلل (٤٤٧/١ ، رقم ١٠١٠) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢٧١/٧) .

٣٥٥٠٦) عن عمر قال : ما أحب أن أصلى فى بيتهم هذا المغلق يعنى المقصورة (مسدد) [كنز العمال ١٤٣٠٣]

أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (٤٥٤/١ ، رقم ٣٦٨) .

٣٥٥٠٧) عن عمر قال : ما أحب أن لى بالضِّباب حمر النعم (عبد الرزاق ، وابن جرير) [كنز العمال ٤١٧٧٤]

أخرجه عبد الرزاق (٥١١/٤ ، رقم ٨٦٧٧) ، وابن جرير فى تهذيب الآثار (٢٥٧/١ ، رقم ٤١٠) .

٣٥٥٠٨) عن أبى حازم قال قال عمر بن الخطاب : ما أخاف على هذا الأمر من أحد رجلين ، لا أخاف عليه مؤمنا لأنه قد استبقاه إيمانه ، ولا فاسقا بَيِّنًا فسقه ، ولكنى أخاف عليه رجلا يأخذ القرآن فيسرع حذقه فإذا أذلقه بلسانه وأفرغ إفراغا ابتدر مجلسه واستمع منه ثم تأوله على غير تأويله (آدم*) [كنز العمال ٢٩٣٩٩]

٣٥٥٠٩) عن عمر قال : **ما أخاف على هذه الأمة من مؤمن ينهاه إيمانه ولا من فاسق بين فسقه ولكن أخاف عليها رجلا قد قرأ القرآن حتى أذلقه بلسانه ثم تأوله على غير تأويله (ابن عبد البر) [كنز العمال ٢٩٤٠٤]**

أخرجه ابن عبد البر فى العلم (٣٢/٤ ، رقم ١٤٣٤) .

٣٥٥١٠) عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال قال عمر : **ما أخاف عليكم أحد رجلين مؤمن قد تبين إيمانه ورجل كافر قد تبين كفره ولكن أخاف عليكم منافقا يتعوذ بالإيمان يعمل بغيره (جعفر الفريابى فى صفة المنافق) [كنز العمال ٢٩٤٠٩]**

أخرجه الفريابى فى صفة المنافق (ص ٥٤ ، رقم ٢٨) .

٣٥٥١١) عن عمر قال : **ما أصاب المشركون من مال المسلمين ، ثم أصابه المسلمون بعد فإن أصابه صاحبه قبل أن تجرى عليه سهام المسلمين فهو أحق به ، وإن جرت عليه سهام المسلمين فلا سبيل إليه إلا بالغنيمة (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ١١٥٥٠]**

أخرجه عبد الرزاق (١٩٥/٥ ، رقم ٩٣٥٩) ، وابن أبى شيبة (٥٠٦/٦ ، رقم ٣٣٣٥٢) ، والبيهقى (١١٢/٩ ، رقم ١٨٠٣٤) .

٣٥٥١٢) عن عمر قال : **ما أصاب المُنَقِّلة فلا ضمان على صاحبه ، ومن أصاب المنقلة ضمن (سعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٠٣٣٥]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٠٢/٥ ، رقم ٢٧٣٨٩) .

٣٥٥١٣) عن مجاهد قال قال عمر : **ما أعتق الرجل من رقيقه فى مرضه فهى وصية إن شاء رجع فيها (البيهقى) [كنز العمال ٢٩٨٠٨]**

أخرجه البيهقى (٣١٣/١٠ ، رقم ٢١٣٥٦) .

٣٥٥١٤) عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال : **ما اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيا ولا أبو بكر ولا عمر حتى كان وسطا من خلافة عمر فقال عمر ليزيد ابن أخت النمر اكفنى بعض الأمور يعنى صغارها (ابن سعد) [كنز العمال ١٤٤٦٣]**

أورده ابن حجر فى الإصابة (٦٥٨/٦ ، رقم ٩٢٧٠) .

٣٥٥١٥) عن عمر قال : **ما اجتمع عند النبى صلى الله عليه وسلم أُدْمان إلا أكل أحدهما وتصدق بالآخر (العسكرى) [كنز العمال ٤١٦٨٩]**

أخرجه أيضا : ابن ماجه (١١١٥/٢ ، رقم ٣٣٦١) أثناء حديث ، وحسنه البوصيرى .

٣٥٥١٦) عن عمر قال : **ما الدنيا فى الآخرة إلا كنفجة أرنب (ابن المبارك ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٨٥٥٤]**

أخرجه ابن المبارك فى الزهد (ص ٤١٧ ، رقم ١١٨٢) ، وابن أبى شيبة (٩٧/٧ ، رقم ٣٤٤٧٥) .

٣٥٥١٧) عن عمر بن الخطاب قال : **ما النار فى يبس العَرْفج بأسرع من الكذب فى فساد مروءة أحدكم ، فاتقوا الكذب واتركوه فى جد وهزل (الدينورى) [كنـز العمال ٨٩٩٧]**

ومن غريب الحديث : ((العرفج)) : شجر ، وقيل : ضرب من النبات سريع الاشتعال بالنار .

٣٥٥١٨) عن عمر قال : **ما بال رجال لا يزال أحدهم كاسرا وسادة عند امرأة مُغْزِية يتحدث إليها عليكم بالجَنْبة فإنها عفاف وإنما النساء لحم على وَضَم إلا ما ذب عنه (أبو عبيد) [كنـز العمال ١٣٦٢٩]**

أخرجه أبو عبيد (٣٥٢/٣) .

ومن غريب الحديث : ((مغزية)) : خرج زوجها للغزو والجهاد . ((عليكم بالجنبة)) : أى اجتنبوا النساء والجلوس إليهن ولا تقربوا ناحيتهن . ((وضم)) : الخشبة التى يوضع عليها اللحم تقيه من الأرض ، وقيل : كل ما وقيت به اللحم من الأرض ، والمراد : أنهن فى الضعف مثل ذلك اللحم الذى لا يمتنع على أحد إلا أن يُذبَّ عنه ويدفع .

٣٥٥١٩) عن عمر قال : **ما بال رجال يَنحَلون أولادهم نُحْلا ثم يمسكونها ، فإذا مات ابن أحدهم قال : مالى وفى يدى وإذا مات هو قال : قد كنت نحلته لولدى . لا نحلة إلا نحلة يحوزها الولد دون الوالد ، فإن مات ورثه بذلك (مالك ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن أبى شيبة) [كنـز العمال ٤٦٢٣٢]**

أخرجه مالك (٧٥٣/٢ ، رقم ١٤٣٩) ، وابن أبى شيبة (٢٨٠/٤ ، رقم ٢٠١٢٤) ، والبيهقى فى السنن (١٧٠/٦ ، رقم ١١٧٣٣) .

ومن غريب الحديث : ((نُحْلا)) : عطاء أو هبة بلا عوض ولا استحقاق . ((وإذا مات هو)) : أى الأب قال قرب موته : هو لابنى قد كنت أعطيته إياه . ليحرم باقى ورثته ولا يصح له ذلك لعدم الحوز فى حياته . ((يحوزها)) : يستلمها وتصبح فى يده وحيازته .

٣٥٥٢٠) عن سعيد بن المسيب قال : . . . . **فشُكى ذلك إلى عثمان فرأى أن الوالد يحوز لولده إذا كانوا صغارا (البيهقى) [كنـز العمال ٤٦٢٣٣]**

أخرجه البيهقى (١٧٠/٦ ، رقم ١١٧٣٤) . يعنى شكا إلى عثمان قول عمر : ما بال رجال ينحلون أبناءهم ... إلخ ، فذكره .

٣٥٥٢١) عن عمر قال : **ما بقى فىَّ شىء من أمر الجاهلية إلا أنى لست أبالى أى الناس نكحت وأيهم أنكحت (عبد الرزاق ، وابن سعد) [كنـز العمال ٤٥٧٨٧]**

أخرجه عبد الرزاق (١٥٢/٦ ، رقم ١٠٣٢١) ، وابن سعد (٢٨٩/٣) .

٣٥٥٢٢) عن عمر قال : **ما بلت قائما منذ أسلمت (ابن أبى شيبة ، والبزار ، والطحاوى وصحح)[كنـز العمال ٣٥٧٥٠]**

أخرجه ابن أبى شيبة (١١٦/١ ، رقم ١٣٢٤) ، والبزار (٢٥٥/١ ، رقم ١٤٩) ، والطحاوى (٢٦٨/٤) ، قال الهيثمى (٢٠٦/١) : ((رواه البزار ورجاله ثقات)) .

٣٥٥٢٣) عن عمر قال : ما بين المشرق والمغرب قبلة (مالك ، وعبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ٢١٧١٦]

أخرجه مالك (١٩٦/١ ، رقم ٤٦١) ، وعبد الرزاق (٣٤٥/٢ ، رقم ٣٦٣٥) ، وابن أبى شيبة (١٤٠/٢ ، رقم ٧٤٣١) ، والبيهقى (٩/٢ ، رقم ٢٠٦٤) .

٣٥٥٢٤) عن عمر قال : ما تجرع عبد جرعة من لبن أو عسل خيراً من جرعة غيظ (أحمد فى الزهد)[كنز العمال ٨٧٤٨]

٣٥٥٢٥) عن عمر قال : ما تعرضت للإمارة وما أحببتها غير أن ناسا من أهل نجران أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتكوا إليه عاملهم فقال : لأبعثن عليكم الأمين وفى لفظ : لأبعثن عليكم رجلا أمينا حق أمين وفى لفظ : سأبعث عليكم أمينا ، فكنت فيمن تطاول رجاء أن يبعثنى ، فبعث أبا عبيدة وتركنى (أبو يعلى ، والحاكم ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٦٥٣]

أخرجه الحاكم (٢٩٧/٣ ، رقم ٥١٥٦) ، وابن عساكر (٤٥٨/٢٥) . وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (٤٥٩/٢٥) من طريق أبى يعلى .

٣٥٥٢٦) عن عمر قال : ما جاءنى أجلى فى مكان ما عدا الجهاد فى سبيل الله أحب إلى من أن يأتينى وأنا بين شعبتى رحلى ، أطلب من فضل الله وتلا {وآخرون يضربون فى الأرض يبتغون من فضل الله} [المزمل : ٢٠] (سعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٩٨٥٧]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٩٤/٢ ، رقم ١٢٥٦) .

٣٥٥٢٧) عن عمر قال : ما حرص رجل كل الحرص على الإمارة فعدل فيها (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٤٢٩٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٢٠/٦ ، رقم ٣٢٥٤٨) .

٣٥٥٢٨) عن سعد بن أبى وقاص قال : ما رأيت أحدا أحضر فهما ولا ألَبَّ لُبًّا ولا أكثر علما ولا أوسع حلما من ابن عباس ولقد رأيت عمر بن الخطاب يدعوه للمعضلات ثم يقول : عندك قد جاءتك معضلة ، ثم لا يجاوز قوله ، وإن حوله لأهل بدر من المهاجرين والأنصار (ابن سعد) [كنز العمال ٣٧١٨٣]

أخرجه ابن سعد (٣٦٩/٢) .

٣٥٥٢٩) عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال : ما رأيت أحدا أعلم بالسنة ولا أجلد رأيا ولا أثقب نظرا حين ينظر من عبد الله بن عباس وإن كان عمر بن الخطاب ليقول له : قد طرأت علينا عضل أقضية أنت لها ولأمثالها (المروزى فى العلم) [كنز العمال ٣٧١٨٨]

أخرجه أيضا بنحوه : أحمد فى فضائل الصحابة (٩٧٣/٢ ، رقم ١٩١٣) .

٣٥٥٣٠) عن ابن عمر قال : ما رأيت عمر غضب قط فذُكر الله عنده أو خُوِّف أو قرأ

عنده إنسان آية من القرآن إلا وقف عما كان يريد (ابن سعد ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٩٦٩]

أخرجه ابن سعد (٣/٣٠٩) ، وابن عساكر (٤٤/٣١٠) .

٣٥٥٣١) عن عمر قال : ما رأيت مثل من قضى بين اثنين بعد هؤلاء الآيات الثلاثة {ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون} ، {ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون} {ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون} [المائدة : ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧] (سعيد بن منصور) [كنز العمال ١٤٤٢٣]

أخرجه سعيد بن منصور (٤/٧٥٢) .

٣٥٥٣٢) عن الأحنف بن قيس قال : ما سمع الناس بمثل عمر بن الخطاب فى باب الدين والدنيا كان منور القلب فطنا بجميع الأمور بيناه يطوف ذات ليلة سمع امرأة تقول فى الطواف وهى تنشد :

فمنهن من يسقى بعذب مبرد نُقَاخ فتلكم عند ذلك قرت

ومنهن من يسقى بأخضر آجن أجاج ولولا خشية الله فرت

ففطن رحمه الله ما تشكو فبعث إلى زوجها فقال لرجل استنكه فمه فوجده متغير الفم فخيره بين خمسمائة درهم وجارية من الفىء على أن يطلقها فاختار خمسمائة درهم والجارية فأعطاه وطلقها (الدينورى)

أخرجه أيضًا : ابن عساكر (٤٤/ ٣٥٥) من طريق الدينورى .

ومن غريب الحديث : ((بيناه)) : بينا هو . ((نقاخ)) : الماء البارد العذب الصافى . ((آجن)) : هو الماء المتغير الطعم واللون .

٣٥٥٣٣) عن ابن عمر قال : ما سمعت عمر بن الخطاب يقول لشىء قط : إنى لأظن كذا وكذا إلا كان كما يظن ، بينما عمر جالس إذ مر به رجل جميل ، فقال له : أخطأ ظنى أو إنك على دينك فى الجاهلية أو لقد كنتَ كاهنهم علىَّ بالرجل ، فدُعى له فقال له ذلك ، فقال : ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم ، قال عمر : فإنى أعزم عليك إلا أخبرتنى ، قال : كنتُ كاهنهم فى الجاهلية ، قال : فما أعجب ما جاءتك به جنيتك قال : بينما أنا يوما فى السوق جاءتنى أعرف فيها الفزع قالت :

ألم تر الجن وإبلاسها ويأسها من بعد إنكاسها

ولحوقها بالقِلاص وأَحْلاسها

قال عمر : صدق ، بينا أنا نائم عند آلهتهم إذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم أسمع صارخا قط أشد صوتا منه يقول : يا جَلِيح أمر نجيح رجل فصيح يقول : لا إله إلا الله ، فوثب القوم ، قلت : لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا ، ثم نادى كذلك الثانية

والثالثة ، فقمت فما نشبت أن قيل : هذا نبى (البخارى ، والحاكم ، والبيهقى فى الدلائل) [كنـــز العمال ٣٥٣٦٧]

أخـــرجه البخارى (١٤٠٣/٣ ، رقم ٣٦٥٣) ، والحاكم (٩٤/٣ ، رقم ٤٥٠٣) ، والبيهقى فى الدلائل (١٢١/٢ ، رقم ٥٤٤) .

ومن غريب الحديث : ((بـــالقلاص)) : جمع قلوص وهى الفتية من الإبل ، وقيل : كل أنثى من الإبـــل حـــين تركب . ((جليح)) : هو الوقح المكافح بالعداوة ، ويحتمل أن يكون أراد رجلا بعينه أو من كان بتلك الصفة .

٣٥٥٣٤) عـــن ابـــن عمر قال : ما سمعت عمر يقرؤها قط إلا ((فامضوا إلى ذكر الله)) (الشافعى فى الأم ، وعبد الرزاق ، والفريابى ، وسعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابـــن جريـــر ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وابن الأنبارى ، والبيهقى) [كنـــز العمال ٤٨٠٩]

أخـــرجه الشافعى فى الأم (١٩٦/١) ، وعبد الرزاق (٢٠٧/٣ ، رقم ٥٣٤٨) ، وابن أبى شيبة (٤٨٢/١ ، رقـــم ٥٥٥٩) ، وابـــن جرير فى تفسيره (١٠٠/٢٨) ، وابن المنذر فى الأوسط (٤٠٠/٥ ، رقم ١٧٤١) ، والبيهقى (٢٢٧/٣ ، رقم ٥٦٥٩) .

٣٥٥٣٥) عـــن أسلم قال : ما شعرنا ليلة ونحن مع عمر فإذا هو قد رحل رواحلنا وأخذ راحلته فرحلها فلما أيقظنا ارتجز وقال :

لا تأخذ الليل عليك بالهم   والبس له القميص واعتم

وكن شريك رافع وأسلم   ثم اخدم الأقوام كيما تخدم

فوثبنا إليه وقد فرغ من رحله ورواحلنا ولم يود أن يوقظهم وهم نيام (أبو نعيم وقال : قـــال سعيد بن عبد الرحمن المدنى : كان رافع وأسلم خادمين للنبى صلى الله عليه وسلم ، وابن عساكر) [كنـــز العمال ٣٥٩٧٧]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١/٣ ، رقم ٨٢٤) ، وابن عساكر (٣٤٠/٨ ، ٣٤٧) .

٣٥٥٣٦) عن عمر قال : ما صلى النبى صلى الله عليه وسلم يوم الخندق الظهر والعصر حتى غابت الشمس (المخلص فى حديثه) [كنـــز العمال ٣٠٠٧٨]

٣٥٥٣٧) عـــن عـــلى بـــن أبى طالب قال : ما علمت أحدا هاجر إلا مختفيا إلا عمر بن الخطـــاب ، فإنه لما هم بالهجرة تقلد سيفه وتنكب قوسه وانتضى فى يده أسهما وأتى الكعبة وأشـــراف قـــريش بفنائها ، فطاف سبعا ثم صلى ركعتين عند المقام ثم أتى حلقهم واحدة واحـــدة فقال : شاهت الوجوه من أراد أن تثكله أمه أو يوتم ولده أو ترمل زوجته فليلقنى وراء هذا الوادى فما تبعه منهم أحد (ابن عساكر) [كنـــز العمال ٣٥٧٩٦]

أخرجه ابن عساكر (٥١/٤٤) .

٣٥٥٣٨) عن عمر قال : ما على وجه الأرض مسلم إلا وله فى هذا الفىء حق أعطيه أو

منعه إلا ما ملكت أيمانكم (الشافعى ، وعبد الرزاق ، وأبو عبيد وابن زنجويه معا فى الأموال ، وابن سعد ، وابن أبى شيبة ، وأحمد ، وعبد بن حميد وابن المنذر ، والبيهقى) [كنز العمال ١١٥٤٨]

أخرجه الشافعى (ص٣٢٥) ، وعبد الرزاق (١٥١/٤ ، رقم ٧٢٨٧) مطولا ، وأبو عبيد فى الأموال (٤٩٠/١ ، رقم ٤٤٩) ، وابن زنجويه فى الأموال (١٢٨/٢ ، رقم ٥٨٠) ، وابن سعد (٣٠٠/٣) ، وابن أبى شيبة (٤٦٦/٦ ، رقم ٣٢٩٧٨) ، والبيهقى (٣٤٧/٦ ، رقم ١٢٧٥٧) .

٣٥٥٣٩) عن عكرمة قال قال عمر : ما فرغ من تنزيل براءة حتى ظننا أنه لم يبق منا أحد إلا سينزل فيه وكانت تسمى الفاضحة (أبو الشيخ)

٣٥٥٤٠) عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب : ما فى شعر العرب أحكم من قول بعض العبديين :

لقد غرت الدنيا رجالا فأصبحوا ... بمنزلة ما بعدها متحوَّل

فساخط أمر لا يبدل غيره ... وراض بأمر غيره سيبدل

وبالغ أمر كان يأمل دونه ... ومختلج من دون ما كان يأمل

(أبو الوليد الباجى فى المواعظ) [كنز العمال ٨٩٤٦]

٣٥٥٤١) عن سليمان بن يسار قال : ما كان عمر ولا عثمان يقدمان على زيد بن ثابت أحدا فى القضاء والفتوى والفرائض والقراءة (ابن سعد)[كنز العمال ٣٧٠٥٠]

أخرجه ابن سعد (٣٥٩/٢) .

٣٥٥٤٢) عن عمر قال : ما كان من دقيق أو بُرّ يراد به التجارة ففيه الزكاة (أبو عبيد) [كنز العمال ١٦٨٨٧]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٤٦٨/٢ ، رقم ٨٨٩) .

٣٥٥٤٣) عن الأحنف بن قيس قال : ما كذبت قط إلا مرة ، قالوا : وكيف يا أبا بحر قال : وفدنا على عمر بفتح عظيم ، فلما دنونا من المدينة قال بعضنا لبعض : لو ألقينا ثياب سفرنا ولبسنا ثياب صَوْننا فدخلنا على أمير المؤمنين والمسلمين فى هيئة وشارة حسنة كان أمثل . فلبسنا ثياب صوننا وألقينا ثياب سفرنا حتى إذا طفنا فى أوائل المدينة لقينا رجل فقال : انظروا إلى هؤلاء أصحاب دنيا ورب الكعبة قال : فكنت رجلا ينفعنى رأيى فعلمت أن ذلك ليس بموافق للقوم فعدلت فلبستها وأدخلت ثياب صونى العيبة وأَشْرَجْتها وأغفلت طرف الرداء ثم ركبت راحلتى ولحقت بأصحابى . فلما دفعنا إلى عمر نبت عيناه عنهم ووقعت عيناه على فأشار إلى بيده ، فقال : أين نزلتم قلت : فى مكان كذا وكذا ، فقال : أرنى يدك ، فقام معنا إلى مناخ ركابنا ، فجعل يتخللها ببصره ثم قال : ألا اتقيتم الله فى ركابكم هذه أما علمتم أن لها عليكم حقا ألا قصدتم بها فى المسير ألا حللتم عنها فأكلت من

نبـت الأرض فقلنا : يا أمير المؤمنين إنا قدمنا بفتح عظيم فأحببنا أن نسرع إلى أمير المؤمنين وإلى المسلمين بالذى يسرهم . فحانت منه التفاتة فرأى عيبتى فقال : لمن هذه العيبة قلت : لى يا أمير المؤمنين قال : فما هذا الثوب قلت : ردائى ، قال : بكم ابتعته فألقيت ثلثى ثمنه ، فقـال : إن رداءك هذا لحسن لولا كثرة ثمنه . ثم انطلق راجعا ونحن معه فلقيه رجل فقال : يـا أمير المؤمنين انطلق معى فأعدنى على فلان فإنه قد ظلمنى ، فرفع الدرة فخفق بها رأسه وقال : تَدَعون أمير المؤمنين وهو معرض لكم حتى إذا شغل فى أمر من أمور المسلمين أتيتموه أعدنى أعدنى ، فانصرف الرجل وهو يتذمر فقال : على الرجل ، فألقى إليه المخفقة فقال : امتـثل ، فقال : لا والله ولكن أدعها لله ولك قال : ليس هكذا ، إما أن تدعها لله إرادة ما عـنده أو تدعهـا لى فأعـلم ذلك . قال : أدعها لله . قال : فانصرف ثم مضى حتى دخل منـزله ونحن معه فافتتح الصلاة فصلى ركعتين وجلس فقال : يا ابن الخطاب كنت وضيعا فـرفعك الله ، وكنـت ضالا فهداك الله ، وكنت ذليلا فأعزك الله ، ثم حملك على رقاب المسـلمين فجاءك رجل يستعديك فضربته ما تقول لربك غدا إذا أتيته قال : فجعل يعاتب نفسه فى ذلك معاتبة ظننا أنه من خير أهل الأرض (ابن عساكر) [كنـز العمال ٣٦٠٢٦]

أخرجه ابن عساكر (٤٤/٢٩١) .

ومن غريب الحديث : ((ثياب صوننا)) : الصون أن تقى شيئا أو تحفظه ، أراد الثياب المحفوظة مـن الامـتهان والابـتذال . ((أشرجتها)) : يقال : أشرجت العيبة وشرجتها إذا شددتها بالشرج ، وهى العُرى ، والمراد أغلقتها . ((المخفقة)) : الدِّرَّة .

٣٥٥٤٤) عن زياد بن حدير قال : ما كنا نُعشِّر مسلما ولا معاهدا لنا بعُشْر أهل الحرب وكتب إلىَّ عمر أن لا تُعَشِّرهم فى السنة إلا مرة (أبو عبيد ، والبيهقى) [كنـز العمال ١١٥١٧]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٣/٢٤٠ ، رقم ١١٤٦) ، والبيهقى (٩/٢١١ ، رقم ١٨٥٥٤) .

٣٥٥٤٥) عـن عمـر قال : ما لنا وللرَّمَل إنما كنا راءينا به المشركين وقد أهلكهم الله ثم قـال : شيء صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نحب أن نتركه ثم رمل (البخارى ، والبيهقى) [كنـز العمال ١٢٥٣١]

أخرجه البخارى (رقم ٢/٥٨٢ ، رقم ١٥٢٨) ، والبيهقى (٥/٨٢ ، رقم ٩٠٥٩) .

٣٥٥٤٦) عن جابر بن عبد الله قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لطلحة بن عبيد الله : ما لى أراك قد شعثت واغبررت مذ توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك ساءتك إمارة ابن عمك قال : معاذ الله ولكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنى لأعلم كلمة لا يقولها رجل عند حضرة الموت إلا وجد روحه لها روحا حين تخرج من جسده وكانت له نورا يوم القيامة فلم أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها ولا أخبرنى بها فذلك الذى دخلـنى قال عمر : فأنا أعلمها ، قال : فلله الحمد ، فما هى ، قال : هى الكلمة التى قالها لعمـه لا إلـه إلا الله ، قـال : صدقت (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، والنسائى ، وأبو يعلى ،

والدارقطنى فى الأفراد ، ورواه أحمد ، والنسائى ، وأبو يعلى ، والحاكم ، والضياء عن طلحة عن عمر) [كنــز العمال ١٤١٤]

حديث جابر بن عبد الله : أخرجه أحمد (٢٨/١ ، رقم ١٨٧) ، والنسائى فى الكبرى (٢٦٩/٦ ، رقم ١٠٩٣٧) ، وأبو يعلى (١٣/٢ ، رقم ٦٤٠) . وأخرجه أيضا : البزار (١٤٥/٣ ، رقم ٩٣٠) ، قال الهيثمى (٣٢٤/٢) : ((رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح)) .

حديث طلحة عن عمر : أخرجه أحمد (١٦١/١ ، رقم ١٣٨٤) ، والنسائى فى الكبرى (٢٦٩/٦ ، رقم ١٠٩٣٨) ، وأبو يعلى (٢٢/٢ ، رقم ٦٥٥) ، والحاكم (٥٠٢/١ ، رقم ١٢٩٧) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) . والضياء (٢٢٨/١ ، رقم ١٢٥) . وأخرجه أيضًا : ابن ماجه (١٢٤٧/٢ ، رقم ٣٧٩٥) .

٣٥٥٤٧) عن عمر قال : **ما من أيام أحب إلى أن أقضى فيها شهر رمضان من أيام العشر (البيهقى)[كنــز العمال ٢٤٣١٦]**

أخرجه البيهقى (٢٨٥/٤ ، رقم ٨١٧٨) .

٣٥٥٤٨) عن عمر قال : **ما من امرئ إلا وله أثر هو واطئه ورزق هو آكله ، وأجل هو بالغه ، وحتف هو قاتله حتى لو أن رجلا هرب من رزقه لاتبعه حتى يدركه ، كما أن الموت يدرك من هرب منه ، ألا فاتقوا الله وأجملوا فى الطلب (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنــز العمال ٩٨٦٣]**

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٧٢/٢ ، رقم ١١٩٣) .

٣٥٥٤٩) عن عمر قال : **ما من امرئ عليه من نعم الله إلا وله عليها من الناس حاسد ، ولو أن المرء أقوم من القدح لوجد له غامزا ، وما ضر بكلمة ليس لها جواب (أبو نعيم النرسى فى أنس العاقل وتذكرة الغافل) [كنــز العمال ٨٨٣٤]**

٣٥٥٥٠) عن عمر بن الخطاب قال : **ما من امرئ مسلم يأتى فضاء من الأرض فيصلى به الضحى ركعتين ، ثم يقول : اللهم لك الحمد أصبحت عبدك على عهدك ووعدك أنت خلقتنى ولم أك شيئا ، أستغفرك لذنبى فإنه قد أرهقتنى ذنوبى وأحاطت بى إلا أن تغفرها لى فاغفرها يا أرحم الراحمين ، إلا غفر الله له فى ذلك المقعد ذنبه ، وإن كان مثل زبد البحر (ابن راهويه ، وابن أبى الدنيا فى الدعاء . قال البوصيرى فى زوائده : فى سنده أبوى قرة الأسدى قال فيه ابن خزيمة : لا أعرفه بعدالة ولا جرح ، وباقى رجال الإسناد رجال الصحيح) [كنــز العمال ٢٣٤٣١]**

أخرجه ابن راهويه كما فى المطالب العالية (٣٣٧/٢ ، رقم ٦٧١) . وانظر ترجمة أبى قرة : تهذيب الكمال (٢٠١/٣٤ ، ترجمة ٧٥٧٧) ، تهذيب التهذيب (٢٢٧/١٢ ، ترجمة ٩٥٦) .

٣٥٥٥١) عن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **ما من رجل يدخل بصره فى منزل قوم إلا قال الملك الموكل به : أف لك آذيت وعصيت ، ثم توقد النار عليه إلى يوم**

القيامة ، فإذا خرج من قبره ضرب بها الملك وجهه محماة فما ترونه يلقى بعد ذلك (الديلمى وفيه أبان بن سفيان متهم) [كنـــز العمال ١٣٦٣٦]

أخرجه الديلمى (١٩/٤ ، رقم ٦٠٥٣) .

٣٥٥٥٢) عن سفيان بن عيينة قال : قال عمر : **ما منكم أحد إلا وأنا أحب أن أقول عليه إنا لله وإنا إليه راجعون خلا عبد الله فإنى أحب أن يبقى ليأخذ به الناس (ابن عساكر)**

أخرجه ابن عساكر (١٦١/٣١) فى مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب .

٣٥٥٥٣) عن يسار بن نمير قال : **ما نخلت لعمر طعاما قط إلا وأنا له عاص (ابن المبارك ، وابن سعد ، وهناد ، وابن عساكر) [كنـــز العمال ٣٥٩٢٠]**

أخـــرجه ابـــن المـــبارك (ص ٢٠٦ ، رقم ٥٨٣) ، وابن سعد (٣١٩/٣) ، وهناد (٣٦٢/٢ ، رقم ٦٨٩) ، وابن عساكر (٣٠٣/٤٤) .

٣٥٥٥٤) عـــن عمـــر قال : **ما نصارى العرب بأهل كتاب وما تحل لنا ذبائحهم وما أنا بتاركهم حتى يسلموا أو أضرب أعناقهم (الشافعى ، والبيهقى) [كنـــز العمال ١١٧٧٠]**

أخرجه الشافعى فى الأم (٢٣٢/٢) ، والبيهقى (٢١٦/٩ ، رقم ١٨٥٧٨) .

٣٥٥٥٥) عـــن المدائـــنى قال قال عمر بن الخطاب : **ما وجدت لئيما قط إلا وجدته رقيق المروءة (الدينورى)[كنـــز العمال ٨٨٨٨]**

٣٥٥٥٦) عن عمر قال : **ما يسرنى أن لى بما أعلم من معاريض القول مثل أهلى ومالى (ابن أبى شيبة)[كنـــز العمال ٨٩٩٩]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٨٢/٥ ، رقم ٢٦٠٩٤) .

٣٥٥٥٧) عـــن عمـــر قال : **ما يمنعكم إذا رأيتم السفيه يخرق أعراض الناس أن لا تُعَرِّبُوا عليه قالوا : نخاف لسانه ، قال : ذاك أدنى أن تكونوا شهداء (ابن أبى شيبة ، وأبو عبيد فى الغريب ، وابن أبى الدنيا فى الصمت) [كنـــز العمال ٨٤٤٩]**

أخـــرجه ابـــن أبى شيبة (٢٣٠/٥ ، رقم ٢٥٥٣٦) ، وأبو عبيد (٢٥٢/٣) ، وابن أبى الدنيا فى الصمت (ص١٥٠ ، رقم ٢٤٥) .

ومن غريب الحديث : ((تعربوا عليه)) : أى ما يمنعكم أن تصرحوا له بالإنكار ولا تساتروه ، وقيل التعريب : المنع والإنكار .

٣٥٥٥٨) عن سعيد بن جبير قال : **مات ابن ابن لعمر بن الخطاب وترك جده عمر وإخوته فأرســـل عمـــر إلى زيـــد بن ثابت فجعل زيد يحسب فقال له عمر : شغب ما كنت مشغبا فلعمرى إنى لأعلم أنى أحق به منهم (سعيد بن منصور) [كنـــز العمال ٣٠٦٣٥]**

أخرجه سعيد بن منصور فى كتاب السنن (٦٥/١ ، رقم ٥٣) .

٣٥٥٥٩) عـــن صـــفوان بن سليم قال : **مات رجل بالمدينة فخاف أخوه أن يُختفَى قبره فحرسه ، وأقبل المختفى فسكت عنه حتى استخرج أكفانه ثم أتاه فضربه بالسيف حتى برد ، فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب فأهدر دمه (عبد الرزاق) [كنـــز العمال ١٣٨٧٨]**

أخرجه عبد الرزاق (١٠/٢١٤ ، رقم ١٨٨٨٦) .

ومن غريب الحديث : ((يختفى)) : ينبش .

٣٥٥٦٠) عن زيد بن وهب قال : مات رجل من المنافقين فلم يصل عليه حذيفة فقال له عمر أمن القوم هذا قال نعم قال بالله أمنهم أنا قال لا ولن أخبر به أحدا بعدك (رسته) [كنز العمال ٣٦٩٦٢]

٣٥٥٦١) عن شقيق بن وائل قال : ماتت أمى نصرانية فأتيت عمر فذكرت ذلك له فقال : اركب دابة وسر أمام جنازتها (المحاملى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٤٥٩٢٩]

أخرجه ابن عساكر (٢٣/ ١٦٣) .

٣٥٥٦٢) عن عمر قال : متعتان كانتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهى عنهما وأعاقب عليهما متعة النساء ومتعة الحج (أبو صالح كاتب الليث فى نسخته والطحاوى) [كنز العمال ٤٥٧١٥]

أخرجه الطحاوى (٢/١٤٦) .

٣٥٥٦٣) عن عمر قال : المتلاعنان يفرق بينهما ولا يجتمعان أبدا (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٠٥٨٢]

أخرجه عبد الرزاق (٧/١١٢ ، رقم ١٢٤٣٣) ، وابن أبى شيبة (٤/١٩ ، رقم١٧٣٦٩) ، والبيهقى (٧/٤١٠ ، رقم ١٥١٣٦) .

٣٥٥٦٤) عن ابن المسيب قال قال عمر : متى نكتب التاريخ فجمع المهاجرين فقال له علىٌّ : من يوم هاجر النبى صلى الله عليه وسلم وترك أرض الشرك ففعله عمر (البخارى فى تاريخه الصغير ، والحاكم) [كنز العمال ٢٩٥٥٣]

أخرجه البخارى فى التاريخ الصغير (١/١٥ ، رقم ٤٠) ، والحاكم (٣/١٥ ، رقم ٤٢٨٧) .

٣٥٥٦٥) عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال : مر جبير بن مطعم على ماء فسألوه عن فريضة فقال : لا علم لى ، ولكن أرسلوا معى حتى أسأل لكم عنها فأرسلوا معه فأتى عمر فسأله فقال : من سره أن يكون فقيها عالما فليفعل كما فعل جبير بن مطعم سئل عما لا يعلم فقال : الله أعلم (ابن سعد) [كنز العمال ٢٩٥٠٨]

٣٥٥٦٦) عن الحارث بن عمر النهدى قال : مر رجل على عمر بن الخطاب وقد تخشع وتذلل ، فقال : ألست مسلما ؟ قال : بلى . قال : فارفع رأسك ، وامدد عنقك ، فإن الإسلام عزيز منيع (رسته فى الإيمان ، والعسكرى فى المواعظ) [كنز العمال ٨٨٢٢]

٣٥٥٦٧) عن سفيان عن عوف الأعرابى عن الحسن بن أبى الحسن قال : مر عبد الله بن سلام بعبد الله بن عمر وهو راقد فقال له : قم يا ابن قفل جهنم فقام عبد الله وقد تغير لونه حتى أتى عمر فقال : أما سمعت ما قاله ابن سلام لى قال : وما قال لك قال لى : قم يا ابن قفل جهنم ، فقال عمر : الويل لعمر إن كان بعد عبادة أربعين سنة ومصاهرته لرسول الله

صلى الله عليه وسلم وقضاياه بين المسلمين بالاقتصاد أن يكون مصيره إلى جهنم حتى يكون قفلا لجهنم ثم قام وتقنع بطيلسان له وألقى الدرة على عاتقه فاستقبله عبد الله بن سلام فقال له عمر : يا ابن سلام بلغنى أنك قلت لابنى : قم يا ابن قفل جهنم قال : نعم ، قال : وكيف علمت أنى فى جهنم حتى أكون قفلا . قال : معاذ الله يا أمير المؤمنين أن تكون فى جهنم ولكنك قفل جهنم . قال : وهل يكون أحد لا يكون فى جهنم وهو قفل لجهنم ؟ قال : نعم . قال : وكيف ذلك ؟ قال : أخبرنى أبى عن آبائه عن موسى بن عمران عن جبريل أنه قال : يكون فى أمة محمد صلى الله عليه وسلم رجل يقال له عمر بن الخطاب أحسن الناس دينا وأحسنهم يقينا ، ما دام بينهم الدين عال والدين فاش فجهنم مقفلة ، فإذا مات عمر يرق الدين ويقل اليقين وتقل أعمار الصالحين ، وافترق الناس على فرق من الأهواء ، وفتحت أقفال جهنم ، فيدخل فى جهنم من الآدميين كثير (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٨٢٠]

أخرجه ابن عساكر (٤٤/٣٣٥) .

٣٥٥٦٨) عن إسماعيل بن زياد قال : مر على بن أبى طالب على المساجد فى رمضان وفيها القناديل فقال : نور الله على عمر قبره كما نور علينا مساجدنا (ابن عساكر ، ورواه الخطيب فى أماليه عن أبى إسحاق الهمدانى) [كنز العمال ٣٥٨٠٠]

أخرجه ابن عساكر (٤٤/٢٨٠) . وأخرجه أيضا : ابن عبد البر فى التمهيد (٨/١١٩) .

٣٥٥٦٩) عن عطاء قال : مر عمر برجل وهو يكلم امرأة فعلاه بالدرة فقال : يا أمير المؤمنين إنها امرأتى قال : ها أنا فاقتص . قال : قد غفرت لك يا أمير المؤمنين . قال : ليس مغفرتها بيدك ولكن إن شئت أن تعفو فاعف قال قد عفوت عنك يا أمير المؤمنين (الأصبهانى) [كنز العمال ١٣٦٢٣]

أخرجه أيضا : ابن عساكر (٤٤/١٥٩) بنحوه .

٣٥٥٧٠) عن سعدى زوج طلحة قالت : مر عمر بطلحة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما لك كئيبا أساءتك إمرة ابن عمك ؟ قال : لا ولكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنى لأعلم كلمة لا يقولها أحد عند موته إلا كانت نورا لصحيفته ، وإن جسده وروحه ليجدان بها روحا عند الموت فلم أسأله حتى توفى . قال : أنا أعلمها هى التى أراد عمه عليها ولو علم أن شيئا أنجى له منها لأمره (النسائى ، وابن ماجه ، والمروزى فى الجنائز ، وابن منده فى غرائب شعبة ، وابن خزيمة ، وأبو يعلى ، وابن حبان ، والبغوى ، والطبرانى ، والضياء) [كنز العمال ١٤١٧]

أخرجه النسائى فى الكبرى (٦/٢٧١ ، رقم ١٠٩٤٠) ، وابن ماجه (٢/١٢٤٧ ، رقم ٣٧٩٥) ، وابن خزيمة فى التوحيد (٢/٥٧ ، رقم ٤٧٥) ، وأبو يعلى (٢/١٤ ، رقم ٦٤٢) ، وابن حبان (١/٤٣٤ ، رقم ٢٠٥) ، والطبرانى (٢٤/٣٠٤ ، رقم ٧٧٢) ، والضياء (١/٢٣٠ ، رقم ١٢٦) .

٣٥٥٧١) عن أبي وائل قال : مر عمر بعجوز تبيع لبنا لها فى سوق الليل فقال لها : يا عجوز لا تغشى المسلمين وزوار بيت الله ولا تشوبى اللبن بالماء ، فقالت : نعم يا أمير المؤمنين ، فمر عليها بعد ذلك فقال : يا عجوز ألم أقدم إليك أن لا تشوبى لبنك بالماء ؟ فقالت : والله ما فعلت فتكلمت ابنة لها من داخل الخباء : يا أمه أغشا وكذبا جمعت على نفسك ، فسمعها عمر فهم بمعاقبة العجوز فتركها لكلام ابنتها ، ثم التفت إلى بنيه فقال : أيكم يتزوج هذه فلعل الله يخرج منها نسمة طيبة مثلها فقال عاصم بن عمر : أنا أتزوجها يا أمير المؤمنين فزوجها إياه ، فولدت له أم عاصم ، فتزوج أمَّ عاصم عبدُ العزيز بن مروان فولدت له عمر بن عبد العزيز (ابن النجار) [كنز العمال ٣٧٨٤٥]

أخرجه أيضا : ابن عساكر (٢٥٢/٧٠) .

٣٥٥٧٢) عن ابن عمر قال : مر عمر بقوم قد رموا رشقا وأخطئوا فقال ما أسوأ رميكم قالوا : نحن متعلمين ، قال : لحنكم أشد من سوء رميكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : رحم الله امرأ أصلح من لسانه (العقيلى ، والدارقطنى فى الأفراد ، والعسكرى فى الأمثال ، وابن الأنبارى فى الإيضاح ، والموهبى ، والبيهقى فى شعب الإيمان وقال : إسناده غير قوى ، والخطيب فى الجامع ، والديلمى ، وابن الجوزى فى الواهيات) [كنز العمال ٢٩٣٤٤]

أخرجه العقيلى (٣٩٥/٣ ، ترجمة ١٤٣٤عيسى بن إبراهيم) وقال : ((حديثه غير محفوظ ولا يعرف إلا به)) ، والعسكرى كما فى المقاصد الحسنة (ص ١٧٥ ، رقم ٣٧٠) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٥٧/٢ ، رقم ١٦٧٨) ، والخطيب فى الجامع لأخلاق الراوى (٢٤/٢ ، رقم ١٠٦٦) ، والديلمى (٢٥٩/٢ ، رقم ٣٢٠٦) ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (٧٠٤/٢ ، رقم ١١٧٢) .

٣٥٥٧٣) عن يزيد بن أبي مريم قال : مر عمر بن الخطاب بمعاذ بن جبل فقال : ما قوام هذه الأمة قال معاذ : ثلاث وهن المنجيات : الإخلاص وهى الفطرة فطرة الله التى فطر الناس عليها ، والصلاة وهى الملة ، والطاعة وهى العصمة فقال عمر : صدقت ، فلما جاوزه قال معاذ لجلسائه : أما إن سنيك خير من سنيهم ، ويكون بعدك اختلاف ، ولن يبقى إلا يسيرا (ابن جرير) [كنز العمال ٤٤٢٧٦]

أخرجه ابن جرير الطبرى فى تفسيره (٤٠/٢١) . وأخرجه أيضا : عبد الرزاق فى جامع معمر (٣٣٢/١١) .

٣٥٥٧٤) عن أبي عمران الجونى قال : مر عمر بن الخطاب براهب فوقف ونودى الراهب فقيل له : هذا أمير المؤمنين فاطلع فإذا إنسان به من الضر والاجتهاد وترك الدنيا فلما رآه عمر بكى فقيل له : إنه نصرانى . فقال عمر : قد علمت ولكنى رحمته ذكرت قول الله {عاملة ناصبة تصلى نارا حامية} [الغاشية : ٣-٤] فرحمت نصبه واجتهاده وهو فى النار (عبد الرزاق ، وابن المنذر ، وابن عساكر) [كنز العمال ٤٧٠٣]

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (٨٠/٨ ، رقم ٣٤٨٧) .

٣٥٥٧٥) عن عكرمة قال : مر عمر بن الخطاب برجل مبتلى أجذم أعمى أصم وأبكم ، فقال لمن معه : هل ترون فى هذا من نعم الله شيئا ؟ قالوا : لا ، قال : بلى ألا ترونه يبول فلا يعتصر ولا يلتوى ، يخرج به بوله سهلا ، فهذه نعمة من الله (عبد بن حميد) [كنز العمال ٨٦٥٤]

٣٥٥٧٦) عن سليمان بن يسار قال : مر عمر بن الخطاب بضَجَنان فقال : لقد رأيتنى وإنى لأرعى على الخطاب فى هذا المكان وكان والله ما علمت فظا غليظا ثم أصبحت إلىَّ أمر أمة محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال متمثلا :

لا شيء فيما ترى إلا بشاشته يبقى الإله ويودى المال والولد

ثم قال لبعيره : حَوْب (ابن سعد ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٩٨٥]

أخرجه ابن سعد (٢٦٦/٣) .

ومن غريب الحديث : ((حَوْب)) : لفظة تقال لزجر البعير . ((ضجنان)) : جبل بناحية تهامة ، وقيل : جبل بناحية مكة على طريق المدينة .

٣٥٥٧٧) عن على بن عبد الله القرشى عن أبيه قال : مر عمر بن الخطاب بقوم يتمنون فقال : وأنا أتمنى معكم ، أتمنى رجالا ملء هذا البيت مثل أبى عبيدة بن الجراح وسالم مولى أبى حذيفة ، إن سالما شديد الحب لله لو لم يخف الله ما عصاه ، وأما أبو عبيدة فسمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح (الدينورى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٧٦١]

أخرجه ابن عساكر (٤٧٤/٢٥) من طريق الدينورى .

٣٥٥٧٨) عن أبى غفار قال : مر عمر بن الخطاب بقوم يرمون فقال : ما أسوأ رميكم . قالوا : نحن متعلمين قال : لفظكم أسوأ من رميكم . قال بعضهم : يا أمير المؤمنين يضحى بالضبى قال : وما عليك لو قلت ظبى . قال : إنها لغة ، قال : رفع العتاب ولا يضحى بشيء من الوحش (ابن الأنبارى) [كنز العمال ٢٩٣٤٥]

٣٥٥٧٩) عن سعيد بن المسيب قال : مر عمر بن الخطاب على حاطب بن أبى بلتعة وهو يبيع زبيبا له بالسوق فقال له عمر : إما أن تزيد فى السعر وإما أن ترفع من سوقنا (مالك ، وعبد الرزاق ، والبيهقى) [كنز العمال ١٠٠٧٥]

أخرجه مالك (٦٥١/٢ ، رقم ١٣٢٨) ، وعبد الرزاق (٢٠٧/٨ ، رقم ١٤٩٠٥) ، والبيهقى (٢٩/٦ ، رقم ١٠٩٢٩) .

٣٥٥٨٠) عن يحيى بن جعدة قال : مر عمر بن الخطاب على سامر فسلم عليه وقال : والذى لا إله إلا هو ما من إله إلا الله وأوصيكم بتقوى الله (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٤١٩٩]

أخرجه عبد الرزاق (٥٦١/١ ، رقم ٢١٣٣) .

ومن غريب الحديث : ((سامر)) : السمر والمسامرة : الحديث ليلا ، أراد قوما يتسامرون .

٣٥٥٨١) عن أبى رافع قال : **مر بى عمر بن الخطاب وأنا أصوغ وأقرأ القرآن قال يا أبا رافع لأنت خير من عمر تؤدى حق الله وحق مواليك (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٢٥٦٤٦]**

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٨٦/٦ ، رقم ٨٦١٣) .

ومن غريب الحديث : ((أصوغ)) : من الصياغة وهى صنع الحَلْى .

٣٥٥٨٢) عن ابن جريج قال : **مر عمر بن الخطاب بفتى وهو يصلى فقال عمر : يا فتى تقدم إلى السارية لا يتلعب الشيطان بصلاتك فلست برأى أقوله ولكن سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم (عبد الرزاق وهو معضل) [كنز العمال ٢٢٥٦٠]**

أخرجه عبد الرزاق (١٦/٢ ، رقم ٢٣٠٩) .

٣٥٥٨٣) عن عبد الله بن شقيق قال : **مر عمر بن الخطاب برجل يصلى بغير سترة فقال : لو يعلم المار والممرور عليه ماذا عليهما ما فعلا (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٥٦٣]**

أخرجه عبد الرزاق (٢٤/٢ ، رقم ٢٣٣٩) .

٣٥٥٨٤) عن مجاهد قال : **مر عمر بن الخطاب على ابن له وهو يصلى ورأسه معقوص فجبذه حتى صرعه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٤٥٥]**

أخرجه عبد الرزاق (١٨٤/٢ ، رقم ٢٩٩٢) .

٣٥٥٨٥) عن محمد بن المنكدر قال : **مر عمر بن الخطاب فى المقبرة وأناس يحفرون لزينب بنت جحش فى يوم حار فقال لو أنى ضربت عليهم فسطاطا فضرب عليهم فسطاطا فكان أول فسطاط ضرب على قبر (ابن سعد) [كنز العمال ٣٧٧٩٩]**

أخرجه ابن سعد (١١٣/٨) .

٣٥٥٨٦) عن الحسن قال : **مر عمر على مزبلة فاحتبس عندها فكأنه شق على أصحابه وتأذوا بها فقال لهم : هذه دنياكم التى تحرصون عليها (أحمد فى الزهد ، وأبو نعيم فى الحلية) [كنز العمال ٨٥٥٥]**

أخرجه أحمد فى الزهد (ص ١١٨) ، وأبو نعيم فى الحلية (٤٨/١) .

٣٥٥٨٧) حدثنا هشيم حدثنا عبيدة عن إبراهيم قال : **مسح على الخفين ثمانية من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر وسعد وابن مسعود وأبو مسعود الأنصارى وحذيفة بن اليمان والمغيرة بن شعبة والبراء بن عازب وجرير بن عبد الله [كنز العمال ٢٧٦٠٦]**

أخرجه ابن أبى شيبة (١٦٧/١ ، رقم ١٩١٧) .

٣٥٥٨٨) عن مجاهد قال : **مسحت امرأة ببطن امرأة فأسقطت جنينا فرفع ذلك إلى عمر ، فأمرها أن تكفر بعتق رقبة يعنى التى مسحت (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠١٧٠]**

أخرجه عبد الرزاق (٦٣/١٠ ،رقم ١٨٣٦٢) .

٣٥٥٨٩) عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال : **مكث عمر زمانا لا يأكل من المال شيئا حتى دخلت عليه فى ذلك خصاصة ، وأرسل إلى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستشارهم فقال : قد شغلت نفسى فى هذا الأمر فما يصلح لى منه فقال عثمان بن عفان : كل وأطعم ، قال وقال ذلك سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، وقال لعلى : ما تقول أنت فى ذلك قال : غداء وعشاء قال فأخذ بذلك عمر** (ابن سعد) **[كنز العمال ٣٥٧٧٩]**

أخرجه ابن سعد (٣/٣٠٧) .

٣٥٥٩٠) عن نهشل بن سعيد عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال : **مكث عمر يسأل عن أويس القرنى عشر سنين فذكر أنه قال : يا أهل اليمن من كان من مراد فليقم ، فقام من كان من مراد وقعد آخرون ، فقال : أفيكم أويس ؟ فقال رجل : يا أمير المؤمنين لا نعرف أويسا ولكن ابن أخ لى يقال له أويس هو أضعف وأمهن من أن يسأل مثلك عن مثله ، قال له : أبحرمنا هو ؟ قال : نعم ، هو بالأراك بعرفة يرعى إبل القوم فركب عمر وعلى رضى الله عنهما حمارين ثم انطلقا حتى أتيا الأراك فإذا هو قائم يصلى يضرب ببصره نحو مسجده وقد دخل بعضه فى بعض ، فلما رأياه قال أحدهما لصاحبه : إن يك أحد الذى نطلبه فهذا هو ، فلما سمع حسهما خفف وانصرف ، فسلما عليه فرد عليهما : وعليكما السلام ورحمة الله وبركاته ، فقالا له : ما اسمك رحمك الله قال : أنا راعى هذه الإبل ، قالا : أخبرنا باسمك ، قال : أنا أجير القوم ، قالا : ما اسمك . قال : أنا عبد الله ، فقال له على : قد علمنا أن من فى السماوات والأرض عبيد الله فأنشدك برب هذه الكعبة ورب هذا الحرم ما اسمك الذى سمتك به أمك قال : وما تريدان من ذلك أنا أويس بن عامر ، فقالا له : اكشف لنا عن شقك الأيسر ، فكشف لهما ، فإذا لمعة بيضاء قدر الدرهم من غير سوء ، فابتدرا يُقبِّلان الموضع ثم قالا له : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أن نقرئك السلام وأن نسألك أن تدعو لنا ، فقال : إن دعائى فى شرق الأرض وغربها لجميع المؤمنين والمؤمنات ، فقالا : ادع لنا ، فدعا لهما وللمؤمنين والمؤمنات ، فقال له عمر : أعطيك شيئا من رزقى أو من عطائى تستعين به فقال : ثوباى جديدان ونعلاى مخصوفتان ومعى أربعة دراهم ولى فضلة عند القوم ، فمتى أفنى هذا إنه من أمَّل جمعة أمَّل شهرا ومن أمل شهرا أمل سنة ، ثم رد على القوم إبلهم ثم فارقهم فلم ير بعد ذلك** (ابن عساكر) **[كنز العمال ٣٧٨٣١]**

أخرجه ابن عساكر (٩/٤٢٢) .

ومن غريب الحديث : ((بالأراك)) : هو وادى الأراك قرب مكة ، وقيل : جبل لهذيل ، وقيل : هو موضع من نمرة فى موضع من عرفة .

٣٥٥٩١) عن بكر بن عبد الله المزنى قال : قال عمر بن الخطاب : **مكسبة فيها بعض الدناءة خير من مسألة الناس** (وكيع) **[كنز العمال ٩٨٥٤]**

أخرجه أيضا : ابن عبد البر فى التمهيد (١٨/٣٣٠) .

٣٥٥٩٢) عن عمر قال : من أخذ ضالة فهو ضال (مالك ، وعبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنـز العمال ٤٠٥٢٩]

أخرجه مالك (٢/٧٥٩ ، رقم ١٤٤٨) ، وعبد الرزاق (١٠/١٣٣ ، رقم ١٨٦١٢) ، وابن أبى شيبة (٤/٤١٧ ، رقم ٢١٦٧٣) ، والبيهقى (٦/١٩١ ، رقم ١١٨٥٥) .

٣٥٥٩٣) عن عمر قال : من أخذ من التمر شيئا فليس عليه قطع حتى يؤوى إلى المرابد والجرائن ، فإن أخذ منه بعد ذلك ما يساوى ربع دينار قطع (عبد الرزاق) [كنـز العمال ١٣٨٧٩]

أخرجه عبد الرزاق (١٠/٢٢٣ ، رقم ١٨٩١٨) .

ومن غريب الحديث : ((المرابد والجرائن)) : جمع مربد وجرين ، وهى : مواضع حفظ الحبوب والغلال والتمر .

٣٥٥٩٤) عن عمر قال : من أدخل قدميه وهما طاهرتان فليمسح عليهما إلى مثل ساعته من يومه وليلته (الطحاوى) [كنـز العمال ٢٧٥٩٠]

أخرجه الطحاوى (١/٨٤) .

٣٥٥٩٥) عن عمر قال : من أدرك ليلة النحر قبل أن يطلع الفجر فقد أدرك الحج ومن لم يقف حتى يصبح فقد فاته الحج (البيهقى) [كنـز العمال ١٢٨١٢]

أخرجه البيهقى (٥/١٧٤ ، رقم ٩٥٩٩) .

٣٥٥٩٦) عن عمر قال : من أراد الحق فلينـزل بالبراز يعنى يظهر أمره (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ٤٤٢٠٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٩٦ ، رقم ٣٤٤٦٧) .

٣٥٥٩٧) عن عمر قال : من أسلم على ميراث قبل أن يقسم ورث منه (عبد الرزاق) [كنـز العمال ٣٠٥٠٧]

أخرجه عبد الرزاق (١٠/٣٥٠ ، رقم ١٩٣٣٢) .

٣٥٥٩٨) عن عمر بن الخطاب قال : من أطاق الحج ولم يحج فأقسموا عليه أنه مات يهوديا أو نصرانيا (أبو نعيم فى الحلية) [كنـز العمال ١٢٣٩٩]

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٩/٢٥٢) .

٣٥٥٩٩) عن عمر قال : من أهدى هديا تطوعا فعَطِب نَحَرَه دون الحرم ولم يأكل منه شيئا فإن أكل فعليه البدل (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ١٢٧٠٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٣٠٧ ، رقم ٣٦٣٣٧) .

٣٥٦٠٠) عن عمر بن الخطاب قال : من ابتاع شيئا من الخدم فلم يوافق شيمته فليبع وليشتر حتى يوافق شيمتهم شيمته فإن الناس شيم ولا تعذبوا عباد الله (ابن راهويه) [كنـز العمال ٢٥٦٥٢]

أخرجه ابن راهويه كما فى المطالب العالية (٢١٥/٨ ، رقم ٢٨٨٢) ، وأخرجه أيضاً : الطبرانى فى مسند الشاميين (٣٦١/٢ ، رقم ١٥٠٠) من طريق ابن راهويه .

ومن غريب الحديث : ((شيمته)) : الشيمة : الخلق والطبيعة .

٣٥٦٠١) عن الحسن قال قال عمر : من اتجر فى شىء ثلاث مرات فلم يصب فيه فليتحول منه إلى غيره (ابن أبى شيبة ، والدينورى فى المجالسة) [كنـز العمال ٩٨٦٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٨/٥ ، رقم ٢٣٢١٣) .

٣٥٦٠٢) عن عمر قال : من احتكر طعاما ثم تصدق برأس ماله والربح لم يكفر عنه (ابن أبى شيبة)[كنـز العمال ١٠٠٦٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٠١/٤ ، رقم ٢٠٣٩١) .

٣٥٦٠٣) عن إبراهيم قال : قال عمر : من أستخلف لو كان أبو عبيدة بن الجراح فقال له رجل : يا أمير المؤمنين فأين أنت من عبد الله بن عمر ؟ فقال : قاتلك الله والله ما أردت الله بهذا أستخلف رجلا ليس يحسن يطلق امرأته (ابن سعد) [كنـز العمال ٣٦٠٤٧]

أخرجه ابن سعد (٣٤٣/٣) .

٣٥٦٠٤) عن عمر قال : من استعمل فاجرا وهو يعلم أنه فاجر فهو مثله (فى المداراة) [كنـز العمال ١٤٣٠٦]

أخرجه أيضًا : وكيع فى أخبار القضاة (١٧/١ ، رقم ٣٢٣) .

٣٥٦٠٥) عن عمر قال : من اشترى جارية فليستبرئها بحيضة فإن كانت لا تحيض فأربعون يوما (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ٢٨٠٣٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥١٤/٣ ، رقم ١٦٦٣٥) .

٣٥٦٠٦) عن أبى مجلز قال قال عمر : من اعتزى بالقبائل فأعضوه أو فأمضوه (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ١٤٣٦٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٥٦/٧ ، رقم ٣٧١٨٤) .

ومن غريب الحديث : ((اعتزى)) : تعصب عصبية الجاهلية . ((فأعضوه)) : قوله له : ((اعضض بظر أمك)) أو ((اعضض هن أبيك)) ، وهو من السباب الشديد عند العرب . ((فأمضوه)) : مضه وأمضه : آلمه وأوجعه .

٣٥٦٠٧) عن قتادة قال قال عمر بن الخطاب : من اغتسل يوم الجمعة فهو أفضل ومن توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت (ابن جرير) [كنـز العمال ٢٣٣٤٧]

٣٥٦٠٨) عن عمر قال : من الربا أن تباع الثمرة وهى مُغْضِفَة لم تطب (ابن أبى شيبة) [كنـز العمال ٩٩٢٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٣٠/٤ ، رقم ٢١٨٠٨) . وأخرجه أيضا : عبد الرزاق (٢٦/٨ ، رقم ١٤١٦١) ، وأبو عبيد (٢٨٣/٢) .

ومن غريب الحديث : ((مغضفة)) : متدلية فى شجرها .

٣٥٦٠٩) عن عمر قال : **من الربا أن تُسلم فى سِنٍّ** (ابن أبى شيبة ، والبيهقى وقال : هذا منقطع) [كنــز العمال ١٥٥٧٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤١٩/٤ ، رقم ٢١٦٩٣) ، والبيهقى (٢٢/٦ ، رقم ١٠٨٩٠) .

ومن غريب الحديث : ((فى سن)) : أى فى حيوان .

٣٥٦١٠) عن عمر بن الخطاب قال : **من السنة النــزول بالأبطح عشية النفر** (الطبرانى فى الأوسط) [كنــز العمال ١٢٧٥٩]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١١/٤ ، رقم ٣٤٨٣) ، قال الهيثمى (٢٨٢/٣) : ((إسناده حسن)) .

٣٥٦١١) عن عمر قال : **من باع عبدا وله مال فماله لسيده إلا أن يشترط الذى اشتراه** (مالك ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنــز العمال ٩٩٢١]

أخرجه مالك (٦١١/٢ ، رقم ١٢٧٢) ، وابن أبى شيبة (٥٠٠/٤ ، رقم ٢٢٥٢٤) ، والبيهقى (٣٢٤/٥ ، رقم ١٠٥٤٢)

٣٥٦١٢) عن خالد بن المهاجر قال قال عمر بن الخطاب : **من تزوج بنت عشر تسر الناظرين ومن تزوج بنت عشرين لذة للمعانقين وبنت ثلاثين تسمن وتلين ومن تزوج ابنة أربعين ذات بنات وبنين ومن تزوج ابنة خمسين عجوز فى الغابرين** (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٢١٣/١٦) .

٣٥٦١٣) عن أبى مجلز قال : قال عمر : **من تستخلفون بعدى ؟ فقال رجل من القوم : الزبير بن العوام ، فقال : إذن تستخلفونه شحيحا غلقا يعنى سيئ الأخلاق ، فقال رجل : نستخلف طلحة بن عبيد الله ، فقال : كيف تستخلفون رجلا كان أول شىء نحله رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضا نحلها إياه فجعلها فى مهر يهودية ، فقال رجل من القوم : نستخلف عليا ، فقال : إنكم لعمرى لا تستخلفونه ، والذى نفسى بيده لو استخلفتموه لأقامكم على الحق وإن كرهتم ، فقال الوليد بن عقبة : قد علمنا الخليفة من بعدك ، فقعد فقال : من ؟ قال : عثمان بن عفان ، وكان الوليد أخا عثمان لأمه قال : وكيف بحب عثمان المال وبره لأهل بيته** (ابن راهويه) [كنــز العمال ١٤٢٥٨]

أخرجه ابن راهويه كما فى المطالب العالية (٢٦٧/٦ ، رقم ٢١٣٨) . وانظر زوجات طلحة وأمهات أولاده : الطبقات الكبرى لابن سعد (٢١٤/٣) .

٣٥٦١٤) عن عمر قال : **من جاء أرضنا بسلعة فليبعها كما أراد وهو ضيفى حتى يخرج وهو أسوتنا ولا يبع فى سوقنا محتكر** (عبد الرزاق) [كنــز العمال ١٠٠٦٧]

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٦/٨ ، رقم ١٤٩٠١) .

٣٥٦١٥) عن عمر قال : **من حج هذا البيت لا يريد غيره خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه** (ابن أبى شيبة) [كنــز العمال ١٢٣٧٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (١٢٠/٣ ، رقم ١٢٦٤٢) .

٣٥٦١٦) عن عمر قال : **من حلف على يمين فرأى خيرا منها فليأت الذى هو خير وليكفر عن يمينه (ابن أبى شيبة) [كنـــز العمال ٤٦٥٢٤]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٨١/٣ ، رقم ١٢٣٠٨) .

٣٥٦١٧) عـــن عمر قال : **من خاف الله لم يشف غيظه ، ومن يتق الله لم يصنع ما يريد ، ولـــولا يوم القيامة لكان غير ما ترون (ابن أبى الدنيا ، والدينورى فى المجالسة ، والحاكم فى الكـــنى ، وأبو عبد الله بن منده فى مسند إبراهيم بن أدهم ، وابن المقرى فى فوائده ، وابن عساكر) [كنـــز العمال ٤٤٣٧٥]**

أخرجه ابن منده فى مسند إبراهيم بن أدهم (ص٤٦ ، رقم ٤٣) ، وابن عساكر (٣٠٩/٤٤) من طريق الدينورى ، وابن أبى الدنيا .

٣٥٦١٨) عن عمر قال : **من خرج إلى هذا البيت لم ينهزه إلا الصلاة عنده واستلام الحجر كفر عنه ما قبل ذلك (عبد الرزاق) [كنـــز العمال ٣٨٠٥٧]**

أخرجه عبد الرزاق (٤/٥ ، رقم ٨٨٠١) .

٣٥٦١٩) عن عمر قال : **من دعا إلى إمارة نفسه أو غيره من غير مشورة من المسلمين فلا يحل لكم إلا أن تقتلوه (عبد الرزاق) [كنـــز العمال ١٤٣٥٩]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٤٥/٥ ، رقم ٩٧٥٩) .

٣٥٦٢٠) عن عمر قال : **من رق وجهه رق علمه (الدارمى) [كنـــز العمال ٢٩٥١٤]**

أخرجه الدارمى (١٤٧/١ ، رقم ٥٥٠) .

٣٥٦٢١) عـــن قيس بن عُبَاد قال سمعت عمر بن الخطاب يقول : **من سمع حديثا فأداه كما سمع فقد سلم (ابن عبد البر ، وابن عساكر) [كنـــز العمال ٢٩٤٦٢ ، ٢٩٤٧٧]**

أخـــرجه ابـــن عـــبد الـــبر فى العلم (٢٤٨/٣ ، رقم ١١٤٣) ، وابن عساكر (٤٩/ ٤٣٦) . وأخرجه أيضا : الإمام مسلم فى كتاب التمييز (ص١٧٤ ، رقم ٩) ، والرامهرمزى فى المحدث الفاصل (ص ٥٣٨) ، والخطيب فى الكفاية (ص١٧٢) .

٣٥٦٢٢) عن مجاهد قال قال عمر بن الخطاب : **من شاب شيبة فى الإسلام كانت له نورا يوم القيامة (ابن راهويه) [كنـــز العمال ٤٣٠٠٧]**

أخرجه ابن راهويه كما فى المطالب العالية (٤/٧ ، رقم ٢٣١٦) .

٣٥٦٢٣) عـــن عمر قال : **من شرب من الخمر قليلا أو كثيرا ضرب الحد (ابن أبى شيبة) [كنـــز العمال ١٣٦٥٧]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٠٢/٥ ، رقم ٢٨٣٩٧) .

٣٥٦٢٤) عـــن الربيع بن بدر عن عاصم الأحول عن الحسن عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **من شهد الصلاة فى جماعة أربعين ليلة وأيامها لا يكبر الإمام إلا وهـــو فى المســـجد كتب الله له بيده براءة من النار (الخطيب فى تلخيص المتشابه ، وهو منقطع بين الحسن وعمر ، والربيع بن بدر متروك)**

والربيع بن بدر تقدم ذكره مراراً ، والصواب فيه ما ذكره السيوطى هنا أنه متروك ، انظر : تهذيب الكمال (٩/٦٣ ، ترجمة ١٨٥٤) ، تهذيب التهذيب (٣/٢٠٧ ، ترجمة ٤٦٢) ، التقريب (ص٢٠٦ ، ترجمة ١٨٨٣) .

٣٥٦٢٥) عن عمر قال : **من صرف ذهبا بوَرِق فلا يُنظر به حلب ناقة ، وفى لفظ : إذا استنظرك حلب ناقة فلا تُنظره** (ابن أبى شيبة ، وابن جرير) **[كنز العمال ١٠٠٨٩]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٤/٤٩٩ ، رقم ٢٢٥٠٧) ، وابن جرير فى تهذيب الآثار (٣/٥٤ ، رقم ٦٥٨) .

٣٥٦٢٦) عن عمر قال : **من طلق امرأته ثلاثا فقد عصى ربه وبانت منه امرأته** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ٢٧٨٩٩]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٤/٦١ ، رقم ١٧٧٩٢) .

٣٥٦٢٧) عن مطيع بن الأسود قال سمعت عمر بن الخطاب يقول : **من عهد منكم إلى الزبير فإن الزبير عمود من عمد الإسلام** (الدارقطنى فى الأفراد ، وأبو نعيم ، وابن عساكر) **[كنز العمال ٣٦٦١١]**

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١/٤٦٨ ، رقم ٤١٨) ، وابن عساكر (١٨/٣٩٧) .

٣٥٦٢٨) عن عمر قال : **من فاته حزبه من الليل فقرأ به حين تزول الشمس إلى صلاة الظهر فكأنه لم يفته أو كأنه أدركه** (مالك ، وابن المبارك فى الزهد ، وأبو عبيد فى فضائل القرآن ، والبيهقى) **[كنز العمال ٢٣٣٩١]**

أخرجه مالك (١/٢٠٠ ، رقم ٤٧١) ، وابن المبارك فى الزهد (ص ٤٤١ ، رقم ١٢٤٧) ، وأبو عبيد فى فضائل القرآن (١/٢٧٠ ، رقم ٢٤٣) ، والبيهقى (٢/٤٨٤ ، رقم ٤٣٣٤) .

٣٥٦٢٩) عن عمر قال : **من فاته قيام الليل فليقرأ بمائة آية فى صلاته قبل الظهر فإنه يعدل قيام الليل** (إبراهيم بن سعد فى نسخته) **[كنز العمال ٢٣٣٩٠]**

٣٥٦٣٠) عن قتادة قال قال عمر بن الخطاب : **من قال إنى عالم فهو جاهل ومن قال إنى مؤمن فهو كافر** (رسته فى الإيمان) **[كنز العمال ١٧٣٠]**

٣٥٦٣١) عن عمر قال : **من قدم ثَقَله قبل النفر فلا حج له** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ١٢٧٦١]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٣/٤٠٥ ، رقم ١٥٣٩٢) .

٣٥٦٣٢) عن عمر قال : **من قدم منكم حاجا ، فليبدأ بالبيت فليطف به سبعا ثم ليصل ركعتين عند مقام إبراهيم ، ثم ليأت الصفا فليقم عليها مستقبل القبلة ثم ليكبر سبعا بين كل تكبيرتين حمد الله وثناء عليه والصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم ، ويسأله لنفسه ، وعلى المروة مثل ذلك** (سعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) **[كنز العمال ١٢٤٩٢]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٨٢ ، رقم ٢٩٦٣٧) ، والبيهقى (٥/٩٤ ، رقم ٩١٢٦) .

٣٥٦٣٣) عن عمر بن الخطاب قال : **من قرأ البقرة وآل عمران والنساء فى ليلة كتب من القانتين (أبو عبيد ، وسعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٤٠٦٧]**

أخرجه أبو عبيد فى فضائل القرآن (٤٠١/١ ، رقم ٣٦١) ، وسعيد بن منصور فى تفسيره (٦٥/٢ ، رقم ٤٦١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٦٨/٢ ، رقم ٢٤٢٤) من طريق سعيد بن منصور .

٣٥٦٣٤) عن الشعبى قال : قال عمر : **من قرأ القرآن فأعرب كان له عند الله أجر شهيد (ابن الأنبارى)[كنز العمال ٤١٧٧]**

أورده أيضا : عبد الواحد بن عمر فى أخبار النحويين (ص٣٦) .

٣٥٦٣٥) قال الخطيب فى المتفق والمفترق كتب إلينا إسماعيل بن رجاء يذكر أن أبا الحسن على بن الحسن بن إسحاق بن إبراهيم بن المبارك الفرغانى حدثهم بعسقلان حدثنا أبو العباس أحمد بن عيسى المقرئ بتِنِّيس حدثنا أبو جعفر محمد بن جعفر الأنصارى حدثنا يحيى بن بكير المخزومى حدثنا مالك بن أنس عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **من قرأ فى ليلة ألف آية لقى الله وهو ضاحك فى وجهه ، قيل يا رسول الله ومن يقوى على قراءة ألف آية فقرأ {بسم الله الرحمن الرحيم ألهاكم التكاثر} إلى آخرها ، ثم قال : والذى نفسى بيده ، إنها لتعدل ألف آية (الخطيب فى المتفق والمفترق وقال : الراوى له عن يحيى بن بكير مجهول والحديث غير ثابت) [كنز العمال ٤٠٨٥]**

٣٥٦٣٦) عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **من قرأ من {قد أفلح المؤمنون} عشر آيات بنى الله له بيتا فى الجنة (ابن مردويه) [كنز العمال ٤٠٧١]**

٣٥٦٣٧) عن عمر قال : **من كان عليه محرَّرة من ولد إسماعيل فلا يُعتقن من حِمْير أحدا (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٩٧٩٩]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٩١/٨ ، رقم ١٦٠١٨) .

٣٥٦٣٨) عن عمر قال : **من كان فى سفر فى رمضان فعلم أنه داخل المدينة فى أول يومه دخل وهو صائم (مالك) [كنز العمال ٢٤٣٧٠]**

أخرجه مالك (٢٩٦/١ ، رقم ٦٥٦) .

٣٥٦٣٩) عن ابن عمر قال قال عمر : **من كان له سهم من خيبر فليحضر حتى نقسمها بينهم فقسمها عمر بينهم فقال رئيسهم يعنى رجلا من اليهود : لا تخرجنا يا أمير المؤمنين ، دعنا نكن فيها كما أقرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ، فقال عمر لرئيسهم : أتراه سقط عنى قول النبى صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا رقصت بك راحلتك نحو الشام يوما ثم يوما ثم يوما فقسمها عمر بين من كان شهد خيبر من أهل الحديبية (ابن جرير) [كنز العمال ١١٥٠٣]**

أخرجه أيضا : البيهقى (١٣٧/٩ ،رقم ١٨١٦٨) .

ومن غريب الحديث : ((رقصت بك)) : أسرعت فى السير .

٣٥٦٤٠) عن محمد بن يحيى بن جنادة قال قال عمر : **من كان له مال فليصلحه ومن كانت له أرض فليعمرها فإنه يوشك أن يجىء من لا يعطى إلا من أحب (ابن أبى الدنيا) [كنز العمال ٤٢٠٣٣]**

أخرجه ابن أبى الدنيا فى كتاب الإشراف (ص٢٥٣ ، رقم ٣١٦) .

٣٥٦٤١) حدثنا ابن المبارك عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن محمد بن إبراهيم التيمى عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله **صلى الله عليه وسلم : من كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى مال يأخذه أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه (العسكرى فى الأمثال) [كنز العمال ٨٧٧٨]**

٣٥٦٤٢) عن عكرمة قال قال عمر بن الخطاب : **من كتم سره كانت الخيرة فى يديه ومن عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من أساء به الظن (ابن أبى الدنيا فى الصمت) [كنز العمال ٨٨١٥]**

أخرجه ابن أبى الدنيا فى الصمت (ص٣١١ ، رقم ٧٤٧) .

٣٥٦٤٣) عن عمر بن الخطاب قال : **من كثر ضحكه قلت هيبته ، ومن كثر مزاحه استخف به ، ومن أكثر من شىء عرف به ، ومن كثر كلامه كثر سقطه ، ومن كثر سقطه قل حياؤه ، ومن قل حياؤه قل ورعه ، ومن قل ورعه مات قلبه (ابن حبان فى روضة العقلاء ، وابن أبى الدنيا فى الصمت ، والعسكرى فى الأمثال ، وأبو القاسم الخرقى فى أماليه ، والطبرانى فى الأوسط ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والخطيب فى الجامع ، وابن عساكر) [كنز العمال ٤٤٣٧٤]**

أخرجه ابن حبان فى روضة العقلاء (٢٦/١) ، وابن أبى الدنيا فى الصمت (ص ٥٥ ، رقم ٥٣) ، والعسكرى كما فى المقاصد الحسنة (ص ٤٢٦ ، رقم ١١٧١) ، والطبرانى فى الأوسط (٣٧٠/٢ ، رقم ٢٢٥٩) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٥٧/٤ ، رقم ٤٩٩٤) ، والخطيب فى الجامع (٤٠٤/١ ، رقم ٩٥٣) ، وابن عساكر (٣٦١/٤٤) ، قال الهيثمى (٣٠٢/١٠) : ((فيه دويد بن مجاشع ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات)) .

قال مقيده عفا الله عنه : (دويد بن مجاشع) ترجم له ابن ماكولا وقال : يروى عن مالك بن دينار وغيره ، روى عنه عبيد الله العيشى وغيره .وذكره المزى فى ترجمة شيخه غالب القطان . والله أعلم . انظر : الإكمال (٣٨٦/٣) ، تهذيب الكمال (٨٤/٢٣ ،ترجمة ٤٦٧٨) .

٣٥٦٤٤) عن عمر بن الخطاب رفع الحديث قال : **من كف يده فى صلاة مكتوبة فلم يعبث بشىء كان أفضل أجرا ممن تصدق بكذا وكذا من ذهب (عبد الرزاق ، والبيهقى وقال : فيه مجهولان وهو غير محفوظ . وقال فى الميزان : هو منكر) [كنز العمال ٢٢٥٥٩]**

أخرجه أيضا : العقيلى (٣/١٥١ ، ترجمة ١١٣٧عمر بن بزيع الأزدى) وقال : ((الحديث غير محفوظ ولا يعرف إلا به)) .

٣٥٦٤٥) عن عمر قال : من لبد أو ضفر أو عقص فليحلق (مالك ، وأبو عبيد فى الغريب ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ١٢٧٣٠]

أخرجه مالك (١/٣٩٨ ، رقم ٨٩٤) ، وأبو عبيد (٣/٣٨٥) ، وابن أبى شيبة (٣/٣١١ ، رقم ١٤٥٠٦) ، والبيهقى (٥/١٣٥ ، رقم ٦٣٦٩) .

٣٥٦٤٦) عن عمر قال : من لم يطهره المسح على الخِمَار فلا طهره الله (عباس الرافعى* فى جزئه) [كنز العمال ٢٦٩٩٩]

أورده أيضا : ابن حزم فى المحلى (٢/٦٠) وقال عنه وعن غيره : هذه أسانيد فى غاية الصحة .

ومن غريب الحديث : ((على الخمار)) : أراد به العمامة ؛ لأن الرجل يغطى بها رأسه كما أن المرأة تغطى رأسها بخمارها .

٣٥٦٤٧) عن مجاهد قال قال عمر بن الخطاب : من له علم بموضع المقام حيث كان فقال أبو وداعة بن صبرة السهمى : عندى يا أمير المؤمنين ، قدرته إلى الباب وقدرته إلى الركن الحجر وقدرته إلى الركن الأسود وقدرته إلى زمزم ، فقال عمر : هاته ، فأخذه عمر فرده إلى موضعه اليوم للمقدار الذى جاء به أبو وداعة (ابن سعد) [كنز العمال ٣٨١٠٦]

٣٥٦٤٨) عن عمر قال : من مات فى قصاص فلا يودى قتله حق (عبد الرزاق ، ومسدد ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٠١٥٢]

أخرجه عبد الرزاق (٩/ ٤٥٦ ،رقم ١٨٠٠٢) ، ومسدد كما فى المطالب العالية (٥/٤٩٢ ، رقم ١٩٣٤) ، والبيهقى (٨/٦٨) .

٣٥٦٤٩) عن عمر قال : من مات وهو موسر ولم يحج فليمت إن شاء يهوديا وإن شاء نصرانيا (سعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٢٤٠٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣/٣٠٦ ، رقم ١٤٤٥٥) .

٣٥٦٥٠) عن عقبة بن عامر عن عمر بن الخطاب أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : من مات وهو موقن بالله فإن للجنة ثمانية أبواب فيدخل من أيها شاء (ابن مردويه) [كنز العمال ١٤٣٣]

٣٥٦٥١) عن عمر قال : من مر بحائط فليأكل فى بطنه ولا يتخذ خبنة (أبو عبيد فى الغريب ، وأبو ذر الهروى فى الجامع ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٥٩٩٤]

أخرجه أبو عبيد فى الغريب (٣/٢٦١) ، والبيهقى (٩/٣٥٩ ، رقم ١٩٤٣٣) .

٣٥٦٥٢) عن عمر قال : من مرض فى رمضان فأدركه رمضان آخر مريضا فلم يصم هذا الآخر لم يصم الأول ويطعم عن كل يوم من رمضان الأول مُدًّا (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٤٣١٤]

أخرجه عبد الرزاق (٤/٢٣٥ ، رقم ٧٦٢٤) .

٣٥٦٥٣) عن عمر بن الخطاب قال : **من مس إبطه فليتوضأ (عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٧٠٤٦]**

أخرجه عبد الرزاق (١١١/١ ، رقم ٤٠٥) ، والبيهقى (١٣٨/١) بنحوه وقال : ((أنكره الزهرى ... وقد يكون عمر أمر بغسل اليد منه تنظفاً)) ، يعنى أن الوضوء المقصود به هنا معناه فى أصل اللغة وهو الغسل ، لا المعنى الشرعى .

٣٥٦٥٤) عن عمر قال : **من مس فرجه فليتوضأ (أبو طاهر الحنائى فى الحنائيات) [كنز العمال ٢٧٠٥٣]**

أخرجه أيضا : ابن المنذر فى الأوسط (١٩٤/١) .

وأبو طاهر الحنائى : محمد بن الحسين بن محمد ، قال ابن عساكر : ((من أهل بيت حديث وعدالة واشتهار بمذهب أهل السنة ، وكان ثقة)) ، توفى سنة ٤٣٣هـ . انظر : تاريخ دمشق (٥٢/ ٣٥٨ ، ترجمة ٦٢٦٩) .

٣٥٦٥٥) عن عمر قال : **من ملأ عينيه من قاعة بيت قبل أن يؤذن له فقد فسق (البيهقى فى شعب الإيمان)[كنز العمال ٢٥٧٠٨]**

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤٤٤/٦ ، رقم ٨٨٢٨) .

٣٥٦٥٦) عن عمر قال : **من ملك ذا رحم محرم عتق (عبد الرزاق ، وأبو داود ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٩٨٠٠]**

أخرجه عبد الرزاق (١٨٣/٩ ، رقم ١٦٨٥٦) ، وأبو داود (٢٦/٤ ، رقم ٣٩٥٠) ، والبيهقى (٢٨٩/١٠ ، رقم ٢١٢٠٦) .

٣٥٦٥٧) عن عمر بن الخطاب قال : **من نام مضطجعا فليتوضأ (مالك ، وعبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والحارث ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٧٠٤٧]**

أخرجه مالك (٢١/١ ، رقم ٣٨) ، وعبد الرزاق (١٢٩/١ ، رقم ٤٨٢) ، وابن أبى شيبة (١٢٤/١ ، رقم ١٤٢٣) ، والحارث كما فى البغية (٢٢٤/١ ، رقم ٨٩) ، والبيهقى (١١٩/١ ، رقم ٥٧٧) .

٣٥٦٥٨) عن عمر قال : **من نقى أنفه أو حك إبطه فليتوضأ (سعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٧١٥٤]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٥/١ ، رقم ٥٦٦) .

٣٥٦٥٩) عن ابن عمر عن عمر قال : **من وهب هبة فلم يثب فهو أحق بهبته إلا لذى رحم (سعيد بن منصور ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٦٢٢١]**

أخرجه البيهقى (١٨١/٦ ، رقم ١١٨٠٥) من طريق سعيد بن منصور .

٣٥٦٦٠) عن عمر قال : **من وهب هبة بصلة رحم أو على وجه صدقة فإنه لا يرجع فيها ، ومن وهب هبة يرى أنه أراد بها الثواب فهو على هبته ، يرجع فيها إن لم يرض منها (مالك ، وعبد الرزاق ، ومسدد ، والطحاوى ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٦٢١٩]**

أخرجه مالك (٧٥٤/٢ ، رقم ١٤٤٠) ، وعبد الرزاق (١٠٥/٩ ، رقم ١٦٥١٩) ، ومسدد كما فى المطالب العالية (٤٥٠/٤ ، رقم ١٥٣٧) ، والطحاوى (٨١/٤) ، والبيهقى (١٨٢/٦ ، رقم ١١٨٠٨) .

٣٥٦٦١) عن عمر قال : من ينصف الناس من نفسه يعطى الظفر فى أمره والتذلل فى الطاعة أقرب إلى البر من التعزز فى المعصية (أبو القاسم بن بشران فى أماليه ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق) [كنز العمال ٤٤٣٧٦]

أخرجه الخرائطى (٣٥٥/١ ، رقم ٣٣٦) . وأخرجه أيضا : هناد فى الزهد (٦٠٢/٢ ، رقم ١٢٧٩) فى أثناء حديث لعمر رضى الله عنه .

٣٥٦٦٢) عن ابن أبى مليكة قال : موضع المقام هو هذا الذى به اليوم وهو موضعه فى الجاهلية وفى عهد النبى صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر إلا أن السيل ذهب به فى خلافة عمر فجُعِلَ فى وجه الكعبة ، حتى قدم عمر فرده بمحضر الناس (الأزرقى) [كنز العمال ٣٨١٠٥]

أخرجه الأزرقى فى أخبار مكة (٢١٦/٢ ، رقم ٥٩٨) .

٣٥٦٦٣) عن عطاء قال قال عمر : المروءة الظاهرة الثياب . وفى رواية : المروءة الثياب الظاهرة (ابن المرزبان) [كنز العمال ٨٧٦١]

٣٥٦٦٤) عن عمر قال : المساجد بيوت الله فى الأرض وحق على المزور أن يكرم زائره (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٣٠٧٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (١١٥/٧ ، رقم ٣٤٦١٥) .

٣٥٦٦٥) عن أبى عثمان قال قال عمر : المسح إلى مثل ساعته من يومه وليلته (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧٦٠٨]

أخرجه أيضا : البيهقى (٢٧٦/١ ، رقم ١٢٢٩) ، والطحاوى (٨٤/١) كلاهما بنحوه .

٣٥٦٦٦) عن عمر قال : المسلم يتزوج النصرانية ولا يتزوج النصرانى المسلمة (عبد الرزاق ، وابن جرير) [كنز العمال ٤٥٨٤٢]

أخرجه عبد الرزاق (١٧٥/٧ ، رقم ١٢٦٦٤) ، وابن جرير فى تفسيره (٣٧٨/٢) .

٣٥٦٦٧) عن عمر قال : المكاتب عبد ما بقى عليه درهم (ابن أبى شيبة ، والطحاوى ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٩٧٦٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣١٦/٤ ، رقم ٢٠٥٦٤) ، والطحاوى (١١١/٣) ، والبيهقى (٣٢٥/١٠ ، رقم ٢١٤٣٨) .

٣٥٦٦٨) عن محمد بن عمر المخزومى عن أبيه قال : نادى عمر بن الخطاب : الصلاة جامعة فلما اجتمع الناس وكثروا صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله وصلى على نبيه ثم قال : أيها الناس لقد رأيتنى أرعى على خالات لى من بنى مخزوم فيقبضن لى القبضة من التمر أو الزبيب فأظل يومى وأى يوم ثم نزل فقال له عبد الرحمن بن عوف : ما زدت على أن قمأت نفسك يعنى عبت ، قال : ويحك يا ابن عوف إنى خلوت فحدثتنى نفسى فقالت : أنت أمير المؤمنين فمن ذا أفضل منك فأردت أن أعرفها نفسها (الدينورى) [كنز العمال ٣٥٩٩٢]

أخرجه ابن عساكر (٣١٤/٤٤) من طريق الدينورى .

٣٥٦٦٩) عن سعيد بن المسيب قال : **نادى عمر بن الخطاب وهو على المنبر بمنى يا أهل قرن فقام مشايخ فقالوا : نحن يا أمير المؤمنين قال : أفى قرن من اسمه أويس فقال شيخ : يا أمير المؤمنين ليس فينا من اسمه أويس إلا مجنون يسكن القفار والرمال ولا يألف ولا يؤلف ، فقال : ذاك الذى أعنيه ، إذا عدتم إلى قرن فاطلبوه وبلغوه سلامى وقولوا له : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرنى بك وأمرنى أن أقرأ عليك سلامه ، فعادوا إلى قرن فطلبوه فوجدوه فى الرمال فأبلغوه سلام عمر وسلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أعرفنى أمير المؤمنين وشهر باسمى السلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله ، وهام على وجهه فلم يوقف له بعد ذلك على أثر دهرا ، ثم عاد فى أيام على فقاتل بين يديه فاستشهد فى صفين أمامه فنظروا فإذا عليه نَيِّف وأربعون جراحة من طعنة وضربة ورمية** (ابن عساكر) **[كنز العمال ٣٧٨٢٩]**

أخرجه ابن عساكر (٤٣٤/٩) .

٣٥٦٧٠) عن نافع قال : **نبئت أن حكيم بن حزام كان يشترى صكاك الرزق من الجار فى عهد عمر فنهى عمر أن يبيعها حتى يقبضها** (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) **[كنز العمال ١٠٠٠٤]**

أخرجه عبد الرزاق (٢٩/٨ ، رقم ١٤١٧٠) ، وابن أبى شيبة (٣٦٣/٤ ، رقم ٢١٠٧٨) .

٣٥٦٧١) عن محمد بن سيرين قال : **نبئت أن عمر بن الخطاب كان فى قوم وهو يقرأ فقام لحاجته ثم رجع وهو يقرأ فقال له رجل : لم لا تتوضأ يا أمير المؤمنين وأنت تقرأ ؟ فقال عمر : من أفتاك بهذا أمسيلمة** (مالك ، وعبد الرزاق ، وأبو عبيد فى فضائل القرآن ، وابن سعد ، وابن جرير) **[كنز العمال ٤١٠٣]**

أخرجه مالك (٢٠٠/١ ، رقم ٤٧٠) ، وعبد الرزاق (٣٣٩/١ ، رقم ١٣١٨) ، وأبو عبيد فى فضائل القرآن (٢٩١/١ ، رقم ٢٦٢) ، وابن سعد (٩١/٧) . وأخرجه أيضا : البيهقى (٩٠/١ ، رقم ٤٢٥) .

٣٥٦٧٢) عن ابن عباس قال : **نذر رجل أن لا يأكل مع بنى أخ له يتامى فأخبر به عمر بن الخطاب فقال اذهب فكل معهم** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ٤٦٥٧٧]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٤٣/٨ ، رقم ١٥٨٤٨) .

٣٥٦٧٣) عن عمر قال : **نذرت نذرا فى الجاهلية ثم أسلمت فسألت النبى صلى الله عليه وسلم فأمرنى أن أوفى بنذرى** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ٤٦٥٦١]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٩٤/٣ ، رقم ١٢٤٢٧) .

٣٥٦٧٤) عن عمر قال : **نذرت نذرا فى الجاهلية فسألت النبى صلى الله عليه وسلم بعد ما أسلمت فأمرنى أن أوفى بنذرى** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ٤٦٥٦٢]**

أخرجه ابن أبي شيبة (٧/٢٨٤ ، رقم ٣٦١١٥) .

٣٥٦٧٥) عن حبيب بن أبي ثابت قال : نزع عمر عمارا ، فلما قدم عليه جعل عمر يعتذر إليه من نزعه ، فقال عمار : والله ما أنت استعملتنى ولا أنت نزعتنى ، قال فمن استعملك ومن نزعك قال : الله قال عمر : أيها الناس قولوا كما قال : والله ما أنت استعملتنى ولا أنت نزعتنى (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٣٦٤]

أخرجه ابن عساكر (٤٣/٤٥٠) .

٣٥٦٧٦) عن الشعبى قال : نزل عمر بالروحاء ، فرأى ناسا يبتدرون أحجارا فقال : ما هذا فقالوا يقولون إن النبى صلى الله عليه وسلم صلى إلى هذه الأحجار ، فقال : سبحان الله ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا راكبا ، مر بواد فحضرت الصلاة فصلى ثم حدث فقال : إنى كنت أغشى اليهود يوم مدْراسهم ، فقالوا : ما من أصحابك أحد أكرم علينا منك . لأنك تأتينا ، قلت وما ذاك إلا أنى أعجب من كتب الله كيف يصدق بعضها بعضا ، كيف تصدق التوراة الفرقان والفرقان التوراة ، فمر النبى صلى الله عليه وسلم وأنا أكلمهم يوما ، فقلت : أنشدكم بالله وما تقرءون من كتابه أتعلمون أنه رسول الله قالوا : نعم فقلت : هلكتم والله ، تعلمون أنه رسول الله ثم لا تتبعونه ، فقالوا : لم نهلك ، ولكن سألناه من يأتيه بنبوته فقال : عدونا جبريل لأنه ينزل بالغلظة والشدة والحرب والهلاك ونحو هذا ، فقلت : ومن سلْمُكم من الملائكة فقالوا : ميكائيل ، ينزل بالقطر والرحمة وكذا ، قلت : وكيف منزلتهما من ربهما ؟ قالوا : أحدهما عن يمينه ، والآخر من الجانب الآخر فقلت : إنه لا يحل لجبريل أن يعادى ميكائيل ، ولا يحل لميكائيل أن يسالم عدو جبريل ، وإنى أشهد أنهما وربهما سِلْم لمن سالموا وحرب لمن حاربوا ثم أتيت النبى صلى الله عليه وسلم ، وأنا أريد أن أخبره ، فلما لقيته قال : ألا أخبرك بآيات أنزلت على فقلت : بلى يا رسول الله فقرأ : {من كان عدوا لجبريل} حتى بلغ {للكافرين} [البقرة : ٩٧- ٩٨] قلت : يا رسول الله والله ما قمت من عند اليهود إلا إليك لأخبرك بما قالوا لى وقلت لهم ، فوجدت الله قد سبقنى ، قال عمر : فلقد رأيتنى وأنا أشد فى دين الله من الحجر (ابن أبي شيبة ، وابن راهويه ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم وسنده صحيح لكن الشعبى لم يدرك عمر ، وروى سفيان بن عيينة فى تفسيره عن عكرمة نحوه وله طرق أخرى مرسلة تأتى فى المراسيل) [كنز العمال ٤٢٢٢]

أخرجه ابن أبي شيبة (٧/٣٢٧ ، رقم ٣٦٥٤٠) ، وابن راهويه كما فى المطالب العالية (١٠/١٩٦ ، رقم ٣٦١٤) ، وابن جرير (١/٤٣٣) .

ومن غريب الحديث : ((يوم مدراسهم)) : المدراس : هو البيت الذى يدرسون فيه ، ويوم مدراسهم : يوم يجتمعون فيه يصلون ويدرسون التوراة .

٣٥٦٧٧) عن عبد الله بن خراش عن أبيه قال : نزل عمر بن الخطاب الجابية فمر

بمعاذ بن جبل وهو فى مجلس فقال له : يا معاذ ائتنى ولا يأتنى معك أحد من القوم فجاء معاذ فقال : يا معاذ ما قيام هذا الأمر ؟ قال : الصلاة وهى الملة . قال : ثم مه قال : ثم الطاعة وسيكون اختلاف . فقال له عمر : حسبى فلما ولى عمر قال معاذ : أما ورب معاذ ما سنيك بشر سنيهم (الرويانى ، وابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٣٣١/١٦) من طريق الرويانى .

٣٥٦٧٨) عن أسلم أن عمر بن الخطاب قال للعباس بن عبد المطلب إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : نزيد فى المسجد ودارك قريبة من المسجد فأَعْطنَاهَا نزدها فى المسجد وأقطع لك أوسع منها . قال : لا أفعل ، قال : إذن أغلبك عليها ، قال : ليس ذاك لك ، فاجعل بينى وبينك من يقضى بالحق ، قال : ومن هو قال : حذيفة بن اليمان ، فجاءوا إلى حذيفة فقصوا عليه ، فقال حذيفة : عندى فى هذا خبر ، قال : وما ذاك قال : إن داود عليه السلام أراد أن يزيد فى بيت المقدس وقد كان بيت قريب من المسجد ليتيم ، فطلب إليه فأبى ، فأراد داود أن يأخذها منه ، فأوحى الله إليه إن أنزه البيوت عن الظلم لبيتى ، فتركه ، فقال له العباس : فبقى شىء قال : لا ، فدخل المسجد فإذا ميزاب للعباس شارع فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسيل ماء المطر منه فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عمر بيده فقلع الميزاب فقال : هذا الميزاب لا يسيل فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له العباس : والذى بعث محمدا بالحق إنه هو الذى وضع هذا الميزاب فى هذا المكان ونزعته أنت يا عمر . فقال عمر : ضع رجليك على عنقى لترده إلى ما كان ، ففعل ذلك العباس ثم قال العباس : قد أعطيتك الدار تزيدها فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فزادها عمر فى المسجد ، ثم قطع للعباس دارا أوسع منها بالزوراء (الحاكم وأورد له شاهدا عن سعيد بن المسيب أن عمر لما أراد أن يزيد قال فذكر الحديث بنحوه)[كنز العمال ٣٧٢٩٥]

أخرجه الحاكم (٣٧٤/٣ ، رقم ٥٤٢٨) .

٣٥٦٧٩) عن عمر قال : نستعين بقوة المنافق وإثمه عليه (ابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ١١٧٧٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٠٠/٦ ، رقم ٣٠٦٥٣) ، والبيهقى (٣٦/٩ ، رقم ١٧٦٥٢) ، وقال : ((هذا منقطع فإن صح فإنما ورد فى منافقين لم يعرفوا بالتخذيل والإرجاف والله أعلم)) .

٣٥٦٨٠) عن عمر قال : نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مصعب بن عمير مقبلا عليه إهاب كبش قد تَنَطَّق به فقال النبى صلى الله عليه وسلم : انظروا إلى هذا الذى نور الله قلبه ، لقد رأيته بين أبوين يغذوانه أطيب الطعام والشراب ، لقد رأيت عليه حلة اشتريت بمائتى درهم ، فدعاه حب الله وحب رسوله إلى ما ترون (الحسن بن سفيان ، وأبو عبد الرحمن السلمى فى الأربعين ، وأبو نعيم فى الأربعين الصوفية ، والبيهقى فى شعب الإيمان ،

والديلمى ، وابن عساكر) [كنــز العمال ٣٧٤٩٥]

أخرجه أبو نعيم فى الأربعين الصوفية (٧٨/١ ، رقم ٤٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١٦٠/٥ ، رقم ٦١٨٩) ، وابن عساكر (٣٣٣/٣٦) من طريق الحسن بن سفيان .

٣٥٦٨١) عــن عــبد الرحمن بن أبى ليلى قال : نظر عمر بن الخطاب إلى أبى عبد الحميد وكان اسمه محمدا ورجل يقول له : فعل الله بك وفعل وجعل يسبه ، فقال عند ذلك : يا ابن زيد ادن منى ، لا أرى محمدا يسب بك والله لا تدعى محمدا ما دمت حيا وسماه عبد الرحمن ، ثم أرســل إلى بنى طلحة ، وهم يومئذ سبعة ، وأكبرهم وسيدهم محمد بن طلحة ، فأراد أن يغير اسمه ، فقال محمد بن طلحة : يا أمير المؤمنين أنشدك الله ، فوالله إن سمانى محمدا إلا محمد ، فقال عمر : قوموا ، فلا سبيل إلى شىء سماه محمد صلى الله عليه وسلم (ابن سعد ، وأحمد ، وأبو نعيم فى المعرفة) [كنــز العمال ٤٥٩٦٧]

أخرجه ابن سعد (٥٣/٥) ، وأحمد (٢١٦/٤ ، رقم ١٧٩٢٧) ، وأبو نعيم فى المعرفة (١٧٥/٢ ، رقم ٦٠٩) .

وظاهــر الســياق أن الذى كان اسمه محمدا فغيره عمر إلى عبد الرحمن هو عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب والد عبد الحميد بن عبد الرحمن ، وذكر الحافظ فى ترجمته أن الذى سمى محمداً هو ابن عبد الرحمن فسماه عمر عبد الحميد . وقد ساقه أبو نعيم على وجه آخر . انظر : الإصابة (٣٦/٥ ، ترجمة ٦٢١٦) .

٣٥٦٨٢) عــن محمد بن عبد الله القرشى عن أبيه قال : نظر عمر بن الخطاب إلى شاب قد نكس فى الصلاة رأسه فقال له : ما هذا ارفع رأسك فإن الخشوع لا يزيد على ما فى القلب فمــن أظهر للناس خشوعا فوق ما فى قلبه فإنما أظهر نفاقا على نفاق (الدينورى) [كنــز العمال ٢٢٥٢٨]

٣٥٦٨٣) عــن عيسى بن معمر قال : نظر عمر بن الخطاب عام الرمادة إلى بطيخة فى يد بعض ولده فقال : بخ بخ يا ابن أمير المؤمنين تأكل الفاكهة وأمة محمد صلى الله عليه وسلم هزلى فخرج الصبى هاربا وبكى فأسكت عمر بعد ما سأل عن ذلك ، فقالوا : اشتراها بكف من نوى (ابن سعد) [كنــز العمال ٣٥٨٩٨]

أخرجه ابن سعد (٣١٥/٣) .

٣٥٦٨٤) عن عمر قال : نظرت فى هذا الأمر فجعلت إذا أردت الدنيا أضررت بالآخرة وإذا أردت الآخــرة أضررت بالدنيا فإذا كان الأمر هكذا فأضروا بالفانية (أحمد فى الزهد ، وأبو نعيم فى الحلية) [كنــز العمال ٨٥٥٦]

أخرجه أحمد فى الزهد (ص ١٢٥) ، وأبو نعيم فى الحلية (٥٠/١) .

٣٥٦٨٥) عــن سلمان بن ربيعة قال : نظرنا إلى عمر بن الخطاب يوم النفر الأول فخرج علينــا تقطــر لحيته ماء فى يده حصيات وفى حَزْمه حصيات ماشيا يكبر فى طريقه حتى أتى الجمرة الأولى ، فرماها ، ثم رماها حتى انقطع من الحصيات لا يناله حصى من رمى ، ثم دعا

ساعة ثم مضى إلى الجمرة الوسطى ثم الأخرى (مسدد) [كنـز العمال ١٢٦٥٨]

أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (١٥١/٤ ، رقم ١٣٠٢) .

ومن غريب الحديث : ((حزمه)) : كيسه أو موضع حزامه .

٣٥٦٨٦) عن عمر قال : نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه (أورده أبو عبيد فى الغريب ولم يسق إسناده وقد ذكر المتأخرون من الحفاظ أنهم لم يقفوا له على إسناد وإنما ذكرته هنا وإن كان ليس من شرط الكتاب لشهرته ولأنبه على أن أبا عبيد أورده وأبو عبيد من الصدر الأول قريب العهد أدرك أتباع التابعين فالظاهر أنه وصل إليه بإسناد ولم أذكر فى هذا الكتاب شيئا لم أقف على إسناده سوى هذا فقط) [كنـز العمال ٣٧١٤٧]

ذكره أبو عبيد (٣٩٤/٣) .

٣٥٦٨٧) عن عمر قال : نعم العدلان ونعم العلاوة {الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة} نعم العدلان {وأولئك هم المهتدون} [البقرة : ١٥٦ – ١٥٧] نعم العلاوة (وكيع ، وسعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن أبى الدنيا فى العزاء ، وابن المنذر ، والحاكم ، والبيهقى ، ورسته) [كنـز العمال ٤٢٢٥]

أخرجه سعيد بن منصور (٦٣٣/٢ ، رقم ٢٣٣) ، وعبد بن حميد كما فى التغليق (٤٧٠/٢) وقال الحافظ ابن حجر : ((إسناده صحيح)) ، والحاكم (٢٩٦/٢ ، رقم ٣٠٦٨) ، والبيهقى (٦٥/٤ ، رقم ٦٩١٨) وعلقه البخارى (٤٣٨/١) .

٣٥٦٨٨) عن ابن عباس قال : نهانا أمير المؤمنين عمر أن نؤم الناس فى المصحف ونهانا أن يؤمنا إلا المحتلم (ابن أبى داود) [كنـز العمال ٢٢٨٣٧]

أخرجه ابن أبى داود فى المصاحف (٣٩٤/٢ ، رقم ٦٥٥) .

٣٥٦٨٩) عن عمر قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حلق القفا إلا عند الحجامة (الطبرانى فى الأوسط ، وابن منده فى غرائب شعبة ، وابن النجار ، وابن عساكر وسنده ضعيف) [كنـز العمال ١٧٢٧١]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٢٠/٣ ، رقم ٢٩٦٩) ، وابن عساكر (٢٠٤/٥٦) ، قال الهيثمى (١٦٩/٥) : ((فيه سعيد بن بشير وثقه شعبة وغيره وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

٣٥٦٩٠) عن عمر قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبيذ فى الدباء والحنتم (هناد بن السرى فى حديثه) [كنـز العمال ١٣٧٩٩]

٣٥٦٩١) عن حميد بن هلال قال : نهى عمر بن الخطاب عن اللحم والسمن أن يجمع بينهما (ابن السنى فى كتاب الإخوة) [كنـز العمال ٤١٧١٢]

أخرجه أيضًا : المعافى فى الزهد (٢٧٥/١ ، رقم ٢٦٠) .

٣٥٦٩٢) عن ابن سيرين قال : نهى عمر بن الخطاب عن الورق بالورق إلا مثلا بمثل ، فقال له عبد الرحمن بن عوف أو الزبير : إنها تزيف علينا الأوزان فنعطى الخبيث ونأخذ

الطيب ، فقال : لا تفعلوا ، ولكن انطلق إلى البقيع فبع ورقك بثوب أو عرض ، فإذا قبضته وكان لك فبعه ، واهضم ما شئت ، وخذ ما شئت (عبد الرزاق) [كنـز العمال ١٠٠٩٨]

أخرجه عبد الرزاق (١٢٣/٨ ، رقم ١٤٥٦٧) .

٣٥٦٩٣) عن إبراهيم عن عمر : نهى عن قراءة الجنب والحائض (الدارمى)

أخرجه الدارمى (٢٥٢/١ ، رقم ٩٩٢) .

٣٥٦٩٤) عن سويد بن غفلة قال : هبطنا مع عمر بن الخطاب الجابية فلقينا قوم من أهل الشام عليهم الحرير ، فقال عمر : إن الله أهلك قوما بلباسكم هذا ، ثم رماهم حتى تفرقوا ، ثم أتوه فى ثياب قطرية ، فقال : هذا أعرف ثيابكم (ابن عساكر) [كنـز العمال ٤١٨٦٢]

٣٥٦٩٥) عن سماك قال : هجا النجاشى وهو قيس بن عمرو الحارثى بنى العجلان فاستعدوا عليه عمر بن الخطاب فقال ما قال فيكم فأنشدوه :

إذا الله عادى أهل لؤم ودقة فعادى بنى العجلان رهط ابن مقبل

فقال عمر : إن كان مظلوما استجيب له وإن كان ظالما لم يستجب له . قالوا : وقد قال أيضا :

قبيلته لا يغدرون بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل

فقال عمر : ليت آل خطاب هكذا . قالوا : وقد قال :

ولا يردون الماء إلا عشية إذا صدر الوراد عن كل منهل

فقال عمر : ذاك أقل للزحام . قالوا : وقد قال :

تعاف الكلاب الضاريات لحومهم ويأكلن من كعب وعمرو ونهشل

فقال عمر : أحرز القوم موتاهم ولم يضيعوهم (الدينورى ، وابن عساكر) [كنـز العمال ٨٩٧٥]

أخرجه ابن عساكر (٤٩/ ٤٧٥ ، ٤٧٦) من طريق الدينورى .

والنجاشى قيس بن عمرو له إدراك ، انظر : الإصابة (٤٩٢/٦ ، ترجمة ٨٨٥٩) .

٣٥٦٩٦) عن عبد الرحمن بن أبزى قال قال عمر : هذا الأمر فى أهل بدر ما بقى منهم أحد ثم فى أهل أُحُد ما بقى منهم أَحَدٌ وفى كذا وكذا وليس فيها لطليق ولا لولد طليق ولا لمسلمة الفتح شيءٌ (ابن سعد) [كنـز العمال ٣٦٠٤٦]

أخرجه ابن سعد (٣٤٢/٣) .

٣٥٦٩٧) حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الزهرى حدثنا موسى بن عقبة قال : هذه خطبة عمر بن الخطاب يوم الجابية : أما بعد فإنى أوصيكم بتقوى الله الذى يبقى ويفنى ما سواه ، الذى بطاعته يكرم أولياؤه ، وبمعصيته يضل أعداؤه ، فليس لهالك هلك معذرة فى فعل ضلالة حسبها هدى ، ولا فى ترك حق حسبه ضلالة ، وإن أحق ما تعاهد الراعى من رعيته

أن يتعاهدهم بما لله عليه من وظائف دينهم الذى هداهم الله له ، وإنما علينا أن نأمركم بما أمركم الله به من طاعته وننهاكم عما نهاكم الله عنه من معصيته ، وأن نقيم فيكم أمر الله فى قريب الناس وبعيدهم ، ولا نبالى على من مال الحق ، وقد علمت أن أقواما يتمنون فى دينهم فيقولون : نحن نصلى مع المصلين ، ونجاهد مع المجاهدين ، وننتحل الهجرة ، وكل ذلك يفعله أقوام لا يحملونه بحقه . وإن الإيمان ليس بالتحلى ، وإن للصلاة وقتا اشترطه الله فلا تصلح إلا به ، فوقت صلاة الفجر حين يزايل المرء ليله ويحرم على الصائم طعامه وشرابه ، فآتوها حظها من القرآن ، ووقت صلاة الظهر إذا كان القيظ فحين تزيغ عن الفلك حتى يكون ظلك مثلك ، وذلك حين يُهَجِّر المُهجِّر ، فإذا كان الشتاء فحين تزيغ عن الفلك حتى تكون على حاجبك الأيمن مع شروط الله فى الوضوء والركوع والسجود ، وذلك لئلا ينام عن الصلاة ، ووقت صلاة العصر والشمس بيضاء نقية قبل أن تصفار قدر ما يسير الراكب على الجمل الثقال فرسخين قبل غروب الشمس ، وصلاة المغرب حين تغرب الشمس ويفطر الصائم ، وصلاة العشاء حين يعسعس الليل وتذهب حمرة الأفق إلى ثلث الليل ، فمن رقد قبل ذلك فلا أرقد الله عينيه ، هذه مواقيت الصلاة ، إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا . ويقول الرجل : قد هاجرت ، ولم يهاجر ، وإن المهاجرين الذين هجروا السيئات ، ويقول أقوام : جاهدنا ، وإن الجهاد فى سبيل الله مجاهدة العدو واجتناب الحرام ، وقد يقاتل أقوام يحسنون القتال ، لا يريدون بذلك الأجر ولا الذكر ، وإنما القتل حتف من الحتوف ، وكل امرئ على ما قاتل عليه ، وإن الرجل ليقاتل بطبيعته من الشجاعة فينجى من يعرف ومن لا يعرف ، وإن الرجل ليجبن بطبيعته فيسلم أباه وأمه وإن الكلب ليهر من وراء أهله . واعلموا أن الصوم حرام يجتنب فيه أذى المسلمين ، كما يمنع الرجل من لذته من الطعام والشراب والنساء ، فذلك الصيام التام ، وإيتاء الزكاة التى فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم طيبة بها أنفسهم ، فلا يرون عليها برا ، فافهموا ما توعظون به ، فإن المحروب من حُرِب دينه ، وإن السعيد من وعظ بغيره ، وإن الشقى من شقى فى بطن أمه ، وإن شر الأمور مبتدعاتها ، وإن الاقتصاد فى سنة خير من الاجتهاد فى بدعة ، وإن للناس نفرة عن سلطانهم فعائذ بالله أن يدركنى وإياكم ضغائن مجبولة وأهواء مشبعة ودنيا مؤثرة وقد خشيت أن تركنوا إلى الذين ظلموا فلا تطمئنوا إلى من أوتى مالا ، وعليكم بهذا القرآن فإن فيه نورا وشفاء ، وغيره الشقاء ، وقد قضيت الذى على فيما ولانى الله من أموركم ، ووعظتكم نصحا لكم ، وقد أمرنا لكم بأرزاقكم ، وقد جندنا لكم جنودكم وهيأنا لكم مغازيكم ، وأثبتنا لكم منازلكم ووسعنا لكم ما بلغ فيكم وما قاتلتم عليه بأسيافكم ، فلا حجة لكم على الله بل لله الحجة عليكم أقول قولى هذا وأستغفر الله لى ولكم [كنز العمال ٤٤٢١٣]

أخرجه أيضاً : ابن حزم فى الإحكام (٢١٥/٦) من طريق سعيد بن منصور عن يعقوب بن عبد الرحمن الزهرى عن موسى بن عقبة الإمام صاحب المغازى .

ومن غريب الحديث : ((المحروب)) : الحربة : فساد الدين ، والمحروب : المسلوب المنهوب ، من الحرب وهو نهب مال الإنسان وتركه لا شىء له .

٣٥٦٩٨) عن عمر قال : هششت إلى المرأة يوما فقبلتها وأنا صائم فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت : صنعت اليوم أمرا عظيما قبلت وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرأيت لو تمضمضت بماء وأنت صائم قلت : لا بأس بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ففيم (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، وأبو داود ، والنسائى ، والعدنى ، والدارمى وقال : حديث منكر ، والشاشى ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، وابن عساكر ، والضياء) [كنز العمال ٢٤٤٠١]

أخرجه أحمد (٢١/١ ، رقم ١٣٨) ، وأبو داود (٣١١/٢ ، رقم ٢٣٨٥) ، والنسائى فى الكبرى (١٩٨/٢ ، رقم ٣٠٤٨) ، والدارمى (٢٢/٢ ، رقم ١٧٢٤) ، وابن خزيمة (٢٤٥/٣ ، رقم ١٩٩٩) ، وابن حبان (٣١٣/٨ ، رقم ٣٥٤٤) ، والضياء (١٩٥/١ ، رقم ٩٩) . وأخرجه أيضا : الحاكم (٥٩٦/١ ، رقم ١٥٧٢) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) . والبزار (٣٥٢/١ ، رقم ٢٣٦) ، وعبد بن حميد (ص ٣٧ ، رقم ٢١) .

٣٥٦٩٩) عن عمر قال : هلاك العرب إذا بلغ أبناء بنات فارس (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣١٤٨١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤١٠/٦ ، رقم ٣٢٤٧٠) .

٣٥٧٠٠) عن ابن عمر قال : هلك أسيد بن حضير وترك عليه أربعة آلاف درهم دينا وكان ماله يغل كل عام ألفا فأرادوا بيعه فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فبعث إلى غرمائه فقال : هل لكم أن تقبضوا فى كل عام ألفا فتستوفونه فى أربع سنين قالوا : نعم يا أمير المؤمنين فأخروا ذلك وكانوا يقبضون كل عام ألفا (ابن سعد) [كنز العمال ١٥٥٥٠]

أخرجه ابن سعد (٦٠٦/٣) .

٣٥٧٠١) عن ابن سيرين قال : هَمَّ عمر أن ينهى عن ثياب حبرة تصبغ بالبول ثم قال : نهينا عن التعمق (عبد الرزاق) [كنز العمال ٨٨١٦]

أخرجه عبد الرزاق (٣٨٣/١ ، رقم ١٤٩٤) .

٣٥٧٠٢) عن الحسن قال : هَمَّ عمر بن الخطاب أن يكتب فى المصحف إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب فى الخمر ثمانين ووقت لأهل العراق ذات عرق (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٦٥٣]

أخرجه عبد الرزاق (٣٧٩/٧ ، رقم ١٣٥٤٨) .

٣٥٧٠٣) عن قتادة قال : هَمَّ عمر بن الخطاب أن ينهى عن الحبرة من أصباغ البول فقال له رجل : أليس قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها قال عمر : بلى قال

الرجل : ألم يقل الله {لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة} [الأحزاب : ٢١] فتركها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤١٩٣٤]

أخرجه عبد الرزاق (٣٨٢/١ ، رقم ١٤٩٣) .

٣٥٧٠٤) عن أسلم عن عمر قال : وإن اجتمع رأى ثلاثة وثلاثة فاتبعوا صنف عبد الرحمن بن عوف واسمعوا وأطيعوا (ابن سعد) [كنز العمال ١٤٢٥١]

أخرجه ابن سعد (٦١/٣) .

٣٥٧٠٥) عن عمر قال : وافقت ربى فى أربع : قلت : يا رسول الله لو صلينا خلف المقام فأنزل الله {واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى} [البقرة : ١٢٥] وقلت : يا رسول الله لو ضربت على نسائك الحجاب فإنه يدخل عليهن البر والفاجر ، فأنزل الله {وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب} [الأحزاب : ٥٣] ونزلت هذه الآية {ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين – إلى قوله : ثم أنشأناه خلقا آخر} [المؤمنون : ١٢– ١٤] فلما نزلت قلت أنا : تبارك الله أحسن الخالقين ، فنزلت {فتبارك الله أحسن الخالقين} ودخلت على أزواج النبى صلى الله عليه وسلم فقلت لهن : لتنتهين أو ليبدلنه الله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية {عسى ربه إن طلقكن} [التحريم : ٥] (الطيالسى ، وابن أبى حاتم ، وابن مردويه ، وابن عساكر وهو صحيح) [كنز العمال ٣٥٧٤٧]

أخرجه الطيالسى (ص ٩ ، رقم ٤١) ، وابن أبى حاتم ، وابن مردويه كما فى سبل الهدى والرشاد (٢٧٠/١١) ، وابن عساكر (١١٣/٤٤) .

٣٥٧٠٦) عن عمر قال : وافقت ربى فى ثلاث آيات ، فقلت : يا رسول الله لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى فنزلت {واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى} وقلت : يا رسول الله إن نساءك يدخل عليهن البر والفاجر فلو أمرتهن أن يحتجبن فنزلت آية الحجاب ، واجتمع على رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤه فى الغيرة فقلت لهن : عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن ، فنزلت كذلك (سعيد بن منصور ، وأحمد ، والعدنى ، والدارمى ، والبخارى ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن أبى داود فى المصاحف ، وابن المنذر ، وابن أبى عاصم ، والطحاوى ، وابن حبان ، والدارقطنى فى الأفراد ، وابن مردويه ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى) [كنز العمال ٣٥٧٤٥]

أخرجه سعيد بن منصور (٦٠٧/٢ ، رقم ٢١٥) ، وأحمد (٣٦/١ ، رقم ٢٥٠) ، والدارمى (٦٧/٢ ، رقم ١٨٤٩) ، والبخارى (١٦٢٩/٤ ، رقم ٤٢١٣) ، والترمذى (٢٠٦/٥ ، رقم ٢٩٦٠) وقال : ((حسن صحيح)) . والنسائى فى الكبرى (٢٨٩/٦ ، رقم ١٠٩٩٨) ، وابن ماجه (٣٢٢/١ ، رقم ١٠٠٩) ، وابن أبى داود فى المصاحف (٣٦٥/١ ، رقم ٢٥٩–٢٦٦) ، وابن المنذر كما فى سبل الهدى والرشاد (٢٧٠/١١) ، وابن أبى عاصم (٥٨٦/٢ ، رقم ١٢٧٧) ، والطحاوى فى شرح مشكل الآثار (١٩٨/٤ ، رقم ١٤٢٦) ، وابن حبان (٣١٩/١٥ ، رقم ٦٨٩٦) ، والدارقطنى فى الأفراد ،

وابن مردويه كما فى سبل الهدى والرشاد (٢٧٠/١١) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣٧٧/٣) ، والبيهقى (٨٧/٧ ، رقم ١٣٢٨٢) .

٣٥٧٠٧) عن عمر قال : **وافقت ربى فى ثلاث : فى الحجاب ، وفى أسارى بدر ، وفى مقام إبراهيم (مسلم ، وابن أبى داود ، وأبو عوانة ، وابن أبى عاصم) [كنز العمال ٣٥٧٤٦]**

أخرجه مسلم (١٨٦٥/٤ ، رقم ٢٣٩٩) ، وابن أبى داود فى المصاحف (٣٦٤/١ ، رقم ٢٥٨) ، وابن أبى عاصم (٥٨٦/٢ ، رقم ١٢٧٦) . وأخرجه أيضا : ابن عساكر (١١٢/٤٤) .

٣٥٧٠٨) عن أبى سلمة قال قال عمر : **والذى نفسى بيده لو أن أحدكم أشار إلى السماء بأصبعه إلى مشرك ثم نزل إليه على ذلك ثم قتله لقتلته به (ابن صاعد فى حديثه ، واللالكائى) [كنز العمال ١١٤٤٩]**

أخرجه اللالكائى فى السنة (١٣٨/٢ ، رقم ٥٠١) . وأخرجه أيضا : سعيد بن منصور (٢٧٠/٢ ، رقم ٢٥٩٧) .

والمعنى : أن من أمَّن مشركا بهذا الفعل - وهو الإشارة إلى السماء كأنه يُقْسِم له على ما أعطاه من الأمان - ثم قتله بعد ذلك اقتص منه عمر بالقتل .

٣٥٧٠٩) عن عمر قال : **والله إنى لأكره نفسى على الجماع رجاء أن يخرج الله منى نسمة تسبح (البيهقى) [كنز العمال ٤٥٥٨٦]**

أخرجه البيهقى (٧٩/٧ ، رقم ١٣٢٣٨) .

٣٥٧١٠) عن عبد الله بن عبيد الله بن عمير قال قال عمر بن الخطاب : **والله لأزيدن الناس ما زاد المال ، لأعُدَّنه لهم عدًّا ، فإن أعيانى لأكيلنه لهم كيلا فإن أعيانى كثرته لأحثونه لهم حثوا بغير حساب ، هو مالهم يأخذونه (ابن سعد) [كنز العمال ١١٦٧٠]**

أخرجه ابن سعد (٣٠٥/٣) .

٣٥٧١١) عن مرة الهمدانى قال سمعت عمر بن الخطاب يقول : **والله لأكررن عليهم الصدقة حتى يروح على الرجل منهم المائة من الإبل (أبو عبيد فى الأموال ، وابن سعد) [كنز العمال ١١٤٧٣]**

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (١٧٨/٣ ، رقم ١٠٨٨) ، وابن سعد (١١٦/٦) .

٣٥٧١٢) عن الشعبى قال قال عمر : **والله لقد لان قلبى فى الله حتى لهو ألين من الزبد ولقد اشتد قلبى فى الله حتى لهو أشد من الحجر (أبو نعيم فى الحلية) [كنز العمال ٣٥٨١١]**

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٥١/١) .

٣٥٧١٣) عن عمر قال : **والله لو كان لى ما طلعت عليه الشمس لافتديت به من هول المطلع (ابن المبارك ، وابن سعد ، وابن أبى شيبة ، وأبو عبيد فى الغريب ، والبيهقى فى كتاب عذاب القبر) [كنز العمال ٣٦٠٣٧]**

أخرجه ابن المبارك فى الزهد (ص ١٤٥ ، رقم ٤٣٤) ، وابن سعد (٣٥٥/٣) ، وابن أبى شيبة (١٠٠/٧ ، رقم ٣٤٤٩٤) ، وأبو عبيد (٢٣٧/٣) . والبيهقى فى إثبات عذاب القبر (ص ١٣١ ، رقم ٢٢١) .

٣٥٧١٤) عـن سفيان بن أبي العوجاء قال قال عمر بن الخطاب : **والله ما أدرى أخليفة أنا أم ملـك فـإن كنـت ملكا فهذا أمر عظيم ، قال قائل : يا أمير المؤمنين إن بينهما فرقا ، قال : ما هو قال : الخليفة لا يأخذ إلا حقا ولا يضعه إلا فى حق ، فأنت بحمد الله كذلك ، والملـك يعسـف النـاس فيأخذ من هذا ويعطى هذا ، فسكت عمر** (ابن سعد) **[كنـز العمال ٣٥٧٧٦]**

أخرجه ابن سعد (٣٠٦/٣) .

٣٥٧١٥) عـن عمر قال : **والله ما استفاد رجل فائدة بعد الإسلام خيرا من امرأة حسناء حسـنة الخلـق ودود ولود والله ما استفاد رجل فائدة بعد الشرك بالله شرا من امرأة سيئة الخلـق حديدة اللسان والله إن منهن لغلاً ما يُفدى منه وغنما ما يحذى منه** (ابن أبى شيبة ، وهناد ، وابن أبي الدنيا فى الإشراف ، والبيهقى ، وابن عساكر) **[كنـز العمال ٤٥٦١٢]**

أخـرجه ابـن أبي شيبة (٥٥٩/٣ ، رقم ١٧١٤٢) ، وهناد (٥٩٨/٢ ، رقم ١٢٦٧) ، وابن أبي الدنـيا فى الإشـراف (ص ٢٢٨ ، رقم ٢٦٨) ، والبيهقى (٨٢/٧ ، رقم ١٣٢٥٨) ، وابن عساكر (٣٦٢/٤٤) .

ومن غريب الحديث : ((لغلا ما يفدى منه)) : لقيداً لا تستطيع منه فكاكاً ولا فداء . ((وغنما ما يحذى منه)) : لغنيمة تؤثرها لنفسك ولا تعطى منها أحداً ولو يسيراً .

٣٥٧١٦) عـن محمد بن إسحاق قال أخبرنى صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبـيه قال : **والله ما مات عمر بن الخطاب حتى بعث إلى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعهم من الآفاق عبد الله بن حذافة وأبا الدرداء وأبا ذر وعقبة بن عامر فقال : ما هذه الأحاديث التى قد أفشيتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الآفاق قالوا : أتنهانا قـال : لا أقـيموا عندى لا والله لا تفارقونى ما عشت فنحن أعلم نأخذ ونرد عليكم فما فارقوه حتى مات** (ابن عساكر) **[كنـز العمال ٢٩٤٧٩]**

أخرجه ابن عساكر (٥٠٠/٤٠) .

٣٥٧١٧) عـن عمـر قال : **والله ما يَزَع الله بسلطان أعظم مما يزع بالقرآن** (الخطيب) **[كنـز العمال ١٤٢٨٤]**

أخرجه الخطيب (١٠٧/٤ ، رقم ١٧٦٥) .

٣٥٧١٨) عن ابن عمر قال : **وجد الناس وهم صادرون من الحج امرأة ميتة بالبيداء يمرون علـيها ولا يرفعون لها رأسا ، حتى مر بها رجل من ليث يقال له كليب فألقى عليها ثوبا ثم اسـتعان عليها من يدفنها ، فدعا عمر ابنه فقال : هل مررت بهذه المرأة الميتة ؟ فقال : لا ، فقال عمر : لوحدثتنى أنك مررت بها لنكلت بك ثم قام عمر بين ظهرانى الناس فتغيظ عليهم فيها وقال : لعل الله أن يدخل كليبا الجنة بفعله عليها فبينما كليب يتوضأ عند المسجد جاءه أبو لؤلؤة قاتل عمر فبقر بطنه** (البيهقى) **[كنـز العمال ٤٢٩٣٠]**

أخرجه البيهقى (٣/٣٨٦ ، رقم ٦٤١١) .

٣٥٧١٩) عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال سمعت بجالة التميمى قال : **وجد عمر بن الخطاب مصحفا فى حجر غلام فى المسجد فيه : النبى أولى بالمؤمنين من أنفسهم وهو أبوهم ، فقال : احككها يا غلام فقال : والله لا أحكها وهى فى مصحف أبى بن كعب فانطلقا إلى أُبى فقال له أُبى : شغلنى القرآن وشغلك الصفق بالأسواق إذ تعرض رداءك على عنقك بباب ابن العجماء . قال : ولم يكن عمر يريد أن يأخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر . قال : وكتب عمر بن الخطاب إلى جزء بن معاوية عم الأحنف بن قيس وكان عاملا لعمر قبل موته بسنة : اقتلوا كل ساحر وفرقوا بين كل ذى محرم من المجوس وانههم عن الزمزمة . قال : وأما شأن أبى بستان فإن النبى صلى الله عليه وسلم قال لجندب : جندب وما جندب يضرب ضربة يفرق بها بين الحق والباطل ، فإذا أبو بستان يلعب فى أسفل الحصن عند الوليد بن عقبة وهو أمير الكوفة والناس يحسبون أنه على سور القصر فقال جندب : ويلكم أيها الناس إنما يلعب بكم والله إنه لفى أسفل القصر ثم انطلق فاشتمل على سيفه فضربه** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ٣٦٧٦٣]**

أخرجه عبد الرزاق (١٠/١٨١ ، رقم ١٨٧٤٨) مطولا .

وابن العجماء أظنه مسعود بن الأسود بن نضلة أحد المهاجرين السابقين من أصحاب الشجرة ، واستشهد بمؤتة ، ولعل السوق كانت بباب داره والعجماء أمه . انظر : تاريخ دمشق (٥٨/٣ ، ترجمة ٧٣٧٥) ، التهذيب (٢٧/ ٤٦٩ ، ترجمة ٥٩٠٧) ، الإصابة (٦/٩٣ ، ترجمة ٧٩٤٢) . وأبو البستان هذا ساحر كما يظهر من سياق عبد الرزاق المطول .

ومن غريب الحديث : ((الزمزمة)) : صوت خفى لا يكاد يفهم ، والمراد هنا النهى عن كلام يقولونه عند أكلهم بصوت خفى .

٣٥٧٢٠) عن صفية بنت أبى عبيد قالت : **وجد عمر فى بيت رويشد الثقفى خمرا فحرق بيته وقال : ما اسمك ؟ قال : رويشد قال : بل أنت فويسق** (عبد الرزاق ، ورواه أبو عبيد فى كتاب الأموال) **[كنز العمال ١٣٧٣٦]**

أخرجه عبد الرزاق (٦/٧٧ ، رقم ١٠٠٥١) ، وأبو عبيد فى الأموال (١/٢٦٠ ، رقم ٢٤١) .

٣٥٧٢١) عن عمر قال : **وجدت حلة إستبرق تباع فى السوق ، فأتيت بها النبى صلى الله عليه وسلم فقلت : أشتريها أتجمل بها فقال النبى صلى الله عليه وسلم : هذه لباس من لا خلاق له** (ابن جرير فى تهذيبه) **[كنز العمال ٤١٨٦٣]**

٣٥٧٢٢) عن عمر قال : **وُجِّهَ ابنُ آدم للسجود على سبعة أعضاء : الجبهة والراحتين والركبتين والقدمين** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ٢٢٢٢٤]**

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٢٣٤ ، رقم ٢٦٨٠) .

٣٥٧٢٣) عن أبي رافع قال : وجه عمر بن الخطاب جيشا إلى الروم وفيهم رجل يقال له عبد الله بن حذافة من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فأسره الروم فذهبوا به إلى ملكهم فقالوا له : إن هذا من أصحاب محمد ، فقال له الطاغية : هل لك أن تنصر وأشركك فى ملكى وسلطانى فقال له عبد الله : لو أعطيتنى جميع ما تملك وجميع ما ملكته العرب على أن أرجع عن دين محمد صلى الله عليه وسلم طرفة عين ما فعلت قال : إذن أقتلك ، قال : أنت وذاك فأمر به فصلب ، وقال للرماة : ارموه قريبا من يديه قريبا من رجليه ، وهو يعرض عليه وهو يأبى ، ثم أمر به فأنزل ، ثم دعا بقدر فصب فيها ماء حتى احترقت ، ثم دعا بأسيرين من المسلمين فأمر بأحدهما فألقى فيها وهو يعرض عليه النصرانية وهو يأبى ثم أمر به أن يلقى فيها ، فلما ذهب به بكى ، فقيل له إنه قد بكى فظن أنه جزع فقال : ردوه فعرض عليه النصرانية فأبى ، قال : فما أبكاك إذن قال : أبكانى أنى قلت فى نفسى : تلقى الساعة فى هذه القدر فتذهب ، فكنت أشتهى أن يكون بعدد كل شعرة فى جسدى نفس تلقى فى الله ، قال له الطاغية : هل لك أن تقبل رأسى وأخلى عنك . فقال له عبد الله : وعن جميع أسارى المسلمين قال : وعن جميع أسارى المسلمين ، قال عبد الله : فقلت فى نفسى عدو من أعداء الله أقبل رأسه يخلى عنى وعن أسارى المسلمين لا أبالى ، فدنا منه فقبل رأسه فدفع إليه الأسارى فقدم بهم على عمر فأخبر عمر بخبره ، فقال عمر : حق على كل مسلم أن يقبل رأس عبد الله بن حذافة وأنا أبدأ ، فقام عمر فقبل رأسه (البيهقى فى شعب الإيمان ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٢٨٣]

أخرجه البيهقى فى الشعب (٢/٢٤٥ ، رقم ١٦٣٩) ، وابن عساكر (٢٧/٣٥٨) .

٣٥٧٢٤) عن ابن عمر قال : وجه عمر جيشا وأمر عليهم رجلا يدعى سارية فبينما عمر يخطب يوما جعل ينادى : يا سارية الجبل ثلاثا ، ثم قدم رسول الجيش فسأله عمر ، فقال : يا أمير المؤمنين لقينا عدونا فهزمنا ، فبينا نحن كذلك إذ سمعنا صوتا ينادى : يا سارية الجبل ثلاثا ، فأسندنا ظهورنا إلى الجبل فهزمهم الله ، فقيل لعمر : إنك كنت تصيح بذلك (ابن الأعرابى فى كرامات الأولياء ، والديرعاقولى* فى فوائده ، وأبو عبد الرحمن السلمى فى الأربعين ، وأبو نعيم والبيهقى معا فى الدلائل ، واللالكائى فى السنة ، وابن عساكر ، قال الحافظ ابن حجر فى الإصابة : إسناده حسن) [كنز العمال ٣٥٧٨٨]

أخرجه ابن الأعرابى فى كرامات الأولياء ، والديرعاقولى فى فوائده كما فى الإصابة (٣/٦ ، ترجمة ٣٠٣٦ سارية بن زنيم) ، وأبو نعيم فى الدلائل (٢/١٤١ ، رقم ٥١٠) ، والبيهقى فى الدلائل (٧/١٨٦ ، رقم ٢٦٥٥) ، واللالكائى فى السنة (٦/١١٩ ، رقم ٢٠٧١) ، وابن عساكر (٢٠/٢٤) من طريق الديرعاقولى وفى (٤٤/٣٣٦) من طريق ابن الأعرابى . وأخرجه أيضا : البيهقى فى الاعتقاد (ص ٣١٤) من طريق الديرعاقولى .

٣٥٧٢٥) عن عمر قال : وددت أن الذى يقرأ مع الإمام فى فيه حجر (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٩٤٠]

أخرجه عبد الرزاق (١٣٨/٢ ، رقم ٢٨٠٦) .

٣٥٧٢٦) عن عمر قال : وددت أن فى كل جحر ضب ضبين (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، وابن جرير) [كنز العمال ٤١٧٧٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (١٢٤/٥ ، رقم ٢٤٣٥٢) ، وابن جرير فى تهذيب الآثار (٢٥٢/١ ، رقم ٤٠٥) أن عمر رأى رجلا حسن الجسم فسأله أنى خبره فقال : من أكل الضباب فقال عمر ... فذكره .

٣٥٧٢٧) عن عمر قال : وددت أنى شعرة فى صدر أبى بكر (مسدد) [كنز العمال ٣٥٦٢٦]

أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (١٥٩/١١ ، رقم ٣٩٧٦) .

٣٥٧٢٨) عن الحسن قال : قال عمر : وددت أنى من الجنة حيث أرى أبا بكر (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٥٦١٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٥١/٦ ، رقم ٣١٩٥٦) .

٣٥٧٢٩) عن الحسن قال قال عمر : وَرِّع السَّارق ولا تُراعه (عبد الرزاق ، وأبو عبيد فى الغريب)

أخرجه عبد الرزاق (٢٢٧/١٠ ، رقم ١٨٩٣٢) ، وأبو عبيد فى غريبه (٣٤٥/٣) واللفظ له .

ومن غريب الحديث : ((ورع ..)) : إذا رأيته فى منزلك فادفعه واكففه بما استطعت ولا تخافه . ((تراعه)) : لا تنتظر فيه شيئاً ولا تنظر ما يكون منه .

والمثبت فى الرواية والشرح جميعاً هو كلام أبى عبيد وتبعه ابن الأثير . ورواية عبد الرزاق ((روغ السارق ولا تروعه)) وهى عكس المعنى المذكور فى رواية أبى عبيد ، والمعنى عليه راوده على ترك السرقة ولا تخيفه ، ويكون المراد الستر عليه وعدم العجلة فى عقابه .

٣٥٧٣٠) عن إبراهيم قال : ورَّث عمر خالا المال كله وكان خالا وكان مولى (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٣٠٥١٤]

أخرجه سعيد بن منصور فى كتاب السنن (٨٩/١ ، رقم ١٥٩) .

٣٥٧٣١) عن أبى عون محمد بن عبيد الله الثقفى قال : وضع عمر بن الخطاب الجزية على رءوس الرجال على الغنى ثمانية وأربعين درهما وعلى الوسط أربعة وعشرين وعلى الفقير اثنى عشر درهما (البيهقى) [كنز العمال ١١٤٦٨]

أخرجه البيهقى (١٩٦/٩ ، رقم ١٨٤٦٥) .

٣٥٧٣٢) عن سعيد بن المسيب قال : وضع عمر بن الخطاب للناس ثمانى عشرة كلمة حكم كلها ، قال : ما عاقبت من عصى الله فيك بمثل أن تطيع الله فيه ، وضع أمر أخيك على أحسنه حتى يجيئك منه ما يغلبك ، ولا تظنن بكلمة خرجت من مسلم شرا وأنت تجد لها فى الخير محملا ، ومن عرَّض نفسه للتهم فلا يلومن من أساء به الظن ، ومن كتم سره كانت الخيرة فى يده ، وعليك بإخوان الصدق تعش فى أكنافهم ، فإنهم زينة فى الرخاء وعدة

فى البلاء ، وعليك بالصدق وإن قتلك ، ولا تعرض فيما لا يعنى ، ولا تسأل عما لم يكن ، فإن فيما كان شغلا عما لم يكن ، ولا تطلبن حاجتك إلى من لا يحب نجاحها لك ، ولا تهاون بالحلف الكاذب فيهلكك الله ، ولا تصحب الفجار لتتعلم من فجورهم ، واعتزل عدوك ، واحــذر صديقك إلا الأمين ، ولا أمين إلا من خشى الله ، وتخشع عند القبور ، وذلَّ عند الطاعة ، واستعصم عند المعصية ، واستشر فى أمرك الذين يخشون الله ، فإن الله يقولَ { إنما يخشــى الله من عباده العلماء} [فاطر : ٢٨] (الخطيب فى المتفق والمفترق ، وابن عساكر ، وابن النجار) [كنــز العمال ٤٤٣٧٢]

أخرجه ابن عساكر (٤٤/٣٦٠) .

٣٥٧٣٣) عــن عمر قال : الوضوء ثلاثاً ثلاثاً وثنتان تجزئان (سعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة) [كنــز العمال ٢٦٨٩٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/١٧ ، رقم ٦٨) .

٣٥٧٣٤) عــن عمــر قال : الوضوء مما يخرج – وليس مما يدخل – من الخراءة والبول والحدث (سعيد بن منصور) [كنــز العمال ٢٧٠٥٤]

٣٥٧٣٥) عن الكلبى قال : وفد الأجدع إلى عمر بن الخطاب وكان شاعرا قال له عمر : من أنت ؟ فقال : الأجدع . فقال : إنما الأجدع شيطان أنت عبد الرحمن (ابن سعد)

أخرجه ابن سعد (٦/٧٦) .

٣٥٧٣٦) عن أبى ظبيان الأسدى قال : وفدت على عمر بن الخطاب فسألنى فقال : يا أبا ظبــيان ما مالك بالعراق قلت : لا والذى أسعدك ما ندرى ما نصنع به ما منا من أحد قد قدم القادسية إلا عطاؤه ألفان أو ألف وخمسمائة ، ولا لنا ولد أو ابن أخ إلا فى خمسمائة أو ثلــثمائة ، وما منا من أحد له عيال إلا له جريبان كل شهر ، أكل أو لم يأكل ، فإذا اجتمع هــذا لم نــدر ما نصنع به قال : إنا لننفقه فيما ينبغى ، وفيما لا ينبغى ، قال : هو حقكم أعطيــتكموه فلا تحمدونى عليه ، وأنا أسعد بأدائه إليكم منكم بأخذه ولو كان مال الخطاب ما أعطيتكموه فإن نصحى لك وأنت عندى كنصحى لمن هو بأقصى ثغر من ثغور المسلمين فــإذا خرج عطاؤك فاشتر منه غنما فاجعلها لسوادكم ، وإذا خرج فابتع الرأس أو الرأسين فاعــتقل منه مالا فإنى أخاف أن يليكم ولاة يعدون العطاء فى زمانهم مالا فإن بقيت أنت أو أحــد مــن عيالك كان لك شيء اعتقلتموه (على بن معبد* فى الطاعة والعصيان) [كنــز العمال ١١٧٠٩]

٣٥٧٣٧) عن أبى غديرة عبد الرحمن بن خصفة الضبى قال : وفدنا إلى عمر بن الخطاب فى وفد بنى ضبة فقضوا حوائجهم غيرى ، فمر بى عمر فوثبت فإذا أنا خلف عمر على راحلته فقال : من الرجل ؟ قلت : ضبى . قال : خشن . قلت : على العدو يا أمير المؤمنين ، قال :

وعلى الصديق فقال : هات حاجتك فقضى حاجتى ثم قال : فرغ لنا ظهر راحلتنا (ابن سعد ، والحاكم فى الكنى) [كنــز العمال ٣٠٣١٠]

أخرجه ابن سعد (١٦٦/٦) .

٣٥٧٣٨) عن أبى خلدة قال : وفدنا إلى عمر فأجازنا ففضَّل أهل الشام فى الجائزة فقلنا : يا أمير المؤمنين أتفضل أهل الشام علينا قال : يا أهل الكوفة أجزعتم أن فضلت أهل الشام عليكم لبعد شقتهم لقد آثرتكم بابن أم عبد (ابن سعد) [كنــز العمال ٣٧٢٠٢]

أخرجه ابن سعد (٩/٦) .

٣٥٧٣٩) عــن سيف بن عمر عن أبى حارثة وأبى عثمان والربيع بن النعمان البصرى قالوا : وقع الطاعون بعد بالشام ومصر والعراق واستقر بالشام ومات فيها الناس الذين هم الناس فى المحــرم وصفر وارتفع عن الناس وكتبوا بذلك إلى عمر ما خلا الشام ، فخرج حتى إذا كــان مــنها قريبا بلغه أنه أشد ما كان فقال وقال الصحابة قال رسول الله صلى الله عليه وســلم : إذا كــان بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا عليكم ، فرجع حتى ارتفع منها ، وكتبوا إليه بذلك وبما فى أيديهم من المواريث فجمع الناس فى سنة سبع عشرة فى جمــادى الأولى فاستشارهم فى البلدان فقال : إنى قد بدا لى أن أطوف على المسلمين فى بلدانهم لأنظر فى آثارهم ، فأشيروا علىّ (ابن عساكر) [كنــز العمال ١١٧٥٣]

أخرجه ابن عساكر (١٥٨/٥٠)

٣٥٧٤٠) عن على بن عيسى بن يونس عن أبى إسحاق قال : وقف أعرابى على رجل وهو يُعلِّــم آخر القرآن وهو يقول : {أن الله برىء من المشركين ورسوله}[1] فقال له الأعرابى : والله مــا أنــزل الله هــذا عــلى نبيه محمد فوثب به الرجل فلبب الأعرابى فقال : بينى وبينك عمر بن الخطاب ، فذهب به إلى عمر فقال له : يا أمير المؤمنين إنى كنت أُعلِّم رجلا فســمعنى هذا أقول {أن الله برىء من المشركين ورسوله} فقال الأعرابى : والله ما أنــزل هــذا عــلى محمد ، فقال عمر : صدق الأعرابى إنما هى : ورسولُه (ابن الأنبارى) [كنــز العمال ٢٩٥١٢]

٣٥٧٤١) عن أبى بكرة قال : وقف أعرابى على عمر فقال :

يا عمر الخير جزيت الجنهْ   إن بُنيَّاتى عراة فاكسهنهْ

أُقسم بالله لتفعلنهْ

قال عمر : فإن لم أفعل يكون ماذا قال :

إذن بالله لأُمضينهْ

---

(١) يعنى قرأها بالكسر : ورسولِه ، وصوابها بالرفع : ورسولُه .

قال : فإن مضيت يكون ماذا قال :

يكون عن حالى لتُسألنهْ　　　يوم تكون المسألات ثمهْ

والواقف المسئول بينهنهْ　　　إما إلى نار وإما إلى جنهْ

قال : فبكى عمر حتى اخضلت لحيته بدموعه وقال لغلامه : أعطه قميصى هذا لذلك اليوم لا لشعره والله لا أملك قميصا غيره (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٨٢٣]

أخرجه ابن عساكر (٣٤٩/٤٤) .

٣٥٧٤٢) عن عبادة العَصَرى قال : وقف علينا عمر بن الخطاب يوم عرفة ونحن بعرفات فقال : لمن هذه الأخبية ؟ قالوا : لعبد القيس . فاستغفر لهم ثم قال : هذا يوم الحج الأكبر لا يصومه أحد (ابن سعد ، وابن جرير)[كنز العمال ١٢٥٧٢]

أخرجه ابن سعد (١٢٥/٧) ، وابن جرير فى تهذيب الآثار (٦٨/٢ ، رقم ٨٧٤) .

٣٥٧٤٣) عن أنس قال : ولانى عمر بن الخطاب الصدقات ، فأمرنى أن آخذ من كل عشرين دينارا نصف دينار وما زاد فبلغ أربعة دنانير ففيه درهم وأن آخذ من كل مائتى درهم خمسة دراهم فما زاد فبلغ أربعين درهما ففيه درهم (أبو عبيد) [كنز العمال ١٦٨٨٥]

أخرجه أبو عبيد فى الأموال (٤٦٠/٢ ، رقم ٨٨٢) .

٣٥٧٤٤) عن عمر قال : ولد لأخى أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم غلام فسموه الوليد فقال النبى صلى الله عليه وسلم سميتوه باسم فراعنتكم ليكونن فى هذه الأمة رجل يقال له الوليد لهو شر لهذه الأمة من فرعون لقومه (أحمد ، وابن حبان فى الضعفاء وقال : خبر باطل . وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات واستند إلى قول ابن حبان ، ورد الحافظ ابن حجر فى كتاب القول المسدد فى الذب عن مسند أحمد كلام ابن حبان وابن الجوزى وقد سقت كلامه فى كتاب اللآلئ المصنوعة وللحديث طرق أخرى موصولة ومرسلة تأتى فى محالها من هذا الكتاب وقد روى هذا الحديث أبو نعيم فى الدلائل وزاد فيه بعد قوله بأسماء فراعنتكم : غيروا اسمه فسموه عبد الله فإنه سيكون . والبقية سواء) [كنز العمال ٤٥٩٧٧]

أخرجه أحمد (١٨/١ ، رقم ١٠٩) ، وابن حبان فى الضعفاء (١٢٤/١ ، رقم ٤٣) ، وأخرجه أيضًا : ابن عساكر (٣٢٢/٦٣) . وقد استوفى الحافظ ابن حجر فى القول المسدد (ص١٢- ١٦) الكلام عليه ، ودفع القول ببطلانه ، وحسن بعض أسانيده . قال الهيثمى (٣١٣/٧) : ((رجاله ثقات)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن كدتم لتتخذون الوليد)) ، وذكرنا فيه الكلام على درجة الحديث ، ((سميتموه بأسامى فراعنتكم)) ، ((قد اتخذتم الوليد حنانا)) ، ((ما اتخذوا الوليد)) ، وفى مراسيل سعيد بن المسيب بطرف : ((ولد لأخى أم سلمة)) .

٣٥٧٤٥) عن عمر قال : ولدت حفصة وقريش تبنى البيت قبل مبعث النبى صلى الله عليه

وسلم بخمس سنين (ابن سعد وفيه الواقدى) [كنـــز العمال ٣٧٧٨٩]

أخرجه ابن سعد (٨١/٨) . وأخرجه أيضا : الحاكم (١٦/٤ ، رقم ٦٧٥٢) .

٣٥٧٤٦) عـــن عمر قال : {وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركـــاب} [الحشر : ٦] هذه لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة قرى عرينة فدك كذا وكذا (أبو داود) [كنـــز العمال ١١٥٤٦]

أخرجه أبو داود (١٤١/٣ ، رقم ٢٩٦٦) .

٣٥٧٤٧) عن عمر قال : ويل لديان أهل الأرض من ديان أهل السماء يوم يلقونه إلا مَن أمَّ العـــدل وقضى بالحق ، ولم يقض لهوى ولا قرابة ولا لرغبة ولا لرهبة ، وجعل كتاب الله مـــرآة بين عينيه (ابن أبى شيبة ، وأحمد فى الزهد ، وابن خزيمة ، والبيهقى ، وابن عساكر) [كنـــز العمال ١٤٢٩٦]

أخـــرجه ابـــن أبى شيبة (٥٤٠/٤ ، رقم ٢٢٩٦٢) ، والبيهقى (١١٧/١٠ ، رقم ٢٠١٤٦) ، وابن عساكر (١٣١/٥٦) ، وأحمد فى الزهد (ص١٢٥) .

٣٥٧٤٨) عـــن الأعمـــش عن خيثمة عن عدى بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وســـلم : يؤتى بناس يوم القيامة ، فيؤمر بهم إلى الجنة ، حتى إذا دخلوها ونظروا إلى نعيمها ومـــا أعد الله فيها نودى أن أخرجوهم منها ، فلا حق لهم فيها ، فيقولون : ربنا لو أدخلتنا الـــنار قبل أن ترينا الجنة وما أعددت فيها كان أهون علينا فيقول الله : ذاك أردت بكم ، إنكم كنتم إذا خلوتم بارزتمونى بالعظائم ، وإذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين تراءون بخلاف ما تعطون ، هبتم الناس ولم تهابونى ، أجللتم الناس ولم تجلونى ، عرفتم للناس ولم تعرفوا لى ، الـــيوم أذيقكـــم من أليم العذاب مع ما حرمتم من الثواب . قال الأعمش عن شقيق عن عمر بن الخطاب مثله وزاد فيه : ألا فاتقوا الله إذا خلوتم به أن تعظموه وأن تهابوه ، لا يكن أحد أوثق عندكم منه (العسكرى) [كنـــز العمال ٨٨٣٨]

أخـــرج المـــرفوع منه الطبرانى فى الأوسط (٣٣٦/٥ ، رقم ٥٤٧٨) ، وضعفه الهيثمى فى المجمع (٢٢٠/١٠) .

٣٥٧٤٩) عـــن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يأتى على الناس زمان أكثرهم وجوههم وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب الذئاب الضوارى ، سفاكون للدماء ، لا يـــرعوون عـــن قبيح فعلوه ، فإن بايعتهم واربوك وإن حدثوك كذبوك ، وإن ائتمنتهم خانوك ، وإن تواريت عنهم اغتابوك ، صبيهم عارم وشابهم شاطر وشيخهم فاجر لا يأمرون بمعـــروف ولا ينهون عن منكر ، الاختلاط بهم ذل وطلب ما فى أيديهم فقر ، الحليم فيهم غـــاو والغـــاوى فيهم حليم ، السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة ، والآمر بالمعروف بينهم مـــتهم ، والفاسق فيهم مشرف ، المؤمن بينهم مستضعف فإذا فعلوا ذلك سلط الله عليهم أقوامـــا إن تكـــلموا قتلوهم وإن سكتوا استباحوهم ، يستأثرون عليهم بفيئهم ، ويجورون

عليهم فى حكمهم (أبو موسى المدينى فى كتاب دولة الأشرار وقال : هذا حديث غريب قال ويروى من حديث مالك عن نافع عن ابن عمر انتهى وفى إسناد حديث عمر من لا يعرف) [كنـــز العمال ٣١٥٣٩]

حديث مالك عن نافع عن ابن عمر : أخرجه ابن حبان فى الضعفاء (٢/٢٩٧) .

٣٥٧٥٠) عـــن عاصم بن عمرو البجلى عن أحد النفر الذين أتوا عمر بن الخطاب فقالوا : يا أمير المؤمنين جئنا نسألك عن ثلاث خصال : ما يحل للرجل من امرأته وهى حائض ، وعن الغسل من الجنابة وعن قراءة القرآن فى البيوت قال : سبحان الله أسحرة أنتم لقد سألتمونى عـــن شيء سألت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سألنى عنه أحد بعد فقال : أما ما يحـــل للـــرجل من امرأته وهى حائض فما فوق الإزار ، وأما الغسل من الجنابة فيغسل يده وفرجه ثم يتوضأ ثم يفيض على رأسه وجسده الماء وأما قراءة القرآن فنور من شاء نور بيته (الطيالسى) [كنـــز العمال ١٤٥٥٤]

أخرجه الطيالسى (ص ١١ ، رقم ٤٩) .

٣٥٧٥١) عـــن مجاهد قال : قال عمر بن الخطاب : يا أهل العلم والقرآن لا تأخذوا للعلم والقرآن ثمنا فيسبقكم الدناة إلى الجنة (الخطيب فى الجامع) [كنـــز العمال ٤١٧٩]

أخرجه الخطيب فى الجامع (١/٣٥٦ ، رقم ٨٢٨) .

٣٥٧٥٢) عـــن طلق بن حبيب قال قال عمر : يا أهل مكة اتقوا الله فى حرم الله ، أتدرون مـــن كان ساكن هذا البلد كان به بنو فلان فأحلوا حرمه فأهلكوا حتى ذكر ما شاء الله من قبائل العرب ثم قال : لأن أعمل عشر خطايا برُكْبة أحب إلىَّ من أعمل هاهنا خطيئة واحدة (ابن أبى شيبة ، وعبد الرزاق) [كنـــز العمال ٣٨٠٣٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣/٢٦٨ ، رقم ١٤٠٩٢) .

٣٥٧٥٣) عن عمر قال : يا أهل مكة لا تتخذوا على دوركم أبوابا لينـــزل البادى حيث يشاء (مسدد ، وابن زنجويه فى الأموال) [كنـــز العمال ٣٨٠٤٦]

أخـــرجه مســـدد كمـــا فى المطالـــب العالية (٤/٧٤ ، رقم ١٢٤٥) ، وابن زنجويه فى الأموال (١/٢١٩ ، رقم ٢٠١) . وأخرجه أيضا : عبد الرزاق (٥/١٤٧ ، رقم ٩٢١١) .

٣٥٧٥٤) عـــن عمـــر قال : يا أيها الناس حجوا وأهدوا فإن الله يحب الهدى (ابن سعد ، والنسائى فى حديث قتيبة) [كنـــز العمال ١٢٧٠٦]

أخرجه ابن سعد (٦/١١٩) . وأخرجه أيضا : عبد الرزاق (٤/٣٨٧ ، رقم ٨١٦٤) .

٣٥٧٥٥) عن خليفة بن قيس قال قال عمر : يا يرفا اكتب إلى أهل مصر من أهل الكتاب أن يَجـــزُّوا نواصـــيهم وأن يربطوا الكُسْتيجات على أوساطهم ليعرف زيهم من زى أهل الإسلام (أبو عبيد ، وابن زنجويه) [كنـــز العمال ١١٤٩٥]

أخـــرجه أبـــو عبـــيد فى الأموال (١/١٣٨ ، رقم ١٢٤) ، وابن زنجويه فى الأموال (١/٢٩٤ ، رقم ١٧٨ ، ١٧٩) .

ومن غريب الحديث : ((الكستيجات)) : واحدها كستيج : وهو خيط غليظ بقدر الأصبع يشدُّ فوق الثياب .

٣٥٧٥٦) عن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا رب وددت أنى أعلم من تحب من عبادك فأحبه ، قال : إذا رأيت عبدى يكثر ذكرى ، فأنا أذنت له فى ذلك ، وأنا أحبه ، وإذا رأيت عبدى لا يذكرنى فأنا حجبته عن ذلك ، وأنا أبغضه (العسكرى فى المواعظ وفيه عنبسة القرشى متروك) [كنز العمال ٣٩٢٣]

وعنبسة القرشى المتروك على ما ذكر السيوطى هو عنبسة بن عبد الرحمن ، وهو متروك متهم وقد تقدم ذكره مراراً .

٣٥٧٥٧) عن عمر قال قلت : يا رسول الله أرأيت ما نعمل فيه أمر مبتدع أو مبتدأ أو ما قد فرغ منه ، قال فيما قد فرغ منه ، قلنا : أفلا نتكل ؟ قال : فاعمل يا ابن الخطاب فكل ميسر لما خلق له ومن كان من أهل السعادة فإنه يعمل بالسعادة أو للسعادة وأما من كان من أهل الشقاوة فإنه يعمل بالشقاء أو للشقاوة (الطيالسى ، وأحمد ، والشاشى ، والدارقطنى فى الأفراد ، وعثمان بن سعيد الدارمى فى الرد على الجهمية ، والبخارى فى خلق أفعال العباد ، وابن جرير ، وخشيش فى الاستقامة . والضياء ، ورواه مسدد إلى قوله : قد فرغ منه . وزاد : قلت ففيم العمل ؟ قال : لا ينال إلا بالعمل . قلت : إذن نجتهد) [كنز العمال ١٥٤٥]

أخرجه الطيالسى (ص ٤ ، رقم ١١) ، وأحمد (٧٧/٢ ، رقم ٥٤٨١) ، والدارمى فى الرد على الجهمية (١٤٤/١ ، رقم ١٣٢) ، والبخارى فى خلق أفعال العباد (ص ٧١) ، وابن جرير كما فى سبل الهدى والرشاد (٢٣٤/٩) ، والضياء (٣٠٥/١ ، رقم ١٩٦) . وأخرجه أيضا : الترمذى (٤٤٥/٤ ، رقم ٢١٣٥) وقال : ((حسن صحيح)) . وأبو يعلى (٤٢١/٩ ، رقم ٥٥٧١) .

٣٥٧٥٨) عن عمر قال قلت : يا رسول الله إنى نذرت فى الجاهلية أن أعتكف فى المسجد الحرام ليلة وفى لفظ : يوما ، قال : فأوف بنذرك (الطيالسى ، وأحمد ، والدارمى ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن الجارود ، وأبو يعلى ، وابن جرير ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٦٥٦٠]

أخرجه الطيالسى (ص ١٣ ، رقم ٦٩) ، وأحمد (٣٧/١ ، رقم ٢٥٥) ، والدارمى (٢٣٩/٢ ، رقم ٢٣٣٣) ، والبخارى (٧١٤/٢ ، رقم ١٩٢٧) ، ومسلم (١٢٧٧/٣ ، رقم ١٦٥٦) ، وأبو داود (٢٤٢/٣ ، رقم ٣٣٢٥) ، والترمذى (١١٢/٤ ، رقم ١٥٣٩) وقال : ((حسن صحيح)) . والنسائى (٢١/٧ ، رقم ٣٨٢٠) ، وابن الجارود (ص ٢٣٧ ، رقم ٩٤١) ، وأبو يعلى (٢١٨/١ ، رقم ٢٥٤) ، والبيهقى (٣١٨/٤ ، رقم ٨٣٦٩) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (٢٢٥/١٠ ، رقم ٤٣٨٠) .

٣٥٧٥٩) عن سعيد بن المسيب قال : أخبرنى من شهد عمر بن الخطاب وهو يستسقى فلما استسقى التفت إلى العباس فقال : يا عباس يا عم رسول الله كم بقى من نَوْء الثريا ؟ فقال : العلماء بها يزعمون أنها تعترض فى الأفق بعد سقوطها سبعا قال فما مضت سابعة حتى مطروا

(سفيان بن عيينة فى جامعه ، وابن جرير ، والبيهقى)[كنـــز العمال ٢٣٥٣٩]

أخرجه ابن جرير فى تفسيره (٢٠٨/٢٧) ، والبيهقى (٣٥٩/٣ ، رقم ٦٢٤٧) .

((كم بقى من نَوْء الثريا)) : لم يكن سؤال عمر هنا على المعنى المنهى عنه ، وذلك أن المعنى المنهى عنه إضافة المطر إلى أنه من فعل النوء لا من فعل الله ، بخلاف ما يقوله قائل : إذا كان الصيف كان الحر . لا على أن الصيف يفعل شيئا ، وإنما على ما جرت به عادة الناس وتعارفوا معانيه فى خطابهم ومرادهم وقد ثبت فى القرآن إسناد الفعل إلى غير الله لكونه المنسوب إليه الفعل ظاهراً ، وإن كان الفاعل حقيقة هو الله لا فاعل سواه ، ومن ذلك قوله تعالى {توفته رسلنا} ، وقوله {الله يتوفى الأنفس} .

٣٥٧٦٠) عن الضحاك قال قال عمر : يا ليتنى كنت كبش أهلى سمنونى ما بدا لهم ، حتى إذا كنت أسمن ما أكون زارهم بعض من يحبون فجعلوا بعضى شواء وبعضى قديدا ثم أكلونى فأخـــرجونى عـــذرة ولم أكن بشرا (هناد ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنـــز العمال ٣٥٩١٢]

أخـــرجه هـــناد فى الزهد (٢٥٨/١ ، رقم ٤٤٩) ، وأبو نعيم فى الحلية (٥٢/١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٨٥/١ ، رقم ٧٨٧) .

٣٥٧٦١) عـــن عمـــر قال : يا معشر القراء ارفعوا رءوسكم ما أوضح الطريق فاستبقوا الخيرات ولا تكونوا كَلاًّ على المسلمين (العسكرى فى المواعظ ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنـــز العمال ٤٤٢٠٠]

أخـــرجه البـــيهقى فى الشـــعب (٨٢/٢ ، رقم ١٢١٧) . وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى الحلية (٣٨٢/٦) .

٣٥٧٦٢) عـــن عمـــر قال : يا معشر المهاجرين لا تتخذوا الأموال بمكة واتخذوها بالمدينة بدار هجرتكم فإن قلب الرجل مع ماله (عبد الرزاق ، والبيهقى) [كنـــز العمال ٣٨١٢٨]

أخرجه عبد الرزاق (٤٣٧/١٠ ، رقم ١٩٦٢٥) ، والبيهقى (١٩/٩ ، رقم ١٧٥٦٨) .

٣٥٧٦٣) عن عمر قال : يا معشر المهاجرين لا تدخلوا على أهل الدنيا فإنها سخطة للرب (ابن المبارك) [كنـــز العمال ٨٥٤٩]

أخرجه ابن المبارك فى الزهد (ص ٢٦٣ ، رقم ٧٦٠) .

٣٥٧٦٤)عن عمر فى قوله : {يتلونه حق تلاوته} [البقرة : ١٢١] قال : إذا مر بذكر الجنة سأل الله الجنة وإذا مر بذكر النار تعوذ بالله من النار (ابن أبى حاتم) [كنـــز العمال ٤٢٣٠]

أخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره (٣١٩/١ ، رقم ١١٥٧) .

٣٥٧٦٥) عـــن عمـــر قـــال : يُحـــدث الرجل فى وصيته ما شاء وملاك الوصية آخرها (عبد الرزاق ، والدارمى) [كنـــز العمال ٤٦٠٩٣]

أخرجه عبد الرزاق (٧١/٩ ، رقم ١٦٣٧٩) ، والدارمى (٥٠٢/٢ ، رقم ٣٢١١) .

٣٥٧٦٦) عـــن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يدخل بشفاعة رجل من أمتى الجنة أكثر من ربيعة ومضر ، أما أسمى لكم ذلك الرجل قالوا : بلى ، قال : ذاك أويس

القــرنى ، ثم قال : يا عمر إن أدركته فأقرئه منى السلام وقل له حتى يدعو لك ، واعلم أنه كــان به وضح فدعا الله فرفع عنه ثم دعاه فرد عليه بعضه ، فلما كان فى خلافة عمر قال عمــر وهــو بالموسم : ليجلس كل رجل منكم إلا من كان من قرن ، فجلسوا إلا رجلا ، فدعــاه فقال له : هل تعرف فيكم رجلا اسمه أويس قال : وما تريد منه فإنه رجل لا يعرف يأوى الخربات لا يخالط الناس ، فقال : أقرئه منى السلام وقل له حتى يلقانى ، فأبلغه الرجل رسالة عمر فقدم عليه ، فقال له عمر : أنت أويس فقال : نعم يا أمير المؤمنين فقال : صدق الله ورسوله هــل كان بك وضح فدعوت الله فرفعه عنك ثم دعوته فرد عليك بعضه فقال : نعم ، من أخــبرك بــه فوالله ما اطلع عليه غير الله قال : أخبرنى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمــرنى أن أسألك حتى تدعو لى وقال : يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتى أكثر من ربيعة ومضر ثم سماك ، فدعا لعمر ثم قال له : حاجتى إليك يا أمير المؤمنين أن تكتمها علىَّ وتأذن لى فى الانصراف ، ففعل ، فلم يزل مستخفيا من الناس حتى قتل يوم نهاوند فيمن استشهد (ابن عساكر) [كنــز العمال ٣٧٨٢٨]

أخرجه ابن عساكر (٩/٤٥٣) .

٣٥٧٦٧) عــن عمر قال : يسأل الرجل عن ولده عند موته فأصدق ما يكون عند موته (عبد الرزاق ، والبيهقى) [كنــز العمال ١٥٣٥٨]

أخرجه عبد الرزاق (٩/٣٩٤) ، والبيهقى (٨/٩٦) كلاهما أثناء حديث طويل .

٣٥٧٦٨) عــن عمــر قال : يضرب أحدكم أخاه بمثل آكلة اللحم ثم يرى أنى لا أُقيده والله لا يفعــل ذلــك أحد إلا أقدته (ابن سعد ، وأبو عبيد فى الغريب ، والبيهقى) [كنــز العمال ٤٠١٧٩]

أخرجه ابن سعد (٦/١٥٤) ، وأبو عبيد فى الغريب (٣/٢٨٠) ، والبيهقى (٨/٤٤) .

ومــن غريب الحديث : ((آكلــة اللحم)) : عصا مُحدَّدة ، وقيل الأصل فيها السكين شبهت العصا المحددة بها .

٣٥٧٦٩) عــن عمر قال : يعمد أحدكم إلى بنته فيزوجها القبيح إنهن يحببن مثل ما تحبون (عبد الرزاق) [كنــز العمال ٤٥٩٦٣]

أخرجه عبد الرزاق (٦/١٥٨ ، رقم ١٠٣٣٩) .

٣٥٧٧٠) عن عمر قال : يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج بقية ذى الحجة والمحرم وصفر وعشرا من ربيع الأول (ابن أبى شيبة ، ومسدد) [كنــز العمال ١٢٣٧٥]

أخــرجه ابن أبى شيبة (٣/١٢٢ ، رقم ١٢٦٥٧) ، ومسدد كما فى المطالب العالية (٤/١٩٤ ، رقم ١٣٣٦) .

٣٥٧٧١) عــن عمر بن الخطاب قال : يقاتلونكم بوسيم فيهزمهم الله ثم تأتيكم الحبشة فى العام الثانى (نعيم بن حماد) [كنــز العمال ١٤٢١٩]

أخرجه نعيم بن حماد (٦٧٣/٢ ، رقم ١٨٩٢) .

٣٥٧٧٢) عن عمر قال : **يكفن الرجل فى ثلاثة أثواب ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ٤٢٨١٥]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٦٢/٢ ، رقم ١١٠٥٤) .

٣٥٧٧٣) عن علقمة بن أبى وقاص عن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : **يكون بعدى أمراء صحبتهم بلاء ومفارقتهم كفر** (ابن النجار) **[كنز العمال ٣١٤٩٠]**

٣٥٧٧٤) عن عمر قال : **يمينك على ما صدقك صاحبك** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ٤٦٥١١]**

أخرجه ابن أبى شيبة (١١٣/٣ ، رقم ١٢٥٩٢) .

٣٥٧٧٥) عن عمر قال : **ينكح العبد امرأتين ويطلق تطليقتين وتعتد الأمة حيضتين ، فإن لم تكن تحيض فشهرين أو شهرا ونصفا** (الشافعى ، وعبد الرزاق ، والبيهقى) **[كنز العمال ٤٥٨٢٠]**

أخرجه الشافعى (ص ٢٩٨) ، وعبد الرزاق (٧/ ٢٢١ ، رقم ١٢٨٧٢) ، والبيهقى (٤٢٥/٧ ، رقم ١٥٢٢٨) .

٣٥٧٧٦) عن عمر قال : **يهدم الدين – وفى لفظ : يهدم الإسلام – ثلاثة : زلة عالم ، ومجادلة منافق بالقرآن ، وأئمة مضلون** (ابن المبارك ، وجعفر الفريابى فى صفة المنافق ، وابن عبد البر فى العلم ، وابن النجار) **[كنز العمال ٢٩٣٩٦]**

أخرجه ابن المبارك فى الزهد (ص ٥٢٠ ، رقم ١٤٧٥) ، والفريابى (ص٥٤ ، رقم ٣١) ، وابن عبد البر فى العلم (٢١٥/٣ ، رقم ١٢٠٠٩) .

آخر المجلد التاسع ، ويليه المجلد العاشر

وأوله مسند عثمان بن عفان ، والحمد لله رب العالمين

اللهم إنا نعوذ بك من زلة عالم ومجادلة منافق وأئمة مضلين